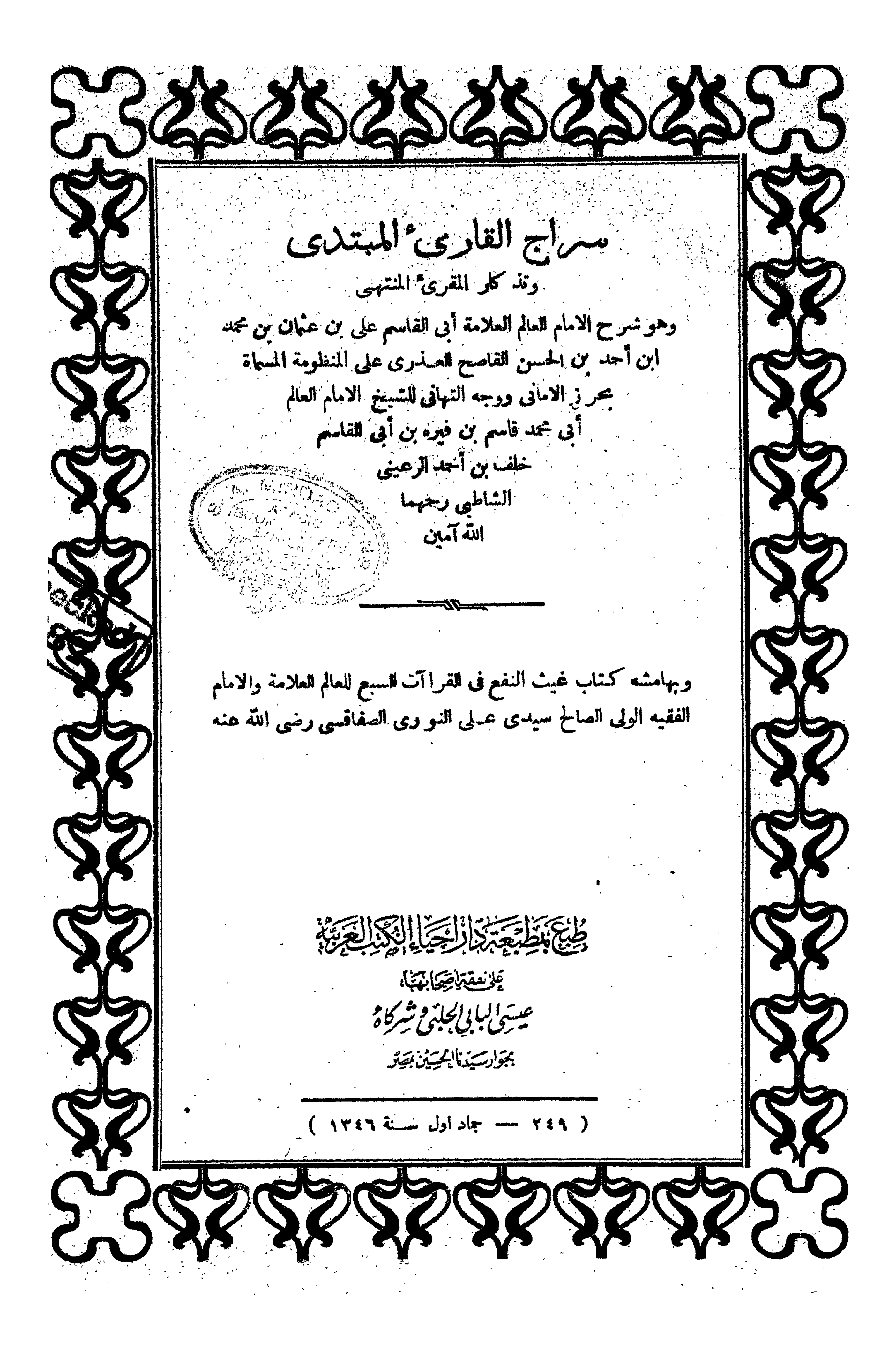


سراج القارئ المبتدى

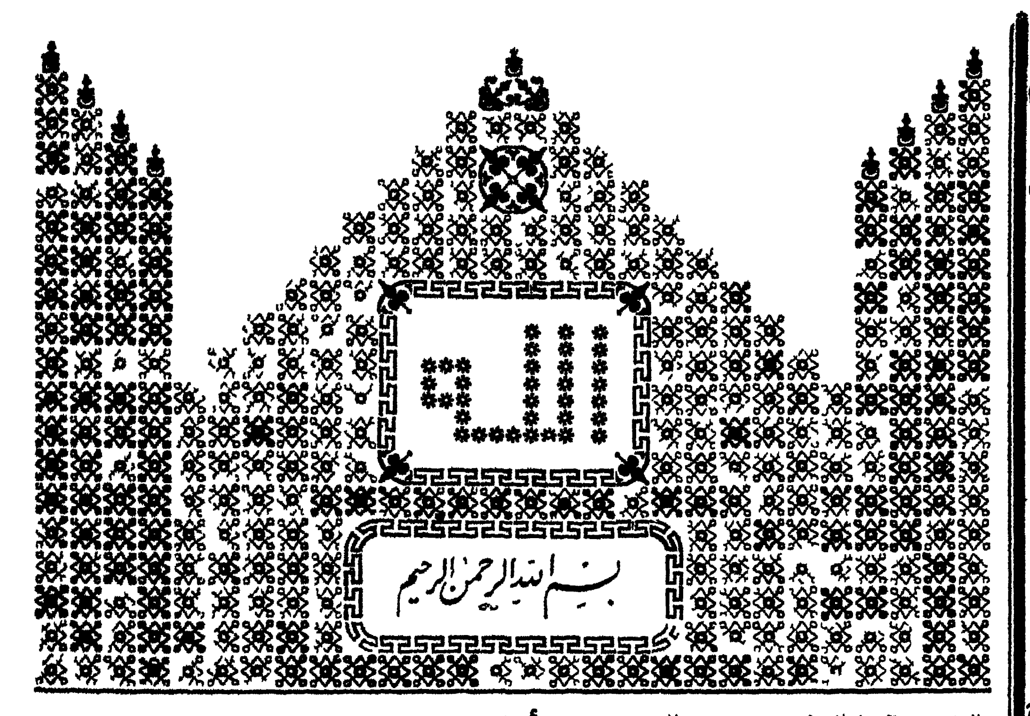
وتذكار المقرئ المنتهى

وهو شرح الامام العالم العلامة أبى القاسم على بن عثمان بن محمد
ابن أحمد بن الحسن القاصح العذرى على المنظومة المسماة
بحرز الامانى ووجه التهانى للشيخ الامام العالم
أبى محمد قاسم بن فيره بن أبى القاسم
خلف بن أحمد الرعينى
الشاطبى رحمهما
الله آمين

وبهامشه كتاب غيث النفع فى القراآت السبع للعالم العلامة والامام
الفقيه الولى الصالح سيدى على النورى الصفاقسى رضى الله عنه

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية
على نفقة أصحابها
عيسى البابى الحلبى وشركاه
بجوار سيدنا الحسين بمصر

(٢٤٩ — جماد اول سنة ١٣٤٦)



قال الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة أبو القاسم على بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن القاصح العذرى تغمده الله برحمته الحمد لله الذى علم القرآن وزين الانسان بنطق اللسان فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته و يواظب آناء الليل واطراف النهار على دراسته وهو كلام الله تعالى الذى أنزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبى الامى العربى المختار المرتضى صلى الله عليه وسلم وعلى آله المكرمين ورضى الله عن أصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فان أسهل ما يتوصل به الى علم القرآات من التصانيف المنظومات نظم الشيخ الامام العالم أبى محمد قاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعينى الشاطبى من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثانى من بحر الطويل المعونة بحرز الامانى ووجه التهانى فاول شارح شرحها الامام علم الدين السخاوى تلقاها عن ناظمها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من علل وأطال وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى فى حل ألفاظها واستخراج القرآات منها بعبارة سهلة يفهمها المبتدى ولهذا لم أتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة فى تصانيف وضعت لها كاعراب القرآن والتفاسير وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوى والفاسى وأبى شامة وابن جبارة والجعبرى وغيرهم وزدت فيه فوائد ليست من هؤلاء الشروحات (وسميته) سراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى واسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب ولد الشاطبى فى آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة وهى قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب رقولهم الرعينى نسبة الى قبيلة من قبائل المغرب أخذ القرآات عن الشيخ الصالح أبى الحسن على بن هزيل بالاندلس عن أبى داود سليمان عن أبى عمرو الدانى مصنف كتاب التيسير وأخذ الشاطبى أيضا عن أبى عبد الله محمد بن العاصى النفزى بالزاى المعجمة عن أبى عبد الله محمد ابن حسن عن على بن عبد الله الانصارى عن أبى عمرو الدانى ومات الشاطبى رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة فى يوم الاثنين فى تربة القاضى الفاضل المجاورة لتربة ولى الله تعالى الكيزانى صاحب المزار المعروف فى القرافة الصغرى بالقرب من سفح الجبل المقطم جبل قلعة فرعون بمصر وتعرف تلك الناحية بسارية قال رحمه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة المحقق الولى الصالح سيدى على النورى الصفاقسى رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه آمين (الحمد لله) الذى أنزل القرآن وشرفنا بحفظه وتلاوته وتعبدنا بتجويده وتحريره وجعل ذلك من أعظم عبادته فطوبى لمن اعرض عن كل شاغل يشغله عن تدبره ودراسته مع رعاية آدابه الظاهرة والباطنة والقيام بحرمته وجلالته فهو المنهج القويم والصراط المستقيم وشفاء الصدور والهدى والنور والمعتصم الاوفى والعروة الوثقى بحر المعانى والمعارف والعلوم ومعدن الاسرار والحكم والفهوم كتاب كريم عزيز مجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين المستغرقين الحاضرين مع الله فى كل حال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزة الدائمة والمفاخر التامة والشرف والكمال صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين ملأ الله قلوبهم بمعرفته ومحبته فنهضوا لخدمته بالارشاد والافادة صلاة وسلاما تبلغنا بهم درجات المحسنين وننتظم معهم فى

سلك الذين أحسنوا الحسنى وزيادة (وبعد) فاعلم جعلني الله واياك من العصابة الناجية ومنحني واياك في جميع الاحوال اللطف والعافية ان صرف العناية الى خدمة كتاب الله من أعظم القرب والسعي الناجح واحسن مايدخره المرء ليوم يتبين فيه الخاسر والرابح وقد روينا في فضل القرآن وفضل اهله أحاديث كثيرة ولو لم يكن في ذلك الا ماجاء في الصحيح عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه لكان كافيا وكان سفيان الثوري يقدم تعليم القرآن على الغزو ولهذا الحديث ولقوله ﷺ أفضل العبادة قراءة القرآن وقيل لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم فقال اني اذا صمت ضعفت عن تلاوة القرآن وتلاوة القرآن أحب الي فحملة القرآن القائمون بحقوقه نطقا وعلما وعملا اهل الله وخاصته وأشراف هذه الامة وخيارهم مهدوا لانفسهم وتزودوا من دار الفناء قبل ارتحالهم واضمحلالهم فاكرم بعلم يتصل سنده برب العالمين بواسطة روح القدس (٣) وسيدنا محمد صفوة الخلق أجمعين فيالها من نعمه ما أعظمها ومنقبة شريفة ما أجلها وأجملها وقد ابتلي كثير من الناس بالتصدر للاقراء قبل اتقان العلوم المحتاج اليها فيه دراية ورواية وتمييز الصحيح من السقيم والمتواتر من الشاذ ومالا تحل القراءة به وماتحل بل بعضهم يعتقد ان جميع مايجيء في كتب القراآت صحيح يقرأ به وليس كذلك بل فيها مالا تحل القراءة به وصدر منهم رحمهم الله على وجه السهو والغلط أو القصور وعدم الضبط ويعرف فساد ذلك الائمة المحققون والحفاظ الضابطون تحقيقا لوعده الصادق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد وقع بعض ذلك في الكتب التي انكب أهل العصر عليها كشراح الشاطبية وانشاد الشريد للعلامة ابي عبد الله محمد بن غازي والمكرر والبدور الزاهرة كلاهما للشيخ أبي حفص عمر بن قاسم الانصاري شيخ العلامة القسطلاني وقد أخذ الله العهد على العلماء أن لا يكتموا ماعلمهم ويبينوه غاية جهدهم فقال عز وجل واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما عن أهله ألجم بلجام من نار وعن علي رضي الله عنه ما أخذ على أهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على أهل العلم أن يعلموا فاستخرت الله تعالى في تأليف كتاب أبين فيه القراآت السبع التي ذكرها الاستاذ أبو محمد القاسم الشاطبي غاية البيان وان كان المتواتر والصحيح اكثر من ذلك لان الغالب على أهل هذا الزمان اقتصارهم على ذلك ماشيا في جميع ذلك على طريقة المحققين كالشيخ العلامة ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الحافظ رحمه الله من تحرير الطرق وعدم القراءة بما شذ وبما لا يوجد كما يفعله كثير من المتساهلين القارئين بما يقتضيه الضرب الحسابي فان ذلك غير مخلص عند الله عز وجل وكان شيخنا رحمه الله يحذرني من ذلك كثيرا ويقول مامعناه اياك أن تميل الى الراحة

﴿ بدأت بيسم الله في النظم أولا * تبارك رحمانا رحيما وموئلا ﴾ الله تعالى

أخبر الناظم أنه بدأ بيسم الله في أول نظمه ومعنى بدأت أي قدمت تقول بدأت بكذا اذا قدمته فالباء الاولى لتعدية الفعل والثانية هي التي في أول البسملة أي بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جمع الكلمات التي انتظمت شعرا فهو بمعنى منظوم أو مصدر بحاله وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد به تكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا الموئل المرجع والملجأ وهو مفعل من وأل اليه أي رجع ولجأ ومن وأل منه أي خلص ونجا وفي الحديث لاملجا ولامنجا منك الا اليك

﴿ وثنيت صلى الله ربي على الرضا * محمد المهدى الى الناس مرسلا ﴾

أخبر أنه ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضا بمعنى ذي الرضا أي الراضي من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يامحمد أما يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك مرة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا والمهدى مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما أنا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على الحال من الضمير في المهدى

﴿ وعترته ثم الصحابة ثم من * تلاهم على الاحسان بالخير وبلا ﴾

أصل العترة حجر يهتدي به الضب الى مأواه ومايبقى من أصل الشجرة وعترة النبي ﷺ أهل بيته لقوله عليه الصلاة والسلام وعترتي أهل بيتي وروى تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك بن أنس أهله الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الادنون فلما كانت العترة أصحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابة ليعم والصحابة اسم جمع والصحابي من رأى النبي عليه السلام أو صحبه أو نقل عنه من المسلمين قوله ثم من تلاهم أي تبعهم على الاحسان أي على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير شبه الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين

﴿ وثلثت أن الحمد لله دائما * ومالیس مبدوا به أجذم العلا ﴾

أخبر أنه ثلث بالحمد يعني أنه ذكر اسم الله تعالى أولا ثم ذكر النبي ﷺ وعترته وصحابته وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث الابيات بل مراده انه لم يثلث الا بالحمد وان كان في بيت رابع والحمد الثناء ويجوز فتح ان وكسرها في البيت وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بان الحمد والكسر

والبطالة وتقرأ كتاب الله بما يقتضيه الضرب الحسابي كما يفعله أهل الكسل وأظنه أنه أخذ على عهدا بذلك حرصا منه رحمه الله على اتقان كتاب الله وهذا هو الحق الذي لا ينبغي للمؤمن أن يحيد عنه (وسميته) غيث النفع في القرا آت السبع والله أسأل أن يبلغ به المنافع ويجعل الناظر فيه ممن يسابق الى الخيرات ويسارع وان يرينا بركته وقت حلولنا في رمسنا وانتقالنا اليه وسوقنا الى المحشر ووقوفنا بين يديه *

ولنذكر قبل الشروع في المقصود فوائد تشتد الحاجة الى معرفتها (الاولى) تواتر عن النبي ﷺ انه قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه قاله لعمر لما جاءه بهشام بن حكيم وقد لببه بردائه أي جعله في عنقه وجره منه لما سمعه يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها رسول الله ﷺ وكان أولا أتاه جبريل فقال له ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرف واحد فقال أسأل الله معافاته ومعونته وان أمتي لا تطيق ذلك (٤) ثم أتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم أتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم أتاه الرابعة فقال له ان الله يأمرك أن تقرئ امتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا واختلفوا في المراد بهذه الاحرف السبعة على نحو من أربعين قولا واضطربوا في ذلك اضطرابا كثيرا حتى افرده العلامة أبو شامة بالتأليف مع اجماعهم الا خلافا لا يعتد به على انه ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبعة أوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو أرجه وهيت وجبريل واف وعلى انه ليس المراد هؤلاء القراء السبعة المشهورين فذهب معظمهم وصححه البيهقي واختاره الابهري وغيره واقتصر عليه في القاموس الى انها لغات واختلفوا في تعيينها فقال أبو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في أكناف هوازن سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع ألسنة العرب كذلك

وقيل المراد معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل غير ذلك وقال المحقق ابن الجزري ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن أن يكون صوابا ان شاء الله وذلك اني تتبعت القرا آت صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين أو بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات واما في الحروف بتغير في المعنى لا في الصورة نحو تبلو وتتلو وعكس ذلك نحو بصطة و بسطة أو بتغيرهما نحو أشد منكم ومنهم واما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون أو في الزيادة والنقصان نحو ووصى

على تقدير فقلت ان الحمد فيجوز أن تكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دائما أي مستمرا (قوله وما ليس الى آخره) الجزم القطع أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو أقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل كلام لم يبدأ فيه بسم الله جاء معكوسا فان قيل قد بدأ الناظم ببسم الله ولم يبدأ بالحمد بل جعله ثالثا قيل تثليثه به لا يخرجه عن البداءة لان الجميع اعني الحمد وما تقدمه مبدوء به لانه ذكره قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا النظم فهو مبدوء به واتفق وقوعه في البداءة ثالثا والعلاء بفتح العين لزمه المد وهو الرفعة والشرف واتى به في قافية البيت على لفظ المقصور

﴿ وبعد فحبل الله فينا كتابه * فجاهد به حبل العدا متحبلا ﴾

أي وبعد هذه البداءة فحبل الله فينا كتابه جاء في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه القرآن وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد به اي بالقرآن كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به أي بحججه وأدلته وبراهينه والحبل بفتح الحاء يستعار للسبب والقرآن سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد وبين ربه والحبل بكسر الحاء الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين وحكى ثعلب ضمها فان قيل عداه بالهاء فالضم لا غير قوله متحبلا يقال تحبل الصيد اذا أخذه بالحبالة وهي الشبكة أي انصب الحبائل للاعداء من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الى الحق أو تهلكهم بما تورده عليهم من ذلك والمراد بالحبائل ادلة القرآن اللائحة وحججه الواضحة

﴿ وأخلق به اذ ليس يخلق جدة * جديدا مواليه على الجد مقبلا ﴾

اخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو كقولك ما اخلقه أي ما احقه والهاء في به للقرآن واذ هنا تعليل مثلها في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله ليس يخلق جدة أشار الى قوله عليه السلام ان هذا القرآن لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه لغتان ضم الياء مع كسر اللام وفتح الياء مع ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف قوله مواليه أي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد الهزل اشارة الى قوله عليه السلام يا أبا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فانه ان أتاك الموت وأنت

و وصى فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها ثم رأيت ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته وكذا ابن قتيبة حاول ما حولنا بنحو آخر انتهى و بين الاقوال واولاها بالصواب الاول و يشهد له المعنى والنظر أما المعنى فقد قال الداني الاحرف الاوجه اى ان القرآن على سبعة أوجه من اللغات لان الاحرف جمع في القليل كفلس وأفلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية فالمراد بالحرف الوجه أي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمأن وعبد الله اذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي ﷺ هذه الاوجه المختلفة من القراآت والمتغايرة من اللغات أحرفا على معنى ان كل شيء منها وجه انتهى وأما النظر فان حكمة اتيانه على سبعة احرف التخفيف والتيسير على هذه الامة في التكلم بكتابهم كما خفف عليهم في شريعتهم وهو كالمصرح به في الاحاديث الصحيحة كقوله (٥) أسأل الله معافاته ومعونته وكقوله ان ربي أرسل الى ان أقرأ القرآن على حرف واحد فرددت اليه ان هون على أمتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة أحرف لانه صلى الله عليه وسلم ارسل للخلق كافة والسنتهم مختلفة غاية التخالف كما هو مشاهد فينا ومن كان قبلنا منا وكلهم مخاطب بقراءة القرآن قال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن فلو كلفوا كلهم النطق بلغة واحدة لشق ذلك عليهم وتعسر اذ لا قدرة لهم على ترك ما اعتادوه والفوه من الكلام الا بتعب شديد وجهد جهيد وربما لا يستطيعه بعضهم ولو مع الرياضة الطويلة وتذليل اللسان كالشيخ والمرأة فاقتضى يسر الدين ان يكون على لغات وفيه حكمة أخرى وهي انه صلى الله عليه وسلم تحدى بالقرآن جميع الخلق قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الآية فلو أتى بلغة دون لغة لقال الذين لم يأت بلغتهم لو أتى بلغتنا لاتينا بمثله وتطرق الكذب الى قوله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فان قلت يعكر على هذا ان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان وهما قرشيان لغتهما واحدة قلت لا يلزم من كونهما من قبيلة واحدة أن تكون لغتهما واحدة فقد يكون قرشيا مثلا و يتربى في غير قومه فيتعلم لغتهم و يتكلم بها وهو كثير فيهم وفي الحديث أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان سعد بن بكر وفيه أيضا انا اعرب العرب ولدت في قريش ونشأت في بني سعد فانى يأتيني اللحن وقال تعالى وهذا لسان عربي مبين فعم العرب ولم يخص قبيلة وهذه الاحرف السبعة داخلة في القراآت العشرة التي بلغتنا بالتواتر وغيرها مما اندرس وكان متواترا رجع اليها لان القرآن محفوظ من الضياع ولو تطاولت عليه السنون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والله أعلم (الثانية) مذهب الاصوليين وفقهاء المذاهب الاربعة والمحدثين والقراء

كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المؤمنون الى بيت الله الحرام

﴿ وقارئه المرضي قر مثاله * كالاترج حاليه مريحا وموكلا ﴾

أشار الى قوله عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي صفة القاري المؤمن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به أصل الايمان فقط بل أصله ووصفه قال عليه السلام ما آمن بالقرآن من استحل محارمه وقول الناظم قر بمعنى استقر أي استقر مثاله في الحديث ويقال الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون وقوله مريحا وموكلا من أراح الطيب وغيره اذا أعطى الرائحة وأكل الزرع وغيره اذا اطعم

﴿ هو المرتضى أما اذا كان أمة * ويممه ظل الرزانة قنقلا ﴾

هو ضمير القاري أي هو المرتضى قصده لان معنى الام القصد وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير أمة كانه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة وقوله ويممه أي قصده والرزانة السكينة والوقار واستعار للرزانة ظلا وجعل الرزانة هي التي تقصده كانها تفتخر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه السلام من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت والقنقل الكثيب من الرمل والقنقل أيضا المكيال الضخم وكان لكسرى تاج يسمى القنقل

﴿ هو الحر ان كان الحري حواريا * له بتحريه الى ان تنبلا ﴾

هو ضمير القاري المرتضى قصده والحر الخالص من الرق أي لم تسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه السلام لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والحري بمعنى الحقيق والحواري الناصر الخالص في ولايته والياء مشددة خففها ضرورة والتحري بذل المجهود في طلب المقصود واشتقاقه من الحري أي اللائق والتحري القصد مع فكر وتدبر واجتهاد أي بطلب ما هو الاحرى أي الاليق الى ان تنبلا أي الى ان مات يقال نبل البعير اذا مات والهاء في له للقرآن وفي تحريه للقاري

﴿ وان كتاب الله أوثق شافع * وأغنى غناء واهبا متفضلا ﴾

ان التواتر شرط فى صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية قال الشيخ أبو محمد مكى القراءة الصحيحة ماصح سندها الى النبى ﷺ وساغ وجهها فى العربية ووافقت خط المصحف وتبعه على ذلك بعض المتأخرين ومشى عليها ابن الجزرى فى نشره وطيبته قال فيها فكل ماوافق وجه نحوى * وكان للرسم احتمالا يحوى وصح اسنادا هو القرآن * فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن أثبت * شذوذه لو انه فى السبعة وهذا قول محدث لا يعول عليه ويؤدى الى تسوية غير القرآن بالقرآن ولا يقدح فى ثبوت التواتر اختلاف القراء فقد تتواتر القراءة عند قوم دون قوم فكل من القراء انما لم يقرأ بقراءة غيره لانها لم تبلغه على وجه التواتر ولذا لم يعب أحد منهم على غيره قراءته لثبوت شرط صحتها عنده وان كان هو لم يقرأ بها لفقد الشرط عنده فالشاذ ماليس بمتواتر وكل مازاد الآن على القرآت العشرة فهو غير متواتر قال ابن الجزرى وقول من قال ان القرآت المتواترة لا

حد لها ان أراد فى زماننا فغير صحيح لانه لم يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشرة وان أراد فى الصدر الاول فمحتمل وقال ابن السبكى ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح أنها ماوراء العشرة وقال فى منع الموانع والقول بان القرآت الثلاث غير متواترة فى غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله فى الدين (تكميل) وأما حكم القراءة بالشاذ فقال الشيخ أبو القاسم العقيلى المعروف بالنويرى المالكى فى شرح طيبة النشر اعلم ان الذى استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه ان قرأ بالشواذ غير معتقد انه قرآن ولا موهم أحدا ذلك بل لما فيها من الاحكام الشرعية عند من يحتج بها أو الادبية فلا كلام فى جواز قراءتها وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين وكذلك أيضا يجوز تدوينها فى الكتب والتكلم على مافيها وان قرأها باعتقاد قرآنيتها أو بإيهام قرآنيتها حرم ذلك ونقل ابن عبد البر فى تمهيده اجماع المسلمين على ذلك انتهى وأما حكم الصلاة بالشاذ فقال فى المدونة ومن صلى خلف من يقرأ بما يذكر من قراءة ابن مسعود رضى الله عنه فليخرج وليتركه فان صلى خلفه أعاد أبدا وقال ابن شاس ومن قرأ بالقرآت الشاذة لم تجزه ومن ائتم به أعاد أبدا وقال ابن الحاجب ولا تجزئ بالشاذ ويعيد ابدا (الثالثة) شرط المقرئ ان يكون مسلما عاقلا بالغا ثقة مأمونا ضابطا خاليا من الفسق ومسقطات المروأة ولا يجوز له ان يقرئ الا بما سمعه ممن توفرت فيه هذه الشروط أو قرأه عليه وهو مصغ له أو سمعه بقراءة غيره عليه فان قرأ نفس الحروف المختلفة فيها خاصة أو سمعها وترك ما اتفق عليه جاز اقراؤه القرآن بذلك واختلف فى اقرائه بما اجيز فيه فقيل بالجواز وقيل بالمنع واذا قلنا بالجواز فلا بد من اشتراط أهلية المجاز (الرابعة) يجب على كل من اقرأ أو قرأ

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا له كافيه وهو أوثق شافع أى أقوى وصفه بذلك لان شفاعته مانعة له من وقوعه فى العذاب وشفاعة غيره مخرجة له منه بعد وقوعه فيه قال عليه السلام من شفع له القرآن يوم القيامة نجا قوله وأغنى غناء أى وأ كفى كفاية أى كفاية القرآن أتم من كفاية غيره قال عليه السلام القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن أى يستغن لانه عليه السلام قاله حين دخل على سعيد وعنده متاع رث قوله واهبا منفضلا أى زائدا فى دوام هبته و بذلها على الاستمرار من غير انقطاع

﴿ وخير جليس لا يمل حديثه * وترداده يزداد فيه تجملا ﴾

القرآن خير جليس وهو أحسن الحديث لقوله تعالى الله نزل أحسن الحديث وقوله عليه السلام ماتجالس قوم فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله و يتدارسون بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أى قوله لا يمل حديثه أى لا تمل تلاوته وسماعه اشار الى قولهم كل مكرر يمل الا القرآن والهاء فى ترداده تعود على القرآن لانه كلما ردد ازداد حسنا وجمالا و يجوز ان يعود على القارئ لانه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به فى الدنيا والآخرة

﴿ وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته * من القبر يلقاه سنى متهللا ﴾

وصف القارئ بالفتوة وهو خلق جميل يجمع أنواعا من مكارم الاخلاق و يرتاع أى يفزع وأضاف الظلمات الى الفتى لانها ظلمات اعماله الناشئة من القبر يلقاه القرآن سنى متهللا والسنى بالقصر الضوء وبالمد الشرف والرفعة والمتهلل الباش المسرور قال عليه السلام ان هذه القبور مملوأة على أهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتى عليهم والهاء فى يلقاه للفتى أو للقرآن لان كل واحد منهما يلقى الآخر

﴿ هنالك يهنيه مقيلا وروضة * ومن اجله فى ذروة العز يجتلا ﴾

هنالك اشارة الى القبر يهنيه أى يهنئ القارئ مقيلا المقيل موضع القيلولة وهى الاستراحة فى وسط النهار وأراد به الناظم مطلق الراحة أى يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القرآن والمقيل لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل و راحة والروضة المكان المتسع قال عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقوله ومن أجله أى ومن أجل القرآن فى ذروة العز ذروة كل شئ أعلاه وتقرأ فى البيت بكسر الذال وضمها والعز الشرف ويجتلا أى هو بارز ينظر اليه من قولك اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة فى زينتها

(يناشد

ان يخلص النية ولا يطلب بذلك عرضا من أعراض الدنيا كمعلوم يأخذه على ذلك وثناء يلحقه من الناس أو منزلة تحصل له عندهم ففي الخبران الله عز وجل الخلق جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون ثلاثا ثم قالت أنا حرام على كل بخيل ومراء وفيه أيضا من عمل من هذه الاعمال شيأ يريد به عرضا من الدنيا لم يشم عرف الجنة وعرفها يوجد على مسيرة خمسمائة عام فان كان له شئ يأخذه على ذلك فلا يأخذه بنية الاجارة ويستبدل الذى هو أدنى بالذى هو خير بل بنية الاعانة على ما هو بصدده ويقول مع المعرفة أنا عبد الله أخدمه وآكل وأشرب وألبس من رزقه وخدمتي له حق علي ورزقه لي محض فضل منه واذا كانت هذه نيته فلا يتضجر ولا يترك القراءة لقطع المعلوم فان تركها لقطعه فهو دليل على فساد نيته وهذا يجرى فى كل من يأخذ شيأ على وظيفة شرعية كالامام والمدرس وحابس الثغور ولا يجوز لاحد أن يتصدر للاقراء حتى يتقن عقائده ويتعلمها على (٧) أكمل وجه ويتعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه وما يحتاج اليه من معاملاته وأهم شيء عليه بعد ذلك ان يتعلم من النحو والصرف جملة كافية يستعين بها على توجيه القراآت ويتعلم من التفسير والغريب ما يستعين به على فهم القرآن ولا تكون همته دنيئة فيقتصر على سماع لفظ القرآن دون فهم معانيه وهذا أعنى علم العربية أحد العلوم السبعة التى هى وسائل لعلم القراآت الثانى التجويد وهو معرفة مخارج الحروف وصفاتها الثالث الرسم الرابع الوقف والابتداء الخامس الفواصل وهو فن عدد الايات السادس علم الاسانيد وهو الطرق الموصلة الى القرآن وهو من أعظم ما يحتاج اليه لان القرآن سنة متبعة ونقل محض فلا بد من اثباتها وتواترها ولا طريق الى ذلك الا بهذا الفن السابع علم الابتداء والختم وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما وما من علم من هذه العلوم الا وألفت فيه دواوين وقد ذكر جميعها الا الاول الامام العلامة أحمد القسطلانى فى كتابه لطائف الاشارات فى القراآت الاربعة عشر رحمه الله وأثابه رضاه آمين فمن أرادها فلينظر مادتها فان ذكرها يخرجنا عن قصد الاختصار الا ما لا بد منه فنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى (الخامسة) ينبغى له تحسين هيئته وليحذر من الملابس المنهى عنها ومما لا يليق بامثاله ويجلس غير متكئ مستقبل القبلة متطهرا ويزيل نتن ابطيه أو ما له رائحة كريهة بما أمكن له ويمس من الطيب ما يقدر عليه ولا يعبث بلحيته ولا بغيرها وليحفظ بصره عن الالتفات الا من حاجة وليكن خاشعا متدبرا فى معانى القرآن ساكن الاطراف الا اذا احتاج الى اشارة لقارئ فيضرب بيده الارض ضربا خفيفا أو يشير بيده أو برأسه ليفطن القارئ لما فاته ويصبر عليه حتى يتفكر فان تذكر والا أخبره بما ترك او غير قاصدا بجميع ذلك اجلال القرآن وتعظيمه ويوسع مجلسه ليتمكن جميع أصحابه من الجلوس

﴿ يناشد فى ارضائه لحبيبه * وأجدر به سؤلا اليه موصلا ﴾

يناشد أى يلح فى المسئلة والهاء فى ارضائه للقرآن والحبيب القارئ وهاؤه للقرآن ولامه للتعليل بمعنى لاجل حبيبه أى يسأل القرآن الله تعالى أن يعطى القارئ ما يرضى به القرآن قال عليه السلام يقول القرآن يوم القيامة يارب رضنى لحبيبى قوله وأجدر به تعجب كأخلق به السؤال المسؤل وهو المطلوب أى وما أحق الارضاء المطلوب بالوصول الى القارئ أو القرآن

﴿ فيا أيها القارى به متمسكا * مجلاله فى كل حال مبجلا ﴾

نادى قارئ القرآن المتصف بالصفات المذكورة فى هذا البيت وبشره بما ذكره فى البيت الآتى بعده والقارئ مهموز وانما أبدلت الهمزة ياء ضرورة والهاء فى به للقرآن وهو متعلق بمتمسكا مقدما عليه أى متمسكا به أى عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه السلام كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلاله اجلال القرآن تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

﴿ هنيأ مريأ والداك عليهما * ملابس أنوار من التاج والحلا ﴾

أى عش عيشا هنيأ والهنئ الذى لا آفة فيه والمحمود الطيب المستلذ الخالى من المنغصات والمرئ المأمون الغائلة المحمود العاقبة المنساغ فى الحلق وهما من أوصاف الطعام والشراب فى الاصل ثم تجوز بهما فى التهنئة بكل أمر سار وأشار الى قوله عليه السلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا وفى مسند بقى بن مخلد ان النبى ﷺ قال ويكسى والداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها ففى هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذى عمل بهذا فقال

﴿ فما ظنكم بالنجل عند جزائه * أولئك أهل الله والصفوة الملا ﴾

هذا استفهام تفخيم للامر تعظيم لشأنه أى ظنوا ما شئتم من الجزاء بهذا الولد الذى يكرم والداه من أجله والنجل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله أولئك أهل الله أشار الى قوله عليه السلام أهل القرآن هم أهل الله وخاصته قوله والصفوة أى الخالص من كل شيء وفى صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر أشار الى قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذى اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم أشراف الناس وهو مهموز أبدل همزه ألفا للوقف أشار الى قوله عليه السلام أشراف أمتى حملة القرآن وأصحاب الليل

فيه وفي الحديث خير المجالس أوسعها وليحذر من دسائس نفسه في هذا وأمثاله و يقدم الاسبق فالاسبق فان أسقط الاسبق حقه قدم من قدمه فان جاؤا دفعة أو اجتمعوا للصلاة فليقدم الافضل فالافضل أو المسافرين وذوي الحاجة من غير ميل ولا متابعة هوى فان رأى في بعض أصحابه شيأ نهاه مع اظهار الشفقة عليه والرفق به فهو أقرب للقبول وأعظم أجرا عند الله وفيه التخلق بأخلاق الله فانا نراه لا يعاجل بالعقوبة من هو منهمك في المعاصي والآثام بل في الكفر وعبادة الاصنام بل يمدهم بالنعم المتكاثرة وأظهر لهم الآيات البينات الواضحة الظاهرة وأرسل اليهم رسله وأيدهم بالدلالات الباهرة كل ذلك ليعرفهم به و يدعوهم الى ماعنده من الكرامات التي لا تحصى وهو القادر على أن يهلك جميع العوالم في أقل من فتح عين حارس وأي حلم وجود أعظم من هذا وشرف العبد وفضله وعزه وفخره التخلق بأخلاق الله تعالى ولا يصاحب الا من يعينه على الخير ومكارم الاخلاق والا فالوحدة أولى به قال أبوذر رضي الله عنه الوحدة من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وليتخلق في نفسه ويأمر جميع من حضره بالاخلاق النبوية وليتمسك بالكتاب والسنة في جميع تصرفاته الظاهرة والباطنة فهذا أصل كل خير ومنبع كل فضيلة (وعن عبد الله ابن مسعود) رضي الله عنه ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون والآداب كثيرة كالسواك والطهارة الصغرى وأما الكبرى فهي واجبة وتفصيله في الفقه والبكاء فان لم يبك فليتباك فان لم يبك بعينه فليبك بقلبه فقد ورد اقرؤا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان لم تبكوا بعيونكم فابكوا بقلوبكم والموضع الطاهر واستحب بعضهم المسجد للطهارة وشرف البقعة واجتناب الضحك والحديث في خلال القراءة الا ما يضطر اليه والنظر الى ما يلهي ويحير الفكرة وصرف القلب الى شيء سوى القرآن واظهار الحزن والخشوع والقلب فارغ من ذلك وفيما ذكرناه تنبيه على ما لم نذكره والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (السادسة) لم يكن في الصدر الاول هذا الجمع المتعارف في زماننا بل كانوا لاهتمامهم بالخير وعلوفهمهم عليه يقرؤن على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القرا آت كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى رواية واستمر العمل على ذلك الى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شريح وشيطا ومكي والاهوازي وغيرهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القرا آت في الختمة الواحدة واستمر عليه العمل الى هذا الزمان وكان بعض الائمة ينكره من حيث انه لم يكن عادة السلف قلت وهو الصواب اذ من المعلوم ان الحق والصواب في كل شيء مع الصدر الاول قال الله تعالى

(٨)

﴿ أولو البر والاحسان والتقى * حلاهم بها جاء القرآن مفصلا ﴾

أي هم أولو البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية وأصله في اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما نهى الله عنه قوله حلاهم أي صفاتهم جاء بها القرآن مفصلا أي مبينا أي أهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة في القرآن نحو قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله ولي المتقين الى غير ذلك من الآيات العظيمة المتضمنة لهذه المعاني والقران في البيت بلا همز كقراءة ابن كثير

(عليك بها ما عشت منافسا * وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا)

أي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت أي مدة حياتك فيها منافسا أي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنيا أي ابدل نفسك الدنية بانفاسها العلا أي بطيب أرواح الاعمال الصالحة التي هي علا والانفس جمع نفس بفتح الفاء والعلا بضم العين صفة الانفاس

(جزى الله بالخيرات عنا أئمة * لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا)

قال عليه السلام اذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء معناه كانه يقول يارب أنا عاجز عن مكافأة هذا فكافئه عنى دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا لقوله عليه السلام من أولى اليكم معروفا فكافؤه فان لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا أي نقلا عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه الينا غير مختلط بشيء من الرأي بل مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول في الحلق

(فمنهم بدور سبعة قد توسطت * سماء العلا والعدل زهرا وكملا)

أي فمن تلك الائمة الناقلين للقرآن سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط في السماء وسلم مما يستر نوره وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا وللعدل سماء وجعل هذه البدور متوسطة بها وفيه اشارة الى ان من لم يتوسط هذه السماء ليس من بدور القراء والازهر المضيء والكامل التام

(لها شهب عنها استنارت فنورت * سواد الدجى حتى تفرق وانجلا)

الشهب جمع شهاب والشهاب في أصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال نار واستنار أي أضاء والدجى الظلم جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف أي للقراء السبعة رواة

اشبهت

قيل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال ﷺ وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وقال ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأس باصحاب محمد ﷺ فانهم كانوا أبر هذه الامة قلوبا واعمقها علما وأقلها تكلفا وأقومها هديا وأحسنها حالا اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم اهـ وانظر الى توقف أفضل هذه الامة بعد نبينا محمد ﷺ أبي بكر وعمر وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في جمع القرآن وكتبه في المصاحف وأشفقوا من ذلك مع انه يظهر ببادئ الرأي أنه حق وصواب اذ لولا جمعه وحفظه لذهب هذا الدين نعوذ بالله من ذلك وتوقف كثير من أئمة التابعين وتابعيهم في نقطه وشكله وكتب اعشاره وفواتح سوره وبعضهم أنكر ذلك (9) وأمر بمحوه مع ان فيه مصلحة عظيمة للصغار ومن لم يقرأ من الكبار في زمانهم وفي زمننا لكل الناس فاذا كان أعلم الناس وأفضلهم توقفوا في مثل هذا وخافوا أن يكون ذلك حدثا أحدثوه بعد نبيهم ﷺ فما بالك بامر لا يترتب عليه كبير نفع وربما يترتب عليه الفساد والغلط والتخليط والداعي اليه النفس لتحصيل حظوظها من الراحة وتقصير زمن العبادة جنح الى هذا الكسالى والمقصرون ووفقهم على ذلك شفقة عليهم وخوفا من انسلاخهم من الخير بالكلية الائمة المجتهدون المشمرون والمتنزل لا يستدل بعمله وبما تنزل فيه (تكميل) واذا قلنا بهذا الجمع على ما فيه فقال في النشر ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به الالمن أفرد القراآت وأتقن معرفة الطرق والروايات

أشبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية أخذت القراءة عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل وألبستهم أنوار العلم

(وسوف تراهم واحدا بعد واحد * مع اثنين من أصحابه متمثلا

أي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة أي مرتبين واحدا بعد واحد فكأنه نزل ظهورهم في النظم سماعا أو كتابة منزلة المتشخص من الاجسام والاصحاب الاتباع كما تقول أصحاب الشافعي وأصحاب مالك قوله متمثلا أي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه

﴿ تخيرهم نقادهم كل بارع * وليس على قرانه متأكلا ﴾

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي فاق اضرابه والهاء في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة أو للشهب أولهما أثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم أثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرآنه متأكلا أي بارع غير متأكل بقراءته يعني انهم كانوا لا يجعلون القرآن سببا للاكل أشار الى قوله ﷺ لا تأكلوا بالقرآن

﴿ فاما الكريم السر في الطيب نافع * فذاك الذي اختار المدينة منزلا ﴾

شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدأ بنافع وهو نافع بن أبي نعيم مولى جعونة ويكنى أبا رويم وقيل غير ذلك وأصله من أصفهان أسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ وأشار بقوله الكريم السر الى ما روي عنه من أنه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس قال ما أمس طيبا ولكني رأيت النبي ﷺ في المنام يقرأ في في فمن ذلك الوقت توجد فيه الرائحة قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن يعني أن نافعا اختار السكنى بمدينة النبي ﷺ فاقام بها الى ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

﴿ وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبته المجد الرفيع تأثلا ﴾

الاول هو أبو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين والثاني أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف في القرافة يزار والضمير في قوله ورشهم للقراء أي هو الذي من بينهم لقبه

(٢ - ابن القاصح) وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الائمة السبعة أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب الا في هذه الاعصار المتأخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما أراد القراءة عليه قرأ لكل واحد من السبعة ثلاث ختمات ختمة لكل راو ثم يجمع بينهما فقرأ عليه تسع عشرة ختمة وأراد أن يقرأ برواية أبي الحرث فامره بالجمع مكاشفة منه بقرب الاجل وكان من أهل الكشف فلما انتهى الى سورة الاحقاف توفي الشاطبي رحمه الله وهذا الذي استقر عليه عمل شيوخنا الذين أدركناهم فلم أعلم أحدا قرأ على التقي الصائغ بالجمع الا بعد أن يفرد السبعة في احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون ان يجمع كل قارئ في ختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يفردون كل راو بختمة ولا يسمح أحد بالجمع الا بعد ذلك نعم كانوا اذا رأوا شخصا قد افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتأهل فأراد أن يجمع القراآت في ختمة على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى الافراد لعلمهم بانه قد وصل

الى حد المعرفة والاتقان انتهى باختصار مع بعض زيادة تكميلا للفائدة فاذا فهمت هذا تبين لك ان ما عليه أهل زماننا وهو ان يأتيهم من لا يحسن قراءة المكتب ويريد أن يقرأ عليهم فيقرأ لقالون احزابا من أول القرآن ثم لورش كذلك ثم يجمع لنافع كذلك ثم المكي ثم البصري ثم يجمع بين الثلاثة كذلك ثم لكل قارىء من الاربعة الباقين كذلك ثم يجمع للسبعة وهو لم يصل الى اتقان القراءة مفردة فضلا عن اتقانها مع الجمع مخالف لاجماع المتقدمين والمتأخرين (السابعة) للشيوخ فى كيفية هذا الجمع ثلاثة مذاهب الاول الجمع بالحرف وهو انه اذا ابتدأ القارىء القراءة ومر بكلمة فيها خلاف أصلى أو فرشى اعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها فاذا ساغ الوقف واراده وقف على آخر وجه واستأنف ما بعدها والاوصلها بما بعدها مع خروجه ولايزال كذلك حتى يقف وان كان الحكم مما يتعلق بكلمتين كالمنفصل وقف على الثانية واستوعب (١٠) الخلاف ويجرى على ما تقدم وهذا مذهب المصريين والمغاربة الثانى الجمع بالوقف وهو ان يبتدىء القارىء بقراءة من يقدمه من الرواة ويمضى على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ ثم يعود من حيث ابتدأ ويأتى بقراءة الراوى الذى يليه ولايزال كذلك يأتى براو بعد راو حتى يأتى على جميعهم الا من دخلت قراءته مع من قبله فلا يعيدها وفى كل ذلك يقف حيث وقف أولا وهذا مذهب الشاميين الثالث المذهب المركب من المذهبين وهو ان يأتى برواية الراوى الاول وجرى العمل بتقديم قالون لان الشاطبى قدمه وعادة كثير من المقرئين تقديم من قدمه صاحب الكتاب الذى يقرؤن بضمنه وهو غير لازم الا انه أقرب للضبط وكان شيخنا رحمه الله اذا نسى القارىء قراءة أو رواية لا يأمره باعادة الآية بل باتيان تلك القراءة أو الرواية فقط ويتمادى الى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه فان اندرج معه فلا يعيده ومن تخلف فيعيده ويقدم الأقرب فالأقرب حتى يتم أقربهم خلفا الى ما وقف عليه فان تراجعوا عليه فيقدم الاسبق فالاسبق وينتهى الى الوقف السائغ مع كل راو وبهذا قرأت على جميع شيوخى وبه أقرىء غالبا وهو قريب مما اختاره ابن الجزرى حيث قال ولكننى ركبت من المذهبين مذهبا فجاء فى محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدىء بالقارىء وانظر الى ما يكون من القراء أكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلاف وقفت وأخرجته معه ثم وصلت حتى انتهى الى الوقف السائغ جوازه وهكذا الى أن ينتهى الخلاف انتهى والمذهب الاول ما أيسره وأحسنه وأضبطه وأخصره لولا ما فيه من الاخلال برونق التلاوة ولو أمكن لاحدهم الجمع على غير هذه المذاهب الثلاثة التى ذكرناها مع مراعاة شروط الجمع الاربعة وهى رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب الممنوع (الثامنة) لابد لكل من أراد أن يقرأ بمضمن كتاب أن يحفظه على

ورش وكذا قوله فيما يأتى وصالحهم ابو عمرهم وحرميهم والهاء فى بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع العالى ومعنى تأثلا أى جمعا أى سادا بصحبة نافع والقراءة عليهم

﴿ ومكة عبد الله فيها مقامه ＊ هو ابن كثير كاثر القوم معتلا ﴾

وهذا البدر الثانى أبو معبد عبد الله بن كثير المكى مولى عمرو بن علقمة تابعى وأصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر أشهل يخضب بالحناء قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى الصحابى وعلى أبى وعلى مجاهد بن جبير ودرباس على عبد الله بن عباس على أبى وزيد بن ثابت عن النبى ﷺ ولد بمكة سنة خمس وأربعين فى أيام معاوية وأقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة فى أيام هشام بن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين فى قوله

﴿ روى أحمد البزى له ومحمد ＊ على سند وهو الملقب قنبلا ﴾

الاول منهما هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبى بزة واليه نسب قرأ على عكرمة على اسمعيل وعلى شبل بن عباد على ابن كثير والثانى ابو عمر محمد ولقبه قنبل قرأ على أحمد القواس على أبى الاخريط على اسمعيل على شبل ومعروف وقرأ هذان على ابن كثير وهذا معنى قوله على سند اى بسند يعنى أنهما لم يرويا عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين وأصل السند فى اللغة ما أسند اليه من حائط ونحوه وسند الحديث والقراءة من ذلك

﴿ وأما الامام المازنى صريحهم ＊ أبو عمرو البصرى فوالده العلا ﴾

وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن كازرونى الاصل اسمر طويلا والصريح الخالص النسب واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبى على النبى ﷺ ولد بمكة سنة ثمان أو تسع وستين أيام عبد الملك ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع أو خمس وخمسين ومائة فى خلافة المنصور أو قبله بسنتين وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين فرع منه راويين فى قوله

﴿ أفاض على يحيى اليزيدى سيبه ＊ فاصبح بالعذب الفرات معللا ﴾

افاض يعنى افرغ من فاض الماء واليزيدى هو يحيى بن المبارك اليزيدى عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب ولده نسب اليه والسيب العطاء والعذب الماء الحلو والفرات الصادق الحلاوة والمعلل الذى

ظهر قلبه ليستحضر به اختلاف القراء أصلا وفرشا و يميز قراءة كل قارئ بانفراده والا فيقع له من التخليط والفساد كثير فان أراد القراءة بضمن كتاب آخر فلا بد من حفظه أيضا معا ان كان لا يزيد على الكتاب الذي يحفظه الا بشيء فليل يوقن من نفسه بحفظه واستحضاره فلا بأس بالقراءة بضمنه من غير حفظ وكان أهل الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات قال الخاقانى * وحكمك بالتحقيق ان كنت آخذا * على أحد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يعتبر حال القارئ من القوة والضعف واختاره السخاوى واستدل له بان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على النبي ﷺ فى مجلس واحد من أول سورة النساء الى قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وارتضاه ابن الجزرى قال وفعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن أدركناه من أئمتنا قال الامام يعقوب الحضرمى قرأت القرآن فى سنة ونصف على سلام وقرأت على شهاب الدين بن سريعة فى خمسة أيام وقرأ شهاب على (١١) مسلمة بن محارب فى تسعة أيام ولما رحل ابن مؤمن الى الصائغ قرأ عليه القرآت جمعا بعدة كتب فى سبعة عشر يوما ولما رحلت أولا الى الديار المصرية وأدركني السفر كنت وصلت فى ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدأت عليه من أول الحجر يوم السبت وختمت ليلة الخميس فى تلك الجمعة وآخر ما بقى لى من أول الواقعة فقرأته عليه فى مجلس واحد انتهى * وأخبرنى شيخنا رحمه الله انه قرأ على شيخه بالمغرب الاستاذ عبد الرحمن بن القاضى للسبعة بضمن ما فى الشاطبية سبعة أحزاب فى مجلس واحد واستقر عمل كثير من الشيوخ على الاقراء بنصف حزب فى الافراد وربع حزب فى الجمع (التاسعة) لا بد لكل من أراد القراءة أن يعرف الخلاف الواجب من الخلاف الجائز فمن لم يفرق بينهما تعذرت عليه القراءة ولا بد أيضا أن يعرف الفرق بين القرآت والروايات والطرق والفرق بينهم ان كل ما ينسب لامام من الائمة فهو قراءة وما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة فهى رواية وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وان سفل فهو طريق فتقول مثلا اثبات البسملة قراءة المكى ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهانى عن ورش وهذا أعنى القرآت والروايات والطرق هو الخلاف الواجب فلا بد ان يأتى القارئ بجميع ذلك ولو أخل بشيء منه كان نقصا فى روايته وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الاوجه التى على سبيل التخيير والاباحة فبأى وجه أتى القارئ أجزأ ولا يكون ذلك نقصا فى روايته كاوجه البسملة والوقف بالسكون والروم والاشمام و بالطويل والتوسط والقصر فى نحو متاب والعالمين ونستعين والميت والموت واختلف آراء الناس فى ذلك فكان بعض المحققين يأخذ بالاقوى عنده و يجعل الباقى مأذونا فيه و بعضهم لا يلتزم شيأ من ذلك بل يترك القارئ لخيرته فبأيها قرأ أقره اذ كل ذلك جائز و بعضهم يقرأ ببعضها فى موضع و بآخر فى

يسقى مرة بعد أخرى يعنى ان أبا عمرو أفاض عطاءه على اليزيدى وكنى بالسيب عن العلم الذى علمه اياه فأصبح اليزيدى ريانا من العلم

(أبو عمر الدورى وصالحهم أبو * شعيب هو السوسى عنه تقبلا)

ذكر اثنين ممن قرأ على اليزيدى أحدهما أبو عمر حفص بن عمر الدورى والثانى أبو شعيب صالح بن زياد السوسى والهاء فى عنه لليزيدى أى تقبلا عنه القراءة التى أفاضها أبو عمرو عليه قال تقبلت الشيء وقبلته قبولا اى رضيته

(واما دمشق الشام دار ابن عامر * فتلك بعبد الله طابت محللا)

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقى التابعى قرأ على المغيرة بن أبى شهاب عن عثمان بن عفان رضى الله عنه وعلى أبى الدرداء عن النبي ﷺ وقيل انه قرأ على عثمان رضى الله عنه ووصفه الناظم بان دمشق طابت به محللا أى طاب الحلول فيها من أجله أى قصدها طلاب العلم من أجله للقراءة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها يوم عاشوراء من المحرم سنة ثمان عشرة ومائة فى أيام هشام بن عبد الملك ذكر من روا عنه اثنين فى قوله

(هشام وعبد الله وهو انتسابه * لذكوان بالاسناد عنه تنقلا)

هو أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقى قرأ على عراك المروزى وأيوب بن تميم على يحيى الزمارى على ابن عامر والثانى أبو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان قرأ على أيوب على يحيى على ابن عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعنى ان عبد الله بن ذكوان انتسب الى جده ذكوان قوله بالاسناد عنه أى عن ابن عامر يعنى ان هشاما وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيأ بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا

(و بالكوفة الغراء منهم ثلاثة * اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا)

الغراء أى البيضاء المشهورة قوله منهم ثلاثة أى فى الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم عاصم وحمزة والكسائى اذاعوا أى افشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت اى الكوفة أى فاحت رائحة العلم بها شبهوا ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل لان الشذا كسر العود والقرنفل معروف

(فاما أبو بكر وعاصم اسمه * فشعبة راويه المبرز فضلا)

هو عاصم بن أبى النجود وكنيته أبو بكر تابعى قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن حبيش الاسدى على

فى غيره ليجمع ابجميع الرواية والمشافهة و بعضهم يقرأ بها فى أول موضع وردت أو موضع ما من المواضع على وجه الاعلام والتعليم وشمول الروايات ومن يأتى بها اذا أراد الختم وابتدأ من الدور فهو جائز الا انه لا بد من اخلاص النية وعدم قصد الاغراب على السامعين واما الآخذ بها فى كل موضع فهو اما جاهل بالفرق بين الخلاف الواجب والجائز أو متكلف لشيء لا يجب عليه وأوجه وقف حمزة من هذا الباب وانما يأتى الناس بها فى كل موضع لتدريب المبتدى عليها لعسرها علما ونطقا ولذا لا يكلف المنتهى العارف بها بجمعها فى كل موضع بل على حسب ما تقدم

(العاشرة) أهمل الشاطبي رحمه الله ذكر طرق كتابه اتكالا على أصله التيسير ونحن نذكرها تتميما للفائدة اذ لا بد لكل من قرأ بمضمن كتاب ان يعرف طرقه ليسلم من التركيب فرواية قالون من طريق أبى نشيط محمد بن هارون وورش من طريق أبى يعقوب يوسف الازرق والبزى من طريق ابى ربيعة محمد بن اسحق (١٢) وقنبل من طريق ابى بكر أحمد بن مجاهد والدورى من طريق ابى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس والسوسى من طريق أبى عمران موسى بن جرير وهشام من طريق أبى الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى وابن ذكوان من طريق أبى عبد الله هرون ابن موسى الاخفش وشعبة من طريق أبى زكريا يحيى بن آدم الصلحى وحفص من طريق أبى محمد عبيد بن الصباح النهشلى وخلف من طريق أبى الحسن أحمد بن عثمان بن بريان عن أبى الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد عنه وخلاد من طريق أبى بكر محمد بن شاذان الجوهرى والليث من طريق ابن عبد الله محمد ابن يحيى البغدادى المعروف بالكسائى الصغير والدورى من طريق ابى الفضل جعفر بن محمد النصيبى وقد نظمهم شيخنا فى مقصورته فقال

دونكها عيسى له ابو نشيط أزرق لورشهم قد انتمى لاحمد البزى ابو ربيعة * لقنبل ابن مجاهد وما اليهما

روى أبو الزعراء عن دوريهم * عن صالح ابن جرير يجتلى فعن هشام قد روى حلوانيهم * واخفش لنجل ذكوان روى

يحيى بن آدم طريق شعبة * حفصهم عبيد صباح لمى عن خلف ادريس قل خلادهم * عنه ابن شاذان امام العلما

محمد عن ليثهم وجعفر * أعنى النصيبى لدورى قد مضا ومن خرج عن طرق كتابه فهو على جهة الحكاية وتتميم الفائدة والله أعلم

﴿مصطلح الكتاب﴾ اعلم ايها الواقف على كتابى هذا شرح الله صدرى وصدرك ورفع فى الدارين قدرى وقدرك انى قد رتبته على حسب السور والآيات ولا اترك من أحكام الفرش شيأ الا ما تكرر كثيرا وصار من البديهيات كالنبى وهو وهى واما الاصول فالمهم وما يحتاج الى تحقيق فلا أترك منه شيأ واما المتكرر المعلوم كالمد وميم الجمع وترقيق الراء وتفخيم اللام لورش فلا أطول غالبا به وأكتب لفظ القرآن العظيم بالاحمر وغيره

عثمان وعلى وابن مسعود وأبى وزيد رضى الله عنهم على النبى ﷺ ومات بالكوفة أو السماوة سنة سبع أو ثمان أو تسع وعشرين ومائة أيام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره فى قوله وشعبة راويه المبرز افضلا أى الذى برز فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين سنة وقرأ أربعا وعشرين الف ختمة فى مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلماء هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج البصرى ميز الذى عناه بما يعرف به فقال

(وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا * وحفص وبالاتقان كان مفضلا)

ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف فى اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو أبو بكر ابن عياش بن سالم الكوفى تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبى من المعلم وذلك فى نحو من ثلاثين سنة قوله الرضا أى العدل ثم ذكر الراوى الثانى فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان الكوفى ويكنى أبا عمر ويعرف بحفص قرأ على عاصم قال ابن معين هو أقرأ من أبى بكر ولهذا قال الشاطبى وبالاتقان كان مفضلا يعنى اتقان حرف عاصم رحمه الله

(وحمزة ما ازكاه من متورع * اماما صبورا للقرآن مرتلا)

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفى ويكنى أبا عمارة كان كما وصفه الناظم زكيا متورعا متحرزا عن أخذ الاجرة على القرآن صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه أحد الا وهو يقرأ القرآن قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على ابيه الحسين على أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنهم وقرأ حمزة ايضا على الاعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود وقرأ حمزة أيضا على محمد بن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبى بن كعب وقرأ حمزة ايضا على حمران بن اعين على أبى الاسود على عثمان وعلى رضى الله عنهما وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وابى على النبى ﷺ ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك ومات بحلوان سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة أيام المنصور أو المهدى ذكر من رواته راويين فى قوله

(روى خلف عنه وخلاد الذى * رواه سليم متقنا ومحصلا) اما

خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام البزار آخره راء مهملة وهو صاحب الاختيار وخلاد هو ابو عيسى خلاد ابن خالد الكوفى والهاء فى عنه لحمزة يعنى ان خلفا وخلادا رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذى نقله عنه

بالأسود ليتميز المتبوع من التابع وأذكر حكم كل ربع بانفراده لانه أعون للناظر واقرب للسلامة من الوقوع فى الخطأ وأشير الى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع ذكر حكم الوقف عليها و بيان هل هى من الفواصل ام لا والفاصلة آخر كلمة من الآية وقد وقع للناس فى تعيين اوائل الاحزاب والانصاف والارباع خلاف ولا امشى الا على المتفق عليه او المشهور مع ذكر غيره تتميما للفائدة (واعلم) ان باب وقف حمزة وهشام على الهمزة من اصعب الابواب وقل من العلماء من يتقنه و يقوم فيه بالواجب بل وقع لهم فيه اوهام كثيرة كما بين ذلك المحقق ابن الجزرى وغيره ولذا لا اترك مما يجوز الوقف عليه شيأ الا اذا تكرر وصار معلوما فاتركه طلبا للاختصار وما اذكره فيه وفى غيره هو الحق فشد يدك عليه ودع ما خالفه تهد ان شاء الله تعالى الى سواء السبيل واذا فرغت مما يحتاج اليه فى الربع اصلا وفرشا اقول الممال واذكر ما فى الربع من الالفاظ الممالة واضم كل نظير الى نظيره وهذا فى غير الصور الاحدى عشرة الممال (١٣) رؤس آيها واما هى فلنا فيها مصطلح آخر سيأتى عند أولاها وهى طه ان شاء الله تعالى و باب الامالة باب مهم يقع فيه لكثير من القراء الخطأ من حيث لا يشعرون ولذلك أفرده كثير من علمائنا كالدانى والكركى بالتأليف وهذا الطريق الغريب والاسلوب العجيب الذى ألهمنى الله اليه من فرط اختصاره هو أكثرها الفوه جمعا وأقرب نفعا و يقع معه ان شاء الله الامن من الخطأ ولو ان له أدنى ملكة اذ ما من لفظ فى القرآن ممال الا وهو مذكور فى موضعه مع نظائره فى الربع معزو القارئه مع ما انضاف الى ذلك من الدقائق والتنبيهات التى لا يسلم القارئ من الخطا الا بعد الاطلاع عليها ومن لم نذكر له الامالة فله الفتح واذا اتفق ورش وحمزة والكسائى أقول لهم بلفظ ضمير جمع المذكر الغائب واذا اتفق ورش وأبو عمرو البصرى أقول لهما بلفظ ضمير المثنى فان شاركهم غيرهم فى الامالة اعطفه باسمه ثم اعلم انهم وان اتفقوا فى مطلق الامالة حتى صح جمعهم فى العزو اليها فلا بد من اجراء كل واحد على اصله فورش له فيما رسم بالياء ولم يكن آخره راء وجهان الفتح والامالة وليس له فيما آخره راء الا الامالة وامالته حيثما اطلقت بين بين اى بين لفظى الفتح والامالة الكبرى وحمزة والكسائى امالتهما كبرى وكذلك ابو عمرو فى ذوات الراء واما ذوات الياء فامالته بين بين ومن خرج منهم عن هذا الاصل ابينه فى موضعه ان شاء الله تعالى واذكر للكسائى ما يصح الوقف عليه من هاء التأنيث الا ما هو ظاهر فاحذفه وانما اقتصر على ما يصح الوقف عليه فى هذا الباب و باب وقف حمزة وهشام لان بمعرفته يعرف حكم غيره وفيه استدعاء لتعلم ما اهمل تعلمه وهو معرفة ما يوقف عليه وما يبتدا به وهو امر واجب و يؤدى تركه الى الاخلال بالفهم وفساد المعنى واى فساد اعظم من هذا ولهذا حض العلماء قديما وحديثا عليه والفوا فيه التآليف المطولة

اليهما متقنا اى محكما محفوظا او محصلا أى مجموعا وجملة الامر أن خلفا وخلادا قرآ على سليم وسليم قرأ على حمزة

﴿ وأما على فالكسائى نعته ＊ لما كان فى الاحرام فيه تسربلا ﴾

هو ابو الحسن على بن حمزة النحوى مولى لبنى أسد من أولاد الفرس قيل له الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء والسربال القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره قرأ على حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرأ على عيسى ابن عمر على طلحة بن مصرف على النخعى على علقمة على ابن مسعود على النبى صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات برنبوية قرية من قرى الرى صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة أيامه ذكر من رواته اثنين فى قوله

﴿ روى ليثهم عنه أبو الحرث الرضا ＊ وحفص هو الدورى وفى الذكر قد خلا ﴾

ليثهم مثل ورشهم والهاء فى عنه للكسائى أى روى أبو الحرث الليث بن خالد عن الكسائى القراءة والرضا العدل والثانى هو أبو عمر حفص الدورى راوى أبى عمرو بن العلاء وقد ذكر فى هذا البيت أنه روى عن الكسائى أيضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسى فلهذا قال وفى الذكر قد خلا

﴿ أبو عمرهم واليحصبى بن عامر ＊ صريح و باقيهم أحاط به الولا ﴾

أضاف اباعمرو الى ضمير القراء كما سبق فى ورشهم قوله واليحصبى فى صاده الحركات الثلاث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم أن أبا عمرو مازنى وذكر فى هذا البيت أن ابن عامر يحصبى نسبة الى يحصب حى من اليمن و يحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب يعنى ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب و باقيهم اى و باقى السبعة احاط به الولاء اى احدق به وغلب على ذرية العجم لفظ الموالى يقال فلان من العرب وفلان من الموالى قال الجعبرى فى كنز المعانى أبو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم و باقى السبعة شيب نسبهم بولاء الرق ان ثبت أنه مسهم أو أحد آبائهم والا فولادة العجم وولاء الحلف لا ينافى الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهما وفى ابن كثير وحمزة انتهى كلامه

(لهم طرق يهدى بها كل طارق ＊ ولا طارق يخشى بها متمحلا)

لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن أخذ عن الراوى لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للامام والرواية للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ عن الراوى كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق أبى نشيط ليعلم منشأ الخلاف عن الراوى قوله يهدى بفتح الياء وكسر الدال و يروى بضم الياء وفتح الدال أى لهؤلاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق

والمختصرة وحكوا فيها عن الصحابة ومن بعدهم آثارا كثيرة منها قول ابن مسعود رضي الله عنه الوقف منازل القرآن وقول علي رضي الله عنه الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وقول ابن عمر رضي الله عنهما لقد غشينا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها واوامرها وزجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها قال في النشر بعد نقله ماذكرناه عن علي وابن عمر رضي الله عنهم ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع ونافع بن ابي رويم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم وكلامهم فيه معروف ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته ١٤ الوقف والابتداء وكان شيوخنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا بالاصابع سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم انتهى مختصرا ولا بد فيه من معرفة مذاهب القراء ليجري كل على مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى والمكي روى عنه أبو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤس الآي ولا يعتمد وقفا في اوساط الآي الا في ثلاثة مواضع وما يعلم تأويله الا الله بآل عمران وما يشعركم بالانعام انما يعلمه بشر بالنحل والبصري اختلف عنه فروى عنه انه كان يعتمد الوقف على رؤس الآي ويقول هو أحب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه الرازي انه كان يطلب حسن الوقف والشامي كنافع يراعي حسن الحالتين وقفا وابتداء وعاصم اختلف عنه فذكر الخزاعي انه كان يطلب حسن الوقف والرازي انه كان يطلب حسن الابتداء وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته بالتحقيق والمد الطويل فلا يبلغ الراوي الى وقف التام ولا الكافي قال المحقق وعندي ان ذلك من اجل ان القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يعتمد وقفا معينا ولذا آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة انتهى وعلي كعاصم وهذا اذا قرأ الكل بانفراده واما مع جمعهم فالذي عليه شيوخنا مراعاة حسن الوقف والابتداء كنافع لانه المبدوء به وهو مذهب جهور القراء وهو ظاهر صنيع من ألف في الوقف والابتداء لانهم لم يخصوا قارئا دون قارئ والله اعلم واذا فرغت من الامالة اقول المدغم واذكر الادغام الصغير ولأم ارسم (ك) اشارة الى الادغام الكبير واذكره بعد ذلك والصغير ما كان اول الحرفين ساكنا والكبير ما كان متحركا وانما سمي بذلك لكثرة وقوعه لان الحركة اكثر من السكون او لكثرة عمله او لما فيه من الصعوبة او لشموله المثلين والجنسين

والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك على ما يأتي بيانه ومعنى يهدى أي يهتدي بها في نفسه أو يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق أي كل عالم يعرفها يهدى من طلب معرفتها والطارق النجم المضيء كنى بالنجم عن العالم ثم قال ولا طارق اي ولا مدلس يخشى بها أي فيها متمحلا أي ما كرا

(وهن اللواتي للمواتي نصبتها * مناصب فانصب في نصابك مفضلا)

وهن أي القراآت والروايات والطرق والمواتي الموافق وأصله الهمز خفف ونصبتها أي جعلتها مناصب أي أعلاما للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراآت منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراءتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته وأما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الائمة كيعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على أكثر القراء وبلغ جهله الى أنه كان اذا سمع قراءة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت أو رجحت والحق ان من سمع قراءة وراء علمه حققها من جهابذة النقاد وكتب الثقاة قلت هذا القائل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيدة فيزعم ان ما سواه متروك وقد ألفت مختصر الطيفا جمعت فيه ست قراآت من الاحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرأت بها وذكرتها في ذلك المختصر فالقراآت الست عن ستة ائمة وهم يزيد بن القعقاع وابن محيصن والحسن البصري ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرأ القارئ بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر في القراآت الست تحصلت له ثلاث عشرة قراءة عن الائمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله فانصب أي اتعب في نصابك اي في اصلك واراد به النية لانها اصل العمل ونصاب الشيء اصله ومنه نصاب المال اي اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنسب اليه مفضلا اي ذا فضل

(وها انا ذا اسعى لعل حروفهم * يطوع بها نظم القوافي مسهلا)

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعى بمعنى احرص اي اني مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقراء والمراد قراآتهم المختلفة قال صاحب العين كل كلمة تقرأ على وجوه من القراآت تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم

والمتقارب بين واذا ذكرت فتح الياء في باب ياآت الاضافة نحو نفسي وفطرني وأنى لي لاحد فانما هو في الوصل دون الوقف وأما ياآت الزوائد فقواعد القراء فيها مختلفة وربما خرج بعضهم عن قاعدته فاذكر حكم كل زائدة في موضعها فانه أيسر للناظر وأقرب للاتقان واذا فرغت من السورة اذكر ما فيها من ياآت الاضافة والزوائد وعدد ما فيهما من المدغم الكبير ثم الصغير وأعني به الجائز المختلف فيه بين القراء وهو ستة فصول اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخارجها وأما الواجب المتفق عليه فان كان غير مرسوم نحو جنة وإباك ودابة ونكفر وكلا فلا أتعرض له بذكر ولا عدد لكثرته ووضوحه وأما ما كان مرسوما نحو يدرككم وقد تبين وقد دخلوا واذ ذهب واذ ظلموا وطلعت تزاور وأثقلت دعوا الله وقالت طائفة وقل ربي وهل لك فربما أذكره مع عزوه للجميع خوفا من اظهاره اغترارا برسمه ولا أتعرض لعدده خوف اللبس بغيره واذا قلت في العدد مكي أعني بذلك علماء مكة كابن كثير ومجاهد (١٥) ومدني علماء المدينة كيزيد ونافع وشيبة واسمعيل فان وافق يزيد أصحابه فمدني أول وان انفردوا عنه فمدني آخر وبصري كعاصم الجحدري وشامي كابن عامر والذماري وشريح وكوفي كعبد الله بن حبيب السلمي وعاصم وحمزة والكسائي فاذا اتفق المكي والمدني أقول حرمي والبصري والكوفي أقول عراقي واذا خالف شريح صاحبيه أقول دمشقي واذا انفرد عنهما أقول حمصي وأعني بالحرميين امامي طيبة ومكة أبا رويم نافعا وأبا معبد عبد الله بن كثير وبالابنين ابن كثير وعبد الله بن عامر الشامي وبالاخوين أبا عمارة حمزة بن حبيب وأبا الحسن علي بن حمزة الكسائي واذا انفرد أقول علي وهو والبصري النحويان والاخوان وعاصم الكوفيون واذا أطلقت الدوري فاعني به من روايته عن أبي عمرو وان كان من روايته عن الكسائي أقيده بقولي دوري علي الا اذا كان معطوفا على البصري فلا أقيده اذ لا لبس واذا ذكرت ضمير المفرد الغائب بارزا كان كقوله وكلامه وهو أو مستترا كذكر وقال فاريد به الشيخ الصالح العلامة أبا القاسم أو أبا محمد القاسم ابن فيره بكسر الفاء وسكون الياء الممدودة وتشديد الراء المضمومة بلغة أعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد بالحاء المهملة ابن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي وربما أصرح به عند خوف اللبس (لطيفة) قال الشيخ أحمد بن خلكان في تاريخه أخبرني كثير من أصحاب الشاطبي انه كان كثيرا ما ينشد هذه الابيات

أتعرف شيأ في السماء يطير * اذا سار صاح الناس حيث يسير

فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا * وكل أمير يعتليه أسير

يحض على التقوى ويكره قربه * وتنفر منه النفس وهو نذير

ولم يتزر عن رغبة في زيارة * ولكن على رغم المزور يزور

فقلت له هل هي له فقال لا أعلم ثم اني وجدتها في ديوان يحيي الحصكفي الخطيب وهو لغز في نعش

حروفهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت أباجاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات أواخر الابيات بضابط معروف في علمها

(جعلت أباجاد على كل قارئ * دليلا على المنظوم أول أولا)

أخبر انه جعل حروف أبي جاد دليلا أي علامة على كل قارئ نظم اسمه من القراء السبعة ورواتهم أول أولا أي الاول من حروف أبي جاد للاول من القراء في اصطلاحه أبج لنافع وراوييه فالهمزة لنافع والباء لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراوييه الدال لابن كثير والهاء للبزي والزاي لقنبل حطي لابي عمرو وراوييه الحاء لأبي عمرو والطاء للدوري والياء للسوسي كلم لابن عامر وراوييه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراوييه النون لعاصم والصاد لشعبة والعين لحفص فضق لحمزة وراوييه الفاء لحمزة والضاد لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي وراوييه الراء للكسائي والسين لابي الحرث والتاء للدوري عنه وترتيبها عند الحساب * أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ * فغيرها الناظم الى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده أبج دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش والواو للفصل

(ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله * متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا)

المراد بالحرف هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن سواء كان حرفا في اصطلاح النحويين أو اسما أو فعلا واسمي بمعنى أضع والمراد برجاله قراؤه أي اذكرهم برموزهم التي أشرت اليها الا بصريح أسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتأخر كما سيأتي وبين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف أبجد فذكر انه يذكر حروف القرآن أولا ثم يأتي بحروف الرمز ولا يأتي بها مفردة بل في أوائل كلمات قد تضمنت تلك الكلمات معاني صحيحة من ثناء على قراءة أو قارئ أو تعليل مفيد ثم يأتي بالواو الفاصلة كقوله * ومالك يوم الدين راويه ناصر * وعند سراط ذكرا ولا حرف القرآن وهو مالك يوم الدين ثم ذكر الرمز في قوله راويه ناصر * وهما الراء والنون ثم أتى بالواو الفاصلة في قوله وعند سراط وهذا معنى قوله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا أي اذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قراءته ورمز من قراءة أتى بكلمة أولها واو تؤذن بانقضاء تلك المسئلة واستئناف كلمة أخرى وقوله ذكري الحرف يقرأ باضافة ذكر الى ياء المتكلم ونصب الحرف ويقرأ بخفض الحرف على اضافة ذكر اليه عوض ياء المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين

(سوى أحرف لا ريبة في اتصالها * وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا)

المولى انتهى مختصراواذاقلت شيخنافالمراد به العلامة المحقق المدقق الصالح الناصح سيدى محمد بن محمد الافرانى المغربى السوسى نزيل مصر والمتوفى بهارحمه الله تعالى شهيدابالطاعون أواخر ذى القعدة الحرام سنة احدى وثمانين وألف واذاقلت المحقق فاعنى به الامام العلامة محقق هذا العلم بلانزاع بين العلماء أباالخير محمد بن الجزرى الحافظ رحمه الله وربما اعتمدفى العز واليه لانى تتبعته فى كثير من المواضع فوجدته فى غاية من الصدق والضبط والاتقان فالم يوجد فى الاصول التى نقلنامنها ولافى كلامه فالدرك على وماهوفى كلامه دون أصوله فالدرك عليه لاعلى ولاأظن ذلك يوجد أبداو بقيت أمور لاتخفى على ذى قريحة صحيحة كرسم حرف القرآن على قراءة نافع وعلى مايقتضيه الرسم المتفق عليه أوالمشهور واذاقلت اتفقت السبعة ففيه اشعاران من فوقهم خالفهم واذاقلت القراء أواتفقوا أوأجمعوا فالسبعة وغيرهم وانما ذكرت ماذكرت وان كان أيضا

لايخفى على أولى الالباب لانى بابرازه أحرى وخازن الملوك بمافى خزائنهم أدرى ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم

﴿باب الاستعاذة﴾

أماحكمهافلاخلاف بين بصرى كعاصم الجحدرى وشامى كابن عامروالذمارى وشريح وكوفى كعبد الله بن حبيب السلمى وعاصم وحمزة والكسائى فاذا اتفق المكى والمدنى أقول حرمى والبصرى والكوفى أقول عراقى واذا خالف شريح صاحبيه أقول دمشقى واذا انفرد عنهما أقول حمصى وأعنى بالحرميين امامى طيبة ومكة أبارويم نافعا وأبامعبد عبدالله بن كثير وبالابنين ابن كثير وعبدالله بن عامر الشامى وبالاخوين أبا عمارة حمزة بن حبيب وأبا الحسن على بن حمزة الكسائى واذا انفردأقول على وهو والبصرى النحويان والاخوان وعاصم الكوفيون

يعنى انه ربمااستغنى عن الاتيان بالواوالفاصلة اذادل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج الى شىء آخر وارتفعت الريبة كقوله وغيبك فى الثانى الى صفوه لاخطيئته التوحيدعن غيرنافع فان لفظ خطيئته دل على انقضاء الكلام فى الغيبة والخطاب وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة أسرى فى أسارى فانه استغنى عن تقييد اللفظين كماقيدفى قوله فى بقية البيت وضمهم تفادوهم والمدقوله ان جلاان كشف اللفظ عن المقصور وبينه ومنه يقال جلوت الامراذا كشفته يعنى لايستغنى باللفظ الااذا كان اللفظ يكفى عن ذلك القيد وان لم يكف قيد

(وربمكان كررالحرف قبلها * لماعارض والامر ليس مهولا)

رب حرف جر فى الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرور بهاوقوله كرر يقرأ بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحهمافى كرر ضمير يعودالى الناظم أى رب مكان كررالناظم حرف الرمزقبل الواوالفاصلة وأراد بالحرف هناحرف الرمز الدال على القارىء لاالكلمة المختلف فيها المعبرعنها بقوله ومن بعدذكرى الحرف قوله لماعارض اى لامرعارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ أوتتميم قافية وهو فى ذلك على نوعين أحدهما ان يكون الرمزلمفردمكرر بعينه كقوله حلاحلاوعلاعلاوالثانى ان يكون الرمزلجماعة ثم يرمزلواحدمن تلك الجماعة كقوله سماالعلاذااسوة تلاوقديتقدم المفرد كقوله اذسما كيف عولاوالهاءفى قبلها تعودعلى الواوالفاصلة المنطوق بهاأى قبل موضعها وان لم توجدفان حلاحلاوعلاعلاليس بعدهماواوفاصلة فان قيل فالرمزفيهماهل هوالاول أوالثانى قيل ظاهركلام الناظم أن الرمزهوالاول وهوالذى ينبغى أن يكتب بالاحمرفان كان صغيرامع كبيرفلايحمر الاالكبيرالذى دخل فيه الصغيرنحواذسما فلايحمر ألف اذوكذا سماالعلا لاتحمرالالف من العلاوكذلك اذاأضيف الكبيرالى ضميرنحوحرميهم وصحبتهم لاتحمر الهاء والميم واعلم انه كان يقررالرمزلعارض فقدتتكررالواوالفاصلة أيضا لذلك كقوله قاصداولاومع جزمه يفعل ولم يخشواهناك مضللاوأن يقبل قوله والامرليس مهولا بكسرالواوأى أمراستعمال الرمزهين ليس مفزعا

(ومنهن للكوفى تاء مثلث * وستتهم بالخاء ليس باغفلا)

(عنيت الاولى أثبتهم بعدنافع * وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا)

لما اصطلح على رموزالقراءمنفردين كل حرف من حروف أبى جادرمزلقارىء كماتقدم اصطلح أيضاعلى حروف من حروف أبى جاددالة عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان الحروف الباقية من

الشيطان الرجيم وأماالجهر بها فقال الدانى لاأعلم خلافا بين أهل الاداءفى الجهر بهاعندافتتاح القرآن وعند الابتداء برؤس الاى أوغيرهافى مذاهب الجماعة اتباعاللنص واقتداء بالسنة وكذلك ذكره غيره وكلهم أطلق وقيده الامام أبوشامة وتبعه جماعة من شراح القصيد وغيرهم كالمحقق بمااذا كان بحضرة من يسمع قراءته قال لان السامع ينصت للقراءة من أولهافلايفوته شىء منهالان التعوذشعارالقراءة واذاأخفى التعوذلم يعلم السامع بالقراءة الابعدان يفوته منهاشىء انتهى ويؤخذمنه انه اذاقرأسرافانه يسرو به صرح المحقق قال وكذلك اذاقرأ فى الدورولم يكن فى قراءته مبتدئافانه يسرالتعوذ لتتصل القراءة ولايتخللها أجنبى فان المعنى الذى من أجله استحب الجهر وهوالانصات فقدفى هذه المواضع ويعنى بالمواضع ماذكره أبوشامة ومسئلة من قدقرأسراوهذه وهذاقيد حسن لابدمنه ويدل عليه أمورمنها ان الله أمربالاستعاذة ولم يعين سرا ولاجهرا ولاخلاف اعلمه ان من تعوذ سرا فقد امتثل أمرالله جل

حروف

وعز لمن ذكر سرا فقد امتثل أمره بالذكر ومنها أن المطلوب من الاستعاذة الالتجاء والاعتصام والاستجارة بالله جل وعلا من ضرر الشيطان فى دين أو دنيا فانه لا يكفه عن ذلك الا الله القادر عليه لا غيره لانه شرير بالطبع لا يقبل صلحا ولا يؤثر فيه جميل ولا يمكن علاجه بنوع من أنواع الحيل التى تعالج بها بنو آدم وطلب هذا من الله يحصل بالسر كما يحصل بالجهر لان الله تعالى يعلم السر وأخفى ومنها ان الاجماع منعقد على انها ليست من القرآن وانما هى دعاء والدعاء من آدابه ومستحباته الاخفاء قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال اذ نادى ربه نداء خفيا والمراد بالاخفاء الاسرار لا الكتمان وقال بعضهم هو الكتمان فيكفى عنده الذكر فى النفس من غير تلفظ والاولى أولى وهو مذهب الجمهور وأما الوقف عليها فان كانت مع البسملة جاز فيها لكل القراء أربعة أوجه الاول الوقف عليهما وهو أحسنها الثانى الوقف على التعوذ ووصل البسملة باول القراءة الثالث وصلها والوقف على البسملة ولا تسكن (١٧) ميم الرحيم ولا تخفى لاجل باء بسم لان قبلها ساكنا كما وقد أجمعوا على ترك ذلك اذا سكن ما قبل الميم نحو ابراهيم بنيه الا ما رواه القصبانى وغيره من الاخفاء وليس ذلك من طرق القصيد بل ولا من طريق النشر الرابع وصلها ووصل البسملة باول القراءة سواء كانت القراءة أول سورة أم لا الا أنه اذا كان أول سورة فلا خلاف فى البسملة لجميع القراء وان لم يكن اول سورة فيجوز ترك البسملة وعليه فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة الا أن يكون فى أول قراءته اسم الجلالة فالاولى أن لا يصل لما فى ذلك من البشاعة فان عرض للقارئ ما قطع قراءته فان كان أمرا ضروريا كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة فلا يعيد التعوذ وان كان أجنبيا قال المحقق وغيره ولو رد السلام أعاده

وكذلك لو قطع القراءة ثم بداله فعاد اليها (باب البسملة) لا خلاف بينهم فى أن القارئ اذا افتتح قراءته باول سورة غير براءة انه يبسمل وسواء كان ابتداؤه عن قطع أو وقف وربما يظن بعضهم ان الابتداء لا يكون الا بعد قطع وليس كذلك والمراد بالقطع عند المحققين ترك القراءة رأسا بان تكون نية القارئ ترك القراءة والانتقال منها الى أمر آخر وبالوقف قطع الصوت عن الكلمة زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وكثير من المتقدمين يطلقون القطع على الوقف وياتى مثله فى كلامنا فى باب التكبير ان شاء الله تعالى وكذلك الفاتحة ولو وصلت بغيرها من السور لانها وان وصلت لفظا فهى مبتدأ .احكما واختلفوا فى اثباتها بين السورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين فاثبتها قالون والمكى وعاصم وعلى وحذفها حمزة ووصل السورتين واختلف عن ورش والبصرى والشامى فقطع لهم بعض أهل الاداء بتركها وبعضهم باثباتها وهو المأخوذ به عندى تبعا لابى شامة والفسلانى من قوله * وفيها خلاف

حروف أبى جاد ستة يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن أى من حروف أبى جاد الكوفى أى للقارئ الكوفى من السبعة أى لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائى ثاء مثلث أى ذات نقط ثلاث جعل الثاء المثلث وهو الاول من ثخذ دالا على الكوفيين الثلاثة اذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله وفى درجات الدون مع يوسف نوى فالثاء من قوله ثوى رمزهم قوله وستتهم بالخاء أى وستة القراء بالخاء المنقوطة والاغفل من الحروف الذى لم ينقط قوله عنيت أى أردت الاولى أى الذين أثبتهم أى نظمتهم أخبر أنه جعل الحرف الثانى من ثخذ وهو الخاء لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى أثبتهم أى عنيت بالستة الذين ذكرتهم فى النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى اذا اجتمعوا على قراءة رمزهم بالخاء كقوله والصابئون خذ فالخاء رمزهم ثم شرع فى الحرف الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم أخبر انه جعل الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالدال من ذكا رمزهم وقوله ليس بغفلا أى ليس مغفلا من النقط بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع فى تفصيل حروف ظغش فقال

* وكوف مع المكى بالظاء معجما * وكوف وبصر غينهم ليس مهملا *

أخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة أى المنقوطة جعله للكوفيين والمكى يعنى ان عاصما وحمزة والكسائى وابن كثير اذا اجتمعوا على قراءة رمزهم بالظاء كقوله وفى الطور فى الذ فى ظهير فالظاء من ظهير رمزهم قوله وكوف وبصر أخبر ان الحرف الثانى من حروف ظغش وهو الغين جعله رمزا لعاصم وحمزة والكسائى وأبى عمرو اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وقيل يقول الواو غصن فالغين رمزهم وقوله غينهم ليس مهملا أى منقوط والمهمل الخالى من النقط والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم أعجمت الكتاب أى أزلت عجمته بالنقط

(وذو النقط شين للكسائى وحمزة * وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا)
(صحاب هما مع حفصهم عم نافع * وشام سما فى نافع وفتى العلا)
(ومك وحق فيه وابن العلاء قل * وقل فيهما واليحصبى نفر حلا)

أخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزا لحمزة والكسائى اذا اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسنا شكرا فالشين رمزهما واليه اشار بقوله ذو النقط أى صاحب النقط فهذا آخر

جيده واضح الطلا * ومعنى البيت ولا نص لهم أي لذوي كاف كل وبجم جلاياه وحاء حصلا الشامي وورش والبصري في التخيير بين السكت والوصل المدلول عليه بالواو التي بمعنى أو في البيت قبله وارتدع وانزجر ان تنسب للعلماء شيأ لم ينقل عنهم ويحتمل أن تكون كلا هنا حرف جواب بمنزلة نعم فيكون تصديقا للمنفي بلا الجنسية المحذوف خبرها وقد جوز فيها هذا المعنى النضر بن شميل والفراء وغيرهما ويرون ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها بل هو وجه أي سبيل مقصوده وهو أحد معاني الوجه لغة أحبته العلماء واختاروه لهم ثم استأنف فقال وفيها أي في البسملة لمن لهم التخيير خلاف في اثباتها وحذفها مشهور كشهرة ذي العنق الطويل بين أصحاب الاعناق القصيرة وهو كذلك في كتب أئمة القراءة وعليه فلا رمز لاحد في البيت والله أعلم وانما اختلفوا في الوصل ولم يختلفوا في الابتداء لانها مرسومة في جميع المصاحف فمن تركها (١٨) في الوصل لو لم يأت بها في الابتداء لخالف المصاحف وخرق الاجماع ولا خلاف بينهم في حذفها من اول براءة لانها لم ترسم فيها في جميع المصاحف وان وصلتها بسورة أخرى كالانفال أوغيرها فيجوز لجميع القراء الوصل والسكت والوقف وكل من بسمل بين السورتين فله ثلاثة أوجه الاول الوقف على آخر السورة وعلى البسملة قال الجعبري وهو أحسنها الثاني الوقف على آخر السورة ووصل البسملة باول السورة الثالث وصلها بآخر السورة وباول الثانية ويمكن وجه رابع وهو وصلها بآخر السورة والوقف عليها وهو لا يجوز لان البسملة لاوائل السور لا لأواخرها وهذه الاوجه على سبيل التخيير لا على وجه ذكر الخلاف فباى وجه منها قرأ جاز ولا احتياج الى الجمع بينهما في موضع واحد الا اذا قصد القارئ أخذها على المقرئ لتصح له الرواية لجميعها فيقرأ بها ويقرأ بعد ذلك بايها شاء

(مسئلة) لو وصل القارئ آخر السورة باولها كاصحاب الاوراد في تكرير سورة الاخلاص أو غيرها فهل حكم ذلك حكم السورتين أم لا قال المحقق في نشره لم أجد فيها نصا والذي يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتداة انتهى وتأتي على ترك البسملة لورش وبصر وشام وجهان الاول السكت وجرى عمل الشيوخ بتقديمه على الوصل وليس ذلك براجب والمختار فيه انه سكت يسير من دون تنفس قدر سكت حمزة لاجل الهمز قال المحقق اني أخرجت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي والضحى ولم ننسرح على جميع من قرأت عليه من شيوخي وهو الصواب انتهى الثاني الوصل وهو ان تصل آخر السورة باول الثانية كآيتين وصلت احداهما بالاخرى ولا خلاف بينهم في جواز البسملة في الابتداء باواسط السور وانما اختلفوا في المختار فاختارها جمهور العراقيين واختار تركها جمهور المغاربة وفصل بعضهم فيأتي

حروف أبي جاد وكملت حروف المعجم جميعها وهو آخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير في فيهما عائد على حمزة والكسائي أي قل في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة علما دالا على هؤلاء يعني أن حمزة والكسائي اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة اصرف فصحبة رمز لهم وتارة يرمز لهم بالحرف كقوله وموصى ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي قوله تلا أي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما مع حفصهم أخبر أنه جعلها رمز الحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمز النافع وابن عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمز لنافع وأبي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفتى العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وأبي عمرو فقال ومك وحق فيه وابن العلاء قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمز الابن كثير وأبي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

﴿ وحرمي المكي فيه ونافع * وحصن عن الكوفي ونافعهم علا ﴾

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الثامنة حصن جعلها رمز النافع والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قوله حرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة في الحرم وقوله علا أي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة يأتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الى ضمير كقوله صحابهم وحقك يوم لامع الكسر عمه

﴿ ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة * فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا ﴾

أي ومهما أتت كلمة أولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعها رمزا تارة استعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فاذا اجتمعا لم التزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة يتقدم الحرفي على الكلمي نحو نعم عم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو حرميه رضى ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت عليه قوله واقض بالواو فيصلا أي احكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة

بهالمن له البسملة بين السورتين كقالون ويتركها لمن لم يبسمل كحمزة والمراد بالاوساط هنا ما كان بعد أول السورة ولو بكلمة * واختلف المتأخرون في أجزاء براءة هل هي كأجزاء سائر السور أم لا فقال السخاوي هي كهي وجوز البسملة فيها وجنح الجعبري الى المنع وقال المحقق الصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في أواسط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة أولها فكذلك وسطها وأما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء أثر العلة التي من أجلها حذفت البسملة من أولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل ومن لم يعتبر بقاء أثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر انتهى وهو كلام نفيس بين ظاهر وحكم الاربع الزهر يأتي عند أولها والله أعلم (سورة الفاتحة) مكية في قول ابن عباس وقتادة ومدنية في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ولذلك سميت مثاني والصحيح الاول وفائدة معرفة المكي والمدني معرفة الناسخ والمنسوخ لان المدني ينسخ المكي وآيها سبع بالاجماع لكن من لم يعد البسملة آية فصراط الى عليهم آية وغير الى الضالين آية أخرى ومن عدها آية فكله عنده آية واحدة جلالتها أي ما فيها من اسم الله واحدة هذا ان قلنا ان البسملة ليست بآية ولا بعض آية من أول الفاتحة ولا من أول غيرها وانما كتبت في المصاحف للتيمن والتبرك أو انها في أول الفاتحة لابتداء الكتاب على عادة الله جل وعز في ابتداء كتبه وفي غير الفاتحة للفصل بين السور قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩)

المقدمة

﴿وما كان ذا ضد فاني بضده * غني فزاحم بالذكاء لتفضلا﴾

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القرا آت فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا أو اصطلاحيا فاني استغني بذكر أحد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون من أسمي يقرأ بما ذكره ومن لم اسم يقرأ بضد ما ذكر قوله فزاحم بالذكاء أي زاحم العلماء بذكائك أي بسرعة فهمك لتفضلا أي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم قسمين أحدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين آخرين منها ما يطرد وينعكس أي كل واحد من الضدين يدل على الآخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس فبدأ بالقسم الاول من القسمين أعني الذي يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس

﴿كمد واثبات وفتح ومدغم * وهمز ونقل واختلاس تحصلا﴾

المد ضد القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الالف كقوله وقل لابثين القصر قوله واثبات الاثبات ضده الحذف كقوله * وتثبت في الحالين درا لوامعا * وقل قال موسى واحذف الواو دخلا قوله وفتح الفتح هنا ضده الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في قوله في سورة يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولكن رؤس الآي قد قيل فتحها * وانما لم تقع التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت دائرة بين الفتح والامالة انما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على أحد نوعي الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تفهم القراءة الاخرى لو عبر بالفتح فيعبر بالامالة أما الصغرى أو الكبرى وأيهما كانت فضدها الفتح والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح الذي يأتي مؤاخيا بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلافه ثم فان ضده الكسر قوله ومدغم الى آخره ضد الادغام الاظهار وضد الهمز ترك الهمز وضد النقل ابقاء الهمز على حركته وابقاء الساكن قبله وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها وقوله تحصلا اي تحصل في الرواية وتنت ثم شرع في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال

﴿وجزم وتذكير وغيب وخفة * وجمع وتنوين وتحريك اعملا﴾

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فضده

وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والثوري وحكي عن أحمد وغيره وانتصر له مكي في كشفه وقال انه الذي أجمع عليه الصحابة والتابعون والقول بغيره محدث بعد اجماعهم وشنع القاضي أبو بكر بن الطيب بن الباقلاني المالكي البصري نزيل بغداد على من خالفه وكان أعرف الناس بالمناظرة وأدقهم فيها نظرا حتى قيل من سمع مناظرة القاضي أبي بكر لم يستلذ بعدها بسماع كلام أحد من المتكلمين والفقهاء والخطباء وأما ان قلنا انها آية من أول الفاتحة ومن أول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي أو انها آية من الفاتحة فقط أو انها آية من الفاتحة بعض آية من غيرها فلا بد من عد جلالتها وبقي قول خامس وهو انها آية مستقلة في أول كل سورة لا منها وهو المشهور عن أحمد وقول داود وأصحابه وحكاه أبو بكر الرازي عن أبي الحسن الكرخي وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة وعليه فلا تعد جلالة البسملة مع السور وانما تعد في جملة ما في القرآن وانما اقتصرنا في عدما في الفاتحة وغيرها من الجلالات على القول الاول لانه مذهبنا وأيضا فان المحققين من الشافعية وعزاه

الماوردى للجمهور على انها آية حكما لا قطعا قال النووى والصحيح انها قرآن على سبيل الحكم ولو كانت قرآنا على سبيل القطع لكفر نافيها وهو خلاف الاجماع وقال المحلى عند قول منهاج فقههم والبسملة منها أى من الفاتحة عملا لانه صلى الله عليه وسلم عدها آية منها صححه ابن خزيمة والحاكم ويكفى فى ثبوتها من حيث العمل الظن انتهى ومعنى الحكم والعمل انه لا تصح صلاة من لم يأت بها فى أول الفاتحة وهو نظير كون الحجر من البيت أى فى الحكم باعتبار الطواف والصلاة فيه لا له لا باعتبار انه من البيت اذ لم يثبت ذلك بقاطع واذا قلنا انها آية قطعا لا حكما كما هو ظاهر عبارة كثير فيكون من باب اختلاف القراء فى اسقاط بعض الكلمات واثباتها وكل قرأ بما تواتر عنده والفقهاء تبع للقراء فى هذا وكل علم يسئل عنه أهله والمسئلة طويلة الذيل وما ذكرناه لب كلامهم وتحقيقه واعلم انى حيث لم أتعرض لعدها فى سورة فاعلم انها لم تذكر فيها الا فى بسملتها والله الموفق (٢٠) (العالمين) اذا وقف عليه جاز فيه لكل القراء ثلاثة أوجه الاشباع لاجتماع الساكنين

اعتدادا بالتعارض والتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا والقصر لان السكون عارض فلا يعتد به واجر على هذا جميع ما ماثله (الرحيم) اذا وقف عليه وكذا ما ماثله ففيه ثلاثة العالمين والروم وهو النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد ولا يكون الا مع القصر (ملك) قرأ عاصم وعلى باثبات ألف بعد الميم والباقون بحذفها (نستعين) اذا وقف عليه وعلى ما ماثله فيجوز فيه سبعة أوجه اربعة الرحيم والمد والتوسط والقصر مع الاشمام وهو الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان تجعل شفتيك على صورتها اذا نطقت بالضمة ومؤدى القولين واحد وحاصل

ما يجوز فيه الروم والاشمام أو الروم فقط وما لا يجوزان الموقوف عليه ثلاثة أقسام قسم لا يوقف عليه الا بالسكون فقط وهو فتأخذ خمسة أنواع الاول الساكن فى الوصل نحو فلا تقهر ولم يولد ومن يعتصم الثانى ما كان متحركا بالفتح أو النصب غير منون لاريب وآمن فان الله الثالث الهاء التى تلحق الاسماء فى الوقف بدلا من تاء التأنيث نحو الجنة والملائكة الرابع ميم الجمع نحو عليهم وفاو بهم وأبصارهم وسواء فى ذلك من ضم أو سكن الخامس المتحرك فى الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو فقد أوتى وذواتى أكل أو لالتقاء الساكنين نحو وانذر الناس القسم الثانى ما يجوز فيه الوقف بالسكون والروم ولا يجوز فيه الاشمام وهو ما كان متحركا فى الوصل بالخفض أو الكسر نحو ومن الناس وهؤلاء الثالث ما يجوز فيه السكون والروم والاشمام وهو ما كان متحركا فى الوصل بالرفع أو الضم نحو قدير ويخلق ومن قبل ومن بعد وياصالح وسواء كانت الحركة فيها أصلية كما مثل أم منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة نحو بين المرء ومن شيء المخفوضين ودفء

الرفع كقوله وبالفصر للمكى واجزم فلا يخف وأما الرفع فضده النصب كما سيأتى والتذكير ضده التأنيث وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن أنت والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وفى يعملون الغيب حل وقوله ويدعون خاطب اذ لوى والخفة ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه كقوله وكوفيهم تساءلون مخففا وقوله وحق وفرضنا ثقيلا والجمع ضده التوحيد والافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نحو وجمع رسالاتى حمته ذكوره كقوله خطيئته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله لثمود نونوا واخفضوا ارضى وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضده الاسكان سواء كان مقيدا نحو وحرك عين الرعب ضما أو مطلقا نحو معا قدر حرك من صحاب وقوله اعملا اى عاملا فى الحرف

﴿وحيث جرى التحريك غير مقيد * هو الفتح والاسكان آخاه منزلا﴾

التحريك يقع فى القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد فالمقيد كقوله واللام حركوا برفع خلودا وكقوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد كقوله معا قدر حرك ولا يكون اذا الافتحا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم ثقلا والاسكان ضدهما معا وانما قال فى هذا البيت والاسكان آخاه ولم يستغن بما تقدم فى البيت الذى قبله لفائدة وليس هذا بتكرار أراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور الضد كقوله وبطهرن فى الطاء السكون فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده كقوله * وحيث أتاك القدس اسكان داله * دواء وللباقين بالضم أرسلا * لما كان ضد الاسكان هنا الضم ذكره وعينه وكقوله وأرنا وأرنى ساكنا الكسر ثم شرع يذكر بقية الاضداد التى اصطلح عليها فقال رحمه الله

﴿ وآخيت بين النون واليا وفتحهم * وكسر و بين النصب والخفض منزلا ﴾

أخبر انه آخى بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض وفعل ذلك لكثرة دورهما فى التراجم وفرق بين لقبى الفتح والنصب وبين لقبى الكسر والخفض على اصطلاح البصريين فى التفرقة بين ألقاب حركات الاعراب والبناء فحاصل هذا البيت ان النون والياء ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه حتى كانت القراءة دائرة بين الياء والنون فاذا ذكر الياء لقارئ نحو قوله وياء يكفر عن كرام

والمرء المرفوعين كمافى وقف حمزة وهشام وأما المنقولة من حرف فى كلمة أخرى أولالتقاء الساكنين فقد تقدم فيما يجب تسكينه تتميمات تأتى فى مواضع تناسبها ان شاء الله تعالى (الصراط) و (صراط) قرأهما قنبل حيث وقعا بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى وخلاد مثله فى الاولى خاصة وفى هذه السورة فقط والباقون بالصاد ولاخلاف فى تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعدها (أنعمت) العين من حروف الحلق الستة وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ولاخلاف بين القراء فى اظهار النون الساكنة والتنوين عند الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتين ولاخلاف بين السبعة أيضا فى اظهارهما عند الخاء والغين المعجمتين (عليهم) ضم حمزة هاءه وصلا ووقفا والباقون بالكسر وضم المكى وقالون بخلاف عنه وصلا كل ميم جمع ووصلاها بواو لفظا وعليه فلقالون فيما بعده همزة قطع المد والقصر فهو من باب المنفصل نحو قالوا آمنا وسواء اتصلت بهاء كعليهم وأنذرتهم أو كاف نحو انكم وعليكم أو تاء نحو أنتم (٢١) وكنتم ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو ءلهم آمنوا ومده ورش له طويلا لانه من باب المنفصل لايخفى والباقون بالسكون فان اتصلت بضمير نحو انلزمكموها ودخلتموه وجبت الصلة لفظا وخطا اتفاقا (الضالين) مده لازم لان سببه ساكن مدغم لازم ومذهب الجمهور بل نقل بعضهم الاجماع عليه ان القراء كلهم يمدون للساكن اللازم مدا مشبعا من غير افراط لا تفاوت بينهم فيه ومدهما واحد وليس فيها من ياآت الاضافة ولا من الزوائد ولا من المدغم الصغير الجائز المختلف فيه بين القراء شئ (تفريع) اذا وصلت سورة البقرة بالفاتحة من قوله تعالى غير المغضوب عليهم والوقف على ماقبله جائز وليس بحسن على ماقاله الهمانى بناء قوله لتعلقه وحسن على ماقاله الدانى لماروى انه ﷺ كان يقف عند أواخر الآيات وهذه آخر آية عند المدنى والبصرى والشامى الى المتقين يأتى على مايقتضيه الضرب أربعمائة وجه وثلاثة وثمانون وجها بيانها القالون ستة وتسعون بيانها انك تضرب خمسة الرحيم وهى الطويل والتوسط والقصر والروم والوصل فى ثلاثة الضالين وهى الطويل والتوسط والقصر خمسة عشر ثم اضرب الخمسة عشر فى ثلاثة المتقين خمسة وأربعون تضيف اليها ثلاثة المتقين مع وصل الجميع ثمانية وأربعون هذا على تسكين الميم ويأتى مثله على ضمها فبلغ العدد ماذكر ولورش ستون وجها ثمانية وأربعون على البسملة كقالون واثنا عشر على تركها وبيانها انك تضرب ثلاثة الضالين اذا سكت عليه فى ثلاثة المتقين تسعة وعلى الوصل ثلاثة المتقين فالمجموع اثنا عشر للمكى ثمانية وأربعون كقالون اذا ضم الميم وللدورى ستون كورش وللسوسى كذلك وانما لم يدمعه لمخالفته له فى ادغام فيه هدى وللشامى ستون كورش وعاصم كالمكى وعلى كذلك ولحمزة ثلاثة أوجه كوصل ورش فبلغ

فتأخذ للمسكوت عنهم النون لتصريحه بالياء واذا ذكر النون لقارئ نحو قوله وحيث يشاء نون دار فتأخذ للمسكوت عنهم الياء لتصريحه بالنون وقوله وفتحهم وكسر الخ الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله * ان الدين بالفتح رفلا * فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بكسر الهمز ومثال الكسر كقوله *عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا * فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بفتح السين وأما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر كقوله * وغير أولى بالنصب صاحبه كلا * ومثال التقييد ضده كقوله * والارحام بالخفض جملا * وقوله منزلا بضم الميم أى منزلا كل شئ من ذلك منزلته

﴿وحيث أقول الضم والرفع ساكتا * فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا﴾

أخبر أنه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح كقوله * وفى اذ يرون الياء بالضم كللا * فابن عامر يقرأ بالضم والباقون يقرؤن بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقين كانت بالنصب كقوله *وحتى يقول الرفع فى اللام أولا * فنافع يقرأ بالرفع والباقون يقرؤن بالنصب واذا لم تكن قراءة الباقين فى النوع الاول بالفتح ولا فى النوع الثانى بالنصب فانه لا سكت عنها مثاله فى الضم قوله وجزؤا وجزء ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لابى بكر وذكر معه الاسكان فتأخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح فتأخذ لابى بكر الضم لنصه عليه وتأخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ومثاله فى الرفع قوله * يضاعف ويخلد رفع جزم كذى صلا * فتأخذ لابن عامر وأبى بكر القراءة بالرفع وتأخذ للباقين ماذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله *وخضر برفع الخفض عم حلا علا * فالحاصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر وكذلك النصب والخفض كل واحد منهما يدل على الآخر وقوله أقبلا أى جاء الغير بالفتح فى مقابلة الضم وبالنصب فى مقابلة الرفع وبالله التوفيق

﴿وفى الرفع والتذكير والغيب جملة * على لفظها أطلقت من قيد العلا﴾

أى فى القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب وأضدادها اطلقت القارىء الذى فهم الاضداد المتقدمة على قراءتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا أو صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا أذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا أذكر لا

ولاأعنى بقولى من كذا الى كذا كذا كذا وجها ان كل وجه يخالف الآخر فى كل أمر بل تكفى المخالفة ولوفى وجه واحد وهذا الضرب اعتنى به من تساهل من المتأخرين وقرؤا به وذكروه فى كتبهم وبعضهم افرده بالتأليف وهو خلاف الصواب ولم يسمح لى شيخنا رحمه الله تعالى بالقراءة به لان فيه تركيب الطرق وتخليطها وقال الجعبرى هو ممتنع فى كلمة وكذا فى كلمتين ان تعلقت احداهما بالاخرى والا كره وقال الشيخ النويرى فى شرح الدرة والقراءة تخلط الطرق وتركيبها حرام أو مكروه أو معيب وقال المحقق بعد أن نقل كلام غيره فى تركيب القرا آت بعضها ببعض والصواب عندنا فى ذلك التفصيل وهو ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما أو بالنصب أخذ رفع آدم من قراءة غير المكى ورفع كلمات من قراءته وأما من لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لايجوز أيضا من حيث انه كذب فى الرواية وتخليط على أهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل التلاوة فانه جائز وان كنا نعيبه على ائمة القرا آت العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوى العلماء بالعوام لامن وجه ان ذلك مكروه او حرام اه مختصرا وجزم فى موضع آخر بالكراهة من غير تفصيل والتفصيل هو التحقيق وقال شيخنا رحمه الله فى نظمه فى الآن * فالطرل للتركيب لايجوز * تاركه باجره يفوز وقال القسطلانى واما كثرة الوجوه التى يقرأ بها بين السورتين بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا يقرؤن القرا آت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه وأما المتأخرون فقرؤها رواية رواية بل قراءة قراءة بل اكثر حتى صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وحينئذ يجب على القارىء الاحتراز من التركيب فى الطرق ويميز بعضها من بعض والاوقع فيما لايجوز وقراءة مالم ينزل وقد وقع فى هذا كثير من المتأخرين انتهى فاذا فهمت هذا فتعلم ان الصحيح من هذه الاوجه مائة وسبعة عشر لقالون أربعة وعشرون بيانها انك تأتى بالطويل فى الضالين والرحيم والمتقين ثم بتريم الرحيم ووصله مع الطويل فى المتقين فيهما فهذه ثلاثة أوجه ومثلها مع التوسط فى الضالين ومثلها مع القصر تسعة * ثم تصل الجميع مع ثلاثة للمتقين تصير اثنى عشر وهذه على تسكين الميم يندرج معه فيها كل من بسمل وسكن الميم ولذا نعطف السوسى بالادغام فى فيه هدى فى جميع الاوجه ويأتى مثلها على ضمها ولورش ثمانية عشر وجها اذا بسمل كقالون اذا سكن واذا سكت فثلاثة تطويل الضالين والمتقين وتوسطهما وقصرهما واذا وصل فثلاثة المتقين والمكى اثنى عشر وجها كقالون اذا ضم ويندرج معه الا انك

الغيب فاذا علمت أحد الوجهين من هذا أخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم وقوله على لفظها أى على قراءتها أطلقت أى أرسلت أى وفى الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القرآن فى القصيدة أطلقت على لفظها من غير تقييد بمعنى انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة فى بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولايعلمون قل ولم يقل بالغيب * لشعبة فى الثانى ويفتح شمللا * ولم يقل التذكير ونبه بقوله من قيد العلا على انها اوضع قصيدة لمن عرف معانيه ليرتقى به الى أعلى هذا الشأن اى من حاز الرتب العلا

﴿ وقبل وبعد الحرف آتى بكلما * رمزت به فى الجمع اذ ليس مشكلا ﴾

أخبر انه لايلتزم لحكم الجمع مكانا بل يأتى به تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف أبجد والمراد بالحرف هنا كلمة القرآن والرمز فى اللغة الايماء والاشارة ومنه قوله تعالى الارمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التى جعلها دالة على القراءة كالاشارة اليهم سماها رمزا وأراد بما رمز به فى الجمع الكلمات الثمانى فانها هى التى لايشكل أمرها فى انها رمز سواء تقدمت على الحروف أو أخرت وأما الحروف الدالة على الجمع كالثاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء مفردين وقد التزم ذكرها بعد حرف القرآن بقوله ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله * وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القرآن نحو وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يستبين صحبة ذكروا ولا وقوله ليس مشكلا أى ليس بصعب

﴿ وسوف اسمى حيث يسمح نظمه * به موضحا جيدا معما ومخولا ﴾

أخبر انه يسمى القارىء باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به أى حيث يسهل عليه نظمه تارة بذكره قبل حرف القرآن وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله * لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا * وقوله ولا * كذبا بتخفيف الكسائى اقبلا * واعلم ان التصريح تارة يكون باسم القارىء كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله وقطبه أبو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفيهم تساءلون وتارة يكون بضمير كقوله وبه مروهم ادرى وماحرمى فانه وان كان نسبة فانه جعل رمزا فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حرمى نصر وقد استمر له انه لايجمع بين رمز واسم صريح فى ترجمة واحدة ويجمع بينهما فى ترجمتين فانه قد يرمز لقراءة القارىء فى الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى لغيره كما قال

تعطفه بالصلة في فيه في جميع الوجوه والبصري والشامي كورش و يندرجان معه مع ترك البسملة الا انك تعطف السوسي بالادغام وعاصم وعلى كقالون اذا اسكن وحمزة كورش اذا وصل ولا يندرج معه لانه يضم هاء عليهم (سورة البقرة) مدنية اجماعا قيل الا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الآية فانها نزلت يوم النحر بمنى وهذا بناء على غير الصحيح وهو ان ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكيا والصحيح ان ما نزل قبل الهجرة مكي سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرهما من الاسفار وآيها مائتان وثمانون وسبع بصري وست كوفي وفي قول مكي وخمس في الباقي ومكي في القول الآخر جملتها اثنان وثمانون ومائتان (الم) مده لازم الوقف عليه تام على الاصح وفاصلة عند الكوفي (فيه) قرأ المكي بوصل الهاء بياء لفظية على الاصل والباقون بكسر الهاء من غير صلة تخفيفا وهكذا كل ما شابه هذا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء فان كان غير ياء نحو منه واجتباه وخذوه فالمكي يضمها ويصلها بواو والباقون يضمونها من غير صلة هذا هو الاصل المطرد لكلهم ومن خرج عنه نبينه في موضعه ان شاء الله تعالى (هدى للمتقين) اذا التقت النون الساكنة أو التنوين مع اللام أو الراء نحو فان لم تفعلوا من ربهم ثمرة رزقا فان النون والتنوين يدغمان في اللام والراء ادغاما محضا من غير غنة هذا الذي عليه علماء جميع الامصار في هذه الاعصار ولم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه وبه قرأنا وبه نأخذ وسواء كان السكون أصليا كما مثلنا أو عارضا للادغام نحو نؤمن لك وتأذن ربك في رواية السوسي والادغام مع بقاء الغنة وان كان صحيحا ثابتا نصا وأداء عند كثير من أهل الاداء فهو من طرق النشر لا من طرق كتابنا وينبغي تقييده في الكلام كما قاله الداني وغيره بما اذا كانت النون موجودة رسما نحو أن لا أقول بالاعراف وأن لا يدخلنها بنون وان لم يكن ربك فان لم يستجيبوا بالقصص وأما ما لم ترسم فيه النون نحو فان لم يستجيبوا لكم بهود وألن نجعل لكم بالكهف فانه ادغام بلا غنة للجميع لما يلزم عليه من مخالفة الرسم اذ فيه اثبات نون ليست في المصحف (يؤمنون) يبدل ورش همزه واوا لانها فاء الفعل وقاعدته ان يبدل كل همزة وقعت فاء من الكلمة نحو يألمون ويأخذ مؤمن ولقاءنا ائت والمؤتفكات والسوسي مطلقا وحمزة ان وقف (الصلاة) فخم ورش كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة متوسطة أو متطرفة اذا باشرت مع تأخرها الصاد أو الطاء المهملتين أو الظاء المعجمة في كلمة فتحت الحروف الثلاثة أو سكنت ورقق الباقون على الاصل (ينفقون) الفاء من الحروف الخمسة عشر التي تخفى عندها النون الساكنة والتنوين جمعتها أوائل كلمات هذا البيت (تلا ثم جاد رذ كاز ادسل شذا * صفا ضاع طل ظل فتى قام كملا) والاخفاء حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين

يلهث له دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف وكذلك قد يرمز للقراء و يستغني بالصريح كقوله

* واضجاع رأى كل الفواتح ذكره * حمى غير حفص وقوله * ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا *

وموضحا أي مبينا والجيد العنق والمعم المخول ذو الأعمام والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والاخوال بجيده لما فيه من الزينة

(ومن كان ذا باب له فيه مذهب * فلا بد ان يسمى فيدري ويعقلا)

يريد أن القارىء اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله (ودونك الادغام الكبير وقطبه * أبو عمرو وقوله وفي هاء تاء التأنيث الوقوف وقبلها) * ممال الكسائي وقوله * وغلظ ورش فتح لام لصادها * وبانتهاء هذا البيت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيد ثم شرع يثني عليها فقال

(أهلت فلبتها المعاني لبابها * وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا)

الاهلال رفع الصوت أي نادت صارخة بالمعاني فلبتها أي أجابتها بقولها لبيك أي أقامت دائمة على الاجابة من ألب بالمكان أقام به ولباب المعاني خالصها وصغت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشيء وأحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والمسلسل السلس يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي سهل على اللسان لتناسب مادته حال التلذذ اذا سمع به لملايمة الطبع

(وفي يسرها التيسير رمت اختصاره * فاجنت بعون الله منه مؤملا)

رمت الشيء طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما أمله من المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع معانيه في أقل من ألفاظه واستعار الجنى للمعاني لطافتها والتيسير يقرأ برفع الراء ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسير هو الامام أبو عمرو عثمان ابن سعيد الداني وأصله من قرطبة وهو مقرىء محدث مات بدانية في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت ما فيه على ابن هذيل بالاندلس

(والفافها زادت بنشر فوائد * فلفت حياء وجهها ان تفضلا)

الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة أي نشرت فوائد زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الى تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت أن تفضل

لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامهما فيهن من أجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من أجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار خفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه والفرق عند القراء والنحو بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مثقل اهـ ومخرجهما معهن من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن فى الفم لانه لا عمل للسان فيهما حينئذ (بما أنزل) مده منفصل لان شرطه فى كلمة وسببه فى كلمة أخرى قصره قالون والدورى بخلاف عنهما والمكى والسوسى من غير خلاف ومده الباقون وهم فى مده متفاوتون على حسب مذاهبهم تحقيقا وترتيلا وحدرا فاطولهم ورش وحمزة وقدر بثلاث ألفات ثم عاصم بالفين ونصف ثم الشامى وعلى بألفين ثم قالون والدورى بالف ونصف والمكى والسوسى فى المد المتصل كذلك تقريبا فى الكل والمحقق الزيادة ولا يحكم ذلك ولا يتبين الا بالمشافهة هذا الذى ذكره الدانى فى تيسيره ومكى فى تبصرته وابن شريح فى كافيه وابن سفيان فى هاديه والمهدوى فى هدايته وأكثر المغاربة وبعض المشارقة وبعضهم لم يذكر سوى مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويجرى ذلك فى المتصل والمنفصل وهو الذى كان الشاطبى رحمه الله تعالى يأخذ به ولذا لم يذكر فى قصيدته بين القصر بين تفاوتا ولا نبه عليه وهو الذى ينبغى ان يؤخذ به للامن معه من التخليق وعدم الضبط وهو الذى أقرأ وأقرئ به غالبا ولا يخفى على سواه ولا يعكر علينا قول الجعبرى بعد ان نقل عن السخاوى ان الشاطبى كان يرى ما قدمنا عنه ويعلل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة ذات فان حمل هذا على انه كان يقرأ به فهو خلاف قامت التيسير وسائر النقلة ولعله استأثر بنقله وقوله ان المراتب لا تتحقق فرتبتاه أيضا كذلك اهـ أما قوله فهو خلاف التيسير فسلم لكن لا يلزم من مخالفة التيسير لما هو أقوى منه محذور وقوله وسائر النقلة الخ عجيب منه فقد عزاه المحقق لجماعة ونصه وهو الذى استقر عليه رأى المحققين من أئمتنا قديما وحديثا وهو الذى اعتمد عليه الامام أبو بكر بن مجاهد وأبو القاسم الطرطوشى وصاحبه أبو الطاهر ابن خلف وبه كان يأخذ الاستاذ أبو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق أبى عبد الله بن القصاع الدمشقى وقال هو الذى ينبغى ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غير قلب وهو الذى أميل اليه وأخذ به غالبا وأعول عليه اهـ وقال قبله بورقات فاما ابن مجاهد والطرطوشى وأبو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كأبى طاهر بن سوار وأبى الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير

على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير ولفت أى ستر. والذى سترت به وجهها هو الرمز

(وسميتها حرز الامانى تيمنا * ووجه التهانى فاهنه متقبلا)

أخبر أنه سمى هذه القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى وأخبر بهذه التسمية أيضا انه أودع فيها أمانى طالبى هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مرضى مهنئ بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنه متقبلا أى تهنا بهذا الحرز فى حال تقبلك وكن به متهنئا

(وناديت اللهم ياخير سامع * أعذنى من التسميع قولا ومفعلا)

ناديت أى قلت ومعنى اللهم يا ألله الميم عوض عن حرف النداء وقطع همزته ضرورة ثم كرر النداء بقوله ياخير سامع أعذنى أى اعصمنى من التسميع أى من السمعة قولا ومفعلا أى فى قولى وفعلى

(اليك يدى منك الايادى تمدها * أجرنى فلا اجرى بجور فاخطلا)

لما مد يده حال الدعاء قال اليك يدى اى اليك مددت يدى سائلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادى تمدها الايادى النعم أى هى الحاملة والمسهلة على مد يدى أجرنى أى خلصنى من الخطأ فانك ان اجرتنى فلا اجرى بجور اى فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اى فاقع فى الخطل وهو الكلام الفاسد

(امين وامنا للامين بسرها * وان عثرت فهو الامون تحملا)

لما دعا أمن على دعائه فقال أمين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها هو الافصح وهو مبنى على الفتح وقد حكى فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به والسر ضد العلانية كانه قال اللهم استجب وهب أمنا للامين بسرها أى بخالصها ومن أمانته واعترافه بما فيها من الفوائد وقوله وان عثرت الخ أصل العثار فى المشى ثم يستعمل فى الكلام يقال عثر فى منطقه اذا غلط والعثرة الزلة وأضافها الى القصيدة مجازا وانما يعنى عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية أى يكون الناظر فى هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة فى تحمل ما يراه من زلل أو خطأ فيقيم المعاذير

(أقول لحر والمروءة مرؤها * لاخوته المرآة والسور مكحلا)

أخبر انه مخاطب للحر بما تضمنه الابيات التى تلى هذا البيت وأراد الحر الذى تقدم شرحه فى قوله هو الحر فقال أقول لحر أخى أيها المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله والمروءة مرؤها الى آخر البيت والمروءة كمال المرء بالاخلاق الزكية وهى مشتقة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان وقوله مرؤها معناه رجلها الذى

مرتبتين طولى ووسطى اهـ فكيف يسوغ بعد هذه النقول للجعبري ان يقول انه خالف سائر النقلة الخ وقوله فرتبتاه كذلك غير مسلم بل الذي نقول به ان الفرق بين المرتبتين محقق ظاهر يدركه الجاهل والعالم والغبي والعاقل بخلاف المراتب الاربع فليس بينها كبير فرق فربما تنبهم على القارئ فضلا عن السامع يشهد لهذا ما قاله المحقق والاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس و يشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته و يبين الاداء كيفيته ولا نكاد تخفي معرفته على احد انتهى والكلام في مراتب المد وفي أقسامه طويل لا يليق بنا ذكره هنا وقد ذكرنا زبدته في كتابنا المسمى تنبيه الغافلين وارشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين فانظره (و بالآخرة) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهي لغة لبعض العرب واختص به ورش وسواء كان الساكن صحيحا نحو من آمن او تنوينا نحو بعاد ارم او لام تعريف كهذا بشرط أن يكون آخر كلمة وان (٢٥) يكون غير حرف مد وان يكون الهمز أول الكلمة الثانية فان كان الساكن حرف مد نحو وفي أنفسكم فلا نقل فيه بل فيه المد نحو بما أنزل وقرأ أيضا بالقصر والتوسط والطويل ولا يضرنا تغير الهمز بالنقل كما في الايمان والاولى ومن آمن وابني آدم والفوا آباهم وقل اي وربي وقد أوتيت وشبه ذلك لانه عارض والمعتبر الاصل وجرى عملنا على تقديم القصر لانه أقواها و به قرأنا على شيخنا رحمه الله وغيره وقرأنا على شيخنا الشبراملسي بتقديم الطويل وقوله وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا ووسطه قوم موف بالامرين أما كون تغير الهمز لا يضر فظاهر وأما تقديم القصر فمن تقديمه وتقديم الشيء يفيد الاهتمام به وقرأ أيضا بترقيق الراء لان قبلها كسرة فله فيها ثلاثة أحكام وسكت على

قامت به المروءة وأشار بقوله والمروءة مرؤتها اخونه المرآة ذو النور الى قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن مرآة المؤمن وروى ان أحدكم مرآة أخيه فاذا رأى شيئا فليمطه والمكحل الميل الذي يكتحل به

﴿أخي أيها المجتاز نظمي ببابه * ينادى عليه كاسد السوق أجملا﴾

هذا من المفعول المحرنادى أخافي الاسلام الذي جاز هذا النظم ببابه أي مر به كني بذلك عن السماع به أو الوقوف عليه انشادا أو في كتاب واستعار الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها أي اذا رأيت هذا النظم كاملا غير ملتفت اليه فاجمل أنت أي ائت بالقول الجميل فيه

(وظن به خيرا وسامح نسيجه * بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا)

أي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشيء يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاححة نسيجه يعني ناسجه أي ناظمه بالاغضاء أي التغافل والحسنى أي بالطريقة الحسنى وان كان هلهلا في نسيجه والهلهل الخفيف النسج

(وسلم لاحدى الحسنيين اصابة * والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا)

أي اذا اجتهد العالم فاصاب فله أجران أي اجر اجتهاده وأجر اصابته واذا اجتهد فاخطأ فله أجر أي أجر اجتهاده أي سلم لي حالي وأمسك عن لومي لحصول احدى الحسنيين لي ثم بينهما فقال اصابة أي احداهما اصابة وهي التي يحصل به الاجران للواحد والاخرى اجتهاد لا يحصل معه الاصابة وهو الذي يحصل به الاجر الواحد أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطأ بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعنى رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر وقوله سلم معناه وافق واصابة بالرفع الرواية و يجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين

(وان كان خرق فادركه بفضلة * من الحلم وليصلحه من جاد مقولا)

أي وان وقع في نسيجه خرق كني بالخرق عن الخطأ رشح استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب قوله فادركه أي فتدارك ذلك الخرق بفضلة من الحلم أي من الرفق والحلم هنا الصفح وأصله تأخير المؤاخذة وليصلحه أي يزيل فساده من جاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم وأذن في هذا البيت لمن وجد خطأ في نظمه وجاد مقوله ان يصلح ذلك الخطأ وهذا تواضع منه

(وقل صادقا لولا الوئام وروحه * لطاح الانام الكل في الخلف والقلا)

(٤ - ابن القاصح) لام التعريف حمزة بخلاف عن خلاد وأحكام وقفه تأتي في موضع يصح الوقف عليه وكذا وقف على (أولئك) مده متصل ولا خلاف بينهم فيه وانما الخلاف في قدره وقد تقدم (هدى من) الميم من الحروف الاربعة وهي حروف ينمو تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة الا ان خلفا يدغمها في الواو والياء ادغاما محضا من غير غنة واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان ودنيا وهل الغنة الظاهرة حال ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم غنة النون المدغمة أو غنة الميم ذهب الجمهور الى الثاني وهو الصواب لانقلابها حال الادغام في الميم الى لفظها فلا فرق في اللفظ بين ممن منع ومثلا ماوهم من كل وذهب الى الاول ابن مجاهد وغيره (عليهم أأنذرتهم ام) الهمزة الاولى للاستفهام الصوري والثانية فاء الكلمة فكلهم يحقق الاولى وقالون والبصري يسهلان الثانية و يدخلان بينهما الفا وورش والمكي يسهلانها ولا يدخلان الفا ولورش ايضا ابدالها الفا فيلتقي مع سكون ما بعده

لازم واختلف عن هشام فيها فله التحقيق والتسهيل مع ادخال الالف والباقون بالتحقيق من غير ادخال وسكت خلف بخلف عنه على الساكن اذا كان آخر كلمة وأتت الهمزة بعده فيسكت على ميم عليهم وانذرتهم استعانة على النطق بالهمزة بعده لصعو بته وضم هاء عليهم لحمزة جلى (تنبيه) ذهب جاعة من القراء كأبى عبد الله بن شريح الاشبيلى وأبى عبد الله عبد الواحد بن أبى السداد المالقى صاحب الدر النثير وشارح التيسير الى أن من له الادخال بين الهمزتين كقالون له المد بينهما من قبيل المتصل كخائفين وحجتهم اجتماع شرط المد وهو الالف وسببه وهو الهمز بكلمة والالف وان كانت عارضة فقد اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون فعلى هذا من له التحقيق كاحد وجهى هشام فله المد فقط ومن له التسهيل فله المد والقصر عملا بعموم قوله وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد ما زال اعدلا وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف (٢٦) لعروضها ولضعف سببية الهمز عن السكون قال المحقق وهو مذهب العراقيين كافة وجهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة أهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال ابن مهران أما قوله تعالى أأنذرتهم واؤنبئكم وأئذا وأشباه ذلك فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما ومبعدة لاحداهما عن الاخرى ومقدارها ألف تامة بالاجماع انتهى مختصرا و بعضه بالمعنى و بعدم المد قرأت على جميع شيوخى وهو الذى يقتضيه القياس والنظر ولا أظن أحدا يقرأ الآن بالمد الا المقلدين لابن غازى وغيره والله أعلم ﴿تتميم﴾ طعن الزمخشرى فى رواية الابدال من جهة انه يؤدى الى الجمع بين الساكنين على غير حده ولا شاهد له وهو مطعون فى نحره بالادلة منها ان هذه قراءة صحيحة متواترة فهى أقوى شاهد فلا تحتاج الى شاهد والا لتسلسل سلمنا ذلك فقد أجاز الكوفيون الجمع بين الساكنين على غير الحد الذى اختاره البصريون واستدلوا عليه اى و يكفى مذهبهم فى ذلك و بقى غير هذا فلا نطيل به والحاصل ان الرجل لسوء سريرته وفساد طريقته كثير الطعن فى القرآآت المتواترات وله جراءة عظيمة على خواص خلق الله تعالى رزقنا الله تعالى الادب معهم كما يعلم ذلك من وقف على الكشاف الكاشف لحاله ورافضيته واعتزاله والحواشى المؤلفة للانتقاد عليه ورحم الله الامام ابا حيان القائل فيه ما هذا بعضه ولكنه فيه مجال لناقد * وزلات سوء قد اخذن المخانقا فيثبت موضوع الاحاديث جاهلا * و يعزو الى المعصوم ما ليس لائقا ويشتم اعلام الائمة ضلة * ولاسيما ان اولجوه المضايقا يقول فيه الله ما ليس قائلا * وكان محبا فى الضلالة وائقا و يسهب فى المعنى الوجيز دلالة * بتكثير الفظ تسمى الشقاشقا و يخطىء فى تركيبه لكلامه * فليس لما قد ركبوه موافقا و ينسب ابداء المعانى لنفسه * و يوهم اغمارا وان كان سارقا

أى وقل قولا صادقا لولا الوئام أى لولا الوفاق وروحه أى وروح الوئام أى حياته لطاح هلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل كل ذى روح والقلا البغض أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا تختلفوا فتختلف قلو بكم أى لولا الموافقة لهلك الانام فى الاختلاف والتباغض وفى المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام

(وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب * تحضر حظار القدس أنقى مغسلا)

عش أى دم سالما صدرا أى خالص الصدر من كل غش وعن غيبة فغب اى لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور حظار القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به على الماشية من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع فى السماء فيه ارواح المؤمنين وعليهما المعنى وأنقى نظيف أى نقيا من الذنوب مغسلا اى مطهرا منها

(وهذا زمان الصبر من لك بالتى * كقبض على جمر فتنجو من البلا)

هذا اشارة الى زمانه أى هذا الزمان زمان الصبر لانه قد نكر المعروف وعرف المنكر وأوذى المحق وا كرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التى لزومها فى الشدة كقابض على جمر فتأسى به فتسلم من العذاب أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر و يقال فيما يستبعد وقوعه من لك بكذا والبلاء ممدود قصره وأصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الآخرة

(ولو أن عينا ساعدت لتوكفت * سحائبها بالدمع ديما وهطلا)

ساعدت أى عاونت صاحبها على البكاء لتوكفت أى قطرت يقال وكف البيت وكفا اذا قطر وسحائبها أى مدامعها اى لسال معها دائما بكثرة بكائها على التقصير فى الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل أقله يوم وليلة والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه

(ولكنها عن قسوة القلب قحطها * فيا ضيعة الاعمار تمشى سبهللا)

لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجذب أى لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاس قال عليه أفضل الصلاة والسلام أربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار على معنى التأسف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تمشى أى تمضى سبهللا أى فارغة يقال لكل شىء فارغ سبهلل

(بنفسى من استهدى الى الله وحده * وكان له القرآن شربا ومغسلا)

ويخطىء فى فهم القرآن لانه * يجوز اعرابا أبى أن يطابقا وكم بين من يؤتى البيان سليقة * وآخر عاناه فما هو لاحقا ويحتال للالفاظ حتى يردها * لمذهب سوء فيه أصبح مارقا اذا لم تداركه من الله رحمة * فسوف يرى للكافرين موافقا انتهى وليته زاد هذه الابيات ورحمة ربى خصها فى كتابه * بتابع حق لا لعبد تشاققا فصار رئيسا فى الضلالة داعيا * اليها بانواع الدعاء موافقا لابليس فى الدعوى وزاد عليه اذ * تجرأ فلم يخضع ولم يخش خالقا فشبه حزب الله بالحر موكفه * لاثباتهم أمرا يقينا محققا العقل ونقل وهو رؤية ربنا * بدار الرضا طوبى لمن كان سابقا فياويله يوم القيامة عندما * يدور به من كان بالحق ناطقا ونال من الله الكرامة والهدى * بتوفيقه للاعتقاد مطابقا وهم أولياء الله فى كل أمة * ومن أثبت الرؤيا وان كان فاسقا يقولون يا جبار خذ منه حقنا * فقد كان يؤذينا وقد كان سالقا

(تنذرهم) راؤه مرققة للجميع وكذا حيث جاءت ساكنة بعد كسرة نحو أحصرتم واستأجره الا أن يأتى بعدها حرف استعلاء فتفخم من أجله نحو قرطاس ويأتى التنبيه عليه فى مواضعه ان شاء الله تعالى (أبصارهم) راؤه مرققة للجميع وكذلك كل راء مكسورة وسواء كانت أولا نحو رزق ورضوان أو وسطا نحو فارض والطارق والقارعة أو آخرا نحو والى النور وبالنذر وليحذر الذين واذكر اسم ربك وكذلك حركة النقل عند من قرأ به نحو وانظر الى (غشاوة ولهم) و (من يقول) أدغم خلف التنوين والنون الساكنة فى الواو والياء من غير غنة وأدغمها الباقون بغنة (آمنا بالله وباليوم الآخر) آمنا والآخر من باب واحد فتقرأ فى الثانى بما قرأت به فى الاول فالقصر مع القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل وهكذا كل ماماثله (هم بمؤمنين) اذا التقت الميم الساكنة مع الباء ففيها لكل القراء وجهان صحيحان ماخوذ بهما الاول الاخفاء مع الغنة وهو مذهب المحققين كابن مجاهد الثانى الاظهار التام وعليه أهل الاداء بالعراق وحكى بعضهم اجماع القراء عليه وبمؤمنين أبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وحمزة فى الوقف (وما يخادعون) قرأ الحرميان والبصرى بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال على وزن يجادلون والباقون بفتح الياء واسكان الخاء وفتح الدال على وزن يفرحون (تنبيه) علم انه الثانى من تقييده يوما وأما الاول والذى بالنساء فاتفقوا على قراءته كقراءة الاول (عذاب أليم) ان وصلته بما بعده فالسكت فيه لخلف وحده وله كباقيهم عدم السكت وان وقفت عليه فلخلف ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت فتحصل ان السكت لخلف والوجهان مشتركان ونقل ورش لا يخفى (يكذبون) قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (قيل) معا قرأ هشام وعلى باشمام كسرة القاف

أى أفدى بنفسى من كل محذور من استهدى أى من طلب الهداية من الله وحده لا من غيره أى منفردا بطلب الهداية فى زمن اعراض الناس عنها وكان له القرآن شربا أى نصيبا أى اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القرآن حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب أى بدوام تلاوته والعمل بما فيه

﴿ وطابت عليه أرضه فتفتقت * بكل عبير حين أصبح مخضلا ﴾

أى طابت على المستهدى أرضه فتفتقت أى فتفتحت له بكل عبير لما يثنى به عليه أهلها من الثناء الذى يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين أصبح مخضلا أى مبتلا كنى بذلك عما أفاض الله عليه من نعمه بالمحافظة على حدوده

(فطوبى له والشوق يبعث همه * وزند الاسى يهتاج فى القلب مشعلا)

طوبى له أى للمستهدى أى الجنة له أى ما أطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة أى الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها مهما أنس منها فتورا أو غفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار والزندة السفلى استعارة له والاسى الحزن من أسيت على الشىء اى أسفت عليه ويهتاج أى يثور وينبعث ومشعلا أى موقدا وسبب هذا الحزن التأسف على ماضاع من العمر

(هو المجتبى يغدو على الناس كلهم * قريبا غريبا مستمالا مؤملا)

هو ضمير المستهدى والمجتبى المختار يغدو اذا مر أى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا من الناس مستمالا أى يطلب منه من يعرف حالة الميل اليه والاقبال عليه مؤملا أى يؤمل عند نزول الشدائد

(يعد جميع الناس مولى لانهم * على ماقضاه الله يجرون أفعلا)

يعد أى يعتقد أن كل واحد من الناس مولى أى عبد الله مأمورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان أفعالهم تجرى على ماسبق به القضاء والقدر أو يكون أراد بمولى سيدا فلا يحتقر أحدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز أن يكون خيرا منه

(يرى نفسه بالذم أولى لانها * على المجد لم تلعق من الصبر والالا)

يرى هنا من رؤية القلب أى لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه أولى لانها على المجد أى على تحصيل المجد وهو الشرف لم تلعق من الصبر الالا أى لم تتحمل المكاره وعبر عن تحمله ذلك بتناول ماهو مر

الضم وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم ويليه جزء الكسرة ومن يقول غير هذا فاما أن يكون ارتكب المجاز أوقال بما لاتحل القراءة به والباقون بكسرة خالصا (السفهاء الا) اجتمع هنا همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فالحرميان والبصري يبدلون الثانية واوا خالصة ويحققون الاولى والباقون بتحقيقهما واذا وقفت على السفهاء وهو كاف فكلهم الا حمزة وهشاما يحقق الهمزة وهم في المد على ما تقدم الا أن من له التوسط وهم الجماعة ان لم يعتد بالعارض فهو على أصله وان اعتد به زاد الاشباع وهكذا كل مشابه نحو يشاء والسوء وتفيء ان وقفت بالسكون أو الاشمام حيث يصح ولا يجوز لمن له الاشباع كورش التوسط ولا يجوز القصر لاحد لان في ذلك الغاء السبب الاصلي وهو الهمز واعتبار السبب العارض وهو السكون وهما يبدلان الهمز ألفا فيجتمع حينئذ ألفان فيجوز بقاؤهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فتمد مدا (٢٨) طويلا ويجوز أن يكون متوسطا كما تقدم في سكون الوقف وحذف احداهما فان قدرتها الاولى وجب القصر لفقد الشرط لان الالف تصير مبدلة من همزة ساكنة كالف يأمر ويأتي وما كان كذلك لامد فيه وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير بالبدل ويجوز أن تروم حركة الهمز وتسهلها بين بين مع المد والقصر عملا بما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في هذا وأمثاله بين بين ولا يتأتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها بين بين فجملة الاوجه خمسة المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والقصر مع التسهيل الا أن أوجه البدل متفق عليها ووجها التسهيل مختلف فيهما فاجازهما الداني وابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية صاحب التجريد وابو العلاء الحافظ وسبط الخياط والشاطبي وغيرهم وأنكر ذلك الجمهور ولم يجيزوا سوى الابدال قال المحقق والصواب صحة وجهي التسهيل ويندرج حمزة مع هشام في هذه الاوجه الا في وجه التسهيل مع المد لان حمزة أطول منه مدا (خلوا الى) ما فيه من نقل ورش وسكت خلف بخلافه لا يخفى ولا يكون السكت الا اذا وصلت الساكن بما فيه الهمزة أما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه فلا سكت (مستهزؤن) اذا وقف عليه ففيه لحمزة ستة أوجه الصحيح منها ثلاثة أحدها تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه عملا بقوله وفي غير هذا بين بين الثاني ابدال الهمزة ياء محضة عملا بقوله والاخفش بعد الكسرة الضم أبدلا * بياء الثالث حذف الهمزة مع ضم الزاي عملا بقوله * ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم فان قلت هذا القول محمل أي مطرح على ما فهم السخاوي وغيره من كلامه حيث جعلوا ألف أجملا للتثنية قلت ما

باب

المذاق كلعق الصبر وأكل الآلاء والصبر فيه ثلاث لغات واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز فيه اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها كما في كبد وكتف وهذه الرواية والالاء بالمد وقصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رائحة وطعما (وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله * وما يأتلي في نصحهم متبذلا)

أوصى بعض الحكماء رجلا فقال أنصح لله كنصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه ويأبى الا أن يحوطهم وما يأتلي ما يقصر من قولهم ما يألو جهدا والنصح ضد الغش والتبذل في الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشيء منه جليله وحقيره وهو بالذال المعجمة وبالله التوفيق

(لعل اله العرش يا اخوتي يقي * جماعتنا كل المكاره هولا)

(ويجعلنا ممن يكون كتابه * شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا)

أي لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والآخرة واهوالها ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله في النار على وجهه وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام عرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعاء ولا تجعل القرآن بنا ماحلا يقال محل به اذا سعى به الى سلطان أو نحوه وبلغ أفعاله القبيحة

(وبالله حولي واعتصامي وقوتي * ومالي الا ستره متجللا)

حولي أي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله ومالي الا ستره أي ومالي ما اعتمد عليه الا ما جللني به من ستره في الدنيا وأنا أرجو مثل ذلك في الآخرة وقوله متجللا أي متغطيا به

(فيا رب أنت الله حسبي وعدتي * عليك اعتمادي ضارعا متوكلا)

حسبي أي محسبي والمحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد للحوادث واعتمادي مصدر اعتمد عليه أي استعان به والضارع الذليل والمتوكل المظهر العجز معتمدا على من يتوكل عليه نظم في هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل

(باب الاستعاذة)

فهموه هو عند المحققين وهم بين وغلط ظاهر ولو أراده لقال قيلا وأخلا والصواب أن ألف أخلا للاطلاق وتم الكلام عند قوله وصم وان هذا الوجه من أصح الوجوه وروى عن حمزة بالنص الصريح من غير اشارة ولا تلويح روى محمد بن سعيد البزار عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف على مستهزؤن بغير همز و يضم الزاى وممن نص على صحته الدانى وانما الخامل حذف الهمزة مع بقاء كسرة الزاى على مراد الهمزة وهو لا يصح رواية ولا قياسا فهو الذى أشار اليه بالاخمال و يأتى مع كل واحد من الثلاثة المد والتوسط والقصر لاجل سكون الوقف واما ورش فان وصل فله فيها الثلاثة وان وقف فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض أم لا لان سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض و بالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط والاشباع ان اعتد به فافهم هذا واجره على كل ما ماثله نحو النبيئين والمآب ولا تحوجني الى التكرار نجانى الله واياك عذاب النار (تنبيه) وهذا مالم تصل مستهزؤن بآمنا قبلها فان قرأتهما معا فلك على القصر فى آمنا الثلاثة وعلى التوسط التوسط والطويل وعلى الطويل الطويل فقط لان الثانى أقوى فلا يكون أحط رتبة من الاول (الضلالة) هو ضاد ساقط فلا تفخيم لورش فى اللام بعده (لا يبصرون) قرأ ورش بترقيق الراء وهكذا كل راء توسطت أو تطرفت بعد كسرة أو ياء ساكنة ان لم تقع قبل حرف استعلاء أو تكررت نحو فرارا وسواء كانت مضمومة نحو يغفر وسيروا وغيره أو مفتوحة كمراشا وقردة وشاكرا وخبيرا والطير وسيأتى بيان ذلك كله فى مواضعه ان شاء الله تعالى (صم بكم) هذا مما اجتمع فيه التنوين والباء وهما التقى التنوين والنون الساكنة مع الباء نحو أنبئهم ومن بعد وجدد بيض فانهما يقلبان ميما خالصة من غير ادغام ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير فى الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ فى اللفظ بين أن بورك ومن يعتصم بالله (شيء) قرأ ورش بالمد والتوسط والباقون بالقصر وسيأتى ما لحمزة فيه فى الوقف فى موضع يصح الوقف عليه (فراشا) رقق ورش راءه (بناء) همزه متوسط بألف التنوين ولا يضرنا عدم رسمه ولهذا لم يغيره هشام فى وقفه واما حمزة فيسهله عملا بقوله سوى انه من بعد ما ألف جرى * يسهله مهما توسط مع المد والقصر عملا بقوله وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد ما زال اعدلا وما قيل فيه غير هذا ضعيف لا يقرأ به وليس لورش فيهما مد البدل وكذا كل ما شابهه مما يوجد فيه بعد الهمزة الالف المبدلة من التنوين لاجل الوقف نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجأ لان هذه الالف عارضة فلا يعتد بها وهذا أصل مطرد لا خلاف فيه (فأتوا) كمؤمنين (الانهار) ما فيه من النقل لورش والسكت وعدمه لحمزة وصلا لا يخفى وأما الوقف عليه لحمزة وهو

باب الشيء هو الذى يتوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا أى استجار به وليست من القرآن بالاجماع فى أول التلاوة

(اذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ * جهارا من الشيطان بالله مسجلا)

نبه على معنى قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله لان معناه اذا أردت قراءة القرآن وهو كقوله اذا أكلت فسم الله أى اذا أردت الاكل قوله تقرأ يجوز نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار لسائر القراء وهذا فى استعاذة القارىء على المقرىء أو بحضرة من يسمع قراءته أما من قرأ خاليا أو فى الصلاة فالاخفاء أولى والاستعاذة قبل القراءة باجماع وقوله مسجلا أى مطلقا لجميع القراء وفى جميع القرآن

(على ما أتى فى النحل يسرا وان تزد * لربك تنزيها فلست مجهلا)

أى استعذ على اللفظ الذى نزل فى سورة النحل جاعلا مكان استعذ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا أو ميسرا أو تيسيره قلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا أى لست منسوبا الى الجهل لان ذلك كله صواب ومرى قيل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم يروها بل نبه على مذهب الغير وهو قوله فى التيسير المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء فى لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

(وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد * ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا)

الضمير فى ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول أى استعاذته فلم يزد أى لم يزد لفظها على ما أتى فى سورة النحل أشار الى قول ابن مسعود قرأت على رسول الله ﷺ فقلت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لى قل يا ام عبد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى نافع عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبى ﷺ انه كان يقول قبل القراءة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف وأشار بقوله ولو صح هذا النقل الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا أى لو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الآية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح فبقى اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقته لفظ الآية وان كان مجملا ولورود الحديث به على الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة

كاف ففيه ثلاثة أوجه الصحيح منها اثنان النقل والتحقيق مع السكت وأما الوجه الثالث وهو التحقيق من غير سكت فقال المحقق لا أعلم هذا الوجه فى كتاب من الكتب ولا فى طريق من الطرق عن حمزة لان أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا أعلم بين المتقدمين فى هذا خلافا منصوصا يعتمد عليه وقد رأيت بعض المتاخرين ياخذ به للاداء اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك فى طريق من طرقها وقد نظم هذا شيخنا فى مقصورته فقال فى وقف نحو الارض بالنقل وبالسكت تلا خلادهم عمن بلا فعدم السكت امنعن اذ من قرأ به بوصل نقله فى الوقف جا وقوله بلا فتح الباء أى عقل وعدم بالنصب مفعول مقدم لامنعن وتلقيت ذلك منه وقت قراءتى لها عليه رحمه الله وهو ظاهر الا انى أردت بذكرى هذا ابقاء سندها (خالدون) تام فى أعلى درجاته وفاصلة ومنتهى الربع باجماع الممال هدى معا الدى

الوقف وبالهدى لهم أبصارهم معا وبالكافرين لهما ودورى غشاوة ومطهرة لعلى ان وقف الاان الاول لا خلاف فيه النانى فيه وجهان الفتح والامالة الناس المجرور لدورى فزادهم وشاء لحمزة وابن ذكوان طغيانهم وآذانهم لدورى على (فوائد) الاولى اقتصرنا على الامالة فى هدى ونحوه اذا وقف عليه وهو الصواب وما ذكره فى قوله وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا الخ منكر لا يوجد فى كتاب من كتب القرآت بل هو كما قال المحقق مذهب نحو لا أدائى دعا اليه القياس لا الرواية انتهى فان قلت قولك لا يوجد الخ ممنوع بل هو فى شراحه لانهم قد حكوا ثلاثة مذاهب الفتح مطلقا والامالة مطلقا الثالث الامالة فى المرفوع والمجرور وفتح المنصوب قلت شراحه ومن بعدهم مقلدون له ولشارحه الاول ابى الحسن السخاوى نهم وان تعددوا حكمهم حكم رجل واحد ولم أر أحدا منهم صرح انه قرأ به بل صرحوا انهم قرؤا بالامالة مطلقا وهو الحق الذى لا شك فيه ولم يذكر الدانى رحمه الله تعالى فى كتاب الامالة ولا غيره سواه وحكى غير واحد من أئمتنا الاجماع عليه فان قلت ذكره مكى فى الكشف قلت جعله لازما لمن يقول ان الالف الموقوف عليها عوض من التنوين لا الالف الاصلية وقال بعده والذى قرأنا به هو الامالة فى الوقف فى ذلك كله على حكم الوقف على الالف الاصلية وحذف الف التنوين * الثانية ان قلت ذكرت ان غشاوة لا خلاف فيه ومطهرة فيه خلاف فما ضابط ما لا خلاف فيه وما فيه الخلاف قلت حاصل باب الامالة هاء التأنيث وما قبلها لعلى ان حروف الهجاء تنقسم الى ثلاثة أقسام قسم ممال بلا خلاف وهو خمسة عشر حرفا يجمعها قوله (فجئت زينب لذود شمس) وكذلك حروف (اكهرا) ان كان قبلها ياء ساكنة نحو هيئة وكثيرة أو كسرة نحو وئة والملائكة فان فصل بين الكسرة والحرف

(وفيه مقال فى الاصول فروعه * فلا تعد منها باسقا ومظللا)

أى وفى التعوذ مقال أى قول طويل انتشرت فروعه فى الاصول يعنى أصول الفقه وأصول القرآت وذلك ان الفقهاء يقولون اتباعا لنص الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر على الوجوب أم لا وأما أصول القرآت ففيها الحديث فى استعاذة النبى ﷺ و يحتاج الى معرفة ما قيل فى سنده والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل به

(واخفاؤه (ف)صل (ا)باه (و)عاتنا * وكم من فتى كالمهدوى فيه أعملا)

الاخفاء هو الاسرار أى روى اخفاء التعوذ عن حمزة ونافع وأشار الى حمزة بالفاء من فصل لانها رمزه وأشار الى نافع بالالف من أباه لانها رمزه وهذا أول رمز وقع فى نظمه والواو من وعاتنا للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى هذا هو المقصود بهذا النظم فى الباطن ونبه بظاهره على ان من ترجع قراءته اليهم من الائمة أبوا الاخفاء ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر للجميع ولذلك امر به مطلقا فى أول الباب قوله واخفاؤه فصل الفصل الفرق والاباء الامتناع ووعاتنا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوى يشير الى ان كثيرا من الاقوياء فى هذا العلم اختاروا الاخفاء ومن جلتهم المهدوى وهو أبو العباس أحمد بن عمار المهدوى منسوب الى مهدية من بلاد افريقية باوائل الغرب كان يأخذ بالاخفاء لحمزة فيه أعملا أى اعمل فكره فى تصحيح الاخفاء

(باب البسملة)

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراءة والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله

(و بسمل بين السورتين (ب)سنة * (ر)جال (ن)موها (د)رية وتحملا)

اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين آخذين فى ذلك بسنة نموها اى رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائى وعاصم وابن كثير وأشار اليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله بسنة رجال نموها دريه وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف وأراد بالسنة التى نموها كتابة الصحابة لها فى المصحف وقول عائشة رضى الله عنها اقرؤا ما فى المصحف وكان النبى ﷺ لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل على تكرير نزولها مع كل سورة ومعنى دريه وتحملا أى دارين متحملين لها اى جامعين بين الرواية والدراية

ساكن نحو عبرة فلا يضر الا اذا كان حرف استعلاء واطباق نحو فطرت بالروم ففيه خلاف سيأتى ان شاء الله تعالى عزوه وهو وان كان مرسوما بالتاء فمعلوم ان عليا أمله ان يقف بالهاء على مارسم بالتاء وقسم لا خلاف فى فتحه وهو الالف نحو الصلاة وقسم اختلف فيه وهو تسعة أحرف يجمعها قولك (فظ خص ضغط حع) وحروف أكهر اذا لم يكن قبلها ياء. لا كسرة فذهب الجمهور الى الفتح وهو اختيار جماعة كابن مجاهد ومكى والمهدوى وابن غلبون والمحقق وذهب بعضهم الى الامالة وهو مذهب أبى بكر بن الانبارى وابن شنبوذ وابن مقسم وأبى الحسن الخراسانى والخاقانى وكان من أضبط الناس لحرف على وقال الدانى بعد ان ذكر هذه الحروف فان مجاهد وأصحابه كانوا لا يرون امالة الهاء وماقبلها فى ذلك والنص عن الكسائى فى استثناء ذلك معدوم وباطلاق القياس فى ذلك قرأت على أبى الفتح عن قراءته وكذلك حدثنا محمد ابن على قال حدثنا ابن الانبارى قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكسائى اهـ

ومن المعلوم انه لم يأخذ قراءة على من الروايتين الا عن أبى الفتح وهذا فهم ابن مالك انه المختار عنده فقال فى داليته و بعض يقول ما سوى الف أمل * ومن ألف التيسير ذا القول أبدا وقال القاصى و به قال جماعة من أهل الاداء والتحقيق وقال الجعبرى والتعميم اثبت لقول خلف لم يستثن الكسائى شيأ اهـ وهذا القسم كان كثير من شيوخنا يقرؤه بالفتح فقط و بعضهم يقرؤه بالوجهين مقدما الفتح وهو الاولى عندى واستقر عليه أمرنا فى الاقراء لان وجه الاماله صحيح ثابت كما رأيت فالاخذ بالفتح دون تحكم لاسيما مع قول الحافظ أبى عمرو والنص عن الكسائى الخ (الثالثة) اختلف فى الممال فى هذا الباب فذهب الجمهور الى أن الممال هو ماقبل هاء التأنيث فقط وذهب جماعة كالدانى والمهدوى وابن سوار الى انها ممالة مع ماقبلها وجمع المحقق بين القولين بما هو ظاهر بين فقال ولا يمكن ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا مما لا يخالف فيه الدانى ومن قال بقوله و باعتبار ان الهاء اذا أميلت فلا بد أن يصحبها فى صورتها حال من الضعف خفى يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمى ذلك القدر امالة وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور فعاد النزاع فى ذلك لفظيا اذ لم يمكن أن يفرق بين القولين بلفظ اهـ (الرابعة) ماذكرناه من ان امالة الناس المجرور للدورى فقط هو الذى اقتصر عليه المحقق فى نشره وتقريبه وطيبته وتحبيره ولا يعكر علينا قوله * وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا * لانه تبع فى العزو أصله والخلاف عندى فى هذا مرتب لا مفرع فنقول فى تقرير كلامه يعنى انه اختلف عن أبى عمرو فروى عنه الدورى الامالة وروى عنه السوسى الفتح لان

(ووصلك بين السورتين (ف)صاحة * وصل واسكتن (كـ)ل (جـ)لاياه (حـ)صلا)

أخبر أن وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من بيان الاعراب نحو الحاكمين اقرأ والابتر قل، ولى دين اذا ومعرفة أحكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين كآخر المائدة والنجم و بيان همز بالوصل والقطع كاول القارعة والهاكم التكاثر ومايسكت عليه فى مذهب خلف كآخر والضحى وأشار بالفاء من قوله فصاحة الى حمزة لانه روى عنه انه كان يصل آخر السورة باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصل واسكتن الخ أمر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن أشار اليهم بالكاف والجيم والحاء فى قوله كل جلاياه حصلا وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت بينهما ان شئت و بهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير والا فالواو ليست موضوعة له والجلايا جمع جلية من جلا الامر اذا بان واتضح أى كل من القراء حصل جلايا ماذهب اليه وصوبه

(ولا نص (كـ)لا (حب) وجه ذكرته * وفيها خلاف (جـ)يده واضح الطلا)

اختلف الشراح هل فى هذا البيت رمز أم لا فاكثرهم على ان الكاف والحاء من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده رمز وقوله ولا نص اى لم يرد نص عن ابن عامر وأبى عمرو بوصل ولا سكت وانما التخيير لهما استحباب من الشيوخ والى ذلك أشار بقوله كلا حب وجه ذكرته وقيل لا نص أى لا رواية منصوصة عن ابن عامر وأبى عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه بل ان البسملة لهما اختيار من أهل الاداء فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وأبى عمرو فى رواية الشاطبى وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفى الى التخيير أى ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهما فى السكت ليمتنع الوصل ولا فى الوصل ليمتنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير وقوله وفيها خلاف أى وفى البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو ورش وذلك ان أبا غانم كان يأخذ له بالبسملة بين السورتين وان المصريين أخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز فى هذا البيت لاحد وفيها خلاف عنهم أى وفى البسملة خلاف عن ابن عامر وأبى عمرو وورش فعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من زيادات القصيدة فحصل من مجموع ماذكر ان لكل واحد من الثلاثة أعنى أبا عمرو وابن عامر وورشا ثلاثة أوجه أحدها صلة السورة بالسورة الثانى السكت بينهما الثالث الفصل بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق يعنى ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء

هذا هو الذي كان يقرأ به كما نقله عنه السخاوي فيقرر به كلامه (تنبيه) امالة الناس المجرور للدوري كبرى كما صرح به الداني في جامعه والجعبري في كنزه ونصه ولم يمل ابو عمرو كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان في هذه أعمى والياء والهاء من فاتحتي مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا بشراي اه وقد نظم شيخ شيوخنا عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله الفائدة الاولى فقال أمال كبرى مع غير الراء * الناس بالجر وفي الاسراء في هذه أعمى وهايا مريا * وهاء طه ابن العلاء فاعلما وقد ذيلته بذكر الفائدة الثانية فقلت ولم يمل صغرى مع الراء سوى * بشراي في وجه كما بعض روى وتنوين بعض للتقليل لان رواة الفتح أكثر وقولهم أشهر الا ان من روى الامالة جرى على القياس والتقليل هو القليل كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى (المدغم) (٣٢) ربحت تجارتهم للجميع كالرحيم ملك فيه هدى قيل لهم مع الذهب بسمعهم خلقكم جعل لكم (فوائد * الاولى) الادغام الكبير حيث ذكرناه انما هو للسوسي فقط وهو المأخوذ به من طريق القصيد وأصله في جميع الامصار وتبعوه في ذلك عملا بقول تلميذه السخاوي وكان ابو القاسم يقرأ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذا قرأ اه والا فالادغام ثابت عن الدوري أيضا كما ذكره الداني في جامعه والطبري والصفراوي وغيرهم (الثانية) اذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة ألف أو واو أو ياء ففيه ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر اذ المسكن للادغام كالمسكن للوقف (الثالثة) ورد النص عن البصري انه كان اذا أدغم أشار الى حركة الحرف المدغم وسواء سكن ما قبل الحرف الاول او تحرك أدغم في مثله أو مقارب به وحمل الجمهور واستقر به المحقق على الروم والاشمام جميعا قال الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد كل عند نافي البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه و يصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع السمع و يمتنع وفي المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفته اه فتحصل من هذا ان الحرف المدغم اذا كان مرفوعا فيجوز الادغام مع السكون المحض من غير روم ولا اشمام وهذا هو الاصل المأخوذ به عند عامة أهل الاداء و يجوز الاشمام و يجوز الروم الا انه كما قال الداني لا يصح معه الادغام المحض والتشديد التام وان كان مخفوضا ففيه الادغام المحض وفيه الروم وان كان منصوبا ففيه الادغام المحض وليس فيه روم ولا اشمام وكل من قال باشارة استثنى الميم عند الميم نحو يعلم ما والميم عند الباء نحو اعلم بما والباء عند الباء نحو نصيب برحمتنا والباء عند الميم نحو يعذب من وزاد غير

(وسكتهم المختار دون تنفس * و بعضهم في الاربع الزهر بسملا)
(لهم دون نص وهو فيهن ساكت * لحمزة فافهمه وليس مخذلا)

الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو أي وسكت السكات بين السورتين دون تنفس أي من غير قطع نفس و بعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم أي لابن عامر وورش وأبي عمرو أي و بعض أهل الاداء من المقرئين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا في السكت أن يكون دون تنفس اختاروا أيضا البسملة لابن عامر وورش وأبي عمرو وفي أوائل أربع سور وهي لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص أي من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن ساكت لحمزة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم أي ذلك البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وأبي عمرو وفي هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فيتعين أن البعض الآخر لا يسكت له فيهن فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهمه وليس مخذلا أي فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له في هذه السورة فانه منصور يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته وينبغي لمن أخذ للثلاثة المذكورين بالوصل كحمزة أن يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن عدا من أشار اليه من أهل الاداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن و يجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

(ومهما تصلها أو بدأت براءة * لتنزيلها بالسيف لست مبسملا)

تصلها الضمير لبراءة أضمر قبل الذكر على شريطة التفسير يعني ان سورة براءة لا بسملة في أولها سواء وصلها القارئ بالانفال أو ابتدأ بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في أولها فقال لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها آية السيف قال ابن عباس سألت عليا رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله أمان و براءة ليس فيها أمان نزلت بالسيف وقوله ليس مبسملا أي لا تبسمل لاحد من القراء لمنافاة الرحمة للعذاب

(ولا بد منها في ابتدائك سورة * سواها وفي الاجزاء خير من تلا)

قوله ولا بد منها أي لا فرار من البسملة اخبر ان القارئ اذا ابتدأ بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القراء الا براءة سواء في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزاء أي وفي الاجزاء خير أهل الاداء القارئ في البسملة ان شاء أتى بها وان شاء تركها لكل القراء وليس المراد الاجزاء المصطلح عليها بل

واحد كابن سوار والقلانسي وابن الفحام الفاء عند الفاء نحو تعرف في (انه الحق) اذا تقدمت هاء الضمير على الساكن فان تقدمها كسرة أو ياء فتكسر من غير صلة نحو به الله وعليه الله وان تقدمها ضم أو فتح أو ساكن غير الياء فتضم من غير صلة نحو نصره الله وقوله الحق يعلمه الله تذروه الرياح هذا هو الاصل المطرد لكلهم وما خرج عنه نبينه في مواضعه ان شاء الله تعالى (به كثيرا) لا خلاف بين القراء ان هاء الضمير اذا تقدمها متحرك أنها توصل لكن ان كان قبلها فتح أو ضم نحو له وصاحبه توصل بواو وان كان كسر نحو في ربه فتوصل بياء وكثيرا لا خلاف في ترقيق رائه من طرق القصيد لورش (به الا) هو من باب المنفصل ولا يضر ناعدم ثبوت حرف المد رسما وثبوته لفظا كاف (يوصل) لا خلاف في تفخيم لامه لورش حالة الوصل وفيه حال الوقف وجهان الترقيق والتفخيم وهو أرجح لان السكون عارض وفيه دلالة على حكم الوصل (وهو) قرأ قالون والبصري وعلي بسكون الهاء والباقون بالضم (٣٣) (اني جاعل) هو مما أجمعوا على اسكانه وجملة

ما في القرآن منه على ما ذكروا خمسمائة وست وستون ياء (اني أعلم) معا قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالسكون وحيث سكنت الياء جرت مع همزة القطع مجرى المنفصل فكلهم يجري فيه على أصله وهذه أول ياء ذكرت في القرآن من ياآت الاضافة المختلف فيها وجملتها مائتان واثنتا عشرة بإعزاء الداني اثنتان وهما آتاني الله بالنمل و بشر عباد الذين بالزمر وزاد غيره اثنتين أيضا وهما ألا تتبعن بطه و يردن الرحمن بيس وجعل هذه من الزوائد أيضا لحذفها في الرسم وجملة ياآت الزوائد وياآت الاضافة ثابتة ويفرق به بينهما ويفرق آخر وهو أن ياآت الاضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاما أبدا فهي كهاء الضمير وكافه وياآت الزوائد تكون

 أصلية وزائدة فتجيء لاما من الكلمة نحو يسر ويوم يأت والداع والمناد وفرق آخر ياآت الاضافة الخلف جار فيها بين الفتح والاسكان وياآت الزوائد الخلاف جار فيها بين الحذف والاثبات (وعلم آدم الاسماء) الى (صادقين) لورش في آدم وانبئوني الثلاثة على قاعدته وحكم المد في الاسماء والملائكة وباسماء هؤلاء واضح وكذا حكم ميم عرضهم وكنتم ووقف صادقين وأما همز هؤلاء وان فقرأ قالون والبزي بتسهيل الاولى بين الهمزة والياء مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولهما أيضا ابدالها ياء ساكنة واختص ورش بزيادة وجه ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة خالصة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما (تنبيه) وكل ما يذكر من تخفيف احدى الهمزتين المجتمعين من كلمتين انما هو حالة الوصل وأما ان وقفت على الاولى وابتدأت الثانية فلا تخفيف لجميع القراء بل تحقق التي وقفت عليها والتي ابتدأت بها فاذا علمت هذا وأردت قراءة هذه الآية من وعلم آدم

كل آية ابتدأ بها في غير أول سورة فيه خز في ذلك الاجزاء والاحزاب والاعشار ولرواية في غير فتح الهاء والياء وتلا قراء

﴿ ومهما تصلها مع أواخر سورة ❊ فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا ﴾

اختار الائمة لمن يفصل بالبسملة ان يقف القارئ على أواخر السور ثم يبتدئ لمن يسمي بالبسملة موصولة باول السورة المستأنفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما نهى عنه الناظم بقوله فلا تقفن وهو أن يصل القارئ البسملة باواخر السور ثم يقف على البسملة لان البسملة لاوائل السور لا للاواخر فهذان وجهان الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث أن تصل طرفي البسملة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة والرابع أن تقطع طرفي البسملة لان كل واحد منهما وقف تام والملفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك أن في البسملة ثلاثة أوجه فان قلت من أين تأخذ هذه الاوجه قلت لما نهى عن الوقف على آخر البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة جائز والضمير في تصلها وفي فيها للبسملة وفيها بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضية ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم يتجه فيه أربعة أوجه المد والقصر ومد متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة أوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيما يأتي وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس أواخر السور اذا وقفت عليها وسيأتي شرح الروم والاشمام

﴿ سورة الفاتحة ﴾

سميت الفاتحة أم القرآن لانها أول القرآن ولان سور القرآن تتبعها كما يتبع الجيش أمه وهي الراية ولها أسماء كثيرة

﴿ ومالك يوم الدين راويه ناصر ❊ وعند سراط والسراط لـ قنبلا ﴾

﴿ بحيث أتى والصاد زايا أشمها ❊ لدى خلف واشمم لخلاد الاولا ﴾

مالك هو أول المواضع التي وقع فيها الاستغناء باللفظ عن القيد فلم يحتج أن يقول ومالك بالمد أو نحو ذلك فاخبر أن المشار اليهما بالراء والنون في قوله راويه ناصر وهما الكسائي وعاصم قرآ مالك يوم الدين على ما لفظ به من اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذفها فهو من قبيل الاثبات والحذف وأشار بظاهر قوله راويه ناصر الى أن من قرأ بالالف نصر قراءته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف في رسم ملك ثم قال وعند سراط والسراط أي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو الى صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم هذا أيضا مما استغنى فيه باللفظ عن القيد فكأنه قال بالسين واعتمد على صورة كتابتها في البيت

إلى صادقين و بعض الناس يقف على الثلاثة وليس بموضع وقف الا في ضرورة فيأتي فيها واحد وثمانون وجها وكلها صحيحة ولا تركيب فيها وأما لو عددنا الضعيف وتركيب الاوجه الآتية على رواية ورش لكان أكثر من هذا بيانها ان لقالون ثمانية عشر وجها بيانها ان له في ها التنبيه القصر مع مد أولاء وقصره استصحابا للاصل واعتدادا بعارض التسهيل والمد مع مد أولاء فقط وقصرها مع مدها التنبيه ضعيف لان سبب المتصل ولو تغير أقوى من المنفصل ولذا أجمعوا عليه دونه فهذه ثلاثة تضرب في وجهي الصلة وعدمها بستة تضرب في ثلاثة صادقين ثمانية عشر ولورش سبعة وعشرون وجها بيانها انك تضرب ثلاثة باب آمنوا في ثلاثة همزة ان تسعة تضرب بها في ثلاثة صادقين سبعة وعشرون وللبزي ستة بيانها أن له القصر في هاءم المد والقصر في أولاء اثنان تضربهما في ثلاثة صادقين ستة ولقنبل ستة بيانها ان له قصرها ومد أولاء مع تسهيل همزة ان (٣٤) وابدالها ياء ساكنة اثنان تضربهما في ثلاثة صادقين ستة وللبصري تسعة بيانها أن له في ها التنبيه القصر مع قصر أولاء اعتدادا بالعارض ومده عملا بالاصل والمد مع مد أولاء ثلاثة تضربها في ثلاثة صادقين تسعة ولا يجوز قصر أولاء مع مدها التنبيه لانه لا يخلو من أن يقدر متصلا أو منفصلا فان قدر منفصلا فهو وها من باب واحد يمدان معا ويقصران معا وان قدر متصلا وهو مذهب سيبويه والداني فلا يجوز فيه القصر ولو قصرت ها فكيف مع مده فحينئذ لا وجه لمدها المتفق على انفصاله وقصر أولاء المختلف في اتصاله وللشامي ثلاثة صادقين فقط لان قراءته في الآيه لم تختلف وعاصم مثله وعلى كذلك وحمزة ستة أوجه ثلاثة صادقين على السكت وعدمه وصفة قراءتها أن تبدأ بقالون فتسكن له الميم وتقصر المنفصل وهو ها وتمد أولاء مع تسهيل همزه مع الطول في وقف صادقين ثم تعيد هؤلاء ان كما قرأته أولا وهو عليهم وما قبله مع التوسط والقصر في صادقين وان شئت فاختصر واقتصر على اعادة صادقين ثم تأتي بقصرها مع قصر أولاء مع أوجه صادقين ثم تمدها مع أوجه صادقين فهذه تسعة ولا يدخل معه أحد لمخالفة ورش وحمزة في الاسماء والمكي في عرضهم والباقون في هؤلاء ثم تعطف البصري بقصرها وأولا واسقاط همزته مع أوجه صادقين ثم تقصرها ومد أولاء مع أوجه صادقين ثم تمدهما مع أوجه صادقين وانما قدمنا لقالون المد وللبصري القصر لان في قراءة قالون أثر السبب موجود بخلاف قراءة الاسقاط فتنبه لهذه الدقيقة فقل من رأيته يتفطن لها ثم تعطف الشامي مع مدها وأولاء وتحقيق همزته مع أوجه صادقين ويندرج معه عاصم وعلى لاتحاد قراءتهم ومدهم على المرتبتين وتفريعنا عليه ولا يخفى عليك التفريع على الاربع مراتب فلا نطيل به ثم تأتي لقالون بضم ميم الجمع و يتفرع عليه ما يتفرع على

بالسين وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام المفردة من قوله لقنبلا هي فعل أمر من قولك ولي هذا يليه اذا جاء بعده أي اتبع قنبلا فاقرأ قراءته بالسين في هذا اللفظ حيث أتى أي في جميع القرآن قوله والصاد زايا أشمها لدى خلف أي عند خلف والصاد يروى بالنصب والرفع أمر بقراءته بالصاد مشمة زايا لخلف حيث وقع ثم أمر باشمامها في الاول خاصة لخلاد أي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكر ان قنبلا قرأ بالسين في جميع القرآن وأن خلفا يشم الصاد صوت الزاي في جميع القرآن وأن خلادا قرأ الاول من الفاتحة باشمام الصاد الزاي وقرأ في جميع ما بقي من القرآن بالصاد الخالصة وان الباقين قرؤا بالصاد الخالصة في جميع القرآن والمراد بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي

(عليهم اليهم حمزة ولديهمو * جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا)

أي قرأ حمزة عليهم واليهم ولديهم هذه الالفاظ الثلاثة في جميع القرآن بضم الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة عليهم فقط فاردفها بذكر اليهم ولديهم لاشتراكهن في الحكم وعلمت قراءة الباقين من قوله كسر الهاء بالضم شملا لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر والاولى أن يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الهاء ليؤخذ الضد من اللفظ و يلفظ بلديهم موصولة الميم للوزن

(وصل ضم ميم الجمع قبل محرك * (د)را كا وقالون بتخييره جلا)

أمر بضم ميم الجمع موصولا بواو للمشار اليه بالدال في قوله دراكا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير ومعكم أينما جاءكم موسى وقوله قبل محرك احترازا من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان اتصل بها ضمير وصلت للكل نحو أنلزمكموها ومعنى دراكا أي متابعة ثم قال وقالون بتخييره جلا يعني ان قالون روى عنه في ضم ميم الجمع وجهان خير فيهما القارىء ان شاء ضمها ووصلها بواو كابن كثير وان شاء قرأ باسكانها كالجماعة وحكى مكي الخلاف مرتبا الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني وليست جيم جلا رمز البصري لتصريحه بالاسم ومعناه كشف لانه نبه بالتخيير على ثبوت القراءتين

(ومن قبل همز القطع صلها لورشهم * وأسكنها الباقون بعد لتكملا)

أي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جاء بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو

اسكانها ويندرج البزي معه ثم تعطف قنبلا بقصرها ومد أولاء وتسهيل همزة ان مع أوجه صادقين ثم مع ابدال همزة ان ياء ساكنة مع أوجه
صادقين ثم تأتي بورش بنقل الاسماء ومده طويلا وقصر أنبئوني ومد هؤلاء وابدال همزة ان ياء ساكنة فلاقت سكون النون فدخلت في
المد اللازم غير المدغم كفواتح السور مع ثلاثة صادقين ثم تعطفه بتسهيل همزة ان مع ثلاثة صادقين ثم بابدالها ياء مكسورة خالصة مع الثلاثة
ثم تأتي بخلف بالسكت على لام التعريف في الاسماء مع مده طويلا كورش مع تحقيق الهمزتين وثلاثة صادقين واندرج معه خلاد في وجه
السكت ثم تعطفه بعدم السكت مع الثلاثة ثم بورش مع توسط آدم وأنبئوني مع ثلاثة ان ومع كل واحد ثلاثة صادقين ثم بالطويل مع ثلاثة
همزة ان وصادقين مع تقديم البدل كما تقدم (فان قلت) لم قدمت البدل على التسهيل مع انه غير مذكور في التيسير وعبر عنه بقيل حيث قال
*وقد قيل محض المد عنها تبدلا * وجرى عمل الناس على تقديم التسهيل عليه (قلت) مع كونه (٣٥) لم يذكره في التيسير وعبر عنه بقيل
هو رواية جمهور المصريين
عن الازرق بل نسبه بعضهم
لعامتهم وهو مذهب جهور
المغاربة الآخذين عنهم
وقطع به غير واحد منهم
كابن سفيان والمهدوي
وصاحب التجريد وقال
مكي وابن شريح انه الاحسن
والتسهيل مذهب القليل
عن الازرق فتبين بهذا قوته
على التسهيل فلهذا قدمته
والداني وان لم يذكره في
التيسير فقد ذكره في جامع
البيان وغيره وقال انه الذي
رواه المصريون عن الازرق
أداء ولعل الشاطبي انما
عبر عنه بقيل ليشير الى انه
من زياداته على التيسير وانه
غير قياس كما ذكره الداني
في جامعه وأما عمل
الناس فانهم مقلدون
للشاطبي وقد علم مافيه والله
أعلم وأما الخمسة والعشرون
وجها التي في الوقف على
هؤلاء لحمزة وماهو الصحيح منها والضعيف فستأتي ان شاء الله في موضع يصح الوقف فيه عليه (أنبئهم) اتفقوا على تحقيق همزه لان ورشا لم
تدخل في قاعدته والسوسي من المستثنيات عنده وأبدلها حمزة في الوقف ياء ثم اختلف عنه في ضم الهاء وكسرها وكلاهما صحيح والضم أقيس
بمذهبه (باسمائهم) ان وقف عليه فذكروا لحمزة فيه ثمانية أوجه والصحيح منها أربعة الاول والثاني تحقيق الهمزة الاول لانه متوسط بزائد
وتسهيل الثانية مع المد والقصر الثالث والرابع ابدال الاولى ياء مع تسهيل الثانية مع المد والقصر ولو وقف على الاول كاف (والارض) ووصله
لا يخفى ووقفه كالانهار (شئتما) يبدل همزه السوسي مطلقا وحمزة لدى الوقف (فازلهما) قرأ حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألف قبله والباقون
بالتشديد والحذف (عدو) ان وقف عليه والوقف عليه كاف فيجوز فيه ثلاثة الاسكان مع الاشمام والسكون فقط والروم وكلها مع التشديد
التام وأما المجرور نحو بغير الحق ففيه السكون والروم وكلاهما مع التشديد التام وكذا كل ماماثله او بعض من لا علم عنده لا يقف على المشدد

عليهم أأنذرتهم أم لم ومنهم أميون ولما لم يمكن أخذ قراءة الباقين من الضد قال وأسكنها الباقون لانه قد
تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى الميم مضمومة
من غير صلة ولم يقرأ به أحد فاحتاج الى ذكر قراءة الباقين فاخبر ان باقي القراء أسكنها أي أسكن ميم
الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون أي الذين بقوا بعد ذكر نافع
وابن كثير لتكملا أي لتكمل وجوه القراآت في ميم الجمع قبل المتحرك

﴿ ومن دون وصل ضمها قبل ساكن * لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا ﴾
﴿ مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا * وفي الوصل كسر الهاء بالضم (ش)مللا ﴾
﴿ كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا ﴾

كلامه في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن أمر بضمه أي بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل
ساكن لكل القراء بدون صلة أي من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم الميم
ويروى بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد الهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنا أخبر ان فتى
العلا وهو أبو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بأحد الشرطين أحدهما اذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة
مطلقا ووقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو لن يؤتيهم الله قوله
وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا أخبر أن المشار اليهما بالشين في قوله شمللا وهما حمزة والكسائي ضما في
حال الوصل الهاء التي قبلها كسرة أو ياء ساكنة أي جعلا مكان الكسر في الهاء الضم ومن هنا علم أن الهاء
انما هي دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لمجرد زيادة ايضاح والافهو معلوم من قوله فيما بعد وقف
للكل بالكسر ومعنى شمللا أسرع ثم أتى بمثال ما كسر أبو عمرو ميمه وضم حمزة والكسائي هاءه في حال وصلهم
فقال كما بهم الاسباب أي المختلف فيه كبهم الاسباب وما زائدة أراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا
مثال الهاء المكسورة ماقبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة للهاء ومثله في قلوبهم العجل من
دونهم امرأتين فلو حال بين الكسر والهاء ساكن لا يكسره نحو ومنهم الذين المثال الثاني في قوله تعالى
فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الهاء الواقع قبلها ياء ساكنة ومثله يريهم الله أعمالهم أرسلنا اليهم اثنين
كلامه من أول الباب الى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر أمر بالوقف لكل
القراء بالكسر أي في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع ومكملا حال أي قف بالكسر في حال اكمالك معرفة ماذكرته

بالسكون فرارا من الجمع بين الساكنين والجمع بينهما جائز في الوقف وبعضهم يقف بالسكون من غير تشديد وهو خطأ وسيأتي ذكر المفتوح في موضعه ان شاء الله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات) قرأ المكي بنصب آدم ورفع كلمات والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسر لانه علامة النصب في جمع المؤنث ويأتي فيها على ما يقتضيه الضرب على رواية ورش ستة أوجه فتح وتقليل فتلقى مضروبان في ثلاثة آدم وذكره غير واحد من شراح الحرز كالجعبري وابن القاصح ذكره عند قوله ورا تراءى فاز الخ وكان شيخنا العلامة علي الشبراملسي يخبران مشايخه يقرؤن بها وقرؤا بها على مشايخهم وأمعن هو رحمه الله النظر فاسقط منها واحدا وهو القصر على التقليل فكان يقرأ بخمسة والصحيح أنه لا يصح منها من طريق الشاطبية الا الاربعة وهو القصر والطويل على الفتح والتوسط والطويل على التقليل ولم أقرأ على شيخنا من طريق الشاطبية الا بها وقرأ هو بذلك على شيخه سلطان بن احمد والوجه الخامس انما هو من طريق الطيبة كما ذكره الشيخ سلطان في جواب الاسئلة ولا فرق في الاربعة الاوجه بين ان يتقدم ما فيه التقليل على مد البدل كهذه الآية أو يتأخر كقوله اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فيأتي على القصر في آدم الفتح في ابى وعلى التوسط التقليل وعلى الطويل الفتح والتقليل وقس على هذا نظائره والله أعلم وقد نظمت الاوجه الاربعة فقلت

وان نحو موسى جاء مع باب آمنوا فوجهان كموسى مع طويل به تجري
ويأتي على التقليل فيه توسط ومع فتحه قصر كذا قال من يدري

(اسرائيل) لا تمد فيه الياء لورش كايمان لطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة ولم يختلف في تفخيم رائه وكذا كل كلمة أعجمية والذي في القرآن من ذلك هذا وابراهيم وعمران (نعمتي التي) مما اتفق السبعة على فتحه لسكون لام التعريف بعده والتيسير كحسبي الله وهو احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا (بعهدي اوف) اتفقوا على اسكان الياء فيه وثلاثة اوف لورش لا تخفى (فارهبون وفاتقون) مما اتفق السبعة على حذف الياء منه اجتزاء بكسر ما قبلها (كافر) لم يمله احد ولا عبرة بمن انفرد بامالته لدوري علي ويكفي عدم عده في الممال الآن غرضنا زيادة الايضاح (الراكعين) تام وقيل كاف فاصلة اجماعا ومنتهى النصف على المشهور (الممال) فاحياكم لورش وعلى هدى لورش ودوري علي وهو مما اتفق على فتح يائه استوى وفسواهن وابى وفتلقى وهدى ان وقفت عليه لهم خليفة ان وقفت عليه لعلي الكافرين والنار لهما ودوري ﴿تكميل﴾ كل ما يمال في الوصل فهو في الوقف كذلك ولا خلاف في ذلك بين أهل الاداء الا ما أميل من أجل كسرة متطرفة نحو النار والحمار وهار والابرار والناس والمحراب فذهب الجمهور الى ان الوقف

من الاوجه ﴿توضيح﴾ اعلم أن ميم الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقراء فيه على ثلاث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم من كسر الهاء والميم وهو أبو عمرو ومنهم من كسر الهاء وضم الميم وهم الباقون وأما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف ﴿خاتمة﴾ آمين ليست من القرآن وهي مستحبة لتأكيد الدعاء

﴿ باب الادغام الكبير ﴾

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء وهو ينقسم الى كبير وصغير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لتأثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فاولئك ودال قد وذال اذ وتاء التأنيث ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

﴿ ودونك الادغام الكبير وقطبه * ابو عمرو البصري فيه تحفلا ﴾

ودونك أغراء أي خذ الادغام وحقيقة الادغام أن تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين قوله وقطبه أبو عمرو وقطب كل شيء ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم أي مدار الادغام على أبي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه فصار قطبا لما يدور عليه كقطب الرحا قوله فيه تحفلا أي تحفل ابو عمرو في أمر الادغام من جمع حروفه ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا أو بكذا والناظم نسب الادغام الى أبي عمرو ولم يصرح بخلافه كالتيسير لكنه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى أبي عمرو بشرط علم منه الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز وللدوري بتحقيقه فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند المحققين اجراء الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في التقييد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لان المفهوم من

كالوصل واعتبروا الاصل ولم يعتبروا عارض السكون ولانه فيه اعلام بالأصل كالاعلام بالروم والاشمام على حركة الموقوف عليه وذهب جاعة كالشذائي وابن المنادى وابن حبش وابن أشته الى الوقف بالفتح المحض اذ الموجب للامالة حال الوصل هو الكسر وقد ذهب حال الوقف وخلفه السكون وسواء عندهم كان السكون للوقف ام للادغام نحو الابرار ربنا الفجار وفي الاول مذهب المحققين واقتصر عليه واحد منهم عليه العمل وبه قرأنا وبه نأخذ فان قلت يلزم على هذا أن تبقي الامالة في نحو موسى الكتاب والنصارى المسيح حال الوصل لان حذف الالف عارض ولا يعتد بالعارض ولم يقرأ به أحد فما الفرق قلت قال في الكشف بينهما فرق قوي وذلك ان المحذوف في الوقف على النار هي الكسرة التي أوجبت الامالة والحرف الممال لم يحذف والمحذوف في موسى الكتاب هو الحرف الممال فلم يشتبها اه فان قلت هذا الحكم في الوقف بالسكون فما الحكم اذا وقف بالروم قلت أما على مذهب الجمهور فظاهر لانهم اذا وقفوا بالامالة مع السكون فمع الروم أحرى لانه حركة وعلى الثاني فقال مكي فان وقفت بالروم ضعفت الامالة قليلا لضعف الكسرة التي أوجبت الامالة والله أعلم ﴿المدغم﴾ (ك) قال ربك ونحن نسبح لك قال أعلم مالا وأعلم ماتبدون حيث شئتما آدم من أنه هو ﴿تنبيهات الاول لم يدغم باء يضرب في ميم مثلا لتخصيصه في قوله وفي من يشاء بايعذب ﴿الثاني يجوز في المدغم اذا جاء بعد اللين نحو حيث شئتم والقول لعلكم مايجوز فيه اذا جاء بعد حرف المد نحو الرحيم ملك وقول الجعبري لم أقف على نص في اللين والمفهوم من القصيد القصر قصور قال المحقق والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل الليل رأى بالخير امضى عند أبي عمرو في الادغام الكبير هذه الثلاثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم آنفا في العارض والجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الاستاذ أبو عبد الله بن القصاع اه وقوله تقدم هو قوله وأما الساكن العارض غير المشدد فنحو الليل والميل والميت والحسنيين والخوف والموت والطول حالة الوقف بالسكون والاشمام فيما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره من أئمة الاداء ثلاثة مذاهب الاشباع والتوسط والقصر اه وقوله والمفهوم من القصيد القصر غير مسلم بل تقول المفهوم منه الثلاثة من قوله وعند سكون الوقف للكل أعملا وعنهم سقوط المد فيه البيت فتحصل من كلامه ان حرف اللين اذا جاء قبل الساكن العارض للوقف ولم يكن ذلك الساكن همزا فيه لكل القراء ثلاثة أوجه وان كان همزا فهو كذلك عند الكل الا ورشا فله فيه وجهان المد والتوسط لان مده فيه لاجل الهمز لا للسكون ولا فرق بين سكون الوقف والادغام عند الشاطبي وغيره فان قلت ما فائدة التخصيص في قوله وعند سكون الوقف ولعله أراد الاحتراز عن سكون الادغام قلت احترز عن الوقف بالروم فانه لا مد فيه لانعدام سبب المد وقد صرح الجعبري

التيسير ثلاثة أوجه الادغام والابدال من قوله اذا قرأ بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده أي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال من قوله اذا أدرج القراءة أي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا أسرع وأظهر خفف وقدرنا اذا أدرج ولم يدغم لعطفه الادغام على الدرج بأو

﴿ففي كلمة عنه مناسككم وما * سلككم وباقي الباب ليس معولا﴾

علم ان المثلين اذا التقيا فاما أن يكونا في كلمة أو في كلمتين فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن أبي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها أي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما اذا قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا أي باقي كل مثلين في كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجباههم وبشرككم فانه روي عن أبي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو أي أدغم السوسي عن أبي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة تقرأ في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان الميم وبالادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن

﴿وما كان من مثلين في كلمتيهما * فلا بد من ادغام ما كان اولا﴾

﴿كيعلم ما فيه هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر تمثلا﴾

أي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان بأي حركة تحركا سكن ما قبل الاول أو تحرك أولهما آخر كلمة وثانيهما أول كلمة أخرى وارتفع المانع الآتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم أتى بأربعة أمثلة تضمنت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما أن يكون قبله متحرك أولا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين أيديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله متحرك فاما أن يكون حرف مد أولا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وأمر بالعرف واعلم أن قراءة المثالين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وهاء فيه بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

﴿اذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب * أو المكتسي تنوينه او مثقلا﴾

﴿ككنت ترابا أنت تكره واسع * عليهم وأيضا تم ميقات مثلا﴾

الضمير في يكن عائد الى قوله ما كان اولا أي أدغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تاء مخبر أي ضميرا هو تاء دالة على المتكلم نحو كنت ترابا أو يكن تاء مخاطب نحو أفأنت تكره الناس أو يكون الذي

بذلك فى شرحه حيث قال واحترز بسكون الوقف عن رومه اذ لا اجتماع فيه الثالث عدد ثامن المدغم انه هو لانه المعروف المقروء به وكذا جميع ماماثله وهو خمسة وتسعون موضعا نحو جاوزه اعبادته هل لالتقاء المثلين خطا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها وقد صح ادغامه نصا عن اليزيدى عن أبى عمرو فى قوله الهه هواه وانه هو التواب وقول القيسى * وقد أدغموا هاء الضمير بمثله * وماز يد للتكثير قيل كالافصل * وقد ذكر الدانى عن ابن مجاهد انه كان يختار عدم الادغام فى هذا الضرب وذكر حجته ثم بين فسادها (لكبيرة الا) لايخفى مافيه من ترقيق و نقل وسكت (شيئا) اذا وقف عليه لحمزة فيه وجهان نقل حركة الهمزة الى الياء فتصير باء مفتوحة بعدها ألف والثانى تشديد الياء وسكت حمزة ان وصل ومد ورش وتوسطه مطلقا مما لايخفى (يقبل) قرأ المكى والبصرى هنا بالتأنيث (٣٨) لتأنيث شفاعة والباقون بالتذكير لانه غير حقيقى التأنيث وخرج بقيده هنا الثانية وهى ولا يقبل منها عدل فانه متفق على قراءته بالتذكير لاسناده الى عدل (نساءكم) اذا وقف عليه فيه لحمزة وجهان تسهيل همزه مع المد والقصر وماذكر فيه غير هذا ضعيف لايقرأ به (واعدنا) قرأ البصرى بحذف الالف بعد الواو والباقون باثباته (بارئكم) معا قرأ البصرى باسكان كسرة همزه طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات وأحرى ان تماثلت كيأمركم وهى لغة بنى اسد وتميم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه فى الادغام فاسكانه وابقاؤه أولى وزاد عنه الدورى اختلاسها وهو الاتيان با كثر الحركة وجرى العمل بتقديمه والباقون بالكسرة التامة ولا يبدله السوسى وقوله فى باب الهمز المفرد وقال ابن غلبون بياء تبدلا بشير به لقول أبى الحسن طاهر بن غلبون فى تذكرته وكذا أيضا السوسى بترك همز بارئكم فى الموضعين اه حرفان لايقرأ به لانه ضعيف وقد انفرد به ابن غلبون ونقله المحقق وقال انه غير مرضى لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لا يعتد به فهذا أولى وأيضا فلو اعتد بسكونها وأجريت مجرى اللازم كان ابدالها مخالفا لاصل ابى عمرو وذلك انه يشتبه وان يكون من البزى وهو التراب وهو قد همز مؤصدة ولم يخففها من أجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز فى هذا أولى وهو الصواب اه و برشحه انا لو وقفنا على ما آخره همزة متحركة نحو انشأ و يستهزئ وامرؤ واسكنت للوقف فهى محققة فى مذهب من يبدل الهمزة الساكنة لعروض السكون وهذا مما لاخلاف فيه ومن قال فيه بالابدال خطؤه وان وقف عليه لحمزة ولا وقف عليهما وقيل على الثانى كاف ففيه وجه واحد وهو تسهيل همزه بين بين وابداله ياء محضة ضعيف لايقرا به (وظللنا)

اكتسى تنوينه نحو واسع عليم أى تنوينا فاصلا بين الحرفين وأشار بذلك الى أن التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن باء المكتسى ضرورة والمثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه وقوله وأيضا أى مثل النوع الرابع وهو مصدر آض اذا رجع وقوله مثلا أى مثل الموانع الاربعة أى متى وجد أحد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو أنا نذيروا ما لكم فان المثلين والمتقارب بين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة على حركة النون ولهذا تعمد بالف فى الوقف فتصير أنا وقد أورد على استثناء المنون الهاء الموصولة بواو أو ياء نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقيل أدغم السوسى الهاء لان صلة الضمير بفتقر ثم ذكر بقية الموانع فقال

﴿ وقد أظهروا فى الكاف يحزنك كفره * اذ النون تخفى قبلها لتجملا ﴾

أى أظهروا رواة الادغام عن السوسى كاف يحزنك كفره باقمان و به أخذ الدانى وعليه عول الناظر ثم ذكر التعليل فقال اذ النون تخفى قبلها أى أظهر والكاف لان النون الساكنة التى قبلها أخفيت فانتقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقوله لتجملا تعليل أى لتجمل الكلمة ببقائها على صورتها فاصله انا نقرأ فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابى عمرو من طريقى الدورى والسوسى من هذا القصيد على ماسيأتى تقريره فى أحكام النون الساكنة والتنوين من انها تخفى عند الكاف

﴿ وعندهم الوجهان فى كل موضع * تسمى لاجل الحذف فيه معللا ﴾
﴿ كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا * و يخل لكم عن عالم طيب الخلا ﴾

وعندهم أى عند المدغمين من أصحاب السوسى الوجهان أى الاظهار والادغام فى كل موضع أى فى كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع فى آخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفا أو حرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهى الالف والواو والياء يقال هذه الكلمة معتلة وقد أعلت كانه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف يذكرهنا روايته يجب أن يكون متشعبا عن السوسى لانه صاحب روايته ثم نص على المواضع فقال كيبتغ مجزوما والوجه أن تكون الكاف فى كيبتغ مجزوما زائدة لئلا يتوهم ان ثلاثة كلمات غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هى هذه الكلمات الثلاث أولاهن ومن يبتغ غير الاسلام فاصله يبتغى بالياء ثم حذفت للجزم الثانية وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هى والواو وقبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها

غلظ ورش لامه الاولى لان ماقبلها ظاء لاضادو (ظلمونا) مثله (يغفر) قرأنافع اضم الياء وفتح الفاء والشامي مثله الا أنه يجعل موضع التحتية تاء فوقية والباقون بنون مفتوحة مع كسر الفاء ولاخلاف بينهم هنا ان خطايا كم على وزن قضايا كم (قيل) تقدم قريبا (اثنتا) لاامالة فيه (مفسدين) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الا كثرين (الممال) موسى كله وموسى الكتاب ان وقف عليه والسلوى لهم وبصرى بار ئكم معا لدورى على نرى الله ان وقف على نرى لهم و بصرى، وان وصل فامال السوسي الراء بخلف عنه ويتفرع على الامالة فى اسم الجلالة تغليظ اللام وترقيقها لعدم وجود الكسر الخالص والفتح الخالص فله ثلاثة أوجه فتح الراء مع التفخيم وامالة الراء معه ومع الترقيق وهذا بخلاف ما اذا رققت الراء لورش قبل اسم الجلالة نحو أفغير الله أبتغي ولذكر الله و يبشر الله فلا يجوز فى اسم الجلالة الا التفخيم لوقوعها بعد ضمة أو فتحة خالصة ولا عبرة بترقيق الراء وقد جزم به المحقق ونقله عن غير واحد وهو (٣٩) ظاهر و به قرأنا على جميع شيوخنا و به نأخذ (تنبيه) اجمعوا على الفتح اذا حذفت الالف اصالة نحو أولم ير الذين أو لم ير الانسان خطايا كم لورش وعلى استنقى لهم ﴿المدغم﴾ اتخذتم اظهر ذاله على الاصل المكى وحفص وأدغمه الباقون فى التاء للتقارب فى المخرج والاشتراك فى بعض الصفات نغفر لكم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) ويستحيون نساء كم من بعد ذلك انه هو نؤمن لك حيث شئتم قيل لهم (مصرا) لاخلاف فى تفخيم رائه لحرف الاستعلاء (سألتم) ان وقف عليه لحمزة فيه وجه واحد وهو التسهيل غير هذا ضعيف (عليهم الذلة) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمها والباقون بكسر الهاء وضم الميم (وباؤا) اجتمع فيه لورش مد التمكين ومد البدل فاذا قرأت فى الثانى بالطويل فسو بين المدين واذا قرأت بالتوسط فراع التفاوت الذى بينهما ولا تكن من الغافلين (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون يبدلون الهمزة ياء و يدغمون الياء الساكنة قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة وما لورش فيه لا يخفى (عصوا وكانوا) لاخلاف بينهم فى ادغام أول المثلين الساكن فى الثانى ولا يضر نا عدم اتصالهما خطا (والصابئين) قرأ نافع بلا همز على وزن داعين والباقون بزيادة همزة مكسورة بعد الباء (قردة) رقق ورش راءه (خاسئين) فيه ان وقف عليه لحمزة وجهان تسهيل همزة بين بين وحذفها وهو المختار عند الآخذين باتباع الرسم وحكى فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف ولا يخفى ما فيه لورش وقفا ووصلا (يأمركم) قرأ البصرى باسكان ضمة الراء وزاد عنه الدورى اختلاسها والباقون بالحركة الكاملة وابدل الهمزة الفا ورش والسوسى (هزوا) قرأ حفص بالواو موضع الهمزة والباقون بالهمزة باسكان الزاى وهى لغة تميم وأسد وقيس والباقون بالضم فان وقفت عليه ففيه لحمزة وجهان أحدهما

حرفان وحركة الكلمة الثالثة يخل لكم وجه أبيكم فاصلة يخل بالواو فحذفت الواو لجواب الامر قوله عن عالم أى عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا أى حسن الحديث فالعالم هو السوسي أى الوجهان أعنى الاظهار والادغام فى هذه الكلمات الثلاث تروى عن السوسي

﴿ و ياقوم مالى ثم ياقوم من بلا * خلاف على الادغام لاشك أرسلا ﴾

لاخلاف عن السوسي فى ادغام الميم من و ياقوم مالى أدعوكم الى النجاة و ياقوم من ينصرنى من الله وقوله ارسلا أى أطلقا على الادغام بلا شك فى ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد أنهما من قبيل يبتغى وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شئ فاصوله باقية فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة ياء الاضافة وهى كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

﴿ واظهار قوم آل لوط لكونه * قليل حروف رده من تنبلا ﴾

عنى بالقوم أبا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين للادغام منعوا ادغام آل لوط حيث وقع وأظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا يعنى به الدانى وغيره أى من صار نبيلا فى العلم آومن مات من المشايخ يقال تنبل البعير اذا مات يعنى ان هذا الرد قديم ثم بين الذى رده به فقال

﴿ بادغام لك كيدا ولو حج مظهر * باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا ﴾

أى رده الدانى وغيره بادغام لك كيدا قال الدانى اجمعوا على ادغام لك كيدا فى يوسف وهو أقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه أى رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه أقل حروفا منه قوله ولو حج مظهر أى لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثانى آل لوط وهو الألف اذا صح يعنى اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان الدانى قال فى غير التيسير لاأعلم الاظهار فيه من طريق اليزيدى وقوله لاعتلا أى لارتفع عمن اختار الادغام يقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية الاعلال فقال

﴿ فابداله من همزة هاء أصلها * وقد قال بعض الناس من واو ابدلا ﴾

ذكر فى كيفية الاعلال مذهبين أحدهما مذهب سيبويه ان أصل آل أهل قلبت الهاء همزة توصلا الى

وهو المقدم فى الاداء النقل على القياس المطرد من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها واسقاطها الثانى ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاى على اتباع الرسم وأما تسهيل همزة بين بين وكذا تشديد الزاى وكذا ضم الزاى مع ابدال الهمزة واوا فكله ضعيف (تأمرون) أبدل همزه واوا وصلا ووقفا ورش وسوسى ووقفا حمزة (لاشية) هو بالياء وقراءته بالهمز لحن (قالوا) اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو واذا الارض وأولى الامر وانكحوا الايامى فلا خلاف بين أئمة القراءة فى حذف حرف المد لفظا ولا يقال ان حرف المد انما حذف للسكون وهو قد زال فى قراءة من قرأ بالنقل لانا نقول التحريك فى ذلك عارض فلا يعتد به وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد فى مثل هذا حال النقل وهو خطأ فى القراءة وان كان يجوز فى العربية وكذلك اذا كان قبل لام التعريف ساكن نحو فمن يستمع الآن بل الانسان (٥٤) لم يجز رد الساكن حال النقل لعروض الحركة (جئت) و (فادارأتم) اختص بابدالهما السوسى (فهى) قرأ قالون وبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالكسر (الماء) فيه لحمزة وهشام ولدى الوقف خمسة أوجه البدل مع المد والتوسط والقصر وروم الحركة وتسهيل الهمزة مع المد والقصر (وتعملون افتطمعون) قرا المكى يعملون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وعليه فهو تمام وعلى الاولى فهو كاف وهو فاصلة ومنتهى الحزب الاول اتفاقا (الممال) ياموسى وموسى والنصارى والموتى لهم وبصرى ادنى لهم شاء لحمزة وابن ذكوان قسوة لعلى ان وقف ﴿المدغم﴾ *(ك) من بعد ذلك فلولا من بعد ذلك فهى ولا يدغم قاف ميثاقكم فى كافه عملا بقوله وميثاقكم اظهر (عقلوه) حكم المكى فيه ظاهر (خلا) واوى لا يمال (بلى) قال الدانى فى كتاب الوقف والابتداء له الوقف على بلى كاف فى جميع القرآن لانه رد للنفى الذى تقدمه هذا ما لم يتصل به قسم كقوله قالوا بلى وربنا وقل بلى وربى فانه لا يوقف عليه دونه اه وقد جاءت فى القرآن فى اثنين وعشرين موضعا فى ثمانى عشر سورة وقد أطال العلماء الكلام فيها حتى أفردوها مع كلا بالتأليف وليس هذا محل استقصاء القول فيها اذ غرضنا فى هذا الكتاب الايجاز والاختصار دون الاطناب والاكثار لكى تخف ان شاء الله مناولته وتقرب ان شاء الله فائدته وتعم ان شاء الله منفعته والله الموفق ﴿وقيل (خطيئته) قرأ نافع بزيادة ألف بعد الهمزة جمع سلامة بمعنى الكبائر الموبقة والباقون بالتوحيد بمعنى الكفر وهو واحد ولورش فيه الثلاثة تحريرها مع بلى جلى (لاتعبدن) قرأ الاخوان ومكى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (حسنا) قرأ الاخوان بفتح الحاء والسين والباقون بضم الحاء وسكون السين (تظاهرون) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء على حذف احدى التاءين مبالغة فى التخفيف والباقون بتشديدها

الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار آل والثانى مذهب الكسائى المشار اليه ببعض الناس ان أصله أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آل وهذا المذهب الثانى من زيادات القصيد ولم نر للناظم فى آل لوط سوى الادغام قال الدانى فى التيسير وبه قرأت انتهى والاظهار حكاية مذهب الغير فتقدير قوله واظهار قوم أى من غير شيوخنا فهذا التقدير منع رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله اذا صح أى اظهاره كما فى التيسير لانه لو رواه ما علقه

﴿ وواو هو المضموم هاء كهو ومن * فادغم ومن يظهر فبالمد عللا ﴾

﴿ ويأتى يوم ادغموه ونحوه * ولا فرق ينجى من على المد عولا ﴾

قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة فى غير لفظ هو أعنى خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم هاء بجر الميم صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما فى الانعام فهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم فى الشورى فهذه الثلاث مدغمة عند السوسى بلا خلاف لاندراجها فى المثلين وقولى احترز به عن ساكنها أعنى أن أبا عمرو يقرؤها باسكان الهاء وتوجه كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وآل عمران الا هو والملائكة والانعام الا هو وان يمسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله ويونس الا هو وان يردك والنحل هو ومن يأمر وهذا الذى مثل به الناظم وطه الا هو وسع والنمل هو وأوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلى الله والمدثر الا هو وما هى الا ذكرى فرواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال فى التيسير وبه قرأت واشارته موهمة ثم حكى مذهب الغيرليين فساد تعليله فقال ومن يظهر بالمد عللا أى ومن يظهر علل بالمد يعنى انه اذا أريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لاداء الادغام الى ذهاب المد الذى فى مثل واو قالوا واقبلوا آمنوا وكانوا ومثل ياء فى يومين الذى يوسوس ثم أورد نقضا على من علل بالمد بقوله ويأتى يوم ادغموه ونحوه يعنى الذين قالوا بالاظهار فى هذا المضموم الهاء لاجل المد أدغموا يأتى يوم يعنى الياء من يأتى فى الياء من يوم ومراده يأتى يوم لا مرد له وقوله ونحوه يعنى كل ياء متحركة مكسور ماقبلها مثل نودى ياموسى وينبغى لهم أن يظهروه كما أظهروا الواو من هو المضموم الهاء لان العلة الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغم فى الموضعين واما ان يظهر فيهما لعدم الفارق بينهما أى لا فرق بين هو المضموم الهاء وبين يأتى يوم ينجى من علل بالمد وعول عليه

(اسرى) قرأ حمزة بفتح همزه وسكون السين وحذف الالف بعدها على وزن قتلى والباقون بضم الهمزة وفتح السين والف بعدها كسكارى (تفادوهم) قرأ نافع وعاصم وعلى بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الالف وكيفية قراءة هذه الاية من قوله تعالى وان يأتوكم الى قوله اخراجهم والوقف عليه كاف ان تبدأ بقالون بادغام نون وان فى ياء يأتوكم بغنة واثبات همزة يأتوكم واسكان الميم واسارى كفعالى مع فتح رائه وضم تاء تفادوهم مع الالف واسكان هاء وهو تفخيم راء اخراجهم ولا يندرج معه أحد لتخلف خلف فى نون وان و ورش وسوسى ومكى فى يأتوكم والاخوين ودورى فى اسارى وشامى فى تفادوهم وعاصم فى وهو ثم تعطف عاصما بضم هاء وهو ثم الشامى بفتح تاء تفدوهم واسكان فائه وضم هاء وهو ثم الدورى وعليا بامالة راء اسارى و بتخلف على فى تفدوهم فتعطفه بعده ثم خلادا بقراءة اسرى كقتلى وامالة رائه وتفدوهم بفتح فسكون وضم هاء وهو (٤١) ثم تكمل ما فى لقالون وهو ضم الميم

﴿ وقبل يئسن الياء فى اللاء عارض * سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا ﴾

أخبر ان أبا عمرو أظهر الياء من اللائى الواقع قبل يئسن بسورة الطلاق وانما قيده بيئسن احترازا من غيره لان هذا هو الذى اجتمع فيه مثلان لانه يقرأ بياء ساكنة فى احدى الروايتين عنه كما يأتى بالاحزاب فقد اجتمع فيه مثلان فى هذه الرواية فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه بحال لسكونه راكبا للطريق الاسهل يقال أسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا أو اصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة أصلا الى الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما كون سكون الياء عارضا والثانية أنها عارضة لان أصل اللائى بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة فحذفت الياء تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها فى الرام والغاز ثم أبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس لان القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين الساكنين لمد فلم يدغمها لما تقدم ﴿توضيح﴾ فان قيل قد ذكر لابى عمرو فى هذا الباب كلمات متفق على ادغامها وكلمات متفق على اظهارها وكلمات مختلف فى ادغامها واظهارها وأنت تقول الادغام والاظهار مرويان عن أبى عمرو وتقرأ له بهما فهذا ينافى ما ذكرته قيل اذا قرأنا لابى عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه أنه يدغمه فى الباب قولا واحدا أدغمناه قولا واحدا وهو أكثر الباب مما اتفق فيه مثلان وكذا ما نص عليه فى الباب مثل يا قوم مالى و يا قوم من ينصرنى ونحوه وما نقل عنه أنه يظهره قولا واحدا أظهرناه قولا واحدا كتاء المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام كسبق الاخفاء والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وكذا اللائى يئسن وما نقل عنه فيه وجهان قرأنا له بهما هذا كله اذا قرأنا له طريقة الادغام فاذا قرأنا له بطريقة الاظهار فانا لا ندغم شيأ من الباب وان كان متفقا على ادغامه وقوله بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابى عمرو بطريقة الادغام وقد تقدم أن الناظم كان يقرأ بالاظهار من طريق الدورى وبالادغام من طريق السوسى فاذا قرأنا من طريق الدورى قرأنا بالاظهار فى الباب كله واذا قرأنا من طريق السوسى قرأنا بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره على حسب ما نص عليه الناظم رحمه الله ورضى عنه من الاختلاف فى هذا الباب وبالله التوفيق

﴿باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين﴾

هذا الباب مقصور على ادغام حرف فى حرف يقاربه فى المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثانى منهما مشددا ولا يبقى للاول أثر الا أن يكون حرف اطباق أو

مع عدم المد ويندرج معه المكى الا أنه يختلف فى تفدوهم فتعطفه بفتح فسكون وضم هاء وهو ثم مع المد ثم تأتى بورش بابدال همزة يأتوكم وضم الميم والمد وأسارى كفعالى مع تقليل رائه وتفادهم بضم ففتح وضم هاء وهو وترقيق راء اخراجهم ولا يمنع من ذلك الخاء وان كان من حروف الاستعلاء لضعفها بالهمس ثم السوسى بالبدل وسكون الميم وأسارى كفعالى مع امالة رائه وتفدوهم بفتح فسكون واسكان الهاء ثم خلفا بادغام نون وان فى يأتوكم من غير غنة مع عدم السكت على ميم يأتوكم وعليكم ثم مع السكت مع ما تقدم لخلاد فى أسرى وتفدوهم وهو وانما ذكرت هذه الآية بكمالها وصناعة لعسرها على كثير من الناس والله اعلم (يعلمون أولئك) قرأ الحرميان وشعبة بياء الغيب والباقون

(٦ - ابن القاصح) بتاء الخطاب (القدس) قرأ المكى باسكان الدال والباقون بالضم لغتان (بئسما) هذه متصلة وأبدل الهمزة ياء ورش والسوسى والباقون بالهمز ولم يبدل ورش همزة وقعت عينا الا فى بئس والبئر والذئب وحقق ما سوى ذلك (ينزل) قرأ المكى والبصرى بتخفيف الزاى واسكان النون والباقون بالتشديد وفتح النون (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون بالكسر (وهو) لا يخفى (فلم) ان وقف عليه وليس بمحل وقف فالبزى بخلف عنه يزيدها سكت بعد الميم والباقون يقفون على الميم اتباعا للرسم (أنبياء) قرأ نافع بالهمز قبل الالف والباقون بالياء بدلا من الهمزة ولا ادغام فيه اذ ليس قبله ياء ساكنة وهذا بخلاف المفرد وهو النبى منكرا ومعرفا وجمع السلامة نحو النبيين فلا بد من الادغام بعد الابدال كما تقدم وهم على أصولهم فى المد (مؤمنين) ابداله لا يخفى تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف (الممال) معدودة لعلى ان وقف بلى واليتامى وتهوى لهم النار وديارهم وديارهم والكافرين لهما ودورى القربى واسرى والدنيا معا

وموسى الكتاب وعيسى ابن مريم لدى الوقف على موسى وعيسى لهم و بصرى للنلس للدورى بجاء الثلاثة لابن ذكوان وحمزة (تنبيه) قربى ودينا وموسى فعلى بضم الفاء وقدتقدم أن البصرى يميل فعلى مثلث الفاء و يعرف وزنه باصالة الحرف الاول وقد جمع القيسى ماجاء فى القرآن من لفظ فعلى بضم الفاء * أياسائلا عن لفظ فعلى فها كه * فاولها الدنيا ابتلاء الى البشر * الى آخر الار بعة عشر بيتا وقد نظمت ذلك فى أخصر من ذلك بكثير مع التصريح بان فعلى بالضم وزيادة موسى فقلت * فعلى بضم أخرى وزلفى قربى * وسطى وحسنى ثم وثقى طوبى * أولى وأنثى ثم قصوى شلى * موسى وكبرى ثم عسرى سفلى * رؤياوعليا ثم عقبى يسرى * سواى ورجعى ثم دنيا شورى * وأما عيسى فانه فعلى بكسر الفاء وجميع ماجاء منه فى القرآن أشار اليه القيسى بقوله فهاك بفتح الفاء هاك بكسرها * فمن تلك احدى عوانظامى واسمعوا * ومن ذلك الشعرى وذكرى (٤٢) جمعتها * وتلك لمن يخشى المهيمن تنفع * وسيمى وضيزى ثم عيسى نعيده وفى نحو البصرى ذا القول يمنع * يقولون عيسى فيعل ثم مفعل * بموسى وللقراء فعلى له رجعوا * وقول عن الكوفى كقول ذوى الادا * وقول كالبصرى فى العلم فارتعوا انتهى وقد نظمت ماجاء من لفظ فعلى بكسر الفاء فقلت فعلى بكسر احدى سيمى شعرى * ضيزى وعيسى عند بعض ذكرى ﴿المدغم﴾ اتخذتم لنافع و بصرى وشامى وشعبة والاخوين يفعل ذلك لاخلاف بينهم فى اظهار اللام لان شرط المدغم ان يكون مجزوما وهذا مرفوع (ك) يعلم ما الكتاب بأيديهم اسرائيل لا الزكاة على أحد الوجهين فيه عملا بقوله وفى احرف وجهان عنه تهللا فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل والوجه لآخر الاظهار وعليه فلا يعد قيل لهم ولا ادغام فى ميثاقكم لعدم الشرط (فى قلوبهم العجل) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (بئس ما) تقدم الاان هذا ﴿وادغام﴾ مفصول رسما على أحد الوجهين (يامركم) قرأ ورش والسوسى بالبدل والباقون بالهمز والبصرى باسكان الراء وزاد الدورى عنه اختلاسها والباقون بالضم (مؤمنين) لا يخفى (لجبريل) و (جبريل) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز كقنديل وهى لغة أهل الحجاز والمكى مثلهم الا انه بفتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة والاخوان مثله الا انهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمز (وميكائيل) قرانافع بهمزة مكسورة بعد الالف من غير ياء وحفص والبصرى من غير همز ولا ياء كميزان والباقون بالهمز والياء (ولكن الشياطين) قرأ الشامى والاخوان ولكن بتخفيف النون واسكانها وكسرها وصلا للساكنين والشياطين بالرفع مبتدا والباقون بتشديد لكن وفتحها ونصب الشياطين بها (ان ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح

ذاغنة فيبقى الاطباق والغنه

﴿وان كلمة حرفان فيها تقاربا * فادغام(ه) للقاف فى الكاف مجتلا﴾

الهاء فى قوله فادغامه للسوسى اى ان اجتمع حرفان متحركان متقاربان فى المخرج فى كلمة اصطلاحية تخص السوسى من ذلك بادغام القاف فى الكاف وقوله مجتلا اى منظورا اليه يريد بذلك انه مشهور يعنى انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا فى كلمة واحدة سوى القاف فى الكاف بشرطين ذكرهما فى قوله

﴿وهذا اذا ماقبله متحرك * مبين وبعد الكاف ميم تخللا﴾

هذا اشارة الى الادغام والهاء فى قوله قبله يعود على القاف اى ادغم السوسى القاف فى الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظى و بعد الكاف ميم جمع فى الحالين وخرج بقوله متحرك ماقبله ساكن وقبله مبين اى بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنه الالف لان المد الذى فيها يقوم مقام الحركه لكن ماهو مبين وخرج بقوله ميم ماليس بعده شىء ومابعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم جمع وأصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخلل من قولهم تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما أى تخلل أبوعمرو باغامه ذلك ولم يعم جميع ماالتقت فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

﴿كيرزقكم واثقكمو وخلقكمو * وميثاقكم اظهر و نرزقك انجلى﴾

اى مثال ادغام القاف فى الكاف يرزقكم من السماء واثقكم به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها هذان الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم وأتى بكاف التشبيه لتدل على ان المراد كل ماجاء مثل هذا وقوله وميثاقكم اظهر ونرزقك أى أظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذى قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الفاساكنة وأظهر أيضا نحو نرزقك لانه عدم فيه احد الشرطين أيضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل القاف متحرك فقد وجد فى كل واحدة من الكلمتين أحد الشرطين وعدم الآخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله انجلى اى انكشف الامر وظهر بتمثيل مايدغم ومالايدغم واعلم أن يرزقكم يمكن أن يقرأ فى النظم مدغما وغير مدغم وواثقكم وخلقكم لا يتزن فى البيت الا بقراءتهما مدغمين ويلزم الادغام فى الالفاظ الثلاثة صلة ميم الجمع بواو فان قيل لم يقرا احد بالادغام والصلة قلت قد قرأت بهما لابن محيصن من طريق الاهوازى واجمعوا على ادغام ألم نخلقكم فى المرسلات

﴿وادغام ذى التحريم طلقكن قل * احق و بالتأنيث والجمع أثقلا﴾

ذى التحريم أى صاحبة التحريم اى فى ادغام طلقكن الذى فى سورة التحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه الآخر حق وهو الاظهار اى ادغامه احق من ادغام الجمع المذكور فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكى فى التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهى طريق الدورى وقال قرأته أنا بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسى وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه الاظهار له من زيادة القصيد على التيسير وعلى التقدير الثانى لا يفهم منه الا الادغام ثم بين حقيقة الادغام فقال و بالتأنيث والجمع أى كون الكلمة قد اتصل بها ضمير جمع دال على التأنيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك ما قبل القاف وكون كل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير جمع دال عليه لكن فقد الشرط الثانى وهو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دالة على الجمع والتأنيث بخلاف الميم لانها ساكنة خفيفة دالة على التذكير فزادت طلقكن على ما تقدم بالتأنيث وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

﴿ومهما يكونا كلمتين فمدغم * أوائل كلم البيت بعد على الولا﴾

ومهما يكونا اى المتقاربان بين ذوى كلمتين أى اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان أولهما آخر كلمة وثانيهما اول الثانية فالسوسى يدغم الاول منهما فى الثانى فى الوصل على الشروط الآتية اذا ارتفع المانع الآتى وكان الحرف الاول أحد الحروف الستة عشر المنظومة فى أوائل كلمات هذا البيت وهو

﴿شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن * ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا﴾

هذه الستة عشر حرفا هى التى اتفق وقوعها فى القرآن فى الادغام الكبير والا فهى أكثر وهى الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والحاء والسين والميم والقاف والجيم وأشار بظاهر البيت الى التغزل بحورية من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النساء ومعنى رم أى اطلب والدواء ما يتداوى به من الضنى وهو المرض ومعنى ثوى أقام وقوله سأى على وزن رأى مقلوب ساء على وزن جاء وهو بمعناه وجلا كشف والهاء فى قوله منه ضمير المحب أى ان هذا الحب كشف الضنى أمره وساءت حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط فى ادغام هذه الحروف الستة عشر أن تكون سالمة من احد الموانع المذكورة فى قوله

النون وتشديد الزاى (يشاء) يوقف عليه لحمزة وهشام بابدال الهمزة ألفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بين بين بروم حركتها مع المد والقصر (العظيم) تام وفاصلة ومنتهى النصف اتفاقا (المال) جاء معا لابن ذكوان وحمزة وموسى و بشرى واشتراه لهم و بصرى الناس معا الدورى وهدى لدى الوقف لهم للكافرين معا لهما ودورى (المدغم) ولقد جاءكم لبصرى وهشام والاخرين اتخذتم أدغمه غير المكى وحفص (ك) البينات ثم العظيم (ما ننسخ) قرأ الشامى بضم النون الاولى وكسر السين والباقون بفتحهما (ننسها) قرأ المكى و بصرى بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء ولا يبدلها السوسى اذ قد اجمع من روى البدل عن السوسى على استثناء خمس عشرة كلمة فى خمسة وثلاثين موضعا اولها ننسها وهذه الثانية ويأتى بقيتها فى مواضعها ان شاء الله تعالى والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز (الم تعلم ان الله على كل شئ قدير) خلف فى مثل ألم نعلم أن وجهان السكت وعدمه وفى شئ ونحو الارض السكت فقط وخلاد فى الاول عدم السكت فقط وفى الثانى وجهان فمحل الاتفاق عند كل واحد منهما محل الخلاف عند الآخر وقد نظم ذلك بعضهم فقال وشئ وال بالسكت عن خلف بلا * خلاف وفى المفصول خلف تقبلا * وخلادهم بالخلف فى أل وشيئه * ولا سكت فى المفصول عنه فصلا * وحكم ورش جلى وراء قدير مرقق وقفا للجميع (والارض) فيه لحمزة فى الوقف وجهان التحقيق مع السكت والثانى النقل وتقدم ان التحقيق من غير سكت ضعيف ﴿امره﴾ فى همزه لحمزة لدى الوقف التحقيق وابدالها ياء ولا خلاف فى الوقف عليه بالسكون لانه الاصل واما الروم فيجرى على الخلاف فى جواز الاشارة فى الضمير وحاصله أنهم اختلفوا فى جواز الاشارة بالروم فى الضمير المكسور كبهذا و بالروم والاشمام فى المضموم نحو سفه فذهب كثير كصاحب الارشاد الى الجواز مطلقا واختاره ابن مجاهد وذهب آخرون الى المنع مطلقا قال الحافظ أبو عمرو الوجهان جيدان وذهب جماعة من المحققين الى التفصيل فمنعوا الاشارة فى الضمير اذا كان قبله ضم نحو امره أو واو ساكنة نحو خذوه وكسرة نحو به و بربه أو ياء ساكنة نحو فيه وعليه واجازوا الاشارة فيه اذا لم تكن قبله ذلك نحو منه واجتباه وارجئه على قراءة من سكن الهمزة ولن يخلفه و بهذا قطع مكى وابن شريح والمهدوى انى والحصرى وغيرهم قال المحقق وهو اعدل المذاهب عندى ﴿تنبيه﴾ ولا بد من حذف الصلة من الروم كما تحذف مع السكون وكذلك الياء الزائدة فى نحو يسرى والداعى عند من يثبتها فى الوصل فقط فانها تحذف مع الروم كما تحذف مع السكون والله اعلم (فله اجره) هو من باب المنفصل وحرف المد وان لم يوجد خطا فهو موجود لفظا (شئ) الاول جوز بعضهم الوقف عليه والوقف على الكتاب اكفى واحسن وفيه حينئذ لحمزة وهشام اربعة اوجه الاول نقل حركة

الاول نقل حركة الهمزة الى الياء ثم تسكن للوقف فيكون السكون الموجود فى الوقف غير الموجود فى الوصل والفرق بينهما ان الذى كان فى الوصل هو الذى بنيت الكلمة عليه والذى كان فى الوقف هو الذى عدل من الحركة اليه ولذلك يجوز ان يشم او يرام فيما يصح فيه ذلك الثانى روم تلك الكسرة المنقولة الى الياء لان الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كحركة الاعراب والبناء التى فى آخر الكلمة فيجوز فيها من الروم والاشمام ما يجوز فيها بخلاف الحركة المنقولة من كلمة اخرى نحو قل اوحى وحركة التقاء الساكنين نحو وقالت اخرج ولقد استهزئ وعليهم القتال فلا يجوز فيه سوى السكون عملا بالاصل (فائدة) لا بد من حذف التنوين لان المنون حال الروم كحال السكون وهى فائدة مهمة قل من تعرض لها من أئمتنا فعليك بها و يجوز ابدال الهمزة ياء اجراء للاصلى مجرى الزائد ثم تدغم الياء فى الياء مع السكون وهو الوجه الثالث او مع الروم وهو الوجه الرابع فان كان لفظ شئ مرفوعا جاز كل مع النقل والادغام الاشمام وذلك أنك تكرر الوجه مرتين لكن المرة الثانية مصحوبة باطباق الشفتين بعد الاسكان ففيه ستة أوجه المنصوب فيه وجهان كما تقدم وقد نظم جميع ذلك العلامة ابن أم قاسم المعروف بالمرادى فى شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الحرز فقال

فى شئ المرفوع ستة أوجه * نقل وادغام بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة أوجه * والحذف مندرج فليس بسابع
ويجوز فى مجروره هذا سوى اشمامه * فامنع لامر مانع
والنقل والادغام فى منصوبه * لاغير فافهم ذاك غير مدافع

وقوله والحذف مندرج أى ان وجه سكون الياء على تقديرين اما أن نقول نقلت الحركة الى الياء ثم سكنت للوقف أو حذفت الهمزة على التخفيف الرسمى فبقيت الياء ساكنة فاللفظ متحد وان السكون فيه على القياسى غيره على الرسمى اذ هو على القياسى عارض للوقف وعلى الرسمى أصلى ولذلك لا يتأتى فيه روم ولا اشمام ووجه الادغام مع السكون فيه صعوبة على اللسان لاجتماع ساكنين فى الوقف غير منفصلين كانه حرف واحد فلا بد من اظهار التشديد فى اللفظ وتمكين ذلك حتى يظهر فى السمع التشديد نحو الوقف على ولى وخفى وما لورش فيه من المد والتوسط مطلقا وما لغيره من القصر وصلا والثلاثة وقفا لا يخفى (خائفين) فيه لحمزة لدى الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به (لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة) راجع ما تقدم فى فتلقى آدم (فاينما تولوا) هذا مما كتب موصولا وفائدة معرفته للقارئ تظهر فى الوقف فالمفصول يجوز الوقف على الكلمة الاولى والثانية والموصول لا يجوز الا على الثانية ولما كان هذا وما ماثله لا يصح الوقف عليه الا لضرورة والاصل عدمها لم نتعرض له كما هو واما قولهم يجوز الوقف على مثل هذا الاختبار فهو ... هذا

{ اذا لم ينون أو يكن تا مخاطب * وما ليس مجزوما ولا متثقلا }

أى ادغم السوسى الحروف التى ذكرت اذا لم يكن الحرف الاول الذى يدغم فى غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيدا او يكن تاء مخاطب نحو كنت ترابا ويا دخلت جنتك ولم يقع فى القرآن تاء مخبر عنه مقارب لها فلهذا لم يذكرها فى المستثنى واما المجزوم فهو ولم يؤت سعة من المال ليس فى القرآن غيره ولم يدغمه السوسى بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين فيه اثقل من اجتماع المتقاربين وقوله ولا متثقلا اى ولا مشددا الا ان الحرف المشدد بحرفين نحو واشدد ذكرا والحق كمن هو ونحوه لا يدغم

(فزحزح عن النار الذى حاه مدغم * وفى الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا)

شرع عفا الله عنه يبين المواضع التى ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة فى البيت الذى اوله شفا فبدأ بالحاء لسبق مخرجها وهى مذكورة فى قوله حسن فاخبر انها ادغمت فى العين عن السوسى من قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالفاء اراد فيها احترازا من الكلمات المدغمات زحزح الذى ادغم حاؤه وقصر الحاء ضرورة وقوله وفى الكاف قاف الخ الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما فى قوله كان وقد اخبر ان كل واحدة منهما تدغم فى الاخرى بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحدة منهما (تنبيه) اعلم ان الناظم رضى الله عنه اذا عين حرفا من كلمة من القرآن واخبر انه يدغم فى غيره فلا تأخذ سواه مثال ذلك الحاء من زحزح لا تدغم الا فى هذا لا غير اى وتظهر فى نحو المسيح عيسى والريح عاصفة من طريق هذا القصيد واصله فان اطلق ولم يعين مثل قوله * وفى الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا * فتأخذ العموم فى جميع القرآن وبالله التوفيق

{ خلق كل شئ لك قصورا واظهر * اذا سكن الحرف الذى قبل اقبلا }

اى مثال ادغام القاف فى الكاف من كلمتين خلق كل شئ فقدره تقديرا فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ينفق كيف يشاء يفرق كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف فى القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يعجبك قوله فلنولينك قبلة وقوله واظهر اى فاظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل واحد منهما ومن هذا علم ان شرط ادغامها تحرك ما قبلها فمظهران نحو وفوق كل ذى علم وهدنا اليك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل

نظر اذ يقال كيف يتعمد الوقوف على ما لا يجوز الوقوف عليه لاجل الاختبار وهو يتمكن من غير وقف بان يقال للمختبر بفتح الباء كيف تقف على كذا فان وافق والا علم (عليم وقالوا) قرأ الشامي بحذف الواو قبل القاف على الاستئناف والباقون باثباتها على العطف وهي محذوفة في مصحف أهل الشام موجودة فيما عداه من المصاحف (كن فيكون وقال) قرأ الشامي بنصب نون فيكون والباقون بالرفع وما أحسن ما قاله بعضهم ينبغي على قراءة الرفع في هذا وشبهه أن يوقف بالروم ليظهر اختلاف القراءتين في اللفظ وصلا ووقفا (ولا تسئل) قرأ نافع بفتح التاء واسكان اللام والباقون بضم التاء واللام (ينصرون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع باجماع ﴿الممال﴾ موسى ونصارى والنصارى الثلاثة الدنيا لهم و بصري بلى وسعى وقضى وترضى وهدى الله لدى الوقف على هدى والهدى لهم جاءك بين (المدغم) فقد ضل لورش و بصري وشامي والاخوين (ك) نبين لهم كذلك قال بعا يحكم بينهم أظلم ممن يقول له هدى الله هو من العلم مالك (تنبيهات) الاول جرى في كلامنا عد يحكم بينهم في المدغم تبعا لهم وليس هو ادغاما حقيقة انما هو اخفاء مع غنة كما ذكره المحقق ونصه والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة الثاني تركنا عد واسع عليم لوجود المانع وهو التنوين فان قلت لم اعتبروا الفصل بالتنوين ولم يعتبر الفصل بالصلة في نحو انه هو فالجواب ان التنوين حاجز قوى جرى مجرى الاصول في النقل وغيره فلم يجتمع معه المثلان وفيه دلالة على امكنية الكلمة فحذفه مخل بها بخلاف الصلة * الثالث لو وصلت البسملة بما انسخ أدغمت ميم الرحيم في ما لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرحيم اعلموا الرحيم القارعة (ابراهيم) قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بالف بعد الهاء واختلف عن ابن ذكوان فقرأ بالالف كهشام وقرأ بالياء وهي قراءة الباقين (فأتمهن) ما فيه من التحقيق والتسهيل لحمزة اذا وقف لا يخفى (عهدي الظالمين) قرأ حفص وحمزة باسكان الياء وتحذف لفظا لالتقاء الساكنين وفتحها الباقون (واتخذوا) قرأ نافع والشامي بفتح الخاء فعلا ماضيا والباقون بكسر الخاء على الامر (طهرا) ورش فيه على أصله من ترقيق الراء لاجل الكسر وبعض أهل الاداء يفخمه من اجل ألف التثنية وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون والمأخوذ به عندنا من قرأ بما في التيسير ونظمه الاول ومثله ساحران وتنتصران (بيتي) قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (السجود) تام وقيل كاف وتجوز فيه الثلاثة مع السكون والروم مع القصر والدال من حروف القلقلة وهي على مذهب الجمهور خمسة أحرف يجمعها قولك قطب جد قال مكي وانما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف وقال أبو عبد الله الفاسي وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية وقال المحقق وانما سميت

الكاف فيهما ومعنى أقبلا أي الذي جعل قبلهما من أقبل تقول أقبلت ولانا الرمح وغيره اذا جعلته قبله

﴿ وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم * ومن قبل أخرج شطأه قد تثقلا ﴾

المعارج بسورة سال سائل أي تدغم الجيم في حرفين في التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج فقط وفي الشين في قوله تعالى أخرج شطأه لا غير والجيم من حروف شفا وذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل أي ومن قبل ذي المعارج أخرج شطأه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا أي ادغم

﴿ وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم * وضاد لبعض شأنهم مدغما تلا ﴾

أي الشين من شفا والضاد من ضن أي الشين تدغم في السين من الى ذي العرش سبيلا فقط للسوسي وقوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب أما الرفع فعلى الابتداء وتلا خبره والنصب على انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي أي تلاه السوسي مدغما أي وأدغم السوسي الضاد في الشين من بعض شأنهم لا غير

﴿ وفي زوجت سين النفوس ومدغم * له الرأس شيبا باختلاف توصلا ﴾

السين من حروف شفا وذكرها في قوله سأى أي أدغم السوسي السين في الزاي من قوله تعالى واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين من قوله تعالى الرأس شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه وهذا معنى الخلاف الموصل وأجمع على الاظهار في قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة والله أعلم

﴿ وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا * ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا ﴾

الدال من حروف شفا وذكرها في قوله دوا وأخبر في هذا البيت أن السوسي أدغمها في عشرة أحرف جمعها الناظم رحمه الله في أوائل كلم عشرة والى ذلك أشار بقوله وللدال كلم أي كلم ادغم الدال في أوائلها وهي من قوله ترب سهل الخ وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاي والصاد والظاء والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد تلك عدد سنين والقلائد ذلك وشهد شاهد ومن بعد ضراء ويريد ثواب وتريد زينة ونفقد صواع ومن بعد ظلمه وداود جالوت وقوله ترب الترب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار أي أشعلت والشذا حدة رائحة الطيب وضفا طال وثم بفتح الثاء بمعنى هناك وأشار بذلك الى تربة كل مؤمن موصوف بالسهولة والصدق والزهد وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونها فى الوقف وغيره وقال شيخ شيخنا فى الاجوبة وسميت حروف القلقلة بذلك لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه التحريك لشدة أمرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك لاتفاق كونها شديدة مجهورة والجهر يمنع النفس ان يخرج معها والشدة تمنع أن يجرى معها صوتها فلما اجتمع هذان الوصفان امتنع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف فى بيانها ولذلك يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه تحريكها لقصد بيانها اذ لولا ذلك لم تتبين لانه اذا امتنع النفس والصوت تعذر بيانها ما لم تتكلف باظهار أمرها على الوجه المذكور انتهى فاذا هى صوت حادث عند خروج حروفها ساكنة لشدة لزومها المواضعها وضغطها فيها ولا يستطاع اظهارها بدون ذلك الصوت والقاف أبينها صوتا والقلقلة فى المسكن فى الوقف أقوى من (٤٦) الساكن فى الوسط نحو خلقنا واطوارا وأبوابا والنجدين ومددناها ويقع الخطأ فيها كثيرا اما بتحركها أو الاتيان بها فى غير حروفها أو على غير وجهها وما ذكرناه لك هو الحق وهو الذى قرأنا به على شيوخنا المحققين وهم على شيوخهم وهلم جرا فامسك يدك عليه وانبذ ما سواه من الاقوال الفاسدة التى هى محض شقشقة لا مستند لها كما رأينا ذلك من بعض الواردين علينا والله يتولى حفظنا بفضله آمين (الآخر) اما لحمزة فيه اذا وقف فقد تقدم واما ورش فماله فيه حالة وصله بما قبله فظاهر واما حالة الابتداء به فسيأتى فى موضع يصح الابتداء به واما هذا فيجرى فيه ما فى آمنا قبله لانهما من باب واحد (فامتعه) قرأ الشامى باسكان الميم وتخفيف التاء والباقون بفتح الميم وتشديد التاء (وارنا) قرأ المكى والسوسى باسكان الراء والدورى باخفائه أى اختلاس كسرته والباقون بكسرة كاملة على الاصل (ووصى) قرأ الشامى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو فى مصحف المدينة والشام والباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو فى مصاحفهم (شهداء اذ) قرأ الحرميان و بصرى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء والباقون بتحقيقهما (وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم) حكم النبيون جلى وكيفية قراءتها لورش ان تأتى بالقصر فى اوتى معا والنبيون مع الفتح فى موسى وعيسى ثم بالتوسط مع التقليل ثم بالطويل مع الفتح ثم مع التقليل (وهو) معا ما لا يخفى (أم يقولون) قرأ الشامى وحفص والاخوان بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (قل أأنتم) قرأ قالون والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية وادخال الف بينهما وورش ومكى بالتسهيل من غير ادخال ولورش أيضا ابدالها الفا فيجتمع مع سكون النون فيمد طويلا وهشام بالتحقيق

﴿ ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن * بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا ﴾

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال أدغم وادغم بوزن أفعل وافتعل أخبر رحمه الله أن الدال اذا فتحت وقبلها ساكن لم تدغم فى غير التاء أى لم تدغم الا فى التاء خاصة وذلك فى موضعين كادتزيغ قلوب وبعد توكيدها لا غير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التاء مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضراء داود زبورا ونحوه واذا عدم أحد الشرطين أعنى الانفتاح أو السكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه أى فاعلم ذلك واعمل به

﴿ وفى عشرها والطاء تدغم تاؤها * وفى أحرف وجهان عنه تهللا ﴾

لما انقضى كلامه فى الدال انتقل الى التاء المثناة وهى من حروف شفاذ ثرها فى قوله ضق وأخبر فى هذا البيت انها تدغم فى الاحرف العشرة التى أدغمت فيها الدال وتدغم أيضا فى الطاء معها والهاء فى عشرها للدال وفى تاؤها يجوز أن تكون للعشرة ويجوز أن تكون للاحرف السابقة الستة عشر قيل من جملة حروف الدال العشرة التاء فادغام التاء فى التاء من باب المثلين قيل لم يسغ استثناؤها اذ هى مما تدغم فى الجملة ومثال ادغامها فى مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها فى السين الصالحات سندخلهم وفى الذال والذاريات ذروا وفى الشين بأربعة شهداء وفى الضاد والعاديات ضبحا وفى الثاء الصالحات ثم وفى الزاى فالزاجرات زجرا وفى الصاد قوله تعالى فالمغيرات صبحا وفى الظاء قوله تعالى الملائكة ظالمى وفى الجيم قوله مائة جلدة وفى الطاء قوله تعالى الملائكة طيبين لا خلاف فى ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر فى التاء ما ذكر فى الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان التاء لم تقع كذلك الا وهى حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه نحو قوله تعالى دخلت جنتك وقوله تعالى قد أوتيت سؤلك الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهى على قسمين منها موضع واحد لا خلاف فى ادغامه وهو قوله تعالى وأقم الصلاة طرفى النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهو المشار اليه بقوله وفى أحرف وجهان عنه أى عن السوسى تهللا أى استنار فظهر

﴿ فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل * وقل آت ذا ولتأت طائفة علا ﴾

هذه الاحرف التى فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم بالجمعة وآتوا الزكاة ثم توليتم بالبقرة وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه بسبحان وفآت ذا القربى بالروم وهما المراد بقوله وقل آت ذا وبين الذال ولام التعريف من القربى الفان أحدهما الف ذا والاخرى همزة الوصل فى القربى وهى تسقط فى الدرج وسقط

والتسهيل كلاهما مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير الف فلو وقف عليه وليس بموضع وقف بل الوقف على أم الله جاز فيه لحمزة خمسة أوجه الاول عدم السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثانى كذلك مع تحقيقها والثالث السكت مع تسهيل الهمزة والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع التسهيل ولا يجوز مع التحقيق لان من خفف الاولى فالثانية أحرى لانها متوسطة صورة وقد نظم ذلك شيخنا وتلقيته منه حال قراءتى عليه لكتاب النشر فقال * أى أقل أءنتم ان وقفت لحمزة * خمس محررة تنص لنشرهم * فالنقل بالتحقيق ليس موافقا وتنافيا فالمنع منه بنصهم * والحاصل أن فيها ستة أوجه حاصلة من ضرب ثلاثة النقل والسكت وعدمهما فى وجهى التحقيق والتسهيل لانه من باب المتوسط بزائد لدخول همزة الاستفهام على همزة أنتم يمتنع منها وجه واحد والخمسة جائزة فنبه الشيخ على الممنوع خوفا من الوقوع فى الخطأ ولم يذكر الجائز لظهوره وفهم من قوله محررة ان ثم غيرها وهو كذلك اذ قيل فيها بابدال الثانية (٤٧) ألفا مع الثلاثة وحذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم مع الثلاثة أيضا ولا يصح سوى الخمسة (كانوا يعملون) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثانى بلا خلاف ﴿الممال﴾ ابتلى ومصلى لدى الوقف ووصى واصطفى لهم للناس معا الدورى النار لهما ودورى الدنيا ونصارى معا وموسى وعيسى لهم وبصرى ﴿تنبيهان * الاول﴾ ان قلت ذكرت فى الممال ابتلى وأصل فعله واوى لانك تقول اذا أسندت الفعل الى المتكلم أو المخاطب بلوت أى امتحنت واختبرت وما كان كذلك لا امالة فيه قلت الواوى اذا زاد على ثلاثة أحرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا وذلك كالزيادة فى الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية وغيره نحو يتلى ويدعى وتزكى ويرضى وتجلى وتدعى وزكاها ونجانا فانجاه واعتدى فتعالى الله واستعلى ومن ذلك أفعل فى الاسماء نحو أدنى وأزكى وأعلى لان لفظ الماضى من ذلك كله تظهر فيه الياء اذا رديت الفعل الى نفسك نحو زكيت وأنجيت وابتليت الثانى لا يتأتى التقليل لورش فى مصلى الا مع ترقيق اللام وأما مع تفخيمه فلا يصح اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا ما لا خلاف فيه والتفخيم مقدم فى الاداء ﴿ المدغم ﴾ واذ جعلنا البصرى وهشام (ك) قال لابراهيم مصلى اسمعيل ربنا قال له قال لبنيه ونحن له من الاربعة أظلم ممن ﴿ تنبيه ﴾ لا اخفاء فى ميم ابراهيم عند باء بنيه لعدم الشرط وهو تحريك ما قبلها عملا بقوله وتسكن عنه الميم من قبل بائها على أثر تحريك فتخفى تنزلا ولا ادغام فى أتحاجوننا اذ لم يدغم من المثلين فى كلمة الا مناسككم وسلككم (قبلهم التى) قرأ آتها الثلاث لا تخفى (بشاء الى) قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وعنهم ابدالها واوا محضة مكسورة والباقون بتحقيقهما (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد

ألف ذا لاجل لام التعريف بعدها لسكونها ساكنة فلذلك رسمت فى بعض النسخ ذل باسقاط ألفين على صورة اللفظ وهى الرواية وفى بعضها بالفين وهو الصواب على الاصل والحرف الخامس بالنساء قوله تعالى ولتأت طائفة أخرى فهذه المواضع فى كل منها وجهان عن السوسى الاظهار والادغام وليس فى قوله علا رمز لان الباب كله لابى عمرو رضى الله عنه ثم ذكر الحرف السادس فقال

﴿ وفى جئت شيأ أظهروا لخطابه * ونقصانه والكسر الادغام سهلا ﴾

أى فى لقد جئت شيأ فريا بمريم للسوسى وجهان الاظهار والادغام أما الاظهار فلاجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف عين الفعل وضمير أظهر واعائد على ابن مجاهد وأصحابه فاما المفتوح التاء فلا خلاف فى اظهاره وهو موضعان بالكهف قوله تعالى لقد جئت شيأ امرا وقوله تعالى لقد جئت شيأ نكرا وعلم ذلك من قوله والكسر الادغام سهلا يعنى ان تاء الخطاب مكسورة والكسر ثقيل ففارقت غيرها من تاآت الخطاب المفتوحة فسهل كسره الادغام وسوغه

﴿ وفى خمسة وهى الاوائل ثاؤها * وفى الصاد ثم السين ذال تدخلا ﴾

لما أتم كلامه فى التاء المثناة انتقل الى الثاء المثلثة وهى من حروف شفاذ كرها فى قوله ثوى وأخبر أنها تدغم للسوسى فى خمسة أحرف وهى أوائل كلمات ترب سهل ذكا شذا ضفا وهى التاء والسين والذال والشين والضاد وأمثلتها حيث تؤمرون الحديث سنستدرجهم والحرث ذلك وليس غيره حيث شئتما وحديث ضيف ابراهيم وليس غيره قوله وفى الصاد الخ أخبر رحمه الله أن الذال المعجمة تدخل فى الصاد والسين المهملتين أدغم فيهما السوسى وذلك نحو قوله تعالى فاتخذ سبيله فى الكهف فى موضعين وقوله تعالى ما اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غيره وتدخل مثل تحصل يقال تدخل الشىء اذا تحصل قليلا قليلا

﴿ وفى اللام راء وهى فى الرا وأظهرا * اذا انفتحا بعد المسكن منزلا ﴾

اللام والراء من حروف شفاذ كرهما فى قوله لم وفى قوله رم أى أدغم السوسى الراء فى اللام واللام فى الراء نحو قوله تعالى سيغفر لنا كمثل ريح وقوله أظهرا الخ يعنى ان ما انفتح منهما وقبله ساكن استثنى فاظهر نحو قوله تعالى الخير لعلكم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام الا باجتماع السببين أما لو انفتح أحدهما بعد الحركة نحو قوله تعالى وسخر لكم وجعل ربك أو تحرك بغير الفتح بعد السكون نحو المصير لا يكلف وبالذكر لما ويقول ربى وفضل ربى فان هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال

الخالصة (لرؤف) قرأ الاخوان والبصرى وشعبة بحذف الواو بعد الهمزة والباقون باثباتها وثلاثة ورش فيه لاتخفى (عما يعملون ولئن) قرأ الاخوان والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة واتفقوا على الخطاب فى عما تعملون تلك أمة (أبناءهم) تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة ان وقف لايخفى (موليها) قرأ الشامى بفتح اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها (عما تعملون ومن حيث خرجت) قرأ البصرى بالياء على الغيبة والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (لئلا) قرأ ورش بياء خالصة مفتوحة بعد اللام الاولى والباقون بهمزة مفتوحة بعدها (واخشونى) ياؤه ثابتة وصلا ووقفا للجميع (فاذكرونى أذكركم) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لى) مما اتفق على اسكانه (ولاتكفرون) مما اتفق السبعة على حذف يائه وصلا ووقفا (المهتدون) تام فى أنهى درجاته فاصلة اتفاقا ومنتهى الربع لاكثرهم ﴿الممال﴾ الناس معا و بالناس وللناس (٤٨) لدورى ولاهم وهدى الله ان وقفت على هدى وترضاها لهم نرى لهم و بصرى جاء لحمزة وابن ذكوان حجة ورحمة لعلى ان وقف (المدغم) لنعلم من فلنولينك قبلة الكتاب بكل و(من تطوع) قرأ الاخوان بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين بمن الشرطية والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين فعل ماض (الرياح) قرأ الاخوان بحذف الالف بعد الياء على الافراد والباقون بالالف على الجمع (ولوترى) قرأ نافع والشامى بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء (اذ يرون) قرأ الشامى بضم الياء والباقون بفتحها على البناء للمفعول والفاعل (بهم الاسباب ويريهم الله) جلى (تبرؤا) مافيه لورش من القصر والتوسط والمد كذلك (خطوات) قرأ نافع والبزى و بصرى وشعبة وحمزة باسكان الطاء والباقون بضمها لغتان الاولى تميمية والثانية حجازية (يأمركم) لايخفى (قيل) كذلك (آباءنا ونداء) تسهيل همزهما مع المد والقصر لحمزة ان وقف كذلك (آباؤهم لايعقلون شيأ) هذا مما اجتمع فيه باب آمنوا مع باب شىء والمتساهلون يقرؤنه بستة أوجه من ضرب ثلاثة فى اثنين أو عكسه والصحيح منها أربعة فعلى القصر فى آباؤهم التوسط فى شيأ وعلى التوسط فيه التوسط فى شيأ وعلى الطويل فيه التوسط والطويل فى شيأ وهكذا كل ماماثله وكذا عكسه وهو اذا تقدم ذو اللين على باب آمنوا نحو لن يضروا الله شيأ يريد الله ان لايجعل لهم حظا فى الآخرة فالتوسط فى حرف اللين عليه الثلاثة فى باب آمنوا والطويل عليه الطويل فقط وقد نظمت ذلك فقلت اذا جاء شىء مع كآمنت فاربع توسط شىء مع ثلاث به أجز وتطويل شىء مع طويل به فقط * كذا عكسه فاعمل بتحريره تفز ﴿الميتة﴾ اتفق السبعة على قراءته هنا باسكان الياء (فمن اضطر) قرأ عاصم والبصرى وحمزة بكسر النون على أصل التقاء الساكنين والباقون بضمها طلبا للخفة لان الانتقال

﴿ سوى قال ثم النون تدغم فيهما * على أثر تحريك سوى نحن مسجلا ﴾

أخبر رحمه الله ان لام قال مستثنى من فصل اللام بعنى سوى كلمة قال فانها أدغمت فى كل راء بعدها للسوسى وان كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان فخفف الادغام لكثرة دوره فى القرآن بخلاف فيقول رب و رسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام فى النون وهى من حروف شفاذ كرها فى قوله نفسا فاخبر انها تدغم فيهما أى فى اللام والراء للسوسى بشرط أن يتحرك ماقبلها وهو معنى قوله على أثر تحريك أى تكون النون بعد محرك نحو واذ تأذن ربك خزائن رحمة ربك وان نؤمن لك فان وقع قبل النون ساكن لم تدغم مطلقا سواء كان ذلك ألفا وغيرها وسواء كانت النون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو قوله تعالى يخافون ربهم باذن ربهم أنى يكون لى مالا حرفا واحدا فانه يدغم نونه فى اللام مع وجود السكون قبل النون وذلك نحو قوله تعالى ونحن له مسلمون ونحن لك نحن لكما وشبهه حيث وقع وهو المراد بقوله سوى نحن وقوله مسجلا أى مطلقا فى جميع القرآن

﴿ وتسكن عنه الميم من قبل بائها * على أثر تحريك فتخفى تنزلا ﴾

الميم من حروف شفاذ كرها فى قوله منه أخبر أنها تسكن عنه أى عن السوسى قبل الباء اذا وقعت بعد متحرك فتخفى نحو قوله آدم بالحق وأعلم بالشاكرين فان سكن ماقبلها لم يفعل ذلك نحو قوله تعالى ابراهيم بنيه اليوم بجالوت والرواية فى البيت بضم التاء من تسكن وفتحها من تخفى والهاء فى بائها ضمير الميم وقوله تنزلا تمييز اى فيخفى تنزلها فى محلها

﴿ وفى من يشاء بايعذب حيثما * أتى مدغم فادر الاصول لتأصلا ﴾

الباء من حروف شفاذ كرها فى قوله بها أى أدغم السوسى باء يعذب فى ميم من يشاء أينما جاء وهو خمسة مواضع سوى الذى بالبقرة موضعان بالمائدة وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح ما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء فى قراءة أبى عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من يشاء اظهار ماعداه نحو ان نضرب مثلا سنكتب ماقالوا ولما انقضى كلامه من حروف شفا الستة عشر التى تدغم فى غيرها ختم بقوله فادر الاصول أى اعلم القواعد المذكورة فى هذا النظم لتأصلا أى لتكون أصلا أى ذا أصل يرجع اليه فى معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الادغام الكبير مثليا كان أو متقاربا وذكر قاعدة فى بيت فقال فى

من كسر الى ضم ثقيل والحائل بينهما غير معتد به لضعفه بالسكون وهذا حكمه فى الوصل فان ابتدئ به فلا خلاف بينهم فى ضم همزة الوصل قاله الدانى وغيره (الضلالة) لامه مرقق للجميع لان قبله ضادا (بعيد) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع اجماعا (الممال) الهدى و بالهدى لهم للناس والناس معا للدورى فاحيى لورش وعلى يرى الذين لدى الوقف على يرى لهم و بصرى ومع وصلها بالذين ففيها عن السوسى طريقان الفتح كالجماعة والامالة والنهار والنار معا لهما ودورى والصفا واوى لانك تقول فى تثنيته صفوان فلا امالة فيه لاحد (المدغم) اذتبرأ لبصرى وهشام والاخوين بل نتبع لعلى (ك) قيل لهم والعذاب بالمغفرة الكتاب بالحق ولا ادغام فى جناح عليه لخروجه بقوله فزحزح عن النار الذى حاؤه مدغم (ليس البر) قرأ حمزة وحفص بنصب الراء والباقون بالرفع (ولكن البر) قرا نافع والشامى بتخفيف النون وكسرها ورفع البر والباقون بفتح النون مشددة ونصب راء البر (النبيين) قرا نافع (٩ ع) بالهمز والباقون بالياء المشددة (وأتى المال الآية) لاتغفل عن تحرير طرق ورش وراجع ما تقدم فى اشباهه (البأساء والبأس) قرأ السوسى بالابدال مطلقا وحمزة ان وقف وليس الاول منه وقف والباقون بالهمز (باحسان) وقفه لحمزة لايخفى (موص) قرا شعبة والاخوان بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بالتخفيف وسكون الواو (أيام أخر) حكمه وصلا ووقفا لو انفرد لايخفى وحيث جاء قبله مثله وهو مريضا أو من أيام أخر فلا بد من مراعاته فاذا قرأته بعدم السكت فالثانى كذلك والنقل واذا قرأته بالسكت فالثانى كذلك والنقل فالسكت مع السكت وعدمه مع عدمه والنقل عليهما لا بهما من بابين (فدية طعام مساكين) قرا نافع وابن ذكوان بحذف تنوين فدية وجر طعام وجمع مساكين

جمع تكسير وفتح نونه بغير تنوين لانه غير منصرف والباقون بتنوين فدية ورفع طعام وافراد مسكين وكسر نونه منونة وخالفهم هشام فقرا بجمع مسكين وكيفية قراءتها ان تبدا اولا بنافع بالاضافة والجمع ويندرج معه ابن ذكوان ثم تأتى بالمكى بالتنوين والرفع والتوحيد ويندرج معه البصرى وهشام والكوفيون الا ان السوسى يتخلف فى الادغام وهشام فى مسكين فتعطف هشاما اولا لقربه ثم السوسى (فمن تطوع) قرأ الاخوان بالتحتية وتشديد الطاء واسكان العين والباقون بالفوقية وتخفيف الطاء مع تشديد الواو وفتح العين (فهو خير) حكمهما ظاهر (القرآن) قرا المكى بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذف الهمزة وصلا ووقفا وحمزة وقفا لا وصلا والباقون باثبات الهمزة وسكون الراء وليس لورش فيه الا القصر لان قبل الهمزة ساكنا صحيحا وهكذا كل ما جاء من لفظه (ولتكملوا) قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم (الداع اذا دعان) قرا ورش والبصرى باثبات الياء فى الداع ودعان فى الوصل

القاعدة الاولى

﴿ ولا يمنع الادغام اذ هو عارض * امالة كابرار والنار اثقلا ﴾

يريد اذا كانت ألف ممالة فى البابين لاجل كسرة بعدها على حرف وذلك الحرف مما يدغم فى غيره فاذا أدغم تبقى الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة موجودة فكما ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثال ذلك ان كتاب الابرار لفى عليين فان الالف فى الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والراء تدغم فى اللام فاذا أدغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك قوله تعالى وقنا عذاب النار ربنا وأتى بمثالين الاول منهما لبيان ادغام المتقاربين والثانى لبيان ادغام المثلين وقوله أثقلا حال أى فى حال الادغام الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال

﴿ واشمم و رم فى غير باء وميمها * مع الباء أو ميم وكن متأملا ﴾

يقول رحمه الله اذا أدغمت حرفا فى حرف مماثل له أو مقارب فاشمم حركة الحرف الاول المدغم ان كان ضمة ورمها ان كانت ضمة أو كسرة الا فى الباء والميم اذا لقيت كل واحدة منهما الباء والميم وذلك فى أربعة صور وهى أن تلتقى الباء بمثلها نحو قوله تعالى نصيب برحمتنا أو مع الميم نحو قوله تعالى يعذب من يشاء أو تلتقى الميم مع مثلها نحو يعلم ما أو مع الباء نحو أعلم بما فان الروم والاشمام يتعذران فى ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم والضمير فى ميمها عائد على الباء وكن متأملا أى متدبرا كلام العلماء فى كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال

﴿ وادغام حرف قبله صح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا ﴾

أى اذا كان قبل الحرف الذى يدغم فى غيره حرف صحيح ساكن فان ادغامه المحض عسير أى يعسر النطق به وتعسر الدلالة على توجيهه لما يؤدى اليه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفاء وتسميته بالادغام مجاز واحترز بقوله صح ساكن عما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الادغام يصح معه نحو قوله فيه هدى قال لهم يقول ربنا وكذا اذا انفتح ما قبل الياء والواو نحو قوله كيف فعل ربك قوم موسى فان فى ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين وأما ما قبله ساكن صحيح فلا يتأتى ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة فان لم تحرك انحذف الحرف الذى تسكينه الادغام وأنت تظن انه مدغم فاذا كان كذلك فالطريق السهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفاء فرجح الناظم رحمه الله الاخفاء فقال وبالاخفاء طبق مفصلا والضمير فى طبق

دون الوقف واختلف عن قالون فى اثباتها فى الوصل فقطع له بالحذف جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو الذى فى التيسير والكافى والهادى والهداية والتبصرة وغيرها وقطع له بالاثبات الامامان الكبير أبو محمد عبدالله بن على سبط الخياط فى منهجه وابو العلاء الهمدانى فى غايته وغيرهما قال المحقق والوجهان صحيحان الا ان الحذف اكثر واشهر فان قلت هل يؤخذ من كلامه الوجهان أو الحذف فقط قلت الذى يظهر تبعا للجعبرى وغيره ان الوجهين يوخذان من كلامه لانه لو لم يرد ذكر الخلاف لسكت عنه كغيره من مواضع الخلاف فقوله وليس القالون عن الغر فيه اشارة الى ان الاثبات ورد عن قوم غير مشهورين كشهرة من روى الحذف ولهذا قيد النفى بالغر ولم يطلقه وقرأ الباقون بالحذف مطلقا (لى) اتفقوا على اسكان يائه (وليؤمنوا بى) فتح ياءه ورش واسكنها الباقون (عفا) واوى لا امالة فيه (تعلمون) تام وفاصلة ومنتهى الربع اتفاقا (الممال) وآتى (٥٠) معا ان وقف عليه واليتامى واعتدى وهدى لدى الوقف والهدى وهدا كم لهم القربى والقتلى لدى الوقف والانثى وبالانثى لهم وبصرى رحمة لعلى ان وقف خاف لحمزة للناس معا والناس لدورى ﴿المدغم﴾ طعام مسكين شهر رمضان يتبين لكم المساجد تلك ﴿تنبيهان * الاول﴾ لا ادغام فى بعد ذلك لقوله * ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء ولا فى سميع عليم وفديه طعام لقوله اذا لم ينون ﴿الثانى﴾ شهر رمضان من باب ما قبله ساكن صحيح وقد اضطرب فيه العلماء اضطرابا كثيرا فلنصدع بالحق ونترك التطويل بجلب الاقاويل فنقول الذى قرأنا به الادغام المحض وهو الحق الذى لا مرية فيه والصحيح الذى قامت الادلة عليه وقال المحقق انه الصحيح الثابت عند قدماء الائمة من أهل الاداء والنصوص مجمعة عليه وقال ابن الحاجب اطبق عليه القراء وقال وبخلد فى النزهة وان صح قبل الساكن ادغام اغتفر لعارضه كالوقف او ان تقدرا ومن قال اخفا فغير محقق اذا الحرف مقلوب وتشديده يرى وقد انتصر له جماعة من العلماء وعليه جرى عمل المحققين من شيوخنا وشيوخهم مشرقا ومغربا والمانعون له اختلفوا فمنهم من قرأه بالاخفاء وهو مذهب جماعة كثيرة من المتأخرين وابعد قوم فقالوا فيه بالاظهار وهم ان ثبت لهم تغيير الادغام المحض رواية فسلم وان تركوه فرارا من الوقوع فى الجمع بين الساكنين على غير حده لان ذلك لا يجوز فى العربية وهو المأخوذ من كلامهم لتعليلهم به فغير صحيح لان هذا الاصل مختلف فيه فالمشهور عندهم ان حد اجتماع الساكنين ان يكون الاول حرف مد ولين والثانى مدغم فيه نحو فيه هدى ولا يسمعوا على رواية البزى لان حرف المد واللين وان كان ساكنا فانه فى حكم المتحرك لان ما فيه من المد قائم مقام الحركة ومنهم من جعله كون الثانى مدغما فيه نحو

للقارىء أى اذا اخفاه القارىء أصاب وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا أصاب المفصل ثم مثل بما قبله حرف صحيح ساكن فقال

﴿ خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه * وفى المهد ثم الخلد والعلم فاشملا ﴾

ذكر رحمه الله خمسة أمثلة فى كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من المثلين والمتقاربين فمن المثلين قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف فيه فاء ساكنة قبل الواو ومن العلم ما لك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل الدال والمهد صبيا فيه هاء ساكنة قبل الدال والخلد جزاء فيه لام ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريق التمثيل خاف أن يتوهم الحصر فقال فاشملا أى عمم الكل وقس المتروك على المذكور نحو قوله تعالى زادته هذه لبعض شأنهم وشبه ذلك يقال شملهم الأمر اذا عمهم

(باب هاء الكناية)

سميت هاء الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو به وله وعليه وتسمى هاء الضمير أيضا والمراد بها الايجاز والاختصار وأصلها الضم

﴿ ولم يصلوها مضمر قبل ساكن * وما قبله التحريك للكل وصلا ﴾

أخبر رضى الله عنه أن القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة تؤدى الى الجمع بين الساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت أو كسرة نحو قوله تعالى يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة ألفا وذلك فى ضمير المؤنث المجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار وقوله تعالى فأجاءها المخاض وقوله ولم يصلوها مضمر عام يشمل ضمير المذكر والمؤنث وان كان خلاف القراءة واقعا فى المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد فى عبس قوله تعالى عنه تلهى فى قراءة البزى ثم قال وما قبله التحريك أى والذى تحرك ما قبله من هاآت الضمير المذكر التى ليس بعدها ساكن فكل القراء يصلونها بواو ان كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة نحو قوله تعالى أماته فأقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم أن الصلة تسقط فى الوقف الا الالف فى ضمير المؤنث ثم انتقل الى المختلف فيه فقال

﴿ وما قبله التسكين لابن كثيرهم * وفيه مهانا معه حفص أخو ولا ﴾

أى والذى قبله من هاآت الضمير ساكن فانه موصول لابن كثير وحده نحو قوله تعالى اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقى الهاء ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو قوله تعالى تعلمه الله وقرأ باقى القراء بترك الصلة فى كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة

شهر رمضان وهل تربصون ومنهم من قال أن يكون الاول حرف مدولين نحو محياى فى قراءة الاسكان ولو سلم ان النحويين اتفقوا على الاول لم يمنعنا ذلك من القراءة بالادغام المحض لان القراءة لا تتبع العربية بل العربية تتبع القراءة لانها مسموعة من أفصح العرب باجماع وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ومن بعدهم الى أن فسدت الالسن بكثرة المولدين وهم أيضا من أفصح العرب وقد قال ابن الحاجب ما معناه اذا اختلفت النحويون والقراء كان المصير الى القراء أولى لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته من الغلط ولان القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون فآحاد ثم لو سلم أن ذلك ليس بمتواتر فالقراء أعدل وأكثر فالرجوع اليهم أولى وأيضا فلا ينعقد اجماع النحويين بدونهم لانهم شاركوهم فى نقل اللغة وكثير منهم من النحويين اهـ وقال الامام الفخر ما معناه انا شديد العجب من النحويين اذا وجد أحدهم بيتا من الشعر ولو كان قائله مجهولا يجعله دليلا على صحة القراءة فرح به ولو جعل ورود القراءة دليلا على صحته كان أولى وقال صاحب الانتصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة اهـ وقال العلامة السيوطى رحمه الله فى كتابه الاقتراح فى أصول النحو فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا أم آحادا أم شاذا ثم قال وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر قراآت بعيدة فى العربية وينسبونهم الى اللحن وهم مخطئون فى ذلك فان قراءتهم ثابتة بالاسانيد المتواترة الصحيحة التى لا طعن فيها وثبوت ذلك دليل على جوازه فى العربية وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك على من عاب عليهم بالغ رد واختار ما وردت به قراءتهم فى العربية وان منعه الاكثرون اهـ فالحاصل ان الحق الذى لا شك فيه والتحقيق الذى لا تعويل الا عليه ان الجمع بين الساكنين جائز لورود الادلة القاطعة به فما من قارئ من السبعة وغيرهم الا وقرأ به فى بعض المواضع وورد عن العرب وحكاه الثقات عنهم واختاره جماعة من أئمة اللغة منهم أبو عبيدة وناهيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه نعما باسكان العين وتشديد الميم المال الصالح للرجل الصالح وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى سيبويه ذلك فى الشعر وانما أطلت فى هذه المسئلة الكلام لانه اللائق بالمقام (وليس البر بأن تأتوا البيوت) اتفقوا على قراءة البر هنا بالرفع لان بأن تأتوا يتعين أن يكون خبرا لدخول الباء عليه وقرأ ورش والبصرى وحفص بضم باء البيوت والباقون بالكسر (ولكن البر) قرأ نافع والشامى بكسر نون لكن على أصل التقاء الساكنين مخففة ورفع البر والباقون بفتح النون مشددة ونصب البر (وأتوا البيوت) ابدال ورش والسوسى همزة وأتوا ألفا لا يخفى والبيوت تقدم (تقتلوهم ويقتلوكم

ويخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه حفص أى مع ابن كثير أخو ولا أى اخو متابعة لان الولاء بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على الصلة فى ارجئه فى الموضعين كما سيأتى

﴿ وسكن يؤده مع نوله ونصله * ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا ﴾

أراد يؤده اليك موضعان بآل عمران ونوله ونصله بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشورى أمر بتسكين الهاء فى هذه السبعة مواضع لمن أشار اليهم بالفاء والصاد والحاء فى قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك فهو بالكسر فمنهم من يصل الهاء بياء ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفى الكل قصر الهاء (توضيح) اعلم ان القراء فى هذا البيت على أربع مراتب منهم من سكن هاآتها قولا واحدا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وقد لفظ بالكلمات المذكورات فى هذا البيت على ما تأتى له فى النظم فسكن يؤده ونوله ووصل نصله واختلس يؤته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراء وثبوتها

﴿ وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه * (ح)مى (ص)فوه (ق)وم بخلف وانهلا ﴾
﴿ وقل بسكون القاف والقصر حفصهم * ويأته لدى طه بالاسكان (ي)جتلا ﴾
﴿ وفى الكل قصر الهاء (ب)ان (ل)سانه * بخلف وفى طه بوجهين (ب)جلا ﴾

الواو فى قوله وعنهم فاصلة عاطفة أى عن المذكورين فى بيت وسكن يؤده وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ثم قال وعن حفص أى عن المذكورين وعن حفص فى فالقه اليهم بالنمل اسكان الهاء فبقى على اسكان فالقه حمزة وعاصم وأبو عمرو فتعين للباقين التحريك كما سيأتى ثم استأنف فقال ويتقه حمى صفوه قوم بخلف أراد بقوله ويخش الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين هائه بلا خلاف للمشار اليهما بالحاء والصاد فى قوله حمى صفوه وهما أبو عمرو وشعبة والمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بخلاف عنه فعلم أن الوجه الآخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع أصحاب القصر الذى هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثانى هو الكسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل وهو الشرب الاول ثم قال * وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعنى ان حفصا قرأ ويتقه بسكون القاف وقصر حركة الهاء أى باختلاسها وقوله يأته لدى طه بالاسكان يجتلا أراد ومن يأته مؤمنا بطه فأخبر ان المشار اليه بالياء

وقتلوكم) قرأ الاخوان بفتح تاء الاول وباء الثانى واسكان قافيهما وضم التاء بعدهما وحذف الالف من الكلمات الثلاث والباقون باثبات الالف فيها مع ضم تاء الاول وياء الثانى وفتح قافيهما وكسر تاء يهما (فاقتلوهم) لا خلاف بينهم انه بغير الف (فان أحصرتم) همزته همزة قطع ولا يخفى ما فيه لورش وحمزة (رؤسكم) ثلاثة لورش فيه لا تخفى (رأسه) قرأ السوسى بابدال همزه ألفا والباقون بالهمز (فلا رفث ولا فسوق) قرأ المكى والبصرى برفع الثاء والقاف مع التنوين والباقون بفتحهما من غير تنوين (واتقون) قرأ البصرى بزيادة ياء بعد النون فى الوصل دون الوقف والباقون بحذفها وصلا ووقفا (ذكرا) ونحوه فيه لورش وجهان التفخيم وهو المقدم فى الاداء لقوته والترقيق وسواء وصلته أو وقفت عليه فان وصلته بآبائكم فتأتى ستة أوجه ثلاثة مد البدل مضروبة فى وجهى ذكرا وكلها جائزة الا الترقيق على التوسط وأجر على مثل هذا اماما لهو فيه

قلت اذا جا كآت مع كذكرى فخمسة * تجوز وسيطا وترقيقا احظلا

(الحساب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثالث باتفاق (المهاد) الاهلة والتهلكة وكاملة لعلى ان وقف والاهلة مختلف فى الوقف عليه والتهلكة بخلف عنه للناس والناس لدورى اتق واعتدى معا واذى لدى الوقف وهذا كم لهم الكافرين والنار لهما ودورى الدنيا والتقوى معا لهم وبصرى (المدغم) حيث ثقفتموهم مناسككم بقول ربنا معا ولا اخفاء فى ميم الحرام لاجل تاء بالشهر عملا بقوله على اثر تحريك ولا ادغام فى أشد ذكرا لتثقيل الاول (وهو) قرأ قالون والبصرى وعلى باسكان الهاء والباقون بالضم (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون بالكسر (رؤف) قرأ نافع والمكى والشامى وحفص باثبات واو بعد الهمزة والباقون بحذفها فى اللفظ فنجعل الهمزة فوقها فى الخط وثلاثة فيه لورش لا تخفى (فى السلم) قرأ الحرميان وعلى بفتح السين بمعنى الصلح والباقون بكسرها بمعنى الاسلام (خطوات) قرأ قنبل والشامى وحفص وعلى بضم الطاء والباقون باسكانها لغتان حجازية وتميمية (والملائكة) فيه لحمزة ان وقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر والوقف عليه كاف عند الاكثرين وعلى الامور أكفى (ترجع الامور) قرأ الحرميان والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم والباقون بفتح التاء وكسر الجيم ووقف الامور لا يخفى (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة وحذفه (باذنه) فيه لحمزة ان وقف التحقيق والتسهيل (يشاء الى صراط) قرأ الحرميان وبصرى بتحقيق همزة يشاء وتسهيل همزة الى ولهم أيضا ابدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقهما وقرأ قنبل صراط بالسين الخالصة وخلف باشمامها الزاى والباقون بالصاد الخالصة ولا يرقق ورش راء لمجىء حرف الاستعلاء بعده (البأساء) يبدله السوسى وحده (حتى يقول) قرأ نافع برفع لام يقول والباقون بالنصب (وعسى أن تكرهوا

من قوله بجتلا وهو السوسى قرأ بأنه بسكون الهاء فتعين للباقين التحريك كما يأتى ويجتلا بنظر اليه وقوله وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف يعنى بالكل جميع الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يؤده الى قوله ويأته لدى طه وهى سبع كلمات وأراد بقصر الهاء اختلاسها وأخبر ان قالونا وهو المشار اليه بالباء من قوله بان قرأها كلها باختلاس كسرة الهاء بلا خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قرأها جميعها بوجهين أحدهما باختلاس الهاء كقالون والثانى بالصلة كباقى القراء ولا يجوز ان يكون له الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قرؤا به ولم يذكر هشاما معهم وقوله بخلف عائد على هشام لانه الذى يليه ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال بخلفهما ولو كان عن ثلاثة أو أكثر لقال بخلفهم وليس الباء من بخلف رمزا لان المراد منه ان القارئ الذى قبله اختلفت الرواية عنه وانما تعينت الصلة لباقى القراء لانه لم يذكرهم مع أصحاب الاسكان ولا مع أصحاب الاختلاس وقوله وفى طه بوجهين بجلا أخبر ان قالونا وهو المشار اليه بالباء من قوله بجلا عنه فى يأته مؤمنا وجهان وقد تقدم ان السوسى وحده قرأ بالاسكان فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة وتعين للباقين من القراء الصلة ومعنى بجلا أى وقرئ وعائد على الوجهين (توضيح) قوله فالقراء فيها على أربع مراتب منهم من سكن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ومنهم من حرك الهاء بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وأما يأته فالقراء كلهم فى مراتب خمس لا حفصا وهم من بعد ذلك فى الهاء على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا واحدا وهما أبو عمرو وشعبة ومنهم من روى عنه وجهان أحدهما الاسكان والثانى صلتها بياء ومنهم خلاد ومنهم من روى عنه وجهان أيضا الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم من يحركها موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون واما يأته فالقراء فيه على ثلاث مراتب منهم من سكن الهاء قولا واحدا وهو السوسى ومنهم من قرأ بوجهين أحدهما الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو قالون ومنهم من وصل كسرة الهاء بياء قولا واحدا وهم الباقون

{ واسكان يرضه (ي)منه (ل)ـبس (ط)ـيب * بخلفهما والقصر (ف)ـاذكره (ن)ـوفلا }
{ (ل)ـه (ا)لرحب والزلزال خيرا يره بها * وشرا يره حرفيه سكن (ا)ليسهلا }

شيا) يأتي على الفتح في عسى التوسط والطويل في شيء ويأتيان أيضا على التقليل وقس على هذا جميع ماماثله وهو في القرآن كثير (واخراج) يرقق ورش راءه ان كانت الخاء من حروف الاستعلاء لقوله سوى الخاء (والآخرة) مافيه وصلا و وقفا لايخفى وأما الابتداء به و بنحوه من كل مادخل عليه حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد كباء الجر ولامه وواو العطف وفائه فلا يجوز الابتداء الا بذلك الحرف ولايجوز فصله عن الكلمة ولورش فيه الثلاثة بلا نزاع وأمامالم يتقدمه حرف من كل مانقلت حركته الى لام التعريف كالايمان والاولى والآخرة فمن لم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدأ بهمزة أل فقال الآخرة الايمان الاولى فورش عنده على أصله في مد البدل ومن اعتد بالعارض وابتدأ باللام فقال لاخرة لايمان الاولى فليس له الا القصر لقوة الاعتداد في ذلك لانه لما اعتد بحركة اللام وابتدأ بها فكأنها أصلية ولاهمز فلامد وليس المراد بالابتداء أن تكون الكلمة في أول الآية بل وكذلك اذا كانت الكلمة في وسطها أو آخرها

وأردت عطف الطويل والتوسط لورش منها فلا باتيان الا على الاول فقط وهذان الوجهان أعني الابتداء بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع فتقول الارض الآخرة الايمان الابرار وحذفها والابتداء باللام فتقول لارض لاخرة لايمان لابرار والوجهان جيدان صحيحان نص عليهما حافظ المغرب والمشرق أبو عمرو الداني وأبو العلاء الهمداني وغيرهما قال المحقق وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير وبهما نأخذ اه وقال

وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله
وان كنت معتدا بعارضه فلا

(رحمت الله) مما رسم بالتاء وهو سبع مواضع الاول هذا والثاني في الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين الثالث بهود رحمت الله وبركاته الرابع بمريم ذكر رحمت ربك الخامس بالروم أثر رحمت الله السادس بالزخرف أهم يقسمون رحمت ربك السابع بها أيضا ورحمت ربك خير مما يجمعون وذكر الخلاف لابي داود في فبما رحمة من الله بآل عمران والمشهور انها بالهاء فلو وقف عليها فالمكي والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء وليست بمحل وقف ولذا لم نذكرها مفصلة في مواضعها (رحيم) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الربع عند الاكثرين وقيل لاتعلمون (الممال) اتقى وتولى وسعى وفهدى الله ان وقف عليه وبتى واليتامى وعسى معا لهم الناس الثلاثة لدوري الدنيا الثلاثة لهم وبصري مرضات لعلى كافة والملائكة وبينة والقيامة واحدة لدى الوقف له جاءتكم وجاءته أوجاءتهم لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودوري (فائدتان * الاولى) ذكر الداني وغيره ان جميع مايميله الاخوان أو انفرد به على يميله ورش الا ثلاث كلمات مرضات ومشكاة وكلاهما قلت ويزاد رابعة وهي الربا فان الصحيح والمعول عليه ولم نقرا بسواه ان لورش فيه

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالياء في قوله يمنه وهو السوسي قرأ وان تشكروا يرضه لكم باسكان الهاء في الاصل بلاخلاف وان المشار اليهما باللام والطاء في قوله ليس طيب وهما هشام والدوري عن أبي عمرو واختلف عنهما في الاسكان وان المشار اليهم بالفاء والنون واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا له الرحب وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قرؤا بالقصر يعني باختلاس ضمة الهاء والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما مع أصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم فكان مع المسكوت عنهم وهم أصحاب الصلة ويجوز في قوله القصر الرفع على الابتداء والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطاء يقال رجل نوفل أي كثير النوافل والنفل الزيادة ﴿توضيح﴾ قوله يرضه لكم القراء فيه على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له الوجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم له وجهان أيضا الاسكان وصلة الضمة بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة ونافع وعاصم ومنهم من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت الارض أمر باسكان الهاء في موضعين في قوله خيرا يره وشرا يره للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراءة الباقين بتحريك الهاء بالضم وصلتها بواو ومما تقرر في أصل الباب من أن هاء الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة والالف من قوله ليسهلا للتثنية أي ليسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها أي بسورة الزلزال احترز من الذي في سورة البلد وهو قوله يره احد

﴿وعى (نفر) ارجئه بالهمزة ساكنا * وفي الهاء ضم (ل)ف(د)عواه (ح)رملا﴾

﴿واسكن (ن)صيرا(ف)ازوا كسر لغيرهم * وصلها(ج)وادا(د)ون(ر)يب (ل)توصلا﴾

أخبر رضي الله عنه أن المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر حفظوا ارجئه بالهمز الساكن في الموضعين بالاعراف والشعراء فتعين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعى أي حفظ وليست العين من وعى برمز لان الواو أصلية فصارت العين متوسطة والرمز الحرفي لايكون الا في أول الكلم ثم انتقل الى الكلام في الهاء فقال وفي الهاء ضم أخبر ان المشار اليهم باللام والدال والحاء في قوله لف دعواه حرملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو ثم أمر باسكانها للمشار اليهما بالنون والفاء من قوله نصيرا فازوهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم أمر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائي وابن ذكوان ثم أمر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال والراء واللام من قوله جوادا دون ريب لتوصلا وهم ورش وابن كثير

الفتح فقط ووقعت هذه الكلمات فى مواضع عديدة من القرآن وقد نظمت ذلك كله فقلت ممال على وحده او وحزة * اماله لورش لانزاع مزللا سوى أربع وهى الربا وكلاهما * ومرضاة مشكاة وذاحيث أنزلا (الثانية) لو وقف على مرضة فعلى بالهاء والباقون بالتاء ﴿المدغم﴾ يعجبك قوله واذا قيل له زين للذين الكتاب بالحق ليحكم بين الناس وما اختلف فيه ولا ادغام فى غفور رحيم اثنتو ينه (اثم كبير) قرأ الاخوان بالثاء المثلثة والباقون بالباء الموحدة (قل العفو) قرأ البصرى برفع الواو والباقون بالنصب (والآخرة) لايخفى مافيه وصلا ووقفا (فاخوانكم) وقفه كذلك (لاعنتكم) قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل همزه وصلا ووقفا والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثانى للبزى والتسهيل مقدم فى الاداء لانه مذهب الجمهور عنه وحمزة فى الوقف كالبزى (يؤمن) و (يؤمنوا) وصلا ووقفا لايخفى (يطهرن) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الطاء (٥٤) والهاء مع التشديد والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (شئتم) قرأ السوسى بابدال الهمزة وصلا ووقفا وحمزة وقفا فقط والباقون بالهمز وصلا ووقفا (لايؤاخذكم) و (يؤاخذكم) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا وحمزة وقفا لاوصلا والباقون باثباته فيهما ولا خلاف عن ورش فى قصره وكل من يمد حرف المد بعد الهمزة استثناه وقوله رحمه الله وبعضهم يؤاخذكم عطفا على المستثنى يفهم منه ان البعض الآخر لم يستثنه وقرا فيه بالمد وفهمه على هذا كثير من شراحه واغتر به خلق كثير فقرؤه بالثلاثة وليس كذلك بل لايجوز فيه الا القصر خاصة قال المحقق لاخلاف فى استثناه يؤاخذ ورواة المد مجمعون على استثنائه قال الدانى فى ايجازه أجمع أهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف فى لايؤاخذ ولاتؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال فى المفردات وكلهم لم يزد فى تمكين الالف فى قوله تعالى لايؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها فى جامع البيان ولم يحك فيها خلافا وقال الاستاذ أبو عبد الله بن القصاع وأجمعوا على ترك الزيادة للالف فى يؤاخذ حيث وقع نص على ذلك الدانى ومكى وابن سفيان وابن شريح اه فان قلت لم لم يستثنه الدانى فى التيسير فيما استثناه فهو داخل فى جملة الممدود لورش وهذا معتمد الشاطبى قلت عدم استثنائه فى التيسير اما لكونه يرى ان ورشا اقراه بالواو فهو عنده من لغة من يقول واخذ وقد صرح بذلك فى الايجاز كما تقدم فلا دخل له فى باب المهموز فلم يحتج الى استثنائه أولانه ملازم للبدل كلزوم النقل فى يرى فلا حاجة الى استثنائه أيضا أولانه اتكل على نصوصه فى غير التيسير فانها صريحة فى استثنائه والله أعلم (يؤلون) ابداله لورش وسوسى جلى وكذا حمزة ان وقف (الطلاق) (والمطلقات) معا (واصلاحا) و (طلقها) معا (وطلقتم) معا

والكسائى وهشام (توضيح) أرجئه فيها ست قراآت الاولى لقالون أرجه بترك الهمز لانه ليس من نفر وبكسر الهاء لانه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره فى أصحاب الصلة الثانية لورش والكسائى مثل قراءة قالون الا أنهما يصلان الهاء بياء لانه ذكرهما فى أصحاب الصلة فصار اللفظ أرجيه الثالثة لابن كثير وهشام وذلك انهما قرآ ارجئهو بالهمز لانهما من نفر وبضم الهاء وبصلتها بواو لانه ذكرهما مع أصحاب الصلة الرابعة لابى عمرو وذلك انه قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لم يصل الهاء لانه لم يذكره مع أصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئه الخامسة لابن ذكوان وذلك انه قرأ ارجئه بالهمز لانه من نفر وبكسر الهاء لانه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لغيرهم وبترك الصلة لانه لم يذكره مع أصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرأ أرجه بترك الهمزة لانهما ليسا من نفر وباسكان الهاء لانه نص لهما على ذلك والهاء فى قوله دعواه للضم والحرمل نبت معروف والجواد الفرس الجيد والرجل السخى والريب الشك

﴿ باب المد والقصر ﴾

المد فى هذا الباب عبارة عن زيادة المد فى حروف المد لاجل همز أوساكن والقصر ترك تلك الزيادة أى ترك زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد وأصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات أى محبوسات وللمد عشرة ألقاب مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فأما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين ودابة وأما مد العدل (فانه سمى بذلك لاعتدال النطق بالهمزة نحو آانذرتهم على قراءة من يمد بين الهمزتين وأما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب نحو اولئك وايه وأما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما أنزل وأما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو ها أنتم وأما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو آلذاكرين آلآن وأما مد البنية نحو دعاء ونداء فان الكلمة بنيت على المد دون القصر وأما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله وأما البدل فانه نحو آمن وآزر وآدم لان المد بدل من الهمزة الثانية وأما مد الاصل فنحو جاء وشاء لان الهمزة والمد من اصل الكلمة

﴿ اذا الف او ياؤها بعد كسرة * أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا

ذكر رحمه الله حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم يقيد ماقبلها بشئ لانها لا تكون الا ساكنة مفتوح ماقبلها الزوما

و (ظلم) تفخيم اللام فيها لورش جلي (قروء) فيه لحمزة وهشام ان وقفا عليه وجهان الاول ادغام الواو والمبدلة من الهمزة مع السكون وأظهار التشديد
الثاني الروم وهو الاتيان ببعض الحركة مع الادغام أيضا ولا يجوز فيه ولا فيما ماثله المد لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة ولا يقال انه حرف
مد قبل همز مغير بالبدل كما توهمه بعضهم لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن للوقف (الآخر) لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا وابتداء
(باحسان) وقفه كذلك (آتيتموهن شيئا) هذا مما اجتمع فيه مد البدل مع المد لحرف اللين وقد تقدم ان المتساهلين يجعلون فيه
ستة أوجه والصحيح منها أربعة (يخافا) قرأ حمزة بضم الياء والباقون بفتحها (لقوم يعلمون) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى النصف عند
الاكثرين وعند المغاربة لا تعلمون (الممال) للناس معا والناس لدوري الدنيا لهم و بصري اليتامى وأذى لدى الوقف لهم شاء لحمزة وابن
ذكوان النار لهما ودوري أنى ودوري (المدغم) المتطهرين نساؤكم ولا ادغام في غفور رحيم (٥٥) ولا سميع عليم للتنوين ولا في يحل لهن

ولا يحل لكم وفلا تحل له للتشديد (ضرارا) لم يرققه ورش للتكرار (هزؤا) قرأ حمزة باسكان الزاي والباقون بالضم و يبدل همزه واوا حفص مطلقا وحمزة ان وقف وله أيضا نقل حركة الهمزه الى الزاي وحذفها والباقون باثباتها مطلقا نعمت الله هذا مما رسم بالتاء في جميع المصاحف وهو أحد عشر موضعا الاول هذا الثاني بآل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء الثالث بالمائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم الرابع بابراهيم بدلوا نعمت الله الخامس فيها أيضا تعدوا نعمت الله السادس والسابع والثامن بالنحل و بنعمت الله هم يكفرون و يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله التاسع بلقمان في البحر
بنعمت الله العاشر بفاطر اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق الحادي عشر بالطور فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون وذكر ابن
نجاح الخلاف في الذي في الصافات وهو ولولا نعمة ربي المشهور انه بالهاء فلو وقف عليه فالمكي والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء
(الآخر) لا يخفى (لا تضار) قرأ المكي والبصري برفع الراء والباقون بالفتح ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقاء الساكنين (فصالا) اختلف
اختلف عن ورش في تفخيم اللام وترقيقها والوجهان صحيحان والتفخيم مقدم (ما آتيتم) قرأ المكي بقصر الهمزة فالالف عنده صورتها
والباقون بالمد أي باثبات الالف بعد الهمزة (النساء) قرأ الحرميان و بصري بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقهما
(سرا) ونحوه راؤه مرقق لورش ولا يدخله الخلاف الذي في نحو سترا وذكرا لان الحرفين في الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة
واحدة من غير مهلة فكان الكسرة وليت الراء (تمسوهن) معا قرأ الاخوان بضم التاء واثبات ألف بعد الميم فيمد لهما مدا طويلا والباقون بفتح

ثم قال أو ياؤها بعد كسرة فقيد الياء بكسر ما قبلها لانه يجوز أن يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشيء الضمير في قوله
ياؤها يعود على الالف ثم قال أو الواو عن ضم فقيد الواو بان تكون قبلها ضمة لانه يجوز أن يكون قبلها
فتحة نحو سوأة أخيه فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو والياء لهما
شرطان أحدهما السكون والثاني أن تكون حركة ما قبلهما من جنسهما فيكون قبل الياء كسرة وقبل الواو
ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسواء في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحوها
انتم و ياآدم ولم يرسم في كل كلمة سوى ألف واحد وهي صورة الهمز وألف هاؤم و يا المحذوفة نحو صلة هاء الكناية
وميم الجمع نحو قوله تعالى به أن يوصل ومنهم أميون يجري الامر فيه كغيره من المد والقصر على ما تقتضيه
مذاهب القراء ثم قال لقي الهمز أي استقبله ثم قال طولا أي مد لان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود أي
اذا لقي الالف أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة
حرف المد يمد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة وعلم أن كلامه في هذا البيت على المتصل من
قوله بعد فان ينفصل ولم يخص أحدا من القراء فحمل على العموم وسمى هذا النوع من المد المتصل لاتصال
الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة الاشياخ اتفقوا على المد
قبل الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم
التسوية وأما عبارة الناظم رضي الله عنه فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه أي عن الشاطبي
رحمه الله أنه كان يروي في هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين و يعلل عدوله عن المراتب
الاربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على قدر السابقة
وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر التفاضل في المد فكان رأيه يعني الناظم أنه يمد في المتصل
مدتين طولى لورش وحمزة ووسطى لمن بقي وفي المنفصل أن يمد لورش وحمزة مدة طولى و يمد لقالون
والدوري على رواية من يروي لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى و يقصر لابن كثير والسوسي
بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من يروي لهما القصر وقيل الاولى لمن قرأ من هذه القصيدة أن يسلك
طريقة الناظم رحمه الله ولعله استأثر بنقله قلت وكذلك قرأت على الشيخ علاء الدين رحمه الله ثم ذكر
المنفصل فقال

﴿فان ينفصل فالقصر (ب)ادره (ط)البا * بخلفهما (ي)رويك (د)را ومخضلا﴾

التاء من غير ألف (قدره) معا قرا ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي بفتح الدال والباقون بسكونها (وصية) قرأ الحرميان وشعبة وعلى بالرفع مبتدا خبره لازواجهم والباقون بالنصب بفعل مضمر أي كتب الله عليكم وصية (لعلكم تعقلون) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الربع عند بعضهم وهو الاقرب وعند الجهور بصير قبله (الممال) أزكى لهم الرضاعة وفريضة لعلى ان وقف بخلف عنه والفتح مقدم للتقوى والوسطى لهم و بصرى (المدغم) يفعل ذلك لابى الحرث فقد ظلم لورش و بصرى وشامي والاخوين (ك) ولا تتخذوا آيات الله هزوا النكاح حتى يعلم ماولا تدغم حاء جناح فى عين عليهما ولا فى عين عليكم لقوله فزحزح عن النار الذى جاء مدغم (فيضاعفه له) قرا نافع والبصرى والاخوان بتخفيف العين والف قبلها وضم الفاء والمكى بتشديد العين وحذف الالف وضم الفاء والشامي بالتشديد والنصب وعاصم بالتخفيف والنصب وحيث هذبت لك

هذا التهذيب ورتبت لك هذا الترتيب لا يخفى عليك وجه الاداء فيها والله خالق كل شيء

(ويبسط) قرا نافع والبزى وشعبة وعلى بالصاد وقنبل والبصرى وهشام وحفص وخلف بالسين وابن ذكوان وخلاد بهما جمعا بين اللغتين (النبى) و (نبيهم) قرا نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (عسيتم) قرا نافع بكسر السين والباقون بالفتح لغتان (وابنائنا) وجوهه الاربعة لحمزة ان وقف لا تخفى (الملائكة) تسهيل همزه مع المد والقصر له كذلك (بسطة) لا خلاف انها بالسين لاتفاق المصاحف على ذلك (يشاء) معا اوجه الخمسة لحمزة وهشام لدى الوقف لا تخفى (فصل) حكمه وصلا ووقفا لا يخفى (منى ومن) مما اتفق على اسكانه (منى الا) فتحها نافع والبصرى وسكنها الباقون غرفة قرا الحرميان والبصرى بفتح الغين والباقون بضمها (دفاع الله) قرا نافع بكسر الدال وألف بعد الفاء والباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف (المرسلين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف (الممال) ديارهم وديارنا والكافرون لهما ودورى احياهم لورش وعلى الناس معا لدورى موسى معا لهم و بصرى انى لهم ودورى اصطفاه وزاده لهم وزاده لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة (المدغم) فقال لهم الله وقال لهم نبيهم معا جاوزه هو والذين داود جالوت ولا ادغام فى سميع عليم لتنوينه ولا فى اوتيت سعة لجزم والفتح (القدس) قرا المكى باسكان الدال والباقون بالضم (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) قرا المكى والبصرى بالفتح من غير تنوين فى بيع وخلة وشفاعة والباقون بالرفع والتنوين فى الثلاثة (الارض) معا و (باذنه) وقفها لا يخفى (شاء) فيه لحمزة وهشام لدى الوقف البدل ويجوز معه المد والتوسط والقصر قال المحقق وحكى أيضا فيه بين بين فيجيء معه المد والقصر وفيه نظر فتصير خمسة (يؤده) فيه لورش الثلاثة

أي فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز مثل ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمز أول الكلمة الاخرى فالقصر بادره أي سارع اليه أمر بمبادرة القصر للمشار اليهما بالباء والطاء من قوله بادره طالبا وهما قالون والدورى عن أبي عمرو وقال ثم قال بخلفهما أي بخلاف عنهما أي بوجهين القصر والمد وأشار بالياء والدال من قوله يرويك درا الى السوسى وابن كثير يعنى انهما قرآ بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير تفاضل المد فى هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدورى فهو من زيادات القصيد وحد القصر ان يقتصر على ما فى حرف المد من المد الطبيعى الذى فيه كما اذا لم يصادف همزة وانما أمر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرع واذا قرأ القارئ على المقرئ نحو قراءة قالون والدورى عن أبي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم يأتى بالمد بعده لسهولته لاسيما فى جمع الروايات لان القارئ يبقى كالذى يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض أهل الاداء لم يذكروا فى تصانيفهم عن أبي عمرو وقالون الا القصر فى المنفصل ولعل الناظم أشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره ويجوز فى قوله فالقصر الرفع والنصب والنصب أجود لعدم المين والحصول للفوائد الناعم كل هذا ثناء على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال

﴿ كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ✽ ومفصوله فى امها امره الى ﴾

مثال الياء وجيء يومئذ ومثله سيء بهم ومثال الواو أو تعفوا عن سوء ومثله ثلاثة قروء ومثال الالف شاء الله ومثله جاء فهذه أمثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله أي اتصال حرف المد بالهمز فى كلمة واحدة وقوله ومفصوله أي أمثلة المنفصل فى امها رسولا هذا مثال الياء ومثله أولى أجنحة ومثال الواو وأمره الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التى لا ترسم فى المصحف كغيرها فى الحكم مما رسم فى المصحف نحو قالوا آمنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن فلم يساعده النظم ولكنه حاصل من قوله امها أمره ومثاله فى القرآن لا اله الا الله ولا اشرك به ولا أعبد ما تعبدون والهاء فى اتصاله ومفصوله حرف المد ... من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى حرف المد الواقع بعدها فقال

﴿ وما بعد همز ثابت أو مغير ✽ فقصر وقد روى لورش مطولا ﴾
﴿ ووسطه قوم كآمن هؤلا ✽ ءآلهة آتى للايمان مثلا ﴾

أي والذى وقع من حروف المد بعد همز ثابت يعنى بالثابت الباقى لفظه وصورته ثم قال أو مغير يعنى بالمغير

ماحققه

(وهو) لايخفى (ابراهيم) الاربعة قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه كهشام وروى عنه كسر الهاء و ياء بعدها كالباقين (ربى الذى) قرأ حمزة باسكان الياء وتسقط فى الوصل والباقون بفتحها فى الوصل (انا احيي) قرأ نافع باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا اتباعا للرسم واثبتها الباقون وقفا لا وصلا ولا يخفى مايتفرع على اثباتها من المد (وهى) كهو لاتخفى (يتسنه) قرأ الاخوان بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا والباقون باثباتها وصلا ووقفا (ننشزها) قرأ الشامى والكوفيون بالزاى المعجمة والباقون بالراء المهملة وترقيقها لورش لايخفى (قال اعلم) قرأ الاخوان بوصل همزة اعلم مع سكون الميم واذا ابتدا كسرا همزة الوصل والباقون بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم (ارنى) قرأ المكى والسوسى باسكان الراء والدورى باختلاس كسرة الراء والباقون بالكسرة الكاملة (فصرهن) قرأ حمزة بكسر الصاد والباقون بالضم (جزأ) قرأ شعبة بضم الزاى والباقون باسكانها (يشاء) اوجهه (٥٧) الخمسة لدى الوقف عليه لهشام وحمزة لاتخفى (يضعف) قرأ المكى والشامى بتشديد العين وحذف الالف والباقون باثبات ألف بعد الضاد والتخفيف (يحزنون) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى الربع عند بعضهم وعليه جرى عملنا وعند جماعة قدير قبله وقال بعضهم حكيم (الممال) عيسى بن لدى الوقف على عيسى والوثقى والموتى لهم و بصرى شاء الثلاثة وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودورى آتاه و بلى وأذى لدى الوقف لهم انى لهم ودورى حمارك لهما ودورى وابن ذكوان بخلف عنه للناس لدورى حبة لعلى لدى وقفه ولو وقفت على يتسنه فلا امالة له فيه ومن زعم امالته عنده فقد أخطأ لانه هاء سكت وهاء السكت لا امالة فيه لانها انما جىء بها لبيان الفتحة قبلها ومن ضرورة الامالة كسر ماقبلها فتنتفى الحكمة التى من اجلها اجتلبت هاء السكت ولما بلغ ابن مجاهد ان الخاقانى يميله و يجريه مجرى هاء التأنيث انكر ذلك اشد الانكار والنص عن على والسماع من العرب انما جاء فى هاء التأنيث خاصة (المدغم) لبثت كله لبصرى وشامى والاخوين انبتت سبع لبصرى والاخوين (ك) يأتى يوم يشفع عنده يعلم ماقال لبثت تبين له ولا ادغام فى سميع عليم لتنوينه (ربوة) قرأ الشامى وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم ولا يرقق ورش الراء وان كان قبلها كسرة لان كسر باء الجر ولامه لاتعتبر لانها وان اتصلت خطا فهى فى حكم المنفصل فشابهت الكسرة التى فى كلمة اخرى نحو بامر ربك (اكلها) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الكاف والباقون بالضم (فطل) رقق ورش لامه لان شرط تفخيم اللام ان يكون مفتوحا وهذا مرفوع فلا يفخم لا وصلا ولا وقفا وجرى تفخيمه على بعض الالسنة وهو لحن (ولا تيمموا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء الفوقية و يمد طويلا

(٨ - ابن القاصح)

ماالحقه نقل أو تسهيل أو بدل على مانبينه ثم قال فقصر أى بالقصر لجميع القراء ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا أى ممدودا مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم أى جماعة من أهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا وذكروه فى كتبهم فيكون المد فى هذا النوع أقل منه فيما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم يذكر فى التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فى الطويل والقصير من زيادات القصيدة فصار لورش ثلاثة أوجه فى هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد الطويل وأما القاف من قوله قوم فليست برمز بخلاف حى صفوه قوم ثم مثل لما فيه هذه الاوجه باربعة أمثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما آمن وآتى الذى بعد همزة ألف واثنان فيهما الهمز مغير أحدهما لو كان هؤلاء آلهة فقرأ ورش بابدال همزة آلهة ياء فى الوصل و بعدها الف فهى حرف مد بعد همز مغير والثانى للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فالياء من ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جاء آل يسهله ورش بين بين فالالف من آل حرف مد بعد همز مغير ومثال مابعده واو أوتى والمنقول الحركة نحو قل اوحى من آمن ومثال مابعده ياء ابتاء ذى القربى وايلافهم ثم ان بعض القائلين بالوجوه الثلاثة لورش استثنوا له مواضع فلم يمدوها ذكرها الناظم رحمه الله فقال

﴿سوى ياء اسرائيل أو بعد ساكن * صحيح كقرآن ومسؤلا اسألا﴾

ياء اسرائيل وماعطف عليه مستثنى من حرف المد المعبر عنه بلفظ ما الواقعة فى البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من حروف المد بعد همز ثابت او مغير فلورش فيه ثلاثة اوجه سوى ياء اسرائيل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال او بعد ساكن يعنى واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسؤلا ومذؤما فقصروه ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حروف العلة نحو جاؤا والموؤدة وسوآت والنبيئين فان المد فى هذا كله منصوص عليه وقوله اسألا فعل امر اى اسأل عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم فى وجاؤا أباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاؤا ويجرى فيها الاوجه الثلاثة أو يمد مدة واحدة لاجل همزة اباهم فقيل يمد مدتين مدة على الالف قبل همزة جاؤا وهى من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم وهى من المنفصل وكذلك يفعل فى كل ما يأتى مثله واتفقوا على منع المد فى الالف المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ماء وملجأ وعشاء ثم ذكر بقية المستثنى فقال

﴿ومابعد همز الوصل ايت و بعضهم * يؤاخذكم آلآن مستفهما تلا﴾

لالتقاء الساكنين والباقون بالتخفيف وانما ثبت حرف المد فى هذا وما شابهه من المدغمات ولم يحذف على الاصل كما حذف فى نحو
وفيهم الذين وتبوؤا الدار ولا الذين لان الادغام طارئ على حرف المد فلم يحذف لاجله واما ادغام اللام فى الذين والدار ونحوهما فاصل
لازم وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف المد لاجله (ويأمركم بالفحشاء) قرأ البصرى باسكان ضمة الراء وزاد الدورى عنه
اختلاسها والباقون بالضم (فنعما) قرأ الشامى والاخوان بفتح النون والباقون بالكسر وقرأ قالون والبصرى وشعبة باسكان العين واختار
كثير لهم اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين والباقون بكسر العين واتفقوا على تشديد الميم فان قلت ذكرت
لقالون ومن عطف الاسكان المحض ولم يذكر الشاطبى لهم الا الاخفاء بقوله * واخفاء كسر العين صيغ به حلا * قلت نعم لكن كان
حقه رحمه الله ان يذكره لانه فى اصله (٥٨) ونصه ويجوز الاسكان بذلك ورد النص عنهم والاول اقيس اه وهو مذهب اكثر اهل
الاداء كذا فى اللطائف
بل كثير منهم كالبغوى لم
يعرف سواه وقال المحقق
هو رواية العراقيين
والمشرقيين قاطبة ولم يعرف
الاختلاس الا من طريق
المغاربة ومن تبعهم اه
وعزاه الجعبرى لجماعة
كالاهوازى وأبى العلاء
والصقلى قال وبه قرأت
فلا وجه لاسقاط الناظم
ذكره الا الحيل المتحيلين
أو حمل كلام التيسير على
حكاية مذهب الغير اه
وقد اعتذر له فى الفتح الدانى
بهذا وهذه حجة لا دليل
عليها وقد صرح المحقق فى
نشره ان الدانى روى
الوجهين جميعا ثم قال
والاسكان آثر والاخفاء
أقيس وهو قراءة أبى
جعفر والحسن وغاية
ما فيه الجمع بين الساكنين
وليس أولهما حرف مد ولين
وهو جائز قراءة ولغة ولا
عبرة بمن انكره ولو كان امام البصرة والمنكر له هنا يقرأ به لحمزة فى قوله تعالى فما اسطاعوا الكهف ففيه الجمع بين الساكنين وذلك
وصلا بلا شك اذ السين ساكن والطاء مشدد وهذا امثله والله اعلم (ونكفر) قرأ نافع والاخوان بالنون وجزم الراء والمكى والبصرى
وشعبة بالنون والرفع والشامى وحفص بالياء والرفع (الاذى) و(الآخر) و(الانهار) و(الارض) و(بالفحشاء) و(بشىء) و(الالباب)
وقوفها لا تخفى (سيآتكم) يبدل حمزة همزه ياء اذا وقف (خبير) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى نصف الحزب ... (بالنل) اذى لدى الوقف
والاذى لهم الناس لدورى الكافرين وانصار لهما ودورى مرضات لعلى (لا يعلم) ... وترك ... والباقون له لا يخفى
(يحسبهم) قرأ الحرميان و بصرى وعلى بكسر السين والباقون بالفتح (فأذنوا) قرأ حمزة وشعبة بفتح الهمزة والف بعدها وكسر
الذال والباقون باسكان الهمزة وفتح الذال وابدل ورش والسوسى الهمزة على اصلهما (ميسرة) قرأ نافع بضم السين والباقون
بالفتح (تصدقوا) قرأ عاصم بتخفيف الصاد والباقون بالتشديد (واتقوا يوما ترجعون) قرأ البصرى بفتح التاء وكسر

﴿وعاد الاولى وابن غلبون طاهر * بقصر جميع الباب قال وقولا﴾
أى واستثنوا ايضا الذى وقع من حروف المد واللين بعد همزة الوصل فقصروه نحو ايت بقرآن ايذن لى
أو تمن امانته فاذا ابتدأنا بهذه الكلمات وقع حرف المد الذى هو بدل من فاء الكلمة التى اصلها همزة فى
جميع المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابتدأت واتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع
الهمزة التى هى فاء الكلمة فابدلت فاء الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا اذا
ابتدئ بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت فاء الكلمة همزة ساكنة على حالها
فهذا آخر ما استثنى بعد همز ثابت وهو آخر باب المد والقصر فى التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا
النوع بعد همز مغير فقال و بعضهم يؤاخذكم آلآن مستفهما الا و عادا الاولى الخ و بعض اهل الاداء
الناقلين قراءة ورش استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها ... ان البعض
الآخر لم يستثن هذه المواضع فيقرأ له فيها بوجه واحد بالنظر الى ... و الاوجه الثلاثة بالنظر
الى البعض الذى لم يستثنها الموضع الاول اعنى لفظ يؤاخذكم حيث وقع وكيفما تصرف نحو قوله تعالى
لا تؤاخذنا ولا يؤاخذكم الله ولو يؤاخذ الله الموضع الثانى لفظ آلآن المستفهم بها وهى فى موضعين
بيونس آلآن وقد كنتم وآلآن وقد عصيت وخرج بقيد الاستفهام الآن جئت بالحق والآن
حصحص الحق ونحوه فانه فيه على اصله والمراد من آلآن الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا
الاصل لان مدها للساكن المقدر او للهمز الموضع الثالث عادا الاولى بالنجم فيقصر الاولى من عادا احترازا
من الاولى اذا لم يصاحبها عادا نحو سيرتها الاولى فانها ممدودة على اصله اى عند من مد فلا تؤاخذكم
والآن والاولى بالقصر لا غير وقوله وابن غلبون طاهر وهو ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون
الحلبى نزل بمصر ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبره يزار الى الآن قال بقصر جميع الباب اى باب المد
المتأخر عن الهمز وهو من قوله * وما بعد همز ثابت أو مغير * الى هنا وقوله قال متعلق بقال بعده
يعنى ابن غلبون قال بالقصر وقول لورش بذلك اى جعله هو المذهب وما سواه غلط وقرر ذلك فى
كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش ولما
تم الكلام فى مد الهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال
﴿وعن كلهم بالمد ماقبل ساكن * وعند سكون الوقف ... من الاولا﴾
الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن

الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم وفي تفسير البغوي وغيره قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل ضعها على رأس مائتين وثمانين آية من البقرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها احدى وعشرين يوما وقال ابن جريج تسع ليال وقال سعيد بن جبير سبع ليال اهـ وفي البخاري عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما آخر آية نزلت على رسول الله ﷺ آية الربا (شيأ) فيه لحمزة لدى الوقف وجهان نقل حركة الهمزة الى الياء مع التخفيف والتشديد (أن يمل هو) لا اختلاف بين السبعة من طرق كتابنا في ضم هاء هو وما روي عن قالون من اسكانه فهو من طريق النشر (الشهداء ان) قرأ الحرميان وبصري بابدال همزة ان ياء خالصة والباقون بالتحقيق وحمزة بكسر همزة ان والباقون بفتحها (فتذكر) قرأ المكي وبصري باسكان الذال وتخفيف الكاف والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف وحمزة برفع الراء والباقون بالنصب (الشهداء اذا) قرأ الحرميان (٥٩) والبصري بتسهيل همزة اذا كالياء ولهم أيضا ابدالها واوا خالصة مكسورة والباقون بالتحقيق (تجارة حاضرة) قرأ عاصم بنصبهما الاول خبر تكون والثاني نعته والباقون برفعهما على أن تكون تامة (بشاء) و(فلانفسكم) و(الارض) اذا وقف عليها على قول وعلى الآخر الوقف على (أغنياء) و (الشهداء) الاول بوقف عليه لحمزة لانه كسر همزة ان كما تقدم فهو شرط وجوابه فتذكر ومن فتح الهمزة لم يقف على الشهداء لتعلق ان المفتوحة بما قبلها (والاخرى) وقوفها لا تخفى (عليم) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع وهي أطول آية نزلت وأولها يا أيها الذين آمنوا اذا ومع طولها لم تشتمل على حروف المعجم لانها فقدت الثاء المثلثة والزاي والظاء وفي القرآن آيتان أقصر منها وقد اشتملتا على حروف المعجم الاولى في آل عمران وهي قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى الصدور والثانية في الفتح وهي محمد رسول الله الى آخر السورة ولهما بركات ظاهرة ومنافع مجربة ليس هذا محل ذكرها (الممال) هداكم وفانتهى وتوفى ومسمى لدى الوقف وأدنى لهم بساهم واحداهما معا والاخرى لهم وبصري والنهار والنار وكفار لهما ودوري والربا كله للاخوين جاء لابن ذكوان وحمزة ميسرة والشهادة لعلي ان وقف الآن الاول فيه خلاف الفتح عملا بقوله * وأكهر بعد الياء يسكن ميلا * أو الكسر والامالة عملا بقوله * وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا * وهو صحيح مقروء به الا أن الفتح مقدم عليه حال الاداء لشهرته بين أهل الاداء وهذا الربع لا مدغم فيه والله أعلم (فرهن) قرأ المكي والبصري بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها (فليؤد) قرأ ورش بابدال همزه واوا والباقون بالهمز (الذي أؤتمن) ابدال همزه حال الوصل وورش والسوسي

وذلك نحو الضالين والطامة ودابة وحاجه قومه وآلذكرين والله خير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام أخبر أن جميع ذلك ممدود مده مشبعا عن القراء كلهم ثم ذكر القسم الثاني للجميع وهو العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه للوقف وقد كان محركا في الوصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين والضالين ويؤمنون وينفقون ومتاب وعقاب فاذا وقف على جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث يسوغ أو خاليا منه كان فيه لجميع القراء وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما الناظم لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة وأشار بقوله أصلا الى وجه ثالث لم يؤصل أي لم يكن أصلا وهو الاقتصار على ما في حرف المد من المد يعني القصر وهو رأي جماعة يعني أن جماعة من المتأخرين قالوا ان التقاء الساكنين يغتفر في الوقف واعلم أنه لا فرق في حرف المد واللين بين أن يكون مرسوما نحو قال أو غير مرسوم نحو الرحمن أو كان بدلا من همزة نحو الذئب (توضيح) اذا وقف على نحو العالمين والضالين وينفقون ففيه لكل القراء ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت فارهبون ففيه لكل القراء أربعة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين وان الله على كل شيء قدير ففيه سبعة أوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة أيضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فتأمل هذه المسائل وقس عليها نظائرها في جميع القرآن

﴿فصل﴾ ويجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حرف المد نحو قراءة البزي ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراءة أبي عمرو بالادغام نحو قوله تعالى ويستحيون نساءكم وفيه هدى وقال لهم والابرار لفي ومن يقول ربنا وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الآن موضعين بيونس وكذلك اللاي ومحياي في قراءة من أسكن الياء

﴿ ومد له عند الفواتح مشبعا * وفي عين الوجهان والطول فضلا ﴾

﴿ وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن * وما في ألف من حرف مد فيمطلا ﴾

قوله ومد فعل أمر وفي داله الحركات الثلاث والرواية الفتح أي ومد للساكن لان كلامه في البيت السابق فيما

الثالثة لان همزة الوصل تذهب فى الدرج فيصير قبلها كسرة ولا يجانسها الا الياء و بعض من لاعلم عنده يبدلها واوا و هذا لم يقل به نحوى ولا نحوى والباقون بالهمزة فلو وقفت على الذى وابتدأت بثمن وجب الابتداء للكل بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان اصله أؤتمن بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة فوجب قلبها بمجانس حركة الاولى وهو الواو ولا مد فيه لورش كسائر نظائره نحو ائت وائذن لانه من المستثنيات لان همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح وعليه الدانى فى جميع كتبه و به قرأت و بعضهم يبتدئ بهمزة مكسورة وهو خطأ لاشك فيه (فيغفر و يعذب) قرأ الشامى وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمهما واذا اعتبرت هذا مع ما يأتى لهم من الاظهار والادغام فيصير قالون والدورى والاخوان يجزمون الفعلين واظهار الراء وادغام الباء وللدورى أيضا ادغام الراء و ش والمكى بجزمهما واظهارهما والادغام للمكى وان كان هو المشهور

عنه وقطع له به غير واحد ولم يحك فيه خلافا كمكى وابن شريح وأبى الطاهر اسمعيل بن خلف الانصارى وابن بليمة الهوارى وأبى الحسن طاهر بن غلبون و بعضهم كابن سفيان قطع به للبزى قولا واحدا و بعضهم كابى الطيب عبد المنعم بن غلبون قطع به لقنبل قولا واحدا فليس من طريقنا لذلك لم نذكره وقول الشاطبى يعذب دنا بالخلف تبعا لقول أصله واختلف عن قنبل وعن البزى أيضا خروج منهما رحمهما الله عن طريقهما كما يأتى بيانه ان شاء الله تعالى والسوسى بالجزم مع الادغام فيهما والشامى وعاصم بضمهما مع الاظهار (وكتبه) قرأ الاخوان بالتوحيد والباقون بالجمع (لا تؤاخذنا) يبدل ورش همزه ولا يبدله قولا واحدا راجع ما تقدم (أخطأنا) أبدله السوسى وكذا حمزة ان وقف (إصرا) لا خلاف فى تفخيمه و ياآت الاضافة فيها ثمان نقل انى أعلم معا وعهدى الظالمين بيتى للطائفين فاذكرونى أذكركم وليؤمنوا بى منى الاوربى الذى ومن الزوائد ثلاث الداع ودعان واتقون ومدغمها من الكبير أربع وثمانون وقال الجعبرى وقلده غيره ثمانون والصواب ما ذكرناه ومن الصغير تسعة عشر والله أعلم ﴿سورة آل عمران﴾ مدنية اجماعا وآيها مائتان اتفاقا و بعضهم انقصها آية فى عد الشامى وغلطوه وجلالانها عشرون ومائتان (الم) مده لازم والوقف عليه تام وقيل كاف فان وصلت به لفظ الجلالة جاز فى ميم لكل القراء القصر والمد للاعتداد بالعارض وعدمه (هو) كاف (القيوم) كذلك وفاصلة واذا وصلت آل عمران بآخر البقرة من قوله تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا الى القيوم فيأتى على ما يقتضيه الضرب ثلاثة آلاف وجه وخمسمائة وثمانية وتسعون وجها بيانها لقالون أربعمائة وثمانية وأر...ون

يمد قبل الساكن فكأنه قال ومد لاجل الساكن أيضا فى موضع آخر وهو فواتح السور نحو الم والمص وكهيعص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح أى فيها فكأنه قال اذا وجدت فى هذه الفواتح حرف مد ولين لقى ساكنا فاشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القراء كمد طامة ودابة بخلاف المد لسكون الوقف واعلم أن الحروف التى تمد لاجل الساكن سبعة أحرف لام كاف صاد قاف سين ميم نون وقوله مشبعا أى مدا مشبعا أى طويلا ومشبعا بكسر الباء الرواية و يجوز فتحها وقوله وفى عين الوجهان يعنى ان فى عين من حروف الفواتح وذلك فى كهيعص وحم عسق وفى قوله الوجهان اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعنى الاشباع أفضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القراء وقوله وفى نحو طه القصر يعنى ان كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة أحرف الطاء والهاء والراء والياء والحاء ثم قال اذ ليس ساكن يعنى ليس فيه ساكن فيمد فيه حرف المد لاجله ثم قال فى الف من حرف مد يعنى ان الالف على ثلاثة أحرف وليس الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعدها فاء ساكنة وقوله فيمطلا أى فيمد فيكون ممطولا وهو من اشتقاق المطل بالدين لانه مد فى المدة ﴿توضيح﴾ قد تحرر من هذين البيتين أن حروف الفواتح على أربعة أقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود بلا خلاف الثانى ما كان على ثلاثة أحرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الالف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان على ثلاثة أحرف أيضا اوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان على حرفين نحو را و يا وطا فهو مقصور بلا خلاف

﴿وان تسكن اليا بين فتح وهمزة * بكلمة أو واو فوجهان جملا﴾
﴿بطول وقصر وصل ورش ووقفه * وعند سكون الوقف للكل أعملا﴾
﴿وعنهم سقوط المد فيه وورشهم * يوافقهم فى حيث لا همز مدخلا﴾

تكلم فيما تقدم فى حروف المد واللين وهو الآن يتكلم فى حرفى اللين وهما الياء الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمها أيضا الى ما يقع المد فيه مجاور الهمزة والى ما يقع مجاور السكون فقال فيما يقع مجاور الهمزة وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء وشيئا وكهيئة ولا تيئسوا ثم قال أو واو وذلك نحو ظن السوء وسوءة أخيه وسوآت وقوله بكلمة احترازا من أن يكون حرف اللين فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى نحو ابنى آدم بالحق وأو أمن أهل الكتاب لان المد فى هذا النوع لورش ومذهبه فى هذا

بيانها انك تضرب فى ثلاثة الكافرين وهى الطول والتوسط والقصر خمسة الرحيم وهى مافى الكافرين والروم والوصل خمسة عشر تضرب فيها سبعة القيوم وهى مافى الكافرين والاشمام معها ستةوالروم مائة وخمسة تضربها فى وجهى الم الله مائتان وعشرة تضربهافى وجهى المنفصل المدوالقصرار بعمائة وعشرون ومع وصل الجميع ثمانيةوعشرون وجها بيانها تضرب سبعة القيوم فى وجهى الم الله أربعة عشر تضربهافى وجهى المنفصل ثمانيةوعشرون تضيفها الى ماتقدم بلغ العدد ماذكر ولورش خمسمائة وحه وستون وجها اربعمائة وثمانية وأربعون على البسملة فهوكقالون فيهاو وجها الفتح والتقليل له فى مولانا كوجهى المنفصل لقالون ومائةواثناعشر وجها على تركها بيانها تضرب فى ثلاثة الكافرين مع السكت لان حكمه كالوقف سبعة القيوم واحدوعشرون تضربهافى وجهى الم الله اثنان واربعون تضربهافى وجهى الفتح والتقليل اربعةوثمانون ومع الوصل ثمانيةوعشرون بلغ العددماذكر وللمكى مائتان (٦١) وار بعةوعشرون وجها كقالون اذاقصر وللدورى الف وجهومائةوعشرون بيانها تضرب مالورش فى وجهى الاظهار والادغام فى واغفر لنا وللسوسى مائتان وثمانون وجها كورش اذافتح والشامى مثله ولعاصم مائتان وأربعة وعشرون وجها كقالون اذامدوابو الحرث مثله والدورى كذلك وانمالم يعدا معا لاختلافهما فى امالة الكافرين ولحمزة أربعة عشر وجها سبعة القيوم مضروبة فى وجهى الم الله فبلغ العدد ماذكروالصحيح من هذه الوجوه الذى لاتركيب فيه واتفقت عليه كلمة العلماء الف وجه ومائتان واثنان وعشرون بيانها لقالون مائة وستة وثلاثون وجها ايضاحها انك تضرب فى ثلاثة الرحيم ماقرأت به الكافرين من طويل اوتوسط أوقصر والروم والوصل ولاتركيب بين بابين تسعة تضرب فيها ثلاثة القيوم مقرأت به فى الكافرين والاشمام معه والروم سبعةوعشرون تضربهافى وجهى الم الله أربعة وخمسون تضربهافى وجهى المنفصل مائة وثمانية هذامع الفصل ومع الوصل ثمانيةوعشرون وجها تضرب سبعة القيوم فى وجهى الم الله اربعةعشر تضربهافى وجهى المنفصل ثمانية وعشرون تجمعها مع ماتقدم المجموع ماذكر ولورش مائتان اذابسمل كقالون واذاترك فمع السكت ستة وثلاثون بيانها تضرب فى ثلاثة الكافرين ثلاثة القيوم تسعة تضربهافى وجهى الم الله ثمانيةعشر تضربهافى وجهى الفتح والتقليل ستة وثلاثون ومع الوصل ثمانية وعشرون تضرب سبعة القيوم فى وجهى ألم الله اربعة عشر تضربهافى وجهى الفتح والتقليل ثمانيةوعشرون وللمكى ثمانيةوستون كقالون اذا قصر وللدورى اربعمائة تضرب مالورش فى وجهى الاظهار والادغام وللسوسى مائةوجه ثمانيةوستون مع البسملة وثمانية عشر مع السكت ومع الوصل

نقل حركة الهمزة ثم قال فوجهان بطول وقصروصل ورش ووقفه يعنى أن لورش فى ذلك وجهين حسنين جيدين فى الوصل والوقف والمراد بالوجهين المدالمشبع والتوسط وعبرعن المتوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطويل وليست جيم جلارمزا لتصريحه بعدها لصاحبها ثم انتقل الى القسم الثانى وهو مايقع فيه المدمجاور السكون فقال * وعندسكون الوقف للكل أعملا * اى أعمل الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهما الطول والتوسط المعبرعنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثافقال وعنهم سقوط المدفيه وبتصريحه بسقوط المدفى هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط ثم اخبران ورشا يوافقهم فى الاوجه الثلاثة فيمالم يكن آخره همزافاما كان آخره همزافانه لايوافقهم فى سقوط المد فيه فحصل مماذكر ان حرف اللين اذاوقع قبل الساكن العارض فى الوقف فلايخلو الساكن من أن يكون همزا أوغيره فان كان همزا نحو شيء والشيء والسوء فلورش فيه وجهان الطول والتوسط وسواء وقف بالسكون أو بالروم لان مده فيه لاجل الهمز ولغير ورش الاوجه الثلاثة من السكون والقصر مع الروم (توضيح) اذاوقفت على شيء المرفوع لورش فله فيه ستة أوجه المد والتوسط مع الاسكان المجرد وله الوجهان ايضامع الاشمام وله الوجهان ايضامع الروم لان المعتبر عنده الهمز واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة أوجه كماتقدم فى نحو نستعين وقد يرالان ورشا يوافقهم على القصرهنا لانه غير مهموز فقدظهرلك أن حرفى اللين وهو الياء والواو المفتوح ماقبلهما لامدفيه الااذا كان بعده همزة أوساكن عند من يرى ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم واليهم وصلا أو وقفا فهو لاحن كما أن من مد نحو الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطئ وقدذكر الدانى هذا الاصل فى البقرة فلم يذكر لورش الاوجها واحدا عبرعنه بالتمكين فوجه المدله من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجه المدوالتوسط لهم منها

﴿وفى واوسوآت خلاف لورشهم * وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا﴾ قوله وفى واوسوآت احترازمن الالف التى فيها بعد الهمزفان فيها ان وجه الثلاثة لورش أى اختلف عن ورش فى مد الواو ومن سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم نقل المدفيها و بعضهم نقل القصرفمن مدفله وجهان المد الطويل المشبع والمدالمتوسط على اصله فى مدالواواذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ماقبلها نحو سوأة أخيه ومن قصر ولم يمدفلان اصل مده الواوالمحركة فحاصله ان فى الواو ثلاثة أوجه وفى الالف ثلاثة اوجه

او بعده عشر وللثاني مائة وجه كالسوسي ولعاصم ثمانية وستون وجها كقالون اذا مد وأبو الحرث مثله الدوري كذلك ولحمزة أر بعة عشر وجها سبعة القيوم مضر و بة في وجهي ألم الله هذا ما ظهر لي في تحرير هذه الوجوه والله يحفظنا من الخطا والزلل و يوفقنا في الاعتقاد والقول والعمل آمين وأزيدها ايضاحا ببيان كيفية قراءتها فاقول تبدأ أولا بقالون باظهار واغفر لنا وقصر المنفصل وفتح مولانا والكافرين مع الطويل فيه وفي الرحيم والقيوم مع زيادة الاشمام والروم فيه ولا يكون الا مع القصر ثلاثة أوجه مع قصر ألم الله ثم الثلاثة في القيوم مع مده وانما قدمنا القصر لان ابن غلبون في التذكرة رجحه ولم يقرأ بسواه من أجل ان الساكن ذهب بالحركة ثم تأتي بروم الرحيم مع قصر ألم الله مع ثلاثة القيوم ثم بمده معها ثم وصل البسملة باول السورة مع وجهي ألم الله مع ثلاثة القيوم عليهما ثم تأتي بالتوسط في الكافرين ثم بالقصر و يأتي عليهما ما أتى على الطويل ثم تصل آخر السورة بالبسملة وهي باول السورة مع قصر ألم الله ومده وسبعة القيوم عليهما او يندرج معه المكي في جميعها واندرج معه الدوري على الاظهار وقصر المنفصل وتخلف في امالة الكافرين فتعطفه عليه بالامالة مع عدم البسملة فتبدأ بالسكت على الكافرين مع الطويل فيه وقصر ألم الله وثلاثة القيوم ثم مع مده كذلك ثم بالتوسط في الكافرين ثم القصر فيه مع ثلاثة القيوم معها ثم وصل السورة بالسورة مع وجهي ألم الله مع سبعة القيوم معهما ثم مع البسملة كقالون ثم تأتي بمد المنفصل لقالون و يأتي عليه ما أتى على القصر و يندرج معه الشامي على البسملة وعاصم ان كنت تقرا بمرتبتين وهو المعول عليه عندنا كما تقدم و يندرج معه الدوري ايضا الا انه تخلف في امالة الكافرين فتأتي به منه بترك البسملة مع السكت والوصل ثم مع البسملة كما تقدم ثم تأتي بالشامي بفتح الكافرين مع ترك البسملة كما تقدم للدوري ولا يخفى عليك ترتيبهم اذا قرأت مار مع ايضا مراتب فلا نطيل به ثم تأتي بابي الحرث مع امالة مولانا وفتح الكافرين مع البسملة كما تقدم لقالون والدوري اخوه مثله الا انه يميل الكافرين فتأتي به بعده مع البسملة كما تقدم ثم تأتي بورش مع مد المنفصل وفتح مولانا وتقليل الكافرين مع السكت والوصل والبسملة كما تقدم ثم تأتي له بتقليل مولانا والكافرين مع ترك البسملة ومع البسملة كذلك ثم تأتي لحمزة بامالة مولانا وفتح الكافرين مع ترك البسملة والوصل فقط مع وجهي ألم الله مع سبعة القيوم عليهما ثم تأتي بالدوري بادغام راء واغفر في لام لنا مع قصر المنفصل وامالة الكافرين مع السكت والوصل والبسملة كما تقدم و يندرج معه السوسي ثم بمد المنفصل و يأتي له ما أتى على القصر والله أعلم ولا تلمني على كثرة الايضاح فانه حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه الشريف وايضا فغرضي ايصال هذا العلم الشريف لكل طالب و بالله تعالى التوفيق (كذا)

وان ضربت الثلاثة في مثلها صارت تسعة أوجه لورش رحمه الله وقد قطع في التيسير بتمكين سوآت فوجه القصر من الزيادات وقوله * وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا * امر رحمه الله بقصر الواو من قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القراء فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم ومراده الواو الاولى من الموؤدة لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الاولى وأما الواو الثانية ففيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش رحمه الله ورضي عنه

﴿ باب الهمزتين من كلمة ﴾

أي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة واحدة والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة انواع مفتوحتان أومفتوحة بعدها مكسورة أومضمومة فالهمزة الاولى لاتكون الا مفتوحة وقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال

﴿ وتسهيل اخرى همزتين بكلمة * (سما) وبذات الفتح خلف لتجملا (لا) ﴾

﴿ وقل الفاعن أهل مصر تبدلت * لورش وفي بغداد (ي) روى مسهلا ﴾

اخبر رحمه الله ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة تسهيلها بين بين للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف اى بصاحبة الفتح اى في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام من قوله لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لهما من المزية في قراءته باستعمال اللغتين والتحقيق له فيهما من الزيادات ثم قال * وقل ألفا عن اهل مصر تبدلت * الخ يعني ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من ابدلها ألفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية كالاولى (توضيح) قد عرف من هذين البيتين من له التحقيق والتغيير في الثانية وعرف من قوله بعد * ومد لك قبل الفتح والكسر حجة * بها لذ أن قالون وابا عمرو وهشاما يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا نفصلون ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى و يسهلان الثانية و يمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد و يحقق الاولى الا قنبلا في الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية الفا فان كان بعدها ساكن طول المد لاجله نحو قوله تعالى أأنذرتهم وليس في القرآن متحرك بعد الهمزتين في كلمة سوى موضعين ياويلتا أألد في سورة هود وأأمنتم من بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما لورش وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية

و(رأى) أبدلها السوسى فقط (ستغلبون وتحشرون) قرأ الاخوان بالتحتية فيهما والباقون بالخطاب (ترونهم) قرأ نافع بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (يؤيد) قرأ ورش بابدال همزه واوا والباقون بالهمز (يشاءان) تسهيل الثانية وابدالها واوا للحرميين و بصرى وتحقيقها للباقين لايخفى (لعبرة) ترقيق رائه لورش جلى (الارض) و (يشاء) الاربعة و (المؤمنون) و (أطعنا) و (أخطانا) و (السماء) و (تأويله) و (الالباب) و (شيا) و (الابصار) وقوفها لاتخفى وكذلك (المآب) وهو تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس باتفاق واما وقف ورش عليها فراجع ماتقدم (المال) الشهادة ورحمة وكافرة لعلى اذا وقف مولانا ولايخفى لهم الكافرين والنار والابصار لهما ودورى التوراة لنافع وحمزة بخلف عن قالون وهى لهم تقليل وللبصرى وابن ذكوان وعلى وهى لهم كبرى للناس معا والناس لدورى وأخرى والدنيا لهم و بصرى

﴿تنبيه﴾ مولى مفعل فلا يميله البصرى و بعض الناس يظنه من باب فعلى فيميله وليس كذلك وقد جمع القيسى ما كان من باب فعلى ونبه على أن مولى ليس منه فقال

أياطالبا تعداد فعلى فها كه
فاولها التقوى الى تلك أسرع
ومن بعدها المرضى ومرضى جميعها
ومن بعدها الموتى ومن تلك بجزع
ومن بعدها شتى عن الاهل والثرى
ومن بعدها القتلى الحياة بها فعوا
ومن بعدها النجوى أحلت وحرمت
ومن بعدها السلوى فلوا وفزعوا
ومن بعدها صرعى ومن تلك فاستعذ
ومنها بطغواها الى الحق قد دعوا
فى الانفال أسرى ثم أسرى بعبده
وتترى بلا نون فنعم التتبع
ودعوى من القوم الذين بيونس * عبيدك فاجعله من الامر يرجع
و يأتوكم أسرى عن الحبر حمزة * وفى الحج سكرى للذى عنه يرفع
ومولاه والمولى ومثنى وشبهها * يجنب و بعض القوم فى تلك يركع
و يحيى من الاسماء فى الباب عندهم * وماقاله القراء والنحو يمنع
وانى فى الاستفهام لابن مجاهد * على وزن فعلى احتار ما اختار مقنع
وافعل عنهم كلهم قدر والندا * وذا اختار نص الباذش النص يتبع اهـ

ونظمت ذلك مختصرا فقلت

فعلى بفتح تقوى مرضى نجوى * موتى وشتى ثم قتلى سلوى
صرعى وطغوى ثم دعوى اسرى * يحيى كذا ان لم تنون تترى

(المدغم) فيغفر لمن واغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى يعذب من قرا المكى وورش باظهار الباء والباقون اى من الجزمين بادغامها فى الميم وتقييدى بالجازمين لابد منه و به يقيد مفهوم كلام الشاطبى وكلام غيره وذكره الادغام للمكى وان كان هو مذهب الجمهور عنه خروج منه عن طريقه لان الدانى نص على الاظهار فى جامع البيان للمكى من رواية النقاش عن أبى ربيعة عن البزى ومن رواية

أيضا وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد فى كليهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية أيضا من غير مد بينهما وقوله وفى بغداد الرواية باعجام الذال الثانية واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين و باعجامهما و باعجام الاولى واهمال الثانية وعكسه و بنون بعد الالف مع اعجام الاولى واهمالها ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة على العموم أتبعه حكم ما تخصص وقدم التى فى فصلت فقال

﴿وحققها فى فصلت (صحبة) أأعجمى والاولى أسقطن (ل)تسهلا﴾

بين رحمه الله تحقيق الهمزة الثانية التى هى ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولى من أأعجمى وعربى فى سورة فصلت للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا بهمزتين محققتين ثم أمر باسقاط الاولى للمشار اليه باللام فى قوله لتسهلا وهو هشام وقوله فى فصلت احترز به من قوله تعالى يلحدون اليه أعجمى بالنحل ولا يرد عليه ولو جعلناه قرآنا أعجميا لانه منصوب وهذا اللفظ فى البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرأ بهمزتين فى ذلك على ماتقدم فنافع اذا وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى يقرؤنه كما يقرؤن أأنذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان الثانية و يقصران كما يفعل ابن كثير وورش فى أحد وجهيه فمخالفة القاعدة حصلت من جهة ابن ذكوان وهشام وحفص ففيها خمس قراآت وقوله لتسهلا أى ليسهل اللفظ باسقاطها يقال أسهل اذا ركب الطريق السهل

﴿وهمزة أذهبتم فى الاحقاف شفعت * باخرى (ك)ما (د)امت وصالا موصلا﴾

أخبر رحمه الله ان الهمزة فى أذهبتم طيباتكم شفعت أى صارت شفعا بزيادة همزة أخرى قبلها للمشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوترأى بهمزة واحدة وكل منهما على أصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد بين الهمزتين وابن عامر يقرأ صاحبيه كما يقرأ فى أأنذرتهم ونحوه فيقرأ لهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد و يقرأ لابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيهما أربع قراآت وقوله وصالا موصلا أى منقولا يوصله بعض القراء الى بعض

﴿وفى نون فى ان كان شفع حمزة * وشعبة أيضا والدمشقى مسهلا﴾

أخبر رحمه الله ان حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا فى سورة نون والقلم ان كان ذا مال و بنين بالتشفيع أى بزيادة همزة اخرى على همزة ان كان فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ماتقدم لهما من القراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص الدمشقى وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل فتقرأ لابن

ابن مجاهد عن قنبل وهاتان الطريقتان هما اللتان فى التيسير ونظمه ولذا لم اذكره له وقال شيخنا رحمه الله لابن كثير اظهر قبيل من * وهو يعذب الذى فى البكر جا (ك) المصير لا يكلف الكتاب بالحق زين للناس والحرث ذلك وليس فى القرآن غيره (قل أؤنبئكم) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية وحققها الباقون وادخل بين الهمزتين الفا قالون والبصرى وهشام بخلف عنهما والباقون بالقصر فلو وقف عليه لحمزة وليس بموضع وقف بل الوقف على ذلكم على خلاف فيه ففيه على ما قاله الجعبرى وغيره سبعة وعشرون وجها وذلك لان فيها ثلاث همزات الاولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها النقل والتحقيق ومعه السكت وعدمه الثانية مضمومة بعد فتحة ففيها التحقيق لتوسطها بزائد والتسهيل كالواو والابدال واوا على الرسم الثالثة مضمومة بعد كسرة ففيها التسهيل كالواو وكالياء وابدالها ياء فتضرب فى ثلاثة الاولى ثلاثه الثانية بتسعة تضرب بها فى ثلاثة الثالثة بسبع وعشرين وقد نظمها العلامة على ابن ام قاسم المعروف بالمرادى فقال

سبع وعشرون وجها قل لحمزة فى
قل أؤنبئكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت فى الاولى وتركهما
وأعط ثانية حكما لها ألفا
واوا وكالواو أو حقق وثالثة
كالواو واو يا وكالياء ليس فيه خفا
واضرب يبين لك ما قد قلت متضحا
وبالاشارة استغنى وقد عرفا

والصحيح منها كما ذكره المحقق وتابعوه عشرة الاول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين الثانى مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين الرابع مثله مع ابدال الثالثة الخامس السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء السابع عدم السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء ساكنة التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء وباقى الاوجه لا تصح فان التسعة التى مع تسهيل الاخيرة كالياء هو الوجه المعضل وابدال الثانية واوا محضة على الرسم فى ستة لا يجوز والنقل فى الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق اذ من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهى احرى بذلك من المبتدأة (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (ان الدين) قرأ على بفتح همزة ان على البدل من انه لا اله الا هو والباقون بالكسر على الاستئناف (وجهى لله) قرأ نافع وشامى وحفص بفتح ياء وجهى وسكنها الباقون (ومن اتبعن) قرأ نافع والبصرى باثبات ياء بعد النون فى الوصل خاصة والباقون بالحذف وصلا ووقفا (أأسلمتم) قرأ هشام بخلف عنه والحرميان

ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وتقرأ لهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها اربع قراآت وقد خالف ابن ذكوان أصله فى التحقيق وتركه لهشام

﴿وفى آل عمران عن ابن كثيرهم * يشفع ان يؤتى الى ما تسهلا﴾

أخبر رحمه الله ان ابن كثير قرأ بالتشفيع أى بزيادة همزة أخرى على همزة ان من قوله تعالى ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتم بآل عمران فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير فى قوله الى ما تسهلا فابن كثير يقرأ بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدته فى الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله وفى آل عمران احترز به عن الذى بالمدثر أن يؤتى صحفا منشرة

﴿وطه وفى الاعراف والشعرا بها * أآمنتمو للكل ثالثا ابدلا﴾

﴿وحقق ثان (صحبة) ولقنبل * باسقاطها الاولى بطه تقبلا﴾

﴿وفى كلها حفص وأبدل قنبل * فى الاعراف منها الواو والملك موصلا﴾

قوله بها أى بهذه الصور الثلاث لفظ أآمنتم وكان ينبغى أن يذكر أآلهتنا خير هنا لمناسبة أآمنتم فى اجتماع ثلاث همزات فى الاصل لكنه أخره الى سورته تبع للتيسير وأراد قوله تعالى فى سورة طه أآمنتم له وفى الاعراف أآمنتم به وفى الشعراء قال أآمنتم له وأصل هذه الكلمة أأأمن على وزن افعل فالهمزة التى هى فاء الفعل ساكنة أبدلت ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت فى آدم وآزر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر فى البيت الاول أن الهمز الثالث الذى هو فاء الفعل ابدل للقراء كلهم ألفا ثم أخبر فى البيت الثانى أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة حققوا الهمزة الثانية بعد تحقيق الاولى على أصولهم فى تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراءة بالتسهيل بين بين الا ما سنذكره عن قنبل وحفص وقوله ولقنبل باسقاطه الاولى بطه أخبر أن قنبلا أسقط الهمزة الاولى فى سورة طه وقوله تقبلا أى قبل الاسقاط ثم قال وفى كلها حفص أخبر أن حفصا أسقط الهمزة الاولى فى كلها أى فى السور الثلاث ومن أبدل لورش الهمزة الثانية فى نحو أأنذرتهم ألفا ابدلها أيضا ههنا الفا ثم حذفها لاجل الالف التى بعدها فتبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراءة ورش كلفظ قراءة حفص الا اذا قصر ورش أما اذا قرأ بالتوسط و بالمد فيخالفه وقوله وأبدل قنبل فى الاعراف منها الواو والملك أخبر أن قنبلا أبدل من الهمزة الاولى واوا فى حال الوصل فى

سورة

والبصرى بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورُوِى عن ورش أيضا ابدالها الفا والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثانى لهشام وأدخل بينهما الفا قالون وبصرى وهشام والباقون بعدم الادخال فان قرأته مع أوتوا قبلـه ففيه لورش البدل والتسهيل على كل من القصر والتوسـط والطويل فى أوتوا وهكذا جميع ما ماثله فان وقف عليه فلحمزة فيه وجهان تسـهيل الثانية وتحقيقها لانه متوسط بزائد وزاد بعضهم ابدال الثانية ألفا وهو ضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم (النبيئين) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (ويقتلون الذين يأمرون) قرأ حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال والباقون بفتح الياء واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل (وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى) قرأ نافع والاخوان وحفص الميت معا بتشديد الياء مكسورة والباقون بياء مخففة ساكنة (سوء) فيه اذا وقف عليه لحمزة وهشام أربعة أوجه كشىء المجرور حرفا بحرف ولا يصح الوقف عليه الا عند من جعل الواو من وما للعطف على ما الاولى وما موصولة بمعنى الذى ومن جعلها للشرط أو مبتـدا فالوقف عنده على بعيـدا (رؤف) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بالقصر والباقون باثبات واو بعد الهمزة وورش على أصله فى المد والتوسط والقصر (الكافرين) تام وفاصـلة ومنتهى ربع الحزب باجماع (الممال) النار وبالاسحار والنهار والكافرين معا لهما ودورى جاءهم لحمزة وابن ذكوان للناس لدورى الدنيا لهم وبصرى يتولى وتقاة لهم (المدغم) فاغفر لنا ويغفر لكم لبصرى بخلف عن الدورى يفعل ذلك لابى الحرث (ك) هو والملائكة ليحكم بينهم ويعلم ما وترك ادغام يقولون ربنا وغفور رحيم واخفاء العلم بغيا لا يخفى (عمران) لا خلاف

 عن ورش فى تفخيم رائه لانه اعجمى (امرأت عمران) رسمت بالتاء وكل فى ما فى كتاب الله جل ذكره من لفظ امراة فبالهاء الا سبع مواضع هـذا الاول والثانى والثالث بيوسـف امرأت العزيز تراود امرأت العزيز الان الرابع بالقصص امرأت فرعون الخامس والسادس والسابع بالتحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون فلو وقف عليها فالمكى والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء (منى انك) قرأ نافع وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان ومن سكن صار عنده من باب المنفصل وهم فيه على ما تقدم (وضعت) قرأ الشامى وشعبة باسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وسكون التاء (مريم) الذى عليه جمهور المحققين وعليه العمل فى سائر الاقطار وهو القياس الصحيح وغلط الدانى من قال بخلافه تفخيم الراء وذهب مكى والمهدوى وابن شريح والاهوازى وغـيرهم الى الترقيق وذهب ابن بليمة وغيره الى التفصيل فيأخذون بالترقيق من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهذه احدى الكلمات الثلاث

سورة الاعراف وانه فعل ذلك فى واليه النشور وأمنتم فى سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد حال من قنبل يعنى ان قنبلا اذا وصل أبدلها واوا مفتوحة للضمة التى قبلها فى فرعون والنشور واذا ابتدا حقق لزوال الضمة ﴿توضيح﴾ اعلم أن فى أأمنتم التى فى الاعراف أربع قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزى وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش فى اللفظ فى أحد وجهيه اذا قرأ بالبدل القراءة الثالثة بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على أثرها لقنبل وحده القراءة الرابعة بتحقيق الهمزتين لحمزة والكسائى وشعبة وأما أأمنتم التى بطه ففيها ثلاث قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع والبزى وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراءة الثالثة بتحقيق الهمزة الاولى والثانية لحمزة والكسائى وشعبة وأما أأمنتم التى بالشعراء ففيها أيضا ثلاث قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر القراءة الثانية باسـقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش فى أحد وجهيه اذا قرأ بالبدل القراءة الثالثة بتحقيق الاولى والثانية لحمزة والكسائى وشعبة وقد تقدم أن الجميع أبدلوا من الهمزة الثالثة الفا فى الاعراف وطه والشعراء فان قيل قد تقدم أن مذهب ورش رحمه الله فى حرف المد الواقع بعد همز ثابت أو مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد بعد همز مغير أعنى الالف المبـدلة عن الهمزة الثالثة فى لفظ أأمنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقرأ له بالاوجه الثلاثة أم لا قيل ظاهر كلام الناظم رحمه الله اندراجه فى القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثنى منها وأما أأمنتم التى فى سورة الملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم أأنذرتهم وشبهه لانهما من باب اجتماع همزتين ففيها اذا ست قراآت القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية ومدة بينهما لابى عمرو وقالون وهشام القراءة الثانية بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية على أثرها من غير مد بينهما لورش ويدخل مع البزى فى هذا الوجه القراءة الثالثة بتحقيق الاولى وابدال الثانيـة الفا لورش أيضا القراءة الرابعـة بابدال الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على أثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده القراءة الخامسة بتحقيق الاولى والثانية ومدة بينهما لهشام القراءة السادسة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتأمل ترشد ان شاء الله تعالى

﴿وان همز وصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا﴾

التي وقع فيها الخلاف والثانية قربة والثالثة المرء والمعول عليه في جميعها التفخيم والله أعلم (واني اعيذها) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (وكفلها) قرأ الكوفيون بتثقيل الفاء والباقون بالتخفيف (زكريا) كله قرأ حفص والاخوان بالقصر من غير همز والباقون بالمد والهمز الا ان شعبة نصب الاول على انه مفعول ثان لكفلها والباقون بالرفع ولا خلاف بينهم في تشديد يائه وتخفيفها لحن هذا حكم كل كلمة بانفرادها واما حكم كفلها مع زكريا فالحرميان والبصري والشامي بالتخفيف والهمز والرفع وشعبة بالتثقيل والهمز والنصب وحفص والاخوان بالتثقيل وترك الهمز ﴿تنبيه﴾ اذا وقف على زكريا يجوز لهشام المد والقصر والتوسط لان أصله عنده الهمز وخففه للوقف ولا يجوز لحمزة الا القصر لانه يقرأ بلغة من لا يهمز (المحراب) رقق ورش راءه على أصله (فنادته) قرأ الاخوان بالف بعد الدال والباقون بتاء تأنيث ساكنة فتحذف الالف والفعل المسند لجمع التكسير يذكر ويؤنث باعتبار تأويله بالجمع والجماعة (في المحراب ان الله) قرأ الشامي وحمزة بكسر همزة ان والباقون بالفتح (يبشرك) معا قرأ الاخوان بفتح الياء واسكان الموحدة وتخفيف الشين وضمها والباقون بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة (ونبيئا) لا يخفى (اجعل لي آية) قرأ نافع والبصري بفتح ياء لي والباقون بالاسكان (اليهم) معا قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (يشاء اذا) تسهيل همزة اذا وابدالها واوا خالصة للحرميين بصري وتحقيقها للباقين لا يخفى (فيكون) قرأ الشامي بنصب النون والباقون بالرفع (ويعلمه) قرأ نافع وعاصم بالياء التحتية والباقون بالنون (اني أخلق) قرأ نافع بكسر همزة ان والباقون بالفتح وقرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان

فان قرأت من قوله تعالى ويعلمه والوقف على ما قبله تام عند من قرأ ونعلمه بالنون وعلى قراءة ويعلمه كاف لاحتمال عطفه اخبر على يبشرك الى قوله باذن الله الاول أو الثاني والوقف عليهما كاف ويجوز الوقف على من ربكم على قراءة من كسر ان ولم يجز على قراءة الفتح فيجتمع فيه لقالون التوراة والمنفصل وميم الجمع ولا يخفى ان لقالون في كل واحد منها وجهين فيجتمع له ثمانية أوجه الاول فتح التوراة وقصر المنفصل واسكان ميم الجمع الثاني فتح التوراة وقصر المنفصل وضم ميم الجمع الثالث فتح التوراة ومد المنفصل واسكان ميم الجمع الرابع فتح التوراة ومد المنفصل وضم ميم الجمع فهذه أربعة أوجه على فتح التوراة ويأتي مثلها على تقليلها والله أعلم (كهيئة) فيه لورش المد والتوسط كشيء (طائرا) قرأ نافع بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده والباقون بياء ساكنة بين الطاء والراء (بيوتكم) قرأ ورش وبصري وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (جئتكم) ابداله للسوسي جلي (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد

﴿ فللكل ذا أولى ويقصره الذي * يسهل عن كل كالآن مثلا ﴾

﴿ ولا مد بين الهمزتين هنا ولا * بحيث ثلاث يتفقن تنزلا ﴾

انتقل الى الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القراء وموضع سابع على قراءة أبي عمرو وحده فاما الستة التي لسائر القراء قوله تعالى آلذكرين موضعي الانعام وآلآن موضعي يونس وآلله أذن لكم بها أيضا وآلله خير أما يشركون بالنمل وأما الموضع الذي انفرد به أبو عمرو في قراءته فهو في يونس في قوله تعالى ما جئتم به السحر وقوله وان همز وصل أي وان وقع همز وصل وقوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام أي بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام وقوله فامدده مبدلا أي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه الفا وأراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف وقوله فللكل ذا أولى أي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل أولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة وقوله ويقصره الذي يسهل عن كل أي ويقصر الهمزة من أخذ بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كالآن مثلا بواحدة من الكلم المذكورة وقوله مثلا أي مثل ذلك وقوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا يعني ولا مد أيضا في موضع يتفق فيه اجتماع ثلاث همزات وهو أآمنتم في السور الثلاث وأآلهتنا بالزخرف أي لا مد في النوعين المذكورين لمن مذهبه المد بين الهمزتين نحو أأنذرتهم وهم قالون وأبو عمرو وهشام كما سيأتي ومعنا تنزلا أي اتفق نزولهن

﴿ واضرب جمع الهمزتين ثلاثة * أأنذرتهم ام لم أئنا أؤنزلا ﴾

أخبر ان اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة يأتي في القرآن على ثلاثة أضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة بقوله أأنذرتهم مثال المفتوحتين ونحو أأنتم أعلم أأسلمتم أألد وانا عجوز وقوله أم لم تتمة لقوله تعالى أأنذرتهم احتاج اليه لوزن البيت وقوله أئنا مثال المفتوحة وبعدها مكسورة نحو أئنا لتاركوا آلهتنا أئنكم لتشهدون أئمة يهدون وقوله أؤنزل مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاثة مواضع قل أؤنبئكم بآل عمران أؤنزل عليه بص أؤلقي الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع أؤشهدوا بالزخرف ذكر ذلك توطئة لقوله

﴿ ومدك قبل الفتح والكسر (ح)جة * (ب)ها (ل)ذ وقبل الكسر خلف (ل)ه ولا ﴾

الزاى والباقون بالصاد الخالصة (مستقيم) تام فى انهى درجاته فاصلة ومنتهى النصف باجماع ﴿الممال﴾ اصطفى واصطفاك معا وقضى لهم عمران معا لابن ذكوان بخلف عنه أنثى وكالانثى ويحيى وعيسى لدى الوقف والدنيا والموتى لهم و بصرى المحراب معا لابن ذكوان الا ان الاول بخلف عنه فله فيه مستحسنو الامالة والثانى يميله بلا خلاف لانه مجرور أنى الثلاثة لهم ودورى طيبة وآية لعلى ان وقف فناداه للاخوان لانهما يثبتان ألفا بعد الدال وورش لم يثبته فلا إمالة فيه والابكار لهما ودورى التوراة معا لنافع وحمزة بخلف عن قالون وتقليلا للبصرى وابن ذكوان وعلى اضجاعا ﴿المدغم﴾ قد جئتكم لبصرى وهشام والاخوين (ك) أعلم بما قال رب الثلاثة ربك كثيرا يقول له فاعبدوه هذا ومافيه مما لا يدغم لا يخفى (أنصارى الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (فيوفيهم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون (كن فيكون الحق) لاخلاف فى رفع نون فيكون هنا ومنه احترز بقوله وفى آل عمران فى الاولى (٦٧) (لعنت) رسمت بالتاء وخلاف وقفها جلى (لهو) قرأ قالون والبصرى وعلى باسكان لها والباقون بالضم (هاأنتم هؤلاء) قرأ قالون والبصرى بالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر وورش بتسهيل الهمزة من غير الف وله أيضا ابدالها الفا محضة فتجتمع مع النون وهى ساكنة فيمد طويلا والبزى والشامى والكوفيون بالف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الالف وهم فى المد على أصولهم وقنبل بغير الف وهمزة محققة مثل سألتم كالوجه الاول عن ورش الا أنه لا يسهل ثم ان العلماء خاضوا فى توجيه هذه القرآآت فمنهم من يقول يحتمل لجيعهم ان الهاء هاتنبيه كهاء هذا وهؤلاء دخلت على انتم ويحتمل انها مبدلة عن همزة الاستفهام الداخلة على انتم لان العرب كثيرا ما يبدلون من الهمزة هاء نحو هردت فى أردت وهياك فى اياك وهرقت فى ارقت ومنهم من يقول هى عند البزى وابن ذكوان والكوفيين للتنبيه وعند قنبل وورش مبدلة وعند قالون وهشام والبصرى تحتمل الوجهين وجرى عمل المتأخرين على اقتران توجيهها بقراءتها ولهذا تعسرت الآية وتخلطت قراءتها على كثير من الطلبة وهذا التوجيه قال المحقق تمحل وتعسف لاطائل تحته ولا فائدة فيه اهـ لاسيما على الطريقة الاولى فان تعسفها ومصادمتها للاصول لا يخفى والعجب انهم كيف قرنوا توجيه هذه الآية بقراءتها وما الفرق بينها و بين سائر الآيات فان ادعوا اعسرها دون غيرها قلنا ممنوع بل مماثلها كثير بل ثمت ماهو اعسر منها والعمدة على ثبوت القراءة لا على توجيهها ولاشك ان قرآآت هذه الآية ثابتة بالتواتر فيجب علينا قبولها عرفنا توجيهها ام لا فمن فتح الله له باب توجيه معرفتها فوز يادة علم ومن لم يفتح له فلم يمنعه ذلك من قراءتها ونحن نذكر كيفية قراءتها على وجه سهل يسير مع بيان توجيهها تبعا لهم لكن على الطريقة الثانية لانها

اخبر رضى الله عنه ان المد قبل الفتح والكسر اى قبل الهمزة الثانية ذات الفتح اى المفتوحة وذات الكسر اى المكسورة للمشار اليهم بالحاء والباء واللام فى قوله حجة بها لذ وهم ابو عمرو وقالون وهشام اى يمدون بين الهمزة الثانية والاولى وهذا المد لا يكون الا بقدر الالف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لذاى الجا اليها وتمسك بها وقوله وقبل الكسر خلف له اخبر رحمه الله ان فى المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اى المكسورة خلافا يعنى المد وتركه للمشار اليه باللام فى له وهو هشام والولا مصدر ولى يلى ولاء فهو ولى والولى الناصر

﴿وفى سبعة لاخلف عنه بمريم * وفى حرفى الاعراف والشعرا العلا﴾
﴿أئنك أفكا معا فوق صادها * وفى فصلت حرف وبالخلف سهلا﴾

اخبر رحمه الله ان هشاما يمد فى سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم يعنى آئذا مامت وفى حرفى الاعراف يعنى آئنكم لتأتون آئن لنا الاجرا والشعراء آئن لنا الاجرا وقوله العلا جمع صفة السور أى المتقدمة فى الترتيب والنظم على مافى قوله ائنك افكا معا فوق صادها يعنى آئنك لمن المصدقين آئفكا آلهة الموضعان فى السورة التى فوق صادها يعنى والصافات ثم قال وفى فصلت حرف يعنى أئنكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اى جاء عن هشام فى حرف فصلت وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره والثانى التحقيق وهو من زيادات القصيد واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت ﴿توضيح﴾ قد تقدم فى اول الباب ان نافعا رضى الله عنه وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد ماقبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهل الثانية ولا يمد ماقبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيقرأ ماعدا السبعة المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرأ فى حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع ادخال المد ويقرأ فى الستة المذكورة قبله فى هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال

﴿وآئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل (سما) وصفا وفى النحو أبدلا﴾

أخبر رحمه الله ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين فى لفظ آئمة حيث وقع بخلاف عنه فى ذلك فتعين للباقين ترك المد وائمة لا يتزن به البيت الا على قراءة هشام والهاء فى وحده ضمير هشام وقوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل

أقرب للصواب الاماذ كروه لهشام من أنهامبدلة فهو مشكل فنقول والله الموفق الوقف فى هذه الآية على علم الاول كاف وعلى الثانى اكفى وعلى تعلمون تام ولا تختلف قرا آتها باختلاف الوقف عليها فتبدأ لقالون باثبات الالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة واسكان ميم الجمع مع قصر هاء هؤلاء ومده فالاول على انهامبدلة وهو الاحسن والالف فاصلة أوانها للتنبيه وقصرت للفصل حكما أولتغير الهمزة على قاعدة * وان حرف مد قبل همز مغير * الخ والثانى على انهامبدلة فهما بابان فلا تركيب أوأن ها للتنبيه وقصر لتغير الهمزة وهذان وجهان الثالث مدهما على ان ها للتنبيه ولم يعتبر الفصل ولا التغيير ولا يجوز قصر هؤلاء مع مدهاأنتم لما يلزم عليه من اعتبار المغير وعدم اعتبار المحقق و يندرج معه فى الثلاثة البصرى السوسى فى الاول والدورى فى الجميع و يأتى على كل من الاحتمالين سؤال فيقال على الاول اصل قالون والبصرى فى اجتماع الهمزتين تغيير الثانية نحو (٦٨) أأنذرتهم فلم غيرا هنا الهمزتين قلنا مبالغة فى التخفيف وعلى الثانى اصلهما اذا دخل ها التنبيه على الهمزة تحقيقها نحو هؤلاء قلنا سهلاها فى هاأنتم دون غيره كهؤلاء تنبيها على جواز تسهيل المتوسط وانه قوى كثير وجمعا بين اللغتين وهذا كله مع ثبوت الرواية ثم تعطفه بصلة الميم مع الاوجه الثلاثة ثم تاتى لورش بالتسهيل بلا ادخال و بابدالها الفا مع المد الطويل وهى عنده مبدلة من الهمزة وجرى على اصله فى الهمزتين نحو أأنذرتهم الا انه زاد تغيير الاولى مبالغة فى التخفيف ثم البزى بالتحقيق والادخال وهى عنده ها التنبيه وجرى على اصله من عدم اعتبار المنفصل ثم قنبل بالتحقيق بلا ادخال وهى عنده مبدلة وخرج عن اصله من تخفيف ثانى الهمزتين استغناء بتخفيف الاولى ثم هشام بالمد والتحقيق على ان ها للتنبيه ولهذا حقق الهمزة بعدها كهمزة هؤلاء ويندرج معه ابن ذكوان وعاصم وعلى ثم حمزة وهى عنده ها تنبيه وجروا على اصولهم فيه ومن المعلوم ان مد هؤلاء منفصلا ومتصلا تابع فى المد هاأنتم الامد المتصل منه لمن قصرهاأنتم هذا الذى يقتضيه كلام المحقق ومن تبعه والذى يؤخذ من الشاطبية وشراحها وقرأت به على شيخنا رحمه الله وذكره شيخه فى مسائله ان لهشام ومن دخل معه وحمزة وجها آخر وهو التحقيق مع اثبات الف على انها مبدلة وجرى فيها هشام على احد وجهيه فى الهمزتين اكتفاء بتخفيف الاولى والباقون جروا على اصولهم من تحقيق الثانية وفصلوا بالف جمعا بين اللغتين وعليه فكلهم يندرج مع هشام فى قصر هاأنتم و يتخلف حمزة فى مد هؤلاء فتعطفه بعده ثم تأتى به فى هاأنتم وما بعده والصواب والله اعلم هو الاول وهو الذى ثبت عليه امر نافى الاقراء والعجب من شيخنا وشيخه رحمهما الله عمدتهما فى تحقيق المسائل والخروج من عهدتها نقلا وفهما كلام المحقق وخالفاه فى هذه المسئلة واعجب من ذلك

الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره وقوله وفى النحو أبدلا اخبار بمذهب بعض النحويين فى هذه الهمزة فانهم يبدلونها ياء نص على ذلك أبو على فى الحجة والزمخشرى فى مفصله ووافقهم بعض القراء وقرؤا بياء مكسورة ونصوا عليه فى كتبهم واختار الزمخشرى مذهب القراء ونص عليه فى تفسيره فحصل من الكتابين مجموع الامرين وقال الدانى بهمزة و ياء مختلسة الكسر قلت يريد التسهيل وأما البدل فمن الزيادات ﴿توضيح﴾ اعلم ان فى لفظ ائمة أربع قرا آت لنافع وابن كثير وأبى عمرو وقراءتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كاحد وجهى هشام

﴿ومدك قبل الضم (ل)بى (ح)بيبه * بخلفهما (ب)را وجاء ليفصلا﴾
﴿وفى آل عمران رووا لشامهم * كحفص وفى الباق كقالون واعتلا﴾

لما فرغ رحمه الله من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع بذكر المضمومة وقد تقدم انها فى قوله تعالى أؤنبئكم بخير وأأنزل وأألقى فاخبر ان المد بين الهمزتين فى هذا النوع للمشار اليهما باللام والحاء فى قوله لبى حبيبه وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالباء فى قوله برا وهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر ومعنى لبى حبيبه برا وجاء يعنى ان القارئ المتصف بالبر لما احب المد دعاه فلباه وجاء ليفصل بين الهمزتين والبر والبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف وقوله وفى آل عمران رووا لهشامهم كحفص اخبر ان هشاما قرأ قل أؤنبئكم بآل عمران كقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص يحقق الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم وقوله وفى الباق اى وفى باقى الثلاثة وهو أأنزل عليه فى ص وأألقى بالقمر كقالون اى قرأهما هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما وقوله واعتلا اى على هذا الوجه الثالث يعنى التفصيل (توضيح) اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد فى المواضع الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه فى المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات فاتفق الناقلان على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا فى المد واما النقل الثالث الذى ذكره الناظم فى البيت الثانى فانه نقل عن هشام التفصيل فى المواضع الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام فى آل عمران قراءتان تحقيق الهمزتين

تقديمهما أنكره المحقق حال الاداء كما قرأته كذلك على شيخنا وذكره كذلك شيخه فى مسائل مع نقله انكار المحقق له (ابراهيم) كل ما فى هذه السورة من لفظ ابراهيم وافق هشام فيه غيره (النبيء) لايخفى (يؤتى قرأ المكى) بزيادة همزة قبل همزة أن على الاستفهام ولايخفى اجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (يشاء) معاو (الآخرة) وقفه لايخفى (العظيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع باجماع ﴿الممال﴾ عيسى معاو ياعيسى والدنيا لهم و بصرى أنصارى للدورى على القيامة والآخرة لعلى لدى الوقف جاءك لحمزة وابن ذكوان التوراة لحمزة ونافع بخلف عن قالون تقليلا وللبصرى وابن ذكوان وعلى اضجاعا الناس لدورى أولى وهدى لدى الوقف والهدى و يؤتى لهم النهار لهما ودورى ﴿المدغم﴾ ودت طائفة وقالت طائفة لاخلاف بينهم فى ادغام تاء التأنيث فى ثلاثة أحرف الطاء والتاء والدال (ك) الحواريون نحن القيامة ثم فاحكم بينكم قال (٦٩) له (و يؤده) معا قرأ البصرى وشعبة وحمزة بسكون الهاء وقالون وهشام بخلف عنه بكسره من غير صلة وهو مرادهم بالاختلاس هنا والباقون بكسره مع الصلة وهو الطريق الثانى لهشام وقرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى ومن أهل الكتاب الى اليك الاول والوقف عليه كاف ان تبدا بقالون وماله فيما قبل يؤده لا يخفى وله فيه الاختلاس و يدخل معه هشام فى أحد وجهيه فتعطفه بالوجه الثانى وهو الصلة فيصله من باب المنفصل فتمد له و يندرج معه ابن ذكوان وحفص وأبو الحرث ثم تعطف شعبة باسكان يؤده و يدخل معه خلاد فتعطفه بالنقل وهذا وان لم ينقله ورش فيقتضيه أصله ثم تعطف الدورى بامالة قنطار وتسكين يؤده ودخل فيه روايته عن على الا أنها تتخلف فى يؤده فتعطفه بالصلة مع مد المنفصل ثم تعطف خلفا على عدم السكت بادغام تنوين قنطار فى ياء يؤده بلاغنة مع النقل وعدم السكت فى يؤده اليك ثم المكى بصلة تامنه و يؤده ثم السوسى بابدال تامنه وامالة قنطار وتسكين يؤده ثم ورشا بنقل ومن أهل ومن أن و بابدال تامنه و يؤده وصلته ومده وتقليل قنطار ثم خلفا بالسكت فى ومن أهل ومن أن والنقل والسكت فى يؤده اليك ولا يأتى له عدم السكت لان عدم السكت لا يأتى على السكت فتنبه واحذر مما وقع فيه كثير من القاصرين واشكر الله الذى قيض لك من صور لك الحقائق ونبهك على الدقائق والله خلقكم وما تعملون (اليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (لتحسبوه) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كنتم تعلمون) قرأ من تقدم وعلى بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة والباقون بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام مخففة (النبوة والنبيين) معاو (النبيون) لاتخفى (ولا يأمركم) قرأ الحرميان وعلى

مع المد وتركه وله فى ص والقمر ثلاث قراآت تحقيق الهمزتين مع المد وتركه أيضا من الناقلين الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا الناقل الثالث المفصل وأما باقى القراء فهم فى المواضع الثلاثة على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية من غير مد بينهما قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية وله المد بينهما وتركه وهو أبو عمرو وغير أن المد له فى المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم من له تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما وهم الكوفيون وابن ذكوان

﴿ باب الهمزتين من كلمتين ﴾

أى هذا باب حكم الهمزتين المجتمعتين فى كلمتين وهما على ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى ثلاثة أنواع مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين وأما المختلفتان فعلى خمسة أضرب كما سيأتى وقدم رحمه الله الكلام على المتفقتين فقال

﴿وأسقط الاولى فى اتفاقهما معا * اذا كانتا من كلمتين فتى العلا﴾

وأسقط أى حذف الاولى أى الهمزة الاولى لايتزن البيت الا بالنقل وقوله فى اتفاقهما أى فى الحركة مثل كونهما مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين وقوله معا شرط أن تكون الاولى تلى الثانية لان معا تدل على ذلك وقوله اذا كانتا أى اذا حصلتا من كلمتين أى حذف أبو عمرو بن العلاء الهمزة الاولى من همزتى القطع المتفقتين فى الحركة اذا تلاصقتا بان تكون الهمزة الاولى فى آخر كلمة والهمزة الثانية فى أول كلمة أخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاتفق القراء كلهم على تحقيقهما نحو السوآى أن كذبوا فان غير همزة السوآى لاجل اجتماع الهمزتين فقد أخطأ وكذلك كل ما جاء من نحو هذا ﴿تنبيه﴾ اعلم ان أهل الاداء عبر واعن قراءة أبى عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى أن الساقطة الاولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هى الثانية ومن فوائد هذا الخلاف ما يظهر فى نحو جاء أمرنا من حكم المد فان قيل الساقطة هى الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هى الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل لاغير ثم ذكر الامثلة فقال ﴿ كجاء أمرنا من السما أن أوليا * أولئك أنواع اتفاق تجملا﴾

كجاء أمرنا مثال المفتوحتين من السماء أن مثال المكسورتين أولياء أولئك مثال المضمومتين وليس فى القرآن غيرها وقوله أنواع اتفاق أى هذه الامثلة فيها أنواع المتفقتين من كلمتين وتجملا معناه تجمعا أو

برفع الراءوالبصري باسكانها والدوري عنه الأختلاس ايضاولا يعارض هذا قوله ورفع ولا يامركم روحه سما لأنه مقيد بما تقدم فى البقرة والباقون بالنصب(أيامركم) قرأ البصرى باسكان الراءوللدورى الاختلاس أيضاوالباقون بالرفع (لما آتيتكم) قرأحمزة بكسر لام لما والباقون بالفتح وقرأنافع آتيناكم بالنون والالف على التعظيم والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير الف (أأقررتم) قرأالحرميان والبصرى بتسهيل الثانية وروى عن ورش ابدالها الفافتلتقي مع سكون القاف فمده لازم واختلف عن هشام بالتحقيق والتسهيل والباقون بالتحقيق وادخل بين الهمزتين الفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلاادخال(ذلكم اصرى)لو وقف عليه فليس فيه لحمزة الا السكت وعدمه ولا يجوز النقل لان ميم الجمع أصلها الضم فلوحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فى نحو عليكم أنفسكم وزادتهم ايمانا وتحريك البصرى لها بالكسر فى نحو عليهم القتال وبهم (٧٠) الاسباب لانه الاصل فى التقاء الساكنين ولاجل كسر الهاء قبلها فتبع الكسر الكسر وما ذكره بن مهران وتبعه الجعبرى من جواز النقل فهو خلاف الصحيح والمقروء به كما ذكره غير واحد قال المحقق اجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم الجمع وغيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه فى غير ميم الجمع وهذا هو الصحيح الذى قرانا به وعليه العمل انتهى مختصرا (وأنامعكم) لاخلاف بينهم فى حذف الفه وصلا (يبغون) قرأالبصرى وحفص بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب (يرجعون) قرأحفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ناصرين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السادس باتفاق *(الممال)* بقنطار وبدينار لهما ودورى بلا واوفى واتقى وتولى وافتدى لهم للناس والناس لدورى جاءكم وجاءهم لحمزة وابن ذكوان موسى وعيسى لهم وبصرى (المدغم) واخذتم لنافع وبصرى وشامى وشعبة والاخوين (ك) والنبوة ثم يقول واحدة للناس وله أسلم من ونحن له يبتغ غير على أحد وجهيه وليس فى القرآن ادغام غين فى غين الا هذا من بعد ذلك (تنبيهان * الاول جرى عمل شيوخ المغرب فى يبتغ غير بالادغام فقط وحكى فى التيسير الوجهين وتبعه الشاطبي والوجهان صحيحان قال بكل منهما جماعة من الائمة وبهما قرأت الثانى لاادغام فى بعد ذلك عملا بقوله *ولم تدغمن مفتوحة بعد ساكن* بحرف بغير التاء (ان تنزل) قرأالمكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (حج) قرأحفص والاخوان بكسر الحاء والباقون بالفتح (ومن يعتصم بالله) اذا جاورت الباء الميم الساكنة وسواء كان السكون عارضا كهذا أم لازما نحو أم بظاهر من القول أم تخفيفا نحو ان ربهم بهم ففى الميم لكل القراء وجهان الاخفاء وهو اختيار الدانى وغيره والاظهار وهو اختيار مكى وغيره (صراط) قرأقنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاى والباقون

تحسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة أبى عمرو ولاجل الوزن واعلم أن الآتى فى القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهى السفهاء أموالكم فى النساء أوجاء أحد منكم فى المائدة جاء أحدكم الموت ووفته فى الانعام تلقاء أصحاب النار فاذا جاء أجلهم فى الاعراف فاذا جاء أمرنا وفار وجاء أمرنا نجينا هودا وجاء أمرنا نجينا صالحا فقد جاء أمر ربك جاء أمرنا جعلنا جاء أمرنا نجينا شعيبا لما جاء أمر ربك سبعة فى هود وجاء أمر ربك اذا جاء أجلهم فى يونس فلما جاء آل لوط وجاء أهل المدينة فى الحجر فاذا جاء أجلهم فى النحل السماء أن تقع فى الحج جاء أمرنا وفار اذا جاء أحدهم الموت قال ربى فى المؤمنون الا من شاء أن يتخذ فى الفرقان ان شاء أو يتوب عليهم فى الاحزاب فاذا جاء أجلهم فى فاطر فاذا جاء أمر الله فى غافر فقد جاء أشراطها فى القتال اذا جاء أجلها فى المنافقون جاء آل فرعون فى القمر جاء أمر الله وغركم بالله فى الحديد شاء أنشره فى عبس ومن المكسورتين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبىء ان ولا تدخلوا بيوت النبىء الا وستة عشر عند حمزة لزيادة من الشهداء ان تضل وهى باسماء هؤلاء ان كنتم من النساء الا ماقد سلف من النساء الا ماملكت ومن وراء اسحق لامارة بالسوء الا ما أنزل هؤلاء الا على البغاء ان من السماء ان كنت من السماء الى الارض ولا ابناء اخوانهن من النساء ان اتقيتن من السماء ان هؤلاء اياكم هؤلاء الا صيحة واحدة وهو الذى فى السماء اله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا تلتبس على المبتدئ بهمز الوصل نحو فمن شاء اتخذ فالهمزة فى شاء همزة قطع وألف اتخذ ألف وصل اسقط فى الدرج ومثله الماء اهتزت فالهمزة فى الماء همزة قطع وألف اهتزت الف وصل والالف التى تصحب لام التعريف نحو جاء الحق فالهمزة فى جاء همزة قطع وألف الحق ألف وصل

*(وقالون والبزى فى الفتح وافقا * وفى غيره كالياوكالواو سهلا)*
*(وبالسوء الا ابدلا ثم أدغما * وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا)*

أخبر رحمه الله ان قالون والبزى وافقا أباعمرو فى اسقاط الهمزة الاولى من المفتوحتين ثم قال وفى غيره أى فى غير الفتح أى الذى فى غير الفتح وهو الكسر والضم يعنى ان قالون والبزى سهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء أى بين الهمزة والياء وسهلا الهمزة الأولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو أى بين الهمزة والواو وقد تقدم أنه أولياء أولئك لاغير وقوله وبالسوء الا أبدلا ثم أدغما أخبر ان قالون والبزى أبدلا الهمزة الاولى من بالسوء الا ما رحم ربى واوا ثم أدغما الواو الساكنة التى قبلها فيها فصارت واوا

بالصاد (ولاتفرقوا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد المشبع والباقون بالتخفيف واتفقوا على التخفيف فى كالذين تفرقوا بعده (شفا) لم يمله أحد لانه واوى (ترجع الامور) قرأ الاخوان والشامى بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (عليهم الذلة وعليهم المسكنة) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (الانبياء) قرأ نافع بهمزة بعد الباء والباقون بياء خفيفة موضعها (الارض والامور والادبار) وقفها لحمزة لايخفى (يعتدون) كاف وقيل لايوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله بناء على ان ضمير الجماعة وهو الواو المتصل بليس ضمير من تقدم ذكره فى قوله منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وهذا مذهب الجمهور وهو اختيار غير واحد كابى حاتم والزجاج والعمانى وقال قوم ونسب الى أبى عبيدة الواو ضمير الفريقين اللذين يقتضيهما سواء وحذف ذكر أحد الفريقين لدلالة الآخر عليه وتقدير الكلام والله أعلم أمة قائمة وامة غير قائمة فحذف للاستغناء بالمذكور وعليه فالوقف على يعتدون تام ولا يوقف على

سواء والاول اظهر لان فى الثانى الاضمار قبل الذكر وليس بالشائع لكن يجوز الوقف على يعتدون لكونه رأس آية باتفاق وهو منتهى الربع عند بعض وعليه جرى عملنا وعند الجمهور بنصرون قبله وعند بعض سواء بعده (الممال) التوراة و بالتوراة لورش وحمزة وقالون بخلف عنه تقليلا ولابن ذكوان والبصرى وعلى اضجاعا افترى لهم و بصرى للناس معا والناس معا الدورى وهدى وأذى لدى الوقف وتتلى لهم كافرين والنار لهما ودوى تقاته لورش وعلى جاءهم لحمزة وابن ذكوان المسكنة لدى الوقف لعلى (المدغم) من بعد ذلك العذاب بما رحمة الله هم يريد ظلما المسكنة ذلك ولا ادغام فى الكذب من عملا بقوله وفى من يشا بايعذب ولافى وجوههم اذلا يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا مناسككم وماسلككم (يفعلوا و يكفروه) قرأ الاخوان وحفص بياء الغيب فيهما والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب فيهما ولايخفى أصل المكى فى يكفروه (صر) ترقيقه لورش لايخفى (ها أنتم أولاء) تقدم قريبا نظيره الاان هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لملاقاة همزة أولاء فلقالون فيه خمسة أوجه قصر ومدها أنتم مضروبان فى ثلاثة الميم ستة أوجه منها واحد ممنوع وهو قصر الميم مع الضم ومدها أنتم وتقدم تقليله (عضوا) ضاضه ساقطة بخلاف الغيظ و بغيظكم (تسؤهم) لاخلاف بين السبعة فى اثبات همزه الاجزة اذا وقف (لايضركم) قرأ الحرميان والبصرى بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد و رفع الراء وتشديدها (تفشلا) لا امالة فيه لانه الف المثنى وهو لايمال نحو تظاهرا وتصلحا وتتوبا وكذلك الضمير متصلا كان اومنفصلا (منزلين) قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بتخفيفها مع سكون النون (مسومين) قرأ المكى و بصرى وعاصم بكسر الواو على

واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهى همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما أى وفى تخفيف همزة السوء الاخلاف عن قالون والبزى يعنى أن فيه ماذكر من الابدال والادغام ووجه آخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على أصلهما فى المكسورتين وقوله ليس مقفلا أى ليس مغلقا ولا مشكلا لكون صاحب التيسير ماذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

﴿ والاخرى كمد عند ورش وقنبل * وقد قيل محض المد عنها تبدلا ﴾

مذهب أبى عمرو وقالون والبزى كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش وقنبل متعلق بالهمزة الثانية وهى المرادة بقوله والاخرى أى الهمزة الاخيرة يعنى ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير فى الهمزة الاخيرة من المتفقتين فى الانواع الثلاثة وعنهما فى تغييرها وجهان فروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك أشار بقوله كمد لانها تصير فى اللفظ كذلك وهذا هو المذكور فى التيسير فقط وروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه أشار بقوله * وقد قيل محض المد عنها تبدلا * وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الاول هو الذى فى التيسير يسمى التسهيل وهو القياس (تنبيه) ان كان ما بعد الهمزة الثانية متحركا فلا اشكال وان كان ساكنا غير حرف مد فعلى البدل يزاد مد الحجز نحو جاء أمرنا ومن النساء الا وان كان حرف مد نحو جا آل فعلى التسهيل تجرى وجوه ورش رحمه الله فى الالف الثانية فيقرأ له جاء آل لوط بالف طويلة و بعدها محققة بعدها مسهلة و بعدها ألف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها ألف مقصورة ثم أفرد ورشا بوجه فقال

﴿ وفى هؤلاء ان والبغاء لورشهم * بياء خفيف الكسر بعضهم تلا ﴾

أخبر أن بعض اهل الاداء روى ان ورشا قرأ بالبقرة هؤلاء ان كنتم صادقين وفى النور على البغاء ان أردن تحصنا بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر أى مختلسة الكسر وهذا الوجه مختص بورش فى هذين الموضعين لاغير وله ولقنبل الوجهان السابقان فى هذين الموضعين وغيرهما (توضيح) قد تقدم ان أباعمرو حذف الاولى فى الانواع الثلاثه وقالون والبزى حذفا اولى المفتوحتين وسهلا أولى المضمومتين

اسناد الفعل اليهم مجاز اوالباقون بفتحها اسم مفعول والفاعل هو الله عز وجل (مضعفة) قرا الشامي ومكي بتشديد العين وحذف الالف والباقون باثبات الالف وتخفيف العين (سواء) وعيره مماوقف عليه حمزة لايخفى (ترجعون) كاف ولحاذف الواو تام وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف ﴿الممال﴾ و سارعون لدوري على النار والكافرين لهما ودوري الدنيا و بشرى لهم و بصري بلى لهم الر باللاخوين (المدغم) همت طائفة لاخلاف في ادغامه اذ تقول لبصري وهشام والاخوين (لك) كمثل ريح تقول للمؤمنين يغفرلمن و يعذب من والرسول لعلكم (سارعوا) قرأ نافع والشامي بلاواو قبل السين على الاستئناف وهو كذلك في مصحفهما والباقون باثبات الواو عطفا على واطيعوا وهو كذلك في مصاحفهم (قرح) **(٧٢)** نعم قرأ الاخوان وشعبة بضم القاف والباقون بفتحها لغتان (كنتم تمنون) قرأ البزي بخلاف عنه بتشديد تاء تمنون وصلا والباقون بالتخفيف وهو في الميم على أصله من صلتها بواو في اللفظ فيلتقي مع الساكن اللازم المدغم فيمد طويلا والتخفيف عنه اشهر واظهر ولم يعلم التشديد الا من طريق الداني قال المحقق ولم نعلم احدا ذكر كنتم تمنون وفظلتم تفكهون سوى الداني من طريق ابي الفرج محمد بن عبد الله النجاد المهري وهو لم يقرأ بذلك و يدل عليه قوله في التيسير بعد ان قال البزي يشدد التاء في أحد وثلاثين موضعها وعدها و زاد أبو الفرج النجاد المقرئ من قراءته عن أبي الفتح بن برهان عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء في كنتم تمنون وفظلتم تفكهون وقال في مفرداته وزادني ابو الفرج وهذا صريح في المشافهة ولكني أقول كما قال المحقق رحمه الله في نشره ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية في والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي وهو كل تاء تكون في اول فعل مستقبل يحسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطا لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم تكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشاطبي تبع له اذلم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولايهتدي اليه الا الحذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان اه (مؤجلا) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا ومثله حمزة ان وقف والباقون بالهمز مطلقا (نوته) معا قرأ البصري وشعبة وحمزة باسكان الهاء وهشام بخلف عنهم وقالون بكسره من غير صلة والباقون بكسره مع الصلة وهو الطريق الثاني لهشام وابدال همزه لورش وسوسي لايخفى (وكاين) قرا المكي بالالف و بعده همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة و ياء مكسورة مشددة فان وقف عليه فالبصري

والمكسورتين وزاد اوجه البدل في بالسوء الا ما و رش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلاثة وزاد ورش ابدالها ياء مختلسة في هؤلاء ان والبغاء ان والباقون بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير الهمز فقال

﴿ وان حرف مد قبل همز مغير ❊ يجز قصره والمد مازال أعدلا ﴾

ذكر رحمه الله في هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء فاخبر ان حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف ففيه وجهان أحدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله والمد مازال أعدلا أي أرجح من القصر فمثال ماجاء قبل المسهل من ذلك من السماء ان أولياء أولئك في قراءة قالون والبزي واسرائيل والملائكة في وقف حمزة وهشام وها أنتم في قراءة أبي عمرو وموافقيه على رأي الناظم ومثال ماجاء قبل المحذوف منه جاء أمرنا في قراءة البزي والسوسي وفي قراءة قالون والدوري عند من أخذلهما بالقصر في المنفصل (توضيح) اذا سهلت الاولى من نحو هؤلاء ان فلقالون والبزي وجهان القصر والمد ولحمزة في نحو اسرائيل والملائكة وجاءهم الوجهان القصر والمد مع التسهيل واذا حذفت نحو جاء أجلهم فالوجهان لابي عمرو وقالون والبزي واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه ألف الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكى ان ابن الحاجب المالكي رحمه الله وقع بينه و بين السخاوي خلاف في ألف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد واطلعا على النقل فيها فوجدا فيها خلافا فاتما انتقل الى المختلفتين فقال

﴿ وتسهيل الاخرى في اختلافهما (سما) تفيء الى مع جاء أمة انزلا ﴾

اخبر رحمه الله ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين في الكلمتين اذا اختلفتا في الحركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ماسياتي واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل القراء والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما على خمسة أنواع والقسمة العقلية تقتضي ستة الا ان النوع السادس لم يوجد في القرآن فلذلك لم يذكره اما الخمسة الموجودة في القرآن فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة أو مكسورة فهذه أربعة انواع وسيأتي النوع الخامس في قوله ❊ يشاء الى كالياء أقيس معدلا ❊ والنوع السادس الساقط من القرآن هي ان تكون الاولى مكسورة والثانية مضمومة

يقف على الياء تنبيها على الاصل لانها مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة فلزم التنوين لاجل التركيب وثبت رسما ويحذف للوقف وحدث فيها بالتركيب معنى كم الخبرية والباقون يقفون بالنون اتباعا لصورة الرسم (نبي قتل) قرأ نافع بهمزة بعد الياء وهو على أصله فى المد والباقون بياء مشددة من غير همز ولا مد وقرأ الحرميان والبصرى قتل بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما (فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة) مد فآتاهم والآخرة من باب واحد وامالة فآتاهم والدنيا كذلك فيأتى فى الثانى ما أتى فى الاول فتأتى بالقصر مع الفتح فيهما و بالتوسط مع التقليل و بالطويل مع الفتح والتقليل وهذا كله لورش كما لا يخفى (الرعب) قرأ الشامى وعلى بضم العين والباقون بالاسكان (مالم ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (وماواهم) ابداله للسوسى فقط ولم يبدله ورش وان كان فاء لان كل ما جاء من باب الايواء (٧٣) نحو تأوى اليك وتؤويه والمأوى وفأووا

مضمومة نحو على الماء أمم فذكر فى هذا البيت النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفىء الى مثال الهمزة المكسورة بعد المفتوحة نحو تفىء الى أمر الله شهداء اذ حضر والبغضاء الى يوم القيامة والنوع الثانى مفتوحة بعدها مضمومة وهو جاء أمة رسولها بقد أفلح وليس فى القرآن من هذا النوع غيره ومعنى أنزلا أى أنزل ذلك ولا يتزن البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن فى قوله وتسهيل الاخرى وفى قوله أمة أنزلا

﴿ نشاء أصبنا والسماء وائتنا * فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا ﴾

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو قوله تعالى نشاء أصبناهم بذنوبهم سوء أعمالهم و باسماء أقلعى ومكسورة بعدها مفتوحة نحو قوله من السماء أو ائتنا بعذاب أليم من خطبة النساء أو أهؤلاء أهدى ثم بين ذكر كيفية التسهيل فى النوعين الاولين فقال فنوعان قل كاليا وكالواو يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة من قوله تفىء الى ونحوه تسهل كالياء أى بين الهمزة والياء وأن الهمزة المضمومة من جاء امة تسهل كالواو أى بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخرين فقال

﴿ ونوعان منها أبدلا منهما وقل * يشاء الى كالياء أقيس معدلا ﴾

يعنى ونوعان من الانواع الاربعة أبدلا أى أبدل الواو والياء منهما اى من همزتيهما يعنى ان الهمزة الثانية المفتوحة فى نشاء أصبناهم ونحوه أبدلت واوا وأن الهمزة الثانية المفتوحة فى السماء أو ائتنا ونحوه أبدلت ياء ولما انقضى كلامه فى حكم الانواع الاربعة شرع فى ذكر النوع الخامس فقال وقل يشاء الى وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو قوله تعالى يهدى من يشاء الى صراط مستقيم والشهداء اذا ما دعوا يا أيها الملأ انى وقوله كالياء أقيس معدلا يعنى أن الهمزة الثانية المكسورة فى يشاء الى ونحوه تسهل كالياء أى بين الهمزة والياء وهو القياس فى تسهيلها ونبه على ذلك بقوله أقيس معدلا أى اقيس عدولا يعنى أن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والياء أقيس من عدوله الى البدل ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذاهب القراء فقال

﴿ وعن أكثر القراء تبدل واوها * وكل بهمز الكل يبدأ مفصلا ﴾

أخبر رحمه الله ان أكثر القراء أبدلوا من الهمزة الثانية واوا فى يشاء الى ونحوه ومن القراء من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل فى تخفيف الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة أوجه التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر هذا الوجه فى التيسير وهو مذهب القليل

لا يبدله (عفا) لا يمال لانه واوى (المؤمنين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع باجماع (الممال) سارعوا لدورى على الناس معا وللناس لدورى وهدى ومثوى لدى الوقف فآتاهم ومولاكم ومأواهم لهم وهذه الثلاثة أعنى مثوى ومولى وماوى مما يقع الغلط فيه فيميله بعض الناس للبصرى و نظنه من باب فعلى وليس كذلك بل هو من باب مفعل الكافرين معالها ودورى الدنيا الثلاثة وأراكم لهم و بصرى (المدغم) يرد ثواب معا لبصرى وشامى والاخوين اغفر لنا لبصرى بخلف عن الدورى ولقد صدقكم لبصرى وهشام والاخوين اذ تحسونهم كذلك (ك) الرعب بما قد صدقكم الاخرة ثم (يغشى طائفة) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية

(١٠ - ابن القاصح) (شىء) أوجهه الاربعة لا تخفى (كله لله) قرأ البصرى برفع لام كله مبتدأ ولله خبره والجملة خبر ان والباقون بنصبه تأكيد الاسم ان (بيوتكم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (عليهم القتل) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (تعملون بصير) قرأ الاخوان والمكى بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (متم) معا قرأ نافع والاخوان بكسر الميم والباقون بضمها (تجمعون) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (لانفضوا) ضاده ساقطة بخلاف فظا وغليظ (الذى ينصركم) قرأ البصرى باسكان الراء وزاد الدورى عنه الاختلاس والباقون بضم الراء وهذا بخلاف ان ينصركم قبله فلا خلاف بينهم فى الاسكان (لنبى) جلى (أن يغل) قرأ نافع والاخوان والشامى بضم الياء وفتح الغين والباقون بفتح الياء وضم الغين (رضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (وماواه) أبداله للسوسى لا يخفى (وقيل لهم) قرأ هشام وعلى باشمام كسرة القاف الضم والباقون

بالكسر (لو أطاعونا ماقتلوا) قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وانما قيدناه بأطاعونا احترازا من لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا فلا خلاف بينهم فى تخفيفه (قادر (١)) ثلاثة ورش فيه لايخفى (تحسبن) قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الطريق الثانى لهشام وقرأ الحرميان و بصرى وعلى بكسر السين والباقون بفتحها (الذين قتلوا فى سبيل الله) قرأ الشامى بالتشديد والباقون بالتخفيف (يحزنون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب السابع باتفاق (الممال) اخرا كم لهم و بصرى يغشى والتقى وغزى لدى الوقف وتوفى ومأواه و آتاهم لهم القيامة لعلى لدى الوقف انى لهم ودورى (المدغم) اذتصعدون لبصرى وهشام والاخوين واستغفر لهم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) القيامة ثم من قبل لفى الذين نافقوا وقيل لهم اعلم بما (وان الله لايضيع) قرأ على بكسر همزة ان والباقون بفتحها (القرح) قرأ شعبة والاخوان بضم (٧٤) القاف والباقون بالفتح (سوء) فيه لهشام وحمزة لدى الوقف عليه ستة أوجه كشيء المرفوع وغيرها ضعيف لايقرأ به (رضوان) لايخفى (أولياء) (فيه لحمزة ان وقف عليه وجهان تسهيل الهمز مع المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به وذكر فيه اسقاط الهمز فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه مع اجراء وجهى المد والقصر ولايصح فيه سوى التسهيل (وخافون) اثبت البصرى الياء فيه وصلا والباقون بحذفها وصلا ووقفا (ولايحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (ولا يحسبن معا أى الذين كفروا والذين يبخلون قرا حمزة بتاء الخطاب فيهما والباقون بياء الغيب وفتح السين الشامى وحمزة وعاصم والباقون بالكسر (لانفسهم) ابدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة ان وقف جلى (يميز) قرأ الاخوان بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة والباقون بفتح الياء وكسر الميم بعدها ياء ساكنة (والله بما تعملون خبير) قرأ المكى والبصرى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (سنكتب ماقالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول) قرأ حمزة سيكتب بياء مضمومة موضع النون وفتح التاء مبنيا لمالم يسم فاعله ورفع لام قتلهم ويقول بياء الغيب والباقون بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه وضم التاء ونصب لام قتلهم ونقول بالنون والانبياء لايخفى (ظلام) * كذلك (والزبر والكتاب) قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما وابن ذكوان بزيادة باء فى الاول فقط والباقون بحذفها فيهما (الغرور) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف الا ماجرى عليه عملنا من أنه قدير ﴿الممال﴾ فزادهم وجاءكم وجاءوا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه فى الاول يسارعون لدورى على آتاهم لهم النار لهما ودورى الدنيا لهم و بصرى ﴿تنبيه﴾ لا امالة فى وخافون لانه لاامالة الا فى ماض ولا فى فاز لان الافعال الممالة

من القراء وقدتم الكلام فى الهمزتين المختلفتين فعلم مالنا نافع وابن كثير وأبى عمرو من التغيير على اختلاف أنواعه وعلم أن الباقين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق فى الانواع الخمسة وقوله وكل بهمز الكل يبدأ مفصلا أى كل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين أو المختلفتين انما ذلك فى حال وصلها بالكلمة قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدأ بالثانية حققها ومعنى مفصلا مبينا لما هو أصلها من الهمز

﴿ والابدال محض والمسهل بين ما * هو الهمز والحرف الذى منه أشكلا ﴾

بين رحمه الله بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فاخبر أن الابدال محض أى تبدل الهمزة حرف مد محض ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهمز فتكون ألفا أو واوا أو ياء ساكنين أو متحركين والتسهيل ان تجعل بين الهمزة والحرف الذى تولدت منه حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله منه اشكلا قال الجوهرى شكلت الكتاب أى قيدته بالاعراب وأشكلته أزلت اشكاله

﴿ باب الهمز المفرد ﴾

يعنى بالمفرد الذى لم يجتمع مع همز آخر بخلاف البابين المتقدمين فقال

﴿ اذا سكنت فاء من الفعل همزة * فورش يريها حرف مد مبدلا ﴾

أخبر أن الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشا يبدلها حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين أحدهما كونها ساكنة والثانى كونها فاء الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال فيما سكن من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة ألفا و بعد الكسرة ياء و بعد الضمة واوا وفاء الفعل عبارة عما يقابل الفاء مما جعل معيارا لمعرفة الاصلى والزائد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة التى هى فاء الفعل بثلاثة أشياء أحدها أن يقال كل ما كان وقوعه بعد همزة وصل فهو فاء الفعل نحو ائت وأمر وائتمن وائتمروا ألا ترى ان أوزانها افعل وافعل وافتعل وافتعلوا والثانى ان يقال كل ما كان ساكنا بعد ميم فى اسم الفاعل أو المفعول فهو فاء الفعل نحو المؤمنون والمؤمنين ومامون ومأكول ألا ترى ان أوزانها المفعلون والمفعلين ومفعول الثالث ان كل ما كانت منه بعد حرف المضارعة فهو فاء الفعل نحو يؤمن وتألمون و يألمون ألا ترى أن اوزانها يفعل وتفعلون و يفعلون وتقريبه على المبتدئ ان كل همزة ساكنة بعد همزة وصل أو تاء أو ياء أو نون أو واو

عشرة وهذا ليس منها (المدغم) قد جعوا وقد جاءكم وقد سمع الله لبصرى وهشام والاخوين (ك) قال لهم يجعل لهم من فضله هو نؤمن لرسول زحزح عن النار الغرور لتبلون وخرج سنكتب مايقوله وفى من يشأ باء يعذب (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) قرأ مكى وبصرى وشعبة بياء الغيب فيهما والباقون بالخطاب (لاتحسبن الذين يفرحون) قرأ الكوفيون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (فلايحسبنهم) قرأ المكى والبصرى بياء الغيب وضم الباء والباقون بالخطاب وفتح الباء فصار المكى والبصرى بالغيب فيهما والكوفيون بالخطاب فيهما ونافع والشامى بالغيب فى الاول والخطاب فى الثانى وكل على أصله فى السين كما تقدم قريبا (وقتلوا وقاتلوا) قرأ الاخوان بتقديم قتلوا المبنى للمجهول على قاتلوا المبنى للفاعل امالان الواو لاتقتضى ترتيبا فلذلك قدم ماهو متأخر فى الوقوع أو أن المخبر عنه جماعة واختلفت أحوالهم فمنهم من قتل ومنهم من قاتل والباقون بتقديم المبنى للفاعل وهى واضحة لان القتال قبل القتل والمكى والشامى (٧٥) بتشديد تاء قتلوا والباقون بالتخفيف

(تفلحون) تام وفاصلة ومنتهى ثمن القرآن بلا خلاف، ونصف الحزب عند جميع المشارقة وعند جميع المغاربة بمعر وفابسورة النساء وهو بعيد لطوله جدا اللهم الا ان يجعل كما جرى عليه عملنا منتهى الربع قبله قدير والله اعلم (الممال) أذى لدى الوقف ومأواهم لهم للناس له ورى النهار والنار وانصار وديارهم لهما ودورى الابرار وللابرار لورش وحمزة تقليلا وللبصرى وعلى اضحاها أنى لهم وبصرى (المدغم) فاغفر لنا لبصرى بخلف عن الدورى (ك) والنهار لآيات النار ربنا الابرار ربنا الاضيع عمل ولاادغام فى انصار ربنا لتنوينه ومابين السورتين من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير لايخفى على ذى قريحة فهم ماتقدم

والله الموفق وفيها من ياآت الاضافة ست وجهى لله منى انك ولى آية وانى أعيذها انصارى الى انى اخلق ومن الزوائد اثنتان ومن اتبعن وخافون ومدغمها واحد وخمسون وقال الجعبرى ومن قلده خمسون ومن الصغير سبعة عشر ﴿سورة النساء﴾ مدنية اتفاقا وآيها مائة وسبعون وخمس حجازى وبصرى وست كوفى وسبع شامى جلالاتها مائتان وتسع وعشرون (تساءلون) قرأ الكوفيون بتخفيف السين والباقون بتشديدها (والارحام) قرأ حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها (فواحدة اوما) لاخلاف بين السبعة فى نصبه (مريأ) يوقف عليه لحمزة بياء مشددة عملا بقوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا السفهاء (أموالكم) قرأ قالون والبصرى والبزى باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد والقصر مقدم فى الاداء لان الهمز ذهب بالكلية ولم يبق له اثر فالقصر فيه ارجح وبه يقيد اطلاق قوله والمد مازال اعدلا ومما يؤيد هذا ان من قرا باسقاط الهمز فى نحو شركائى فليس له فيه الا القصر والحاصل

اوفاء أوميم فانها همزة فاء الفعل ثم استثنى فقال

﴿ سوى جلة الايواء والواو عنه ان * تفتح اثر الضم نحو مؤجلا ﴾

أى استثنى ورش من الهمز الساكن الذى هو فاء الفعل جميع ماوقع من لفظ الايواء نحو تؤوى وتؤويه والمأوى ومأواهم ومأواكم وفأووا الى الكهف فقرأه بالهمزة ولم يبدله ثم استانف كلاما آخر بقوله والواو عنه أى عن ورش ان تفتح يعنى الهمز الذى هو فاء الفعل اثر الضم أى بعد الضم نحو مؤجلا مثال ماوجد فيه ذلك يعنى أن الهمز الذى وجد فيه ماذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه فاء الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا نحو يؤاخذ يؤلف ويؤخر ومؤذن ومؤجلا فان لم يجتمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله نحو ولايؤده وتؤزهم وفاصبح فؤاد أم موسى وظلمك بسؤال وتاذن وماتاخر الاترى أن المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل فانها مضمومة وماقبلها مفتوحة وان المثالين الثانيين وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وماقبلها مضموم فليست بفاء الفعل وان المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل وهى المفتوحة فان ماقبلها غير مضموم

﴿ ويبدل للسوسى كل مسكن * من الهمز مدا غير مجزوم أهملا ﴾

اخبر عفا الله عنه ان السوسى أبدل له كل مسكن أى كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سواء كانت فاء أو عينا أولاما مثال الفاء نحو ماتقدم لورش ومثال العين نحو البأس والرأس وبئر وبئس وماتصرف من ذلك ومثال اللام نحو قوله تعالى فادارأتم وجئت وشئت وماتصرف من ذلك وقوله غير مجزوم أهملا استثناء يعنى ان السوسى يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه أهمل من البدل فبقى محققا على أصله ثم ذكر المجزوم منه فقال

﴿ تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع * يهيئ وننسأها ينبأ تكملا ﴾

اعلم أن هذا المستثنى على خمسة أنواع الاول ماسكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور فى هذا البيت والنوع الثانى ماسكونه علامة للبناء والثالث ماهمزه أخف من ابداله والنوع الرابع ماترك همزه يلبسه بغيره والخامس مايخرجه الابدال من لغة الى لغة اخرى وعد فى هذا البيت الكلم المجزوم وهى تسع عشرة كلمة فنها تسؤ فى ثلاثة مواضع تسؤهم فى آل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ومنها نشأ فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل عليهم بالشعراء وان نشأ نخسف بهم فى سبأ وان نشأ نغرقهم فى يس ومنها يشأ فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم

ان الوجهان صحيحان قويان ثابتان نصا وأداء لكن ان بقى اثر الهمز كالمسهل فالمد مقدم وان لم يبق له أثر فالقصر مقدم و ورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية عنهما ايضا ابدالها الفاء فيلتقى مع سكون الميم فيمد لازما وقرا الباقون بتحقيقهما (قيما) قرا نافع والشامى بغير الف بعد الياء والباقون بالالف (وسيصلون) قرأ الشامى وشعبة بضم الياء والباقون بفتحها وتفخيم لامه لورش معلوم (واحدة فلها) قرأ نافع برفع تاء واحدة على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة (فلأمه) معا قرا الاخوان بكسر الهمزة والباقون بالضم (يوصى بها اودين آباؤكم) قرأ المكى والشامى وشعبة بفتح صاد يوصى و يلزم منه وجود ألف بعده والباقون بكسر الصاد و يلزم منه وجود الياء (حكيما) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع اتفاقا كما فى المسعف وغيره وعند اهل المغرب حليم بعده (الممال) اليتامى الخمسة ومثنى وادنى وكفى لهم ولا يميل البصرى مثنى لانه (٧٦) مفعل طاب وخافوا لحمزة الدرى لهم وبصرى ضعافا لحمزة بخلف عن خلاد (المدغم) (لك) خلقكم فكلوه هنيأ بالمعروف فاذا (يوصى بها اودين غير مضار (قرأ المكى والشامى وعاصم بفتح الصاد والباقون بالكسر ومضار راؤه ساقط ومده للجميع سواء للزومه (ندخله جنات وندخله نارا) قرأ نافع والشامى بالنون والباقون بالياء فيهما (البيوت) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (واللذان) قرأ المكى بتشديد النون فهى عنده من باب الساكن اللازم المدغم نحو دابة فيمد الالف طويلا لالتقاء الساكنين والباقون بالتخفيف والقصر (فآذوهما) مافيه لحمزة ان وقف عليه من تسهيل الهمزة وتحقيقها وكذا مالورش لا يخفى (الن) و ورش فيه على اصله من النقل والمد والتوسط والقصر وكذا حمزة على اصله من السكت وعدمه ولا يعكر علينا رسمها لاما مجرورة (كرها) قرأ الاخوان بضم الكاف والباقون بفتحها (مبينة) قرا المكى وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها (وان اردتم استبدال) الى (شيا) الوقف عليه كاف ففيها لورش من طريق الازرق وهو طريقنا على ما تقتضيه الضرب اثناعشر وجها ان وجهاشيأ مضروبان فى وجهى احداهن أربعة مضروبة فى ثلاثة آتيتم اثنى عشر وبه يقرأ المتساهلون والمحررمنها من طريق قناستة و يزاد من طريق النشر وطيبته سابع و باقيها لا يصح الاول قصر آتيتم وفتح احداهن وتوسيط شيا الثانى توسيط آتيتم وتقليل احداهن وتوسيط شيا الثالث والرابع والخامس والسادس تطويل آتيتم وفتح احداهن وتقليله وكل منهما مع توسيط شيا وتطويله فتحصل من ذلك ان الاربعة الآتية على قصر آتيتم يجوز منها واحد والاربعة الآتية على التوسط يجوز منها واحد كذلك والاربعة الآتية على الطويل كلها جائزة وان ابتدأت

بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله بالانعام ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم بالاسراء فان يشا الله يختم وان يشا يسكن الريح بالشورى وعد فى جملتها مكسورتين فى الوصل لالتقاء الساكنين وهما من يشا الله يضلله وقوله فان يشا الله يختم والجزم فيهما يظهر فى الوقف ومنها يهيئ فى الكهف وننسأها بالبقرة و ينبأ بالنجم فالهمزة فى جميع ذلك ساكنة للجزم وقوله تكملا أى تكمل المجزوم الذى لا يبدله السوسى وأما قوله تعالى وان اسائتم فلها فالسوسى يبدل همزه وليس من المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم

﴿ وهيئ وانبئهم ونبئ باربع * وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا ﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الثانى وهو ما سكونه علامة للبناء أى واستثنى لابى عمرو هذه الكلمات المذكورة أيضا وهى احدى عشرة كلمة وجميعها مبنى على السكون وهى هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة وقوله ونبئ باربع أى فى أربع كلمات نبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادى ونبئهم عن ضيف ابراهيم كلاهما بالحجر ونبئهم ان الماء قسمة بالقمر وأرجئ معا أى فى موضعين أرجئه وأخاه وأرسل فى الاعراف وأرجئه واخاه وابعث فى الشعراء واقرأ ثلاثا أى فى ثلاث مواضع أولها فى الاسراء اقرأ كتابك والثانى والثالث بالعلق اقرأ باسم ربك اقرأ وربك فجميع هذا يقرأ لابى عمرو بتحقيق الهمزة وابقائه على حاله وليست الفاء من قوله فحصلا رمزا أى فحصل العلم

﴿ وتؤوى وتؤويه أخف بهمزه * ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا ﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الثالث والرابع فاخبر ان تؤوى اليك من تشاء وفصيلته التى تؤويه مما استثنى لابى عمرو وايضا فهمزه على الاصل ولم يخف بالابدال وذكر ان علة استثنائه فيه كونه بالهمز اخف من الابدال ثم اخبر ان رئيا مستثنى له أيضا فهمزه على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر ان علة استثنائه ما تؤدى اليه الابدال من التباس المعنى واشتباهه وذلك انه لو ابدل الهمزة ياء لوجب ادغامها فى الياء التى بعدها كما قرأ قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ الرى وهو الامتلاء بالماء ورئيا بالهمز من لرؤية وهو ما رأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة و بترك الهمز يحتمل المعنيين فترك أبو عمرو ابداله لذلك

﴿ ومؤصدة أوصدت يشبه كله * تخيره أهل الاداء معللا ﴾

ذكر فى هذا البيت النوع الخامس واخبر ان عليهم نار مؤصدة بالبلد وانها عليهم مؤصدة بالهمزة مما استثنى

لابى

من قوله تعالى فان كرهتموهن والوقف على المعروف قبله كاف ففيها على ما يقتضيه الضرب ثمانية وار بعون وجها الا اثنا عشر التى فى الاية الاولى مضروبة فى وجهى شيأ أربعة وعشرون مضروبة فى وجهى فعسى والمحرر منها من طريقنا ستة و يزاد من طرق النشر وطيبته سابع و باقيها ممنوع الاول فتح عسى واحداهن وتوسيط شيأ معا وقصر آتيتم الثانى ماذكر وتطويل آتيتم بدل قصره الثالث فتح فعسى واحداهن وتطويل شيأ معا وآتيتم الرابع تقليل فعسى واحداهن وتوسيط شيأ معا وآتيتم الخامس ماذكر وتطويل آتيتم السادس تقليل فعسى واحداهن وتطويل شيأ معا وآتيتم (تكميل) الوجه المزاد فى الآية الثانية من طرق النشر توسيط آتيتم وفتح احداهن وتوسيط شيأ معا والمزاد فى الاولى فتح فعسى واحدهن وتوسيط شيا معا وآتيتم (وأخذن) الالف بعد النون للجميع وقراءته بالالف لحن (النساء الا) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وابدالها أيضا حرف مد والبصرى باسقاط الاولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية ولا تغفل عما تقدم من تقديم البدل لورش والقصر للبصرى والباقون بتحقيقهما (بهن) الوقف على الاول كاف واحذر فى الوقف عليه وعلى ما ماثله من كل مشدد مفتوح من الوقف بالحركة وبعض القاصرين يفعله وهو خطأ لا يجوز والصواب الوقف بالسكون مع التشديد ولا يجوز فيه غير هذا لانه مفتوح فلا روم فيه ولا اشمام ولا خلاف بين الجميع ان الجمع بين الساكنين يجوز فى الوقف (رحيما) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن باجماع (الممال) يتوفاهن وفعسى وافضى لهم احداهن لهم و بصرى مبينة والرضاعة لعلى لدى الوقف الا ان الاول لا خلاف فيه والثانى فيه وجهان الفتح والامالة والفتح مقدم (المدغم) ما قد سلف معا لبصرى وهشام والاخوين (لك) بالمعروف فان ولا ادغام فى يحل لكم لتضعيفه (والمحصنات من النساء الا) لا خلاف بينهم فى فتح صاده لان المراد بهن الزوجات ذوات الازواج فازواجهن أحصنوهن فهن مفعولات والنساء لا تقدم قريبا (واحل لكم) قرأ حفص والاخوان بضم الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتحهما (محصنين) أجمعوا على كسر صاده (المحصنات) معا ومحصنات قرأ على بكسر الصاد والباقون بالفتح (احصن) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد (تجارة) قرأ الكوفيون بالنصب والباقون بالرفع (نصليه) صلة هائه بياء فى الوصل للمكى وترك ذلك للباقين لا يخفى (مدخلا) قرأ نافع بفتح الميم والباقون بالضم (واسئلوا الله) قرأ المكى وعلى بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين و بعدها همزة مفتوحة (عقدت) قرأ الكوفيون بحذف الالف والباقون باثباتها (خبيرا) تام وفاصلة ومنتهى ربع

لابى عمرو أيضا فهمز على الاصل ولم يخفف بالابدال واختلف اهل العربية فى اشتقاقه فذهب قوم وأبو عمرو منهم الا ان اصله أأصدت أى أطبقت فله أصل فى الهمزة وقال آخرون هو من أوصدت ولا أصل له فى الهمزة فاختار أبو عمرو همزه لئلا يتوهم انه قرأ بلغة أوصدت كما يقرأ غيره وليس هو عنده كذلك فلهذا قال الناظم أوصدت يشبه أى موصدة بترك الهمزة يشبه لغة أوصدت ثم قال كله أى كل هذا المستثنى تخيره المشايخ وأهل أداء القراءة كابن مجاهد ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمزة فى ذلك كله معللا بهذه العلل المذكورة ﴿تنبيه﴾ المراد أكثر أهل الاداء ومعنى اختيار اهل الاداء يعنى اختيار ابن مجاهد أنه قد روى عن ابى عمرو تحقيق الهمز الساكن مطلقا وروى عنه تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين رواية التقييد على الاطلاق لا أنهم قرؤه برأيهم كما توهم

﴿ وبارئكم بالهمز حال سكونه * وقال ابن غلبون بياء تبدلا ﴾

أخبر رحمه الله ان بارئكم قرئ للسوسى فى موضعى البقرة بالهمز الساكن على الاصل وقوله حال سكونه فيه تنبيه على قراءته اياه بالسكون كما سيأتى فى قوله واسكان بارئكم و بذلك دخل فى هذا الباب فكأنه قال استثنى له بارئكم فى حال كونه ساكنا فى قراءته ثم اخبر ان ابا الحسن طاهر بن غلبون روى البدل قال فى تذكرته وكذا السوسى أيضا بترك همز بارئكم فى الموضعين قلت حصل للسوسى وجهان أحدهما بهمزة ساكنة وهو زائد على التيسير والثانى ابدالها ياء ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعى بارئكم وروايته فى النظم باسكان الهمزة وضم الميم و بكسر الهمزة واسكان الميم

﴿ ووالاه فى بئر وفى بئس ورشهم * وفى الذئب ورش والكسائى فابدلا ﴾

ووالاه أى تابعه يعنى ان ورشا تابع السوسى على ابدال و بئر معطلة بالحج و بئس حيثما وقع وسواء اتصلت به فى آخره ما أو فى اوله فاء أو واو أو لام أو تجرد عنها نحو لبئسما وفبئسما وفلبئس و بئس ولبئس ذلك من أصل ورش لان الهمزة فى الجميع ليست بفاء الفعل بل هى عينه فاما الذى فى الاعراف بعذاب بئيس فليس من هذا الباب ونافع بكماله أبدله ثمت قوله وفى الذئب ورش والكسائى أخبر ان ورشا والكسائى وافقا السوسى على ابدال همزة الذئب ياء وهو موضعان بيوسف

﴿ وفى لؤلؤ فى العرف والنكر شعبة * ويألتكم الدورى والابدال (ي) جتلا ﴾

الجزب بإجماع (الممال) فريضة والفريضة لعلى لدى الوقف على أحد الوجهين والفتح مقدم (المدغم) يفعل ذلك لابي الحرث (لك) اعلم بايمانكم ليبين لكم للغيب بما تخافون نشوزهن ولا ادغام فى احل لكم لانه مشدد (شيا) وقف حمزة عليه لايخفى و بالوالدين الى (ايمانكم) كيفية قراءتها لورش ان تأتى بالفتح فى القربى واليتامى مع الامالة فى الجار ثم تعطف فتح والجار ثم تأتى بالتقليل فى القربى واليتامى مع الامالة فى والجار ثم تعطف فتحه فان وصلت هذا بشيأ قبله فتأتى ثمانية اوجه أربعة على التوسط فى شيأ وأربعة على الطويل فيه وانما قدمت على الامالة فى الجار على الفتح وان كان صنيع الناس عكسه لان التقليل أشهر كما قال الدانى فى التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به فى المفردات ولم يذكر سواه وهو الجارى على اصل الازرق (بالبخل) قرأ الاخوان بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء (حسنة يضعفها) قرأ الحرميان برفع حسنة على ان كان تامة (٧٨) أى وان تقع حسنة والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها ضمير الذرة وقرأ المكى والشامى يضعفها بحذف الالف بعد الضاد وتشديد العين والباقون بالالف وتخفيف العين فصار نافع برفع حسنة وتخفيف يضاعفها ومكى بالرفع فى حسنة وتشديد عين يضاعفها والبصرى والكوفى بنصب حسنة وتخفيف يضاعفها وشامى بالنصب والتشديد (جئنا) معا ابداله للسوسى لايخفى (تسوى) قرأ الاخوان بفتح التاء وتخفيف السين ونافع والشامى بفتح التاء وتشديد السين والباقون بضم التاء وتخفيف السين والواو مشددة للجميع (جاء أحد) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وورش وقنبل بتسهيل الثانية ولهما ايضا ابدالها حرف مد ولا يزاد هنا فى مد حرف المد المبدل اذ لا ساكن بعده ولا يقال انه يمد كآمنوا لان حرف المد عارض والسبب ضعيف لتقدمه على الشرط والباقون بتحقيقهما (لمستم) قرأ الاخوان بغير ألف بين اللام والميم والباقون بالالف (فتيلا انظر) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين فى الوصل والباقون بالضم فلو وقف على فتيلا فالجميع يبتدؤن بهمزة مضمومة (هؤلاء أهدى) قرأ الحرميان والبصرى بابدال همزة أهدى ياء محضة والباقون بتحقيقها (فقد آتينا آل ابراهيم) هذا هو الاول المتفق عليه ومنه احترز بقوله * وفيها وفى نص النساء ثلاثة * أواخر (ظليلا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند بعض وعليه جرى عملنا وعند آخرين نصيرا قبله ﴿الممال﴾ القربى معا وسكارى ومرضى وافترى لهم وبصرى واليتامى وآتاهم معا وتسوى وكفى الاربعة واهدى لهم والجار معا لدورى على ولورش فيهما وجهان التقليل والفتح ولا امالة فيهما للبصرى فهو مستثنى من القاعدة المذكورة من قوله وفى ألفات قبل را طرف أتت * بكسر أمل تدعى حميدا الكافرين وادبارها لهما ودورى الناس لدورى

اخبر رضى الله عنه ان شعبة عن عاصم تابع السوسى فى ابدال الهمزة الاولى من لؤلؤ واوا ساكنة سواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان او منكرة نحو من ذهب ولؤلؤ ثم اخبر ان الدورى عن ابى عمرو قرأ لايألتكم من أعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحتج الى تقييده ثم أخبر ان الابدال فيه للمشار اليه بالياء من يجتلا وهو السوسى فابداله فيه على قاعدته ولما تعين ان لفظ يألتكم للدورى بالهمز وان السوسى ابدلها ألفا تعين للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظه يلتكم بغير همز ولا ألف وهى قراءة الباقين ومعنى قوله يجتلا اى ينكشف و بالله التوفيق

﴿ وورش ليلا والنسىء بيائه * وادغم فى ياء النسىء فثقلا ﴾

أخبر رضى الله عنه ان ورشا قرأ ليلا بياء مفتوحة حيث وقع نحو ليلا يكون ليلا يعلم وقرأ فى التوبة انما النسى بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التى قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرأ الباقون لئلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسىء بياء ساكنة خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد الياء لاجلها وقوله فثقلا اى فشدد ولان الادغام يحصل بذلك وليست الفاء رمزا والرواية فى النسىء الاول بالهمزة والحكاية والثانى بالادغام والاعراب

﴿وابدال أخرى الهمزتين لكلهم * اذا سكنت عزم كآدم أوهلا﴾

ذكر رحمه الله قاعدة كلية لكل القراء وليست فى التيسير يقول اذا اجتمع همزتان فى كلمة والثانية ساكنة فابدالها عزم اى واجب لابد منه لكل القراء فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كانت قبلها فتحة أبدلت ألفا نحو آدم وآزر وآتى وآمن وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو أوتى وأوذى وان كان قبلها كسرة أبدلت ياء نحو لئيلاف قريش ايلافهم وايت بقرآن اذا ابتدئ به ومثل الناظم بمثالين أحدهما آدم وأصله على رأى الاكثرين أأدم ووزنه أفعل ولم يتأت له من القرآن مثال يكمل به البيت فاتى بمثال من كلام العرب وهو أوهلا قالوا وفيه بدل من همزة هى فاء الفعل يقال أوهل فلان لكذا اى جعل أهلا له ومثاله من القرآن أوتى موسى أوذينا من قبل وأوتمن اذا ابتدئ بها

﴿باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها﴾

هذا نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد وأدرج معه فى الباب مذهب حمزة فى السكت فقال

﴿وحرك لورش كل ساكن آخر * صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا﴾

جاء لحزة وابن ذكوان مطهرة لعلى لدى الوقف على احد الوجهين ﴿المدغم﴾ نضجت جلودهم لبصري والاخوين (ك) والصاحب بالجنب لايظلم مثقال الرسول لو أعلم باعدائكم الصالحات سندخلهم ولا ادغام في يقولون للذين عملا بقوله ثم النون تدغم فيهما على أثر تحريك (يأمركم) قرأ البصري باسكان الراء وللدوري أيضا اختلاسها والباقون بضمها وورش وسوسي على أصلهما من الابدال (تؤدوا) ابداله لورش لايخفى (نعما) قرأ الاخوان وشامي بفتح النون والباقون بكسرها وقالون و بصري وشعبة باختلاس كسرة العين واسكانها والباقون بالكسر المحض (قيل) لايخفى (أن اقتلوا أو اخرجوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر نون ان في الوصل والباقون بالضم وقرأ عاصم وحمزة بكسر واو أو والباقون بالضم (الاقليلا) قرأ الشامي بالنصب والباقون بالرفع (صراطا والنبيئين وحذركم) كله جلي (ليبطئن) ابدال همزه ياء لحمزة لدى الوقف كذلك (كان لم تكن) قرأ المكي وحفص بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (عظيما) كاف (٧٩) وقيل تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند قوم وعند بعض عليما وقيل جميعا ﴿الممال﴾ الناس لدوري جاؤك معا لحمزة وابن ذكوان دياركم لهما ودوري وكفى لهم (المدغم) اذظلموا للجميع (ك) قيل لهم الرسول رأيت استغفر لهم الرسول لوجدوا (قيل) لايخفى (عليهم القتال) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (لم) خلاف البزي في اثبات هاء السكت ان وقف عليه لايخفى (يظلمون فتيلا اينما) قرأ المكي والاخوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهذا هو الذي أراد بقوله تظلمون غيب شهود نا وانما لم يقيده لذكره بعد قليل فاكتفى بذلك عن التقييد واما الاول وهو ولا يظلمون فتيلا انظر فليس فيه خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات (فمال) الوقف فيها على مادون اللام للبصري واختلف عن علي فقيل كذلك وقيل على اللام والباقون يقفون على اللام قال المحقق والاصح جواز الوقف على ما للجميع لانها كلمة برأسها ولان كثيرا من الائمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء فصار كسائر الكلمات المفصولات وأما الوقف على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الائمة اهـ ولا ينبغي الوقف عليه الا من ضرورة لان فيه كما قال السفاقسي في اعرابه قطع المبتدا عن الخبر والجار والمجرور (القرآن) نقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها للمكي واثباتها مع اسكان الراء للباقين لايخفى (بأس) و (بأساء) ابدالها للسوسي لايخفى (حسيبا) تام وفاصلة ومنتهى الحزب التاسع بلا خلاف (الممال) الدنيا معا لهم و بصري اتقى وكفى معا وتولى وعسى الله لدى الوقف على عسى لهم للناس لدوري جاءهم لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ أو يغلب فسوف للبصري وخلاد وعلى يدرككم للجميع عملا بقوله وأما اول المثلين فيه مسكن * فلابد من

وصف الساكن بوصفين أحدهما أن يكون آخرا و يعني به أن يكون آخر كلمة والهمز أول الكلمة التي بعدها والثاني أن يكون الساكن الآخر صحيحا أي ليس بحرف مد ولين نحو من آمن وقد أفلح فان كان قبل الهمز واو وياء ليسا بحرفي مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الى وابني آدم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن آخر صحيح باعتبار انه ليس بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف علة وهذا بخلاف استعماله في باب المد والقصر حيث قال أو بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من أحسب الناس الى الميم من الم فاتحة العنكبوت و ينقل الى لام التعريف نحو الارض والآخرة لانها منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة و ينقل الى تاء التأنيث نحو قالت أولادهم قالت احداهما و ينقل الى التنوين لانه نون ساكنة نحو من شيء اذ كانوا كفوا أحد قوله بشكل الهمز أي حرك ذلك الساكن الذي هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده أي حركة كانت قوله واحذفه يعني الهمزة بعد نقل حركته وقوله مسهلا أي راكبا الطريق السهل والرواية بنقل حركة همزة آخر الى التنوين قبلها من قوله ساكن آخر

﴿ وعن حمزة في الوقف خلف وعنده * روى خلف في الوصل سكتا مقللا ﴾
﴿ ويسكت في شيء وشيأ و بعضهم * لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا ﴾
﴿ وشيء وشيأ لم يزد ولنافع * لدى يونس الآن بالنقل نقلا ﴾

أخبر رضي الله عنه أن حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها لورش فروى عنه النقل كقراءة ورش وروى عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قيل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو فيمد للهمزة التي بعدها وقال السخاوي فاما قوله تعالى عليكم أنفسكم وضاقت عليهم أنفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر أبو بكر بن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو ومنهم أميون عليهم استغفرت لهم ذلكم اصري والثاني أنها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية والثالث انها تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على أصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على نقله

ادغمه (ك) قيل لهم القتال لولا عندك قل بيت طائفة (تنبيه) ليس ادغام بيت طائفة مختصا بالسوسي بل جميع أصحاب البصري الدوري
وغيره مجمعون على ادغامه ووافقه حمزة على الادغام فادغامه للبصري وحمزة ولا ادغام في يكتب ما التخصيص ذلك بياء يعذب وميم من يشاء
(اصدق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي للمجانسة وقصد الخفة والباقون بالصاد الخالصة على الاصل (فتتين) ابدال همزه ياء لحمزة ان وقف عليه لا
يخفى (سواء) تسهيل همزه مع المد والقصر له أيضا ان وقف كذلك (فان تولوا) وافق البزي الجماعة على تخفيف التاء لانه ماض وما في القرآن غير
هذا من لفظ تولوا كالذي في آل عمران فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وفي المائدة فان تولوا فاعلم فكله بالتخفيف الا ما نعينه في مواضعه
ان شاء الله تعالى (حصرت) ورش فيه على أصله من ترقيق الراء ومن قال فيه بالتخفيم وصلا واعتل بوقوع الراء بين صادين فليس بشيء
لانفصال الصاد الثانية عنها بالتاء وقد أجمعوا على ترقيق الراء من الذكر صفحا ولتنذر قوما معا والمدثر قم ولم يوجد
فيه الا الانفصال الخطي فهذا أولى (خطأ) تسهيل همزه لحمزة لدى الوقف لا يخفى (فتثبتوا) معا قرا الاخوان بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها مثناة فوقية من التثبت للاحتياط من زلل السرعة والباقون بياء موحدة وياء مثناة تحتية ونون من التبين (السلم لست) قرأ نافع والشامي وحمزة بحذف الالف بعد اللام والباقون باثباته وقيدنا بلست احترازا مما قبله وهو القوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم ومن الذي في النحل والقوا الى الله يومئذ السلم فلا خلاف انها بحذف الالف (غير اولي الضرر) قرأ نافع وشامي وعلي بنصب الراء حال من القاعدون والباقون بالرفع بدل منهم (توفاهم) قرأ

فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح النقل وقوله وعنده أي وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن
آخر صحيح روى خلف في الوصل سكتا أي روى خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل النطق بالهمزة
سكتا مقلا أي قليلا من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا وصل الكلمة التي آخرها ذلك
الساكن بالكلمة التي أولها همزة يسكت بينهما على الساكن ثم أخبر انه يزيد أيضا في السكت فيسكت على
ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت في شيء وشيأ أي روى خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على الساكن
من لفظ شيء وشيا في جميع القرآن وهو الياء فحصل لخلف السكت في الساكن الذي تقدم ذكره لورش وفي
لفظ شيء وشيا وتعين لخلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين هذا آخر الطريق الاول في التيسير وهي
طريقة ابي الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير فقال وبعضهم اي وبعض
اهل الاداء يعني ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيا يعني ان ابن غلبون روى السكت
عن حمزة في لام التعريف وشيء وشيا لم يزد أي لم يسكت فيما عدا لام التعريف وشيء وشيا هذا تمام الطريق
الثاني أشار الى قول الداني في التيسير وقرأت على أبي الحسن يعني ابن غلبون في الروايتين يعني في رواية
خلف وخلاد بالسكوت وعلى لام التعريف وعلى شيء وشيا حيث وقع انتهى ﴿توضيح﴾ قد عرفت
أن مذهب أبي الفتح ترك السكت لخلاد في جميع القرآن والسكت لخلف في جميع القرآن أيضا ومذهب ابن
غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشيء وشيا من الطريقين فقد صار لخلف وجهان ولخلاد
وجهان وذلك أن خلفا ليس له في لام التعريف وشيء وشيا من الطريقين الا السكوت بلا خلاف وله فيما
بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت ولخلاد في لام التعريف وشيء وشيا
وجهان السكت وتركه وله فيما بقي من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتأمل ذلك ﴿تفريع﴾ على
الطريقين اذا وقفت على شيء وشيا سقط السكت واذا وقفت على نحو قد أفلح فلخلف ثلاثة أوجه النقل
والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت واذا وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل
والسكت ولخلاد ثلاثة أوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ أنذر قومه بالاحقاف
فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه
على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين وقوله ولنافع لدى يونس آلان بالنقل
أخبر أن نافعا من طريق ورش وقالون قرأ في يونس بنقل حركة الهمز الى اللام في آلآن وقد كنتم
وآلآن وقد عصيت وقوله نقلا أي نقل من قوم الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة ﴿تفريع﴾
اعلم

البزي في الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (فيم) وماواهم وقف البزي
في الاول وابدال السوسي للثاني وكونه مفعلا لا يخفى (غفورا) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب عند قوم والارجح عند
آخرين رحيما قبله (الممال) جاءكم وشاء لابن ذكوان وحمزة ألقى وتوفاهم وماواهم وعسى لدى الوقف على عسى لهم الدنيا والحسنى لهم
وبصري ﴿المدغم﴾ حصرت صدورهم لبصري وشامي والاخوين (ك) حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة معا وتحرير رقبة كذلك كنتم الملائكة
ظالمي (حذرهم وحذركم) ترقيق رائهما لورش هو المأخوذ به لمن قرأ بما في التيسير ونظمه (اطمأننتم) ابداله للسوسي لا يخفى
(وهو) كذلك (هاأنتم هؤلاء) تقدم قريبا (عظيما) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للاكثر
وعند بعضهم بين الناس وبعده (الممال) الكافرين وللكافرين لهما ودوري أخرى ومرضى واراك والدنيا لهم وبصري

اذى لدى الوقف و يرضى لهم الناس معالدورى (المدغم) همت طائفة للجميع (ك) ولتات طائفة الكتاب بالحق لتحكم بين الناس (تنبيه) ادغام ولتات طائفة هو أحد الوجهين والوجه الثانى الاظهار قال فى التيسير فاما قوله تعالى ولتأت طائفة أخرى فقرأته بالوجهين وابن مجاهد يرى الاظهار لانه معتل وغيره يرى الادغام اه وجرى عمل شيوخنا المغاربة على الادغام وبالوجهين قرأت وهو مذهب أكثر أهل الاداء (يؤتيه) قرأ البصرى وحمزة بالياء التحتية والباقون بنون العظمة وصلة هائه للمكى جلى (نوله ونصله) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة فيهما والبصرى وشعبة وحمزة باسكانه والباقون بالكسرة مع الصلة وهو الطريق الثانى لهشام (ماواهم) ابداله للسوسى وعدم امالة البصرى له لايخفى (أصدق) كذلك (يدخلون) قرأ المكى والبصرى وشعبة بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وضم الخاء (ابراهيم) معا قرا هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما والباقون (١٨) بكسر الهاء والياء بعدها (اعراضا) راؤه مفخم للجميع يصلحا قرأ الكوفيون بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف والباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها ولورش تفخيم اللام وترقيقها للفصل بالالف ولا يضرنا ماقى كلام الشاطبى رحمه الله من ابهام قصر الحكم على طال وفصالا فانه ليس كذلك بل كل كلمة حالت الالف فيها بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو أفطال عليكم أن يصالحا ففيه بين أهل الاداء خلاف ذهب بعضهم الى التفخيم وبعضهم الى الترقيق مع ثبوت الرواية بهما قال العلامة أبو شامة ولو قال *
وفى طال خلف مع فصالا ونحوه * وساكن وقف والمفخم فضلا لزال الايهام (رحيما) كاف وقيل تام وفاصلة بلا خلاف (١١) - ابن القاصح) ومنتهى الربع عند بعض وعليه عملنا وقيل خليلا قبله وقيل حميدا بعده وقيل بصيرا (الممال) نجواهم وأنى لهم وبصرى الناس لدورى مرضات لعلى الهدى وتولى وماواهم ويتلى ويتامى النساء لدى الوقف على يتامى واليتامى لهم خافت لحمزة كالمعلقة لعلى لدى الوقف على أحد الوجهين (المدغم) يفعل ذلك لابى الحرث فقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) اتبين له الهدى المؤمنين نوله وقال لاتخذن الصالحات سند خلهم ولايظلمون نقيرا ولا ادغام فى فلا جناح عليهما عملا بقوله فزحزح عن النار الذى حاؤه مدغم (ان يشا) لا ابدال فيه وصلا للسبعة و يبدله حمزة وهشام ان وقفا (تلوا) قرأ الشامى وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها والباقون باسكان اللام و بعدها واوان أولاهما مضمومة والاخرى ساكنة (نزل وأنزل) قرأ البصرى والمكى وابن عامر بضم نون نزل وهمزة أنزل وكسر الزاى فيهما والباقون بفتح النون والهمزة والزاى فيهما (وقد نزل) قرا عاصم

اعلم أن لورش فى آلان ستة أوجه لان همزة الوصل لكل القراء فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم فى قوله وان همز وصل وورش من جملتهم فيكون له فيها وجهان وله فى حرف المد الذى وقع بعد همز ثابت مغير ثلاثة أوجه المد والقصر والتوسط وتأخذ الاوجه الثلاثة مع ابدال همزة الوصل ومع تسهيلها أيضا فيكون المجموع ستة على رأى من لم يستثن آلآن كما تقدم فى قوله وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب ولقالون وجها القصر فى حرف المد مع تسهيل همزة الوصل وابدالها وكذلك لبقية القراء الا أن حمزة بنقل فى حال الوقف بخلاف عنه و يسكت فى حال الوصل أيضا بخلاف عنه

﴿وقل عادا الاولى باسكان لامه * وتنوينه بالكسر (ك)اسيه (ظ)للا﴾
﴿وأدغم باقيهم و بالنقل وصلهم * و بدؤهمو والبدء بالاصل فصلا﴾
﴿لقالون والبصرى وتهمز واوه * لقالون حال النقل بدأ وموصلا﴾
﴿وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله * وان كنت معتدا بعارضه فلا﴾

أمر رحمه الله باخبار عن حكم عادا الاولى بالنجم للمشار اليهم بالكاف والظاء فى قوله كاسيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك فى قراءتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين فى عادا لالتقاء الساكنين هو واللام ثم قال وأدغم باقيهم أخبر أن من بقى من السبعة وهما نافع وأبو عمرو أدغما التنوين من عادا فى لام التعريف من الاولى بعدما نقلا الى اللام حركة الهمزة فى الوصل والابتداء و يعنى بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل لهما فيه لازم لاجل انهما أدغما التنوين فى اللام فان وقفا على عادا ابتدآ الاولى بالنقل أيضا ليبقى حاكيا بحاله فى الوصل فاما ورش فتعين له النقل على أصله وأما قالون وأبو عمرو فالاولى أن يبتدئا بالاصل كما يقرأ الكوفيون وابن كثير وابن عامر لان ماليس من أصلهما النقل فهذا معنى قوله والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصرى ثم قال وتهمز واوه لقالون حال النقل بدأ وموصلا أى ان قالون يهمز واو الولى اذا ابتدأ بالنقل وفى الوصل مطلقا أى حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدأ كلمة لولى أو وصلها بعادا فوا والولى مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدئ بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله حال النقل ثم ذكر كيفية البدء فى حال النقل فقال وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله يعنى همزة الوصل التى تصحب لام التعريف يقول اذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله همز قطع نحو الانسان والارض والآخرة فنقلت حركة الهمز الى اللام ثم أردت الابتداء بتلك الهمزة بدأت بهمزة الوصل كما تبتدئ بها فى سورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد النقل اليها كأنها بعد ساكنة

بفتح النون والزاى والباقون بضم النون وكسر الزاى وكلهم يشدد الزاى (هؤلاء) الثانى الوقف عليه كاف فان وقف عليه ففيه لحمزة على ما ذكروا خمسة وعشرون وجها بيانها انه له فى الهمزة الاولى خمسة أوجه التحقيق مع المد فقط والتسهيل مع المد والقصر وابدالها واوا محضة ومة اتباعا للرسم معهما ويجوز فى الثانية خمسة أوجه ابدالها ألفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها مع روامة مع المد والقصر فتضرب فى خمسة الاولى خمسة الثانية خمسة وعشرون وقد نظمها العلامة ابن أم قاسم فقال فى هؤلاء ان وقفت لحمزة * عشرون وجها ثم خمس فاعرف اولاها سهل وأبدل معهما * مدو قصرا وحقق واقتف وترام بالوجهين ثانية وان تبدل فتلك ثلاثة لا تختفى و بضرب خمس قد حوت أولاهما * فى خمسة الاخرى تتم لمنصف والصحيح منها ثلاثة عشر واثنا عشر ممتنعة العشرة الآتية على البدل ووجهان من العشرة الآتية على التسهيل وهما مد الاول وقصر الثانى وعكسه (٨٢) لتصادم المذهبين وليس لهشام فيها الا خمسة الثانية وليس له فى الاولى الا التحقيق ولا يندرجان لتخالفهما فى المد) والله اعلم (الدرك) قرأ الكوفيون باسكان الراء والباقون بفتحها (عليما) تام وفاصلة ومنتهى الحزب العاشر وسدس القرآن باتفاق (الممال) وكفى وأولى والهدى وكسالى لهم الدنيا معالهم و بصرى الكافرين الثلاثة وللكافرين معا والنار لهما ودورى (المدغم) فقد ضل لهما وشامى والاخوين (ك) ذلك قديرا يريد ثواب ليغفر لهم للكافرين نصيب يحكم بينكم (سوف يؤتيهم) قرأ حفص بالياء مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا من غيبة لتكلم (تنزل) قرأ المكى و بصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (ارنا) قرأ الدورى باختلاس كسرة الراء والمكى والسوسى باسكانها والباقون بالكسرة الكاملة (لا تعدو) قرأ قالون باختلاس فتح العين وله أيضا اسكانها ﴿وحمزة وورش بالفتحة الكاملة فقط مع تشديد الدال لهما والباقون باسكان العين وتخفيف الدال فان قلت ذكرت لقالون اسكان العين ولم يذكره له الشاطبى قلت كان حقه أن يذكره لانه فى أصله حيث قال بعد ان ذكر له الاختلاس والنص له بالاسكان اه و به قطع ابن مجاهد والاهوازى وأبو العلاء وغيرهم وهو رواية العراقيين قاطبة و به قرأ شيخ شيخنا أبو جعفر فان قلت ذكر الدانى له فى الاصل حكاية لا رواية قلنا هذه دعوى لا دليل عليها و يبعده ذكر الوجهين له فى غيره وقال ان الاخفاء أقيس والاسكان آثر ولعل الشاطبى انما تركه لتضعيف بعض النحويين له لان فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وتقدم الجواب عنه والله أعلم (وقتلهم الانبياء وأخذهم الربوا) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم وقرأ نافع الانبياء بهمزة قبل الالف والباقون بالياء (سيؤتيهم) قرا

لان حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط الا فى الدرج فهذا هو الوجه المختار فقول الرض النسان ثم ذكر وجها آخر فقال * وان كنت معتدا بعارضه فلا * تهمز عن الابتداء بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة يعنى ان كنت منزلا حركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبتدئ بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها فتقول لرض لنسان ثم قال فى النقل كله يشمل جميع ما ينقل اليه ورش لام المعرفة و يدخل فى ذلك الاولى من عادا الاولى (توضيح) تلخص مما ذكر فى الابيان الاربعة أن ابن كثير وابن عامر والكوفيين يفرؤن فى الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام و بعدها همزة مضمومة و يبتدؤن بهمزتين بينهما لام ساكنة وأن قالون يقرأ فى الوصل عادا الولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله فى الابتداء ثلاثة أوجه أحدها الولى بالنقل مع همزة الوصل والثانى لولى بالنقل دون همز الوصل ولا بد فى كليهما من همز الواو والثالث الاولى كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه وان ورشا يقرأ فى الوصل عادا الولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله فى الابتداء وجهان احدهما الولى بالنقل مع همز الوصل والثانى لولى بالنقل دون همز الوصل وان أبا عمرو يقرأ عادا الولى فى الوصل بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله فى الابتداء ثلاثة أوجه أحدها كابن عامر ومن ذكر معه والثانى الولى بالنقل مع همز الوصل والثالث لولى بالنقل دون همز الوصل وهم على أصولهم فى الفتح والامالة و بينهما

﴿ ونقل ردا عن نافع وكتابيه * بالاسكان عن ورش أصح تقبلا ﴾

أخبر رحمه الله أن نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردأ يصدقنى بالقصص فتعين للباقين القراءة بالهمز ثم أخبر ان اسكان الهاء من كتابيه بالحاقة وابقاء همزة انى ظننت على حالها محققة بعد الهاء كقراءة الباقين أصح تقبلا من نقل حركة همزة انى ظننت الى الهاء من كتابيه وقوله أصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان أصح عند علماء العربية والتحريك من زيادات القصيد

﴿ باب وقف حمزة وهشام على الهمز ﴾

قد تقدم الكلام على مذهب حمزة فى الهمزات المبتدآت فى شرح قوله فى الباب الذى قبل هذا وعن حمزة فى الوقف حلف والكلام فى هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذى فى آخر الكلمة

حزةبالياءالتحتيةوالباقون بالنون(عظيما) تام وقيل كاف وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند بعض واقتصر عليه فى اللطائف والمشهور بل نقل صاحب المسعف الاتفاق عليه وقيل حكيما بعده (المال) للكافرين معالما ودورى موسى معاوعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى لهم و بصرى جاءتهم لحزةوابن ذكوان الربواللاخوين الناس لدورى (المدغم) فقدسألوا البصرى وهشام والاخوين بل طبع لهشام وعلى وخلاد بخلف عنه (بل رفعه) للجميع (ك) و يقولون تؤمن مريم بهتانا العلم منهم ولاادغام فى المسيح عيسى لقوله فزحزح عن النار الذى حاؤه مدغم (النبيين وابراهيم) ممالايخفى (زبورا) قرأحزة بضم الزاى والباقون بفتحها (ليلا) قرأورش بابدال الهمزة ياء والباقون بالهمز (صراطا) قرأقنبل بالسين وخلف باشمام الصاد كالزاى والباقون بالصاد (وهو) قرأقالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم ومافيه من وقف حزة نحوالارض لايخفى (عليم) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى نصف الحزب على ماذكره فى اللطائف وعليه عملنا والمشهور

بـل حكى فى المسعف الاجماع عليه وقيل العقاب بسورة المائدة وآية يستفتونك الى آخر السورة هى آخر آية نزلت على قول البراء بن عازب رضى الله عنه (المال) عيسى معا ان وقف على الثانى وموسى لهم و بصرى الناس لدورى وكفى معا وألقاها الهم جاءكم معا لحزة وابن ذكوان الكلالة لعلى ان وقف (المدغم) قدضلوا لورش و بصرى وشامى والاخوين قد جاءكم معا لبصرى وهشام والاخوين (ك) اليك كما ليغفر لهم يستفتونك قل الله ولا ادغام فى داودزبورا لقوله ولم تدغم مفتوحة بعوساكن بحرف بغير التاء وليس فيها من ياآت الاضافة ولا الزوائد شىء ومدغمها ست وأربعون وقال الجعبرى خمس وأربعون ولم يعد بيت طائفة

وكانه لم يجعلها من الكبير وقال عندقوله ادغام بيت فى حلا ان أباالعلاء ذكرها من الكبير ورد على من قال انها من الصغير اه والحق ان لكل من القولين مدركا صحيحا فوجه الاول ان اصلها بيتت بتاءمفتوحة بعدها تاءساكنة للتأنيث لانه مسند الى مؤنث الا أنه غيرحقيقى ثم حذفت الثانية لذلك وللتخفيف فهل تبقى الاولى على فتحها أوتسكن لضرب من النيابة ومبالغة فى التخفيف فمن قال بالاول عدها من الكبير ومن قال بالثانى عدها من الصغير ولهذا ادغمها حمزة ومن قال بالاظهار عن البصرى وتبع فى علم النصرة الجعبرى فى العدوعد بيت طائفةوبه يصير ستاوأربعين كما ذكرنا ومن الصغير أربعةعشر ﴿سورة المائدة﴾ مدنية اتفاقا وفيها عرفى وهو اليوم أكملت لكم دينكم الى رحيم ان اعتبرنا موضع النزول وقدتقدم أن الصحيح خلافه وآيها مائة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشامى وثلاث بصرى وجلالاتها مائةوثمان واربعون وبينها وبين آخرسورة النساء من قوله تعالى والله بكل شىء عليم الى قوله بالعقود على مايقتضيه الضرب ألفاوجه وثلاثمائة وستة

﴿ وحمزة عند الوقف سهل همزه * اذا كان وسطا اوتطرف منزلا ﴾

اخبر رحمه الله ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف فى الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هى التى ليست أول الكلمة ولا آخرها وقوله منزلا أى تطرف منزله أى موضعه

﴿ فابدله عنه حرف مد مسكنا * ومن قبله تحريكه قد تنزلا ﴾

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه فى هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم الى متوسط نحو يؤمنون و يألمون والذئب والى متطرف والمتطرف ينقسم الى ماسكونه أصلى والى ماسكونه عارض فالاصلى ما يكون ساكنا فى الوصل والوقف نحو اقرأ ونبئ وهيئ والعارض مايكون متحركا فى الوصل فاذا وقف القارئ عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال الملا ولكل امرئ وملجا ويستوى فى ذلك المنون وغيره وقوله فابدله أى أبدل الهمز المتوسط والمتطرف الساكن الاصلى والعارض عن حمزة حرف مدولين من جنس حركة ماقبله فان كان قبله ضمة أبدله واوا وان كان قبله كسرة أبدله ياء وان كان قبله فتحة أبدله ألفا وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمزة بالسكون أى أبدل الهمز فى حال كونك مسكنا له سواء كان ساكنا قبل نطقك به أو سكنته أنت للوقف وقوله ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرط للبدل شرطين أحدهما أن يكون الهمز ساكنا والثانى أن يتحرك ماقبله واشتراط تحرك ماقبل الهمز انما يحتاج اليه فى المتحرك الذى يسكنه القارئ للوقف نحو قال الملا ليحترز به من نحو يشاء وقروء وهنيأ وسيأتى أحكام ذلك كله وأما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون ماقبلها الا متحركا وليس فى القرآن همزة ساكنة متطرفة فى الوقف والوصل وقبلها ضمة فاعلم ذلك

﴿ وحرك به ماقبله متسكنا * وأسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا ﴾

لما انقضى كلامه فى الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم الى ماقبله الساكن والى ماقبله متحرك فالذى قبله متحرك يأتى ذكره والذى قبله ساكن ينقسم الى مايصح نقل حركته الى ذلك الساكن والى مالا يصح نقل حركته اليه وسيأتى ذكره وكلامه فى هذا البيت على الهمز المتحرك الذى قبله ساكن ويصح نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق والواو والياء المشتبهتين بالالف الزائدتين واذا اعتبر مايصح نقل الحركة اليه من الساكن وجد على ثلاثة أقسام صحيح وحرف

عشر وجها بيانها لقالون مائتان وثمانون بيانها تضرب فى سبعة علـيم خمسة الرحيم خمسة وثلاثون تضرب فيها أر بعة بالعقود مائة وأر بعون وعلى وصل الجميع أر بعة بالعقود تضيفها اليها المجموع مائة وأر بعة وأر بعون تضر بها فى وجهى المنفصل بلغ العدد ماذ كر ولورش الف وجه وستة وخمسون بيانها نضرب مالقالون فى ثلاثة آمنوا ثمانمائة وأر بعة وستون و وجها شيء كوجهى المنفصل لقالون هذا على البسملة و يأتى على تركها مائة واثنان وتسعون ومائة وثمانية وستون على السكت وأر بعة وعشر ون على الوصل واجمع العدد بعضه الى بعض تجد ماذ كر للمكى مائة وأر بعة وأر بعون وجها كقالون اذا قصر وللبصر ى ثلاثمائة وجه واثنان وخمسون اذا بسمل كقالون وله اذا ترك أر بعة وستون ثمانية على الوصل و باقيها على السكت وللشامي مائة وستة وسبعون كالبصرى اذا مد المنفصل ولعاصم مائة وجه وأر بعة وأر بعون كقالون اذا مد وعلى (٨٤) كذلك ولخلف أر بعة بالعقود ولخلاد ثمانية تضرب ار بعة خلف فى سكت شيء وعدمه والصحيح منها ثمانمائة وجه لقالون مائة وثمانية ايضاحها تضرب فى ستة عليم وهى السكون مع الثلاثة والاشمام معها فى ثلاثة الرحيم وهى ماقرأت به فى عليم من طو يل أو توسط أو قصر والر وم والوصل ثمانية عشر تضرب فيها وجهى بالعقود ماقرأت به فى عليم والر وم ستة وثلاثون تضيف اليها أر بعة عشر تاتى على روم عليم وهى الطو يل والر وم فى بالعقود على الطو يل فى الرحيم والتوسط والر وم فى بالعقود على التوسط فى الرحيم والقصر والر وم فى بالعقود على القصر فى الرحيم والطو يل والتوسط والقصر والر وم فى بالعقود على كل من الر وم والوصل فى الرحيم وهذا الر وم هو سابع ستة عليم خمسون ضيف اليها أر بعة بالعقود مع وصل الجميع أر بعة وخمسون تضر بها فى وجهى المنفصل مائة وثمانية ولورش مائتان وجه بعد ستة وتسعون ياتى على ترك البسملة ثمانون على السكت وتوسط شيء وثمانية وأر بعون بيانها تضرب فى ستة عليم وجهى بالعقود بما ماقرأت به فى عليم والروم اثنا عشر وأر بعة بالعقود على الر وم فى عليم ستة عشر نضر بها فى ثلاثة آمنوا لان التوسط فى حرف اللين تأتى عليه الثلاثة فى مد البدل ثمانية وار بعون ومع الطو يل فى شيء ستة عشر فقط لان الطو يل فى حرف اللين لاياتى عليه فى مد البدل الا الطو يل فقط ومع الوصل وتوسط شيء اثنا عشر وجها نضرب أر بعة بالعقود فى ثلاثة آمنوا وعلى الطو يل فى شيء أر بعة بالعقود فقط و ياتى على البسملة مائتان وستة عشر وجها بيانها تضرب أر بعة وخمسين مالقالون اذ مد فى أر بعة ثلاثة آمنوا على توسط شيء وطو يله على و يله فيجتمع الخارج الى الثمانين المتقدمة على ترك البسملة بلغ العدد ماذ كره وللمكى أر بعة وخمسون كقالون اذا قصر وللبصرى

لين و يعنى به الواو والياء المفتوح ماقبلهما او حرف مد ولين و يعنى به الياء المكسورة ماقبلها والواو المضموم ماقبلها الاصليتين وكلا النوعين يجر ى مجرى الصحيح فى صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا يجأر ون و يسأمون ومسؤلا ومذؤما والقرآن والظمآن ومثاله متطرفا دفء والخبء والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سوآتهما وموئلا وكهيئة الطير وشيا ومثاله متطرفا سيء وشيء وظن السوء ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه والسوأى ومثاله متطرفا جيء وسيء والسوء أخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحرك به اى بحركته يعنى بحركة الهمز ماقبله مسكنا أى الحرف الساكن الذى يأتى قبل الهمز و يعنى بذلك مايصح النقل اليه لاغير واسقطه يعنى اسقط الهمز كما تقدم فى باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ أسهلا أى سهل مما كان قبل التغيير ويحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا أن يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال

﴿ سوى أنه من بعد ما ألف جرى * يسهله مهما توسط مدخلا ﴾

لما انقضى الكلام فى حكم مايصح نقل الحركة اليه من السواكن انتقل الى الكلام فى حكم مالايصح نقل الحركة اليه منها وقد تقدم انه الالف على الاطلاق وحرفا المد واللين الزائدان وكلامه فى هذا البيت فى حكم الهمز الواقع بعد الالف فى وسط الكلمة الذى لايصح نقل حركته الى الالف فاخبر ان حكمه للتسهيل فان كان مفتوحا سهل بين الهمزة والالف وان كان مضموما سهل بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة والياء وذلك نحو جاءهم وآباءهم وآباؤهم وآباؤكم ونساؤكم و باسمائهم ولآبائهم وغثاء ودعاء ونداء لان الهمز فى هذا متوسط لاجل لزوم الالف التى هى عوض من التنوين وقوله سوى انه معناه ان حمزة سهل الهمز المتحرك الجارى أى الواقع من بعد الالف مهما توسط مدخلا أى محلا ولا فرق فى هذا الضرب بين ألف زائدة أو مبدلة من حرف أصلى ولذلك قال من بعد ما ألف جرى فاطلق واذا سهلت الهمزة بعد الالف ان شئت مددت وان شئت قصرت لان الالف حرف مد قبل همز مغير ثم ذكر المتطرفة فقال

(و يبدله مهما تطرف مثله * و يقصر او يمضى على المد أطولا)

كلامه فى هذا البيت فى حكم الهمز الواقع بعد الالف فى طرف الكلمة الذى لايصح نقل حركته الى الالف وذلك نحو جاء وشاء والسماء والماء والعلماء والسراء والضراء فاخبر الناظم أن حمزة يبدله فقوله و يبدله مهما تطرف مثله أى مثل الالف ألفا والهاء فى مثله تعود على الالف فى قوله فى البيت الذى قبل هذا من

مائة وثمانية وأربعون اذا بسمل كقالون واذا ترك فله أربعون وللشامي أربعة وسبعون كالبصري اذا مد المنفصل ولعاصم أربعة وخمسون كقالون اذا مد وعلى مثله ولخلف أربعة أوجه وهي أربعة بالعقود ولخلاد ثمانية أوجه تضرب فى وجهى سكت شيء وعدمه أربعة بالعقود وكيفية قراءتها على المذهب المركب من المذهبين المذكور طالعة الكتاب ان تبدأ لقالون بقصر شيء والبسملة وتطويل عليم والرحيم مع الاسكان وقصر المنفصل ومد بالعقود كما فعلت فى عليم والرحيم ثم تعطف روم بالعقود ثم تأتى بمد المنفصل مع وجهى بالعقود ثم بروم الرحيم مع جميع الاوجه الآتية على مده ثم بوصله مع جميع الاوجه ثم بتوسط عليم مع جميع الوجوه ثم بقصره كذلك ثم الثلاثة فيه مع الاشمام مع كل واحد جميع ما أتى على الطويل مع الاسكان ثم بروم عليم مع الثمانية والعشرين وجها ثم تأتى بوصل الجميع لقالون مع اربعة بالعقود مع القصر ثم مع المد ويندرج معه المكي والبصري والشامي وعاصم وعلى ثم تعطف البصري بترك البسملة (٨٥) مع السكت والوصل ويندرج معه الشامي وخلاد فى الوصل على عدم السكت فى شيء الا أنه لايندرج معه فى المد فتعطفه منه ثم تأتى بورش بتوسط شيء وترك البسملة مع السكت والوصل ثم تاتى له بالبسملة مع جميع الوجوه ثم تأتى بالطويل فى شيء كذلك الا انه كما تقدم لايأتى عليه فى آمنوا الا الطويل ثم تعطف خلفا بالسكت فى شيء وترك البسملة مع الوصل وادغام تنوين عليم فى ياء يأيها من غير غنة ومد المنفصل مدا طويلا مع أربعة بالعقود وخلاد مثله فى وجه السكت على شيء الا أنه يدغم التنوين بغنة فلا يندرج معه فتعطفه بعده كهو والله أعلم هذا ماظهر لى فى تحرير هذا المحل والله يحفظنا من الخطأ والزلل بفضله وطوله (آمين) ليس لورش فيه سوى الاشباع تغليبا لاقوى السببين وهو السكون المدغم بعد حرف المد والغاء الاضعف وهو تقدم الهمزة عليه قال المحقق ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والغى الاضعف اجماعا (فائدة) اقوى الاسباب السكون وكان اقوى لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحقه الا بالمد ويليه المتصل نحو السماء والماء ويليه الساكن العارض نحو عليم حال الوقف والسكت عليه ويليه المنفصل نحو يا ابراهيم ويليه ما تقدم الهمز فيه على حرف المد نحو آدم وقد نظمها شيخنا رحمه الله وتلقيته منه حال قراءتى عليه لكتاب النشر فقال أقواه ساكن يليه المتصل فعارض السكون ثم المنفصل ثم كآمنوا وذا اضعفها * قاعدة يفز بها متقنها (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (شنآن) معا قرأ الشامي وشعبة باسكان النون والباقون بفتحها وورش على اصله من القصر والتوسط والمد وحمزة اذا وقف سهل الهمزة (ان صدوكم) قرأ المكي والبصري بكسر الهمزة والباقون بفتحها (ولا تعاونوا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (واخشون اليوم) لاخلاف

بعد ما ألف جرى وقوله ويقصر الخ يعنى ان الهمزة المتطرفة اذا سكنت للوقف ابدل منها الفا والف قبلها فاجتمع الفان فاما ان تحذف احداهما فتقصر اى ان قدرنا ان المحذوف هى الاولى بقرينة ما يأتى ولا تمد او تبقيها لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فتمد مدا طويلا ويجوز ان يكون متوسطا لقوله فى باب المد والقصر * وعند سكون الوقف وجهان اصلا * وهذا من ذلك ويجوز ان تمد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان قدر حذف الالف الاولى فلا مد والمد هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله مبنى على الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما سيأتى فى آخر الباب فله حكم آخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التى قبلها فلا يمد اصلا

﴿ ويدغم فيه الواو والياء مبدلا * اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا ﴾

لما انقضى كلامه فى حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام فى حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم ما قبلها والهمزة الواقعة بعد الياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زائدتين نحو قروء وخطيئه وبرىء والنسيء وهنيا ومريا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم الواو الزائدة فى الواو المبدولة ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء الزائدة فى الياء المبدلة وقوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزائد والاصلى فان الواو والياء الاصليتين تنقل اليهما الحركة ويعرف الزائد من الاصلى بان الزائد ليس بفاء الكلمة ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفى هذه الكلمات وقع بين العين واللام لان قروء فعول وخطيئة فعيلة وبرىء والنسيء فعيل وهنيا ومريا فعيلا والاصلى بخلافه نحو هيئة وشيء لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع تنقل اليه الحركة كما تقدم وبعضهم اجرى الاصلى مجرى الزائد فى الابدال والادغام وسيأتى ذلك فى قوله * وما واو واصلى تسكن قبله * او الياء

﴿ ويسمع بعد الكسر والضم همزه * لدى فتحه ياء وواوا محولا ﴾

لما انقضى كلامه فى حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام فى حكم الهمز المتحرك بعد الحركة وهى تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سألتهم ويؤيد خاطئة ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطئين وبئيس وسئلوا ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو رؤسكم ورؤف ومستهزؤن ذكر فى هذا البيت قسمين من الاقسام التسعة وهما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئة وناشئة ومائة

بين السبعة فى حذف يائه وصلا ووقفا (فمن اضطر) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون فى الوصل والباقون بالضم فان وقف على فمن فكلهم يبتدئ بهمزة مضمومة (والمحصنات) معا قرأ على بكسر الصاد فيهما والباقون بالفتح (وارجلكم) قرأ نافع والشامى وعلى وحفص بنصب اللام عطفا على وجوهكم والباقون بالخفض عطفا على برؤسكم والمراد بالمسح فيها الغسل والعرب تقول تمسحت للصلاة أى توضأت لها وقد قال أبو زيد ان المسح خفيف الغسل والحكمة والله أعلم فى عطف الارجل على الممسوح التنبيه على الاقتصاد فى صب الماء عليها لان غسل الارجل مظنة الاسراف وهو منهى عنه مذموم فاعله وفى الآية كلام طويل هذا أقرب به عندى والله أعلم (جاء أحد) لا يخفى الا ما تقدم انك اذا ابدلت الثانية من المتفقتين حرف مد ووقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان وجاء امرنا مددت مدا طويلا لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن نحو فى السماء اله وجاء (٨٦) أحدهم واولياء أولئك لم يزد على مقدار حرف المد ولا يقال انها صارت من باب آمنوا كما تقدم فان قراءته مع مرضى او لمن له فيه الاسقاط وله قصر المنفصل ومده وهو قالون والبصرى فلهما على قصر المنفصل فى جاء احد المد والقصر وليس لهما على مد المنفصل الا المد فى جاء احد لانه لا يخلو اما ان يقدر متصلا ان قلنا بحذف الثانية فلا يجوز قصره او منفصلا ان قلنا بحذف الاولى وهو مذهب الجمهور فلا يعد احد المنفصلين و يقصر الآخر والله أعلم (لمستم) قرأ الاخوان بحذف الالف والباقون بالالف (الجحيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جماعة والمؤمنون بعده عند آخرين (الممال) تتلى لهم والتقوى ومرضى وللتقوى لهم وبصرى جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم) يحكم ماواثقكم ولا ادغام فى ذبح على النصب لقوله فزحزح عن النار الذى جاء مدغم * وغيره نحو اهل لغير الله لا يخفى (قسية) قرأ الاخوان بتشديد لاجل الياء من غير ألف بين القاف والسين والباقون بالالف وتخفيف الياء (البغضاء الى) قرأ الحرميان و بصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما ومراتبهم فى المد لا تخفى (رضوانه سبل) اتفق السبعة على كسر رائه فشعبة فيه كغيره (صراط) لا يخفى (فلم) كذلك (واحباؤه) فيه لحمزة ان وقف عليه على ما قالوا ستة وثلاثون وجها بيانها انك تضرب الثلاثة التى فى الهمزة الاولى وهى التحقيق والتسهيل والبدل فى الاربعة التى فى الثانية وهى التسهيل مع المد والقصر وابدالها واوا اتباعا للرسم معهما تصير اثنى عشر تضرب فيها ثلاثة الوقف السكون والروم والاشمام صارت ستة وثلاثين وقد نظم المرادى اربعة وعشرين منها واعتذر عن ترك التفريع على ابدال الاولى الفا بانه لم يره منقولا فيه بل اجازوا الابدال فى امثاله نحو كأنهم وسأصرف فقال لحمزة فاعلم اوجه ان تقف على * احباؤه من بعد واو تقررا

وفئة والمفتوحة بعد الضم نحو يؤيد و يؤلف ويؤخر ومؤجلا أخبر أن حكمهما فى التخفيف البدل تبدل الهمزة فى النوع الاول ياء وفى الثانى واوا فقال و يسمع أى و يسمع حمزة همزة المفتوح بعد الكسر ياء و بعد الضم واوا محولا من الهمز أى مبدلا منه

﴿ وفى غير هذا بين بين ومثله * يقول هشام ما تطرف مسهلا ﴾

هذا فى قوله وفى غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من التسعة وهى المفتوحة بعد الفتح والمكسورة بعد الحركات الثلاثة والمضمومة بعد الحركات الثلاثة فاخبر ان الحكم فى جميعها ان تجعل الهمزة بين بين يعنى أن تجعل الهمزة بين لفظها و بين الحرف الذى منه حركتها فجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سال وما آرب وتأذن بين الهمزة والالف وأما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ و بعد الكسرة خاسئين و بعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين الهمزة والياء فى الانواع الثلاثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة نحو رؤف و بعد الكسرة نحو فمالؤن و بعد الضمة نحو برؤسكم فتسهيلها بين الهمزة والواو فى الاحوال الثلاثة فهذه أصول مذهب حمزة فى تخفيف الهمز على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام ما تطرف أى ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من الهمز أى كل ما ذكرناه لحمزة فى الهمزة المتطرفة فمثله لهشام و يقع فى النسخ مثله بضم اللام ونصبها أجود ومسهلا حال من هشام أى راكبا للتسهيل ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة وقع فيها الخلاف فقال

﴿ ورئيا على اظهاره وادغامه * و بعض بكسر الها لياء تحولا ﴾
﴿ كقوله أنبئهم ونبئهم وقد * رووا انه بالخط كان مسهلا ﴾

يريد احسن اثاثا ورئيا أى على اظهاره قوم وعلى ادغامه قوم آخرون وقياس تخفيف همزه أن يفعل فيه ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد الكسر واذا فعل ذلك اجتمع فيه ياآن ففيه حينئذ وجهان فروى الادغام لانه قد اجتمع مثلان اولهما ساكن ولانه رسم بياء واحدة وروى الاظهار نظرا الى اصل الياء المدغمة وهو الهمز لان البدل عارض والحكم فى تؤوى وتؤويه بعد الابدال كالحكم فى رئيا لاجتماع واوين وقد نص فى التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما فى رئيا من التنبيه عليه ثم قال و بعض بكسر الها لياء تحولا * كقولك أنبئهم ونبئهم أخبر أن بعض أهل الاداء يكسر هاء الضمير المضمومة

فحقق وسهل أولا ثم سهلن * وأبدل بثان وامددنه أواقصر   فتلك ثمان واضرب في ثلاثة * سكون واشمام وروم ففكرا

والصحيح منها اثناعشر وجها أربعة مجمع عليها وثمانية مختلف فيها فالاربعة المجمع عليها تحقيق الاولى وتسهيلها لانها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وكلها مع الوقف بالسكون والثمانية المختلف فيها هذه الاربعة مع الوقف بالروم والاشمام اذلا تأتى الاعلى مذهب من يجيزهما في هاء الضمير وماسوى هذه الاثنى عشر لا يصح ولا تجوز القراءة به واتباع الرسم حاصل فيه بين بين والله أعلم وقد نظمت هذه الوجوه الاثنى عشر فقلت احباؤه من بعد واو لحمزة * لدى وقفه ثنتان زادت على عشر فوجهان في الاولى

فحقق وسهلن * وثانية سهل مع المد والقصر فهاأربع مضروبة في ثلاثة * سكون واشمام وروم أخى القصر (أنبئاء) قرأ نافع بالهمز قبل الالف والباقون بالياء (المؤمنون والانهار) و (باذنه) و (يشاء) وقف يشاء لحمزة وهشام **(٨٧)** وماقبله لحمزة جلى (داخلون)

لاجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن همزة أى أبدلت الهمزة الساكنة المكسور ماقبلها ياء على ماتقدم ومثل بانبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر فتقول أنبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنة كما يقول فيهم ويزكيهم ويفهم مماذكر أن البعض الآخر يبقون الهاء على ما كانت عليه من الضم لان الياء قبل هاء عارضة في الوقف فحصل في أنبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسئلتان رثيا وأنبئهم فرعان لقوله

* فابدله عنه حرف مد مسكنا * ثم ذكر قاعدة أخرى مستقلة فقال *وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا*

يعنى ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على ما كتب في زمن الصحابة رضى الله عنهم وضابط ذلك أن ينظر في القواعد المتقدم ذكرها فكل موضع أمكن اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم تعدل الى غيره نحو جعل بارئكم بين الهمزة والياء وابدال همزة أبرئ ياء وابدال همزة ملجأ الفا وان لزم منها مخالفة الرسم فتسهل على موافقة الرسم فاجعل همزة تفتؤ بين الهمزة والواو ومن نبأى بين الهمزة والياء ولا تبدلها ألفا وكان القياس على مامضى ذلك لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان ألفا وهذا الوجه يأتى تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا * ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال

﴿ ففى اليا يلى والواو والحذف رسمه * والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا ﴾

﴿ بياء وعنه الواو فى عكسه ومن * حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا ﴾

معنى يلى يتبع يعنى أن حمزة يتبع رسم المصحف في الياء والواو والحذف فما كان صورته ياء أبدله ياء وما كان صورته واوا أبدله واوا ومالم يكن له صورة حذفه فيقول نسايكم وابنايكم وموبلا بياء خالصة ويقول نساوكم وابناوكم ويذروكم بواو خالصة واما الحذف ففى كل همزة بعدها واو جمع نحو فالون ويطون ومستهزون واعاذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كان تصويره كثيرا لان تخفيف كل همزة صورت ألفا على القواعد المتقدمة لايلزم منه مخالفة الرسم لانها اما أن تسهيل بين الهمزة والالف نحو سأل أو تبدل ألفا نحو ملجا وهذا موافق للرسم وانما تجرى المخالفة في رسمها بالياء والواو وفى عدم رسمها وقد بينت المخالفة في الياء والواو في كلمتى تفتؤ ومن نبائ بين الناظم مذهب الاخفش النحوى وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذى يأتى ذكره في سورة الانعام وغير الذى ذكره في سورة النحل فقال * والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا * بياء أخبر أن الاخفش كان يبدل ذا الضم يعنى الهمزة المضموم اذا وقع بعد الكسر ياء نحو أنبؤكم وسنقرؤك ومستهزؤن ونحوه بياء مضمومة خالصة وقوله وعنه الواو فى عكسه أى وعن

كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الحادى عشر عند المغاربة وعند المشارقة على القوم الفاسقين بعده ﴿الممال﴾ نصارى والنصارى وموسى ويا موسى لهم وبصرى القيامة لعلى ان وقف جاءكم الاربعة وجاءنا لحمزة وابن ذكوان وآتاكم لهم أدباركم لهم ودورى جبارين لورش بخلف عنه ودورى على ولا يميله البصرى لان ألفه متوسطة ويأتى كل من الفتح والتقليل في جبارين على كل من الفتح والتقليل في ياموسى (المدغم) فقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين قد جاءكم الاربعة لبصرى وهشام والاخوين اذ جعل لبصرى وهشام (لك) تطلع على يبين لكم الله هو يغفر لمن ويعذب من ولا ادغام في بعد ذلك لقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن * الى آخره (عليهم الباب) لايخفى (تأس) ابدله لورش وسوسى كذلك (يدى اليك) قرأ نافع والبصرى وحفص بفتح الياء والباقون باسكانها (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أريد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (سوأة) قرأ ورش بالتوسط والطويل والباقون بالقصر (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين تخفيفا والباقون بالضم على الاصل (يصلبوا) يفخمه ورش على أصله (مؤمنين) و (الارض) معاو (الآخر) و (لاقتلنك) و (يشاء) والوقف على الثانى كاف وقفها لايخفى (قدير) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب اجماعا ﴿الممال﴾ ياموسى والدنيا لهم وبصرى النار معا لهما ودورى ياويلتى لهم ودورى أحياها وأحيا الناس ان وقف على احيا لورش وعلى جاءتهم لحمزة وابن ذكوان ﴿ تنبيه ﴾ فان قلت لم لم تذكر في الممال يوارى وفاوارى وقد ذكر الشاطبى فيهما لدورى على الفتح والامالة حيث قال يوارى أوارى في العقود بخلفه قلت هو خروج منه رحمه الله عن

طر يقه فان طر يقه جعفر بن محمد النصيبي وقد أجمع الناقلون عنه على الفتح فان قلت أليس قد ذكر في التيسير حيث قال ور وى الفارسي
عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضر ير عن أبي عمر وعن الكسائي انه أمال يواري وفاواري الحرفين في المائدة ولم ير وه
غيره عنه و بذلك أخذ من هذا الطر يق وقرأت من طر يق ابن مجاهد بالفتح اه قلت نعم لكنه لم يذكره على انه طر يقه ولا قرأ به بل هو حكاية
أراد بها ز يادة الفائدة على عادته و يدل على ذلك قوله وقرأت من طر يق ابن مجاهد بالفتح وقوله في جامع البيان و باخلاص الفتح قرأت ذلك
كله فان قلت أليس قد قال و بذلك أخذ قلت نعم لكن ليس كما فهمت بل أخذ فعل ماض وضميره يعود على أبي طاهر ولو كان معناه ما فهمت
لتدافع كلامه وقد صرح المحقق في التحبير والنشر بذلك فقال عند قوله و به أخذ يعني أبا طاهر فتبين بهذا أن امالة يواري وفاواري ليس من
طر يقه ولا من طر يق أصله بل هي طر يق الضر ير من طرق النشر وغيره والداني ذكر طرقه في أول كتابه فلو كانت من (٨٨)
طرقه لذكرها وأيضا لو
كانت من طرقه فلا بد من
ذكر جميع ما يحكيه كامالة
صاد النصارى وتاء اليتامى
وادغام النون الساكنة
والتنوين في الياء وغير ذلك
كما ذكره المحقق في كتبه
حيث كانت من طرقه وهذا
مما لا يخفى على من فيه
أدنى ملكة والله الموفق
(تنبيه) لا وجه لتخصيص
الداني ومتابعيه امالة يواري
وفاواري على طريقة الضر ير
بالعقود بل الذي بالاعراف
وهو يواري سوآتكم
كذلك قال المحقق تخصيص
المائدة دون الاعراف هو مما
انفرد به الداني وخالف
فيه جميع الر واة وقد رواه
عن أبي طاهر جميع أصحابه
من أهل الاداء نصا واداء
ولعله سقط من كتاب
صاحبه أبي القاسم عبد
العزيز بن محمد الفارسي شيخ
الداني والله أعلم (المدغم)
بسطت تدغم الطاء في التاء مع بقاء الاطباق الذي في الطاء للجميع ولقد جاءتهم لبصري وهشام والاخوين (ك) قال أوجه
رجلان قال رب آدم بالحق قال لاقتلنك لأقتلنك قال ذلك كتبنا بالبينات ثم من بعد ظلمه يعذب من و يغفر لمن ولا ادغام في الى يدك لتثقيله ولا في
بعد ذلك لفتح الدال بعد ساكن ولا في الارض ذلك لتخصيصه ببعض شأنهم (لايحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح
الياء وضم الزاي (للسحت) قرا نافع والشامي وعاصم وحمزة باسكان الحاء والباقون بالضم (شيئا) لا يخفى (النبيئون) كذلك (واخشون
ولا) قرأ البصري باثبات الياء وصلا لا وقفا والباقون بحذفها مطلقا (والعين والانف والاذن والسن والجروح) قرأ نافع وعاصم وحمزة
بنصب الخمس على العطف وعلي برفع الخمس على الاستئناف والباقون بنصب الار بع على العطف و رفع الجروح على الاستئناف
(والاذن بالاذن) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (وليحكم) قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم والباقون باسكان

الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو أن تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول
سولوا ونحوه بواو خالصة وهما من الاقسام التسعة التي تقدم ان الحكم فيها أن تجعل بين بين فتكون في القسم
الاول بين الهمزة والواو وفي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فيهما
فابدلها في القسم الاول ياء وفي الثاني واوا فتصير مواضع الابدال على قول الاخفش أربعة هذان القسمان
وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما المذكوران في قوله * و يسمع بعد الكسر والضم همزه * ثم قال ومن حكى
فيهما أي في المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم كالياء وكالواو أي يجعل المضمومة كالياء والمكسورة
كالواو أي تسهل كل واحدة منهما بينها و بين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من جنس حركتها فمن
حكى ذلك أعضل أي أتى بمعضلة وهو الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففة بينها و بين الحرف الذي
منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين شيأ من مواضع الحذف فقال

﴿ومستهزؤون الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل وأخملا﴾

هذا مفرع على القول بالوقف على رسم المصحف وقد عرف مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور
ما قبلها وانما أراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست في التيسير
وقوله ومستهزؤون الحذف فيه ونحوه أخبر رحمه الله أن مستهزؤون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها
صورة ومحلها بين الواو والزاي والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعني ان كل همزة مضمومة ليس لها
صورة قبلها كسرة و بعدها واو نحو ليطفؤا ليواطؤا و يستنبؤنك وخاطؤن وما أشبه ذلك فان
فيه الحذف بناء على ما تقدم من أنواع الرسم وقوله وضم وكسر قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو
وقيل بالكسر قبل الواو أيضا أخبر أن في ذلك وجهين بعد حذف الهمزة وذلك أن الهمزة اذا حذفت
على ما روي من حذف الهمز الذي ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من
يحرك الحرف المكسور بالحركة التي كانت على الهمزة وهي الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله
وقوله وأخملا قال السخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين وانما أخملا لان حركة الهمزة ألقيت على
متحرك وفي الوجه الآخر أبقاها واوا ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك في العربية اهـ كلامه أما
هذا الوجه اعني الواو الساكنة المكسور ما قبلها فحقيق بالاخمال وهو الذي أراده الناظم وأما ضم ما قبل
الواو فوجه جيد وعليه قرأ نافع والصابون فلا وجه لاخمال هذا الوجه فالالف في أخملا
للاطلاق لا للتثنية والخامل والساقط الذي لا نباهة له فقد اجتمع في مستهزؤن ونحوه خمسة

اللام والميم و رش على أصله من نقل حركة الهمز الى الميم (فى ما) مقطوعة على المشهور (تختلفون) اختلف فى الوقف عليه ومن قال بالوقف عليه فهو عنده كاف فاصلة بلا خلاف وهو يسهل الوقف عليه على القول الآخر ومنتهى النصف على المشهور وقبل الفاسقون بعده وقيل يوقنون (الممال) يسارعون لدورى عن الدنيا و بعيسى ابن لدى الوقف على بعيسى لهم و بصرى جاؤك وجاءك وشاء لحمزة وابن ذكوان التوراة الار بعة لنافع وحمزة بخلف عن قالون تقليلا ولابن ذكوان والبصرى، وعلى اضجاعا هدى الثلاثة لدى الوقف عليها وآتاكم لهم آثارهم لهما ودورى (المدغم) (ك) الرسول لا الكلم من بعد من بعد ذلك يحكم بها ابن مريم مصدقا فيه هدى الكتاب بالحق ولا ادغام فى سماعون للكذب ونحوه للساكن قبل النون (وان احكم) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (تولوا) لا خلاف فى تخفيفه فالبزى فيه كالجماعة (يبغون) قرا الشامى بالخطاب والباقون بالغيب (٨٩) (و يقول) قرا الحرميان والشامى

بترك الواو قبل الياء و رفع اللام والبصرى باثبات الواو ونصب اللام والكوفيون باثبات الواو و رفع اللام (يرتدد) قرأ نافع والشامى بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو فى مصاحف المدينة والشام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وهو كذلك فى مصاحفهم (هزوا) معا قرا حفص بالواو والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم و وقف حمزة فيه تقدم فى موضع وضح فيه الوقف عليه (والكفار) قرأ البصرى وعلى بكسر الراء عطفا على من الذين والباقون بالنصب عطفا على الذين اتخذوا (وعبد الطاغوت) قرأ حمزة بضم باء عبد وخفض

تاء الطاغوت وقرأ الباقون بفتح الباء والتاء (السحت) معا قرأ نافع وشامى وعاصم وحمزة باسكان الحاء والباقون بالضم هذا حكمه مفردا واما مع الكلم فنافع وعاصم والشامى بكسر الهاء وضم الميم واسكان الحاء وحمزة مثلهم الا انه بضم الهاء والبصرى بكسر الهاء والميم وضم الحاء والمكى مثله الا انه يضم الميم وعلى كذلك الا انه يضم الهاء (والبغضاء الى) لا يخفى وكذا ما فيه او قف عليه لهشام وحمزة وجهان كما فى (أولياء) معا وما فيه خمسة أوجه كما فى (يشاء) معا وما لحمزة فيه وجهان كما فى (دائرة) و (الاثم) ووجه واحد كما فى (مؤمنين يعملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض وعند بعض يصنعون قبله (الممال) الناس لدورى والنصاوى وترى لهم و بصرى فترى الذين للسوسى بخلف عنه ان وصل فترى الذين فان وقف على ترى فلهم و بصرى يسارعون معا لدورى على تخشى وفعسى الله ان وقف على فعسى و ينهاهم لهم دائرة والقيامة لعلى لدى الوقف الكافرين والكفار لهما ودورى الا ان ورشا لا يميل الثانى

أوجه ما بين مستعمل ومتروك أحدها تسهيل الهمزة على ما تقدم أولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه والثانى ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذى حكى ان صاحبه أعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذى قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان المحملان على رأى بعضهم وقال الفاسى ويتأتى فى ذلك وجه سادس ابدال الهمزة واوا مضمومة وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هى صورة الهمزة واو الجمع محذوفة وقيل هى واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتماد أنها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقول مستهزون كما يقال أبناوكم ونساوكم على الوجه المذكور فى اتباع الخط

﴿ وما فيه يلفى واسطا بزوائد * دخلن عليه فيه وجهان أعملا ﴾
﴿ كما ها ويا واللام والبا ونحوها * ولامات تعريف لمن قد تأملا ﴾

الهمز المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحرف الذى قبله نحو الملائكه وابناؤكم ونساؤكم فوجهه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الآخر متوسط بسبب ما دخل عليه من الزوائد وهو المشار اليه بقوله وما فيه أى وما فى الهمز يلفى أى يوجد اى واللفظ الذى فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوائد دخلن عليه واتصلن به خطا أولفظا ففى الوقف عليه لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا ينبغى أن يكون الوجهان الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبتدأة لحمزة المأخوذ من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف أما من يرى ذلك فتسهيله لهذا أولى لانه متوسط صورة ثم أتى بامثلة الزوائد المشار اليها فقال كما ها ويا وما فى قوله كما زائدة أى الزائد من لفظ ها ويا أما ها فى هؤلاء وها أنتم ويا نحو ياأيها ويا آدم ويا ابراهيم وياأخت واللام نحو لانتم أشد ولابويه ولا الى الله تحشرون والباء نحو بانهم وبآخرين ولبامام وفباى وقوله ونحوها أى ونحو هذه الزوائد الواو ونحو وأنتم وامر والفاء نحو فآمنوا وفاتوهن وفأووا وفانت والكاف نحو كانهم فكانها وكانهن والسين نحو سأريكم وساصرف والهمزة نحو أأنذرتهم وأألد وأألقى فجميع هذه الامثلة ونحوها فيها وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما تقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها من أنواع التخفيف على ما تقدم وقوله ولامات تعريف يريد به نحو الارض والانسان والاولى والاخرى ففى جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا قال لمن قد تأملا (توضيح) المراد بالزوائد المشار اليها ما اذا حذف بقيت الكلمة بعد حذفه مفهومة نحو ما ذكرته

لانه يقرأه بالنصب جاؤكم والتوراة تقدماقريبا (المدغم) هل تنقمون لهشام والاخوين وقد دخلوا للجميع (ك) يقولون نخشى حزب اللهم اعلم بماينفق كيف ولاادغام فى بعض ذنوبهم لتخصيصه ببعض شانهم ولافى يخافون لومة لائم لقوله على اثر تحريك (رسالاته) قرأنافع والشامى وشعبة بالالف بعد اللام وكسر التاء على الجمع والباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد (تأس) يبدله ورش والسوسى (والصابون) قرانافع بحذف الهمزة ونقل ضمتها الى الباء بعد سلب حركتها والباقون بالهمز وكسر الباء ولو وقف عليه لحمزة فله ثلاثة اوجه النقل وابدالها ياء خالصة مضمومة وله تسهيلها كالواو (الاتكون) قرا الاخوان والبصرى برفع النون والباقون بالنصب (فعمواوصموا) الاول مخفف والثانى مشدد للجميع وتخفيفهما معا وتشديدهما معالحن (ماواه) ابداله سوسى دون ورش جلى (أنى يؤفكون) لاتغفل عما

بينهمامن الاوجه وعن تحرير أوجه انى مع الآيات قبلها (ابئس) معا ابدالهما لورش وسوسى جلى (النبىء) لايخفى (فاسقون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثانى عشر بلا خلاف (الممال) الناس لدورى الكافرين معا وأنصار لهما ودورى والتوراة لنافع وحمزة بخلف عن قالون قليلا ولابن ذكوان والبصرى وعلى اضجاعا والنصارى وترى وعيسى ابن لدى الوقف على عيسى لهم وبصرى جاءهم لابن ذكوان وحمزة ترى ومأواه لهم انى لهم ودورى (المدغم) قدضلوا لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) ان الله هو ثالث ثلاثة نبين لهم الايات ثم والله هو السبيل لعن (لايؤاخذكم) معا قرأ ورش بابدال الهمزة واوامطلقا وحمزة لدى الوقف والباقون بالهمز مطلقا (عقدتم) قرأ الاخوان وشعبة بالقصر أى بحذف الالف وتخفيف القاف وابن ذكوان كذلك الاانه يزيد ألفا بعد العين والباقون بالتشديد من غير ألف (فجزاء مثل) قرأ الكوفيون فجزاء بالتنوين ومثل برفع اللام والباقون بغير تنوين وخفض اللام (كفارة طعام) قرانافع والشامى كفارة بغير تنوين وطعام بالخفض على الاضافة والباقون بتنوين كفارة متطوشة عن الاضافة ورفع طعام بدل منه واتفقوا على مساكين هذا انه بالجمع (عفا الله) لو وقف على عفا لا امالة فيه (مؤمنون) و (الايمان) و (احسنوا) مافيه لحمزة ان وقف لايخفى وكذا ماله فى (عذاب اليم) من النقل والسكت وعدمهما ان وقف (تحشرون) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب اتفاقا (الممال) الناس لدورى نصارى وترى لهم وبصرى جاءنا لحمزة وابن ذكوان رقبة والسيارة لعلى لدى الوقف الاان الاول اتفاق والثانى على احد الوجهين اوالفتح مقدم

سوة

من الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو يؤمن ويؤتى ويؤيد والمؤمنون والمؤتون ومؤجلا فلا خلاف فى تحقيق الهمز فى ذلك كله على ماسبق والهمز فى نحو وامر وفاووا ابتداء باعتبار الاصل ومتوسطا باعتبار الزائد الذى اتصل به وصار كانه منه بدليل أنه لايتأتى الوقف عليه وقد يشتبه به نحو الذى أوتمن وياصالح ائتنا والهدى ائتنا لان الكلمة التى قبل الهمزة قامت مقام الواو والفاء فى وامر وفاووا فان قيل ما الحكم فى هاؤم اقرؤا كتابيه قيل التسهيل بلاخلاف لان همزة هاؤم متوسطة لانها من تتمة كلمتها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف على هاؤم على الرسم وهاؤمو على الاصل لان الواو حذفت فى الوصل للساكن بعدها

﴿ واشمم ورم فيما سوى متبدل * بهاحرف مد واعرف الباب محفلا ﴾

أمر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لاتبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين يعنى ان فى كل ماقبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهونوعان أحدهما ما ألقى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثانى ما أبدل فيه الهمزة حرفا وأدغم فيه ماقبله نحو قروء وشىء وكل واحد من هذين النوعين قد أعطى حركة فترام تلك الحركة وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف وأماما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين ألفا وواوا او ياء سواكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملأ ولؤلؤ والبارىء ويشاء والسماء والماء فلايدخله روم ولااشمام لان الالف والواو والياء فيه كالف يخشى وياء يرمى وواو يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك أوألف وقوله وأشمم معناه حيث يصح الاشمام من المرفوع والمضموم ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وقوله فيما سوى متبدل بهاحرف مد أى فيما سوى طرف متبدل الهمز فيه حرف مد وقوله واعرف الباب محفلا أى مجتمعا ومحفل القوم مجتمعهم أى هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز عن حمزة

﴿ وماواو أصلى تسكن قبله * أواليافعن بعض بالادغام حملا ﴾

قد تقدم ان الواو والياء الساكنتين قبل الهمز المتحرك ينقسمان الى زائد واصلى وان حكم الزائد ابدال الهمزة بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو قروء وخطيئة وان حكم الاصلى ان تنقل حركة الهمزة سواء كان حرف لين نحو سوءة وكهيئة أوحرف مد ولين نحو السوأى وسيئت وأتى فى الواو والياء الاصليتين هنا بوجه آخر فاخبر فى هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه اجراء الاصلى مجرى الزائد فيوقف على ذلك

اعتدى لهم (المدغم) رزقكم تحرير رقبة ذلك كفارة الصالحات جناح الصالحات ثم الصيد تناله يحكم به طعام مساكين ولا ادغام في يقولون ربنا ولا في بعد ذلك ولا في أحل لكم الماهو ظاهر (قياما) قرأ الشامي بحذف الالف بعد الياء والباقون باثباته (والقلائد) هو بالهمز للجميع وقراءته بالياء لحن فظيع ومن اتبعهم في مده ومافيه لحمزة اذا وقف لايخفى (أشياءان) كذلك (تسؤكم) لابدال فيه للسبعة الاحمزة ان وقف (ينزل) قرأ المكي والبصري بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (القرآن) نقله للمكي جلي (حام) ميمه مخففة للجميع فلا مد فيه الا اذا وقف عليه ففيه الثلاثة والروم (قيل) قرأ هشام وعلي بالاشمام والباقون بالكسرة الخالصة (ان ارتبتم) لاخلاف في تفخيم الراء لعروض الكسرة وكذا كل ماماثله نحو أم ارتابوا يابني اركب ورب ارجعون وكذا اذا وقعت الكسرة في الابتداء فقط نحو لكم ارجعوا آمنوا اركعوا والذين ارتدوا (استحق عليهم) قرأ حفص (٩١) بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدؤا ضموا الهمزة (الاوليان) قرأ شعبة وحمزة بتشديد الواو وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون على الجمع الاول والباقون باسكان الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر النون على التثنية لاولى (الغيوب) قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بالضم (القدس) قرأ المكي باسكان الدال والباقون بالضم (كهيئة) فيها لورش التوسط والطويل كشيء (طائرا) قرأ نافع بالالف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة والباقون بياء ساكنة بعد الطاء (ساحر) قرأ الاخوان بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما والباقون بكسر السين واسكان الحاء (الارض) و (أباءنا) و (الاميين) و (الاولين) و (الانجيل) و (باذني) الثلاثة وقوفها لاتخفى (مبين) كاف وقيل تام فاصلة بلاخلاف ومنتهى نصف الحزب على قول الاكثر وعند بعض الفاسقين قبله (الممال) للناس لدوري كافرين لهما ودوري قربي و ياعيسى لدى الوقف والموتى لهم و بصري أدنى لهم والتوراة تقدم (المدغم) قد سألها لبصري وهشام والاخوين اذ تخلق واذ تخرج كذلك اذ جئتهم لبصري وهشام (ك) والقلائد ذلك يعلم مافي والله يعلم ماولو أعجبك كثرة قيل لهم الموت تحبسونهما (يستطيع ربك) قرأ علي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب والباقون بالغيب والرفع (ان ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (منزلها) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي (فاني أعذبه) قرأ نافع بفتح الياء وصلا والباقون باسكانها وصلا ووقفا (أأنت) كأأنذرتهم (وأمي الهين) قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح ياء امي والباقون بالاسكان (لي ان) قرأ الحرميان والبصري بالفتح والباقون

سوة وهيئة السوي وسيئ بالبدل والادغام جلا أي نقل عن حمزة رحمه الله

﴿ وما قبله التحريك أو الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا ﴾

﴿ ومن لم يرم واعتد محضا سكونه * وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا ﴾

كلامه فيما امتنع رومه واشمامه على ماتقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة نحو بدأ ويبدئ ويبدأ أوكان طرفا محركا وقبله ألف نحو السماء والماء والدعاء فحكمه أن يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على ماتقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله * فابدله عنه حرف مد مسكنا * والنوع الثاني في قوله * ويبدله مهما تطرف مثله * وذكر هنا وجها آخر وهو الروم وهو ماروي سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين أي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا يتأتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لايوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لايتأتى تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل الاداء فيما روى من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة واقتصر في الجميع على البدل ومنهم من يعمل بعموم ماروى من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان الهمزة المسهلة بين بين وان قربت من الساكن فانه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح لانه دعت الحاجة اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصر فاجاز ذلك في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول الناظم وماقبله التحريك أو ألف محركا طرفا يعني به النوعين المذكورين نحو بدأ أو يبدأ أو يبدئ ونحو السماء والماء والدعاء وقوله فالبعض بالروم سهلا يعني به حيث يصح الروم وأطلق اللفظ وهو يريد ماذكرناه وهذا الوجه المذكور هو الذي اقتصر عليه من قال به ولذلك قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شيء من الحركات الثلاث لما ذكرناه من العلة واليه أشار الناظم بقوله واعتد محضا سكونه لانه لما أعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم وقوله وألحق مفتوحا فيه حذف والتقدير ومن ألحق المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شذ موغلا أي مبعدا في شذوذه وأصل الايغال الابعاد في السير والامعان فيه فحاصله أنه نقل في المخصص ثلاث مذاهب الاول روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو معنى قوله

بالاسكان (الغيوب) تقدم قريبا (ان اعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (هذا يوم) قرأ نافع بنصب الميم على الظرف ومتعلقه خبر هذا محذوف أي واقع أو يقع في يوم فالفتحة فتحة اعراب والباقون بالرفع على المبتدأ والخبر (وهو) قرأ قالون والبصري وعلي باسكان الهاء والباقون بالضم وفيها من ياآت الاضافة ست يدي اليك اني أخاف اني أريد فاني أعذبه وأمي الهين لي أن أقول ومن الزوائد واحدة واخشون ولا ومدغمها اثنان وخمسون وقال الجعبري ومن فلذه أربع وخمسون ومن الصغير ستة عشر (سورة الانعام) مكية الا ثلاث آيات من قل تعالوا الى تتقون فهي مدنية وقيل الا ست آيات هذه وقوله تعالى ماقدروا الله حق قدره الآية ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال اوحي الى الآيتين وقيل غير هذا روى عن جابر رضي الله عنه انه قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ماسد الافق قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعدد آيها مائة وستون وسبع حرمي (٩٢)

فالبعض بالروم سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه * الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو معنى قوله وألحق مفتوحا أي بالمضموم والمكسور وهذان المذهبان اللذان غلا من قال بهما وهما زائدان على التيسير

﴿ وفي الهمز انحاء وعند نحاته * يضيء سناه كلما اسود أليلا ﴾

أي روي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة والانحاء المقاصد والطرائق واحدها نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم رحمه الله من تلك الطرق أشهرها وأقواها لغة ونقلا وقد ذكر شيأ من الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره والهاء في نحاته وسناه للهمز اي يضيء ضوءه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كلما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح عند العلماء والاسوداد للغموض عند الجاهلين والاليل الشديد السواد يقال ليل أليل ولائل اي شديد الظلمة

(باب الاظهار والادغام)

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير وآخره أول باب الامالة وهو أدغام الحروف السواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال

﴿ سأذكر ألفاظا تليها حروفها * بالاظهار والادغام تروى وتجتلا ﴾

وعد رحمه الله بذكر ألفاظا يرتب أحكامها عليها والالفاظ هي الكلمات التي تدغم أواخرها السواكن وهي لفظا اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وقوله تليها حروفها أي يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم أواخر هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القراء في ذلك وانما يذكر تلك الحروف في أوائل كلمات على حد مامضى في شد الم نضق والدال كلم ترب سهل ونحو ذلك وقوله تروى أي تروى بالاظهار والادغام وتجتلا اي وتكشف في كتب القراآت

(فدونك اذ في بيتها وحروفها * وما بعد بالتقييد قده مذللا)

فدونك أي خذ اذ في بيتها وحروفها في أوائل الكلم التي تليها يعني انه يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت واحد وقوله * وما بعد بالتقييد قده مذللا * أي وما بعد البيت الذي فيه اذ وحروفها قده اليك منقادا بالتقييد الذي تقدم ذكره أي بالتقييد الآتي ذكره فاما التقييد الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر فلان فما بالباقين تعين لهم الادغام واذا قال ادغم فلان فان الباقين تعين لهم الاظهار ومعنى قده مذللا أي

وست بصري وشامي وخمس كوفي جلالتها سبع وثمانون وما بينها وبين سورة المائدة من الوجوه على مايقتضيه الضرب والتحرير معلوم للمتأمل ذي القريحة الصحيحة ان وفق الله ولا نطيل به (وهو) لايخفى (يستهزؤن) معا وما لورش جلي ولدى وقف حمزة الصحيح ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة وابدالها ياء محضة وحذفها مع ضم الزاي (مدرارا) يفخم ورش راءه كالجماعة للتكرار (وانشانا) ابداله لسوسي جلي (قرطاس) تفخيم رائه للجميع لحرف الاستعلاء بعده لايخفى (ولقد استهزئ) قرأ البصري وعاصم وحمزة في الوصل بكسر الدال والباقون بالضم (لايؤمنون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض وعليه

اقتصر في اللطائف وغيرها وعند بعض من بين قبله وعند بعض يلبسون ونبه في المصحف للانشرين وقيل يستهزؤن خذه (الممال) ياعيسى ابن معاو عيسى ابن لدى الوقف على عيسى لهم وبصري للناس لدوري قضى ومسمى لدى الوقف عليه لهم جاءهم لابن ذكوان وحمزة فوق لحمزة *(المدغم)* هل تستطيع لعلي قد سمع قتنا لبصري وهشام والاخوين تغفر لهم لبصري بخلف عن الدوري (ك) نعلم ما لا نعلم هو قال الله هذا خلقكم ويعلم ما عليك كتابا (اني أمرت) فتحها نافع وأسكنها الباقون (اني اخاف) قرأ الحرميان وبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (يصرف) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء (القرآن) قرأ المكي بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها والباقون باثبات الهمزة وسكون الراء (أئنكم) قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بتحقيقها وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الباقي لهشام

(نحشرهم) هنا اتفق السبعة على قراءته بالنون (لم يكن فتنتهم) قرأ الاخوان يكن بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث والابنان وحفص برفع التاء الثانية من فتنتهم والباقون بالنصب فصار نافع والبصري وشعبة بالتأنيث والنصب والابنان وحفص بالتأنيث والرفع والاخوان بالتذكير والنصب (والله ربنا) قرأ الاخوان بنصب الباء والباقون بالخفض (ولا نكذب) قرأ حفص وحمزة بنصب الباء والباقون بالرفع (ونكون) قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب النون والباقون بالرفع فصار حمزة وحفص بنصبهما والشامي برفع الاول ونصب الثاني والباقون برفعهما (ولدار الآخرة) قرأ الشامي بلام واحدة وتخفيف الدال والآخرة بخفض التاء على الاضافة كمسجد الجامع والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع الاخرة على النعت وكل وافق مصحفه حذفا واثباتا ولهذا اتفقوا على حرف يوسف أنه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه (تعقلون) قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ليحزنك) (٩٣) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (لايكذبونك) قرأ نافع وعلي باسكان الكاف وتخفيف الذال والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال واتفقوا على ضم الياء (اعراضهم) يفخمه ورش لحرف الاستعلاء الذي بعده (الجاهلين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثالث عشر باتفاق (الهال) والنهار والنار لهما ودوري أخرى وافترى وترى معا والدنيا معاهم و بصري آذانهم لدوري على جاءك وجاءتهم وجاءك وشاء لحمزة وابن ذكوان بلى وآتاهم والهدى لهم (ننبيه) لا امالة في بدا لانه واوي (المدغم) ولقد جاءك لبصري وهشام والاخوين (ك) هو وان أظلم ممن كذب بآياته نقول للذين ولا نكذب بآيات العذاب بما ولا مبدل لكلمات الله (بنزل) قرأ المكي باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي وخالف البصري فيه أصله (ومن يشاء يجعله) هذا من المستثنى للسوسي فلا ابدال له فيه وكذا الذي قبله لو وقف عليه فلا يبدله (صراط) لا يخفى (أرأيتكم) معا و (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين وروى عن ورش أيضا ابدالها الفا واذا أبدل مد للقاء الساكنين مدا مشبعا وعلي بحذفها والباقون بتحقيقها والتسهيل لورش مقدم في الاداء لانه أشهر وعليه الجمهور (بالباساء والبأساء) ابدالهما للسوسي مما لا يخفى (فتحنا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (يصدفون) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد المحضة (بالغدوة) قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال بعدها واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال بعدها ألف (انه من) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الهمزة والباقون بالكسر (فانه غفور) قرأ الشامي وعاصم بفتح الهمزة والباقون بالكسر فصار نافع بفتح الاول بدل من الرحمة أي كتب على نفسه انه من عمل وكسر الثاني مستأنف وشامي وعاصم

خذه مسهلا بسبب التقييد الذي أبينه به وهو من قولهم بعير مذلل اذا كان سهل الانقياد وهو الذي خزم في انفه ليطاوع قائده وأما التقييد الآتي ذكره فهو قوله

﴿ سأسمي و بعد الواو تسموا حروف من * تسمى على سيما تروق مقبلا ﴾

اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها القصيدة أعني قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز الصغير اذا انفرد انما يذكره بعد حرف القرآن وتقييده في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس أول ما يذكر أسماء القراء اما رمزا واما صريحا ثم يأتي بعدها بواو فاصلة ايذانا بان القراء انقضت رموزهم ثم يأتي بعد الواو بالحرف المختلف في الاظهار والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو فقوله سأسمي معناه سأذكر أسماء القراء ثم آتي بالواو ثم آتي بعد الواو بحروف ومن سميت من القراء يعني التي يظهر ذلك القارئ نحو ذال اذ عندها أو يدغم واعلم أن هذا انما يفعله فيمن لم يطرد أصله في اظهار جميعها أو ادغامه وأما من اطرد أصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل يأتي برمزه بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه لم يأت بعده بالواو انما احتاج الى الاتيان بالواو لئلا تلتبس أسماء القراء بالحروف المختلف فيها في الاظهار والادغام فاذا صرح باسم القارئ عدم اللبس لانه لا يجمع بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه فحاصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر القارئ المفصل بالرمز الى واوين فاصلتين الاولى بين القارئ والحروف والثانية بين المسائل وهذه الثانية هي المذكورة في قوله

* متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا * فهي دائرة في القصيد جميعه وقوله تسموا أي تعلوا حروف من تسمى قبل الواو وعلى سيما أي على علامة تروق مقبلا أي يروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعاره هنا للعلامة ثم قال

﴿ وفي دال قد أيضا وتاء مؤنث * وفي هل و بل فاحتل بذهنك أحيلا ﴾

أي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال قد وتاء التأنيث ولامي هل و بل كاصطلاحه في ذال اذ وقوله فاحتل فعل أمر من الحوالة والذهن الفطنة أي فاحتل لفطنتك لما أخبرك بما رتبه من المعاني أحالك على استخراج ما لكل قارئ من الاظهار والادغام والاحيل الكثير الحيل يقال رجل أحيل اذا صدقت حيلته ﴿ ذكر ذال اذ ﴾

(نعم اذ تمشت زينب صال دلها * سمى جمال واصلا من توصلا)

كان الناظم رحمه الله قد رأى أن مستدعيا استدعى منه الوفاء بما وعده في قوله سأذكر ألفاظا فقال مجيبا له نعم ثم

بفتحهما فالاول بدل من الرحمة والثانى عطف على الاول والباقون بكسرهما على الاستئناف (وليستبين) قرأ شعبة والاخوان بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث أو الخطاب باعتبار رفع السبيل ونصبه (سبيل) قرأ نافع بنصب اللام والباقون بالرفع فصار نافع بالتاء والنصب وشعبة والاخوان بالياء والرفع والباقون بالتاء والرفع (يقص الحق) قرأ الحرميان وعاصم بضم القاف بعدها صاد مهملة مضمومة مشددة والباقون بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة وحذف الياء رسما باجماع المصاحف على لفظ الوصل واجتزاء بالكسرة (بالظالمين) كاف وقيل تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب باجماع (الممال) والموتى لهم وبصرى آتاكم معا ويوحى والاعمى لهم شاء وجاءهم وجاءك لابن ذكوان وحمزة (المدغم) اذ جاءهم لبصرى وهشام قد ضللت لورش وبصرى وشامى والاخوين (ك) وزين لهم

الآيات ثم العذاب بما لا أقول لكم عندى أقول لكم انى باعلم بالشاكرين أعلم بالظالمين ولا ادغام فى بالعشى يريدون لتثقيله (جاء أحدكم) لايخفى ولاتغفل عما تقدم مما يفيد انك اذا قرأت بمد المنفصل فى حتى اذا فليس لك فى جاء أحدكم لمن له الاسقاط الا المد (توفته) قرأ حمزة بالف بعد الفاء والباقون بتاء تأنيث ساكنة بدل الالف (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (خفية) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بالضم لغتان (أنجانا) قرأ الكوفيون بالف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء والباقون بياء تحتية ساكنة وبعدها تاء فوقية مفتوحة (ينجيكم) قرأ الحرميان والبصرى وابن ذكوان باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ولا خلاف بين السبعة فى تثقيل قل من ينجيكم قبله (باس) بيدله السوسى وحده (بعض انظر) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين فى الوصل والباقون بالضم (تنبيه) سقط هذا من كلام الجعبرى فانه قال والتنوين اثنا عشر فتيلا انظر وغير متشابه انظر واو وتبعه ابن القاصح فقال وأول وقوع التنوين بالنساء فتيلا انظر وبالانعام متشابه انظر واو ولم يذكره ابن غازى أيضا ولا بد منه وتركه سهو بلا شك (ينسينك) قرأ الشامى بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين والباقون باسكان النون وتخفيف السين (لعبا ولهوا وغرتهم) قرأ خلف بادغام التنوين فى الواو من غير غنة والباقون بادغامه مع الغنة وكلهم سكنوا الهاء من لهوا لانه اسم ظاهر لا ضمير (استهوته) مثل توفته (حيران) فيه لورش الترقيق والتفخيم (كن فيكون) هذا مما اتفق على رفعه (آزر) ورش فيه على أصله من المد والتوسط والقصر (انى أراك) فتح ياء انى الحرميان والبصرى والباقون بالاسكان (وجهى للذى) قرأ نافع والشامى وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان

أتى باذ وحروفها الستة فى بيت على ما وعد به وحروف اذ الستة هى أوائل الكلم الست التى تلى اذ وهى التاء من تمشت والزاى من زينب والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمى والجيم من جمال وأمثلتها على الترتيب فالتاء اذ تبرأ اذ تخلق ونحوه والزاى اذ زين واذ زاغت ليس غيرهما والصاد واذ صرفنا ولا ثانى لها والدال اذ دخلوا بالحجر وص والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرها والسين لولا اذ سمعتموه ظن ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما والجيم واذ جعلنا واذ جاءتهم ونحوه والواو فى قوله واصلا فاصلة وما بعدها تم به البيت وصال بمعنى استطال والدل الدلال والسمى الرفيع

(فاظهارها (أ) جرى (د) وام (ن) سيمها * واظهر (ر) يا (ق) وله واصف جلا)

أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والدال والنون فى قوله أجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا ذال اذ عند حروفها الستة وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس وقوله واظهر ريا الى آخره أخبر أن المشار اليهما بالراء والقاف فى قوله ريا قوله وهما الكسائى وخلاد أظهر الذال عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام فى باقى الحروف وأتى بما شرط من تقديم الرمز ثم أتى بالواو ثم أتى بالحرف المختلف فى ادغامه والواو فى وأظهر وفى واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر الرائحة الطيبة وجلا أى كشف

(وادغم (ض) نكا واصل توم دره * وادغم (م) ولى وجده دائم ولا)

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالضاد فى قوله ضنكا وهو خلف أدغم فى التاء والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية وقوله وأدغم مولى الى آخره أخبر أن المشار اليه بالميم من قوله مولى وهو ابن ذكوان أدغم فى الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقى القراء وهما أبو عمرو وهشام ادغام ذال اذ فى حروفها الستة والواو فى وأدغم فى الموضعين وفى ولا للفصل والواو فى واصل وفى وجده للفصل بين الرمز والحروف المختلف فى ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومة والتومة خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف والمولى هنا الولى والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه قرأ روح من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة (توضيح) القراء فى فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من أدغمها فى حروفها الستة وهم أبو عمرو وهشام ومنهم من أظهرها عند بعضها وأدغم فى بعضها وهم الكسائى وخلف وخلاد وابن ذكوان فاما الكسائى وخلاد فانهما أظهراها عند الجيم وأدغماها فيما بقى وأما خلف فانه أدغم فى التاء والدال وأظهر عند ما بقى وأما ابن ذكوان

المشركين (كاف) وقيل تام وفاصلة باجماع ومنتهى الربع عند جميع المغاربة والخبير قبله عند جميع المشارقة ﴿الممال﴾ يتوفاكم وليقضى ومسمى لدى الوقف وتوفاه ومولاهم وأنجانا وهدانا واستهوته واهوا والهدى وهدى لدى الوقف عليهما والهدى لهم الآن ورشا يقرأ انجيتنا بالتاء فلا امالة له فيه وهو وعلى يقرآن توفته واستهوته بالتاء فلا امالة لهما فيهما بالنهار لهما ودوري جاء جلي خفية لعلى لدى الوقف الذكرى وذكرى والدنيا وأراك لهم وبصري رأى كوكبا امال الراء والهمزة الاخوان وشعبة وابن ذكوان وقللهما ورش وهو على أصله في المد والتوسط والقصر وأمال البصري الهمزة فقط رأى القمر رأى الشمس أمال الراء منهما فقط حمزة وشعبة والباقون بالفتح (تنبيهات) الاول من المعلوم ان ورشا يبدل همزة الهدى ائتنا ألفا وكذا حمزة لدى الوقف عليها فالالف الموجودة في اللفظ بعد الدال يحتمل أن تكون المبدلة من الهمزة وعليه فلا امالة فيها ويحتمل أن تكون هي ألف الهدى فتمال والصحيح الاول وجهه الداني

بان الف الهدى قد كانت وذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدلة منها لانه تخفيف والتخفيف عارض وقال المحقق والصحيح الماخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح * الثاني فان قلت لم تذكر الخلاف الذي ذكره الشاطبي للسوسي في امالة الراء من رأى حيث قال وفي الراء يجتلا بخلف ولا الخلاف الذي ذكره له في امالة الراء والهمزة في نحو رأى القمر ولا الخلاف الذي ذكره لشعبة في الهمز حيث قال وقبل السكون الرا أمل في صفا يد * بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا فالجواب انه رحمه الله خرج في جميع ذلك عن طرق كتابه فلا يقرأ به من طريقه ولم اقرأ به على شيخنا رحمه الله وقال في مقصورته ورأى بعيده محرك بالفتح عن ابن جرير يجتلى كذا بحر فيه قبيل ساكن والاشارة بقوله كذا الى الفتح وقال بعده يحيى بن آدم روى عن شعبة * بالفتح قبل ساكن همز رأى وقال المحقق وانفرد ابو القاسم الشاطبي بامالة الراء من رأى عن السوسي بخلف عنه فخالف فيه سائر الناس من طريق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك من طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على أبي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتح الراء والهمزة معا وقال بعده وانفرد الشاطبي بالخلاف عن شعبة في امالة الهمزة من رأى الذي بعده ساكن نحو راى القمر وعن السوسي بالخلاف أيضا في الراء والهمزة معا اما امالة الهمزة عن شعبة فانه رواه خلف عن يحيى بن آدم

ذكوان فانه ادغم في الدال وأظهر عندما بقي ﴿ذكر دال قد﴾

﴿وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب * جلته صباه شائقا ومعللا﴾

أتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذاي والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي هذه الثمانية المضمنة أوائل الكلم التي وليتها وهي السين من سحبت والذال من ذيلا والضاد من ضفا والظاء من ظل والزاي من زرنب والجيم من جلته والصاد من صباه والشين من شائقا وأمثلتها السين نحو قد سألها قوم وقد سمع الله والذال ولقد ذرأنا لجهنم ليس غيره والضاد نحو فقد ضل ضلالا ولقد ضربنا والظاء نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك والزاي ولقد زينا السماء ليس غيره والجيم نحو قد جعل لكم وقد جاءكم رسول والصاد نحو ولقد صدقكم ولقد صرفنا والشين قد شغفها حبا ولا نظير له والواو في ومعللا فاصلة يقال علله اذا سقاه مرة بعد أخرى وقوله ضفا أي طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرائحة يعمل منه أنفس الطيب والانجلاء الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبو لوجه الكعبة

﴿فاظهرها (ن)جم (ب)دا (د)ل واضحا * وادغم ورش ضر ظمآن وامتلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بالنون والباء والدال في قوله نجم بدا دل وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس قوله وادغم ورش ضر ظمآن أخبر أن ورشا ادغم في الضاد والظاء فتعين له الاظهار فيما بقي وأتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحرف لعدم الالتباس والواو في واضحا وامتلا للفصل بين المسائل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم بعدهما في هذا البيت والذي بعده فحصل اربع واوات والنجم يكنى به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على كذا اي ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال والظمآن العطشان وامتلا من الامتلاء

﴿وادغم (م)رو وا كف ضير ذابل * زوى ظله وغر تسداه كلكلا﴾

اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية وأتى بما شرط من تقديم الرمز والاتيان بالواو ثم بحروف من رمزه والواو في واكف وفي وغر فاصلة وقوله تسداه كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله مرو اسم فاعل من اروى يروي والواكف الهاطل يقال وكف البيت اي هطل والضير الضرر والذابل النحيف وزوى من زويت

عن شعبة حسبما نص عليه فى جامعه حيث سوى فى ذلك بين ما بعده متحرك و ما بعده ساكن ونص فى مجرده عن يحيى عن شعبة الباب كله
بامالة الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بامالتهما ونص على ذلك فى كتابه وخالفه سائر الناس فلم
يأخذ والشعبة من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صحح الدانى الامالة فيهما يعنى من طريق خلف حسبما نص عليه فى التيسير
فظن الشاطبى ان ذلك من طرق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التى ذكرناها
فى كتابنا ومن جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما امالة الراء والهمزة عن السوسى فهو مما قرأ به الدانى على شيخه ابى الفتح من غير طريق ابن
جرير واذا كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية والتيسير ولا من طريق كتابنا سبيل انتهى ببعض تصرف للاختصار
والتوضيح * الثالث امالة البصرى (٩٦) لهمزة رأى كوكبا وسواء كان مما لا ساكن بعده ام بعده ساكن ووقف عليه فان حكمه يرجع الى
ما لا ساكن بعده ولا ينبغى
ان يتعمد الوقف عليه لانه
ليس بتام ولا كاف كما
لا يخفى * الرابع لو وقف
ورش عليه فهو على أصله
من المد والتوسط والقصر
لان الالف من نفس الكلمة
وذهابها وصلا عارض فلم
يعتد به قال المحقق وهو
من المنصوص عليه ومثل
رأى القمر ورأى الشمس
تراءى الجمعان فافهم
(المدغم) (ك) هو و يعلم
و يعلم ما فى و يعلم ما جرحتم
الموت توفته وكذب به
هدى الله هو ابراهيم ملكوت
الليل رأى قال لا أحب
قال لئن و يجوز فى الليل
رأى الثلاثة كما فيما قبله
حرف مد والقصر مذهب
الجمهور (اتحاجونى) قرأ
نافع والشامى بخلف عن
هشام بتخفيف النون
والباقون بتثقيلها وهى الرواية
الاخرى لهشام ولا بد معه من اشباع مد الواو لاجل الساكنين ولا خلاف بينهم فى اثبات الياء و بعض الناس يحذفها مع (فاظهارها)
التخفيف وهو خطأ لا شك فيه (هدان) قرأ البصرى باثبات الياء فى الوصل والباقون بحذفها فى الحالين (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان
النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (درجات من) قرأ الكوفيون بتنوين التاء والباقون بغير تنوين (نشاء ان)
قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ولهم ايضا ابدالها واوا خالصة مكسورة والباقون بتحقيقها (وزكريا) قرأ الاخوان
وحفص بغير همز وقفا و وصلا والباقون بالهمز كذلك (واليسع) قرأ الاخوان بتشديد اللام واسكان الياء والباقون باسكان اللام مخففة
وفتح الياء (صراط) و (النبوة) م لا يخفى (اقتده) قرأ الاخوان بحذف الهاء وصلا والباقون باثباتها فى الحالين وكسرها مع القصر هشام ومع
وصلها بياء ابن ذكوان والباقون باسكانها وصلا وكلهم واقف باثباتها واسكانها على مقتضى الوقف (تنبيه) ذكر الشاطبى رحمه الله لابن

الشىء اذا جمعته ومنه الزاوية التى تزوى الفقراء أى تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهى
شدة توقد الحر وتسداه أى علاه والكلكل الصدر من أى حيوان كان ابن آدم أو غيره

{ وفى حرف زينا خلاف ومظهر * هشام بصاد حرفه متحملا }

أى اختلف عن ابن ذكوان فى قوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح فروى عنه الاظهار والادغام وقوله
ومظهر هشام الى آخره أخبر أن هشاما أظهر لقد ظلمك بسؤال نعجتك وليس فى ص غير هذا الموضع
فلهذا قال بص ولم يعينه فتعين لهشام الادغام فى السبعة الباقية و بقى من لم يسمه فى هذا الباب على الادغام
فى الجميع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى وقوله متحملا حال أى تحمل هشام ذلك ونقله والهاء فى حرفه
تعود على هشام لانه لم يظهر الا فى هذا الموضع فهو حرفه الذى اشتهر باظهاره (توضيح) القراء فى دال
قد على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم قالون وابن كثير وعاصم ومنهم
من أدغمها فى حروفها الثمانية بلا خلاف وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى ومنهم من أظهر عند بعضها
وادغم فى بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام أما ورش فانه ادغم فى الضاد والظاء وأظهرها عند الستة
الباقية وأما ابن ذكوان فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب منها أربعة أظهر عندها بلا خلاف
وهى السين والصاد والجيم والشين ومنها ثلاثة أدغم فيها بلا خلاف وهى الضاد والظاء والذال ومنها حرف واحد
اختلف عنه فيه وهو الزاى وأما هشام فانه أظهر قال لقد ظلمك وأدغم فى السبعة البواقى

{ ذكر تاء التأنيث }

{ وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه * جمعن ورودا باردا عطر الطلا }

التاء فى قوله وأبدت هى تاء التأنيث أتى بها وحروفها الستة فى بيت واحد وهى السين من سنا والثاء من ثغر
والصاد من صفت والزاى من زرق والظاء من ظلمه والجيم من جمعن وأمثلتها عند السين أنبتت سبع
سنابل والثاء كذبت ثمود المرسلين ونحوه والصاد حصرت صدورهم ولهدمت صوامع وليس غيرهما
والزاى كلما خبت زدناهم لا غير والظاء نحو قوله تعالى وأنعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم
ووجبت جنوبها ليس غيرهما والواو فى ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به
البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق جمع أزرق يوصف به الماء لكثرة صفائه والظلم ماء
الاسنان والورود الحضور والعطر الطيب الرائحة والطلاء بالمد ما طبخ من عصير العنب وقصره ضرورة

ذ كوان القصر من غير اشباع كهشام ولا شك فى صحته عنه الا انه ليس من طريقه ولم يذكره الدانى فى تيسيره ولا فى جامعه ولا مفرداته فلا يقرأ به من طريقه ولم اقرأ به على شيخنا رحمه الله ولذا لم نذكره قال المحقق رحمه الله ولا أعلمها وردت عنه من طريقه انتهى اى ولا اعلم هذه الرواية وهى الكسر من غير اشباع وردت عنه أى عن ابن ذكوان من طريقه أى من طريق الشاطبى والله أعلم (يجعلونه) (يبدونها) و (يخفون) قرأ المكى والبصرى بياء الغيب فى الثلاثة والباقون بتاء الخطاب فيهن (ولينذر) قرأ شعبة بالغيب والباقون بالخطاب (تقطع بينكم) قرأ نافع وعلى وحفص بنصب النون والباقون برفعها (شيأ) و (نشاء) والياس واخوانهم وآباؤكم (وشىء) وقوفها لا تخفى واما (شركوا) فهو من الكلمات الثمانية التى كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وفيه لدى الوقف عليه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها ابدال همزته الفامع الثلاثة وتسهيلها كالواو مع روم حركتها مع المد والقصر فهذه خمسة على التخفيف القياسى وعلى الرسم تأتى سبعة ابدال

﴿ فاظهارها (د) ر (ن) مته (ب) دوره * وأدغم ورش ظافرا ومخولا ﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليهم بالدال والنون والباء من قوله درنمته بدوره وهم ابن كثير وعاصم وقالون أظهروا تاء التانيث عند حروفها الستة وأخر الرمز لعدم الالتباس وقوله وأدغم ورش ظافرا اخبر أن ورشا أدغم فى الظاء خاصة فتعين له الاظهار عند الخمسة البواقى ولم يحتج الى الواو الفاصلة لصريح الاسم والنمو الزيادة والظافر الفائز والمخول المملك يقال خولك الله كذا أى ملكك اياه

﴿ وأظهر (ك) هف وافر سيب جوده * زكى وفى عصرة ومحللا ﴾
﴿ وأظهر روايه هشام لهدمت * وفى وجبت خلف ابن ذكون يفتلا ﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالكاف فى قوله كهف وهو ابن عامر أظهر تاء التأنيث عند ثلاثة أحرف السين والجيم والزاى والواو من قوله وافر ومن قوله وفى فاصلة وقوله وأظهر روايه أى راوى ابن عامر المسمى بهشام لهدمت صوامع وقوله وفى وجبت خلف ابن ذكوان يعنى أن الراوى الثانى عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرأ وجبت جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يفتلا من فليت الشعر اذا تدبرته وانما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر فى التيسير غيره ﴿توضيح﴾ القراء فى تاء التانيث على ثلاث مراتب منهم من أظهرها عند جميع حروفها وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من أدغمها فى حروفها الجميع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى ومنهم من أظهرها عند بعضها وأدغمها فى بعضها وهما ورش وابن عامر فاما ورش فانه أدغمها فى الظاء خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية وأما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على ثلاث مراتب منها ما اظهر عنده قولا واحدا وهما السين والزاى ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا وهما الطاء والثاء ومنها ما عنه فيه تفصيل وهما الصاد والجيم فاما الصاد فانه أدغم فيه بلا خلاف فى قوله تعالى حصرت صدورهم واختلف راوياه عنه فى قوله تعالى لهدمت صوامع فاظهر هشام وأدغم ابن ذكوان وأما الجيم فانه أظهر عندها بلا خلاف فى نضجت جلودهم وأما وجبت جنوبها فانه أظهرها من رواية هشام وعنه فيها الاظهار والادغام من رواية ابن ذكوان وظاهر البيت ثناء على ابن عامر أخبر الناظم عنه بانه كهف تأوى اليه الناس وقوله وافر سيب جوده أى زائد عطاء كرمه وقوله زكى وفى أى صادق الوعد عصرة أى ملجأ فى وقت الشدة ومحللا أى منزله محل الضيف

﴿ذكر لام هل وبل﴾

الهمزة واوا ساكنة ويجوز رومها واشمامها وتأتى على كل من السكون والاشمام الثلاثة وعلى الروم القصر فقط فهذه السبعة مع الخمسة المتقدمة اثناعشر (تزعمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وتستكبرون قبله على قول بعض (الممال) هدانى لورش وعلى موسى معا ويحيى وعيسى وذكرى والقرى وافترى وترى ونرى لهم وبصرى هدى الله وهدى الله وهدى لدى الوقف عليها وفبهداهم وفرادى لهم بكافرين لهما وورى جاء لحمزة وابن ذكوان الناس لدورى ﴿المدغم﴾ ولقد جئتمونا لبصرى وهشام والاخوين لقد تقطع للجميع (ك) أظلم ممن وحق قدره لا ادغام فيه لتثقيله (الميت) معا قرأ نافع والاخوان

 وحفص بتشديد الياء والباقون بالتخفيف (فانى تؤفكون) فيه لدى الوقف ست قراآت فتح همز أنى تؤفكون والفتح والبدل والتقليل والبدل والتقليل والهمز والامالة والبدل والامالة والهمز وعزوها لا يخفى (وجعل الليل) قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل وقرأ الباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل (فمستقر) قرأ المكى والبصرى بكسر القاف والباقون بفتحها ولا خلاف بينهم فى فتح دال مستودع (متشابه انظروا) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين فى الوصل والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما (وخرقوا) قرأ نافع بتشديد الراء والباقون بالتخفيف (انا عليكم) لا خلاف فى حذف الفه وصلا (درست) قرأ المكى والبصرى بألف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء كقاتلت والشامى بغير ألف وفتح السين واسكان التاء كذهبت والباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء كخرجت ﴿تنبيه﴾ لو كتبته على قراءة

المكي والبصري فالفه محذوفة قال في علم النصرة قال في التنزيل كتبوه في جميع المصاحف من غير ألف بين الدال والراء انتهى فظهر بهذا فساد ما يجري به العمل في ارض المغرب من اثباته فذلك باطل لا اصل له انتهى قلت وكذلك يجري عمل أهل المشرق بل لهم في الرسم فساد وتخليط لا يرضى به ذو دين والله الموفق (يشعركم) قرا البصري باسكان ضمة الراء و روى عنه أيضا الدوري اختلاسها والباقون بالضمة الكاملة (تنبيه) لا اشكال في ترقيق الراء لمن سكن عملا بقوله ولا بد من ترقيقها بعد كسرة * اذا سكنت الخ واما مع الاختلاس فقد تحير فيه كثير من المتصدرين اذ لم يجدوا فيه نصا للمتقدمين ولا للمتأخرين ولا وجه لتوقفهم لانهم وان لم يصرحوا بذلك فهو مأخوذ من قوة كلامهم اذ لم يقل احد ان الاختلاس هو السكون بل صرحوا انه حركة قال الداني في المنبهة والاختلاس حكمه الاسراع بالحركات كل ذا اجماع وقد صرحوا ايضا بان (٩٨) من وقف على الراء بالروم حيث يجوز فحكمه حكم الوصل قال و رومهم كما وصلهم ومن المعلوم كما ذكره الجعبري والاهوازي وغيرهما ان الثابت من الحركة حال الاختلاس أكثر من الثابت حال الروم فعلى هذا اجراءه مجرى الحركة التامة احرى والله أعلم (انها اذا) قرأ شعبة بخلف عنه والمكي والبصري بكسر همزة انها والباقون بالفتح وهي الرواية الثانية لشعبة (لا تؤمنون) قرأ الشامي وحمزة بالخطاب والباقون بالغيب (يعمهون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الرابع عشر من غير خلاف (الممال) والنوى وتعالى لهم فانى وانى لهم ودوى جاءكم وشاء وجاءتهم وجاءت لحمزة وابن ذكوان طغيانهم لدوري على (المدغم) قد جاءكم لبصري وهشام والاخوين (ك) جعل لكم وخلق كل شيء خالق كل شيء هو وأعرض (اليهم الملائكة) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (قبلا) قرأ نافع والشامي بكسر القاف وفتح الباء والباقون بضمهما (لكل نبي) قرا نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (مفصلا) تفخيمه لورش لا يخفى (منزل) قرا الشامي وحفص بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي (وتمت كلمة) قرا الكوفيون بغير ألف على التوحيد والباقون بالف على الجمع (فصل) قرأ نافع والكوفيون بفتح الفاء والصاد والباقون بضم الفاء وكسر الصاد وتفخيم ورش له وصلا وخلفه في الوقف جلي (حرم) قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء والباقون بضم الحاء وكسر الراء فصار نافع وحفص بفتح أول الفعلين وثانيهما والابنان والبصري بضم أول الفعلين وكسر ثانيهما وشعبة والاخوان بفتح اول فصل وثانيه وضم أول حرم وكسر ثانيه فذلك ثلاث قراآت وكيفية قراءتها من قوله تعالى ومالكم والوقف على ما قبله كاف الى اليه وهو كاف ايضا واختلف في الوقف على عليه فقيل كاف وقيل لا يوقف عليه وهو الاصح ولذلك تركنا الوقف

قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين حظا من التقديم والتأخير قال

﴿لا بل وهل تروى ثناظعن زينب * سمير نواها طلح ضر ومبتلا﴾

أتى بلام بل وهل وحروفها الثمانية وهي التاء من تروى والثاء من ثنا والظاء من ظعن والزاي من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطاء من طلح والضاد من ضر وأمثلتها عند التاء نحو بل تأتيهم بغتة وبل تحسدوننا والظاء بل ظننتم أن ليس غيره والزاي بل زين للذين وبل زعمتم أن لن ليس غيرها والسين بل سولت لكم موضعان بيوسف ليس غيرهما والنون قالوا بل نتبع ما وجدنا وبل نحن محرومون نحوه والطاء بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم ولا ثاني له والثاء هل ثوب الكفار ليس غير والتاء هل تنقمون منا هل تعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون ﴿تنبيه﴾ ظاهر عبارة الناظم رحمه الله توهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية وليس كذلك بل لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطاء والظاء والتاء والسين والزاي ولام هل تدغم في ثلاثة النون والتاء والثاء ولام بل تختص بخمسة الضاد والطاء والظاء والزاي والسين وتختص هل بحرف الثاء ويشتركان في حرفين النون والتاء وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فاحسن حيث قال

﴿ألا بل وهل تروى نوى هل ثوى وبل * سرى ظل ضر زائد طال وابتلا﴾

أي لام هل وبل لهما التاء والنون ولهل وحدها الثاء ولبل الخمسة البواقي والظعن السير والسمير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذي تعب وأعيا والضر ضد النفع والمبتلى المختبر

﴿فأدغمها (ر)او وأدغم (ف)اضل * وقور ثناه سرتيما وقد حلا﴾

أخبر رحمه الله ان المشار اليه بالراء في قوله راو وهو الكسائي أدغم لام هل وبل في حروفها وأخر الرمز لعدم الالتباس وقوله وأدغم فاضل الخ أخبر أن المشار اليه بالفاء في قوله فاضل وهو حمزة أدغم في الثاء والسين والتاء المشار اليهن في قوله ثناه سرتيما وأتى بالشرط من تقديم الرمز وتأخير الحروف المختلف فيها والواو في قوله وأدغم فاصلة بين المسألتين والواو في قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القارىء وبين الحروف المختلف في اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانة وتيما اسم قبيلة ينتسب اليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة وحلا تمم به البيت أي ثناء حمزة سر قومه وحلا

﴿وبل في النسا خلادهم بخلافه * وفي هل ترى الادغام (ح)ب وحملا﴾

اخبر

عليه أن تبـدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وترك بدل تأ كاوا وتفخيم راء ذ كروترك صلة عليه وفتح فاء فصل وصاده وترقيق لامه وفتح لاماحرم

ورائه و يندرج معه حفص ثم تعطف شعبة والاخوين بضم حاء حرم وكسر رائه ثم تعطف الدورى بضم أول الفعلين وكسر ثانيهما واندرج

معه الشامى ثم تأتى بالسوسى بابدال تأ كاوا وضم أول الفعلين وكسر ثانيهما مع ادغام لام فصل فى لام لكم ثم بقالون بصلة ميم لكم وما بعده مع

القصر او ما تقدم له فى الفعلين واندرج معه المكى وتخلف فى صلة عليه فتعطفه بالصلة وضم أول الفعلين وكسر ثانيهما وضم الميم ثم بقالون بضم

ميم الجمع مع مد لكم الاوعليكم الا واضطررتم اليه ثم تأتى بورش بمد لكم وابدال تأ كاوا وترقيق راء ذ كروتفخيم لام فصل وفتح أول الفعلين

وثانيهما ثم بخلف مع السكت فيما مدلورش و باقى حكمه جلى فهذه تسعة أوجه مضروبة فى أوجه اليه لدى الوقف وهى القصر والتوسط والمد

والروم على القول به فى الضمير ستة وثلاثون وجها والله اعلم (ليضلون) قرأ الكوفيون (٩٩) بضم الياء والباقون بالفتح (كان ميتا)

قرأ نافع بتشديد الياء مع الكسر والباقون باسكانها (رسالته) قرأ المكى وحفص بغير الف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد والباقون بالالف وكسر التاء على الجمع (ضيقا) قرأ المكى باسكان الياء والباقون بكسرها مع التشديد (حرجا) قرأ نافع وشعبة بكسر الراء والباقون بفتحها (يصعد) قرأ المكى باسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف كيصعق وشعبة بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون بتشديد الصاد والعين كيذ كر وكيفية قراءته مع سابقية أى ضيقا وحرجا من قوله تعالى ومن يرد الى السماء أن تبدأ بقالون ضيقا بياء مكسورة مشددة وحرجا بكسر الراء و يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف ولا

يندرج معه أحد ثم تعطف شعبة بتشديد صاد يصعد وألف بعـده ثم البصرى بفتح راء حرجا و يصعد كقالون و يندرج معه الشامى وحفص

وخلاد وعلى الأأن هشاما وخلادا الا يوافقانه فى حكم الوقف على السماء فتأتى لهما بالاوجه الخمسة ولا يخفى انهما يندرجان معا الافى وجه

التسهيل مع المد ثم المكى باسكان ياء ضيقا وفتح راء حرجا واسكان صاد يصعد مع تخفيف العين ثم تأتى لورش بالنقل وضيقا وحرجا و يصعد

كقالون ثم تأتى بخلف بادغام نون ومن وان فى ياء يرد و ياء يضله وضيقا و يصعـد كنافع وحرجا كالجماعة ثم تعطفه بالسكت ووقفه فى السماء

لا يخفى (صراط) لا يخفى (يذكرون) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند أهل المغرب و يعملون بعده عند أهل المشرق وحكى

بعضهم الاجماع عليه فان عنى اجماعهم فسلم وان عنى اجماع الناس فقصور (الممال) الموتى فعلى لهم و بصرى شاء وجاءتهم لحمزة وابن ذكوان والنصفى

ونؤتى لهم الناس للدورى للكافرين لهما ودورى ﴿المدغم﴾ (ك) لا مبدل لكلماته اعلم من اعلم بالمهتدين فصل لكم أعلم بالمعتدين زين

أخبر أن خلادا قرأ فى سورة النساء قوله بل طبع الله عليها بالاظهار والادغام وهـذا معنى قوله بخلافه وأتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة وقوله وفى هل ترى الادغام حب اخبر أن المشار اليه بالحاء فى قوله حب وهو أبو عمرو أدغم هل ترى من فطور بالملك وأدغم فهل ترى لهم من باقية فى الحاقة وحلا أى نقل عن أبى عمرو

﴿وأظهر (لـ)ـدى واع نبيل ضمانه * وفى الرعد هل واستوف لازاجرا هلا﴾

أمر بالاظهار للمشار اليه باللام فى قوله لدى وهو هشام عنـد الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعند التاء فى حرف واحد بالرعد أم هل تستوى الظلمات ولم يدغمه أحد لان حمزة والكسائى يقرآن يستوى بالياء المعجمة الاسفل وهم أصحاب الادغام وقوله واستوف لازاجرا هلا كمل به البيت والواو فى واع واستوف فاصلة أى استوف ماذ كرت لك من الفوائد غير زاجر بهلا وهى كلمة يزجر بها الخيل (توضيح) القراء فى لام هل و بل على ثلاث مراتب منهم من أدغم فى الجميع وهو الكسائى وحده ومنهم من أظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذ كوان وعاصم ومنهم من أدغم فى البعض وأظهر عند البعض وهم أبو عمرو وهشام وحمزة أما أبو عمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقة خاصة وأظهر عند البواقى خاصة وأما هشام فانه اظهر عند النون والضاد وعنـد التاء بالرعد خاصة وأدغم فيما سوى ذلك وأما حمزة فانه أدغم فى الثاء والسين والتاء وأدغم من رواية خلاد بخلاف عنه فى الطاء من بل طبع فى النساء

﴿ باب اتفاقهم فى ادغام اذ وقد وتاء التأنيث وهل و بل ﴾

انما احتاج الى ذ كر اتفاقهم فى هذه الكلمات لانه قد وقع فى بعضها اختلاف بين الرواة فى الكتب المبسوطات غير هذا القصيد كاظهار دال قد عند التاء من طريق أبى حمدون والمروزى عن المسيبى نحو قد تبين وتاء التأنيث عند الدال نحو فلما أثقلت دعوا الله ومحمد عنه فى نحو فآمنت طائفة والفضل ابن شاهى عن حفص غربت تقرضهم والبرجمى عن أبى بكر لام بل وقل عند الراء نحو قوله تعالى بل رفعه الله اليه وقل ربى اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما كان هذا ونحوه متفقا على ادغامه فى هذا القصيد نبه عليه بقوله

﴿ ولا خلف فى الادغام اذ ذل ظالم * وقد تيمت دعد وسيما تبتلا ﴾

أخبر أنه لا خلاف فى ادغام ذال اذ فى الحرفين المذكورين فى الكلمتين اللتين بعدها وهما الذال من ذل والظاء من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا وقوله وقد تيمت أى لا خلاف أيضا فى ادغام دال قد فى الحرفين المذكورين بعدها وهما التاء من تيمت والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت أمرضت من

للكافرين يجعل رسالته (نحشرهم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون (عما تعملون) قرأ الشامي بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (ان يشأ) لا يبدله السوسي (مكانا نكم) قرأ شعبة بالف بعد النون على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد (من يكون) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (بزعمهم) معا قرأ على بضم الزاى والباقون بفتحها (زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) قرأ الشامي بضم زاى زين وكسر يائه ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم والباقون بفتح الزاى والياء ونصب لام قتل وكسر دال اولادهم ورفع همزة شركاؤهم وتكلم غير واحد من المفسرين والنحويين كابن عطية ومكي وابن أبي طالب والبيضاوي وابن جني والنحاس والفاسي والزمخشري فى قراءة الشامي وضعفوها للفصل بين المضاف وهو قتل والمضاف اليه وهو شركائهم بالمفعول وهو أولادهم وزعموا ان ذلك لا يجوز فى النثر وهو زعم (١٠٠) فاسد لان ما نفوه أثبته غيرهم قال الحافظ السيوطي فى جمع الجوامع له مسئلة لا يفصل بين المتضايفين اختيارا الا بمفعوله وظرفه على الصحيح وجوزه الكوفيون مطلقا قال فى شرحه همع الهوامع تبعا لابن مالك وغيره وحسنه كون الفاصل فضلة فانه يصلح بذلك لعدم الاعتداد وكونه غير أجنبي من المضاف أي لانه معموله ومقدر التأخير اى لان المضاف اليه فاعل فى المعنى انتهى مع زيادة شيء للايضاح والمثبت مقدم على النافى لاسيما فى لغة العرب لا تساعها وكثرة التكلم بها روى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال كان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام اشتغلوا عنه بالجهاد والغزو فلما تمهدت الامصار وهلك من هلك راجعوه فوجدوا اقله وذهب عنهم أكثره وروى عن أبي عمرو ابن العلاء قال ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير قال ابو الفتح بن جني فى خصائصه بعد ان نقل هذا فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصيح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطأ انتهى واشدهم عليه الزمخشري ونصه واما قراءة ابن عامر فشيء لو كان فى مكان الضرورة وهو الشعر لكان سمجا مردودا كما رد زج القلوص أبي مزادة فكيف به فى الكلام المنثور فكيف به فى القرآن المعجز بحسن نظمه وجزالته والذى حمله على ذلك انه راى فى بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم فى اموالهم لوجد فى ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب انتهى فانظر رحمك الله الى هذا الكلام ما ابشعه واسمجه واقبحه وما اشتمل عليه من الغلظة والفظاظة وسوء الادب فكم على قراءة متواترة تلقاها سيد من سادات التابعين عن اعيان الصحابة وهم تلقوها من افصح الفصحاء وابلغ البلغاء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرد والسماجة ولا جراءة اعظم من هذه الجراءة والحامل له على ذلك انه يرى رأيا فاسدا

الحب ردعد اسم امرأة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع

﴿ وقامت تريه دمية طيب وصفها * وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا ﴾

اى لا خلاف فى ادغام تاء التأنيث فى الاحرف الثلاثة المذكورة بعدها وهى التاء من تريه والدال من دمية والطاء من طيب نحو فما ربحت تجارتهم واجيبت دعوتكما وفآمنت طائفة والواو فى وصفها فاصلة وقد تكررت والدمية صورة تشبه المرأة وقوله وقل بل وهل الخ اى لا خلاف فى ادغام اللام من قل و بل وهل فى الحرفين الاولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهما الراء واللام من قوله راها لبيب نحو قل ربى اعلم وقل للذين هل لكم بل لا يكرمون بل ربكم وقوله راها بالقصر من غير همز ولبيب اى عاقل اى وهل راى هذه الحسناء عاقل و يثبت عقله

﴿ وما أول المثلين فيه مسكن * فلا بد من ادغامه متمثلا ﴾

اى اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى لغة وقراءة وسواء كان فى كلمة نحو قوله تعالى يدرككم الموت أو فى كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الاحرف المد نحو آمنوا وعملوا الذى يوسوس فانه واجب الاظهار فيهما ولا يدغم وقوله متمثلا اى متشخصا

﴿ باب حروف قربت مخارجها ﴾

جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها فكأنه يقول فى باب ادغام حروف أخر قربت مخارجها والمذكور فى هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام والفاء والدال والتاء والراء والنون والذال وقد قدم الكلام فى الباء فقال

﴿ وادغام باء الجزم فى الفاء (ق)د (ر)سا * (ح)ميدا وخير فى يتب (ق)اصدا ولا ﴾

اخبر ان الباء المجزومة تدغم فى الفاء للمشار اليهم بالقاف والراء والحاء فى قوله قد رسا حميدا وهم خلاد وابو عمرو والكسائي وجميع ما فى القرآن خمسة مواضع اولها قوله تعالى او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما فى النساء وان تعجب فعجب فى الرعد قال اذهب فمن تبعك بالاسراء قال فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ثم اخبر ان المشار اليهم بالقاف من قاصدا وهو خلاد له وجه آخر وهو الاظهار فى قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك فامرك أن تخير فى ادغامه واظهاره لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكره الاظهار فى الخمسة ومعنى رسا حميدا اى ثبت محمودا والولا بالفتح النصر

واضح البطلان وهو ان القراآت كلها آحاد ولا متواتر فيها ولذلك يطلق عنان القلم فى خطئه القراء فى بعض المواضع ولا يبالى بما يقول ومازعم انه سمج مردود هو فصيح شائع ذائع وأدلة ذلك من الشعر كثيرة ذكرها امام النحاة أبو عبدالله محمد بن مالك فى شرح الكافية عند قوله فيها بعد ماذكر جواز الفصل وحجتى قراءة ابن عامر وكم لها من عاضد وناصر فلا نطيل بها وأما أدلة ذلك من النثر فقراءة من قرأ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله وماروى منه فى الصحيح كثير كقوله ﷺ فهل أنتم تاركولى صاحبى وماحكاه ابن الانبارى عن العرب انهم يفصلون بين المضاف والمضاف اليه بالجملة فيقولون هذا غلام ان شاء الله ابن أخيك وكان ابن الانبارى صدوقا دينا ثقة حافظا قال أبو على القالى كان أبو بكر بن الانبارى يحفظ فيماذكر ثلثمائة ألف شاهد فى القرآن الكريم وقيل انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسير القرآن الكريم بأسانيدها وماحكاه الكسائى من قولهم هذا غلام والله زيد بجر زيد

باضافة الغلام اليه والفصل بينهما

﴿ ومع جزمه يفعل بذلك (س)لموا * ونخسف بهم (ر)اعوا وشذا تثقلا ﴾

أخبر أن اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم فى الذال من ذلك للمشار اليه بالسين فى قوله سلموا وهو أبو الحرث وجميع مافى القرآن ستة مواضع أولها بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبآل عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ وبالنساء ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وفيها ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق أثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وتعين للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما لم يدغمه أحد نحو فما جزاء من يفعل ذلك منكم وقوله ونخسف بهم راعوا اخبر أن المشار اليه بالراء فى قوله راعوا وهو الكسائى أدغم الفاء فى الباء من نخسف بهم الارض فى سبا فتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا أى راقبوا الادغام فقر وابه قوله وشذا تثقلا الالف فى قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف أى وشذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القراء لان الشاذ عند القراء مالم يتواتر وهذان تواترا والشاذ عند النحاة ماخرج عن قياسه أو ندر

﴿ وعذت على ادغامه ونبذتها * (ش)واهد (ح)مادوأورثتموا (ح)لا ﴾
﴿ (ل)ه (ش)رعه والراء جزما بلامها * كواصبر لحكم طال بالخلف (ي)ذبلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالشين والحاء فى قوله شواهد حمادوهم حمزة والكسائى وأبو عمرو أدغموا الذال فى التاء من كلمتين احداهما انى عذت بربى بغافر والدخان والثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد وقوله وأورثتموا حلاله شرعه أخبر أن المشار اليهم بالحاء واللام والشين فى قوله حلاله شرعه وهم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى ادغموا الثاء فى التاء من أورثتموا بالاعراف والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب والشرع الطريق وقوله والراء جزما بلامها الخ أخبر أن الراء المجزومة تدغم فى اللام للمشار اليه بالطاء فى قوله طال وهو الدورى بخلاف عنه أى للدورى الاظهار والادغام وأن المشار اليه بالياء فى قوله يذبلا وهو السوسى يدغم الراء فى اللام بلا اخلاف ومثل ذلك بقوله تعالى واصبر لحكم ربك ونظيره أن أشكر لى ويغفر لكم ونحوه ويذبل اسم جبل معروف

﴿ ويس اظهر (ع)ن (ف)تى (ح)قه (ب)دا * ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا ﴾

أمر باظهار النون من يس عند الواو من والقرآن واظهار النون من هجاء نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفاء والحاء والباء فى قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون ونون

بالقسم فان قلت لقائل ان يقول القراءة شاذة والاحاديث مروية بالمعنى وماذكره ابن الانبارى والكسائى ليس كمسئلتنا قلت لاخلاف بينهم كما نقله السيوطى ان القراءة الشاذة تثبت بها الحجة فى العربية ولو نقل هذا المجترئ الحائد عن طريق الهدى نافل لم يبلغ فى الرتبة أدنى القراء بل ولا عشر معشاره كلاما ولو عن راع أو أمة من العرب لرجع اليه وبنى قواعده عليه والقرآن المتواتر الذى نقله مالا يعد من العدول الفضلاء الاكابر عن مثلهم يحكم عليه بالرد والسماجة وأما الاحاديث فالاصل نقلها بلفظها وادعاء انها منقولة بالمعنى دعوى لاتثبت الا بدليل ومن مارس الاحاديث ورأى تثبت الصحابة والاخذين عنهم رضى الله عن جميعهم وتحريهم فى النقل حتى انهم اذا شكوا فى لفظ أتوا بجميع الالفاظ المشكوك فيها أو تركوا روايته بالكلية علم علم يقين انهم لاينقلون الاحاديث الا بألفاظها وأما مانقله ابن الانبارى والكسائى فمسئلتنا أحرى لانهم اذا كانوا يجيزون الفصل بالجملة فبالمفرد أولى وهذا كله على جهة التنزل وارخاء العنان والا فالذى نقوله ولا نلتفت لسواه ان القراءة المشهورة فضلا عن المتواترة كهذه لاتحتاج الى دليل بل هى أقوى دليل ومتى احتاج من هو فى ضوء الشمس الى ضوء النجوم وقد بنى النحويون قواعدهم على كلام نقلوه من العرب لم يبلغ فى الصحة مبلغ القراءة الشاذة ولا قاربها وقبلوا من ذلك ماخرج عن القياس كقولهم استحوذ وقياسه استحاذ كما نقول استقام واستجاب وكقولهم لدن غدوة بالنصب والقياس الجر وهو فى العربية كثير ليس هذا محل تتبعه والشامى هذا رحمه الله ممن يحتج بكلامه لانه من صميم العرب وفصحائهم وكان قبل أن يوجد اللحن ويتكلم به لانه ولد فى حياة النبى ﷺ على قول وسنة احدى وعشرين على قول آخر فكيف بما تلقاه

وروا هو عن كبار الصحابة رضي الله عنهم كأبي الدرداء وواثلة بن الاسقع ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم بل نقل تلميذه الذماري أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه فهو أعلى القراء السبعة سندا وكان رحمه الله مشهورا بالثقة والامانة وكمال الدين والعلم أفنى عمره في القراءة والاقراء وأجمع علماء الامصار على قبول نقله والثقة به فيه وقد أخذ البخاري عن هشام بن عمار وهو قد أخذ عن أصحاب أصحابه قال المحقق ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته أربعمائة عريف يقومون عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن أحد من السلف على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه أنكر على ابن عامر شيأ من قراءته ولا طعن فيها ولا أشار اليها بضعف اهـ ويكفي في فضله وجلالته أن أفضل الخلفاء بعد الصحابة المجمع على ورعه وفضله وعدالته وهو عمر بن عبد العزيز جمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بمسجد دمشق أحد عجائب الدنيا وهي يومئذ دار الملك والخلافة ومعدن (١٠٢) التابعين ومحل محط رحال العلماء من كل قطر وأعظم من هذا كله اجماع الصحابة على كتب شركائهم في مصحف الشام بالياء وقد نقل غير واحد من الثقات المتقدمين والمتأخرين انهم رأوه فيه كذلك بل نقل العلامة القسطلاني عن بعض الثقات انه رآه في مصحف الحجاز كذلك فان قلت لو كان في مصحف الحجاز كذلك لقرؤا كقراءته لان أهل كل قطر قراءتهم تابعة لرسم مصحفهم ولم يثبت عن أحد من أهل الحجاز أنه قرأ كقراءة الشامي قلت لا يلزم موافقة التلاوة للرسم لان الرسم سنة متبعة قد توافقه التلاوة وقد لا توافقه انظر كيف كتبوا وجائ بألف قبل الياء ولأاذبحنه ولأاوضعوا بالف بعد لا ومثل هذا كثير والقراء بخلاف ما رسم ولذلك حكم وأسرار تدل على كثرة علم الصحابة ودقة نظرهم تطلب من مظانها

سمعت شيخنا رحمه الله تعالى يقول لو لم يكن للصحابة رضي الله عنهم من الفضائل الا رسمهم المصحف اى لكان ذلك كافيا وقوله والذي حمله على ذلك الى آخره يقتضي ان هذا السيد الجليل يقلد في قراءته المصحف ولو لم تثبت عنده بذلك رواية وحاشاه من ذلك فان هذا لا يستحله مسلم فضلا عن سيد من سادات التابعين لأنه خرق للاجماع قال الشيخ العارف بالله سيدي محمد بن الحاج في المدخل لا يجوز لأحد أن يقرأ بما في المصحف الا بعد ان يتعلم القراءة على وجهها أو يتعلم مرسوم المصحف وما يخالف منه القراءة فان فعل غير ذلك فقد خالف ما أجمعت عليه الامة وقوله ولو قرأ الخ هذا أفحش وأقبح مما قبله لانه يقتضي جواز القراءة بما تقتضيه العربية مع صحة المعنى ولو لم ينقل وهو محرم بالاجماع قال المحقق في نشره وأما ما وافق العربية والرسم مع صحة المعنى ولم ينقل البتة فهذا رده أحق ومنعه أشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي

معطوف على قوله ويس يعني ان الذين أظهروا يس والقرآن أظهروا نون والقلم ثم قال وفيه الخلف يعني في نون والقلم عن ورش وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام فيهما وخلا أي مضى

(وحرمي (ن)صر صاد مريم من يرد * ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا)

أخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله حرمي نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا الدال من هجاء صاد من كهيعص عند ذال ذكر وأظهروا الدال أيضا عند الثاء من قوله تعالى يرد ثواب حيث وقع وأظهروا الثاء عند التاء من لبثت كيفما تصرف فردا وجمعا نحو كم لبثت ان لبثتم الا وليلا وتعين للباقين الادغام فيهن

(وطس عند الميم (ف)از اتخذتم * أخذتم وفي الافراد (ع)اشر (د) غفلا)

أخبر ان النون من هجاء طسم في أول الشعراء والقصص تظهر عند الميم للمشار اليه بالفاء في قوله فاز وهو حمزة فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز به من طس تلك أول النمل فانها مخفاة للكل كما سيأتي وقوله اتخذتم الى آخره أخبر ان الذال تظهر عند التاء فيما كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اتخذتم آيات الله وأخذتم على ذلكم اصري وفي الافراد نحو اتخذت الهاً غيري ولتخذت عليه للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عاشر دغفلا وهما حفص وابن كثير وتعين للباقين الادغام دغفلا من قولهم عام دغفل أي خصب

(وفي اركب (هـ)دى (ب)ر (ق)ريب بخلفهم * (ك)ما (ض)اع (ج)ا يلهث (ل)ه (د)ار (ج)هلا)

(وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل * يعذب (د)نا بالخلف (ج)ودا وموبلا)

أخبر ان اظهار الباء عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار اليهم بالهاء والباء والقاف في قوله هدى بر قريب وهم البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم أي لكل منهم الاظهار والادغام وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله كما ضاع جا وهم ابن عامر وخلف وورش أظهروا الباء عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين ادغامه وقوله يلهث له دار جهلا اخبر ان اظهار الثاء من يلهث عند الذال في ذلك مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال والجيم في قوله له دار جهلا وهم هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان قالون له في يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام والبر الصلاح وضاع أي انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت رائحته ودار فعل أمر من دارى يداري وجهلا جمع جاهل وقوله وفي البقرة الخ أمر باظهار الباء عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة للمشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير بالخلف أي عنه وجهان الاظهار والادغام وللمشار اليه بالجيم في قوله جودا بلا خلاف وهو ورش

المقرئ النحوي وكان بعد الثلاثمائة قال الامام أبو طاهر بن أبي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء وأجمعوا على منعه وأوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ أبو بكر ابن الخطيب في تاريخ بغداد اه وأدلة هذا من أقوال الصحابة والتابعين وأئمة القراءة كثيرة تركناها خوف الاطالة والله أسأل ان يعامل الجميع بفضله ولطفه آمين (تكن ميتة) قرأ الشامي وشعبة بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير وقرأ المكي والشامي ميتة برفع التاء والباقون بالنصب فصار نافع والبصري وحفص والاخوان بتذكير يكن ونصب ميتة به والمكي بالتذكير والرفع والشامي به وبالتأنيث وشعبة بالتأنيث والنصب (قتلوا) قرأ المكي والشامي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (الانس) والوقف على الاول و (لشركائنا) و (شركائهم) وقفها لا يخفى (مهتدين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند الاكثر وحكى القادري في مسعفه الاتفاق عليه وعند بعضهم عليم قبله (المهاد) مثواكم لهم ولا يميله البصري لانه مفعل لا فعلى شاءمعا لابن ذكوان وحمزة الدنيا وقربى لهم و بصري كافرين والدار لهما ودوري (المدغم) حرمت ظهورها لورش و بصري وشامي والاخوين قد ضلوا كذلك (لك) وهو وليهم وزين لكثير (وهو) لا يخفى (أكله) قرأ الحرميان باسكان الكاف والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما (يوم حصاده) قرأ البصري والشامي وعاصم بفتح الحاء والباقون بكسرها (خطوات) قرأ قنبل والشامي وحفص وعلي بضم الطاء والباقون بالاسكان (الضان) و (بأسه) و (بأسنا) يبدله السوسي مطلقا وحمزة ان وقف ولا وقف عليها الا على بأسنا فانه كاف (من المعز) قرأ نافع والكوفيون بسكون العين والباقون بالفتح (آلذكرين) معا هذه الكلمة مما دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل واجمع القراء على اثبات همزة الوصل وعلى تليينها واختلفوا في كيفية ذلك فقال كثير من الحذاق تبدل ألفا خالصة مع المد للساكن اللازم المدغم وقال آخرون تسهل بين بين والوجهان جيدان صحيحان قرأت بهما مع تقديم الاول لكل القراء ولا يجوز عند من سهل ادخال ألف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عنها (نبئوني) كونه من باب آمن لا يخفى (شهداء اذ) لا يخفى (أن تكون ميتة) قرأ المكي والشامي وحمزة بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير وقرأ الشامي ميتة بالرفع والباقون بالنصب فصار نافع والبصري وعاصم وعلي بالتذكير والنصب والمكي وحمزة بالتانيث والنصب والشامي بالتأنيث والرفع على التمام (فمن اضطر) قرأ

أي عنه الاظهار لا غير وتعين للباقين الادغام وسكن الناظم لهاء من البقرة ضرورة ودنا قرب والجود المطر الغزير ومو بلا من أو بل المطر اذا اشتد وقعه

﴿ باب أحكام النون الساكنة والتنوين ﴾

هذا الباب أيضا من ادغام حروف قربت مخارجها وأحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين هنا أحكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفاء وقد أفردت لهما تصنيفا وقدم الكلام في الادغام فقال

﴿ وكلهم التنوين والنون أدغموا * بلا غنة في اللام والرا ليجملا ﴾

اخبر أن القراء كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن لا يعلمون ومن ربهم وقوله ليجملا أي ليجملا في اللفظ بهما من غير كلفة وسيأتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف

﴿ وكل بينمو ادغموا مع غنة * وفي الواو والياء دونها خلف تلا ﴾

أخبر أن كل القراء السبعة أدغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو الاربعة وهي الياء والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فالياء نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نور ويومئذ ناعمة والميم نحو ممن منع ومثلا ما بعوضة والواو نحو من وال وغشاوة ولهم وقوله وفي الواو واليا الخ أخبر أن خلفا قرأ بادغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بدون غنة أي بغير غنة

﴿ وعندهما للكل أظهر بكلمة * مخافة أشباه المضاعف أثقلا ﴾

أمر رحمه الله باظهار النون الساكنة لكل القراء عندهما أي عند الياء والواو اذا جاءت النون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان فلا يدخل التنوين في ذلك لانه مختص بالاواخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني أن النون الساكنة اذا وقعت مع الياء والواو في كلمة واحدة وأدغمت النون فيهما فانه يشبه المضاعف الذي أدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوان و بنيان بيان فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما أصله النون و بين ما أصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافة أن يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه ذلك

البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (يعدلون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقال بعضهم تخرصون قبله (الممال) وصاكم والحوايا ولهدا كم لهم افترى لهم و بصرى واسعة والبالغة لعلى ان وقف بخلف والمقدم الفتح شاء معا لحمزة وابن ذكوان (المدغم) حملت ظهورهما لورش و بصرى وشامى والاخوين (ك) رزقكم الانثيين نبؤنى أظلم ممن كذلك كذب (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (وان هذا) قرأ حمزة والكسائى بكسر الهمزة والباقون بفتحها وخفف الشامى النون وشددها الباقون فصار الحرميان والبصرى وعاصم بالفتح والتشديد والشامى بالفتح والتخفيف والاخوان بالكسر والتشديد (سراطى) قرأ قنبل بالسين وخلف بالاشمام بين الصاد والزاى والباقون بالصاد وفتح ياءه الشامى وسكنها الباقون (فتفرق) قرأ البزى بتشديد التاء والباقون بالتخفيف يصدفون معا قرأ الاخوان باشمام الصاد لزاى والباقون بالصاد (أن تأتيهم) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث وابداله لورش وسوسى جلى (فارقوا) قرأ الاخوان بالف بعد الفاء مع تخفيف الراء والباقون بغير ألف مع التشديد (ربى الى صراط) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان وصراط لا يخفى (قيما) قرأ الحرميان والبصرى بفتح القاف وكسر الياء المشددة والباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة (ابراهام) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (ومحياى) قرأ نافع بخلف عن ورش باسكان الياء ويمد للساكنين وصلا ووقفا مدا مشبعا والباقون بالفتح وترك المد وهو الطريق الثانى لورش فان وقفوا جازت لهم الثلاثة الاوجه من اجل عروض السكون لان الاصل فى مثل هذه الياء وشىء الحركه لاجل الساكنين وان كان الاصل فى ياء الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت اصلا آخر من أجل سكون ماقبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الثاء والفاء صارت أصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما جازت الاوجه الثلاثة قاله المحقق (ومماتى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان وأما هدانى وصلاتى ونسكى فهو مما أجمعوا على اسكانه (وأنا أول) قرأ نافع باثبات الف انا فى الوصل والوقف ويجرى فى المد على أصله والباقون بحذفه وصلا (رحيم) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس عشر وربع القرآن العظيم بلا خلاف (الممال) وصاكم للثلاثة هدى معا لدى الوقف واهدى ويجزى وهدانى وآتاكم لهم قربى وموسى لدى الوقف عليه وأخرى لهم و بصرى جاء كم وجاء معا لحمزة وابن ذكوان ومحياى لورش ودورى على (المدغم) فقد جاءكم لبصرى وهشام

﴿ وعند حروف الحلق للكل أظهرا ＊ ألا هاج حكم عم خاليه غفلا ﴾

أخبر أن النون الساكنة والتنوين أظهرا لكل القراء السبعة اذا كان بعدهما أحد حروف الحلق وسواء كان ذلك فى كلمة أو فى كلمتين ثم بين حروف الحلق بأوائل هذه الكلمات وهى الهمزة من قوله ألا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكم والعين من قوله عم والخاء من قوله خاليه والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من آمن وكل آمن وينأون وعند الهاء من هاجر وجرف هار ومنها وعنها وعند الحاء من حاد الله نارحامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب وبكم عمى وأنعمت عليهم وعند الخاء من خزى يومئذ ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل وقولا غير فسينغضون وشبه ذلك

﴿ وقلبهما ميما لدى البا وأخفيا ＊ على غنة عند البواقى ليكملا ﴾

أخبر ان النون الساكنه والتنوين يقلبان ميما عند الباء لجميع القراء اذا وقعت الباء بعدهما نحو من بعدهم وأنبئهم وصم بكم وقوله وأخفيا على غنة الخ الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهو عار من التشديد أخبر ان النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقى حروف المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة وهى ستة الادغام وستة الاظهار وواحد القلب فالذى بقى من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها فى أوائل كلمات هذا البيت فقلت

﴿ تلا ثم جا درد كازاد سل شذا ＊ صفا ضاع طاب ظل فى قرب كملا ﴾

وهى التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف فهذه حروف الاخفاء لا خلاف بين القراء فى اخفاء النون الساكنه والتنوين عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن فى كلمة أو انفصلت عنهن فى كلمة أخرى فالاخفاء عند التاء نحو من تحتها وينتهون وجنات تجرى وعند الثاء نحو من ثمرة ومنثورا وجميعا ثم وعند الجيم ان جاءكم فأنجينا كم وشيأ جنات وعند الدال نحو من دابة وأندادا وقنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر ومنذرون وسراعا ذلك وعند الزاى فان زللتم فأنزلنا ويومئذ زرقا وعند السين ان سلام ومنسأته وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شاء وينشأ وعليم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم وريحا صرصرا وعند الضاد نحو ان ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند الطاء نحو وان طائفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظاء نحو ان ظنا وينظرون وقوما ظلموا وعند الفاء نحو وان فاتكم وانفروا وعمى فهم وعند القاف نحو ولئن قلت ومنقلبون

والاخوين (ك) نحو نرزقكم فيه ادغامان النون فى النون والقاف فى الكاف أظلم ممن كذب بآيات العذاب بما وفيهما من يا آت الاضافة ثمان انى أمرت انى أخاف انى أراك وجهى لله صراطى مستقيما رنى الى ومحياى ومماتى لله ومن الزوائد واحدة هدان رمد عمهما خمسون وقال الجعبرى ومن قلده الاواحدا وكأنهم عدوا نحن نرزقكم واحدا والصواب ما ذكرناه ومن الصغير تسعة (سورة الأعراف) مكية اجماعا قال مجاهد وقتادة الاقوله تعالى واسألهم عن القرية الآية وقيل غير هذا وآيها مائتان وست حجازى وكوفى وخمس شامى وبصرى وجلالتها احدى وستون ومابينها وبين سورة الانعام من الوجوه لايخفى تركناه خوف التطويل (المص) مذهب الاكثر جواز الوقف عليه وهو عندهم تام لانه خبر مبتدأ محذوف مرفوع المحل تقديره هذا المص أو منصوب بفعل مضمر تقديره اقرأ أو خذ المص فهو جملة مستقلة بنفسها ويؤيده عد أهل الكوفة له آية والوقف على اليك كاف وكذلك منه **(١٠٥)** والتام رأس الآية وهو للمؤمنين وألف

وشئ قدير وعند الكاف نحو من كان ويشكنون وعادا كفروا وشبه ذلك فذلك خمسة عشر حرفا وخمسة وأربعون مثالا للاخفاء وقوله ليكملا أى الاحكام

﴿ باب الفتح والامالة وبين اللفظين ﴾

أى فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عنه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يجوز امالته لان الامالة لاتكون الا لسبب من الاسباب وهى تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى متناهية فى الانحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين أى بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد أفردت للامالة تصنيفا مستقلا تبعا على سور القرآن

﴿ وحمزة منهم والكسائى بعده ٭ أما لاذوات الياء حيث تأصلا ﴾

وحمزة منهم أى من السبعة والكسائى بعده يعنى بعد حمزة لانه قرأ عليه واختار بعده هذه القراءة أخبر الناظم أن حمزة والكسائى أمالا ذوات الياء أى كل ألف منقلبة عن ياء من الاسماء والافعال حيث تأصلا أى حيث كان الياء أصلا وانقلبت الالف عنه وهذا أحد أسباب الامالة وأسباب الامالة عند القراء ثمانية كسرة موجودة فى اللفظ أو عارضة فى بعض الاحوال أو ياء موجودة فى اللفظ أو انقلاب عنها أو تشبيه بالانقلاب عنها أو تشبيه بما أشبه المنقلب عن الياء أو مجاورة امالة وجميعها راجعة الى الكسرة والياء الثامن أن تكون الالف رسمت بالياء وان كان أصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة أصل الالف ذكر له ضابطا فقال

﴿ وتثنية الاسماء تكشفها وان ٭ رددت اليك الفعل صادفت منهلا ﴾

أى تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء يريد انك اذا ثنيت الاسم الذى فيه الالف فان ظهرت فى التثنية ياء أملتها وان ظهرت واو لم تمل وكذلك اذا وجدت فى الفعل ألفا ورددته الى نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت ياء أملتها وقوله صادفت منهلا أى وجدت مطلوبك تشبيها للطالب بظمآن الذى يجد منهل الماء ثم مثل فقال

(هدى واشتراه والهوى وهداهم ٭ وفى ألف التأنيث فى الكل [illegible])

أتى بمثالين فى الافعال وهما هدى واشتراه ومثالين فى الاسماء وهما [illegible]

نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول اشتر[illegible] اذا [illegible]

الامثلة ان الالف لابد أن [illegible] ثم [illegible]

لامد فيه لان وسطه متحرك والثلاثة بعده ممدودة مدا طويلا لجمعهم لاجل الساكن اللازم والحروف الممدودة لاجل الساكن سبعة هذه الثلاثة والكاف والقاف والسين والنون (تذكرون) قرأ الشامى بياء قبل التاء والباقون بحذفها وقرا الشامى والاخوان وحفص بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (بأسنا) معا و(شئتما) ابدالها للسوسى (اليهم) [illegible] هو بالياء [illegible] كل القراء وشذ خارجة فرواه [illegible] نافع بالهمز وهو ضعيف جدا بل جعله [illegible] جمع معيشة [illegible] مفعلة بكسر العين [illegible] حركة الياء الى [illegible]

(١٤ - ابن القاصح) [illegible] الجمع همزة نحو مكايل ومبايع ما لو كانت زائدة [illegible] وحدائف ومدائن لان مفرده فعيلة والياء فيه زائدة ساكنة وكذا تهمز فى الجمع اذا كان موضع الداء ألفا أو [illegible] عجوز ورسالة (صراطك) لايخفى (مذؤما) لايمده ورش لانه بعد ساكن صحيح (سوآتهما) الثلاثة و(سوآتكم) [illegible] منهم ان همزه يجرى فيه لورش الثلاثة على أصله واختلفوا فى حرف اللين منه وهو الواو فنهم من قرأه بالقصر [illegible] وهو مذهب الجمهور كالمهدوى وابن شريح ومكى منهم من قرأه بالتمكين كالدانى وفهم بعضهم منه أن المد الطويل والمتوسط على الاصل فى الواو اذا سكنت وانفتح ماقبلها ولقيت الهمزة نحو سوأة فجعل فى الواو ثلاثة الهمزة وقال اذا ضربت ثلاثة الواو فى ثلاثة الهمزة صار تسعة أوجه وهو ظاهر كلام الشاطبى وجرى عليه جمع من شراحه كالجعبرى والصواب انه لايجوز منها الا أربعة فقط وهى قصر الواو مع الثلاثة فى الهمز والرابع

التوسط فيهما لان كل من له فى حرف اللين الاشباع يستثنى سوآت وكل من وسطه مذهبه فى باب آمنوا التوسط وقد نظمها المحقق فقال وسوآت قصر الواو والهمز ثلثن * وتسطهما فالكل أربعة فادر وأتى بسوآت بلاضمير ليشمل ما أضيف الى المثنى كالثلاثة والمجموع كسوآتكم ولا وقف على سوآتهما الثانى ولا على سوآتكم والوقف على سوآتهما الاول كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى الثالث كاف فان وقف عليها ففيها لحمزة وجهان الاول النقل على القياس الثانى الادغام كما ذهب اليه بعضهم اجراء للاصلى مجرى الزائد و زاد الحافظ أبو العلاء وغيره وجها ثالثا وهو التسهيل وهو ضعيف ولم نقرأ به (تخرجون) قرأ الاخوان وابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء (يابنى آدم قد أنزلنا) الى (خير) والوقف عليه كاف فيها لورش على ما يقتضيه الضرب ثمانية عشر وجها الاثنة مد البدل مضروبة فى ثلاثة الواو وعلى زعمهم تسعة مضروبة فى (١٠٦) وجهى التقوى وكذلك يقرأ المتساهلون والصحيح المحرر منها خمسة ومن ادعى اكثر فليبين طريقا نقرا بما ذكره والا فلا التفات اليه الاول قصر مد البدل مع قصر حرف اللين مع فتح التقوى الثانى توسط مد البدل مع توسط حرف اللين مع تقليل التقوى الثالث مثله الا انك تقصر حرف اللين الرابع تطويل مد البدل مع قصر حرف اللين وفتح التقوى الخامس مثله الا انه مع تقليل التقوى (ولباس) قرا نافع والشامى وعلى بنصب سين لباس والباقون بالرفع (يذكرون) لا يخففه أحد لانه بالياء والذى وقع فيه الخلاف انما هو ما كان مبدوأ بالتاء الفوقية بالفحشاء (اتقولون) قرأ الحرميان وبصرى بابدال همزة أتقولون ياء والباقون بتحقيقها (تعلمون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على الاصح وعند بعض تخرجون قبله وعند بعض مهتدون بعده وقيل المسرفين (الممال) وذكرى ودعواهم والتقوى وبرا كم لهم بصرى لما فجاءها وجاءهم لحمزة وابن ذكوان فأزلهما ودورينها كما وفلاهما ونادانهما لهم (نفيه) يوارى لا امالة فيه من طرق الحرز واصله راجع ما قدم (المدغم) اذ جاءهم لبصرى وهشام تغفر لنا لبصرى بخلف عن الدورى (ك) امرأتك قال جهنم منكم حيث شئتما ينزع عنهما هو وقبيله ولا ادغام فى يكون لك ونحوه لسكون قبل النون (عليها الضلالة) لا يخفى (ويحسبون) قرأ الحرميان والبصرى وعلى بكسر السين والباقون بالفتح (خالصة) قرا نافع بالرفع والباقون بالنصب (حرم ربى الفواحش) قرأ حمزة باسكان ياء ربى ولم يحذف لسكونها وصلا حذفها فى اللفظ لاجتماعها بالساكن بعدها والباقون بالفتح (مالم ينزل) قرأ المكى وبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (جاء أجلهم) لا يخفى ولا تغفل عما تقدم ان مثل هذا لا يزاد فى مد حرف المد المبدل لانه لا ساكن بعده (لا يستأخرون)

فى الكل ميلا يعنى ان حمزة والكسائى أمالا ألفات التأنيث كلها والالف من قوله ميلا ضمير حمزة والكسائى ثم بين محل الفات التأنيث فقال

*(وكيف جرت فعلى ففيها وجودها * وان ضم او يفتح فعالا فحصلا)*

اى وجود الف التأنيث فى موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها فالذى بضم الفاء نحو الدنيا والانثى والسوأى والاخرى والبشرى والكبرى والذى بفتح الفاء نحو التقوى والسلوى والنجوى وشتى واسرى وسكرى والذى بكسر الفاء نحو احدى وسيماهم والشعرى والذكرى وألحق بهذا الباب موسى ويحيى وعيسى وقوله وان ضم او يفتح فعالى اى وكذلك تجرى الف التأنيث فى موزون فعالى اى بضم الفاء وفتحها فالذى بضم الفاء نحو سكارى وكسالى وفرادى والذى بفتح الفاء نحو اليتامى والايامى والنصارى وقوله فحصلا اى فحصل ذلك والفاء ليست برمز

*(وفى اسم فى الاستفهام أنى وفى متى * معا وعسى ايضا امالا وقل بلى)*

اخبر ان حمزة والكسائى امالا كل اسم مستعمل فى الاستفهام وهو انى شئتم وانى يكون لى وانى يحيى هذه بالبقرة وانى لك هذا وانى يكون لى غلام وانى يكون لى ولد وقلتم انى هذا بآل عمران وانى يؤفكون بالمائدة وانى يؤفكون وانى يكون له ولد بالانعام وانى تؤفكون بالتوبة وفانى تصرفون وفانى تؤفكون بيونس وقال رب انى يكون لى غلام وقالت رب انى يكون لى غلام بمريم فانى تسحرون بالمؤمنون وفانى تؤفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش بسبأ وفانى يؤفكون بفاطر وفانى يبصرون بيس وفانى تصرفون بالزمر وفانى تؤفكون وانى يصرفون بغافر وفانى يؤفكون بالزخرف وانى لهم الذكرى بالدخان وفانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم بالقتال وانى يؤفكون بالمنافقون وانى له الذكرى بالفجر وهذا جميع ما فى القرآن وهى ثمانية وعشرون موضعا وقوله وفى متى معا وعسى الخ يعنى ان حمزة والكسائى امالا متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد وعسى ربكم وبلى من كسب سيئة

*(وما رسموا بالياء غير لدى وما * زكى والى من بعد حتى وقل على)*

اى وامال حمزة والكسائى كل الف متطرفة كتبت فى المصحف العثمانى ياء فى الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة او عن واو فى الثلاثى الاسما يختص نحو ياويلتى ويااسفى وياحسرتى والضحى ولا اضحى ثم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل فالاسم الذى رسم بالالف فى يوسف اعنى

أبدله ورش والسوسي (عليهم) لايخفى (رسلنا) قرا البصرى باسكان السين والباقون بالضم (هؤلاء أضلونا) مثل بالفحشاء أتقولون (ولكن لايعلمون) قرأ شعبة بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وأما الذى قبله وهو مالاتعلمون فلا خلاف انه بتاء الخطاب (لاتفتح) قرأ البصرى بالفوقية والتخفيف والاخوان بياء الغيبة والتخفيف والباقون بالتاء الفوقية والتشديد ومن خفف سكن الفاء ومن شدد فتح (تحتهم الانهار) لايخفى (وما كنا لنهتدى) قرأ الشامي بحذف واو وما والباقون باثباتها (نعم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (أن لعنة) قرأ نافع وقنبل والبصرى وعاصم باسكان ان مخففة ورفع لعنة والباقون بتشديدان ونصب لعنة (يطمعون) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى النصف بلاخلاف ﴿ الممال ﴾ هدى واتقى وهدانا معا ونادى لهم الضلالة والقيامة لعلى ان وقف الدنيا وافترى واخراهم ولاولاهم ولاولاهم ولا اخراهم و بسيماهم لهم و بصرى (٧٠١) النار الار بعة وكافرين لهما ودورى جاء

وجاءتهم وجاءت لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ لقد جاءت لبصرى وهشام والاخوين واورثتموها كذلك (ك) أمر ربى الرزق قل أظلم ممن كذب بآياته قال ادخلوا العذاب بما جهنم مهاد رسل ربنا (تلقاء أصحاب) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وورش وقنبل بتسهيل الثانية وابدالها ألفا مع المد للساكن بعده وتحقيق الاولى والباقون بتحقيقهما (برحمة ادخلوا) قرا البصرى وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه بكسر التنوين والباقون بالضم وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (الماء أو) ابدال الثانية ياء للحرميين والبصرى وتحقيقهما للباقين جلى (يغشى) قرأ شعبة والاخوان بفتح الغين

وتشديد الشين والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) قرأ الشامي برفع الاربعة والباقون بنصبها ومسخرات منصوب بالكسرة لانه مما جمع بالف وتاء (وخفية) قرا شعبة بكسر الخاء والباقون بالضم (الريح) قرأ المكى والاخوان باسكان الياء التحتية والالف بعدها على الافراد والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع (نشرا) قرأ الحرميان والبصرى بنون مضمومة وشين مضمومة والشامي بنون مضمومة وشين ساكنة وعاصم بباء موحدة مضمومة وشين ساكنة والاخوان بنون مفتوحة وشين ساكنة واذا اعتبرتها مع الريح فنافع والبصرى بالجمع فى الريح و بالنون والشين المضمومتين فى نشرا ومكى كذلك الا انه قرا بافراد الريح والشامي بالجمع وضم النون وسكون الشين وعاصم كذلك الا انه يجعل مكان النون باء موحدة والاخوان بالتوحيد ونون مفتوحة واسكان الشين (ميت) قرأ نافع والاخوان وحفص بتشديد الياء التحتية والباقون بالتخفيف (تذكرون) قرأ الاخوان وحفص

لهذا الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر أعنى لدا الحناجر فرسم فى بعضها بالالف وفى بعضها بالياء والفعل ماز كى منكم من أحد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم يعده أحد تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى فلم تمل لان الحرف لاحظ له فى الامالة والله أعلم

﴿وكل ثلاثى يزيد فانه * ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى﴾

أى وأمال حمزة والكسائى كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو فى الفعل والاسم الزائدين على ثلاثة أحرف فصار رباعيا أو أكثر نحو ما مثل به قد أفلح من زكاها وفلما انجاهم واذ أنجاكم وفانجاه الله من النار ونجانا الله منها واذا بتلى ابراهيم ربه واستعلى وفى المضارع نحو يبتلى ويدعى والاسم نحو الادنى والاعلى وأزكى والناظم لم يمثل الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من أين نأخذ العموم فى الفعل المضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلاثى يزيد فانه يشمل الفعل الماضى والمضارع والاسم فان قيل تمثيله بالماضى فقط يقتضى اختصاص الحكم به قيل الاصل العمل بالعموم وماذكرته لايصلح ان يكون مخصصا ونبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو فأتابهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا تمال

﴿ولكن أحيا عنهما بعد واوه * وفيما سواه للكسائى ميلا﴾

قوله عنهما أى عن حمزة والكسائى أخبر أنهما أمالا أحيا اذا كان قبلها واو يريد ويحيى من بالانفال ونموت ونحيى بقد أفلح والجاثية وأمات وأحيى بالنجم ولايحيى بطه وسبح ثم قال * وفيما سواه للكسائى ميلا أخبر ان الكسائى انفرد دون حمزة بامالة ماسوى ذلك يريد فأحياكم وفأحيا به وثم أحياهم بالبقرة ومن أحياها بالمائدة وفأحيا به الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية وقوله تعالى وهو الذى أحياكم بالحج وان الذى أحياها بفصلت وكذلك اذا وقف على قوله فكأنما أحيا الناس

﴿ ورؤياى والرؤيا ومرضات كيفما * أتى وخطايا مثله متقبلا ﴾

﴿ ومحياهمو أيضا وحق تقاته * وفى قد هدانى ليس أمرك مشكلا ﴾

أخبر رحمه الله أن الكسائى انفرد بامالة رؤياى والرؤيا هاتين اللفظتين ومرضات كيفما أتى نحو مرضات الله ومرضاتى وخطايا مثله أى مثل مرضات كيفما أتت نحو خطاياكم وخطاياهم والامالة فى ألفها الاخيرة وانفرد الكسائى أيضا بامالة سواء محياهم بالجاثية وحق تقاته بآل عمران وقد هدان بالانعام وقيده بقيد احترازا من الذى فى آخر السورة قل اننى هدانى و بالزمر لو ان الله هدانى فان ذلك ممال لحمزة

بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (غيره) معا قرأ علي بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما (انى اخاف) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (ابلغكم) معا قرأ البصري باسكان الباء وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام (بامره) فيه لدى وقف حمزة وجهان تحقيق الهمزة وابدالها ياء محضة ومافى الربع من غيره مما يصح الوقف عليه لا يخفى (امين) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل لا تعلمون قبله وقيل عمين ﴿الممال﴾ النار معا والكافرين لهما ودورى ونادى معا واغنى وننساهم وهدى ان وقف عليه واستوى لهم سيماهم والدنيا والموتى والبرى معا لهم و بصرى جاءت وجاءهم لحمزة وابن ذكوان (المدغم) ولقد جئناهم ولقد جاءت لبصرى وهشام والاخوين اقلت سحابا لبصرى والاخوين (ك) رزقكم الله الذين نسوه رسل ربنا والنجوم مسخرات واعلم من الله (بصطة) قرأ خلاد بخلاف عنه (١٠٨) ونافع والبزى وابن ذكوان وشعبة وعلي بالصاد والباقون بالسين وهي الرواية الثانية لخلاد فان قلت

ذكر الشاطبي لابن ذكوان الخلاف كخلاد ولم نذكره له قلت نعم لانه خروج فيه عن طريقه وطريق اصله لان سنده في القراآت ينحصر في الداني لانه قرأ ببلده شاطبة على أبي عبيد الله محمد النفزي بفتح النون والفاء ثم تحا [illegible] بلنسية وهي قرية [illegible] شاطبة فقرأ بها على ابن هذيل كل منهما [illegible] على [illegible] الداني [illegible] واخبهذ [illegible] داود سليمان بن نجاح [illegible] الداني بصطه لا [illegible] جميع شيوخه الا بالصاد وأما يبصط بالبقرة فقراه بالسين على شيخه عبد العزيز بن جعفر بن محمد عن النقاش بقارى التيسير وروى النقاش عن الاخفش هنا أي بالبقرة بالسين وفى الاعراف بالصاد وقد تعجب المحقق وتابعوه منه كيف

والكسائي على أصلهما وقوله ليس أمرك مشكلا كمل به البيت ولم يكن في البيتين رمز لاحد

﴿وفي الكهف انسانى ومن قبل جاء من * عصانى وأوصانى بمريم يجتلا﴾

﴿وفيها وفى طس آتانى الذى * اذعت به حتى تضوع مندلا﴾

أي ومما انفرد به الكسائي دون حمزة امالة وما انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سورة ابراهيم جاء ومن عصانى فانك غفور رحيم وفي سورة مريم وأوصانى بالصلاة والزكاة و يجتلا أي كشف [illegible] فيها يعني في مريم آتانى الكتاب وفي طس يعني في النمل آتانى الله خير فهذه خمسة أفعال أمالها الكسائي دون حمزة وقوله الذى أذعت به حتى تضوع مندلا لم يتعلق به حكم وكمل به البيت وأذعت أفشيت وتضوع فاح والمندل العود الهندى وليس في البيتين رمز لاحد

﴿وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى * وحرف دحاها وهى بالواو تبتلا﴾

[illegible] فى امالته الكسائي أيضا تلاها وطحاها في سورة والشمس [illegible] في سورة والضحى ودحاها في سورة النازعات قوله [illegible] يعني ان الفها منقلبة عن واو [illegible] تختبر

([illegible] والضحى والرابع القرى [illegible])

[illegible] حمزة والكسائي على [illegible] وسبعها ذلك بقوله [illegible] والليل والرابع [illegible] والنجم وتحملا من [illegible] حشيش [illegible]

(ورؤياك مع مثواى عنه لحفصهم * ومحياى مشكاة هداى قد انجلا)

أي انفرد بقوله ان الاتقصص رؤياك وأحسن مثواى بيوسف ومحياى بالانعام ومشكاة بالنور فمن اتبع هداى فلا [illegible] وفي تبع هداى بالبقرة جميع هذا انفرد بامالته حفص الدورى عن الكسائي دون أبي الحرث وقوله قد انجلا أي قد انكشف وليس في البيت رمز لاحد

(ومما [illegible] أواخر آى ما * بطه وآى النجم كى تتعدلا)

(وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى * وفي اقرأ وفي والنازعات تميلا)

(ومن تحتها ثم القيامة ثم في الـ * ـمعارج يا منهال أفلحت منهلا)

أخبر [illegible] من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته على الاصول المتقدمة رؤس الآى من احدى عشر

عول على رواية السين هنا وليست من طرقه ولا طرق أصله وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها فاعلم [illegible] سورة وليس عليه والله أعلم (اجئتنا) ابدله السوسى لا يخفى (غيره) معا قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما وصلة الهاء على القراءتين لا تخفى (بيوتا) قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (مفسدين قال) في قصة صالح عليه الصلاة والسلام قرأ الشامي بزيادة واو قبل قال والباقون بحذفها (ياصالح ائتنا) قرأ ورش والسوسي بابدال الهمزة واوا حال الوصل والباقون بالهمز ولو وقف على ياء الحاء فالكل يبتدون بهمزة الوصل مكسورة ويبدلون الهمزة ياء لاجل الكسرة وورش على أصله في ترك المد في حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو ائت بقرآن (انكم لتأتون) قرأ نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام وهم على أصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها والادخال وعدمه فالمكي والبصري يسهلان

والباقون يحققون والبصرى وهشام يفصلان بين الهمزتين بالف والباقون بغير ألف وهذا من المواضع السبعة التى لاخلاف عن هشام فى الفصل فيها على ماذهب اليه من فصل وذهب بعضهم الى الفصل مطلقا و بعضهم الى عدم الفصل مطلقا والمأخوذ به عندنا الاول (عليهم) و (اصلاحها) جلى (الحاكمين) كاف وقيل تام واقتصر عليه غير واحد فاصلة ومنتهى الحزب السادس عشر باجماع ﴿ الممال ﴾ وجاءكم وجاءتكم معا وزاد كم لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى زاد كم دارهم لهما ودورى فتولى لهم (المدغم) اذ جعلكم مع البصرى وهشام قد جاءتكم معالبصرى وهشام والاخوين (ك) وقع عليكم أمرد بهم قال لقوله سبقكم (نبىء) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (بالبأساء) و (بأسنا) (وجئتكم) و (جئت) يبدلها السوسى وما يبدله مع ورش نحو بأتيكم لايخفى (لفتحنا) قرأ الشامى بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (أوأمن) قرأ الحرميان والشامى باسكان الواو والباقون بفتحها وورش على أصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها (نشاء أصبناهم) قرأ الحرميان والبصرى بابدال الهمزة الثانيه واوا والباقون بتحقيقهما (رسلهم) قرأ البصرى بسكون السين والباقون بالضم (على ان) قرأ نافع بتشديد الياء وفتحها فهى عنده حرف جر دخلت على ياء المتكلم فانقلبت الفه ياء وأدغمت فيها والباقين بالالف على أنها حرف جر دخلت على ان (معى بنى) قرأ حفص بفتح ياء معى والباقون بالاسكان (أرجه) قرأ قالون بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة كانه أعليه وفيه لا بالاختلاس كما توهمه من لاعلم عنده وورش وعلى مثله الا انهما يثبتان صلة الهاء والمكى وهشام بهمز ساكن بعد الجيم وبضم الهاء وصلتها فالمكى على أصله فى صلة هاء الضمير بعد الساكن وهشام خالف اصله اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين والبصرى مثلهما الا انه لايصل الهاء على اصله فى ترك الصلة بعد الساكن وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء مع عدم الصلة وعاصم وحمزة بترك الهمزة واسكان الهاء ولايخفى عليك قراءتهم بعد هذا الترتيب لكون نذكر كيفية قراءتها زيادة فى الايضاح فاذا قرأت قوله تعالى قالوا ارجه الى عليم وحاشرين وان كان رأس آية فليس بتام ولا كاف لان مابعده من تمام كلام الملا وجعله بعضهم كافيا وهو عندى ليس بشىء لان الكافى الاتعلق له بما بعده من جهة اللفظ وان كان له تعلق من جهة المعنى كعدم انقضاء القصة وهذا له تعلق من جهة اللفظ لان يأتوك جواب الامر وهو وارسل ولهذا جزم بحذف النون تبتدىء لقالون بقصر المنفصل وترك الهمز فى ارجه وقصره ثم تعطف المكى بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم البصرى بالهمز وضم الهاء من غير صلة و يتخلف السوسى فى ابدال يأتوك فتعطفه ثم تأتى بمد المنفصل لقالون ثم تعطف الدورى ثم هشاما بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء

سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والضحى والليل والعلق ورتبها على ماتأتى له النظم وآى جمع آية اراد الالفات التى هى اواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة سواء المنقلب فيها عن الياء والمنقلب عن الواو الاماسبق استثناؤه من ان حمزة لايميله فاما الالف المبدله من التنوين فى الوقف نحو همسا وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لاتصير ياء فى موضع بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبنى للمفعول تنقلب فيه ألفات الواو ياء فالفات التنوين كالف التثنية لا امالة فيها نحو نفا تتاهما الا أن يخافا واثنتا عشرة واما المنون من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففى الالف الموقوف عليها خلاف ويأتى ذكره فى آخر الباب وقوله كى تتعدلا أى تتعدل آيها الماى اماله جميعها من المناسبة وأتى بقوله تتعدلا بعد آى طه والنجم وهو مراده مع ماذكر من الآى بعد ذلك فى السور المذكورة وقوله تميلا أى تميل أو اخر آى طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذ يغشى والنجم والتى فى اقرأ باسم ربك والنازعات ومن تحتها أى والذى تحت والنازعات وهى عبس ثم السامة فى سورة لااقسم يوم القيامة ثم المعارج أى سورة سأل سائل وهذا الذى ذكره من امالة رؤس الآى لايظهر له فائدة على مذهب حمزة والكسائى لاندراجه فى اصولهم المتقررة ثم وتظهر فائدته على مذهب ورش وأبى عمرو حيث يميلان فيها مالا يميلانه فى غيرها مع كل من المميلين انما تعتد بعد ماله حمزة والكسائى يعتبران الكوفى وابو عمرو يعتبر المدنى الاول لعرضه على أبى جعفر نص عليه الدانى وورش أيضا لانه عن امامه واعلم ان الهاء من طه ليست آخر آية عند المدنى والبصرى وأمالها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حرف هجاء فى فواتح السور كهاء مريم ولهذا امالاها امالة محضة وسيأتى الكلام عليها فى أول سورة يونس وقوله يامنهال افلحت منهلا كمل به البيت والمنهال الكثير الانهال والانهال ايراد الابل المنهل والمنهال الكثير العطاء قال أنهلت الرجل اذا أعطيته اى يامعطى العلم افلحت او كثرت منهلا اى معطيا

﴿ رمى (صحبة) أعمى فى الاسراء ثانيا * سوى وسدى فى الوقف عنهم تسبلا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة اما لوا ولكن الله رمى بالانفال وفهو فى الآخرة أعمى ثانى سبحان وفى الوقف مكانا سوى بطه وان يترك سدى فى القيامة وقوله فى الوقف عنهم اى عن حمزة والكسائى وشعبة امالتهما فى الوقف على خلاف يأتى وقوله تسبلا اى ابيح

﴿ وراء ترآى (ف)از فى شعرائه * واعمى فى الاسرا (ح)كم (صحبة) اولا ﴾

الاخوين فيتعينه ثم عاصما بترك الهمز واسكان الهاء ثم عليا بترك الهمز وكسر الهمز وصلتها و يتخلف دور يه لاجل الامالة لان الاخوين
يقرآن سحاركفعال فهى عندهمن باب الراء المتطرفة المكسورة فتعطفه منه ثم تأتى بورش بعدالما فصل مداطو يلا وار جه كعلى ثم تعطف
حمزة بترك الهمزة واسكان الهاء وسحار كفعال فهذه ثلاثة عشروجها تضرب بهافى ار بعة عليم اثنان وخمسون (سحار) قرا الاخوان بتشديد
الحاء وفتحها والف بعدها والباقون بالف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل (ان لنا) قرأ الحرميان وحفص بهمزة واحدة على الخبر
والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم فالبصرى يسهل و يدخل وهشام يحقق و يدخل من غير خلاف والباقون يحققون بلا
ادخال (نعم) قرأ الكسائى بكسر العين والباقون بالفتح (عظيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع باجماع ﴿الممال﴾ نجانا وتتولى وآسى
وضحى ان وقف عليه وفألقى لهم دارهم وكافرين (١١٠) والكافرين لهما ودورى للقرى الاربعة وموسى معا وياموسى لهم
و بصرى جاءتهم وجاء
وجاؤا لحمزة وابن ذكوان
سحار لدورى على وانما
لم يمل لهما لانهما يقدمان
الالف على الحاء كما تقدم
الناس لدورى ﴿المدغم﴾
ولقد جاءتهم وقد جئتكم
لبصرى وهشام والاخوين
(ك) نطبع على نكون نحن
(تلقف) قرأ البزى فى
الوصل بتشديد التاء
والباقون بالتخفيف وحفص
باسكان اللام وتخفيف
القاف والباقون بفتح اللام
وتشديد القاف و(بطل)
مافيه لورش وصلا ووقفا
لايخفى (آمنتم) اصلها أمن
كفعل فدخلت عليها
همزة التعدية فصار أأمن
بهمزة مفتوحة فساكنة
على وزن أخرج فدخلت
عليها همزة الاستفهام
الانكارى فاجتمع ثلاث
همزتان مفتوحتان وساكنة فاجمعوا على ابدال الثالثة الساكنة الفا على القاعدة المشهورة وهى اذا اجتمع همزتان فى كلمة والثانية ساكنة فانها تبدل حرف مدمن جنس حركة ماقبلها نحو آدم واوتى وايمان واختلفوا فى الاولى والثانية اما الاولى فاسقطها حفص وعليه فيجوز ان يكون الكلام خبرا فى المعنى وان يكون استفهاما حذفت همزته استغناء عن انكارها بقرينة الحال وابدلها قنبل فى الوصل واوا مفتوحة لان الهمزة المفتوحة اذا جاءت بعد ضمة جاز ابدالها واوا وسواء كانت الضمة والهمزة فى كلمة نحو يؤاخذ ومؤجلا اوفى كلمتين كهذا واذا ابتدأ حقق لزوال سبب البدل وهو الضمة وحققها الباقون واما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون فالحرميان والبصرى على اصلهم وخرج ابن ذكوان من التحقيق الى التسهيل وهشام من التخيير فيه الى تحتمه طلبا للتخفيف ولم يكتف قنبل بابدال الاولى عن تسهيل الثانية لعروضه ولم يدخل احد بين الهمز اى المحققة والمسهلة الفا كما ادخلوها فى أأنذرهم و بابه قال المحقق لئلا يصير اللفظ فى تقرير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من

أخبر ان المشار اليه بالفاء فى قوله فاز وهو حمزة امال الراء من ترا آ الجمعان و يلزم من امالة الراء امالة الالف وقوله فى شعرائه تقييد احترز به من تراءت الفئتان بالانفال فان الراء فيها لاامال لاحد من السبعة وأصل ترا آ الجمعان تراءى على وزن تفاعل فالفه الاولى زائدة والاخيرة منقلبة عن ياء هى لام الكلمة وهو مرسوم فى جميع المصاحف بالف واحدة بعد الراء اختلف فى هذه الالف هل هى ألف تفاعل ولام الكلمة محذوفة أولام الكلمة وألف تفاعل محذوفة على قولين فحمزة يميل على الراء والالف التى بعدها فى الوصل والباقون لا امالة عندهم فى الوصل (توضيح) اما قالون فلا امالة فى ترا آ الجمعان فاذا وقف يحقق الهمزة و ينطق بالفين بينهما همزة محققة و يمد الالف التى قبل الهمز لقوله لفى الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش وحمزة والكسائى ولا تفاوت بينهم فى المد من طريق الناظم رحمه الله اما ورش فله ستة اوجه لان ترا آ من ذوات الياء وله فى امالتها بين بين والفتح وجهان وله فى حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر مع كل من الامالة والفتح فهذه ستة اوجه واعلم ان ورشا اذا أمال فانما يميل الالف الاخير والهمزة التى قبلها فقط واما حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة منها انه يسهل الهمزة بين بين و يميل الراء والالف التى قبل الهمزة والالف التى بعدها اتباعا لامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد الراء مدة مطولة فى تقدير الفين ممالين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثانى أن يحذف الهمزة المسهلة فيجتمع الفان فيحذف احداهما فتبقى ألف واحدة ممالة الوجه الثالث ابقاء الالف الاخيرة على حذفها فى الوصل فتكون الهمزة على هذا متطرفة فتقف له ولهشام على هذا بابدال الهمزة لهشام ألفا ولحمزة ياء لانها سكنت للوقف وانكسر ماقبلها فتمد على تقدير ألف ممالة بعدها ياء ساكنة الوجه الرابع ترايئا بكسر الراء وابدال الهمزة ياء وهو ضعيف واما الكسائى فانه اذا وقف امال الالف الاخيرة امالة محضة وامال فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم فى باب المد وقوله وأعمى فى الاسراء حكم صحبة أولا أخبر ان المشار اليهم بالحاء وصحبة فى قوله حكم صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة امالوا أعمى أول موضعى سبحان وقوله أولا ليس برمز وانما هو بيان موضع اعمى

﴿وما بعد راء (ش)اع (ح)كما وحفصهم * بوالى بمجراها وفى هود نزلا﴾

اخبر ان ماوقع بعد الراء من الالفات المتقدم ذكرها أعنى مما تقلب عن الياء أو كان للتأنيث أو للالحاق نحو القرى وأدرى وقد نرى وأسرى وذكرى و بشرى اماله المشار اليهم بالشين والحاء فى قوله شاع حكما وهم

الهمزة الساكنة وذلك افراط فى التطويل وخروج عن كلام العرب انتهى وفيه لورش المد والتوسط والقصر لان تغيير الهمزة بالتسهيل لايمنع منها وليس له فيها بدل لان كل من روى الابدال فى نحو أأنذرتهم ليس له فى آمنتم وآلهتنا الا التسهيل وقول ابن القاصح تبعا للجعبرى وغيره ومن أبدل لورش الهمزة الثانية فى نحو أأنذرتهم ألفا أبدلها أيضا هنا يعنى فى آمنتم القائم حذفها لاجل الالف التى بعدها فتبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراءة ورش بوزن قراءة حفص الا اذا قصر ورش اما اذا قرأ بالتوسط أو بالمد فيخالفها انتهى مردود بالنص والنظر أما النص فقول المحقق وغيره اتفق أصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين قال ابن الباذش فى الاقناع ومن أخذ لورش فى أأنذرتهم بالبدل لم يأخذ هنا الا بين بين ولقد لم يذكر كثير من المحققين كابن سفيان والمهدوى وابن شريح ومكى وابن الفحام فيها سوى بين بين وقال فى موضع (١١١) آخر ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤنه بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى عن أصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح و يونس بن عبد الاعلى وأبى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروى المد بعد الهمز مد ذلك فيكون مثل آمنوا الا انه بالاستفهام وابدل وحذف انتهى بتصرف وأما النظر فحسبك ان فيه تغيير اللفظ والمعنى أما تغيير اللفظ فظاهر وهو مصرح به فى كلام القائل بجواز البدل حيث قال فتبقى قراءة ورش الى آخره وأما المعنى فان الاستفهام يرجع خبرا ولو باحتمال فان قلت يجاب عن هذا بما قاله الاذفوى يشبع المد ليدل بذلك على أن مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وان تعجب فاعجب من صدور هذه المقالة من عالم لاسيما من برع فى علوم القراآت وكان من أعلم أهل عصره بمصر وهو الامام أبو بكر محمد بن على الاذفوى اذ يلزم عليه ان جميع ما نقرؤه بالمد من باب آمنوا نحو آمن الرسول خرج من باب الخبر الى الاستفهام وهو ظاهر الفساد وقوله لا تصير قراءة ورش مثل قراءة حفص الى آخره فيه نظر مع قول المحقق فمن كان من هؤلاء يروى المد الى آخره بل هو على اطلاقه وهذه الكلمة من مداحض أقدام العلماء ولا يقوم بواجب حقها الا العلماء المطلعون على المذاهب المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة وقد كشفت لك عنها الغطا وميزت لك الصواب من الخطا والفضل والمنة لله العلى العظيم (سنقتل) قرأ الحرميان بفتح النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها (عليهم الطوفان) و (عليهم الرجز) لا يخفى (كلمت ربك) لاخلاف بينهم فى قراءتها بالافراد واختلفوا فى رسمها والمعول عليه رسمها

حمزة والكسائى وأبو عمرو ونبه بقوله شاع حكما على شهرته عن العرب والفراء ثم قال وحفصهم أخبر أن حفصا واليهم أى يتابعهم و يوافقهم فى امالة مجراها فى هود ولم يمل غيره

﴿ ناى (ش)رع (ي)من باختلاف وشعبة * فى الاسرا وهم والنون (ض)وء (سنا) (ت)لا ﴾

أخبر أن الالف من ونأى بجانبه فى فصلت أمالها المشار اليهما بالشين فى قوله شرع وهما حمزة والكسائى بلا خلاف وأن المشار اليه بالياء فى قوله يمن وهو السوسى أمال الالف بخلاف عنه أى عنه وجهان الامالة والفتح عنه أشهر ثم قال وشعبة فى الاسرا وهم أى وأمال الالف من ونأى فى سورة سبحان شعبة وهؤلاء المتقدم ذكرهم أى وهم حمزة والكسائى والسوسى يعنى على ما تقدم للسوسى من الخلاف ثم قال والنون الخ أخبر أن امالة النون من ونأى فى السورتين لمشار اليهم بالضاد والسين والتاء فى قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وأبو الحرث والدورى عن الكسائى (توضيح) القراء على خمس مراتب فى السورتين قالون وابن كثير والدورى عن أبى عمرو وهشام وحفص عن عاصم وابن ذكوان على فتح النون والهمزة والالف فى السورتين لكن ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف لانهم لم يذكروا فتأخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح و ورش يميل الالف والهمزة وقبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات الياء وخلاد بامالة فتحة الهمزة فقط فى السورتين والسوسى أيضا كذلك بخلاف عنه فى السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها فى سبحان فقط وخلف والكسائى يميلان الالف والهمزة قبلها والنون فى السورتين والشرع المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا تبع يشير الى ان اماله النون تبع لامالة الالف

﴿ اناه (ل)ه (ش)اف وقل أو كلاهما * (ش)فا ولكسر أولياء تميلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم باللام والشين فى قوله شاف وهم هشام وحمزة والكسائى أمالوا الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى امالا الالف من كلاهما فلا تقل لهما أف ثم بين سبب الامالة فقال ولكسر أولياء تميلا أى تميل الالف من كلاهما لوجود الكسرة أو لانقلابه عن ياء

﴿ وذو الراء ورش بين بين وفى أرا * كهم وذوات اليا له الخلف جملا ﴾

الرواية هنا وذو الراء ورش بمد الراء ورفع ورش من غير لام وفى يونس وذو الرا لورش بقصر الراء وجر ورش بلام الجر أخبر أن ورشا قرأ ذا الراء من ذوات الياء بين بين أى بين لفظى الفتح والامالة المحضة وعنى بقوله وذو الراء ما كانت الالف الممالة المتطرفة بعد الراء نحو القرى والذكرى و بشرى وهو الذى أماله أبو عمرو و

بالتاء اجراء على الاصل وعمل أكثر الناس عليه وعليه فوقف المكي والبصري وعلي بالهاء والباقون بالتاء وعلى رسمها بالهاء فالوقف بالهاء للجميع (يعرشون) قرأ الشامي وشعبة بضم الراء والباقون بالكسر (يعكفون) قرأ الاخوان بكسر الكاف والباقون بالضم (واذ أنجينا كم) قرأ الشامي بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف أهل الشام والباقون بياء ونون بعد الجيم والف بعدهما وكذلك هو في مصاحفهم (يقتلون) قرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء مخففة والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وما في الربع مما يصح الوقف عليه وحكم حمزة فيه لا يخفى (عظيم) تام وقيل كاف فاصلة ونصف الحزب باجماع (الممال) موسى الاربعة وبموسى ويا موسى معا لدى الوقف عليهما والحسنى لهم و بصري جاءتنا جاءتهم لابن ذكوان وحمزة عيسى آلهة لعلى ان وقف (المدغم) السحرة ساجدين آذن لكم تنقم مناو آلهتك قال فاعن لك وقع عليهم (١١٢) و يستحيون نساءكم (وواعدنا) قرأ البصري بحذف الالف قبل العين والباقون باثباته (أرني) قرأ المكي والسوسي باسكان الراء والدوري باختلاس كسرته والباقون بالكسرة الكاملة. اتفقوا على اسكان يائه (ولكن انظر) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (دكا) قرأ الاخوان بهمزة مفتوحة بعد الالف من غير تنوين بعد الالف لاجلها والباقون بالتنوين من غير همز ولا مد (وانا أول) قرأ نافع باثبات الف انا وصلا ولا يخفى ما يترتب عليه من المد والباقون بحذفها وصلا ولا خلاف بينهم في اثباتها في الوقف (اني اصطفيتك) قرأ المكي والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان وهمزة اصطفيتك همزة وصل فهي محذوفة في الوصل على كلا الوجهين (برسالتي) قرأ الحرميان بغير الف بعد اللام على التوحيد والباقون باثبات الالف على الجمع (آياتي الذين) قرأ حمزة والشامي باسكان الياء والباقون بفتحها (الرشد) قرأ الاخوان بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء واسكان الشين لغتان (حليهم) قرأ الاخوان بكسر الحاء والباقون بالضم ولا خلاف بين السبعة في كسر اللام وتشديد الياء وكسرها (يرحمنا ربنا ويغفر لنا) قرأ الاخوان بتاء الخطاب في الفعلين ونصب باء ربنا والباقون بياء الغيب فيهما ورفع الباء (بئسما) أبدل همزه ورش والسوسي وذكر صاحب الدر وانهما مما اتفق على وصلها والحق أن الخلاف ثابت فيها والذي المشهور الوصل (بعدي أعجلتم) قرأ الحرميان و بصري بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان (برأسي) ابدله السوسي لا يخفى (ابن أم) قرأ الاخوان وشامي وشعبة بكسر الميم على أن أصله أمي باضافته الى ياء المتكلم ثم حذفت الياء و بقيت الكسرة دالة عليها والباقون بفتحها على جعل الاسمين اسما واحدا أو بنيا على الفتح كخمسة عشر (شئت) ابدله السوسي لا يخفى (تشاء انت) لا يخفى (الغافرين)

جميعه وهو المأخوذ من قوله وما بعد راء شاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد راء تراءا الجمعان فانها ليست بمتطرفة واعلم أن جميع ما أماله ورش عن نافع بين بين الا الهاء من طه وقوله وفي أراكهم وذوات الياء له الخلف أخبر أن ورشا عنه خلاف في قوله تعالى ولو أراكهم كثيرا روي عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين ولم يختلف عنه في امالة ما عداه مما فيه راء وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال مما ليس فيه راء روي عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله وذوات الياء تخصيص الحكم بالالفات المنقلبات عن الياء فان امالة ورش أعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم مطلقا اما امالة حمزة والكسائي أو انفرد به الكسائي أو الدوري عنه أو زاد مع حمزة والكسائي في امالة غيرهما نحو أعمى ورمى ونأى وأناه وفعلى وفعالى كيف تحركت الفاء وأنى ومتى وعسى وبلى وأزكى ويدعى وخطايا ومزجاة وتقاة وحق تقاته والرؤيا كيف أتت ومحياي ومثواي وهداي كل هذا ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الا كمشكاة ومرضاة ومرضاتي والربا حيث جاء فان ورشا قرأها بالفتح لا غير وأما أو كلاهما فالخلاف الواقع في لفظه يقتضي احتمال الوجهين أعني الفتح والامالة بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح لا غير

﴿ ولكن رؤس الآي قد قل فتحها * له غير ما ها فيه فاحضر مكملا ﴾

أخبر أن ورشا امال رؤس الآي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها لا يجري فيها الخلاف المذكور لورش بل قراءته فيها على وجه واحد وهو بين اللفظين وعبر عن ذلك بقوله قد قل فتحها أي فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح عبارة عن الامالة بين بين ويسوي في ذلك ذوات الواو وذوات الياء ثم استثنى ما وقع فيه بعد الالف هاء مؤنث فقال غير ما ها فيه يعني فانه لا يعطي حكم آي السور المذكورة وانما يعطي حكم ما سواها وحكم ما سواها أن يفتح ما كان من ذوات الواو قولا واحدا نحو عفاو شفا ويقرأ بين اللفظين ما كان من ذوات الياء وقبل الفه راء قولا واحدا نحو ترى ويقرأ بالوجهين ما كان من ذوات الياء وليس قبل الفه راء نحو هدى والهدى وليس في الآي المذكورة من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفاشية فتقرأ بالفتح وليس فيها من ذوات الياء وقبل الفه راء وبعده هاء الا ذكراها فتقرأ بين بين وما عدا ذلك فجميعه من ذوات الياء مما ليس قبل الفه راء وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك فتقرأ بالوجهين فهذه ثلاثة أقسام وقوله فاحضر مكملا أي أحضر مجالس العلم بقابلتك وقابلك لتنال الفوائد والله أعلم

﴿ وكيف أتت فعلى وآخر آي ما * تقدم للبصري سوى راهما اعتلى ﴾

أخبر

كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع باجماع (الممال) موسى السبعة وترانى معا ويا موسى والدنيا وعن موسى ان وقف عليه لهم وبصرى جاء لحمزة وابن ذكوان تجلى وألقى وهدى لدى الوقف عليهما لهم الناس لدورى (المدغم) قد ضلوا لورش وبصرى وشامى والاخوين و نغفر لنا واغفر لى وفاغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى (ك) لاخيه هرون قال رب ارنى قال لن أفاق قال قوم موسى أمر ربكم قال رب اغفر السيئات ثم قال رب لو شئت وتم ميقات وألقى بتخذوه لا ادغام فيهما للتشديد (عذابى أصيب) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (اشاء وشىء) ما فيهما لهشام وحمزة اذا وقفا لا يخفى (النبى) معا قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (يأمرهم) قرأ البصرى باسكان الراء وعن الدورى الاختلاس ايضا والباقون بالضم (عليهم الخبائث) و (عليهم الغمام) و (عليهم المن) لا يخفى (اصرهم) قرأ الشامى بفتح الهمزة ممدودة وفتح الصاد وألف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة وحذف الالفين واسكان الصاد على الافراد وتفخيم رائه للجميع

(عليهم) معا جلى (وظللنا) فخم ورش لامه الاولى (قيل) معا لا يخفى (نغفر) قرأ نافع والشامى بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء والباقون بالنون المفتوحة وكسر الفاء (خطيئاتكم) قرأ نافع بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة وبعدها ألف وتاء مضمومة على جمع السلامة والشامى مثله الا انه يقصر الهمزة على الافراد والبصرى بفتح الطاء والياء وألف بعدهما على وزن عطاياكم جمع تكسير والباقون كنافع الا انهم يكسرون التاء وهى علامة النصب (تعريب) اذا اعربت خطيئاتكم مع تغفر لنافع تغفر بالتاء والبناء لما سم فاعله وخطيئاتكم بجمع السلامة مع ضم التاء والشامى كذلك لكن بافراد خطيئتكم والبصرى نغفر بالنون وخطاياكم بوزن عطاياكم والباقون بالنون

أخبر ان ما كان على وزن فعلى كيف أتت بفتح الفاء أو بكسرها أو بضمها نحو تقوى واحدى ودنيا وآخر آى السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف أتت من وجود ضمير المؤنث فيها أو عدمه نحو بناها وطحاها وفسوى وفهدى كل هذا ونحوه يقرأ لابى عمرو بين بين ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما أى سوى ما وقع فيه الراء من فعلى وفعلى وفعلى بالحركات الثلاث فى الفاء وآخر آى السور المذكورة نحو اسرى وذكرى وبشرى وتحت الثرى وما رب أخرى ومن افترى وشبه ذلك فانه اعتلى أى أماله أبو عمرو امالة محضة على ما تقدم من ذلك فى قوله وما بعد راء شاع حكما والضمير فى قوله راهما يعود على فعلى وعلى أواخر الآى وقصر الراء فى قوله راهما ضرورة فان قيل من أين نأخذ له الامالة بين بين قلت من موضعين من عطفه على قوله وذو الراء ورش بين بين ومن قوله سوى راهما

﴿ ويا ويلتى أنى ويا حسرتى (ط)وى وا * وعن غيره قسها ويا أسفى العلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالطاء فى قوله طووا وهو الدورى عن أبى عمرو قرأ يا ويلتى أعجزت ويا ويلتى أألد ويا ويلتى ليتنى وأنى الاستفهامية ويا حسرتا على ما فرطت ويا أسفى على يوسف بين اللفظين لانه ما تقدم عليه وقد تقدم عد أنى الاستفهامية فى شرح قوله وفى اسم فى الاستفهام انى وهى هذه وقوله وعن غيره قسها أى وعن غير الدورى قس هذه الكلمات على أشباهها من ذوات الياء ففتحها قالون وابن كثير والسوسى وابن عامر وعاصم وأملها امالة محضة لحمزة والكسائى وأجر فيها وجهى التقليل والفتح لورش وعنى فى التيسير بطريق أهل العراق الدورى وبطريق أهل الرقة السوسى ولم يذكر فيه امالة أسفى ونبه الناظم عليه بتأخيرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها فى التلاوة وليست الهمزة رمزا فى العلا

﴿ وكيف الثلاثى غير زاغت بماضى * أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا ﴾

﴿ وحاق وزاغوا شاء جاء وزاد (ف)ز * وجاء ابن ذكوان وفى شاء ميلا ﴾

﴿ فزادهم الاولى وفى الغير خلفه * وقل (صحبة) بل ران واصحب معدلا ﴾

أمر بالامالة فى هذه الافعال وهى خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشاء وجاء وزاد للمشار اليه بالفاء فى قوله فز وهو حمزة وشرط أميل منها أن يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف الثلاثى أى وكيف أتى اللفظ الذى على ثلاثة أحرف من هذه الافعال سواء اتصل به ضمير أو لحقته تاء التأنيث أو تجرد عن ذلك أمله على أى حالة جاء بعد أن يكون ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاؤا وجاءت وجاءه وجاءهم وزاده وزادهم وزادكم

وخطياتكم بجمع التصحيح مع كسر التاء (واسألهم) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة وهى الفتحة الى السين وحذف الهمزة والباقون باسكان السين وبعدها همزة مفتوحة (معذرة) قرأ حفص بالنصب مفعول لاجله او مفعول مطلق أى نعظكم للاعتذار أو نعتذر الى الله معذرة والباقون بالرفع خبر مبتدا محذوف تقديره عند سيبويه موعظتنا وعند ابى عبيد هذه (بئيس) قرأ نافع بكسر الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة من غير همز والشامى مثله الا انه همز الياء والباقون بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس ولشعبة أيضا رواية اخرى بفتح الباء واسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيغم فهذه أربع قراآت ولا خلاف بين السبعة فى كسر السين وتنوينها (السوء) فيه لحمزة وهشام لدى الوقف اربعة اوجه اسكان الواو مخففة ومشددة ويجوز مع كل من التخفيف والتشديد الروم وغير هذا ضعيف (خاسئين) فيه لحمزة لدى الوقف وجهان تسهيل الهمزة بين بين وحذفها وحكى فيه ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف

(تعقلون) قرأ نافع والشامي وحفص بالخطاب على الالتفات من الغيبة اليه والباقون بياء الغيبة جريا على ماقبله (يمسكون) قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين من أمسك والباقون بفتح الميم وتشديد السين من مسك بمعنى تمسك (المصلحين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السابع عشر باجماع (الممال) الدنيا وموسى معا والسلوى لهم و بصرى التوراة لقالون بخلاف عنه وورش وحمزة تقليلا وللبصرى وابن ذكوان وعلى اضجاعا وينهاهم واستسقاه والادنى لهم (المدغم) يغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى اذ تأتيهم واذ تأذن لبصرى وهشام والاخوين (ك) أصيب به و يضع عنهم قوم موسى قيل لهم معا حيث شئتم تأذن ربك سيغفر لنا ولا ادغام في اليك قال لسكون ماقبل الكاف (ذرياتهم) قرأ نافع والبصرى والشامي باثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء على الجمع والباقون بحذف الالف ونصب التاء الفوقية على الافراد (ان يقولوا يوم او يقولوا انما) قرأ البصرى بياء الغيب فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما (شئنا) و (ذرأنا) ابدالهما للسوسى لايخفى (فهو المهتدى) حكم فهو لايخفى وأما المهتدى فهو من المواضع الخمسة عشر التى اجتمعت المصاحف على اثبات الياء فيها ونذكر بقيتها تتميما للفائدة واخشونى ولاتم بالبقرة فان الله يأتى بالشمس بها ايضا وفاتبعونى بآل عمران وفيكدونى بهود وما نبغى بيوسف ومن اتبعنى بها ايضا وفلا تسالنى بالكهف وفاتبعونى واطيعوا بطه وان يهدينى بالقصص وعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وان اعبدونى فى يس و ياعبادى الذين اسرفوا آخر الزمر وأخرتنى الى اجل بالمنافقين ودعائى الا بنوح ولم تختلف القراء فى اثبات الياء فيها الا فى تسألنى بالكهف اختلف فيها عن ابن ذكوان كما سيأتى ان شاء الله تعالى (يلحدون) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء مضارع لحد كفر ج ثلاثى والباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع ألحد رباعى المشار كاكرم ومعناهما واحد أى مال ومنه لحد القبر لانه يمال بحفره الى جانب القبر القبلى وقيل الثانى بمعنى اعرض (ونذرهم) قرأ الحرميان والشامي بالنون و رفع الراء والاخوان بالياء وجزم الراء والبصرى وعاصم بالياء والرفع (لايعلمون) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند المغاربة و يؤمنون بعده عند المشارقة (الممال) لى رهواه وعسى ومرساها لهم والحسنى لهم وبصرى جنة و بغتة لعلى ان وقف طغيانهم لدورى على الناس لدورى (المدغم) يلهث ذلك لقالون والبصرى وابن ذكوان والكوفيين بخلف عن قالون والادغام فيه أصح واقيس لان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى مالم يمنع منه مانع ولامانع منه هنا ولم يأخذ فيه بعض أهل الاداء الا بالادغام للجميع ولولا ما صح من الاظهار عند من

وما زاغ البصر وفلما زاغوا واستثنى من ذلك واذزاغت الابصار بالاحزاب وأم زاغت عنهم الابصار فى ص فقرأهما بالفتح لاغير واحترز بالثلاثى عن الرباعى فانه لايميله نحو فأجاءها المخاض وأزاغ الله فلو بهم والرباعى مازاد على الثلاثى همزة فى أوله دون مازاد فى آخره ضمير أوعلامة تأنيث ولهذا أمال نحو خافوا وخافت ولم يمل أزاغ الله قلوبهم واحترز بقوله بماضى عن غير الفعل الماضى فلا يمل نحو يخافون و يشاؤن ولاتخافوا ولاتخف وخافون ان كنتم مؤمنين وشبه ذلك فلا يمال وقوله وجاء ابن ذكوان وفى شاء ميلا أخبر ان ابن ذكوان امال من الافعال المذكورة جاء وشاء حيث كان وأمال فزادهم الله بلا خلاف وهو الاول من البقرة وأمال ما بقى فى القرآن من لفظ زاد بخلاف عنه كيف اتى نحو فزادهم ايمانا وزاده و زادكم وزادوهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزد حم الاولى وفى الغير خلفه * وقل صحبة بل ران اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة اما لوا بل ران بالمطففين ثم قال واصحب معدلا اى اصحب مشهودا له بالعدالة

﴿ وفى الفات قبل را طرف اتت * بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا ﴾

﴿ كابصارهم والدار ثم الحمار مع * حمارك والكفار واقتس لتنضلا ﴾

هذا نوع آخر من الممالات وهى كل الف متوسطة قبل راء مكسورة وتلك الراء طرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما بالتاء والحاء فى قوله تدعى حميدا وهما الدورى عن الكسائى وابو عمرو واراد براء الطرف الراء المتطرفة كابصارهم وزنه افعال والدار وزنه فعل وحمار وزنه فعال وكفار وزنه فعال والراء فى جميع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الدانى كل الف بعدها راء مجرورة وهى لام الفعل واحترز الناظم بقوله راطرف عن مثل نمارق والحوارين وعبارة الدانى منتقضة به ولم يأت بالامثلة قال واقتس لتنضلا اى اقتس على هذه الامثلة مشابهها لتغلب يقال ناضلهم يناضلهم اذا راماهم فغلبهم فى الرمى

(ومع كافرين الكافرين بيائه * وهار (ر)وى (م)رو بخلف (ص)د (ح)لا)

((ب)دار وجبارين والجار (ت)مموا * وورش جميع الباب كان مقللا)

(وهذان عنه باختلاف ومعه فى البوار * وفى القهار حمزة قللا)

امر رحمه الله بامالة الكافرين المعرف باللام فى حال كونه بالياء مع كافرين المنكر حال كونه كذلك ايضا لابى عمرو والدورى عن الكسائى ودل عليه قوله فيما تقدم امل تدعى حميدا وقوله بيائه احترز به عن الذى بالواو ومن الذى ليس فيه ياء نحو الكافرون وكافرون وكافر وكافرة فان ذلك يقرأ بالفتح وقوله وهار اخبران

لم نذكر له الادغام لكان هو المأخوذ به والله أعلم ولقد ذرأنا البصرى وشامى والاخوين (لك) آدم من أولئك كالانعام يسئلونك كانك
(السوء انا الا) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل همزة ان وعنهم أيضا ابدالها واوا خالصة والباقون بالتحقيق وأثبت قالون بخلف عنه
الف انا وصلا والباقون بالحذف وهو الطريق الثانى لقالون ولا خلاف بينهم فى اثباتها وقفا (شركا) قرأ نافع وشعبة بكسر الشين واسكان
الراء والتنوين من غير همز والباقون بضم الشين وفتح الراء وبعد الالف همزة مفتوحة ممدودة (لايتبعوكم) قرأ نافع باسكان التاء وفتح
الباء والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء (قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة فى الوصل بكسر لام قل والباقون بالضم (فيكيدون) قرأ
البصرى باثبات الياء وصلا لا وقفا وهشام باثباتها فى الحالين والباقون بحذفها فيهما وانما لم نذكر الخلاف الذى ذكره الشاطبى فيها
لهشام حيث قال وكيدون فى الاعراف حج ايحملا بخلاف وتبعه على ذلك كثير لانه يبعد أن يكون الخلاف
لهشام فيها من طريقه وطريق أصله بل لم يثبت من طرق النشر الا فى حالة الوقف خاصة قال المحقق فيه وروى بعضهم عنه أى عن هشام الحذف فى الحالين ولا أعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من أئمتنا ثم قال وكلا الوجهين يعنى الحذف والاثبات صحيحان عنه أى عن هشام نصا وأداء حالة الوقف وأما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا اهـ فان قلت مستنده قول صاحب التيسير فيه لما تكلم على زوائد سورة الاعراف فى آخرها وفيها محذوفة ثم كيدون فلا وأثبتها فى الحالين هشام بخلف عنه قلت هذا دليل فيه لان الدانى كثير ما ذكر الخلاف على سبيل الحكاية
وان كان هو لا يأخذ به وليس من طرقه وهذا منه ويدل على ذلك قوله فى المفردات بعد أن ذكر الخلاف له وبالاثبات فى الوصل والوقف
آخذ وقوله فى جامع البيان وبه قرأت على الشيخين أبى الفتح وأبى الحسن من طريق الحلوانى عنه بل يدل عليه كلامه فى التيسير فانه قال
فيه فى باب الزوائد واثبت ابن عامر فى رواية هشام الياء فى الحالين فى قوله تعالى ثم كيدونى فى الاعراف فجزم بالاثبات ولم يك خلافه
ومن المعلوم المقرر ان العلماء يعتنون بتحقيق المسائل فى أبوابها أكثر من اعتنائهم بذلك اذا ذكروها استطرادا تتميما للفائدة فربما
يتساهلون اتكالا على ما تقدم أو ما سيأتى لهم فى الباب فثبت من هذا أن الخلاف لهشام حالة الوصل عزيز وانما الخلاف حالة الوقف لكن
لا ينبغى أن يقرأ به من طريق القصيد واصله وبالاثبات فى الحالين قرأت على شيخنا رحمه الله وقال فى مقصورته كيدون حلوانى روى
زيادة فى حالتيه عن هشام وقرأ (طيف) قرأ المكى والبصرى وعلى بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير الف ولا همزة والباقون بالف
بعد الطاء وهمزة مكسورة ممدودة بعدها (يمدونهم) قرا نافع بضم الياء وكسر الميم والباقون بفتح الياء وضم الميم (القرآن) قرأ المكى

المشار اليهم بالراء والميم والصاد والحاء والباء فى قوله روى مرو بخلف صد حلا بدار وهم الكسائى وابن ذكوان وشعبة وأبو عمرو وقالون أمالوا أجرف هار بخلاف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلاف بعد رمزه وقوله بخلف اى عنه وجهان الفتح والامالة وقوله وجبارين والجار تمموا أخبر أن المشار اليه بالتاء فى قوله تمموا وهو الدورى عن الكسائى أمال قوما جبارين بالمائدة وبطشتم جبارين بالشعراء والجار ذى القربى والجار الجنب الموضعين بالنساء وقوله وورش جميع الباب كان مقللا أخبر أن جميع الباب كان ورش يقلله أى يقلل فتحته أى يقرؤه بين اللفظين فاراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وفى ألفات الى هذا الموضع وهو ما وقعت فيه الالف قبل الراء المكسورة المتطرفة وبالكافرين وكافرين وهار وجبارين والجار ثم أخبر ان عن ورش خلافا فى جبارين والجار واليهما الاشارة بقوله وهذان عنه باختلاف لان الهاء فى عنه لورش أى وعن ورش فى تقليل جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع الدانى فى التيسير والفتح وهو من زيادات الشاطبية نقله ابن غلبون ثم أخبر أن حمزة وافق ورشا على التقليل فى البوار والقهار وقوله روى معناه نقل والصدى العطش ومدار من المبادرة

﴿واضجاع ذى راءين (ح)ج(ر)واته * كالابرار والتقليل (ج)ادل(ف)يصلا﴾

يريد بالاضجاع الامالة الكبرى أخبر ان امالة ما اجتمع فيه راآن راء قبل الالف وراء بعدها مكسورة متطرفة كالابرار والاشرار للمشار اليهما بالحاء والراء فى قوله حج رواته وهما أبو عمرو والكسائى ثم أخبر أن التقليل للمشار اليهما بالجيم والفاء فى قوله جادل فيصلا وهما ورش وحمزة والفصيل القول الفصل

﴿واضجاع انصارى (ت)ميم وسارعوا * نسارع والبارى وبارئكم تلا﴾

﴿وآذانهم طغيانهم ويسارعو * ن آذاننا عنه الجوارى تمثلا﴾

اخبر ان المشار اليه بالتاء فى قوله تميم وهو الدورى عن الكسائى قرأ بالاضجاع أى أمال من أنصارى الى الله بالصف وآل عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم فى الخيرات والبارى المصور فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم وآذانهم المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحان وموضعى الكهف وفصلت ونوح وطغيانهم خمسة مواضع بالبقرة والانعام والاعراف ويونس وقد أفلح ويسارعون سبعة مواضع موضعان بآل عمران وثلاثة بالمائدة والانبياء والمؤمنين وفى آذاننا بفصلت والجوارى ثلاثة مواضع بحم عسق والرحمن وكورت واعلم أن الممال فى آذان الالف الثانية والضمير فى عنه للدورى انفرد بامالة ما فى

بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها والباقون باسكان الراء والهمز (يسجدون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على
المشهور وقيل كريم فى سورة الانفال ﴿الممال﴾ شاء لابن ذكوان وحمزة تغشاها وآتاهما معا وفتعالى لدى الوقف والهدى معا و يتولى
لدى الوقف و يوحى وهدى ان وقف عليه لهم وتراهم لهم و بصرى ﴿المدغم﴾ أثقلت دعوا للجميع (ك) خلقكم لا يستطيعون
نصركم العفو وأمر من الشيطان نزغ ولا ادغام فى ولا يستطيعون لهم لوقوع النون بعد ساكن وكذا ان ولبى الله لكون المثلين
فى كلمة ولتثقيل الاول منهما وفيها من ياآت الاضافة سبع حرم ربى الفواحش انى أخاف معى بنى اسرائيل انى اصطفيتك آياتى الذين
بعدى أعجلتم عذابى أصيب ومن الزوائد واحدة كيدونى ومدغمها خمسة وخمسون ومن الصغير اثنان وعشرون ﴿سورة الانفال﴾ مدنية
من أول ما نزل بها الا وما كان الله ليعذبهم الآية ففيها خلاف وآيها سبعون وخمس كوفى وست حجازى و بصرى (١١٦)
وسبع شامى جلالاتها تسع وثمانون (مردفين) قرأ نافع بفتح الدال والباقون بالكسرة وقد بل منهم ومن جعله كنافع فقدوهم (يغشيكم النعاس) قرأ المكى والبصرى يغشاكم بفتح الياء والشين واثبات الف بعدها لفظا لا خطا اذ لم تختلف المصاحف كما ل فى التنزيل انها مرسومه بياء بين الشين والكاف والنعاس بالرفع ونافع بضم الياء وكسر الشين و بعدها ياء والنعاس بالنصب والباقون مثله الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين (وينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (الرعب) قرأ الشامى وعلى بضم العين والباقون
بالاسكان (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) قرأ الاخوان والشامى بكسر نون لكن مخففة ورفع الجلالة والباقون بفتح ومن
النون مشددة ونصب الجلالة (موهن كيد) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال كيد وحفص
باسكان الواو وتخفيف الهاء وترك التنوين وخفض دال كيد للاضافة والباقون مثله الا انهم ينونون وينصبون الدال (وان الله) قرأ
نافع والشامى وحفص بفتح الهمزة والباقون بالكسر (ولا تولوا) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (لا يسمعون)
تام وعليه اقتصر فى المرشد وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل المؤمنين قبله وقيل معرضون بعده
﴿الممال﴾ زادتهم وجاءكم لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى الاول احدى لدى الوقف و بشرى لهم و بصرى الكافرين معا وللكافرين
والنار لهما ودورى ومأواه لهم رمى لهم وشعبة (المدغم) اذ تستغيثون ولقد جاءكم لبصرى وهشام ولاخوين (ك) ان الله الشوكة
تكون (المرء) جوز بعضهم ترقيق رائه للجميع لجر بعده والصحيح وهو مذهب الجمهور التفخيم وهو الذى قطع به الرئيس لانهم

هذين البيتين فى روايته عن الكسائى
﴿يوارى أوارى فى العقود بخلفه * ضعافا وحرفا النمل آتيك (ق)ولا﴾
﴿بخلف (ض)ممناه مشارب (ل)امع * وآنية فى هل أتاك (ل)أعدلا﴾
﴿وفى الكافرين عابدون وعابد * وخلفهم فى الناس فى الجر (ح)صلا﴾
أخبر ان للدورى عن الكسائى فى يوارى سوأة أخيه فاوارى سوأة أخى بالمائدة لمعبر عنها بالعقود وجهين
الفتح والامالة وقوله فى العقود احترز به من يوارى سوآتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع بلا خلاف
وقوله ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا بخلف ضممناه أخبر ان المشار اليه بالقاف فى قوله قولا وهو خلاد
أمال ذرية ضعافا بالنساء وأمال أنا آتيك به قبل أن تقوم من وأنا آتيك به قبل أن يرتد بالنمل بخلاف عنه
فى المواضع الثلاث وان المشار اليه بالضاد فى قوله ضممناه وهو خلف أمالها بلا خلاف وقوله مشارب
لامع أخبر ان المشار اليه باللام فى قوله لامع وهو هشام امال ومشارب أفلا تشكرون وقوله وآنية فى هل أتاك
لاعدلا وفى الكافرين عابدون وعابد أخبر ان المشار اليه باللام فى قوله لاعدلا وهو هشام ايضا أمال من عين
آنية بالغاشية ولا أنتم عابدون كليهما ولا انا عابد فى قل يا أيها الكافرون وقوله وخلفهم فى الناس فى الجر اى
وخلف الرواة فى امالة الناس المجرورة نحو من الناس و بالناس عن المشار اليه بالحاء فى قوله حصلا وهو ابو
عمرو فروى عنه امالته وروى عنه فتحه أى لكل من الدورى والسوسى وجهان الفتح والامالة والترتيب
ان يقرأ بالامالة للدورى و بالفتح للسوسى وهو نقل السخاوى عن الناظم لان الاشهر عن الدورى الامالة
والاشهر عن السوسى الفتح (جارك والمحراب اكراههن والحار والاكرام عمران مثلا)
(وكل بخلف لابن ذكوان غير ما * يجر من المحراب فاعلم لتعملا)
اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعان بالرحمن
والمحراب وعمران حيث وقع اى أمال ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه الا المحراب المجرور فانه اماله
بلا خلاف عنه وهو موضعان فائم يصلى فى المحراب بآل عمران وعلى قومه من المحراب فاعلم ذلك لتعمل به
﴿ولا يمنع الاسكان فى الوقف عارضا * امالة ما للكسر فى الوصل ميلا﴾
اخبر ان كل الف اميلت امالة كبرى او صغرى فى الوصل لاجل كسر متطرف بعدها نحو الدار ومن النار

أجمعوا على تفخيم ماماثله نحو العرش والسرد والارض (السماء أو آتنا) لايخفى (تصدية) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (ليميز) قرأ الاخوان بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء مكسورة والباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء (سنت الاولين) كل مافى كتاب الله من لفظ سنة فهو بالهاء الاخمسة مواضع هذا أولها الثانى والثالث والرابع بفاطر الاسنة الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا الخامس فى المؤمن سنت الله التى قد خلت فى عباده فان وقف على سنت فى هذه المواضع الخمسة فالمكى والنحويان يقفون بالهاء والباقون بالتاء وليست بمحل وقف (لاسمعهم) و (الاولين) معا و (عذاب أليم وأوليائه) والوقف على الاول المنصوب وقوفها لاتخفى (النصير) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن عشر باجماع (الممال) خاصة لعلى ان وقف بخلف عنه والفتح مقدم وفاتوا كم وتتلى ومولا كم والمولى لهم (المدغم) ويغفر لكم ويغفر لهم لبصرى بخلف عن الدورى (١١٧) قد سمعنا وقد سلف لبصرى وهشام والاخوين مضت سنة لبصرى والاخوين (ك) ورزقكم العذاب بما (واعلموا أنما غنمتم) الى (الجعان) والوقف عليه كاف اجتمع فيه شئ والممال ذو الوجهين وآمنتم ففيها بحسب الضرب اثناعسر وجها لانه آمنتم مضروبة فى وجهى الممال ستة مضروبة فى وجهى شئ والصحيح منها ستة الاول توسط شئ مع فتح القربى واليتامى مع قصر آمنتم الثانى مثله مع مد آمنتم طويلا الثالث توسط شئ مع امالة القربى واليتامى وتوسط آمنتم الرابع مثله الا انك تمد آمنتم طويلا الخامس تطويل شئ مع فتح الممال وتطويل آمنتم السادس مثله الا انك تقلل القربى واليتامى وقس على هذا جميع ما ماثله والله الموفق (بالعدوة) معا قرأ المكى والبصرى بكسر العين والباقون بالضم (حى) قرأ نافع والبزى وشعبة بياءين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة والباقون بياء مشددة مفتوحة (ترجع الامور) قرأ الشامى والاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء فتح الجيم (ولا تنازعوا) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد الطويل والباقون بالتخفيف (انى أرى وانى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون باسكانها (اذ تتوفى) قرأ الشامى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (بظلام) تفخيم لامه لورش جلى (كدأب) معا أبدله السوسى (اليهم) جلى (تحسبن) قرأ الحرميان والبصرى وعلى بتاء الخطاب وكسر السين وشعبة مثلهم الا انه يفتح السين والباقون بياء الغيب وفتح السين (انهم) قرأ الشامى بفتح الهمزة والباقون بالكسر واذا اعتبرته مع ماقبله فالحرميان والبصرى وعلى بالخطاب وكسر السين والهمزة والشامى بالغيب وفتح السين والهمزة وشعبة بالخطاب وفتح السين وكسر الهمزة والباقون بالغيب وفتح السين وكسر الهمزة (لا يعجزون) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل ظالمين

ومن الاشرار والناس ومن الاخيار فتلك الكسرة تزول فى الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور امالتها فى الوقف لسكون سكونه عارضا ولان الامالة سبقت الوقف فبقيت على حالها وهذا تتمة قوله * وفى ألفات قبل راطرف أتت * بكسر أمل ثم قال

﴿ وقبل سكون قف بما فى أصولهم * وذو الراء فيه الخلف فى الوصل يجتلا ﴾
﴿ كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التى مع ذكرى الدار فافهم محصلا ﴾

أمر بالوقف قبل السكون بما فى أصول السبعة من الفتح والامالة وبين اللفظين يعنى فى الالف الممالة المتطرفة التى يقع بعدها ساكن نحو آتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى أملت ألف موسى لحمزة والكسائى وجعلتها بين اللفظين لابى عمرو وورش وفتحتها للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذا مثال ماليس فيه راء ومثال مافيه الراء القرى التى باركنا فيها وبخالصة ذكرى الدار فاذا وقفت على القرى وذكرى أملت لابى عمرو وحمزة والكسائى وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش فى مثل ذكرى الدار ترقيق الراء فى الوقف والوصل على قاعدته لاجل كسر الذال ولا يمنع من ذلك سكون الكاف فيتحد لفظا الترقيق والامالة بين بين فى هذا فكانه أمال الالف وصلا وكلهم قرؤا بالفتح فى الوصل غير ان المشار اليه بالياء فى قوله يجتلا وهو السوسى اختلف عنه فى ذوات الراء فى الوصل فاخذله بالامالة وهو نقل التيسير وأخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد وجملة مافى القرآن من ذلك ثلاثون موضعا أولها بالبقرة نرى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين فى قلوبهم مرض وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وسيرى الله عملكم وفسيرى الله عملكم وبابراهيم وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض وفترى المجرمين وبطه الكبرى اذهب وبالحج وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور فترى الودق وبالنمل لاأرى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى الودق وبسبأ ويرى الذين أوتوا العلم والقرى التى باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك وبص ذكرى الدار وبالزمر ترى العذاب وترى الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت وترى الارض وبالشورى وترى الظالمين فى موضعين وبالحديد يوم ترى المؤمنين وبالحاقة فترى القوم فيها صرعى وقوله فافهم محصلا كمل به البيت وليس فيه رمز لاحد

﴿ وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا * وتفخيمهم فى النصب أجمع اشملا ﴾

هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله * وقبل سكون قف بما فى أصولهم * وافردها بالذكر لما

قبله وقيل لاتظلمون بعده (الممال) القربى والدنيا والقصوى وأراكهم وارى وترى لهم و بصرى وخالف ورش أصله فى أراكهم فقرأه بالوجهين الفتح والتقليل ولم يقرأ بوجهين من ذوات الراء الاهذا اليتامى والتقى و يتوفى ان وقف عليهما و يحيى لهم ديارهم لهما ودورى الناس معا للدورى (المدغم) واذ زين لبصرى وهشام وخلاد وعلى واذ تتوفى لهشام ومن بقى ممن أصله فى مثله الادغام قرأ بالياء (ك) مناملك قليلا زين لهم وقال لاغالب اليوم من الفئتان نكص (للسلم) قرأ شعبة بكسر السين والباقون بالفتح لغتان (النبىّ) كله لايخفى (عشرون) وورش فيه على أصله من الترقيق لاجل الكسرة (مائتين) ان وقف عليه حمزة أبدل همزه ياء والباقون بالتحقيق (وان تكن) الثانى قرأ الحرميان والشامى بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الآن) لايخفى وقد تقدم (ضعفا) قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد والباقون بالضم (فان يكن) الثالث قرأ الكوفيون بالياء التحتية والباقون بالتاء (أن تكون له) قرأ البصرى بتاء الخطاب والباقون بالباء (من الاسارى) قرأ البصرى بضم الهمزة و بالف بعد السين بوزن فعالى والباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بوزن فعلى (ولايتهم) قرأ حمزة بكسر الواو والباقون بالفتح والكسر عربى جيد مسموع فلاوجه لانكار الاصمعى له (عليم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف للاكثرين وعليه عملنا وقيل المتقين بعده فى التوبة (الممال) اسرى والدنيا والاسرى لهم و بصرى الآخرة لعلى ان وقف أولى لهم ولاامالة فى خانوا (المدغم) اخذتم لنافع و بصرى وشامى وشعبة والاخوين و يغفر لكم البصرى بخلف عن الدورى (ك) انه هو الله ولا تسكن ميم الارحام لاجل باء بعضهم لقوله على اثر تحريك وفيها من يا آت الاضافة اثنتان انى أرى وانى أخاف وليس فيها من الزوائد شئ ومدغمها أحد عشر ان لم نعد حى واثنا عشر ان عددناه ومن الصغير أحد عشر

﴿سورة التوبه﴾

مدنية من آخر ما أنزل بها وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى جلالاتها تسع بتقديم المثناة على المهملة وستون ومائه ولاخلاف بينهم فى حذف البسملة من أولها ومن بسمل فى أولها فقد خالف الاجماع وخلاف، هذا بدعة وضلال وخرق للاجماع وخير أمور الدين ما كان سنة * وشر الامور المحدثات البدائع ويجوز بين الانفال و براءة لكل القراء الوقف وهو اختيار المحقق والوصل والسكت ولندور من نص على السكت توهم بعضهم انه لايجوز والصواب جوازه وممن نص عليه كما قال المحقق أبو محمد مكى فى تبصرته وأبو عبدالله بن القصاع فى استبصاره ولا يخفى ما بينها و بين الانفال من الوجوه مع اعتبار ما يأتى على السكت من الاوجه ومن لم يعتبره كصاحب البدور اما لانه لايرى جواز

فيهامن الخلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ماتقدم تمال لمن مذهبه الامالة وهو الذى لم يذكر فى التيسير غيره وجعل للمنون ولماسبق حكما واحدا وقوله وقد فخموا التنوين يعنى ان بعض اهل الاداء فخموا اللفظ ذا التنوين اراد بذلك الاسماء المقصورة لاغير وهى التى قصرت على حالة واحدة نحو مسمى ومولى وشبه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح و بالترقيق عن الامالة وحكى فى هذا البيت للناس ثلاث مذاهب المذهب الاول فتح جميع ما جاء من ذلك سواء كان فى موضع رفع او نصب او جر والى ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعنى مطلقا فى الرفع والنصب والجر المذهب الثانى الامالة فى الانواع الثلاثه واشار اليه بقوله ورققوا يعنى مطلقا المذهب الثالث امالة المجرور والمرفوع وفتح المنصوب واليه اشار بقوله

* وتفخيمهم فى النصب اجمع اشملا * اى اجتمع شمل اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال

(مسمى ومولى رفعه مع جره * ومنصوبه غزا وتترا تزيلا)

اخبر ان لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما فى القرآن مرفوعا ومجرورا فمثال مسمى فى موضع رفع واجل مسمى عنده ومثاله فى موضع جر الى أجل مسمى ومثال مولى فى موضع رفع يوم لا يغنى مولى ومثاله فى موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غزا وتترا يعنى ان كل واحد منهما منصوب اما غزا فانه خبر كان وخبر كان منصوب وتترا فى موضع نصب على الحال ايضا ولايدخل تترا فى هذه الامالة لاعلى قراءة ابى عمرو خاصة فأما حمزة والكسائى فلاخلاف عنهما فى امالته لانهما لاينونانه وكذلك ورش لاخلاف عنه فى تقليله وقوله تزيلا اى تميز المنصوب من غيره

(باب مذهب الكسائى فى امالة هاء التأنيث فى الوقف)

وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء وفى الوقف هاء نحو رحمه ونعمة

(وفى هاء تأنيث الوقوف وقبلها * ممال الكسائى غير عشر ليعدلا)

(ويجمعها حق ضغاط عص خظا * واكهر بعد الياء يسكن ميلا)

(أو الكسر والاسكان ليس بحاجز * ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا)

(لعبره مائه وجهه وليكه وبعضهم * سوى الف عند الكسائى ميلا) اخبر

ان امالة الكسائى توجد فى هاء التأنيث وماقبلها فى حال الوقف مالم يكن الواقع قبل الهاء حرفا من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عص خظا وهى الحاء نحو النطيحة والقاف نحو

الحاقة

ذلك أو غفل عنه فلا تغتر به والله أعلم (فهو خير) و (اليهم) مما لا يخفى (مامنه) ابدال همزه لورش وسوسي مطلقا ولحمزة ان وقف لا يخفى
(أئمة) فيه همزتان متحركتان وليست الاولى للاستفهام ولم يوجد الا فى هذه الكلمة وهى فى خمسة مواضع هذا أولها فقرأ الحرميان والبصري
بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والباقون بالتحقيق وأما ابدالها ياء محضة فهو وان كان صحيحا متواترا فلا يقرأ به من طريق الشاطبي لانه نسبه
للنحويين يعني معظمهم ولم أقرأ به من طريقه على شيخنا رحمه الله ولا عبرة بقول الزمخشري فى كشافه حاله فاما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا
يجوز ان يكون قراءة ومن صرح بها فهو لاحن محرف اه وأدخل هشام بخلف عنه ألفا بينهما والباقون بلا ادخال (لا ايمان لهم) قرأ الشامي
بكسر الهمزة والباقون بالفتح (وينصركم عليهم) لا خلاف فيه للقراء لانه مجزوم (مسجد الله) الاول قرأ المكي والبصري باسكان السين
ومن لازمه حذف الالف على الافراد والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع ولا خلاف

بينهم فى الثاني وهو انما يعمر
مساجد الله انه بالجمع لان
المراد به جميع المساجد
(بعذاب أليم ومؤمنين)
معاو (يشاء) وقفها لا يخفى
(المهتدين) تام وقيل كاف
فاصلة ومنتهى الربع بلا
خلاف (المهال) الكافرين
والدار لهما ودوري الناس
لدوري ذمه ومحل الوقف
الاول ومرة وليجه لعلى
ان وقف بخلف له فى مرة
وتابى وآبى ان وقف عله
وعيسى لهم (المدغم) عاهدتم
الثلاثة وجدتموهم للجميع
وليس فى هذا الربع شيء
من الادغام الكبير (الحاج)
مده لازم مطول للجميع
(بشرهم) قرأ حمزة بفتح الياء
واسكان الباء وضم الشين
مخففة والباقون بضم الياء
وفتح الباء وكسر الشين
مشددة (ورضوان) قرأ
شعبة بضم الراء والباقون
بالكسر (أولياء ان)
تسهيل الثانية للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين لا يخفى (وعشيراتكم) قرأ شعبة بالف بعد الراء على الجمع والباقون بحذفها على الافراد
وورش على أصله من ترقيق الراء وفخمها بعضهم كالمهدوي وابن سفيان والمأخوذ به الاول وهو ظاهر اطلاق الشاطبي (عزيز ابن) قرأ عاصم
وعلى بالتنوين وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه لعلى على قاعدته لان ضمة ابن ضمة اعراب وعزير مرقق لورش على قاعدته لانه اسم عربي
مشتق من التعزير وهو التعظيم (يضاهؤن) قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة (أني يؤفكون
ويطفئوا) مما لا يخفى (الفائزون والايمان وبأمره وبشاء وشاء ويؤفكون) وقفها لا يخفى (المشركون) تام فى أنهى درجاته وفاصلة ومنتهى
الحزب التاسع عشر بلا خلاف «الممال» كثيرة لعلى ان وقفت وضاقت لحمزة وشاءه له ولابن ذكوان الكافرين لهما ودوري والنصارى
ان وقف عليه لهم وبصري وان وصلته بالمسيح فللسوسي بخلف عنه انى لهم ودوري ويأبى الله وبالهدى ان وقف على الاول لهم «المدغم»

الحاقة والضاد نحو قبضة والعين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطاء نحو بسطة والعين نحو القارعة
والصاد نحو خصاصة والخاء نحو الصاخة والظاء نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك وأشار بقوله ليعد لا الى
ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال وأكهر أي وحروف أكهر وهى أربعة الهمزة
والكاف والهاء والراء يعني اذا وقع أحد هذه الحروف الاربعة قبل هاء التأنيث ساغت الامالة فى ذلك
على صفة وامتنعت على صفة فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسرة سواء حال بين
الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل وهذا معنى قوله بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر والاسكان ليس بحاجز أي
ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضائه الامالة فمثال الراء اذا وقع قبلها ساكن قبله كسره نحو عبرة ألا ترى
أن الراء فى عبرة من حروف أكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة والراء ساكن لا يعد حاجزا وهو
الباء واختلف فى فطرة لاجل أن الساكن حرف استعلاء ومثال الهمزة مائة فان الهمزة من حروف أكهر
وقبلها كسرة الميم ومثال الهاء وجهة وهى من حروف أكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسرة والهاء
ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهى من حروف أكهر وقبلها الياء ساكنة فكل هذا ونحوه
ممال للكسائي ثم ذكر الصفة التى تمنع الامالة معها فى حروف أكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعني
أكهر ضعف حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها أو انضم أو كان ألفا فمثال الهمزة بعد الفتح امرأة
فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان ألفا امتنع أيضا نحو براءة وان كان غير ألف اختلف
فيه نحو سوأة وكهيئة والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح ماركة والشوكة سواء فى ذلك ما فصل فيه وما لا فصل
فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن نحو سيارة ونضرة
وبعد الضم مع الحاجز عصرة ومحشورة ويجمع ذلك كله ان تقع حروف أكهر بعد فتح أو ضم بفصل
بساكن وبغير فصل فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وأرجلا جمع رجل يمال لكل مذهب ضعيف هذا
لا يتمشى ونحوه لان الرجل هى آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ماذكر والحكم مع
الخمسة عشرة الباقية الامالة بلا خلاف ويجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فمثال الفاء خليفة والجيم
حجة والثاء مبثوثة والتاء ميتة والزاي بارزة والياء معصية والنون زيتونة والباء حبة واللام ليلة والذال
لذة والواو قسوة والدال واحدة والشين معيشة والميم رحمه والسين خمسة وقوله وبعضهم سوى ألف أي
وبعض المشايخ من أهل الاداء ميل للكسائي جميع الحروف قبل هاء التأنيث مطلقا من غير استثناء شيء

وحيث ثم لبصري وشامي والاخوين (ك) من بعد ذلك المشركون نجس ذلك قولهم أرسل رسوله (النسي) قرأ ورش بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التي قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة والباقون بهمزة مضمومة ممدودة (يضل به) قرأ حفص والاخوان بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء وكسر الضاد (ليواطئوا) ثلاثة ورش فيه لاتخفى (سوء أعمالهم) قرأ الحرميان والبصري بابدال الهمزة الثانية واوا والباقون بتحقيقها ولاخلاف بينهم في تحقيق الاولى (قيل) لايخفى (عليهم الشقة) كذلك (بعذاب أليم والارض والآخرة) وغيرها وقفها لايخفى (يترددون) كاف وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع للاكثر وقيل الكاذبون قبله (الممال) الاحبار ونار والكافرين والغارلهما ودوري الناس لدوري يحمى فتكوى لهم الدنيا معا والسفلى والعليا لهم و بصري ولا امالة في أتنا ولا عفا ولو وقف عليه ومافيه لعلي ان وقف لايخفى (المدغم) (ك)

زين لهم قيل لكم يقول لصاحبه وكلمة

الله يتبين لك ولا ادغام في جباههم اذلم يدغم من المثلين في كلمة الا مناسككم وما سلككم (قيل) لايخفى (يقول ائذن لي) ابداله واوا لورش والسوسي وصلا وللجميع في الابتداء ياء وكون ورش لايمده لايخفى (تفتني الا) ياؤه ساكن للجميع (تسؤهم) مستثنى للسوسي فلايبدله أحد الاحمزة لدى الواقف (هل تربصون) قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل ولا تغفل عن اظهار اللام فان كثيرا من الناس يدغمها فيخرج من قراءة الى قراءة وهو لايشعر والباقون بالتخفيف (كرها) قرأ الاخوان بضم الكاف والباقون بالفتح (أن يقبل) قرأ الاخوان بالياء التحتية والباقون بالتاء على التأنيث (والمؤلفة) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمزة وحمزة ان وقف كورش (حكيم) تام وقيل كاف فاصلة بلاخلاف ومنتهى النصف على المشهور وقيل راغبون قبله (الممال) زادوكم وجاء لحمزة وابن ذكوان بخلف الراء له في زاد بالكافرين لهما ودوري احدى لدى الوقف والدنيا لهم و بصري مولانا وكسالى وآتاهم لهم وقد تقدم ان مولانا مفعل لا يميله البصري (المدغم) هل تربصون لهشام والاخوين (ك) الفتنه سقطوا ونحن نتربص (يؤذون) معا و (النبي) معا مالايخفى (اذن قل أذن) قرأ نافع باسكان (الذال فيهما والباقون بالضم (ورحمة للذين) قرأ حمزة بخفض التاء والباقون بالرفع (أن تنزل) قرأ المكي و بصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (عليهم) لايخفى (قل استهزؤا ان) ان وقف ورش على استهزؤا فله الثلاثة المد والتوسط والقصر وان وصلها بان فليس له الا المد لانه تزاحم فيه باب المنفصل والبدل والمنفصل اقوى فيقدم (تستهزؤن) مافيه لورش وحمزة لايخفى وان خفي عليك فيه شيء فراجع ماتقدم (ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة) قرأ عاصم نعذب بنون مفتوحة وضم الفاء

سوى الالف نحو الصلاة والنجاة ومنه فلا تمال الهاء في شيء من ذلك وقوله ضغاط جمع ضغطة ومنه ضغطة القبر وعص بمعنى عاص وحظا بمعنى سمن والاكهر الشديد العبوس

﴿ باب الراآت ﴾

أي باب حكم الراآت في الترقيق والتفخيم والاصل في الراآت التفخيم بدليل انه لايفتقر الى سبب من الاسباب والترقيق ضرب من الامالة فلابد له من سبب

﴿ ورقق ورش كل راء وقبلها * مسكنة ياء أو الكسر موصلا ﴾

اعلم ان الراء لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فيأتي في آخر الباب والكلام الآن في حكمها في الوصل وهي تأتي على قسمين متحركة وساكنة وسيأتي حكم الساكنة وأما المتحركة فانها تأتي على ثلاثة أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فاما المكسورة فلاخلاف في ترقيقها للجميع والمضمومة لاخلاف في تفخيمها لسائر القراء الا أن ورشا له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة أيضا مفخمة للجميع الا من أمال منها شيأ فانه يرققه ولورش فيه مذاهب وقوله ورقق ورش كل راء يعني ساكنة أو متحركة بأي حركة كانت وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا رقق منهما ما كان قبله ياء ساكنة نحو خبير ونذير ولاضير وما كان قبله كسرة نحو يبشرهم وسراجا وشبه ذلك وقوله موصلا اي في حال كون الكسر موصلا بالراء في كلمة واحدة

﴿ ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة * سوى حرف الاستعلا سوى الخاء فكملا ﴾

اخبر ان الساكن اذا حال بين الكسرة والراء لم يعده فاصلا ولا حاجزا لضعفه و رقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف استعلاء فانه يعده اذا وجد بين الكسرة والراء فاصلا وحاجزا فيفخم الراء ولايبقى للكسرة حكما نحو اصرهم وفطرة وشبه ذلك الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الخاء فانه لايعطيه حكم حروف الاستعلاء و يرقق الراء مع وجوده كما يرققها مع غير حروف الاستعلاء وذلك نحو اخراجكم واخراجا وقصر الناظم لفظي الاستعلاء والخاء للوزن والضمير في ولم ير وفي فكملا لورش أي كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء والله أعلم

﴿ وفخمها في الاعجمي وفي ارم * وتكريرها حتى ترى متعدلا ﴾

ذكر في هذه البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش

بنون مضمومة وكسر الذال وطائفة بالنصب وقرأ الباقون بعف بياء مضمومة وفتح الفاء وتعذب بتاء مضمومة وفتح الذال وطائفة بالرفع (رسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (رضوان) ضم رائه لشعبة لا يخفى (نصير) كاف وفاصلة ومنتهى ربع الحزب بلا خلاف (الممال) الدنيا معا لهم وبصري ومأواهم وأغناهم لهم ولا يخفى ان مأواى مفعل لا عبله البصري (المدغم) (ك) ويؤمن للمؤمنين والمؤمنات جنات (الغيوب) قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بالضم (فاستأذنوك) ابداله لورش والسوسي لا يخفى (معى أبدا) قرأ شعبة والاخوان باسكان الياء والباقون بالفتح (معى عدوا) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان وما فيه مما يصح الوقف عليه لحمزة لا يخفى (يعتذرون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب العشرين وثلث القرآن بلا خلاف (الممال) آباؤنا وآتاهم لهم نجواهم والدنيا والمرضى لهم وبصري وجاء لحمزة وابن ذكوان بين (المدغم) استغفر لهم وتستغفر لهم معا البصري بخلف عن الدوري أنزلت سورة لبصري والاخوين (ك) وطبع على ليؤذن لهم (يستأذنوك) ابداله لورش وسوسي جلي (اغنياء) وقفه لحمزة وهشام لا يخفى (اليهم) جلي (ومأواهم) ابداله لسوسي دون ورش كذلك (عليهم) كذلك (السوء) قرأ المكي والبصري ضم السين والباقون بالفتح وورش على اصله من المد والتوسط وكونه كشئ المجرور لدى وقف حمزة وهشام مما لا يخفى (فائدة) لا خلاف الا في هذا وثاني الفتح وكل ما سواهما اما متفق على فتحه كظن السوء ونحوه ومامسنى السوء (قربة) قرأ ورش بضم الراء والباقون بالاسكان (تجرى تحتها الانهار) قرأ المكي زيادة من قبل تحتها وجرها وهو كذلك في مصحف مكة والباقون بحذفها

الراء في الاسم الاعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء ابراهيم واسرائيل وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد وارم أيضا اسم أعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف الذي فيه أفرده بالذكر وفخم راءه ثم قال وتكريرها أي وفخم أيضا الراء في حال تكريرها يعني أن الراء اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وفرارا والفرار فان الراء الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله والى ذلك أشار بقوله حتى يرى متعدلا

{ وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه * لدى جلة الاصحاب أعمر أرحلا }

أخبر أن ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا ان فيه وجهين التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم فيه اشهر عن الاكابر من اصحاب ورش والجلة جمع جليل وقوله أعمر أرحلا من أعمر المكان وأرحلا جمع رحل أشار بهذا الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم أعمر منزلا من غيره

{ وفي شرر عنه يرقق كلهم * وحيران بالتفخيم بعض تقبلا }

أخبر أن جميع أصحاب ورش رحمه الله نقلوا عنه في قوله تعالى انها ترمي بشرر ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن الاصل المتقدم وهو ترقيق الراء لاجل كسر قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها وقوله وحيران بالتفخيم أخبر أن بعض أهل الاداء تقبل في الانعام في قوله تعالى حيران له أصحاب التفخيم أي أخذه ورواه فيكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيد

{ وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته * مذاهب شذت في الاداء توقلا }

أخبر أن في الراء عن ورش مذاهب وأحكاما غير ما ذكروه وهي مذهب أهل القيروان وغيرهم كنحو ما ذكر عنهم من التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرا مسرعا وأخبر أنها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا صاعدا

{ ولا بد من ترقيقها بعد كسرة * اذا سكنت ياصاح للسبعة الملا }

أي رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونا لازما أو عارضا متوسطة أو متطرفة وقفا ووصلا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصلا مباشرا أو مفصولا بالف

 ونصب تحتها مفعول فيه وهو كذلك في مصاحفهم (سيأ) ابدال همزه ياء لحمزة اذا وقف لا يخفى (عليهم ان) كذلك (صلاتك) قرأ الاخوان وحفص صلاتك على التوحيد ونصب التاء والباقون بالجمع وكسر التاء (مرجون) قرأ نافع والاخوان وحفص بفتح الجيم وواو ساكنة بعدها ولا همزة بينهما والباقون بفتح الجيم بعدها همزة مضمومة بعدها حرف علة يجانسها وهو الواو (حكيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب على المشهور وقيل حكيم به فعلى الاول أول الربع الذين اتخذوا وعلى الثاني ان الله (الممال) أخباركم والانصار لهما ودوري وسيرى الله وفسيرى الله ان وقف عليهما لهما وبصري وان وصلنا بالجلالة فلسوسي بخلاف عنه واذا فتح فخم لام الجلالة واذا أمال فله التفخيم والترقيق لان الامالة ليست بكسر خالص ولا فتح خالص ومأواهم ولا يرضى وعسى لدى الوقف عليه لهم (المدغم) (ك) لن نؤمن لكم ينفق قربات نحن نعلمهم الله هو يقبل الله هو التواب (الذين اتخذوا) قرأ نافع

الشامي بغير واو وقيل الذين والباقون بزيادة واو قبلها وكل قرأ بما في مصحفه (ضرارا) لا يرققه ورش لتكرر الراء (وارصادا) لا خلاف بينهم في تفخيم رائه من أجل حرف الاستعلاء الذي بعده (أسس بنيانه) معا قرأ نافع والشامي أسس بضم الهمزة وكسر السين و بنيانه برفع النون والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون (ورضوان) جلي (جراف) قرأ الشامي وشعبة وحمزة باسكان الراء والباقون بالضم (تقطع) قرأ الشامي وحفص وحمزة بفتح التاء والباقون بضمها (فيقتلون و يقتلون) قرأ الاخوان فيقتلون بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيا للمفعول و يقتلون بفتح التحتيه وضم الفوقية مبنيا للفاعل والباقون بفتح الياء وضم التاء من الاول وضم الياء وفتح التاء من الثاني (القرآن) (لا يخفى) (للنبئ) و (النبئ) كذلك (استغفار ابراهيم) و (ان ابراهيم) قرأ هشام بالف بعد الهاء فيهما والباقون بالياء ومن لازم الالف فتح ماقبلها ومن لازم الياء كسر (١٢٢) ماقبلها وهذان المعنيان بقوله حرفا براءة أخيرا احترازا من كل ما فيها (كادتزيغ) قرأ حفص وحمزة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (رؤف) قرأ البصري وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون بزيادة واو بعدها وثلاثة ورش فيه لا تخفى (عليهم) لا يخفى (يعلمون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على المختار وقيل الصادقين قبله وقيل يحذرون بعده (المال) الحسنى والدعوى وتقوى واشترى وقربى لهم و بصرى هار لنافع وبصري وعلي وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه نار والانصار لهما ودوري التوراة لنافع وحمزة بخلف عن قالون تقليلا و بصري وابن ذكوان وعلي اضجاعا وفي وهداهم لهم وضاقت معا لحمزة (تنبيهات) الاول امالة هار لورش بين بين وللباقين كبرى الثاني ان قلت لم خرج هار عن قاعدة الالف التي قبل الراء المتطرفة وهو في صورته كذلك فالجواب انه لو كان بالنظر الى صورة الكلمة كذلك فهو في الحقيقة ليس كذلك لان أصله على الصحيح هاور و يدل عليه ذلك قولهم تهور البناء اذا سقط ثم قدمت الراء الى موضع الواو وأخرت الواو الى موضع الراء وانقلبت ياء اذ ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها متحرك ثم حذفت الياء للتنوين كما حذفت من قاض وغاز الثالث شفا لا امالة فيه لانه واوي (المدغم) (ك) تبين لهم فلما تبين له حتى يبين لهم كادتزيغ الله هو يسفقون نفقة ولا يخفى ان ادغام لقد تاب للجميع (فرقة) لا خلاف بينهم في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه فقال المحقق القياس اجراء الترقيق والتفخيم في الراء لمن أمال هاء التأنيث ولا أعلم فيه نصا انتهى وأراد قياسه على فرق بالشعراء (اليهم) جلي (أولا يرون) قرأ حمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (رؤف) لا يخفى وفيها من ياآت الاضافة ثنتان معي أبدا ومعي عدوا وليس فيها من الزوائد شئ ومدغمها سبع وعشرون ومن الصغير تسع (سورة يونس عليه السلام) مكية وآيها مائة وتسع حجازي وعراقي

في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو شرعة ومريه وسرذمة والارض بتروفرعون واستغفر لهم وفاتصر وفاصبر وقوله باصاح معناه ياصاحب ثم رخم والملا الاشراف

﴿وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه * لكلهم التفخيم فيها تذللا﴾

﴿و يجمعها قظ خص ضغط وخلفهم * بفرق جرى بين المشايخ سلسلا﴾

أي كل راء مفتوحة أو مضمومة في أصل ورش أوسا كنة في أصل السبعة تقدمها سبب الترقيق ثم أتى بعدها أحد حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط وهي القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء فانها تفخم لكل القراء والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن في أصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء منفصولات نحو هذا فراق وظن انه الفراق بالعشي والاشراق واعراضا وعليك اعراضهم واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفي أصل السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد مباشرات نحو كل فرق وفي قرطاس و بالمرصاد وارصادا وقوله وخلفهم بفرق الخ أخبر ان المشايخ القراء جرى بينهم الخلاف في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم فمنهم من فخم الراء فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء بعدها ولانكسار الفاء قبلها فالوجهان جيدان

﴿وما بعد كسر عارض اومفصل * ففخم فهذا حكمه متبذلا﴾

الكسر العارض يأتي قبل الراء على نوعين أحدهما ماكسر لالتقاء الساكنين نحو وان امرأة وقالت امرأة العزيز الثاني أن يبتدأ بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امرأة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسرة عارضة غير أصلية ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتداء وأما المنفصل فهو أيضا ضربان أحدهما أن تكون الكسرة في كلمة والراء في اخرى نحو بامر ربك وفيه الذي في خير وفي المدينة امرأة وأبوك امرأ الضرب الثاني أن تتقدمها لام الجر أو باؤه نحو لرسول ولرجل و برازقين و برشيد فهذا في حكم المنفصل لانه زائد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الراء والكسرة

﴿وما بعده كسر أو اليا فمالهم * بترقيقه نص وثيق فيمثلا﴾

أخبران الكسرة والياء يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الراء فاما اذا وقعا بعد الراء نحو يرجعون وكرسيه وشرقيه وغربيه وارجئه ورضيا وردف لكم ومريم وقرية وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق و يفخم

وعشرشامي جلالاتهاالثنتان وستون وما بينهاو بين التو بة من الوجوه لايخفى (الر). قرأ البصري والشامي وشعبة والاخوان بامالة الراء اضجاعاوورش بين بين والباقون بالفتح ولايخفى أن ألف لامدفيه ولام يعدطو يلا وراء من الحروف الخمسة التي على حرفين وهي هذا والطاء والهاء والحاء والياء فيجب فيها القصر (لسحر) قرأ نافع والبصري والشامي بكسر السين واسكان الحاء والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (ضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة ولاخلاف بينهم في اثبات الهمزة التي بعد الالف (نفصل) قرأ المكي والبصري وحفص بالتحتية والباقون بالنون (تحتهم الانهار) لايخفى (العالمين) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف (الممال) الكفار والنهار لهما ودوري غلطة لعلي ان وقف بخلف عنه زادته وفزادتهم معا وجاءكم لحمزة وابن ذكوان بخلف له في زاد يراكم (١٢٣) والدنيا ودعواهم معا لهم و بصري الر تقدم للناس لدوري استوى ومأواهم لهم ﴿المدغم﴾ نزلت سورة معا للبصري والاخوين اذ جاءكم لهم ولهشام (لك) زادته هذه منازل لتعلموا (لقضى اليهم أجلهم) قرأ الشامي بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا وأجلهم بالنصب والباقون بضم القاف وكسر الضاد بعدها ياء مفتوحة وأجلهم بالرفع ولكم اليهم لايخفى (رسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (لقاءنا ائت) ابداله للسوسي وورش وعدم مده له لايخفى (بقرآن) لايخفى (لي أن ابدله) و (اني أخاف) فتح ياء لي واني الحرميان والبصري والباقون بالاسكان (نفسي ان) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (ولا أدراكم) قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف الف ولا والباقون باثباتها وهو الطريق الثاني للبزي (يشركون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (رسلنا) لايخفى (هو الذي يسيركم) قرأ الشامي بيا مفتوحة بعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر والباقون بياء مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة و ياء مشددة مكسورة من التسيير (متاع الحياة) قرأ حفص بنصب العين والباقون بالرفع مفعول لاجله وخبر بغيكم (يشاء الى) لايخفى (صراط) كذلك (مستقيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الحادي والعشرين باتفاق عند المغاربة وعلى قول عند المشارقة والمشهور المعروف عندهم يفترون بعده ودعوى الاتفاق عليه عندهم فيه قصور ﴿الممال﴾ للناس لدوري طغيانهم لدوري على وجاءتهم وشاء وجاءتها وجاءهم لحمزة وابن ذكوان تتلى و يوحى وتعالى وانجاهم وأتاها لهم ادراكم لهم و بصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه ادري والدنيا لهم و بصري دارلهما ودوري ولايخفى ان دعا وأخاف لا امالة فيهما (المدغم)

ذلك كله على الاطلاق وقد رفق بعضهم واعتمد مع ضعف لروايه على القياس والى هذا أشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا

﴿ وما لقياس في القراءة مدخل * فدونك ما فيه الرضا متكفلا ﴾

أي خذ ما فيه الرضا يعني ما ذكره من التفخيم في جميع ذلك عن أشياخه الذين تكفلوا بنقله

﴿ وترقيقها مكسورة عند وصلهم * وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا ﴾

﴿ ولكنها في وقفهم مع غيرها * ترقق بعد الكسر أو ما تميلا ﴾

﴿ أو الياء تأتي بالسكون ورومهم * كما وصلهم فابل الذكاء مصقلا ﴾

أخبر أن الراء المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو دسر ومنهمر ومدكر ومثل ذلك ما لم تكن في الآخر نحو رجال وريح وآخرين و كافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا اخبر أن السبعة الاشياخ وقفوا على الراء المكسورة بالتفخيم نحو مطر ودسر ونبه بقوله أجمع أشملا على كثرة القائلين بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أي ولكن الراء المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الراآت المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد الكسرة نحو منتصر وفلا ناصر به السحر ثم قال أو ما تميلا يعني اذا كان قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار في مذهب من يميل ذلك و بسرر في مذهب ورش ثم قال أو الياء تأتي بالسكون أي اذا وقع قبلها ياء ساكنة فانها ترقق نحو الخبير ولا نصير وقدير وقوله ورومهم كما وصلهم أخبر الآن بحكم الراء اذا وقف عليها بالروم لان كلامه قبل هذا في حكم الوقف بالاسكان يعني الراء تعتبر في الروم بحالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كان في الوصل مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان وقوله فابل الذكاء أي اختبر الذكاء وهو سرعة الفهم ومصقلا أي مصقولة

(وفيما عدا هذا الذي قد وصفته * على الاصل بالتفخيم كن متعملا)

لما ذكر ما رقق من الراآت في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة أيضا وبين أحكام ذلك في الوصل والوقف أخبر ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق الضدية لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الراآت التفخيم ومتعملا بمعنى عاملا أي كن عاملا بالتفخيم على الاصل

(باب اللامات)

لبث البصري وعلى والاخوين (لك) باخبر لقضى زين للمسرفين خلائف فى الارض أظلم من كذب بآياته من بعد ضراء (قطعا) قرأ المكي وعلى باسكان الطاء والباقون بفتحها (هنالك تبلو) قرأ الاخوان بتاءين من التلاوة والباقون بالتاء والباء الموحدة من الاختبار أى تختبر عملها من حسن وقبيح وقبول ورد (من الميت و يخرج الميت) قرأ نافع والاخوان وحفص بكسر الياء وتشديدها والباقون بالاسكان (كلمات ربك) قرأ نافع والشامى بالف بعد الميم على الجمع والباقون بحذفها على الافراد (فأنى تؤفكون) لا يخفى (أمن لا يهدى) قرأ قالون والبصرى بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال ولقالون أيضا اسكان الهاء وورش والمكي والشامى بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وشعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص مثله الا انه بفتح الياء والاخوان بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال فان قلت ذكرت لقالون اسكان الهاء ولم يذكره الشاطبى له فى الجواب كان حقه رحمه الله أن يذكره له لانه فى أصله وجعله هو النص حيث قال والنص عن قالون بالاسكان انتهى وهو رواية العراقيين قاطبة وكثير من المصريين و بعض المغاربة ولم يذكر غيره احد كالامام أبى الطاهر اسمعيل ابن خلف الانصاري صاحب العنوان سواه قال الجعبرى و به قطع ابن مجاهد والاهوازى والهمدانى ولا يكاد يوجد فى كتب الثقة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه نقص من الاصل وعدول عن الاشهر انتهى وهو رواية الاكثرين كاسمعيل والمسيبى عن نافع وهو قراءة شيخه أبى جعفر يزيد بن القعقاع أحد الائمة العشرة المشهورين قرأ على ابن عباس وأبى هريرة وصلى بابن عمر رضى الله عنهم وحدث عنه امام الائمه مالك ابن أنس وأقوى مايحتج به التارك له ان فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وهو غير جائز وقد تقدم ما يفيد ان هذا كلام باطل لا يقوله الا غافل او جاهل لثبوت ذلك قرآنا ولغة (القرآن) لا يخفى (تصديق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (ولكن الناس) قرأ الاخوان بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع سين الناس والباقون بفتح النون مشددة ونصب السين (ويوم نحشرهم كان لم) قرأ حفص بالياء التحتية والباقون بالنون والاول وهو و يوم نحشرهم جميعا متفق على انه بالنون ومنه احترز بقوله مع ثان بيونس (صادقين) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى ربع الحزب للجمهور وقيل يكسبون بعده (الممال) الحسنى ويفترى وافتراه لهم و بصرى زيادة وذلة لا يخفى النار والنهار لهما ودورى فكفى ومولاهم و يهدى وتتلى لهم فانى معا لهم ودورى جاء لا يخفى (المدغم) السيآت جزاء نقول للذين يرزقكم كذلك كذب أعلم بالمفسدين ولا ادغام فى أفانت تسمع ولا فى أفانت تهدى

والليل

أى هذا باب أحكام اللامات فى التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل فى اللام الترقيق عكس الراء

(وغلظ ورش فتح لام لصادها أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا)

(اذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضا ثم ظل و يوصلا)

أخبر أن ورشا غلظ اللام المفتوحة أى فخمها اذا جاء قبلها أحد ثلاثة أحرف وهى الصاد المهملة والطاء المهملة والظاء وكانت هذه الاحرف مفتوحة أو ساكنة نحو على صلاتهم تابوا وأصلحوا أو يصلبوا آيات مفصلات أن يوصل له طلبا مطلع الفجر بئر معطلة ان طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك وأما اذا كانت اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكنة نحو لظلوا الا من ظلم وفظلتم تطلع على قوم يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة أو مكسورة نحو فى ظلل وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق لا غير وقوله لصادها أى لاجل الصاد الواقعة قبلها أى اذا تنزل أحد هذه الاحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام

(وفى طال خلف مع فصالا وعندما * يسكن وقفا والمفخم فضلا)

أخبر أن ما حالت الالف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الامد وأفطال عليكم العهد وأن يصالحا وفصالا عن تراض فان فى ذلك خلافا بين اهل الاداء فذهب بعضهم الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم وقوله وعندما يسكن وقفا يعنى ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا ووليها احد الاحرف الثلاثة نحو يوصل و بطل وظل وسكنت فى الوقف فان فيها وجهين التفخيم والترقيق والمفخم فضلا يعنى فى هذين النوعين المذكورين فى هذا البيت احدهما ما يأتى بين حرف الاستعلاء واللام فيه الف والآخر ما يسكن لاجل الوقف

(وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤس الآى ترقيقها اعتلا)

اخبر ان اللام المفتوحة اذا أتى قبلها ما يوجب تفخيمها وأتى بعدها الف منقلبة عن ياء نحو لا يصلاها وشبهه فان حكمها حكم هذين النوعين يعنى ان فيه خلافا وتفخيمها افضل الا ان تقع فى رأس آية من آى السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلى فيه مع جواز التفخيم ايضا (توضيح) جملة الامر فى هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف منقلبة عن ياء وقبلها حرف مطبق ولم يقع الا صادا فلا يخلو من ان تقع فى غير آى السور المذكورة او فى آى السور المذكورة فان وقعت فى غير آى السور المذكورة ولم تقع الا فى ستة مواضع مصلى بالبقرة فى حال الوقف و يصلاها مذموما بالاسراء و يصلى بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها فى

والليل اذا يغشى وسيصلى فى تبت فلا يخلو القارئ من أن يقرأ ذوات الياء لورش بالفتح أو بالتقليل فان كان يقرأ بالفتح فلا خلاف فى تفخيم اللام وان كان يقرأ له بالتقليل فلا يتأتى له الجمع بينه و بين التفخيم لتنافرهما واذا لم يتأت له ذلك أتى باحدهما وترك الآخر فان فتح فخم وان قلل رقق وان وقعت فى أواخر آى السور المذكورة فلا تقع الا فى ثلاثة مواضع فى القيامة فلا صدق ولا صلى وفى الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفى العلق عبدا اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق وقوله منها أى من هذه الالفاظ التى فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله كهذه يعنى النوعين المتقدمين أحدهما ما أتى بين حرف الاستعلاء واللام فيه الف والآخر ما يسكن للوقف

﴿ وكل لدى اسم الله من بعد كسرة * يرققها حتى يروق مرتلا ﴾
﴿ كما فخموه بعد فتح وضمة * فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا ﴾

أخبر أن كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع بعد كسرة نحو بسم الله و بالله وما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلا أى يروق اللفظ فى حال ترتيله ثم قال كما فخموه بعد فتح وضمة أى واجمعوا أيضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو سيؤتينا الله وقال الله وقالوا اللهم ورسل الله وشبهه وكذلك اذا ابتدئ به وقوله فتم نظام الشمل أى تم ما ذكرته من الاحكام بنظم يشمل اللام وصلا وفيصلا أى فى حال الوصل والفصل والله الموفق

﴿ باب الوقف على أواخر الكلم ﴾

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمها أى باب حكم الوقف على أواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح أن يقال باب الروم والاشمام أو الاشارة وحد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية زمانا

﴿ والاسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه * من الوقف عن تحريك حرف تعزلا ﴾

أخبر أن الاسكان أصل الوقف وانما كان أصل الوقف السكون لان الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبتت له الحركة فوجب أن يثبت لضده ضدها وهو السكون وقوله وهو اشتقاقه من الوقف يعنى ان الوقف مأخوذ من وقفت عن كذا اذا لم تأت به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمى وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار وهو الاصل وفيه الروم والاشمام كما سيأتى بيانه وقوله تعزلا أى ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذى لا سلاح معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب يضيء من جملة منازل

لان الاول تاء ضمير ولا فى الناس شيأ لحقة الفتحة بعد السين (جاء أجلهم) لا يخفى ولا تغفل عما تقدم من أن ورشا اذا أبدل فى مثل هذا لا يمد اذ لا ساكن يمد لاجله (يستأخرون) ابدله لورش والسوسى لا يخفى (أرأيتم) معا قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها فيمد طويلا وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (آلآن) معا قرأ نافع بنقل حركة الهمزة الى اللام والباقون بتحقيقها ولا خلاف بينهم فى تليين همزة الوصل واختلفوا فى كيفيته على وجهين صحيحين قرأ بهما كل من السبعة الاول ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين الا ان من نقل وهو نافع له وجهان المد كالجماعة ان لم يعتد بعارض النقل والقصر ان اعتد به الثانى تسهيلها بين بين مع القصر لكن منهم من رآهما واجبين ومنهم من رآهما جائزين قال المحقق فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز فيصير حكمها حكم آمن فيجرى فيها للازرق المد والتوسيط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب آنذرتهم وآلد للازرق عن ورش فيجرى فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل آلد وعدم الاعتداد به فيمد كانذرتهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك لا يجرى فيها على هذا التقدير توسط وتظهر فائدة هذين التقديرين فى الالف الاخرى اه وسيأتى بيان ذلك قريبا ان شاء الله تعالى وفى هذه الكلمة على رواية الازرق صعوبة وغموض لا سيما ان ركبت مع آمنتم ولهذا زلت فيها أقدام كثير من فحول الرجال فضلا عن غيرهم وسأبينها ان شاء الله بيانا شافيا يكشف عن مخدرات معانيها استارها ويظهر من مخبآت دقائقها أسرارها ومن الله أستمد لتيسيرانه جواد كريم لطيف خبير اعلم أولا أن أصل آلان آن بهمزة ونون مفتوحتين بينهما ألف علم على الزمان الحاضر مبنى لتضمنه حرف الاشارة الذى كان يستحق الوضع ثم دخلت عليه أل الزائدة ثم دخلت عليه همزة الاستفهام والكلام عليها من أربعة أوجه الاول حكمها مفردة الثانى ان ركبت مع آمنتم وعلى كل منهما اما ان تقف عليها أو تصلها بما بعدها وقد ألف شيخنا رحمه الله فى أحوالها الاربعة قصيدة سماها غاية البيان لخفى لفظتى آلآن رأيت أن أذكرها هنا لاشتمالها على أحكامها وخوف ضياعها واندراسها فيقل اجره بذلك وانا لا أحب ذلك قال رحمه الله ورضى عنه يقول راجى العفو والغفران * من ربه محمد الافرانى الحمد لله على ما يسرا * من فهم آلآن بيونس جرى وصلواته على النبى * والآل والاصحاب والولى ثم الرضا عن شيخنا الامام * سلطان نجل أحمد الهمام هذا وان المرء ليس يشرف * الا بما يتقنه و يعرف لا سيما حفظ العويص الصعب * سما العلا يطلعه بالقرب من ذاك آلآن بموضعين * عويصة قربه بالهين من بعد ان حارت به الفحول * وكل عن ادراكه العقول محمد بن الجزرى بنشره * كل عويص ينجلى بذكره بلا به ان جاء فى الانشاد * نفى واضمار للاعتداد

واعلم بان فيه همزتين* آل وآن الاصل دون مين واختلف القراء في ابدال* همزة وصله بلا اشكال ان قيل باللزوم فهو يلحق* بباب آمن
اذا فيصدق ثلاثة أو قيل بالجواز* به كما لد بلا مجاز في قصره بلا كاندرتهم* في طوله توسيطه محرم فائدة الجواز واللزوم قد* تظهر في
الاخرى على ذا يعتمد فان قصرت آل باللزوم* فقصرك الثاني من المعلوم أو بجوازه به فاولى* قصرك بالثاني وقالك المولى من أجل
أن الطول والتوسيطا* بلاهما فامنعهما تفسيطا مخافة التركيب حين لزما* أو التصادم اعتدادا فاعلما فان توسطه لزوما فاقصرا* آن
به فوسطا بلا جرى فالطول للتركيب لا يجوز* تاركه باجره يفوز فان توسطه ازوما فاقصرا* ثانية به فلا الطول سرى فاول
على جوازه بلا* لانه مصادم فحظلا فان تطوله جوازا أو بلا* فوسطن ثانية بلا أعقلا فلا تطول باللزوم يلزمك* تركيب توسيط
بطول يصحبك وان تطول بالجواز وبلا* وباللزوم تطول ثانيه بلا ولا تصادم ولا تركيبا* لذا فان

سهلته تقريبا اجر ثلاثة
بآن العدد* تسعتها فزائد
مفند فان تقف به يجوز
ما امتنع* فذلك يب عدها
لتتبع قد انتهى كلام شمس
الدين* افراد ما قد خص
بالتبيين لكن اذا فهمت
ما تقدما* من التقادير
فهمت فاعلما تركيب آمنتم
بها بل تتضح* فينجلي
ماصح مما لم يصح فان
تركبها بآمنتم أتى* يج وليس
ماسواه مثبتا فان تقصرها
آتاك اثنان* قصر على
اللزوم بالبيان أو الجواز
وبه فسهلا* مقصرا آن
به ليسهلا أما التوسط مع
الطول بلا* فلا يجوزان
معا عن الملا ان قيل باللزوم
بالتركيب أو* جوازه به
تصادما رأو فلا تطول
أولا جوازا* بلا تصادم
تاركك قد فازا ولا تطوله
لزوما ترتكب* تركيبهم فان تحد عنه تصب أما الثلاثة على هذين* فنعها
حتم بدون مين توسيطه كذا على اللزوم* مع الثلاثه من المذموم فان توسطها أتاك سته* فصرك آل فالجواز مثبت به بقصر
الثاني ليس الا* لانه به بباب الاولى ولا يجوز الطول والتوسيط* بلا وقد قصرت يانشيط به باول فذاك ممتنع* لانه تصادم
لاتتبع توسيط أول لزوما فاقصرا* به فوسطا بلا كما جرى ولا يجوز الطول للتركيب* تطويله اثنى عن الاريب على
جوازه بلا موسطا* بلا بثانية بلا فصراقسطا لانه به وقد طولما* بلا باول فاذا المعنى هل هو الاعين ماقد منعا* وهو التصادم
وطوله امنعا بلا اتركيب كالطول على* لزومه باول قد اجلا تسهيله مقصرا موسطا* به بلا فلا تطول مفرطا تكن مركبا
وان طولنا* آمنتم فخمسة اثبتا قصر بآل بالجواز وبه* مع قصرك الثاني به فانتبه ولا يجوز غيره لانه* مصادم لذاك فاتركنه

القمر الثماني والعشرين ﴿وعند أبي عمرو وكوفيهم به * من الروم والاشمام سمت تجملا﴾
روى عن أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الروم والاشمام مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يأت
عنهم في الروم والاشمام نص والمعنى وعند أبي عمرو والكوفيين به أي بالوقف من الروم والاشمام سمت
أي طريق تجملا أي تحسن

﴿وأكثر اعلام القران يراهما * لسائرهم أولى العلائق مطولا﴾

أخبر أن أكثر الائمة المشاهير من أهل الاداء بالقراءة يراهما يعني الروم والاشمام لسائرهم أي لسائر القراء
السبعة لمن رويا عنه ولمن لم يرويا عنه أولى العلائق أي أولى ما تعلق به حبلا فيهما من بيان الحركة والمطول
الحبل بالحاء وكنى به عن السبب الموصل الى المطلوب فكانه قال أولى الاسباب سببا

﴿ورومك اسماع المحرك واقفا * بصوت خفي كل دان تنولا﴾

أخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان يسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن في الوصل نحو قوله تعالى
لم يلد ولم يولد فلا روم في هذا وشبهه وانما يكون الروم في المحرك في حال الوصل فرومه في الوقف بان تسمع
كل دان أي قريب منك ذلك المحرك بصوت خفي أي ضعيف يعني أن تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب
بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقوله تنولا أي تنوله منك وأخذه
عنك ثم شرع يبين الاشمام فقال

﴿والاشمام اطباق الشفاه بعيدما * يسكن لا صوت هناك فيصحلا﴾

أخبر أن الاشمام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله
لا صوت هناك وحقيقته أن تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت بالضمة والشفاه بالهاء جمع شفة فيصحلا
يقال صحل صوته بكسر الحاء يصحل بفتحها اذا صار أبح يعني اذا صوت فيه بجوحه لا يرتفع الصوت معها
فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذي
يأتي به هو صوت خفي يدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لرؤية العين لا غير وانما هو ايماء بالعضو
الى الحركه ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام فقال

﴿وفعلهما في الضم والرفع وارد * ورومك عند الكسر والجر وصلا﴾
﴿ولم يره في الفتح والنصب قارىء * وعند امام النحو في الكل اعملا﴾

اخبر

طول باول لز وما فاقصروا* به بثانيه كما النص سرى تطويل أول جوز او بلا* مع طول ثانيه بلا فادر العلا فلست محذورا بهذين ترى*
ان كنت متقنا لما قد غبرا فطول اول بتوسيط منع * لاجل تركيب أتركنه كى تطع توسيط أول بتثليث نبذ* مخافة التركيب منها فاستعذ
فسهلا مقصرا مطولا * به بلا توسيطه قد حظلا فان تقف بها فشكل فعلا* كل باول ثلاث يجتلى باخر الا اذا طولنا* موسطا فاثنان ان وقفنا
وكل ماذكرته للازرق* عن ورشهم فثق به وحقق هنا تناهى غاية البيان* فالحمد لله على الاحسان ثم الصلاة والسلام الابدى* على
الرسول المصطفى محمد وآله وصحبه ومن قرأ* ماقارئ القرآن حتما كبرا انتهى أما حكمها حالة الوقف عليها فلا نطيل به لانها ليست محل
وقف وانما الوقف على تستعجلون بعده باجماع أو على به قبله على خلاف بينهم فى ذلك وهو أيضا مأخوذ من كلام شيخنا واما حكمها اذ وصلتها
بما بعدها ولم تركبها مع آمنتم بل وقفت على به وابتدأت بها فيأتى على ما يقتضيه الضرب اثنا عشر وجها بيانها انك تضرب أربعة
الهمزة الاولى وهى التسهيل
مع القصر والثلاثة الآتية
على البدل وهى الطول
والتوسط والقصر فى ثلاثة
الثانية اثنا عشر اما التسعة
الآتية على البدل فقال المحقق
وتابعوه ثلاثة منها ممنوعة
وستة جائزة ونظمها فقال
للازرق فى آلآن ستة أوجه*
على وجه ابدال على وصله
تجرى فمد وثلث ثانيا ثم
وسطا* به وبقصر ثم بالقصر
مع قصر فقوله مد مفعوله
محذوف أى الاول دل عليه
قوله وثلث ثانيا وكذا قوله
وسطا مفعوله محذوف اى
الاول والباء فى به للمصاحبة
كقوله تعالى اهبط بسلام
أى معه وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والضمير
يعود على التوسط المأخوذ
من قوله وسطا وبقصر
معطوف عليه أى وسط
الاول مع توسط الثانى
وقصره وقوله بالقصر اى فى الاول مع قصر اى فى الثانى الاول من الوجوه الستة مد الاول على لزوم البدل واخذنا فيه بالطويل أو جوازه
ولم نعتد بعارض النقل فهو كآمنتم ومد الثانى على عدم الاعتداد بالعارض الثانى مد الاول وتوسط الثانى لما تقدم فيهما الثالث مد الاول
وقصر الثانى أما مد الاول فعلى تقدير لزوم البدل ولا يحسن أن يكون على جوازه مع عدم الاعتداد بالعارض للتصادم لان قصر الثانى
للاعتداد به فلا يترك الاعتداد به فى اول الكلمة ويعتد به فى آخرها الرابع توسط الاول على تقدير لزوم البدل وأخذنا بالتوسط وتوسط
الثانى على عدم الاعتداد فيه الخامس توسط الاول على لزوم البدل وقصر الثانى على الاعتداد السادس قصرهما معا على تقدير لزوم البدل
فى الاول وأخذنا بالقصر أو جوازه مع الاعتداد وقصر الثانى على الاعتداد فتحصل من هذا ان المد فى الاول يأتى عليه فى الثانى الثلاثة
والتوسط فيه يأتى عليه فى الثانى القصر والتوسط ولا يجوز المد لان توسط الاول على لزوم البدل فهو كآمن فلو أخذنا فى الثانى بالطويل

أخبر أن فعل الروم والاشمام وارد فى الضم والرفع وان الروم وصل ونقل فى الكسر والجر وقوله ولم يره أى
ولم ير الروم فى الفتح والنصب أحد من القراء وقوله وعند امام النحو الى آخره يعنى ان امام النحو وهو
سيبويه استعمل الروم فى الحركات الثلاث ﴿توضيح﴾ اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه لا تخلو
حركته من أن تكون ضما أو رفعا أو فتحا أو نصبا أو كسرا أو جرا فان كانت ضما أو رفعا جاز الوقف عليه
بالسكون والروم والاشمام وان كانت كسرا أو خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام
وان كانت فتحا أو نصبا وليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام
وذهب سيبويه وغيره من النحويين الى جواز الروم فى المفتوح والمنصوب ولم يقرأ به أحد
﴿ومانوع التحريك الا للازم * بناء واعراب غدا متنقلا﴾
يقول انما نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام لاعبر عن حركات البناء وحركات الاعراب ليعلم ان
حكمهما واحد فى دخول الروم والاشمام وفى المنع منهما أو من أحدهما وحركة البناء توصف باللزوم لانها
لا تتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بناء أى ما نوعته الا لاجل أنه ينقسم الى لازم البناء والى ذى اعراب غدا
بذلك متنقلا من رفع الى نصب والى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البناء فى القرآن
من قبل ومن بعد ومن حيث ألا ترى ان اللام والدال والثاء مبنية على الضم ولم تعمل فيها حروف الجر
ومثال حركات الاعراب قال الملأ وان الملأ والى الملأ ألا ترى ان الملأ الاول مرفوع والثانى منصوب والثالث
مجرور فهو منتقل بحسب العوامل وحركات البناء لها ألقاب وحركات الاعراب لها ألقاب عند البصريين فلقبوا
من ذلك ما كان للبناء بالضم والفتح والكسر والذى للاعراب بالرفع والنصب والجر والذى آخره ساكن
للاعراب يسمى جزما والذى للبناء يسمى وقفا فاتى الناظم بالجميع ليعلم ان ما ذكره يكون فى القبيلين
ولو أتى بألقاب احدهما لتوهم ان ما ذكره يختص به دون الآخر
﴿وفى هاء تأنيث وميم الجميع قل * وعارض شكل لم يكونا ليدخلا﴾
أخبر أن الروم والاشمام لا يدخلان فى هاء التأنيث ولا فى ميم الجمع ولا فى الشكل العارض أما هاء التأنيث
وهى التى تكون فى الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو رحمة ونعمة وشبهه وأما ميم الجمع فنحو اليهم وعليهم
وشبهه وعارض الشكل يعنى الحركة العارضة نحو ومن يشاء الله ولقد استهزئ وشبه ذلك كله يوقف عليه
بالسكون واعلم ان هاء التأنيث تنقسم الى ما رسم فى المصحف بالهاء نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد

وهو أيضا كآمن لجاء التركيب والقصر في الاول لا يأتي عليه في الثاني الا القصر فقط لان قصر الاول اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لا يرى المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثاني أولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض فحينئذ يكون الاعتداد به في الثاني اولى فيمتنع اذا مع قصر الاول مد الثاني وتوسطه واما الثلاثة الآتية على التسهيل فكلها جائزة وقد نظم ذلك ابن اسد متمما البيتين شيخه السابقين فقال وفي وجه تسهيل ثلاثة أوجه * بثان فقط مع قصر وله فادر واما حكمها اذا ركبت مع آمنتم لم تقف عليها فيأتي فيها على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجها بيانها تضرب وجوه آلآن الاثنى عشر في ثلاثة آمنتم والجائز منها على ما حرره شيخنا ثلاثة عشر وجها وعلى ما قاله شيخه سبعة عشر وجها وقال هذا الذي ذكرناه هو الذي حرره شيخنا الشيخ سيف الدين البصير وهو في غاية من التحرير وعندي ان الجائز منها أربعة عشر وجها سبعة مع البدل وخمسة مع التسهيل فيأتي على قصر آمنتم ثلاثة اوجه في الاول قصر الاول وهو همزة الوصل على لزوم البدل أو جوازه مع الاعتداد بالعارض وقصر الثاني وهو همزة آن الثاني تطويل الاول على جواز البدل ولم نعتد بالعارض ولا يصح ان يكون على لزوم البدل اذ يلزم عليه من التركيب بقصر الثاني وهذا هو الوجه الذي قلنا بجوازه ومنعه شيخنا واعتل لمنعه بان تطويل الاول على عدم الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد وهو تصادم ويجاب عنه بان قصر الثاني ليس للاعتداد بالعارض فيه بل اما على مذهب من لا يرى المد بعد الهمز كابن غلبون اوعلى مذهب من استثنى آلآن المستفهم بها في حرفي يونس كالمهدوي وابن شريح والداني في جامعه فلا تصادم ولا تركيب أيضا لان مد الاول من باب آمنتم وقصر الثاني من باب آمن ولا تركيب بين بابين كما تقدم الثالث تسهيل الاول وقصر الثاني ويأتي على التوسط ستة اوجه الاول قصر الاول على جواز البدل مع الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد أيضا اوعلى مذهب من استثنى فان قلت ذكرت القصر في الثاني في الوجوه السابقة ولم تذكر توجيهه وذكرتا هنا فالجواب ان الثاني من آلآن اذا ماثل آمنتم فلا سؤال فيه لانهما من باب واحد وان خالفه فيرد السؤال لم خالفه وهما باب واحد فلا بد اذا من التوجيه الثاني توسط الاول على لزوم البدل وقصر الثاني على ما تقدم الثالث توسط الاول على لزوم البدل وتوسط الثاني على عدم الاعتداد الرابع تطويل الاول على جواز البدل وتوسط الثاني ولم يعتد بالعارض فيهما الخامس والسادس تسهيل الاول مع قصر الثاني وتوسطه وزاد شيخ شيخنا وجهين قصر الاول وتوسط الثاني وتطويل الاول وقصر

بحقيقة

الساكن والى ما رسم بالتاء نحو بقيت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب من وقف عليه بالتاء

﴿ وفي الهاء للاضمار قوم أبوهما * ومن قبله ضم أو الكسر مثلا ﴾

﴿ اواماهما واو وياء وبعضهم * يرى لهما في كل حال محللا ﴾

يعني ان هاء الضمير وهي الهاء الكناية التي سبق لها باب اختلف اهل الاداء في الوقف عليها في دخول الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم اوكسر نحو يعلمه الله وبزحزحه او يكون قبلها اما الضم والكسر وهما الواو والياء نحو عقلوه وفيه وهذا معنى قوله اواماهما واو وياء الا ذلك معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسراو واو او ياء واستثقالا ذلك وزاد الداني الفتحة واشار بقوله اواماهما واو وياء الى ان الواو والياء اصلا للضمة والكسرة بدليل انهما اذا اشبعت الضمة اوالكسرة تولد منهما واو وياء وقوله وبعضهم أي وبعض أهل الاداء يرى محللا لهما أي مجوزا الروم والاشمام في هاء الضمير يقف كان على اى حالة رجحت ولم يستثن ماذكره هؤلاء الروم والوجهان جيدان ومحللا من التحليل وهو ضد التحريم

﴿ باب الوقف على مرسوم الخط ﴾

الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان الحروف الموقوف عليها ومراده بمرسوم الخط يعني المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان رضي الله عنه وانفذها الى الامصار ففيها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف الخط المعروف الآن واصل الرسم الاثر فيعني بمرسوم الخط ما اثره الخط فقال

﴿ وكوفيهم والمازني ونافع * عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا ﴾

﴿ ولابن كثير يرتضى وابن عامر * وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا ﴾

اى روى عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتناء بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف ونقل ذلك شيوخ الاداء لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه بل يخص بالحرف لا يغير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا يوقف بالالف ثم هذا من قبيل الوقف والابتلاء بالمد الاختبار أي اذا اختبر والوقف على كلمة ليست بموضع وقف ليعلم معرفة القارئ

الثانى ومنعهما شيخنا وعلل ذلك بالتصادم وهو ظاهر لان قصر الاول على جواز البدل والاعتداد بالعارض. وتوسط الثانى على عدم الاعتداد وتطويل الاول على جواز البدل ولم يعتد بالعارض وقصر الثانى على الاعتداد وهذا تصادم لاشك فيه ويأتى على الطويل خمسة أوجه قصرهما معا الاول على جواز البدل مع الاعتداد بالعارض والثانى على ما تقدم الثانى تطويل الاول على لزوم البدل أو جوازه ولم يعتد بالعارض وقصر الثانى على ما تقدم الثالث تطويلهما الاول على ما تقدم الثانى على عدم الاعتداد الرابع والخامس تسهيل الاول مع قصر الثانى على ما تقدم وتطويله على عدم الاعتداد وزاد شيخ شيخنا هنا وجها وهو قصر الاول وتطويل الثانى ومنعه شيخنا وعلله بالتصادم وهو ظاهر فهذا ما يجوز من الاوجه وباقيها ممنوع وتوجيه ذلك معلوم من النظم فلا نطيل به واما كيفية قراءة هذه لآية وهى قوله تعالى أثم اذا ماوقع آمنتم الى تستعجلون فتبدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وقصر المنفصل ونقل آلآن ومدها ١٢٩ طويلا ثم تعطفه بقصرها مع النقل أيضا ثم بتسهيلها مع القصر مع ثم تعطف عليه البصرى بمد آلآن طويلا من غير نقل ثم تعطفه بالتسهيل مع القصر ثم تعطف قالون بمد المنفصل وتأتى له باوجه آلآن الثلاثة وجهى البدل ووجه التسهيل ثم تعطف عليه الدورى بالوجهين البدل والتسهيل ويندرج معه الشامى وعاصم وعلى ثم تعطف ورشا بمد المنفصل طويلا على القصر فى آمنتم وقد تقدم انه يأتى على فى آلآن ثلاثة أوجه فتأتى بها ثم تعطف عليه حمزة بالوجهين البدل والتسهيل مع السكت فى الوجهين ثم تعطف خلادا بعدم السكت مع الوجهين ثم أتى لقالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل ويندرج معه المكى تعطفه بوجهى آلآن ثم تعطف قالون بمد المنفصل

(١٧ - ابن القاصح) وأوجه آلآن الثلاثة ثم تأتى لورش بالتوسط فى آمنتم وتقدم انه يأتى عليه فى آلآن ستة أوجه فتأتى بها ثم تعطفه بالطويل ويأتى عليه فى آلان ما تقدم من الاوجه الخمسة والله تعالى أعلم (قيل) قرأ هشام وعلى باشمام كسرة القاف الضم والباقون بالكسرة الخالصة (ظلموا) لايخفى (ويستنبؤنك) ثلاثته لايخفى (قل اى وربى انه) نقل ورش وسكت خلف ومد ورش وتوسيطه وقصره فى أى لايخفى وقرأ نافع والبصرى بفتح ياء وربى والباقون بالاسكان (يجمعون) قرأ الشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (أرأيتم) تقدم قريبا (قل آلله) لكل من القراء فيه وجهان ابدال همزة الوصل ألفا ممدودة طويلا لاجل الساكن وتسهيلها بين بين مع القصر وورش على أصله من النقل وكذلك خلف على أصله من السكت وعدمه (شأن) ابداله لسوسى فقط لايخفى (قرآن) لايخفى (يعزب) قرأ على بكسر الزاى والباقون بالضم (ولا أصغر ولا أكبر) قرأ حمزة برفع الراء فيهما والباقون بالنصب (ولا يحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون

أو اذا انقطع نفسه ويحتاج القارىء الى معرفة الرسم فى ذلك فيقف بالحذف على مارسم بالحذف وبالاثبات على مارسم بالاثبات وقوله وما اختلفوا فيه حرأن بفصلا أشار الى ان بعض السبعة يخالف الرسم فى بعض المواضع وحرأن يفصل ما اختلف فيه أى حقيق تفصيله أى تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد فى باقى الباب وأشار الناظم الى المختلف فيه ولم يذكر المتفق عليه لانه لم يضع هذه القصيدة الالما اختلفوا فيه وهذه نبذة من المتفق عليه لتكمل الفائدة بذلك ومداره على معرفة الحذف والاثبات فى الياء والواو والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلام (اما الياء) فانها تنقسم الى ماذكر فى باب الزوائد وغيره فما ماذكر فى باب الزوائد فجميعه محذوف من المصحف وأما مالم يذكر فى باب الزوائد فانه ينقسم الى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت فى الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الى ثابت فى المصحف ومحذوف منه فالثابت فى الرسم ثابت فى الوقف والمحذوف فى الرسم محذوف فى الوقف وهانا أذكر ما حذف من الياآت الاتى لا أعد الزوائد اعتمادا على معرفتها من بابها فاولها بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبآل عمران وأطيعون وبالنساء وسوف يؤت الله وبالمائدة واخشون اليوم وبالانعام يقض الحق وبالاعراف فلا تنظرون وبيونس ولا تنظرون وننج المؤمنين وبهود ثم لاتنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون وتفندون وبالرعد متاب ومآب وعقاب وبالحجر فيم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون وفارهبون وتشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبياء فاعبدون فى موضعين وفلا تستعجلون وبالحج لهاد الذين آمنوا وبالمؤمنين بما كذبون فى موضعين وفاتقون وان يحضرون وارجعون ولا تكلمون وبالشعراء أن يكذبون وان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين ويشفين ويحيين وأطيعون ثمانية مواضع وكذبون وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم بهاد العمى وبيس ان يردن الرحمن فاسمعون وفى الصافات سيهدين وصال الجحيم وبصاد عذاب وعقاب وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين وأطيعون وبقاف يوم يناد وفى الذاريات ليعبدون وان يطعمون فلا تستعجلون وبالقمر فما تغن النذر وفى سورة الرحمن الجوار المنشآت وفى نوح وأطيعون وفى المرسلات فكيدون وفى النازعات بالواد المقدس وبالتكوير الجوار الكنس وبالكافرون ولى دين فهذه (٢) سبعة وسبعون ياء لم يختلف القراء السبعة فى حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم وكذلك ما سقطت منه الياء للجازم نحو واتق الله ويغن الله ولا تبغ الفساد ومن تق السيآت ومن يعص الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت ياء الاضافة من آخر الاسم للنداء نحو

(٢) قوله سبعة وسبعون المعدود فيه نقص اه

المتركة ان) لايخفى (يكفرون) لهم وفاصلة ومنتهى نصف الحزب بلاخلاف (المال) شاء وجاء وجاءتكم لحمزة وابن
ذكوان موسى ان وقف عليه لهم الناس لدورى البشرى والدنيا معالم و بصرى (المدغم) هل تجزون للاخوين وهشام فقد جاءتكم
لهم وهشام والاخوين اذتفيضون كذلك (ك) قيل للذين أذن لكم لاتبديل لكلمات الله جعل لكم الليل لتسكنوا سبحانه هو ولا
يحزنك قولهم لسكون ماقبل الكاف (عليهم) لايخفى (ان أجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح ياء أجرى
والباقون بالاسكان (فرعون ائتونى) ابدال همزه واوا لورش والسوسى حال الوصل وياء حال الابتداء للجميع جلى (سحر) قرأ الاخوان
بحذف الالف التى بعد السين وفتح الحاء وتشديدها واثبات ألف بعدها والباقون بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها (به السحر) قرأ البصرى
بزيادة همزة استفهام قبل همزة (١٣٠) الوصل فهى عنده من باب مادخلت فيه همزة الاستفهام قبل همزة الوصل كآلله وآلذكرين فله فيها
وجهان ابدال همزة الوصل ألفا ممدودة للساكن وتسهيلها والباقون بهمزة وصل فقط على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة من الهاء من به قبلها لالتقاء الساكنين (أن تبوآ) قرأ السبعة بالهمزة فى الحالين وهى طريقة عبيد بن الصباح عن حفص وجاء من طريق هبيرة وغيره عنه انه يقلب الهمزة فى الوقف ياء وهو وان كان صحيحا فى نفسه فلا يقرأ به من طريق الشاطبى لانه لم يصح منها فذكره له حكاية لا رواية وليس محل وقف وثلاثة ورش فيه لاتخفى (بمصر) تفخيم رائه للجميع لايخفى (بيوتا) و (بيوتكم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء الموحدة الباقون بالكسر (ليضلوا) قرأ الكوفيون بضم الياء
والباقون بالفتح (ولاتتبعان) قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون ولانافية والفعل معرب مرفوع بثبوت النون خبر بمعنى النهى فانها
كقوله لاتضار والدة على قراءة الرفع والباقون بتشديدها فلا ناهية والنون للتوكيد واتفقوا على فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الموحدة بعدها
وزاد ابن مجاهد وغيره لابن ذكوان اسكان التاء وفتح الموحده وتشديد النون وضعفه الدانى وغير فلا يقرأ به (آمنت أنه) قرأ الاخوان أنه
بكسر الهمزة والباقون بالفتح (آلآن وقد) تقدم (لغافلون) تام وقيل كاف فاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة ولايعلمون
قبله عند جميع المشارقة (الممال) فجاءوهم وجاءهم وجاءكم وجاءه لحمزة وابن ذكوان موسى كله والدنيا لهم و بصرى سحار لدورى على
ولايميله ورش والبصرى لان قراءتهما بتقديم الالف على الحاء كما تقدم الكافرين لهما ودورى الناس لدورى (المدغم) أجيبت
دعوتكما للجميع (ك) قال لقومه نطبع على ومانحن لكما قال لهم آمن لموسى الغرق قال (بوأنا) ابدله السوسى جلى (فاسأل) قرأ المكى وعلى

يأقوم استغفروا ويأقوم اذكروا ويارب ان هؤلاء ورب اغفرلى ورب انصرنى و ياعباد الذين آمنوا فى أول
الزمر و ياعباد فاتقون فيها وشبه ذلك ماخلا ثلاثة أحرف اختلف القراء فى اثباتها وحذفها على ماسياتى
وهى ياعبادى الذين آمنوا ان أرضى واسعة بالعنكبوت و ياعبادى الذين أسرفوا بالزمر و ياعبادى لا
خوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة مرسومة فى المصاحف باثبات الياء ماخلا الذى بالزخرف فان الياء
ثابتة فيه فى مصاحف المدينة والشام خاصة وأما ذا الا يدبص فانه فى الوصل والوقف بغير ياء وجميع ما
ذكرته محذوف الياء فى رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت والزمر والزخرف واذا علم ذلك
فاتى متفق على اثبات الياء فيه فى الرسم ثم ان كان بعده ساكن حذفت الياء منه فى الوصل لاجله وتثبت
فى الوقف لعدمه نحو ولاتسقى الحرث و تؤتى الحكمة من يشاء و يأتى الله بقوم وأوفى الكيل ونأتى الارض
وآتى الرحمن ولا نبتغى الجاهلين ولايهدى القوم الظالمين وايدى المؤمنين و يلقى الروح وتأتى السماء وهذا
الاصل جميعه مرسوم بالياء فى المصاحف والوقف عليه بالياء للائمة السبعة وكذلك ماكان من
الاسماء المجموعة جمع السلامة بالياء والنون وأضيف ذلك الى مافى اوله الالف واللام وحذفت النون منه
للاضافة وسقطت الياء للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك وفصلته مما اضيف اليه وقفت عليه بالياء
وحذفت النون وذلك باتفاق القراء نحو حاضرى المسجد ومحلى الصيد والمقيمى الصلاة ومهلكى القرى
وكذلك الوقف بالياء أيضا على قوله تعالى ادخلى الصرح وهى ياء المؤنث وذلك كله مرسوم فى المصاحف
بالياء فان كان بعد الياء متحرك ثبتت الياء فى الوصل والوقف لجميع القراء ففى البقرة واخشونى ولاتم
ويأتى بالشمس وبآل عمران فاتبعونى يحببكم الله و بالانعام أتحاجونى فى الله ولئن لم يهدنى
ربى يوم يأتى بعض آيات ربك وهدانى ربى و بالاعراف يوم يأتى تأويله ولن ترانى واستضعفونى
و يقتلوننى وفهو المهتدى وبهود فكيدونى و بيوسف مانبغى ومن اتبعنى و بابراهيم فمن تبعنى و بالحجر
أبشرتمونى ومن المثانى و بالنحل يوم تأتى كل نفس و بالاسراء وقل لعبادى و بالكهف فان اتبعتنى فلا
تسألنى و بمريم اتبعنى أهدك و بطه ان أسر بعبادى، فاتبعونى و بالنور والزانى أمنا يعبدوننى وبالقصص
أن يهدينى و بيس وان اعبدونى و بص أولى الايدى وبالزمر افمن يتقى لو ان الله هدانى وبالدخان
فاسر بعبادى وبالرحمن بالنواصى و بالصف لم تؤذوننى وبرسول يأتى و بالمنافقون أخرتنى و بعبس
بايدى سفرة و بالفجر فادخلى فى عبادى، وادخلى جنتى فهذه الياآت لم تختلف القراء فى اثباتها وصلا
ووقفا اتباعا للرسم الا ماروى عن ابن ذكوان فى تسألنى فى الكهف على ماسيأتى (وأما الواو)

بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (كامت ربك) قرأ نافع والشامى بألف بعد الميم على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد (ويجعل) قرأ شعبة بالنون والباقون بالياء (قل انظروا) قرأ عاصم وحمزة فى الوصل بكسر اللام والباقون بالضم واتفقوا عليه فى الابتداء (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (ننج المؤمنين) قرأ حفص وعلى بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتحها وتشديد الجيم وكلهم وقف عليه بغير ياء اتباعا لرسمه (وهو) معا جلى (خير) كذلك وكذلك ما يصح الوقف عليه لحمزة (الحاكمين) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى الحزب الثانى والعشرين عند جماعة وعند بعضهم الصدور بالسورة الآتية (الممال) جاءهم وجاءك وجاءتهم وشاء وجاءكم لابن ذكوان وحمزة الدنيا لهم و بصرى يتوفاكم واهتدى و يوحى لهم (المدغم) لقد جاءك وقد جاءكم لبصرى وهشام والاخوين (ك) هو وان يصيب به وفيها من ياآت الاضافة خمس لى أن أبدله انى أخاف ونفسى ان وربى انه واجرى الا وليس فيها من الزوائد شىء ومدغمها ستة وعشرون ومن الصغير ستة

(سورة هود عليه السلام) مكية وآيها مائة وعشرون وثلاث كوفى وثنتان مدنى أول وشامى و واحدة فى الباقى جلالتها ثمان وثلاثون وما بينها و بين يونس من الوجوه لا يخفى (الر) قرأ البصرى وشامى وشعبة والاخوان بامالة الراء اضجاعا وورش بين بين والباقون بالفتح (وان تولوا) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء والباقون بغير تشديد (فانى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون باسكانها (وهو) ظاهر (شىء) كذلك (سحر مبين) قرأ الاخوان بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين وحذف الالف واسكان الحاء (ويستهزؤن) جلى (ليؤس) كذلك (عنى انه) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (فان لم يستجيبوا) موصول أى لم ترسم نون بين الهمزة واللام (وان لا اله) مقطوع أى رسمت النون (اليهم) ضم هائه لحمزة لا يخفى (يضاعف) قرأ المكى وشامى بتشديد العين و يلزم منه حذف الالف قبلها والباقون بألف بعد الضاد وتخفيف العين (خالدون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور وقال بعض الاخسرون وقيل يبصرون وقيل تذكرون (الممال) الر تقدم مسمى لدى الوقف و يوحى لهم وحاق لحمزة جاءه ولابن ذكوان افتراه والدنيا وموسى وافترى لهم و بصرى الناس لدورى (المدغم) (ك) يعلم ما و يعلم مستقرها أظلم ممن (تذكرون) معا قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتثقيل (انى لكم) قرأ المكى والبصرى وعلى بفتح همزة انى على تقدير الياء والباقون بالكسر أى فقال انى (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (بادئ) قرأ البصرى بهمزة مفتوحة بعد

فانها اذا تطرفت فى الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة التى هى فيها أثبتها لجميع القراء وذلك نحو تتلوا الشياطين و يمحو الله ما يشاء ويرجوا الله ولا تسبوا الذين فيسبوا الله وتبوؤا الدار وملاقوا الله وأسروا النجوى وا كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة واصالوا الجحيم وصالوا النار وما قدروا الله ونسوا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر بالواد وشبه ذلك فالوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو فى المصاحف ما خلا خمس مواضع فانها رسمت بغير واو وهى بالاسراء ويدع الانسان وبالشورى و يمح الله الباطل وبالقمر يدع الداع وبالتحريم وصالح المؤمنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القراء بغير واو اتباعا للرسم وقيل ان صالح المؤمنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس بجمع صالح فلا تكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم فى المصاحف بغير واو على الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان الانسان لفى خسر (وأما الالف) فان كل ألف سقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت عليها وفصلتها من الساكن أثبتها فى الوقف لجميع القراء وذلك نحو فان كانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف فى قوله تعالى لكنا هو الله ربى فى الوقف وفيها خلاف فى الوصل يأتى ذكره وتثبت الالف أيضا فى وليكونا ولنسفعا فى الوقف و يا أيها حيث وقع نحو يا أيها الرسول يا أيها الذين آمنوا فجميع هذا مرسوم بالالف فى المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا أيه المؤمنين وأيه الساحر وأيه الثقلان فان الالف فيها محذوفة فى الخط والوصل وفيها فى الوقف خلاف كما سيأتى بيانه وأما الموصول والمقطوع نحو من ما وعن ما وممن وفان لم وان لن وان ما وعن من وأم من وفى ما و بئس ما وأين ما وحيث ما ولكى لا واذ ما و يومهم ولبئس ما وكل ما وشبهه فانه يوقف عليه على وفق رسمه فى الهجاء وذلك باعتبار الاواخر فى تفكيك الكلمات بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما ومثاله انهما كلمتان كتبتا بالوصل و بالقطع فتقف فى الموصول على ما وفى المقطوع على من وكذلك تفعل فى ما بقى من المقطوع والموصول ثم شرع فى ذكر الحرى بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

﴿ اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث * فبالهاء قف (حقا) (ر)ضا ومعولا ﴾

أمر أن يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التأنيث بالتاء أشار اليهم بحق والراء فى قوله حقا رضا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائى و يوقف للباقين بالتاء وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم

ومن قوله اذا كتبت بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وأما ما كتبت بالتاء فنحو رحمت ونعمت وامرأت وسنت ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات و بقيت وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت وجنت وكلمت و ياأبت وشبه ذلك فعول عليه

(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة * ولات (ر)ضا هيهات (هـ)اديه (ر)فلا)

أمر بالوقف بالهاء على قوله تعالى أفرأيتم اللات ومرضات كيف جاء وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالراء في قوله رضا وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء ثم أخبر ان هيهات كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالهاء للمشار اليهما بالهاء والراء في قوله هاديه رفلا وهما البزي والكسائي فتعين للباقين ايضا الوقف بالتاء وليس الكلام في بهجة فان لو وقف عليها بالهاء اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها ومعنى رفل عظم

﴿ وقف يا أبه (كـ)فؤا (د)نا وكائن * الوقوف بنون وهو بالياء (حـ)صلا ﴾

أمر بالوقف على يا أبت بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله كفؤا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتاء وذلك نحو ياأبت اني رأيت يا أبت اني أخاف وبانقضاء حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على هاء التأنيث ثم انتقل الى غيره فقال وكائن أخبر ان الوقف على وكائن بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف عليه بالياء للمشار اليه بالحاء في قوله حصلا وهو أبو عمرو فمن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الاصل والواو في قوله وكائن الوقوف للعطف ليشمل ما جاء من لفظ كائن بالواو والفاء نحو وكائن من نبي فكائن من قرية

(ومال لدى الفرقان والكهف والنسا * وسال على ما (حـ)ج والخلف (ر)تلا)

أخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو أبو عمرو وقف على ما من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف وفمال هؤلاء القوم بالنساء وفمال الذين كفروا في سأل سائل ثم قال والخلف رتلا أخبر أن المشار اليه بالراء في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروى عنه الوقف على ما كأبي عمرو وروى عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال فقل بانفصال اللام مما بعده فمن وقف على ما ابتدأ باللام متصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدأ بما بعدها من الاسماء وكذلك قرأت من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب الاختيار وابن غلبون

بي وهذا مما لا خلاف فيه والباقون ياء تحتية مفتوحة مكان الهمزة (الرأى) قرأ السوسي بابدال الهمز والباقون بالهمز (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا وعلي باسقاطها والباقون بتحقيقها (وآتاني) تأتي فيه الثلاثة لورش على كل من التسهيل والبدل له في أرأيتم والوقف على عليكم بعده كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى كارهون كاف وهو فاصلة (فعميت) قرأ حفص والاخوان بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف في فعميت عليهم الانباء بالقصص (ان أجري الا) قرأ المكي وشعبة والاخوان باسكان ياء أجري والباقون بفتحها (ولكني اراكم) قرأ نافع والبزي والبصري بفتح ياء ولكني والباقون بالاسكان (اني اذا) قرأ نافع والبصري بفتح ياء اني والباقون بالاسكان (نصحي ان) قرأ نافع والبصري بفتح ياء نصحي والباقون بالاسكان (اجرى) ترقيق رائه لورش لا يخفى (جاء أمرنا) قرأ قالون والبزي والبصري باسقاط الهمز الاولى مع القصر والمد وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضا ابدالها ألفا ولا بد من مده طويلا لسكون الميم والباقون بالتحقيق من كل (زوجين) قرأ حفص بتنوين كل والباقون بغير تنوين والاوجه الثلاثة في (عذاب اليم) والبدل في (الرأى) لحمزة ان وقف والاوجه الخمسة في (شاء) له ولهشام مما لا يخفى (قليل) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف على المشهور وشذ بعضهم فجعله رحيم بعده ﴿ الممال ﴾ كالاعمى وآتاني لهم نراك معا ونرى وأراكم وافتراه لهم وبصري شاء وجاء لابن ذكوان وحمزة ﴿ المدغم ﴾ بل نظنكم لعلي قد جادلتنا البصري وهشام والاخوين (ك) ويا قوم من أقول لكم تقول للذين أعلم بما (مجريها) قرأ حفص والاخوان بفتح الميم والباقون بالضم (وهي) قرأ قالون والبصري وعلي باسكان الهاء والباقون بالكسر (يا بني) قرأ عاصم بفتح الياء والباقون بالكسر وكلاهما مع التشديد (وقيل) معا (وغيض) قرأ هشام وعلي باشمام الكسر الضم والباقون بالكسرة الخالصة (ويا سماء أقلعي) جلي (عمل غير) قرأ علي بكسر ميم عمل وفتح لامه فعل ماض ونصب راء غير مفعوله أو نعت لمصدر محذوف والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونا مصدر وجعل ذاته ذات العمل مبالغة كقول الخنساء تصف ناقة * فانما هي اقبال وادبار * ورفع راء غير (فلا تسألن) اشتملت هذه الكلمة على ثلاثة أحكام حكم في اللام وحكم في النون وحكم في اثبات الياء بعدها فقرأ الحرميان والشامي بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وقرأ المكي بفتح النون والباقون بكسرها وقرأ ورش والبصري بزيادة ياء بعدها وصلا لا وقفا والباقون بحذفها

مطلقا فحصل من مجموع ماذكر خمس قرآآت فقالون والشامي بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وورش كذلك الا أنه أثبت الياء وصلا لا وقفا والمكي بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة والبصري باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات ياء بعدها وصلا والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وكسرها هذا ان وصلت فان وقفت عليها فالنون ساكنة للجميع (انى اعظك) و(انى اعوذ) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما والباقون بالاسكان من (اله غيره) معا قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون برفعهما (ان أجرى الا) قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء في الوصل والباقون بالاسكان (فطرنى افلا) قرأ نافع والبزى بفتح الياء وصلا والباقون بالاسكان (مدرارا) يفخمه ورش كالجماعة لتكرر الراء (انى اشهد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (فيكيدون) ياؤه ثابتة في جميع المصاحف وعند جميع القراء (صراط) لايخفى (فان تولوا) قرأ البزى بتشديد التاء في الوصل والباقون بالتخفيف (١٣٣) جاء امرنا تقدم فان وصلته مع آمنوا تأتى الثلاثة فيه على كل من وجهى جاء امرنا (مجيب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وعند قوم هو دقبله (الممال) مجريها واعتراك والدنيا لهم وبصري ووافقهم حفص في مجراها وليس له في القرآن ممال غيره ومرساها ونادى معا لهم الكافرين وجبار لهما وورى جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم) اركب معنا للبصري وعلى بلا خلاف وكذلك قنبل وعاصم على ماذكره الشاطبي وبه القراءة تبعا له وقالون والبزى وخلاد بخلف عنهم تغفرلي لبصري بخلف عن الدوري (ك) قال لا عاصم اليوم من فقال رب ان قال رب انى نحن لك غيره لخطابه (أرأيتم) لا يخفى وتقدم قريبا (جاء امرنا) هـ ولا ادغام في كنت تعلمها كذلك (خزى يومئذ) قرأ نافع وعلى بفتح الميم والباقون بالكسر ولو وقف عليه فلا روم فيه وان كان مكسورا قال المحقق لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف كسرة هؤلاء ضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من أصل الكلمة وبخلاف كل وغواش لان التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا (الا ان ثمود) قرأ حفص وحمزة بغير تنوين في الدال والباقون بالتنوين وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير ألف وان كانت مرسومة بذلك وجاءت الرواية عنهم ففيه مخالفة لخط المصحف (ألا بعدا لثمود) قرأ على بكسر الدال مع التنوين والباقون بفتح الدال من غير تنوين ومن قرأ بالخفض والتنوين وقف بالسكون والروم ومن قرأ بالفتح من غير تنوين وقف بالسكون فقط لان الروم لا يكون في مفتوح فان قلت هذا غير مفتوح حكما لجره باللام فالجواب ان المعتبر في

في التذكرة والصفراوي في كتاب الاعلان ولم يذكر الناظم الابتداء تبعا للتيسير

﴿ ويايها فوق الدخان وأيها * لدى النور والرحمن (ر)افقن (حـ)ملا ﴾

﴿ وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر * لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وأبو عمرو وقفا على يايه الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وآية المؤمنون بالنور وآية الثقلان بالرحمن بالالف على مالفظ به فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير الف تبعا للرسم ثم قال وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر * لدى الوصل يعنى ان ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة الياء قبلها والاوجه فتح الهاء وهي قراءة الباقين وحملا جمع حامل وروى ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروى بضم الميم وجر النون وقوله والمرسوم فيهن اخيلا يعنى ان يايها رسم في جميع القرآن بالالف آخرها الا في هذه المواضع الثلاثة وأخيل من أخيلت السماء أظهرت المطر ﴿وقف ويكانه ويكان برسمه * وبالياء قف (ر)فقا وبالكاف (حـ)للا﴾ أمر بالوقف للجميع على النون في ويكان وعلى الهاء ويكانه برسمه لانه كذلك رسم على مالفظ به ثم اخرج الكسائي وأبا عمرو فقال وبالياء قف رفقا بالوقف على الياء للمشار اليه بالراء في قوله رفقا وهو الكسائي. ثم قال وبالكاف حللا يعنى ان المشار اليه بالحاء في قوله حللا وهو أبو عمرو وقف على الكاف ومعنى حلل أبيح فحصل من ذلك ان أبا عمرو يقف ويك ويبتدئ ان الله انه وان الكسائي يقف على قوله وى ويبتدئ بقوله كان الله كانه وان الباقين يقفون على ويكان ويكانه ويبتدئون بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتداء ونص عليه الصفراوي وابن غلبون وسبطابن منصور في تصانيفهم نحو ماذكرته

﴿ وايا بايا ما (شـ)فا وسواهما * بما وبوادالنمل باليا (سـ)نا (تـ)لا ﴾

اخبر ان الوقف على ايا من اياما تدعوا بالاسراء على مالفظ به من ابدال التنوين ألفا للمشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي ثم قال وسواهما اخبر ان الباقين وقفوا على مالا على أيا يقال وقفت به اى عليه وايا كلمة مستقلة زيدت عليها ما وهي مفصولة في الخط ثم قال وبواد النمل الخ أخبر ان الوقف على حتى اذا أتوا على وادي النمل بالياء للمشار اليهما بالسين والتاء في قوله سنا تلا وهما ابو الحرث والدورى راويا الكسائي ووقف الباقون بغير ياء على الرسم ﴿وفيمه ومه قف وعمه لمه بمه * بخلف عن البزى وادفع مجهلا﴾ امر بالوقف بالهاء كما لفظ به للبزى بخلاف عنه على قوله تعالى فيم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق

[illegible] كة الظاهرة الملفوظ بها سواء كانت [illegible] فيجوز الروم فيما جمع بألف وتاء [illegible] به
نحو خلق الله السموات وان كن اولات وان كان منصوبا لان نصبه بالكسرة ولا يجوز في الاسم الذي لا ينصرف نحو الى ابراهيم
و باسحق لان جره بالفتحة وثمود يجوز صرفه وعدم صرفه وكلاهما جاء نظما ونثرا فمنع صرفه للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة او الام
والصرف لعدم التأنيث باعتبار الحي أو الاب فيجري حكم الوقف عليه على هذا وقد جعل بعض العلماء حكم هذه المسئلة لغزا وهو ظاهر
والله اعلم (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (قال سلام) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان اللام والباقون بفتح السين
واللام والالف بعدها لفظا وأما خطا فهي قبله كما قال ومع لام الحقت يمناه * لاسفل من منتهى اعلاه (راى أيديهم) قرأ ابن ذكوان
وشعبة والاخوان بامالة الراء والهمزة (١٣٤) وورش بتقليلهما والبصري بامالة الهمزة فقط والباقون بالفتح وامالة الراء للسوسي مما نفرد
به الشاطبي لا يقرأ به كما
تقدم فان وقف ورش على
راى فله الثلاثة على اصله
فيما تقدمت فيه الهمزة على
الالف وان وصل فليس
له الا الطويل فقط عملا
باقوى السببين (ومن
وراء اسحق) قرأ قالون
والبزى بتسهيل الهمزة
الاولى والبصري
باسقاطها مع المد والقصر
فيهما وورش وقنبل
بتسهيل الثانية وعنهما
أيضا ابدالها حرف مد
ويمطو لا لسكون السين
والباقون بتحقيقهما وهم في
المد في اصولهم (يعقوب)
قرأ الشامي وحفص وحمزة
بنصب الباء والباقون بالرفع
(أألد) قرأ قالون والبصري
بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية واثبات الف بينهما
والمكي كذلك الا أنه لا
يثبت الالف وورش له
وجهان وجه كالمكي والثاني
ابدال الثانية الفا ولا يمدها اذ لا ساكن بعدها ولا يصير من باب آمنوا لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه (فتسعون
على الشرط ومثله آمنتم وجاء اجلهم والسماء الى واولياء اولئك ونحو حالة ابدال الثانيه حرف مد وهشام بتحقيق الاولى وله في الثانية
وجهان التحقيق والتسهيل مع الادخال فيهما والباقون بتحقيقهما من غير ادخال (جاء امرنا) لا يخفى (رسلنا) كذلك (سيء بهم) قرأ نافع
والشامي وعلى باشمام الكسرة الضم والباقون بالكسر الخالص (ولا تخزون) قرأ البصري باثبات الياء بعد النون في الوصل لا في الوقف
والباقون بحذفها وصلا ووقفا (في ضيفي أليس) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (فاسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة فمن
الفاء ينتقل الى السين لان همزة الوصل لا تظهر في الدرج من سرى الثلاثي والباقون بقطع الهمزة مفتوحة من أسرى الرباعي (الا امرأتك)
قرأ المكي والبصري برفع التاء على البدل من أحد والباقون بالنصب على الاستثناء من باهلك وفيها أبحاث شريفة تركناها خوف التطويل

وعم تساءلون ولم تقولون وبم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير هاء اتباعا للرسم
وقوله وادفع مجهلا اي ادفع من جهل قارئ هذه القراءة ووجه بما يزجره عن تجهيله

﴿ باب مذاهبهم في ياآت الاضافة ﴾

أي هذا باب بيان مذاهبهم في ياآت الاضافة وهي ياء المتكلم بها وتكون متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل
نحو ليبلوني وبالحرف نحو اني ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهتدي اليها فقال

(وليست بلام الفعل ياء اضافة * وما هي من نفس الاصول فتشكلا)
(ولكنها كالهاء والكاف كل ما * تليه يرى للهاء والكاف مدخلا)

أخبر أن ياء الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة وانما هي زائدة واصول الكلمة هي
الفاء والعين واللام وجملة الامر أن الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع في آخره ياء فزنها بالفاء والعين
واللام فان صادفت اللام مكان الياء فيعلم أنها لام الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسماء
المبهمة نحو التي والذي وفي الضمائر نحو هي فالياء فيها ليست بياء الاضافة لانها من نفس اصول الكلمة
فليست زائدة عليها واحترز بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك لان ياء الاضافة كلمة تتصل
بكلمة أخرى فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة والياء كلمة اخرى ثم زاد في بيانها فقال ولكنها كالهاء والكاف
الخ اخبر أن ياء الاضافة كهاء الضمير وكافه فكل كلمة وليتها الياء واتصلت بها صح ان الهاء والكاف
يليانها ويتصلان بها يعني ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الهاء والكاف مكانها فتقول في
سبيلي سبيله وسبيلك وليبلوني ليبلوه ليبلوك واني انه وانك ومدخلا موضع الدخول

(وفي مائتي ياء وعشر منيفة * وثنتين خلف القوم احكيه مجملا)

اخبر ان الائمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مائتي ياء واثنتي عشرة ياء من ياآت الاضافة وعدها
صاحب التيسير مائتي ياء واربع عشرة ياء لانه عد في هذه الياآت ياءي فما آتاني الله بالنمل وفبشر
عبادي الذين بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدهما الشاطبي في ياآت الزوائد لكونهما محذوفتين
في الرسم وقوله منيفة اي زائدة يقال انافت الدراهم على مائة اي زادت عليها وقوله احكيه مجملا يعني
خلف القراء فيها بالفتح والاسكان اذ يرد على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف
فيها ويروى مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهي من اجمال العدد وهو جمع ما كان منه متفرقا والله أعلم

آباؤنا و(يومئذ)و (السيآت) و (أمرأتك)الوقف عليها كاف فان وقف عليها ففى الاول والثانى والرابع لحمزة التسهيل مع المد والقصر فى الاول وفى الثالث الابدال ياء وحكى فى الاول ابدال الهمزة واوا على صورة اتباع الرسم مع المد والقصر وهو ضعيف لاأصل له فى العربيه ولافى القراءة وحكى فى يومئذ ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف (ببعيد) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والعشرين باجاع ﴿الممال﴾ أنتهانا وآتانى لهم داركم وديارهم لهما ودرى جاء كله مااتصل به ضمير أولحقه تاء التأنيث أوتجرد عن ذلك لابن ذكوان وحمزة بالبشرى والبشرى لهم وبصرى راى تقدم ياويلتى لهم ودورى ضاق لحمزة ﴿المدغم﴾ ولقد جاءت وقد جاء لبصرى وهشام والاخوين (ك) خزى يومئذ أمرربك اطهر لكم لتعلم ماقال لورسل ربك ولاادغام فى رجل رشيد للتنوين (اله غيره) قرأ على بكسر الراء والهاء والباقون بالضم (انى أراكم) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (وانى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان

﴿ فتسعون مع همز بفتح وتسعها * (سما) فتحها الامواضع هملا ﴾

اعلم أن ياآت الاضافة تنقسم الى ستة أقسام منها ماياتى قبل همز القطع المفتوح ومنها ماياتى قبل همز القطع المكسور ومنها ماياتى قبل همز القطع المضموم ومنها ماياتى قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ماياتى قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ومنها ماياتى قبل غير الهمز من سائر الحروف وقدم الكلام على ماوقع من هذه الاقسام قبل همز القطع المفتوح فاخبران جملة مااختلف فيه منه تسعة وتسعون ياء أولها بالبقرة انى أعلم موضعان وفاذكرونى أذكركم وبآل عمران اجعل لى آية وانى أخلق وبالمائدة انى اخاف الله لى أن أقول وبالانعام انى أخاف وانى أراك وبالاعراف انى أخاف وبعدى أعجلتم وبالانفال انى ارى وانى اخاف وبالتوبة معى ابدا وبيونس لى ان ابدله وانى اخاف وبهود انى أخاف ثلاثة مواضع ولكنى أراكم وانى اعظك وانى اعوذ بك وفطرنى افلا وضيفى اليس وانى اراكم وشقاقى أن وارهطى اعز وبيوسف ليحزننى ان تذهبوا وربى أحسن وانى أرانى أعصر وانى أرانى احمل وانى ارى سبع بقرات ولعلى ارجع انى انا اخوك ولى ابى وانى أعلم سبيلى ادعو وبابراهيم انى اسكنت وبالحجر عبادى انى أنا وقل انى أنا النذير وبالكهف ربى أعلم بعدتهم بربى أحدا ولولا فعسى ربى أن يؤتينى بربى أحدا ولم من دونى أولياء وبمريم اجعل لى آية انى أعوذ بالرحمن انى أخاف أن يمسك وبطه انى آنست نارا لعلى آتيكم انى أنا ربك انى أنا الله ويسرلى امرى حشرتنى أعمى وبالمؤمنين لعلى أعمل صالحا وبالشعراء انى أخاف موضعان ربى أعلم بما وبالنمل انى آنست أوزعنى أن اشكر وليبلونى أأشكر وبالقصص عسى ربى أن انى آنست لعلى آتيكم انى أنا الله رب العالمين انى أخاف ان ربى أعلم بمن لعلى أطلع عندى أولم ربى أعلم من وبيس انى آمنت وبالصافات انى أرى وانى أذبحك وبص انى أحببت وبالزمر انى أخاف تأمرونى أعبد وبغافر ذرونى أقتل انى أخاف ثلاث مواضع لعلى أبلغ ومالى أدعوكم وادعونى استجب لكم وبالزخرف تجرى من تحتى أفلا وبالدخان انى آتيكم بسلطان وبالاحقاف أوزعنى أن أتعدانى ان انى أخاف عليكم ولكنى أراكم وبالحشر انى أخاف الله وبالملك معى أو رحمنا وبنوح انى أعلنت وبالجن ربى أمدا وبالفجر ربى أكرمنى وربى أهانى ثم أشار الى من فتح هذه الياآت بقوله * سما فتحها الامواضع هملا * اخبران قاعدة المشار اليهم سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يفتحونها الامواضع خرجت عن هذا الاصل ففتحها بعض مدلول سما وزاد معهم غيرهم واختلف عن بعضهم فى شىء من ذلك والبعض اهملوا

بقيت الله رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء المكى والنحويان والباقون بالتاء (أصلواتك) قرأ حفص والاخوان بحذف الواو على التوحيد والباقون باثباتها على الجمع وتفخيم لامه ولام الاصلاح (وظلموا وظموا) لورش جلى نشاوانك قرأ الحرميان وبصرى بابدال الثانية واوا وعنهم أيضا تسهيلها بين بين والباقون بالتحقيق ومراتبهم فى المد لاتخفى ورسم نشاوهنا بالواو فلو وقف عليه وهو كاف ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها ثلاثة مع البدل ألفا واثنان مع بين بين وسبعة مع ابدال الهمزة واوا ثلاثة مع الاسكان وثلاثة مع الاشمام وواحد مع الروم وتقدم نظيره فى الانعام (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها الفا فيمدها طويلا وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (توفيقى الا) قرأ نافع وبصرى وشامى بفتح الياء والباقون بالاسكان (شقاقى ان) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ارهطى أعز) قرأ ابن ذكوان والحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان ﴿تنبيه﴾ كل من ذكرت له فى هذه الياء حكما فهو متفق عليه عنه الاهشاما فلم يتفق عنه على الاسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصر واعليه فى تآليفهم والمأخوذ به عند من يقرأ مافى التيسير والشاطبيه الاسكان فقط مع ان الدانى رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبى فالاولى القراءة بالوجهين لان الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الفتح وهو طريقه فى رواية هشام والله أعلم (مكانتكم) قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها (جاء أمرنا) جلى (وهى) كذلك (نؤخره) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (يوم يأت) قرأ نافع والبصرى وعلى باثبات ياء بعد التاء وصلالاوقفا والمكى باثباتها فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين

(لاتسئلن) قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل والباقون بالتخفيف (بريد) كاف وقيل تام فاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند جمهور وأهل المشرق وعند جمهور أهل المغرب معدود قبله وعند قوم بجنود بعده وعند آخرين منقوص (الممال) أراكم ولقراكم وموسى والمرى معالم و بصري أنهاكم لهم جاء معاو زادوهم وشاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له في الثاني ديارهم والنار لهما ودوري خاف لحمزة (المدغم) واتخذتموه لنافع و بصري وشامي وشعبة والاخوين بعدت ثمود لبصري وشامي والاخوين (ك) المرفود ذلك أمر ربك الآخرة ذلك النار لهم ولا ادغام في فعال لما التنوينه (سعدوا) قرأ حفص والاخوان بضم السين والباقون بفتحها (وان كلا) قرأ الحرميان وشعبة باسكان النون مخففه والباقون بفتحها مشددة (لما) قرا الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بتخفيفها وتحصل من جمع حكم وان ولما أربع قرا آت تخفيفهما للحرميين وتشديدهما لشامي وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وعكسه لبصري وعلي (فؤادك) الهمزة ولا ابدال فيه لورش من طريق الازرق وهي طريقنا لان الهمز فيه عين وهو فيه على أصل من المد والتوسط والقصر وابدال همزه واوا لحمزة ان وقف جلي والوقف عليه كاف (مكانتكم) قرأ شعبة بالف بعد النون والباقون بحذفها (يرجع) الامر قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم (عما تعملون) قرأ نافع والشامي وحفص بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب وفيها من ياآت الاضافة ثمانية عشر فاني أخاف عني انه اني أخاف معا اجري الا معا ولكني اراكم اني اذا نصحي ان اني اعظك اني اعوذ بك فطرني أفلا اني اشهد ضيفي اليس اني اراكم توفيقي الاشفاق ان أرهطي أعز ومن الزائد ثلاث تسئلن وتخزون و يوم يأت ومدغمها اخوك سبعة وعشرون ومن الصغير ثمان

﴿سورة يوسف عليه السلام﴾ مكية اتفاقا وآيها مائة واحدى عشرة بلاخلاف جلالتها أربع وأربعون ومابينها و بين سابقتها من الوجوه لايخفى (قرآنا) والقرآن نقل المكي لايخفى وألف الاولى محذوفة على المشهور كالذي بأول الزخرف (يا أبت) قرأ الشامي بفتح التاء والباقون بكسرها وأما الوقف فوقف المكي والشامي بالهاء والباقون بالتاء وهو الرسم (يا بني قرأ) حفص بفتح الياء والباقون بالكسر (رؤياك) قرأ السوسي بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمزة وحمزة ان وقف كالسوسي وله وجه آخر وهو قلب الواو ياء وادغامها في الياء (آيات للسائلين) قرأ المكي بحذف الالف بعد الياء على التوحيد والباقون بالالف على الجمع و وقف المكي بالهاء والباقون بالتاء وهكذا الحكم فيما ماثله فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء كسائر الجموع ومن قرأ بالافراد فمن كان مذهبه الوقف بالهاء وهم

الفتح فسكنوا في المواضع التي جاءت مخالفة لهذا الاصل فكل مالم يعينه فهو على القاعدة من فتح أصحاب سما واسكان الباقين واذا ذكر الاسكان في شيء منها لبعضهم تعين للباقين الفتح وهملا جمع هامل يقال بعير هامل أي متروك

﴿ فارني وتفتني اتبعني سكونها * لكل وترحمني أكن ولقد جلا ﴾

اخبر ان هذه الياآت الاربع أجمعوا على سكونها وهي أرني أنظر اليك وأبي في البيت ساكن الرا على قراءة ابن كثير والسوسي ولاتفتني ألا في الفتنة سقطوا واتبعني أهدك صراطا سويا والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح فلذا نصصه عليها بالاسكان للكل لظن انها من جملة العدة ولقد جلا أي كشف مواضع الخلاف

﴿ ذروني وادعوني اذكروني فتحها * (د)واء وأوزعني معا (ج)اد (هـ)طلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال في قوله دواء وهو ابن كثير فتح الياء من ذروني أقتل موسى وادعوني أستجب لكم فاذكروني أذكركم وهو على القاعدة المتقدمة ونافع وأبو عمرو مخالفان له فهما من الاسكان كالباقين وقوله وأوزعني معا اراد أوزعني أن أشكر نعمتك بالنمل والاحقاف فتح الياء فيهما المشار اليهما بالجيم والهاء في قوله جاد هطلا وهما ورش والبزي فهما على القاعدة وقالون وقنبل وأبو عمرو مخالفون فهم يقرؤن فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد أمطر وهطلا جمع هاطل أي قطر

(ليبلوني معه سبيلي لنافع * وعنه وللبصري ثمان تنخلا)

(بيوسف اني الاولان ولي بها * وضيفي ويسرلي ودوني تمثلا)

(ويا آن في اجعل لي وار بع (ا)ذ (ح)مت * (هـ)داها ولكني بها اثنان و تلا)

(وتحتي وقل في هود اني أراكم * وقل فطرن في هود (هـ)اديه اوصلا)

معه أي مع ليبلوني أأشكر سبيلي أدعو فتحهما نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وأبو عمرو مخالفان له فهما على الاسكان فيهما كالباقين ثم قال وعنه أي وعن نافع وأبي عمرو فتح ثمان ياآت وتنخلا أي اختير فتحها بيوسف اني الاولان أراد قال أحدهما اني وقال الآخر اني ولي بها أي بيوسف ابي حتى يأذن لي أبي وضيفي أليس منكم بهود ويسرلي أمري بطه ودوني أولياء بآخر الكهف وتمثلا أي تشخص و ياآن في اجعل لي أراد اجعل لي آية بآل عمران ومريم فهذه آخر الياآت الثمان لنافع وأبي عمرو وهما على القاعدة وابن كثير مخالف لهما فيقرأ الثمانية بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان من قوله اني أرى سبع اني أنا

المكي والنحويان وقف بالهاء ومن كان مذهبه الوقف بالتاء وهم الباقون وقف بالتاء (مبين اقتلوا) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا والباقون بالضم فان وقف على مبين فالجميع يبتدؤن بضم همزة الوصل (غيابات) معا قرأ نافع بالف بعد الباء الموحدة على الجمع والباقون بحذفها على التوحيد وحكم وقفه جلي (لا تأمنا) اضطربت في هذه اللفظة أقوال العلماء فمنهم من يجعل فيها وجهين ومنهم من يجعل ثلاثة والوجهان هما الادغام مع الاشمام أو الاخفاء والثالث هو الادغام المحض من غير اشمام ولا روم ومنهم من يجعل الاشمام بعد الادغام ومنهم من يجعله مع أوله ومنهم من يخير في ذلك ومنهم من يقول ان الاخفاء لا بد معه من الادغام ومنهم من يقول لا ادغام معه ومنهم من ظاهر عبارته ذلك وهذا الاضطراب يوجب للقاصر الحيرة والتوقف وللماهر التثبت والتعرف والحق ان فيها للقراء السبعة وجهين الاول الادغام مع الاشمام فيشير الى ضم النون المدغمة بعد الادغام للفرق بين ادغام (١٣٧) ما كان متحركا وما كان ساكنا لان تأمنا مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب وأجمعت المصاحف على كتبه على خلاف الاصل بنون واحدة كما يكتب ما آخره نون ساكنة واتصل به الضمير نحو كنا وعنا ومنا وهذا الاشمام كالاشمام في الوقف على المرفوع وهو ان تضم شفتيك من غير اسماع صوت كهيئتهما عند التقبيل لان المسكن للادغام كالمسكن للوقف بجامع ان سكون كل منهما عارض الثاني الاخفاء وهو ان تضعف الصوت بحركة النون الاولى بحيث انك لا تأتي الا ببعضها وتدغمها في الثانية ادغاما غير تام لان التام يمتنع مع الروم لان الحرف لم يسكن سكونا تاما فيكون أمرا متوسطا بين الاظهار والادغام ولا يحكم هذا الا

(١٣٨ - ابن القاصح) بالأخذ من أفواه المشايخ البارعين العارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم والله الموفق وأما الوجه الثالث فلم يرو عن أحد من الائمة السبعة الا من طرق ضعيفة نعم هي قراءة أبي جعفر (نرتع ويلعب) قرأ المكي والبصري والشامي بالنون فيهما والباقون بالياء فيهما وقرأ الحرميان بكسر عين يرتع والباقون بسكون العين (تنبيه) ذكره الخلاف لقنبل في اثبات الياء بعد عين نرتع في الحالين حيث قال وفي نرتع خلف زكا هو مما خرج فيه عن طريقه ولذا لم نذكره وبيان ذلك ان اثبات الياء طريق ابن شنبوذ وليس من طرقه وانما طريقه ابن مجاهد كما تقدم ولم يرو ابن مجاهد الا الحذف وهي أيضا رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمد اليقطيني وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم فان قلت ذكره في التيسير وهو اصله قلت ذكره على وجه الحكاية لا على وجه الرواية ويدلك على ذلك انه لم يذكره في باب الزوائد وانما ذكره في آخر السورة بلفظ وروى ابو ربيعة وابن الصباح عن قنبل نرتع باثبات الياء وروى غيرهما

أخوك اني أعلم من الله فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو على القاعدة وقوله وأربع اذ جت هداها أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والحاء والهاء في قوله اذ جت هداها وهم نافع وابو عمرو والبزي فتحوا أربع ياآت ثم بينها فقال ولكني بها أي ولكني بهذا اللفظ موضعان يعني ولكني أراكم بهود والاحقاف والثالث بالزخرف من تحتي أفلا تبصرون والرابع اني أراكم بخير بهود وهم على القاعدة وقنبل مخالف لهم يقرأ باسكان الاربعة كالباقين وقوله وقل فطرن الى آخره يعني ان المشار اليهما بالهاء والهمزة في قوله هاديه اوصلا وهما البزي ونافع قرآ في هود فطرني أفلا تعقلون بفتح الياء وهما على القاعدة وقنبل وأبو عمرو مخالفان لهما فقرآ بالاسكان فيها كالباقين وحذف الناظم الياء من فطرني واسكن النون ضرورة ومعنى قوله هاديه اوصلا اي أوصل فتحه وهاديه ناقله

﴿ ويحزنني (حرميـ)هم تعدانني * حشرتني أعمى تأمرونني وصلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بحرمي في قوله حرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ بفتح الياء في ليحزنني ان تذهبوا به وأتعدانني أن أخرج ولم حشرتني اعمى وتأمرونني أعبد أيها الجاهلون وهما في ذلك على القاعدة وأبو عمرو مخالف لهما فانه قرأ باسكان الاربعة كالباقين فهذا آخر ما أهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال

﴿ أرهطي (سما م)ولى ومالي (سما ل)وى * لعلي (سما ك)فوا معي (نفر ا)لعلا ﴾
﴿ (ع)ماد وتحت النمل عندي (حـ)سنه * (ا)لى (د)ره بالخلف وافق موهلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بسما والميم من مولى وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان فتحوا الياء من أرهطي أعز ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان ففتح وخالف أصله وتعين للباقين الاسكان وقوله ومالي سما لوى أخبر ان المشار اليهم بسما واللام في قوله سما لوى وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام قرؤا ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة بفتح الياء وسكنها الباقون وقوله لعلي سما كفوا أخبر ان المشار اليهم بسما والكاف في قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا لعلي بفتح الياء وهي ستة مواضع في القرآن بيوسف لعلي أرجع وبطه لعلي آتيكم وبقد أفلح لعلي أعمل صالحا وبالقصص لعلي آتيكم لعلي أطلع وبغافر لعلي أبلغ الاسباب فتعين للباقين الاسكان فيهن وقوله معي نفر العلا عماد أخبر ان المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا وبالعين من عماد وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من

...لاتشعرون المحقق ... ان كان ... رحمه الله ... (يستهزئ بآيات) قرأ نافع بضم الياء الاولى وكسر الزاى ...
بفتح الياء وضم الزاى وقرأ الحرميان بفتح الياء الاخيرة والباقون باسكانها (الذئب) كله قرأ ورش والسوسي وعلي بابدال همزته ياء والباقون
بالهمز ولم يبدل ورش ماهو عين الاهذا و بيس و بير ونظمته فقلت والهمز ان كان عينا ليس يبدله * ورش سوى بيس مع بير كذا الذيب
(لايشعرون) كاف وفاصلة بلاخلاف ومنتهى النصف على مااقتصر عليه في اللطائف وعليه عملنا بالمغرب الادنى وقيل صاغرين قبله
وعليه عمل أهل المغرب الاقصى كلهم وقيل حكيم قبله وزعم في المصنف انه بلاخلاف ﴿الممال﴾ شاء معا وجاء جلي موسى الكتاب لدى
الوقف على موسى وذكرى معا والقرى لهم و بصري النهار ورؤ ياك لهما ودوري الناس لدوري الرتقدم ﴿المدغم﴾ فاختلف فيه الصلوة
طرف السيآت ذلك جهنم من تعقلون نحن (١٣٨) نحن نقص والقمر رأيتهم لك كيدا يخل لكم على أحد الوجهين في ادغام المحذوف
الآخر للجازم ولا ادغام في
ان الشيطان للانسان لسكون
ماقبل النون (وجاؤا أباهم)
ان وقف ورش على جاؤا
فثلاثته لاتخفى وان وصلها
با باهم فليس له الا المد لتزاحم
المنفصل وماتقدم فيه الهمز
على حرف المد والمنفصل
اقوى فيقدم (يابشرى)
قرأ الكوفيون بغير ياء
اضافة والباقون بياء مفتوحة
وصلا بعد الالف وقرا
الاخوان بامالة الالف
كبرى على اصلهما وورش
بالتقليل على اصله واختلف
عن البصري فذهب الجمهور
الى الفتح قال المحقق رحمه الله
و به قطع في الكافي والهداية
والهادي والتجريد وغالب
كتب المغاربة والمصريين وهو
الذي لم ينقل العراقيون
قاطبة سواءه انتهى وقال
الداني و بذلك ياخذ عامة
اهل الاداء في مذهب ابي
عمرو وهو قول ابن مجاهد
و به قرأت و به ورد النص عنه من طريق السوسي عن اليزيدي وغيره انتهى فهذا كما تراه بلغ الغاية في القوة من جهة النقل عن
وان كان لايقتضيه اصله وقال بعضهم كأبي مهران والهزلي امالته كبرى وهو وان لم يكن في القوة من جهة النقل كالاول فهو الذي
يقتضيه اصله وقال ابن جبير وغيره امالته بين بين وهو اضعفها اذ لم يبلغ قوة الاولين من جهة النقل ولا يقتضيه قياس ولولا ان الشاطبي
ذكر الثلاثة وقرأنا بها لاقتصرت على الاول والباقون بالفتح فصار قالون والمكي والشامي بالفتح واثبات الياء وورش بالتقليل والاثبات
والبصري بالفتح والامالة والتقليل والاثبات وعاصم بالفتح وحذف الياء والاخوان بالامالة والحذف (مصر) تفخيم رائه جلي (هيت
لك) قرأ نافع والشامي بكسر الهاء والباقون بالفتح وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء والباقون بالياء وقرأ المكي بضم التاء والباقون
بالفتح ففيها اربع قرآت نافع وابن ذكوان بكسر الهاء و بالياء المدية وفتح التاء والمكي بفتح الهاء و بالياء الساكنة وضم التاء والبصري

معي أبدا بالتوبة ومن معي أورحما بالملك وقوله وتحت النمل عندي حسنه الى آخره أخبر ان المشار اليهم
بالحاء والهمزة والدال في قوله حسنه الى دره وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير قرؤا على علم عندي أو لم بفتح
الياء بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والاسكان فيها وبقي من لم يذكره على الاسكان والى سورة
القصص أشار بقوله وتحت النمل وقوله وافق موهلا أي جعل أهلا للموافقه وانهم ليست برمز
(توضيح) اذا عددت الكلم التي تنقص فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت أربعا وعشرين كلمة
وهي من قوله ذروني الى تأمروني واذا عددت التي انضاف فيها الى مدلول سما غيرهم وجدت عشر كلمات
وهي من أرهطي الى معي واما عندي فان نافعا وأبا عمرو على القاعدة وابن كثير ان أخذت له بالاسكان
كان مخالفا لها وتلحق بالاربعة وعشرين المتقدمة وان أخذت له بالفتح فهو عليها فلا تلحق بها لم يعينه الزم
قاعدة سما من غير نقصان ولا زيادة وجملتها أربع وستون ياء وقد تقدمت في جملة التسع والتسعين
المنصوص عليها في شرح قوله * فتسعون مع همز بفتح وتسعها * ولما تم الكلام في الهمز المفتوحة انتقل
الى غيره فقال (وثنتان مع خمسين مع كسر همزة * بفتح (أ)ولى (ح)كم سوى ماتعزلا)
هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيها ثنتان وخمسون ياء وان قاعدة
المشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله أولى حكم وهما نافع وأبو عمرو يفتحانها سوى ماتعزلا عن ترجمة أولى
حكم بنقص او زيادة ثم شرع ينص على المتعزل فقال
(بناتي وانصاري عبادي ولعنتي * وما بعده ان شاء بالفتح (أ)هملا)
أخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله أهملا وهو نافع قرأ بفتح الياء في جميع هذا البيت فاهمل فلم يجر على
الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول أولى حكم وأراد الذي بالحجر بناتي ان كنتم وبآل عمران والصف
أنصاري الى الله و بالشعراء بعبادي أنكم وبص لعنتي الى وبالكهف والقصص والصافات ستجدني
ان شاء الله وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شاء لجميع ماذكر يفتحه نافع على القاعدة المتقدمة وأبو
عمرو يخالفها ويقرأ جميع ذلك بالاسكان كالباقين
(وفي اخوتي ورش يدي (ع)ن (أ)ولي (ح)مى * وفي رسلي (أ)صل (ك)سا وافي الملا)
أخبر ان ورشا قرأ في يوسف اخوتي ان بفتح الياء وهو في ذلك كله على القاعدة وقالون وابو عمرو يخالفان لها
فيقرآن باسكان الياء كالباقين وقوله يدي عن اولي حمى أخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله

والـكوفيون بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح التاء وهشام بكسر الهاء وبالهمزة الساكنة وفتح التاء وزاد رحمه الله تعالى له ضم التاء حيث
قال وضم التاء لوى خلفه دلا * فخرج فى ذلك عن طريقه ولذا لم نتبعه فيه وبيان ذلك أن طريقه احمد الحلوانى كما تقدم والمروى عنه من
جميع طرقه فتح التاء قال المحقق وهو الذى قطع به الدانى فى التيسير والمفردات ولم يذكر مكى ولا المهدوى ولا ابن سفيان ولا ابن شريح
ولا صاحب العنوان ولا كل من ألف فى القراآت من المغاربة عن هشام سواه وأجمع العراقيون أيضا عليه عن هشام من طريق الحلوانى
ولم يذكروا سواه نعم الضم رواية ابراهيم بن عباد عن هشام ورواية الداجونى عن أصحابه عن هشام انتهى ببعض تصرف والحامل له والله
اعلم على ذلك ما ذكره الدانى تبعا لابى على الفارسى فى الحجة بشبه أن يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوى لان الخطاب من المرأة ليوسف
ولم يتهيأ لها بدليل قوله وراودته وتبعه على ذلك خلق كثير قال الشيخ أبو محمد مكى فى كتابه الكشف وقرأ هشام بالهمز وفتح التاء
وهو وهم عند النحويين
لان فتح التاء للخطاب
ليوسف عليه السلام
فيجب ان يكون اللفظ
وقالت هئت لى أى تهيأت
لى يا يوسف ولم يقرأ بذلك
أحد وايضا فان المعنى على
خلافه فانه نفر منها وتباعد
عنها وهى تراوده وتطلبه
وتقد قميصه فكيف تخبره
عن نفسه أنه تهيأ لها هذا
ضد حاله وقد قال يوسف
عليه السلام ذلك ليعلم
انى لم أخنه بالغيب وهو
الصادق فى ذلك فلو كان
تهيأ لها لم يقل هذا ولا ادعاه
اه وذكر مثله فى تفسير
مشكل الاعراب قلت
وما نسبوه للحلوانى من
الوهم هم أحق به لانه امام
ثقة حافظ ضابط من كبار
الحذاق المجودين كما وصفه
بذلك أهل الطبقات
خصوصا فيما رواه عن هشام
وقالون على انه لم ينفرد به بل رواه الوليد ابن مسلم عن الشامى ويحتمل من التأويل وجوها منها ما ذكره أبو عبد الله محمد الفاسى ونقله المحقق
وارتضاه ان المعنى تهيأ لى أمرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به فى كل وقت أو حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان أى لك اقول انتهى
وقوله حسنت هو فعل ماض قاصر مضموم العين والتاء ساكنة للتأنيث وهيئتك فاعل أى تهيأت للمراودة بما جعل الله فيك من الجمال الفائق
والحسن الرائق والعفة الكاملة والاعراض الكلى عن كل ماسوى الله تعالى وذلك من أعظم اسباب المراودة وتكون الاية من اعظم الثناء
على يوسف عليه السلام ولا يصح ان يكون بتثقيل السين والتاء فاعلة وهيئتك مفعولا لان اللازم يصير معتديا بالتثقيل لانه يصير معناه
حسنت هيئتك بما هو داخل تحت كسبك عادة كلبس الثياب الجميلة ومس الرائحة الطيبة وازالة ما يستنكر وينفر عادة وهذا كلام يلام
فاعله ان علم انه يترتب عليه مالا يجوز واحرى ان قصد ذلك والانبياء عليهم الصلاة والسلام عصموا مما هو ادنى من هذا وقوله ولك على الوجهين

عن أولى حمى وهم حفص ونافع وأبو عمرو وقرؤا ما أنا بباسط يدى اليك بفتح الياء فتعين للباقين الاسكان
وقوله وفى رسلى اصل كسا أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والكاف فى قوله أصل كسا وهما نافع وابن عامر
قرآ بالمجادلة ورسلى ان الله بفتح الياء وسكنها الباقون وقوله وافى الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاءة وهى الملحفة

﴿ وأمى وأجرى سكنا (د)ين (صحبة) * دعائى وآبائى لكوف تجملا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة فى قوله دين صحبة وهم ابن كثير وحمزة والكسائى وشعبة
سكنوا الياء من وأمى الهين بالمائدة وان أجرى الا فى تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان
وبالشعراء خمسة مواضع وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة أى عادة صحبه الاسكان وقوله
دعائى الخ أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى سكنوا الياء من دعائى الا فرارا بنوح وآبائى
ابراهيم فى يوسف فتعين للباقين الفتح وتجملا هنا بالجيم اى تحسن

﴿ وحزنى وتوفيقى (ظ)لال وكلهم * يصدقنى انظرنى وأخرتنى الى ﴾
﴿ وذريتى يدعوننى وخطابه * وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا ﴾
﴿ فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم * بعهدى وآتونى لتفتح مقفلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالظاء من قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا بيوسف وحزنى الى الله وبهود وما
توفيقى الا بالله باسكان الياء فتعين للباقين الفتح وقوله وكلهم يصدقنى أخبر أن كل السبعة القراء اتفقوا
على اسكان الياء فى قوله ردأ يصدقنى بالقصص وأنظرنى الى يوم يبعثون بالاعراف وبالحجر وص
واخرتنى الى اجل مسمى بالمنافقون وذريتى انى تبت اليك بالاحقاف ويدعوننى اليه بيوسف
وتدعوننى الى النار وتدعوننى اليه كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطابه وجميع ذلك تسع ياآت وليست
من العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت الياآت التى
خرجت على أصل اولى حكم بزيادة أو نقصان وجدت خمسا وعشرين كلمة أولها انا آتى وآخرها وتوفيقى
وجملة ما بقى سبعة وعشرون ياء لم يعينها فهى على القاعدة فتحه مدلول أولى حكم وهما نافع وابوا عمرو
وسكنها الباقون وها أنا اذكرها لتكمل الفائدة بالبقرة فانه منى الا وبآل عمران فتقبل منى انك وبالانعام
ربى الى صراط وبيونس نفسى ان اتبع وربى انه لحق وبهود عنى انه لفرح ونصحى ان أردت وانى اذا
لمن وبيوسف ربى انى تركت نفسى ان النفس ربى ان ربى ربى انه هو ربى اذا أخرجنى وبالاسراء

بيانٌ أى كقول العرب سقياً لزيد فاللام متعلقة بمحذوف استؤنف التبيين أى ارادتى لك وكانها الشدة شغفها به ومحبتها له خشيت أن يتوهم ان الخطاب لغيره ويحتمل كما قال أبو البقاء انها لغة فى الكلمة التى هى اسم فعل بمعنى هلم وأقبل وليست هى فعلا ولا التاء فيها ضمير تكلم ولا خطاب وقد جزم المحقق وغيره بثبوت هذه اللغة وهو ظاهر كلام القاموس حيث قال وهيت لك مثلث الاخر وقد يكسر اوله اى هلم فترجع قراءته فى المعنى الى قراءة غيره ويحتمل ان هيت بمعنى تهيأت وهو بمعناه الحقيقى من غير توسع وهى كاذبة فى قولها قصدت اغواءه وخداعه والكذب عليها جائز وقد قصدت ما هو اعظم منه وغلقت لاجله سبعة أبواب والعشاق يقولون أكثر من ذلك وحكاياتهم كما فى رسالة القشيرى والاحياء وغيرهما تدل على ذلك مع أنها كانت اذ ذاك مشركة ولا يلحق يوسف عليه الصلاة والسلام بقولها هذا عيب ولا نقص بل يدل على تنزيهه عن كل مذموم (١٤٠) ولا يعكر علينا ان الله عز وجل ذكر ذلك فكيف يخبر بما هو كذب فان الله عز وجل أخبر بمقالات الكفار فى أنبيائهم وقولهم محض كذب وزور لان المراد الاخبار بالقول الصادر من المتكلم بقطع النظر عن كونه صادقا فيه أو كاذبا وهذا الاخير وان لم أره فى كلام احد فهو أقربها عندى لبعده عن التكلف والله تعالى أعلم (ربى احسن) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (رأى) معاما فيه لورش من المد والتوسط والقصر لا يخفى وحكم امالته سيأتى قريبا ان شاء الله تعالى (والفحشاء انه) تسهيل الهمز الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين لا يخفى (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بالكسر (الخاطئين) مالورش فيه لا يخفى وتقدم وفيه لحمزة ان وقف وجهان تسهيل الهمزة بين بين والثانى حذفها وما ذكر فيه غيرهما ضعيف (وقالت اخرج) قرأ البصرى وعاصم وحمزة وصلا بكسر التاء الفوقية والباقون بالضم (حاش لله) قرأ البصرى بألف بعد الشين والباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف (حين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اقتصر عليه فى اللطائف وعليه عملنا وعند بعض المغاربة وعند بعض مبين وقيل الخاطئين قبله (الممال) وجاؤا معا وجاءت جلى فادلى ومثواه وعسى وفتاها لهم يا بشرى تقدم اشتراه ونراها لهم وبصرى الناس لهم ورى مثواى لورش ودورى على وورش فيه على اصله من الفتح والتقليل ولا التفات لما قاله بعضهم من أن ورشا ليس له فيه الا الفتح متعلقا بظاهر عبارة التيسير فقد ذكر الدانى فى باقى كتبه له التقليل أيضا وهو الصواب وعليه المحققون والله أعلم رأى معا امال الراء والهمزة ابن ذكوان وشعبة والاخوان وقللهما ورش وامال البصرى الهمزة فقط والباقون بالفتح ولدى الوقف عليه لا اماله فيه ولا خلاف فى رسمه هنا بالالف المدغم بل سولت لهشام والاخرين وجاءت

ربى اذ الامسكتم وبمريم ربى انه كان وبطه لذكرى ان الساعة وعلى عينى اذ ولا برأسى انى وبالانبياء منهم انى اله وبالشعراء عدو لى الا ولى انه وبالعنكبوت الى ربى انه وبسبأ ربى انه سميع قريب وبيس انى اذا وبص من بعدى انك وبغافر أمرى الى الله وبفصلت الى ربى ان لى على أحد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو ما وقع من اليا آت قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا * أخبر أنها عشر يا آت بعدها الهمز مشكلا بالضم والعشر أولها بآل عمران انى أعيذها وبالمائدة انى أريد وفيها فانى أعذبه وبالانعام انى أمرت وبالاعراف عذابى أصيب وفى هود انى أشهد وبيوسف انى أوف وبالنمل انى ألقى وبالقصص انى أريد وبالزمر وبغافر انى امرت وقوله فعن نافع فافتح أمر بفتح الياء فى هذه العشر لنافع وحده فتعين للباقين الاسكان وقوله وأسكن لكلهم أمر باسكان يائين لكل السبعة هما بعهدى أوف بعهدكم بالبقرة وآتونى أفرغ عليه بالكهف وقوله لتفتح مقفلا أى لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره وهو ما أجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكره

﴿وفى اللام للتعريف أربع عشرة * فاسكانها (ف)اش وعهدى (ع)ـى (ع)لا﴾

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من ياآت الاضافة قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف وأخبر أن المشار اليه بالفاء فى قوله فاش وهو حمزة أسكن جميعها وان حفصا وافقه على اسكان الياء فى قوله تعالى لا ينال عهدى وهو من جملة الاربع عشرة واليهما اشار بالفاء والعين فى قوله فى علا

﴿وقل لعبادى (ك)ان (ش)رعا وفى الندا * (ح)مى (ش)اع آياتى (ك)ما (ف)اح منزلا﴾

أخبر ان ابن عامر والكسائى وافقا حمزة على اسكان قل لعبادى الذين آمنوا بابراهيم واليهم اشار بالكاف والشين فى قوله كان شرعا ثم قال فى الندا أخبر أن أبا عمرو والكسائى وافقا حمزة على اسكان عبادى اذا كان قبله حرف النداء أو أتى بعده لام التعريف وذلك حرفان أحدهما بالعنكبوت يا عبادى الذين آمنوا ان والثانى بالزمر قل يا عبادى الذين أسرفوا وأشار بالحاء والشين فى قوله حمى شاع الى أبى عمرو وحمزة والكسائى ثم قال آياتى الخ أخبر ان ابن عامر وافق حمزة على اسكان آياتى الذين يتكبرون بالاعراف واليهما أشار بالكاف والفاء فى قوله كما فاح وقوله منزلا تكمل به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

﴿فخمس عبادى اعدد وعهدى ارادنى * وربى الذى آتان آياتى الحرا﴾

﴿وأهلكنى منها وفى صادمسنى * مع الانبيا ربى فى الاعراف كملا﴾

سيارة لبصري والاخوين قد شغفها البصري وهشام والاخوين (لك) دراهم معدودة ليوسف في الارض لك قال وشهد شاهد انك كنت قال رب انه هو ولا اخفاء في هم بها التثقيل الميم (اني أراني) معا قرأ نافع والبصري بفتح ياء اني والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء اراني معا والباقون بالاسكان (نبئنا) لم تبدل همزته لاحد الا لحمزة ان وقف (رأسي) أبدل همزه السوسي والباقون بالهمز وكذا (رأسه) و(نبأتكما) و(رؤياى) و(للرؤيا) وترزقانه المأخوذ به عند جميع المغاربة الصلة لقالون وروى بعضهم له فيه الاختلاس ولم نقرأ به من طريق الشاطبية والتيسير (ربي اني) قرأ نافع والبصري بفتح ياء ربي والباقون بالاسكان (آبائي ابراهيم) قرأ الكوفيون باسكان الياء والباقون بفتحها فلو وقف على آبائي فورش على اصله من المد والتوسط والقصر لان الاصل في حرف المد الاسكان والفتح فيه عارض من أجل الهمزة فاجرينا الكلمة على الاصل ولم نعتد فيها بالعارض ومثله دعائي الا بنوح حالة الوقف

قال المحقق وهذا مما لم أجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم في ذلك عند الله وكذا أخذته أداء عن الشيوخ في دعائي في ابراهيم وينبغي أن لا يعمل بخلافه انتهى (أأرباب) لا يخفى (اني أرى) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء اني والباقون بالاسكان (الملأ أفتوني) لا يخفى (أنا أنبئكم) قرأ نافع باثبات الف أنا وصلا ووقفا والباقون بحذفه وصلا لا وقفا (لعلي ارجع) سكنها الكوفيون والباقون بالفتح (دأبا) قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بالاسكان والسوسي على أصله في ابدال الهمز الساكن وابدال حمزة له لدى الوقف جلي هو كاف وقيل لا يوقف عليه (يعصرون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة (فاسأله) قرأ المكي وعلي بفتح السين وحذف الهمزة بعده والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعد السين (حاش لله) تقدم قريبا (الخائنين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الرابع والعشرين باتفاق (الممال) أراني معا ونراك وترى وأرى لهم و بصري الناس كله لدوري فانساه لهم رؤياى وللرؤيا لهما وعلى بياءه لا يخفى ونجا واوى فلا امالة فيه (المدغم) قال لا يأتيكما وقال للذي ذكر ربه من بعد ذلك معا (نفسي ان) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (بالسوء الا) قرأ البصري باسقاط الهمزة الاولى مع القصر والمد وقالون والبزي بابدالها واوا مع ادغامها في الواو الساكنة التي قبلها فيصير النطق بواو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الا وعنهما أيضا تسهيلها بين بين مع المد والقصر على أصلهما من تسهيل الاولى من المكسورتين وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضا ابدالها حرف مد مع المد الطويل والباقون بتحقيقهما وأصولهم في المد ظاهرة (ربي ان) كنفسي ان (الملك ائتوني) لا يخفى (حيث يشاء) قرأ المكي بالنون والباقون بالياء التحتية (وجاء اخوة) جلي (اني اوف)

أخبر أن عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي قل لعبادي بابراهيم و ياعبادي الذين آمنوا بالعنكبوت وقل ياعبادي الذين اسرفوا بالزمر واثنان عبادي الصالحون في سورة الانبياء وعبادي الشكور في سبا ثم قال وعهدي يعني عهدي الظالمين بالبقرة ثم قال أرادني يعني ان ارادني الله بضر بالزمر ثم قال وربي الذي يعني بالبقرة ربي الذي يحيي ويميت ثم قال آتاني يعني بمريم آتاني الكتاب ثم قال آياتي الحلا يعني بالاعراف آياتي الذين يتكبرون والحلا جمع حلية ثم قال وأهلكني منها يعني من الاربع عشرة بالملك ان أهلكني الله ثم قال وفي ص مسني مع الانبيا وأراد بهما مسني الشيطان في سورة ص ومسني الضر بالانبياء وعين سورتيهما احترازا من ومامسني السوء وعلى أن مسني الكبر ثم قال ربي في الاعراف أراد به حرم ربي الفواحش ولما فرغ من عدها قال كملا يعني ان قوله ربي في الاعراف كمل العدد المذكور وهو أربع عشرة ياء انفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان الخمسة الباقية وكل من سكن شيأ من هذه اليا آت فانه يحذفه من اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف

﴿ وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم * أخي مع أني (حق)ه ليتني (ح)لا ﴾
﴿ ونفسي (سما) ذكري (سما) قومي (ا)لرضى * (ح)ميد(ه)دى بعدي (سما صـ)فوه ولا ﴾

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من يا آت الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا ثم اخبر أن الاختلاف وقع مع ذلك في سبع يا آت ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم واحد كما فعل في الانواع السابقة فاخبر أن المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ بطه أخي أشدد به أزري و بالاعراف اني اصطفيتك بفتح الياء فيهما وقوله ليتني حلا أخبر أن المشار اليه بالحاء في قوله حلا وهو أبو عمرو قرأ بالفرقان ياليتني اتخذت بفتح الياء وقوله ونفسي سما ذكرى سما اخبر أن المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا بطه واصطفيتك لنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح الياء فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم لا غير وقوله قومي الخ أخبر أن المشار اليهم بالالف والحاء والهاء في قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وأبو عمرو والبزي قرؤا بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح الياء وقوله بعدي الخ أخبر أن المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا في سورة الصف من بعدي اسمه احمد بفتح الياء والولاء بكسر الواو المتابعة

﴿ ومع غير همز في ثلاثين خلفهم * ومحياي (ج)ىء بالخلف والفتح (خ)ولا ﴾

والباقون بالاسكان وثلاثة اوقف لورش جلية (وقال لفتيته) قرأ حفص والاخوان لفتيانه بألف بعد الياء ونون مكسورة والباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف (نكتل) قرأ الاخوان بالياء التحتية والباقون بالنون (خير حفظا) قرأ حفص والاخوان بألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف (اليهم) ظاهر (حتى تؤتون) قرأ المكي والبصري باثبات ياء بعد النون الا أن المكي يثبتها مطلقا والبصري فى الوصل فقط والباقون يحذفها مطلقا (انى أنا أخوك) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء انى والباقون بالاسكان وقرأ نافع باثبات الف أنا وصلا والباقون بحذفها واجمعوا على اثباتها وقفا (مؤذن) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالتحقيق (جئنا) ابدال همزه لسوسى وتحقيقه لغيره لا يخفى (وعاء اخيه) لا يخفى (درجات من) قرأ الكوفيون بتنوين درجات والباقون بغير تنوين (عليم) كاف وقيل (١٤٢) تام فاصلة ومنتهى الربع باجماع وكان بعض العلماء يستحسنون الاشارة فى الوقف على مثل هذا البيان الحركة اذ من اعتاد الوقف عليه بالسكون لا يعرف كيف يقرأ حال الوصل هل هو بالرفع او بالجر الا من له ملكة بالعربية (الممال) وجاء لا يخفى قضاها وآوى لهم الناس لدوري ﴿المدغم﴾ ليوسف فى نصيب برحمتنا يوسف فدخلو كيل لكم وقال لفتيته ذلك كيل قال لن نفقد صواع كذلك كدنا ولا ادغام فى وفوق كل لسكون ماقبل القاف (استيأسوا) قرأ البزي بخلف عنه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم تبدل الهمزة الفا فيصير اللفظ بألف بعد التاء الفوقية وبعد الالف ياء تحتية مفتوحة والطريق الآخر له بياء ساكنة بعد التاء الفوقية وبعد التحتية همزة مفتوحة وهو قراءة الباقين ولورش فيه التوسط والطويل كشىء (لى ابى او) قرأ نافع والبصري بفتح ياء لى والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء أبى والباقون بالاسكان (واسئل) قرأ المكي وعلى بفتح السين ولا همز بعدها والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (حزنى الى) قرأ نافع و بصري وشامى بفتح ياء حزنى والباقون بالاسكان (ولا تيأسوا ولا ييأس) فيهما ما فى استيأسوا قبله (انك) قرأ المكي بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرأ نافع والبصري بتسهيل الثانية والباقون بتحقيقها وادخل بينهما الفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال (يتق) قرأ قنبل باثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (لخاطئين) ما فيه لورش وحمزة ان وقف لا يخفى فان قرأته مع آثرك فان وصلته بما بعده ووقفت على عليكم او على اليوم وكلاهما تام او كاف فهو جلى يأت فيه ما قرأت به فى آثرك القصر مع

انتقل الى النوع السادس وهو الذى ليس بعد الياء فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك فى ثلاثين ياء وعينها واحدة بعد واحدة فاخبر أولا أن المشار اليه بالجيم فى قوله جىء وهو ورش فتح الياء من محياى بالانعام بخلاف عنه وقوله جىء بالخلف أى ائت به ثم قال والفتح خولا أخبر أن المشار اليهم بالخاء فى قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا ياء محياى بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك

﴿(عم ع)لا وجهى و بيتى بنوح (ع)ن * (ل)وى وسواه (ع)د(أ)صلا (ل)يحفلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا بآل عمران اسلمت وجهى لله و بالانعام وجهت وجهى للذى بفتح الياء فيهما وقوله و بيتى بنوح أخبر أن المشار اليهما بالعين واللام فى قوله عن لوى وهما حفص وهشام فتحا الياء من بيتى مؤمنا بسورة نوح ثم قال وسواه أى سوى الذى بسورة نوح وهما موضعان بيتى للطائفين بالبقرة والحج أخبر أن المشار اليهم بالعين والهمزة واللام فى قوله عد أصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قرؤا بفتح الياء فى الموضعين وقوله ليحفلا أى يهتم به

(ومع شركائى من ورائى (د)ونوا * ولى دين (ع)ن (ه)اد بخلف (ل)ه(ا)لحلا)

أخبر أن المشار اليه بالدال فى قوله دونوا وهو ابن كثير قرأ فى فصلت أين شركائى قالوا آذناك مع التى بمريم من ورائى وكانت بفتح الياء فى الموضعين ودونوا أى كتبوا وقوله ولى دين أخبر أن المشار اليهم بالعين والهاء واللام والالف فى قوله عن هاد بخلف له الحلا وهم حفص والبزى وهشام ونافع قرؤا فى قل يا أيها الكافرون ولى دين بفتح الياء بخلاف عن البزى وحده فله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان (مماتى (أ)تى أرضى صراطى ابن عامر * وفى النمل مالى (د)م (ل)من (ر)اق (ن)وفلا)

أخبر أن المشار اليه بالهمزة فى قوله أتى وهو نافع قرأ فى الانعام ومماتى بفتح الياء وقوله أرضى صراطى أخبر أن ابن عامر قرأ ان أرضى واسعة وان هذا صراطى مستقيما بفتح الياء فيهما وقوله وفى النمل الى آخره أخبر أن المشار اليهم بالدال واللام والراء والنون فى قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم قرؤا بالنمل وتفقد الطير فقال مالى بفتح الياء وقوله دم دعاء للمخاطب بالدوام وراق الشىء صفا والنوفل السيد المعطاء

(ولى نعجة ما كان لى اثنين مع معى * ثمان (ع)لا والظلة الثان (ع)ن (ج)لا)

أخبر أن المشار اليه بالعين فى قوله علا وهو حفص فتح الياء من ولى نعجة واحدة وما كان لى عليكم من سلطان

القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل وان وقفت عليه وهو كاف وفاصلة فيأتى على القصر فى آترك الثلاثة فيه وعلى التوسط فى آترك التوسط والطويل فيه وعلى الطويل الطويل فقط (وهو) جلى (واتتونى) ابداله لورش وسوسى كذلك (انى أعلم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح اليا والباقون بالاسكان (ربى انه) قرأ نافع و بصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (مصر) راؤه مفخم للجميع للفصل بحرف الاستعلاء (يا أبت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر ووقفه لايخفى (بى اذ) قرأ نافع و بصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان اخوتى ان) قرأ ورش بفتح الياء والباقون بالاسكان (بشاءانه) لايخفى (الحكيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى نصف الحزب باجماع ﴿الممال﴾ نراك لهم و بصرى عسى الله ان وقف عليه وتولى ومزجاة وألقاه وآوى لهم يا أسفى لهم ودورى على أحد الوجهين له والوجه الثانى الفتح وكلاهما ثابت صحيح الأ أن الفتح أصح لانه مذهب الجمهور من اهل الاداء و به قرأ الدانى على أبى الحسن واقتصر (١٤٣) عليه غير واحد كابن سوار وأبى العز وسبط الخياط وابن فارس والهزلى ولم تقرأ أبو محمد مكى مع وسع روايته بسواه وهو المأخوذ به من التيسير لانه لم يذكره فى الالفاظ المقللة للدورى فيؤخذ منه انه بالفتح وكان حق الشاطبى رحمه الله أن يذكره لانه التزم نظم التيسير و يكون التقليل الذى ذكر من الزيادات واعل الحامل له على اختيار التقليل ما فيه من موافقة ياويلتى و ياحسرتى اذ أصلها كلها الاضافة الى ياء المتكلم فاصل يا أسفى بفتح الفاء يا أسفى بكسر الفاء فاستثقلت الكلمة على هذه الصورة فقلبت كسر الفاء فتحة لان الفتح أخف من الكسر فانقلبت الياء ألفا ورسمت بالياء تنبيها على الاصل وأميلت لذلك وجواب الكثير ان الالف ليست منقلبة عن الياء كياويلتى و ياحسرتى بل هى ألف الندبة والتفجع والاصل يا أسفاه وألف الندبة لاحظ لها فى شىء من الامالة جاء معا وشاء جلى رؤياى لهما وعلى ﴿المدغم﴾ فقد سرق لبصرى وهشام والاخوين بل سولت لهشام والاخوين استغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى قد جعلها لبصرى وهشام والاخوين (ك) يوسف فى نفسه أعلم بما يوسف فلن يأذن لى انه هو الثلاثة وأعلم من الله قال لاتثريب أعلم من استغفر لكم تأويل رؤياى (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (وكأين) قرأ المكى بالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء تحتية مكسورة ووقفها لايخفى (سبيلى أدعو) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (ومن اتبعنى) ياؤه ثابتة وصلا ووقفا للجميع (يوحى اليهم) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء على مالم يسم فاعله وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (تعقلون) قرأ نافع والشامى وعاصم بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (استيأس) تقدم قريبا (كذبوا)

وما كان لى من علم ومن معى فى ثمان مواضع أولها معى بنى اسرائيل بالاعراف ومعى عدوا بالتوبة ومعى صبرا ثلاثة بالكهف وذكر من معى بالانبياء وان معى ربى سيهدين بالشعراء ومعى ردأ يصدقنى بالقصص فذلك ثمان يا آت ثم قال والظلة الثان أخبر أن المشار اليهما بالعين والجيم فى قوله عن جلا وهما حفص وورش فتحا الياء من ومن معى من المؤمنين وهو الثانى من الظلة وهى سورة الشعراء ﴿توضيح﴾ حصل مما ذكر فى هذا الفصل وفى فصل همز القطع المفتوح أن معى جاء فى القرآن فى أحد عشر موضعا فتح حفص الياء فى جميعها ووافقه ورش فى الثانى من الظلة ووافقهما المرموزون فى نفر العلا فى معى أبدا ومعى أو رحمنا لاغير

﴿ومع تؤمنوا لى يؤمنوا بى (ج)اويا * عبادى (ص)ف والحذف (ع)ن (ش)اكر (د)لا﴾

أخبر ان المشار اليه بالجيم فى قوله جاوهو ورش قرأ بالدخان وان لم تؤمنوا لى و بالبقرة وليؤمنوا بى بفتح الياء فيهما وقوله باعبادى أخبر أن المشار اليه بالصاد فى قوله صف وهو شعبة قرأ بالزخرف ياعبادى لاخوف عليكم بفتح الياء على مالفظ به و يقف بالسكون لان ماحرك فى الوصل فوجهه الاسكان فى الوقف ومعنى صف أى اذكر ثم قال والحذف الى آخره أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين والدال فى قوله عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائى وابن كثير قرؤا بالزخرف ياعبادى لاخوف عليكم بحذف الياء فى الوصل والوقف وتعين للباقين اثباتها ساكنة فى الحالين ودلا تقدم شرحه

﴿وفتح ولى فيها لورش وحفصهم * ومالى فى يس سكن (ف)تكملا﴾

أخبر ان ورشا وحفصا قرآ فى طه ولى فيها مآرب أخرى بفتح الياء وقوله ومالى فى يس سكن أمر باسكان الياء لحمزة فى ومالى لا أعبد وأشار اليه بالفاء فى قوله فتكملا أى فتكمل أحكام اليا آت وقد تقدم انه اذا ذكر الفتح أخذ للباقين بالاسكان واذا ذكر الاسكان أخذ للباقين بالفتح

﴿باب مذاهبهم فى يا آت الزوائد﴾

أى هذا باب حكم اختلافهم فى اليا آت الزوائد على الرسم وهى يا آت أواخر الكلم ذكر فى هذا الباب اختلاف القراء فى اثباتها وحذفها فى الوصل والوقف معا وهذا الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا

﴿ودونك يا آت تسمى زوائدا * لان كن عن خط المصاحف معزلا﴾

يقال دونك كذا أى خذه أى خذ يا آت تسمى زوائد ثم بين السبب فى تسميتها بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا * يعنى انما سميت زوائد لزيادتها فى القراءة على الكتابة لانها زادت فى

وتقيون بتخفيف الدال والباقون بالتشديد ﴿فائدة﴾ سئل سعيد بن جبير عن قراءة التخفيف فقال نعم حتى اذا استيأس الرسل من أن يصدقهم قومهم وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضر الو رحلت فى هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا (فنجى) قرأ الشامى وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون بنونين الاولى مضمومة كقراءة الشامى وعاصم والثانية ساكنة مخفاة الجيم بعدها واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتبه بنون واحدة (تصديق) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة وفيها من ياآت الاضافة اثنتان وعشرون ليحزننى ان ربى أحسن انى أرانى أعصر انى ارانى احمل ربى انى آبائى ابراهيم انى ارى لعلى ارجع نفسى ان ربى ان أبى اوفى انى انالى ابى وحزنى الى انى اعلم ربى انه بى اذ اخوتى ان سبيلى ادعو ومن الزوائد ثنتان تؤتون ومن يتق ومدغمها تسع

بتقديم التاء الفوقية على السين المهملة وثلاثون وقال الجعبرى ومن قلده سبعة بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة ولعله تحريف من النساخ ومن الصغير سبعة بتقديم السين على الموحدة ﴿سورة الرعد﴾ مكيه فى قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد وابن جبير والاكثر بن مدنية فى قوله قتادة الا ولا يزال الذين كفروا الآية وقيل من اولها الى ولو ان قرآنا وبعضهم يقول مكية الا ولا يزال الذين الآية ويقول الذين كفروا لست مرسلا الآية وآيها اربعون وثلاث كوفى واربع حجازى وخمس بصرى وسبع شامى جلالاتها اربع وثلاثون ومابينها وبين سابقتها من الوجوه لايخفى (المر) مافيه من المد والامالة لايخفى (وهو) كذلك (يغشى) قرأ الاخوان وشعبة بفتح الغين وتشديد الشين والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين (وزرع ونخيل صنوان وغير) قرأ المكى والبصرى وحفص برفع العين من زرع واللام من نخيل والنون من صنوان والراء من غير والباقون بالخفض فى الاربعة ولا خلاف بينهم فى رفع جنات قبله (يسقى) قرأ الشامى وعاصم بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (ونفضل) قرأ الاخوان بالياء التحتية والباقون بالنون (الاكل) قرأ الحرميان باسكان الكاف والباقون بالضم وكيفية قراءتها من تسقى الى الاكل والوقف عليه كاف ان تبدأ بقالون بتأنيث تسقى وفتحها ومد بماء غير طويل وادغام التنوين فى الواو ونفضل بالنون والاكل بالسكون وعدم النقل والسكت يندرج معه المكى وكذلك البصرى الا انه يضم الاكل فتعطفه منه وورش مثله على فتح تسقى الا ان مده طويل فتعطفه من بماء مع النقل فى الاكل ثم تأتى به بتقليل تسقى مع ما تقدم له ثم تأتى بالشامى بتذكير يسقى ونفضل بالنون والاكل بالضم ويندرج معه عاصم ثم تأتى بخلف بتأنيث تسقى وامالته والمد الطويل فى بماء وادغام تنوينه فى واو واحد ونفضل بالنون ﴿فبسرى﴾

الرسم فى قراءة من أثبتها على حال ومن لم يثبتها فليست عنده نزائدة وهى تنقسم الى أصلى وزائد فالاصلى عبارة عما هو لام الكلمة والزائد عبارة عما هو ليس بلام الكلمة وكلاهما يأتى فى الاسماء والافعال كما تراه ومعزلا أى عزلن عن الرسم فلم تكتب لهن صورة فى المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال

(وتثبت فى الحالين (د)را(ل)وامعا ✽ بخلف وأولى النمل حمزة كملا)

(وفى الوصل (ح)ماد (ش)كور (ا)مامه ✽ وجملتها ستون واثنان فاعقلا)

قدم هذا الاصل ليبنى عليه ما يأتى ذكره من الزوائد فاخبر أن المشار اليهما بالدال واللام فى قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاد فى حالتى الوصل والوقف وقوله بخلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زائدة واحدة وهى كيدون بالاعراف روى عنه اثباتها فى الحالين وحذفها فى الحالين فهذا معنى قوله بخلف ثم قال وأولى النمل حمزة كملا أى وأثبت حمزة موضعا واحدا فى الحالين وهو أتمدوننى بمال وهو أولى النمل لان فيها يا ءين زائدتين على رأى الناظم وكلاهما فى آية واحدة أتمدوننى بمال وهى الياء الاولى وبعدها فما آتانى الله واحترز بقوله وأولى النمل عن ياء آتانى وقوله كملا ليس برمز لان الرمز لا يجمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات الياء فى الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سيأتى فى النمل ثم قال وفى الوصل حماد شكور امامه أخبر أن المشار اليهم بالحاء والشين والهمزة فى قوله حماد شكور امامه وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى ونافع أثبتوا ما زادوه فى الوصل خاصة وحذفوه فى الوقف وليس الامر على العموم وهو ان هؤلاء أثبتوا الجميع فى الحالين وهؤلاء أثبتوا الجميع فى الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من أذكر عنه انه أثبت شيأ ولم أقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين فى البيت الاول فاعلم انه يثبته فى الحالين على قاعدته وان كان من المذكورين فى البيت الثانى فاعلم انه يثبته فى الوصل خاصة على قاعدته والباقون يحذفون فى الحالين فاختلاف القراء فى الزوائد على أربعة أقسام اثبات فى الوقف والوصل ومقابله حذف فى الحالين واثبات فى الوصل وحذف فى الوقف وعكسه حذف فى الوصل واثبات فى الوقف وقوله جملتها ستون واثنان أخبر أن الياآت الزوائد المشار اليها اثنان وستون ياء عينها بعد ذلك ياء الى أن أتى على جميعها وعدها صاحب التيسير احدى وستين لانه اسقط فما آتانى الله بالنمل وفبشر عبادى بالزمر وعدها فى باب ياآت الاضافة فان قيل بقى ستون فما هى الواحدة الزائدة قلت هى ياعباد لاخوف عليكم التى بالزخرف ذكرها فى باب ياآت الاضافة وذكرها أيضا فى باب ياآت الزوائد

وادغام تنوين واحدة وأواما تم الا مع النقل والسكت وخلاد مثله الا انه لايدغم التنوين ادغاماتاما وعلى مثل خلاد الا ان مده قصير ولا نقل له ولا سكت (أئذا كنا ترابا أئنالفى) قرأ نافع وعلى الاول وهو ائذا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والثانى وهو انا بهمزة واحدة على الخبر والشامى الاول بهمزة واحدة على الخبر والثانى بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والباقون بالاستفهام فيهما وهم فى التحقيق والتسهيل والادخال على أصولهم فى الهمزتين من كلمة الاان هشاما له فى ذلك الادخال وتركه وليس له فى هذا وامثاله الا الادخال خاصة وهو الذى عليه سائر المغاربة وأ كثر المشارقة وعليه اقتصر صاحب التيسير وتبعه الشاطبى على ذلك وهو المقروء به من طريقهما وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه فى ذلك قال المحقق وهو الظاهر قياسا وهو المقروء به من طريق نشره فصار قالون بالاستفهام فى الاول مع تسهيل الثانية والمد أى ادخال ألف بينهما والاخبار (١٤٥) فى الثانى وورش كذلك الا انه لا يمد

والمكى بالاستفهام فيهما مع التسهيل والقصر والبصرى كذلك الا انه يمد والشامى بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وهشام يمد وابن ذكوان يقصر وعاصم وحمزة بالاستفهام فيهما مع التحقيق والقصر وعلى بالاستفهام فى الاول كذلك والاخبار فى الثانى وكيفية قراءتها من وان تعجب الى جديد والوقف عليه كاف ان تبدأ بقالون بتسكين ميم الجمع وبالقصر فى أئذا وانا ثم تأتى بهشام وتعطف عليه ابن ذكوان بالقصر ثم بعاصم و يندرج معه حمزة على عدم السكت ثم تأتى بقالون بضم ميم الجمع من غير مد وتعطف عليه المكى ثم تأتى له بالمد ثم بورش مع النقل ثم بخلف مع السكت فى الموضعين ثم تأتى بالبصرى بادغام باء تعجب فى فاء فعجب ثم

(١٩ - ابن القاصح) بخلاد و يندرج معه على الا انه يتخلف فى أئنا فتعطفه منه بالخبر والله الموفق (خالدون) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند كثير و يعقلون قبله عند جماعة وعليه أهل المغرب الاقصى جميعا وعليه اقتصر فى اللطائف ﴿الممال﴾ الدنيا والقرى و يفترى لهم و بصرى الناس معا لدورى يوحى وهدى ومسمى لدى الوقف عليهما واستوى وتسقى لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان المرتقدم النار لهما ودورى ﴿المدغم﴾ تعجب فعجب لبصرى وخلاد وعلى (ك) والاخرة توفنى الثمرات جعل (قبلهم المثلات) لايخفى (هاد) قرأ المكى فى الوقف باثبات ياء بعد الدال والباقون يحذفونها و يقفون على الدال ولاخلاف بينهم فى الوصل فى حذفها وهو مما حذف فيه حرف العلة للتنوين ووقع فى القرآن العظيم من ذلك ثلاثون حرفا فى سبعة وأربعين موضعا وهى باغ وعاد وموص وتراض وحام ولآت وغواش وايد ولعال وهار وناج وهاد وواق ومستخف ووال وواد و باق ومفتر وليال وقاض وزان وجاز وكاف ومعتد

﴿ فيسرى الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع ان تعلمنى ولا ﴾
﴿ وأخرتن الاسرا وتتبعن (س)ما * وفى الكهف نبغى يأت فى هود (ر)فلا ﴾
﴿ (س)ما ودعائى (ف)ى (ج)نا (ح)لو (ه)ديه * وفى اتبعونى أهدكم (حق)ه (ب)لا ﴾

شرع بذكر الزوائد مفصلة ياء ياء فأخبر أن المشار اليهم بقوله سما فى البيت الثانى وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو أثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهى تسع كلمات أولها يسرى بسورة الفجر ومهطعين الى الداعى بالقمر ومن آياته الجوارى بشورى والمنادى من مكان فى ق وقل عسى أن يهدينى بالكهف وفيها أن يؤتينى خيرا من جنتك وأن تعلمنى مما علمت و بالاسراء لئن أخرتنى الى وقيده بالاسراء احترازا من التى فى المنافقين والكلمة التاسعة قوله تعالى الا تتبعنى أفعصيت بطه فهذه تسع كلمات يمضون فيها على أصولهم المتقدمة فنافع وأبو عمرو يقرآن باثباتها فى الوصل و يحذفانها فى الوقف وأما ابن كثير فانه يثبتها فى الحالين والباقون يحذفونها فى الحالين وقوله * وفى الكهف نبغى يأت فى هود رفلا * سما أخبر أن المشار اليهم بالراء و بسما فى قوله رفلا سما وهم الكسائى ونافع وابن كثير وأبو عمرو يثبتون الياء فى ذلك عند قوله تعالى ما كنا نبغى بالكهف و يأت لا تكلم نفس بهود على أصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت فى الحالين ونافع وأبو عمرو والكسائى يثبتون فى الوصل و يحذفون فى الوقف و بقى الباقون على الحذف فى الحالين وقيد نبغى بالكهف احترازا من قوله تعالى يا أبانا ما نبغى بيوسف وقيد يأت بهود احترازا من قوله تعالى يوم يأتى بعض آيات ربك وأم من يأتى آمنا وشبهه ورفل معناه عظم وقوله ودعائى فى جنا حلو هديه أخبر أن المشار اليهم بالفاء والجيم والحاء والهاء فى قوله فى جنا حلو هديه وهم حمزة وورش وأبو عمرو والبزى أثبتوا الياء فى قوله تعالى وتقبل دعائى بابراهيم وهم على أصولهم فاما حمزة وورش وأبو عمرو فيزيدونها فى الوصل و يحذفونها فى الوقف والبزى يزيدها فى الحالين والباقون على حذفها فى الحالين ولم يقيدها بشىء لانها لا تلتبس بدعائى الا فرارا لان الياء فى ذلك من ياآت الاضافة وقد ذكرت فى فصل الهمزة المكسورة المتقدمة وقوله وفى اتبعون الى آخره أخبر أن المشار اليهم بقوله حق و بالباء من قوله حقه بلا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فى غافر من اتبعون أهدكم سبيل الرشاد وهم على أصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت فى الحالين وأبو عمرو وقالون فى الوصل دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين وقيد اتبعوا بقوله أهدكم احترازا من قوله تعالى فاتبعونى يحببكم الله واتبعونى وأطيعوا أمرى واتبعونى هذا صراط

وقلن وزأن ورأن ونمهتدى وملاقى ودان فانفقوا على حذف الياء من جميع ذلك وصلا ووقفا الا المكى فاثبت الياء وقفا فى اربعة أحرف وهى هاد وواق ووال وباق ووقعت فى عشرة مواضع وستأتى فى مواضعها (تغيض) باب الغيظ كله بالظاء المشالة الا هذا والذى فى هود وغيض الماء (المتعال) قرأ المكى باثبات ياء بعد اللام وصلا ووقفا والباقون يحذفونها فيهما (وال) هو مثل هاد (وهو) جلى (تستوى الظلمات) قرأ شعبة والاخوان بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (توقدون) قرأ حفص والاخوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (لربهم الحسنى) ظاهر (المهاد) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والعشرين بلا خلاف ﴿الممال﴾ الناس لدورى انثى والحسنى لهم و بصرى بمقدار و بالنهار والكافرين والنار لهما ودورى الاعمى ومأواهم لهم ولا يخفى ان الاول افعل والثانى مفعل فلا يقللهما البصرى (المدغم) أفاتخذتم للكل الا المكى (١٤٦) وحفصا وهل تستوى لا ادغام فيه لان الاخوين يقرآن بالياء وهشام وجمهور رواة الادغام يستثنون له هذا الحرف وهو الذى اقتصر عليه فى الشاطبية والتيسير (ك) يعلم ما بالنهار له فيصيب بها المحال له خالق كل الامثال للذين ولا ادغام فى سارب بالنهار لتنوينه (يوصل) تفخيم لامه لورش لا يخفى هذا ان وصل فان وقف عليه ففيه الترقيق والتفخيم وهو الارجح (يدرؤن) جلى (مآب) ان وصلته بما بعده فهو وآمنوا قبله من باب واحد ففيه ما فيه وان وقفت عليه ففيه ستة أوجه فعلى القصر فى امنوا الثلاثة فيه وعلى التوسط فى آمنوا التوسط والطويل فيه وعلى الطويل فى امنوا الطويل فيه وتسهيل همزه لحمزة لدى الوقف جلى (عليهم الذى) جلى (قرآنا) كذلك (ييئس) قرأ البزى بخلف عنه بالف بعد الياء و بعد الالف ياء مفتوحة ولا همز والباقون بياء ساكنة بعد الياء الاولى و بعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الطريق الثانى للبزى وورش له فيه وجهان واهانى التوسط والطويل كشىء فان وصلته بآمنوا بعده ففيه أربعة أوجه التوسط فيه عليه الثلاثة فى آمنوا والطويل فيه مع الطويل فقط فى آمنوا (ولقد استهزىء) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر الدال والباقون بالضم (وصدوا) قرأ الكوفيون بضم الصاد والباقون بالفتح (هاد) تقدم (واق) مثله تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وعقاب قبله لبعضهم (الممال) أعمى ولهدى لدى الوقف عليه لهم عقبى معا لدى الوقف عليه والدنيا الثلاثة وطوبى والموتى لهم و بصرى الدار الثلاثة دارهم لهما ودورى (المدغم) أخذتم جلى بل زين لهشام وعلى (ك) الصالحات طوبى كلم به زين للذين ولا ادغام فى الحق كمن للتشديد (أكلها) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الكاف والباقون بالضم (واق) مثل هاد (ويثبت) قرأ المكى والبصرى وعاصم باسكان الثاء المثلثة وتخفيف الموحدة والباقون بفتح المثلثة وتشديد الموحدة

مستقيم وقوله بلا بمعنى اختبر والرواية فى البيت الاول اثبات ياء الطرفين وحذف البواق واسكان النونين وفى البيت الثانى قصر الاسراء ولا يتزن البيت الا باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخيرة وأما نبغ فيتزن بالحذف على القبض والاثبات على التمام وهو الرواية والبيت الثالث يتزن بحذف الياءين والرواية اثباتهما

﴿ وان ترنى عنهم تمدوننى (س)ما * (ف)ريقا ويدع الداع (ه)اك (ج)نى (ح)لا ﴾

قوله عنهم أى عن المشار اليهم بقوله حقه بلا فى البيت الذى قبل هذا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فى ان ترنى أنا أقل منك بالكهف وهم على أصولهم المتقدمة وقوله تمدوننى أخبر أن المشار اليهم بسما وبالفاء فى قوله سما فريقا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة أثبتوا الياء فى أتمدوننى بمال فى النمل وهم على ما تقدم أما ابن كثير فيثبت فى الحالين على أصله وكذلك يثبت حمزة هذه فى الحالين وهو المشار اليه بقوله وأولى النمل حمزة كملا وأما نافع وأبو عمرو فانهما يثبتانها فى الوصل دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين وقوله ويدع الداع الى آخره أخبر أن المشار اليهم بالهاء والجيم والحاء فى قوله هاك جنى حلا وهم البزى وورش وأبو عمرو اثبتوا الياء فى قوله يوم يدع الداع بالقمر وهم على أصولهم فالبزى يثبت فى الحالين وورش وابو عمرو فى الوصل لا غير والباقون على الحذف فى الحالين وقيد الداع بقوله يدع احترازا من دعوة الداع والى الداع وقوله هاك بمعنى خذ أى خذ ثمرا حلوا وهو ما نظمه والوزن على اثبات الاولين وحذف الاخيرة

﴿ وفى الفجر بالوادى (د)نا (ج)ريانه * وفى الوقف بالوجهين وافق قنبلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالدال والجيم فى قوله دنا جريانه وهما ابن كثير وورش أثبتا الياء فى جابوا الصخر بالوادى فى الفجر أما ورش فعلى أصله فى اثباتها فى الوصل وحذفها فى الوقف وأما ابن كثير فانه يثبتها فى رواية البزى عنه فى الحالين على أصله وعنه من رواية قنبل وجهان اثباتها فى الحالين على أصله واثباتها فى الوصل وحذفها فى الوقف وهذا معنى قوله وفى الوقف بالوجهين وافق قنبلا * وبقى الباقون على الحذف فى الحالين وقيد الواد بالفجر احترازا من قوله بالواد المقدس

﴿ وأكرمنى معه أهانن (ا)ذ (ه)دى * وحذفهما للمازنى عد أعدلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والهاء فى قوله اذ هدى وهما نافع والبزى أثبتا الياء من أكرمنى وأهاننى بالفجر وكل واحد منهما على اصله فنافع يثبتهما فى الوصل ويحذفهما فى الوقف والبزى يثبتهما فى الحالين وهى رواية ابن مجاهد وعليها عول الدانى والناظم ثم قال وحذفهما الى آخره أخبر أن حذف الياءين من أكرمنى

(وسيعلم الكافر) قرأ الحرميان والبصري بالف بعد الكاف على التوحيد والباقون بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع وليس فيها من ياآت الاضافة شيء وفيها زائدة واحدة وهي المتعال ومدغمها ثلاثة عشر ان لم نعد الكتاب بسم وأربعة عشر ان عددناه وقال الجعبري ومن قلده اثنا عشر ومن الصغير أربع ﴿سورة ابراهيم عليه السلام﴾ مكيه قال ابن عباس رضي الله عنهما الا آيتين ألم تر الى الذين بدلوا الى القرار وآيها احدى وخمسون بصري واثنتان كوفي وأربع حجازي وخمس شامي جلالاتها سبع وثلاثون ومابينها و بين الرعد من الوجوه لا يخفى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد (الحميد الله) قرأ نافع والشامي برفع الهاء من اسم الجلالة والباقون بالجر (رسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (مريب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند الجمهور وحكى القادري الاجماع عليه وقيل حيد قبله وهو الاولى عندي (الممال) هقبى (١٤٧) الثلاثة لدى الوقف عليها والدنيا وموسى الثلاثة لهم و بصري، الكافرين والدار وللكافرين وصبارلهما ودوري جاءك وجاءتهم لا يخفى كفى وأنجاكم لهم الرتقدم (المدغم) واذ تأذن لبصري وهشام والاخوين (لك) من العلم مايعلم ماالكافر لمن والكتاب بسم وهذا لمن بسمل ووصل آخر السورة بالبسملة واما من لم بسمل او بسمل ولم يصل آخر السورة بالبسملة بل وقف على آخر السورة فلا يعدلهم ليبين لهم و يستحيون نساءكم تأذن ربكم (رسلهم) معاو (سبلنا) و (لرسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباء والباقون بالضم (السهم) جلى (وعيد) قرأ ورش باثبات ياء بعد الدال وصلا والباقون بحذفها مطلقا (بميت) اجمعوا على قراءته بالتشديد (الريح) قرأ نافع بالف بعد الياء على الجمع والباقون بحذفها على الافراد (خلق السموات والارض) قرأ الاخوان بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض تاء السموات وضاد الارض والباقون بفتح اللام والقاف من غير ألف ونصب السموات بالكسر والارض (ان يشا) يحقق همزه السوسي كغيره (لي عليكم) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (بمصرخي) قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بالفتح وقد ضعف بعض النحويين قراءة حمزة وقد جعلها أبو عبيدة غلطا والزجاج رديئة والاخفش غير مسموعة من جهة ان الياء فيه ياء اضافة وحكمها الفتح أو السكون واذا تعذر أحدهما تعين الآخر والسكون هنا متعذر فتعين الفتح وانما تعذر السكون لان أصل مصرخي مصرخين جمع مصرخ بمعنى مغيث أضيف لياء المتكلم فحذفت النون للاضافة فاجتمع ياء الاعراب وهي ياء ساكنة و ياء الاضافة فلو سكناها لاجتمع ساكنان فتعين الفتح فاجتمع مثلان الاول ساكن والثاني متحرك فوجب الادغام فصارت ياء مفتوحة مشددة ولا عبرة بقولهم فانها قراءة متواترة

وأهانني لابي عمرو وعدل أي أحسن لانهما رأس آيتين وهو يعتمد الحذف في رؤس الآيات وقد روى اثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف أولى كما ذكر الناظم و بقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية

﴿وفي النمل آتاني و يفتح (ع)ن (أ)ولي * (ح)مى وخلاف الوقف (ب)ين (ح)لا (ع)لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله عن أولي حمى وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرؤا بالنمل فما آتاني الله باثبات الياء مفتوحة في الوصل ثم أخبر أن المشار اليهم بالباء والحاء والعين في قوله بين حلا علا وهم قالون وأبو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة الاولى الا ورشا اختلف عنهم في الوقف فروى عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وسكت عن ورش لبقائه على قاعدته يحذفها في الوقف على أصله في زوائده و يثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في جملة من يفتح في الوصل وأما الباقون فانهم يحذفونها في الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم في الزوائد وقيدها بالنمل ليخرج نحو آتاني الكتاب وآتاني رحمة

﴿ومع كالجواب الباد (حق ج)ناهما * وفي المهتدي الاسرا وتحت (أ)خو (ح)لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق و بالجيم في قوله حق جناهما وهم ابن كثير وأبو عمرو وورش قرؤا وجفان كالجواب والعاكف فيه والباد باثبات الياء فيهما وهم على أصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وأبو عمرو وورش في الوصل والباقون بالحذف في الحالين والجنى المجنى ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله أخو حلا وهما نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى فهو المهتد بسبحان والكهف وهما على اصولهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله الاسراء و بقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو المهتدي في الاسراء قيل معناه واشترك في المهتدي سورة الاسراء والسورة التي تحتها وهي سورة الكهف ﴿وفي اتبعن في آل عمران عنهما * وكيدون في الاعراف (ح)ج (ل)يحملا﴾

﴿بخلف وتؤتوني بيوسف (حق)ه * وفي هود تسألني (ح)واريه (ج)ملا﴾

قوله عنهما أي عن المشار اليهما بالهمزة والحاء في البيت الذي قبل هذين البيتين في قوله أخو حلا وهما نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى أسلمت وجهي لله ومن اتبعن في الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون على الحذف في الحالين وقوله وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف أخبر ان المشار اليهما بالحاء واللام في قوله

...الاركان الثلاثة وقرأبها جماعة من التابعين كالاعمش ويحيى وابن وثاب وحمران بن اعين وهى لغة بنى يربوع ...
...وأجازها هو والفراء وامام النحو والقراءة أبو عمرو بن العلاء ولها فى العربية وجه صحيح وهو انه زيد بعد ياء الاضافة ياء ساكنة
كما تزاد بعد الضمير فى به وحذفت تخفيفا كما حذفت من فيه وعليه و بقيت الكسرة دالة عليها وانه لما التقى ساكنان ياء الاعراب و ياء
المتكلم وحرك الثانى لتعذر تحريك الاول بسبب الاعراب حرك بالكسر على اصل التقاء الساكنين فان قلت الكسر فى الياء ثقيل
فالجواب انها لما ادغمت فيها الياء التى قبلها قويت بالادغام فاشبهت الحرف الصحيح فاحتملت الكسر أو أن أصلها الفتح وكسرت
اتباعا الكسرة انى وهى لغة تميم و بعض غطفان يتبعون الاول الثانى للتجانس و به قرأ الحسن فى الحمد لله (اشركتمون) قرأ البصرى باثبات
ياء بعد النون فى الوصل والباقون (١٤٨) بالحذف مطلقا (أكلها) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الكاف والباقون بالضم (خبيثة
اجتثت) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه والبصرى وعاصم وحمزة بكسر تنوين خبيثه وصلا والباقون بضمه وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (يشاء) وقفه لحمزة وهشام لا يخفى وهو تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقال جماعة سلام قبله (الممال) مسمى لدى الوقف عليه وهدانا معا لدى الوقف على الثانى وفارحى و يسقى لهم خاف معا وخاب لحمزة جبار لهما ودورى الناس لدورى قرار لهم و بصرى الا ان امالة ورش وحمزة تقليل وامالة البصرى وعلى اضجاع الدنيا لهم وبصرى (المدغم) ايغفر لكم الصالحات جنات الامثال للناس ولا ادغام فى باذن ربهم ونحوه لسكون ماقبل النون (و نس) ابدال همزه لورش وسوسى لا يخفى (ليضلوا) قرأ المكى
والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (لعبادى الذين) قرأ الشامى والاخوان باسكان الياء وعليه فتسقط فى الوصل لالتقاء في
الساكنين والباقون بالفتح (لا بيع فيه ولا خلال) قرأ المكى والبصرى بفتح عين بيع ولام خلال والباقون بالرفع والتنوين (ابراهيم) قرأ
هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسر الهاء و بعدها ياء (انى اسكنت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (افئدة)
قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب وهى لغة معروفة ذكرها ابن مالك و يحسنها هنا بيان الهمزة أو انه جمع
وفد واحد الوفد على غير قياس والباقون بغير ياء وهو الطريق الثانى لهشام (اليهم) ظاهر (دعاء) قرأ ورش والبصرى وحمزة باثبات ياء بعد
الهمزة وصلا لا وقفا والبزى باثباتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا وورش على أصله من المد والتوسط والقصر وليس هذا مما تزاحم فيه مد
البدل ومد التمكين فيقدم مد التمكين لقوته بل مد البدل بعد مد التمكين (تحسبن) معا قرأ الشامى وحمزة وعاصم بفتح السين والباقون بالكسر

حج ليحملا وهما ابو عمرو وهشام أثبتا الياء فى ثم كيدون فى الاعراف فأما أبو عمرو فلا خلاف عنه فى ذلك
وهو على أصله يثبتها فى الوصل و يحذفها فى الوقف واما هشام فان عنه خلافا فيها روى عنه اثباتها فى الحالين
وحذفها فى الحالين والباقون يحذفونها فى الحالين وقيد اتبعن بآل عمران ليخرج ومن اتبعنى بيوسف
فانها ثابتة للكل وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدونى بهود فانها ثابتة للكل وفكيدون بالمرسلات فانها
محذوفة للسبعة وقوله حج أى غلب فى الحجة ليحملا أى ليحمل ذلك عنه و يقرأ به وقوله وتؤتونى
بيوسف حقه اخبران المشار اليهما بحق فى قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو واثبتا الياء فى قوله تعالى حتى
تؤتون موثقا من الله فى يوسف وكل منهما على قاعدته فاما ابو عمرو فانه يثبت فى الوصل دون الوقف
وابن كثير يثبت فى الحالين والباقون بالحذف فى الحالين وقوله وفى هود اخ أخبران المشار اليهما بالحاء
والجيم فى قوله حواريه جلا وهما أبو عمرو وورش أثبتا الياء فى الوصل خاصة فى قوله تعالى فلا تسألن
ماليس لك به علم فى هود وحذفها الباقون فى الحالين وقيدها بهود ليخرج فلا تسألن بالكهف وفى البيت
الاول اتبعن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير ياء وفى الثانى تؤتونى وتسألنى باثبات الياءين للوزن

﴿وتخزون فيها (حـ)ج أشركتمون قد ✽ هدان اتقون ياأولى اخشون مع ولا﴾

قوله فيها أى فى سورة هود ولا تخزون فى ضيفى أخبران المشار اليه بالحاء فى قوله حج وهو أبو عمرو قرأ
جميع ما فى هذا البيت باثبات الياء فى الوصل وحذفها فى الوقف على قاعدته وهى خمس ولا تخزون فى
ضيفى بهود و بما أشركتمون من قبل بابراهيم وقد هدان ولا أخاف بالانعام واتقون يا أولى الالباب
بالبقرة واخشون ولا تشتروا بالمائدة وحذفها الباقون فى الحالين وقيد تخزون بهود ليخرج ولا تخزون
بالحجر فانها محذوفة وهدان بقد ليخرج لوان الله هدانى وشبهه لانه ثابت واتقون ياأولى الالباب
ليخرج نحو قوله تعالى واياى فاتقون فانها محذوفة واخشونى بقوله مع ولا ليخرج واخشون اليوم فانها
محذوفة واخشونى ولاتم بالبقرة فانها ثابته ووزن البيت على حذف الياآت

﴿وعنه وخافونى ومن يتق (ز) كا ✽ بيوسف وافى كالصحيح معللا﴾

قوله وعنه أى وعن أبى عمرو المشار اليه بالحاء من حج فى البيت الذى قبل هذا اثبات الياء فى الوصل دون
الوقف فى قوله تعالى وخافون ان كنتم مؤمنين بآل عمران وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين وقوله ومن يتق
زكا الى آخره أخبران المشار اليه بالزاى فى قوله زكا وهو قنبل قرأ فى يوسف انه من يتقى و يصبر باثبات الياء

يؤخرهم) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز (يأتيهم العذاب) جلي (لتزول) قرأ على بفتح اللام الاولى ورفع الثانية والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية (بأمره) تحقيق همزه وابداله باء لحمزة لدى الوقف (والانهار والاصنام والابصار والامثال والاصفاد والالباب) النقل والسكت له ظاهر و (دائبين) تسهيل همزه مع المد والقصر له وخمسة (السماء) و(الدعاء) و(دعاء) و(هواء) له ولهشام كله جلي ولا تغفل عما تقدم من أنه لا بد مع الروم من حذف التنوين من المنون فى الوقف (الالباب) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السادس والعشرين اجماعا (الممال) البوار والقهار لهما ودوري وحمزة وامالته فيهما تقليل النار لهما ودوري وآتاكم ويخفى وتغشى لهم الناس معا والناس لدوري عصاني لورش وعلي وترى المجرمين ان وقف على ترى لهم و بصري وان وصل بالمجرمين فلسوسي بخلف عنه (المدغم) اغفرلي لبصري بخلف عن الدوري (ك) بأتي يوم وسخر لكم الار بعة يعلم ما وتبين لكم (١٤٩) كيف فعلنا الاصفاد سرابيلهم النار ليجزي الالباب بسم الله على البسملة مع وصلها باول السورة وأما من لم يبسمل أو بسمل ولم يصل فلا يعد له وفيها من ياآت الاضافة ثلاث لي عليكم لعبادي الذين اني أسكنت ومن الزوائد ثلاث أيضا وعيد وأشركتمون أودعاء ومدغمها ستة عشر ان لم نعد الالباب بسم وسبعة عشر ان عددناه ومن الصغير اثنان

(سورة الحجر)

مكية وآيها تسع وتسعون بلا خلاف جلالاتها اثنتان فقط وما بينها وبين ابراهيم من الوجوه لا يخفى (وقرآن) قرأ المكي بنقل حركة الهمزة الى الراء وحذفها والباقون بالهمز واسكان الراء (ربما) قرأ نافع وعاصم بتخفيف الموحدة والباقون بتشديدها لغتان لقيس وتميم (ويلههم الامل) جلي يستأخرون) ابداله لورش وسوسي وترقيق رائه لورش كذلك (ننزل الملائكة) قرأ حفص والاخوان بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي والملائكة بالنصب وشعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة والزاي كذلك والملائكة بالرفع والباقون مثله الا أنهم يفتحون التاء الا البزي بشددها والباقون بالتخفيف (يستهزؤن) لا يخفى (سكرت) قرأ المكي بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها (ننزله) لا خلاف بينهم فى تثقيله لانه اريد به التكثير أي المرة بعد المرة (الرياح) قرأ حمزة باسكان الياء على التوحيد والباقون بفتحها والف بعدها على الجمع (صلصال) الصحيح فى الرواية والقياس ترقيق اللام لانه ساكن ولا تفخيم الا فى مفتوح وهو المأخوذ به عندنا وذهب بعض أهل الاداء كابن بليمة الى التفخيم لوقوعها بين صادين (فانظرني الى) مما اتفق على اسكان يائه (المخلصين) قرأ المكي و بصري وشامي بكسر اللام والباقون بالفتح (صراط) جلي (جزء) قرأ شعبة بضم الزاي والباقون بالاسكان (وعيون ادخلوها) قرأ نافع و بصري

فى الحالين على أصله وحذفها الباقون فى الحالين وقيد يتقي بيوسف ليخرج الذي يتقي بوجهه بالزمر لانه من الثوابت وقوله وافى كالصحيح أي جاء ساكن الآخر من غير حذف كمجيء الفعل الصحيح وقوله معللا أي معتلا بوجود حرف العلة فى آخره وهو الياء والله أعلم

﴿ وفى المتعالى (د)ره والتلاق والتنا * د (د)را (ب)اغيه بالخلف (ج)هلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال فى قوله دره وهو ابن كثير أثبت الياء فى المتعالى فى الرعد وهو على اصله يثبت فى الحالين والباقون بالحذف فى الحالين وقوله والتلاق الى آخره أخبر ان المشار اليهم بالدال من درا والباء من باغيه والجيم من جهلا وهم ابن كثير وقالون وورش أثبتوا الياء فى غافر من قوله تعالى لينذر يوم التلاق و يوم التناد وقوله بالخلف أي عن قالون وحده وهم على أصولهم فابن كثير يثبتهما فى الحالين وورش يثبتهما فى الوصل و يحذفهما فى الوقف وقالون عنه فيهما وجهان روي عنه اثباتهما فى الوصل وحذفهما فى الوقف على اصله وروي عنه حذفهما فى الحالين وأما باقي القراء فانهم يحذفونها فى الحالين ودرا بمعنى دفع فأبدل الهمزة الفا باغيه بمعنى طالبه يقال ابغ كذا أي أطلبه وجهلا جمع جاهل والوزن على حذف الاخيرتين والرواية اثبات الاولى و يجوز حذفها مع دخول الزحاف وهو قبض مفاعيلن

﴿ ومع دعوة الداعي دعاني (ح)لا (ج)نا * وليسا لقالون عن الغر سبلا ﴾

اخبر أن المشار اليهما بالحاء والجيم فى قوله حلا جناوهما أبو عمرو وورش اثبتا الياء فى دعوة الداع اذا دعان فى البقرة ثم قال وليسا لقالون عن الغر سبلا يعني ان الياء فى هاتين الكلمتين لقالون عن الغر أي عن الأئمة الغر المشهورين وسبلا أي طرقا وفى هذا الكلام اشارة الى ان اثباتهما ورد عن قالون ولم يأخذ بذلك الأئمة الغر لانه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك أن ورشا وأبا عمرو يثبتان فى الوصل دون الوقف على أصليهما وان قالون يحذفهما فى الوقف وله فيهما فى الوصل وجهان الحذف والاثبات فان قلت ما الذي دل على هذا التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين اذ لو أراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه وأمسك بل الاثبات منقول عن رواة دونهم فى الشهرة ولم يتعرض له فى التيسير قطعا بالحذف والباقون بحذفهما فى الحالين ولا يتزن البيت الا باثبات الياء الاولى والروايه اثبات الثانية

﴿ نذيري لورش ثم تردين ترجمو * ن فاعتزلوني سته نذري جلا ﴾

﴿ وعيدي ثلاث ينقذون يكذبو * ن قال نكيري أربع عنه وصلا ﴾

وهشام وحفص بضم العين والباقون بكسرها وقرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم (مخرجين) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف وذكر بعضهم انه آمنين قبله ولم يعتبر الجمهور هذا الخلاف (الممال) الرتقدم نارلهما ودورى أبى لهم (المدغم) خلت سنة لبصرى والاخوين بل نحن لعلى ولقد جعلنا لبصرى وهشام والاخوين (ك) نحن نزلنا لنحن نحيى قال ربك قال لم قال رب معا مخرجين نبىء ولا ادغام فى رب ءاولا فى لازينن لهم للتشديد (نبىء) بتحقيق الهمزة للسبعة (عبادى انى انا) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياءين والباقون بالاسكان (ونبئهم) همزه محقق للجميع (نبشرك) قرأ حمزة بفتح النون واسكان الموحدة وضم الشين والباقون بضم النون وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (تبشرون) قرأ الحرميان بكسر النون والباقون بالفتح وقرأ المكى بتشديدها والباقون بالتخفيف ففيها ثلاث (١٥٠) قراآت نافع بتخفيف النون وكسرها والمكى بكسرها وتثقيلها مع المد والباقون بتخفيفها وفتحتها قان وقف عليه وهو كاف فالمكى بالتشديد والمد الطويل مع السكون والروم والباقون بالثلاثة مع السكون وبالروم مع القصر لنافع (يقنط) قرأ البصرى وعلى بكسر النون والباقون بفتحها (لمنجوهم) قرأ الاخوان بسكون النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (قدرنا) قرأ شعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (جاء آل لوط) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد وورش بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط والمد وبتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا مع القصر والمد الطويل فتلك خمسة اوجه وقنبل مثله الا انه ليس له مع التسهيل الا القصر فله ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما وكل على أصله من المد وماذكرناه لورش وقنبل هو التحقيق لهما وعليه اقتصر شيخنا فى مقصورته حيث قال بالقمر الحجر الاطلاق بآل خمسة * ثلاثة التسهيل حكم مرتضى ان ابدلا فالطول والقصر فقط * من ضعف التوسيط فيه يرتقى ثلاثة لقنبل ان سهلت * تقصر فوجها بدل مما بدا وذهب بعضهم الى منع البدل وعين التسهيل واعتل لمنعه بان فيه الجمع بين الساكنين أى ألف آل المبدلة من الهمزة المبدلة من الهاء على قول سيبويه أو من الواو على قول الكسائى وهذه الالف المبدلة من الهمزة وعزاه الجعبرى لمكى الا ان عندى فيه نظر القوله فى الكشف وقد ذكر عن ورش انه يبدل من الثانية ألفا وبين بين أقيس وأحسن له ولغيره ممن حقق الهمزة الثانية ومع الالف يشبع المد اه فالذى يؤخذ من كلامه الاولوية الا المنع ولعله جزم بالمنع فى كتاب آوجوز بعضهم مع البدل الثلاثة لوقوع حرف المد بعد همز ثابت وبه صرح الجعبرى وغيره وقال بعضهم فيه مع

أخبر أن جميع مافى هذين البيتين من الكلم أثبت فيهن الياء ورش وحده فى الوصل دون الوقف على أصله وحذفها الباقون فى الحالين وهى فستعلمون كيف نذير بالملك وان كدت لتردين بالصافات وانى عذت بربى وربكم أن ترجمون بالدخان وفيها وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابى ونذر فى ستة مواضع وبابراهيم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد وبقاف حق وعيد وفيها من يخاف وعيد وفى يس ولا ينقذون وبالقصص أن يكذبون قال سنشد وقيده بقال ليخرج يكذبون ويضيق صدرى بالشعراء فانها محذوفة فى الحالين ونكير اربع كلمات فكيف كان نكير فكأين من بالحج ونكير قل انما أعظكم بسبأ ونكير ألم تر أن الله بفاطر ونكير أولم يروا الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زائدة وقوله عنه أى عن ورش وصلا أى نقل المذكور عنه وترجمون فى البيت الاول بلا ياء والرواية اثبات البواقى وان أمكن حذف البعض وفى البيت الثانى الوسطانى بلا ياء والرواية اثبات الطرفين

﴿فبشر عبادى افتح وقف ساكنا (ي)دا * وواتبعونى (ح)ج فى الزخرف العلا﴾

أمر للمشار اليه بالياء فى قوله يدا وهو السوسى بفتح الياء فى الوصل فى قوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون واسكانها فى الوقف ولا خلاف بين الباقين فى حذفها فى الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم فى الزوائد ووقع فى نقل هذه الكلمة اختلاف كثير وأشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى ترك الجدال أى النقل كذا فلا ترده بقياس وقف ساكنا يدا وذلك أن المتكلم فى ابطال الشىء أو اثباته قد يحرك يده فى تضاعيف كلامه وقوله وواتبعونى اخبر أن المشار اليه بالحاء فى قوله حج وهو أبو عمرو اثبت الياء فى الوصل فى قوله تعالى واتبعونى هذا صراط بالزخرف وحذفها الباقون فى الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعونى يحببكم الله والمحذوفة المتقدمة وتكفى الواو قيدا لكنه خفى وقوله العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا أن يكون رمز الانفصاله عن حج بلفظ غير الخلف

﴿وفى الكهف تسألنى عن الكل ياؤه * على رسمه والحذف بالخلف (م)ثلا﴾

أخبر أن الياء فى قوله تعالى فلا تسألنى عن شىء بالكهف ثابتة عن كل القراء فى الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى آخره اخبر ان المشار اليه بالميم فى قوله مثلا وهو ابن ذكوان روى عنه حذفها بخلاف عنه فله اثباتها فى الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فان قيل من أين يفهم ان اثبات الكل فى الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قيل هى زائدة على عدة الياآت المقرر لها تلك القاعدة فهى مطلقة والعموم هو المفهوم من

البدل وجهان القصر والتوسط فالقصر بحذف الالف الثانية لاجتماع الالفين والتوسط باثباتهما معاوالصواب ماذكرناه وهو الذى يؤخذ من كلام المحقق ونصه اذاوقع بعد الثانية من المفتوحين ألف فى مذهب المبدلين أيضاوذلك فى موضعين جا آل لوط وجاء آل فرعون هل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الالف بعدها قال الدانى اختلف أصحابنا فى ذلك فقال بعضهم لايبدلهافيهما لان بعدها ألفا فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لاغير لان همزة بين بين فى زنة المتحركة وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان الاول أن تحذف للساكنين والثانى ان لاتحذف ويزادفى المد فيفصل بتلك الزيادة بين الساكنين ويمنع من اجتماعهما اه وهذاجيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الارزق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفى ذلك نظر لايخفى اه وهذا كلام نفيس ناهيك بقائليه رضى الله عنهما ورجحهما وهوظاهر فيما قلناه والرد على من خالفنا لان قوله يحذف للساكنين هو القصر وقوله ان لايحذف ويزادفى المد هو الطويل لان الالفين توسط وبزيادة الالف صار طويلا وهو مصرح به فى كلام مكى وأخذ الرد ظاهر فلانطيل به والله اعلم (قاسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة والباقون بهمزة قطع مفتوحة) بناتى ان قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (بيوتا) قرأ ورش وبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (القرآن) معا ظاهر (انى أنا) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (فاصدع) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (اليقين) تام وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف وجعله بعض المغاربة رحيم بعده فى النحل ولم يعتبر هذا الخلاف (المهال) جاء معاجلى أغنى لهم (المدغم) اذدخلوا لبصرى وشامى والاخوين (ك) آل لوط معا حيث تأمرون وفيها من ياآت الاضافة أربع عبادى انى انى أنا الغفور بناتى ان انى انا النذير ولا زائدة فيها للسبعة ومدغمها عشر وقال الجعبرى ثمان والصغير أربع ﴿سورة النحل﴾ مكية الاثلاث آيات وهى وان عاقبتم الى آخرها نزلت لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثل بسبعين من قريش لما مثلوا بعمه حمزة رضى الله عنه وآيها مائة وعشرون وثمان بلا خلاف جلالاتها أربع وثمانون (يشركون) معا قرأ الاخوان بالتاء الفوقية والباقون بالتحتية (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بالتشديد وفتح النون (لرؤف) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون باثبات واو بعدها وورش على أصله من الثلاثة وحمزة يسهلها ان وقف (قصد) اشمامه للاخوين لايخفى (ينبت) قرأ شعبة بالنون والباقون بالياء التحتية

الاطلاق بخلاف التى بهود فانها من العدة وهى محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان الحذف فى الحالين لانه المقابل للاثبات العام

﴿وفى نرتعى خلف (ز) كا وجميعهم * بالاثبات تحت النمل يهدينى تلا﴾

أخبر أن للمشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل اختلف عنه فى قوله تعالى أرسله معنا غدا نرتع ونلعب فروى عنه اثبات الياء بعد العين فى الحالين وروى عنه حذفها فيهما والباقون يحذفونها فى الحالين وشياتى الخلاف فيه فى سورته وقوله وجميعهم الى آخره أخبر أن جميع القراء تلا أى قرأ أن يهدينى سواء السبيل باثبات الياء فى الحالين لثبوتها فى الرسم فى القصص وهى التى عبر عنها بقوله تحت النمل

﴿فهذى أصول القوم حال اطرادها * أجابت بعون الله فانظمت حلا﴾

لما تم الكلام فى الابواب المسماة أصولا أشار اليها بما للحاضر أى هذه الاصول قد تمت فى أبوابها والقوم هم القراء أى هذه أصول القراء السبعة من الطرق التى ذكرتها أجابت مطردة لما دعوتها أى انقادت لنظمى طائعه باذن الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا والحلى جمع حلية والمطرد هو المستمر الجارى فى اشباه ذلك الشئ وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلى مستمر فى كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم والله أعلم

﴿وانى لارجوه لنظم حروفهم * نفائس أعلاق تنفس عطلا﴾

أى أرجو عون الله أيضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة أى حروف القراء السبعة وهو ما يأتى ذكره فى الفرش من الحروف المختلف فيها نفائس أعلاق أى قلائد نفائس وعطلا جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذى لاحلى فيه وتنفيسه ان تجعله ذا نفاسة اشار الى ان هذه الحروف المنظومة اذا قرأها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل اذ حلى بالاعلاق اى بالقلائد النفيسة صار ذا نفاسة بتحليه بعلمها وتزينه بفوائدها بعد ان لم يكن كذلك

﴿سامضى على شرطى وبالله اكتفى * وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا﴾

نص على ان اصطلاحه فى الفرش كما هو فى الاصول أى سأستمر على ما التزمته فى أول القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز والقيود وأكتفى بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اى صاحب جد وهو ضد الهزل وهو بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا قال المحق فى شئ حسبى الله فانه لايخسر بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل بقوله وبالله اكتفى فحصل له مراده الى ان تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبى الله وقد

[illegible] والنجوم مسخرات) قرأ الشامي برفع آخر الاسماء الاربعة وحفص بنصب الاولين الشمس والقمر ورفع الاخيرين النجوم ومسخرات والباقون بالنصب فى الاربعة الاان مسخرات منصوب بالكسر (أفلا تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (تدعون) قرأ عاصم بالغيب والباقون بالخطاب (قيل) لايخفى (عليهم السقف) كذلك (شركائى الذين) قراءة البزى فيه كالجاعة بالهمز ولايجوز فيه من طريق كتابنا ولا من طريق غيره وهو القياس المطرد اذلايجوز قصر الممدود الافى ضرورة وعلى قلة كاقاله بعض النحويين وذكر الدانى فى التيسير له ترك الهمزة أيضا وتبعه الشاطبى على ذلك الا انه اشار الى ضعفه بقوله هلا من قولهم هلهل النساج الثوب اذالم يحكم نسجه قال المحقق والحق ان هذه الرواية لم تثبت عن البزى من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق كتابنا اه فعلى هذا ذكر الدانى له حكاية (١٥٢) لارواية ويدل عليه قوله فى المفردات والعمل على الهمز وبه آخذ (تشاقون) قرأ نافع بكسر النون والباقون بفتحها (تتوفاهم) معا قرأ حمزة بالياء فيهما على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (فلبئس) ابداله لورش وسوسى لايخفى (المتكبرين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة والكافرين قبله لجميع المشارقة واقتصر عليه فى اللطائف ويزرون قبله وادعى عليه فى المسعف الاجماع (الممال) أتى وتعالى معا ولهدا كم وألقى وفأتى لدى الوقف عليه وأتاهم وتتوفاهم وبلى ومثوى لدى الوقف عليه لهم شاء لحمزة وابن ذكوان وترى لدى الوقف عليه لهم وبصرى ولدى الوصل لسوسى بخلف عنه اوزارو الكافرين لهما ودورى (المدغم) وسخر لكم والنجوم مسخرات يخلق كمن يعلم ما معا قيل لهم أنزل وبكم الملائكة ظالمى السلم مأولا ادغام فى الحير من لتركبوها ولا فى البحر لتا كلوا فتح راءهما بعد ساكن (وقيل) لايخفى (تتوفاهم) تقدم (تأتيهم) قرأ الاخوان بالتحتية والباقون بالفوقية (يستهزؤن) لايخفى وان خفى فراجع ما تقدم فى البقرة (أن اعبدوا) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (لايهدى من يضل) قرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال والباقون بضم الياء وفتح الدال ولا خلاف بينهم فى ضم الياء وكسر الضاد من يضل لان المعنى على الاول من أضله الله لايهديه أبدا وعلى الثانى من أضله الله فلا هادى له (فيكون) قرأ الشامى وعلى بنصب النون والباقون بالرفع (يوحى) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالتحتية وفتح الحاء (فاسألوا) نقله لمكى وعلى لايخفى (اليهم و بهم الارض ولرؤف)

ذكرنا ما يسر الله تعالى من الوصول فى الكلام على الاصول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فرش الحروف)

(سورة البقرة)

القراء يسمون ما قل دوره من حروف القرآت المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة فى اماكنها من السورة فهى كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل الواحد منها ينطوى على الجميع وسمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة أى السورة التى يذكر فيها البقرة

(ومايخدعون الفتح من قبل ساكن * و بعد (ذ) كاوالغير كالحرف أولا)

أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وما يخدعون الا أنفسهم بالفتح قبل الساكن يعنى فى الياء و بعد الساكن يعنى فى الدال وأراد بالساكن الخاء ويلزم من ذلك حذف الالف وقوله وما أى المصاحبة ليخدعون أتى به للوزن والخلاف فى الثانى علم من قوله كالحرف أولا وان شئت قلت التقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احتراز من الحرف الاول من البقرة والثانى من النساء فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراءة الباقين لا يمكن أخذها من الضد لان ضد الفتح فى الياء وفى الدال الكسر كما تقدم وضد السكون فى الخاء الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك أحد فاحتاج الى بيان قراءة الباقين فأحالها على الحرف الاول فقال والغير كالحرف أولا يعنى ان غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا وما يخادعون بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها كالحرف الاول الذى لا خلاف فيه وهو يخادعون الله والذين آمنوا والمراد بالحرف الفعل وسماه حرفا تنبيها على مذهب سيبويه فى اطلاق الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا أضاء من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت

(وخفف (كوف) يكذبون وياؤه * بفتح وللباقين ضم وثقلا)

اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكسائى خففوا بما كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الذال ثم قال وياؤه بفتح يعنى لهم أى قرأ عاصم وحمزة والكسائى يكذبون بفتح الياء وتخفيف الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يمكن أخذ قراءة الباقين من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو كسرت لكانت تختل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم أى الياء وثقلا أى الدال فيلزم

كله جلى (يروا) قرأ الاخوان بالخطاب والباقون بالغيب (يتفيؤ) قرأ البصرى بالتاء الفوقية على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الانهار ويشاؤن وآباؤنا وشىء) وقفها لايخفى (يؤمرون) كذلك تام وفاصلة ومنتهى الحزب السابع والعشرين بلا خلاف ﴿المهال﴾ الدنيا معالهم و بصرى حسنتمعا والضلالة ودابة لعلى لدى الوقف تتوفاهم وهدى الله لدى الوقف على هدى وهداهم و بلاو يوحى لهم وحاق لحمزة شاء له وابن ذكوان لايهدى لورش ولايمله الاخوان لان قراءتهما بكسر الدال الناس وللناس لدورى (الممهم) وقيل للذين أنزل ربكم الانهار لهم الملائكة طيبين أمر ربك ربك كذلك ليبين لهم نقول له أكبر لو لتبين للناس ولا ادغام فى الذكر لتبين لفتحها بعد ساكن (تجأرون) فيه لحمزة لدى الوقف وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى الجيم (ظل) بمعنى صار أودام بالظاء المشالة فيفخم ورش لامه على أصله فى الوصل ويختلف عنه فى الوقف والتفخيم أرجح (للذين لايؤمنون بالآخرة مثل السوء) (١٥٣) السوء كشىء فيه لورش التوسط والطويل فان وقفت وهو كاف ففيه له مع بالآخرة أربعة أوجه شيأتى على القصر فى بالآخرة التوسط فيه وعلى التوسط التوسط وعلى الطويل التوسط والطويل فان وقفت على الاعلى وهو كاف أو على الحكيم وهو تام فى أنهى دمانه فيأتى لورش اثنا عشر وجها على ماية تضيه الضرب والمحرر منها ستة أوجه القصر فى بالآخرة مع التوسط فى السوء وفتح الاعلى والتوسط فى بالآخرة مع التوسط فى السوء وتقليل الاعلى والطويل فى الآخرة مع التوسط والطويل فى السوء وعلى كل منهما الفتح والتقليل فى الاعلى هذا ما نقرأ به فيها وأما ما ذكره شيخ شيخنا سلطان ابن احمد المزاحى من منع بعض هذه الوجوه ففيه مخالفة لما ذكره هو فى نفسه فى نظائرها فليتأمل والله الموفق

(٢٠ - ابن القاصح) (يؤاخذ ويؤخرهم) الابدال فيهما لورش لايخفى وكذا ترقيق راء يؤخرهم له (جاء أجلهم) قرأ قالون والبصرى والبزى باسقاط الاولى مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعنهما أيضا جعل الثانية ألفا والباقون بتحقيقهما ومراتبهم فى المد لاتخفى (مفرطون) قرأ نافع بكسر الراء والباقون بفتحها (فهو) جلى (نسقيكم) قرأ نافع والشامى وشعبة بفتح النون والباقون بالضم (بيوتا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (يعرشون) قرأ الشامى وشعبة بضم الراء والباقون بالكسر (الارض والسوء والاعلى وعذاب أليم و يؤمنون و يشاء) وقوفها لاتخفى الا أن أوجه السوء ربما تخفى فنذكرها فهى أربعة الاول النقل وهو القياس المطرد الثانى الادغام ويجوز مع كل منهما الاشارة بالروم (قدير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل لاتعلمون بعده (المهل) بالانثى و يتوارى والحسنى لهم و بصرى الاعلى ومسمى وهدى لدى الوقف عليهما وأوحى ويتوفاكم لهم جاء جلى

من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا يكذبون بضم الياء وتشديد الذال وفتح الكاف فان قلت يكذبون فى القرآن فى ثلاثة مواضع هنا وموضع آخر بالتوبة وهو قوله تعالى أخلفوا الله ماوعده و بما كانوا يكذبون و بالانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم يعين هذا دون غيره قلت الكلام فى الفرش لايعم الا بقرينة ولا قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو أراد جميعها لقال بحيث أتى أو موضعين منها لقال معا ونحوه فالذى بالتوبة لاخلاف بين السبعة فى تخفيفه وعكسه الذى بالانشقاق

﴿وقيل وغيض ثم جىء يشمها * لدى كسرها ضما (ر)جا(ل) لتكملا﴾

﴿وحيل باشمام وسيق (ك)ما (ر)سا * وسىء وسيئت (ك)ان (ر)اويه (أ)نبلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالراء واللام فى قوله رجال لتكملا وهم الكسائى وهشام أشما كسر قيل وغيض وجىء ضما وان المشار اليهما بالكاف والراء فى قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائى فعلا ذلك فى حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والراء والهمزة فى قوله كان راويه أنبلا وهم ابن عامر والكسائى ونافع فعلوا ذلك فى سىء وسيئت فحصل من جميع ذلك ان الكسائى وهشاما يشمان فى الجميع وان ابن ذكوان يوافق فى حيل وسيق وسىء وسيئت وان نافعا يوافق فى سىء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص فى الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها ماقد تكرر والعادة المستمرة منه فيما يطلق أنه يختص بالسورة التى هو فيها كما فى يكذبون السابقة ولكن لما أدرج مع قيل هذه الافعال الخارجة من هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة فى طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال وأراد واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض واذا قيل لهم آمنوا وماجاء من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الماء وجىء بالنبيين وجىء يومئذ بجهنم وحيل بينهم وسيق الذين موضعان بالزمر وسىء بهم فى هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام فى هذه الافعال أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهى حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها افعال مالم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه اصل ما تستحقه وهى لغة فاشية للعرب وأبقوا شيأ من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا أى لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام بل قال يشمها لدى كسرها ضما لانه لو سكت على الاشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور فى باب الوقف وهذا يخالف المذكور فى باب الوقف لانه فى الاول و بعم الوصل

...وعلى الناس لدورى(المدغم) يعلمون نصيبا البنات سبحانه القوم من سوء القرآن هم الهون وليهم بينهم سبل بت حلفهم
البصر كيلا يعلم بعد ولا ادغام فى بشركون ليكفروا و يجعلون لما و يجعلون لله معا لوقوع النون بعد ساكن (يجحدون) قرأ شعبة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (صراط) جلى (بطون أمهاتكم) قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم أتبع حركة الهمزة حركة النون وحركة الميم حركة الهمزة وعلى بكسر الهمزة فقط وهذا كله حال الوصل فان وقف على بطون رجعا الى الاصل وهو ضم الهمزة وفتح الميم لزوال الموجب وهو قراءة الباقين (يروا) قرأ الشامى وحمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (بيوتكم و بيوتا) جلى (ظعنكم) قرأ الحرميان و بصرى بفتح العين والباقون باسكانها وظاهره مشالة ولم يأت الظعن فى القرآن الاهنا (اليهم القول) ظاهر (للمسلمين) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى النصف عند جميع المغاربة وجمهور (١٥٤) المشارقة وشذ بعضهم فجعله تذكرون بعده (المال) مولاه وهدى لدى الوقف عليه لهم

والوقف وبسمع وحرفه متحرك وذاك فى الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن و يخالف المذكور فى الصاد أعنى النوع الثالث فى اصطلاحه وهو اشمام الصاد الزاى وقوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو من الله قيلا وقيله يارب الاقيلا سلاما وأقوم قيلا جميع هذا لا أصل له فى الضم فلا يدخل فى هذا الباب بل يقرأ بكسر أوائله للجميع وقوله وحيل الواو فيه فاصلة فقط لانه استأنف الحكم فلو لم يستأنفه لجعلناها عاطفة فاصلة والواو فى قوله وسيء عاطفة فاصلة ومعنى رسا أى استقر فى النقل وثبت وأنبلا أى نبيلا عظيما أوزائد النبل

﴿وهاهو بعد الواو والفا ولامها * وهاهى أسكن (ر)اضيا (ب)اردا (حـ)لا﴾
﴿وثم هو (ر)فقا (ب)ان والضم غيرهم * وكسر وعن كل يمل هو انجلا﴾

أمر باسكان الهاء من لفظ هو والهاء من لفظ هى بعد واو أو فاء أو لام زائدة نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم اليوم وان الله لهو الغنى وهى تجرى بهم فهى كالحجارة لهى الحيوان للمشار اليهم بالراء والباء والحاء فى قوله راضيا باردا حلا وهم الكسائى وقالون وأبو عمرو وقولنا زائدة اخرج لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف فيه اذ الهاء ساكنة باتفاق لانها ليست هاء هو الذى هو ضمير مرفوع منفصل ثم أمر باسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة من المحضرين للمشار اليهما بالراء والباء فى قوله رفقا بان وهما الكسائى وقالون ثم أخبر أن غير المذكورين يضمون الهاء من هو و يكسرونها من هى فقال والضم غيرهم وكسر ثم أخبر ان كلهم قرؤا ان يمل هو بضم الهاء على ما لفظ به وانما ذكر ذلك احترازا من أن يدخل فيما سكن بعد اللام المذكور فى ولامها فبين أن يمل ليس منه لان يمل كلمة مستقلة فليست حرفا تحمل على أخواتها ونبه أيضا على أن الرواية التى جاءت عن قالون من طريق الحلوانى فى اسكانه متروكة فانها مخالفة لما رواه جميع أصحاب قالون فلهذا قال انجلى أى انكشف

﴿وفى فأزل اللام خفف لحمزة * وزد ألفا من قبله فتكملا﴾

أمر بتخفيف اللام من فأزلهما الشيطان عنها لحمزة و بزيادة ألف قبل اللام لانه لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة ألف ولذلك قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير ألف والضمير فى قبله يعود على اللام ليست الفاء فى فتكملا برمز فانه صرح باسم القارىء لما سمح له النظم

﴿وآدم فارفع ناصبا كلماته * بكسر وللمكى عكس تحولا﴾

أمر أن يقرأ لكل القراء غير ابن كثير فتلقى آدم من ربه كلمات برفع آدم و نصب كلمات بالكسر على قاعدة

وأو بارها وأشعارها لهما ودورى رأى الذين معا قرأ حمزة وشعبة بامالة الراء والباقون بالفتح وذكر الشاطبى الخلاف لشعبة فى امالة الهمزة ولسوسى فى امالة الراء والهمزة خروج عن طريقه فلا يقرأ به وهذا كله حالة الوصل فان وقف على رأى فحكمه حكم مالا سكون بعده وتقدم وبشرى لهم و بصرى ﴿المدغم﴾ يوجهه هو مما اجتمع فيه مثلان أولهما ساكن فلا خلاف بينهم فى ادغامه (ك) جعل لكم الثمانية ورزقكم الله هم هو ومن يعرفون نعمة يؤذن للذين العذاب بما ولا ادغام فى والارض شيأ اذ لا مدغم الضاد الا فى شين شانهم والاخفاء فى الانعام بيوتا لسكون ماقبل الميم (وايتائى) هذا مما زيد فيه الياء للتقوية بعد الهمزة المكسورة وفيه لحمزة ان وقف عليه وليس محل وقف ثمانية عشر وجها بدل الهمزة مع المد والتوسط والقصر والتسهيل الجمع مع المد والقصر واسكان الياء مع الثلاثة وروم حركتها مع القصر فهذه تسعة تأتى على كل من تسهيل الهمزة الاولى وتحقيقها لتوسطها بزائد وهو واو العطف ولا يخفى ان هشاما لا يسهل الاولى اذ لا حكم له فى متوسط ولاسيما ان كان بزائد فتسقط له تسعة التسهيل وتبقى له تسعة فقط وليس لورش فى همزة الثانى مد البدل كما يتوهمه المصحفيون لان حرف المد وان وجد بعد الهمزة فهو غير ملفوظ به والقراءة مبنية على اللفظ لا على الرسم فان وجد حرف المد فى اللفظ اعتبرناه وان لم يكن موجود فى خط المصحف كما فى دعاء فى رواية ورش وان لم يوجد فى اللفظ فلا نعتبره ولو وجد فى الخط كما هنا وثلاثة الاول له لوجود الياء بعده خطا ولفظا جلية والله أعلم (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بتشديدها (باق) لا خلاف بينهم فى تنوينه وصلا واختلفوا فى الوقف عليه فوقف المكى بزيادة

ياء بعد القاف والباقون بحذفها (وليجزين) قرأ المكى وعاصم وابن ذكوان بخلف عنه بنون العظمة والباقون بالياء وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (تنبيه) ان قلت جزمت بثبوت الخلاف لابن ذكوان وقد قطع الدانى بتوهيم من روى عنه النون قال فى التيسير وكذلك أى بالنون قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهى عندى وهم لان الاخفش ذكر ذلك فى كتابه عنه بالياء فالجواب ان عدم ثبوت ذلك عنده لاينافى ثبوته عند غيره وقد ثبت ذلك من جميع طرق العراقيين وقطع به الحافظ الكبير أبو العلاء الهمدانى وما احتج به الدانى من نص كتاب الاخفش لاتثبت به حجة على النفى اذ يحتمل أنه ذكر فى كتابه أحد الوجهين وهو الياء وكان يقرأ بالوجهين الياء والنون والاقراء مقدم عند التعارض أولى مع امكان الجمع واتفقوا على النون فى ولنجزينهم أجرهم لمناسبة فلنحيينه قبله (قرأت القرآن) ابدال الاول لسوسى ونقل حركة همزة القرآن الى الراء وحذفها للمكى لايخفى (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (القدس) قرأ المكى باسكان الدال والباقون بالضم (يلحدون) قرأ الاخوان بفتح التحتية والحاء والباقون بضم التحتية وكسر الحاء (لايهديهم الله) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فتنوا) قرأ الشامى بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل أى اكرهوا المؤمنين على الكفر كعكرمة بن أبى جهل وغيره رضى الله عنهم والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول أى من فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار ابن ياسر وغيره رضى الله عنهم (لايظلمون) تفخيمه لورش جلى وهو تام وفاصلة باجماع ومنتهى الربع على المشهور ونقل فى المصحف الاجماع عليه وقيل رحيم قبله وعليه كثير من المغاربة (الممال) القرى وأنثى وبشرى والدنيا لهم وبصرى وينهى وأربى وهدى لدى الوقف عليه وتوفى لهم شاء لحمزة وابن ذكوان الكافرين وأبصارهم لهما ودورى (المدغم) يقد جعلتم لبصرى وهشام والاخوين (ك) والبغى يعظكم بعد توكيدها يعلم ماعند الله هو أعلم بما ولا ادغام فى وليبينن لكم لتشديد النون وكذا فى ثبوتها لفتحها بعد ساكن والمدغم فيه غير تاء (الميتة) لاخلاف بين السبعة فى تخفيف الياء واسكانها (فمن اضطر) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (وأصلحوا) تفخيمه لورش جلى (ابراهيم) معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (صراط) و(هو) و(لهو) و(عليهم) جليات (ضيق) قرأ المكى بكسر الضاد والباقون بفتحها (محسنون) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثامن والعشرين باجماع (الممال) جاءهم جلى اجتباه وهداه لهم الدنيا لهم وبصرى (المدغم) ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) رزقكم من

الجمع المؤنث السالم لان علامة النصب فيه الكسر ثم أخبر أن المكى وهو عبدالله بن كثير عكس ذلك وعكسه نصب آدم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال

﴿وتقبل الاولى أنثوا (د)ون (حـ)اجز * وعدنا جميعا دون ما ألف حلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالدال والحاء فى قوله دون حاجز وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق للتأنيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من قوله تعالى ولا يقبل منها عدل لان الفعل هناك مسند الى مذكر وهو عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز الحجز المنع أى دون مانع من التأنيث لان الشفاعة مؤنثة وتعين للباقين القراءة بالياء المثناة من تحت للتذكير ثم أخبر أن المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ وعدنا دون ألف أى بغير ألف بين الواو والعين وقوله جميعا أى فى جميع القرآن فى قصة موسى فقط وهو ثلاث مواضع واذ وعدنا موسى أربعين ليلة هنا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفى غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها فى قصة موسى قضى بالتقييد واقعا فى القصة فلا يؤخذ فى غيرها ولا يرد عليه أفمن وعدناه وعدا ونحوه وقوله دون ما الف تقييد ليس فيه رمز وتعين للباقين القراءة باثبات الالف

﴿واسكان بارئكم ويأمركم له * ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا﴾

﴿وينصركم أيضا ويشعركم وكم * جليل عن الدورى مختلسا جلا﴾

الهاء فى له عائد على أبى عمرو المتقدم الذكر فى قوله حلا فى البيت السابق يعنى أن اسكان الكلم الست المذكورة فى البيتين لابى عمرو ويريد اسكان الهمزة من بارئكم فى الموضعين واسكان الراء فيما بقى حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهو ينصركم بآل عمران والملك ويأمركم ويأمرهم وتأمرهم تسعة مواضع أربعة مواضع بالبقرة وموضعان بآل عمران وموضع بالنساء وموضع بالاعراف وموضع بالطور ويشعركم بالانعام ثم أخبر أن كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن الدورى الاختلاس وهى الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس أن تأتى بثلثى الحركة فحصل للدورى وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسى الاسكان فقط وللباقين اتمام الحركة فان قيل يقتضى أن تكون قراءة الباقين بالفتح لان ضد السكون اذا أطلق الحركة الفتح قيل أما بارئكم فانه فى الاية فى الموضعين مجرور ولا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان أو الاشباع أو الاختلاس وأما الالفاظ التى بعد بارئكم فرويت فى

بعد ذلك ليحكم بينهم الى سبيل ر بك أعلم بمن أعلم بالمهتدين وليس فيهامن يا آت الاضافة والزوائد شيء ومدغمها أربعة وخمسون وقال الجعبري ومن قلده ثلاثة باسقاطهو وما لانه في علم التبصرة ذكره في المدغم وتبع الجعبري في قوله ثلاث وخمسون وكثيرا مايقع له هذا ولا أدري هل هو تحريف في نسخه أوذهول من الشيخ رحمه الله وجمعنا معه في زمرة العلماء العاملين من غير سبق عذاب ولا توبيخ ولا معاتبة آمين وصغيرها اثنان (سورة الاسراء) مكية بلا خلاف وآيهامائة واحدى عشرة كوفي وعشر لغيره جلالاتها عشرة ومابينها و بين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها لايخفى (يتخذوا) قرأ البصري بالياء التحتية أوله والباقون بالتاء الفوقية (أولاهما) لاتغفل عما تقدم في مثله لورش وهو قولنا وان نحو موسى جاء مع باب آمنوا * فوجها كموسى مع طويل به تجري ويأتي مع التقليل فيه توسط * ومع قصره فسح كذا قال من يدري (بأس وأسأتم) ابدالهما السوسي دون ورش لايخفى (لنسوأ) قرأ علي بالنون ونصب الهمزة والشامي وشعبة وحمزة بالياء ونصب الهمزة والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع وورش على أصله في الثلاثة وهو مع الآخرة قبله من باب واحد الدمع المد والتوسط مع التوسط والقصر مع القصر (القرآن) جلي (ويبشر) قرأ الاخوان بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة (يلقاه) قرأ الشامي بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف (اقرأ) لاخلاف بين السبعة في تحقيق همزه الا ان حمزة يبدله ان وقف (وهو) جلي (محظورا انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم (مخذولا) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلاخلاف (الممال) أسرى وموسى لدى الوقف عليه وأولاهما وأخرى لهم و بصري الاقصا وهدى لدى الوقف عليهما وعسى ويلقاه وكفى سعا واهتدى و بصلاها ومعى لهم الدبار وللكافرين والنهار لهما ودوري جاء معا لعلي (تنبيهان * الاول) الاقصا مرسوم بالالف على المشهور فلا تتوهم أنه لاامالة فيه كما يقع لبعض القاصرين وهو مما استغني فيه بامالة اللفظ عن امالة الخط الثاني يصلاها فيه لورش وجهان التفخيم وهو مقدم في الاداء كامثاله والترقيق ولا يأتي تقليله الا على الترقيق (المدغم) أنه هو وجعلناه هدى كتابك كفى نهلك قرية نريد ثم فاولئك كان كيف فضلنا (يبلغن) قرأ الاخوان بالف ممدودة طويلا بعد الغين وكسر النون والباقون بغير الف وفتح النون وهي مشددة للجميع (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع التنوين والابان بفتح الفاء من غير تنوين والباقون كذلك الا انهم يكسرون الفاء (خطأ) قرأ المكي بكسر الخاء وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء

النظم بالاسكان كما هامع صلة الميم رويت برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى أن يقرأ باشباع الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراءة غير أبي عمرو وقيد قراءة أبي عمرو بالاسكان وليست همزة أيضا برمز لانها ترجمة وكذا تاء تلا وحيم جلا للصريح ومعنى جلا كشف أي كشف الاختلاس بالروايه والتلاوة ﴿وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه * ولاضم وا كسر فاءه (ح)ين (ظ)للا﴾

﴿وذكرها (أ)صلا وللشام أنثوا * وعن نافع معه في الاعراف وصلا﴾

قوله وفيها أي في البقرة أي قرأ المشار اليهم بالحاء والظاء في قوله حين ظللا وهم أبو عمرو والكوفيون وابن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف بالتقييد الذي ذكره بنون مفتوحه مكسورة الفاء وقوله ولاضم يعني في النون فتعين فتحها لانه ضد الضم وتعين للغير الضم وفتح الفاء وضد النون وهو الياء ثم أخبر أن المشار اليه بالهمزة في قوله أصلا وهو نافع قرأ بالتذكير هنا يعني بالبقرة وقوله وللشام أنثوا يعني الشامي وهو ابن عامر قرأ في البقرة والاعراف بالتأنيث وهو ضد التذكير وقوله وعن نافع معه أي مع ابن عامر في الاعراف يعني ان نافعا قرأ في الاعراف بالتأنيث كقراءة ابن عامر ومعنى وصلا أي وصل الحكم الذي قرأ به هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر أن أبا عمرو ومن ذكر معه قرؤا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفاء وان نافعا قرأ في البقرة بالياء المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفاء وقرأ بالاعراف بالتاء المثناة فوق وضمها وفتح الفاء وان ابن عامر قرأ في السورتين كقراءة نافع بالاعراف فصار ابو عمرو وأصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير الاولى وتانيث الثانية وكلهم قرؤا في هذه السورة خطاياكم وزن قضاياكم ﴿وجمعا وفردا في النبي وفي النبوءة * الهمز كل غير نافع ابدلا﴾

﴿وقالون في الاحزاب في للنبي مع * بيوت النبي الياء شدد مبدلا﴾

أي قرأ القراء كلهم الا نافعا في النبي الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة تابعة وجمع التكسير بباء حقيقية بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحه وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه قرأ ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت النبي بياء مشددة في الوصل وبالهمز في الوقف وذلك نحو ياأيها النبي ونبيا من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون و يقتلون الانبياء وأنبياء الله والحكم والنبوة وهذه في البيت منصوبة الياء على حكاية لفظ القرآن واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الف من لفظ أنبياء والانبياء في الوصل والوقف الا حمزة وهشام فانهما يقفان بتركها وعلمت قراءة

من غير ألف ولا مد والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء ولا بد من التنوين والهمز للجميع (تسرف) قرأ الاخوان بالتاء على الخطاب والباقون
بالياء على الغيب (مسؤلا) معا لا مد لورش لان قبله ساكنا صحيحا ونقله لحمزة ان وقف لا يخفى (بالقسطاس) قرأ الاخوان وحفص بكسر
القاف والباقون بالضم (والفؤاد) لا يبدله ورش لان الهمز ليس فاء (كان سيئة) قرأ الحرميان و بصرى بفتح الهمزة و بعدها تاء تأنيث
منصوبة منونة والباقون بضم الهمزة بعدها هاء مضمومة موصولة بواو في اللفظ (القرآن) كله ظاهر (ليذكروا) قرأ الاخوان باسكان
الذال وضم الكاف مع تخفيفها والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين (كما تقولون) قرأ المكى وحفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب
(عما يقولون) قرأ الاخوان بالخطاب والباقون بالغيب (يسبح) قرأ الحرميان والشامي وشعبة بالياء والباقون بتاء التأنيث (مسحورا انظر)
كسر تنوينه لبصرى وابن ذكوان وعاصم لا يخفى (أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام في الاول والخبر في
الثاني وكل على أصله فقالون بالتسهيل والادخال وورش بالتسهيل والقصر وعلى بالتحقيق والقصر وقرأ الشامي بعكسهما أى بالخبر في الاول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما ولا يخفى اجراؤهم على أصولهم في الهمزتين من كلمة الا ان هشاما ليس له هنا الا الادخال (حديدا) كاف وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف (المهال) وقضى والزنا وأوحى وفتلقى وفاصفكم وتعالى لهم كلاهما للاخوين وأما ورش فليس له فيه الا الفتح هذا الذى عليه أهل الاداء من المحققين وبه نأخذ القربى ونجوى لهم و بصرى ادبارهم لهما ودورى آذانهم للدورى على (المدغم) فقد جعلنا ولقد
صرفنا للبصرى وهشام والاخوين (ك) أعلم بما معا وآت ذا القربى على أحد الوجهين والوجه الآخر الاظهار قال الجعبرى وهو الاشهر نحن
نرزقكم أولئك كان ذلك كان في جهنم ملوما العرش سبيلا ولم يقع في القرآن ادغام شين في سين الا في هذا ولا ادغام في الشيطان لربه لسكون
ماقبل النون (تنبيه) اقتصرنا على الادغام في العرش سبيلا تبعا للشاطبي والا ففيه الاظهار أيضا وهو قوى رواه سائر أصحاب الادغام عن
البصرى و به قرأ الشذائى عن جميعهم واختاره طاهر بن سوار وغيره من أجل زيادة الشين بالتفشى وقرأ الدانى بالوجهين الا انه لم يذكر في
التيسير الا الادغام (رؤسهم) مفردا ومركبا مع متى (وان يشا) معا (وعليهم) كله (والنبيين) جلى (زبورا) قرأ حمزة بضم الزاى والباقون بالفتح
(قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام والباقون بالضم (ربهم الوسيلة) وابدال (الرؤيا) لسوسى جلى (القرآن) كذلك (أأسجد) قرأ
الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعن ورش أيضا ابدال الثانية ألفا و يمد طويلا لسكون الشين وهشام بتحقيق الاولى

نافع من الضلال ضد التخفيف التحقيق. الاظهار ضد الادغام وفائدة قوله مبدلا لينص على ان قالون
فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين لان كل واحد من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة
ومذهبه في باب الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فتبدل فلزمه ان يفعل هنا ما
فعل في بالسوء الا ابدل ثم أدغم غير أن هذا الوجه متعين هنا لم ير وغيره

﴿ وفي الصابئين الهمز والصابئون (خ)ذ * وهزوا وكفوا في السواكن (ف)صلا ﴾
﴿ وضم لباقيهم وحمزة وقفه * بواو وحفص واقفا ثم موصلا ﴾

أمر بالاخذ بالهمزة للمشار اليهم بالخاء في قوله خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا والصابئين بالبقرة والحج
بزيادة همزة مكسورة والصابئون بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة وقرأ نافع جميع ذلك بلا همز
وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله مستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وأخمل الكسر ثم وأما قراءة
نافع والصابين والصابون بوزن الغازين والغازون لجيدة وقوله وهزوا وكفوا يعنى ان المشار اليه بالفاء
في قوله فصلا وهو حمزة قرأ هزوا كيف حصل نحو أتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاى وكفوا
أحد باسكان الفاء والباقون بضمها وأبدل حمزة همزها واوا في الوقف وحققها في الوصل وأبدلها
حفص واوا في الوقف والوصل والباقون بتحقيقها في الحالين ومعنى السواكن فصلا أى انتقلا في
قراءته من نوع الهمزة المتحركة المتحرك ماقبلها الى المتحركة الساكن ماقبلها

﴿ وبالغيب عما يعملون هنا (د)نا * وغيبك في الثاني (ا)لى (ص)فوه (د)لا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرأ وما الله بغافل عما يعملون أفتطمعون بالغيب أى
بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب وأشار بقوله هنا للمكان الذى فيه
هزوا وقوله دنا أى قرب مما انقضى الكلام فيه ثم أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى
صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرؤا بالغيب في الثانى وهو عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة
الدنيا فتعين للباقين القراءة بالخطاب ومعنى دلا ارسل دلوه

﴿ خطيئته التوحيد عن غير نافع * ولا يعبدون الغيب (ش)ايع (د)خللا ﴾

أخبر ان السبعة الا نافعا قرؤا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق فتعين ان نافعا قرأ خطيآته بزيادة ألف
الجمع وهو جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل على التصحيح للوضوح وقال بعضهم في كلامه ما يدل على

وسهل ... التسهيل وله التحقيق والباقون بتحقيقهما وادخل بين الهمزتين الفاقالون والبصري وهشام والباقون لايدخلون
(أرأيتك) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكن وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها (أخرتني الى) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون في الوصل والمكي باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (ورجلك) قرأ حفص بكسر الجيم والباقون باسكانها (نخسف) و(نرسل) و(نعيدكم) و(فنرسل) و(فنغرقكم) قرأ المكي والبصري بالنون في الافعال الخمسة والباقون بالياء (الارض) والاولون والقرآن ولآدم وقفها لايخفى (تبيعا) تام وفاصلة ومنتهى الربع باجماع (الممال) متى وعسى وكفى ونجاكم لهم بالناس وللناس لدوري الرؤيا لدى الوقف عليها ورش وبصري وعلى أخرى لهم و بصري (المدغم) لبثتم لبصري وشامي والاخوين اذهب فمن لبصري وخلاد وعلى

ولا ادغام في كان للانسان لوقوع النون بعد ساكن ولا في داود زبورا لامتحها بعد ساكن ولا في خلقت طينا لان الاول تاء ضمير (يقرؤن ويظلمون واليهم وشيأ والصلوات وقرآن معا والقرآن) الثلاثة كله لايخفى (خلفك) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها (رسلنا) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (وننزل) قرأ البصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون المكي وغيره بفتح النون وتشديد الزاي (ونأى) قرأ ابن ذكوان بتقديم الالف على الهمز فالالف تلي النون والهمز بعدها كجاء والباقون بتقديم الهمز على الالف فالهمزة تلي النون والالف بعدها كرأى وورش فيه على أصله من المد والتوسط والقصر كما في (بؤسا) ومدفيه من لهم التحرير جلي (ششنا) ابداله لسوسي دون ورش جلي (حتى تفجر) قرأ الكوفيون بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الانهار من أجل المصدر بعده (كسفا) قرأ نافع وشامي وعاصم بفتح السين والباقون بالاسكان (تنزل) مثل وننزل (قل سبحان) قرأ الابنان بفتح القاف والف بعدها وفتح اللام على الخبر والباقون بضم القاف واسكان اللام على الامر (المهتد) قرأ نافع والبصري في الوصل باثبات ياء بعد الدال والباقون بحذفها مطلقا (أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام في أئذا والخبر في أئنا والشامي بعكسهما والباقون بالاستفهام فيهما وهم على أصولهم من التحقيق والتسهيل والادخال الا ان هشاما ليس له هنا الا الادخال (يؤسا) و(تقرؤه) تسهيل الهمزة لحمزة ان وقف لايخفى (جديدا) تام وفاصلة

ارادة جمع التصحيح بالالف والتاء لانه نطق بالتاء مضمومه فكأنه قال التاء مضمومه للكل ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخلا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا لايعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين القراءة بالخطاب وروي في النظم الغيب بالرفع والنصب وقوله شايع أي تابع الغيب هنا الغيب فيما قبله من يعلمون لان الاشياع الاتباع والدخال الذي يداخلك في أمورك

(وقل حسنا (ش) كرا وحسنا بضمه * وساكنه الباقون وأحسن مقولا)

أمر بالقراءة في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين على مالفظ به للمشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي ثم بين قراءة الباقين وقيدها بالضم والاسكان أي بضم الحاء واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراءة حمزة والكسائي وأن لفظهما قد جلا عنهما لان الضم ضده الفتح والاسكان ضده التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله وأحسن مقولا أي ناقلا

(وتظاهرون الظاء خفف (ث) ابتا * وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا)

أخبر ان المشار اليهم بالثاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون قرؤا تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء وانهم قرؤا وان تظاهرا عليه في سورة التحريم كذلك فتعين للباقين تثقيل الظاء فيهما وقوله تحللا أي أبيح من التحليل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم

(وحمزة أسرى في أسارى وضمهم * تفادوهم والمد (ا) ذ (ر) اق (ن) فلا)

أخبر ان حمزة قرأ وان يأتوكم أسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع أسارى بضم الهمزة على وزن فعالى في قراءة الباقين ولفظ بالقراءتين من غير تقييد على ماقرره في قوله

* وباللفظ أستغني عن القيد ان جلا * ثم أنه أخبر ان المشار اليهم بالهمزة والراء والنون في قوله اذ راق نفلا وهم نافع والكسائي وعاصم قرؤا تفادوهم بضم التاء والمد وأراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفاء قبلها فتعين للباقين فتح التاء وحذف الالف ومن ضرورة حذف الالف سكون الفاء وراق الشراب أي صفا ونفل أي زاد وأعطى النفل والنفل الزيادة والغنيمة

(وحيث أتاك القدس اسكان داله * (د) واء وللباقين بالضم أرسلا)

أخبر أن المشار اليه بالدال في قوله دواء وهو ابن كثير قرأ باسكان دال القدس حيث وقع وان الباقين قرؤا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراءة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الضم وأرسل أي أطلق الضم

بلاخلاف ومنتهى الحزب التاسع والعشرين عند الجمهور وجعله بعضهم قتوار بعده وزعم فى المصحف انه لاخلاف فيه (المهاد) أعمى معا الاول لهم و بصرى وشعبة والثانى لهم وشعبة (تنبيه) امالة شعبة هنا اضجاع وكذلك البصرى خرج عن قاعدته من التقليل فى ذوات الياء عسى وأهدى وفانى وترق والهدى وكفى ومأواهم لهم جاءهما جلى ونأى امالة نونه وهمزه خلف وعلى وهمزه فقط لورش وشعبة وخلاد (تنبيه) لم اذكر للسوسى الخلاف فى امالة الهمزة كما ذكره الشاطبى له لان جميع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لايعلم فى ذلك بينهم خلاف وذكر الخلاف له انفرد به فارس بن احمد شيخ الدانى وتبعه على ذلك كما قال المحقق وكل ماانفرد به بعض النقلة لايقرأ به لعدم تواتره فان قلت ذكره الدانى فى التيسير فلا انفراد قلت ذكره له حكاية لارواية و يدل لذلك انه ذكر الحكم لغير السوسى بصيغة الجزم بقوله امال الكسائى وخلف فتحة النون والهمزة وامال خلاد فتحة الهمزة فقط ثم قال وقد روى عن أبى شعيب مثل ذلك

لهم والقدس فى البيت ساكن الدال للوزن

﴿ و ينزل خففه وتنزل مثله * وننزل (حق) وهو فى الحجر ثقلا ﴾

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ جميع ماجاء من لفظ ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاى و يلزم من ذلك اسكان النون فتعين للباقين القراءة بتثقيل الزاى و يلزم من ذلك فتح النون واعاد كر هذه الالفاظ الثلاثه لان مواضع الخلاف فى القراءتين لاتخرج عنها من جهة أن أوائلها لاتخلو من ياء أوتاء أو نون وقد لفظ بها مضمومة الاوائل فى البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاول نحو وماينزل من السماء وما يعرج فيها فكانه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان ياء أوتاء اونونا ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التى ذكرها والى أمثلة مسندة للمفعول نحو أن ينزل عليكم من خير من ربكم ومن قبل ان تنزل التوراة ولم يذكر شيأ منها كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام فى كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله سواء كان مبنيا للفاعل أو المفعول وقوله وهو فى الحجر ثقلا الضمير فى قوله وهو عائد الى آخر الامثلة الثلاثة المذكورة وهو ننزل مثل الذى فى الحجر لان فيها موضعين أحدهما ماننزل الملائكة وان اختلف القراء فى قرءاته فزايه مشددة للجميع على ماسيأتى بيانه فى سورته والثانى وماننزله الا بقدر معلوم أخبرانه مثقل لجميع القراء ولهذا قال ثقلا بضم الثاء

﴿ وخفف للبصرى بسبحان والذى * فى الانعام للمكى على ان ينزلا ﴾

أخبران ماجاء من ذلك فى سورة سبحان خفف لابى عمرو والذى جاء منه فى سبحان موضعان أحدهما وننزل من القرآن والثانى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فبقى ابن كثير على التثقيل كالباقين والبصرى على قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته ثم اخبر ان المكى وهو ابن كثير خفف فى الانعام ان الله قادر على أن ينزل آية فبقى أبو عمرو فيه على التثقيل كالباقين وقيده الناظم بمصاحبة على احترازا من غيره فى السورة فان كثير على أصله وأبو عمرو مخالف فان قيل هل لاقال ونقل للمكى بسبحان والذى فى الانعام للبصرى قيل لوقال ذلك لاوهم ان المكى انفرد بالتثقيل فى سبحان وان البصرى انفرد بالتثقيل فى الانعام فيقرأ للباقين بالتخفيف فى السورتين وليس الامر كذلك

﴿ ومنزلها التخفيف (حق ش) فاؤه * وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا ﴾

اخبران المشار اليهم بحق و بالشين فى قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى خففوا انى

بصيغة التمريض ويدل لذلك ايضا انه لم يذكره فى المفردات ولا اشار اليه الناس والناس لدورى (المدغم) ولقد صرفنا لبصرى وهشام والاخوين اذجاءهم لبصرى وهشام خبت زدناهم لبصرى والاخوين (ك) الممات ثم أعلم بمن أصر ربى عليك كبيرا نؤمن لك تفجر لنا نؤمن لرقيك ولا ادغام فى القرآن لا يأتون ولا فى يكون لك ولا فى سبحان ربى لسكون ماقبل النون (ربى اذا) فتح الياء نافع والبصرى وسكنها الباقون (فسل) قرأ المكى وعلى بفتح السين ولا همز بعده والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (علمت) قرأ على بضم التاء والباقون بالفتح (هؤلاء الا) و جئنا و (قرآنا) جلى (قل ادعوا) و (أو ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام من قل والواو من أو والباقون بالضم (أياما تدعوا) وقف الاخوان على الياء من أياما والباقون على الميم وفيها من ياآت الاضافة واحدة ربى اذا ومن الزوائد ثنتان أخرتن الى فهو المهتد ومدغمها ثلاث وثلاثون ان لم نعد وآت ذا وأربع وثلاثون ان عددناه وقال الجعبرى ومن قلده واحد وثلاثون وصغيرها ثمان (سورة الكهف) مكية وآيها مائة وخمس حجازى وست شامى وعشر كوفى واحدى عشرة بصرى جلالاتها ست عشرة ومابينها و بين الاسراء من الوجوه لايخفى (عوجا قيما) قرأ حفص فى الوصل بالسكت على الالف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا على أنه نعت له بل هو منصوب بفعل مقدر أى جعله قيما أو أنزله فيكون حالا من الهاء المتصل به و يحتمل غيرهذا والباقون بغير سكت فلهم فى تنوينه الاخفاء لاجل قاف قيما (لدنه) قرا شعبة باسكان الدال مع اشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ والمراد بالاشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال

الساكنة على ماذكره مكي والداني وعبد الله الفاسي وغيرهم وقال الجعبري لايكون الاشمام بعد الدال بل معه واعترض الاول فانظره تنبيها على ان اصلها الضم وسكنت تخفيفا والباقون بضم الدال والهاء واسكان النون والمكي على أصله في الصلة (و يبشر) قرأ الاخوان بفتح الياء واسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (وهيء) و (يهيء) عدم ابدال همزهما للسبعة الاجزة في الوقف لايخفى (فأووا) ابدال همزه لسوسي دون ورش جلي (مرفقا) قرأ نافع والشامي بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسرها رققها لان الكسرة لازمة وان كانت الميم فيه زائدة ولهذا قال بعضهم بتفخيمه لزيادتها والصواب الاول وهو كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة وشذ بعضهم فجعله كذبا قبله (الممال) فابى وأوى وهدى ان وقف (١٦٠) عليها ويتلى وأحصى لهم وموسى وبموسى والحسنى وافترى لهم وبصري جاءهم وجاء لحمزة وابن ذكوان الناس لدوري آثارهما لهما ودوري آذانهم لدوري على (المدغم) اذا جاءهم لبصري وهشام ينشر لكم لبصري بخلف عن الدوري (ك) وجعل لهم خزائن رحمة فقال له قال لقد الاخرة جئنا العلم من قبله الى الكهف فقالوا نحن نقص فمن أظلم ممن ولا ادغام في يخرون للاذقان معا لسكون ماقبل النون (تزاور) قرأ الشامي باسكان الزاي وحذف الالف وتشديد الراء والكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء والباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي (فهو المهتد) فهو جلي واما المهتد فقرأ نافع والبصري حال الوصل باثبات ياء بعد الدال والباقون بحذفها في الحالين (تحسبهم) قرأ الحرميان و بصري وعلي بكسر السين والباقون بفتحها (ذراعيه) راؤه مرقق لورش من اجل الكسرة قبله وهو الذي أخبر في أكثر التصانيف و به قرأ الداني على فارس والخاقاني وأخذ جماعة فيه بالتفخيم من أجل العين بعده و به قرأ الداني على أبي الحسن والاخذ عندنا بالاول ومثله سراعا وذراعا (ولملئت) قرأ الحرميان بتشديد اللام الثانية والباقون بالتخفيف وابدال همزه لسوسي لايخفى (رعبا) قرأ الشامي وعلي بضم العين والباقون باسكانها (بورقكم) قرأ البصري وشعبة وحمزة باسكان الراء والباقون بكسرها ومن سكن فخم الراء ومن كسر رقق (ربي أعلم) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون باسكانها (لشاىء) رسمت بالف بعد الشين وليس له في القرآن نظير (يهدين) قرأ نافع و بصري وصلا باثبات ياء بعد النون والمكي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها فيهما (ثلاثمائة سنين) قرأ الاخوان بحذف

منزلها عليكم بالمائدة و ينزل الغيث بلقمان والشورى وتعين للباقين التثقيل وقوله مسجلا أي مطلقا

﴿وجبريل فتح الجيم والراو بعدها * وعى همزة مكسورة (صحبة) ولا﴾

﴿بحيث أتى والياء يحذف شعبة * ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا﴾

أخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا جبرئيل بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعدها حيث وقع ثم أخبران شعبة يحذف الياء وان الهمزة باقية على حالها ثم اخبران المكي وهو ابن كثير يفتح الجيم من جبريل الملفوظ به فحصل مما ذكران حمزة والكسائي يقرآن بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعدها ياء بوزن جبرعيل وان شعبة يقرأ بفتح الجيم والراء واثبات همزة مكسورة بعد الراء من غير ياء بوزن جبرعل وان ابن كثير يقرأ جبريل بفتح الجيم وكسر الراء واثبات الياء من غير همز وان الباقين وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص يقرؤن جبريل بكسر الجيم والراء واثبات ياء من غير همز على مالفظ به في البيت فهذه أربع قراآت وقوله وعى أي حفظ

(ودع ياء ميكائيل والهمز قبله * (ع)لى (ح)جة والياء يحذف (أ)جملا)

قوله دع أي اترك امر بترك الياء والهمزة التي قبل الياء من لفظ ميكائيل للمشار اليهما بالعين والحاء في قوله على حجة وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين اثباتهما على مالفظ به ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اجملا وهو نافع يحذف الياء وحدها ودلنا على انه أراد الثانية قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكرها بحرف العهد فقال والياء فحصل مما ذكر ثلاث قراآت فحفص وأبو عمرو يقرآن ميكال بلا همز ولا ياء بوزن مثقال ونافع يقرأ ميكائل بالهمز ومن غير ياء بوزن ميكاعل والباقون يقرؤن ميكائيل بالهمز و بعده الياء بوزن ميكاعيل وأجملا أي جميلا

(ولكن خفيف والشياطين رفعه * (ك)ما (ش)رطوا والعكس (ن)حو (سما) العلا)

أخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤا ولكن الشياطين كفروا بتخفيف نون ولكن وكسرها في الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا أي كما شرط النحاة ان لكن اذا خففت بطل عملها ثم اخبران المشار اليهم بالنون وسما في قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ولكن بتشديد النون وفتحها والشياطين بالنصب وهو عكس القيد المذكور

(وننسخ به ضم وكسر (ك)في وننسها مثله من غير همز (ذ)كت (أ)لا)

ثنو ين مائة على الاضافة والباقون بالتنو ين (ولايشرك) قرأ الشامى بتاء الخطاب وجزم الكاف على النهى والباقون بالياء ورفع الكاف على الخبر (بالغدوة) قرأ الشامى بضم الغين واسكان الدال و بعده واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال و بعدها ألف لفظا والرسم بواو بعد الدال (مرتفقا) تام وفاصلة ومنتهى النصف باجماع ﴿الممال﴾ وترى الشمس ان وقف على ترى لهم و بصرى وان وصل فلسوسى بخلف عنه ازكى وعسى وهواه لهم الدنيا لهم و بصرى شاء معا جلى وتمارلا امالة فيه لان الراء ليست طرفا لتوسطها بالياء المحذوفة للجازم ﴿المدغم﴾ لبثم معا لبصرى وشامى والاخوين (ك) اعلم بما اعلم بهم اعلم بعدتهم اعلم بما لبثوا لامبدل لكلماته تريد زينة للظالمين نارا ولا ادغام فى اقرب من هذا لتخصيص الادغام بيا ديعذب وميم من ولا فى العشى يريدون لثقله (تحتهم الانهار) و (متكئين) جليان (أكلها) قرأ الحرميان و بصرى بسكون الكاف والباقون بالضم (ثمر) قرأ عاصم بفتح الثاء والميم والبصرى (١٦١) بضم الثاء واسكان الميم والباقون بضم الثاء والميم (أنا اكثر) و (انا اقل) قرأ نافع باثبات الف انا فيصير من باب المنفصل والباقون بحذفها لفظا فى الوصل فلا مد عندهم وكلهم يقف بالالف تبعا للرسم (منهما) قرأ الحرميان والشامى بميم بعد الهاء على التثنية والباقون بحذفها على الافراد وكل تبع مصحفه (لكنا) قرأ الشامى باثبات الالف بعد النون وصلا والباقون بحذفها ولاخلاف بينهم فى اثباتها فى الوقف اتباعا للرسم (بربى احدا) معا و (ربى ان) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء فى الثلاث والباقون بالاسكان (ان ترن) قرأ قالون والبصرى فى الوصل باثبات ياء بعد النون والمكى باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين (ان يؤتين) قرأ نافع والبصرى بزيادة ياء بعد

النون وصلا والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا (بثمره) مثل ثمر (وهى) كهو جلى (ولم تكن) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (الولاية) قرأ الاخوان بكسر الواو والباقون بالفتح (لله الحق) قرأ البصرى وعلى برفع القاف والباقون بخفضه (عقبا) قرأ عاصم وحمزة باسكان القاف والباقون بالضم (الرياح) قرأ الاخوان باسكان الياء ولا الف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء بعدها ألف على الجمع (نسير الجبال) قرأ الابنان والبصرى بالتاء المضمومة وفتح الياء التحتية ورفع الجبال والباقون بالنون المضمومة وكسر الياء ونصب الجبال (مال هذا) اللام فى الرسم مفصولة من الهاء فوقف البصرى وعلى بخلاف عنه على ما والباقون على اللام وهو الطريق الثانى لعلى وكلهم لايبتدئ بالهاء من هذا بل يبتدئ بما (احدا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع كذلك ولاعبرة بخلاف من خالف ﴿الممال﴾ سواك وفعسى واحصاها لهم شاء جلى الدنيا معا لهم و بصرى وترى الارض وفترى المجرمين

أخبر ان المشار اليه بالكاف فى قوله كفى وهو ابن عامر قرأ ما ننسخ بضم النون الاولى وكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحهما ثم أخبر ان المشار اليهم بالذال والهمزة فى قوله ذكت ألا وهم الكوفيون ونافع وابن عامر قرؤا أو ننسها التقييد الذى ذكره لابن عامر فى ننسخ وهو ضم النون الاولى وكسر السين وأضاف الى ذلك ترك الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله ذكت ألا أى اشتهرت القراءة وألا هنا اسم وهو واحد الآلاء التى هى النعم يقال للمرد بفتح الهمزة وكسرها

﴿عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها * وكن فيكون النصب فى الرفع (ك) فلا﴾

﴿وفى آل عمران فى الاولى ومريم * وفى الطول عنه وهو باللفظ أعملا﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف فى قوله كفلا وهو ابن عامر قرأ عليم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيده بقوله عليم احترازا من وقالوا لن يدخل الجنة وتعين للباقين أن يقرؤا عليم وقالوا باثبات الواو ثم أخبر ان ابن عامر المشار اليه بكاف كفلا أتى بالنصب فى موضع الرفع فى قوله فيكون الذى قبله كن وقيد القراءتين تصحيحا للمعنى وجمع مسئلتين برمزوا حد جريا على اصطلاحه وأراد فى هذه السورة كن فيكون وقال الذين لا يعلمون و بآل عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وقيده بقوله الاولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا اختلاف فيه وأراد فى مريم كن فيكون وأن الله ربى وربكم وفى الطول عنه أى عن ابن عامر فى سورة غافر كن فيكون ألم تر الى الذين يجادلون وقرأ الباقون برفع النون فى الاربعة وقوله وهو باللفظ أعملا أشار الى وجه قراءة النصب وذلك ان الفاء تنصب فى جواب الامر كقولك زرنى فاكرمك فاتى بلفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكنه اشبهه

﴿وفى النحل مع يس بالعطف نصبه * (ك) فى (ر) اويا واتفاد معناه بعملا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالكاف والراء فى قوله كفى راو يا وهما ابن عامر والكسائى قرآ فى النحل كن فيكون والذين هاجروا وفى يس كن فيكون فسبحان بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور وجه النصب لانه تقدم قبله منصوب فى هذين الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه الكسائى فيهما ومعنى كفى راويا أى كفى راويه الوقيعة فيه من جهلة النحاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة التى انفردبها ابن عامر طعن فيه عليها قوم من النحاة قالوا لايصح فيها النصب وجميع ما فى القرآن من قوله كن فيكون ثمانية مواضع ستة مختلف فيها وهى هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثانى فى

مثل وثرى الشمس (تنبيه) لم نذكر في المال كلتا ان وقف عليها لان الفتح فيها اشهر وارجح عند أهل الاداء بل حكى ابن شريح وغيره الاجماع عليه وجنح اليه المحقق وقال جاء النص به عن الكسائي ولو قلنا بالتها كما هو مذهب ائمة العراقيين قاطبة كابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم فامالتها لهم ولبصري لانها فعلى كاحدى وسيما والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والامالة انها تمال للبصري وورش لان الفها عند البصريين ثابت والتاء مبدلة من واو والاصل كاوى ولا تمال للاخوين لانهما من الكوفيين والفها عندهم الف تثنية واحدها كلت وهي لا تمال باجماع وما ذكرناه من ان الفها للتأنيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من ائمة القراءة والنحو كالداني في موضحه وجامعه وسيبويه والله اعلم (المدغم) اذ دخلت لبصري وشامي والاخوين لقد جئتمونا لبصري وهشام والاخوين بل زعمتم لهشام (١٦٣) وورش وعلى (لث) فقال لصاحبه قال له صاحبك قالت نجعل لك ولا ادغام في خلقك لعدم الميم

(ويوم يقول) قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء (والقرآن) جلى (قبلا) قرأ الكوفيون بضم القاف والباء والباقون بكسر القاف وفتح الباء (هزؤا) قرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم وحفص بالواو والباقون بالهمز الا ان حمزة في الوقف يبدلها واوا كحفص وله أيضا نقل حركة الهمزة الى الزاى وحذفها (تؤاخذهم وتؤاخذنى) جلى (موئلا) لامد فيه لاحد وذكروا فيه لحمزة ان وقف ستة أوجه النقل والادغام وابدال الهمزة ياء والتسهيل وابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها وابدالها واوا من غير ادغام والصحيح المقروء به هو الاول والثاني أما الاول فهو القياس المطرد باجماع واقتصر عليه غير واحد كطاهر بن غلبون

وأبيه ابي الطيب وابن سفيان والمهدوي والطرطوسي وابن الفحام وأما الثاني فذكره الداني في التيسير وغيره وبه قرأ على شيخه ابي الفتح فارس وابي محمد مكي وابن شريح وحكى سماع ذلك من العرب يونس وغيره وحكاه ايضا سيبويه الا انه خصه بالسماع ولم نقسه والاربعة تضعيفه وضعفها السادس (لمهلكهم) قرا شعبة بفتح الميم واللام الثانية وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام (ارايت) قرا نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش ايضا ابدالها الفا ويمد طويلا للساكن بعدها وعلى بحذفها والباقون بتحقيقها فان وقف عليه فليس فيه لورش الا التسهيل ويسقط وجه البدل لانه يلزم عليه اجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود فى كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد وهو ظاهر (انسانيه) قرا حفص بضم الهاء من غير صلة وصلا والباقون بكسرها ولا يخفى اجراء المكي على اصله من الصلة (نبغ) قرا نافع وبصري وعلى باثبات ياء بعد الغين وصلا لا وقفا

آل عمران وهو قوله تعالى كن فيكون الحق من ربك وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وقوله وانقاد أي سهل أي مشي معنى النصب مشبها بعملا والبعمل الجمل السوي

﴿وتسئل ضم التاء واللام حركوا * برفع (خ)لودا وهو من بعد نفي لا﴾

أخبران المشار اليهم بالخاء فى قوله خلودا وهم السبعة الا نافعا قرؤا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم بضم التاء وتحريك اللام بالرفع وقوله وهو يعنى الرفع أي والرفع من بعد لا النافية وتعين لنافع القراءة بفتح التاء وسكان اللام لان التحرك تلك اداة كرها على الاسكان في القراءة الاخرى مقيدا كان مثل هذا أو غير مقيد والخلود الاقامة على الدوام ولا نافية في قراءة الجماعة وناهية فى قراءة نافع لان النهي ضد النفي

(وفيها وفي نص النساء ثلاثة * أواخر ابراهام (ل)اح (ج)ملا)

(ومع آخر الانعام حرفا براءة * أخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا)

(وفي مريم والنحل خمسة أحرف * وآخر ما في العنكبوت منزلا)

(وفي النجم والشورى وفي الذاريات والـ * حديد ويروى في امتحانه الاولا)

(ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا * واتخذوا بالفتح (ع)م (و)أوغلا)

أخبران المشار اليه باللام في قوله لاح وهو هشام قرأ ابراهام بالالف على ما لفظ به في ثلاث وثلاثين موضعا منها جميع ما في البقرة وهو خمسة عشر موضعا واذ ابتلى ابراهام ومن مقام ابراهام وعهدنا الى ابراهام واذ قال ابراهام واذ يرفع ابراهام ومن يرغب عن ملة ابراهام ووصى بها ابراهام وآبائك ابراهام قل بل ملة ابراهام وما أنزل الى ابراهام ام تقولون ان ابراهام الم تر الى الذي حاج ابراهام واذ قال ابراهام قال ابراهام واذ قال ابراهام رب أرني فهذا معنى قوله وفيها أي وفى البقرة وقوله وفي نص النساء ثلاثة اي وفي سورة النساء ثلاثة مواضع وهي آخر ما فيها حنيفا واتبع ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام واوحينا الى ابراهام وقوله اواخر احترازا من الاول وهو قوله تعالى فقد آتينا آل ابراهيم وقوله لاح اي بان ابراهام وجملا حسنا وقوله ومع آخر الانعام اراد قوله تعالى دينا قيما ملة ابراهام وهي آخر ما في الانعام وقيده بالآخر احترازا من جميع ما فيها وقوله حرفا براءة اخيرا يريد لك وما كان استغفار ابراهام وان ابراهام لاواه وقيدهما بآخر السورة احترازا عن كل ما فيها وقوله وتحت الرعد حرف يعني سورة ابراهيم بها واذ قال ابراهام رب اجعل وقوله حرف تنزلا اي تنزل فى سورة ابراهيم وقوله وفي مريم والنحل خمسة احرف اي في مجموعهما خمسة احرف اثنان في النحل ان ابراهام كان

والمكي باثباتها في الحالين والباقون بالحذف كذلك (تعلمن) قرأ نافع وبصري بزيادة ياء بعد النون وصلا لا وقفا والمكي بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا (علمت رشدا) قرأ البصري بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء واسكان الشين لغتان لا خلاف بينهم في الموضعين المتقدمين وهما من أمرنا رشدا ولأقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين (معي صبرا) الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (ستجدني ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (فلا تسألني) قرأ نافع والشامي بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون ولا خلاف بينهم في اثبات الياء بعد النون وصلا ووقفا تبعا للرسم الا ابن ذكوان فاختلف عنه فروى عنه اثباتها كالجماعة وروى عنه حذفها في الحالين وليست من الزوائد كما قدمته هم (ليغرق أهلها) قرأ الاخوان بالياء مفتوحة وفتح الراء وضم لام أهلها والباقون بالتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام (شيأ امرا) هو من باب ذكرى في (١٦؛) التفخيم والترقيق ولا يضرنا نقل الحركة ... كل ... على الوسط ... ف شيأ (زاكية) قرأ الشامي والكوفيون بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء والباقون بالالف وتخفيف الياء (نكرا) قرأ نافع ... ذكوان وشعبة بضم الكاف والباقون بالاسكان وفاصلة ... الثلاثة ... جاء وهو نصف القرآن باعتبار الاحزاب والانصاف والارباع والأثمان واختلف في نصفه باعتبار الحروف فقيل الف ... الاولى وقيل ثاني لامي وليتلطف وقيل غير ذلك ولعل هذا باختلاف القراآت والا فمثل هذا محقق موجود لا يمكن أن يختلف فيه وباعتبار الكلمات والجلود بالحج وباعتبار الآيات ... بالشعراء وباعتبار السور الحديد (٣) فبهذه الاعتبارات له ستة عشر نصفا ولغز به ويقال أي شيء له ستة عشر نصفا ﴿المال﴾ ورأى المجرمون ان وصل فامالة الراء فقط لحمزة وشعبة وان وقف على رأى فلابن ذكوان وشعبة والاخوين امالة الراء والهمزة وللبصري الهمزة فقط ولورش امالتهما معا بين بين للناس لدوري جاءهم وشاء جلى الهدى معا ولفتاه معالهم آذانهم لدوري على القرى وموسى معالهم وبصري الاساليب لورش وعلى آثارهما لهما ودوري ﴿المدغم﴾ ولقد صرفنا للبصري وهشام والاخوين اذ جاءهم لبصري وهشام لقد جئت معا لبصري وهشام والاخوين والثاني جئت لسوسي دون ورش لا يخفى (ك) أمر ربه بالباطل ليدحضوا اظلم ممن اعجل لهم العذاب بل لا أبرح حتى فاتخذ سبيله قال لفتاه واتخذ سبيله معا قال له ولا ادغام في يقول نادوا لان الادغام في عكسه وهو أن يسبق النون اللام على أثر تحريك

أمه وان اتبع ملة ابراهام وفي مريم ثلاثة أحرف واذكر في الكتاب ابراهام وأراغب أنت عن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام قوله وآخره ما في العنكبوت اراد ولما جاءت رسلنا ابراهام واحترز بقوله وآخر عما قبله وهو وابراهيم اذ قال لقومه وقوله تنزلا حال وقوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد يريد وابراهام الذي وفى في النجم وما وصينا به ابراهام بالشورى وهل اتاك حديث ضيف ابراهام بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهام بالحديد وقوله وبروى في امتحانه الاولا يريد الاول بالممتحنة وهو قوله تعالى أسوة حسنة في ابراهام واحترز بقوله الاول عما بعده وهو قوله الا قول ابراهيم فهذه ثلاثة وثلاثون قرأها هشام بالالف وقرأ ما عداها بالياء وقرأ الباقون بالياء في جميع القرآن وقوله وجهان فيه أي في لفظ ابراهيم لابن ذكوان ههنا أي بالبقرة يعني أن ابن ذكوان قرأ جميع ما في البقرة من لفظ ابراهيم بوجهين أحدهما بالالف كهشام والثاني بالياء كالجماعة فارقيم مر ... ثم حذف قراءة الجماعة بالياء بعد الهاء فعلم ان قرأ هشام بالالف والفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قلب الالف ياء فتكون قراءة الجماعة ابراهيم بهاء مكسورة بعدها ياء وقوله واتخذوا بالفتح عم أخبر ان المشار اليهم بعم وهما نافع وابن عامر قرآ واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله اوصلا أي أمعن في الانتقال هو البيت الرابع

﴿ وأرنا وأرني ساكنا الكسر (د)م (ي)دا * وفي فصلت (ي)روى (ص)فا (د)ر (ك)لا ﴾

﴿ وأخفاهما (ط)لق وخف ابن عامر * فأمتعه أوصى بوصي (ك)ما (ا)عتلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالدال والياء في قوله دم يدا وهما ابن كثير والسوسي قرآ قوله تعالى أرنا مناسكنا ... رب أرني كيف ... أرنا الله جهرة وأرني انظر اليك بسكون الكسر فقيد القراءتين ثم أخبر ان المشار اليهم بالياء والصاد والدال والكاف في قوله يروى صفا در كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك في سورة فصلت في قوله تعالى أرنا اللذين أضلانا ثم أخبر أن المشار اليه بالطاء في قوله طلق وهو الدوري قرأ باخفاء الكسر في أرنا وأرني حيث وقعا واراد بالاخفاء الاختلاس الذي تقدم ذكره في بارئكم ويأمركم فتعين للباقين القراءة في الجميع باتمام كسرة الراء ثم أخبر ان ابن عامر وافق من تخفيف التاء ويلزم من ذلك سكون الميم وتعين للباقين القراءة بتثقيل التاء ويلزم من ذلك فتح الميم ثم أخبر ان المشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع قرآ وأوصى بها ابراهيم بالف بين الواوين وقراءة الباقين ووصى بغير الف على ما نطق في القراءتين وقوله ... بالنصب ... بضم ... وكسر ... وصفا ...

(٣) قوله فبهذه الاعتبارات الخ لم يستوف عد الستة عشر المفرع عليه اه مصحح

ولا يمنع شيئا لان التاء للخطاب (من صبرا) هو الثالث وتقدم (لدنى) قرأ نافع بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال والاشمام بالشفتين الى الضمة بعده وقيل كسر النون وعنه أيضا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما والباقون بضم الدال وتشديد النون (تنبيه) ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي لانه تبع أصله ولم يذكر سوى الوجه الاول وهذا الثاني قوي صحيح ذكره غير واحد من الائمة كالحافظ أبي العلاء الهمداني وابن سوار والهذلي وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمحقق وزاد وهذان الوجهان مما اختص به هذا الحرف لان الحرف الاول لا يختص بالاشمام ليس الا (شئت) ابداله لسوسي دون ورش لا يخفى (لتخذت) قرأ المكي والبصري بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء من غير الف وصل والباقون بألف وصل وتشديد التاء وفتح الخاء ولم يدغم الذال في التاء المكي وحفص وادغمه الباقون (فراق) راؤه مفخم للجميع (١٦٤) لوجود حرف الاستعلاء بعده (أن يبدلهما) قرأ نافع والبصري بفتح الباء وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال (رحما) قرأ الشامي بضم الحاء والباقون بالاسكان (ذكرا وسترا) تفخيمها وترقيقها لورش لا يخفى (فاتبع سببا وثم اتبع سببا) معا قرأ الشامي والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء في الثلاثة والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة (حمئة) قرأ الحرميان وبصري وحفص بغير الف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم والباقون بألف بعد الحاء وياء مفتوحة بعد الميم (نكرا) تقدم (جزاء الحسنى) قرأ الاخوان وحفص بنصب الهمزة والتنوين وكسره للساكنين وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين (السدين) قرأ المكي وبصري وحفص بفتح السين والباقون بالضم (يفقهون) قرأ الاخوان بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما (يأجوج وأجوج) قرأ عاصم بالهمز فيهما والباقون بألف من غير همز وبالكهف (خرجا) قرأ الاخوان بفتح الراء والف بعدها والباقون باسكان الراء ولا الف (سدا) قرأ نافع والشامي وشعبة بضم السين والباقون بالفتح (مكني) قرأ المكي بنونين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة (ردما ائتوني) قرأ شعبة بكسر تنوين ردما وهمزة ساكنة بعده في الوصل فان وقف على ردما وهو كاف وقيل تام وابتدأ بائتوني فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وابدل الهمزة الساكنة بعدها ياء والباقون باسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها الف بعدها تاء فوقية مضمومة وصلا ووقفا الا ردما اذا وقف عليه يعوض من تنوينه الف (الصدفين) قرأ شعبة بضم الصاد واسكان الدال والابنان والبصري بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما قال ائتوني قرأ حمزة وشعبة بخلاف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فان وقف على قال وليس بمحل وقف فالابتداء

للوزن ودره من درا اللبن وكلاجع كاية وطلق سمح واعتلا ارتفع

﴿وفي ام يقولون الخطاب (كـ)ما (ع)لا * (شـ)فا ورؤف قصر (صحـ)بته حلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا شفا وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي قرؤا أم يقولون ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبته وبالحاء من حلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرؤا رؤف بالقصر أي بوزن فعل حيث وقع فتعين للباقين القراءة بالمد على وزن فعول وذلك نحو ان الله بالناس لرؤف رحيم بالمؤمنين رؤف رحيم ونطق به في البيت ممدود او أراد بالقصر حذف حرف المد

(وخاطب عما يعملون (كـ)ما (شـ)فا * ولام مولاها على الفتح (كـ)ملا)

أخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤا عما تعملون ولئن أتيت بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وعلم أنه الذي بعده ولئن أتيت لوقوعه بعد ترجمة رؤف لانه في الآية التي بعدها ثم أخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كملا وهو ابن عامر قرأ ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام وانقلبت الياء الفا فتعين للباقين القراءة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة والله أعلم

(وفي يعملون الغيب (حـ)ل وساكن * بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا)
(وفي التاء ياء (شـ)اع والريح وحدا * وفي الكهف معها والشريعة وصلا)
(وفي النمل والاعراف والروم ثانيا * وفاطر (د)م (شـ)كرا وفي الحجر (فـ)صلا)
(وفي سورة الشورى ومن تحت رعده * (خـ)صوص وفي الفرقان زاكيه هللا)

أخبر ان المشار اليه بالحاء من قوله حل وهو أبو عمرو قرأ عما يعملون ومن حيث خرجت بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وعلم انه الذي بعده ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ ومن يطوع خيرا فان الله شاكر عليم فمن يطوع خيرا فهو خير له في الموضعين بسكون العين وتثقيل الطاء وبالياء في مكان التاء وبدأ بالتقييد في العين ثم قال وفي الطاء ثم التاء على حسب ما أتى له فحصل مما ذكر ان حمزة والكسائي يقرآن بالياء معجمة الاسفل وتشديد الطاء وسكون العين وان الباقين يقرؤن بالتاء معجمة الاعلى وتخفيف الطاء وفتح العين ثم اشار الى حمزة والكسائي باضمار العائد عليهما في قوله واحدا فاخبر انهما قرآ بالتوحيد في هذه السورة وتصريف الريح

فى ائتونى بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التى هى فاء الكلمة والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف فى الوصل والوقف وهو الطريق الثانى لشعبة (قطرا) راؤه مفخم للجميع (فما استطاعوا) قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بالتخفيف وطعن بعض النحاة فى قراءة حمزة بان فيها الجمع بين الساكنين وتقدم الجواب عنه فى شهر رمضان ونعما فراجعه ولا خلاف بينهم فى تخفيف الثانى وهو وما استطاعوا (دكا) قرأ الكوفيون بحذف التنوين وهمزة مفتوحة بعد الالف ومده والباقون بتنوينه من غير همز (حقا) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ماجرى عليه عملنا وهو الظاهر وسمعا بعده على المشهور وقيل نزلا وقيل غير ذلك (الممال) الحسنى لهم و بصرى ساوى لهم جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم) لتخذت تقدم فهل نجعل لعلى ولا بد فيه من الغنة لان اللام لا تدغم حتى تقلب نونا فهو من باب ادغام النون فى مثلها (ك) قال لو وستقول له تطلع على نجعل لك (دونى أولياء انا) قرأ نافع والبصرى (١٦٥) بفتح ياء دونى والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان و بصرى بتسهيل همزة انا والباقون بالتحقيق ومراتبهم فى المد لا تخفى (يحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (هزوا) تقدم قريبا (ينفد) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (جئنا) ابداله لسوسى جلى وفيها من ياآت الاضافة تسع ربى اعلم ربى أحدا معى صبرا ستجدنى ان دونى أولياء ومن الزوائد ست المهتد ويهدين وان ترن و يؤتين ونبغ وتعلمن ومدغمها واحد وثلاثون موضعا وقال الجعبرى ومن تبعه ثلاثون والصغير ثلاثة عشر

﴿سورة مريم عليها السلام﴾

مكية اجماعا وآيها تسعون وثمان لغير مكى ومدنى آخر وتسع لهما جلالاتها ثمان وما بينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها لا يخفى (كهيعص) الكاف والصاد من الحروف السبعة التى تمد طويلا فى الفواتح لاجل الساكن والهاء والياء من الحروف الخمسة التى على حرفين فيجب فيها القصر واختلفوا فى العين فذهب بعض أهل الاداء الى الاشباع وهو مذهب ابن مجاهد وعلى بن محمد الانطاكى والاذفوى واختاره مكى وغيره لالتقاء الساكنين وذهب بعضهم الى التوسط وهو مذهب عبد المنعم بن غلبون وابن طاهر وابن شيط وعلى بن سليمان الانطاكى واختاره الجعبرى وغيره لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين وهذا الحكم أعنى فيه المد فقط أو القصر فقط أو الوجهان لجميع القراء (زكرياء اذ) قرأ الاخوان وحفص باسقاط همزة زكريا فيصير عندهم من باب المنفصل والباقون بتحقيقها فهو عندهم من باب الهمزتين فالحرميان والبصرى يسهلون الثانية والشامى وشعبة يحققان (الرأس) ابداله لسوسى دون السبعة الا حمزة ان وقف لا يخفى (ورائى وكانت) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان ولورش فيه

و بالكهف تذروه لريح و بالشريعة وتصريف الريح فتعين للباقين أن يقرؤا الرياح بالجمع وقوله وفى الكهف معها أى فى سورة الكهف مع سورة البقرة والشريعة وهى سورة الجاثية وصلا أى وصلا التوحيد ثم أخبر أن المشار اليهم بالدال والشين فى قوله دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكسائى قرؤا بالتوحيد فى النمل فى قوله تعالى ومن يرسل الريح وفى الاعراف وهو الذى يرسل الريح وفى الثانى من الروم الله الذى يرسل الريح وفى فاطر الله الذى ارسل الريح فتعين للباقين القراءة بالجمع وقيد الذى فى الروم بالثانى احترازا من الذى قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف فى قراءته بالجمع وقوله دم شكرا مقلوب أى اشكر دائما ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ فى الحجر وأرسلنا الريح لواقح بالتوحيد وقرأه الباقون بالجمع ثم أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوص وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بالتوحيد فى سورة الشورى ان يشأ يسكن الريح وفى السورة التى تحت الرعد يعنى فى سورة ابراهيم اشتدت به الريح فتعين للباقين القراءة فى الموضعين فى الشورى وابراهيم بالجمع ثم أخبر أن المشار اليهما بالزاى والهاء فى قوله زاكيه هلا وهما قنبل والبزى قرآ فى الفرقان يرسل الريح نشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراءة بالجمع وجملة الكلام الذى وقع فيها الخلاف احدى عشرة كلمة فى احدى عشرة سورة فاذا تأملت مذاهب القراء فى ذلك وجدت نافعا يقرأ بالجمع فى الجميع وابن كثير يقرأ بالجمع فى الثلاثة المذكورة فى البيت الاول وفى الحجر وأبا عمرو وابن عامر وعاصما قرؤا بالجمع فى الجميع فيما عدا ابراهيم والشورى وحمزة قرأ بالجمع فى الفرقان والكسائى قرأ بالجمع فى الحجر والفرقان واتفقوا على توحيد ما بقى من القرآن من لفظه وهو ستة مواضع وهى قاصفا من الريح بسبحان ولسليمان الريح بالانبياء وتهوى به الريح فى الحج ولسليمان الريح بسبأ فسخرنا له الريح بص والريح العقيم بالذاريات ولا خلاف فى توحيد ما ليس فيه ألف ولام نحو ولئن أرسلنا ريحا والزاكى الطاهر والمبارك الكثير والهاء للتوحيد وهلا قال لا اله الا الله

﴿ وأى خطاب بعد (عم) ولو ترى ❀ وفى اذ يرون الياء بالضم (كـ)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ ولو ترى الذين ظلموا بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف فى قوله كلا وهو ابن عامر قرأ اذ يرون بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأتى بالرمز مع التقييد وحروف القرآن لانه الكثير ولم يلتزم تركه موضعا كما تقدم وأى خطاب بعد أى بعد مسئلة الريح ومعنى كلا أى سورة الضمة على الياء فصارت كالاكليل عليها والاكليل عصابة

الثلاثة (عاقرا) ترقيق رائه لورش لايخفى (يرثني ويرث) قرأ البصري وعلي بجزم الثاء المثلثة من الفعلين والباقون بالرفع (يازكريا انا) قرأ الحرميان والبصري بابدال الهمزة المكسورة واوا وعنهم أيضا تسهيلها كالياء والباقون بالتحقيق واسقاط همز زكريا تقدم (انا نبشرك) قرأ حمزة بفتح النون واسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة (عتيا) قرأ الاخوان وحفص بكسر العين والباقون بالضم (خلقتك) قرأ الاخوان بنون بعد القاف بعدها الف والباقون بتاء مضمومة بعد القاف (لي آية) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أعوذ) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء الباقون بالاسكان (لاهب) قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة مفتوحة موضع الياء (مقضيا) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند جمع المغاربة وجمهور المشارقة وقال بعضهم فريا (١٦٦) وبعضهم حيا بعده (الميان) الكافرين عالمها ودوري الدنيا وعيسى وباعيسى لهم وبصري

يوحى ونادى وفاوحى لهم (كهيعص) قرأ البصري بامالة الهاء والشامي وحمزة بامالة الياء وشعبة وعلي بامالتهما وورش بتقليلهما والباقون بفتحهما وذكر الشاطبي الامالة لقالون فيهما ولسوسي في الياء خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به من طريقه وقد نبه على ذلك المحقق وغيره وفي جامع البيان للداني ما يدل عليه انى معا لهم ودوري الحرميان لابن ذكوان بلا خلاف لانه مجرور وترقيق الراء لورش وتفخيمه للباقين لايخفى الناس لدوري (المدغم) هل ننبئكم لعلي كهيعص ذكر ادغام دال الصاد في الذال لبصري وشامي والاخوين (ك) الكافرين نزلا جهنم عاذ كر رحمة قال رب الثلاثة العظم مني

الرأس شيبا على أحد الوجهين فيه والوجه الآخر الاظهار فيه كذلك قال معا قال ذلك الكتاب بقوة فتمثل لها حو ... عنه

قال ربك بكسر الكاف والاول متحها ولا ادغام في يكون لي معا لسكون ما قبل النون (مت) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الميم والباقون بالضم (نسيا) قرأ حفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها (من تحتها) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر ميم من وخفض تاء تحتها والباقون بفتح الميم ونصب التاء (تساقط) قرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين (حشت) لايخفى (سوء) مده وتوسطه لورش جلي (آتاني الكتاب) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (نبيا) كله (والنبيين) جلي (قول الحق) قرأ الشامي وعاصم بنصب لام قول والباقون بالرفع (فيكون) قرأ الشامي بنصب النون والباقون برفعها (وان الله) قرأ الحرميان وبصري بفتح همزة ان والباقون بالكسر (فاعبدوه وصراط) معا لايخفى (ابراهيم

من الجوهر تلبسها الملوك

(وحيث أتى خطوات فالطاء ساكن * وقل ضمه (ع)ن (ز)اهد (ك)يف (ر)تلا)

أخبر أن الطاء في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان ساكنة وحيث أتى نحو ولا تتبعوا خطوات فالطاء فيه ساكنة لكل القراء الا المشار اليهم بالعين والزاى والكاف والراء في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائي فانهم قرؤا بضم الطاء هي خمسة مواضع في القرآن وقيد القراءتين معا لان تقييد احداهما لا يدل على تقييد الاخرى وأشار بقوله عن زاهد الى عدالة ناقله كيف رتلا أي كيفما قرأ فانه يضم الطاء

(وضمك أولى الساكنين لثالث * يضم لزوما كسره (ف)ى (ن)د (ح)لا)

(قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا * ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا)

(سوى أو وقل لابن العلا وبكسره * لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا)

(بخلف له في رحمة وخبيثة * ورفعك ليس البر ينصب (ف)ى (ع)لا)

يعني اذا كان آخر الكلمة ساكنا ولقي ساكنا من كلمة أخرى وهو فاء فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان ذلك الساكن الاول يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينا أو غيره ويكسر للمشار اليهم بالفاء والنون والحاء في قوله في ندحلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن الاول في القرآن من أحد حروف لتنود وهي اللام والتاء والنون والدال والواو والتنوين ولتدل وقوله قل ادعوا مثال اللام فاللام من قل ساكنة التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنة أيضا فوجب تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل في حكم التقاء الساكنين ومن ضمها أتبعها ضمة العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين انك تقول يدعو ويدعون وادعو فتجد العين مضمومة في الفعل المستقبل وفعل الامر على أصل البناء بلا تغيير والعين في قولك ادعوا ثالثة باعتبار وجود ألف الوصل في حال الابتداء وكذلك باقي الامثلة أراد قل ادعوا حيث كان وهو بالاعراف قل ادعوا شركاءكم وبالاسراء موضعان قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قل ادعوا الله ... وسباقي ادعوا الذين زعمتم وسبأ قل ادعوا الذين زعمتم ... انظر ... أو انقص تعني او انقص منه بالمزمل او اخرجوا من دياركم ... او ادعوا الرحمن بالاسراء ولا ... والتاء قالت اخرج عليهن بيوسف وليس غيره وانما ذكر هذا الاصل ...

معا (و ناابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسر الهاء و ياء بعدها (بآيت) الاربعة قرأ الشامى بفتح التاء فيهن والباقون بكسر التاء فلووقف عليه فالاثنان بالهاء والباقون بالتاء (انى أخاف) قرأ الحرميان و بصرى بفتح الياء والبقون بالاسكان (ربى انه) قرأ نافع والبصرى بفتح الباء والباقون بالاسكان (مخلصا) قرأ الكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها (عليهم) ظاهر (و بكيا) قرأ الاخوان بكسر الباء والباقون بالضم كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور ولبعضهم شيأ ولبعضهم وشيا و بعضهم عليا قبله (الممال) فناداها وقضى وعسى ونتلى لهم آتانى واوصانى لورش وعلى عيسى لدى الوقف وموسى لهم و بصرى جاءنى جلى وأمافاجاءها فلم يمله أحد لانه رباعى (المدغم) وجعل ولقدجئت وقدجاء فى لبصرى وهشام والاخوين (لك) جعل ربك المخلة تساقط جئت شيأ على أحد الوجهين والوجه الآخر الاظهار نكلم من المهد صبيا بعيل له فاعبدو. هذانحن نرث قال لابيه (٦٦٢). العلم مالم سأستغفر لك أخاه هرون هرون نداء (تنبيه) جرى عمل شيوخنا المغاربة على قراءة جئت شيأ بالادغام والحق ان فيه وجهين لاظهار لكونه تاء خطاب وعزاه بعضهم للاكثرين وقال الجعبرى انه الاشهر و به قرأت والادغام لثقل الكسرة والتأنيث و بهما أخذ سائر المتأخرين ولم ندغم فى القرآن كله تاء ضمير الافى هذا الموضع (يدخلون الجنه) قرا المكى والبصرى وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (اذامامت) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وهو الطريق الثانى لابن ذكوان وقرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بالتحقيق وادخل بينهما الفاقالون والبصرى وهشام وهومن المواضع السبعة التى لاقصر له فيها والبقون بلا ادخال وقرأ نافع وحفص والاخوان بكسر ميم مت والباقون بالضم (يذكر) قرأ نافع والشامى وعاصم باسكان الذال وضم الكاف مخففة والباقون بفتح الذال والكاف مشددتين (جثيا) معا (وعتيا وصليا) قرأ حفص والاخوان بكسر الجيم والعين والصاد والباقون بالضم فى الثلاثة (ننجى) قرأ على باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (عليهم) جلى (مقاما) قرأ المكى بضم الميم والباقون بفتحها (وريا) قرأ قالون وابن ذكوان بيامشددة من غير همز والباقون بياء مخففة قبلها همزة ساكنة ولا يبدله السوسى لما يؤدى اليه من التباس المعنى واشتباهه فلو وقف عليه ففيه لحمزة وجهان صحيحان رجح كل منهما اولهما ابدال الهمزة ياء من غير ادغام الثانى الابدال مع الادغام وحكى ثالث وهو التحقيق ورابع وهو الحذف وكلاهما ضعيف (أفرأيت) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانيه وعن ورش أيضا ابدالها حرف مدمع الاشباع وعلى باسقاطها والباقون بالتحقيق (كلا)

عنه قوله ان اعبدوا الله وهو مثال النون ومثال الضم اقتلوا انفسكم وان احكم ولكن انظر وأن اشكر وان اغدوا على حرثكم ومثال التنوين محظورا انظر وأول وقوع التنوين بالنساء فتيلا انظر و بالانعام متشابه انظروا و بالاعراف برحمة ادخلوا الجنة و بيوسف مبين اقتلوا و بابراهيم خبيثة اجتثت و بالحجر وعيون ادخلوها و بالاسراء محظورا انظر وهو المثال وفيها مسحورا انظر كيف ضربوا وفى الفرقان مسحورا انظر و بص وعذاب اركض و بق منيب ادخلوها واما عزير ابن فان ضمة النون فيه عارضه والذى نونه اثنان عاصم والكسائى وكلاهما بكسر التنوين فاما عاصم فعلى أصله وأما الكسائى فلاجل عروض الضمة فى ابن ومثال الدال ولقد استهزئ وهو بالانعام والرعد والانبياء ووصف الضم باللزوم احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يكن فيه الا الكسر نحو ان امشوا وأصله ان امشيوا كاضربوا لانك اذا أمرت الواحد أو الاثنين قلت امش وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم ان الضمة عارضة وكذلك ان اتقوا الله وان امرؤ ونحوه الضمة فيه عارضة وضابط اللازم أن تكون الالف التى تدخل على الساكن الثانى اذا ابتدئ بها ابتدئ بالضم نحو ادعوا انقص اخرج استهزئ بخلاف اتقوا الله ونحوه فانه يبتدأ بالكسر وفى نحو قل الروح يبتدأ بالفتح وقوله سوى أو وقل لابن العلا أخبر أن اباعمرو بن العلاء استثنى الواو من أو واللام من قل حيث وقعا نحو أو ادعوا الرحمن وقل انظروا فقرأ فيها بالضم وأخبر أن ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه فى برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم وقرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول فى جميعه سواء كان تنوينا أوغيره وقرأ أبو عمرو بكسر ذلك كله سوى أو وقل فانه يضم فيهما وقرأ ابن ذكوان بكسر التنوين لاغير وعنه خلاف فى برحمة وخبيثة وقرأ الباقون بالضم فى الجميع وقوله ورفعك ليس البرأ خبر ان ليس البر أن تولوا وجوهكم برفع رائه لكل القراء الاحمزة وحفصا فانهما قرآه بنصب الراء واشار اليهما بالفاء والعين فى قوله فى علا ولا خلاف فى وليس البر بأن تأتوا البيوت انه بالرفع ولا يرد على الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا بالواو

﴿ ولكن خفيف وارفع البر (عم) فيهما وموص ثقله (ص)ح (ش)لشلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتقى بتخفيف نون ولكن وكسرها ورفع البر فى الموضعين فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الراء فيهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين فى قوله صح شلشلا وهم شعبة وحمزة والكسائى قرؤا فمن خاف من موص بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقين القراءة بتخفيف الصاد ومن ضرورة

فيها القرآن كلا فى القرآن العظيم فى ثلاثة وثلاثين موضعا فى خمس عشرة سورة وكلها فى النصف الثانى وفى السور المكية وقد أطال العلماء الكلام عليها وعلى بلا باعتبار ما يجوز الوقف عليه منهما وما لا يجوز حتى افردهما الدانى وغيره بالتأليف وتقدم الكلام على بلى وأما كلا فحاصل القول فيها انها تنقسم ثلاثة أقسام قسم يوقف عليه على معنى الزجر والرد لما قبلها و يبتدأ بما بعدها وقسم يوقف على ماقبله و يبتدأ به على معنى حقا أو ألا الاستفتاحية وقسم لا يوقف عليه ولا يبتدأ به ولا يكون الا موصولا بما قبله و بما بعده وهاتان من القسم الاول وسيأتى تعيين كل واحدة فى موضعها ان شاء الله تعالى (ولدا) الار بعة قرأ الاخوان بضم الواو واسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام (تؤزهم) كلهم يحقق همزه الاحزة ان وقف فيسهلها بين بين (يكاد) قرأ نافع وعلى بالياء التحتية والباقون بالفوقية (يتفطرن) قرأ الحرميان وحفص وعلى بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة والباقون بنون ساكنة موضع الفوقية وكسر الطاء مخففة (آتى)

ثلاثه ورش فيها لاتخفى و ياؤها ثابتة للجميع الا انها تحذف فى لوصل لفظا (لتبشر) قرأ حمزة بفتح الفوقية واسكان الموحدة وضم الشين مخففه والباقون بضم الفوقية وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة (ركزا) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادى والثلاثين باتفاق (الممال) أولى وتتلى وهدى لدى الوقف واحصاهم لهم الكافرين لهما ودورى ﴿المدغم﴾ واصطبر لعبادته لبصرى بخلف عن الدورى هل تعلم وهل تحس لهشام والاخوين لقد جئتم لبصرى وهشام والاخوين (ك) بأمر ربك لعبادته هل اعلم بالذين واحسن نديا وقال لاوتين الصالحات سيجعل لهم وفيها من ياآت الاضافة ست من ورائى لى آية انى أعوذ آتانى الكتاب انى اخاف ربى انه ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاثه وثلاثون وقال الجعبرى اخبر

ستة وعشرون وقال القسطلانى وابن القاضى خمسة وعشرون ولا ادرى ماهذا فانهم علماء جهابذة ثقات مثبتون فكيف يخفى عليهم هذا الامر الجلى لاسيما من يذكر المدغمات فتجدها مخالفة لما ذكره من العدد ولعله تحريف من النساخ والله اعلم والصغير ثمانية ﴿ سورة طه صلى الله عليه وسلم ﴾ مكية اجماعا وآيها مائة وثلاثون واثنتان بصرى وار بع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى وار بعون دمشقى جلالاتها ست وما بينها و بين سابقتها جلى لايخفى (القرآن) قرأ المكى بالنقل والباقون بتركه (وهل أتاك حديث موسى) ليس فى موسى على كل من الفتح والتقليل الا الاماله وسيأتى وجهه (لأهله امكثوا) قرأ حمزة بضم الهاء فى الوصل والباقون بالكسر (انى آنست وانى انار بك وانى انا الله) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لعلى آتيكم) قرأ نافع والابنان

تخفيفها سكون الواو وقوله شلشلا أى خفيفا

﴿ وفدية نون وارفع الخفض بعد فى * طعام (ا)دى (غ)صن (د)نا وتذللا ﴾

﴿ مساكين مجموعان وليس منونا * ويفتح منه النون (عم) واعلا ﴾

امر بتنوين فدية و رفع الخفض بعد أى الخفض فى طعام الذى بعد فدية للمشار اليهم اللام والغين والدال فى قوله لدى غصن دنا وهم هشام وأبو عمرو والكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض طعام لانه نص لهم على الخفض ومعنى غصن دنا وتذللا أى قرب وسهل ثم امر بقراءة مساكين بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن ذكوان بالاضافه والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد فمن جمع فتح الميم والسين والنون واثبت الفا ومن وحد كسر الميم والنون ونونها وحذف الالف فتسكن السين واعلا كفى يقال اعلاه الشئ اذا كفاه

﴿ ونقل قران والقران (د)واؤنا * وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالدال فى قوله دواؤنا وهو ابن كثير قرأ بنقل حركة همزة القرآن الاسم الى الراء قبلها وحذفها سواء كان معرفة أو نكرة وصلا ووقفا حيث جاء نحو الذى انزل فيه القران وائت بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولاتعجل بالقران وجمعه وقرانه و بل هو قران مجيد فانه لما قال ونقل قران القران فكأنه قال مجردا عن اللام وغير مجرد ونبه بظاهر اللفظ على ان نقل القرآن عن الائمة وروايته دواؤنا وتعين للباقين القراءة باثبات الهمزة وسكون الراء ثم اخبر ان شعبة راوى عاصم قرأ ولتكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة تثقيلها فتح الكاف فتعين للباقين القراءة بتخفيف الميم واسكان الكاف

(وكسر بيوت والبيوت يضم (ع)ن * (ح)مى (ج)لة وجها على الاصل اقبلا)

اخبر ان المشار اليهم بالعين والحاء والجيم فى قوله عن حمى جلة وهم حفص وابو عمرو وورش ضموا كسر البيوت حيث جاء معرفة اونكرة نحو قوله تعالى بأن تأتوا البيوت و بيوت النبى وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين للباقين الكسر ووجه قراءة الضم انها جاءت على الاصل فى الجمع كقلب وقلوب ولهذا قال وجها على الاصل ووجه قراءة الكسر مجانسة الياء استثقالا لضمة الياء بعد ضمة وهى لغة معروفة

(ولا تقتلوهم بعده يقتلوكموا * فان قتلوكم قصرها (ش)اع وانجلى)

و بصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أنار بك) ,قرأ المكي والبصري بفتح همزانى والباقون بالكسر واذا اعتبرت حكم الهمزة مع فتح الياء وسكونها فنافع بكسر الهمزة وفتح الياء والمكي والبصري بفتحهما والباقون بالكسر والسكون (طوى) قرأ الكوفيون والشامي بتنوين الواو والباقون بغير تنوين (وانا اخترتك) قرأ حمزة بتشديد نون انا والباقون بالتخفيف وقرأ حمزة ايضا اخترناك بنون بعد الراء بعدها الف والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير الف على لفظ الواحد (لذكرى ان) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (ولى فيها) قرأ ورش وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (سيرتها الاولى) ليس فى الاولى على ثلاثة البدل الا الامالة لانه فاصلة ومثله اوتيت سؤالك ياموسى واوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى (لى أمرى) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان وامالى صدرى قبله فهو مما اتفق على اسكانه (اخى اشدد) قرأ المكي والبصري (١٦٩) بفتح ياء أخي والباقون بالاسكان وقرأ الشامي بقطع همزة اشدد وفتحها والباقون بهمزة وصل تحذف فى الوصل وتثبت فى الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها واذا حذفت همزة الوصل يلتقي ساكنان الياء والشين فتحذف الياء (وأشركه) قرأ الشامي بضم الهمزة والباقون بفتحها (سؤلك) و (جئت) و(جئناك) قرأ السوسي بابدال الهمزة والباقون بالهمزة (عينى اذ) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (لنفسى اذهب) و(ذكرى اذهبا) قرأ الحرميان و بصري بفتح الياء فيهما والباقون بالاسكان (أعطى كل شئ خلقه ثم هدى) فيه لورش أربعة أوجه فتح اعطى مع توسط شئ ومده ثم تقليله معهما وكلها مع تقليل هدى لانه فاصلة (مهدا) قرأ الكوفيون

بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها (النهى) كاف وقيل تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند جميع المغاربة و بعض المشارقة وتولى قبله لجمهورهم (الممال) اعلم اذاقنى الله واياك حلاوة التذلل بين يديه وملأ قلوبنا بنور هدايته حتى لا نتوكل الا عليه ان ورشا والبصري خرجا عن أصولهما فى الامالة فى احدى عشرة سورة وهى طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق وتحقيق القول فى ذلك انهما امالا الفات رؤس آى الاحدى عشرة سورة المتطرفة تحقيقا نحو استوى أو تقديرا نحو منتهاها سواء كانت يائية او واوية اصلية أو زائدة فى الاسماء والافعال الثلاثية اوغيرها الا المبدلة من تنوين نحو امنا وعلما وذكرا فلا امالة فيه وكذلك لا امالة فيما هو رأس آيه وليس الفا نحو لذكرى ولسانى وواقع ودافع وعظامه والقيامة اما خروج ورش فان له فى ذوات الياء الفتح والتقليل وليس له فى رؤس آى هذه السورة الا التقليل فقط وهو معنى قوله * ولكن رؤس الآى قد قل فتحها * اى فتحها ورش فتحا قليلا اى بين بين وعلى هذا جلة أبو شامة وكثير من حذاق

اخبر ان المشار اليهما بالشين فى قوله شاع وهما حمزة والكسائى قرآ ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح تاء الاول وياء الثانى واسكان قافيهما وضم ما بعدهما وحذف ألف الثلاثة كما لفظ بها وقرأ الباقون بضم أولى الاولين وفتح قافيهما وكسر ثالثهما وألف فى الثلاثة بين القاف والتاء ولا خلاف فى فاقتلوهم انه بغير ألف ومعنى شاع وانجلى أى اشتهر القصر وانكشف

(وبالرفع نونه فلا رفث ولا * فسوق ولا (حقا) وزان مجملا)

أمر بالرفع والتنوين فى قوله فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بالنصب وترك التنوين وأتى بقوله ولا بعد فسوق لاقامة وزن البيت ولا خلاف فى ولا جدال أنه بالفتح ومعنى زان مجملا أى زان الرفع والتنوين راويه والله أعلم

(وفتحك سين السلم (ا)صل (ر)ضا (د)نا * وحتى يقول الرفع فى اللام (أ)ولا)

أخبر أن المشار اليهم بالهمز والراء والدال فى قوله اصل رضا دنا وهم نافع والكسائى وابن كثير قرؤا قوله تعالى ادخلوا فى السلم بفتح السين فتعين للباقين القراءة بكسرها وآخر الذى بالانفال والقتال الى سورة الانفال ثم اخبر ان المشار اليه بهمزة اولا وهو نافع قرأ وزلزلوا حتى يقول الرسول برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها ومعنى أولا أى اول الرفع بتأويل وهو بيان وجهه فى العربية

(وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الا * مور (سما)صا وحيث تنزلا)

أمر بضم التاء وفتح الجيم فى ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون فى قوله سما نصا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وكسر الجيم حيث تنزل فى جميع القرآن

(واثم كبير (ش)اع بالثا مثلثا * وغيرهما بالباء نقطة اسفلا)

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ قل فيهما اثم كثير بالثاء وقوله مثلثا تقييد للثاء بكونها ذات ثلاث نقط لئلا يلتبس عند عدم النقط بغيرها ثم اخبر ان قراءة غيرهما اى غير حمزة والكسائى بالباء وقيدها بقوله نقطة اسفلا

(قل العفو للبصرى رفع وبعده * لاعنتكم بالخلف احمد سهلا)

أخبر ان البصرى وهو ابو عمرو بن العلاء قرا ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها وقوله وبعده لاعنتكم اى بعد العفو اخبر ان احمد البزى قرأ لوشاء الله لاعنتكم بتسهيل الهمزة

شرايعه وهو المأخوذ من كلام المحقق وجعل الفتح فيها شاذا انفرد به صاحب التجريد وهذا كان في أثناء الفتح والامالة لانه ليس رأس آية فجرى فيه على اصله وفي موسى التقليل فقط لانه رأس آية وهذا مالم يكن رأس الآية على لفظها فان كان كذلك وذلك في النازعات والشمس نحو مرساها و بناها فله فيه وجهان الفتح والتقليل وهذا مالم يكن فيه راء وهو ذكراها فليس له فيه الا التقليل على أصله واما البصري فانه امال ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وكل الف منقلبة عن ياء قبلها راء والفاظ مخصوصة مذكورة في مواضعها وامال رؤس آي هذه السور ما كان على فعلى وغيره وسواء كان من ذوات الراء وغيره الا انه في صفة الامالة على اصله فان كانت من ذوات الراء فانها محضة والا فبين بين والاخوان يميلان جميع ذلك الا انهما لم يخرجا عن اصولهما في شيء فلم يظهر للتنصيص على امالتهما هنا فائدة وقد اختص علي بامالة تلاها وغيرها كما سيأتي (١٧٠) وهي من رؤس الآي ولا بد للقاريء من تمييز ماهو رأس آية من غيره ليميل ماهو رأس آية و يفتح غيره ان لم يمل لسبب آخر والاعداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري والشامي والكوفي ولا خلاف بينهم ان الاخوين يعتبران العدد الكوفي الا انهما كما تقدم لايخرجان عن اصولهما فلا يحتاج القاريء بقراءتهما الى معرفة العدد واختلف فيما يعتبره ورش والبصري فذهب صاحب الدار النثير الى ان ورشا يعتبر المدني الاخير والبصري يعتبر عدد بلده وعلى هذا اقتصر المحقق واحتج على مالورش بانه عدد نافع وأصحابه وعليه مدار قراءة أصحابه المميلين رؤس الآي وذهب الداني وتبعه الجعبري وغيره الى انهما يعتبران المدني الاول قال الداني لان عامة المصريين رووه عن ورش عن نافع وعرضه البصري على أبي جعفر (فائدة) لاخلاف بين أهل العدد في الفواصل الممالة من هذه الاحدى عشرة سورة الا في تسع آيات الاولى طه أول حذف السور عدها الكوفي ولم يعدها الباقون الثانية موسى من قوله ولقد أوحينا الى موسى ان اسر عدها الشامي ولم يعدها الباقون الثالثة موسى من قوله واله موسى فنسي عدها المكي والمدني الاول قبل واختلف عنه الرابعة هدى من قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى الخامسة الدنيا من قوله تعالى زهرة الحياة الدنيا عدها الجماعة كلهم سوى الكوفي وهذه كلها بطه السادسة تولى من قوله تعالى فاعرض عمن تولى عدها الكل الا الشامي السابعة الدنيا من قوله تعالى ولم يرد الا الحياة الدنيا للكل الا الدمشقي وهما بالنجم الثامنة طغى بالنازعات من قوله تعالى فاما من طغى عدها الشامي والبصري والكوفي ولم يعدها المدنيان والمكي التاسعة ينهى بالعلق من قوله ارأيت الذي ينهى للكل الا الدمشقي وقد نظم ذلك العلامة ابن غازي رحمه الله فقال فليس من رؤس آي طه * لمن سوى الكوفي مبتداها وعكسه مني هدى في الثنيا *

بين بين و بتحقيقها أيضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين للباقين القراءة بالتحقيق

(ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه * يضم وخفا اذ (سما ك)يف (ع)ولا)

أخبر أن المشار اليهم بسما والكاف والعين في قوله سما كيف عولا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص قرؤا ولا تقربوهن حتى يطهرن بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفها فتعين للباقين القراءة بفتح الطاء والهاء وتشديدهما وقوله اذ ليس برمز لاندراجه في سما

(وضم يخافا (ف)از والكل أدغموا * تضارر وضم الراء (حق) وذو جلا)

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ الا أن يخافا بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان السبعة اتفقوا على ادغام الراء الاولى من قوله تعالى لا تضار والدة بولدها في الراء الثانية وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو ضما الراء منه فتعين للباقين القراءة بفتحها والمراد الضم والفتح في الراء الثانية لان الاولى ساكنة مدغمة في الراء المشددة لان الراءين صارا كراء واحدة قوله وذو جلا أي وذوا نكشاف وظهور والدال والجيم ليسا برمز

(وقصرا آتيتم من ربا وآتيتم * هنا (د)اروجها ليس الامبجلا)

أخبر أن المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ وما آتيتم من ربا بالروم واذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف هنا أي في هذه السورة بالقصر واراد بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة فتعين للباقين القراءة بالمد في السورتين والمقصر من باب المجيء بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطاء بمعنى اعطيتم وقوله ليس الامبجلا مافيه رمز لانه بعد الواو الفاصلة والمبجل الموقر

(معا قدر حرك (م)ن (صحاب) وحيث جا * يضم تمسوهن وامدده (ش)لشلا)

امر بتحريك الدال من كلمتي قدر معا أي في موضعين للمشار اليهم بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهم ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي قرؤا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح داليهما فتعين للباقين اسكانهما لان التحريك المطلق يحمل على الفتح وضده الاسكان على ماتقرر وقوله وحيث جا يضم تمسوهن أي حيث جاء لفظ تمسوهن وهو في القرآن في ثلاثة مواضع موضعان في هذه السورة وموضع في الاحزاب يعني ان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ تماسوهن حيث جاء بضم التاء والمد واراد بالمد اثبات الالف بعد الميم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء لانه ضد الضم والقصر وهو

كذا الكزهرة الحياة الدنيا ولفظ موسى فنسى بمعزل * لغير مكي وغير الاول والغ موسى ان ومن تو لى * لمن سوى الشامي الرضي المعلى وعكسه الدنيا التى به اتسق * كذا الذى ينهى بسورة العلق ومن طغى للمدنى الاول * والثانى والمكى دعه تعدل لكن لاتظهر ثمرة هذا الخلاف الافى كلمتين موسى من قوله تعالى واله موسى بطه وطغى بالنازعات من قوله تعالى فامامن طغى وقدذيلت بهذه الفائدة كلام ابن غازى فقلت وثمرة الخلاف ليست تظهر * الابموسى مع اله يذ كر كذاك قوله فاما من طغى * بالنازعات خاب سعى من بغى ومصطلحنا فى هذه السور انانقول بعد قولنا الممال فواصله اى الر بع ونذ كرعددها بحساب الجمل ثم نذ كرها واحدة واحدة مع تعيين المختلف فيه ثم نقول ماليس برأس آية واذ كرمافى الر بع من الممال وليس رأس آية اوراس عندمن لم يعد رؤس الآى والعزو فى الجميع على مصطلحنا الاول فهذا احسن مماذ كره ابن غازى رحمه الله لانه انما (١٧١) ذ كرما لمتبس انه رأس آية وليس هو رأس آية وترك التعرض لرؤس الآى وذ كرها اهم وغيرها يعلم منه والله الموفق

فواصله الممالة الخ لتشقى ويخشى والعلى واستوى والثرى واخفى والحسنى وموسى اذوهدى ويا موسى انى وطوى ويوحى وتسعى وفتردى ، ياموسى قال واخرى والفها ياموسى وتسعى والاولى واخرى والكبرى وطغى ويا موسى ولقدواخرى ويوحى ويا موسى واصطنعتك وطغى ويخشى ويطغى وارى والهدى وتولى وربكما ياموسى وهدى والاولى وينسى وشتى والنهى لهم و بصرى ﴿تنبيه﴾ ماقبل همزة الوصل نحو العلى الرحمن والمنون نحو هدى لاامالة فيه الا حال الوقف عليه ولهذا كان طوى يميله ورش والبصرى وصلا ووقفا لان قراءتهما بغير تنوين والاخوان لدى الوقف فقط لان قراءتهما بالتنوين والكبرى اذهب السوسى فيه على اصله من الفتح والامالة حال الوصل ماليس برأس آية طه قرأقالون والمكى والشامى وحفص بفتح الطاء والهاء وورش والبصرى بفتح الطاء وامالة الهاء وشعبة والاخوان باما لتهما ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء وماذ كرناه من ان ورشا امالته فى الهاء محضة هو المشهور ومذهب الجمهور ولم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه واقتصر عليه غير واحد كطاهر ابن غلبون وابى القاسم الهذلى وروى بعضهم انه بين بين ولا يقرأ به من طريق الشاطبية واصلها وعلى الاول فليس لورش مما يمال محضا الاهذا الحرف قال الجعبرى سؤال طه ليست فاصلة عند المدنى والبصرى ويميلها ابو عمرو وورش وزهرة الحياة الدنيا ومنى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفى ويميلهما حمزة وعلى جواب امال ابو عمرو وورش طه باعتبار كونه حرفا كهاء مريم ولهذا محضاها لاباعتبار الفاصلة وامال حمزة وعلى منى هدى وزهرة الحياة الدنيا باعتبار الياء وفعلى واما لوا الى موسى باعتبار

حذف الالف ﴿ وصية ارفع (ص)فو (حرميه) (ر) ضا * ويبصط عنهم غير قنبل اعتلى ﴾
﴿ وبالسين باقيهم وفى الخلق بصطة * وقل فيهما الوجهان (ق) ولا (م)وصلا ﴾

أمر برفع ويذرون أزواجا وصية للمشار اليهم بالصاد والراء وحرمى الواقع بينهما فى قوله صفو حرميه رضاوهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائى فتعين للباقين القراءة بالنصب ثم قال ويبصط عنهم أى عن المذكورين وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائى الاقنبلا قرؤاوالله يقبض ويبصط بالصاد على حسب مالفظ به ثم أخبر ان الباقين قرؤا بالسين وهم قنبل وأبوا عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ثم قال وفى الخلق بصطه أخبر ان اختلافهم فى وزادكم فى الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم فى ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع والكسائى والبزى قرؤا بالصاد كما نطق به والباقون قرؤا بالسين ثم قال وقل فيهما أى فى يقبض ويبصط بالبقرة وفى الخلق بسطة بالاعراف الوجهان أى القراءة بالصاد والسين فى كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا أى منقولا الينا وقيد بسطة الذى بالاعراف بقوله فى الخلق احترازا من قوله تعالى وزاده بسطة فى العلم بالبقرة فان السبعة قرؤها بالسين من طريق القصيد لانها رسمت فى جميع المصاحف بالسين

﴿ يضاعفه ارفع فى الحديد وههنا * (سماشـ)ـكره والعين فى الكل ثقلا ﴾
﴿ (كـ)ـما (د)ار واقصر مع مضعفة وقل * عسيتم بكسر السين حيث أتى (ا)نجلى ﴾

أمر برفع فيضاعفه له وله أجر بالحديد وفيضاعفه له أضعافا ههنا يعنى فى البقرة للمشار اليهم بسما وبالشين فى قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفاء لان النصب ضد الرفع ثم أخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كما دار وهما ابن عامر وابن كثير قرآ بتشديد العين وحذف الالف فى كل مضارع يضاعف بنى للفاعل أوالمفعول عرى عن الضمير أو اتصل به باى اعراب كان واسم المفعول نحو والله يضاعف لمن يشاء ويضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها ويضاعفه لكم واضعافا مضاعفة بآل عمران وأراد بالقصر حذف الالف فتعين للباقين المد وهو اثبات الالف وتخفيف العين فصار فى البقرة والحديد اربع قرآت ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون بالرفع والتخفيف وفيما عدا هذين الموضعين المذكورين قراءتان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف للباقين ثم أخبر

بالعهد بالنصب على ... على حفص على ذلك آ ماك وآتاها ولتجزى ... وأصطنى طه (بواص) قرأ الاخوان وابن ذكوان وشعبة بامالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما والبصرى بامالة الهمزة فقط والباقون بفتحهما (الذار) لهما ودورى (الدقم) ويسر لى لبصرى بخلف عن الدورى اذ تمشى وقد جئناك لبصرى وهشام والاخوين فلبثت لبصرى وشامى والاخوين (ك) فقال لاهله نودى ياموسى قال رب نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت ولتصنع على أمك كي قال لاقال ربنا جعل لكم (سوى) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بضم السين والباقون بالكسر (فيسحتكم) قرأ حفص والاخوان بضم الياء وكسر الحاء من اسحت رباعيا وهى لغة نجد وتميم والباقون بفتحهما من سحت ثلاثيا وهى لغة الحجاز (قالوان) قرأ المكى وحفص بتخفيف نون ان أى بسكونها والباقون بالتشديد (هذان) قرأ البصرى بياء بعد الذال والباقون بالالف وقرأ **(١٧٢)** المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف فصار المكى يقرأ ان هذان بتخفيف نون ان وألف بعد الذال وتشديد النون وحفص مثله الا انه يخفف نون هذان وهاتان القراءتان أوضح القراآت فى هذه الآية لفظا ومعنى ولفظا وخطا والبصرى بتشديد ان وهذين بالياء والتخفيف والباقون مثله الا انهم بالالف مكان الياء ولابد للمكى من المد الطويل فى هذان وصلا ووقفا ولغيره القصر الا فى الوقف فلهم الثلاثة (تذييل) اتفقت المصاحف على رسم هذان بغير ياء وهكذا رواه أبو عبيدة فى الاحكام وعليه فرسمه للبصرى بياء حمراء ملحقة كسائر نظائره والله أعلم (فاجمعوا) قرأ البصرى بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم والباقون بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم (يخيل) قرأ ابن ذكوان بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (تلقف) قرأ ابن ذكوان برفع الفاء والباقون بالجزم وقرأ حفص باسكان اللام مع تخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف والبزى بتشديد التاء فى الوصل والباقون بالتخفيف ففيه أربع قراآت فنافع وقنبل والبصرى وهشام وشعبة والاخوان بتخفيف التاء وفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء والبزى مثلهم الا انه يشدد التاء وصلا وابن ذكوان مثلهم الا انه يرفع الفاء وحفص بتخفيف التاء والقاف واسكان اللام وجزم الفاء (ساحر) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان الحاء من غير الف والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء (آمنتم) (له) قرأ قنبل وحفص بهمزة واحدة بعدها الف على الخبر فتكون على وزن باركتم والباقون بهمزتين على الاستفهام وحقق الثانية الاخوان وشعبة والباقون بالتسهيل ولا ادخال بينهما لاحد وورش على أصله من المد والتوسط والقصر لان تغيير الهمزة لا يمنع من ذلك وليس له فيها بدل (ومن يأته) قرأ السوسى باسكان الهاء وقالون وهشام بحذف صلة الهاء ولهما ايضا الصلة وهى قراءة

المشار اليه بهمزة الوصل فى قوله انجلى وهو نافع قرأ هل عسيتم ان كتب ههنا وفهل عسيتم ان توليتم بالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتح السين

﴿ دفاع بها والحج فتح ساكن * وقصر (خ)صوصا غرفة ضم (ذو)ولا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض بالبقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع بالحج بفتح الدال وسكون الفاء ومن ضرورة سكون الفاء ان لا يكون بعدها الف ولكنه أشار اليه بالقصر فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها على مالفظ به ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال فى قوله ذو وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا غرفة بضم الغين فتعين للباقين القراءة بفتحها وغرفة فى التلاوة قبل دفاع فاوردهما كما امكن

﴿ ولا بيع نونه ولا خلة ولا * شفاعة وارفعهن (ذ)ا (أ)سوة تلا ﴾
﴿ ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا * خلال بابراهيم والطور وصلا ﴾

أمر بالقراءة فى قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا ويأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال بابراهيم وكاسا لا لغو فيها ولا تأثيم بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم بالذال والهمزة فى قوله ذا أسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لابن كثير وأبى عمرو القراءة بالنصب وترك التنوين وتسامح الناظم فى الضدلان الفتح فى قراءتهما ليس نصبا بل هو بناء فى كانت القراءة دائرة بين حركة اعراب وبناء فلابد من التسامح اما فى الضد أو فى التصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين فى التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبناء وقوله وصلا أى بصل المذكور أى نقل

﴿ ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة * وفتح (أ)تى والخلف فى الكسر (ب)جلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالهمزة فى قوله أتى وهو نافع مد النون من أنا فى الوصل اذا وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة أنا أحيى وأميت وبيوسف انا انبئكم بتأويله أو مفتوحة وهو عشرة مواضع وانا أول المسلمين بالانعام وأنا أول المؤمنين بالاعراف وانا اخوك بيوسف وانا اكثر منك مالا وانا أقل بالكهف وأنا آتيك به قبل ان تقوم وأنا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بالنمل وانا ادعوكم بغافر وفانا اول العابدين بالزخرف وانا اعلم بالامتحان فتعين للباقين القراءة بالقصر ثم اخبر ان المشار اليه بالباء فى قوله بجلا وهو قالون مد ايضا مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه وهو ثلاث مواضع ان انا الا نذير

الباقين ﴿تنبيه﴾ ذكرنا حذف الصلة لهشام لما هو تبع له ولشراحه والاولى أن لا يقرأ به لانه لم يذكره المحقق وتبعه على ذلك كثير من المحققين ولم يذكروه الا أنهم لم يتعرضوا التضعيفه ولم يذكره أيضا فى أصله ونصه قرأ قالون بخلاف عنه ومن يأته مؤمنا باختلاس كسرة الهاء فى الوصل وأبو شعيب باسكانها فيه والباقون باشباعها انتهى فدخل هشام فى الباقين فقول الجعبرى وتبعه غيره وجه الصلة لهشام من زيادات القصيد وبه قطع ابن شريح ومكى وهم صوابه حذف الصلة والله اعلم (أن أسر) قرأ الحرميان بهمزة وصل ويكسران النون من ان وصلا للساكنين والباقون بقطع الهمزة مفتوحة واسكان النون وخلف فى السكت وتركه على أصله (لا تخاف دركا) قرأ حمزة بحذف الالف واسكان الفاء والباقون باثبات الالف بعد الخاء ورفع الفاء (قد أنجينا كم) قرأ الاخوان بتاء مضمومة بعد الياء التحتية من غير الف على لفظ الواحد والباقون بنون مفتوحة بعدها الف (وواعدنا كم) قرأ الاخوان باثبات الف بعد الواو الثانية وتاء مضمومة بعد الدال من غير الف

و بشير لقوم يؤمنون بالاعراف وان أنا الا نذير مبين قالوا بالشعراء وما أنا الا نذير مبين بالاحقاف وقرأ الباقون بالقصر كاحد وجهى قالون ومراده بالمد زيادة الف بعد نون أنا وعلم أنه الالف من لفظه وقوله فى الوصل احترازا من حالة الوقف على أنا لان القراء كلهم اتفقوا على اثبات الالف فى الوقف سواء وقع بعده همزة اولا وعلى حذفها فى الوصل مع غير الهمزة نحو انا ربكم الاعلى وانا على ذلكم ومعنى بجل وقر

﴿ وننشزها (ذ)اك و بالراء غيرهم * وصل يتسنه دون هاء (ش)مردلا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بالذال المعجمة فى قوله ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا كيف ننشزها بالزاى المعجمة كلفظه ولما لم يكن فى ذلك دلالة على القراءة الاخرى قال و بالراء غيرهم يعنى ان غير الكوفيون وابن عامر قرؤا بالراء المهملة ثم امر ان يقرأ لم يتسنه وانظر بغير هاء فى الوصل للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى فتعين لغيرهما القراءة باثبات الهاء واتفق السبعة على اثباتها فى الوقف وشمردلا خفيف اوكريم

﴿ و بالوصل قال اعلم مع الجزم (ش)افع * فصرهن ضم الصاد بالكسر (ف)صلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائى قرأ فلما تبين له قال اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للباقين القراءة بالقطع لانه ضد الوصل و بالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من قوله فصلا وهو حمزة قرأ فصرهن اليك بكسر الصاد المضمومة فى قراءة الباقين وقيد اعلم يقال ليخرج سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم و يعلم كسر همزة الوصل فى الابتداء وفتح همزة القطع فى الحالين من الاجاع والشفع جعل الفرد زوجا

﴿ وجزأ وجزء ضم الاسكان (ص)ف وحيثما أكلها (ذ) كرا وفى الغير (ذ)و (ح)لا ﴾

أمر بوصف ضم الاسكان أى ضم الزاى الساكنة فى جزأ المنصوب وجزء المرفوع حيث جاء للمشار اليه بالصاد من قوله صف وهو شعبة وقرأ الباقون باسكانها وهو منصوبان ومرفوع على كل جبل منهن جزأ هنا وجعلوا له من عباده جزأ بالزخرف ولكل باب منهم جزء مقسوم بالحجر ومعنى صف اى اذكر وانما قدم ذكر المنصوب لاجل الذى فى البقرة وقوله وحيثما أكلها ذكرا أى وصف ضم الاسكان فى أكلها حيثما وقع يعنى ان المشار اليهم بالذال من قوله ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بضم الكاف فى أكل المضاف الى ضمير المؤنث حيثما جاء نحو فآتت أكلها ضعفين وأكلها دائم تؤتى أكلها كل حين وقوله وفى الغير ذو حلا اخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو ضموا الاسكان فى

والبصرى بحذف الالف بعد الواو ونون بعد الدال بعدها الف والباقون مثله الا أنهم يثبتون الالف بعد الواو (رزقنا كم) قرأ الاخوان بتاء مضمومة بعد القاف من غير الف والباقون بنون مفتوحة بعدها الف (فيحل) قرأ على بضم الحاء والباقون بالكسر (ومن يحلل) قرأ على بضم اللام الاولى والباقون بالكسر ولا خلاف بينهم فى كسر الحاء من قوله أم أردتم أن يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول (اهتدى) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى نصف الحزب باجماع (المهال) فواصله كز أخرى وأبى و بسحرك ياموسى وسوى وضحى وأتى وافترى والنجوى والمثل واستعلى وألقى وتسعى وخيفة موسى والاعلى وأتى وهرون وموسى وأبقى والدنيا وأبقى و يحيى والعلى وتزكى وتخشى وهدى والسلوى وهوى واهتدى لهم و بصرى ووافقهم شعبة فى سوى ان وقف عليه وليس برأس آية فتولى لهم موسى و يا لكم و ياموسى اما ان وموسى ان اسر لهم و بصرى خاب لحمزة جاءله ولابن ذكوان خطايانا لورش وعلى ﴿المدغم﴾ قال لهم اليوم من استعلى كيد ساحر السحرة سجدا آذن لكم ليغفر لنا ولا ادغام فى اليم ما لتثقيله (أفطال) قرأ ورش وصلا ووقفا بتغليظ اللام وترقيقها والباقون بالترقيق (بملكنا) قرأ نافع وعاصم بفتح الميم والاخوان بضمها والباقون بالكسر (حملنا) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بفتح الحاء والميم مخففة والباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة (ألا تتبعن) قرأ نافع والبصرى باثبات ياء بعد النون وصلا لا وقفا وأثبتها المكى فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين (يا ابن أم) قرأ الشامى وشعبة والاخوان بكسر الميم والباقون بالفتح (برأسى انى) قرأ نافع والبصرى بفتح ياء برأسى والباقون بالاسكان وابدال همزه لسوسى لا يخفى (يبصروا) قرأ الاخوان

بالتاء على الخطاب والباقون بالياء (تخلفه) قرأ المكي والبصري بكسر اللام والباقون بالفتح (ينفخ) قرأ البصري بالنون مفتوحة وضم الفاء والباقون بالياء موضع النون الاولى مضمومة وفتح الفاء (علما) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿الممال﴾ فواصله الممالة بالمختلف فيه ديا موسى ولترضى واله موسى والينا موسى لهم و بصري الاان موسى من قوله واله موسى عده المكي والمدني الاول وعليه فان قلنا ان ورشا يعتبر المدني الاول فليس له فيه الا التقليل لانه رأس آية وان قلنا يعتبر الثاني فله الفتح والتعليل لانه ليس برأس آية وأما البصري والاخوان فليس لهم فيه الا الامالة أما الاخوان فلاجرائهما على أصولهما وان لم يكن عندهما رأس آية فاما البصري فان قلنا انه يعتبر المدني الاول فهو عنده رأس آية وان قلنا انه يعتبر عدد بلده فليس عنده رأس آية لكن اجمع من يقول له بامالة الف التانيث من فعلى وهي قراءتنا على الحاق موسى لكن ينبغي عده للاخوين (١٧٤) وورش والبصري ان قلنا انهما لا يعتبران عدد المدني الاول فيما ليس بفاصلة ولذا انذ كره معه فاقهم ماليس برأس آية موسى الى واله موسى ولا ترى لهم و بصري التى لدى الوقف لهم (المدغم) فنبذتها البصري والاخوين فاذهب فان لبصري وخلاد وعلى قد سق لبصري وهشام والاخوين لبثتم معا لبصري وشامي والاخوين (ك) قال لهم تقول لامساس هو وسع أعلم بما أذن له يعلم ماولا ادغام فى نبرح عليه لتخصيصه بزحزح عن النار (وهو) جلى (فلا يخاف) قرأ المكي بغير الف بعد الخاء وجزم الفاء والباقون بالالف ورفع الفاء (قرآنا) جلى (فيه) كذلك (انك) قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بالفتح (سوآتهما) فيه لورش أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة الهمزة وتوسط الواو والهمزة (وعصى آدم ربه فغوى) كيفية قراءتها لورش تأتي بالقصر والطويل فى آدم على الفتح فى عصى وقوله ثم بالتوسط والطويل فيه على التعليل والاربعة مع تقليل فغوى (حشرتنى أعمى) قرأ الحرميان بفتح الياء والباقون بالاسكان (ومن آناء) نقل ورش وثلاثه جليات فان وقف عليه لحمزة وليس بمحل وقف ففيه سبعة وعشرون وجها كلها قوية صحيحة ففيه البدل مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر وابدال الهمزة ياء ساكنة مع الثلاثة وروم حركة الياء مع القصر فهذه تسعة مضروبة فى النقل والسكت وعدمه (ترضى) قرأ شعبة وعلى بضم التاء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل (وامر) ابداله لورش وسوسى جلى (تأتهم) قرأ نافع والبصري وحفص بالتاء على التانيث والباقون بالياء على التذكير (الصراط) لايخفى (اهتدى) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين باجماع ﴿الممال﴾ فواصله الممالة بالمختلف فيه كابى وفتشقى وتعرى وتضحى ولايبلى وفغوى وهدى

غير ما اضيف الى ضمير المؤنث أي فى غير أكلها يعنى ضموا الكاف فيما أضيف الى ضمير المذكر والى الظاهر أولم يضف الى شيء نحو قوله مختلفا أكله وأكل خمط ونفضل بعضها على بعض فى الاكل فتعين لمن لم يذكره الاسكان فى الجميع فصار نافع وابن كثير بالاسكان فى الجميع وأبو عمرو باسكان اكلها فقط وضم باقى الباب والباقون بالضم فى الجميع وعلم عموم جزأ المنصوب من ضم المرفوع اليه لا من لفظه به

﴿ وفى ربوة فى المؤمنين وههنا * على فتح ضم الراء (ن)بهت (ك)ملا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف فى قوله نبهت كملا وهما عاصم وابن عامر قرآ فى المؤمنين أي فى سورة قد أفلح المؤمنون وآويناهما الى ربوة ذات وههنا أي فى هذه السورة كمثل جنة بربوة بفتح ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم الراء فيهما على ما عينه لهم وكفل جمع كافل وهو الضامن و لما ـ بعول غيره

﴿ وفى الوصل للبزى شدد تيمموا * وتاء توفى فى النسا عنه مجملا ﴾
﴿ وفى آل عمران له لاتفرقوا * والانعام فيها فتفرق مثلا ﴾
﴿ وعند العقود التاء فى لاتعاونوا * ويروى ثلاثا فى تلقف مثلا ﴾

أمر بتشديد التاء فى الوصل للبزى من أحد وثلاثين موضعا باتفاق وبخلاف فى موضعين وأول المتفق عليه ولا تيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا بآل عمران وان الذين توفاهم الملائكة بالنساء ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق بكم بالانعام فاذا هى تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا هى تلقف بالشعراء وقوله فى الوصل احترازا من الوقف على ماقبل هذه الكلمة التى فيها التاء فان التاء فى حال الوقف لاتشدد لاحد من القراء لان الحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن والساكن لايبتدأ به فخص التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن المدغم بما قبله والذى قبله على ثلاثة أقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم قبله حرف مد نحو قوله تعالى ولاتيمموا وعنه تلهى فيحتاج القارىء الى مد حرف المد قبله لوقوع التشديد بعده وأراد تيمموا على هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا صعيدا طيبا وخص توفى بالنساء ليخرج نحو تتوفاهم الملائكة طيبين وقيد فتفرق بالسورتين فخرج عنه ولاتتفرقوا فيه كبر وعلم تعاونوا الا فخرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه مجملا أي عن البزى جميلا وقوله فتفرق مثلا أي أحضر التشديد فى بابها وقرأ الباقون بتخفيف التاء فى الجميع والتخفيف حذف احدى التاءين فتصير تاء واحدة خفيفة ولا خلاف فى الابتداء انه بالتخفيف

ومنى هادى و يشقى وأعمى الاول وتنسى وأبقى والنهى ومسمى وترضى والدنيا وهذا ومثى هدى اختلف فيهما فعدهما المدنيان والبصرى والشامى ولم يعدها الكوفى واتفقوا على امالتهما وأبقى وللتقوى والاولى وتخزى واهدى لهم و بصرى ماليس برأس آية خاب جلى فتعالى ان وقف عليه و يقضى وعصى واجتباه ومنى هادى لدى الوقف وأعمى الثانى لهم هداى لورش ودورى على الدنيا لهم و بصرى النهار لهما ودورى (المدغم) آدم من قال رب ربك قبل النهار لعلك نحن نرزقك ولا ادغام فى نرزقك لفقد الميم بعد الكاف وفيها من ياآت الاضافة ثلاثة عشر انى آنست لعلى آتيكم انى أنا ربك اننى أنا الله لذكرى ان ولى فيها لى أمرى أخى اشدد عينى اذ لنفسى اذهب وذكرى اذهبا برأسى انى حشرتنى أعمى وفيها من الزوائد واحدة ألا تتبعن ومدغمها ثمانية وعشرون وقال الجعبرى وغيره ستة وعشرون باسقاط هو وسع و بك قبل والصغير تسعه (سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام) مكية اتفاقا وآيها مائة (١٧٥) واحدى عشرة فى غير الكوفى واثنتا عشرة فيه جلالاتها ست ومابينها و بين طه من الوجوه تحريرا وضربا لايخفى (قل ربى يعلم) قرأ الاخوان وحفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر والباقون بضم القاف وحذف الالف وسكون اللام على الامر (وهو) لايخفى (يوحى اليهم) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (فاسألوا) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذف الهمزة والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (وأنشأنا) و (بأسنا) ابدالهما لسوسى جلى (من معى) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (يوحى اليه) قرأ حفص والاخوان بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء (انى اله) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (الاولون) و (يؤمنون) و (تسئلون) و (الاوض) و (يسئلون) وقفها لحمزة جلى (الظالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجميع المغاربة وجمهور المشارقة ولبعضهم مشفقون ولبعضهم فاعبدون (الممال) للناس لدورى النجوى لدى الوقف وافتراه ودعواهم لهم و بصرى يوحى الاول وارتضى لهم يوحى الثانى لورش فقط لان الاخوين يقرآنه بالنون وكسر الحاء مبنيا للفاعل (المدغم) كانت ظالمة لورش و بصرى وشامى والاخوين بل نقذف لعلى (ك) يعلم ما (أولم ير) قرأ المكى ألم بغير واو والباقون بالواو و ير مجزوم فلا امالة فيه لاحد (مت) قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الميم والباقون بالضم (هزؤا) قرأ حفص بالواو والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم (وجوههم النار) و (عليهم العمر) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (ولقد استهزىء) قرأ البصرى وعاصم وحمزة فى الوصل بكسر الدال والباقون

وقوله و يروى ثلاثا فى تلقف أى البزى ومثلا جمع ماثل من قولهم تمثل بين يديه اذا قام

﴿ تنزل عنه أربع وتناصرو * ن نارا تلظى اذ تلقون ثقلا ﴾
﴿ تكلم مع حرفى تولوا بهودها * وفى نورها والامتحان وبعدلا ﴾
﴿ فى الانفال أيضا ثم فيها تنازعوا * تبرجن فى الاحزاب مع أن تبدلا ﴾
﴿ وفى التوبة الغراء قل هل تربصو * ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا ﴾

قوله تنزل عنه أى عن البزى أى يشدد البزى ماتنزل الملائكة الا بالحق بالحجر وعلى من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء والرابع تنزل الملائكة والروح بالقدر ومالكم لاتناصرون بالصافات ونارا تلظى فى والليل اذا يغشى واذ تلقونه بالسنتكم بالنور ولاتكلم نفس الا باذنه بهود وفيها وان تولوا فانى أخاف عليكم وفى قصة عاد فان تولوا فقد أبلغتكم ماأرسلت به وفى نورها أى فان تولوا فانما عليه ماحمل فى سورة النور وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم بالامتحان أى سورة الممتحنة ولاتولوا عنه ولاتنازعوا فتفشلوا بالانفال ولاتبرجن تبرج الجاهلية ولا أن تبدل بهن من أزواج فى سورة الاحزاب وقل هل تربصون بنا فى سورة التوبة وقوله عنه أى عن البزى أى شدد البزى جميع ماذكر وقرأ الباقون بالتخفيف فى ذلك كله وقيد تولوا بالانفال بوقوع لا قبله فقال و بعدلا احترازا من قوله تعالى لتولوا وهم معرضون قوله وجمع الساكنين هنا انجلا أى انكشف وظهر أى فيما تقدم من هذا الفصل لان هل تربصون هو آخره وضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما الان ماأتى بعد هذا من تشديد التاآت لم يقع فيه الجمع بين الساكنين الا على حدهما فان قيل وماحد اجتماع الساكنين قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه أن يكون الاول منهما حرف مدولين والثانى مدغما نحو ولا تيمموا ومنهم من أجاز الجمع اذا كان الثانى مدغما فيكون حدهما عنده ادغام الثانى فقط وعليه قراءة البزى فى بعض هذه التاآت ومنهم من قال أن يكون الاول حرف مدولين فقط وعليه قراءة نافع فى محياى باسكان الياء بخلاف عن ورش وجملة المواضع التى وقع فيها الساكن على غير حده عشرة هل تربصون وان تولوا وفان تولوا احرفى هود واذ تلقونه فان تولوا بالنور وعلى من تنزل وان تبدل بهن وان تولوهم ونارا تلظى وشهر تنزل وقد قررنا فيما تقدم أن الساكن الذى قبل المدغم على ثلاثة أقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمموا ثم ذكر بقية التاآت فقال

(الميم فيها) خلاف لورش فى تفخيم اللام وترقيقها لايخفى (ولا يسمع الصم) قرأ الشامى تسمع بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم والباقون يسمع بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم الصم (الدعاء اذا) جلى (مثقال حبة) قرأ نافع برفع اللام والباقون بالنصب (وضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة بعد الضاد موضع الهمزة (وذكرا) فيه لورش التفخيم والترقيق والاول مقدم فى الاداء لقوته (تفريع) اذا ركبت ذكرا مع ماقبله وهو قوله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الآية ففيه على مايقتضيه الضرب اثنا عشر وجها ثلاثة آتينا مضروبة فى وجهى موسى ستة مضروبة فى وجهى ذكرا وبها قرأ المتساهلون والذى تحرر منها سبعة قصر آتينا مع فتح موسى مع تفخيم ذكرا وترقيقه وجهان الثالث توسط آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا الرابع مد آتينا مع فتح موسى وتفخيم ذكرا الخامس ماذكر مع ترقيق ذكرا السادس والسابع مد آتينا (١٧٦) مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا وترقيقه واما (ذكر) المرفوع فراؤه مرقق فقط خلافا للجعبرى تبعا لابى شامة فى عدم التفرقة بين المرفوع والمنصوب والاصح التفرقة ونقله الدانى عن عامة أهل الاداء من أصحاب ورش من المصريين والمغاربة وقال المحقق بعد ان ذكر الخلاف فى المرفوع والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا (يؤمنون) و (هزؤا) و (يستهزؤن) و (شيأ) حكم وقفها لحمزة لايخفى (منكرون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ولبعضهم حاسبين قبله (المهال) راك قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة وهو فى مد البدل على أصله وشعبة والاخوان وابن ذكوان بخلف عنه بامالتهما والبصرى باماله الهمزة دون الراء والباقون بفتحهما وهو الطريق الثانى لابن ذكوان متى وكفى لهم وخاق لحمزة والنهار لهما ودورى موسى لهم سيا آتكم و بصرى (المدغم) بل تاتيهم لهشام والاخوين (لك) ذكر ربهم لا يستطيعون نصر (أجئتنا وبأسكم) ابدالهما لسوسى لايخفى (جذاذا) قرأ على بكسر الجيم والباقون بالضم لغتان (أأنت) لايخفى (فاسئلوهم) مثل فاسئلوا (رؤسهم) لايخفى (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع التنوين والمكى والشامى بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسره من غير تنوين (أئمة) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة والباقون بالتحقيق وأدخل هشام بينهما ألفا بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام (لتحصنكم) قرأ الشامى وحفص بالتاء على التانيث وشعبة بالنون والباقون بالياء التحتية على التذكير (مسنى الضر) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (الاخسرين) و (يأمرنا) و (الخبائث) و (بآياتنا) و (بأسكم) وقفها لحمزة لايخفى (الصالحين) تام وفاصلة

﴿ تميز يروى ثم حرف تخيرو * ن عنه تلهى قبله الهاء وصلا ﴾
﴿ وفى الحجرات التاء فى لتعارفوا * وبعد ولاحرفان من قبله جلا ﴾
﴿ وكنتم تمنون الذى مع تفكهو * ن عنه على وجهين فافهم محصلا ﴾

الضمير فى يروى يعود على البزى أى وشدد البزى التاء فى قوله تكاد تميز بالملك وان لكم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه تلهى فى عبس قبله الهاء وصلا يعنى ان البزى يصل الهاء بواو على أصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فتبقى مثل ولاتيمموا وشدد البزى أيضا التاء فى وقبائل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا تنابزوا بالالقاب ولاتجسسوا فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل لتعارفوا فى سورة الحجرات فهذا آخر الكلمات المعدودة الاحدى والثلاثين المشددة للبزى بلا خلاف فيها سبعة بعد متحرك وأربعة عشر بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين آخرين يختلف عنه فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة وقوله عنه أى عن البزى فيهما وجهان التشديد وتركه واعلم انه فى كلا الوجهين يصل ميم الجمع أما اذا لم يشدد التاء فظاهر لوقوعها قبل محرك واما اذا شدد التاء فيصلها كما وصل الهاء فى عنه تلهى ويزاد حرف المد للحجز كامين فان قيل لم ينص على صلة الميم هنا كما فعل فى قوله عنه تلهى قيل لاحاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما احتاج الى تتمة البيت فتممه بقوله قبله الهاء وصلا وقرأ الباقون بتخفيف التاء فى الباب كله وقوله فافهم محصلا أى كن صاحب فهم فى حال تحصيلك العلم

﴿ نعما معا فى النون فتح (ك)ما (ش)فا * واخفاء كسر العين (ص)يغ (ب)ه (ح)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالكاف والشين فى قول كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى قرؤا ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان الله نعما يعظكم بالنساء بفتح النون والى الموضعين اشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بكسر النون ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والباء والحاء فى قوله صيغ به حلا وهم شعبة وقالون وأبو عمرو قرؤا باخفاء كسر العين والمراد بالاخفاء هنا اختلاس كسر العين فتعين للباقين القراءة باتمام الكسر فصار ابن عامر وحمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسرة العين فتصير بين الكسر والسكون

﴿ وياويكفر (ع)ن (ك)رام وجزمه * (أ)ى (ش)افيا والغير بالرفع وكلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف فى قوله عن كرام وهما حفص وابن عامر قرآ ويكفر عنكم من

بلاخلاف ومنتهى الربع عند جهور المغاربة وبعض المشارقة وجهور هم حافظين وبعضهم شاكرون (المهال) في لدى الوقف نادى معا لهم الناس لدوري وذكرى لهم وبصرى (المدغم * لك) قال لابيه قال لقد يقال له ولا ادغام فى الربيع عاصقة اذ لاتدغم الحاء الافى عين عن من قوله تعالى فمن زحزح عن النار لطول الكلمة وتكرير الحاء (نجى) قرأ الشامي وشعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم والباقون بضم النون الاولى واسكان الثانية وتخفيف الجيم من انجى مسندا الى الله عز وجل بنون العظمة ونصب المؤمنين به وهي قراءة ظاهرة واضحة واختار القراءة الاولى أبو عبيد لموافقتها المصاحف لانها فى الامام ومصاحف الامصار بنون واحدة وجعلها بعض النحويين لحنا وليس الامر كذلك فانها قراءة صحيحة ثابتة عن امامين كبيرين ووجهها كما قال جماعة من الائمة واشار اليه ابن هشام فى باب الادغام من توضيحه ان الاصل ننجي بفتح النون الثانية مضارع نجى فحذفت النون الثانية (١٧٧) تخفيفا أو ننجى بسكونها مضارع انجى وأدغمت النون فى الجيم لاشتراكهما فى الجهر والاستفال والانفتاح والتوسط بين القوة والضعف كما أدغمت فى اجاصة واجانة بتشديد الجيم فيهما والاصل انجاصة وانجانة فادغمت النون فيهما والاجانة واحد الاجاجين قال فى القاموس الاجاص بالكسر مشدد ثمر معروف دخيل لان الجيم والصاد لايجتمعان فى كلمة الواحدة بها ولا تقل انجاص أولغية اهـ والاجانة واحدة الاجاجين قال فى التصريح وهي بفتح الهمزة وكسرها قال صاحب الفصيح قصرية يعجن فيها و يغسل فيها ويقال انجانة كما يقال انجاصة وهي لغة يمانية فيهما أنكرها الاكثرون قاله ابن السيد اهـ (وزكرياذ) قرأ الاخوان وحفص باسقاط همزة زكريا فان وصلته باذ فهي عندهم من باب المنفصل نحو لااله الاانت والباقون بالهمز وعليه فالحرميان والبصرى يسهلون الثانية والشامي وشعبة يحققانها (واصلحنا) تفخيمه لورش جلى (الخيرات) ترقيقه له كذلك (وهو) اسكان هائه لقالون والبصري وعلى وضمه للباقين جلى (وحرام) قرأ الاخوان وشعبة بكسر الحاء واسكان الراء فلا ألف والباقون بفتح الحاء والراء والف بعدها (فتحت) قرأ الشامي بتشديد التاء الاولى والباقون بالتخفيف (يأجوج ومأجوج) قرأ عاصم بهمزة ساكنة بعد الياء والميم والباقون بالالف (هؤلاء آلهة) ابدال الهمزة الثانية ياء محضة للحرميين والبصري وورش على أصله فى مد البدل وتحقيقها للباقين جلى (فى ما) المشهور فيها القطع (لايحزنهم) وافق نافع فيه غيره فالسبعة بفتح الياء وضم الزاى (للكتاب) قرأ حفص والاخوان بضم الكاف والتاء بلاالف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الافراد (بدأنا) ابداله لسوسي جلى (الزبور) قرأ حمزة

سيأتيكم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليهم بالهمزة والشين فى قوله أتى شذا وهم نافع وحمزة والكسائي قرؤا بجزم الراء فتعين للباقين القراءة برفعه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضده الرفع فى اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم وأبو عمرو وابن كثير وشعبة بالنون والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع

﴿ويحسب كسر السين مستقبلا (سما) * (ر) ضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بسما وبالراء فى قوله سما رضاه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي قرؤا ما جاء من يحسب مستقبلا بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحها فالمفيد واقع بالاستقبال مطلقا كما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل فى القرآن سواء كان بالياء أو بالتاء متحصل به ضمير أو غير متصل نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون أنهم ويحسبه الظمآن وأم تحسب أن أكثرهم وأيحسب الانسان وأيحسب أن ماله واشار بقوله ولم يلزم قياسا مؤصلا الى ان الكسر خرج عن القياس المؤصل أى الذى جعل أصلا والقياس أن مستقبل حسب يحسب بفتح السين

﴿وقل فأذنوا بالمد واكسر (ف) تى (ص) فا * وميسرة بالضم فى السين (ن) صلا﴾

امر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفاء والصاد فى قوله فتى صفا وهما حمزة وشعبة قرآ فآذنوا بحرب من الله بالمد اى بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال وأراد بالمد الالف بعد الهمزة ومن ضرورتها فتح الهمزة وتعين للباقين القراءة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الذال كلفظه ثم أخبر أن المشار اليه بالهمز من أصلا وهو نافع قرأ فنظرة الى ميسرة بضم السين فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿وتصدقوا خف (ن) ما ترجعون قل * بضم وفتح عن سوى ولد العلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرأ وأن تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان القراء كلهم الا ابا عمرو بن العلاء قرؤا واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم فتعين لابن العلاء القراءة بفتح التاء وكسر الجيم

﴿وفى أن تضل الكسر (ف) از وخففوا * فتذكر (حق) ا وارفع الرا (ف) تعدلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ أن تضل بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو خففا فتذكر فتعين للباقين القراءة بتشديده وان المشار اليه

بضم الزاى والباقون بالفتح (عبادى الصالحون) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (قل رب) قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف واسكان اللام من غير ألف (تصفون) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والثلاثين باجماع (الممال) فنادى ونادى وتتلاقاهم ويوحى لهم يحيى والحسنى لهم وبصرى يسارعون لدورى على (المدغم * لك) و بعلم ماولا ادغام فى السجل للكتاب لتثقيله وفيهامن يا آت الاضافة اربع من معى انى اله مسنى الضر عبادى الصالحون ولا زائدة للسبعة فيها ومدغمها سبع بتقديم المهملة على الموحدة والصغير ثلاثة (سورة الحج) مكية عند ابن عباس رضى الله عنهما الا اربع آيات من هذان الى الحميد وقال عطاء وتبعه البيضاوى وغيره الا ستا العدهم الحميم والجلود آيتان وهو فى العدد الكوفى دون غيره وقيل فيها غير هذا فلا يعتبر قال بعضهم وليس فى القرآن لننزيلها نظير اذ فيها مكى ومدنى وحضرى وسفرى (١٧٨) وليلى ونهارى وآيها تسعون واربع شامى وخمس بصرى وست مدنى وسبع مكى وثمان كوفى جلالاتها خمس وسبعون بتقديم السين على الموحدة وما بينها و بين الانبياء من الوجوه لايخفى (شىء) مافيه لورش وحمزة جلى (سكرى و بسكرى) قرأ الاخوان بفتح السين واسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف بعدها ألف فيهما (نشاء الى) تسهيل الثانية وابدالها واوا للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين جلى (الماء اهتزت) همزة اهتزت همزة وصل فليس هو من باب الهمزتين فان وصلت فتنطق بهمزة مفتوحة بعدها هاء ساكنة وان وقفت على الماء وليس محل وقف فتبدأ بهمزة مكسورة ولا تقل هذا من باب المبتذل فكم من مبتذل عند شخص مشكل عند غيره ومبنى لاعمال على الاخلاص والله الموفق (ليضل) قرأ المكى والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (ظلام) تفخيم لامه لورش لايخفى (لبئس) معا ابدالهما لورش وسوسى لايخفى (ثم ليقطع) قرأ ورش والبصرى والشامى بكسر اللام على الاصل فى لام الامر والباقون بالاسكان تخفيفا (والصابئين) قرأ نافع بحذف الهمزة بعد الباء والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة (شيأ) و (الانهار) حكمهما وصلا ووقفا لايخفى وكذلك خمسة حمزة وهشام لدى الوقف على يشاء وهو تام وفاصلة وتمام الربع بلا خلاف ﴿الممال﴾ وترى الناس وترى الارض ان وصلت ترى فلسوسى بخلف عنه والطريق الثانى الفتح كالباقين وان وقفت عليها فلهم وبصرى سكارى وبسكارى والموتى والدنيا الثلاثة والنصارى لهم وبصرى الناس الاربعة لدورى تولاه ومسمى لدى الوقف ويتوفى بعد لدى الوقف والمولى وهو مفعل لهم (المدغم ك) الساعة شىء الناس سكرى لنبين لكم الارحام ما العمر لكيلا يعلم من الله هو والآخرة ذلك الصالحات جنت ولا ادغام فى اقرب من لتخصيصه بياء يعذب فى ميم من يشاء (هذان) قرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف

بالفاء من فتعدلا وهو حمزة رفع الراء فتعين للباقين القراءة نصبها فصار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وأبو عمرو وابن كثير بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائى بالفتح والتشديد والنصب وانما قال فتعدلا لانه لايستقيم مع كسر الهمزة ووجود الفاء الا الرفع

﴿تجارة انصب رفعه فى النساء (ث)وى * وحاضرة معها هنا عاصم تلا﴾

أمر بنصب الرفع فى تجارة عن تراض منكم بالنساء للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون ثم أخبر أن عاصما قرأ بنصب تجارة هنا ونصب معها حاضرة فقوله وحاضرة معها هنا أى انصب حاضرة مع تجارة هنا أى فى سورة البقرة لعاصم فتعين لمن لم يذكره القراءة بالرفع فى المواضع الثلاثة كما قيده لهم وثوى اقام

(و (حق) رهان ضم كسر وفتحة * وقصر و يغفر مع يعذب (سما) العلا)

(ش)ذا الجزم والتوحيد فى وكتابه * (ش)ريف وفى التحريم جمع (ح)مى (ع)لا)

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ فرهان مقبوضة بضم كسر الراء وضم فتح الهاء والقصر أى بضم الراء والهاء من غير ألف فتعين للباقين القراءة بكسر الراء وفتح الهاء والمد كلفظه والمراد بالمد اثبات الالف بعد الهاء ثم أخبر أن المشار اليهم بسما وبالشين من شذا الجزم وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء بجزمهما فتعين للباقين القراءة برفعهما وألف العلا ليس برمز لاصراح نافع فى سما ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة والكسائى قرآ فى هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا وكتبه ورسله على الجمع ثم أخبر أن المشار اليهما بالحاء والعين فى قوله حمى علا وهما ابو عمرو وحفص قرآ فى سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف والتاء من غير ألف فتعين للباقين القراءة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها

(وبيتى وعهدى فاذكرونى مضافها * وربى وبى منى وانى معا حلا)

أخبر أن فى هذه السورة من ياآت الاضافة المختلف فى فتحها واسكانها ثمان ياآت بيتى للطائفين وعهدى الظالمين وفاذكرونى اذكركم وربى الذى يحيى و يميت و بى لعلهم يرشدون ومنى الا من اغترف غرفة بيده وانى اعلم مالا تعلمون وانى اعلم غيب السموات والارض وهما المشار اليهما بقوله وانى معا اى فى موضعين وقد تقدم شرح اختلاف القراء فى فتحها واسكانها فى بابها فلا حاجة الى اعادته واراد الناظم حصرما فى كل سورة من يا آت الاضافة نصا على أعيانها حيث ذكرها مجملا فى بابها حرصا على بيانها

و يصيرعندالمكي من باب المداللازم فيمده طويلا (رؤسهم الجحيم) كسر الهاء والميم للبصري وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين ومد البدل لورش فى رؤسهم لايخفى (والجلود) اختلف فى الوقف عليه فقيل كاف وقيل لا يوقف عليه وسبعة وقفه للجميع لايخفى وهو نصف القرآن بالكلمات كامر (ولؤلؤا) قرا السوسى وشعبة بابدال الهمزة الاولى واوا والباقون بالهمز الا ان حمزة يبدلها فى الوقف وقرأ نافع وعاصم بالنصب بيؤتون مقدرا أونسقا على موضع اساور والباقون بالجر عطفا على من اساور من ذهب لان لؤلؤ الجنة لا حرمنا الله ومحبينا منه يتخذ منه الاساور لا كلؤلؤ الدنيا فان وقف عليه والوقف عليه كاف ففيه لهشام وحمزة ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة الاول ابدال الهمزة واوا ساكنة بعد تقدير اسكانها وهو الاشهر وفيه موافقة الرسم الثانى تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم لان الساكنة لا تسهل وحكى تسهيلها بين الهمزة والواو مع الروم ايضا وهو الوجه المعضل و يجوز ابدالها واوا مكسورة فان وقفت بالسكون فهو كالاول وان اختلفا تقديرا وان وقفت بالروم فهو الوجه الثالث هذا كله فى الثانية وتقدم حكم الاولى (صراط) جلى (سواء) قرأ حفص بالنصب والباقون بالرفع والباد قرأ ورش والبصرى فى الوصل باثبات ياء بعد الدال والمكي باثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك (بوأنا) ابدال همزه لسوسى لايخفى (بيتى) قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (ثم ليقضوا) قرأ ورش وقنبل والبصرى والشامى بكسر اللام والباقون بالاسكان (وليوفوا وليطوفوا) قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما والباقون بالاسكان وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء (فتخطفه) قرأ نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء (منسكا) قرأ الاخوان بكسر السين والباقون بالفتح (صواف) مده لازم فان وقف عليه والوقف عليه كاف فلا بد من بيان التشديد فيه ومده طويلا كوصله مع السكون فقط ولا روم فيه ولا اشمام و يتعين كما قال المحقق التحفظ من الوقف بالحركة فانه خطأ لا يجوز وكذا كل ما ماثله لا بد فيه من التشديد والسكون والمد الطويل قال المحقق ولو قيل بزيادة المد فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزاد وامد لام على مد ميم من أجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلاثة سواكن وقد ذهب الدانى الى الوقف بالتخفيف فيما اذا كان قبل المشدد واو وياء نحو تبشرون وهاتين من اجل اجتماع هذه السواكن ولم يكن احدها الفا وفرق بين الالف وغيرها وهو مما لم يقل به احد غيره والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد ولا اعلم له كلاما نظير هذا الكلام الذى لا يخفى ما فيه اهـ من موضعين وببعض تصرف (المحسنين) تام وفاصلة بلا خلاف

ليأمن الطالب الالتباس نحو تزدرى اعينكم ومن ثم جردها عن الاحكام ونحن سلك طريقته ولم يحتج الى تعداد الزوائد لنصه عليها فى بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق

﴿سورة آل عمران﴾

﴿واضجاعك التوراة (م)ا(ر)د(ح)سنة * وقلل (ف)ى (ج)ود و باخلف (ب)للا﴾

قد تقدم فى باب الامالة ان مراده بالاضجاج الامالة الكبرى ومراده بالتقليل الامالة بين بين فاخبر ان المشار اليهم بالميم والراء والحاء فى قوله ما رد حسنه وهم ابن ذكوان والكسائى وأبو عمرو أمالوا الف التوراة امالة محضة حيث كانت نحو وانزل التوراة وما انزلت التوراة وقل فأتوا بالتوراة وان المشار اليهما بالفاء والجيم فى قوله فى جود وهما حمزة وورش اما لاها بين بين وان المشار اليه بالباء من بللا وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الامالة بين بين فتعين لمن لم يذكره فى التراجم المتقدمة ضد الامالة وهو الفتح فان قيل التوراة عام فى جميع القرآن والقاعدة ان الفرش لا يعم الا بقرينة تدل على العموم وان القرينة قيل فى كلامه ما يدل على العموم فيها فى جميع القرآن وبيانه من وجهين الاول ان الالف واللام للعموم وان كانت لازمة فيها الثانى ان الحكم يعم لعموم علته واعلم أن ألف التوراة منقلبة عن ياء واميلت لانها بعد راء فهى كالالفات المشار اليها بقوله وما بعد راء شاع حكما ورشح استعارة الجود بالبلل والجود المطر الغزير

﴿وفى تغلبون الغيب مع تحشرون (ف)ى * (ر)ضا وترون الغيب (خ)ص وخللا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالفاء والراء من قوله فى رضا وهما حمزة والكسائى قرآ قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء من تحت على الغيب وان المشار اليهم بالخاء من خص وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا يرونهم مثليهم بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالتاء فوق للخطاب وأراد بقوله يرون يرونهم فحذف الضمير للوزن وقوله خص وخللا معناه واحد وبالنظر الى معنى الآية يظهر معناهما أى خص الغيب المقاتلين فى سبيل الله

﴿ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره (ص)ح ان الدين بالفتح (ر)فلا﴾

أمر بضم كسر راء رضوان حيث وقع الا من اتبع رضوانه ثانى موضعى العقود للمشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان من الله فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا رضوانه فتعين للباقين القراءة بكسر الراء فى الجميع على حسب ما قيد لهم وصار السبعة على كسر من اتبع

ومنتهى النصف عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ﴿الممال﴾ نار لهما ودورى الناس وللناس لدورى يتلى ومسمى لدى الوقف وهدا كم لهم تقوى لدى الوقف والتقوى لهم وبصرى ﴿المدغم﴾ وجبت جنوبها لبصرى والاخوين وذكر الشاطبي الخلاف لابن ذكوان متعقب لايقرأ به لانه لايعرف عنه خلاف فى اظهاره من طريقه وقال شيخنا رحمه الله واظهرن فى وجبت لاخفش * وضعف خلفه افاد يفتلا (ك) الصالحات جنات للناس سواء العاكف فيه لابراهيم مكان ولا ادغام فى صواف للتضعيف (يدافع) قرا المكى والبصرى بفتح الياء والفاء واسكان الدال بينهما من غير الف والباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء (اذن) قرا نافع والبصرى وعاصم بضم الهمزة والباقون بالفتح (يقاتلون) قرا نافع والشامى وحفص بفتح التاء مبنيا للمفعول والباقون بكسرها مبنيا للفاعل (دفاع) قرا نافع بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها والباقون بفتح (١٨٠) الدال واسكان الفاء بلا الف (لهدمت) قرا الحرميان بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (نكير) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الراء وصلا والباقون بحذفها مطلقا (فكاين) و(كاين) قرأ المكى بالف بعد الكاف وبعد الالف همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة ووقف البصرى على الياء والباقون على النون (اهلكناها) قرأ البصرى بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير الف والباقون بنون مفتوحة بعد الكاف بعدها الف (وهى) و(فهى) جلى (وبئر) ابداله لسوسى وورش كذلك (معطلة) تفخيم لامه كذلك (تعدون) قرا المكى والاخوان بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (معجزين) قرأ المكى والبصرى بتشديد الجيم ولا الف قبلها والباقون بالتخفيف والالف (نبى) قرا نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (صراط) جلى (قتلوا) قرأ الشامى بتشديد التاء بالتشديد والباقون بالتخفيف (مدخلا) قرأ نافع بفتح الميم والباقون بالضم (حليم) كاف وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جمهور المغاربة وجمهور المشارقة ﴿فائدة﴾ من حليم الى رحيم سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان من اسماء الله سبحانه وليس لها فى القرآن نظير ﴿الممال﴾ ديارهم والكافرين لهما ودورى موسى لهم وبصرى تعمى معا والقى لدى الوقف عليها وتمنى لهم ﴿المدغم﴾ لهدمت صوامع لبصرى وابن ذكوان والاخوين أخذتهم وأخذتها للجميع الا المكى وحفصا (ك) يدفع عن الذين اذن للذين كان نكير بك كالف يحكم بينهم (وان مايدعون) ان مقطوعة عن ما رسما نص عليه الدانى وقال الجعبرى فى شرح العقيلة اتفقت عليه المصاحف وسكت عليه ابن نجاح وقرأ البصرى وحفص والاخوان يدعون بالياء التحتية والباقون

رضوانه باتفاق ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكسائى قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها ومعنى رفلا عظم واصله الزيادة ومنه ثوب مرفل والترفيل فى علم العروض زيادة سبب خفيف آخرا

﴿وفى يقتلون الثان قال يقاتلو * ن حمزة وهو الحبر ساد مقتلا﴾

اخبر ان حمزة قرأ ويقاتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس بضم الياء وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء وان الباقين قرؤا ويقتلون الذين بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء بلا الف على مالفظ به فى القراءتين وهو الفعل الثانى ولا خلاف فى الاول انه ويقتلون النبيين بفتح الياء وضم التاء من غير الف من القتل على ماجاء من نظائره والتقدير قال اى قرا حمزة يقاتلون مكان يقتلون بغير الف والحبر العالم العظيم بفتح الحاء وكسرها وساد من السيادة والمقتل المجرب الامور يشير الى ان حمزة ساد فى زمانه على من كان فيه لخبرته بهذا العلم

﴿وفى بلد ميت مع الميت خففوا * (ص)فا (نفرا) والميتة الخف (خ)ولا﴾

اخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر اى قوله صفا نفرا وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا الى بلد ميت ولبلد ميت وجميع ماجاء من لفظ الميت نحو الحى من الميت والميت من الحى بالتخفيف أى بسكون الياء قال الدانى فى التيسير الحى من الميت والميت من الحى والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات اى الخلف وقع فى الميت والميت هذين اللفظين حيث اتيا ثم اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خولا وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا فى سورة يس وآية لهم الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتشديد الياء ولا شك ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلتبس على المبتدى بالميتة والدم فى المائدة والنحل اما التى بالبقرة فلا يلتبس به لانه تعداه ولم يذكره فدل على انه غير مختلف فيه وقصر صفا ضرورة ونصب نفر على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه فى موضعين آخرين احدهما فى اواخر هذه السورة فى متم ومتنا وقال فيه صفا نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الآخر فى آخر التوبة يجىء همزه صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا اى ملك وقيل معناه حفظ من خال الراعى يخول اذا حفظ

﴿وميتا لدى الانعام والحجرات (خ)ذ * ومالم يمت للكل جاء مثقلا﴾

الواو عاطفة فاعلة اى خذ الحكم المتقدم وهو التخفيف من الاخذ بالتخفيف للمشار اليهم بالخاء من خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بالانعام أو من كان ميتا وبالحجرات لحم أخيه ميتا بتخفيف الياء فتعين لنافع القراءة

بالتاء الفوقية (السماء ان) اسقاط الاولى لقالون والبزى والبصرى مع القصر والمد وابدال الثانية الفا مع المد الطويل وتسهيلها لورش وقنبل وتحقيقهما للباقين جلى (لرؤف) قرأ البصرى وشعبة والاخوان بقصر الهمزة والباقون باثبات واو بعد الهمزة وورش على أصله في المد والتوسط والقصر (منسكا) قرأ الاخوان بكسر السين والباقون بالفتح (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (و بئس) ابداله لورش وسوسى لايخفى (ترجع الامور) قرأ الحرميان والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم والباقون بفتح التاء وكسر الجيم (النصير) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع والثلاثين باجماع ﴿الممال﴾ النهار لهما ودورى بالناس والناس معا لدورى احيا لم لورش وعلى هدى لدى الوقف عليه وتتلى واجتبا كم وسما كم ومولا كم والمولى لهم (المدغم) عاقب بمثل عوقب به بان الله هو من دونه هو وان الله هو سخر لكم (١٨١) تقع على أعلم بما يحكم بينكم يعلم ما معا

بالتشديد ثم اخبر ان مالم يمت ثقل لكل القراء أى قرؤا بالتشديد فيما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو وماهو بميت وانك ميت وانهم ميتون و بعد ذلك لميتون وكذلك أجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمائدة والنحل والان يكون ميتة بالانعام وفيها وان يكن ميتة و بقاف فاحيينا به بلدة ميتة ونحوه

﴿ وكفلها الكوفى ثقيلا وسكنوا * وضعت وضموا سا كنا (ص)ح (ك)فلا ﴾

أخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا وكفلها بالتثقيل أى بتشديد الفاء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهما شعبة وابن عامر قرآ بما وضعت بسكون العين وضم سكون التاء فتعين للباقين القراء بفتح العين وسكون التاء على ماقيدلهم أو علم أن السكون فى العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه عن القاعدة وقدم وكفلها عليها للوزن فانفصلت عن معموها وكفلا جمع كافل

﴿ وقل زكريا دون همز جميعه * (صحاب) و رفع غير شعبة الاولا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرأوا زكريا حيث جاء بغير همز يعنى بالقصر فتعين للباقين القراءة بالهمزة بعد الالف ثم أخبر ان من عدا شعبة يعنى ممن قرأ بالمد والهمز رفع زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف زكرياء بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد والهمز والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير همز ولا مد لان من همز يمد قبل الهمز على قاعدته فى باب المد وأما عدا زكريا الاول فان حمزة والكسائى وحفصا قرؤا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا بالمد والرفع

﴿ وذكر فناداه واضجعه (ش)اهدا * ومن بعد ان الله يكسر (ف)ى (ك)لا ﴾

أمر بالتذكير والاضجاع فى فناداه للمشار اليهما بالشين من شاهدا وهما حمزة والكسائى قرآ فناداه الملائكة بالف ممالة على التذكير وقرأ الباقون فنادته بالتاء المثناه فوق للتأنيث وليس معه امالة وقد تقدم أن مراده بالاضجاع الامالة الكبرى فاما لاها على اصلهما فى ذوات الياء ونص على الامالة لينبه على محل العلامة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والكاف من قوله فى كلا وهما حمزة وابن عامر قرآ ان الله يبشرك الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والكلا الحفظ والحراسة وهو ممدود قصره ضرورة يقال كلائك كذا اى حفظته

تعرف فى جهاده هو بالله هو ولا ادغام فى الانسان لكفور لسكون ماقبل النون ولا فى حق قدره لتثقيل القاف ولا فى الخير لعلكم لفتحها بعد سا كن وفيها من ياآت الاضافة واحدة بيتى للطائفين ومن الزوائد اثنتان البادو نكير ومدغمها اثنان وثلاثون وقال الجعبرى ومن قلده سبع وعشرون والصغير اربعة (تفريع) اذا وصلت هذه السورة بالمؤمنون من قوله تعالى فاقيموا الصلاة الى قد افلح المؤمنون وهو كاف وان كان الذى بعده بعناه لانه فاصلة وقيل تام وما بعده مبتدأ خبره أولئك هم الوارثون فبينهما من الوجوه على ما يقتضيه الضرب الف وجه وسبعمائة وجه وسبعة وثلاثون لقالون ستة عشر ومائتان بيانها

تضرب سبعة الصغير فى خمسة الرحيم خمسة وثلاثون تضربها فى ثلاثة المؤمنين مائة وخمسة تضيف اليها ثلاثة المؤمنون مع وصل الجميع مائة وثمانية تضربها فى وجهى الميم بلغ العدد ماذكر ولورش سبعمائة واثنان وتسعون بيانها انك تضرب ما لقالون فى ثلاثة وآتوا ستمائة وثمانية وار بعون والفتح والتقليل له كالسكون والضم لقالون هذا على البسملة و يأتى على تركها مائة وار بعة وار بعون مائة وستة وعشرون على السكت وثمانية عشر على الوصل تضيفه لماله على البسملة بلغ العدد ماذكر وللمكى مائة وثمانية اوجه كقالون اذا ضم الميم وللدورى مائة واثنان وثلاثون مائة وثمانية على البسملة كقالون اذا سكن وواحد وعشرون على السكت وثلاثة على الوصل والسوسى مثله وانما لم يعد معه لاختلافهما فى الادغام و بدل المؤمنون والشامى مثله ولعاصم مائة وثمانية كقالون اذا سكن وخلف ستة ثلاثة المؤمنون على السكت وعدمه فى قد افلح ولخلاد ثلاثة المؤمنون وعلى كعاصم والصحيح منها

اربعمائة وثلاثة وخمسون لقالون ستون بيانها تضرب ستة النصير وهى المد والتوسط والقصر مع السكون ومع الاشمام فى ثلاثة الرحيم ماقرأت به فى النصير من مد أو توسط أو قصر والروم والوصل ثمانية عشر ويأتى على الروم فى النصير تسعة وهى مد الرحيم والمؤمنون وتوسطهما وقصرهما وروم الرحيم مع الثلاثة فى المؤمنون ووصله مع الثلاثة أيضا جملتها سبعة وعشرون وتضيف اليها ثلاثة المؤمنون مع وصل الجميع ثلاثون تضربها فى وجهى الميم بلغ العدد ماذكر ولورش مائة وثمانية وستون بيانها يأتى على قصر وآتوا مع فتح مولاكم والمولى اثنان واربعون ثلاثون مع البسملة كقالون وتسعة مع السكت وثلاثة مع الوصل ويأتى مثلها على التوسط مع التقليل ومثلها على كل من الفتح والتقليل على المد وللمكى ثلاثون كقالون اذا ضم الميم وللدورى اثنان واربعون اذا بسمل كقالون اذا سكن وان ترك كورش والسوسى مثله والشامى مثله وعاصم كقالون اذا سكن ولخلف ستة ثلاثة المؤمنون على السكت وعدمه فى قد افلح ولخلاد ثلاثة المؤمنون وعلى كعاصم وكيفية قراءتها ان تبدأ لقالون باسكان الميم ويندرج معه الدورى والشامى وعاصم ثم تعطف الاولين بترك البسملة مع السكت والوصل ثم تعطف قالون بضم ميم مولاكم ويندرج معه المكى ثم تأتى لحمزة بامالة مولاكم والمولى مع الوصل وعدم السكت على قد افلح ثم تعطف خلفا بالسكت عليه ثم تعطف عليا بالبسملة ثم تعطف السوسى بادغام بالله هو وبدل المؤمنون مع السكت والوصل والبسملة ثم تأتى بورش

(سورة المؤمنون)

مكية تفاقا وآيها مائة وتسع عشرة غير كوفى وحمصى وثمانى عشرة فيهما جلالاتها ثلاث عشرة (فى صلوتهم) اتفقوا على قراءته بالتوحيد وتفخيم لامه لورش لايخفى (لاماناتهم) قرأ المكى بغير الف بعد النون على الافراد والباقون بالف على الجمع (صلواتهم) قرأ الاخوان بغير واو على التوحيد والباقون بواو على الجمع وتغليظ لامه لورش جلى (عظاما والعظام) قرأ الشامى وشعبة بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما والباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع (انشأناه وفا نشأوا انشأنا) ابدالها للسوسى وصلة الاول للمكى جلى (سيناء) قرأ الحرميان والبصرى بكسر السين والباقون بفتحها (تنبت) قرأ المكى والبصرى بضم التاء وكسر الباء الموحدة والباقون بفتح التاء وضم الباء (لعبرة) ترقيق رائه لورش جلى (نسقيكم) قرأ نافع والشامى وشعبة بفتح النون والباقون بضمها (اله غيره) معا قرأ على بكسر راء غيره والباقون بالضم وترقيقه لورش لايخفى (جاء أمرنا) ظاهر (من كل زوجين) قرأ حفص بتنوين اللام والباقون بغير تنوين (منزلا) قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى والباقون بضم الميم وفتح الزاى (ان اعبدوا) كسر النون فى الوصل للبصرى وعاصم وحمزه

﴿مع الكهف والاسرا بشر (د)م (سما) * (ن)عم ضم حرك را كسر الضم أثقلا﴾

﴿(ن)عم (عم) فى الشورى وفى التوبة اعكسوا * لحمزة مع كاف مع الحجر أولا﴾

لم يأت بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اى خذ فى هذه السورة من لفظ يبشر اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترازا من كونه فعلا ماضيا مع مافى سوره الكهف والاسراء وجرده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير مخاطب مذكر وبعضه مؤنث وبعضه غائب فلو أتى به مع أحد هذه الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير ومر بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعنى الياء وحرك أى افتح الباء واكسر الضم يعنى الذى فى الشين أثقلا أى حالة كونه ثقيلا اى اقرأ للمشار اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وبسما الموسطة بينهما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المؤمنين بالاسراء ويبشر المؤمنين بالكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها قوله نعم عم فى الشورى أى اقرأ للمشار اليهم بالنون من نعم وبعم وهم عاصم ونافع وابن عامر فى سورة الشورى ذلك الذى يبشر الله عباده بالتقييد المذكور وهو ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها وقوله وفى التوبة اعكسوا الى آخره أمر القراء أن يقرؤا لحمزة يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر ويازكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور أى بضده وهو فتح حرف المضارعة واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها فصار نافع وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وأبو عمرو ثمانية وخفف الشورى وخفف الكسائى بآل عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد التوبة والحجر ومريم وخفف حمزة التوبة والحجر ومريم بمراده بالتوبة سوره براءة وعبر عن مريم بكاف لانه أول هجائها فقال مع كاف أى مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج أتبشرونى وفبم تبشرون فانهما متفقا التشديد ﴿بعلمه بالياء (ن)ص (أ)ئمة * وبالكسر انى اخلق (ا)عتادا وفصلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة فى قوله نص أئمة وهما عاصم ونافع قرآ ويعلمه الكتاب بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليه بالهمزة فى قوله اعتاد وهو نافع قرأ انى أخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد انى بكلمة أخلق ليخرج انى قد وقوله أفصلا كمل به البيت

﴿وفى طائرا طيرا بها وعقودها * (خ)صوصا وباء فى توفيهم (ع)لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قرؤا فيكون طيرا باذن الله هنا وفيكون طيرا

وضمه للباقين لايخفى (متم) قرأ نافع والاخوان وحفص بكسر الميم والباقون بالضم (هيهات هيهات) لاخلاف فيهما بين السبعة حال الوصل
واختلف في الوقف عليهما وليسا بمحل وقف فوقف البزى وعلى بالهاء والباقون بالتاء (المؤمنون وطرائق والارض وتأكلون) معا
(والاولين وأهلك) حكم وقفها بين وكذا (بمؤمنين) وهو كاف وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة
وعند بعضهم يخرجون قبله وعليه عملنا (الممال) ابتغى ونجانا وتحيا لهم قرا لبصرى وعلى كبرى ولورش وحمزة بين بين شاء وجاء لابن ذكوان
وحمزة الدنيا معا وافترى لهم وبصرى (المدغم) القيامة تبعثون قال رب ومانحن له ولاادغام في ينسرسما لتخصيصه بياء يعذب وميم من
يشاء (نشانا ويستأخرون) ابدال الاول للسوسى والثانى له ولورش جلى (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (تترى)
قرأ المكى والبصرى بالتنوين وهو لغة كنانة والباقون بغير تنوين وهو لغة اكثر العرب (١٨٣) والتاء فيه بدل من واو نحو تجاه وتراث وتقوى
(جاء أمة) تسهيل الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين بين وليس فى القرآن مثله (ربوة) قرأ الشامى وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم (وان هذه) قرأ الكوفيون بكسر همزة ان والباقون بالفتح وقرأ الشامى بتخفيف النون واسكانها والباقون بالفتح والتشديد (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (أيحسبون) قرا الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (آتوا) لاخلاف بين السبعة أن همزة قبل الالف وقراءته بالقصر لحن وما لورش فيه جلى (يجئرون) نقل حركة همزه الى الجيم وحذفها لحمزة لدى الوقف بين (تهجرون) قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم مضارع أهجر رباعى أفحش فى كلامه والباقون بفتح التاء
وضم الجيم مضارع هجر ثلاثى أى هذى والهجر بالفتح الهذيان (خرجا فخراج) قرأ الشامى باسكان الراء وحذف الالف فيهما والاخوان
بفتح الراء واثبات الالف فيهما والباقون فى الاول كالشامى وفى الثانى كالاخوين (صراط والصراط) لايخفى (لناكبون) كاف وفاصلة
وتمام نصف الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة (الممال) تترا لهم لانهم لاينونون والالف عندهم ألف تأنيث كالدعوى والذكرى
وأما البصرى فانه ينون كما تقدم فان وصل فلاخلاف له فى التفخيم لوجود مانع التنوين وان وقف فاختلف عنه فقال قوم بالفتح بناء على ان
الالف مبدله من التنوين ولهذا رسمت بالالف بالاتفاق كما قاله الجعبرى فى شرح العقيلة وألف التنوين لاتمال نحو ذكرا وسترا وعوجا
وأمنا قال الدانى فى كتاب الامالة وعليه القراء وعامة أهل الاداء وبه قرأت وبه آخذ وهو مذهب ابن مجاهد وأبى طاهر بن أبى هاشم وسائر
المتصدرين اه وقال مكى فى الكشف والمعمول به لوقف على منع الامالة لابى عمرو فى كل الوجوه وهى الرواية اه لكن قال ابو حيان

باذن الله بالمائدة بياء ساكنة بين الطاء والراء وقرأ نافع طائرا بالف وهمزة مكسورة وبعد الالف من أجلها فى
الموضعين وذلك على حسب مالفظ به فى القراءتين ثم أخبر ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ
فيوفيهم أجورهم بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وأراد بقوله وعقودها سورة المائدة

﴿ ولا ألف فى هاأنتم (ز) كا (ج) نا * وسهل (أ) خا (ح) مدوكم مبدل (ج) لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالزاى والجيم من قوله زكا جناهما قنبل وورش قرآها نتم حيث جاء بلا ألف قبل
الهمزه فتعين للباقين القراءة بالف بين الهاء والهمز ثم أمر بتسهيل الهمزة للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى
قوله اخا حمد وهما نافع وابو عمرو وتعين للباقين القراءة بتحقيق الهمزة ثم أخبر أن كثيرا من اهل الاداء قرؤا
بابدال الهمزة ألفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فحاصله أن قالون وأباعمرو قرآها أنتم بالف بعد
الهاء وهمزة مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان تسهيل الهمزة بين بين وهو المعزو الى البغداديين
وابدالها الفا وهو المعزو الى المصريين كلاهما على اثر الهاء وان قنبلا قرأ الهمزة محققة الى اثر الهاء وان
الباقين وهم البزى وابن عامر والكوفيون قرؤا بالف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الالف * ولما انقضى
كلامه فيما يرجع الى اختلاف القراء فى هاأنتم أخذ يتكلم فى توجيه الهاء الموجودة فيه فقال

﴿ وفى هائه التنبيه (م) ن (ث) ابت (ه) دى * وابداله من همزة (ز) ان (ج) ملا ﴾
﴿ ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم * وجيه به الوجهين للكل حملا ﴾
﴿ ويقصر فى التنبيه ذو القصر مذهبا * وذو البدل الوجهان عنه مسهلا ﴾

اخبر أن الهاء فى هاأنتم للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والثاء والهاء فى قوله من ثابت هدى وهم الكوفيون وابن
ذكوان والبزى وهى تدخل فى الكلام للتنبيه كما فى قولك هذا وهذه وهؤلاء ونحو ذلك ودخلت أيضا على
أنتم ووجه ذلك ان الهاء فى هاأنتم لو كانت مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة ألفا لان مذهب
هؤلاء ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما وجدت الالف بعد الهاء حمل ذلك على أنها الهاء التى للتنبيه
ثم قال وابداله من همزة زان جملا اخبر أن الهاء فى قراءة المشار اليهما بالزاى والجيم فى قوله زان جملا وهما قنبل
وورش مبدلة من همزة وان الاصل عندهما أأنتم فابدلا من الهمزة الاولى هاء كما يقولون اياك وهياك ولو
كانت الهاء التى للتنبيه لوجد مع الهاء ألف وليس عندهما فيها ألف ثم قال ويحتمل الوجهين عن غيرهم أى
عن غير هؤلاء المذكورين وهم قالون وابو عمرو وهشام يحتمل فى قراءتهم ان تكون الهاء مبدلة من همزة

ملحقاته تكون الالف بدلا من التنوين خطا لانه يكون مصدرا كنصر فيجري الاعراب على رائه رفعا ونصبا وجرا ولا يحفظ ذلك فيه اهـ وقد يجاب بانه لا يلزم من عدم حفظه عدم جوازه وقال قوم بالامالة بناء على ان الالف للالحاق وهو مذهب سيبويه وظاهر كلامه ألحقت بجعفر فدخل عليها التنوين فاذهبها فاذا ذهب التنوين للوقف عادت الف الالحاق فتأمل فان قلت تترا مصدر وألف الالحاق لا تكون الا في الاسماء لان فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه ان كان جمعا كقتلي او مصدرا كنجوى اوصفة كسكرى فالفه للتأنيث لاغير وان كان اسما كارطى شجر يدبغ به وعلقى نبت فلا يتعين كون ألفه للتأنيث بل تصلح لها وللالحاق فالجواب انها تكون ايضا في المصادر الا انه نادر وهذا منه وعليه عمل شيوخنا المغاربة قال شيخ شيوخنا في علم النصرة والعمل عندنا على الامالة في الوقف وبه الاخذ كما ذهب اليه الشاطبي وقال القيسي ولابن العلا في الوقف تترا فاضجعا * اذا قلت للالحاق وافتحه مصدرا وذكره الداني في غير كتاب الامالة فاضطرب كلامه رحمه الله فيه وجنح المحقق الى الاول قال ونصوص اكثر الائمة تقتضي فتحها لابي عمرو وان كان للالحاق من اجل

وان تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على أتتم وانما احتمل الوجهان عن هؤلاء لانهم قرؤا بالالف بعد الهاء وهم على أصولهم في الهمزتين المفتوحتين يدخلون ألفا بين الهمزتين فلما وجدت عندهم الالف في ها أنتم احتمل أن تكون الاصل عندهم أأنتم ثم أبدلوا من الهمزة هاء واحتمل أن تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على أنتم ثم قال وكم وجيه به الوجهين للكل حملا أخبر أن جماعة من الائمة ذوي الوجاهة في العلم أجازوا للجميع أن تكون الهاء مبدلة من همزة وتكون الهاء للتنبيه دخلت على انتم ثم قال * ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا * أخبر أن من جعل الهاء للتنبيه قصر لمن مذهبه القصر في المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه يكون من باب ما انفصلت عنه الالف عن الهمزة لان ها كلمة وأنتم كلمة ثم قال * وذو البدل الوجهان عنه مسهلا * قال السخاوي يعني ورشا لان ذا البدل المسهل لا تجده الا ورشا لانه قال وابداله من همزة زان جملا وقنبل لا يسهل الهمزة ههنا فبقي ورش له وجهان كما سبق فعلى قول من يسهل بين بين يأتي بهاء بعدها همزة مسهلة وعلى قول من يسهل بالبدل له يأتي بهاء بعدها مدة طويلة لاجل الساكن بعدها وأراد بقوله مسهلا مذهبي ورش البدل وبين بين ومقصوده بذلك أن يفصله من قنبل

﴿ وضم وحرك تعلمون الكتاب مع * مشددة من بعد الكسر (ذ)للا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بضم التاء من تعلمون الكتاب وتحريك العين أي فتحها مع كسر اللام وتشديدها فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من بعد يعني اللام مشددة بعد العين وقوله ذللا أي قرب في المعنى حتى فهمه كل احد

﴿ ورفع ولا يأمركم (ر)وحه (سما) * وبالتاء آتينا مع الضم (خ)ولا ﴾

﴿ وكسر لما (ف)يه وبالغيب ترجعو * ن (ع)اد وفي يبغون (ح)اكيه (ع)ولا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بالراء من روحه وبسما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا ولا يأمركم ان برفع الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها وان المشار اليهم بالخاء من خولا وهم السبعة الا نافعا قرؤا لما آتيتكم من كتاب بتاء مضمومة بين الياء والكاف لا الف ولفظ بقراءة نافع فقال آتينا يعني آتيناكم بنون مفتوحة بعدها الف ثم قال وكسر لما فيه اخبر ان المشار اليه بالفاء من قوله فيه وهو حمزة قرأ لما آتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان المشار اليه بالعين من عاد وهو حفص قرأ واليه يرجعون بالياء المثناة تحت للغيب فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب ثم قال وفي يبغون أخبر أن المشار اليهما بالحاء والعين في قوله

رسمها بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة بياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا اهـ وقال شيخنا رحمه الله فالفتح في تترا لان شرط ما * يميله الرسم بيا نجل العلا اختاره له وذا بوقفه * وغيره لاصله قد اقتفى وحاصل ان للبصري في تترا اذا وقف وجهين الفتح والامالة والفتح أقوى والله أعلم جاء وجاءهم معا بين موسى وموسى الكتاب لدى الوقف عليه هم وبصرى قرار لبصري وعلى كبرى ولورش وحمزة بين بين نسارع ويسارعون لدوري على تتولى لهم ﴿ المدغم ﴾ (ك) قال رب وأخاه هرون أنؤمن لبشرين وبنين نسارع

(وهو) كله ظاهر (اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام في اذا والاخبار في انا والشامي بالاخبار في حاكيه اذا والاستفهام في انا والباقون بالاستفهام فيهما وهم على اصولهم في الهمزتين فالحرميان والبصري يسهلون الثانية والباقون يحققون وادخل بينهما القالون والبصري وهشام والباقون بالقصر وقرأ نافع والاخوان وحفص متنا بكسر الميم والباقون بالضم (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (سيقولون لله) الثاني والثالث قرأ البصري بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من الجلالتين والباقون بغير ألف ولام مكسورة ولام مفتوحة مرققة وخفض الهاء من الجلالتين ولا خلاف بينهم في الاول وهو سيقولون الله قل أفلا تذكرون (عالم الغيب) قرأ نافع وشعبة والاخوان برفع الميم والباقون بالجر (جاء أحدهم) بين (لعلى أعمل) قرأ الكوفيون باسكان الياء والباقون بالفتح (كلا) تام فيوقف عليها ويبتدأ بما بعدها وهو الذي اقتصر عليه الداني

واختاره العماني وابن مقسم وابن هشام وجوز بعضهم الوقف على تركت والابتداء بها والاول أولى وأقرب (شقوتنا) قرأ الاخوان بفتح الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين واسكان القاف وحذف الالف (سخريا) قرأ نافع والاخوان بضم السين والباقون بالكسر انهم هم) قرأ الاخوان بكسر الهمزة والباقون بالفتح (قال كم) قرأ المكي والاخوان بضم القاف واسكان اللام على الامر والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما (فسئل) قرأ المكي وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذفها والباقون بغير نقل (قال ان) قرأ الاخوان بلفظ الامر والباقون بلفظ الماضي (لا ترجعون) قرأ الاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (الراحين) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع للجمهور ولبعض المشارقة الراحين قبله ولبعض المغاربة تعلمون (الممال) طغيانهم لدوري على والنهار لهما ودوري فاني لهم ودوري فتعالى معا لدى الوقف على الثاني وتتلى لهم جاء جلى (تنبيه) ولعلالم يعله (١٨٥) أحد لانه واوي من العلو تقول علوت

حاكيه عولا وهما أبو عمرو وحفص قرآ أفغير دين الله يبغون بالغيب أيضا فتعين للباقين القراءة بالخطاب ولا يأمركم يقرأ في البيت بسكون الراء وصلة الميم وهي الرواية ويقرأ بتحريك الراء وسكون الميم على كف مفاعلين ويجري أبو عمرو على أصله في الاختلاس والاسكان لانه مندرج في قوله واسكان بارئكم ويأمركم له والجأه الوزن الى تقديم آتيتكم على لما وترجعون على تبغون وهما مؤخران والهاء في فيه تعود على آتيتكم لانه معه ومعنى حاكيه عولا أي عول عليه حاكي الغيب

﴿ وبالكسر حج البيت (ع) ن (ش) اهد وغيب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرؤا أيضا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بفتح حاء حج البيت وبتاء الخطاب في تفعلوا وفلن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة والكسائي وتلا تبع الغيب سابقه

﴿ يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه * (سما) ويضم الغير والراء ثقلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لا يضركم كيدهم شيأ بكسر الضاد وجزم الراء ثم بين قراءة الباقين فقال ويضم الغير يعني يضم الضاد لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج الى بيانه وأما جزم الراء فيفهم منه ان القراءة الاخرى بالرفع لان الجزم ضده الرفع ثم أخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا الراء يعني بعد رفعها فقراءة الباقين بضم الضاد وضم الراء وتشديدها

﴿ وفيها هنا قل منزلين ومنزلو * ن لليحصبي في العنكبوت مثقلا ﴾

يعني أن اليحصبي وهو ابن عامر قرأ بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين هنا اي في هذه السورة وانا منزلون على اهل هذه القرية في العنكبوت بالتثقيل اي بتشديد الزاي ولزم منه فتح النون فلزم الباقين القراءة بتخفيف الزاي فيهما فلزم منه سكون النون وقوله قل بمعنى اقرأ

﴿ (وحق ن) صير كسروا ومسومين قل سارعوا لا واو قبل (ك) ما (ا) نجلى ﴾

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا من الملائكة مسومين بكسر الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بالكاف وبهمز الوصل في قوله كما انجلى وهما ابن عامر ونافع قرآ وسارعوا الى مغفرة بلا واو وعطف قبل اي قبل السين فتعين للباقين القراءة باثبات الواو ويروى

(المدغم) فاغفر لنا للبصري بخلف عن الدوري فاتخذتموهم لنافع وبصري وشامي وشعبه والاخوين لبثتم معا لبصري وشامي والاخوين (ك) اعلم بما قال رب أنساب بينهم عدد سنين آخر لا برهان ولا ادغام في لا برهان له ولا ادغام في اليوم بما لسكون ما قبل النون في الاول ولسكون ما قبل الميم في الثاني ولا في سيقولون لله ولا برهان له لسكون ما قبل النون وفيها من ياآت الاضافة واحدة لعلي أعمل ولا زائدة للسبعة فيها ومدغمها اثنا عشر والصغير أربع (سورة النور) مدنية اتفاقا وآيها ستون وآيتان حجازي وثلاث حمصي وأربع للباقين جلالاتها ثمانون وما بينها وبين سابقتها لا يخفى (وفرضناها) قرأ المكي والبصري بتشديد الراء والباقون بالتخفيف

(٢٤ - ابن القاصح) (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (رأفة) قرأ المكي بفتح الهمزة والباقون بالاسكان ويبدلها السوسي على أصله (المحصنات) قرأ على بكسر الصاد والباقون بالفتح (شهداء الا) تسهيل الثانية وابدالها واوا للحرميين وبصري وتحقيقها للباقين بين (أربع شهادات) الاول قرأ حفص والاخوان برفع العين خبر فشهادة والباقون بالنصب مفعولا مطلقا وناصبه فشهادة ويقدر له مبتدأ أو خبر أي فالحكم شهادة أو فشهادة أحدهم أربع دراة حده (ان لعنت) قرأ نافع باسكان النون مخففة ورفع التاء والباقون بتشديد النون ونصب التاء ووقف عليها بالهاء المكي والبصري وعلى والباقون بالتاء وهو الرسم وليس محل وقف (والخامسة) الاخيرة قرأ حفص بالنصب والباقون بالرفع ولا خلاف في الاولى انها بالرفع (ان غضب) قرأ نافع باسكان نون ان وتخفيفها وكسر ضاد غضب وفتح بائه ورفع الجلالة بعده والباقون بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء من الجلالة (جاؤا) معا ما فيه لورش لا يخفى (لا تحسبوه)

(وتحسبونه) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كبره) رققه ورش على أصله (اذ تلقونه) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف الامن ادغم (رؤف) قرأ الحرميان والشامي وحفص بواو بعد الهمزة والباقون بحذفها (رحيم) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والثلاثين باجماع (الممال) جاؤا معاجلي تولى لهم الدنيا معالهم و بصري (المدغم) اذ سمعتموه معالبصري وهشام وخلاد وعلى اذ تلقونه لبصري وهشام والاخوين (ك) مائة جلدة المحصنات ثم بار بعة شهداء معامن بعد ذلك عند الله هم وتحسبونه هينا تتكلم بهذا (خطوات) معاقرأ نافع والبزي والبصري وشعبة وحمزة باسكان الطاء والباقون بالضم (المحصنات) قرأ على بكسر الصاد والباقون بالفتح (تشهد) قرأ الاخوان بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (يوفيهم الله) و (يغنهم الله) قرأ البصري في الوصل بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون (١٨٦) بكسر الهاء وضم الميم (بيوتا) معا و (بيوتكم) قرأ ورش والبصري وحفص بضم الموحدة

والباقون بالكسر (تسأسوا) تستقعلوا ابداله لورش وسوسي جلي (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (قيل) قرأ هشام وعلى بالاشمام والباقون باخلاص الكسر (جيوبهن) قرأ المكي وابن ذكوان والاخوان بكسر الجيم والباقون بالضم (غير أولى) قرأ الشامي وشعبة بنصب الراء والباقون بالخفض (أيه المؤمنون) قرأ الشامي بضم الهاء والباقون بالفتح ووقف عليه البصري وعلى بالالف والباقون على الهاء من غير ألف اتباعا للرسم (على البغاء ان أردن) قرأ قالون والبزي بتسهيل همزة البغاء مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل همزة ان ولهما أيضا ابدالها حرف مد فيلتقي مع سكون النون فيصير من المد اللازم

عند قنبل وكذلك عند ورش ان لم يعتد بالعارض وهو حركة النقل فان اعتد به فليس له الا القصر قال المحقق اذا قرئ لورش ذكرها بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن و بالداء الحركة نحو على البغاء ان اردن وللنبي ان اراد جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء اله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم اه ولورش ايضا وجه ثالث وهو ابدالها ياء محضة اى مكسورة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما (مبينات) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح التحتية والباقون بالكسر (للمتقين) تام فاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ولبعضهم رحيم قبله (الممال) القربى والدنيا لهم و بصري ازكى معا والايامى اتيكم لهم بصارهم وأبصارهن لهما ودوري اكراههن لابن ذكوان بخلف عنه وترقيق رائه لورش لايخفى (تنبيه) زكا واوي لا امالة فيه

حق نصير باضافة حق الى نصير و بدون اضافة على انه صفة لحق

{ وقرح بضم القاف والقرح (صحبة) * ومع مد كائن كسر همزته (د)لا }
{ ولا ياء مكسورا وقاتل بعده * يمد وفتح الضم والكسر (ذ)وولا }

أخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما أصابهم القرح ضم القاف فتعين للباقين القراءة بفتح قاف الثلاثة وليس في القرآن غيرها وقوله ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا أخبر أن المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرأ وكائن حيث جاء بالف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء واراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف ونطق بكائن في البيت مجردة عن الواو والفاء ليعم جميع ما في القرآن نحو وكائن من نبي وكائن من دابة فكائن من قرية ثم قال وقاتل بعده أي بعد لفظ كائن أخبر ان المشار اليهم بالذال من قوله ذو ولا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا قاتل معه ربيون بالمد أي بالف قبل التاء و بعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر التاء فتعين للباقين القراءة بالقصر أي بحذف الالف وضم القاف وكسر التاء وقوله ولا بكسر الواو اي متابعة

(وحرك عين الرعب ضما (ك)ما (ر)سا * ورعبا وتغشى انثوا (ش)ائعا تلا)

أخبر أن المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي حركا عين الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين القراءة بالاسكان حيث جاء وهو خمسة مواضع الاول سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وفي الانفال وقذف في قلوبهم الرعب بالاحزاب والحشر و بالكهف ولملئت منهم رعبا ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شائعا وهما حمزة والكسائي قرآ نعاسا تغشى بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير

(وقل كله لله بالرفع (ح)امدا * بما يعملون الغيب (ش)ايع (د)حلا)

يعني ان المشار اليه بالحاء من قوله حامدا وهو أبو عمرو قرأ قل ان الامر كله لله برفع كله فتعين للباقين القراءة بنصب اللام وأن المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دحلا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا بما يعملون الذي بعده بصير بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب علم أن الخلاف في يعملون الذي بعده بصير ولئن قتلتم لا الذي قبله بصير من الترتيب لانه بعد قوله تعالى كله لله وقبل متم و بابه والمتفق بعدها لان اصطلاح الناظم رحمه الله اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم الترتيب فعلم من

(المدغم * لك) الله هو يؤذن لكم قيل لكم بعلم ماليعلم مالايجدون نكاحا (درى) قرأ البصرى وعلى بكسر الدال و بعد الراء ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة وشعبة وحمزة كذلك الا انهما يضمان الدال والباقون بضم الدال و بعد الراء ياء مشددة مع عدم الهمزة فلو وقف عليه وليس بمحل وقف ففيه لحمزة الابدال والادغام مع السكون والروم والاشمام (يوقد) قرأ المكى والبصرى بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف ونافع والشامى وحفص بتحتية مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال والباقون كذلك الا انهم بالفوقية على التأنيث (تفريع) اذا ركبت درى مع يوقد وقرأت من الزجاجه كانها لان الوقف على زجاجة قبله كاف ورسمه بعضهم بالتمام الى غربية والوقف عليها كاف واجاز بعضهم الوقف على زيتونه قال العمانى فى مرشده هو وقف صالح فتبدأ لنافع بضم دال درى وتشديد يائه بلا همز ويوقد بتحتية مضمومة وتخفيف ورفع و يندرج معه الشامى وحفص ثم تعطف المكى بفتح (١٨٧) فوقيه وتشديد وفتح ثم تأتى بالبصرى بكسر الدال مع المد والهمز وتوقد كمكى ثم تعطف عليه عليا بفوقية مضمومة وتخفيف فى توقد وامالة غربيه ثم تأتى بشعبة بضم الدال والمد وتوقد كعلى ثم تأتى بخلف بضم ومد مع ادغام تنوين شرقية فى ولا بلا غنه ثم تأتى بخلاد بالادغام المحض والغنة (بيوت) جلى (يسبح) قرأ الشامى وشعبة بفتح الباء والباقون بكسرها (يحسبه الظمآن) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر ولا يمد ورش الظمآن لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح (سحاب ظلمات) قرأ البزى بترك تنوين سحاب وجر ظلمات باضافة سحاب اليه وقنبل بتنوين سحاب وجر ظلمات على البدل من ظلمات الاول و يكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبر فى موضع الصفة لظلمات والباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات خبر مبتدأ محذوف أى هى ظلمات وسحاب منون للجميع الا البزى مرفوع للجميع وظلمات منون للجميع مخفوض للمكى مرفوع للباقين (يؤلف) ابدال همزه واوا لورش بين (ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (خلق كل) قرأ الاخوان خالق بالف بعد الخاء وكسر اللام بعدها ورفع القاف وخفض لام كل والباقون بترك الالف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل (مبينات) تقدم قريب) يشاء ان و يشاء الى وصراط) جلى (ام ارتابوا) راؤه مفخم للجميع وصلا وابتداء وكذا كل ماشابهه فى كون كسرته غير لازمة بل عارضة نحو ان ارتبتم لمن ارتضى (و يتقه) قرأ قالون وحفص وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير اشباع الا ان حفصا يسكن القاف قبلها والبصرى وشعبة وخلاد بخلف عنه باسكان الهاء وورش والمكى وابن ذكوان وخلف وعلى باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثانى لهشام وخلاد (الفائزون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف

ذكرها موضعها

(ومتم ومتنامت فى ضم كسرها * (ص)فا (نفر)واردا وحفص هنا اجتلا)

أخبران المشار اليهم بالصاد و بنفر فى قوله صفا نفروهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا بضم كسر الميم من متم ومتنا ومت حيث وقع نحو ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم ولئن متم أو قتلتم وأيعدكم أنكم اذا متم أئذا متنا وكنا ترابا و يقول الانسان ائذا مامت وأفان مت فهم الخالدون ثم قال وحفص هنا اجتلا أى وضم حفص متم فى موضعى آل عمران وكسر ميم البواقى فكمل عاصم فيها وتعين لنافع وحمزة والكسائى كسر الميم فى الكل

(وبالغيب عنه يجمعون وضم فى * يغل وفتح الضم (ا)ذ (ش)اع (ك)فلا)

أخبر ان المشار اليه بالضمير فى عنه وهو حفص قرأ ورحمة ربك خير مما يجمعون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبران المشار اليهم بالهمزة والشين والكاف فى قوله اذ شاع كفلا وهم نافع وحمزة والكسائى وابن عامر قرؤا بضم الياء فى وما كان لنبى ان يغل فاخبران فتح الضم لهم يعنى فى الغين أى وقرؤا يغل بضم الياء وفتح الغين فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الغين على ما قيده وعاد الضمير الى حفص لانه أقرب مذكور فى البيت السابق

﴿ بما قتلوا التشديد (ل)بى وبعده * وفى الحج للشامى والاخر (ك)ملا ﴾
﴿ (د)راك وقد قالا فى الانعام قتلوا * وبالخلف غيبا يحسبن له ولا ﴾

أراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذى قبله لاخلاف فى تخفيفه وهو قوله تعالى لو كانوا عندنا ماماتوا وما قتلوا وأخبر ان المشار اليه باللام من لبى وهو هشام قرأ لو أطاعونا ماقتلوا بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وقوله لبى أى أجاب بالتلبية وقوله و بعده وفى الحج للشامى الواو وعاطفة فاصلة أخبران الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا فى هذه السورة وثم قتلوا أو ماتوا بالحج بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فيهما وأراد بقوله و بعده ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله الواقع بعد لو أطاعونا ماقتلوا فى التلاوة وقوله والاخر كملا دراك وقد قالا فى الانعام أخبر أن المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كملا دراك وهما ابن عامر وابن كثير قرآ وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيآتهم وهو الاخير الذى فى هذه السورة وقد خسر الذين قتلوا أولادهم فى الانعام بتشديد التاء فتعين للباقين القراءة فيهما بتخفيف التاء والضمير فى قالا عائد الى ابن عامر وابن كثير وقوله وبالخلف غيبا يحسبن له أخبر ان المشار اليه باللام

الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة ونعلمون بعده لبعضهم (الممال) كمشكاة لدوري على جاءه جلى فوفاه ويغشاها ويتولى لهم يراها وفترى الودق لدى الوقف عليه لهم وبصري وان وصل فلسوسي بخلف عنه بالابصار والابصار لهما ودوري (تنبيه) سنا ويغش الله لدى الوقف عليه لاامالة فيهما لان الاول واوي تقول في تثنيته سنوان والثاني محذوف اللام لعطفه على مجزوم والوقف عليه بالسكون (المدغم * لـ) يكاد زيتها الامثال للناس الاصال رجال والابصار ليجزيهم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالابصار خلق كل شيء من بعد ذلك ليحكم بينهم معا (فان تولوا) قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (استخلف) قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة لضم الثالث والباقون بفتحهما ويبتدؤن بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث (وليبدلنهم) قرأ المكي وشعبة باسكان الباء وتخفيف الدال (١٨٨) والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال (لاتحسبن) قرأ الشامي وحمزة بالتحتية والباقون بالفوقية وقرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر فصار حمزة والشامي بالغيب والفتح وعاصم بالخطاب والفتح والباقون بالخطاب والكسر (مأواهم ولبئس ويستأذن) وماضيه استأذن كله ابدال مأواهم لسوسي ولبئس وما بعده له ولورش لايخفى (ثلاث عورات) قرأ الاخوان وشعبة بالنصب والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث عورات وأما قراءة النصب فتحتمل وجهين أحدهما أن يكون بدلا من ثلاث مرات قبله فلا وقف على هذا لان الكلام لايتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل لما بينهما من الارتباط فان قلت وقع في القرآن مواضع جاز فيها الوقف على المبدل منه قبل ذكر البدل كقوله اهدنا الصراط المستقيم وانك تهدي الى صراط مستقيم لنسفعا بالناصية قلت سوغ ذلك كونه رأس آية وهذا ليس برأس آية باجماع العادين الثاني أن يكون منصوبا بفعل مضمر أي اتقوا أو احذروا ثلاث عورات وعليه فيجوز الوقف على العشاء مثل قراءة الرفع واتفقوا على النصب في قوله تعالى ثلاث مرات لوقوعه ظرفا (عليهم) ضم هائه لحمزة جلى (بيوتكم وبيوت) كله ضم بائه لورش وبصري وحفص وكسرها للباقين واضح (أمهاتكم) قرأ حمزة في الوصل بكسر الهمزة والميم وعلى بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة فتح الميم وهذا حكم الاخوين ان وقفا على ماقبل أمهاتكم وابتدآ بها (مفاتحه) وزنه مفاعل ومن أشبع التاء فقد اخطأ (شأنهم وشئت) ابدالهما لسوسي ظاهر (عليم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجمهور أهل المشرق وعليه عملنا ولاهل المغرب الاقصى رحيم قبله وهو لبعض المشارقة أيضا ولبعضهم تعقلون قبله (الممال) ارتضى ومأواهم والاعمى لهم ولا يميلهما

من له وهو هشام قرأ ولايحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بياء الغيب بخلاف عنه في ذلك وقرأ الباقون بتاء الخطاب كالوجه الثاني لهشام وأولا بفتح الواو النصر

﴿ وان اكسروا (ر)فقا ويحزن غير الانبياء بضم واكسر الضم (أ)حفلا ﴾

أمر بكسر الهمزة من وان الله لايضيع اجر المؤمنين للمشار اليه بالراء من رفقا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان المشار اليه بالهمزة من أحفلا وهو نافع قرأ لفظ يحزن بضم الياء وكسر الضم الذي في الزاي حيث جاء نحو ولايحزنك الذين وليحزنني أن لا لايحزنهم الفزع الاكبر بالانبياء فانه بفتح الياء وضم الزاي للسبعة كغيره وقوله أحفلا أي حافلا مهما

﴿ وخاطب حرفا تحسبن (ف)خذ وقل * بما يعملون الغيب (حق) وذوملا ﴾

أي اقرأ للمشار اليه بالفاء من قوله فخذ وهو حمزة ولاتحسبن الذين كفروا ولاتحسبن الذين يبخلون بتاء الخطاب فيهما فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما وقل بمعنى اقرأ أي للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو بما يعملون خبير لقد سمع الله بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وذوملا بفتح الميم الاشراف

﴿ يميز مع الانفال فاكسر سكونه * وشدده بعد الفتح والضم (ش)لشلا ﴾

أمر في حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله الخبيث بالانفال بكسر سكون الياء الثانية من يميز وتشديدها بعد الفتح في الميم والضم في الياء الاولى للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بسكون الياء على ماقيد لهم بعد الكسر في الميم والفتح في الياء الاولى

﴿ سنكتب ياضم مع فتح ضمه * وقتل ارفعوا مع يقول (ف)يكملا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فيكملا وهو حمزة قرأ سنكتب ماقالوا بياء مضمومة مع فتح ضم التاء من سيكتب وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون مفتوحة مع ضم التاء من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في ونقول ونبه بقوله فيكملا على كمال تقييد قراءة حمزة بما ذكر وحذف ضمير قتلهم للوزن

﴿ وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالـ * ـكتاب هشام واكشف الرسم مجملا ﴾

أخبر أن الشامي وهو عبد الله بن عامر قرأ وبالزبر بالباء وان رسم مصحف الشام كذلك ثم أخبر أن هشاما قرأ وبالكتاب بالباء فتعين للباقين القراءة بغير باء فيهما وروى الداني في المقنع عن أبي الدرداء رضي الله

البصرى لان الاول مفعل والثانى أفعل (المدغم) واستغفر لهم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) الرسول لعلكم الحلم منكم من بعد صلاة لايرجون نكاحا لبعض شأنهم يعلم ماولا ادغام فى بعد ذلك لفتحها بعد ساكن (فائدة) لم يقع ادغام الضاد فى مثل ولا فى مقارب الا فى موضع واحد وهو لبعض شأنهم وليس فيهاشئ من ياآت الاضافة ولا ياآت الزوائد ومدغمها واحد وثلاثون وقال الجعبرى ومن قلده سبع وعشرون والصغير أربعة (سورة الفرقان) مكية اتفاقا وآيهاسبع بتقديم المهملة على الموحدة وسبعون كذلك بلا خلاف جلالاتها ثمان ومابينها وبين النور من الوجوه لايخفى (شيئا وهم) مد ورش وتوسطه وسكت خلف وادغام التنوين فى الواو من غير غنة وسكت خلاد وعدم سكته مع الادغام بغنة كالباقين لايخفى (فهى) تسكين الهاء لقالون والبصرى وعلى وكسره للباقين جلى (مال هذا) هذه اللام مقطوعة عن الهاء رسما وقد تقدم حكم الوقف عليه بالكهف وليس محل (١٨٩) وقف (يأكل منها) قرأ الاخوان بالنون والباقون بالياء التحتية وابدال ورش وسوسى لهمزة يأكل بين (مسحورا انظر) قرأ الحرميان وهشام وعلى بضم التنوين والباقون بالكسر (ويجعل لك) قرأ الابنان وشعبة برفع اللام استئناف والباقون بالجزم عطفا على موضع جعل جواب الشرط (ضيقا) قرأ المكى باسكان الياء والباقون بكسرها مع التشديد (مسؤلا) ترك مدلورش جلى وكذا نقل حركة الهمزة الى السين لحمزة ان وقف (نحشرهم) قرأ المكى وحفص بالياء التحتية والباقون بالنون (فيقول) قرأ الشامى بالنون والباقون بالياء التحتية فصار المكى وحفص يقرآن بالياء فيهما والشامى بالنون فيهما والباقون بالنون فى الاول وبالياء فى الثانى (أأنتم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه بتسهيل الثانية وعن ورش أيضا أبدالها الفا مع المد والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثانى لهشام وأدخل بينهما الفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال (هؤلاء أم) ابدال الثانية ياء محضة للحرميين وبصرى وتحقيقها للباقين جلى (يستطيعون) قرأ حفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (بصيرا) تام وفاصلة وتمام الحزب السادس والثلاثين اتفاقا (المال) افتراه لهم وبصرى جاؤا وشاء لحمزة وابن ذكوان على ويلقى لهم (المدغم) فقد جـ والبصرى وهشام والاخوين (ك) للعالمين نذيرا خلق كل شئ يجعل لك قصورا كذب بالساعة بالساعة سعيرا (تشقق) قرأ الحرميان والشامى بتشديد الشين والباقون بالتخفيف (ونزل الملائكة) قرأ المكى بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام ونصب الملائكة وهى كذلك فى المصحف المكى والباقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك هى فى مصاحفهم ولا خلاف بينهم فى كسر الزاى (ياليتنى اتخذت) قرأ البصرى

عنه أن الياء ثابتة فى الموضعين للشامى قال الاخفش ان الياء زيدت فى الامام أى فى مصحف الشام فى وبالزبر وحده وقال مكى فى الهداية لم يرسم الثانى بالياء اصلا قال الدانى رواية أبى الدرداء أثبت قلت والى هذا الاختلاف أشار بقوله واكشف الرسم مجملا أى قائلا جيلا وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لارسمه والوفاق اتفاق

﴿(ص)فا (حق) غيب يكتمون يبينن * لايحسبن الغيب (كـ)يف (سما) اعتلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالصاد وبحق فى قوله صفا حق وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ليبيننه للناس ولا يكتمونه بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف من كيف وسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لا يحسبن الذين يفرحون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿ (وحقا) بضم البا فلا يحسبنهم * وغيب وفيه العطف اوجاء مبدلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بقوله وحقا وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ فلا يحسبنهم بمفازة بضم الباء وبالغيب فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وبتاء الخطاب وقوله وفيه العطف اوجاء مبدلا توجيه قراءة ابن كثير وابى عمرو فذكر لها وجهين اما العطف على الفعل الاول أو البدل

﴿ هنا قاتلوا أخر (ش)فاء وبعد فى * براءة أخر يقتلون (ش)مردلا ﴾

أمر بتأخير قاتلوا هنا أى فى هذه السورة للمشار اليهما بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائى قرآ وأوذوا فى سبيلى وقتلوا وقاتلوا بتأخير الممدود وتقديم المقصور فتعين للباقين ان يقرؤا وقاتلوا وقتلوا بتقديم الممدود على المقصور ثم امر بتأخير يقتلون فى سورة براءة للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى قرآ أيضا فيقتلون ويقتلون بتقديم المفعول على الفاعل اى بفتح التاء بعد القاف فى الاول وضمها فى الثانى وقرأ الباقون بتقديم الفاعل على المفعول اى بضم التاء بعد القاف فى الاول وفتحها فى الثانى وقوله وبعد فى براءة اى بعد قاتلوا فى هذه السورة يعنى ومثله يقتلون فى سورة براءة والشمردل الكريم

﴿ وياآتها وجهى وانى كلاهما * ومنى واجعل لى وانصارى الملا ﴾

أخبر ان فيها ست ياآت اضافة وجهى لله وانى كلاهما انى اعيذها وانى اخلق ومنى انك واجعل لى آية وانصارى الى الله وقوله والملا بكسر الميم جمع ملء السعة والغنى

بفتح الياء والباقون بالاسكان (قومى اتخذوا) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (القرآن) معا و(نبيء) ومد (فؤادك) لورش وترك ابدال همزه وكذا همز (جئناك) له لانها فى الاول عين وفى الثانى لام وابدال الثانية لسوسى لايخفى (وثمود) قرأ حفص وحمزة بغير تنوين والباقون بالتنوين ومن نون وقف بالالف ومن لم ينون يقف بغير الف (السوء افلم) قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقهما ومد ورش وتوسطه فى السوء وكونه اذا وقف عليه لحمزة وهشام كشيء المخفوض لا يخفى وليس محل وقف بل الوقف على يرونها وهو كاف وقيل تام (هزؤا) جلى (أرأيت) سهل همزه الثانى نافع وعن ورش ايضا ابدالها الفا وحذفها على وحققها الباقون (تحسب) كسر السين للحرميين والبصرى وعلى وفتحها للباقين جلى (سبيلا) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع لبعضهم وعليه عملنا ولبعضهم (١٩٠) يسيرا ولبعضهم نشورا ولبعضهم كثيرا وللكثير كفورا (الممال) نرى ولا بشرى وموسى لدى الوقف عليه لهم وبصرى الكافرين لهما ودورى ياو يلتى لهم ودورى جاءنى جلى وكفى وهواه لهم للناس لدورى * (المدغم * اتخذت) * جلى اذ جاءنى لبصرى وهشام (ك) فجعلناه هباء الملائكة تنزيلا اخاه هرون ذلك كثيرا لايرجون نشورا الهه هواه الرياح) قرأ المكى بالافراد والباقون بالجمع (نشرا) قرأ عاصم بموحدة مضمومة واسكان الشين والاخوان بنون مفتوحة واسكان الشين والشامى بالنون مضمومة واسكان الشين والباقون بضم النون والشين (ميتا) اتفق السبعة على تخفيفه (ليذكروا) قرأ الاخوان باسكان الذال وضم الكاف مخففه والباقون بتشديد الذال والكاف مع فتحها (شئتا) و(صهرا) و(شاءان) ظاهر (فسل) قرأ المكى وعلى بنقل حركة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين وهمزه مفتوحة (قيل) بين (تأمرنا) قرأ الاخوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (سراجا) قرأ الاخوان بضم السين والراء والباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها (يذكر) قرأ حمزة بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة والباقون بتشديدهما مفتوحتين (يقتروا) قرأ نافع والشامى بضم الياء وكسر التاء والمكى والبصرى بفتح الياء وكسر التاء والباقون بفتح الياء وضم التاء (يضاعف) و(يخلد) قرأ نافع والبصرى وحفص والاخوان بالف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم فاء يضاعف ودال يخلد والمكى مثلهم الا انه يحذف الالف ويشدد العين والشامى كالمكى الا انه يرفع الفاء والدال وشعبة بالالف والتخفيف كالاولين والرفع فى الفاء والدال كالشامى (فيه مهانا) قرأ المكى وحفص بصلة هاء فيه بياء فى الوصل والباقون بغير صلة (وذرياتنا) قرأ نافع والابنان وحفص بالف بعد الياء على الجمع

﴿ سورة النساء ﴾

(وكوفيهم تساءلون مخففا * وحمزة والارحام بالخفض جملا)

أخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا الذى تساءلون بتخفيف السين فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان حمزة قرأ والارحام بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها وقوله جملا من الجمال واعلم أن نصف هذا البيت هو نصف القصيدة الاول باعتبار الابيات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا ونصف بيت

(وقصر قياما (عم) يصلون ضم (ك) م * (ص) فا نافع بالرفع واحدة جلا)

اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ التى جعل الله لكم قياما بالقصر أى بحذف الالف فتعين للباقين القراءة بالمد أى باثبات الالف قبل الميم ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كم صفا وهما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الياء فى وسيصلون سعيرا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن نافعا قرأ وان كانت واحدة بضم التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها وجلا كشف

(ويوصى بفتح الصاد (ص) ح (ك) ما (د) نا * ووافق حفص فى الاخير مجملا)

أخبر ان المشار اليهم بالصاد والكاف والدال فى قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرؤا يوصى بها أو دين آباؤكم ويوصى بها أو دين غير مضار بفتح صاديهما والف بعدها ووافقهم حفص فى الثانى أى قرأ حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثانى ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراءة بكسر الصاد فيهما ويلزم منه وجود الياء بعدها واشار بمجملا الى اتباعه الرواية فيه

(وفى أم مع فى أمها فلأمه * لدى الوصل ضم الهمز بالكسر (ش) مللا)

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائى قرأ فلامه الثلث وفلامه السدس ههنا وفى أمها رسولا بالقصص وفى أم الكتاب بالزخرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فى الاربعة وقوله لدى الوصل يريد به وصل حرف الجر بهمزة أم فلو فصلت ووقفت على حرف الجر ضمت الهمزه بلاخلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضى كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن امهاتكم وأمه آية وكذا اذا فصل بين الكسرة والهمزة فاصل غير الياء نحو الى أم موسى فرددناه الى أمه فلاخلاف فى ضم ذلك كله وقوله وفى أم قصد به ذكر فى احترازمن مثل ذلك ومعنى شمللا أسرع

(وفى أمهات النحل والنور والزمر * مع النجم (ش) افوا كسر الميم (ف) يصلا)

والباقون بغير الف على الافراد (و يلقون) قرأ شعبة والاخوان بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف (دعاؤكم) تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة ان وقف لايخفى وذكر بعضهم فيه ابدال الهمزة واوا محضة على صورة الرسم مع المد والقصر وهو شاذ لا اصل له فى العربية ولافى الرواية واتباع الرسم يحصل بين بين والله اعلم (لزاما) تام وفاصلة اتفاقا ومنتهى نصف الحزب عند جميع المشارقة و بعض المغاربة ولبعضهم الرحيم اول الشعراء والاول اولى (المال) شاءمه اوزادهم لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى وزادهم فابى وكنى واستوى لهم الناس لدورى الكافرين لهما ودورى (المدغم) ولقد صرفنا البصرى وهشام والاخوين يفعل ذلك لابى الحرث (ك) ربك كيف جعل لكم الليل لباسا ربك قديرا قيل لهم ذلك قواما وفيها من ياآت الاضافة اثنتان ياليتنى اتخذت وقومى اتخذوا ولا زائدة فيها ومدغمها ثمانية عشر موضعا وخمسة من الصغير (سورة الشعراء) (١٩١) مكية قال ابن عباس رضى الله عنهما وقتادة وعطاء الا أربع آيات من والشعراء الى آخر السورة فانه مدنى وآيها مائتان وست وعشرون مدنى اخير ومكى و بصرى وسبع فى الباقى جلالاتها ثلاث عشرة وما بينها و بين الفرقان لايخفى (ان نشأ) ترك ابدال همزه السبعة الا حمزة وهشاما فى الوقف لايخفى (ننزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الزاى من السماء آيه ابدال الثانية ياء خالصة للحرميين و بصرى وتحقيقها للباقين جلى لايخفى وورش على أصله من المد والتوسط والقصر ولايضرنا تغير الهمز بالابدال (فظلت) من المواضع التسعة التى هى بمعنى الدوام فظ ؤها مشالة فتفخم اللام بعدها لورش (يستهزءون) ثلاثة جمزة اذا وقف وهى نقل حركة الهمزة الى الزاى وحذفها وابدالها ياء مضمومة وتسهيلها بين الهمزة والواو لايخفى وكذلك ثلاثه ورش وصلا ووقفا (ان ائت) ابدال ورش والسوسى له وصلا وابتداء والجميع فى الابتداء وفى الوصل بهمزة ساكنة لايخفى (انى اخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (كلا) تام وهو ردع عن الخوف لانهم لايقدرون على القتل ولايصلون اليه ابدا حيث لم يرده الله عز وجل (ارجه) قرأ قالون بترك الهمزة والصلة وكسر الهاء وورش وعلى بالصلة وترك الهمز وكسر الهاء والمكى وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة والبصرى كذلك الا انه لايصل الهاء وابن ذكوان بالهمز والكسر من غير صلة وعاصم وحمزة بترك الهمز واسكان الهاء وان اردت اكثر من هذا فراجع ما تقدم بالاعراف (قيل) جلى (أئن لنا) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة والباقون بالتحقيق وادخل بينهما الفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال وهذه من المواضع السبعة التى لاخلاف عن

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى و آمن بطون أمهاتكم بالنحل أو بيوت أمهاتكم بالنور و يخلقكم فى بطون أمهاتكم بالزمر واذا أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة فى الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة وتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فى الاربعة ثم أمر بكسر الميم فى المواضع الاربعة فى الوصل للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة و تعين للباقين القراءة بفتحها و كلهم اذا وقفوا على ما قبل أمهاتكم وابتدؤا بها يضمون الهمزة و يفتحون الميم بلا خلاف وقوله فيصلا أى فاصل بين قراءة حمزة والكسائى فان قلت من أين تاخذ التقييد فى كسر أمهاتكم وضمها قلت من قوله فى البيت السابق لدى الوصل ضم الهمزة بالكسر والواو فى قوله وفى أمهات النحل عاطفة فاصلة

﴿ وندخله نون مع طلاق وفوق مع * نكفر نعذب معه فى الفتح (ا)ذ (ك)لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف فى قوله اذ كلا وهما نافع وابن عامر قرآ ندخله جنات وندخله نارا فى هذه السورة وندخله جنات فى سورة الطلاق ونكفر عنه سيآته وندخله جنات فى التغابن وأشار اليهما بقوله وفوق مع نكفر وندخله جنات ونعذبه عذابا اليما فى سورة الفتح واليهما أشار بقوله نعذب معه فى الفتح بالنون فى السبعة وتعين للباقين القراءة بالياء فى الجميع ومعنى كلا حفظ

﴿ وهذان هاتين اللذان اللذين قل * يشدد للمكى فذانك (د)م (ح)لا ﴾

أخبر ان المكى وهو ابن كثير شدد له النون من هذان لساحران بطه وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتى هاتين بالقصص واللذان يأتيانها منكم بالنساء واللذين أضلانا بفصلت، وان المشار اليهما بالدال والحاء فى قوله دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو يشدد لهما النون من قوله تعالى فذانك برهانان بالقصص فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتخفيف النون

﴿ وضم هنا كرها وعند براءة * (ش)هاب وفى الاحقاف (ث)بت (م)عقلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائى قرآ ترثوا النساء كرها بهذه السورة وقل انفقوا طوعا اوكرها بالتوبة بضم الكاف فيهما وان المشار اليهم بالثاء والميم فى قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وابن ذكوان قرؤا حملته أمه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا أى ثبت معقل الضم والمعقل الملجأ يقال فلان معقل لقومه

﴿ وفى الكل فافتح بامبينة (د)نا * (ص)حيحا وكسر الجمع (ك)م (ش)رفا (ع)لا ﴾

تشليم فيها (نقم) قرأ علي بكسر العين والباقون بالفتح (تلقف) قرأ حفص باسكان اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام و[illegible]
وقرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (آمنتم) قرأ الحرميان والبصري والشامي بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية واتفقوا على
ان ورشا لا يبدل الثانية كما في أأنذرتهم وهو فيها على اصله من المد والتوسط والقصر وحفص باسقاط الاولى وتحقيق الثانية كذا فعتم
والاخوان وشعبة بتحقيق الاولى والثانية وكلهم اثبت بعد الثانية الالف المبدلة (المؤمنين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جماعة
واقتصر عليه في اللطائف ولبعضهم أجمعين ولبعضهم وهرون قبله ﴿المال﴾ طسم لشعبة والاخوين اي في الطاء نادى وفالتي معا لهم
مومى الاربعة لهم وبصري الكافرين وسحار لهما ودوري للناس لدوري جاء بين خطايا الورش وعلي والامالة في الالف التي بعد الياء
﴿المدغم﴾ طسم للجميع الا حمزة (١٩٢) فانه اظهر النون عند الميم ولبثت لبصري وشامي والاخوين اتخذت للسبعة الا المكي
وحفصا (ك) قال
ورب رسول رب قال رب
برفع الباء معا قال لمن قال
ر بكم قال لئن قال الملا وقيل
للناس وقال لهم السحرة
ساجدين آذن لكم يغفر لك
ولا ادغام في المبين لعلك
لسكون ماقبل النون ولا في
نعمة تمنها لتنوين الاول
(ان أسر) قرأ الحرميان
بكسر النون ووصل همزة أسر
من سرى الثلاثي والباقون
باسكان النون وقطع همزة
أسر وفتحها من أسرى
الرباعي (بعبادي انكم)
قرأ نافع بفتح الياء والباقون
بالاسكان (حذرون)
قرأ ابن ذكوان والكوفيون
بالف بعد الحاء والباقون
بحذفها (وعيون) قرأ نافع
والبصري وهشام وحفص
بضم العين والباقون
بالكسر (تراءى) هذه
الكلمة تزلت فيها الاقدام
وكثرت فيها الاوهام والفقير ان شاء الله يبين ماهو الحق فيها بيانا شافيا يوضح ابهامها ويزيل اشكالها ونترك ارسلنا
التعرض لرد ماقالوه من الاوهام خوفا من الخروج عما قصدنا من الاختصار مع الاتمام فنقول وبالله التوفيق اصل هذه الكلمة تراءى
تفاعل فعل ماض كتخاصم وتناصر تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت الفا والاصل ان يكون فيها ثلاث الفات الف بناء تفاعل
وصورة الهمزة والمبدلة ولم يوجد في جميع المصاحف الشريفة الاالف واحدة بعد الراء وحذف الالفان كراهة اجتماع الصور المتماثلة في
الخط ولم يقل أحد من العلماء فيما نعلمه انها صورة الهمزة لان المفتوحة بعد الالف لاصورة لها واختلفوا هل هي الف تفاعل او المبدلة
فقال قوم بالثاني وهو مذهب الداني وأبي داود وتبعهما صاحب مورد الظمآن واحتج له الداني بثلاثة اوجه الاول انها أصلية لانها
لام والاولى زائدة لبيان تفاعل والزائد اولى بالحذف الثاني أعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف الثالث أنهما ساكنان وقياسه

أمر بفتح ياء كل ماجاء من لفظ مبينه مفردا وهو قوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة بالنساء والطلاق
وبالنساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد من قوله دنا صحيحا
وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراءة بكسر الياء فيهن ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين
في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرؤا بكسر الياء في كل ماجاء من لفظ مبينات
مجموعا وهو ولقد أنزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي بالنور يتلوا عليكم
آيات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهن

﴿ وفي محصنات فاكسر الصاد (ر)اويا * وفي المحصنات اكسر له غير أولا ﴾

أمر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والمحلى بها حيث جاء نحو محصنات غير مسافحات وان ينكح
المحصنات المؤمنات للمشار اليه بالراء من قوله راويا وهو الكسائي قرأ بكسر الصاد في جميع ذلك كله الا قوله
تعالى والمحصنات من النساء الاول من هذه السورة فانه بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين القراءة بفتح
الصاد حيث جاء والهاء في له ضمير الكسائي وليست اللام رمزا

* (وضم وكسر في أحل (صحا)به * وجوه وفي أحصن (ع)ن (نفر) العلا) *

أخبر ان المشار اليهم بصحاب في قوله صحابه وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا وأحل لكم ماوراء ذلكم
بضم الهمزة وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحهما ومعنى صحابه وجوه أي رواته رؤساء من قولهم
هم وجوه القوم أي اشرافهم وقوله وفي أحصن الواو عاطفة فاصلة أخبر ان المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل
ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا فاذا أحصن بضم الهمزة وكسر
الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحهما وترجمة أحصن معلومة من عطفها على أحل ومن ثم أعيد الجار

* (مع الحج ضموا مدخلا (خ)صه وسل * فسل حركوا بالنقل (ر)اشده (د)لا) *

أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصه وهم السبعة الا نافعا قرؤا وندخلكم مدخلا كريما بهذه السورة
وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميميهما فتعين لنافع القراءة بفتحهما ومعنى خصه اي خص مدخلا بالخلف
هنا وبالحج دون مدخل صدق بالاسراء فانه مضموم بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهما بالراء والدال في قوله
راشده دلا وهما الكسائي وابن كثير قرآ بنقل فتحة همزة سل الامر الموجه الى السين وحذفها اذا سبق بواو
أو فاء خلا من الضمير البارز او اتصل به وتعين للباقين القراءة باسكان السين واثبات الهمزة نحو واسئل من

بتسهيل الاولى وقام قوم بالاولى واختاره الجعبرى فى شرح العقيلة واحتج له باوجه منها ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى الثانى ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف الثالث ان الثانية حذفت فى الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا الان التغيير يؤنس بالتغيير الرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يحصل بالثانية الخامس انها لو ثبتت لكان القياس ان ترسم ياء لانها منقلبة عنها والافصى على غير قياس فلا يقاس عليه واختيارى هذا الثانى و يجاب عما ذكره الدانى بان الزائد انما يكون اولى بالحذف من الاصلى اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كانت للابنية فلا وعن الثانى بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فافترقت الجهة فلم يعتدد الاعلال وعن الثالث بانها لم تحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وعليه فصورة كتابتها ان تكون الالف التى قبل الهمزة سوداء والتى بعدها حمراء وعلى مذهب الدانى العكس ولك علامة ان لا ترسم الالف (١٩٣) الحمراء وتجعل فى موضعها مدا فاذا وصلت

تراءى بالجمعان فالالف المبدلة التى بعد الهمزة الموجودة لفظا فقط أو لفظا وخطا تحذف لالتقاء الساكنين اجماعا فلا امالة فيها لاحد وأما التى بعد الراء وقبل الهمزة وهى ألف تفاعل الموجودة لفظا وخطا أو لفظا فقط فاختص حمزة دون الستة بامالتها وصلا ووقفا لامالة الراء قبلها وكل على أصله فى المد وأما ان وقف عليها وليست موضع وقف فاقرأ لقالون والاثنين والبصرى وعاصم بالفين بينهما همزة محققة وتمد الالف التى قبل الهمزة مدا متوسطا لا تفاوت بينهم فى ذلك وأما ورش فقال ابن القاصح تبعا لغيره له ستة أوجه لان تراءى من ذوات الياء فله فيها وجهان وله فى حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة فتضرب الاثنين فى الثلاثة بستة والصحيح منها

(٢٥ـ ابن القاصح) أربعة القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والطويل معهما ولا امالة له فى الراء كالجماعة كما تقدم ومده فى الالف التى قبل الهمزة طويل على اصله وأما حمزة فانه يسهل الهمزة بين بين ويميلها من أجل امالة الالف بعدها المنقلبة عن الياء التى حذفت وصلا وهى لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر على القاعدة المقررة وان حرف مد قبل همز مغير * يجز قصره والمد ما زال اعدلا وهذا هو الوجه الصحيح الذى يقتضيه النص والقياس قال المحقق ولا يجوز غيره ولا يؤخذ بسواه و يجتمع حينئذ أربع امالات امالة الراء والالف بعدها وامالة الالف المنقلبة والهمزة المسهلة قبلها وربما تقع فى المطارحات فيقال اى كلمة توالت فيها اربع امالات فيقال هى تراءى فى قراءة حمزة ان وقف وذكروا له فيها وجوها اخر منها تراءا بالف ممالة مع الراء على اتباع الرسم وذكروا له تقادير منها ان الالف التى بعد الهمزة هى المحذوفة فتصير على هذا الهمزة متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف كجاء وشاء وتجىء الثلاثة المد والتوسط والقصر وقرؤا بذلك لهشام لانه

أرسلنا فاسئل الذين يقرؤن الكتاب واسئلوا الله من فضله فاسئلو أهل الذكر فاسئلوهم ان كانوا

{وفى عاقدت فصر (ث)وى ومع الحديد فتح سكون البخل والضم (ش)ملا}

أخبر أن المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا والذين عاقدت أيمانكم بالقصر أى بحذف الالف فتعين للباقين القراءة بالمد أى بالالف ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائى قرآ ويأمرون الناس بالبخل وأعتدنا هنا ويأمرون الناس بالبخل بالحديد بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء فتعين للباقين القراءة بسكون الخاء وضم الباء

{وفى حسنه (حرمى) رفع وضمهم * تسوى (ن)ما(حقا)و (عم)مثقلا}

أخبر أن المشار اليهم بحرمى وهما نافع وابن كثير قرآ وان تك حسنة بالرفع فتعين للباقين القراءة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما وبحق وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لو تسوى بهم الارض بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر شددا السين فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فقرأ حمزة والكسائى تسوى بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح أيضا وعاصم وابن كثير وأبو عمرو بضم التاء وتخفيف السين من غير امالة

{ولامستم اقصر تحتها وبها (ش)فا * ورفع قليل منهم النصب (ك)لا}

أمر أن يقرأ المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى بقصر لامستم النساء بهذه السورة وبالتى تحتها يعنى المائدة فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب فتعين للباقين القراءة بالرفع

{وأنث يكن (ع)ن (د)ارم تظلمون غيـ * ـب (ش)هد (د)نا ادغام بيت (ف)ى (ح)لا}

أمر أن يقرأ المشار اليهما بالعين والدال فى قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير كأن لم تكن بينكم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بالتذكير ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والدال فى قوله شهد دنا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا ولا يظلمون فتيلا أينما بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وأن المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله حلا وهما حمزة وأبو عمرو قرآ بيت طائفة منهم بادغام التاء فى الطاء فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واظهارها ولفظ الناظم رحمه الله بالتاء مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار ويعلم أن الادغام

لا يميل الراء لانه يخفف المتطرفة وهذه متطرفة على هذا التقدير قال المحقق وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال لفظه وفساد المعنى بقوله
، تعلق بمجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على تراءى بمدة بعد الراء ويكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما قالوه
ولا جنح اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذى هو التسهيل فعبر بالمدة عن التسهيل كما هو عادة القراء فى اطلاق عباراتهم ولا شك ان اصحاب
ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابى طاهر بن ابى هاشم وغيره اخبر بمراده دون من لم يلازمه ولا اخذ عنه اى وابو طاهر انما روى عنه الوجه
الصحيح كما صرح بذلك غيره فان قلت أليس قد قال ابن مجاهد من غير همز قلنا اى محقق ففيه تجوز ولذا قال الدانى فى جامعه بعد ان ذكر
الوجه الصحيح وساق بعده كلام ابن مجاهد وهذا مجاز وما قلناه حقيقة ويحكم ذلك المشافهة الوجه الثانى قلب الهمزة ياء مع امالة الالف
قبلها فتقول ترايا ذكره الهذلى وغيره (١٩٤) وهو أيضا ضعيف اذ لم يوافق القياس ولا الرسم الثالث ابدالها ياء ساكنة وهو أضعفها ولا

من الكبير واعلم ان الخلاف فى يظلمون الثانى لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم قبيلة

﴿واشمام صاد ساكن قبله داله * كاصدق زايا (ش)اع وارتاح أشملا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين فى قوله شاع وهما حمزة والكسائى أشما كل صاد ساكنة قبل داله زايا أى قرآ الحرف بين الصاد والزاى كما قررنا فى الصراط وقوله كاصدق مثال الصاد الساكنة قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومن أصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنساء ثم هم يصدفون وسنجزى الذين يصدفون وبما كانوا يصدفون بالانعام ومكاء وتصدية بالانفال ولكن تصديق الذى بين يديه بيونس ويوسف وفاصدع بما تؤمر بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل وحتى يصدر الرعاء بالقصص ويومئذ يصدر الناس بالزلزال وقرأهن الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع اى انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال اليد

﴿وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا * من الثبت والغير البيان تبدلا﴾

أخبر أن المشار اليهما فى البيت السابق بقوله شاع وهما حمزة والكسائى قرآ اذا ضربتم فى سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا تحت الفتح أى فى الحجرات بثاء مثلثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق من التثبت وقوله والغير يعنى الباقين قرؤا بياء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبيين وقل معناه اقرأ والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدل أى اعتاض يعنى أن غير حمزة والكسائى اعتاض من التثبت البيان

﴿و(عم ف)تى قصر السلام مؤخرا * وغير أولى بالرفع (ف)ى (حق ن)هشلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بعم وبالفاء من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قرؤا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم بالقصر أى بلا ألف بعد اللام فتعين للباقين القراءة بالمد أى بالالف بين اللام والميم وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه اشار بقوله مؤخرا اى الاخيرة بهذه السورة لان قبله والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم لا خلاف فى قصرهما وكذلك لا خلاف فى قصر وألقوا الى الله يومئذ السلم بالنحل ثم أخبر أن المشار اليهم بالفاء والنون وبحق المتوسط بينهما من قوله فى حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قرؤا لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر برفع الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها ونهشل اسم قبيلة

﴿ونؤتيه بالياء (ف)ى (ح)ماه وضم يد * خلون وفتح الضم (حق ص)برى حلا﴾

﴿وفى مريم والطول الاول عنهم * وفى الثان (د)م (ص)فوا وفى فاطر (ح)لا﴾

وجه له ولا يستحق أن يذكر فضلا عن ان يقرأ به وقد نظم العلامة المرادى هذه الوجوه غير الاخير مع ذكر هشام فقال

خذ أوجه الوقف فى تراءى
لحمزة يا أخا الذكاء
فان تبعت القياس سهل
بين الممالين فى الاداء
واقصر لتغييره أو امدد
فالمد ما زال ذا اعتلاء
وقف على رسمه بمد
يمال لا غير بعد راء
واقصر اذا شئت أو فوسط *
فوجهه ليس ذا خفاء
هذا ووجه القياس أقوى *
اذ أجحف الرسم بالياء
وقد حكى بعضهم ترايا
وهو ضعيف بلا امتراء
اما هشام فان تحقق
له فقد فزت بالولاء
ومن يرى اللام لم تعور
وكان بالرسم ذا اقتداء
يحذف له همزة ولاما *
أو يبدل الهمز كالسماء مع الوجوه الثلاثة فافهم * نظما حلا غاية الجلاء

وقوله بوجهه ليس ذا خفاء قد قيل فى توجيهه انه لما اخبر قربت فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطوها حكم المكسورة فابدلوا الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتدوا بالالف حاجزا وقوله اذا أجحف الرسم بالياء لان الساقط فى الاصل تفاعل وسقط عين الكلمة ولامها وهو كما قال أبو على فى الحجة غير مستقيم واما على فانه يفتح الراء ويميل الالف المنقلبة امالة محضة ويلزم منه امالة الهمزة قبلها ورتبته فى المد لا تخفى والله اعلم (كلا) تام ولا يجوز الابتداء به اتفاقا (معى ربى) قرا حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (فرق) فيه وجهان صحيحان لكل القراء الترقيق واليه ذهب جمهور المغاربة والمصريين وحكى غير واحد الاجماع عليه قال الحافظ ابو عمرو لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر والتفخيم واليه ذهب كثير

وهو القياس (لهو) و(نبأ ابراهيم) بينان (فنظل) بالظاء المشالة (أفرأيتم) تسهيل الهمزة التى بعد الراء لنافع ولورش أيضا ابدالها واسقاطها لعلى وتحقيقها للباقين جلى (لى الا) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لابى انه) كذلك (قيل) جلى (أجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (واطيعون) تسهيل همزه وتحقيقه لحمزة لدى وقفه لايخفى كاف وفاصلة ومنتهى الحزب السابع والثلاثين بلا خلاف ﴿الممال﴾ موسى الاربعة لهم و بصرى تراءى تقدم أنى الله لدى الوقف على أنى لهم ﴿المدغم﴾ اذ تدعون لبصرى وهشام والاخوين واغفر لابى لبصرى بخلف عن الدورى (ك) قال لابيه يغفر لى ورثة جنة وقيل لهم دون الله هل قال لهم ولا ادغام فى فنظل لها لتضعيفه (أنا الا) قرا قالون بخلف عنه باثبات الف أنا فيصير من باب المنفصل والباقون بحذفه لفظا وهو الطريق الثانى لقالون ولا خلاف بينهم فى اثباته وقفا اتباعا للرسم (معى من) قرأ ورش وحفص بفتح ياء معى والباقون بالاسكان (اجرى الا) الثلاثة حكمه كالمتقدم (وعيون) معا قرأ نافع والبصرى وهشام وحفص بضم العين والباقون بالكسر (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (خلق) قرأ المكى والبصرى وعلى بفتح الخاء واسكان اللام والباقون بضم الخاء واللام (بيوتا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (فرهين) قرأ الحرميان والبصرى بحذف الالف بعد الفاء والباقون باثباته (الرحيم) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى الربع عند جميع المشارقة ولبعضهم العالمين قبله وعند المغاربة العالمين بعده وما ذكرناه أولى لانه تام فى أنهى درجات التمام وأقرب للتساوى بين الربعين بخلاف العالمين فى الموضعين (الممال) جبارين الدورى على وورش بخلف عنه ﴿المدغم﴾ كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين (ك) أنؤمن لك قال رب قال لهم الثلاثة (ليكة) قرأ نافع والابنان بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء غير منصرف والباقون الايكة باسكان اللام وهمز وصل قبله وهمزة قطع مفتوحة بعده وجر التاء وحمزة وصلا ووقفا على اصله (اجرى الا) تقدم (بالقسطاس) قرأ حفص والاخوان بكسر القاف والباقون بالضم (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقون بالاسكان (من السماء ان) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر والبصرى باسقاطها مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وابدال الثانية حرف مد وعنهما ايضا تسهيلها بين بين والباقون بتحقيقهما (ربى اعلم) قرا الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (نزل به الروح الامين) قرأ الحرميان والبصرى وحفص بتخفيف الزاى ورفع الروح والامين فاعل وصفته والمراد به جبريل عليه السلام فانه امين الله على وحيه والباقون بتشديد الزاى والروح والامين

أخبر أن المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى جاه وهما حمزة وأبو عمرو قرآ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه بالياء تحت فتعين للباقين القراءة بالنون فان قلت فى السورة موضعان من لفظ يؤتيه فمن أين يعلم من القصيد ان هذا الذى بعد لا خير فى كثير من نجواهم هو المراد بقوله قلت لما تكلم عليه بعد غير أولى فناخذ الذى بعده وهو ماذكروا الحرف الذى قبله لا خلاف فى قراءته بالنون وهو ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما والهاء فى جاه عائدة على الياء ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وبالصاد فى قوله حق صرى وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا فأولئك يدخلون الجنة هنا وفأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيأ بمريم وفأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب أول موضعى الطول أى سورة غافر بضم الياء وفتح ضم الخاء فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الخاء وقوله وفى الثان الى آخره أخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد من قوله دم صفوا وهما ابن كثير وشعبة قرآ سيدخلون جهنم داخرين بضم الياء وفتح الخاء وهو الثانى بغافر وان المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم الياء وفتح ضم الخاء فتعين لمن لم يذكر فى الترجمتين القراءة بفتح الياء وضم الخاء على ما قيد لهم فى البيت السابق وعلمت التراجم الثلاثة من عطفها على الاول واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء فى جنات عدن يدخلونها بالرعد والنحل والضمير فى عنهم يعود الى مدلول حق صرى والصرى الماء المجتمع المستنقع والرواية بكسر الصاد ويجوز فتحها وحلا أى عذب وقوله فى البيت الثانى حلا من قولهم حلى زوجته أى ألبسها الحلى فهو من التجنيس لامن الايطاء

﴿ويصالحا فاضمم وسكن مخففا * مع القصر واكسر لامه (ث) ابتا (ن) لا﴾

أمر بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام فى فلا جناح عليهما ان يصالحا للمشار اليهم بالثاء فى ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها وفتح اللام كلفظه به

﴿وتلووا بحذف الواو الاولى ولامه * فضم سكونا (ل) ست (ف) يه (م) جهلا﴾

أخبر أن المشار اليهم باللام والفاء والميم فى قوله لست فيه مجهلا وهم هشام وحمزة وابن ذكوان قرؤا وان تلووا بحذف الواو الاولى وهى المضمومة ثم أمر بضم سكون اللام لهم فتصير تلو بوزن تفوا وتعين للباقين القراءة باثبات الواوين وسكون اللام كما لفظ به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ساكنة وعلم ان الباقين بواوين

بالنصب مفعول وصفته والفاعل هو الله تعالى (أولم يكن لهم آية) قرأ الشامى بتانيث تكن ورفع آية والباقون بياء التذكير ونصب آية (أفرأيت) جلى (فتوكل) قرأ نافع والشامى بالفاء وهو كذلك فى مصاحف المدينة والشام والباقون بالواو وهو كذلك فى مصاحفهم (تنزل الشياطين تنزل) لاخلاف بينهم فى فتح النون وتشديد الزاى والمختلف فيه لابد ان يكون أوله مضموما وقرأ البزى بتشديد التاء فى الفعلين والباقون بالتخفيف (يتبعهم) قرأ نافع باسكان الفوقية وفتح الموحدة والباقون بتشديد الفوقية وكسر الباء الموحدة (ينقلبون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند الجمهور وشذ بعض المعار به فجعله الاخسرين بالنمل وهو بعيد (المال) الظلة وآية معا على ان وقف والوقف على آية الاولى كاف بخلاف الثانية فلا وقف عليها جاءهم لحمزة وابن ذكوان اغنى لهم ذكرى ويراك لهم وبصرى (المدغم) هل نحن لعلى (ك) قال لهم خلقكم قال ربى

اعلم بما التنزيل رب العالمين نزل به هو وفيها من ياآت الاضافة ثلاث عشرة انى اخاف معا بعبادى انكم معى معالى الا لابى انه ان اجرى الا الخمسة ربى اعلم ولازائدة فيها للسبعة مدغمها واحد وثلاثون وقال الجعبرى ومن قلده تسعة وعشرون والصغير سبعة

﴿سورة النمل﴾

مكية اتفاقا وآياتها تسعون وثلاث كوفى واربع بصرى وشامى وخمس حجازى خلا لانها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لايخفى (القرآن) معا جلى (انى آنست) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (شهاب قبس) قرأ الكوفيون بتنوين باء شهاب والباقون بغير تنوين (لهو) بان (واد النمل) اذا وقف على واد فعلى يقف بالياء والباقون بغير ياء تبعا للرسم ولاخلاف بينهم فى حذفها وصلا لالتقاء الساكنين (اوزعنى أن) قرأ ورش والبزى بفتح الياء والباقون بالاسكان (الطير) ترقيق رائه لورش لايخفى (مالى لاأرى) قرأ المكى وهشام وعاصم وعلى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ليأتينى) قرأ المكى بنونين بعد الياء الأولى نون التوكيد المشددة والثانية نون الوقاية وهذا هو الأصل مع موافقة المصحف المكى والباقون بنون واحدة مشددة قال فى الدرر الاظهر انها نون التوكيد الشديدة توصل بكسرها الياء المتكلم وقيل بل هى نون التوكيد الخفيفة ادغمت فى نون الوقاية وليس بشئ لمخالفة الفعلين قبلها انتهى وابدال ورش وسوسى له جلى (فمكث) قرأ عاصم بفتح الكاف والباقون بالضم لغتان والفتح اشهر (جئتك) ابداله لسوسى لايخفى (سبا) قرأ البزى والبصرى بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث اسم للقبيلة او البقعة وقنبل بسكون الهمزة كانه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه والباقون بالجر والتنوين اسم للحى او المكان (الا يسجدوا) قرأ على الا بتخفيف اللام حرف تنبيه واستفتاح وما بعده فى نية الفصل

لان ضد الحذف الاثبات

﴿ونزل فتح الضم والكسر (حصن) ه * وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا والكتاب الذى نزل على رسوله بفتح النون وفتح كسر الزاى ثم قال وأنزل عنهم أى عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاى فى والكتاب الذى أنزل من قبل فتعين للباقين القراءة فى نزل بضم النون وكسر الزاى وفى أنزل بضم الهمزة وكسر الزاى ثم قال عاصم بعد نزلا أى قرأ عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليكم فى الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاى فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاى على ما قيد لهم

﴿ويا سوف يؤتيهم (ع)زيز وحمزة * سيؤتيهم فى الدرك كوف تحملا﴾

﴿بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا * (خ)صوصا وأخفى العين قالون مسهلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بالعين من عزيز وهو حفص قرأ سوف يؤتيهم أجورهم بالياء تحت وأن حمزة قرأ سيؤتيهم أجرا عظيما كذلك يعنى بالياء تحت فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالنون وقوله فى الدرك كوف تحملا بالاسكان أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا ان المنافقين فى الدرك باسكان الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قرؤا لاتعدوا فى السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراءة بفتح العين وتشديد الدال ثم أخبر أن قالون اخفى العين أى اختلس حركتها فتعين لورش اتمام الفتح ومعنى تحملا أى تحمل الكوفيون الرواية بالاسكان وقوله مسهلا أى راكبا الطريق السهل

﴿وفى الانبيا ضم الزبور وههنا * زبورا وفى الاسرا لحمزة اسجلا﴾

أخبر أن حمزة قرأ فى سورة الانبياء ولقد كتبنا فى الزبور وههنا أى بهذه السورة وآتينا داود زبورا وصلا وفى سورة الاسراء وآتينا داود زبورا قل ادعوا بضم الزاى فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهن ومعنى أسجل أبيح وليس فى سورة النساء شئ من ياآت الاضافة ولاياآت الزوائد المختلف فيها من طرقه

﴿سورة المائدة﴾

﴿وسكن معا شنآن (ص)ح (ك)لاهما * وفى كسر ان صدوكم (ح)امد (د)لا﴾

أمر للمشار اليهما بالصاد والكاف فى قوله صح كلاهما وهما شعبة وابن عامر باسكان النون من شنآن قوم

من اسجدوالاانهاحرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياهؤلاء واسجدوا فعل أمر ومثله فى لسان العرب فى النثر والنظم كثير فمن الاول قولهم ألا ياارحمونا الا يا تصدقوا علينا ألا يا نزلوا ومن الثاني قوله * ألا يا اسقياني قبل خيل أبي عمرو * وقوله * ألا يا سلمى ذات الدماليج والعقد وقوله * ألا يا اسقياني قبل غارة سنجال * وقوله * ألا يا اسمع أعظك بخطة * وقوله * ألا يا اسلمى يا هند هند بني بكر * وقيل يا حرف تنبيه مؤكد للتنبيه قبله واختاره جماعة من المحققين منهم ابن عصفور واحتجوا له بان العامل فى المنادى محذوف فلو حذف المنادى كان ذلك اخلالا كثيرا فان قلت هذه القراءة مخالفة لرسم المصحف اذ فيها زيادة ألفين وليسا فى المصحف فالجواب ان هذا ما سقط فى اللفظ سقط فى الكتابة ومثله فى القرآن كثير والباقون بتشديد الا بادغام نون ان الناصبة ليسجدوا فى لام لا ولذلك حذفت منه نون الرفع و يسجدوا فعل مضارع مثل ألا يقولوا بدلا من أعمالهم أى زين لهم ألا يسجدوا فهو فى موضع نصب أو فى موضع جر بدلا من السبيل أى صدهم عن السجود ولا ، زيدة وما بين البدل والمبدل منه معترض وقيل غير هذا انظر البحر والدرر وغيرهما وأما الوقف فمن قرأ بتخفيف الا فالوقف عنده على يهتدون تام لان الا فى قراءته للاستفتاح وحكمها أن يفتتح بها الكلام و يصح له الوقف على ألا وعلى يالان كل واحدة كلمة مستقلة وعليهما معا و يبتدئ باسجدوا بضم همزة الوصل لانه ثلاثى مضموم الثالث ضما لازما لكن هذا وقف اختبار لا وقف اختيار وتقدم ما فيه ومن قرأ الا بالتشديد لم يحسن وقفه على يهتدون فان وقف فهو جائز لانه رأس آيه ولا يجوز له الوقف على الياء لانها بعض كلمة ولا يجوز الوقف على بعض الكلمة دون بعض ولا يجوز للجميع الوقف على ان المدغم نونها فى لا لان كل ما كتب موصولا لا يجوز الوقف الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمى ولا يجوز فصله الا برواية صحيحة كوقف على على الياء فى و يكانه واجتمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحده (يخفون وما يعلنون) قرأ حفص وعلى بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالتحتية على الغيب (العظيم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع اتفاقا ﴿الممال﴾ طس لشعبة والاخوين والامالة فى الطاء هدى ولتلقى لدى الوقف عليهما وولى وترضاهم و بشرى وموسى و ياموسى معا ولا أرى لدى الوقف لهم و بصرى وان وصل لا أرى بالهدهد فلسوسى بخلف عنه جاءها وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودورى رآها قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة وهو فى مد البدل على أصله وشعبة وابن ذكوان والاخوان بخلف عنه بامالتهما والبصرى بامالة الهمزة دون الراء والباقون بفتحهما وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (المدغم) أحطت لا خلاف بينهم ان الطاء مدغمة فى التاء مع اطباق الطاء لئلا تشتبه بالطاء المدغمة

فى الموضعين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهما بالحاء والدال فى قوله حامد دلا وهما أبو عمرو وابن كثير قرآ أن صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها ويروى صح مسندا الى كلاهما ويروى صحا بالالف وهو عائد الى الاسكان والفتح وكلاهما تأكيد لهما والضمير لهما اشارة الى صحة القراءة بهما والرواية لان بعض الناس أنكر الاسكان ورآه غلطا

﴿ مع القصر شدد باء قاسية (ش)فا * وأرجلكم بالنصب (عم ر)ضا (ع)لا ﴾

أمر المشار اليهما بالشين فى قوله شفا وهما حمزة والكسائى قرآ بالقصر أى بحذف الالف وتشديد الياء من وجعلنا قلوبهم قاسية فتصير قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما القراءة بالمد أى باثبات الالف بعد القاف وتخفيف الياء كما نطق به بوزن راضية ثم أخبر أن المشار اليهم بعم والراء والعين فى قوله عم رضا علا وهم نافع وابن عامر والكسائى وحفص قرؤا وأرجلكم الى الكعبين بنصب اللام فتعين للباقين القراءة بخفضها

﴿ وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم * وفى سبلنا فى الضم الاسكان (ح)صلا ﴾

﴿ وفى كلمات السحت (عم ن)هى (ف)تى * وكيف أتى اذن به نافع تلا ﴾

﴿ ورحما سوى الشامى ونذرا (صحاب)هم * (ح)موه ونكرا (ش)رع (حق) له (ع)لا ﴾

﴿ ونكر (د)ما والعين فارفع وعطفها * (ر)ضا والجروح ارفع (ر)ضا (نفر) ملا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حصلا وهو أبو عمرو قرأ باسكان السين المضمومة فى رسل المضاف الى نون العظمة وضميري المخاطبين والغائبين نحو ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا فتعين للباقين القراءة بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم فى ضم المضاف الى ضمير المفرد وفيما لا ضمير معه نحو ورسله والرسل وقوله و فى سبلنا أى وقرأ أبو عمرو أيضا لنهدينهم سبلنا باسكان ضم الباء فتعين للباقين القراءة بضمها ولا خلاف فى ضم الباء من سبل ربك وسبل السلام وقوله وفى كلمات السحت أخبر ان المشار اليهم بعم و بالنون و بالفاء من قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا باسكان ضم الحاء فى قوله تعالى أكالون للسحت و يسارعون فى الاثم والعدوان وأكلهم السحت لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت فتعين للباقين القراءة بالضم فيهن ونهى جمع نهية وهى النهاية والغاية وقوله وكيف أتى اذن به نافع تلا الهاء فى به للاسكان اخبر ان نافعا قرأ باسكان ضم الذال فى اذن كيف ما أتى عرفا او منكرا او مفردا او مثنى نحو و يقولون

(لك)بالاخرة زينا وورث سليمان وحشر لسليمان وقال رب زين لهم ويعلم ما(فالقه اليهم) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والبصرى وعاصم وحمزة باسكانه والباقون باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثانى لهشام وقرأ حمزة بضم هاء اليهم والباقون بالكسر (الملأ انى القى) قرأ الحرميان والبصرى بابدال الهمزة الثانية واوا وعنهم أيضا تسهيلها بين الهمزة والياء والباقون بالتحقيق وقرأ نافع بفتح ياء انى والباقون بالسكون (بأس) و(بم) و(لم) ابدال الاول لسوسى والوقف على الثانى والثالث بهاء السكت للبزى بخلف عنه جلى (أتمدونن) قرأ نافع والبصرى باثبات ياء بعد النون الثانية وصلا لا وقفا والمكى وحمزة باثباتها وصلا ووقفا الا ان حمزة يدغم النون الاولى فى الثانية ولا بد حينئذ من المد الطويل فى الواو وصلا ووقفا للسكون الذى بعده والباقون بحذفها وصلا ووقفا (آتانى الله) قرأ قالون والبصرى وحفص باثبات ياء مفتوحة (١٩٨) بعد النون فى الوصل واختلف عنهم فى الوقف فروى عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وورش باثباتها فى الوصل مفتوحة وحذفها فى الوقف والباقون بحذفها وصلا ووقفا وليس لحفص من الزوائد فى القرآن الا هذا (الملأ أيكم) و(انا آتيك) معا لا يخفى (ليبلونى أأشكر) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان وقرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه أأشكر بتسهيل الهمزة الثانية وروى عن ورش أيضا ابدالها الفا مع المد والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثانى لهشام وادخل بينها الفا قالون والبصرى وهشام والباقون بلا ادخال (قيل) معا جلى (ساقيها) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين والباقون بالالف (أن اعبدوا) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (لنبيتنه) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام وضم التاء الفوقية التى بعد الياء التحتية والباقون بنون مضمومة بعد اللام وفتح الفوقية التى بعد التحتية (ثم لنقولن) قرأ الاخوان بالتاء الفوقية مفتوحة بعد اللام الاولى وضم اللام الثانية والباقون بالنون مفتوحة موضع التاء وفتح اللام الثانية (مهلك) قرأ عاصم بفتح الميم والباقون بضمها وقرأ حفص بكسر اللام والباقون بالفتح (انا دمرناهم) قرأ الكوفيون بفتح همزة انا والباقون بالكسر (بيوتهم) جلى (ائنكم) تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين وادخال الف بينهما لقالون والبصرى وهشام بخلف عنه وتركه للباقين جلى (تجهلون) كاف وقيل تام فاصلة وختام الحزب الثامن والثلاثين باجماع ﴿الممال﴾ جاء وجاءت لابن ذكوان وحمزة آتانى لورش وعلى أتاكم لهم آتيك معا لحمزة بخلف عن خلاد والامالة محضة فى الالف التى بعد الهمزة رآها تقدم قريبا كافرين لهما ودورى (المدغم) لا قبل لهم ان تقوم من فضل ابا

هواذن قل اذن والاذن بالاذن وفى أذنيه وقر فتعين للباقين القراءة بضم الذال وقوله ورحما سوى الشامى أخبر أن السبعة الا ابن عامر قرؤا بالكهف وأقرب رحما باسكان ضم الحاء فتعين لابن عامر القراءة بضم الحاء وقوله ونذرا صحابهم حوه أخبر ان المشار اليهم بصحاب وبالحاء فى حوه وهم حمزة والكسائى وحفص وابو عمرو قرؤا ونذرا بالمرسلات باسكان ضم الذال فتعين للباقين القراءة بضم الذال ولا خلاف فى اسكان ذال عذرا وقوله ونكرا أخبر ان المشار اليهم بالشين وبحق وباللام والعين فى قوله شرع حق له علا وهم حمزة والكسائى وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص قرؤا بالكهف لقد جئت شيأ نكرا وبالطلاق وعذبناها عذابا نكرا باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراءة بضم الكاف ثم قال ونكر دنا أخبر أن المشار اليه بالدال من قوله دنا وهو ابن كثير قرأ بسورة القمر الى شىء نكر باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراءة بضم الكاف ﴿واعلم﴾ أن هذه التراجم المذكورة فى هذه الابيات معطوفة على التقييد المتقدم فى رسلا وهو جعل الاسكان فى الضم وقوله والعين فارفع وعطفها أمر برفع العين وما عطف على العين للمشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائى قرأ والعين بالرفع وعطفها يعنى والانف والاذن والسن برفع الفاء والنون فيهن فتعين للباقين القراءة بالنصب فى الاربعة ثم قال والجروح ارفع امر برفع الحاء من والجروح قصاص للمشار اليهم بالراء وبنفر فى قوله رضا نفر وهم الكسائى وابن كثير وابو عمرو وابن عامر فتعين للباقين القراءة بنصب الحاء فصار الكسائى برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزة بنصب الخمسة وابن كثير وابن عامر وابو عمرو بنصب الاربعة الاول ورفع الخامس

﴿وحمزة وليحكم بكسر ونصبه * يحركه تبغون خاطب (كـ)ملا﴾

اخبر ان حمزة قرأ وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم واتى بقوله يحركه ليعلم ان قراءة الباقين بسكون اللام وجزم الميم لان التحريك متى ذكر مقيدا كان او غير مقيد فانه يدل على السكون فى القراءة الاخرى وقوله تبغون خاطب اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ أفحكم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿وقبل يقول الواو (غـ)صن ورافع * سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا﴾
﴿وحرك بالادغام لغير داله * وبالخفض والكفار (ر)اويه (حـ)صلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بواو عاطفة قبل يقول فتعين للباقين القراءة بغير واو ثم قال ورافع سوى ابن العلا يعنى أن السبعة الا

ربى بشكر لنفسه عرشك قالت كانه هو وأوتينا العلم من قبلها معك قال المدينة تسعة قال لقومه (قدرناها) قرأ شعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (آلله خير) قرأ الجميع بابدال همزة الوصل ألفا مع المد الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين كما فى همزة القطع لضعفها عن همزة القطع (أما تشركون) قرأ البصرى وعاصم بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ذات بهجة) لو وقف على ذات فعلى يقف بالهاء والباقون بالتاء (أإله) الخمسة قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بالتحقيق وادخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام (تذكرون) قرأ نافع والمكى وابن ذكوان وشعبة بالفوقية على الخطاب وتشديد الذال وحفص والاخوان بالخطاب وتخفيف الذال والبصرى وهشام بالياء على الغيب وتشديد الذال (الرياح) قرأ المكى والاخوان بحذف الالف بعد الياء على التوحيد والباقون باثباتها على الجمع (نشرا) قرأ الحرميان والبصرى بضم (١٩٩) النون والشين والشامى بضم النون واسكان الشين وعاصم بالباء الموحدة مضمومة موضع النون واسكان الشين والاخوان بفتح النون واسكان الشين (بل ادراك) قرأ المكى والبصرى باسكان لام بل وأدرك بهمزة قطع مفتوحة واسكان الدال وحذف الالف بعدها والباقون بكسر اللام وهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة وبعدها الف (أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا) قرأ نافع اذا بهمزة واحدة على الخبر وأئنا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام ولا يخفى ان قالون يدخل الفا بين الهمزتين وورش لا يدخل والشامى وعلى عكس نافع فيستفهمان فى الاول مع الادخال لهشام و يخبران فى الثانى و يزيدان نونا فيقرآن بهمزة مكسورة بعدها نون مفتوحة مشددة بعدها نون مفتوحة مخففة والباقون بالاستفهام فى اذا وأئنا ولا يخفى قواعدهم فالمكى يسهل الثانية من غير ادخال والبصرى يسهلها مع الادخال وعاصم وحمزة يحققان من غير ادخال (ضيق) قرأ المكى بكسر الضاد والباقون بفتحها (القرآن) ظاهر (تسمع الصم الدعاء اذا) قرأ المكى يسمع بالياء مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم الصم والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم وقرأ الحرميان والبصرى بتسهيل همزة اذا والباقون بالتحقيق ومراتبهم فى المد لا تخفى (بهادى العمى) قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة واسكان الهاء من غير الف بعد الهاء ونصب العمى والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء والف بعدها وجر العمى واتفقوا هنا على الوقف على بهادى بالياء موافقة لخط المصحف الكريم واختلفوا فى الذى فى الروم كما سيأتى وليس ا بمحل وقف (مسلمون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ﴿الممال﴾ اصطفى وتعالى ان وقف عليه ومتى وعسى وهدى لدى الوقف لهم الناس لدورى

أباعمرو بن العلاء قرؤا يقول الذين آمنوا برفع اللام فتعين لابى عمرو القراءة بنصبه فصار الكوفيون باثبات الواو مع الرفع وابو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير واو وقوله ومن يرتدد أخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ يا أيها الذين آمنوا من يرتدد بدالين مخففتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله مرسلا اى مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام ثم أخبر ان الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لاغادم الاولى فيها لغير نافع وابن عامر وهم الباقون قرؤا بدال مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق فى قوله وحرك بالادغام لانه لم يقيده واذا أطلق التحريك ولم يقيده فمراده التحريك بالفتح وقوله و بالخفض والكفار أخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء فى قوله رواية حصلا وهما الكسائى وابو عمرو قرآ من قبلكم والكفار بخفض الراء فتعين للباقين القراءة بنصبها

﴿ وياعبدا ضمم واخفض التاء بعد (ف)ز * رسالته اجمع واكسر التا (ك)ما (ا)عتلا ﴾

﴿ (ص)فا وتكون الرفع (ح)ج (ش)هوده * وعقدتم التخفيف (م)ن (صحبة) ولا ﴾

﴿ وفى العين فامدد (م)قسطا فجزاء نو * نوا مثل ما فى خفضه الرفع (ث)ملا ﴾

أمر بان يقرأ المشار اليه بالفاء من فز وهو حمزة بضم الباء من عبد وخفض التاء من الطاغوت وهو المراد بقوله واخفض التاء بعد أى التاء الواقعة بعد عبد فتعين للباقين القراءة بفتح باء عبد ونصب تاء الطاغوت ثم امر بجمع رسالات وكسر التاء للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد فى قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرؤا فما بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر التاء على جمع التانيث السالم فتعين للباقين القراءة بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد ثم اخبر أن المشار اليهم بالحاء والشين فى قوله حج شهوده وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا وحسبوا أن لا تكون فتنة بالرفع فتعين للباقين القراءة بالنصب وأخبر ان المشار اليهم بالميم و صحبة فى قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة قرؤا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم امر بمد العين للمشار اليهم بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بقصرها وأراد بالمد اثبات الالف بعد العين و بالقصر حذفها فقراءة ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائى وشعبة عقدتم بالقصر والتخفيف والباقين عقدتم بالقصر والتشديد ثم أمر بتنوين جزاء واخبر برفع خفض مثل للمشار اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون قرؤا فجزاء بالتنوين مثل ما قتل من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وخفض

[illegible]

بالبـكسر (آتوه) قرأ حفص وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء فعل ماض مسند لواو الجمع والهاء مفعوله والباقون بالف بعد الهمزة وضم التاء اسم فاعل مضاف للهاء والاصل آتيون فاضيف الى الهاء فحذفت النون للاضافة فصار آتيوه فنقلت ضمة الياء الى التاء بعد سلب كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ولك ان تقول حذفت ضمة الياء من غير نقل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت التاء لاجل الواو والقراءتان محمولتان على معنى كل لا على لفظه وقرىء فى الشاذ آتاه بالحمل على لفظ كل (تحسبها) فتح سينه لشامى وعاصم وحمزة وكسر للباقين جلى (وهى) حكمها انه كذلك (شىء) مده وتوسطه لورش وصلا ووقفا ومده وتوسطه وقصره لغيره حمزة وهشام وتخفيف يائه وتشديدها كلاهما مع السكون والروم لهما وقفا (٣٠٠) لايخفى (تفعلون) قرأ المكى والبصرى وهشام بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (فزع يومئذ) قرأ الكوفيون بتنوين فزع والباقون بغير تنوين وقرأ الابنان والبصرى بكسر ميم يومئذ والباقون بالفتح وقد حصل من تركيب الكلمتين ثلاث قرآات ترك تنوين فزع وفتح ميم يومئذ لنافع وترك التنوين مع كسر الميم للابنين و بصرى والتنوين مع الفتح للكوفيين (القرآن) ظاهر (تعملون) قرأ نافع والشامى وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب وفيها من يآت الاضافة خمس انى آنست اوزعنى ان مالى لأرى انى القى ليبلونى أأشكر ومن الزوائد اثنتان اتمدونن وآتان الله ومدغمها ستة وعشرون والصغير واحد

﴿ سورة القصص ﴾

مكية فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وقال مقاتل بها اربع آيات مدنية من الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين وقال بن سلام ان الذى فرض عليك القرآن بخمرهن الآية نزلت بالجحفة وقت هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعليه فهى مدنيه على المشهور لانها نزلت بعد الهجرة او جحفية وآيها ثمان وثمانون اجماعا جلالاتها سبع وعشرون ومابينها و بين سابقتها من الوجوه لايخفى (أئمة) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية والباقون بالتحقيق وادخل بينهما الفا هشام بخلاف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام ففيها حينئذ ثلاث قرآات (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) قرأ الاخوان بالياء التحتية موضع النون مفتوحه وفتح الراء والف بعدها مرسومة ياء ورفع نونى فرعون وهامان ودال جنودهما والباقون بنون مضمومة وكسر الراء بعدها ياء مفتوحة ونصب النونين والدال (وحزنا) قرأ الاخوان بضم الحاء وسكون

لام مثل على ما قيده لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح والمقيم أيضا

(وكفارة نون طعام برفع خفضه (د)م (غ)نى واقصر قياما (ا)ه (م)لا)

أمر بتنوين كفارة مع رفع الخفض فى طعام للمشار اليهم بالدال والغين فى قوله دم غنى وهما بن كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤا أو كفارة بالتنوين طعام برفع خفض الميم فتعين للباقين القراءة بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله فى البقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف ثم أمر بقصر قياما للمشار اليهما باللام والميم من قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان قرآ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما بالقصر فتعين للباقين القراءة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف قبل الميم و بالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنساء والملا بضم الميم جمع ملاءة وهى الملحفة

(وضم استحق افتح لحفص وكسره * وفى الاوليان الاولين (ف)طب (ص)لا)

أمر لحفص بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء فى استحق عليهم الاوليان فتعين للباقين القراءة بضم التاء وكسر الحاء وحفص اذا ابتدأ كسر الالف والباقون اذا ابتدؤا ضموا الالف ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والصاد فى قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة قرآ الاولين بلفظ الجمع فى موضع الاوليان بلفظ التثنية على مالفظ به فى القراءتين أى قرأ حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان الياء وفتح النون على جمع أول المجرور وقرأ الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر النون والف قبلها على تثنية اولى المرفوعة

(وضم الغيوب يكسران عيون العيون شيوخا (د)انه (صحبة)ملا)

(جيوب (م)نير (د)ن (ش)ك وساحر * بسحر بها مع هود والصف (ش)ملا)

اخبر ان من أعاد الضمير عليهما فى قوله يكسران وهما حمزة وشعبة المرموزان فى قوله فطب صلا فى البيت السابق يكسران ضم الغين من الغيوب حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال و بصحبة و بالميم فى قوله دانه صحبة ملا وهم ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائى وابن ذكوان فعلوا ذلك فى عيون أى قرؤا بكسر ضم العين فى عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو فى جنات وعيون وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون و بكسر ضم الشين من ثم لتكونوا شيوخا فى غافر وان المشار اليهم بالميم والدال والشين فى قوله منير دون شك وهم بن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائى فعلوا ذلك فى جيوبهن أى قرؤا وليضربن

الزاى والباقون بفتحهما (قرت عين) كتبت بالتاء والخلاف بين القراء فى الوقف عليه جلى (فؤاد) لا يبدله ورش لانه عين ووقع فى بعض نسخ ابى شامة عده من امثلة ما يبدل وهو وهم ومد البدل فيه جلى (لا يشعرون) كاف وفاصلة ومنتهى النصف اتفاقا (الممال) جاؤا وشاء وجاء معا لابن ذكوان وحمزة وترى الجبال ان وقف على ترى فلهم و بصرى وان وصل بالجبال فلسوسى بخلاف عنه النار لهما ودورى اهتدى وعسى لهم طسم لشعبة والاخوين والامالة فى الطاء موسى الثلاثة لهم و بصرى ويرى للاخوين ولا يميله ورش ولا البصرى لانهما يقرآن بكسر الراء وفتح الياء كما تقدم (تنبيه) علا واوى تقول علوت علوا الامالة فيه لاحد (المدغم) هل تجزون لهشام والاخوين طسم ادغام نون سين فى ميم للجميع الاحمزة فله الاظهار (ك) يكذب بآياتنا الليل لتسكنوا المبين نتلوا نحن لهم (بيت يكملونه) ادغام تنوين بيت فى ياء يكملونه لخلف بلا غنة وللباقين بغنة لا يخفى (ربى ان يهدينى) قرأ (١٠٢) الحرميان والبصرى بفتح ياء ربى والباقون بالاسكان وأما يهدينى فياؤه ثابته رسما وقراءة للجميع (من دونهم امرأتين) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (يصدر) قرأ البصرى والشامى بفتح الياء وضم الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال وترقيق ورش للراء واشمام الاخوين الصاد الزاى جلى (فائدة) اذا وقف على يصدر للبصرى والشامى فالراء مفخم لان قبلها ضمة وللباقين مرقق لان قبلها كسرة وفيها يقول شيخ شيوخنا فى علم النصرة الا فاسألوا أهل الدراية بالحزر عن احكام وقف الراء للسبعة الغر فما كلمة فيها خلاف لديهم لدى وقفهم قال الامام أبو عمرو وشامى و بصرى

(٣٦ - ابن القاصح) نفخماها بلا امتراء وللخمسة الباقين ترقيقها يجرى فاجابه بعض فضلاء وقته ألا أيها الاستاذ ذو العلم والفخر * لقد غصت فى بحر المعانى على الدر فجئت بما يزرى على كل لؤلؤ * و يصدر عنه ما سألت أخى فادر وقلت مجيبا له مرادك يا استاذ يصدر بالقصص * كما قاله أهل الدراية والخبر وهو أخصر واوضح (فقير) ان وقف عليه فينبغى ان يوقف عليه بالاشارة ليعلم ان حركته ضمة لانه يشتبه على كثير ممن لم يحسن العربية لانهم اعتادوا الوقف عليه بالسكون فلم يعرفوا كيف يقرؤنه حال الوصل هل هو بالرفع أم بالجر قال المحقق وقد كان كثير من المصريين يامرنا بالاشارة فى عليم من قوله تعالى وفوق كل ذى علم عليم و فقير من قوله انى لما انزلت الى من خير فقير وكان بعضهم يامرنا بالوصل محافظة على التعريف به وهو حسن لطيف انتهى و بعضه بالمعنى (احداهما) همزته همزة قطع فلا بد من صلة فجاءته قبله للمكى وقراءته بهمزة الوصل لحن فاحش (يا ابت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر ووقفه لا يخفى (أستأجره)

بخمرهن على جيوبهن بكسر ضم الجيم فتعين لمن لم يذكره فى كل ترجمة من التراجم القراءة بالضم على ما قيد لهم ومعنى دانه أى اتخذه دينا يعنى تدين بقراءته ولا بكسر الميم وقوله وساحر بسحر أخبر أن المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائى قرآ فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا ساحر مبين بهذه السورة وليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين بهود وقالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والالف بعدها وكسر الحاء وقرأ الباقون سحر مبين بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف فهذا معنى قوله وساحر بسحر بهامع هود والصف أى قرآ فى هذه المواضع ساحر فى موضع قراءة الباقين سحر فنطق بالقراءتين واستغنى بالتمثيل عن التقييد

﴿ وخاطب فى هل يستطيع (ر)واته * ور بك رفع الباء بالنصب (ر)تلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالراء فى قوله رواته وفى قوله رتلا وهو الكسائى قرأ هل تستطيع ربك بتاء الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع ربك والكسائى مستمر على أصله فى ادغام لام هل فى التاء والباقون على أصولهم فى اظهارها وكرر الناظم الراء لاتساع الموضع

﴿ و يوم برفع (خ)ذ وانى ثلاثها * ولى ويدى أمى مضافاتها العلا ﴾

أمر برفع الميم فى هذا يوم ينفع الصادقين للمشار اليهم بالخاء من خذ وهم القراء كلهم الا نافعا فتعين لنافع القراءة بنصب الميم ثم أخبر أن فيها ست ياآت اضافة انى اخاف الله وانى أريد فانى أعذبه ما يكون لى أن أقول ويدى اليك وأمى الهين

﴿ سورة الانعام ﴾

﴿ و(صحبة) يصرف فتح ضم وراؤه * بكسر وذكر لم يكن (ش)اع وانجلا ﴾

﴿ وفتنتهم بالرفع (ع)ن (د)ين (ك)امل * و بار بنا بالنصب (ش)رف وصلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا من يصرف عنه بفتح ضم الياء وكسر الراء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ ثم لم يكن فتنتهم بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف فى قوله عن دين كامل وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرؤا فتنتهم برفع التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائى بتذكير لم يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع ونافع وأبو عمرو

و(استأجرت) ابدالهمالورش وسوسى لايخفى (انى أريد) قرأنافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (هاتين) قرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف ويجوز للمخفف والمشدد لدى الوقف عليه المد والتوسط والقصر وتجوز الثلاثة للمكى حالة الوصل والقصر هو مذهب الجمهور (ستجدنى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (وكيل) كاف وقيل تام فاصلة بلاخلاف وتمام الربع عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة (الممال) واستوى فقضى وأقصى لدى الوقف عليه و يسقى وعسى وفسقى وتولى لهم موسى معا و ياموسى معا واحداهما معا واحدى لدى الوقف عليهم و بصرى وجاء وفجاءته وجاءه وشاء لابن ذكوان وحمزة الناس لدورى (المدغم) فاغفرلى لبصرى بخلف عن الدورى (ك) قال رب الثلاثة فغفرله انه هو قال له فقال رب قال لا (لاهله امكثوا) قرأ حمزة بضم هاء أهله وصلا والباقون بالكسر (انى آنست) و(انى انا الله) (٢٠٣) و(انى اخاف و(ربى اعلم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى للثلاثة وربى والباقون بالاسكان (لعلى آتيكم) و (لعلى أطلع) قرأنافع والابنان و بصرى بفتح الياء فيهما والكوفيون بالاسكان (جذوة) قرأ عاصم بفتح الجيم وحمزة بضمها والباقون بالكسر لغات (الرهب) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء واسكان الهاء والباقون بضم الراء واسكان الهاء وهى لغات بمعنى الخوف (فذانك) قرأ المكى والبصرى بتشديد النون فيصير من قبيل المد اللازم والباقون بالتخفيف (معى) قرأ حفص بفتح يائه والباقون بالاسكان (ردأ) قرأ نافع بنقل حركة الهمزة التى بعد الدال الى الدال وحذفها والباقون باسكان الدال وهمزه مفتوحة منونة بعده (يصدقنى) قرأ عاصم وحمزة برفع القاف استئنافا أو صفة ردأ أو حال من ضمير أرسله والباقون بالجزم جواب الامر (يكذبون) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلا والباقون بحذفها مطلقا (وقال موسى) قرأ المكى بحذف الواو قبل القاف وهو كذلك فى مصحف مكة والباقون باثباته وهو كذلك فى مصاحفهم (ومن تكون) قرأ الاخوان بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التانيث (لا يرجعون) قرأ نافع والاخوان بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (أئمه) تقدم اول السورة (انشأنا) ابداله لسوسى لا يخفى (عليهم العمر) و(عليهم آياتنا) بين (ساحران) قرأ الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء من غير الف بينهما والباقون بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما وترقيق رائه لورش لا يخفى كترقيق راء (كافرون) له وابدال همزة (فأتوا) له ولسوسى (اتبعه) همزه همزة قطع مضارع مجزوم فى جواب الامر ولم تقع همزة وصل فى أول مضارع ابدا ولو بما ينوهم من لا معرفة له انه من الثلاثى وان همزه همزة وصل (الظالمين) تام وقيل كاف فاصلة وتمام الحزب التاسع والثلاثين

وشعبة بالتأنيث والنصب ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شرف وهما حمزة والكسائى قرآ والله ربنا بنصب الباء فتعين للباقين القراءة بخفضها ومعنى شرف وصلا أى شرف القرآن من وصله ونقله

﴿ نكذب نصب الرفع (ف)از (ع)ليمه ۞ وفى ونكون انصبه (ف)ى (ك)سبه (ع)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالفاء والعين فى قوله فاز عليمه وهما حمزة وحفص قرآ نرد ولا نكذب بنصب رفع الباء وان المشار اليهم بالفاء والكاف والعين فى قوله فى كسبه علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا بذلك فى ونكون من المؤمنين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالرفع على ما قيد لهم فقرأ ابن عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

﴿ وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر ۞ والآخرة المرفوع بالخفض وكلا ﴾

أخبر أن ابن عامر قرأ ولدار الآخرة خير للذين يتقون بحذف اللام الاخرى من وللدار وخفض رفع التاء من الآخرة فتعين للباقين القراءة باثبات اللام ورفع التاء من الآخرة وقيد الناظم اللام بالاخرى لينص على ان اللام المحذوفة هى لام التعريف وسميت لاما باعتبارها قبل الادغام والاولى هى لام الابتداء فيعلم منه تخفيف الدال لان لام الابتداء لاتدغم فى الدال ويعلم تشديد الدال المثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى كلا لزم أى لما حذفت اللام لزم الخفض بالاضافة

﴿ و(عم ع)لا لا يعقلون وتحتها ۞ خطابا وقل فى يوسف (عم ن)يطلا ﴾

﴿ ياسين (م)ن (أ)صل ولا يكذبونك الـ ۞ خفيف (أ)تى (ر)حبا وطاب تأولا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بعم وبالعين فى قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا فى هذه السورة أفلا يعقلون قد نعلم وفى السورة التى تحت هذه السورة وهى سورة الاعراف فلا يعقلون والذين يمسكون بتاء الخطاب وان المشار اليهم بعم وبالنون فى قوله عم نيطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا فى سورة يوسف أفلا يعقلون حتى اذا استيأس الرسل بالخطاب وان المشار اليهما بالميم والهمزة فى قوله من أصل وهما ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس أفلا يعقلون وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لمن لم يذكره فى التراجم المذكورة القراءة بياء الغيب ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله أتى رحبا وهما نافع والكسائى قرآ فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال فتعين للباقين القراءة بفتح الكاف وتشديد الذال وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع والسبطل الدلو والرحب الواسع

باجماع (الممال) قضى وآتاها وولى و بالهدى وهدى معا لدى الوقف وآتاهم وأهدى وهواه لهم موسى الاجل وموسى الكتاب وموسى الامر لدى الوقف على موسى و ياموسى معا وموسى الخمسة وفترى لدى الوقف والدنيا والاولى لهم و بصرى النار معا والدار لهما ودورى وآهافرأ الاخوان وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه بامالة الراء والهمزة وورش بتقليلهما وهو على أصله فى البدل والبصرى بامالة الهمزة دون الراء وامالة السوسى الراء ليست من طرقنا بل ولا طرق النشر والطيبة جاءهم معا وحاق لحمزة وابن ذكوان الناس لدورى (المدغم) قال لاهل النار لعلكم قال رب ونجعل لكما اعلم بمن هو وجنوده بصائر للناس عند الله هو (و يدرؤن) ماقبله لورش لايخفى (يجبى) قرأ نافع بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (فى أمها) قرأ الاخوان بكسر الهمزة وصلا والباقون بضمها والجميع يبتدؤن بضم الهمزة (أفلا تعقلون) قرأ البصرى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (ثم هو) قرأ قالون وعلى بسكون (۲۰۳) الهاء اجراء لثم مجرى الواو والفاء

والباقون بالضم لان ثم ليس اتصالها بهو كاتصال الواو والفاء (عليهم القول) و (عليهم الانباء) جلى (تبرأنا) ابداله لسوسى لايخفى (قبل) ظاهر (أرأيتم) معا كذلك (بضياء) قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء تحتية بعد الضاد ولا خلاف بينهم فى اثبات الهمزة التى بعد الالف و راتبهم فى المد لاتخفى (يفترون) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع عند جميع المغاربة و بعض المشارقة ولجمهورهم ترجعون ولبعضهم تعلمون قبله (الممال) يتلى والهدى وتجبى وأتقى فسعى وتعالى لهم الفرى معا والدنيا معا والاولى لهم و بصرى (المدغم) القول لعلهم قبله نعم اعلم بالمهتدين القول ربنا الخيرة سبحان الله يعلم

ماجعل لكم ولا ادغام فى النهار لتسكنوا لفتح الراء بعد ساكن (عليهم) ضم هائه لحمزة وصلا ووقفا وكسره للباقين لايخفى (عندى أولم) قرأ البصرى والحرميان بخلف عن المكى بفتح ياء عندى والباقون بالاسكان وهو الطريق الثانى للمكى (ذنوبهم المجرمون) جلى وكذا وقف حمزة على (و يكان) و (يكانه) وليسا بموضع وقف (لخسف) قرأ حفص بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين (القرآن) نقل المكى فيه جلى (لرادك) مده لازم فالجميع فيه سواء (ربى أعلم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان وفيها من ياآت الاضافة اثنتاعشرة ياء ربى ان انى أريد ستجدنى ان انى آنست لعلى آتيكم انى انا الله انى اخاف ربى اعلم معا لعلى اطلع معى ردأ عندى أولم وفيها من الزوائد واحدة ان يكذبون ومدغمها ثلاثون وقال الجعبرى ومن قلده ثمانية وعشرون ومن الصغير اثنان (سورة العنكبوت) مكية وقيل مدنية وقيل من اولها الى وليعلمن المنافقين مدنى و باقيها مكى وآيها تسع وتسعون غير حمصى

﴿ رأيت فى الاستفهام لاعين (ر)اجع * وعن نافع سهل وكم مبدل (ج)لا ﴾

أصل رأيت رأى فالراء فاء الفعل والهمزة عينه ثم دخلت همزة الاستفهام على رأى فهمزة الاستفهام هى التى قبل الراء وقوله فى الاستفهام يعنى اذا كان قبل الراء همزة الاستفهام سواء اتصل بهذا الفعل حرف خطاب أو حرف عطف أم لا نحو قل أرأيتكم ان أتاكم قل أرأيتم ان كان أفرأيت من اتخذ وأرأيت وشبهه أخبر أن المشار اليه بالراء من راجع وهو الكسائى قرأ باسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل وهى التى بعد الراء ثم أمر بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش ثم أخبر أن جماعة من القراء وهم المصريون أبدلوها ألفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فصار له وجهان كما تقدم له فى أأنذرتهم وهاأنتم و يمد اذا أبدل مد الحجز والبدل له من زيادات القصيد وتعين للباقين القراءة باثباتها محققة على حالها وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه

﴿ اذا فتحت شدد لشام وههنا * فتحنا وفى الاعراف واقتربت كلا ﴾
﴿ و بالغدوة الشامى بالضم ههنا * وعن ألف واو وفى الكهف وصلا ﴾

أمر بتشديد حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج بالانبياء للشامى وهو ابن عامر والمراد بالتشديد التاء الاولى من فتحت ثم أمر بتشديد التاء هنا فى فتحنا عليهم أبواب كل شىء وفى الاعراف لفتحنا عليهم بركات وفى سورة القمر ففتحنا أبواب السماء لابن عامر فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فى الاربعة ومعنى كلا حفظ التشديد ثم اخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى بضم الغين وسكون الدال و بواو مفتوحة مكان الالف هنا و بالكهف كما نطق به فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال وألف بعدها وقيد الناظم فتحت باذا فيخرج عنه فتحت بالزمر وعم يتساءلون وفهم من حصره فتحت التخفيف غيرها نحو فتحنا عليهم بابا

﴿ وأن بفتح (عم ن)صرا و بعد (ك)م * (ن)ما سنبين (صحبة) ذكروا ولا ﴾
﴿ سبيل برفع (خ)ذ و يقض بضم سا * كن مع ضم الكسر شدد وأهملا ﴾
﴿ (ن)عم (د)ون (ا)لباس وذكر مضجعا * توفاه واستهواه حمزة منسلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بعم و بالنون فى قوله عم نصر وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا أنه من عمل منكم سوءا بجهالة بفتح الهمزة وان المشار اليهما بالكاف والنون من قوله كم نما وهما ابن عامر وعاصم قرآ فانه غفور رحيم

وسبعون فيه جلالتها اثنتان وأر بعون وما بينها و بين القصص من الوجوه جلي للمتأمل (ألم أحسب) قرأورش بنقل حركة الهمزة
الى الميم و يجوز حينئذ القصر لان السكون الذي هو سبب المد ذهب بالحركة والمد استصحابا للاصل وعدم الاعتداد بعارض الحركة
وممن نص على الوجهين اسمعيل بن عبدالله النحاس وابن خيرون القيرواني وأبو محمد مكي وأبو العباس المهدوي قال الداني والوجهان
جيدان واختار طاهر بن غلبون صاحب التذكرة الاول قال و به قرأت و به آخذ انتهى ولهذا تقدمه فى الاداء (السيآت وسيآتهم) ما فيهما
لورش من المد والتوسط والقصر لا يخفى والوقف على الثاني كاف وما فيه لحمزة من ابدال الهمزة ياء جلي (يعملون) تام وفاصلة بلا خلاف
ومنتهى نصف الحزب عند جميع المغاربة و بعض المشارقة وآخر القصص لجمهورهم (الممال) موسى والدنيا معا لهم و بصرى فبغى وأتاك
و يلقاها و يجزى لدى الوقف عليه (٢٠٤) و بالهدى و يلقى لهم و بداره وللكافرين لهما ودوري جاء الثلاثة جلي (المدغم) قوم موسى
قال له و يقدر لولا أعلم من آخر لا (يروا) قرأ شعبة والاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (النشأة) قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها و بعد الالف همزة مفتوحة والباقون باسكان الشين وهمزة مفتوحة بعد الشين لغتان كالرأفه والرآفة قال السفاقسي والقصر أشهر (مودة بينكم) قرأ نافع والشامي وشعبة بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم والمكي والنحويان برفع مودة من غير تنوين وحفص بينكم وحمزة وحفص بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم (ناصرين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربع الحزب بلا خلاف (الممال) الناس معا لدوري جاء جلي خطاياكم وخطاياهم لورش
وعلي والامالة فى الالف الثانية فانجاه ومأواكم لهم النار لهما ودوري الدنيا لهم و بصري (المدغم) اتخذتم لنافع و بصرى (بخلف)
وشامي وشعبة والاخوين (ك) أعلم بما قال لقومه يعذب من يرحم من (ربي انه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (النبوة)
قرأ نافع بهمزة مفتوحة بعد الواو الساكنة والباقون بحذفها وواو مفتوحة مشددة (انكم لتأتون الفاحشة وأئنكم لتأتون الرجال) قرأ
الحرميان والشامي وحفص انكم الاول بهمزة مكسورة بعدها نون مشددة على الخبر والباقون بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
على الاستفهام واتفقوا على قراءة الثاني بالاستفهام لكتبه بالياء فى جميع المصاحف وكل على أصله فى التسهيل والتحقيق والادخال
وليس لهشام هنا على أكثر الطرق الا الادخال (رسلنا) معا قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (ابراهيم بالبشرى) وهو الثاني
قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها (لننجينه) قرأ الاخوان باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون

بفتح الهمزة وهو المراد بقوله بعد فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بكسرهما فصار ابن عامر وعاصم بفتح
الهمزتين ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما ثم اخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة
والكسائي وشعبة قرؤا وليستبين بياء التذكير فتعين لابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص القراءة
بتاء التأنيث ونافع بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خذوهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا
سبيل المجرمين برفع اللام فتعين لنافع القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائي وشعبة وليستبين سبيل
المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع ونافع بتاء الخطاب
والنصب وقوله و يقض بضم ساكن اخبر ان المشار اليهم بالنون والدال والهمزة فى قوله نعم دون الباس
وهم عاصم وابن كثير ونافع قرؤا ان الحكم الا لله يقص بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر فى الصاد وأمر
لهم بتشديدها واهمالها واراد بالاهمال ازالة النقطة فتصير يقص الحق من القصص وعين للباقين القراءة
بابقاء القاف على سكونها والضاد على كسرها وتخفيفها معجمة بنقطة من القضاء كما لفظ به وقوله وذكر
ضجعا اخبر ان حمزة قرأ توفته رسلنا واستهوته الشياطين بالف ممالة امالة محضة قبل الهاء على التذكير
فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث مكان الالف وقوله منسلا من انسلت القوم اى تقدمتهم وهو حال
من حمزة

﴿معا خفية فى ضمه كسر شعبة * وانجيت الكوفى أنجى تحولا﴾
﴿قل الله ينجيكم يثقل معهم * هشام وشام ينسينك ثقلا﴾

قوله معا خفية يعنى فى موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا وادعوا ربكم تضرعا وخفية بالاعراف أخبر
ان شعبة وهو ابو بكر قرأ بكسر ضم الخاء فى الموضعين هنا وفى الأعراف فتعين للباقين القراءة بضم الخاء
فيهما ثم اخبر ان انجيتنا تحول للكوفي انجانا على ما لفظ به فى القراءتين يعنى ان عاصما وحمزة والكسائي
قرؤا لئن انجانا من هذه الف بين الجيم ونون الضمير والباقون انجيتنا بياء مثناة تحت واخرى مثناة فوق
والهاء والميم من قوله معهم يعود على الكوفيين المذكورين فى البيت السابق اخبر ان الكوفيين وهشاما معهم
قرؤا قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان النون وتخفيف الجيم
وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج به قل من ينجيكم المتفق التشديد ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرأ واما
ينسينك الشيطان بفتح النون الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين

﴿وحرف رأى كلا أمل (م)زن (صحبة) * وفى همزه (ح)سن وفى الراء (ي)جتلا﴾

بفتحها وتشديد الجيم (سيء) قرأ نافع والشامي وعلي باشمام كسرة السين الضم والباقون بالكسرة الخالصة (منجوك) قرأ المكي وشعبة والاخوان باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون و تشديد الجيم (منزلون) قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي والباقون باسكان النون وتخفيف الزاي (وثمودا) قرأ حفص وحمزة بحذف تنوين الدال والألف الذي بعده وصلا ووقفا والباقون بتنوينه وصلا وبالألف وقفا (البيوت) قرأ ورش و بصري وحفص بضم الباء الموحدة والباقون بالكسر (تدعون) قرأ البصري وعاصم بالياء التحتية والباقون بالفوقية (تصنعون) تام وفاصلة وتمام الحزب الأربعين وثلثا القرآن العظيم باجماع (الممال) الدنيا والبشرى وموسى لهم و بصري جاءت معا وجاءهم لابن ذكوان وحمزة ضاق لحمزة فقط دارهم لهما ودوري الناس لدوري تنهى لهم (المدغم) ولقد تركنا وقد تبين للجميع ولقد جاءهم لبصري وهشام والاخوين (ك) فآمن له انه هو قال لقومه سبقكم قال رب أعلم بما اسرائك كانت تبين لكم

﴿بخلف وخلف فيهما مع مضمر * (م)صيب وعن عثمان فى الكل قللا﴾

يريد رأى اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها الف وأراد بحرفيه الراء والهمزة كلا أى كل ماجاء منها فى القرآن فكلامه فى هذين البيتين على ماجاء من ذلك قبل حرف متحرك وهو ستة عشر موضعا رأى كوكبا بالأنعام ورأى أيديهم بهود ورأى برهان ورأى قميصه بيوسف وراى نارا بطه واذا رآك بالانبياء ورآها تهتز ورآه مستقرا بالنمل ورآها تهتز بالقصص فرآه حسنا بفاطر فاطلع فرآه بالصفات ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى بالنجم ولقد رآه بالافق بالتكوير وأن رآه استغنى بالعلق أمر بامالة الراء والهمزة فى الحالين من هذه المواضع كلها للمشار اليهم بالميم و بصحبة من قوله مزن صحبة، هم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة والمزن جمع مزنة وهى السحابة البيضاء والمطر ثم قال وفى همزه حسن أخبر ان المشار اليه بالحاء من حسن، هو أبو عمرو أمال الهمزة دون الراء ثم قال وفى الراء يجتلا بخلف أخبر ان المشار اليه بالباء من يجتلا وهو السوسى امال الراء بخلاف عنه فصار للسوسى وجهان امالة الراء والهمزة وفتح الراء وامالة الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب أخبر ان المشار اليه بالميم من مصيب وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما أى فى امالة الراء والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملته تسعة مواضع واذا رآك بالانبياء فلما رآها تهتز فلما رآه مستقرا عنده بالنمل فلما رآها تهتز بالقصص فرآه حسنا بفاطر فاطلع فرآه بالصفات ولقد رآه نزلة أخرى بالنجم ولقد رآه بالافق بالتكوير وان رآه استغنى بالعلق والخلف المشار اليه أن ابن ذكوان روى عنه امالة الراء والهمزة وروى عنه فتحهما واما اذا لم يكن مع مضمر فلا خلاف عنه فى امالة الراء والهمزة ثم قال وعن عثمان فى الكل قللا اخبر ان ورشا روى عنه تقليل الراء والهمزة أى قرأهما بين اللفظين فى الكل أى فى كل ما كان مع مضمر وما كان مع ظاهر فتعين لمن لم يذكره فى التراجم القراءة بفتح الراء والهمزة فهم قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الراء والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما وحمزة والكسائى وشعبة بامالتهما والبصرى امال الهمزة وفتح الراء والسوسى قرأ مثله فى رواية عنه واما لهما فى رواية أخرى وابن ذكوان فرق بين مالم يتصل به ضمير و بين ما اتصل به فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرأ بامالتهما و فتحهما فيما اتصل به ضمير ثم انتقل الى القسم الثانى وهو ماوقع قبل ساكن فقال

﴿وقبل السكون الرا أمل (ف)ى (ص)فا (ي)د * بخلف وقل فى الهمز خلف (ي)قى (ص)لا﴾
﴿وقف فيه كالاولى ونحو رأت رأوا * رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا﴾

وزين لهم يعلم ما معا الصلاة تنهى (آيات) قرأ المكي وشعبة والاخوان بحذف الالف بعد الياء على الافراد والباقون باثباته على الجمع ورسمها بالتاء للجميع وحكم وقفه لايخفى (عليهم) جلى (ويقول ذوقوا) قرأ نافع والكوفيون بالياء التحتية والباقون بالنون (ياعبادى الذين) قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح ياء عبادى والباقون بالاسكان (أرضى واسعة) قرأ الشامي بفتح ياء أرضى والباقون بالاسكان (ترجعون) قرأ شعبة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقيه (لنبوأنهم) قرأ الاخوان بثاء مثلثه ساكنة بعد النون و بعد الواو المخففة ياء تحتية مفتوحة من الثواء وهو الاقامة والباقون بالباء الموحدة المفتوحة موضع الثاء وتشديد الواو بعده همزة مفتوحة من التبوأ وهو النزول يقال بوأه منزلا اذا أنزله اياه والمعنى لننزلنهم من الجنة علالى لا حرمنا الله وجميع محبينا من ذلك (وكأين) قرأ المكي بالف بعد الكاف و بعد الالف همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها تحتية مشددة فلو وقف عليه فالبصري يقف بالياء والباقون بالنون (فانى يؤفكون) فيه لدى الوقف عليه ست قراآت الاولى فتح انى واثبات الهمزة لقالون والاسين وعاصم الثانية فتح انى وابدال يؤفكون لورش على أحد وجهيه فى انى وسوسى الثالثة تقليل انى وابدال يؤفكون لورش الرابعة تقليل انى واثبات همزة يؤفكون لدورى الخامسة امالة انى وابدال يؤفكون لحمزة وتسقط هذه فى الوصل و يتفق مع علي السادسة امالة انى واثبات همزة يؤفكون لعلي (لهو) للجميع باسكان الهاء لانها كلمة ثلاثية واللام فاؤها (لهى) قرأ قالون والبصري وعلي باسكان الهاء والباقون بالكسر (وليتمتعوا) قرأ

قالون والمكي والاخوان باسكان اللام والباقون بالكسر (سبلنا) قرأ البصري باسكان الباء والباقون بالضم (المحسنين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جماعة وعند غيرهم الكافرون بالروم (الممال) يتلى وكفى ومسمى لدى الوقف عليه ويغشاهم ونجاهم ومثوى لدى الوقف لهم وذكرى والدنيا وافترى لهم وبصري فجاءهم وجاء لحمزة وابن ذكوان بالكافرين وللكافرين لهما ودوري فانى لهم ودوري فاحيي لورش وعلى (المدغم) ونحن له يعلم ما الموت ثم لاتحمل رزقها والقمر ليقولن ويقدر له أظلم ممن كذب بالحق جهنم مثوى وفيها من يا آت الاضافة ثلاث ربي انه ياعبادي الذين ارضي واسعة وليس فيها من الزوائد للسبعة شيء ومدغمها سبعة وعشرون والصغير اثنان (سورة الروم) مكية اجماعا وآيها تسع وخمسون مدني اخير ومكي وستون لغيرهما جلالاتها أربعة وعشرون ومابينها وبين سابقتها من الوجوه لايخفى (وهو) جلي (رسلهم) قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (كان عاقبة) قرأ الحرميان والبصري

برفع التاء والباقون بالنصب (السوآى أن) ليس هذا من باب الهمزتين المتفقتين من كلمتين مثل السماء أن لان الالف فاصلة بينهما فهو لدى الوصل من باب المنفصل واجراؤهم فيه على أصولهم جلي فان وصلت السوأى بان سقط لورش مد البدل وليس له الا المد الطويل عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف المد فان وقف على السوأى جازت الثلاثة الاوجه لاجل تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده ويميلها بين بين كما يأتي فيأتي له أربعة أوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والطويل معهما واذا وقف عليه حمزة وليس بمعدل وقف وانما ذكرتها لانها لانظير لها حتى يعلم حكمها من ذكر ما يجوز الوقف عليه اذلم يرد في القرآن العظيم همز متحرك متوسط بعد الواو وهو حرف مد الا هذا فله وجهان أحدهما نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فيصير السوى بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مخففة ممالة محضة وهو القياس الثاني الابدال والادغام على ماذهب اليه بعضهم من اجراء الاصلي مجرى الزائد فيصير اللفظ السوى بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشدده ممالة محضة وحكي وجه ثالث وهو تسهيل الهمزة ذكره الهمداني وغيره وهو ضعيف ولامد له في الوجهين لان الواو تحرك والهمز حذف واما غيره فلا بد له من مد الواو الذي بعد السين لانه حرف مد قبل همز وأجمعوا على المد وصلا ومراتبهم في المنفصل لاتخفى فلو وصلته يستهزؤن والوقف عليه تام في أعلى درجاته والوقف على بآيات الله قبله مختلف فيه فقراءة الجماعة ظاهرة وأما ورش فتأتي له بالفتح في السواى وبالقصر في بآيات الله وبالثلاثة في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله

كلامه الآن فيما جاء من رأى قبل الساكن المنفصل اى قبل لام التعريف الساكن وهو ستة مواضع رأى القمر ورأى الشمس بالأنعام ورأى الذين ظلموا ورأى الذين أشركوا بالنحل ورأى المجرمون بالكهف ورأى المؤمنون بالأحزاب أمر بامالة الراء في الوصل من هذه المواضع للمشار اليهم بالفاء والصاد والياء من قوله في صفا يد وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال بخلف يعني عن المذكور منهم آخرا وهو السوسي ثم اخبر ان المشار اليهما بالياء والصاد في قوله يقي صلا وهما السوسي وشعبة اما لا الهمزة بخلاف عنهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة عنه وجهان امالة الراء وفتح الهمزة كحمزة وامالة الراء والهمزة معا والسوسي عنه وجهان فتح الراء والهمزة معا وامالة الراء والهمزة معا والباقون بفتح الراء والهمزة معا والخلف المشار اليه عن السوسي ان أبا عمرو الداني قرأ على أبي الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروى عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وعكسه بفتح الراء وامالة الهمزة وهي طريق أبي حمدون وأبي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي قبله ذكره الداني في الموضح وبالجمع قرأت وقوله وقف فيه كالاولى فيه اى عليه اى وقف عليه كالكلمة الاولى وهي رأى كوكبا واخواتها امر الناظم رحمه الله أن يفعل في الوقف على رأى الواقع قبل السكون مافعل في رأى الواقع قبل الحركة من امالة الهمزة وحدها للدوري ومن امالتها وحدها وامالتها مع الراء للسوسي ومن امالتها لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة ومن تقليلهما وفتحهما لورش ومن فتحهما للباقين والوجه في ذلك ان الالف يعود في الوقف لزوال الساكن فيصير من النوع الاول فيكون حكمه حكمه فيجري كل واحد منهم على أصله في المتحرك وقوله ونحو رأت رأوا ارا اى يعني اذا اتصل برأى ساكن لا يفارقه نحو رأته حسبته ورأتهم من مكان بعيد واذا رأوك واذا رأوهم فلما رأوه واذا رأيت الذين فلما رأينه بفتح الكل أي بفتح القراء كلهم أي لاخلاف في فتح الراء وفتح الهمزة في الوصل والوقف لان الساكن لاينفصل من اى في وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذي بعده ورجوع الالف اليه في حال الوقف عليه ﴿وخفف نونا قبل في الله (م)ن (ل)ه * بخلف (أ)تى والحذف لم يك أولا﴾ قوله فيه في الله أراد به أتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة في نظمه لما فيها من اجتماع الساكنين فلذلك قال قبل في الله من له اخبر ان المشار اليهم بالميم واللام والهمزة في قوله من له اتى هم ابن ذكوان وهشام ونافع قرؤا أتحاجوني في الله بتخفيف النون فتعين للباقين انه قراءة بتشديده وقوله بخلف اى عن هشام التشديد والتخفيف

وبالطويل فقط في يستهزؤن ثم تأتي ببين بين في السوأى وبالتوسط في بآيات الله وبالتوسط والطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وعليه في يستهزؤن الطويل لا غير لانه بالوقف عليه صار من باب عارض سكون الوقف فيعلم ان من له القصر في بآيات الله فله الثلاثة ومن له التوسط فله التوسط والطويل ومن له الطويل فله الطويل فقط وما فيه لحمزة وقفا لايخفى (ترجعون) قرأ البصري وشعبة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (الميت) معا قرأ نافع وحفص والاخوان بكسر الياء وتشديدها والباقون بسكون الياء مخففة (تخرجون) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه والاخوان بفتح حرف المضارعة وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (للعالمين) قرأ حفص بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل والباقون بفتح اللام جمع عالم بفتح اللام (وينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (تخرجون وله) اتفقوا على انه بفتح التاء وضم الراء (٧٠٣) حملا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده (من ما) و (في ما) مفصولتان على المشهور (ناصرين) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند الجمهور وقيل لايعلمون وقيل فرحون (الممال) أدنى ومسمى لدى الوقف عليهما والاعلى لهم الناس معا لدوري الدنيا والسوأى أي لهم وبصري وجاءتهم معا لهم وكافرين والنهار لهما ودوري (المدغم) خلقكم (فطرت الله) فخم ورش راءه لان الحاجز بين الكسرة والراء قوي فان وقف عليه فالمكي والنحويان يقفون بالهاء وعلي على أصله في الامالة الا أن هذا اختلف فيه فاختار جماعة كالشذائي وابن سيطا وسبط الخياط والحافظ أبي العلاء الفتح واعتدوا بالفاصل وان كان ساكنا لانه حرف استعلاء واطباق وذهب الجمهور الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين قوي وضعيف وهو اختيار ابن مجاهد وجماعة من أصحابه وهو ظاهر كلام الشاطبي والباقون بالتاء موافقة للرسم (اليه واتقوه) صلة الهاء للمكي فيهما لاتخفى (فرقوا) قرأ الاخوان بالف بعد الفاء وتخفيف الراء والباقون بغير الف وتشديد الراء (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (فهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم (يقنطون) قرأ النحويان بكسر النون والباقون بالفتح (آتيتم من ربا) قرأ المكي بقصر الهمزة أي حذف الالف الذي بينها وبين التاء والباقون بمدها أي بالف بينها وبين التاء ولا خلاف في الثاني وهو وما آتيتم من زكاة انه ممدود (لتربوا) قرأ نافع بتاء الخطاب وضمها واسكان الواو والباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو ولا خلاف بينهم في الثاني وهو فلا يربوا عند الله بالياء التحتية المفتوحة واسكان الواو (يشركون) قرأ الاخوان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (لنذيقهم) قرأ قنبل بالنون موضع الياء الاولى والباقون بالياء (الرياح) قرأ المكي والاخوان بالافراد والباقون بالالف بعد الياء على الجمع ولا

والتخفيف والاصل أتحاجونني بنونين فمن شدد أدغم الاولى في الثانية ولابد من اشباع مد الواو لاجل الساكنين وهما الواو والنون الاولى المدغمة ومن خفف حذف احدى النونين واختلف في المحذوفة منهما فذهب الحذاق من النحويين الى أن المحذوفة هي الثانية واليه أشار الناظم بقوله والحذف لم يك أولا وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت الاولى لاجل ياء الضمير

﴿وفي درجات النون مع يوسف (ث)وى * وواو لليسع الحرفان حرك مثقلا﴾

﴿وسكن (ش)فاء واقتده حذف هائه * (ش)فاء وبالتحريك بالكسر (ك)فلا﴾

﴿ومد بخلف (م)اج والكل واقف * باسكانه يذكو عبيرا ومندلا﴾

أراد نرفع درجات من نشاء هنا وبيوسف وأراد بالنون التنوين وأخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا نرفع درجات في السورتين بتنوين التاء فتعين للباقين القراءة بغير تنوين ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرآ والليسع وأراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي ص بفتح اللام منهما مع تشديدها وتسكين الياء وأراد بالتحريك الفتح فتعين للباقين القراءة بتسكين اللام وفتح الياء وقوله واقتده حذف هائه شفاء أخبر ان المشار اليهم بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرآ فبهداهم اقتده بحذف الهاء في الوصل فتعين للباقين القراءة باثباتها ومن أشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر حركها بالكسر ثم أمر المشار اليه بالميم من ماج وهو ابن ذكوان بمدها بخلاف عنه فتعين للباقين القراءة باسكانها وأراد بالمد اشباع الكسر حتى يتولد منه ياء وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المذكور عنه في التيسير والقصر عنه من زيادات القصيد ومعنى ماج اضطرب وحيث كان خلاف الهاء في الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه أي باسكان الهاء أخبر ان الجميع يثبتون الهاء ساكنة في الوقف من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها ايضا وقوله يذكو عبيرا ومندلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت ويذكو معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهي بلاد الهند

﴿وتبدونها تخفون مع تجعلونه * على غيبه (حقا) وينذر (ص)ندلا﴾

اخبران المشار اليهما بحقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب في الكلمات الثلاث ثم قال ولينذر صندلا اخبر ان المشار اليه بالصاد من صندلا وهو شعبة قرأ ولينذر أم القرى ومن حولها بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وحذف

خلافا لهشام في الاول وهو الرياح مبشرات انه بالجمع وفي الثالث وهو ريحا فرآوه انه بالافراد (كسفا) قرا الشامي بخلاف عن هشام باسكان السين والباقون بفتحها وهو الطريق الثاني لهشام (ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (آثر رحمت الله) قرأ الحرميان والبصري وشعبة بقصر الهمزة والالف صورتها من غير الف بعد الثاء على التوحيد والباقون بالف بعد الهمزة والالف بعد الثاء على الجمع والتاء من رحمت مرسومة بالتاء وهي من المواضع السبعة المتفق عليها فوقف عليها بالهاء على الاصل المكي والنحويان وعلى على أصله من الامالة والباقون بالتاء على الرسم (ولا تسمع الصم الدعاء اذا) قرأ المكي بالياء التحتية المفتوحة وضم ميم الصم والباقون بالتاء الفوقية وضمها ونصب الصم وسهل الحرميان والبصري همزة اذا والباقون بالتحقيق (بهادي العمي) قرأ حمزة تهدي بالتاء الفوقية مفتوحة واسكان الهاء وفتح (٢٠٨) ياء العمي والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وكسر ياء العمي فان وقف على بهادي فالاخوان يقفان بالياء والباقون على الدال من غير ياء (مسلمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة والشاذ ختام السورة ﴿الممال﴾ الناس الثلاثة لدوري القربى وفترى الودق لدى الوقف على فترى والموتى معا لهم وبصري وان وصل فترى فلسوسي بخلف عنه وبان وقف عليه للاخوين ولا يقلله ورش وتعالى لهم الكافرين لهما ودوري فجاؤهم معلوم آثر لدوري على ولا يميله ورش والبصري لانهما يقرآن بالافراد ﴿المدغم﴾ لا تبديل لخلق الله يتكلم بما فاتت ذا على أحد الوجهين والوجه الآخر الاظهار وقرا بهما الداني وغيره خلقكم رزقكم القيم من يأتي يوم اصاب به أثر رحمت (ضعف) الثلاثة قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد والباقون بالضم قيل هما بمعنى وقال بعض اللغويين بالضم في البدن والفتح في العقل واختار حفص الضم كالجماعة فالوجهان عنه صحيحان لكن الفتح روايته عن عاصم والضم اختياره لما رواه عن الفضل ابن مرزوق عن عطية العوفي قال قرأت على ابن عمر رضي الله عنهما الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال أي ابن عمر الذي خلقكم من ضعف ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي واخذ علي كما اخذت عليك يعني انه قرأ عليه بفتح الضاد فانكر عليه الفتح واباه وأمره بالضم وقال فاقرأه وعطية ضعيف لكن قال المحق رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن وقد روي عن حفص من طرق انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن الا في هذا الحرف قال الجعبري فان قلت كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه قلت ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه عليه لانه

الناظم لام لتنذر ضرورة ولم يذكر الغيب اكتفاء بتقدم ذكره في ترجمة يجعلونه والصندل شجر طيب الرائحة

﴿وبينكم ارفع (ف)ي (ص)فا (نفر) وجا * عل اقصر وفتح الكسر والرفع (ث)ملا﴾
﴿وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر القاف (حقا) خرقوا ثقله (ا)نجلا﴾

اخبر أن المشار اليهم بالفاء والصاد وبنفر من قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا لقد تقطع بينكم برفع النون فتعين للباقين القراءة بنصبها وقوله وجاعل اقصر أي احذف الالف منه وقوله وفتح الكسر أي فتح كسر العين وقوله والرفع أي وفتح رفع اللام وقوله وعنهم اي وعن الكوفيين بنصب الليل اي بنصب اللام منه يعني ان المشار اليهم بالثاء من ثملا وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤا وجعل الليل سكنا بفتح العين واللام من غير الف ونصب الليل فتعين للباقين ان يقرؤا وجاعل الليل بالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل وقوله واكسر بمستقر القاف امر للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو بكسر القاف في مستقر ومستودع فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله خرقوا ثقله انجلا أخبر ان المشار اليه بالالف من انجلا وهو نافع قرأ وخرقوا له بنين وبنات بتشديد الراء فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ومعنى ثملا اصلح وانجلا انكشف

﴿وضمان مع يس في ثمر (ش)فا * ودارست (حق) مده ولقد حلا﴾
﴿وحرك وسكن (ك)افيا واكسر انها * (ح)مى (ص)وبه بالخلف (د)رواو بلا﴾

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليأكلوا من ثمره في يس بضم الثاء والميم فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله ودارست حق مده اخبر ان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ وليقولوا دارست بالمد اي بالف بعد الدال ثم قال ولقد حلا يعني المد فتعين للباقين القراءة بالقصر اي بحذف الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا أمر للمشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين اي بفتحها وبتسكين التاء وله القصر مع الجماعة فتعين للباقين القراءة بسكون السين وفتح التاء وقد تقدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر واسكان السين وفتح التاء وابن كثير وأبو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين واسكان التاء وقوله واكسر انها امر للمشار اليهم بالحاء والصاد والدال في قوله حمى صوبه بالخلف دروهم ابو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة في وما يشعركم أنها اذا جاءت فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله بالخلف اي عن شعبة

قرأ برأيه اه قلت وأيضا لم يعتمد فى صحة قراءته على الحديث وانما تأنس به لان الحديث من طريق الآحاد وأعلى درجاته الحسن ولا تثبت القراءة الا بالتواتر فعمدته ما قرأ به على غير شيخه وثبت عنده تواترا وماذكرناه من ان الضم اختيار لحفص لا رواية عن عاصم هو المصرح به فى كلام المحقق قال ابن مجاهد وقرأ عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد فى كلهن وحفص عن نفسه لا عن عاصم من ضعف بضم الضاد وقال المحقق وروى عبيد وعمرو عن حفص انه اختار فى ضعف الثلاثة الضم خلافا لعاصم ومثله للدانى وسيأتى كلامه وظاهر كلام الشاطبى حيث أطلق الخلاف لحفص يوهم انه عن عاصم لان قاعدته انه مهما ذكر وجهين لراو فهما مرويان له عن امامه وهو صريح كلام الاهوازى والتحقيق ما تقدم فان قلت هل يقرأ لحفص بهذا الاختيار لانه وان لم يروه عن عاصم فقد رواه عن غيره وثبتت قراءته به أولا يقرأ به لانه خالف شيخه وخرج عن طريقه وروايته قلت المشهور المعروف جواز القراءة بذلك قال (٢٠٩) الدانى واختيارى فى رواية حفص من

لان الناظم رحمه الله ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له فى انها وجهان فتح الهمزة وكسرها والهاء من صوب به للكسر والصوب نزول المطر ودرأى تتابع نزوله وأو بلا اذا صار ذاوبل

(وخاطب فيها يؤمنون (كـ)ـما (فـ)ـشا * و(صحبة كـ)ـفء فى الشريعة وصلا)

أخبر أن المشار اليهما بالكاف والفاء فى قوله كما فشا وهما ابن عامر وحمزة قرآ اذا جاءت لا تؤمنون بالخطاب فيها أى فى هذه السورة وان المشار اليهم بصحبة والكاف فى قوله صحبة كفء وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون بالجاثية بتاء الخطاب أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بياء الغيب ومعنى وصلا أى وصله النقلة الينا

﴿ وكسر وفتح ضم فى قبلا (حـ)ـمى * (ظـ)ـهيرا وللكوفى فى الكهف وصلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالحاء والظاء فى قوله حمى ظهيرا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرؤا بهذه السورة وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ضم كسر القاف وضم فتح الباء ثم أخبر ان هذا التقييد المذكور وصل للكوفيين فى سورة الكهف يعنى ان عاصما وحمزة والكسائى قرؤا أيضا أو يأتيهم العذاب قبلا بضم كسر القاف وضم فتح الباء فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بكسر القاف وفتح الباء

(وقل كلمات دون ماألف (ثـ)ـوى * وفى يونس والطول (حـ)ـاميه (ظـ)ـلا)

أخبر أن المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا هنا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار اليهم بالحاء والظاء فى قوله حاميه ظلا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرؤا وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك كلاهما بيونس وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا بغافر بترك الالف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة باثبات الالف بعد الميم

(وشدد حفص منزل وابن عامر * وحرم فتح الضم والكسر (ا)ذ (ع)ـلا)

(وفصل (ا)ذ (ثـ)ـنى يضلون ضم مع * يضلوا الذى فى يونس (ثـ)ـابتا ولا)

أخبر ان حفصا وابن عامر قرآ انه منزل من ربك بتشديد الزاى وفتح النون فتعين للباقين القراءة بتخفيف الزاى واسكان النون ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرآ ما حرم عليكم بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وكسر الراء وان المشار اليهم بالهمزة والثاء فى قوله اذ ثنى وهم نافع والكوفيون قرؤا فصل لكم بالتقييد المذكور يعنى بفتح ضم الفاء وفتح كسر

طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما على قراءته وأوفق به حفصا على اختياره قال المحقق وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ (يؤفكون والايمان) ظاهر (لا تنفع) قرأ الكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (القرآن) نقل حركة الهمزة وحذفها المكى جلى (جئتهم) ابداله لسوسى جلى وليس فيها من ياآت الاضافة ولا الزوائد شىء ومدغمها ثلاثة عشر بعد وآتذا واثنا عشر ان لم نعده ومن الصغير اثنان (سورة لقمان) مكية قال ابن عباس رضى الله عنهما الا ثلاث آيات من ولو ان ما فى الارض الى خبير وقال غيره الا آيتين من ولو أن الى بصير وآيها ثلاثون وثلاث حجازى وأربع فى غيره جلالاتها

اثنتان وثلاثون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (ورحمة) قرأ حمزة برفع التاء والباقون بالنصب (لهو الحديث) أجمعوا على اسكان الهاء لانه اسم ظاهر لا ضمير (ليضل) قرأ المكى والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (ويتخذها) قرأ حفص والاخوان بنصب الذال والباقون بالرفع (هزؤا) قرأ حفص بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمزة وقرأ حمزة باسكان الزاى والباقون بالضم ووقف حمزة عليه جلى (أذنيه) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (ان اشكر) معا قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (يابنى لا تشرك) قرأ حفص فى الوصل بفتح الياء والمكى باسكانها مطلقا والباقون بالكسر وصلا (يابنى انها) قرأ حفص بفتح ياء يابنى الاخيرة والباقون بالكسر (مثقال) قرأ نافع برفع اللام والباقون بالنصب (يابنى أقم) قرأ البزى وحفص بفتح الياء وقرأ قنبل باسكانها والباقون بالكسر (ولا تصاعر) قرأ الابنان وعاصم بتشديد العين من غير الف والباقون بتخفيفها والف قبلها (نعمه) قرأ نافع

والبصري وحفص بفتح العين و بعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع والباقون باسكان العين و بعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد (قيل) جلى (السعير) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادي والار بعين اتفاقا (الممال) للناس معا والناس معا لدوري هدى الثلاثة لدى الوقف وتتلى وولى والقى لهم الدنيا معالهم و بصري (المدغم) لبثتم لبصري وشامي والاخوين ولقد ضر بنا لورش و بصري وشامي والاخوين اشكر لله واشكرلى لبصري بخلف عن الدوري بل نتبع لعلى (ك) خلقكم بعد ضعف كذلك كانوا يشكر لنفسه قال لقمان سخر لكم قيل لهم (وهو) اسكان هائه لقالون والنحويين وضمه للباقين جلى (يحزنك) قرأ نافع بضم الياء التحتية وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (والبحر) قرأ البصري بنصب الراء والباقون بالرفع (تدعون) قرأ النحويان وحفص وحمزة بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (وينزل) قرأ نافع (٢١٠) والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى وليس فيها من يا آت الاضافة ولا من الزوائد شيء ومدغمها ثمانية وصغيرها ثلاثة

(سورة السجدة) مكية وقال ابن عباس رضى الله عنهما الا ثلاث آيات من أفمن كان الى تكذبون وآيها تسع وعشرون بصري وثلاثون فى الباقى جلا لانها واحدة وما بينها و بين سابقتها لا يخفى (الم) جلى (السماء الى) قرأ قالون والبزى بتسهيل الاولى مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما ايضا ابدالها حرف مد فتبدل هنا ياء خالصة ساكنة والبصري باسقاط الاولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها (خلقه) قرأ الابنان والبصري باسكان اللام والباقون بالفتح (أئذا ضللنا فى الارض أئنا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثاني والشامي بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فى الهمزتين فالحرميان والبصري يسهلون الثانية والباقون بالتحقيق وقالون والبصري وهشام بالادخال والباقون بلا ادخال (كافرون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلاخلاف (الممال) الوثقى والدنيا وافتراه لهم و بصري النهار وصبار واختار لهما ودوري مسمى لدى الوقف ونجاهم وآتاهم واستوى وسواء لهم (المدغم) ان الله هو بان الله هو وأن الله هو و يعلم ما وجعل لكم ولا ادغام فى يحزنك كفره لان الاخفاء حال بين الاظهار والادغام فكما لم يدغم ما ادغم فيه كذلك لم يدغم ما أخفى عنده غيره (رؤسهم) و(شئنا) جلى (اخفى) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح ولا خلاف بينهم فى ضم الهمزة وكسر الفاء (أئمة) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما وأدخل بينهما ألفا هشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثاني لهشام (لما صبروا) قرأ الاخوان بكسر اللام وتخفيف

الصاد فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الصاد فصار نافع وحفص فى وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائي بفتح فصل وضم حرم فحصل ثلاث قرآت وقدم الناظم رحمه الله حرم عليكم على وقد فصل لكم وهو بعده فى التلاوة ثم أخبر أن المشار اليهم بالثاء فى قوله ثابتا وهم الكوفيون قرؤا هنا وان كثيرا ليضلون باهوائهم و بيونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم الياء فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهما

(رسالات فردا وافتحوا (د)ون (ع)لة * وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا)
(بكسر سوى المكى وراحر جاهنا * على كسرها (ا)لف (ص)فا وتوسلا)

أخبر أن المشار اليهما بالدال والعين فى قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرآ حيث يجعل رسالاته بحذف الالف الثانية على التوحيد وأمر بفتح التاء لهما فتعين للباقين القراءة باثبات الالف وكسر التاء على الجمع وعبر عن التوحيد بقوله فردا أى بالافراد وقوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا * بكسر سوى المكى أمر بتحريك الياء بالكسر مع تشديدها فى يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القراء الا ابن كثير فانه قرأ بتخفيف الياء واسكانها فيهما وقوله وراحرجا هنا أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله ألف صفا وهما نافع وشعبة قرآ هنا حرجا كانما بكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها والالف الاليف وصفا أخلص وتوسلا تقرب

(ويصعد خف ساكن (د)م ومده * (ص)حيح وخف العين (د)اوم (ص)ندلا)

أخبر أن المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرأ كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراءة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومده صحيح أخبر ان المشار اليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرأ بمد الصاد أى بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بغير ألف ثم أخبر أن المشار اليهما بالدال والصاد فى قوله دوام صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرآ بتخفيف العين فتعين للباقين القراءة بتشديدها ففيها ثلاث قرآت ابن كثير يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما ولا خلاف فى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب بفاطر أنه بالتخفيف من غير الف

(ونحشر مع ثان بيونس وهو فى * سبأ مع نقول اليا فى الاربع (ع)ملا)

الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم (الماء الى) لايخفى وليس فيهما من يا آت الاضافة ولا من الزوائد ولا من الصغير شيء ومدغمها سبعة وقال الجعبرى ستة باسقاط وقيل لهم (سورة الاحزاب) مدنية اجماعا وآيها ثلاث وسبعون اتفاقا جلالاتها تسعون وما بينها وبين سابقتها جلى (النبيء اتق) قرأ نافع بالهمز وهمزة اتق همزة وصل وليس من باب الهمزتين والباقون بالياء المشددة (بما تعملون خبيرا) قرأ البصرى بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (وكيلا) تام وقيل كاف فاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع على المختار عندنا وللناس فيه اضطراب فبعضهم جعله آخر السورة وادعى فيه نفى الخلاف وبعضهم جعله رحيما واقتصر عليه فظاهره أيضا نفى الخلاف وبعضهم جعله اليما والاول أقربها وماذكرناه أقرب والله أعلم ﴿الممال﴾ يتوفاكم وهداها وتتجافى والمأوى وفأواهم والادنى وهدى لدى الوقف ومتى ويوحى وكفى لهم ترى وموسى لدى الوقف لهم وبصرى الناس لدورى النار والكافرين

لهما ودورى ﴿المدغم﴾ المجرمون ناكسوا احوهم من وقيل لهم الاكبر العلهم أظلم ممن جعلناه هدى (اللاء) قرأ قالون وقنبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا فاذا وقفا فلهما ما فى الوقف على نحو السماء المجرور من السكون والروم مع جواز تطويل المد مع السكون وورش والبزى والبصرى بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا وعن البزى والبصرى أيضا ابدالها ياء ساكنة مع المد الطويل لالتقاء الساكنين قال البصرى هى لغة قريش فان وقفوا فهذا الوجه فقط ولايجوز لهم تسهيل ولا توسط ولا قصر والشامى والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كالقاضى والرامى وهم على أصولهم فى المد فان وقفوا فلحمزة التسهيل مع المد والقصر لانها همزة متوسطة لوجود الياء بعدها والباقون بالتحقيق (تظاهرون) قرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها والاخوان بفتح التاء وتخفيف الهاء والظاء وألف بعدها والشامى كذلك الا انه شدد الظاء والحرميان والبصرى كذلك الا انهم يحذفون الالف ويشددون الهاء فذلك أربع قراآت (أخطأتم) ابداله لسوسى بين (النبيء أولى) قرأ نافع بالهمز وعليه فيجتمع همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة فتبدل فى الوصل واوا والباقون بياء مشددة موضع الاولى فالثانية عندهم محققة بلاخلاف (النبيئين) جلى (تعملون بصيرا) قرأ البصرى بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (الظنونا) قرأ نافع والشامى وشعبة باثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا والبصرى وحمزة بغير ألف فى الحالين والباقون باثباتها فى الوقف دون الوصل واجتمعت المصاحف على رسمها بالالف (لامقام) قرأ حفص بضم الميم والباقون بفتحها (النبيء) ظاهر (بيوتنا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بكسرها (فرارا) و (الفرار)

أخبر أن المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرأ هنا ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن وبيونس ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا وقيده بالثانى وهو فى سبا ويوم يحشرهم جميعا ثم نقول بالياء فى الاربع كلمات أعنى نحشرهم فى الثلاث مواضع ونقول وهو رابع لانه عد نقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن ولاخلاف فى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا أين شركاؤكم الاول بالانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم الاول بيونس أنهما بالنون فى نحشر ونقول

﴿وخاطب شام تعملون ومن يكو * ن فيها وتحت النمل ذكره (ش)لشلا﴾

أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أمر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى بالقراءة بالتذكير فى ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل يعنى القصص فتعين للباقين القراءة بالتأنيث فيهما

﴿مكانات مد النون فى الكل شعبة * بزعمهم الحرفان بالضم (ر) تلا﴾

أخبر أن شعبة قرأ مكاناتكم بمد النون أى بالالف بعد النون فى كل ما فى القرآن فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف نحو قل ياقوم اعملوا على مكانتكم ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ثم أخبر أن المشار اليه بالراء من قوله رتلا وهو الكسائى قرأ فقالوا هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الامن نشاء بزعمهم بضم الزاى فيهما ومراده بالحرفين الموضعان فتعين للباقين القراءة بفتح الزاى فيهما

﴿وزين فى ضم وكسر ورفع قتـ * ـل أولادهم بالنصب شاميهم تلا﴾
﴿ويخفض عنه الرفع فى شركاؤهم * وفى مصحف الشامين بالياء مثلا﴾

أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بضم الزاى وكسر الياء ورفع اللام من قتل ونصب الدال من أولادهم وخفض رفع الهمزة فى شركائهم فتعين للباقين أن يقرؤا وكذلك زين بفتح الزاى والياء لكثير من المشركين قتل بنصب اللام أولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة وقوله وفى مصحف الشامين بالياء مثلا أخبر أن شركائهم مرسوم بالياء فى مصحف أهل الشام الذى بعثه اليهم عثمان بن عفان رضى الله عنه وهذا مما يقوى قراءة ابن عامر ثم قال رحمه الله تعالى

﴿ومفعوله بين المضافين فاصل * ولم يلف غير الظرف فى الشعر فيصلا﴾
﴿كلله در اليوم من لامها فلا * تلم من مليم النحو الا مجهلا﴾

راؤه الاولى مفخمة للجميع لاجل تفخيم الثانية فيعتدل اللفظ و يتناسب (لآتوها) قرأ الحرميان بقصر الهمزة والباقون بمدها (مسؤلا) لا يمده ورش لاجل الساكن الصحيح (نصيرا) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند الجمهور ولبعضهم مسؤلا قبله ﴿الممال﴾ أولى معا لهم وموسى وعيسى لدى الوقف عليه لهم و بصرى للكافرين وأقطارها لهما ودورى جاءتكم وجاءكم لحمزة وابن ذكوان واماز اغت فلا خلاف بينهم فى استثنائه من الافعال الثلاثية ومن ذكر امالته عن خلف فقد خالف سائر الناس ﴿المدغم﴾ اذ جاءتكم واذ جاءكم لبصرى وهشام واذ زاغت لبصرى وهشام وخلاد وعلى (لك) من قبل لايولون (البأس) ابداله لسوسى جلى (يحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (اسوة) قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بالكسر لغتان الاولى تميمية وقيسية والثانية حجازية (شاء أو) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الاولى مع القصر وهو المقدم فى الاداء لذهاب الهمزة والمد و ورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وعنهما أيضا بدالها حرف مد والباقون بتحقيقهما (عليهم) واضح فى قلوبهم الرعب) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمها والباقون بكسر الهاء وضم الميم وقرأ الشامى وعلى بضم عين الرعب والباقون بالاسكان (النبىء) معا قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة (مبينة) قرأ المكى وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها (يضاعف لها العذاب) قرأ الابنان بنون مضمومة وتشديد العين وكسرها من غير ألف ونصب العذاب والبصرى بالياء التحتية مضمومة وتشديد العين مفتوحة من غير ألف و رفع باء العذاب والباقون كذلك الا انهم يخففون العين ويثبتون ألفا قبلها ولا خلاف بينهم فى جزم الفاء (يسيرا) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الثانى والاربعين باجماع (امال) جاء وزادهم وشاء ابن لحمزة وابن ذكوان بخلف فى الثانى يغشى وقضى وكفى لدى الوقف عليه لهم رأى المؤمنون ان وصلت رأى بالمؤمنون فامال الراء وفتح الهمزة حمزة وشعبة والباقون بفتحهما وذكر الشاطبى الخلاف لشعبة فى امالة الهمزة وللسوسى فى امالة الراء والهمزة مما انفرد به فلا يقرأ به ولم أقرأ به على شيخنا رحمه الله وان وقف عليه فحكمه حكم ما ليس بعده ضمير ولا ساكن وهو واضح وتقدم مرارا ولم نذكره لانه ليس موضع وقف الدنيا لهم و بصرى (المدغم * لك) وقد فى (وتعمل صالحا نؤتها) قرأ الاخوان بالياء فيهما والباقون بالتاء على التأنيث فى الاول و بالنون فى الثانى ولا خلاف بينهم فى فتح أول الفعل الاول وضم أول الفعل الثانى (النبىء) كله بين (النساء ان اتقيتن) قراءتها ظاهرة الا انه فى وجه الابدال لورش وقنبل ان وصلا ان ففيه القصر ان اعتددت بحركة النون والمد ان لم تعتد به وان وقفت عليه

﴿ ومع رسمه زج القلوص أبى مزا * ده الاخفش النحوى أنشد مجملا ﴾

تقدير قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم فقوله شركائهم مخفوض باضافة قتل اليه وأولادهم مفعول بقوله قتل فجاء المفعول فى قراءته وهو أولادهم فاصلا بين المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك أنكر هذه القراءة قوم من النحاة قالوا لم تفصل العرب بين المضاف والمضاف اليه سوى بالظرف فى الشعر خاصة فى مثل قول الشاعر * لله در اليوم من لامها * لان اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وهو در من والتقدير لله در من لامها اليوم واعلم أن هذا عجز بيت لعمرو بن قمئة وأوله لما رأت ساتيدما استعبرت * لله در اليوم من لامها

وساتيدما موضع واستعبرت بكت وقوله فلا تلم من مليم نحوى النحاة الذين تعرضوا لانكار قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قارئها فالاثم للاول واعذره ولا تلم الا الثانى بتجهيله مثل ابن عامر وتخطئته اياه مع ثبوت قراءته و تواترها وصحة ضبطه وتحقيقه فمن خطأ مثل هذا فهو الذى يستحق اللوم فاذا ثبتت القراءة فلا وجه للرد والانكار مع كون الرسم شاهدا للقراءة وهو جر شركائهم وكلام العرب أيضا وهو ما أنشده أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة النحوى صاحب الخليل وسيبويه

فزججتها بمزجة * زج القلوص أبى مزاده

تقديره زج أبى مزاده القلوص فالقلوص مفعول بقوله زج وجاء فى هذا الشعر فاصلا بين المضافين كما جاء المفعول فاصلا فى الآية فكأنه يقول مع شهادة الرسم بصحته فالاخفش أنشد مستشهدا به بقول القائل وذكر البيت ومجملا أى غير طاعن كما فعل غيره ووقع فى بعض النسخ المحمى بالياء بلفظ الجمع وفى بعضها بغير ياء بلفظ المفرد وهو الرواية وقول الناظم رحمه الله أبى مزاده الاخفش بفتح الهاء من مزاده وكان بعض الشيوخ يجيز قراءتها بالتاء وفتحها

(وان يكن انث (كـ)فء (صـ)دق ميتة * (د)نا (كـ)افيا وافتح حصاد (كـ)ذى (حـ)لا)
(نـ)ما وسكون المعز (حصن) وانثوا * بكون (كـ)ما (فـ)ى (د)ينهم ميتة ( )لا)

أمر بتأنيث من المشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كفء صدق وهما ابن عامر وشعبة فقرآ ومحرم على أزواجنا وان تكن بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف فى قوله دنا كافيا وهما ابن كثير وابن عامر قرآ ميتة فهم فيه شركاء بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار

ابن عامر وان تكن ميتة بالتأنيث والرفع وشعبة بالتأنيث والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع والباقون بالتذكير والنصب وقوله وافتح حصاد أمر للمشار اليهم بالكاف والحاء والنون فى قوله (نذى) حلا نما وهم ابن عامر وأبو عمرو وعاصم بفتح الحاء فى حصاده فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله وسكون المعز حصن أخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا من المعز بسكون العين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف والفاء والدال فى قوله كما فى دينهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قرؤا الا أن تكون بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ميتة أودما بالرفع كما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالنصب فصار ابن عامر الا أن تكون ميتة بالتأنيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتأنيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة فى الموضعين من اطلاقه المقرر فى قوله وفى الرفع والتذكير

﴿ وتذكرون الكل خف (ع)لى (ش)ذا ❊ وان كسروا (ش)رعا وبالخف (ك)ملا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالعين والشين فى قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا تذكرون بتخفيف الذال فى كل ما فى القرآن منه اذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نحو ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون فتعين للباقين القراءة بالتشديد ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائى قرآ وان هذا صراطى مستقيما بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وبالخف كملا أخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائى وبفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كملا أى كمل ثلاث قراآت

﴿ ويأتيهم (ش)اف مع النحل فارقوا ❊ مع الروم مداه خفيفا وعدلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك هنا وهل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة أو يأتى أمر ربك بالنحل بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث والالف فى مداه ضمير مدلول شاف وهما حمزة والكسائى قرآ ان الذين فارقوا دينهم ومن الذين فارقوا دينهم بالروم بالمد أى بالف بعد الفاء وتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف وتشديد الراء فيهما وعلمت ترجمة يأتيهم من اطلاقه المقرر فى قوله وفى الرفع والتذكير والغيب جملة ❊

ففيه المد الطويل فقط لسكونها (وقرن فى بيوتكن) قرأ نافع وعاصم بفتح القاف والباقون بالكسر وقرأ ورش والبصرى وحفص بيوتكن معا بضم الباء والباقون بالكسر (ولا تبرجن) قرأ البزى بتشديد التاء فى الوصل والباقون بالتخفيف (أن تكون) قرأ هشام والكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (لكى لا يكون) لا مقطوعة من لكى فى الرسم (وخاتم النبيين) قرأ عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها وحكم النبيين جلى (آمنوا اذكروا الله ذكرا) هذا مما اجتمع فيه باب آمنوا مع باب ذكرا وفيه ستة أوجه واحد ممنوع وهو التوسط مع الترقيق وباقيها جائز وفيه قلت اذ جاك آمنوا مع كذا ذكرا فخمسة ❊ تجوز وتوسيطا وترقيقا احظلا (النبى انا) قرأ نافع بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا محضة مكسورة وعنه ايضا انها تسهل بين الهمزة والياء ومن قال بين الهمزة والواو فقد أتى بما لا يصح نقلا ولا يمكن لفظا والباقون بابدال الهمزة الاولى ياء وادغام الياء قبلها فيها وتحقيق الثانية (وكيلا) تام وفاصلة اتفاقا تمام الربع عند الجمهور وقال بعضهم كريما قبله (الممال) الاولى لهم وبصرى يتلى وقضى معا لدى الوقف على الاول وتخشى لدى الوقف عليه وتخشاه وكفى معا واذاهم لهم الكافرين لهما ودورى ابا وارى فلا يمال (المدغم) فقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين واذ تقول لبصرى وهشام والاخوين (ك) تقول للذى (المؤمنات معا) مؤمنة و(المؤمنين) جميعا (ويؤذن) و(مستأنسين) و(يؤذى) و(تؤذوا) و(يؤذون) معا و(يؤذين) ابدال الجميع لورش وسوسى ظاهر (تمسوهن) قرأ الاخوان بضم التاء وبعد الميم الف فمده لازم فهما فيه سواء والباقون بفتح التاء ولا الف بعد الميم (النبى انا) ظاهر (للنبى ان) قرأ ورش بتحقيق الاولى وابدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبله فتبدل ياء خالصة ساكنة ويجوز له المد الطويل ان لم يعتد بالحركة لعروضها بالنقل والقصر ان اعتد بها وعنه ايضا التسهيل بين بين والباقون بالياء المشددة وتحقيق الثانية وكلهم على اصله الا قالون فاصله التسهيل ان وصل وخرج منه الى الابدال والادغام لانه أخف فان وقف على للنبى رجع الى الاصل وهو الهمز (النبى ان) هو عند نافع مما اجتمع فيه همزتان الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وعند غيره فيه همزة واحدة وتقدم فى النبى أولا (ترجىء) قرأ الابنان والبصرى وشعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم والباقون بغير همز بل بياء ساكنة بعد الجيم وأما الوقف عليه فكلهم على أصله الا هشاما فانه يبدلها ياء ساكنة كقراءة نافع وغيره (وتؤوى) مهموز للسبعة (لا تحل) قرأ البصرى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (ان تبدل) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (بيوت) بين (النبى الا) مثل للنبى أن (النبى) كله ظاهر (فسألوهن) قرأ المكى وعلى بفتح السين ولا همز بعدها

والباقون باسكانها بعدها همزة مفتوحة (انشاء اخواتهن) جلى (ابناء اخواتهن) ابدال الثانية ياء محضة للحرميين و بصرى وتحقيقها للباقين لايخفى (رحيما) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف وتمام النصف عند الجمهور وعند بعضهم شهيدا قبله (الممال) ادنى معالمهم ولايقلله البصرى لانه أفعل أناه لهم وهشام الدنيا لهم و بصرى (المدغم) المؤمنات ثم يعلم مايؤذن لكم أطهر لقلوبكم (الرسولا) و (السبيلا) قرأ نافع والشامى وشعبة بالالف وصلا ووقفا والبصرى وحمزة بغير ألف فى الحالين والمكى وعلى وحفص بالالف فى الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسمهما بالالف دون سائر فواصلها الا الظنونا كما تقدم ولهذا لم يقرأ احد وهو يهدى السبيل بالالف لعدم رسمها به (ساداتنا) قرأ الشامى بالف بعد الدال وكسر التاء جمع تصحيح لسادة فهو جمع الجمع على غير قياس اشارة لكثرة من اضلهم وأغواهم من رؤسائهم والباقون بغير الف بعد الدال ونصب التاء (٢١٤) جمع تكسير لسيد كذا قيل وفيه بحث لان وزن سيد فيعل بكسر العين اذ أصله سيود اجتمع فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقبلت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وسادة فعلة وجمع فيعل على فعلة شاذ غير مقيس فالاولى أن يجعل جمع سائد فيجرى على القياس المطرد فى جمع فاعل على فعلة نحو كامل وكملة وبار و بررة وسافر وسفرة (كثيرا) قرأ عاصم بالباء الموحدة تحت والباقون بالثاء المثلثة وليس فيها من يا آت الاضافة ولا الزوائد شىء ومدغمها ثمانية والصغير ست (سورة سبأ) مكية باتفاق وآيها خمسون وخمس شامى وار بع لغيره جلالاتها ثمانية (وهو) كله حكمه بين (عالم الغيب) قرأ نافع والشامى بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والاخوان بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم والباقون كالاولين الا انهم يجرون الميم (لا يعزب) قرأ على بكسر الزاى والباقون بالضم (معجزين) قرأ المكى والبصرى بتشديد الجيم وحذف الالف والباقون بالف قبلها وتخفيفها (رجز أليم) قرأ المكى وحفص برفع الميم والباقون بالجر (هو الحق) منصوب للجميع مفعولا ثانيا ليرى وهو فصل وحكى ابو حيان ان بعضهم قرأ بالرفع على المبتدا والخبر ونقل على الجرمى انها لغة تميم فانهم يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ اه وهى شاذة جدا خارجة عن القرا آت الاربعة عشر الذين وصلت الينا قراءتهم (جديد أفترى) همزه مفتوح وصلا وابتداء اذ هو همزة قطع بلا خلاف لانها همزة استفهام وهمزة الوصل حذفت على القاعدة المشهورة من ان همزة الوصل المكسورة كهذه والمضمومة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف للاستغناء عنها بهمز الاستفهام بخلاف ما اذا دخلت على المفتوحة فانها تبدل وهو الكثير أو تسهل وهو القياس لان الابدال شان الساكنة والتسهيل شان المتحركة ولا يخفى ان ورشا على اصله من نقل فتحة الهمزة الى التنوين

على لفظها اطلقت وعلم ان مد فار قوا ألف وانه بعد الفاء من لفظه ومعنى عدلا أصلح

﴿ كسر وفتح خف فى قيما (ذ) كا * ويا آتها وجهى مماتى مقبلا ﴾

﴿ وربى صراطى ثم انى ثلاثة * ومحياى والاسكان صح تحملا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ثم أخبر ان فيها ثمان يا آت اضافة وجهى للذى ومماتى لله وربى الى صراط مستقيم وان هذا صراطى مستقيما وقوله ثم انى ثلاثة أراد انى أمرت وانى أخاف وانى أراك ومحياى وأشار بقوله والاسكان صح تحملا الى صحة نقل الاسكان فى محياى عن قالون وترك الالتفات الى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الى قافيه البيت الاول أتى بمناسب فقال مماتى قبلا أى جاء موتى مسرعا الى

﴿ سورة الاعراف ﴾

﴿ وتذكرون الغيب زد قبل تائه * (ك) ريما وخف الذال (ك) م (ش) رفا (ع) لا ﴾

أمر للمشار اليه بالكاف من قوله كريما وهو ابن عامر بزيادة ياء الغيب المثناه تحت قبل تاء تذكرون فتصير قراءته قليلا ما يتذكرون وقراءة الباقين قليلا ما تذكرون بحذف الزيادة ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص قرؤه بتخفيف الذال فتعين للباقين القراءة بتشديدها فان قيل قد تقدم فى سورة الانعام فى قوله وتذكرون الكل خف على شذا ان حفصا وحمزة والكسائى قرؤا تذكرون بالتخفيف حيث جاء ومعلوم ان الذال مع حرف الغيب لا تكون الا خفيفة قيل انما أعاد الكلام هنا لاجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فائدة لم يتقدم النص عليها لانه لم يذكر فيما تقدم الحرف الذى يقع فيه التخفيف هناك وهنا عينه بانه الذال لانه قد تقدم أن التقييد فى تذكرون اذا كان فى أوله تاء واحدة غير مصاحبة لياء الغيب فاحتاج الى النص عليه فحصل فيها هنا ثلاث قرا آت ابن عامر يتذكرون بزيادة الياء على التاء وتخفيف الذال وحمزة والكسائى وحفص تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الذال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الذال

﴿ مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة * وضم وأولى الروم (ش) افيه (م) ثلا ﴾

﴿ بخلف (م) ضى فى الروم لا يخرجون (ف) ى * (ر) ضا ولباس الرفع (ن) ى (حق) (ن) هشلا ﴾

والباقون بالقطع (نشأ) ونخسف و(نسقط) قرأ الاخوان بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بالنون ولا يخفى ان نشأ لا يبدله السوسي (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقون باسكانها (السماء ان) واضح ولا تغفل عن المد الطويل لمن ابدل ولا تغتر بفتحة النون فان كل مشدد ساكن مدغوم في متحرك (منيب) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الميم وقيل الجيد (الممال) الكافرين والنار لهما ودوري موسى ويرى لدى الوقف عليه أفترى لهم وبصري فان وصل يرى باللذين فلسوسي بخلف عنه بلى لهم ﴿المدغم﴾ ويغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري هل ندلكم ونخسف بهم لعلى (ك) الساعة تكون يعلم ما (والطير) لا خلاف بينهم في نصبه وماروى عن البصري وعاصم وروح من رفعه وان كانت له أوجه صحيحة في العربية لا يقرأ به لضعفه في الرواية (الريح) قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره لسليمان والباقون بالنصب بتقدير وسخرنا الريح (القطر) ان وقفت عليه وهو تام فلك في الراء (٣١٥) وجهان الترقيق لوجود الكسر قبله ولا يعتد بحرف الاستعلاء نص عليه الداني واقتصر عليه الحصري فقال وما أنت بالترقيق وأصله فقف * عليه به لا سكم للطاء في القطر والتفخيم ونص عليه ابن شريح وغيره هو القياس وصرح بعضهم بانه المشهور وقال المحقق اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل (كالجواب) قرأ ورش والبصري باثبات ياء بعد الباء وصلا لا وقفا والمكي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها فيهما (عبادي الشكور) قرأ حمزة باسكان ياء عبادي والباقون بالفتح (منسأته) قرأ نافع والبصري بألف بعد السين من غير همز والالف بدل من الهمز على غير قياس ولهذا طعن فيها بعضهم ولا وجه لطعنه لثبوته قراءة ولغة قال أبو عمرو ابن العلاء هي لغة قريش وقال غيره لغة الحجاز وأنشدوا عليه قوله اذا وثبت على المنساة من كبر * فقد تباعد عنك اللهو والغزل وقوله ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم * دبوا على المنساة في الاسواق وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين وقد طعن أيضا بعض فيها وقالوا انما قياس تخفيفها التسهيل وهو مردود لثبوتها وشهرتها ونحن نقيس على ماسمع من العرب لا أنا نرد العرب الى اقيستنا وأنشدوا عليه صريع خمر قام من وكاته كقومة الشيخ الى منسأته والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين على الاصل وهي لغة تميم والمنساة العصا (لسبأ) قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة بعد الباء من غير تنوين وقنبل باسكانها والباقون بكسرها منونة (مسكنهم) قرأ حفص وحمزة باسكان السين فتحذف الالف بعدها وفتح الكاف على الافراد وعلى مثلهما الا انه يكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (ذواتي أكل خمط) قرأ الحرميان بتسكين الكاف وتنوين اللام والبصري بضم الكاف وترك التنوين والباقون بضم الكاف

اعلم انه يروى في النظم تخرجون بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول ويروى تخرجون بفتح التاء وضم الراء مبنيا للفاعل عكس ما تقدم فاذا نطقنا به مبنيا للفاعل فنكون قد نطقنا بقراءة المرموز لهم ثم نعكسها للمسكوت عنهم واذا نطقنا به على رواية البناء للمفعول فنكون قد نطقنا بقراءة المسكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ومعنى اعكس قدم الفتحة وأخر الضمة وضده ترك العكس فتبقى الفتحة متأخرة والضمة متقدمة أمر بعكس الحركات للمشار اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا وهم حمزة والكسائي وابن ذكوان قرؤا ومنها تخرجون يا بني آدم هنا وكذلك تخرجون ومن آياته وهو الاول من الروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التاء وضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم التاء وفتح الراء ثم قال بخلف مضى في الروم أخبر أن المشار اليه بالميم من مضى وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون ومن آياته الاولى من الروم فروى عنه كحمزة والكسائي وروى عنه كالباقين واحترز بقوله وأولى الروم عن ثانيتها اذا أنتم تخرجون فانه بفتح التاء وضم الراء للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والراء في قوله رضاوهما حمزة والكسائي قرآ في سورة الجاثية فاليوم لا يخرجون منها بفتح الياء وضم الراء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء والرواية في لا يخرجون على بنائه للفاعل ولا خلاف في الحشر في قوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون معهم انه بفتح الياء وضم الراء للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهم بالفاء والنون وبحق المتوسط بينهما في قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا ولباس التقوى برفع السين فتعين للباقين القراءة بنصبها

﴿ وخالصة (أ)صل ولا يعلمون قل * لشعبة في الثاني ويفتح (ش)مللا ﴾
﴿ وخفف (ش)فا (ح)كما وما الواو دع (ك)في * وحيث نعم بالكسر في العين (ر)تلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالهمزة من قوله أصل وهو نافع قرأ خالصة يوم القيامة برفع التاء كما لفظ به فتعين للباقين القراءة بنصبها وأن شعبة قرأ ولكن لا يعلمون بياء الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وقوله في الثاني أي ثاني موضعي لا يعلمون المتعين بعد خالصة ليخرج أولهما بعدها وهو وأن تقولوا على الله مالا تعلمون فانه متفق الخطاب لا يحمل على قوله تعالى لقوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم لا ولا على أن تقولون على الله مالا تعلمون لانها قبلها اذ لو أراده لعدمه اذ في مثل هذا يلتزم الترتيب ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرآ لا يفتح لهم بياء التذكير على ما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالتأنيث ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قرؤا لا تفتح

وتنوين اللام ولاخفاء ان ورشا ينقل ضمة الهمزة الى الساكن قبلها فينطق بياء مضمومة بعدها كاف ساكنة بعدها لام مكسورة منونة (يجازى الا الكفور) اتفقوا على ضم الاول وفتح الجيم وألف بعدها وانما الخلاف فى النون والياء وكسر الزاى وفتحها فقرأ الاخوان وحفص بنون مضمومة وكسر الزاى ونصب راء الكفور والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الزاى ورفع راء الكفور (بعد) قرأ المكى والبصرى وهشام بتشديد العين المكسورة واسقاط الالف قبلها والباقون بألف بعد الباء وكسر العين المخففة وكل السبعة فتح الباء وسكن الدال (صدق) قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (قل ادعوا) قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام والباقون بالضم (أذن له) قرأ النحويان وحمزة بضم الهمزة والباقون بالفتح (فزع) قرأ الشامى بفتح الفاء والزاى والباقون بضم الفاء وكسر الزاى مشددة (الكبير) تام وفاصلة وختام الحزب الثالث (٢١٦) والار بعين اجماعا (الممال) يجازى لورش ولا يميله الاخوان لان قراءتهما بكسر الزاى القرى التى وقرى لدى الوقف عليهما لهم و بصرى فان وصل القرى بالتى فلسوسى بخلف عنه أسفارنا وصبار لهما ودورى (المدغم) وهل نجازى لعلى ولقد صدق لبصرى وهشام والاخوين (ك) لنعلم من أذن له فزع عن قال ربكم (كلا) تام على مذهب الجمهور وقيل يصح أيضا الابتداء به (لاتستأخرون) ابداله لورش وسوسى وترقيق رائه له بين (القرآن) كذلك (الغرفات) قرأ حمزة باسكان الراء من غير ألف على التوحيد والباقون بضم الراء و بعد الفاء الف على الجمع (معجزين) قرأ المكى والبصرى بحذف الالف وتشديد الجيم والباقون بتخفيف الجيم و بينها و بين العين ألف (فهو) و(هو) تسكين الهاء لقالون والنحويين وضمها للباقين لايخفى (يحشرهم) و(يقول) قرأ حفص بالياء التحتية فيهما والباقون بالنون (أهؤلاء ايا كم) تسهيل قالون والبزى للاولى مع المد والقصر واسقاط البصرى لها مع القصر والمد وابدال ورش وقنبل الثانية مع المد الطويل وتسهيلها أيضا وتحقيق الباقين لها بين (اليهم) جلى (نكير) قرأ ورش بياء بعد الراء فى الوصل والباقون بحذفها وصلا ووقفا وهو تام وفاصلة بلا خلاف وانتهاء ربع الحزب عند الجمهور ولبعضهم مبين قبله ولبعضهم شهيد بعده (الممال) هدى لدى الوقف ومتى والهدى وتتلى لهم للناس والناس معا لدورى ترى وزلفى ومفترى لدى الوقف عليه لهم و بصرى جاءكم وجاءهم لحمزة وابن ذكوان والنهار والنار لهما ودورى (تنبيه) لعلى حرف جر دخلت عليه لام الابتداء فلا امالة فيه (المدغم) اذ جاءكم لبصرى وهشام اذ تأمروننا لبصرى وهشام والاخوين (ك) يرزقكم و يجعل له و يقدر له نقول للملائكة ونقول للذين كان نكير (أجرى الا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص

لهم باسكان الفاء وتخفيف التاء بعدها فتعين للباقين القراءة بفتح الفاء وتشديد التاء فصار حمزة والكسائى بالتذكير والتخفيف وأبو عمرو بالتأنيث والتخفيف والباقون بالتأنيث والتشديد وقوله وما الواو دع أمر بترك الواو من قوله تعالى وما كنا لنهتدى للمشار اليه بالكاف من قوله كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين اثباتها ثم أخبر أن المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائى قرأ بكسر عين نعم حيث جاء وهو أربعة قالوا نعم فأذن قال نعم وانكم لمن هنا قال نعم وانكم اذا بالشعراء قل نعم وأنتم بالصافات فتعين للباقين القراءة بفتح العين فيهن

﴿ وان لعنة التخفيف والرفع (نصه * سما) ماخلا البزى وفى النور (أ) وصلا ﴾

أخبر أن عاصما ونافعا وأبا عمرو وقنبلا قرؤا هنا مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين باسكان النون وتخفيفها لعنة برفع التاء وأشار اليهم بقوله نصه سما واستثنى منهم البزى ثم قال وفى النور أخبر أن المشار اليه بالهمزة من أوصلا وهو نافع قرأ والخامسة ان باسكان النون وتخفيفها أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين برفع التاء من لعنة فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بنصب النون من أن وتشديدها ونصب التاء من لعنة وقوله أوصلا أى أوصل هذا الحكم الى سورة النور لنافع

﴿ و يغشى بها والرعد ثقل (صحبة) * ووالشمس مع عطف الثلاثة (ك) ملا ﴾

﴿ وفى النحل معه فى الاخيرين حفصهم * ونشرا سكون الضم فى الكل ذللا ﴾

﴿ وفى النون فتح الضم (ش) اف وعاصم * روى نونه بالباء نقطة أسفلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا يغشى الليل النهار بطلبه هنا ويغشى الليل النهار بالرعد بفتح الغين وتشديد الشين فتعين للباقين القراءة بسكون الغين وتخفيف الشين وقوله ووالشمس الواو الاولى فاصلة والثانية من القرآن ثم قال مع عطف الثلاثة يعنى بالثلاثة القمر والنجوم مسخرات وقوله كملا أى كمل الرفع فى الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسماء الاربعة هنا و بالنحل ثم قال وفى النحل معه أى مع ابن عامر فى الاخيرين أى فى الاسمين الاخيرين وهما والنجوم مسخرات يعنى ان حفصا قرأ والنجوم مسخرات بالرفع فيهما موافقا لابن عامر وقرأ حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل ونصب الاسماء الاربعة بالاعراف وتعين للباقين القراءة بنصب الاسماء الاربعة فى السورتين وقوله ونشرا سكون الضم أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا نشرا بين يدى رحمته هنا و بالفرقان

بفتح الياء والباقون بالاسكان (الغيوب) قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها (ربي انه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (التناوش) قرأ الحرميان والشامي وحفص بالواو المحضة بعد الالف من غير مد والباقون بالهمز بعد الالف والمد على مراتبهم (وحيل) قرأ الشامي وعلي باشمام ضم الحاء الكسر والباقون بالكسرة الخالصة وفيهامن يا آت الاضافة ثلاث عبادي الشكور أجري الا ربي انه ومن الزوائد اثنتان كالجواب ونكير ومدغمها احد عشر موضعا وصغيرها ست (سورة فاطر) مكية اتفاقا وآيها اربعون وست مدني أخير ودمشق وخمس في الباقي خلا الحمصي واربع فيه جلالاتها است وثلاثون ومابينها وبين سابقتهامن الوجوه لايخفى (يشاء ان) جلى (غيرالله) قرأ الاخوان بخفض الراء صفة لخالق على اللفظ والباقون بالرفع صفة له على الموضع لان محله الرفع مبتدا ومن صلة (ترجع الامور) قرأ الشامي والاخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (٢١٧) ونقل الامور وسكته وتحقيقه لايخفى

والنحل باسكان ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها في الكل وأن المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي فتحا ضم النون فتعين للباقين القراءة بضمها وان عاصما قرأ بباء مضمومة موحدة تحت في موضع النون المضمومة فصار في نشرا أربع قرا آت بضم النون وسكون الشين لابن عامر و بفتح النون واسكان الشين لحمزة والكسائي و بضم الباء الموحدة مع سكون الشين لعاصم و بضم النون والشين للباقين

﴿ ورامن اله غيره حفض رفعه * بكل (ر) ساوالخلف أبلغكم (ح) لا ﴾

﴿ مع احقافها والواوزد بعد مفسديـن (ك) فوًّا و بالاخبار انكم (ع) لا ﴾

﴿ أ) لاو (ع) لا (الحرمي) ان لناهنا * وأوأمن الاسكان (حرميه ك) لا ﴾

أخبران المشار اليه بالراء من رسا وهو الكسائي قرأ مالكم من اله غيره بخفض رفع الراء وكسر الهاء وياء بعدها في الوصل في كل ما في القرآن فتعين للباقين القراءة برفع الراء وضم الهاء وواو بعدها نحو مالكم من اله غيره أفلا تتقون ومن اله غيره هو أنشأكم وقوله رسا أي ثبت ثم أخبران المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ أبلغكم رسالات ربي وانصح لكم وأبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين وأبلغكم ماأرسلت به في الاحقاف باسكان الباء وتخفيف اللام فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد اللام فيهن ثم أمر المشار اليه بالكاف من كفوًّا وهو ابن عامر قرأ بزياة واو بعد مفسدين قبل قاف قال الملا في ولا تعثوا في الارض مفسدين وقال الملا في قصة صالح فتعين للباقين القراءة بحذف الزيادة وأن المشار اليهما بالعين والهمزة في قوله علا الاوهما حفص ونافع قرآ انكم لتأتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراءة بالاستفهام أي بزيادة همزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراءتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهم على أصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه إن المشار اليهم بالعين وحرمي في قوله وعلا الحرمي وهم حفص ونافع وابن كثير قرؤا هنا أي في هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم كما تقدم والواو في قوله وعلا الفصل وقوله هنا ليخرج أئن لنا لاجرا بالشعراء لانه بالاستفهام للسبعة فان قيل كيف جعل العين في علا رمزا لحفص ولم يجعلها في وعى نفر كذلك فالجواب ان الواو في وعى نفر من اصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف المتوسط رمزا بخلاف وعلا الحرمي فان الواو فيه زائدة على الكلمة والعين اول حروف الكلمة فلهذا كانت رمزا وقوله وأوأمن الاسكان أخبر أن المشار اليهم بحرمي

(الغرور) الشيطان بفتح الغين للجميع (الريح) قرأ المكي والاخوان باسكان الياء ولاألف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء بعدها ألف على الجمع (ميت) قرأ نافع وحفص والاخوان بتشديد الياء والباقون بالتخفيف (خبير) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام نصف الحزب للجمهور (الملك) مثنى معا وفرادى ومسمى لدى الوقف عليه لهم جنة لعلي ان وقف جاء لحمزة وابن ذكوان ترى الدنيا واتى وترى الفلك لدى الوقف على ترى لهم وبصري فان وصل بالفلك فالسوسي بخلف عنه وانى وقاني لهم ودوري للناس له قرآه تقليل الراء والهمز لورش مع الثلاثة وامالتهما لشعبة والاخوين وابن ذكوان بخلف عنه وامالة الهمزة فقط للبصري وفتحهما

(٢٨ـ ابن القاصح) للباقين جلى النهار لهما ودوري ﴿المدغم﴾ مرسل له يرزقكم زين له العزة جميعا حلمكم مواخر لتبتغوا ولا ادغام في بشرككم اذلم يدغم من المثلين اللذين في كلمة الا مناسككم وسلككم (الفقراء الى) ابدال الثانية واوا وتسهيلها بين بين للحرميين والبصري وتحقيقها للباقين ظاهر (ان يشا) لايبدله السوسي (وزر) المأخوذ به عند من قرأ بما في التيسير ونظمه الترقيق وهو القياس وقال بعض أهل الاداء كمكي بتفخيمه وبه قرأ الداني على أبي الفتح (رسلهم) تسكين سينه للبصري وضمه للباقين جلى (نكير) واضح (العلماء ان) مثل الفقراء الى والوقف على العلماء تام كما قاله الداني وأبو حاتم وغيرهما وهو مرسوم بالواو للاكثرين وحكى بعضهم الاتفاق عليه فلو وقف عليه ففيه لحمزة وهشام اثناعشر وجها البدل كما في نحو بشاء مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر وابدال الهمزة واوا ساكنة على وجه اتباع الرسم مع الثلاثة وروم حركة الواو مع القصر واشمام حركته مع الثلاثة وكل ما ماثله كذلك والله أعلم (يدخلونها) قرأ البصري بضم

الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول والباقون بفتح الياء وضم الخاء (ولؤلؤا) قرأ نافع وعاصم بنصب الهمزة الأخيرة والباقون
بالجر وابدال الهمزة الاولى للسوسي وشعبة والباقون بالتحقيق وقد تحصل فى هذه الكلمة أربع قراآت النصب مع التحقيق لنافع
وحفص التحقيق مع الجر للابنين ودورى والاخوين البدل والجر لسوسى البدل والنصب لشعبة (تنبيه) تخصيصنا البدل بالسوسى
دون الدورى تبع له والا فالجمهور على انه لهما معا فمن قرأ بذلك فقد وافق فان وقف عليه وهو كاف على القراءتين فلهشام وحمزة فيه ثلاثة اوجه
الأن حمزة يبدل الاولى وهشام يحققها اذ لا تغير له فى المتوسط الاول ابدال الهمزة واوا ساكنة الثانى روم حركتها الثالث تسهيلها بين الهمزة
والياء مع الروم وما قيل فيه غير هذا ضعيف (يجزى كل) قرأ البصرى بالياء وضمها وفتح الزاى ورفع لام كل والباقون بالنون وفتحها وكسر
الزاى ونصب لام كل (أرأيتم) جلى (٢١٨) (بينة) قرأ المكى والبصرى وحمزة وحفص بغير الف على التوحيد والباقون بالف بعد
النون على الجمع ووقفه
لا يخفى (غرورا) تام
وفاصلة بلا خلاف ومنتهى
الربع للجمهور ﴿الممال﴾
أخرى وقربى لهم وبصرى
تزكى ويتزكى والاعمى
ويخشى لدى الوقف عليه
ويقضى لهم جاءتهم وجاءكم
بين الناس لدورى الكافرين
معا لهما ودورى خلا
واوى لا امالة فيه ﴿المدغم﴾
أخذت لغير المكى وحفص
(ك) والله هو كان نكير
والانعام مختلف خلائف
فى (ومكر السيىء) قرأ حمزة
باسكان الهمزة وصلا
والباقون بالكسر والوقف
عليه تام وقيل كاف فاذا
وقف عليه حمزة أبدل الهمزة
ياء خالصة لسكونها وانكسار
ماقبلها ولا يجوز له فيها غير
هذا ولهشام ثلاثة أوجه
الاول كحمزة الثانى ابدالها
ياء مكسورة مع روم كسرتها
الثالث تسهيلها بين بين مع الروم وانما زاد هشام هذين لوجهين لان الهمز عنده متحرك بالكسر ففى الروم اشارة اليه فتعين
بخلاف حمزة فانه عنده ساكن فلا روم ومن ذكر غير ماذكرناه فقد حاد عن الصواب فلا يؤخذ به وفى كلام المحقق رحمه الله اجمال لقوله
الاان هشاما يزيد على حمزة بالروم بين بين اتكالا على ماتقدم له فى باب وقف حمزة وهشام يدل على ذلك قوله كما تقدم فى بابه وقد ضعف
بعض النحاة قراءة حمزة وتجرأ بعضهم فقال انها لحن واحتجوا لدعواهم بان فيها حذف حركة الاعراب وهو لا يجوز فى نثر ولا شعر لانها
اجتلبت للفرق بين المعانى وحذفها مخل بذلك والجواب ان هذه ليست بحجة بل هى خطابة فلا يعترض بها على قراءة متواترة اذ لا تقابل
اليقينيات بالخطابات بل قوله لا يجوز ممنوع لان التسكين لاجل التخفيف كتسكين البصرى بارئكم ونحوه أو لاجراء الوصل مجرى الوقف
شائع مستفيض فى كلام العرب فى النظم والنثر وقد أكثر الاستاذ أبو على الفارسى فى الحجة من الاستشهاد بكلام العرب على جواز الاسكان

وبالكاف من قوله حرميه كلا وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرؤا أوأمن أهل القرى باسكان الواو الا
أن ورشا على أصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة والاصل عنده سكون الواو
فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿على على (خ)صوا وفى ساحر بها * ويونس سحار (ش)فا وتسلسلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصوا وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا حقيق على أن لا أقول بياء ساكنة
خفيفة فتنقلب الفا فى اللفظ وان نافعا قرأ بياء مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراءتين ثم أخبر أن المشار
اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ يأتوك بكل سحار هنا وائتونى بكل سحار بيونس بفتح
الحاء وتشديدها والف بعدها وأن الباقين قرؤا بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها فيهما على ما لفظ به فى
القراءتين أيضا وتسلسلا تسهل من تسلسل الماء اذا جرى

﴿وفى الكل تلقف خف حفص وضم فى * سنقتل واكسر ضمه متثقلا﴾
﴿وحرك (ذ)كا (ح)سن وفى يقتلون (خ)ذ * معا يعرشون الكسر ضم (ك)ذى (ص)لا﴾

أخبر ان حفصا قرأ فاذا هى تلقف ما يأفكون فوقع هنا فاذا هى تلقف ما يأفكون فالق بالشعراء تلقف
ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد القاف فى الكل ولفظ
به فى البيت على قراءة حفص ثم أمر للمشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذكا حسن وهم الكوفيون وابن عامر
وأبو عمرو قرؤا بضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فى سنقتل أبناءهم فتعين
لنافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها وذكاء بضم الذال والمد اسم
للشمس وقصره للوزن ثم أمر بالاخذ فى يقتلون ابناءكم بالتقييد المذكور فى سنقتل يعنى ان المشار اليهم
بالخاء من خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا يقتلون بضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف
بالفتح فتعين لنافع القراءة بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففا ثم أمر للمشار اليهما بالكاف والصاد
فى قوله كذا صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الراء فى قوله تعالى وما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون
بالنحل فتعين للباقين القراءة بكسر الراء فى الموضعين واليهما اشار بقوله معا

﴿وفى يعكفون الضم يكسر (ش)افيا * وانجى بحذف الياء والنون (ك)فلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائى قرآ على قوم يعكفون بكسر ضم الكاف فتعين
للباقين القراءة بضمها وان المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر قرأ واذ أنجاكم بحذف الياء والنون

فانظره ان شئت و يحسن هذا التسكين وجوه الاول انه وقع فى الآخر وهو محل التغيير الثانى انه وقع بعد حركات الثالث ان حركته ثقيلة وهى الكسر لانه ينشأ من انجرار اللحى الاسفل الى اسفل انجرارا قويا الرابع ان الحركة وقعت على حرف ثقيل الخامس ان قبله مشددين والموالى منهما حرف ثقيل ولم بنفرد بهذه القراءة حمزة بل هى قراءة الاعمش قال المحقق ورواها المنقرى عن عبد الوارث عن أبى عمرو وقرأنا بها من رواية ابن أبى شريح عن الكسائى وناهيك بامامى القراءة والنحو أبى عمرو والكسائى انتهى وقول الزمخشرى لعله اختلس فظن سكونا او وقف وقفة خفيفة ثم ابتدا فظنوه سكن فى الوصل مشعر بغلط الرواة وهو باطل لا نا لو أخذنا بهذه التجويزات العقلية فى حملة القرآن لادى ذلك الى الخلل فيه بل المظنون بهم التثبت التام والحرص الشديد على تحرير الفاظ كتاب الله وعدالتهم وخشيتهم من الله عز وجل تمنعهم من التساهل فى تحمله لاسيما فيما فيه مخالفة الجمهور (٢١٩) فعندهم فيه مزيد اعتناء وهم أعلم بالعربية وأشد لها استحضارا وأقرب بها عهدا ممن يعترض عليهم و ينسبهم للوهم والغلط بالتجويزات العقلية ولم يكن يتصدر فى تلك الازمان الفاضلة لاقراء كتاب الله الامن هو أهل لذلك كهذا الامام الجليل أبى محمد سليم ابن عيسى اجل من أخذ عن حمزة قرأ عليه القرآن عشر مرات وتولى مجلس الاقراء بعده بامره بالكوفة وسمع الحديث من سفيان الثورى ونظرائه وكل من كان من رفقائه يقرأ على حمزة قرأ عليه لجودة فهمه وكثرة اتقانه قال يحيى بن المبارك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا جاء سليم لانه كان من أحذق الناس بالقراءة وأقومهم بالحرف فكيف ينسب مثل هذا الامام الى الوهم والغلط فى كتاب الله عز وجل لكن لاشك والله أعلم أن الزمخشرى ونظراءه ممن اعتقاده فاسد من النحو بين وغيرهم لامعرفة لهم باحوال اهل السنة وجاهلون باقدارهم كل الجهل لانهم لبغضهم لهم واعتقادا نهم على غير الحق لاينظرون فى أحوالهم السنية وسيرهم المرضية فمهما تخيل لهم شئ أخذوا يبحثون عافانا الله مما بتلاهم به ورزقنا الادب التام مع أولياء الله ورسوله وخواص عباده وجمعنا وجميع أحبتنا معهم على موائد ضيافة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فى فراديس الجنان آمين (السيء الا) جلى (يؤاخذ و يؤخرهم) قرأ ورش بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا والباقون بالهمز كذلك الاحمزة فى حال الوقف (جاء أجلهم) جلى وليس فيها من يا آت الاضافة شيء وفيها زائدة واحدة نكير ومدغمها عشرة والصغير عشر (سورة يس) مكية وآيها ثمانون واثنتان غير كوفى وثلاث فيه جلالاتها ثلاث وما بينها و بين سابقتها من الوجوه جلى ان يسره الله تعالى (يس والقرآن) قرأ ورش والشامى وشعبة وعلى بادغام نون يس فى واو والقرآن مع الغنة على أصلهم فى أمثاله

فتعين الباقين قراءة انجينا كم باثبات الياء والنون

﴿ودكاء لاتنوين وامدده هامزا * (ش)فا وعن الكوفى فى الكهف وصلا﴾

أى قرأ المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى جعله دكاء وخر بالف وهمزة مفتوحة تمد الالف من أجلها من غير تنوين ثم أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا بالكهف جعله دكا وكان بالتقييد المذكور يعنى بالمد والهمز من غير تنوين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بحذف الالف واثبات التنوين من غير مد ولاهمز

﴿وجمع رسالاتى (ح)مته (ذ) كوره * وفى الرشد حرك وافتح الضم (ش)لشلا﴾

﴿وفى الكهف(ح)سناه وضم حليهم * بكسر (ش)فا واف والاتباع ذو حلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالحاء والذال من حمته ذكوره وهم أبو عمرو والكوفيون وابن عامر قرؤا على الناس برسالاتى بالف على الجمع فتعين للباقين القراءة برسالتى بحذف الالف على التوحيد والذكور السيوف ثم أمر المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى قرآ بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح من سبيل الرشد ثم أخبر أن المشار اليه بالحاء من حسناه وهو أبو عمرو قرأ مما عملت رشدا بالكهف بالتقييد المذكور أى بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم الراء واسكان الشين ولا خلاف فى قوله تعالى من أمرنا رشدا ومن هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين للسبعة ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم بكسر ضم الحاء فتعين للباقين القراءة بضمها وقوله والاتباع ذو حلا تعليل لقراءة الكسر والاصل فى الحاء من حليهم الضم وانما كسرت لاتباع كسرة اللام وليس قوله ذو حلا برمز

﴿وخاطب ترحمنا وتغفر لنا (ش)ذا * و يا ربنا رفع لغيرهما انجلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائى قرآ لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتاء الخطاب فى الكلمتين ونصب الباء من ربنا وان الباقين قرؤا بياء الغيب فيهما ورفع باء ربنا وقوله لغيرهما اى لغير حمزة والكسائى رفع الباء من ربنا

﴿وميم ابن أم اكسر معا (ك)فء (صحبة) * وآصارهم بالجمع والمد (ك)للا﴾

أمر بكسر الميم من أم للمشار اليهم بالكاف و بصحبة فى قوله كفء صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائى

نحو من وال وهو ادغام غير كامل لبقاء صوت الغنة معه ولهذا لم يذكر مع المدغم لان ادغامه محض الا انه لابد فيه من تشديد الواو والباقون بالاظهار ومافى القرآن من النقل للمكى وتركه لغيره جلى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف بالاشمام والباقون بالصاد (تنزيل) قرأ الشامى والاخوان وحفص بنصب اللام والباقون برفعها (فهى) جلى (سدا) معا قرأ حفص والاخوان بفتح السين والباقون بالضم (أأنذرتهم) بين (اليهم اثنين) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فعززنا) قرأ شعبة بتخفيف الزاى والباقون بالتشديد (أئن ذكرتم) قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والباقون بتحقيقهما وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال ووراء ذكرتم مرقق للجميع (ومالى لا) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بالفتح (فائدة) قيل لبصرى لاى شىء قرأت مالى لارى الهدهد (٢٢٠) بسكون الياء ومالى لا أعبد بفتح الياء ولا فرق بينهما فقال السكون ضرب من الوقف فلو سكنت هنالكان كالذى وقف على مالى وابتدأ لا أعبد الذى فطرنى وهذا بخلاف مالى لأرى الهدهد اه بالمعنى وهذا مع ثبوت الرواية هو فى غاية من دقة النظر وادراك المعانى اللطيفة (أأتخذ) مثل أأنذرتهم جلى (ينقذون) قرأ ورش باثبات ياء بعد النون وصلا والباقون بحذفها وصلا ووقفا (انى اذا) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان فيصير عندهم من باب المنفصل وحكمهم فيه جلى (انى آمنت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون باسكانها (قيل) لايخفى (المكرمين) كاف وقيل تام وفاصلة ومنتهى الحزب الرابع والاربعين بلا خلاف (الممال) جاءهم معا وزادهم وجاء معا وجاءها

لحزة وابن ذكوان بخلف له فى زاد أدرى ومسمى وأقصى لدى الوقف ويسعى لهم احدى لدى الوقف والموتى لهم وبصرى بوزن قوة ودانة والجنة لعلى ان وقف يس لشعبة والاخوين ر لامالة فى الياء (المدغم) اذ جاءها البصرى وهشام (ك) نحن نحيى غفرلى (اليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (لما) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف (الميتة) قرأ نافع بتشديد الياء مع الكسر والباقون باسكانها (العيون) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (ثمره) قرأ الاخوان بضم المثلثة والميم والباقون بفتحهما (عملته) قرأ شعبة والاخوان بغير هاء وهى فى مصاحف اهل الكوفة كذلك والباقون بالهاء ووصلها المكى على اصله وهى فى مصاحفهم كذلك (والقمر) قرأ الحرميان والبصرى برفع الراء مبتدأ وتاليه خبر والباقون بالنصب بفعل مضمر يفسره قدرناه وعلم من نسقه بالواو انه الاول وأما الثانى وهو القمر ولا فلا خلاف انه بالنصب (ذريتهم) قرأ نافع والشامى بالف بعد الياء التحتية

وشعبة قرؤا قال ابن أم ان القوم وقال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى بكسر الميم فتعين للباقين القراءة بفتح الميم فيهما ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ويضع عنهم آصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الالفين على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالف فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد

﴿خطيئتكم وحده عنه ورفعه * (ك)ما (أ)لفوا والغير بالكسر عدلا﴾

﴿ولكن خطايا (حـ)ج فيها ونوحها * ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا﴾

الهاء فى عنه ضمير المشار اليه بالكاف من كلا فى البيت السابق وهو ابن عامر قرأ نغفر لكم خطيئتكم بغير ألف على التوحيد كما نطق به فتعين للباقين القراءة باثبات الالف على الجمع ثم قال ورفعه كما ألفوا أخبر ان المشار اليهما بالكاف والهمزة فى قوله كما ألفوا وهما ابن عامر ونافع رفعا التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا أخبر ان غير نافع وابن عامر ممن قرأ بالياء والتاء عدل قراءته بالكسر فى التاء ثم استدرك للاعلام بقراءة من بقى فقال ولكن خطايا أخبر أن المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ فى هذه السورة خطايا كم بوزن قضاياكم وفى سورة نوح مما خطاياهم كذلك على ما لفظ به ﴿توضيح﴾ اعلم ان الموضع الذى بالاعراف فيه أربع قراآت خطيئتكم بالتاء مرفوعة وقبلها همزة وياء من غير ألف على التوحيد لابن عامر وخطيئاتكم بياء ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مرفوعة على جمع السلامة لنافع وخطيئاتكم بياء ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مكسورة على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى والرابعة خطاياكم بالفين بينهما ياء من غير همز بوزن قضاياكم على جمع التكسير لابى عمرو واما الذى فى نوح ففيها قراءتان خطاياهم بوزن قضاياهم لابى عمرو والثانية خطيئاتهم بياء ساكنة وبعدها همزة وألف وتاء مكسورة للباقين فاذا تاملت ذلك وجدت القراء كلهم يقرؤن نوح كما يقرؤن بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلاف فى نغفر لكم هنا وبالبقرة مع الذى فيها وقوله ومعذرة رفع أخبر ان القراء كلهم الا حفصا قرؤا قالوا معذرة برفع التاء فتعين لحفص القراءة بنصبها

﴿وبيس بياء (أ)م والهمز (ك)هفه * ومثل رئيس غير هذين (ع)ولا﴾

﴿وبيئس أسكن بين فتحين (صـ)ادقا * بخلف وخفف يمسكون (صـ)فا ولا﴾

أخبر أن المشار اليه بالهمزة فى قوله أم وهو نافع قرأ بعذاب بيس بياء ساكنة وكسر الباء قبلها من غير همز

وكسر التاء الفوقية بعد الالف على الجمع والباقون بغير الف ونصب التاء على الافراد (وان نشأ) لاخلاف بين السبعة فى تحقيق همزه الا حمزة وهشاما لدى الوقف (قيل) معاجلى (يخصمون) فيه خمس قراآت فقرأ قالون بخلف عنه والبصرى باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد وقرأ قالون أيضا باسكان الخاء مع التشديد كقراءة أبى جعفر وبذلك قطع الدانى فى جامع البيان وقال فى التيسير والنص عن قالون بالاسكان اﻫ وهو الذى عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر الامام أبو الطاهر اسمعيل بن خلف الاندلسى الانصارى ثم المصرى النحوى المغربى فى عنوانه سواه وبه قطع ابن مجاهد والاهوازى وغيرهما وورش والمكى وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد وابن ذكوان وحفص وعلى بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد (مرقدنا) قرأ حفص بالسكت على ألف (مرقدنا) من غير قطع نفس لان كلام الكفار انقضى بمرقدنا وهذا مبتدأ وما بعده خبر وما مصدرية أو موصولة محذوفة (٢٢١) العائد كلام الملائكة أو المؤمنين للكفار ولو وصل لتوهم ان الكلام كله من كلامهم والامر ليس كذلك كما هو مروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ومقاتل وغيرهما من المفسرين والباقون بالادراج (فائدة) الوقف على مرقدنا تام وهو الذى عليه جمهور العلماء من القراء والنحويين بل كان بعضهم كابى عبد الرحمن الشبلى وعاصم يستحبون الوقف عليه وقال بعضهم كابن الانبارى والزجاج الوقف على هذا لانه صفة للمرقد وما وعد خبر مبتدأ محذوف أى هذا أو مبتدأ محذوف الخبر أى ما وعد الرحمن حق (شغل) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الغين والباقون بالضم (ظلل) قرأ الاخوان بضم الظاء من غير الف كغرف والباقون بكسر الظاء والف بعد اللام الاولى كخلال (متكئون) لاخلاف بين السبعة فى اثبات همزه فى الوصل واما ان وقف عليه فالستة كذلك واما حمزة فله ثلاثة أوجه تسهيلها بين الهمزة والواو وحذف الهمزة ونقل حركتها الكاف وابدال الهاء محركة بحركتها ويجوز مع كل وجه من الثلاثة المد والتوسط والقصر وحكى فيه التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا وحذف الهمزة مع كسر الكاف وكله لا يصح (المجرمون) تام وقيل كاف وفاصلة ومنتهى تمام الربع بلا خلاف ﴿الممال﴾ النهار لهما ودورى متى لهم (المدغم ك) قيل لهم معا رزقكم أنطعم من (وان اعبدونى) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والباقون بالضم (صراط) و(الصراط) و(القرآن) و(اصلوها) كله لا يخفى (جبلا) قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام والمكى والاخوان بضم الجيم والباء وتخفيف اللام والبصرى والشامى بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام لغات بمعنى خلقا (مكانهم) قرأ شعبة بالف بعد النون على الجمع والباقون بتركه على الافراد (ننكسه)

بوزن عيس وان المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر قرأ بئس بهمزة ساكنة مكان الياء وكسر الباء قبلها بوزن بئر ثم قال ومثل رئيس غير هذين عولا أى غير نافع وابن عامر عول على قراءة بئيس بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم أمر له بوجه آخر فقال * و بيئس أسكن بين فتحين صادقا * يعنى ان المشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة قرأ بيئس باسكان الياء بين فتح الباء وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف أى عن شعبة فحصل فيها أربع قراآت ثم أمر باسكان الميم وتخفيف السين فى والذين يمسكون بالكتاب للمشار اليه بالصاد من صفا وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بفتح الميم وتشديد السين وقوله عولا ليس برمز لانه صرح باسم القارئ فى قوله غير هذين وعولا خبر عن غير هذين أى عول على مثل رئيس فقرأ به

﴿ و تقصر ذريات مع فتح تائه * وفى الطور فى الثانى (ظ)هير تحملا ﴾
﴿ و ياسين (د)م (غ)صنا ويكسر رفع أو * ل الطول للبصرى وبالمد (كـ)م (حـ)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالظاء من ظهير وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا من ظهورهم ذرياتهم هنا وألحقنا بهم ذرياتهم ثانى الطور بالقصر أى بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد وان المشار اليهم بالدال والغين فى قوله دم غصنا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا انا حملنا ذريتهم يس بالقصر أى بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالمد أى باثبات الالف وكسر التاء على الجمع فى المواضع الثلاثة ثم أخبر أن أبا عمرو البصرى يكسر رفع التاء فى ذرياتهم بايمان وهو الاول من الطور فتعين للباقين القراءة برفعها ثم قال وبالمد كم حلا أخبر أن المشار اليهما بالكاف والحاء فى قوله كم حلا وهما ابن عامر وأبو عمرو قرآ ذرياتهم بايمان بالمد أى بالالف بين الياء والتاء على الجمع وتعين للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف على التوحيد

﴿ يقولوا معا غيب (حـ)ميد وحيث يلـحدون بفتح الضم والكسر (ف)صلا ﴾
﴿ وفى النحل والاه الكسائى وحزمهم * يذرهم (شـ)فا والياء (غ)صن تهدلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حميد وهو أبو عمرو قرأ شهدنا ان يقولوا أو يقولوا انما بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وقوله معا أى فى الكلمتين ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء حيث جاء بجيئه فى القرآن فى ثلاث مواضع وذروا الذين

قرأعاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها والباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها (تعقلون) قرأنافع وابن ذكوان بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (لتنذر من) قرأنافع والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (يحزنك) قرأنافع بضم الياء التحتية وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (وهى) و(وهو) مما لايخفى (فيكون) قرأالشامى وعلى بنصب النون والباقون بالرفع وتقدم قول بعضهم ينبغى على قراءة الرفع فى هذا وشبهه ان يوقف بالروم ليظهر اختلاف القراءتين فى اللفظ وصلا ووقفا وفيها من ياآت الاضافة ثلاث مالى لاأعبدانى اذا انى آمنت ومن الزوائد واحدة ينقذون ومدغمها عشرة وقال الجعبرى ومن قلده ثمانية باسقاط رزقكم و يقول له والصغير واحد ﴿سورة والصافات﴾ مكية وآيها مائة وواحدة وثمانون بصرى وأبوجعفر واثنتان (٢٣٢) لغيرهما جلالاتها خمس عشرة ومابينها وبين سابقتها من الوجوه لايخفى (بزينة) قرأعاصم وحمزة بتنوين التاء والباقون بغير تنوين (الكواكب) قرأ شعبة بنصب الباء والباقون بالجر فصار الحرميان والنحويان والشامى بترك التنوين والجر وشعبة بالتنوين والنصب وحفص وحمزة بالتنوين والجر (لايسمعون) قرأ عاصم والاخوان بفتح السين والميم وتشديدهما والباقون باسكان السين وفتح الميم وتخفيفها (عجبت) قرأ الاخوان بضم التاء والباقون بفتحها (أئذامتنا وكنا ترابا وعظاما انا) قرأ نافع وعلى بالاستفهام فى الاول وهو اذا والاخبار فى الثانى وهو انا والشامى بعكس ذلك وهو الاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما واصولهم فى الهمزتين من التحقيق والتسهيل والادخال وعدمه لايخفى وقد تقدم مثله وكذلك كسر ميم متنا لنافع وحفص والاخوين وضمها للباقين (أوآباؤنا) قرأ قالون والشامى باسكان واو أو حرف عطف والباقون بفتح الواو حرف عطف دخلت عليها همزة الانكار واعيدت للتأكيد فليست الحركة عند الازرق حركة النقل كما توهم بل هى أصليه (نعم) قرأعلى بكسر العين والباقون بالفتح (تكذبون) تام وقيل كاف فاصلة وتمام نصف الحزب اتفاقا ﴿الممال﴾ فانى لهم ودورى الكافرين لهما ودورى مشارب لهشام وبلى والاعلى لهم الدنيا لهم و بصرى (المدغم) لايستطيعون نصرهم نعلم ماجعل لكم يقول له والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ووافقه حمزة على ادغام التاء فى هذه المواضع الثلاثة ﴿تنبيه﴾ لاتجوز الاشارة الى حركة التاء المدغمة لحمزة كما تجوز للسوسى بل لابد من الادغام المحض من غير اشارة وكذلك لايجوز له التوسط والقصر كما يجوز ذلك للسوسى والفرق بينهما انه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل دابة والطامة فلابد من المد الطويل وعند البصرى من الساكن

يلحدون اسمائه هنا ولسان الذى يلحدون اليه بالنحل وان الذين يلحدون فى آياتنا بفصلت ثم أخبران الكسائى وافق حمزة على ماقرأ فى النحل خاصة فقرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الحاء فى السور الثلاث ووافقهم الكسائى هنا وفى فصلت وخالفهم فى النحل ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ و يذرهم فى طغيانهم بجزم الراء فتعين للباقين القراءة برفعها وان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبوعمرو قرؤا و يذرهم بياء مثناه تحت فتعين للباقين القراءة بالنون فصار حمزة والكسائى بالياء والجزم وأبوعمرو وعاصم بالياء والرفع والباقون بالنون والرفع ففيها ثلاث قراآت وقوله تهدلا أى والياء مثل غصن استرخى لكثرة ثمره

﴿ وحرك وضم الكسر وامدده هامزا * ولا نون شركا (ع)ن (ش)ذا (نفر)ملا ﴾

أمر ان يقرأ للمشار اليهم بالعين والشين و بنفر فى قوله عن شذا نفر وهم حفص وحمزة والكسائى وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر جعلاله شركاء بتحريك الراء أى بفتحها وضم كسر الشين وبعد الالف والأتيان بهمزة مفتوحة بعد المد و بترك التنوين كالحقم به شركاء فتعين لنافع وشعبة القراءة بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير مد ولاهمزة كما نطق به

﴿ ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه * و يتبعهم فى الظلة (ا)حتل واعتلا ﴾

أخبران المشار اليه بهمزة الوصل فى قوله احتل وهو نافع قرأالى الهدى لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون أى فى الظلة أى فى الشعراء بتخفيف التاء أى باسكانها وفتح الباء الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة فى السورتين

﴿ وقل طائف (ر)ضا (حق)ه و با * يمدون فاضمم واكسر الضم (أ)عدلا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالراء وحق فى قوله رضا حقه وهم الكسائى وابن كثير وابو عمرو قرؤا اذامسهم طيف بياء ساكنة من غير همز ولاألف كضيف وان يقرأ للباقين طائف بالمد وهمز مكسورة بعد الالف من أجلها كخائف على ما نطق به من القراءتين ثم أمر أن يقرأ واخوانهم يمدونهم بضم الياء وكسر ضم الميم للمشار اليه بالهمز فى قوله أعدلا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الميم

﴿ وربى معى بعدى وانى كلاهما * عذابى ياتى مضافاتها العلا ﴾

أخبران فيها سبع ياآت اضافة حرم ربى الفواحش معى بنى اسرائيل من بعدى أعجلتم انى اخاف انى

اصطفيتك عذابى أصيب عن آياتى الذين يتكبرون

﴿ سورة الانفال ﴾

﴿ وفى مردفين الدال يفتح نافع * وعن قنبل يروى وليس معولا ﴾

قرأ نافع من الملائكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس وأبى عون من طريق الاهوازى وأبى الكرم والاولى أن لايقرأ من طريق القصيد لقنبل بالفتح كما حكى عن أبى مجاهد فى التيسير

﴿ و يغشى (سما) خفا وفى ضمه افتحوا * وفى الكسر (حقا) والنعاس ارفعوا ولا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراءة بفتح الغين وتشديد الشين ثم أمر بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ورفع النعاس بعده المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرأ يغشيكم بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وتخفيفها من غير ألف ونصب النعاس وابن كثير وأبو عمرو يغشاكم بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها و بالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها و بالياء ونصب النعاس فذلك ثلاث قراآت

﴿ وتخفيفهم فى الاولين هنا ولـ * ـكن الله وارفع هاءه (ش)اع (ك)فلا ﴾

أى اقرأ للمشار اليهم بالشين والكاف من شاع كفلا وهم حمزة والكسائى وابن عامر فى الموضعين الاولين منها ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون وكسرها فى الوصل من لفظ ولكن ورفع الهاء من اسم الله فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الهاء واحترز بقوله الاولين عن الاخيرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله ألف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف

﴿ وموهن بالتخفيف (ذ)اع وفيه لم * بنون لحفص كيد بالخفض (ع)ولا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ذلكم وان الله موهن كيد باسكان الواو وتخفيف الهاء وتعين للباقين القراءة بفتح الواو وتشديد الهاء وقوله وفيه أى وفى موهن لم بنون لحفص أى قرأ حفص موهن بحذف التنوين فتعين للباقين القراءة بالتنوين ثم اخبر أن المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراءة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكسائى

العارض نحو قال ربكم فتجوز له الثلاثة ولا ادغام فى يحزنك قولهم لاخفاء النون قبل الكاف والله أعلم (صراط) جلى (مسئولون) لايمده ورش لان قبل الهمزة ساكنا صحيحا وان وقف عليه حمزة نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها (لاتناصرون) قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل والباقون بالتخفيف والقصر (قيل) جلى (أئنا) تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين وادخال الف بينهما بقالون والبصرى وهشام بخلف عنه وتركه للباقين لايخفى (المخلصين) معا قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها (بكاس) ابداله لسوسى جلى (ينزفون) قرأ الاخوان بكسر الزاى والباقون بفتحها (أئنك) مثل أئنا الا ان هشاما لاخلاف عنه فى الادخال (أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا) حكما اذا مع أئنا حكم الذى قبله وكذلك متنا (لتردين) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون فى الوصل والباقون بحذفها مطلقا (رؤس) و(لآكلون) و(فمالئون) مدها لورش واضح الآخرين تام وقيل كاف (٢٢٣) فاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب للجمهور ولبعضهم يهرعون و بعض المخلصين قبله (الممال) جاء بين فرآه تقليل الراء والهمزة لورش مع الثلاثة وامالتهما لشعبة والاخوين وابن ذكوان بخلف عنه وامالة الهمزة فقط لبصرى وفتحهما للباقين واضحا لاولى لهم وبصرى آثارهم لهما ودورى نادانا لهم (تنبيه) امالة للشار بين لابن ذكوان وان كانت صحيحة عنه فليست من طريقنا لان طريقنا الاخفش وليس له الا الفتح (المدغم) ولقد ضل لورش و بصرى وشامى والاخوين (ك) اليوم مستسلمون قول ربنا قيل لهم ذريتهم اتفكا مثل أئنك يزفون قرأ حمزة بضم الياء مضارع أزف باعيا والباقون بفتحها مضارع زف ثلاثيا (يا بنى) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالكسر (انى أرى) و(انى أذبحك) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى فيهما والباقون بالاسكان فيصير من باب المنفصل (ترى) قرأ الاخوان بضم التاء وكسر الراء بعدها ياء تحتية ساكنة والباقون بفتح التاء والراء و بعدها الف منقلبة (يا أبت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف الابنان عليه بالهاء والباقون بالتاء (ستجدنى ان) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (الرؤيا) قرأ السوسى بابدال الهمزة واوا والباقون بالهمز الاجزة ان وقف فله وجهان الاول كسوسى والثانى قلب الواو ياء وادغامها فى الياء (لهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون بالضم (نبيا) بين (وان الياس) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزه فتلفظ حال الوصل بعد نون ان المشددة بلام ساكنة فان ابتدأت به فالصواب أن تفتح الهمزة لان أصله ياس دخلت عليه أل والباقون بهمزة قطع مكسورة فى الحالين وهو الطريق الثانى لابن ذكوان وضعف الدانى الاول والصواب صحة كل من الوجهين والله أعلم

(الله ربكم ورب) قرأ الاخوان وحفص بنصب الثلاثة هاء الجلالة و ياء الاسمين الكريمين بعدها والباقون بالرفع (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بالكسر (آل ياسين) قرأ نافع والشامي بهمزة مفتوحة قبل الالف بعدها لام مكسورة مفصولة من ياسين كفصل اللام من العين في آل عمران وكذا رسمها في جميع المصاحف فيجوز قطعها وقفا ان اضطر لذلك والباقون بكسر الهمزة تحت الالف واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء في اللفظ كالكلمة الواحدة ولا يجوز قطعها فيوقف على اللام اجماعا قال المحقق وعلى قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام فقطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة في القرآن نظير والله أعلم (يبعثون) كاف وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الحزب الخامس والاربعين وثلاثة أرباع القرآن للجمهور وعند بعض حين بعده (المال) جاء وشاء لابن ذكوان (٢٢٤) وحمزة أرى وموسى معا لهم و بصري ترى لهما ولا يميلها الاخوان لان قراءتهما بكسر الراء و بعدها ياء ساكنة كما تقدم الرؤيا لهما وعلى (المدغم) اذجاء لبصري وهشام قدصدقت لبصري وهشام والاخوين (لك) قال لابيه خلقكم قال لقومه (وهو) جلى تذكرون قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (المخلصين) معا جلى (الصافون) مده لازم فهم فيه سواء (ذكرا) جلى وفيها من ياآت الاضافة ثلاث انى أرى وانى أذبحك ستجدنى ان ومن الزوائد واحدة لتردين ومدغمها عشرة والصغير أربعة (سورة ص) مكية وآيها ثمانون وخمس لعاصم وست حجازي وشامي وثمان كوفى جلالاتها ثلاث وما بينها و بين سابقتها من الوجوه لايخفى (والقرآن) جلى ولات حين التاء مفصولة من الحاء في جميع المصاحف وروى عن الامام الكبير أبي عبيد القاسم بن سلام أنه قال في مصحف الامام عثمان رضي الله عنه بفتح ولاتحين التاء متصلة بحين ورده غير واحد من الحفاظ المطلعين على المصاحف قال المحقق مع أنى رأيتها فيه موصولة و رأيت فيه أثر الدم وهو بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة فان وقف على لات عملا بانها مفصولة فعلى يقف بالهاء والباقون بالتاء (أأنزل) قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكي بالتسهيل من غير ادخال والبصري بالتسهيل مع الادخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه و بالتسهيل مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال (ليكة) قرأ نافع والاسان بفتح اللام من غير الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح التاء غير منصرف والباقون الايكة بهمز وصل وسكون اللام بعدها همزة مفتوحة وجر التاء (هؤلاء الا) تسهيل قالون والبزي للاولى مع المد والقصر وابدال ورش وقنبل للثانية مع المد الطويل وتسهيلها أيضا لهما واسقاط البصري لها مع القصر والمد وتحقيقها للباقين

وشعبة يقرؤن موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الهاء واثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قراآت

﴿ و بعد وان الفتح (عم ع)لا وفيه * بما العدوة اكسر (حقا) الضم واعدلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بعم و بالعين من على وهم نافع وابن عامر و حفص قرؤا وان الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة وهو وان الله مع المؤمنين فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة ثم امر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بضم العين وقوله فيهما اى في الكلمتين

﴿ ومن حيي اكسر مظهرا (ا)ذ (ص)فا (ه)دى * واذ يتوفى انثوه (ا)ه (م)لا ﴾

امر بكسر الياء الاولى واظهارها في قوله تعالى من حيي عن بينة للمشار اليهم بالهمزة والصاد والهاء في قوله اذصفاهدى وهم نافع وشعبة والبزى فتعين للباقين القراءة باسكان الياء وادغامها في الثانية فتصير ياء واحدة مشددة مفتوحة وقوله انثوه يروى بكسر النون فعل أمر و يروى بفتح النون فعل ماض أى روى المشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر اذ يتوفى الذين كفروا بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير فابن عامر يقرأ بتاءين والباقون بياء وتاء

﴿ و بالغيب فيها تحسبن (ك)ما (ف)شا * (ع)ميما وقل في النور (ف)اشيه (ك)حلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالكاف والفاء والعين في قوله كما فشا عميما وهم ابن عامر وحمزة وحفص قرؤا هنا ولا يحسبن الذين كفروا بياء الغيب وان المشار اليهما بالفاء والكاف في قوله فاشيه كحلا وهما حمزة وابن عامر قرآ بالنور لا يحسبن الذين كفروا معجزين بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء الخطاب

﴿ وانهم افتح (ك)افيا واكسر والسلم * بة السلم واكسر في القتال (ف)طب (ص)لا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر قرأ انهم لا يعجزون بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر بكسر السين لشعبة في وان جنحوا للسلم هنا و بكسرها للمشار اليهما بالفاء والصاد من قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة في قوله تعالى وتدعوا الى السلم بالقتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة

لا يخفى (فواق) قرأ الاخوان بضم القاف والباقون بالفتح (والاشراق) اختلف فى تفخيم الراء وترقيقها لورش فاختار الدانى الاول وبه قرأ على أبى الفتح وابن خاقان وهو القياس لوجود حرف الاستعلاء وقال بالترقيق صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من أجل كسر حرف الاستعلاء وبه قرأ الدانى على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق (وفصل) مافيه لورش جلى (الخطاب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربع الحزب اتفاقا ﴿الممال﴾ اصطفى لدى الوقف لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ ولقد سبقت لبصرى وهشام والاخوين (ك) خزائن رحمة ولا ادغام فى داود ذا الفتحها بعد ساكن (الصراط) جلى (ولى نعجة) قرأ حفص بفتح الياء والباقون بالاسكان (سؤال) لا تبدل همزته لورش لانها ليست فاء (انى أحببت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الباء والباقون بالاسكان (بالسوق) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين وعنه ايضا بهمزة مضمومة قبل الواو ولم يذكر هذا الوجه الدانى ولا أشار اليه حتى قيل (٢٢٥) انه مما انفرد به حيث قال *ووجه بهمز بعده الواو وكلا وقال المحقق وليس كذلك بل نص الهذلى على ان ذلك طريق بكار عن ابن مجاهد وأبى أحمد السامرى عن ابن شنبوذ (بعدى انك) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (مسنى الشيطان) قرأ حمزة باسكان الياء والباقون بفتحها (وعذاب اركض) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر تنوين عذاب والباقون بالضم (عبادنا) قرأ المكى بفتح العين واسكان الباء فتسقط الالف بعدها على الافراد والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع (بخالصة) قرأ نافع وهشام بغير تنوين على الاضافة والباقون بالتنوين (واليسع) قرأ الاخوان بتشديد اللام مفتوحة واسكان الياء

بفتح السين

﴿وثانى يكن (غ)صن وثالثها (ث)وى * وضعفا بفتح الضم (ف)اشيه (ن)فلا﴾

﴿وفى الروم (ص)ف (ع)ن خلف (ف)صل وأنث ان * يكون مع الاسرى الاسارى حلا (ح)لا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا ان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا وهو الذى أشار اليه بقوله ثانى بياء التذكير على ما لفظ به وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا وان يكن منكم مائة صابرة وهو الذى اشار اليه بالثالث بياء التذكير فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء التأنيث وأخرج بالثانى والثالث الاول والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم ألف فاهما بالتذكير للسبعة ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من فاشيه نفلا وهما حمزة وعاصم قرآ وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد وأن المشار اليهم بالصاد والعين والفاء من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة وحفص وحمزة قرؤا بالروم من ضعف ثم جعل بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد فى الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان فى الثلاثة فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبى صلى الله عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب التيسير فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم الضاد فى الاربعة ثم أمر بالتأنيث للمشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ ما كان لنبى أن تكون له أسرى بتاء التأنيث وقرأ أيضا لمن فى أيديكم من الاسارى بألف بعد السين بوزن فعالى كما لفظ به فتعين للباقين القراءة بياء التذكير وأنهم قرؤا من الاسرى بسكون السين من غير ألف بعدها بوزن فعلى كما لفظ به أيضا ولا خلاف فى الاول أن تكون له أسرى انه ساكن السين بوزن فعلى للسبعة

﴿ولايتهم بالكسر (ف)زو بكهفه * (ش)فاوهما انى بياءين أقبلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من قوله فز وهو حمزة قرأ مالكم من ولايتهم بكسر الواو وان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ بالكهف هنالك الولاية بكسر الواو أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الواو فى السورتين ثم أخبر ان فيها ياءى اضافة انى أرى ما لا ترون وانى اخاف الله

﴿سورة التوبة﴾

﴿ويكسر لا ايمان عند ابن عامر * ووحد (حق) مسجد الله الاولا﴾

أخبر أن ابن عامر قرأ لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق

 والباقون باسكان اللام وفتح الياء ولا خلاف فى فتح السين (ذكر) ليس لورش فى رائه الا الترقيق (وشراب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للجمهور والشاذ أواب قبله ﴿الممال﴾ أتاك وبنى والهوى ونادى لهم المحراب لابن ذكوان بخلف عنه نعجة وواحدة لعلى ان وقف لزلفى معا وذكرى لهم وبصرى ذكرى الدار ان وقف على ذكرى لهم وبصرى وان وصل فالسوسى يميله بخلف عنه وورش يرقق الراء من أجل كسرة الذال ولا يكون مانع التقليل مانع الترقيق نبه عليه أبو شامة فقال ان ذكرى الدار وان امتنعت امالة ألفها وصلا فلا يمنع ترقيق رائها وصلا فى مذهب ورش على أصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق وامالة بين بين فى هذا فكأنه امال الالف وصلا انتهى ﴿تنبيه﴾ اخذ من قولنا ان ذكرى من ذكرى الدار تقلل لورش فى الوقف وترقق فى الوصل ان الترقيق غير التقليل وهو كذلك وهو خلاف ما يعطيه ظاهر كلام أبى شامة وهو

فى غايه الوضوح لانهما حقيقتان مختلفان فالترقيق انحاف ذات الحرف ونحوله والتقليل ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة ... قليلا ولهذا يمكن الاتيان باحدهما دون الآخر قال المحقق يمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح فى الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم الناس لدورى النار كالفجار والابصار والدار والاخيار معاهما ودورى ﴿المدغم﴾ اذ تسور والبصرى وهشام والاخوين اذ دخلوا البصرى وشامى والاخوين لقد ظلمك لورش وبصرى وابن ذكوان والاخوين اغفر لى لبصرى بخلف عن الدورى (ك) وتسعون نعجة قال لقد فاستغفر ربه سليمان نعم ذكر ربى قال رب ولا ادغام فى لداود سليمان لفتحها بعد ساكن (توعدون) قرأ البصرى والمكى بالياء تحتها نقطتان والباقون بالتاء (٢٢٦) الفوقية على الخطاب (وغساق) قرأ حفص والاخوان بتشديد السين للمبالغة والباقون بتخفيفها اسم للزمهرير وهو البرد المفرط كما أن الحميم هو الحر المفرط وعن عطاء ما يسيل من صديد اهل النار من غسقت العين اذا سال دمعها اللهم انا نسالك بوجهك الكريم و بنبيك العظيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن تجيرنا من ذلك كله يا أرحم الراحمين (وآخر) قرأ البصرى بضم الهمزة وحذف الالف لفظا والباقون بفتح الهمزة والف بعدها (أتخذناهم) قرأ البصرى والاخوان بوصل همزه فتنطق فى حال الوصل بتاء مشددة بعد الراء المكسورة وتبدأ بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين (سخريا) قرأ نافع والاخوان بضم السين والباقون بالكسر وكيفية قراءة هذه الاية من من قوله تعالى وقالوا مالنا الى الابصار والوقف عليه تام على الاصح ان تبدأ بقالون بالفتح والتسكين والقطع والضم واندرج معه الشامى وعاصم وتخلفا فى سخريا فتعطفهما منه ﴿و بكسر السين ثم تأتى بضم الميم لقالون و يندرج معه المكى و يتخلف فى سخريا فتعطفه منه بالكسر ثم تأتى بورش بالتقليل والقطع والضم ولا يندرج معه احد ثم للبصرى بالامالة ووصل اتخذناهم وكسر سين سخريا واندرج معه على وتخلف فى سخريا فتعطفه منه بالضم ثم تعطف حمزة بالسكت فى الاشرار وتقليله والوصل والضم والنقل والسكت فى الابصار ثم خلاد بعدم السكت فى الاشرار وتقليله والوصل والضم والنقل فى الابصار (لى من) قرأ حفص بفتح الياء والباقون باسكانها (لعنتى الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بالكسر (فالحق) قرأ عاصم وحمزة بالرفع والباقون بالنصب وهذا الاول ذو الفاء وأما الثانى وهو والحق ذو الواو فلا خلاف بين السبعة فى نصبه وفيها من ياآت الاضافة ست لى نعجة أنى احببت بعدى انك مسنى الشيطان لى من لعنتى

وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله بالتوحيد فتعين للباقين القراءة مساجد الله بالجمع ولا خلاف بين السبعة فى الثانى انه بالجمع وهو انما يعمر مساجد الله

﴿عشيراتكم بالجمع (ص) دق ونونوا * عزير (ر) ضا (ن)ص و بالكسر وكلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالصاد من صدق وهو شعبة قرأ وعشيراتكم هنا بالف بعد الراء على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراءة بحذف الالف على التوحيد ثم أمر بتنوين عزير للمشار اليهما بالراء والنون فى قوله رضا نص وهما الكسائى وعاصم قرآ وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراءة بغير تنوين وأراد بقوله وكلا أى التنوين وكل بالكسرة وألزمه

﴿يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم * وزد همزة مضمومة عنه واعقلا﴾

أخبر أن عاصما قرأ يضاهون قول بكسر ضم الهاء ثم أمر بزيادة همزة مضمومة بعد الهاء وقوله عنه أى عن عاصم فتعين للباقين القراءة بضم الهاء وترك زيادة الهمزة

﴿يضل بضم الياء مع فتح ضاده * (صحاب) ولم يخشوا هناك مضللا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الضاد ولما كانت القراءة بفتح الياء وكسر الضاد تعجب المعتزلة وتعلقوا بها قال فى القراءة الاخرى ولم يخشوا هناك مضللا

﴿وأن يقبل التذكير (ش)اع وصاله * ورحمة المرفوع بالخفض (ف)اقبلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وأن المشار اليه بالفاء من فاقبلا وهو حمزة قرأ بخفض التاء فى ورحمة للذين آمنوا منكم المرفوع التاء فى قراءة الباقين

﴿و يعف بنون دون ضم وفاؤه * يضم تعذب تاء بالنون وصلا﴾
﴿وفى ذاله كسر وطائفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا﴾

أخبر أن عاصما قرأ أن نعف عن طائفة منكم بنون غير مضمومة أى غير مفتوحة وضم الفاء نعذب بنون مضمومة مكان التاء وكسر الذال وطائفة بنصب رفع التاء فتعين للباقين أن يقرؤا يعف بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء التانيث وضمها وفتح الذال وطائفة برفع التاء

الى وليس فيهامن الزوائد شىء وماذكره بعضهم لقنبل فى عقاب وعذاب فغير صحيح ومدغمها اثنا عشر والصغير ثلثها ﴿سورة الزمر﴾ مكية قيل الاثلاث آيات فمدنية من قل ياعبادى الذين أسرفوا الى تشعرون وآيها سبعون وثنتان حجازى و بصرى وثلاث شامى وخمس كوفى جلالاتها ستون وما بينها و بين سابقتها من الوجوه لايخفى (أمهاتكم) قرأ الاخوان فى الوصل بكسر الهمزة للكسر قبلها وحمزة بكسر الميم أيضا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وكذلك الاخوان حال الابتداء به (يرضه) قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير صلة والمكى وابن ذكوان وعلى والدورى بخلف عنه بضمه مع الصلة والسوسى باسكانه وهو الطريق الثانى للدورى وهشام (الصدور) تام وفاصلة وتمام الربع باجماع ﴿الممال﴾ النار الثلاثة والكافرين ونار والنهار لهما ودورى لانرى وزلفى وأخرى لهم و بصرى الاشرار لهم و بصرى الاأن امالة ورش وحمزة فيه تقليل الاعلى و يوحى ولاصطفى ومسمى لدى الوقف عليه و يرضى لهم فانى لهم ودورى و زاغت لاامالة فيه اذلاخلاف فى استثنائه من طريقنا وكذلك من طرق النشر دعاراوى لاامالة فيه (المدغم) (ك) القهار وسقال ربك قال رب أقول لاملأن جهنم منك الكتاب بالحق يحكم بينهم سبحانه هو خلقكم وأنزل لكم يخلقكم ولاادغام فى ظلمات ثلاث لتنوين الاول (اليه) و (منه) ممالايخفى (ليضل) قرأ المكى والبصرى بفتح الياء والباقون بالضم (أمن) قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم والباقون بالتشديد (ياعباد الذين) لاخلاف بينهم فى حذف الياء بعد الدال وصلا ووقفا (انى أمرت) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (ياعباد فاتقون) اتفق السبعة على قراءته بغير ياء بعد الدال فى الحالين (عباد الذين) قرأ السوسى بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة فى الوصل وساكنة فى الوقف والباقون بحذفها فى الحالين و به قرأ الدانى على فارس بن أحمد الا أنه من طريق محمد بن اسمعيل الفرسى لامن طريق ابن جرير (من هاد) ان وقف عليه فالمكى يقف بياء بعد الدال والباقون بغير ياء والوصل بالتنوين لجميعهم (قيل) و (القرآن وقرآنا) كله جلى (سلما) قرأ المكى والبصرى بالف بعد السين وكسر اللام والباقون بغير الف وفتح اللام (ميت) و (ميتون) الياء مثقلة للجميع الا فى قراءة الحسن لانها بالف بعد الميم و بعدها همزة مكسورة فيهما فيمد للهمزة الالف (تختصمون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب السادس والاربعين بلاخلاف ﴿الممال﴾ النار الثلاثة لهما ودورى الدنيا معا والبشرى وفتراه ولذكرى لهم و بصرى يوفى وهدى لدى الوقف عليهما وهداهم وفاتاهم لهم للناس لدورى دعاراوى لاامالة فيه ﴿المدغم﴾ ولقد ضربنا لورش و بصرى وشامى والاخوين (ك) وجعل لله بكفرك قليلا

﴿و (حق) بضم السوء مع ثان فتحها * وتحريك ورش قربة ضمه جلا﴾

أخبر أن المشار اليه بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ هنا عليهم دائرة السوء والثانى من سورة الفتح عليهم دائرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقين القراءة بفتح السين فى الموضعين واحترز بقوله مع ثان فتحها من ظن السوء الاول والثالث فى الفتح فانهما بفتح السين للسبعة وكذلك أمطرت مطر السوء ونحوه وقيده فى الخلاف فى التيسير بدائرة السوء أى المختلف فيها المصاحبة لدائرة ثم أخبر أن ورشا قرأ ألا انها قربة لهم بتحريك الراء بالضم فتعين للباقين القراءة باسكان الراء

﴿ومن تحتها المكى جر وزاد من * صلاتك وحدوا وافتح التا (ش)ذا (ع)لا﴾
﴿و وحد لهم فى هود ترجىء همزه * (ص)فا (نفر) مع مرجؤن وقد حلا﴾

أراد وأعدلهم جنات تجرى من تحتها الانهار الآية التى أولها والسابقون الاولون أخبر أن المكى وهو ابن كثير قرأ تجرى من تحتها الانهار بزيادة من قبلها أى قرأ من تحتها الانهار بزيادة حرف الجر أى كلمة من وجر التاء فى تحتها فتعين للباقين أن يقرؤا تحتها بترك زيادة من ونصب التاء فى تحتها ثم أمر بالتوحيد فى صلواتك للمشار اليهم بالشين والعين فى قوله شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التاء كما نطق به و وحدوا أيضا بهود قالوا ياشعيب أصلاتك فتعين للباقين أن يقرؤا أصلواتك بواو الجمع فيهما وكسر التاء فى براءة ولم يتعرض لحركة التاء فى هود لانها مرفوعة فى القراءتين بخلاف ما تقدم ثم أخبر أن المشار اليهم بالصاد و بنفر فى قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤاهنا وآخرون مرجؤن بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم و بالاحزاب ترجىء من تشاء بهمزة مضمومة مكان الياء فتعين للباقين القراءة بحذف همزة مضمومة فى مرجؤن و ياء ساكنة مكان الهمزة فى ترجى وما لم ينص عليه فى التقييد من الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربية

﴿و (عم) بلا واو الذين وضم فى * من أسس مع كسر و بنيانه ولا﴾

أخبر أن المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ كيم الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وأمرك ان تقرأ لهما أسس فى الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة وأخبر انهما قرآ بنيانه فى الكلمتين أيضا بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق فتعين للباقين أن يقرؤا حكيم والذين اتخذوا باثبات الواو فمن أسس بنيانه وأم من أسس بنيانه بفتح الهمز والسين الاولى فى الكلمتين ونصب بنيانه فى الكلمتين أيضا أولا

ين وقيل الظالمين آ كبرلو (عبده) قرأ الاخوان بكسر العين وألف بعد الباء على الجمع والباقون بفتح العين واسكان الباء وترك الف على الافراد (أفرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا فيجتمع مع سكون الياء فيمد طويلا وعلى اسقاطها والباقون بتحقيقها (أرادنى الله) قرأ حمزة باسكان الياء فتسقط فى اللفظ فى الوصل والباقون بفتحها (كاشفات ضره) و (ممسكات رحمته) قرأ البصرى بتنوين كاشفات وممسكات وبنصب ضره ورحمته والباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته (مكانتكم) قرأ شعبة بالف بعد النون والباقون بغير ألف (قضى عليها الموت) قرأ الاخوان بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء الموت والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء الموت (يستهزؤن) جلى (يؤمنون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقال بعضهم الرحيم والاول أولى (٢٢٨) لانه فى اعلى درجات التمام بخلاف الثانى فانه كاف (الممال) جاء وجاء لابن ذكوان وحمزة مثوى ويتوفى ومسمى لدى الوقف عليها واهتدى وأغنى لهم للكافرين لهما ودورى الناس لدورى قصى لورش ولا يميله الاخوان لان قراءتهما بفتح الياء كما تقدم الاخرى لهم وبصرى وحاق لحمزة ولا امالة فى بدا لانه واوى تقول بدوت بمعنى ظهرت (المدغم) اذ جاءه لبصرى وهشام (ك) أظلم ممن وكذب بالصدق جهنم مثوى الشفاعة جميعا تحكم بين (ياعبادى الذين) قرأ الحرميان والشامى وعاصم بفتح الياء والباقون باسكانها فتسقط فى اللفظ وصلا (لاتقنطوا) قرأ النحويان بكسر النون والباقون بالفتح (بمفازتهم) قرأ الاخوان وشعبة بالف بعد الزاى على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد (تامرونى) قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها والمكى مثله الا انه يشدد النون بادغام نون الرفع فى نون الوقاية فيمد الواو مدا طويلا رضا لاجتماعهما مع السكون والبصرى والكوفيون مثله يشددون الا انهم يسكنون الياء والشامى بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاصل واسكان الياء وكذا رسمها فى المصحف الشامى (وجئ بالنبيين) قرأ على وهشام باشمام كسر الجيم الضم والباقون باخلاص الكسر وقرأ نافع النبيئين بالهمز والباقون بالياء المشددة وأصل ورش فيه لا يخفى واختلفوا فى رسم جئ هنا وفى الفجر فالجمهور على رسمها بالياء وفى بعض المصاحف وعليه الاندلسيون بزيادة ألف بين الجيم والياء (وسيق) معا قرأ الشامى وعلى بالاشمام والباقون بكسرة خالصة (فتحت) معا قرأ الكوفيون بتخفيف التاء والباقون بالتشديد (قيل) معا و (حافين) كله جلى (العالمين) تام وفاصلة ومنتهى نصف الحزب اتفاقا (الممال) ياحسرتى لهم ودورى ترى العذاب وترى الذين وترى الملائكة ان وقف على ترى وأخرى لهم وبصرى

خلاف فى لمسجد أسس على التقوى أنه بضم الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة وانما الخلاف فى أسس المصاحب لبنيانه والتقييد واقع بذلك

﴿ وجرف سكون الضم (ف)ى (ص)فو (ك)امل * تقطع فتح الضم (ف)ى (ك)امل (ع)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالفاء والصاد والكاف من قوله فى صفو كامل وهم حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا على شفا جرف باسكان ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالفاء والكاف والعين من قوله فى كامل علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا الا أن تقطع بفتح ضم التاء فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿ يزيغ (ع)لى (ف)صل يرون مخاطب * (ف)شا ومعى فيها بياءين جلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالعين والفاء فى قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرآ من بعدما كاد يزيغ بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ أولا ترون انهم يفتنون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر ان فيها ياءى اضافة معى أبدا ومعى عدوا

﴿ سورة يونس ﴾

﴿ واضجاع را كل الفواتح (ذ)كره * (ح)مى غير حفص طاويا (صحبة) و (لا) ﴾

﴿ و (ك)م (صحبة) يا كاف والخلف (ي)اسر * وها (ص)ف (ر)ضا (ح)لوا وتحت (ج)نى (ح)لا ﴾

﴿ (ش)فا (ص)ادقا حم (م)ختار (صحبة) * و بصر وهم أدرى وبالخلف (م)ثلا ﴾

أشار الى أبى عمرو وابن عامر والكوفيين بالذال والحاء فى قوله ذكره حمى واستثنى منهم حفصا أخبر أن أبا عمرو وابن عامر والكوفيين الا حفصا أمالوا راء كل الفواتح امالة محضة فى جميع القرآن من الر فى يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشىء أوله وقوله طاويا صحبة ولا أخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة أمالوا الطاء من طه وطاء طسم فى اول الشعراء والنمل والقصص والياء فى أول يس امالة محضة وأتى بلفظ وا مقصورا حكاية للفظ القرآن وكذا فعل فى طاو يا ثم قال وكم صحبة يا كاف أخبر ان المشار اليهم بالكاف وبصحبة من قوله وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الياء من كهيعص امالة محضة وعبر عن السورة بقوله يا كاف لان الكاف أول حروفها ثم قال والخلف ياسر أخبر ان المشار اليه بالياء من ياسر وهو السوسى امال الياء من كهيعص امالة محضة بخلاف عنه اى له الفتح والامالة والياسر فى اللغة هو اللاعب بقداح الميسر ثم قال وها صف

* وان وصل ترى بما بعده فالسوسى بخلف عنه والطريق الثانى الفتح كباقيهم هدانى و بلى معاومثوى لدى معالدى الوقف وتعالى لهم جاءتك وشاءوجاؤهامعا لابن ذكوان وحمزة الكافرين معالهما ودورى (المدغم) قد جاءتك لبصرى وهشلم والاخوين(ك)انه هوالعذاب بغتة تقول لوأن الله هدانى القيامة ترى جهنم مثوى خالق كل شىء بنورربها أعلم بماوقال لهم معا الجنة زمراوفيها من ياآت الاضافة خمس انى أمرت انى أخاف أرادنى الله ياعبادى الذين اسرفوا تامرونى فى مرونى أعبدومن الزوائد واحدة فبشر عباد الذين ومدغمها ثمانية وعشرون والصغير ثلاثة ﴿سورة غافر﴾ مكية و آيها ثمانون وست دمشقى وخمس كوفى وأربع حجازى وحمصى واثنتان بصرى جلالاتها ثلاث وخمسون وما بينهاو بين سابقتها لايخفى (كلمات) قرأ نافع والشامى بالف بعد الميم على الجمع والباقون بغير ألف على الافراد ووقفها لايخفى (وقهم السياآت) قرأ البصرى بكسر الهاء والمم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (٢٢٩) (و ينزل) قرأ المكى والبصرى باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (مخلصين) مما اتفق فيه على الكسر لانه غير معرف والخلاف مختص به ومخلصا بمريم (التلاق) قرأ ورش بزيادة ياء بعد القاف فى الوصل دون الوقف والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا وذكر الدانى الخلاف لقالون فى حذفها مطلقا كالجماعة واثباتها وصلا كورش وتبعه على ذلك الشاطبى وتبعهما على ذلك كل من رأيته ألف بعدهما وضعف المحقق الاثبات وجعله مما انفرد به فارس ابن أحمد من قراءته على عبد الباقى بن أبى الحسن عن أصحابه عن قالون قال ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا الحلوانى بل ولا عن قالون أيضا من طريق من الطرق الا من طريق أبى مروان عنه وذكره الدانى فى جامعه عن العثمانى أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم وأحمد ابنى قالون وابراهيم بن دازيل وأحمد بن صالح واسماعيل القاضى والحسن بن على الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدنى وعبيد الله بن محمد المعرى ومحمد بن الحكم ومحمد ابن هرون المروزى ومصعب بن ابراهيم والزبير بن محمد الزبيرى وعبد الله بن فليح وغيرهم انتهى لكن نقل الخلاف فى الطيبة بعد ان قدم القول الصحيح لانه ذكر من له زيادة الياء وبقى قالون فى المسكوت عنهم وهو يدل على انه وان كان ضعيفا لم يبلغ فى الضعف الى هجره بالكلية والله أعلم (يوم هم بارزون) هذا والذى بالذاريات يوم هم على النار مقطوعان يعنى ان يوم مفصولة من هم رسما وماسواهما فهو موصول (والذين تدعون) قرأ نافع وهشام بالتاء الفوقية على الخطاب والباقون بالياء التحتية على الغيب (أشد منهم) قرأ الشامى بالكاف موضع الهاء ففيه التفات من الغيبة الى الخطاب وهكذا رسمه

رضا حلوا أخبر أن المشار اليهم بالصاد والراء والحاء فى قوله صف رضا حلوا وهم شعبة والكسائى وأبو عمرو أمالوا الهاء من كهيعص امالة محضة ثم قال وتحت أخبر أن المشار اليهم بالجيم والحاء والشين والصاد فى قوله جنى حلا شفا صا. قاوهم ورش أبو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الهاء من طه امالة محضة وهى المشار اليها بتحت أى تحت كهيعص ثم قال حم مختار صحبة أخبر ان المشار اليهم بالميم من مختار و بصحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة أمالوا الحاء من حم فى السور السبعة امالة محضة ثم قال و بصروهم أدرى يعنى أبا عمرو وحمزة والكسائى وشعبة وابن ذكوان أمالوا لفظ أدرى حيث وقع وكيف أتى امالة محضة نحو أدرا كم وأدراك ثم قال وبالخلف مثلا أخبر أن المشار اليه بالميم من مثلا وهو ابن ذكوان عنه خلاف فى امالة أدرى أى عنه ثلاث طرق الفتح فى كل ما فى القرآن وامالة كل ما فى القرآن وامالة الذى فى يونس لاغير وفتح باقى ما فى القرآن وتعين لمن لم يذكره فى التراجم القراءة بالفتح فى جميع ما تقدم

﴿وذو الراء ورش بين بين ونافع * لدى مريم هايا وحا (ج) يده (ح) لا﴾

أخبر ان ورشا قرأ فى الراء بين بين يعنى الرا والمرا وأدرى حيث وقع وليس لورش ما يميله امالة محضة الا الهاء من طه وما عدا ذلك انما يميله بين اللفظين قوله ونافع لدى مريم أخبر أن نافعا قرأ فى سورة مريم بامالة الهاء والياء بين اللفظين وان المشار اليهما بالجيم والحاء من قوله جيده حلا وهما ورش وأبو عمرو امالا الحاء من حم فى السور السبعة بين اللفظين فتعين لمن لم يذكره فى هذه التراجم القراءة بالفتح فى جميع ما ذكر

﴿بفصل يا (حق) (ع) لا ساحر (ظ) با * وحيث ضياء وافق الهمزة قنبلا﴾

أخبر ان المشار اليهم بحق وبالعين من علا وهم ابن كثير وأبو عمرو وحفص قرؤا ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليهم بالظاء من ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قرؤا قال الكافرون ان هذا لساحر مبين باثبات الالف بعد السين وكسر الحاء كما نطق به وقرأ الباقون لسحر بكسر السين واسكان الحاء من الف وقرأ قنبل ضياء بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وقرأ الباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة وهو ثلاث مواضع هو الذى جعل الشمس ضياء هنا ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء بالانبياء ومن اله غير الله يأتيكم بضياء فى القصص

﴿وفى قضى المتحان مع الف هنا * وقل أجل المرفوع بالنصب (ك) ملا﴾

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ لقضى اليهم بفتح القاف والضاد والف بعدها أجلهم

... الشامى والباقون بالهاء ضمير الغيبة جريا ماقبله (واق) اذا وقف عليه فالمكى بياء بعد القاف والباقون بغير ياء واتفقوا فى الوصل على التنوين (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (العقاب) تام فى أعلى درجاته وفاصلة بلاخلاف وتمام الربع عند جماعة والبصير قبله عند غيرهم ﴿الممال﴾ حم لابن ذكوان وشعبة والاخوين كبرى ولورش والبصرى بين بين وهى فى الحاء النار والقهار لهما ودورى وحمزة فى القهار كورش لايخفى وتجزى لهم (تنبيه) لدى من لدى الحناجر ان وقف عليه لاامالة فيه ومذهب الاكثر أن رسمها هنا بالياء وقيل بالالف بخلاف التى فى يوسف فلا خلاف انها بالالف كما تقدم والفرق بينهما عند المفسرين من جهة المعنى فالتى فى يوسف بمعنى عند وهذه بمعنى فى قالوا ترتفع القلوب عن أماكنها وتلتصق بحلوقهم وقال النحويون المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى الضمير كما رسم على والى كذلك ﴿المدغم﴾ فاخذتهم لغير مكى وحفص فاغفر للذين لبصرى بخلف عن الدورى اذ تدعون لبصرى وهشام والاخوين (ك) الطول لااله الاهو بالباطل ليدحضوا وينزل لكم الدرجات ذو العرش والله هو (ذرونى أقتل) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان فيصير من باب المنفصل (انى أخاف) الثلاثة قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (أوأن) قرأ الكوفيون بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو وباسكان الواو وكذا هو فى مصحف الكوفة والباقون بغير همز وفتح الواو وكذا هو فى مصاحفهم (يظهر) و (الفساد) قرأ نافع والبصرى وحفص بضم الياء وكسر الهاء ونصب دال الفساد والباقون بفتح الياء والهاء ورفع الدال فصار نافع والبصرى بترك الهمز وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال والمكى والشامى بلاهمز وفتح الياء والهاء ورفع الدال وشعبة والاخوان بزيادة همزة قبل واو وان واسكانه وفتح الياء والهاء ورفع الدال وحفص مثلهم الا انه فى الياء والهاء والدال كنافع (باس) و (داب) قرأ السوسى بالبدل والباقون بالهمز الاحمزة ان وقف (التناد) مثل التلاق أثبت الياء فى الوصل ورش واختلف عن قالون كما تقدم عن الدانى وأثبتها فى الحالين المكى وحذفها فى الحالين الباقون (هاد) المكى يقف على ياء بعد الدال والباقون على الدال ولاخلاف بينهم فى الوصل انه منون (قلب متكبر) قرأ البصرى وابن ذكوان بتنوين الباء والباقون بغير تنوين (لعلى أبلغ) قرأ الكوفيون باسكان الياء والباقون بالفتح (فاطلع) قرأ حفص بنصب العين بان مضمرة بعد الفاء فى جواب الامر وهو ابن وقيل فى جواب الترجى تشبيها له بالتمنى على المذهب الكوفى والباقون بالرفع عطفا على أبلغ وكلاهما مرجى (وصد) قرأ الكوفيون بضم الصاد والباقون بالفتح (اتبعونى أهدكم) قرأ قالون

بنصب اللام فتعين للباقين القراءة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها كالمظبه ورفع اللام فى أجلهم

﴿وقصر ولا (ها) د بخلف (ز) كا وفى الـ ـقيامة لا الاولى و بالحال أولا﴾

خبر أن المشار اليه بالهاء من هاد وهو البزى قرأ ولا أدراكم به هنا وفى أول سورة القيامة لا أقسم بيوم القيامة بغير ألف فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعنى باثبات الالف وحذفها فيهما وأن المشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل قرأ بالقصر بلا خلاف أى بغير ألف فى الموضعين فتعين للباقين القراءة باثبات الالف فيهما ولا خلاف فى ولا أقسم بالنفس اللوامة انه باثبات الالف فهذا معنى قوله لا الاولى أى وقصر لا الواردة فى سورة القيامة أولا وقوله و بالحال أولا تقييد للقصر فى لا أقسم بيوم القيامة يعنى أن لام الابتداء دخلت على مبتدأ محذوف وأخبر عنه بفعل الحال أى لانا أقسم

﴿يخاطب عما يشركون هنا (ش) ذا * وفى الروم والحرفين فى النحل أولا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائى قرأ هنا عما يشركون وما كان الناس وفى الروم سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد و بالنحل سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة وفيها خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون بتاء الخطاب فى الاربع كلمات فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهن وقوله أولا ليس برمز وانما يعنى الحرفين الواقعين فى أول سورة النحل احترازا من غيرهما فيها

﴿يسيركم قل فيه ينشركم (ك) فى * متاع سوى حفص برفع تحملا﴾

أخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ هو الذى ينشركم فى قراءة الباقين يسيركم على ما نطق به فى القراءتين أى قرأ ابن عامر هو الذى ينشركم بفتح الياء و بعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر وقرأ الباقون بضم الياء و بعدها سين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من التيسير وقرأ السبعة الا حفصا متاع الحياة الدنيا برفع العين فتعين لحفص القراءة بنصبها وقوله تحملا يعنى ان غير حفص تحمل الرفع ونقله

﴿واسكان قطعا (د) ون (ر) يب وروده * وفى باء تبلو التاء (ش) اع تنزلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالدال والراء فى قوله دون ريب وهما ابن كثير والكسائى قرأ قطعا من الليل بسكون الطاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرأ هنالك تتلو بتاء مثناة

والبصرى [illegible] فهو عندهما من باب المنفصل لوجود الياء الساكنة قبل الهمزة لفظا والمكى بزيادتها فى
الحالين والباقون بالحذف فى الحالين (يدخلون) قرأ المكى والبصرى وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (حساب)
تام وفاصلة وختام الحزب السابع والاربعين من غير خلاف معتبر (الممال) موسى الاربعة وأرى والدنيا وأنثى لهم وبصرى جاءهم وجاءكم
الثلاثة وجاءنا لحمزة وابن ذكوان الكافرين وجبار والقرار لهما ودورى وحمزة فى القرار كورش آتاهم ويجزى لهم (المدغم) عذت ادغام
الذال فى التاء لبصرى والاخوين وقد جاءكم ولقد جاءكم لبصرى وهشام والاخوين (ك) وقال رجل وان يك كاذبا على أحد الوجهين والطريق
الآخر الاظهار وكلاهما صحيح مقروء به يريد ظلما اهلك قلتم زين لفرعون (مالى أدعوكم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بفتح الياء والباقون
بالاسكان (وتدعوننى الى) و (تدعوننى لا كفر) لاخلاف بينهم فى اسكان الياء فيهما (وانا أدعوكم) قرأ

نافع بالف بعد النون فيصير عنده من باب المنفصل والباقون بترك الالف فى الوصل لفظا فلا مد لهم واتفقوا على اثبات الالف فى الوقف تبعا للرسم (أمرى الى) قرأ نافع والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (ادخلوا) قرأ الابنان والبصرى وشعبة بهمزة وصل قبل الدال وضم الخاء من دخل الثلاثة والابتداء لهم بضم الهمزة ونصب آل على النداء باسقاط حرفه والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء من أدخل رباعيا متعد لمفعولين الاول آل والثانى أشد أمر للخزنة وعلى الاول أمر لآل فرعون (رسلكم ورسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (لاينفع) قرأ نافع والكوفيون
بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (كبرماهم) ليس فيه عندمن قرأ بما فى التيسير ونظمه الا الترقيق (يتذكرون) قرأ الكوفيون
بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (أدعونى أستجب) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالاسكان (سيدخلون) قرأ المكى وشعبة
بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء (فانى تؤفكون) جلى (العالمين) الثانى تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع
للجمهور ﴿ الممال ﴾ النار الخمسة والغفار والكافرين والدار والابكار لهما ودورى الدنيا معا وموسى لدى الوقف وذكرى لهم
وبصرى فوقاه وبلا والهدى وهدى لدى الوقف وآتاهم والاعمى وتجزى لهم وحاق لحمزة الناس الخمسة لدورى فانى لهم ودورى المدغم
واستغفر لذنبك لبصرى بخلف عن الدورى (ك) و ياقوم مالى الغفار لاجرم أقول لكم حكم بين النار لخزنة جهنم لننصر رسلنا انه هو البصير
خلق وقال ربكم وجعل لكم معا الليل لتسكنوا خلق كل ورزقكم الطيبات ذلكم (شيوخا) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر

مثناة فوق فى مكان الباء الموحدة تحت فى قراءة الباقين أى قرأ حمزة والكسائى تتلو بتاءين والباقون بالتاء والباء

﴿ ويالايهدى اكسر (ص)فيا وهاء (ن)ل * وأخفى (ب)نو (ح)مد وخفف (ش)لشلا ﴾

أمر بكسر الياء فى أمن لايهدى للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو شعبة وبكسر هائه للمشار اليه بالنون فى قوله نل وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح الياء ولغير عاصم فتح الهاء ثم أخبر ان المشار اليهما بالباء والحاء فى قوله بنى حمد وهما قالون وأبو عمرو اخفيا يعنى حركة هائه فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى خففا داله من الدنيا ومن جملة التخفيف اسكان الهاء لهما فتعين لغيرهما تشديد الدال فصار شعبة يقرأ أمن لايهدى بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وكذلك قالون وأبو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الهاء وحمزة والكسائى بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وذكر فى التيسير لقالون وجهين اختلاس الهاء كما هنا واسكان الهاء وجعله النص ولم يذكره الناظم رحمه الله لانه جمع بين ساكنين على غير حدهما

﴿ ولكن خفيف وارفع الناس عنهما * وخاطب فيه يجمعون (ل)ه (م)لا ﴾

قوله عنهما أى عن المشار اليهما بالشين من شلشلا فى البيت السابق وهما حمزة والكسائى قرآ ولكن الناس أنفسهم بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع الناس فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديدها ونصب الناس ثم أخبر ان المشار اليهما باللام والميم فى قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان راويا القراءة عن ابن عامر أى قرآ هو خير مما تجمعون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ ويعزب كسر الضم مع سبا (ر)سا * وأصغر فارفعه وأكبر (ف)يصلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء من رسا وهو الكسائى قرأ ومايعزب عن ربك هنا ومايعزب عنه فى سبا بكسر ضم الزاى فتعين للباقين القراءة بابقاء ضم الزاى فيهما ثم أمر برفع الراء فى قوله ولا أصغر من ذلك ولا أكبر للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بنصب الراء فيهما ولاخلاف بين السبعة فى الرفع فى سورة سبا

﴿ مع المد قطع السحر (ح)كم تبوآ * بيا وقف حفص لم يصح فيحملا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء من حكم وهو أبو عمرو قرأ ماجئتم به آلسحر بقطع الهمزة مع المد يعنى بعد همزة

و[illegible] بالضم (فيكون) قرأ الشامى بنصب النون والباقون بالرفع (رسلنا) و (رسلهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (قيل) جلى (جاء أمر الله) اسقاط قالون والبزى والبصرى للاولى مع القصر فالمد وابدال الثانية لورش وقنبل مع المد الطويل لسكون الميم وعنهما أيضا تسهيلها وتخفيفها للباقين ظاهر (باسنا) معا ابداله لسوسى جلى (سنت الله) تقدم بالانفال وفيهما من ياآت الاضافة ثمان ذرونى أقتل انى أخاف الثلاثة لعلى أبلغ مالى ادعوكم أمرى الى ادعونى أستجب ومن الزوائد ثلاث التلاق والتناد واتبعون أهدكم ومدغمها ثلاثون والصغير سبعة ﴿سورت فصلت﴾ مكية اجماعا وآيها اثنتان وخمسون بصرى وشامى وثلاث حجازى وأربع كوفى جلالاتها احدى عشرة وما بينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها لا يخفى على المتأمل ان يسر الله تعالى (قرآنا) بين (اله واحد) قرأ خلف بادغام تنوين اله فى واو واحد بلا غنة والباقون (٢٣٢) بالغنة (ممنون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب لجميع المغاربة وآخر السورة قبله لجميع المشارقة (الممال) جاءنى وجاء وجاءتهم لابن ذكوان وحمزة يتوفى ومسمى لدى الوقف وقضى ومثوى لدى الوقف واغنى ويوحى لهم انى لهم ودورى النار والكافرين لهما ودورى وحاق لحمزة حم لابن ذكوان وشعبة والاخوين اضجاع ولورش وبصرى تقليل آذاننا لدورى على (المدغم) خلقكم يقول له قيل لهم جعل لكم (أئنكم) قرأ الحرميان والبصرى وهشام بخلف عنه بتسهيل الثانية والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثانى لهشام وهو الاصل عنده لم يخرج عنه الا فى هذه فقط جمعا بين اللغتين والتسهيل مقدم له فى الاداء لانه مذهب جمهور المغاربة واقتصر عليه غير واحد قال المحقق وممن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافى والهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابن غلبون وصاحب المبهم وصاحب العنوان اه وادخل بينهما الفا قالون والبصرى وهشام وليس له ترك الادخال لانه من المواضع السبعة والباقون بلا ادخال (نحسات) قرأ الحرميان والبصرى باسكان الحاء والباقون بكسرها (نحشر اعداء الله) قرأ نافع بالنون المفتوحة وضم الشين واعداء بالنصب والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الشين ورفع همزة اعداء (لم شهدتم) خلف البزى بزيادة هاء السكت ان وقف على لم جلى (المعتبين) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب عند جميع أهل المغرب وعند أهل المشرق خلاف قيل ترجعون وقيل تعملون بعدها وقيل خاسرين ﴿الممال﴾ استوى وفقضاهن واوحى واخزى والعمى والهدى وارداكم ومثوى لدى الوقف عليه لهم الدنيا معا لهم وبصرى جاءتهم وشاء وجاؤها لابن ذكوان وحمزة النار لهما ودورى ﴿تنبيه﴾ نحسات لا امالة فيه

الوصل الواقعة بعد همزة القطع وظاهر كلام الناظم أن اباعمرو قطع همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين للباقين القراءة بقصر همزة الوصل وبترك زيادة همزة الاستفهام فهى عند ابى عمرو من باب آلذاكرين فيجرى على أصله فى المد المنفصل ومد الحجز والالف وقد تقدم فى شرح قوله وان همز وصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

ان له البدل والتسهيل فى هذه الكلمة مثل آلذكرين ثم أخبر ان حفصا روى عنه فى الوقف على قوله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوآ بياء مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ تبويا كتمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق الناظم وقوله فيحملا أى فيحمل عنه وينقل فلا يقرأ لحفص من طريق القصيد الا بتحقيق الهمزة فى الحالين كالباقين الا حمزة فانه يغير الهمز فى الوقف على أصله

﴿ وتتبعان النون خف (م)داوما * ج بالفتح والاسكان قبل مثقلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالميم من مداوهو ابن ذكوان قرأ فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها واتفقوا على تشديد التاء الثانية وكسر الباء الموحدة ثم أخبر ان فيه عن ابن ذكوان وجها آخر وهو ولا تتبعان بالفتح يعنى فى الباء الموحدة والاسكان قبل يعنى فى التاء الثانية لكون الاولى لا يتصور فيها الاسكان ومثقلا يعنى مشدد النون واخبر انه ماج هذا الوجه أى اضطرب وهو من زيادات القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول واكد منع غيره بقوله لا خلاف فى تشديد التاء

﴿ وفى انه اكسر (ش)افيا وبنونه * ونجعل (ص)ف والخف ننج (ر)ضا (ع)لا ﴾

﴿ وذاك هو الثانى ونفسى ياؤها * وربى مع اجرى وانى ولى حلا ﴾

أمر بكسر الهمزة للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائى قرآ قال آمنت انه بكسر همزة انه فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرأ ونجعل الرجس بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان المشار اليهما بالراء والعين فى قوله رضا علا وهما الكسائى وحفص قرآ حقا علينا ننج المؤمنين بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بتشديدها والوقف عليه بغير ياء للجميع كما رسم فى المصحف واليه أشار بقوله وذاك هو الثانى ولا خلاف فى تشديد ثم ننجى رسلنا وهو الاول ثم اخبر ان فيها خمس ياآت اضافة نفسى ان اتبع وربى انه لحق ان اجرى الا انى اخاف ومايكون لى أن أبدله

﴿ سورة هود عليه السلام ﴾

الاتقان وقول التيسير وروى الفارسي عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحرث امالة فتحة السين ولم اقرأ بذلك واحسبه وهما وهي حكاية لارواية لقوله لم أقرأ الخ وعلى تقدير أنه غير وهم بل صحيح كما قال الجعبري فليس من طرقه ولا من طرق النشر كما ذكره فيه فلا يقرأ به والله أعلم ﴿المدغم﴾ اذ جاءتهم لبصري وهشام والاخوين (ك) فقال لها نطق كل خلقكم (عليهم القول) و (القرآن) و (جزاء اعداء الله) و (عليهم الملائكة) و (الدنيا) مع (الآخرة ولا يسأمون) و (شئتم) و (قيل) و (قرآنا) كله جلي (أرنا الذين) قرأ المكي والسوسي والشامي وشعبة باسكان الراء والدوري باختلاس كسره والباقون بالكسرة الكاملة وقرأ المكي اللذين بتشديد النون وله فيها المد والتوسط والقصر وهو مذهب الجمهور والباقون بالتخفيف وليس لهم في الوصل الا القصر ولهم في الوقف الثلاثة كما هو في نظائره نحو الليل والميت والحسنيين (دعاء) واوي لا امالة فيه (يلحدون) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر (٢٣٣) الحاء (أأعجمي وعربي) قرأ قالون والبصري بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع ادخال ألف بينهما وورش في احد وجهيه والمكي وابن ذكوان وحفص بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال ألف بينهما وعن ورش أيضا ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وهشام بهمزة واحدة محققة والباقون وهم شعبة والاخوان بهمزتين محققتين من غير ادخال فتلك خمس قرآت (للعبيد) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثامن والاربعين باتفاق (الممال) الدنيا وترى الارض ان وقف على ترى والموتى وموسى لدى الوقف عليه لهم و بصري وان وصل ترى فلسوسي بخلف عنه يلقاها معا و يلقى وهدى وعمى لدى الوقف عليهما لهم والنهار والنار لهما ودوري احياها لورش وعلى جاءهم

(٣٠- ابن القاصح) جلي آذانهم لدوري على ﴿المدغم﴾ النار لهم الخلد جزاء توعدون نحن تدعون نزلا الشيطان نزغ انه هو والقمر لا بالذكر لما يقال لك قيل للرسل فاختلف فيه (ثمرات) قرأ نافع والشامي وحفص بالالف على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد ورسمها بالتاء ووقفهم عليه لا يخفى (شركائي) قرأ المكي بفتح ياء شركائي والباقون بالاسكان وورش فيه على اصله من المد والتوسط والقصر وهو و (آذناك) من باب واحد فأتي في الثاني ما يأتي في الاول ومثلهما فيؤس (ربي ان) قرأ ورش والبصري بفتح الياء واختلف عن قالون فروي عنه الفتح وهو رواية الجمهور والمشهور والاقيس بمذهبه فيما ماثله وروي عنه الاسكان وهو أيضا صحيح قرأ به غير واحد من الائمة و به قرأ الباقون (ونأى) قرأ ابن ذكوان بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء والباقون بتقديم الهمزة على الالف على وزن راى وورش على اصله من المد والتوسط والقصر والفتح والتقليل (أرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش ايضا ابدالها الفا مع المد الطويل

﴿ وأني لكم بالفتح (حق ر) واته * وبادئ بعد الدال بالهمز (ح)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بقوله حق و بالراء في رواته وهو ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرؤا أني لكم نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها وان المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ بادئ الرأي بهمزة مفتوحة بعد الدال فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف وعلم أن ضد الهمز الياء من رسمها

﴿ ومن كل نون مع قد افلح (ع)لما * فعميت اضممه وثقل (ش)ذا (ع)لا ﴾

أمر بتنوين كل للمشار اليه بالعين من علما وهو حفص قرأ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين هنا وفاسلك فيها من كل زوجين في قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فيهما ثم أمر بضم العين وتشديد الميم في قوله تعالى فعميت عليكم المشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص نعني في هذه السورة خاصة فتعين للباقين القراءة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف في تخفيف قوله تعالى فعميت عليهم الانباء بالقصص

﴿ وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا * بني هنا (ن)ص وفي الكل (ع)ولا ﴾

﴿ وآخر لقمان يواليه أحمد * وسكنه (ز)اك وشيخه الاولا ﴾

قوله سواهم أي سوى حمزة والكسائي وحفص المشار اليهم شذا علا في البيت السابق يعني ان نافعا وابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا بسم الله مجراها بضم الميم وأن حمزة والكسائي وحفصا قرؤا بفتحها وأن المشار اليه بالنون في قوله نص وهو عاصم قرأ هنا وكان في معزل يا بني اركب بفتح الياء وان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ يا بني بفتح الياء في كل ما جاء منه في القرآن مضموم الاول ووافقه أحمد البزي على فتح ياء آخر لقمان وهو يا بني اقم الصلاة وأن المشار اليه بالزاي من زاك وهو قنبل قرأ في الاخير من لقمان بياء ساكنة وان شيخ قنبل وهو ابن كثير قرأ يا بني لا تشرك بياء ساكنة وهو الاول من لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم الباء وهو يا بني اركب معنا بهود و يا بني لا تقصص رؤياك و يا بني لا تشرك و يا بني انها و يا بني اقم الصلاة بلقمان و يا بني اني أرى بالصافات وقرأ الباقون بكسر الياء في يا بني فذلك ستة مواضع ولا خلاف في المفتوح الاول نحو يا بني لا تدخلوا و يا بني اذهبوا انه بفتح الياء

﴿ وفي عمل فتح ورفع ونونوا * وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا ﴾

... وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها وفيهامن ياآت الاضافة ثنتان شركائى قالوا ربى ان وليس فيهامن الزوائد شىء ومدغمها ... عشر والصغير واحد (سورة الشورى) مكية وقال ابن عباس رضى الله عنهما الا اربع آيات من قل لاأسألكم عليه أجرا الى شديد فانهامدنية وآيها خمسون وتسع بصرى بخلاف عنه وخمسون حجازى ودمشقى و بصرى فى القول الآخر وواحدة حمصى وثلاث كوفى جلالاتها ثنتان وثلاثون ومابينها و بين فصلت من قوله تعالى الاانهم فى مرية الى الحكيم والوقف عليه تام وقيل كاف من الوجوه على مايقتضيه الضرب واخذ به غير واحد ممن لاتحقيق له فى هذا ثمانية الاف وجه وأربعمائة وجه بيانها لقالون الفا وجه وستة عشر وجها بيانها انك تضرب سبعة محيط وهى الثلاثة مع السكون والثلاثة مع الاشمام والسابع الروم فى خمسة الرحيم وهو الثلاثة مع السكون والروم والوصل بخمسة وثلاثين تضربهافى (٢٣٤) سبعة الحكيم بخمسة وار بعين ومائتين تضيف اليهاسبعة الحكيم مع وصل الجميع مائتان واثنان وخمسون هذا كله على مدعين من حم عسق و يأتى مثله على التوسط فيه المجتمع خمسمائة وأربعة وهذا على قصر المنفصل وتسكين الميم و يأتى مثله على ضم الميم مع القصر ومثله على تسكين الميم مع المد ومثله على ضمها معه المجموع ماذكر ولورش ألف وجه ومائتا وجه واثنان وثلاثون خمسمائة وأربعة على البسملة مع توسط شىء ومثله مع مده طويلا كقالون مع تسكين الميم وضمها و يأتى على ترك البسملة مائتان وأربعة وعشرون وجها بيانها يأتى على السكت تسعة وأربعون تضرب سبعة محيط فى سبعة الحكيم وعلى الوصل سبعة الحكيم المجتمع ستة وخمسون هذا مع توسط شىء وتطويل عين و يأتى مثله على توسط عين ومثله على تطويل شىء وعين ومثله على تطويل شىء وتوسط عين بلغ العدد ماذكر وللمكى خمسمائة وأربعة اوجه كقالون اذا قصر وضم الميم وللدورى الف وجه ومائتا وجه واثنان وثلاثون كورش وخلافه فى المنفصل كخلاف ورش فى شىء وللسوسى ثمانمائة وجه وستة عشر وجها كالدورى اذا قصر المنفصل ولهشام ستمائة وجه وستة عشر وجها كالبصرى اذا مد المنفصل ولابن ذكوان مثله الاانهما افترقا على امالة الحاء ولشعبة خمسمائة وجه وأربعة اوجه كقالون اذامد المنفصل وسكن الميم وحفص مثله وافترقا أيضا بامالة الحاء وخلاف ثمانية وعشرون وجها وهى سبعة الحكيم مضروبة فى وجهى السكت وعدمه فى ربهم ألا ووجهى عين وخلاد ثمانية وعشرون وجها وهى سبعة الحكيم مضروبة فى وجهى عين اربعة عشر مضروبة فى وجهى سكت شىء وعدمه وللعلى خمسمائة وجه وأربعة اوجه كقالون اذامد وسكن والصحيح المحرر منها ثلاثة آلاف وجه وأربعة وعشرون وجها بيانها لقالون ستمائة

يعنى ان القراء كلهم الا الكسائى قرؤا أنه عمل بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها غير صالح برفع الراء فتعين للكسائى القراءة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء

﴿ وتسألن خف الكهف (ظ)ل (حـ)مى وها * هنا (غ)صنه وافتح هنا نونه (د)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالظاء والحاء فى قوله ظل حمى وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو قرؤا بالكهف فلا تسألنى عن شىء باسكان اللام وتخفيف النون وأن المشار اليهم بالغين من غصنه وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا فلا تسالن ماليس بسكون اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح اللام وتشديد النون ثم أمر بفتح نون تسالن هنا أى بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بكسر النون وقد تقدم الكلام على الياء فى باب الزوائد (توضيح) نافع وهشام يقرآن بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واثبات الياء بعدها فى الحالين وابن ذكوان كذلك فى وجه عنه ووجه ثان بفتح اللام وتشديد النون وسكونها فى الوقف وكسرها فى الوصل من غير ياء والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات الياء بعدها فى الحالين وقرأ ابن عامر وقالون فى هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها فى الوقف وكسرها فى الوصل من غير ياء وورش كذلك الا انه أثبت الياء فى الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون وسكونها فى الوقف وفتحها فى الوصل وأبو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون واسكانها فى الوقف وكسرها فى الوصل واثبات الياء بعدها والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها فى الوقف وكسرها فى الوصل من غير ياء فتأمل ذلك

(و يومئذ مع سال فافتح (ا)تى (ر)ضا * وفى النمل (حصن) قبله النون (ث)ملا)

أمر بفتح الميم فى قوله تعالى ومن خزى يومئذ ومن عذاب يومئذ ببنيه فى المعارج للمشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اتى رضا وهما نافع والكسائى ثم أخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بكسر الميم على أصله وهو على الحقيقة الخفض فى المواضع الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بالثاء فى قوله ثملا وهم الكوفيون قرؤا وهم من فزع يومئذ بالنون يعنى بتنوين العين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وأشار بقوله قبله النون الى فزع لانه قبل يومئذ فى التلاوة فصار نافع يقرأ فزع يومئذ بترك التنوين وفتح الميم والكوفيون بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين فتلك ثلاث قراآت وفى غير النمل قراءتان ومعنى ثملا أى اصلح

وجه واثنان وسبعون بيانها أنه يأتي على كل واحد من الستة في محيط وهي ماعدا الروم ثلاثة في الرحيم وهي ماقرأت به في محيط والروم والوصل ويأتي على كل واحد من الثلاثة في الرحيم ثلاثة في الحكيم وهي ماقرأت به في الرحيم مع السكون ومع الاشمام والثالث الروم ولا يخفى انه لايكون الا مع القصر فعلى كل واحد من ستة محيط تسعة المجموع أربعة وخمسون ويأتي على الروم في محيط خمسة في الرحيم الطويل والتوسط والقصر والروم والوصل ويأتي على كل واحد من المد والتوسط والقصر في الرحيم ثلاثة في الحكيم ماقرىء به في الرحيم مع الاسكان ومع الاشمام والثالث الروم ويأتي على كل واحد من الروم والوصل سبعة الحكيم المجموع ثلاثة وعشرون تضيف اليها سبعة الحكيم الجميع ثلاثون تضيفها الى الاربعة والخمسين المجموع كله اربعة وثمانون هذا كله على تطويل عين ويأتي مثله على توسطها المجموع مائة وثمانية وستون هذا كله على قصر المنفصل مع تسكين الميم ويأتي مثله على ضمها مع القصر ومثله على تسكينها مع المد ومثله على ضمها معه فبلغ العدد ماذكره لورش أربعمائة وجه وأربعة وستون وجها ثلثمائة وستة وثلاثون على البسملة مائة وثمانية وستون على توسط شيء ومثلها على تطويله كقالون اذا مد وسكن الميم وضمها ومائة وثمانية وعشرون على ترك البسملة وبيانها ان كل واحد من ستة محيط وهي ماعدا الروم يأتي عليه في الحكيم ثلاثة ماقرىء به في محيط مع الاسكان ومع الاشمام والثالث الروم ويأتي على الروم في محيط السبعة في الحكيم اذلا تركيب بين بابين وعلى الوصل السبعة المجموع اثنان وثلاثون هذا كله مع تطويل عين ويأتي مثله مع توسطها المجموع أربعة وستون هذا كله مع توسط شيء ويأتي مثله مع تطويله فبلغ العدد ماذكر وللمكي مائة وثمانية وستون كقالون اذا قصر وضم الميم وللدوري أربعمائة وأربعة وستون كورش ووجها المنفصل عنده كوجهي شيء وللسوسي مائتان واثنان وثلاثون كالدوري اذا قصر المنفصل ولهشام مثله كالدوري اذا مد وابن ذكوان مثله وافترقا لانه يميل الحاء وهشام لايميله ولشعبة مائة وثمانية وستون كقالون اذا مد المنفصل وسكن وحفص مثله وافترقا للامالة ولخلف ثمانية وعشرون وجها ولخلاد ثمانية وعشرون وجها وتقدم بيانها ولعلي مائة وثمانية وستون كقالون اذا مد وسكن ﴿تنبيه﴾ ماذكرناه من الوجوه على مايقتضيه الضرب والتحرير انما هو اذا قلنا في عين بالطويل والتوسط فقط وعليه حمل الشاطبية أكثر شراحها واختار كلا منهما جماعة لجميع القراء وبهما القراءة عند من يقرأ بما في الشاطبية وأما اذا قلنا بجواز القصر أيضا لكل القراء وهو مذهب ابن سوار وأبي العلاء الهمداني وسبط الخياط واختيار متأخري العراقيين قاطبة وذكره مع الاثنين قبله المحقق في نشره وطيبته قال فيها ونحو

(ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم * ينون (ع)لى (ف)صل وفي النجم (ف)صلا)
((ن)ما لثمود نونوا واخفضوا (ر)ضا * ويعقوب نصب الرفع (ع)ن (ف)اضل (ك)لا)

أخبر أن المشار اليهما بالعين والفاء في قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرآ هنا ألا ان ثمودا كفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمودا وأصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمود وقد تبين لكم بترك التنوين ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون في قوله فصلا نما وهما حمزة وعاصم قرآ بالنجم وثمود فما أبقى بترك التنوين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتنوين فيهن ثم أمر بخفض الدال وتنوينها في قوله تعالى ألا بعدا لثمود للمشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح الدال من غير تنوين ثم أخبر أن المشار اليهم بالعين والفاء والكاف في قوله عن فاضل كلا وهم حفص وحمزة وابن عامر قرؤا ومن وراء اسحاق يعقوب بنصب رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفع الباء.

﴿هنا قال سلم كسره وسكونه * وقصر وفوق الطور (ش)اع تنزلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ هنا قال سلام فالث وفوق الطور يعني في الذاريات قال سلام قوم منكرون بكسر السين وسكون اللام والقصر أي بغير ألف كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح السين واللام وبالف فيهما والخلاف هنا وبالذاريات واقع في سلام المصاحب لقال فهو قيد أخرج به قالوا سلاما

﴿وفاسر أن اسر الوصل (أ)صل (د)ناوها * هنا (حق) الا امرأتك ارفع وأبدلا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله أصل دنا وهما نافع وابن كثير قرآ فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت هنا فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادي ليلا بالدخان وان اسر بعبادي بطه وان اسر بعبادي ليلا انكم متبعون بالشعراء بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرين في الوصل والابتداء بكسر الهمزتين وتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخيرين الا حمزة في نقله ثم أمر برفع التاء هنا في الا امرأتك للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بنصب التاء واحترز بقوله هنا من الذي بالعنكبوت انا منجوك وأهلك الا امرأتك فانه بنصب التاء بلا خلاف وقوله الا امرأتك أبدل فيه الهمزة الفا ليتزن له النظم ولزم من هذه العبارة في هذه ايهام وذلك أنه قال ارفع وأبدلا فيظن أنه اراد مالفظ به من ابدال الهمزة ألفا وانما أراد الابدال من جهة الاعراب فاشار بقوله وأبدلا الى

[illegible]

ويزاد فى العدد المذكور مثل نصفه الا لورش فان القصر فى عين لا يجوز له من طريق الازرق لمنافاته لاصله لانه يرى مد حرف لين قبل الهمز فى شئ وسوء فهذا أحرى لان سبب السكون أقوى من سبب الهمز وبهذا يقيد اطلاق الطيبة وكيفية قراءتها أن تبدأ أولا بقالون بقصر المنفصل واسكان الميم والطويل فى محيط وفى الرحيم وفى عين من عسق وفى الحكيم مع السكون فيه ثم تعيد الحكيم بالطويل مع الاشمام ثم بالروم مع القصر وهذا ان اختصرت ولك أن تعيد من أول الآية الى الحكيم مع الوجهين وهو الاصل واجر على هذا جميع ما يأتى لك ثم تأتى بتوسط عين مع الثلاثة ويندرج معه البصرى الا انه يتخلف فى تقليل الحاء فتعطفه منه بالطويل فى عين مع ثلاثة الحكيم ثم بالتوسط معها ثم بالروم فى الرحيم مع الطويل فى عين وثلاثة الحكيم ثم بالتوسط مع الثلاثة وتعطف البصرى كذلك ثم تأتى بوصل الرحيم مع الطويل فى عين وثلاثة الحكيم ثم توسط عين مع الثلاثة ايضا وتعطف البصرى كذلك وهكذا تفعل فى توسط محيط وقصره مع الاسكان وكذا فى مده وتوسطه وقصره مع الاشمام مع الاوجه الثلاثة فى الرحيم والوجهين فى عين وعلى كل منهما ثلاثة فى الحكيم وتعطف البصرى فى جميعها كما تقدم ثم تأتى بالروم فى محيط ويأتى عليه ثلاثة وعشرون وجها على كل من وجهى عين كما تقدم وتعطف البصرى كما تقدم ثم تأتى بوصل الجميع مع الطويل فى عين وسبعة الحكيم ثم بتوسط عين مع السبعة ثم تعطف البصرى بالتقليل فى الحاء مع تطويل عين ثم مع توسطه مع السبعة فيهما ثم تعطفه بترك البسملة مع السكت والوصل مع الاربعة والستين وجها كما تقدم ثم تأتى بضم الميم لقالون مع جميع ما تقدم فى سكونها ويندرج معه المكى ويتخلف فى يوحى لانه يقرأ بفتح الحاء فتعطفه فى جميع الوجوه كعطفك البصرى ثم تأتى بمد المنفصل لقالون مع سكون الميم مع جميع ما تقدم له مع القصر ويندرج معه النحويان والشامى وعاصم الا ان النحويين وابن ذكوان وشعبة يتخلفون فى امالة الحاء فتعطف أولا البصرى بالتقليل مع جميع الوجوه ثم ابن ذكوان وشعبة وعليا بالاضجاع كذلك ثم تعطف البصرى بترك البسملة مع السكت والوصل ويندرج معه الشامى الا ان هشاما يتخلف فى فتح الهاء وابن ذكوان فى اضجاعه فتعطف هشاما أولا ثم ابن ذكوان وتعيد لفظ محيط فى الوصل ليتحقق ثم تأتى بضم الميم لقالون كما تقدم فى الاسكان ثم تأتى بورش مع توسط شىء وترك البسملة مع السكت والوصل مع المائة والثمانية والعشرين وجها كما تقدم ثم تأتى له بالبسملة مع جميع الوجوه كما تقدم لقالون اذا مد وضم الميم ثم تعطفه بتطويل شىء مع الوجوه الآتية على التوسط مع البسملة وتركها

وجه الرفع يعنى ان التاء مرفوع على البدل من أحد ووجه قراءة النصب أن التاء منصوبة على الاستثناء من فاسر باهلك ويجوز فى قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها

﴿ وفى سعدوا فاضمم (صحابا) وسل به * وخف وان كلا (ا)لى (ص)فوه (د)لا ﴾

﴿ وفيها وفى يس والطارق العـلا * يشدد لما (ك)امل (ن)ص (ف)اعتلا ﴾

﴿ وفى زخرف (ف)ى (ن)ص (ل)سن بخلفه * ويرجع فيه الضم والفتح (ا)ذ (ع)لا ﴾

أمر بضم السين فى قوله واما الذين سعدوا للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وسل به بالضم اى ابحث عنه ثم أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال فى قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرؤا وان كلا بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراءة بتشديدها وفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف والنون والفاء فى قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قرؤا فيها يعنى فى هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم وفى سورة يس وان كل لما جميع لدينا محضرون وفى سورة الطارق لما عليها حافظ بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفاء والنون واللام فى قوله فى نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قرؤا فى سورة الزخرف لما متاع الحياة الدنيا بتشديد الميم ثم قال بخلفه أى بخلف عن هشام فصارله وجهان التشديد والتخفيف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتخفيف الميم واذا جمعت بين ان وكلا لما تأتى فى ذلك أربع قرآت تخفيف النون والميم لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وتشديد ان وتخفيف لما لابى عمرو والكسائى ثم أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرآ واليه يرجع الامر كله ضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وقوله فى نص لسن أى فى نص قوم فصحاء يقال قوم لسن أى فصحاء

﴿ وخاطب عما تعملون هنا وآ * خر النمل (ع)لما (عم) وارتاد منزلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين وعم فى قوله علما عم وهم حفص ونافع وابن عامر قرؤا وما ربك بغافل عما تعملون فى خاتمة هود وفى خاتمة النمل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما وارتاد معناه طلب والمنزل موضع الحلول

﴿ ويا آتها عنى وانى ثمانيا * وصيفى ولكنى ونصحى فاقبلا ﴾

﴿ شقاقى وتوفيقى ورهطى عدها * ومع فطرن اجرى معا تحص مكملا ﴾

ويندرج معه حمزة لانه يختلف فى صلة الميم فتعطفه بسكونهما من غير سكت عليهما مع السكت فى شىء والوصل [illegible]
وعلى كل منهما سبعة الحكيم ثم تعطف خلادا بعدم السكت فى شىء والوصل ومدعين وتوسطه وسبعة الحكيم على كل منهما ثم تعطف
خلفا بالسكت على الميم وشىء مع الوصل ومدعين وتوسطه وسبعة الحكيم فيهما هذا ما ظهر لى فى تحرير هذه الاية الشريفة والله أعلم ولا
عتب على فى كثرة الايضاح وان كان معه نوع من التكرار لانه المناسب لمقتضى الحال فى هذه الازمان الفاسدة لضعف العقول وتقاصر
الهمم باكل الشبهات واتباع الشهوات وترك الاخلاص والصدق فى العبادات وسماع الباطل ورؤية أهله لفشو الشرور والمنكرات اللهم
انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا وارحمنا يارب يارب ياأرحم الراحمين (حم عسق) مفصولة فى جميع المصاحف قال البغوى وسئل
الحسن بن الفضل لم قطع حم عسق ولم توصل كهيعص قال لانها من سور أولها حم فجرت مجرى نظائرها فكان
حم مبتدأ وعسق خبره لانهما عدا آيتين واخواتها مثل كيهعص والمص والمر عد واحدة اه ببعض تصرف وقوله لانهما الخ أى عند بعض أهل العد لان حم عده الكوفى دون غيره وعسق عده الكوفى والحمصى ولا يجوز الوقف على حم ومن وقف عليه من ضرورة أعاده والوقف على عسق تام وقيل كاف (يوحى اليك) قرأ المكى بفتح الحاء بعدها الف مرسومة ياء والباقون بكسر الحاء بعدها ياء (يكاد) قرأ نافع وعلى بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية (يتفطرن) قرأ البصرى وشعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة والباقون بالتاء الفوقية موضع النون وتشديد الطاء مفتوحة فصار نافع
وعلى بالياء فى يكاد والتاء الفوقية والطاء المشددة المفتوحة فى يتفطرن والمكى والشامى وحفص وحمزة مثلهما فى يتفطرن وبالتاء الفوقية فى
تكاد والبصرى وشعبة بالتاء فى تكاد وبالنون والطاء المخففة المكسورة فى يتفطرن (عليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر
(قرآنا) جلى (عليم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع للجمهور وقيل منيب بعده (الممال) اثنى وللحسنى والقرى والموتى لهم و بصرى
نأى أمال النون والهمزة خلف وعلى والهمز فقط ورش وخلاد ولا امالة فيه للسوسى وامالته اياهما انفرد به فارس بن أحمد فلا يقرأ به
لشذوذه قال المحقق وانفرد فارس بن أحمد فى أحد وجهيه عن السوسى بالامالة فى الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبى وأجمع الرواة عن
السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم فى ذلك خلافا ولذلك لم يذكره فى المفردات ولا عول عليه اه حم تقدم شابين (المدغم
ك) من بعد ضراء يتبين لهم ان الله هو فانه هو جعل لكم البصير له (ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسرها و ياء

أخبر أن فيها ثمانية عشر ياء اضافة عنى انه لفرح ثم قال وأ ع ثمانيا يريد فانى أخاف عليكم عذاب يوم كبير
وانى أخاف عليكم عذاب يوم أليم وانى اذا لمن الظالمين وانى أعظك أن تكون من الجاهلين وانى أعوذ بك
وانى أشهد الله وانى أراكم فانى أخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه الثمانية المشار اليها بقوله وانى ثمانيا
وضيفى أليس منكم ولكنى أراكم ونصحى ان أردت وشقاقى أن يصيبكم وما توفيقى الا بالله وأرهطى أعز
عليكم من الله وفطرنى أفلا تعقلون وان أجرى الا على الله وان اجرى الا على الذى فطرنى واليهما أشار
بقوله معا فهذه ثمانية عشر ياء اضافة وقوله تحص مكملا أى تحصى الجميع فتكمل

﴿ سورة يوسف عليه السلام ﴾

﴿ ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر * ووحد للمكى آيات الولا ﴾

أمر بفتح التاء من ياأبت حيث جاء فى القرآن لابن عامر فتعين للباقين القراءة بكسرها وهى ثمانية ياابت
انى وياأبت هذا فى يوسف وياابت لم تعبد وياابت انى قد وياابت لا وياابت انى أخاف بمريم وياابت
استأجره بالقصص وياابت افعل بالصافات ثم أخبر ان المكى وهو ابن كثير قرأ آية للسائلين بغير الف على
التوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا آيات بالالف على الجمع ونبه بولا على أن المختلف فيه تابع ياابت لان الولا
بكسر الواو المتابعة ولا خلاف فى قوله تعالى وكاين من آية فى أواخر السورة أنه بالتوحيد

﴿ غيابات فى الحرفين بالجمع نافع * وتأمننا للكل يخفى مفصلا ﴾
﴿ وادغم مع اشمامه البعض عنهم * ويرتع ويلعب بياء (حصن) تطولا ﴾
﴿ ويرتع سكون الكسر فى العين (ذ) و (ح) مى * و بشراى حذف الياء (ث) بت وميلا ﴾
﴿ (ش) فاء وقلل (ج) بهذا وكلاهما * عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا ﴾

أخبر ان نافعا قرأ وألقوه فى غيابات الجب واجمعوا أن يجعلوه فى غيابات الجب بالف على جمع السلامة فتعين
للباقين ان يقرؤا غيابة فى الموضعين بحذف الالف على التوحيد ثم أخبر ان كل القراء يعنى السبعة قرؤا
مالك لا تأمننا باخفاء حركة النون الاولى أى باظهار النون واختلاس حركتها ثم قال مفصلا يعنى ان
الاخفاء يفصل احدى النونين عن الاخرى بخلاف الادغام ثم أخبر أن بعض أهل الاداء كابن مجاهد ادغم
النون الاولى فى الثانية مع اشمام الضم عنهم اى عن السبعة وهذا الوجه ليس فى التيسير وهذا الاشمام كالاشمام
السابق فى الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شىء فى النون وفى كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو

(تفرقوا) لاخلاف بينهم فى تخفيف التاء ولذا قيده بآل عمران و بالانعام فى قوله وفى آل عمران له لاتفرقوا الخ (نؤته منها)
... وقالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والبصرى وشعبة وحمزة باسكان الهاء والباقون باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثانى
لهشام (يبشر الله) قرأ المكى والبصرى والاخوان بفتح الياء واسكان الموحدة بعدها وضم الشين المخففة والباقون بضم الياء وفتح الموحدة
وكسر الشين وتشديدها (فان يشأ الله) السوسى فيه كالسبعة بهمزه و يسكنه الا انه يكسره فى الوصل لالتقاء الساكنين (يفعلون) قرأ
الاخوان وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (شديد) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى النصف للجمهور وقيل الحميد بعده وقيل بصير وقيل
نصير وقيل غير ذلك (الممال) وصى ومسمى لدى الوقف عليه لهم وموسى وعيسى والدنيا وترى لدى الوقف عليه والقرى وافترى لهم
و بصرى فان وصل ترى

بالظالمين فلسوسى بخلف عنه جاءهم جلى (المدغم * ك) الكتاب بالحق
الفصل لقضى وهو واقع
بهم و يعلم ما (ينزل بقدر)
قرأ المكى والبصرى
باسكان النون وتخفيف
الزاى والباقون بفتح النون
وتشديد الزاى (يشاء
انه) تسهيل الثانية وابدالها
واوا للحرميين والبصرى
وتحقيقها للباقين جلى
(ينزل الغيث) قرأ نافع
والشامى وعاصم بفتح
النون وتشديد الزاى
والباقون باسكان النون
وتخفيف الزاى (فبما
كسبت) قرأ نافع والشامى
بغير فاء قبل الباء والباقون
بفاء قبل الباء وكل قرأ بما فى
مصحفه فان قلت هذا
يقتضى انه مرسوم فى
مصاحف المدينة بلا فاء
وهذا معارض بما ذكره
الحافظ أبو عمرو فى مقنعه
حيث قال وروى لنا عن
ابن القاسم وأشهب وابن
وهب أنهم رأوا فى مصحف
جد مالك بن أنس الذى كتبه حين كتب عثمان المصاحف أخرجه اليهم مالك فى حم عسق فبما كسبت بالفاء وفى ايضا
الزخرف ما تشتهى الانفس بهاء واحدة وفى الحديد فان الله هو الغنى بزيادة هو وفى الشمس ولا يخاف عقباها بالواو اه قلت
لامعارضة لاحتمال أن يكون مصحف جد مالك هذا لم يشتهر بينهم فى المدينة و يدل على هذا قوله أخرجه اليهم مالك وكان فى مصاحف
المدينة المشتهرة بين أيديهم بلا فاء كما نص عليه غير واحد حتى الدانى نفسه فى المقنع نفسه قال فيه وفى الشورى فى مصاحف أهل المدينة
والشام بما كسبت أيديهم بغير فاء قبل الباء وفى سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة فاء قبل الباء اه (الجوار) قرأ نافع والبصرى بزيادة
ياء بعد الراء فى الوصل دون الوقف والمكى بزيادتها فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين (ان يشا) تحقيق همزه للسوسى كباقى السبعة
لايخفى (الرياح) قرأ نافع بالف بعد الياء على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد (و يعلم) قرأ نافع والشامى برفع الميم والباقون

الادغام الصريح بدون اشمام لانه لما قال وأدغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الآخر أدغم من غير
اشمام فهذه ثلاثة أوجه قرأنا بها الكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس فى التيسير أيضا ونص ابن
جبارة على الاوجه الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا أرسله معنا غدا يرتع
و يلعب بالياء فى الكلمتين فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما ثم أخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء فى قوله
ذوحجى وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرؤا بسكون كسر العين فتعين للباقين القراءة بكسر العين
وقد تقدم فى باب الزوائد ان قنبلا يزيد فيهما ياء فى الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرأ يرتع و يلعب بالياء
فيهما وكسر العين من يرتع والكوفيون بالياء فيهما وسكون العين وأبو عمرو وابن عامر نرتع ونلعب بالنون
فيهما وسكون العين والبزى بالنون فيهما وكسر العين وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزى
ونرتعى ونلعب بالنون فيهما واشباع كسر العين فيصير بعدها ياء زائدة فذلك خمس قرا آت ولاخلاف
فى يلعب أنه بفتح العين ثم أخبر ان المشار اليهم بالثاء فى قوله ثبت وهم الكوفيون قرؤا يا بشراى هذا غلام
بحذف الياء الاخيرة فتعين للباقين القراءة باثباتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وعلم فتحها فى
الوصل من لفظه ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ يا بشرى بامالة الالف وان
المشار اليه بالجيم من جهبذا وهو ورش قلل الالف اى أمالها بين بين ثم قال وكلاهما أى الامالة والتقليل رويا
عن أبى عمرو بن العلاء ثم قال والفتح عنه أى روى عن أبى عمرو الفتح أيضا وهو الاشهر عنه وليس فى التيسير
غيره فصار لابى عمرو ثلاثة أوجه وتعين للباقين القراءة بالفتح وقوله ثبت أى ثابت يقال رجل ثبت أى ثابت
القلب والجهبذ الناقد الحاذق

﴿ وهيت بكسر (أ)صل (كـ)فء وهمزة * (ل)سان وضم التا (ل)وى خلفه (د)لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف من قوله أصل كفء وهما نافع وابن عامر قرآ هيت لك بكسر الهاء
فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال وهمزه لسان أى اخبر ان المشار اليه باللام من لسان وهو هشام قرأ
هئت لك بهمزة ساكنة فتعين للباقين القراءة بياء ساكنة مكان الهمزة ثم أخبر ان المشار اليه باللام من لوى
وهو هشام قرأ هيت بضم التاء بخلاف عنه أى بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير ضم
التاء بلا خلاف فتعين للباقين القراءة بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقرآن هيت بالياء وكسر الهاء وفتح
التاء وابن كثير بالياء وفتح الهاء وضم التاء وهشام فى وجه بالهمزة وكسر الهاء وضم التاء وفى وجه آخر بالهمزة

بالنصب (كبائر) قرأ الاخوان بكسر الباء وبعدها ياء تحتية ساكنة ولا همز على الافراد والباقون بفتح الباء بعدها ألف وبعد الالف همزة مكسورة على الجمع (يشاء اناثا) ابدال الثانية واوا خالصة وتسهيلها بين بين للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين جلى (قدير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل كفور قبله وقيل ختم السورة (الممال) الجوار لدورى على صبارلهما ودورى الدنيا وشورى وترى لدى الوقف عليه وتراهم لهم وبصرى فان وصل ترى بالظالمين فللسوسى بخلف عنه أبقى لهم وعفا واوى لا امالة فيه ﴿ المدغم * ك ﴾ وينشر رحمته يأتى يوم ولا ادغام فى بعد ظلمه لفتحها بعد ساكن (وراءى) ليس لورش فيه الا المد المتصل وان كان الرسم بياء بعد الهمزة لحذفها لفظا (يرسل رسولا فيوحى) قرأ نافع برفع اللام من يرسل وباسكان الياء بعد الحاء من فيوحى والباقون بنصب اللام والياء (يشاء انه) و (صراط) معا لا يخفى وليس فيهما من ياآت الاضافة ولا من الصغير شىء ومن الزوائد واحدة

الجوار ومدغمها أحد عشر

(سورة الزخرف) مكية اجماعا وآيها ثمانون وثمان شامى وتسع للباقين جلالاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (قرآنا) نقله للمكى لا يخفى (فى أم) قرأ الاخوان فى الوصل بكسر الهمزة والباقون بالضم وان وقف على فى فالابتداء بالضم للجميع (ان كنتم) قرأ نافع والاخوان بكسر الهمزة شرط حذف جزاؤه لدلالة ما قبله عليه والباقون بفتحها بتقدير اللام أى لان (نبى) معا ويستهزؤن مما لا يخفى (مهادا) قرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها لفظا محذوف خطا (ميتا) لا خلاف بين السبعة فى تخفيف يائه (تخرجون) قرأ ابن ذكوان والاخوان بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء (جزأ) قرأ شعبة بضم الزاى والباقون باسكانه فان وقف عليه فلحمزة فيه وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى الزاى ويحذف التنوين للوقف وذكر فيه التسهيل والابدال واوا وكلاهما ضعيف (ظل) بالظاء المشالة وما لورش فيه وصلا ووقفا لا يخفى (ينشأ) قرأ حفص والاخوان بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشا مضعف معدى به مبنى للمفعول والباقون بفتح التحتية وسكون النون وتخفيف الشين مضارع نشا ثلاثى مبنى للفاعل فالشين مفتوح للجميع (عند الرحمن) قرأ نافع والابنان بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف ظرف كقوله تعالى ان الذين عند ربك وهو مجاز عن الشرف ورفع المنزلة وقرب المكانة لا لقرب المسافة والباقون بباء موحدة منقوطة من أسفل مفتوحة بعدها ألف ورفع الدال جمع عبد كقوله تعالى بل عباد مكرمون (أشهدوا) قرأ نافع بهمزتين الاولى محققة مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وتسكين الشين وادخل بينهما

أيضا وكسر الهاء وفتح التاء والباقون بالياء وفتح الهاء والتاء فذلك خمس قراآت

﴿ وفى كاف فتح اللام فى مخلصا (ث)وى * وفى المخلصين الكل (حصن) تجملا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا فى سورة مريم المشار اليها بكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وأن المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا بفتح اللام فى كل ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بكسر اللام وقيد مخلصا بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قوله تعالى قل الله أعبد مخلصا ومخلصين له الدين فانه متفق الكسر

﴿ معا وصل حاشا (ح)ج دأبا لحفصهم * فحرك وخاطب تعصرون (ش)مردلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ قلن حاشا لله ما هذا بشرا وقلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء بالف بعد الشين فى الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراءة بحذف الالف ولا خلاف فى حذفها فى الوقف وأراد بقوله معا ان لفظ حاشا جاء فى موضعين من هذه السورة وأمر أن يقرأ لحفص سبع سنين دأبا بتحريك الهمزة أى بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم أمر أن يقرأ وفيه تعصرون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ ويكتل بيا (ش)اف وحيث يشاء نو * ن (د)ار وحفظا حافظا (ش)اع (ع)قلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ أخانا يكتل بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر أن المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ يتبوأ منها حيث نشاء بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وقيد يشاء بحيث فلا يرد عليه نصيب برحمتنا من نشاء فانه بالنون بلا خلاف ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شاع عقلا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فالله خير حافظا بكسر الفاء وألف قبلها وفى قراءة الباقين خير حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء وحذف الالف على ما لفظ به من القراءتين واستغنى بلفظى حفظا وحافظا عن القيد وعقلا جمع عاقل

﴿ وفتيته فتيانه (ع)ن (ش)ذا ورد * بالاخبار فى قالوا أئنك (د)غفلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا وقال لفتيانه بالف ونون بين الياء والهاء فى قراءة الباقين لفتيته بتاء مثناة فوق مكان النون من غير ألف كلفظه لانه استغنى بلفظى فتيته وفتيانه عن تقييدهما وحذف اللام من الثانى للوزن ومن الاولى لئلا يتوهم خلافها ثم قال ورد

[illegible] ورش بغير ادخال وهو الطريق الثانى لقالون والباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة وفتح الشين [illegible]

[illegible] ومنتهى الحزب التاسع والاربعين باجماع (المهال) حم بين ومضى وأسفا كم لهم شاء جلى آثارهم معالهما ودورى ﴿ المدغم [illegible] يرسل رسولا جعل لكم الارض وجعل لكم فيها وجعل لكم من والانعام ماسخرلنا ﴾ (قل أولو) قرأ الشامى وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر والباقون بضم القاف واسكان اللام من غير ألف على الامر (جئتكم) أبدله السوسى وتحقيقه لباقى السبعة جلى (القرآن) ظاهر (رحمت ربك) معا تقدم حكم وقفه وليس محل وقف (سخريا) لاخلاف بينهم فى ضم السين وعنه احترز بقوله بها وبصادها (لبيوتهم) معا قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الباء والباقون بالكسر (سقفا) قرأ المكى والبصرى بفتح السين واسكان القاف والباقون بضم السين والقاف (يتكئون) ان وقف عليه ففيه لحمزة ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وابدالها ياء محضة مضمومة وحذفها ونقل حركتها الى الكاف كقراءة أبى جعفر ويجوز مع كل وجه المد والتوسط والقصر ولورش الثلاثة وصلا ووقفا (لما متاع) قرأ هشام بخلف عنه وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف وهو الطريق الثانى لهشام (فهو) تسكين هائه لقالون والبصرى وعلى وضمه للباقين جلى (ويحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (جاءنا) قرأ الحرميان والشامى وشعبة بالف بعد الهمزة على التثنية وهو العاشى والشيطان قرينه وورش على أصله من المد والتوسط والقصر فى الالف الذى بعد الهمز والباقون بغير ألف على التوحيد وهو العاشى المدلول عليه بمن قال أبو حيان وتبعه الصفاقسى وغيره فيكون هذا مما وقع الحمل فيه أولا على اللفظ ثم على المعنى ثم على اللفظ كقوله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا وهو ظاهر والله أعلم (فبئس) ابداله لورش وسوسى وتحقيقه لباقى السبعة جلى (صراط) جلى (لذكر) ترقيق رائه لورش بين (تسئلون) فيه لحمزة ان وقف عليه وجه واحد وهو حذف الهمزة ونقل حركتها الى السين وحكى فيه وجه آخر وهو التسهيل وهو ضعيف (واسأل) قرأ المكى وعلى بحذف الهمزة ونقل حركتها الى السين والباقون باسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (رسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (يأيه الساحر) قرأ الشامى بضم الهاء اتباعا لحركة الياء والباقون بالفتح وهو الاصل فان وقف عليه فالنحويان يقفان بالالف على الاصل والباقون بالسكون تبعا للرسم لانه

بالاخبار يعنى أن المشار اليه بالدال من دغفلا وهو ابن كثير قرأ انك لانت يوسف بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم من التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى رد أى أطلب من راد وارتاد اذا طلب الكلأ والدغفل العيش الواسع

﴿ وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن البزى بخلف وأبدلا ﴾

قوله وييأس معا يعنى فى موضعين أحدهما فى هذه السورة انه لاييأس من روح الله والآخر بالرعد أفلم ييأس الذين آمنوا ثم ذكر الباقى وهو ثلاثة مواضع فى هذه السورة حتى اذا استيأس الرسل فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله أمر بالقلب والابدال فى هذه الخمسة للبزى بخلاف عنه وقوله اقلب اى اجعل الهمز ساكنا فى موضع الياء والياء مفتوحا فى موضع الهمز ثم أبدل من الهمز الساكن ألفا فتصير على هذا يايس واستايس واستايسوا ولا تايسوا هذا أحد الوجهين عن البزى والوجه الآخر عنه بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة من غير ألف كقراءة الباقين واختلفت هذه الكلمات فى الرسم فرسم ييأس ولا تيأسوا بالالف ورسم الباقى بغير ألف

﴿ ونوحى اليهم كسر حاء جميعها ونون (ع) لا يوحى اليه (ش) ذا (ع) لا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ نوحى اليهم بالنون وكسر الحاء فى جميع ما فى القرآن وهو هنا وفى النحل وأول الانبياء ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا الا يوحى اليه وهو الثانى من الانبياء بالنون وكسر الحاء فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالياء وفتح الحاء فالتقييد فى الترجمة الاولى واقع ليوحى اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالهاء والميم وفى الترجمة الثانية اذا كان بعده اليه بالهاء وحدها كما نطق بهما فى الترجمتين فخرج عنهما نحو يوحى اليك متفق الياء

﴿ وثانى ننجى احذف وشدد وحرك (ك) ذا (ن) ل وخفف كذبوا (ث) ابتا تلا ﴾

أمر أن نقرأ ننجى من نشاء بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء أى بفتحها للمشار اليهما بالكاف والنون فى قوله كذا نل وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ به فنجى وتعين للباقين القراءة باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء ثم أمر أن يقرأ وظنوا أنهم قد كذبوا بتخفيف الذال للمشار اليهم بالثاء فى قوله ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بتشديد الذال

﴿ وانى وانى الخمس ربى بار بع أرانى معا نفسى ليحزننى جلا ﴾

مرسوم بالهاء دون الف على غير الاصل والله أعلم بما فى ذلك من الحكم و بدائع الاسرار ورقق ورش راء الساحر وصلا ووقفا والباقون فى الوقف دون الوصل (تحتى أفلا) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (أساورة) قرأ حفص باسكان السين من غير الف والباقون بفتح السين والف بعدها (سلفا) قرأ الاخوان بضم السين واللام جمع سليف كرغيف ورغف والباقون بفتحهما جمع سالف كحارس وحرس وخادم وخدم وهو فى الحقيقة اسم جمع لا جمع تكسير لان فعلا بفتح الفاء والعين ليس من ابنية الجموع المكسرة (للآخرين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اخترناه وفيه اضطراب قيل يرجعون قبله وقيل يصدون وقيل يخلفون وقيل مستقيم الثانية وقيل مبين وقيل لا يشعرون وقيل الظالمون بعده وأقربها ما ذكرناه لانه وقف تام وما بعده افتتاح قضية أخرى وتجزئته كغالب الارباع ﴿الممال﴾ باهدى ونادى لهم جاءهم الثلاثة وجاءنا وجاءه لابن ذكوان وحمزة الدنيا معا وموسى لهم و بصرى ﴿المدغم﴾ اذ ظلمتم للجميع (ك) الرحمن نقيض رسول رب ولا ادغام فى راء الذكر فى لام لك لتنوين الراء (يصدون) قرأ نافع والشامى وعلى بضم الصاد والباقون بالكسر (أ آلهتنا) هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات لان أصله أأألهة بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة والثالثة همزة الاستفهام وأجمعوا على ابدال الثالثة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت فى آدم وآمنوا وأجمعوا ايضا على تحقيق الاولى التى للاستفهام واختلفوا فى الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها والباقون بالتسهيل ولم يدخل أحد بينهما ألفا وكذلك لم يبدل أحد ممن روى ابدال الثانية عن الازرق عن ورش فى نحو أأنذرتهم بل اتفقوا على التسهيل وورش على أصله من المد والتوسط والقصر لانه مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز ولا يصرنا تعبيره بالتسهيل اذ لا فرق فى هذا الباب بين الهمز المحقق والمغير (واتبعون) قرأ البصرى بزيادة ياء بعد النون فى الوصل دون الوقف والباقون بحذفها فى الحالين (صراط) معا بين (ياعبادى) قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكنها وقفا ونافع والبصرى والشامى باسكانها فى الحالين والباقون بحذفها فى الحالين وكل عمل على ما فى مصحفه (تشتهيه) قرأ نافع والشامى وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء وكذا هو فى مصحف المدينة والشام والباقون بلا ضمير بل هو بياء فقط بعد الهاء ثابتة خطا ووقفا وتحذف لفظا فى الوصل لالتقاء ساكنين (يحسبون) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بكسرها (ورسلنا) قرأ البصرى باسكان السين والباقون بالضم (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (ولد) قرأ الاخوان بضم الواو واسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام (فأنا أول) قرأ نافع باثبات الف أنا وصلا ووقفا فهو عنده من باب المنفصل والباقون بحذفها لفظا فى الوصل فلا مد واثباتها

﴿ وفى اخوتى حزنى سبيلى بى ولى ❊ لعلى آباى أبى فاخش موحلا ﴾

أخبر أن فيها اثنتين وعشرين ياء اضافة انى بفتح الهمزة واحدة وهى انى أوف الكيل وانى بكسر الهمزة خمس وهى قال أحدهما انى أرانى وقال الآخر انى وقال الملك انى أرى سبع بقرات وانى أنا أخوك وانى أعلم من الله ثم قال وربى بار بع أى فى أربعة مواضع ربى أحسن ومما علمنى ربى الا ما رحم ربى سوف استغفر لكم ربى ثم قال أرانى معا أى فى موضعين هما أرانى أعصر خمرا وأرانى احمل وما ابرىء نفسى ان وليحزننى ان و بين اخوتى ان وحزنى الى الله وسبيلى أدعو وقد أحسن بى اذ يأذن لى أبى ولعلى أرجع وآباءى ابراهيم وأبى أو يحكم الله لى وقوله فاحش موحلا أى فاخش غلطا اى احذر الكلام فى اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام والموحل مصدر وحل الرجل بكسر الحاء اذا وقع فى الوحل بفتح الحاء وهو الطين الرقيق

(سورة الرعد)

(وزرع نخيل غير صنوان اولا ❊ لدى خفضها رفع (ع)لا (حق)ه طلا)

أخبر أن المشار اليهم بالعين و بحق فى قوله علا حقه وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرؤا وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان برفع خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهن وقوله صنوان اولا احترز به من صنوان الثانى الواقع بعد غير فانه مخفوض للكل باضافة غير اليه وطلا جمع طلية وهى صفحة العنق

(وذكر تسقى عاصم وابن عامر ❊ وقل بعده بالياء نفضل (ش)لشلا)

أى قرأ عاصم وابن عامر يسقى بماء بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وقوله وقل بمعنى اقرأ أى للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى و يفضل بعضها على بعض بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالنون وقوله بعده يعنى أن يفضل واقع فى التلاوة بعد يسقى

(وما كرر استفهامه نحو آئذا ❊ آئنا فذو استفهام الكل أولا)

(سوى نافع فى النمل والشام مخبر ❊ سوى النازعات مع اذا وقعت ولا)

(و(د)ون(ع)ـناد(عم) فى العنكبوت مخبرا وهو فى الثانى أتى راشدا ولا)

(سوى العنكبوت وهو فى النمل (ك)ـن (ر)ضا ❊ وزاداه نونا انناعنهما اعتلى)

(و(عم ر) ضا فى النازعات وهم على ❊ اصولهم وامدد (ل)ـوا(ح)ـافظ(ب)ـلا)

يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو أحد عشر موضعا أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق جديد بالرعد

(فى السماء اله) تسهيل الاولى لقالون والبزى مع المد والقصر وللبصرى مع القصر والمد وابدال الثانية ... سا كنة ولامد الا بقدر حرف العلة ذ لا ساكن بعده وتسهيلها بين بين لورش وقنبل وتحقيقها للباقين جلى (ترجعون) قرأ المكى والاخوان بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب (وقيله) قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء عطفا على الساعة وقيل ان الواو للقسم والجواب محذوف نحو لتنصرن أو لنفعلن بهم مانشاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء عطفا على سرهم فى قوله تعالى نعلم سرهم ونجواهم أو على مفعول يكتبون المحذوف أى يكتبون أقوالهم وأفعالهم وقيله أو بفعل مضمر اى ويعلم قيله وهم فى الصلة على أصولهم فمن ضم الهاء وصله بواو ومن كسره وصله بياء والنص عليه فى هذا الموضع عزيز اتكالا على ماذكروه فى باب هاء الكناية مما يقتضيه (تعلمون) قرأ نافع والشامى بتاء الخطاب أمر صلى الله عليه وسلم (٢٤٢) أن يخاطبهم به على وجه التهديد والباقون بالغيب مناسبة للغيبة فى عنهم وفيها من ياآت الاضافة اثنتان تحتى أفلا ياعبادى لاخوف ومن الزوائد واحدة واتبعون ومدغمها اثنا عشر والصغير وبعها (سورة الدخان) مكية اتفاقا وآيها خمسون وتسع كوفى وسبع بصرى وست فى الباقى جلالاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (رب السموات) قرأ الكوفيون بخفض الباء والباقون بالرفع (منتقمون) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى النصف على مااخترناه وقيل ترجون وقيل مغرقون وقيل المسرفين وماذكرناه أقرب لانه تام ومابعده ابتداء قصة بخلاف غيره فان ترجون لا وقف عليه أصلا كماذكره العمانى وغيره ومغرقون الوقف عليه كاف على المشهور والمسرفين كاف بلاخلاف وأيضا على ماذكروه فى الربع طول كثير بخلاف ماذكرناه والله اعلم (الممال) جاء وجاءهم لابن ذكوان وحمزة عيسى ونجواهم والذكرى والكبرى لهم وبصرى بلى ويغشى لدى الوقف عليه لهم فانى وانى لهم ودونى حم جلى (المدغم) قدجئتكم ولقد جئناكم ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين أورثتموها الثاء فى التاء لبصرى وهشام والاخوين (ك) مريم مثلا ولأبين لكم ان الله هو فاعبدوه هذا ربك قال يفرق كل انه هو (انى آتيكم) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (ترجمون) و (فاعتزلون) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون فيهما وصلا لا وقفا والباقون بحذفها فى الحالين (تؤمنوا لى) قرأ ورش بفتح ياء لى والباقون بالاسكان (فأسر) قرأ الحرميان بوصل الهمزة فمن الفاء ينتقل الى السين والباقون بهمزة قطع مفتوحة بين الفاء والسين (وعيون) معا قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بضمها (عليهم السماء) جلى (ان شجرت) مرسومة بالتاء وكل ماسواها مرسوم بالهاء ووقفها بين (يغلى) قرأ المكى وحفص بالياء على التذكير

أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا موضعان بسبحان أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون بالمؤمنون أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون بالنمل أئنكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال بالعنكبوت أئذا ضللنا فى الارض أئنا لفى خلق جديد بالسجدة أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون موضعان بالصافات أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون بالواقعة أئنا لمردودون فى الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة بالنازعات فالجميع على لفظ أئذا أئنا على مامثل به الناظم الا بالعنكبوت والنازعات اما الذى بالعنكبوت فانه بلفظ آخر متحد وهو أئنكم واما الذى بالنازعات فلفظه على عكس مالفظ به الناظم وهو أئنا أئذا فأراد الناظم بقوله أئذا أئنا الا اجتماع اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب فلايرد عليه الذى بالعنكبوت ولا الذى بالنازعات وقد اجتمع ثلاثة بالصافات أئفكا أئنا أئذا والداخل فى هذا الباب الاخيران لانه قد نص على أئنك أئفكا لهشام فيما تقدم وقوله فى البيت ائذا لفظ به بالمد وأئنا لفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين خلاف القراء فى هذا الاستفهام المكرر فقال * فذوا ستفهام الكل أولا * سوى نافع فى النمل أخبر أن القراء كلهم قرؤا الاول من الاستفهامين فى جميع القرآن بهمزتين على الاستفهام الانافعا فى اول النمل فانه قرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والاابن عامر والشامى فانه قرأ الاول من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فى جميع القرآن الافى اول النازعات واول الواقعة فانه استفهم بهما والا المشار اليهم بالدال والعين وبعم فى قوله ودون عنادعم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر فى أول العنكبوت فانهم أخبروا به والى هنا كان كلامه فى الاول من الاستفهامين ثم انتقل الى الكلام فى الثانى منهما فقال وهو يعنى الاخبار فى الثانى اى فى الاستفهام الثانى أتى راشدا ولا بفتح الواو أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله أتى راشدا وهما نافع والكسائى قرآ بالاخبار فى الثانى فى الكل الاثانى العنكبوت فانهما استفهما به ثم قال وهو يعنى الاخبار بالنمل اخبر أن المشار اليهما بالكاف والراء فى قوله كن رضا وهما ابن عامر والكسائى قرآ ثانى النمل بالاخبار ثم قال وزاداه نونا اى وزاد ابن عامر والكسائى الثانى من النمل نونا فقرآ اننا بنونين وقراءة الباقين بالاستفهام وبنون واحدة مشددة ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالراء فى قوله وعم رضا وهم نافع وابن عامر والكسائى قرؤا ثانى النازعات بالاخبار ثم أخبر أن القراء كلهم على اصولهم فى التحقيق والتسهيل لانه اجتمع فى قراءتهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد أمر بالمد بين الهمزتين للمشار اليهم

والباقون بالتاء على التأنيث (فاعتلوه) قرأ نافع والابنان بضم التاء والباقون بكسرها (ذق انك) قرأ على بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل والباقون بكسرها على الاستئناف و يفيد العلة ايضا فتتحد القراءتان معنى. كل على سبيل التهكم وهو اغيظ للمستهزأ به والمراد بها بوجهل لانه كان قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما بين جبليها اعز ولا اكرم مني الى آخر مقالته الشنيعة التي تدل على طمس بصيرته وسخافة عقله اللهم انا نعوذ بك من مقتك وسخطك آمين (مقام امين) قرأ نافع والشامي بضم الميم الاولى من الاقامة والباقون بفتحها موضع القيام وخرج بقيد امين ومقام كريم اول هذه السورة فانه متفق على فتح ميمه لان المراد به المكان وفيها من ياآت الاضافة اثنتان اني آتيكم وتؤمنوا لي ومن الزوائد اثنتان ترجمون وفاعتزلون ومدغمها من الكبير اربع والصغير اثنان (سورة الجاثية وهي الشريعة) مكية اتفاقا وآيها ثلاثون وسبع كوفي وست لغيره واختلافها حم عدها الكوفي آية ولم يعدها غيره جلالاتها ثماني (٢٤٣) عشرة وما بينها وبين سابقتها جلي (آيات لقوم) معا قرأ الاخوان بكسر التاء فيهما والباقون برفع (الريح) قرأ الاخوان باسكان الياء على الافراد والباقون بفتح الياء والف بعدها على الجمع (يؤمنون) قرأ الحرميان والبصري وحفص بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية وابداله لورش وسوسي مطلقا وحمزة ان وقف وتحقيقه للباقين مطلقا جلي (هزؤا) قرأ حفص بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا والباقون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الزاي والباقون بالضم وكون وقف حمزة بحذف الهمزة ونقل حركتها الى الزاي وابدالها واوا محركة بحركتها لا يخفى (رجز أليم) قرأ المكي وحفص برفع الميم والباقون بالخفض و ينبغي الوقف على مثل هذا بالروم لتتميز القراءتان وصلا ووقفا والبم تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اقتصر عليه في اللطائف وعظيم قبله لجميع المغاربة و يتفكرون بعده لبعض المشارقة وترجعون بعده لجمهورهم والاول اولى والله اعلم (الممال) وجاء جلي الاولى معا فعلى لهم و بصري ووقاهم وتتلى وهدى لدى الوقف عليه لهم مولى معا لدى الوقف عليه لهم وهو مفعل فلا امالة فيه لبصري كما توهم حم لورش و بصري صغرى ولابن ذكوان وشعبة والاخوين كبرى والنهار لهما ودوري فاحيي لورش ودوري على فدعا واوي لا امالة فيه (المدغم) عذت لبصري والاخوين (ك) البحر رهوا انه هو علم من (ليجزى) قرأ الشامي والاخوان بالنون والباقون بالياء التحتية (والنبوة) قرأ نافع بهمزة بعد الواو والباقون بابدالها واوا وادغامها في الواو قبلها فيصير اللفظ بواو مشددة مفتوحة (سواء) قرأ حفص والاخوان بالنصب والباقون بالرفع (افرأيت) ابدال الهمزة الثانية لورش وتسهيلها له ايضا ولقالون واسقاطها للعلي وتحقيقها للباقين لا يخفى (غشوة) قرأ الاخوان

اليهم باللام والحاء والباء في قوله لوى حافظا بلاوهم هشام وأبو عمرو وقالون فتعين للباقين القراءة بترك المد ومعنى بلا اختيار وتحرير هذا الباب أن تقول قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القرآن وخالف نافع أصله في موضعين في النمل والعنكبوت فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكسائي أصله في العنكبوت خاصة فاستفهم في الاول والثاني وقرأ ابن عامر بالخبر في الاول والاستفهام في الثاني في جميع القرآن وخالف أصله في ثلاثة مواضع بالنمل والنازعات فاستفهم فيهما في الاول وأخبر في الثاني وزاد نونا على الخبر في النمل وخالف أصله أيضا بالواقعة وهو الموضع الثالث فاستفهم فيها في الاول والثاني وقرأ ابن كثير وحفص بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القرآن وخالفا أصلهما في العنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في الثاني وقرأ أبو عمرو وحمزة وشعبة بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القرآن وتم الاستفهام وخبره

﴿ وهاد ووآل قف وواق بيائه * وباق (د)نا هل يستوي (صحبة) تلا ﴾

أمر بالوقف للمشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير على هذه الالفاظ الاربعة بالياء في جميع القرآن وهو ولكل قوم هاد من دونه من وآل فماله من هاد ومالهم من الله من واق مالك من الله من ولي ولا واق بالرعد وما عند الله باق بالنحل من الله من واق فماله من هاد بالمؤمن فتعين للباقين الوقف بغير ياء ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا أم هل تستوي الظلمات والنور بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وقبل هذا قل هل يستوي الاعمى لا خلاف في تذكيره وأجمعوا على اظهار لام هل عند الموضعين

﴿ وبعد (صحاب) يوقدون وضمهم * وصدوا (ث)وى مع صد في الطول وانجلا ﴾

أي وبعد هل يستوي لفظ يوقدون أخبر أن المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا ومما يوقدون بياء الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قرؤا وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهما والضمير في وضمهم لاهل الاداء وهو يوهم أنه ضمير صحاب ثم قال

﴿ ويثبت في تخفيفه (حق ن)اصر * وفي الكافر الكفار بالجمع (ذ)للا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا يمحو الله ما يشاء

بفتح الغين واسكان الشين من غير الف والباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (عليهم) ضم الهاء لحمزة وكسره للباقين جلى (حجتهم) اتفق السبعة على النصب ورواية الرفع عن الشامى شاذة لا يقرأ بها نعم هو قراءة الحسن البصرى وغيره (قالوا ائتوا) ابدال همزه لورش وسوسى واوا وتحقيقه للباقين حال الوصل وابداله ياء للجميع حال الابتداء لا يخفى (قيل) معا و(هزؤا) و(وهو) كله ظاهر (والساعة لاريب فيها) قرأ حمزة بنصب التاء عطفا على وعد الله والباقون بالرفع مبتدأ ولاريب خبره (لايخرجون) قرأ الاخوان بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء (الامر) الاول والثانى وان كان الحكم فيه كذلك فليس بمحل وقف و(شيأ) و(الارض) الثانى والثالث فى الوقف عليه خلاف والاولى الوقف على بالحق بعده والرابع الوقف على العالمين بعده (ويستهزؤن) وقفه كله (٢٤٤) لايخفى (الحكيم) تام فاصلة ومنتهى الحزب الخمسين وخامس اسداس القرآن باتفاق

(المهان) جاءهم بين للناس والناس لدورى وهدى لدى الوقف ولتجزى وهواه ونحيا وتتلى معا وتدعى ونساكم وماواكم لهم محياهم لورش وعلى الدنيا معا وترى لهم وبصرى وحاق لحمزة وبدا واوى لا امالة فيه (المدغم) اتخذتم لغير المكى وحفص (ك) سخر لكم معا بصائر للناس الصالحات سواء الهه هواه اتخذتم آيات الله هزوا وليس فيها من ياآت الاضافة ولا من الزوائد شئ ومدغمها سبع وقال الجعبرى ست ولم يقلدوه والصغير واحد

﴿سورة الاحقاف﴾

مكية اتفاقا وآيها ثلاثون وخمس كوفى وأربع لغيره لانهم لايعدون حم آية ويعده الكوفى جلالاتها ست عشرة وما بينها وبين سابقتها لايخفى ارايتم معاجلى

(ائتونى) ابداله وصلا لورش وسوسى وللجميع فى الابتداء جلى (أنا لا) قرأ قالون بخلف عنه باثبات الف انا فيصير من باب المنفصل من والباقون بحذفه لفظا فى الوصل وهو الطريق الثانى لقالون والجميع فى الوقف على اثبات الالف (لتنذر) قرأ نافع والبزى والشامى بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية وذكر فى التيسير الخلاف للبزى وتبعه الشاطبى على ذلك حيث قال والاحقاف هم بها بخلف هدى اى له وجهان الخطاب والغيب وهو وان كان صحيحا فى نفسه فهو خروج منه عن طريقه كما نبه عليه المحقق (عليهم) جلى (احسانا) قرأ الكوفيون بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعده وهو كذلك فى مصاحف الكوفة والباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا الف وكذلك هو فى مصاحفهم (كرها) معا قرأ ابن ذكوان والكوفيون بضم الكاف والباقون بالفتح (أوزعنى) قرأ ورش والبزى بفتح الياء والباقون باسكانها (ذريتى انى) هذا مما اتفق على اسكان يائه وصلا ووقفا (يتقبل) و(أحسن)

ويثبت باسكان التاء وتخفيف الباء فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديد الباء وان المشار اليهم بالذال من ذلا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على الجمع فى قراءة الباقين وسيعلم الكافر بفتح الكاف وتاخير الفاء وكسرها على التوحيد على ما لفظ به فى القراءتين

﴿سورة ابراهيم عليه السلام﴾

﴿وفى الخفض فى الله الذى الرفع (عم) حا * لو امدده واكسر وارفع القاف (ش) لشلا﴾

﴿وفى النور واخفض كل فيها والارض هـهنا * مصرخى اكسر لحمزة مجملا﴾

﴿كها وصل او للساكنين وقطرب * حكاها مع الفراء مع ولد العلا﴾

أخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ الى صراط العزيز الحميد الله برفع خفض الهاء فتعين للباقين القراءة بخفضها واعلم ان لام الله مرققه فى الوصل لكل القراء لكسر ما قبلها وأما اذا وقفت على ما قبلها وابتدأت بهمزة الوصل فانها مفخمة للكل لفتح ما قبلها لانك اذا وقفت على ما قبلها ثم ابتدأت بها أتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع لام التعريف فيندرج تحت قوله * كما فخموه بعد فتح وضمة * وقوله خالق امدده أراد فى هذه السورة الم ترأن الله خلق السموات والارض بالحق وبالنور والله خلق كل دابة من ماء أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى بالمد يعنى بالالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف من خالق فى السورتين وبخفض اللام من كل دابة وبخفض الارض فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وفتح اللام والقاف فيهما ونصب كل دابة والارض ثم أمر ان يقرأ لحمزة وما انتم بمصرخى بكسر الياء المشددة فتعين للباقين القراءة بفتحها وقوله مجملا من قولهم احسن فاجمل فى قوله وفعله اى مجملا فى تعليل قراءة حمزة غير طاعن فيها كما فعل من انكر هذه القراءة من النحاة وقال لايجوز كسر ياء الاضافة وهى قراءة صحيحة ثابتة وقد ذكر لها وجهين من العربى مع كونها لغة محكية وقوله كها وصل اى كهاء وصل بياء او وذلك ان هذه الياء فعل فيها كما فعل فى هاء الضمير تكسر وتوصل بياء فيقال عليه واليه بالياء بعد الهاء ويجوز حذف الصلة فى عليه واليه وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت بياء ساكنة ثم حذفت الصلة فبقيت الياء مكسورة فهذا معنى قوله كها وصل ثم ذكر الوجه الآخر فقال او للساكنين يعنى او كسرت لالتقاء الساكنين وذلك ان الياء الاولى ساكنة وهى ياء الجمع لما التقت بياء الاضافة وهى ساكنة كسرت ياء الاضافة لالتقاء الساكنين ثم حكى ان الفراء وقطربا وابن العلاء حكوا انها لغة بنى يربوع فاوجه فى قراءة

و (تتجاوز) قرأ حفص والاخوان تتقبل وتتجاوز بنون مفتوحة موضع الياء وأحسن بنصب النون والباقون بياء مضمومة موضع النون فيهما ورفع نون أحسن (أف) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منونة والابنان بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (أتعدانني أن) قرأ هشام بادغام النون الاولى فى الثانية فتصير نونا مشددة مكسورة ويمد طويلا للساكنين والباقون بنونين مخففتين وقرأ الحرميان بفتح يائه والباقون بالاسكان (عليهم القول) بين (ولنوفيهم) قرأ المكى والبصرى وهشام وعاصم بالياء التحتية والباقون بالنون (أذهبتم) قرأ الابنان بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وهما على أصولهما فى الهمزتين من كلمة فالمكى يسهل الثانية من غير ادخال وهشام يحققها ويسهلها مع الادخال وابن ذكوان يحققها من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (تفسقون) تام وفاصلة ومنتهى الربع بلاخلاف (الممال) حم ظاهر مسمى لدى الوقف وتتلى وكفى ويوحى وترضاه لهم كافرين والنار لهما ودورى جاءهم لحزة وابن ذكوان افتراه وموسى وبشرى والدنيا لهم وبصرى (المدغم لك) الحكيم ما أعلم بما وشهد شاهد قال رب قال لوالديه (يديه) صلته بياء المكى وتركها لغيره جلى (انى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء انى والباقون بالاسكان (أجئتنا) ابداله لسوسى وتحقيقه لباقى السبعة الا حمزة ان وقف بين (وأبلغكم) قرأ البصرى باسكان الموحدة وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام (ولكنى أراكم) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لايرى الامساكنهم) قرأ عاصم وحمزة يرى بياء مضمومة على الغيب والبناء للمجهول ومساكنهم برفع النون والباقون بالمثناة الفوقية المفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل ونصب نون مساكنهم مفعول ترى (وأفئدة) الوقف عليه كاف وفى همزه الثانى لدى الوقف عليه لحمزه النقل فقط وحكى فيه التسهيل وهو ضعيف جدا وفى الاول وجهان التحقيق والتسهيل فاذا قرأت ما بعده وهو (فما أغنى عنهم سمعهم) الى (يستهزؤن) والوقف عليه تام وعلى بآيات الله مختلف فيه فقراءة الجماعة فيها بينة وأما الازرق فيقع فيها للناس على روايته تخليط وفساد لانه اجتمع فيها ما فيه الفتح والتقليل وهو أغنى وما فيه التوسط والطويل وهو شىء وما فيه الثلاثة وهو بآيات الله وما هو من هذا الباب ووقع عليه الوقف وانتقل لباب آخر وهو يستهزؤن وتحرير القول وتحقيقه فى كيفية قراءتها ان تأتى بالفتح فى أغنى وبالتوسط فى شىء وبالقصر فى بآيات الله وبالثلاثة فى يستهزؤن ثم تأتى بالطويل فى بآيات الله وبالطويل فى يستهزؤن ثم تأتى بالطويل فى شىء وبآيات الله وبستهزؤن ثم تأتى بالتقليل فى أغنى والتوسط فى شىء وفى بآيات الله وعليه فى يستهزؤن التوسط والطويل ثم تأتى بالطويل فى بآيات الله مع الطويل فقط فى

من قرأ بفتح الياء انه أدغم ياء الجمع فى ياء الاضافة وهى ساكنة ففتحها لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى بها لانه أصلها

﴿ وضم (كـ)فا (حصن) يضلوا يضل عن * وأفيدة باليا بخلف (ل)ه ولا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالكاف من كفا وبحصن وهم ابن عامر ونافع والكوفيون بضم الياء فى قوله تعالى ليضلوا عن سبيله هنا وثانى عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله الزمر فتعين لابن كثير وأبى عمرو القراءة بفتح الياء فى الاربعة وحذف الناظم اللام من ليضلوا وليضل للوزن وكرر لفظ ليضل لا يتوهم ان عن تتمة ليضلوا وقيد خلاف ليضل بمصاحبته للفظ عن بشرط أن تكون العين تلى اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقييد واقع بذلك فلا يرد عليه نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم خلاف الانعام ويونس والتوبة ثم أخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرأ فاجعل أفيدة بالياء بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وهى طريق الازرق عن الحلوانى عنه وبغير ياء وهى طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين القراءة بترك الياء بلاخلاف والكفا بكسر الكاف النظير والمثل ولا بفتح الواو

﴿ وفى لتزول الفتح وارفعه (ر)اشدا * وما كان لى انى عبادى خذ ملا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالراء من راشدا وهو الكسائى قرأ وان كان مكرهم لتزول منه بفتح اللام ثم أمر برفعها أى بضم اللام الاخيرة فتعين للباقين القراءة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم أخبر أن فيها ثلاث ياآت اضافة وما كان لى عليكم وانى أسكنت وقل لعبادى الذين آمنوا وقوله خذ ملا تتم به البيت وليس فيه رمز

﴿ سورة الحجر ﴾

﴿ وربّ خفيف (ا)ذ (ن)ما سكرت (د)نا * تنزل ضم التا لشعبة مثلا ﴾

﴿ وبالنون فيها واكسر الزاى وانصب الـ ـملائكة المرفوع عن (شـ)ـائد (ع)لا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون فى قوله اذ نما وهما نافع وعاصم قرآ ربما يود الذين كفروا بتخفيف الباء فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرأ سكرت أبصارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به اعتمادا على ما تقدم ذكره فى ربما فتعين للباقين القراءة بتشديد الكاف ثم أخبر ان شعبة قرأ ما تنزل بضم التاء وتأخذ فتح الزاى ورفع الملائكة له من ضد قراءة شائد علا كما يأتى ثم قال وبالنون

يستهزءون ثم بالطويل في شيء وبآيات الله ويستهزءون (القرآن) جلي (أولياء أولئك) قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وورش وقنبل بتسهيل الثانية كالواو وعنهما أيضا ابدالها حرف مد مجانسا للضمة وهو الواو مع القصر لتحرك ما بعده وليس من باب أوتوا لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط والبصري باسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما وهم في المد على أصولهم وليس في القرآن همزتان مضمومتان مجتمعتان الا في هذا وفيها من يا آت الاضافة أربع أوزعني ان أتعدانني انى أخاف ولكنى أراكم ولا زائدة فيها ومدغمها ثمانية والصغير ثلاثة ﴿ سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ﴾ مدنية وآيها ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي وأربعون حمصي وبصري جلالاتها سبع وعشرون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه جلي جدا (وهو

وسيآتهم وأصلح) تسكين هاء هو لقالون والنحويين وضمه للباقين والثلاثة في سيآتهم وتفخيم لام وأصلح لورش بين (قتلوا) قرأ البصري وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما (فأحبط أعمالهم) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للجمهور وقيل آخر الاحقاف وقيل عرفها لهم قبله وقيل لا مولى لهم وهو أولى لانه في أعلى درجات التمام وقيل مثوى لهم * (الممال) * أراكم ولا ترى والقرى وموسى والموتى لهم وبصري أغنى وبلى معالهم وحاق لحمزة النار ونهار لهما ودوري الناس لدوري (المدغم) بل ضلوا العلي ولا ثاني له واذ صرفنا لبصري وهشام وخلاد وعلي يغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري (ك) وأمر ربها العذاب مما العزم من (وكأين) قرأ المكي بالف بعد الكاف وبعده همزة مكسورة والباقون بهمزة بعد الكاف مفتوحة بعدها ياء مشددة مكسورة أربع فان وقف عليه فالبصري يقف بالياء تنبيها على الاصل والباقون بالنون تبعا للرسم (آسن) قرأ المكي بكسر الهمزة كحذر من أسن بكسر السين كحذر والباقون بمد الهمزة أي بالف بعدها كضارب من اسن بفتح السين كضرب وكلاهما بمعنى تغير وورش فيه على أصله (آنفا) لا خلاف فيه من طرقنا انه بالمد أي بالف بعد الهمزة وعليه اقتصر أكثر النقلة كالاهوازي وأبي العلاء وابن مالك ومكي والصقلي وكذلك رواه سائر أصحاب البزي عنه وهو اللغة الفصيحة وذكر الشاطبي الخلاف له فيه بالقصر وهو حذف الالف خروج منه عن طريقه وانما الخلاف فيه من طرق النشر وتبع في ذلك أصله لكن كلامه يشعر بقوته وصحة الرواية به تلاوة لقوله وفي آنفا خلف هدى وكلام التيسير يشعر بأن ذكره حكاية لا رواية لانه غير آخذ به فلم يقل قرأ البزي بخلف عنه كعادته في نقل الخلاف الذي قرأ به وانما قال حدثنا محمد بن

فيها أي في التاء يعني ان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شائد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا ما تنزل بالنون في مكان التاء وكسر الزاي ونصب رفع الملائكة فتعين للباقين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة واعلم ان نون تنزل مضمومة من حلولها محل التاء المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار شعبة يقرأ تنزل بضم التاء وفتح الزاي والملائكة بالرفع وحمزة والكسائي وحفص بضم النون وكسر الزاي والنصب والباقون بفتح التاء والزاي والرفع فذلك ثلاث قراآت ولا خلاف في تشديد الزاي هنا وقد تقدم بالبقرة

﴿ وثقل للمكي نون تبشرو * ن وا كسره (حرميا) وما الحذف أولا ﴾

أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ فبم تبشرون بتشديد النون فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم أمر بكسرها للمشار اليهما بقوله حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها فصار ابن كثير يقرأ تبشرون بكسر النون وتشديدها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قراآت وأخبر أن النون المحذوفة في قراءة نافع النون الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع

﴿ ويقنط معه يقنطون وتقنطوا * وهن بكسر النون (ر) افقن (ح) ملا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالراء والحاء في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وأبو عمرو قرآ ومن يقنط هنا واذا هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراءة بفتحها في الثلاثة وأجمعوا على فتح الماضي نحو ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وجلا جمع حامل

﴿ ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين * (ش) فا منجوك (صحبته د) لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ هنا انا لمنجوهم أجمعين وفي العنكبوت لننجينه باسكان النون وتخفيف الجيم وأن المشار اليهم بصحبة وبالدال من صحبته دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرؤا انا منجوك وأهلك بالعنكبوت كذلك يعني باسكان النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم

﴿ قدرنا بها والنمل (ص) ف وعبادمع * بناتي واني ثم اني فاعقلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرأ الا امرأته قدرنا انها هنا وقدرناها بالنمل بتخفيف الدال كلفظه وعلم التخفيف من عطفه على منجوهم خف وتعين للباقين القراءة بتشديد الدال فيهما ثم أخبر ان فيها

أخبرنا عبد الله بن علي البغدادي قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا مضر بن محمد عن البزي بإسناده عن ابن كثير قال أنفا بالقصر و بذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه عن أبي الفتح وقرأت عن الفارسي في روايته بالمد وكذا قرأت في رواية الخزاعي وغيره عنه وبه آخذ انتهى فانظر كيف قال في نقل القصر حدثنا وقال في المد وقرأت وأ كذلك بقوله و به آخذ والتحديث بالقراءة يفيد ثبوتها ولا يبيح القراءة بها بخلاف القراءة فانه يفيد الثبوت واباحة القراءة بها المذاهب هم يجمعون بين التحديث والقراءة فيقول من تعرض منهم لاثبات القراءة حدثني فلان بقراءته لفلان ثم يقول وقرأت بها القرآن كله على فلان فان قلت قد قال و بذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه عن أبي الفتح قلت نعم لكن أبو الفتح قد انفرد به عن شيخه أبي احمد عبد الله بن الحسين السامري قال المحقق روى الداني من قراءته على أبي الفتح على السامري عن أصحابه عن أبي ربيعة بقصر همزة أنفا وقد انفرد بذلك أبو الفتح فكل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي وأصحاب السامري الذين أخذ منهم من أصحاب أبي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز الصباح وأحمد بن محمد بن هرون وسلامة بن هرون البصري ولم يأت عن أحد منهم قصر وعلى تقدير أن يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير انتهى قلت وأبو أحمد السامري المنفرد بالقصر ضعيف قال الذهبي لا أشك في ضعف أبي أحمد لانه ذكر انه قرأ على جماعة ولم لق أحدا منهم انتهى وكيف يعتمد على ما انفرد به نعم سلمنا عدم ضعفه وانه ضابط ثقة مأمون كما قال غير الذهبي كالداني وأبي حيان فلا يعول على ما انفرد به اذ لا بد في ثبوت القراءة من التواتر ولا تثبت بطريق الآحاد كما تقدم وأيضا فان رواية البزي انما قرأ بها الداني على شيخه أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي ثم البغدادي لا على أبي الفتح فارس ابن احمد الحمصي الضرير كما يعرف ذلك من مطالعة التيسير وأما محمد بن احمد الكاتب البغدادي نزيل مصر فلم يذكر الداني أنه قرأ عليه وانما قال كتبت عنه كثيرا كما ذكره الذهبي في طبقات القراء والله أعلم (جاء اشراطها) جلي (فأولى لهم) الوقف عليه تام على المشهور وعليه اقتصر في المرشد وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الداني في كتاب الوقف والابتداء روى أبو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال فأولى لهم تمام الكلام وهو ظاهر لان أولى لك كلمة تستعملها العرب بمعنى التنذير والوعيد كما قاله في الصحاح وغيره ومعناه عندهم وليك وقاربك ما تكره فهو تهديد ووعيد للذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون لا تعلق له بما بعده وطاعة مبتدأ محذوف الخبر تقديره امثل قال أبو حيان وهو مذهب سيبويه والخليل وقيل خبر والمبتدأ محذوف تقديره الامر أو أمرنا طاعة وفيه كلام طويل ليس هذا محل استيفائه (فهل

اربع ياآت اضافة نبئ عبادي أني و بناتي ان كنتم واني أنا الغفور الرحيم واني أنا النذير المبين وقوله فأعقلا اي قيد الاحكام وثبتها في ذهنك

﴿ سورة النحل ﴾

﴿ وتثبت نون (ص)ح يدعون عاصم * وفي شركاي الخلف في الهمز (ه)لهلا ﴾

أخبر ان المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ تنبت لكم به الزرع بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان عاصما قرأ والذين يدعون من دون الله بياء الغيب كلفظه وتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالهاء من هلهلا وهو البزي اختلف عنه هنا في أين شركائي الذين فروي عنه وجهان أحدهما بغير همز والثاني بالهمزة كقراءة الباقين فان قيل من أين يعلم ان قراءة الباقين الهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز للبزي فضده لا خلف في الهمز عند غير البزي وهلهلا من قولهم هلهل النساج الثوب اذا خفف نسجه

﴿ ومن قبل فيهم يكسر النون نافع * معا يتوفاهم لحمزة وصلا ﴾

أخبر ان نافعا قرأ بكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم يعني تشاقون وعبر عنها بقوله ومن قبل فيهم لانها لا تستقيم في النظم الا مخففة القاف ولم يقرأ أحد بذلك فتعين للباقين القراءة بفتح النون ثم اخبر ان حمزة قرأ الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم و يتوفاهم الملائكة طيبين بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيهما واشار بقوله معا الى الموضعين

﴿ (سما ك)املا يهدى بضم وفتحة * وخاطب تروا (ش)رعا والآخر (ف)ي (ك)لا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بسما و بالكاف من كاملا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا فان الله لا يهدى من يضل بضم الياء وفتح الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الدال ثم أمر ان يقرأ أولم تروا الى ما خلق الله من شئ بتاء الخطاب للمشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي وان تقرأ بتاء الخطاب أيضا في ألم تروا الى الطير مسخرات للمشار اليهما بالفاء والكاف من قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بياء الغيب وقوله والآخر بكسر الخاء يعني في آخر هذه السورة ألم تروا الى الطير مسخرات في كلا اي في حفظ

﴿ ورا مفرطون اكسر (أ)ضا تتفيؤ المؤنث للبصري قبل تقبلا ﴾

أمر ان يقرأ للمشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانهم مفرطون بكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم

هسيئم) قرأ نافع بكسر السين والباقون بالفتح (القرآن) النقل للمكي وتركه للباقين جلي (وأملي) قرأ البصري بضم الهمزة وكسر اللام وفتح اليا والباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا (أسرارهم) قرأ حفص رالاخوان بكسر الهمزة والباقون بفتحها (رضوانه) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها (ولنبلونكم ونعلم ونبلو) قرأ شعبة بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بالنون فيهن (وشاقوا) مده لازم فهم فيه سواء (أعمالهم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل أعمالكم قبله ﴿الممال﴾ وللكافرين والكافرين والنار وأدبارهم المجرور لهما ودوري مولى ومثوى ومصفى وهدى والهدى لدى الوقف على الجميع ولا مولى وآتاهم ومثواكم وفاولى وأعمى وأملي والهدى لهم زادهم وجاء وجاءتهم لحمزة وابن ذكوان بخلف له في الاول تقواهم وذكراهم وسيماهم لهم وبصري فاني لهم ودوري (فائدة) اولى جاء في القرآن العظيم في تسع مواضع الاول بالنساء فالله أولى بهما الثاني بالانعال بعضهم اولى ببعض الثالث والرابع بالاحزاب النبي اولى وبعضهم أولى وهنا فاولى لهم وأربعة في القيامة اولى لك فاولى ثم أولى لك فاولى ولا خلاف بينهم ان غير هذا والذى بالقيامة وزنه افعل واختلف في هذا والذى في القيامة فذهب الاكثر كما قاله ابو حيان وتبعه الصفاقسي ان وزنه افعل وقال الخليل وزنه فعلى واختلف في الوزن لاجل الخلاف في المعنى وذكر أبو شامة والجعبري الخلاف ولم يتعرضا للمقروء به والاخذ فيها عندنا للبصري بالفتح عملا بقول الجمهور وهكذا النص عليه في كتب الامالة وغيرها ولم يذكره القيسي في نظمه الذى حصر فيه فعلى فدل على أنه افعل وقد تقدم (المدغم) فقد جاء لبصري وهشام والاخوين واستغفر الذنبك لبصري بخلف عن الدوري أنزلت سورة ونزلت سورة لبصري والاخوين (ك) الصالحات جنات ناصر لهم زين له عندك قالوا العلم ماذا يعلم متقلبكم القتال رأيت تبين لهم معاسول لهم (السلم) قرأ حمزة وشعبة بكسر السين والباقون بالفتح (هاأنتم هؤلاء) قرأ قالون والبصري بالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع القصر والمد وورش بتسهيل الهمزة من غير الف قبلها وعنه ايضا ابدالها الفا مع المد الطويل والبزي والشامي والكوفيون بالف بعد الهاء وتحقيق الهمزة وهم في المد على أصولهم لانه من باب المنفصل وقنبل من غير الف وبهمزة محققة مثل سالتم وان اردت اكثر من هذا فراجع ماتقدم بآل عمران وليس فيها من ياآت الاضافة ولا من الزوائد شئ ومدغمها عشرة والصغير أربعة كثير

(سورة الفتح) مدنية اتفاقا وهي وان نزلت بالطريق في منصرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست من الهجرة فهي تعد من المدني على الصحيح وآيها تسع بتقديم الفوقية على المهملة وعشرون للجميع جلالاتها كذلك وما بينها وبين سابقتها جلي (صراط) جلي (الظانين)

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ قيل ذلك تتفيؤ ظلاله بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير والاضا مقصور جمع أضاة بفتح الهمزة وهو الغدير ويروى اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة أيضا وهو على هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا يعني أن تتفيؤ في التلاوة قبل مفرطون

﴿ (وحق صحاب) ضم نسقيكم معا * لشعبة خاطب يجحدون معللا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قرؤا نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم مما في بطونها بالمؤمنون بضم النون وأشار بقوله معا الى الموضعين فتعين للباقين القراءة بفتح النون فيهما ثم أمر أن يقرأ لشعبة أفبنعمت الله يجحدون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ومعللا يروى بفتح اللام وكسرها

﴿ وظعنكم اسكانه (ذ)ائع ونجـزين الذين النون (د)اعيه (ن)ولا ﴾
﴿ (م)لكت وعنه نص الاخفش ياءه * وعنه روى النقاش نونا موهلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالذال من ذائع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار اليهم بالدال والنون والميم في قوله داعيه نولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قرؤا ولنجزين الذين صبروا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء ثم اخبر ان الاخفش نص في كتابه على الياء لابن ذكوان وان النقاش روى عن الاخفش النون في حال كونه موهلا أي موهما يقال وهله فتوهل أي وهمه فتوهم اشار الى قول الداني في التيسير وليجزين الذين بالنون وكذلك قال النقاش عن الاخفش وهو عندي وهم لان الاخفش قد ذكر في كتابه عنه بالياء والناظم رضي الله عنه ان قصد بموهلا انه منسوب الى الوهم فكالتيسير وان قصد خلافه فوجه النون من زيادات القصيد لان النون قد صح عن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش ومن طريق هبة الله والنقاش في نقل ابي العز ولا خلاف في قوله تعالى ولنجزينهم اجرهم انه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون يروى بنصب النون وبضمها وقوله ذائع أي مشهور

﴿ سوى الشام ضموا اكسر وافتنوا لهم * ويكسر في ضيق مع النمل (د)خللا ﴾

امر ان يقرأ من بعد مافتنوا بضم الفاء وكسر التاء للسبعة الا الشامي وهو ابن عامر فتعين للشامي أن يقرأ بفتح الفاء والتاء والضمير في لهم عائد على السبعة غير الشامي ثم أخبر ان المشار اليه بالدال من دخللا وهو ابن

مده لازم فتطويله للجميع جلى (عليهم) ضم هاءه حمزة وكسره للباقين جلى (دائرة السوء) قرأ المكى والبصرى بضم السين والباقون بفتحها وعليه فلورش فيه التوسط والطويل وخرج بالتقييد بدائرة الاول والثالث وهو ظن السوء فقد اتفق على فتح السين فيهما فان وقف عليه فلحمزة وهشام فيه أربعة أوجه السكون والروم مع تخفيف الواو وتشديدها (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) قرأ المكى والبصرى بياء الغيب فى الافعال الاربعة والباقون بتاء الخطاب (عليه الله) قرأ حفص بضم هاء الضمير والباقون بالكسر ومن المعلوم ان من ضم يفخم لام الجلالة ومن كسر يرققها (فسنؤتيه) قرأ البصرى والكوفيون بالياء بعد السين والباقون بالنون (ضرا) قرأ الاخوان بضم الضاد والباقون بالفتح (كلام الله) قرأ الاخوان بكسر لام كلم من غير الف والباقون بفتح اللام والف بعدها لفظا وأما الرسم فذهب الجمهور من النقاد انها قبل اللام (ندخله ونعذبه) قرأ نافع والشامى بنون العظمة فيهما والباقون بالياء التحتية (الاعلون والفقراء والارض) معا و(سيآتهم) على قول والجمهور لايوقف عليه (وبشاء) الثانى لانه محل الوقف (والانهار) وقف الجميع على (أليما) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادى والخمسين باتفاق (المال) الدنيا لهم وبصرى أوفى الاعمى لهم الكافرين لهما ودورى (المدغم) فاستغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى بل ظننتم لعلى وهشام وليس فى القرآن له نظير بل تحسدوننا لهشام والاخوين (ك) ليغفر لك ماتقدم من والمؤمنات جنات سيقول لك يغفر لمن ويعذب من (صراطا) جلى (تقدروا) ترقيق رائه لورش وتفخيمه للباقين كذلك (وهو) تسكين هائه لقالون والنحوى وضمه للباقين جلى (تعملون بصيرا) قرأ البصرى يعملون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب (تطؤوهم) تثليث همزه لورش كرآء بن ورؤسكم) وقصره للباقين وتسهيله لحمزة ان وقف وليس محل وقف وتحقيقه للباقين جلى (قلوبهم الحمية) كسر الهاء والميم لبصرى وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين جلى والحمية (وحمية) كالجاهلية) الياء فيهن مشددة للجميع وتخفيفها لحن (الرؤيا) ابداله لسوسى جلى (شاء الله) ليس من باب الهمزتين لان الثانية همزة وصل (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (شطأه) قرأ المكى وابن ذكوان بفتح الطاء والباقون بالاسكان (فآزره) قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة والباقون بالمد (سوقه) قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدل الواو وعنه ايضا ضم الهمزة بعد السين بعدها واو ساكنة وهذا الوجه من زياداته على اصله وهو غريب جدا حتى ادعى بعضهم انه مما انفرد به وليس كذلك كما قاله المحقق والباقون بواو ساكنة بعد السين المضمومة وترك الهمز (بهم الكفار) مثل قلوبهم الحمية (عظيما) تام وفاصلة ومنتهى الربع اتفاقا

كثير قرأ ولاتك فى ضيق هنا ولا تكن فى ضيق بالنمل بكسر الضاد فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهما

﴿سورة الاسراء﴾

﴿ويتخذوا غيب (حـ) لا ليسوء نو * ز (ر) او وضم الهمز والمد (ع) دلا﴾

﴿(سما) ويلقاه يضم مشددا * (كـ) فى ببلغن امددوا كسر (ش) مردلا﴾

﴿وعن كلهم شدد وفا أف كلها * بفتح (د) نا (كـ) فوا ونون (ع) لى (ا) عتلا﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ ألا يتخذوا بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائى قرأ لنسوء وجوهكم بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وأن المشار اليهم بالعين وسما فى قوله عدلا سما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ليسوؤا بضم الهمزة وواو ممدودة بعدها فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة من غير واو فصار الكسائى يقرأ لنسوء بالنون وفتح الهمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بالياء وضم الهمزة ومدها والباقون بالياء وفتح الهمزة فذلك ثلاث قرا آت ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ كتابا يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين القراءة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى اما يبلغن بالمد أى بالف بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وفتح النون واتفق السبعة على تشديدها ثم أخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف فى قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرآ فلا تقل لهما أف هنا وأف لكم بالانبياء وأف لكما بالاحقاف بفتح الفاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن ثم أمر أن يقرأ أف بالتنوين للمشار اليهما بالعين والالف فى قوله على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فابن كثير وابن عامر يقرآن أف بفتح الفاء وترك التنوين ونافع وحفص بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك ثلاث قرا آت

﴿وبالفتح والتحريك خطأ (م) صوب * وحركه المكى ومد وجملا﴾

أخبر أن المشار اليه بالميم من مصوب وهو ابن ذكوان قرأ ان قتلهم كان خطأ بفتح الخاء وتحريك الطاء أى بفتحها وله القصر على مايفهم مما قيده لابن كثير وان المكى وهو ابن كثير قرأ بتحريك الطاء أى بفتحها و بعدها وله كسر الخاء لانه لا يفتحها الا ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وسكون الطاء فابن

﴿المهال﴾ الناس الدورى واخرى والتقوى وتراهم وسيماهم لهم و بصرى الرؤ ياالها وعلى شاء لابن ذكوان وحزة تأثلثان وتكى فاستوى لهم الكفار لما ودورى التوارة لقالون بخلف عنه وورش وحزة صغرى وللبصرى وابن ذكوان وعلى كبرى ﴿المدغم﴾ اذجعل لبصرى وهشام لقدصدق لبصرى وهشام والاخوين (ك) فعلم مامعافعجل لكم ارسل رسوله الكفار رحماء السجود ذلك اخرج شطأه وادغام الجيم وقع فى موضعين هذا والمعارج تعرج وليس فيها من ياآت الاضافة ولا الزوائد شىء مدغمها ثلاثة عشر والصغير خمسة ﴿سورة الحجرات﴾ مدنية وآيها ثمان عشرة جلالاتها سبع وعشرون ومابينهاو بين سابقتها جلى (النبى) ظاهر (اليهم) كذلك (فتبينوا) قرأ الاخوان بثاء مثلثة بعد الفوقية بعدها موحدة تحتية بعدها مثناة فوقية والباقون بموحدة بعد التاء بعدها ياء تحتية بعدها نون والاول من التثبت والثانى من التبيين (تفىء الى) (٢٥٠) تسهيل الثانية للحرميين والبصرى وتحقيقها للباقين وانهم على أصولهم فى المد ولا يخفى (ولاتنابزوا ولاتجسسوا ولتعارفوا) قرأ البزى بتشديد التاء فى الافعال الثلاثة الاولين حال الوصل الثالث مطلقا لوجود اللام قبل المشددة فاتصل الساكن المشدد بشىء قبله وكل من أطلق التقييد بحال الوصل كالشاطبى فيخص كلامه بهذا وفتفرقوا فى الانعام أو يقال يحمل الوصل فى كلامهم على العموم أى سواء وصل الحرف المشدد بآخر حرف من كلمة قبله أو بحرف متصل بكلمته (ميتا) قرأ نافع بكسر الياء وتشديدها والباقون باسكانها من غير تشديد (خبير) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف لدى الجمهور و رحيم قبله بجامعه (المهال) للتقوى واحداهما والاخرى وأنثى لهم بصرى جاءكم لابن ذكوان وحزة عسى معا واتقاكم لهم ﴿المدغم﴾ تب فاولئك لبصرى وعلى وخلاد بخلف عنه (ك) الامر لعنتم بالالقاب بئس باكل لحم وقبائل بقولون لتعارفوا (لايلتكم) قرأ البصرى بهمزة ساكنة بعد الياء التحتية وكل من راوييه على اصله فالدورى يحققها والسوسى يبدلها والباقون بترك الهمز فمن الياء ينتقل الى اللام من غير همز ولا الف بينهما ولورسمت المصحف على قراءة ابى عمرو فالالف محذوفة باتفاق كماذكره الدانى وأبوداود تلميذه (تعملون) قرأ المكى بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب ولاياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها خمسة والصغير واحد ﴿سورة ق﴾ مكية اجماعا وآيها خمس واربعون جلالاتها واحدة ومابينها وبين سابقتها جلى واجمعوا على مد مشبع اقدرا واحدا من غير افراط و يقال له المد اللازم اما على حذف موصوف اى المد للساكن اللازم اولكونه يلزم فى كل قراءة ان يكون على قدر واحد (والقرآن) جلى (أئذا) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الاولى والباقون بتحقيقهما وادخل بينهما الالف قالون والبصرى

ذكوان يقرأ كان خطا بفتح الخاء والطاء من غير مد وابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد فذلك ثلاث قرآآت

﴿ وخاطب فى يسرف (ش)هود وضمنا * بحرفيه بالقسطاس كسر (ش)ذا (ع)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شهود وهما حزة والكسائى قرآ فلا تسرف فى القتل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حزة والكسائى وحفص قرؤا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا و بالقسطاس المستقيم ولا بالشعراء بكسر ضم القاف فتعين للباقين القراءة بضم القاف فيهما

﴿وسيئة فى همزه اضمم وهائه * وذكر ولاتنوين (ذ)كرا مكملا﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة وضم الهاء والتذكير وترك التنوين وأراد بالتذكير وضع هاء ضمير التذكير موضع هاء التانيث وتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اى ذكرت قراءتهم بجميع قيودها

﴿وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا * (ش)فاء وفى الفرقان يذكر (ف)صلا ﴾

﴿وفى مريم بالعكس (حق ش) فاؤه * يقولون (ع)ن (د)ار وفى الثان (ن)زلا ﴾

﴿ (سما ك)فله تسبح (ع)ن (ح)مى) * (ش)فا واكسروا اسكان رجلك (ع)ملا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهما بشين شفا وهما حزة والكسائى ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حزة قرأ فى الفرقان لمن أراد أن يذكر كذلك يعنى باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الذال والكاف وتشديدهما ثم أخبر أن المشار اليهم بحق و بالشين فى قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وابو عمرو وحزة والكسائى قرؤا فى سورة مريم أولا يذكر الانسان بعكس التقييد المتقدم يعنى بفتح الذال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين القراءة بالتقييد المتقدم يعنى باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالعين والدال فى قوله عن دار وهما حفص وابن كثير قرآ قل لوكان معه آلهة كما يقولون بياء الغيب كلفظه وان المشار اليهم بالنون او بسما و بالكاف فى قوله نزلا سما كفله وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا بياء الغيب فى الثانى وهو عما

وهشام بخلف عنه والباقون بلا ادخال وهو الطريق الثانى لهشام (متنا) قرأ الابنان والبصرى وشعبة بضم الميم والباقون بالكسر واذا اعتبرته مع أئذا فقالون بالتسهيل والادخال والكسر والبصرى مثله الا أنه يضم متنا فتمطفه عليه وورش بالتسهيل وعدم الادخال والكسر والمكى مثله الا انه يضم متنا وهشام بالتحقيق والادخال والضم بخلف عنه فى الادخال وابن ذكوان وشعبة مثله الا انهما لا اختلاف عنهما فى عدم الادخال وحفص والاخوان بالتحقيق وعدم الادخال والكسر (ميتا) لا خلاف بين السبعة فى تسكين الياء وتخفيفها (الايكة) لا خلاف بينهم أيضا انها بال وانما الخلاف فى الذى فى الشعراء وص كما مر (وعيد أفعيينا) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الدال فى الوصل والباقون بحذفها فى الحالين (لديه) صلة هائه بياء للمكى دون غيره جلى (الشديد) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الربع للجمهور وعند جماعة من بد الاول وقيل شهيد (الممال) هداكم ويأتى لدى الوقف عليه لهم جاءهم معا وجاءت (٢٥١) معا لابن ذكوان وحمزة ذكرى لهم

يقولون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فصار ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكسائى بخطابهما ونافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثانى والكفيل النصيب ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالعين والحاء والشين فى قوله عن حى شفا وهم حفص وأبو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا تسبح له السموات السبع بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أمر أن يقرأ للمشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرأ بخيلك ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان الجيم وعملا جمع عامل

﴿ ويخسف (حق) نونه ونعيدكم * فنغرقكم واثنان يرسل نرسلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وهم ابن كثير وأبو عمرو قرآ ان نخسف بكم أو نرسل عليكم وان نعيدكم فيه فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراءة فى الخمسة بالياء وقوله واثنان الاثنان هما أو نرسل فنرسل فحذف الفاء من الثانى

﴿ خلافك فافتح مع سكون وقصره * (سما) ف نأى أخر مع همزه (م)لا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بسما وبالصاد من قوله سما صف وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرؤا واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها كلفظه ثم أمر أن يقرأ للمشار اليه بالميم فى قوله ملا وهو ابن ذكوان أعرض ونأى هنا وفى فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتأخيرها وقوله مع همزه مع ما يعنى فى الموضعين وتعين للباقين القراءة بترك التأخير وهو ابقاء الهمزة على حالها قبل الالف فيهما

﴿ تفجر فى الاولى كتقتل (ث)ابت * (وعم ن)دى كسفا بتحريكه ولا ﴾

﴿ وفى سبأ حفص مع الشعراء قل * وفى الروم سكن (ل)يس بالخلف (م)شكلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالثاء فى قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا حتى تفجر بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها بوزن تقتل وهى الكلمة الاولى وان الباقين قرؤا بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها كلفظه ولا خلاف فى تشديد فتفجر الانهار وهى الكلمة الثانية ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالنون فى قوله عم ندى وهم نافع وابن عامر وعاصم قرؤا كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين أى بفتحها وان حفصا قرأ فى سبأ ونسقط عليهم كسفا من السماء وفى الشعراء فاسقط علينا كسفا بتحريك السين أى بفتحها فتعين لمن لم يذكر فى الترجمتين القراءة باسكان السين ثم أمر باسكان السين فى الروم فى قوله ويجعله كسفا للمشار

و بصرى كبار لهما ودورى (المدغم) وجاءت سكرة لبصرى والاخوين (ك) ياملم ماو نعلم ماقربيه هذا (بظلام) تفخيم لامه لورش وترقيقه للباقين جلى (يقول) قرأ نافع وشعبة بالياء والباقون بالنون (توعدون) قرأ المكى بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (منيب ادخلوها) قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين والباقون بالضم والكل بضم الهمزة فى الابتداء (وادبار) قرأ الحرميان وحمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها فعلى الاول مصدر أدبر بمعنى مضى والمصادر تجعل ظروفا على ارادة اضافة أسماء الزمان اليها وحذفها تقول جئتك مقدم الحاج وخفوق النجم أى وقت مجىء الحاج ووقت خفوق

النجم فحذف اسم الزمان وأقيم المصدر مقامه وعلى الثانى جمع دبر بضم الدال والباء عقب الشىء تقول جئتك دبر الشهر أى عقبه وجمع باعتبار تعدد السجود ونصبه على الظرفية والعامل فيه سبح ولا خلاف بينهم فى حرف الطور وهو وادبار النجوم بالكسر لانه مصدر لا جمع (ينادى) لا خلاف بينهم فى حذف الياء وصلا واختلف فى الوقف فوقف المكى بخلاف عنه باثبات الياء على الاصل لانه فعل مضارع مرفوع فثبتت الياء فيه مطلقا والباقون بحذفها فيقفون على الدال لان الياء حذفت فى الوصل لالتقاء الساكنين فحذفت خطا ووقفا حملا على الوصل وهو الطريق الثانى للمكى والاول أصح فيقدم فى الاداء ﴿ تنبيه ﴾ ليست هذه الياء من ياآت الزوائد ولم يعدها أحد فيما رأيت منها لان ياآت الزوائد شرطها أن تكون مختلفا فى اثباتها وصلا ووقفا وهذه وان اختلف فى اثباتها وقفا فلم يختلف فى حذفها وصلا وانما عدفى الزوائد فما آتانى الله فبشر عباد الذين بالزمر وان كانا مثله فى كونهما حذف منه الياء لالتقاء الساكنين لان من

البهما وصلا وكلا هم اياء ضمير قالة للمتح وياء بناد لام الفعل فهى سا كنة فى حال الرفع وهو فى هذه الاية مرفوع (المناد) قرأ البصرى بزيادة ياء بعد الدال فى الوصل دون الوقف والمكى بزيادتها مطلقا والباقون بحذفها مطلقا (تشقق) قرأ الحرميان والشامى بتشديد الشين والباقون بالتخفيف (وعيد) زيادة الياء وصلا لورش وحذفها للباقين مطلقا جلى وليس فيها من ياآت الاضافة شىء وفيها من الزوائد ثلاث وعيد معا والمناد ومدغمها ثمانية والصغير واحد ﴿سورة والذاريات﴾ مكية وآيها ستون باتفاق جلالاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (وقرأ) لا يرقق ورش راءه لان الفاصل حرف استعلاء (يومهم) مقطوع (وعيون) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بضمها (مثل ما) قرأ شعبة والاخوان برفع اللام والباقون بالنصب (ضيف ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها والباقون بكسرها بعدها ياء (سلم) قرأ الاخوان بكسر السين واسكان اللام من غير ألف والباقون بفتح السين واللام بعدها ألف (العليم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الثانى والخمسين باجماع (المهال) جاء وفجاء لابن ذكوان وحمزة لذكرى لهم وبصرى التى لدى الوقف وأتاهم وأتاك لهم بجبار والنار وبالاسحار لهما ودورى (المدغم) اذ دخلوا البصرى وشامى والاخوين (ك) قال لا تختصموا القول لدى يقول لجهنم ربك قبل نحن نحيى أعلم بما والذاريات ذروا ووافقه حمزة فى هذا الا انه لا يجوز له الاشارة بالروم(٢) ولا التوسط ولا القصر كما يجوز للبصرى بل لا بد له فيه من الادغام المحض مع المد الطويل لان سكونه عنده لازم نحو الطامين والدان وهذان عند من شددهما وسكونه عند البصرى عارض لاجل الادغام كعروضه لاجل الوقف افك فتل حديث ضيف وليس له نظير كذلك قال ربك انه هو (عليهم الريح) قرأ البصرى فى الوصل بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم وأجمعوا على توحيد الريح (قيل) الاشمام لهشام وعلى والكسرة الكاملة للباقين جلى (الصاعقة) قرأ على باسكان العين من غير ألف والباقون بكسر العين وألف قبلها (وقوم نوح) قرأ البصرى والاخوان بخفض الميم عطفا على وثمود والباقون بالنصب بفعل مقدر (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (يومهم الذى) مثل عليهم الريح ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها عشرة والصغير واحد ﴿سورة والطور﴾ مكية وآيها أربعون وسبع حجازى وثمان بصرى وتسع شامى وكوفى جلالاتها ثلاث وما بينها وبين سابقتها من الوجوه الصحيحة وغيرها جلى (واتبعتهم) قرأ البصرى بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو واسكان التاء والعين ونون والف بعدها والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء الاولى وفتحها وفتح العين بعدها تاء ساكنة (ذريتهم بايمان) قرأ البصرى بألف بعد الياء على الجمع

اليه باللام فى قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه والمشار اليه بالميم فى مشكلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا غير فتعين للباقين القراءة بفتح السين بلا خلاف

﴿ وقل قال الاولى (ك)يف (د)ار وضم تا * علمت (ر)ضا والياء فى ربى انجلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثير قرآ قال سبحان ربى بفتح القاف واللام وألف بينهما فى موضع قراءة الباقين قل سبحان ربى بضم القاف واسكان اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أخبر أن المشار اليه بالراء من رضا وهو الكسائى قرأ لقد علمت بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر ان فيها ياء اضافة وهى رحمة ربى اذا لامسكتم وقيد قال الاولى نصا على قراءته بسبحان ليخرج قل لو كان وقل كفى بالله

﴿ سورة الكهف ﴾

﴿ وسكتة حفص دون قطع لطيفة * على الف التنوين فى عوجا بلا ﴾

﴿ وفى نون من راق ومرقدنا ولا * م بل ران والباقون لا سكت موصلا ﴾

أخبر ان حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف المبدلة من التنوين فى عوجا ثم يقول قيما لينذر بأسا شديدا وكذلك يسكت فى سورة يس على الالف فى مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك يسكت فى القيامة على النون فى من ثم يقول راق وكذلك يسكت فى المطففين على اللام فى بل ثم يقول ران على قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت ويدغمون النون واللام فى الراء بغير غنة على ما تقدم وقوله بلا يعنى اختبر وفيه ضمير يرجع الى حفص يعنى أن حفصا اختبر ذاك رواية ونقلا

﴿ ومن لدنه فى الضم أسكن مشمه * ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا ﴾

﴿ وضم وسكن ثم ضم لغيره * وكلهم فى الها على أصله تلا ﴾

أمر ان يقرأ لشعبة باسكان ضمة الدال فى من لدنه واشمام الضم والمراد به ضم الشفتين وبكسر النون والهاء بعده ثم أمر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الهاء وكل من القراء على أصله من الصلة وتركها فشعبة يصلها بياء لانها فى قراءته واقعة بعد كسرة كالهاء فى به وابن كثير يصلها بواو لانها فى قراءته مضمومة بعد ساكن كالهاء فى منه والباقون لا يصلونها على قاعدتهم

(وقل مرفقا افتح مع الكسر (عم)ه * وتزور للشامى كتحمر وصلا)

---

٢ قوله الاشارة بالروم فى نسخة اشمام ولا روم فليحرر

وكسر التاء مفعول لاتبعناهم ونصبه بالكسرة والشامي مثله الا انه يضم التاء والباقون بغير ألف على التوحيد وضم التاء (ذريتهم وما) قرأ نافع والبصري والشامي الف بعد الياء على الجمع وكسر التاء والباقون بغير ألف على التوحيد وفتح التاء وكيفية قراءتهما من قوله تعالى والذين آمنوا الى ذريتهم الثاني والوقف عليه كاف وبعض أسقطه وجعل الوقف على شيء ان تبدأ بقالون بوصل همزة واتبعتهم وتشديد تائه الاولى وفتحها وفتح العين وتسكين الثانية من غير ألف وتسكين الميم وتوحيد ذريتهم الاول ورفع تائه وجمع الثاني وكسر تائه واندرج معه عاصم وخلاد وعلى وخلف على ترك السكت وتخلفوا في ذريتهم الثاني فتعطفهم منه بالتوحيد ونصب التاء وورش على القصر كقالون الا انه يتخلف في النقل فتعطفه منه ثم تعطف خلفا بالسكت والشامي كقالون الا انه يتخلف في ذريتهم الاول فتعطفه منه بالجمع والرفع ثم تأتي بضم الميم لقالون ويندرج معه المكي ويتخلف في ذريتهم الثاني فتعطفه منه بالجمع والرفع والتوحيد ونصب التاء ثم تأتي بالبصري بقطع

الهمزة واسكان التاء والعين وجعل التاء الثانية نونا بعدها ألف وذريتهم معا بالجمع وكسر التاء ثم تأتي بورش بتوسط آمنوا وبايمان ومدهما وان وقفت على شيء والوقف عليه تام أو كافي فتبدأ لقالون بما تقدم وقصر المنفصل ويجوزله في شيء كسائر القراء الا ورشا وهشاما وحمزة المد والتوسط والقصر فنقرأ بها أو بما شئت منها ثم تعطفه بمد المنفصل ثم تعطف عاصما بتوحيد ذريتهم الثاني ونصب تائه ومد المنفصل واندرج معه على وكذا خلاد وخلف على عدم السكت الا انهما يتخلفان في مد المنفصل فتعطفهما منه مع أو مد شيء لا بعده ثم تأتي لورش بالنقل ومد المنفصل طويلا وتوسط شيء ثم تعطف خلفا بالسكت وأو بعدشيء ثم تأتي بالشامي كما تقدم ومد المنفصل وحكم شيء ثم تأتي بقالون بضم الميم وما تقدم وقصر المنفصل ومده وعلى كل منهما ثلاثة شيء ثم تعطف المكي بما تقدم وقصر المنفصل وكسر لام ألتناهم ثلاثة شيء ثم تأتي بالبصري كما تقدم وقصر المنفصل ثم تعطف الدوري بعده ثم تأتي لورش بتوسط آمنوا وبايمان وتوسط شيء ومده طويلا ثم تأتي له بمد آمنوا وبايمان وتوسط شيء ومده (ألتناهم) قرأ المكي بكسر اللام والباقون بفتحها لغتان بمعنى نقص (لا لغو فيها ولا تأثيم) قرأ المكي والبصري بفتح الواو من لغو والميم من تأثيم والباقون بالرفع وابدال همزة تأثيم لورش وسوسي مطلقا وحمزة ان وقف جلي وهو كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجميع المغاربة وقيل رهين وقيل يشتهون وقيل الرحيم ﴿ الممال ﴾ موسى وذكرى لهم وبصري فتولى بركنه وأما الثاني وهو فتول عنهم فهو أمر مبنى على حذف آخره فلا امالة فيه وأتى لدى الوقف وأتاهم ووقاهم لهم نارهم لهما ودوري (المدغم) العقيم ما قيل لهم أمر ربهم الله هو

﴿ وتزاور التخفيف في الزاي (ث)ابت * وتحريهم ملئت في اللام ثقلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بعم في قوله عمه رهما نافع وابن عامر قرآ من أمركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الفاء ثم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ اذا طلعت تزور باسكان الزاي وتخفيفها وتشديد الراء بوزن تحمر وان المشار اليهم بالثاء في قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا تزاور بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء والباقون بتشديد الزاي وفتحها وألف بعدها وتخفيف الراء كلفظه ثم أخبر ان المشار اليهما بحرميهم وهما نافع وابن كثير قرآ ولملئت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين القراءة بتخفيفها وابدال الهمزة للسوسي وحمزة في وقفه

﴿ بورقكم الاسكان (ف)ي (ص)فو (ح)لوه * وفيه عن الباقين كسر تأصلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالفاء والصاد والحاء في قوله في صفو حلوه وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو قرؤا فابعثوا أحدكم بورقكم باسكان الراء وان الباقين قرؤا بكسرها وأشار بقوله تأصلا الى أن الاصل الكسر والاسكان تخفيف

﴿ وحذفك للتنوين من مائة (ش)فا * وتشرك خطاب وهو بالجزم (ك)ملا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ ثلثمائة سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين القراءة بالتنوين وأن المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرأ ولا تشرك في حكمه أحدا بتاء الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع الكاف وقوله كملا يعني أن من قرأ بالخطاب كمل قراءته بالجزم

﴿ وفي ثمر ضميه بفتح عاصم * بحرفيه والاسكان في الميم (ح)صلا ﴾

أخبر أن عاصما فتح ضم الثاء والميم من وكان له ثمر وأحيط بثمره وان المشار اليه بالحاء من حصلا وهو أبو عمرو أسكن الميم وأبقى الثاء على الضم فتعين للباقين اجراء الثاء والميم كلاهما على الضم

﴿ ودع ميم خيرا منهما (ح)كم (ث)ابت * وفي الوصل لكنا فمد (ل)ه (م)لا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالحاء والثاء في قوله حكم ثابت وهم الكوفيون وأبو عمرو ولأجدن خيرا منها منقلبا بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراءة باثباتها كلفظه ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان بالمد في ثم سواك رجلا لكنا هو أي بالألف بعد النون في الوصل فتعين للباقين القراءة بالقصر أي بترك الالف ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع

(لؤلؤ) أبدله السوسي وشعبة جلي (ندعوه انه) قرأ نافع وعلي بفتح همزة انه والباقون بالكسر وصلة ندعوه لمكي بلا (تأمرهم) قرأ البصري باسكان الراء وروى أيضا عن الدوري الاختلاس والباقون بالرفع الكامل وابدال همزه لورش وسوسي جلي (المسيطرون) قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين وحمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد زايا والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لحفص وخلاد والاشمام له أصح وهو المنصوص عليه في كتب الفن واءذكر الخلاف الداني من قراءته على أبي الفتح وتبعه الشاطبي على ذلك ولولا انه رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن الاحوص عن سليم وعبد الله ابن صالح عن حمزة كما ذكره المحقق فتقوى بهن ماذكرته (كسفا) لاخلاف بينهم في اسكان السين (يصعقون) قرأ الشامي وعاصم بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل ولا ياء اضافة

(٢٥٤)

ولازائدة فيها ومدغمها اثنان والصغير نصفها {سورة والنجم} مكية اجماعا آيها ستون وآيتان كوفي وحمصي وآية لغيرهما جلالاتها ست وما بينها وبين سابقتها جلي (ما كذب) قرأ هشام بتشديد الذال والباقون بالتخفيف (الفؤاد) لايبدل ورش همزه لانها ليست بفاء (أفتمرونه) قرأ الاخوان بفتح التاء واسكان الميم فتحذف الالف والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها (المأوى) ابداله لسوسي دون باقي السبعة جلي (أفرأيتم) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد الطويل وعلي باسقاطها والباقون بتحقيقها (اللات) وقف عليه علي بالهاء والباقون بالتاء (ومناة) قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد للاتصال والباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم ويقول بعضهم ان عليا وقف بالهاء والباقون بالتاء وهم ولعله التبس عليه بلفظ اللات (ضيزى) قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد والباقون بياء تحتية ساكنة (ومد الاولى) تام وفاصلة باتفاق ومنتهى نصف الحزب والثمن السابع من القرآن العظيم للجمهور وقيل اهتدى

(الممال) سورة والنجم من السور الممال رؤس آيها كما تقدم بطه فنجري فيها على مصطلحنا بطه فنقول فواصله (كه) هوى وغوى والهوى ويوحى والقوى وفاستوى والاعلى وفتدلى وأدنى وأوحى ورأى ويرى وأخرى والمنتهى والمأوى ويغشى وطغى والكبرى والعزى والاخرى والانثى وضيزى والهدى وتمنى والاولى لهم وبصري وهم على أصولهم في الاضجاع والتقليل كما تقدم وزد لورش في رأى تقليل الراء وللاخوين امالتها ووافقهما ابن ذكوان وشعبة في امالة الراء والهمزة ماليس برأس آية ووقاما رءا فأوحى واذ يغشى السدرة وتهوى الانفس لدى الوقف عليهما لهم رآه فورش بتقليل الراء والهمزة وهو في مد البدل على أصله وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة والاخوان

{وذكر يكن (شـ)ـاف وفي الحق جره * على رفعه (حـ)ـبر (سـ)ـعيد (تـ)ـأولا}

أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي ولم يكن له فئة بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر أن المشار اليهم بالحاء والسين والتاء في قوله حبر سعيد تأولا وهم أبو عمرو وأبو الحرث والدوري كلاهما عن الكسائي قرؤا هنالك الولاية لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراءة بجر القاف

{وعقبا سكون الضم (نـ)ـص (فـ)ـتى ويا * نسير والي فتحها (نفر) لا}

{وفي النون أنث والجبال برفعهم * ويوم يقول النون حمزة فضلا}

أخبر أن المشار اليهما بالنون والفاء في قوله نص فتى وهما عاصم وحمزة قرآ وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراءة بضمها ثم أخبر أن المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا ويوم تسير الجبال بفتح الياء المشددة وأمر بجعل حرف التأنيث وهو التاء في مكان حرف النون لهم وأخبر انهم رفعوا لام الجبال فتعين للباقين القراءة بالنون وكسر الياء المشددة ونصب اللام ثم أخبر ان حمزة قرأ ويوم نقول نادوا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء

{لمهلكهم ضموا ومهلك أهله * سوى عاصم والكسر في اللام (عـ)ـولا}

أخبر أن السبعة قرؤا وجعلنا لمهلكهم موعدا وماشهدنا مهلك أهله بالنمل بضم الميم الاولى الا عاصما فانه قرأ بفتحها ثم أخبر ان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ بكسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين القراءة بفتح اللام فيهما فصار حفص يقرأ لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح الميم واللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما وذلك ثلاث قراآت

{وها كسر انسانيه ضم لحفصهم * ومعه عليه الله في الفتح وصلا}

أمر ان يقرأ لحفص وما أنسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه الله في سورة الفتح بضم كسر الهاء فتعين للباقين القراءة بكسر الهاء فيهما

{لتغرق فتح الضم والكسر غيبة * وقل أهلها بالرفع (ر)اويه (فـ)ـصلا}

أخبر ان المشار اليهما بالراء والفاء في قوله راويه فصلا وهما الكسائي وحمزة قرآ قال أخرقتها ليغرق أهلها بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء أهلها برفع اللام فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب أهلها

بالالتهما والبصرى بامالة الهمزة فقط والباقون بفتحهما وهو الطريق الثانى لابن ذكوان القدرأى تقدم زاغ لحمزة جاءهم له ولابن ذكوان
دنا الامالة فيه لانه واو (المدغم) واصبر لحكم البصرى بخلاف عن الدورى ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) انه هو خزائن ربك
(كبير الاثم) قرأ الاخوان بكسر الباء الموحدة و بعدها ياء تحتيه ساكنه والباقون بفتح الباء بعدها الف و بعد الالف همزة مكسورة ممدودة
(أمهاتكم) قرأ حمزة بكسر الهاء والميم حال الوصل ببطون وعلى بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فان وقف على
بطون وابتدأ بامهاتكم فالاخوان كالجماعة (افرأيت) جلى (ينبأ) لم يبدله أحد من السبعة (وابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء والف بعدها
والباقون بكسر الهاء بعدها ياء (النشأة) قرأ المكى والبصرى بفتح الشين والف بعدها و بعد الالف همزة ممدودة والباقون باسكان الشين
و بعدها همزة مقصورة مفتوحة للجميع (عادا الاولى) قرأ قالون بنقل ضمة الهمزة الى لام (٢٥٥) التعريف قبلها وادغام تنوين عادا فيها حالة
الوصل وهمز الواو بعدها
همزا ساكنا وورش
والبصرى فى النقل والادغام
مثله الا انهما لا يهمزان الواو
بل يسكنانها لمناسبة الضمة
قبلها واستثنى بعضهم الاولى
هذه مما وقع فيه حرف
المد بعد الهمز المغير بالنقل
ولم يجز فيه لورش الا القصر
وعليه كثير من الحذاق
كالمهدوى وابن سفيان
ومكى وابن شريح ومالك
والحصرى لان ادغام
التنوين فى اللام صير حركتها
لازمة معتدا بها اذ لا يمكن
الادغام فى ساكن ولا ما
هو فى حكمه فسقط اعتبار
وجود الهمزة التى المد من
أجلها بخلاف غيره نحو
الآخرة فان الحركة عارضة
والهمزة مقدرة فجاء المد
وذهب بعضهم الى عدم
استثنائه وجرى فيه على
أصل ورش فى عدم
الاعتداد بالحركة المنقولة وجعل الهمزة منوية ففيه الثلاثة القصر والتوسط والمد فان قلت المد بقسميه مبنى على عدم الاعتداد بحركة
اللام والادغام مبنى على الاعتداد بها فهو معتد به غير معتد به وهذا تدافع وتناقص فالجواب لا تدافع فيه ولا تناقض للتعامل لافتراق
الحيثيه فالمد على مراعاة الاصل والادغام على مراعاة اللفظ لما فيه من التخفيف و بهذا يجاب عمن اثبت همزة الوصل فى الابتداء لعدم
الاعتداد بالحركة وله لادغام للاعتداد بها والتعويل فى جميع ذلك على الرواية والتعليل تابع لها واذا قلنا انها غير مستثناة و يأتى فيها
الثلاثة فكلها مع التقليل ولا يأتى فيها ما اتى فى غيرها من التحرير لانها رأس آية والله أعلم والباقون باظهار تنوين عادا وكسره واسكان اللام
وتحقيق الهمزة بعده مضمومة واسكان الواو فذلك ثلاث قرا آت هذا كله حال وصل الاولى بعادا فان وقف على عادا بقلب تنوينه الفا
وليس بموضع وقف وابتدى بالاولى فيجوز فيه لقالون ثلاثة أوجه الاول الاولى بهمزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة فالنقل

﴿ ومدوخفف ياء زاكية (سـ)ما * ونون لدنى خف (صـ)احبه (ا)لى ﴾
﴿ وسكن وشمم ضمة الدال (صـ)ادقا * تخذت وخفف واكسر الخاء (د)م (سـ)لا ﴾
أمر أن يقرأ للمشار اليهم سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ونفسا زاكية بالمد أى بألف بعد الزاى وتخفيف الياء فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف وتشديد الياء ثم أخبر أن المشار اليهما بالصاد والهمزة فى قوله صاحبه الى وهما شعبة ونافع قرآ قد بلغت من لدنى بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أمر بتسكين الدال واشمامها الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بضم الدال فصار نافع يقرأ بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قرا آت ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهما بالدال والحاء فى قوله دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو لتخذت عليه أجرا بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء والى فى آخر البيت الاول واحد الالاء وهى النعم قال الجوهرى واحدها الى بالفتح وقد تكسر وتكتب بالياء قلت الروايه فى البيت بكسر الهمزة
﴿ ومن بعد التخفيف يبدل ههنا * وفوق وتحت الملك (كـ)افيه (ظـ)لا ﴾
أخبر أن المشار اليهم بالكاف والظاء فى قوله كافيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرؤا ان يبدلهما ربهما هنا وان يبدله أزواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا فى ن باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال فى الثلاثة وقوله ومن بعد أى بعد لتخذت أن يبدلهما فى التلاوة والذى فوق سورة الملك هى سورة التحريم والذى تحتها سورة ن والقلم
﴿ فاتبع خفف فى الثلاثة (ذ)اكرا * وحامية بالمد (صحبتـ)ـه (كـ)لا ﴾
﴿ وفى الهمز ياء عنهم و(صحا)بهم * جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا ﴾
أمر أن يقرأ للمشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم الكوفيون وابن عامر فاتبع سببا ثم اتبع سببا وثم أتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها كلفظه فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها فى الثلاثه ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبته والكاف فى قوله صحبته كلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا فى عين حمئة بعد الحاء أى بألف بعدها وياء مفتوحة بعد الميم فى مكان الهمزة كلفظه فتعين للباقين القراءة بالقصر أى بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم أمر أن يقرأ للمشار اليهم بصحاب فى قوله

جري على الوصل واثبات الف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام الثاني لولى بلام مضمومة وهمزة ساكنة من غير الف الوصل وجري لى الوصل والابتداء على سنن واحد الثالث الأولى برد الكلمة الى أصلها بهمزة الوصل وسكون اللام بعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة ولا يجوز همزه ولورش وجهان الاول الولى بهمزة الوصل والنقل واسكان الواو من غير همز الثاني لولى بحذف همز الوصل اكتفاء عنها بحركة النقل وضم اللام وترك همز الواو ولا ياتي مع هذا المد بقسميه بل يتعين القصر فقط وللبصري ثلاثة اوجه هذان الوجهان والوجه الثالث كذلك قالون والباقون ابتداؤهم بهمزة وصل مفتوحة وباقي الكلمة كوصلهم فذلك خمس قرا آت وما فيها الجزءان وقف عملا بقول بعضهم ان الوقف عليها حسن لانها آخر الآية والمختار التجاوز الى غشى (وثمود) قرأ عاصم وحمزة بترك تنوين الدال والباقون بالتنوين (والمؤتفكة) ابدالا لورش (٢٥٦) وسوسى جلي وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها عشرة والصغير واحد

صحابهم وهم حمزة والكسائي وحفص فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب ورفع الهمزة فيه فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ورفع الهمزة

﴿ (ع)لى (حق) السدين سدا (صحا * ب حق) الضم مفتوح ويس (ش)د (ع)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين وبحق في قوله على حق وهم حفص وابن كثير وابو عمرو وقرؤا بين السدين بفتح ضم السين وأن المشار اليهم بصحاب وبحق وهم حمزة والكسائي وحفص وابن كثير وأبو عمرو وقرؤا بينهم سدا بفتح السين وأن المشار اليهم بالشين والعين في قوله شد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا في يس من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين فتعين لمن لم يذكر في هذه التراجم القراءة بضم السين وقوله شد على من شاد البناء اذا رفعه

﴿ ويأجوج مأجوج همز الكل (ن)اصرا * وفي يفقهون الضم والكسر (ش)كلا ﴾

أمر أن يقرأ للمشار اليه بالنون من ناصرا وهو عاصم ان ياجوج ومأجوج هنا واذا فتحت ياجوج ومأجوج بالانبياء بهمزة ساكنة كلفظه فتعين للباقين القراءة بالف مكان الهمزة في الاربعة وقوله أهمز الكل يعني هنا وفي الانبياء ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شكلا وهما حمزة والكسائي قرآ لا يكادون يفقهون قولا بضم الياء وكسر القاف فتعين للباقين القراءة بفتحهما

﴿ وحرك بها والمؤمنين ومده * خراجا (ش)فا واعكس فخرج (ل)ه (م)لا ﴾

أمر بتحريك الراء أي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير الفا بعد الراء وقوله بها أي بهذه السورة يعني أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ نجعل لك خراجا هنا وأم تسألهم خراجا بالمؤمنين بفتح الراء والف بعدها كلفظه فتعين للباقين القراءة باسكان الراء وترك الالف ثم أمر أن يقرأ فخرج ربك خير باسكان الراء من غير الف كلفظه للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد المذكور فتعين للباقين القراءة بفتح الراء والف بعدها على التقييد المذكور

﴿ ومكنني أظهر (د)ليلا وسكنوا * مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا ﴾

﴿ (ك)ما (حق)ه ضماه واهمز مسكنا * لدى ردما ائتوني وقبلا اكسر الولا ﴾

﴿ لشعبة والثاني (ف)شا (ص)ف بخلفه * ولا كسر وابدا فيهما الياء مبدلا ﴾

﴿ وزد قبل همز الوصل والغير فيهما * بقطعهما والمد بدأ وموصلا ﴾

أمر باظهار مكنني أي قرأ المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة

﴿ سورة القمر ﴾

مكية وآيها خمس وخمسون للجميع ولم تذكر الجلالة الا في بسملتها ولذا لم نتعرض لعدها وهكذا حيث لم نتعرض لعدها فاعلم انها لم تذكر في تلك السورة وبينها وبين النجم من قوله تعالى فاسجدوا واو الوقف على ماقبله تام الى القمر وهو تام مائة وسبعة واربعون وجها والذي يقتضيه الضرب والتحرير سواء اذ لم يجتمع فيها بابان بيانها لقالون ثمانية عشر وجها بيانها تضرب خمسة الرحيم وهي المد والتوسط والقصر والروم والوصل في ثلاثة القمر وهي السكون والاشمام والروم خمسة عشر مع ثلاثة وصل الجميع ثمانية عشر والمكي وعاصم وعلى مثله ولورش أربعة وعشرون مع البسملة ثمانية عشر كقالون ومع تركها ستة ثلاثة القمر مع السكت ومع الوصل والبصري والشامي مثله ولحمزة ثلاثة القمر لانه ليس له الا الوصل وكيفية قراءتها ان تبدأ بقالون كما تقدم ويندرج معه من بسمل باتفاق ومن له البسملة وتركها على البسملة ثم تعطف ورشا بترك البسملة مع السكت والوصل ويندرج معه فيهما البصري والشامي وحمزة في الوصل (الداع الى) قرأ ورش والبصري بزيادة ياء بعد العين وصلا لا وقفا والبزي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك (نكر) قرأ المكي باسكان الكاف والباقون بالضم (خشعا) قرأ البصري والاخوان بفتح الخاء والف بعده وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف ويرسم في قراءة البصري بالالف موافقة لبعض المصاحف (الى الداع) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد العين وصلا لا وقفا والمكي باثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك عسر تام وفاصلة بلا خلاف وقول من قال كاف ليس عندي بشيء ومنتهى الربع عند جماعة وعند بعضهم وازدجر وعند بعضهم مدكر آخر قصة قوم نوح وعند بعضهم آخر

قصة عاد وعند بعضهم منهم والاول الذى مشينا عليه اولاها بالصواب والله اعلم ﴿الممال﴾ فواه له (ل) و يرضى والانثى والدنيا واهتدى وبالحسنى ولايمال الاحال الوقف عليه واتقى وتولى وا كدى و يرى وموسى و وفى وأخرى وسعى و يرى والاوفى والمنتهى وأبكى وأحيا والانثى وتمنى والاخرى واقنى والشعرى والاولى وأبقى واطغى وأهوى وغشى وتمارى والاولى لهم و بصرى ماليس برأس آية من تولى واعطى و يجزاه واغنى وفغشاها لهم جاءهم لحمزة وابن ذكوان ﴿المدغم﴾ ولقد جاءهم لبصرى وهشام والاخوين (ك) الملائكة تسمية اعلم بمن الثلاثة اعلم بكم وانه هو الارب عة الحديث تعجبون (ففتحنا) قرأ الشامى بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (عيونا) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (مدكر) أجمعوا على تشديد الدال وقراءته بالنخفف لحن (ونذر) الستة اثبت الياء بعد الراء فى الوصل ورش والباقون بحذفها فى الحالين ﴿القرآن﴾ كله ظاهر (أألقى) قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكى بالتسهيل من غير ادخال والبصرى بالتسهيل مع الادخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه و بالتسهيل أيضا مع الادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال (سيعلمون) قرأ الشامى وحمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ونبئهم) همزه محقق للجميع الاحمزة ان وقف (محتضر) و (المحتظر) الاول بالضاد الساقطة من الحضور أى بحضرة صاحبه والثانى بالظاء المشالة قال ابن عباس رضى الله عنهما هو الرجل يجعل لغنمه حظيرة من الشجر والشوك دون السباع فما سقط من ذلك وداسته الغنم فهو الهشيم (عليهم) جلى (جاء آل) قرأ قالون والبزى والبصرى باسقاط الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد وورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الثلاثة لورش والقصر فقط لقنبل وعنهما ايضا ابدالها الفا مع القصر والمد الطويل لهما وتقدم فى الحجر عند ذكر آل لوط أكثر من هذا فراجعه والباقون بتحقيقهما (الاشر) و (أولئكم) وفى الوقف عليه خلاف (وأمر) حكم وقفها لحمزة جلى (مقتدر) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الثالث والخمسين باجماع ﴿الممال﴾ فالتقى لدى الوقف عليه وفتعاطى وادهى لهم جاء جلى النار لهما ودورى فدعا واوى لاامالة فيه ﴿المدغم﴾ واقد تركناها لاخلاف بينهم فى ادغامه كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين ولقد صبحهم لبصرى وهشام والاخوين ولقد جاء كذلك ﴿ك﴾ آل لوط يقولون نحن مقعد صدق ولاادغام فى مس سقر لتثقيله وليس فيها ياء اضافة وفيها من الزوائد ثمان الداع معا ونذر الستة ومدغمها ثلاثة والصغير أربعة ﴿سورة الرحمن تبارك وتعالى﴾ مكية فى قول الجمهور ومدنية فى قول ابن مسعود رضى الله عنه وقتادة وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان

والثانية مكسوورة على الاظهار فتعين للباقين القراءة بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم أخبر أن الملاوهم اشراف الناس يعنى المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد فى قوله تعالى ساوى بين الصدفين ناقلين ذلك عن شعبة وأن المشار اليهم بالكاف و بحق فى قوله كما حقه وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمر وضموا الصاد والدال فتعين للباقين القراءة بفتحهما والهاء فى حقه وضماه للفظ الصدفين ففيها ثلاث قراآت ثم أمر لشعبة بالهمز الساكن فى ائتونى المجاور لردما وكسر الحرف الموالى له وهو التنوين فى ردما لالتقاء الساكنين يعنى أن شعبة قرأ ردما ائتونى بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده فى الوصل وأن المشار اليهما بالفاء والصاد فى قوله فشاصف وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرآ قال ائتونى وهو الثانى بهمزة ساكنة بعد اللام فى الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقاء الساكنين وانما قبله لام قال وهى مفتوحة ثم أمر أن يبتدأ ائتونى فى الموضعين بابدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها ثم ذكر قراءة الباقين فقال والغير يعنى غير شعبة فى الاول وغير حمزة فى الثانى فيهما أى فى الموضعين بقطعهما أى بقطع الهمزتين ولم يبين فتحهما لان فعل الامر لايكون فيه همزة القطع الا مفتوحة ثم قال والمداى والمد بعد همزة القطع المفتوحة بدأ وموصلا أى فى حال الابتداء والوصل والخلف المشار اليه عن شعبة أنه قرأ فى أحد الوجهين كحمزة وفى الوجه الثانى كالباقين

﴿ وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا * وأن ينفد التذكير (ش)اف تأولا ﴾

أخبر أن أهل الاداء شددوا الطاء من فما اسطاعوا ان لحمزة فالتقييد واقع بلفظة ما قبلها المصاحبة للفاء كما نطق به احترازا من الثانية وهى وما استطاعوا له نقبا فتعين للباقين القراء بتخفيف الطاء ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائى قرآ قبل أن تنفد بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بالتأنيث

﴿ ثلاث معى دونى و ربى بار بع * وماقبل ان شاء المضافات تجتلى ﴾

أخبر أن فيها تسع ياآت اضافة وهى معى صبرا فى ثلاثة مواضع من دونى أولياء وربى فى أربعة مواضع قل ربى أعلم بعدتهم ولا اشرك بربى أحدا فعسى ربى أن يؤتينى و ياليتنى لم أشرك بربى أحدا وقوله وماقبل ان شاء أى والذى قبل ان شاء الله وهو ستجدنى ان شاء الله صابرا

﴿ سورة مريم عليها السلام ﴾

لم يلتقى وما بينهما و بين سابقتها من الوجوه جلى (القرآن) ظاهر (والحب ذو العصف والريحان) قرأ الشامى بنصب الباء والذال والنون من الاسماء الثلاثة وكتبت ذو فى المصحف الشامى بالالف موضع الواو والاخوان برفع الباء والذال وخفض النون والباقون برفع الباء والذال والنون (يخرج منهما) قرأ نافع والبصرى بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء (اللؤلؤ) قرأ السوسى وشعبة بابدال الهمزة الاولى واوا والباقون بالهمزة (المنشآت) قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين والباقون بفتح الشين وهو الطريق الثانى لشعبة (شان) قرأ السوسى بابدال الهمز والباقون بالهمز (سنفرغ) قرأ الاخوان بالياء التحتية المفتوحة بعد السين والباقون بنون العظمة (ايه الثقلان) قرأ الشامى بضم الهاء حال الوصل والباقون بالفتح فان وقف عليه فالنحويان على الالف والباقون على الهاء الساكنة من غير ألف تبعا للرسم فصار الحرميان والبصرى (٢٥٨) وعاصم سنفرغ بالنون وفتح هاء ايه والشامى بالنون وضم الهاء والاخوان بالياء وفتح الهاء (شواظ) قرأ المكى بكسر الشين والباقون بالضم لغتان ونحاس قرأ المكى والبصرى بجر السين عطفا على نار والباقون بالرفع عطفا على شواظ فصار نافع والشامى والكوفيون بضم الشين ورفع السين والمكى بكسرهما والبصرى بضم الاول وكسر الثانى (جان) كله مده لازم لان سببه الساكن المدغم وهم فيه سواء وظاهر كلامهم انه لافرق فى هذا المدين الوصل والوقف وقال المحقق ولو قيل بزيادته فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا الاجتماع ثلاث سواكن والله أعلم (آن) مافيه لورش وصلا ووقفا لايخفى (لم يطمثهن) معا كلهم قرؤا بكسر الميم الا عليا فاختلف عنه قال المحقق فروى كثير من الائمة عنه من روايته ضم الاول فقط وبه قرأ الدانى على أبى الفتح فى الروايتين جميعا كما نص عليه فى جامع البيان وروى آخرون هذا الوجه من رواية الدورى فقط ورووا عكسه وهو كسر الاول وضم الثانى من رواية أبى الحرث قال فى التيسير هذه قراءتى يعنى على أبى الحسن بن غلبون والاخرى قراءته على ابى الفتح فذكر انه قرأ بالاول كما قدمنا فهذا من المواضع التى خرج فيها عما اسنده فى التيسير وروى بعضهم عن أبى الحرث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما وروى بعضهم انه يقرؤهما بالضم والكسر جميعا لايبالى كيف يقرؤهما وروى الاكثرون التخيير عن الكسائى من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثانى واذا كسر الاول ضم والوجهان ثابتان عن الكسائى من التخيير وغيره نصا ولذا قرأنا بهما وبهما نأخذ اه مختصرا واذا أردت قراءتهما لعلى فاقرأ الاول بالضم ثم الكسر والثانى بالكسر ثم الضم هذا اذا قرأته منفردا فان جمعته مع غيره واندرج الكاسر معه فتعطفه بالضم فى كل منهما والله أعلم (مدهامتان) قال بعضهم

﴿ وحرفا يرث بالجزم (ح)لو (ر)ضا وقل * خلقت خلقنا (ش)اع وجها مجملا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالحاء والراء فى قوله حلو رضا وهما أبو عمرو والكسائى قرآ يرثنى ويرث بسكون الثاء فى الكلمتين على الجزم فتعين للباقين القراءة برفع الثاء فيهما وأن المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائى قرآ وقد خلقناك من قبل بنون وألف فى قراءة الباقين وقد خلقتك بتاء مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراءتين وقوله وجها مجملا أى وجها جميلا

﴿ وضم بكيا كسره عنهما وقل * عتيا صليا مع جثيا (ش)ذا (ع)لا ﴾

عنهما أى عن حمزة والكسائى المشار اليهما بقوله شاع فى البيت السابق يعنى ان حمزة والكسائى قرآ سجدا وبكيا بكسر ضم الباء وأن المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا بكسر ضم العين والصاد والجيم فى من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا واولى بها صليا وحول جهنم جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم أوائلهن

﴿ وهمز اهب بالبيا (ج)رى (ح)لو (ب)حره * بخلف ونسيا فتحه (ف)ائز (ع)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالجيم والحاء والباء فى قوله جرى حلو بحره وهم ورش وأبو عمرو وقالون بخلاف عنه قرؤا ليهب لك غلاما بالياء فى مكان الهمز الذى لفظ به وهو قراءة الباقين ومعهم قالون فى وجهه الثانى ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والعين فى قوله فائز علا وهما حمزة وحفص قرآ وكنت نسيا منسيا بفتح النون فتعين للباقين القراءة بكسرها

﴿ ومن تحتها اكسر واخفض (ا)لدهر (ع)ن (ش)ذا * وخف تساقط (ف)اصلا فتحملا ﴾

﴿ وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم * وفى رفع قول الحق نصب (ن)د (ك)لا ﴾

أمر بكسر ميم من وخفض تاء تحتها الثانية فى فناداها من تحتها للمشار اليهم بالالف والعين والشين فى قوله الدهر عن شذا وهم نافع وحفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فاصلا وهو حمزة قرأ تساقط عليك بتخفيف السين وأن حفصا قرأ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف فتعين لحمزة القراءة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين فتعين للباقين القراءة بفتح التاء والقاف وتشديد السين ففى تساقط ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف من ند كلا وهما عاصم وابن عامر قرآ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بنصب

أنها أقصر آية في كتاب الله تعالى وفيه نظر لان ثم نظر بالمدثر آية باتفاق اهل العدد وهي اقصر واقصر منهما والفجر والضحى وهما آيتان باتفاق أيضا (ذي الجلال) قرأ الشامي بضم الذال وواو بعدها نعتا الاسم وكذلك هو في مصاحف الشام والباقون بكسر الذال وياء بعده صفة ربك وهو كذلك في مصاحفهم والحكم في الثاني آخر السورة ولا خلاف في الاول وهو ويبقى وجه ربك ذو الجلال انه بالواو ونعت وجه وانفقت المصاحف على رسمه بالواو (القرآن) و (للانام) و (الاكمام) و (كالاعلام) و (الاكرام) معا و (الارض) و (شأن) و (الاقدام) و (حميم آن) و (الاحسان) وقف حمزة عليها جلي (والاكرام) آخر السورة تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على المشهور وقيل تكذبان الذي بعد نضاختان * (الممال) * كالفخار ونار معا واقطارلهما ودوري الجواري لدوري علي ويبقى وجنى لدى الوقف عليه لهم الاكرام معا لابن ذكوان بخلف عنه والطريق الثاني الفتح كالجماعة (۲٥۹) وورش في الترقيق على أصله بسيماهم لهم و بصري خاف لحمزة (المدغم ك) * يكذب بها عينان نضاختان وليس فيها من ياآت الاضافة ولا من الزوائد شيء ولا من الصغير شيء ومدغمها اثنان

(سورة الواقعة)

مكية وآيها تسعون بتقديم المثناة على المهملة وست كوفي وسبع بصري وتسع في الباقي (المشأمة) اذا وقف عليه لحمزة نقلت حركة الهمزة الى الشين وحذفتها (متكئين) ثلاثة ورش فيه جلية (عليهم) جلي و (كأس) ابداله لسوسي ظاهر (ولا ينزفون) قرأ الكوفيون بكسر الزاي والباقون بالفتح ولا خلاف بينهم في ضم الياء (وحور عين) قرأ الاخوان بجر الراء والنون من الاسمين والباقون بالرفع فيهما (اللؤلؤ) ابدال همزه الاول لسوسي وشعبة جلي (انشأناهن) ابدال همزه الثاني لسوسي بين (عربا) قرأ شعبة وحمزة بسكون الراء والباقون بالضم على الاصل كصبر وصبر (أئذا) و (أئنا) قرأ نافع وعلي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الاول وهم في التحقيق والتسهيل والادخال وعدمه على اصولهم فقالون والبصري بتسهيل الثانية مع الادخال وورش والمكي بالتسهيل من غير ادخال وهشام بالتحقيق والادخال والباقون بالتحقيق من غير ادخال وضم (متنا) للابنين و بصري وشعبة وكسره للباقين جلي (أو آباؤنا) قرأ قالون والشامي باسكان الواو والباقون بالفتح على ان الهمزة للاستفهام دخلت على واو العطف وثلاثة ورش في آباؤنا لاتخفى (لآكلون) و (فمالئون) كذلك (شرب) قرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين والباقون بالفتح لغتان في مصدر شرب والكثير الفتح كالفهم والاثم ولذا قيل المصدر هو المفتوح والمضموم اسم لما يشرب ولا

رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها

(وكسر وان الله (ذ)اك واخبروا * بخلف اذا مامت (م)وفين وصلا)

أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وان الله ربي بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليه بالميم من موفين وهو ابن ذكوان اختلف عنه في ويقول الانسان أئذا مامت فروي عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروي عنه بهمزتين على الاستفهام الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقين وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه والضمير في قوله وأخبروا عائد على النقلة عن ابن ذكوان وقوله موفين جمع موف يعني معطي الحق ووصلا جمع واصل

(وننجي خفيفا (ر)ض مقاما بضمه * (د)نا رئيا ابدال مدغما (با)سطا (م)لا)

أخبر ان المشار اليه بالراء من رض وهو الكسائي قرأ ثم ننجي الذين اتقوا باسكان النون المخفاة وتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرأ خير مقاما بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بابدال الهمزة ياء وادغامها في الياء التي بعدها في قوله تعالى اثاثا ورئيا للمشار اليهما بالباء والميم في قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بترك الابدال والادغام فتبقى الهمزة على حالها

(وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن * (ش)فاء وفي نوح (ش)فا (حق)ه ولا)

قوله بها أي بهذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا وفي الزخرف قل ان كان للرحمن ولد أمر بضم الواو وتسكين اللام في الخمسة للمشار اليهما بالشين من شفاء وهما حمزة والكسائي ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين وبحق من قوله شفا حقه ولا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو قرؤا في نوح من لم يزده ماله وولده بضم الواو الثانية وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام

﴿ وفيها وفي الشورى يكاد (أ)تى (ر)ضا * وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا ﴾

﴿ وفي التاء نون ساكن (ح)ج (ف)ى (ص)فا * (ك)مال وفي الشورى (ح)لا (ص)فوه ولا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله أتى رضا وهما نافع والكسائي قرآ في هذه السورة وفي حم الشورى يكاد السموات بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التانيث فيهما ثم امر بكسر طاء يتفطرن يعني

[illegible] القمر الذين وصلت قراءتهم الينا ان قترنا من قوله تعالى فالقمر بهو لكم شرب يوم معلوم الشعراء وكل شرب محتضر بالقمر بكسر الشين لان المراد به النصيب من الماء (أفرأيتم) الاربعة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين وعلى بحذفها والباقون بتحقيقها (أأنتم) الاربعة قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها ألفا مع المد الطويل والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثاني لهشام وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام والباقون من غير ادخال فان وصلتها بافرأيتم ففيها لورش أربعة أوجه التسهيل والبدل فيها على كل من التسهيل والبدل في أفرأيتم وهو معنى قول شيخنا رحمه الله أرأيتم ان وصلت باتم * أربعة ان سهلوا فيما مضى سهل فابدل ثانيا ان أبدلوا * كذلك عن عثمان هذه ترى فقوله مضى أي الاول وهو أفرأيتم وقوله سهل جواب ان وحذف (٢٦٠) الفاء للضرورة وفابدل معطوف عليه وثانيا تنازعه الفعلان وقوله ان أبدلوا كذلك أي ان أبدلوا الاول وهو أفرأيتم فالوجهان في الثاني وهو أأنتم وعثمان هو ورش (قدرنا) قرأ المكي بتخفيف الدال والباقون بالتثقيل لغتان بمعنى (النشأة) قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها مع المد والباقون باسكان الشين من غير ألف ولا مد (الاولى) لا تغفل عن تحرير أوجه ورش (تذكرون) قرأ حفص والاخوان بتخفيف الذال والباقون بالتشديد (فظلتم تفكهون) قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء فيلتقي الساكن اللازم المدغم مع صلة ميم فظلتم فيمد طويلا والباقون بالتخفيف وهو الطريق الثانية للبزي والاخرى عنه كما تقدم بآل عمران عند ولقد كنتم تمنون (انا لمغرمون) قرأ شعبة بهمزتين على الاستفهام التعجبي مع التحقيق من غير ادخال والباقون بهمزة واحدة على الخبر (العظيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى نصف الحزب بلا خلاف (المهال) كاذبة ورافعة وثلة والميمنة معا لكن الاولى فاصلة عند الشامي وليست بموضع وقف والمشأمة معا والاولى فاصلة عند الجميع الا الكوفي والحمصي والوقف على الثانية و بعضهم اهمله وموضونة وكثيرة وممنوعة ومرفوعة ان وقف عليها العلي وما فيه خلاف وما لا خلاف فيه جلي (الاولى) فعلى لهم و بصري (المدغم) بل نحن لعلى (ك) الذين نحن الخالقون نحن المنشؤن نحن (بمواقع) قرأ الاخوان باسكان الواو من غير ألف والباقون بفتح الواو وألف بعدها على الجمع (لقرآن) ظاهر (وجنت) مرسومة بالتاء وحكم الوقف عليها جلي وليست بموضع وقف (لهو) بين وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمسة والصغير واحد (سورة الحديد) مدنية وآيها ثمان وعشرون لغير العراق وتسع عراقي جلالاتها اثنتان وثلاثون

ان المشار اليهم بالحاء والفاء والصاد والكاف في قوله حج في صفا كمل وهم ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر قرؤا في مريم ينفطرن منه بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها وان المشار اليهما بالحاء والصاد في قوله حلا صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرآ بالشورى ينفطرن من فوقهن كذلك يعني بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء وتشديد الطاء وفتحها

﴿ورائي واجعل لي واني كلاهما * وربي وآتاني مضافاتها الولا﴾

أخبر ان فيها ست ياآت اضافة من ورائي وكانت واجعل لي آية واني اعوذ بالرحمن واني اخاف ان يمسك عذاب وسأستغفر لك ربي انه وآتاني الكتاب

﴿سورة طه عليه السلام﴾

﴿لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا * معا وافتحوا اني انا (د)ائما (حـ)لا﴾

امر بضم كسر هاء الضمير في قال موسى لاهله امكثوا هنا وفي القصص لحمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الهاء معا اي في السورتين ثم امر بفتح همزة اني الواقع بعدها انا ربك بعني ان المشار اليهما بالدال والحاء في قوله دائما حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ نودي ياموسى اني انا ربك بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها

﴿ونونها والنازعات طوى (ذ)كا * وفي اخترتك اخترناك (فـ)از وثقلا﴾

﴿وانا وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم واشركه (كـ)لكلا﴾

امر بتنوين بالواد المقدس طوى بهذه السورة والنازعات للمشار اليهم بالذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ اخترناك بنون مفتوحة والف بعد النون في قراءة الباقين اخترتك بتاء مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراءتين ثم قال وثقلا يعني ان حمزة قرأ بتشديد النون في وانا الواقع قبل اخترناك فتعين للباقين القراءة بتخفيفه ثم أخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرأ أشدد به ازري بقطع همزة اشدد ومن شأنها الفتح في الابتداء والوصل فتعين للباقين القراءة بهمزة الوصل ومن شأنها الحذف في الوصل والاثبات في الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد أمر بضمها في الابتداء لغير ابن عامر ثم امر بضم الهمزة من قوله تعالى وأشركه للمشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر وذلك شأنها في الحالين فتعين للباقين القراءة بفتحها في الحالين والكل كالسد

﴿مع الزخرف قصر بعد فتح وساكن * مهادا (ثـ)وى واضمم سوى (فـ)ي (نـ)دى (كـ)لا﴾

وتباينها و بين سابقتها جلى (وهو) كلما سكنه قالون والنحويين وضمها للباقين جلى (ترجع الامور) قرأ الشامي والاخوان بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (أخذ ميثاقكم) قرأ البصري بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف والباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف (ينزل) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (لرؤف) قرأ البصري والاخوان وشعبة بترك الواو بعد الهمزة والباقون باثباته وورش على أصله من المد والتوسط والقصر (ميراث) ترقيق رائه لورش بين (وكلا وعد) قرأ الشامي برفع اللام والباقون بنصبه (فيضاعفه) قرأ المكي بحذف الالف وتشديد العين ورفع الفاء والشامي مثله الا أنه بنصب الفاء وعاصم بالالف وتخفيف العين ونصب الفاء والباقون بالالف والتخفيف ورفع الفاء فذلك أربع قراآت (انظرونا) قرأ حمزة بقطع الهمزة وكسر الظاء فتأتي بهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء والباقون بهمزة وصل (٢٦١) فتحذف في الوصل وتثبت في الابتداء مضمومة و بضم الظاء (قيل) جلى (جاء أمر) كذلك (لايؤخذ) قرأ الشامي بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية وهو (وبئس) ابدالها لورش وسوسى جلى (المصير) تام وفاصلة ومنتهى الربع اتفاقا (الممال) استوى و يسعى و بلى ومأواكم ومولاكم لهم ولا يميل البصري مأواكم ومولاكم لانهما مفعل النهار لهما ودوري الحسنى وترى المؤمنين لدى الوقف على ترى وان وصل فلسوسي بخلف عنه و بشراكم لهم و بصري جاء لحمزة وابن ذكوان (المدغم لك) أقسم بمواقع وتصلية جحيم يعلم ما فضرب بينهم (وما نزل) قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي والباقون بالتشديد (فطال) تفخيم لامه وترقيقه لورش جلى (عليهم الامد) كسر الهاء والميم لبصري وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الميم للباقين بين (المصدقين والمصدقات) قرأ المكي وشعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين والباقون بالتشديد ولا خلاف بينهم في تشديد الدال (يضاعف) قرأ المكي والشامي بحذف الالف وتشديد العين والباقون بالالف والتخفيف (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (آتاكم) قرأ البصري بقصر الهمزة والباقون بالالف بعدها وتحرير ورش فيه جلى (بالبخل) قرأ الاخوان بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء واسكان الخاء (الله هو الغني) قرأ نافع والشامي بحذف هو بين الجلالة والغني والباقون بزيادة هو بينهما وكل تبع مصحفه (رسلنا) معا قرأ البصري باسكان السين والباقون بالضم (وابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها (النبوة) جلى (رأفة) المكي هنا كباقي السبعة باسكان الهمزة وابدالها السوسي جلى (لئلا) قرأ ورش بياء مفتوحة بين اللامين والباقون بهمزة مفتوحة (العظيم) تام وفاصلة وتمام الحزب الرابع والخمسين

﴿ويكسر باقيهم وفيه وفي سدى * ممال وقوف في الاصول تأصلا﴾

أمر أن يقرأ هنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهادا بالقصر بعد فتح الميم وسكون الهاء للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها كلفظه ثم أمر أن يقرأ مكانا سوى بضم السين للمشار اليهم بالهاء والنون والكاف من قوله في ندكلا وهم حمزة وعاصم وابن عامر ثم قال و يكسر باقيهم أي باقي السبعة قرؤا بكسر السين ثم قال وفيه وفي سدى أي في سوى هذه السورة وفي قوله تعالى أن يترك سدى في سورة القيامة الامالة في الوقف لزوال التنوين المانع من امالتها في الوصل ثم قال في الاصول تأصلا أي تأصل في باب الفتح والامالة فلا حاجة الى اعادته هنا

﴿فيسحتكم ضم وكسر (صحاب)هم * وتخفيف قالوا ان (ع)اله (د)لا﴾

﴿وهذين في هذان (ح) ج وثقله * (د) نافا جمعوا اصل وافتح الميم (ح)ولا﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤا فيسحتكم بعذاب بضم الياء وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحهما وأن المشار اليهما العين والدال في قوله عاله دلا وهما حفص وابن كثير قرآ قالوا ان بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها وان المشار اليه بالحاء من حج وهو أبو عمرو قرأ هذين بالياء في قراءة الباقين هذان بالالف كلفظه بالقراءتين وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنساء فتعين للباقين القراءة بتخفيف النون فصار ابن كثير يقرأ قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون وحفص قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف النون وأبو عمرو قالوا ان بتشديد النون هذين بالياء وتخفيف النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان بالالف والتخفيف فذلك أربع قراآت ثم أمر أن يقرأ فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل فتصل الفاء بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحاء من حولا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بهمزة قطع بين الفاء والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور

﴿وقل ساحر سحر (ش)فا وتلقف ار * فع الجزم مع أنثى تخيل (م)قبلا﴾

أمران يقرأ كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي في قراءة الباقين كيد ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء كلفظه بالقراءتين ثم امران يقرأ لابن ذكوان المشار اليه بالميم من مقبلا تلقف ما صنعوا برفع جزم الفاء وأخبر انه قرأ تخيل اليه من سحرهم بتاء

بمياهم (الهام) الدنيا معاوقتراه و بعيسى لدى الوقف عليه لهم و بصرى آتا كم لهم للناس لسورى آثارهم لهما ودورى (المدغم) ويغفر لكم لبصرى بخلف عن الدورى (ك) العظيم ماالله هو ولاياء اضافة ولازائدة فيها ومدغمها أربعة والصغير واحد (سورة المجادلة) مدنيه جلالاتنهار بعون وفى كل آية منها واحدة أواثنتان أوثلاث وفى الاولى أربع وفى الاخيرة خمس وليس لها فى ذلك نظير فى القرآن العظيم وآيها عشرون وواحدة مدنى أخير ومكى واثنتان فى الباقى واختلافها آية فى الاذلين ومابينها و بين سابقتها جلى (تظهرون) معا قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير الف وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء بعدها الف وتخفيف الهاء وفتحها (اللائى) قرأ الشامى والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على مراتبهم فى المد والباقون بحذف (٢٦٢) الياء وهم فى الهمزة على ثلاثة أوجه فقالون وقنبل بتحقيقها وصلا ووقفا وورش بتسهيلها بين بين مع المد والقصر وصلا فان وقف أبدلها ياء ساكنة مع المد الطويل واختلف عن البزى والبصرى فقطع لهما جماعة بالابدال ياء ساكنة مع المد الطويل وصلا ووقفا وهو الذى فى التيسير والهادى والتبصرة والتذكرة والهدايه والكافى وغيرها وقطع لهما آخرون بالتسهيل أى مع المد والقصر وهو الذى فى الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها والوجهان صحيحان مقروء بهما الاان التسهيل لهما انماهو فى الوصل فقط كورش والوقف بالياء الساكنة (يماسا) معا و (يحادون) و (بضارهم) مده لازم (ويتناجون) قرأ حمزة بتقديم النون على التاء و باسكان النون وضم الجيم من غير الف كينتهون وأصله ينتجيون كيفتعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الجيم بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو والباقون بتاء فنون مفتوحتين بعد النون الف وفتح الجيم كيتساهون وأصله يتناجيون كيتفاعلون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين و بقيت فتحة الجيم دليلا عليها وكلا القراءتين بمعنى ولاخلاف بين السبعة فى تناجوا ولا بين جميع القراء فى تناجيتم ولا تناجوا (ومعصيت) رسم بالتاء ووقفه جلى (ليحزن) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى (قيل) معا بين (المجلس) قرأ عاصم بفتح الجيم والف بعدها على الجمع والباقون باسكان الجيم من غير الف على الافراد (انشزوا فانشزوا) قرأ نافع والشامى وشعبة بخلف عنه وحفص بضم الشين والباقون بالكسر وهو الطريق الثانى لشعبة (أأشفقتم) جلى (تعملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الرحيم قبله وقيل الكاذبون وقيل الخاسرون {الممال} وللكافرين معا لهما ودورى أحصاه وأدنى لهم نجوى والنجوى معا والتقوى ونجواكم معا لهم و بصرى جاؤكم لابن

السأنيث فتعين للباقين ان يقرؤا تلقف ماصنعوا بجزم الفاء ويخيل بياء التذكير والمقبل ضد المدبر

{وانجيتكم وأعدتكم مارزقتكم * (ش)فا لاتخف بالقصر والجزم (ف)صلا}

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ قد أنجيتكم من عدوكم وواعدتكم ومن طيبات مارزقتكم بتاء مضمومة من غير الف فى الثلاثة كلفظه وقرأ الباقون أنجيناكم وواعدناكم مارزقناكم بنون مفتوحة بعدها الف مكان التاء ولم يلفظ بقراءتهم ولاقيدها اعتمادا على ماتقدم من آتيناكم وخلقناكم فى مضادة تاء المتكلم نونه لان الكلمات لاتحتمل غير التاء والنون ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ لاتخف دركا بالقصر أى بترك الالف وجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالالف ورفع الفاء

{وما فيحل الضم فى كسره (ر)ضا * وفى لام يحلل عنه وافى محللا}

أخبر أن المشار اليه بالراء فى رضا وهو الكسائى قرأ بضم كسر الحاء فى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى بضم كسر اللام الاولى فى ومن يحلل عليه فتعين للباقين أن يقرؤا فيحل بكسر الحاء ومن يحلل بكسر اللام وقوله عنه أى عن الكسائى الضم واشار بقوله وفى محللا الى جوازه ومعنى محللا أى مباحا

{وفى ملكنا ضم (ش)ماوافتحوا (أ)ولى * (ن)هى وحملنا ضموا كسر مثقلا}

{(ك)ما (ع)ند (حرمى) وخاطب تبصروا * (ش)ذاو بكسر اللام تخلفه (ح)لا}

{(د) راك ومع ياء ننفخ ضمه * وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا}

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ بملكنا ولكنا بضم الميم ثم أمر بفتحها للمشار اليهما بالهمزة والنون فى قوله أولى نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها من حملنا اوزارا للمشار اليهم بالكاف والعين وحرمى فى قوله كما عند حرمى وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتح الحاء والميم وتخفيفها ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى قرآ بما لم تبصروا به بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر ان المشار اليهما بالحاء والدال فى قوله حلا دراك وهما أبو عمرو وابن كثير قرآ تخلفه وانظر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن السبعة الا اباعمرو قرؤا يوم ينفخ فى الصور بياء مضمومة وامر بفتح ضم فانه لهم فتعين لابى عمرو القراءة بنون مفتوحة مع ضم الفاء وقوله اولى نهى أى اصحاب عقول

ذكوان وحمزة (المدغم) قد سمع لبصرى وهشام والاخوين (ك) فتحرير رقبة يعلم ما الذين سوا قيل لكم (عليهم) جلى (ويحسبون)
قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (عليهم الشيطان) و(قلوبهم الايمان) جلى (ورسلى ان) قرأ نافع والشامى بفتح ياء
رسلى والباقون بالاسكان وفيها من ياآت الاضافة واحدة ورسلى ان ولا زائدة فيها ومدغمها ستة والصغير واحد (سورة الحشر) مدنية
جلالتها تسع وعشرون وآيها أربع وعشرون للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (وهو) كذلك (فاتاهم الله) لا خلاف بينهم فى قصر الهمزة
(قلوبهم الرعب) قرأ الشامى وعلى بضم العين والباقون بالاسكان وأما حكمه مع قلوبهم فالحرميان وعاصم بكسر الهاء وضم الميم واسكان
العين والبصرى بكسر الهاء والميم واسكان العين والشامى بكسر الهاء وضم الميم والعين وحمزة بضم الهاء والميم واسكان العين وعلى بضم الهاء
والميم والعين (يخربون) قرأ البصرى بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون باسكان الخاء وتخفيف الراء (بيوتهم) قرأ ورش

والبصرى وحفص بضم
الباء والباقون بالكسر
(يكون دولة) قرأ هشام
يكون بالتذكير والتأنيث
ودولة بالرفع فقط وفيه
يقول شيخنا كيلا يكون
دولة برفعه * مع الخلاف
فى يكون ذا بدا
ولا يجوز فيها النصب مع
التأنيث كما توهمه بعضهم
والباقون بالتذكير والنصب
(آتاكم الرسول) الهمزة
قبل الالف بلا خلاف
وأوجهه الاربعة لورش
لا تخفى (ورضوانا) قرأ شعبة
بضم الراء والباقون بالكسر
(اليهم) ضم الهاء لحمزة
وكسره للباقين جلى (رؤف)
ظاهر (رحيم) تام وفاصلة
بلا خلاف ومنتهى نصف
الحزب للجمهور وقيل
أليم بعده (المهال) النار معا
وديارهم معا والابصار لهما
ودورى فانساهم وفاتاهم
واليتامى وآتاكم ونهاكم لهم الدنيا والقرى والقربى لهم وبصرى جاؤا لحمزة وابن ذكوان (المدغم) اغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى (ك)
أولئك كتب حزب الله هم وقذف فى (لا يخرجون) اتفقوا على انه بفتح الياء وضم الراء وقوله لا يخرجون فى رضاه وهم لدخوله والتعويل على
ما صحت به الرواية وضبط الاداء وهو نفى الخلاف (جدر) قرأ المكى والبصرى بكسر الجيم وفتح الدال بعدها ألف على التوحيد والباقون
بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع (بأسهم) ابداله لسوسى جلى (تحسبهم) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (انى
أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (القرآن) ظاهر وفيها من ياآت الاضافة واحدة انى أخاف ولا زائدة فيها
ومدغمها خمسة والصغير واحد (سورة الممتحنة) مدنية جلالاتها واحدة وعشرون وآيها ثلاث عشرة للجميع وما بينهما وبين سابقتها

﴿ وبالقصر المكى واجزم فلا يخف * وانك لا فى كسره (ص)فوة (ا)لعلا ﴾

أخبر أن المكى وهو ابن كثير قرأ فلا يخاف ظلما بالقصر اى بحذف الالف وامر له بجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالمد اى بالالف ورفع الفاء وان المشار اليهما بالصاد والالف فى قوله صفوة العلا وهما شعبة ونافع قرآ وانك لا تظمأ بكسر همزة انك فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿ وبالضم ترضى (ص)ف (ر)ضا تأتهم مؤنث (ع)ن (ا)ولى (ح)فظ لعلى اخى حلا ﴾
﴿ وذكرى معا انى معا لى معا حشر * تنى عينى نفسى انى رأسى انجلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بالصاد والراء فى قوله صف رضا وهما شعبة والكسائى قرآ لعلك ترضى بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء فى قوله عن اولى حفظ وهم حفص ونافع وابو عمرو قرؤا أولم تأتهم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم اخبر ان فيها ثلاث عشرة ياء اضافة لعلى آتيكم واخى اشدد ولذكرى ان الساعة وذكرى اذهبا وانى آنست نارا وانى انا ربك ولى فيها مآرب اخرى ويسر لى امرى حشرتنى اعمى وعينى اذ واصطنعتك لنفسى اذهب وانى انا الله ولا برأسى انى خشيت

﴿ سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ﴾

﴿ وقل قال (ع)ن (ش)هد وآخرها (ع)لا * وقل اولم لا واو (د)اريه وصلا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شهد وهم حفص وحمزة والكسائى قرؤا قال ربى يعلم بفتح القاف واللام والف بينهما وفى قراءة الباقين قل ربى يعلم بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراءتين وان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرأ فى آخر السورة قال رب احكم بضم القاف واللام والف بينهما وفى قراءة الباقين قل رب احكم بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراءتين وقوله وقل اولم اى اقرأ ألم ير الذين كفروا بلا واو للمشار اليه بالدال من داريه وهو ابن كثير فتعين للباقين أولم بالواو

(وتسمع فتح الضم والكسر غيبة * سوى اليحصبى والضم بالرفع وكلا)
(وقال به فى النمل والروم (د)ارم * ومثقال مع لقمان بالرفع (أ)كملا)

اخبر ان السبعة الا ابن عامر قرؤا هنا ولا يسمع بياء الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم الصم الدعاء برفع الميم فتعين لابن عامر ان يقرأ ولا تسمع بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم الصم الدعاء بنصب الميم وقوله وقال به اى بالتقييد المتقدم يعنى ان المشار اليه بالدال من دارم وهو ابن كثير قرأ ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا

جلى (اليهم) كذلك وأنا أعلم قرأ نافع باثبات الالف بعد النون وكل من راو يبه على اصله فى المد والباقون بحذفها لفظا ولا خلاف في اثباتها وقفا اتباعا للرسم (يفصل) فيه أربع قرآت فالحرميان والبصرى بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة والشامى بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها وعاصم بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد وتخفيفها والاخوان بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة (اسوة) معا قرأ عاصم بضم الهمزة والباقون بالكسر (فى ابراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها بعدها ياء والتقييد بفى ليخرج الثانى وهو قول ابراهيم فلا خلاف فيه انه بكسر الهاء (برآء) لا يجوز فيه لورش توسط ولا قصر بل لابد من الاشباع تغليبا لاقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد وألغى الاضعف وهو تقدم الهمز عليه (والبغضاء أبدا) قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا والباقون بتحقيقهما (الحميد) تام وفاصلة (٢٦٤) بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل الحكيم قبله وقيل رحيم وقيل الظالمون بعده (الممال) قربى لدى الوقف وشتى فعلى والحسنى لهم وبصرى جدار لبصرى وغيره ممن له فى هذا الاصل الامالة يقرأ بضم الجيم والدال كما تقدم النار معا لهما ودورى فانساهم لهم للناس لدورى البارىء لدورى على جاءكم جلى مرضاتى لعلى وبدا واوى لا امالة فيه (المدغم) فقد ضل لورش وبصرى وشامى والاخوين واغفر لنا لبصرى بخلف عن الدورى (ك) الذين نافقوا قال للانسان كالذين نسوا المصور له اعلم بما المصير ربنا الله هو ولا ادغام فى شديد تحسبهم للتنوين (اليهم) بين (ان تولوهم) قرأ البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (تمسكوا) قرأ البصرى بفتح الميم وتشديد السين والباقون باسكان الميم وتخفيف السين (واسألوا) قرأ المكى وعلى بنقل فتحة الهمزة الى السين وحذفها والباقون باسكان السين بعدها همزة مفتوحة (النبىء اذا) قرأ نافع النبىء بالهمزة واسكان فيجتمع على قراءته همزتان الاولى مضمومة والثانية مكسورة فقرأ بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء وعنه أيضا ابدالها واوا محضة والباقون قرؤا النبى بياء مشددة بدل الهمزة فليس فى قراءتهم الا همزة واحدة مكسورة محققة (عليهم) جلى وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها ستة والصغير نصفها (سورة الصف) مدنية فى قول الجمهور وجلالاتها سبع عشرة وآيها أربع عشرة للجميع وما بينها و بين سابقتها جلى (لم تقولون)؛ (لم تؤذوننى) الحاق هاء السكت لدى الوقف عليه للبزى بخلاف عنه جلى (بعدى اسمه) قرأ الحرميان والبصرى وشعبة بفتح الياء والباقون باسكانها (سحر) قرأ الاخوان بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف (ليطفؤا) ثلاثة ورش فيه جلية (متم نوره) قرأ نافع والبصرى والشامى وشعبة بتنوين متم ونصب نوره

بسورتى النمل والروم بالتقييد المتقدم كقراءة الستة بالانبياء فتعين للباقين القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالانبياء وهو عكس التقييد المتقدم ثم أخبر أن المشار اليه بالهمزة فى قوله أكملا وهو نافع قرأ وان كان مثقال هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها فيهما

(جذاذا بكسر الضم (ر)او ونونه * ليحصنكم (ص)اف وأنث (ع)ن (ك)لا)

أخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائى قرأ جذاذا الا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراءة بضم الجيم ثم أخبر أن المشار اليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرأ لنحصنكم من بأسكم بالنون وأن المشار اليهما بالعين والكاف فى قوله عن كلا وهو حفص وابن عامر قرآ لتحصنكم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير اما لانه ضد التأنيث أو لان الياء مواخية النون

(وسكن بين الكسر والقصر (صحبة) * وحرم وننجى احذف وثقل (ك)ذى (ص)لا)

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا وحرم على قرية بسكون الراء بين كسر الحاء وكسر الراء كلفظه فتعين للباقين أن يقرؤا وحرام بفتح الحاء والراء ومدها أى بالالف بعدها ثم أمر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم فى وكذلك ننجى المؤمنين للمشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان النون الساكنة تخفى عند الجيم وهى هنا ساكنة

(وللكتب اجمع (ع)ن (ش)ذا ومضافها * معى مسنى انى عبادى مجتلا)

امر ان يقرأ للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع كما نطق به للمشار اليهم بالعين والشين فى قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين ان يقرؤا للكتاب بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع ياآت اضافة هذا ذكر من معى ومسنى الضر ومن يقل منهم انى اله وعبادى الصالحون

(سورة الحج)

(سكارى معا سكرى (ش)فا ومحرك * ليقطع بكسر اللام (ك)م (ج)يده (ح)لا)

(ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له * ليقضوا سوى بزيهم (نفر ج)لا)

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى قرآ وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين

على اعمال اسم الفاعل وهو الاصل على حد بكاف عبده والباقون بترك التنوين وخفض نوره على اضافة اسم الفاعل تخفيفا على حد ذائقة الموت (تنجيكم) قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم والباقون باسكان النون وتخفيف الجيم (أنصار الله كما) قرأ الحرميان والبصري بتنوين أنصار فبعد الراء ألف علامة التنوين في الوقف واسم الجلالة بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة واذا وقفوا أبدلوا من التنوين الفا وابتدؤا الله كوصله والباقون بغير تنوين أنصار وجعل الالف همزة وصل للاسم الجليل واذا وقفوا سكنوا الراء لا غير واذا ابتدؤا أتوا بهمزة الوصل والتقييد بكما ليخرج نحن انصار الله فلا خلاف فيه (انصاري الى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان (ظاهرين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس والخمسين بالاجماع (الممال) عسى لدى الوقف وبنهاكم معا و يدعى و بالهدى لهم ودياركم معا والكفار معا لهما ودوري جاءكم وجاءك وجاءهم لحمزة وابن ذكوان موسى وعيسى معا (٦٦٥) لدى الوقف افترى وأخرى لدى الوقف لهم و بصري زاغوا لحمزة ولا امالة في أزاغ لانه رباعي التوراة لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى وللبصري وابن ذكوان وعلى كبرى والطريق الثاني لقالون الفتح أنصاري لدوري على (المدغم) واستغفر لهن و يغفر لكم لبصري بخلف عن الدوري وقد تعلمون لجميع (ك) أعلم بالظالمين الكفار لا هن يحكم بينكم ظلم ممن أرسل رسوله الحواريون نحن وفيها من ياآت الاضافة اثنان بعدي اسمه أنصاري الى ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاثة والصغير واحد

﴿سورة الجمعة﴾

مدنية باجماع جلالاتها ثلاث عشرة وآيها احدى عشرة وما بينها و بين سابقتها جلي وليس فيها من احكام الفرش غير المتقدم الجلي وهو (٣٤ - ابن الناصح) (عليهم) و (وهو) وضم الجمع و (شيء) و تؤتيه و (لبئس) ابدالهما لورش وسوسي جلي (للصلاة) بفخيمه لورش كذلك (خبير) ترقيق رائه كذلك وليس فيها من ياآت الاضافة ولا الزوائد ولا من الصغير شيء ومدغمها أربعة (سورة المنافقون) مدنية جلالاتها أربع عشرة وآيها احدى عشرة باتفاق وما بينها و بين سابقتها جلي (خشب) قرأ قنبل والنحويان باسكان الشين تخفيفا والباقون بالضم على الاصل (يحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (عليهم) جلي (قيل) كذلك (لووا) قرأ نافع بتخفيف الواو الاولى والباقون بتشديدها (ورسهم) ما فيه لورش جلي (لا يعلمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل لا يفقهون قبله وقيل آخر السورة (الممال) التوراة تقدم قربا الحمار لهما ودوري وابن ذكوان بخلف عنه الناس لدوري جاءك جلي انى لهم ودوري (المدغم) يستغفر لكم تستغفر لهم لبصري بخلف عن الدوري (ك) قبل لفي العظيم مثل لهم

واسكان الكاف من غير ألف في قراءة الباقين الناس سكارى وماهم بسكارى بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فيهما كالمفظه بالقراءتين ثم أخبر أن المشار اليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله كم جيده حلاوهم ابن عامر وورش وأبو عمرو قرؤا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرأ وليوفوا نذورهم وليطوفوا كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر فيهما والهاء في له لابن ذكوان وان قنبلا وأبا عمرو وابن عامر وورشا قرؤا ثم ليقضوا تفثهم كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر وأشار اليهم بقوله نفر جلا واستثنى منهم البزي فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم المذكورة القراءة باسكان اللام

﴿ومع فاطر انصب لؤلؤا (ن)ظم (ا)لفة * ورفع سواء غير حفص تنخلا﴾
﴿وغير (صحاب) في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا﴾
﴿فتخطفه عن نافع مثله وقل * معا منسكا بالكسر في السين (ش)اشلا﴾

أمر أن يقرأ من ذهب ولؤلؤا بالنصب هنا وفي فاطر للمشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم ألفة وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهما ثم أخبر أن السبعة الا حفصا قرؤا سواء العاكف فيه برفع الهمزة فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم أخبر أن غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا في الشريعة وهي سورة الجاثية سواء محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة فتعين لحفص والكسائي وحمزة القراءة بنصبها ثم أمر بتحريك الواو أي بفتحها وتشديد الفاء في قوله تعالى وليوفوا نذورهم لشعبة فتعين للباقين القراءة باسكان الواو وتخفيف الفاء وقد تقدم ان ابن ذكوان يكسر اللام منه والباقون على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرأ وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو وتخفيف الفاء وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفاء والباقون بسكون اللام والواو وتخفيف الفاء فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر أن نافعا قرأ فتخطفه الطير مثل ما قرأ شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل أي بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الطاء ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله وجعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين واليهما أشار بقوله معا فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيهما ولا خلاف في ناسكوه انه بكسر السين

﴿ويدفع (حق) بين فتحيه ساكن * يدافع والمضموم في أذن (ا)عتلى﴾

المنونة ثم على أحد الوجهين لعلة التقارب والطريق الآخر الاظهار لوجود الخفة لانفتاح التاء وسكون ما قبلها اللهو ومن قطيع على قيل
ثقلهم ولا ادغام فى وتركوك قائما السكون ما قبل الكاف (وأكن) قرا البصرى بزيادة واو بين الكاف والنون وبنصب النون والباقون بلا واو
وسكون النون قال الدانى ورسم فى جميع المصاحف بغير واو وقال أبو عبيد وكذا رايته فى الامام وعليه فرسمه بالواو السخلاء كما يفعله
كثير من الرسام لقراءة البصرى خطأ فان قالوا رسمه للبيان والتعليم للمبتدئين قلنا تلحق بالحمراء هكذا وأ ك(و)ن كنظائره فيقع البيان
من غير مخالفة للمصاحف الواجب اتباعها (يؤخر) ابداله لورش جلى (جاء أجلها) جلى (تعملون) قرأ شعبة بالياء التحتيه والباقون بالتاء
الفوقية ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها اثنان والصغير ثلاثة (سورة التغابن) مدنية فى قول الاكثر وقال
ابن عباس رضى الله عنها
وعطاء مكية الا ثلاث
آيات من ياايها الذين آمنوا
ان من أزواجكم الى
المفلحون جلالاتها عشرون
(رسلهم) قرأ البصرى
باسكان السين والباقون
بالضم (نكفر) و (ندخله)
قرأ نافع والشامى بنون
العظمة والباقون بالياء
التحتية (يضاعفه) قرأ
المكى والشامى بتشديد
العين وحذف الالف قبلها
والباقون بالالف والتخفيف
(الحكيم) تام وفاصلة بلا
خلاف ومنتهى نصف
الحزب للجمهور وقيل
المؤمنون قبله (المهال) جاء
جلى واستغنى لدى الوقف
لهم ملى لهم ودورى النار لهم
ودورى (المدغم) يفعل
ذلك لابى الحرث ويغفر
لكم لبصرى بخلف عن
الدورى (لك) خلقكم يعلم
ماهو وعلى ولا ادغام فى
فيقول رب لفتحها بعد
ساكن ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها أربعة والصغير واحد (سورة الطلاق مكية) جلالاتها (أما)
خمس وعشرون وآيها احدى عشرة بصرى واثنتا عشرة حجازى وكوفى ودمشقى وثلاث عشرة حمصى (النبى اذا) تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وابدالها واوا محضة لنافع وابدالها ياء ثم ادغامها فى الياء قبلها وتحقيقها للباقين جلى (بيوتهن) ضم الباء
لورش وبصرى وحفص وكسرها للباقين جلى (مبينة) قرأ المكى وشعبة بفتح الياء المنقوطة نقطتين من أسفل والباقون بالكسر (فهو)
اسكان هائه لقالون والنحويين وضمه للباقين جلى (بالغ امره) قرأ حفص بلا تنوين بالغ وخفض امره على الاضافة والباقون بتنوين
الغين ونصب الراء على الاعمال (واللائى) معا تقدم بالمجادلة (ان ارتبتم) لا خلاف بينهم فى تفخيم الراء لعروض الكسرة (واتمروا) ابداله

(ا)عم (حـ)فظوا والفتح فى تا يقاتلو * ن (عم ه)لاه هدمت خف (ا)ذ(د)لا)

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ان الله يدفع بفتح الياء وسكون الدال والقصر وفتح الفاء فتعين للباقين ان يقرؤا يدافع بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء كلفظه ثم أخبر أن المشار اليهم بالالف والنون والحاء فى قوله اعتلى نعم حفظوا وهم نافع وعاصم وأبو عمرو قرؤا أذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار بعم والعين فى قوله عم علاه وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا يقاتلون بفتح التاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار أذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التاء لنافع وحفص وبضم الهمزة وكسر التاء لابى عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتاء لابن عامر وبفتح الهمزة وكسر التاء للباقين فذلك أربع قراآت ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والدال فى قوله اذ دلا وهما نافع وابن كثير قرآ لهدمت صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها

(وبصرى أهلكنا بتاء وضمها * يعدون فيه الغيب (شـ)ايع (د)خللا)

أخبر أن أبا عمرو البصرى قرأ فكأين من قرية أهلكتها بتاء مضمومة فى قراءة الباقين أهلكناها بنون مفتوحة وألف بعدها ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والدال فى قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا مما يعدون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ولفظ الناظم بقراءة الباقين أهلكنا وحذف الهاء والالف للوزن وترجم عن القراءة الاخرى بالتاء وضمها

(وفى سبا حرفان معها معاجز * ين (حق) بلا مد وفى الجيم ثقلا)

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ فى حرفى سبا وهما معجزين اولئك لهم عذاب من رجز أليم ومعجزين اولئك فى العذاب محضرون وفى هذه السورة معجزين أولئك اصحاب الجحيم بلا مد أى بترك الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة بالالف وتخفيف الجيم فى الثلاثة وأراد بالحرفين كلمتى معجزين فى سبا وقوله معها أى مع كلمة معجزين فى هذه السورة

(والاول مع لقمان يدعون (غـ)لبوا * سوى شعبة والياء بيتى جملا)

أخبر أن أبا عمرو وحمزة والكسائى وحفصا قرؤا وان ما يدعون من دونه هو الباطل هنا وفى لقمان بياء الغيب كلفظه وأشار اليهم بالغين من غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين القراءة بتاء الخطاب فى الموضعين وقيد يدعون فى الحج بالاول احترازا من الثانى فيها وهو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فانه بتاء الخطاب للجميع ثم أخبر أن فيها ياء اضافة بيتى للطائفين

﴿سورة المؤمنون﴾

لورش وصوسى جلى (وكأين) قرأ المكى بألف بعد الكاف ممدودة بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة بعد الكاف على الالف و بعدها ياء مكسورة مشددة من غير مد (نكرا) قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف والباقون بالاسكان (مبينات) قرأ الحرميان والبصرى وشعبة بفتح الياء المشددة والباقون بكسرها (ندخله) قرأ نافع والشامى بنون العظمة والباقون بالياء التحتية (عليما) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل اخرى قبله (الممال) اخرى لهم و بصرى آتاه وآتاها لهم (المدغم) فقد ظلم لورش و بصرى وشامى والاخوين قد جعل لبصرى وهشام والاخوين (لك) حيث سكنتم أمر ربها واما اللائى يئسن فذهب الدانى الى اظهاره وجها واحدا وتبعه هو وغيره كالصفراوى و به الاخذ عند شيوخنا ولذلك لم نذكره فى المدغم تبعالهم (٢٦٧) ووجهوا الاظهار بان فى الادغام توالى الاعلال على الكلمة وذلك لان الاصل اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة الشامى والكوفيين والحسن والاعمش فحذفت الياء تخفيفا لتطرفها وانكسار ماقبلها كما حذفت فى الرام والغاز فصارت بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها كقراءة قالون وقنبل ثم ابدلت من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس اذ القياس ان تسهل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة عليها فهذان اعلالان فلا تعل ثالثة بالادغام واعترضهم ابن الباذش وجماعة من الاندلسيين وقالوا بادغامه الا انهم لم يجعلوه من باب الادغام الكبير بل من باب الادغام الصغير لانه ادغام ساكن فى متحرك وأوجبوا ادغامه لمن سكن الياء مبدلة وهما البصرى والبزى وصوبه أبو شامة فقال الصواب ان يقال لامدخل لهذه الكلمة فى هذا الباب بنفى ولااثبات لان الياء ساكنة و باب الادغام الكبير مختص بادغام متحرك فى متحرك وانما موضع هذا قوله * وما اول المثلين فيه مسكن * فلا بد من ادغامه وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقبله مد فالتقى ساكنان على حدهما انتهى قال المحقق بعد ان نقل هذا قلت وكل من وجهى الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به و بهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه ثم علل الاظهار بنحو ما تقدم وزاد وجها ثانيا فقال الثانى ان اصل هذه الياء الهمزة وابدالها و تسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهى مبدلة معاملتها وهى محققة ظاهرة لانها فى النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ثم وجه الادغام بوجهين احدهما ان سبب الادغام قوى باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك الثانى ان اللاى بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة فى اللاء وهى لغة قريش

﴿ أماناتهم وحد وفى سال (د)اريا * صلاتهم (ش)اف وعظما (ك)ذى (ص)لا ﴾

﴿ مع العظم واضمم واكسر الضم (حق)ه * بتنبت والمفتوح سيناء (ذ)لا ﴾

أمر أن يقرأ والذين هم لاماناتهم هنا وفى سورة سأل سائل بترك الالف على التوحيد للمشار اليه بالدال من دار يا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بالالف بين النون والتاء على الجمع كلفظه ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائى قرآها على صلاتهم بترك الالف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالالف على الجمع واتفقوا على التوحيد فى صلاتهم خاشعون وعلى توحيد موضعى سأل ثم أخبر أن المشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما بفتح العين واسكان الظاء من غير ألف فيهما على التوحيد فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد فى صلاتهم وعظما من العطف على قوله أماناتهم وحد ثم أمر بضم التاء وكسر ضم التاء من تنبت بالدهن للمشار اليهما بحق فى قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الباء ثم أخبر ان المشار اليهم بالذال من ذلا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا من طور سيناء بفتح السين فتعين للباقين القراءة بكسرها وقدم تنبت على سيناء وهو بعده فى التلاوة

﴿ وضم وفتح منزلا غير شعبة * ونون تترى (حق)ه واكسر الولا ﴾

﴿ وان (ث)وى والنون خفف (ك)فى * وتهجرون بضم واكسر الضم (ا)جلا ﴾

أخبر أن السبعة الا شعبة قرؤا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاى فتعين لشعبة القراءة بفتح الميم وكسر الزاى وان المشار اليهما بحق فى قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ثم أرسلنا رسلنا تترا بالتنوين فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بكسر همزة الحرف الذى يلى تترى أى الذى بعده وهو وان هذه أمتكم المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة ثم امر بتخفيف النون واسكانها للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرؤن وان هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر أن المشار اليه بهمزة اجلا وهو نافع قرأ سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الجيم

﴿ وفى لام لله الاخيرين حذفها * وفى الهاء رفع الجر عن ولد العلا ﴾

أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ سيقولون الله قل أفلا تتقون فسيقولون الله قل فانى تسحرون بحذف لام الجر ورفع جر الهاء و يبتدئ بهمزة مفتوحة وتعين للباقين أن يقرؤا فسيقولون لله باثبات اللام فيهما من

فلعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما اظهرت فى قراءة الشامى والكوفيين من أجل انها وقعت سوف مده فامتنع ادغامها لذلك انتهى والحاصل ان كلا من الوجهين صحيح موجه مروى به الا أن من اخذ بطريق التيسير ونظمه يقرأ بالاظهار فقط مع اعتقاد صحة الادغام ومن قرأ بطريق النشر يقرأ بهما والله اعلم ولا ياء اضافه ولا زائدة فيها ومدغمها وضعان والصغير مثله ﴿سورة التحريم﴾ مدنية اجماعا جلالاتها ثلاث عشرة وآيها اثنتا عشرة فى غير الحمصى وثلاث عشرة فيه واختلافها الانهار عدها الحمصى وتجاوزها غيره الى قدير وما بينها وبين سابقتها جلى (النبىء) كله و(لم) و(النبى الى) كله جلى (عرف) قرأ على بتخفيف الراء والباقون بتشديدها (تظاهرا عليه) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء (٢٦٨) والباقون بالتشديد (وجبريل) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء والمكى مثلهم الا انه بفتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء بعده همزة مكسورة والاخوان مثله الا انهما يزيدان بعد الهمزة ياء ساكنة (يبدله) قرأ نافع والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال (نصوحا) قرأ شعبة بضم النون والباقون بالفتح (عليهم) و(قيل) جلى (وكتبه) قرأ البصرى وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الافراد (القانتين) تام وفاصلة ومنتهى الحزب السادس والخمسين باجماع (الممال) مرضات لعلى مولاكم ومولاه ومأواهم معفل وعسى ويسمى معالهم وعمران لابن ذكوان بخلف عنه ولا يرققه ورش لانه أعجمى (المدغم) فقد صغت لبصرى وهشام والاخوين واغفر لنا البصرى بخلف عن الدورى (ك) تحرم ما الله هو اخبر طلقكن على احد الوجهين وهو مختار الدانى قال لانه اجتمع فيه ثقلان ثقل الجمع وثقل التأنيث فوجب ان يخفف بالادغام والطريق الآخر الاظهار وهو روايه عامة العراقيين عن السوسى لان الادغام يؤدى الى اجتماع ثلاث مشددات اللام والكاف والنون وبالوجهين قرأ الدانى قال المحقق وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمناه من قراء الامصار ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاثة والصغير اثنان ﴿سورة الملك﴾ مكية جلالاتها ثلاث وآيها ثلاثون لغير المكى وشعبة ونافع واحدى وثلاثون لهم اختلافها نذير الثانى عدها من ذكر وتجاوزها غيرهم الى كبير (تفاوت) قرأ الاخوان بضم الواو مشددة من غير الف والباقون بتخفيف الواو والف قبلها (وهو) و(هى)

غير ألف وجر الهاء واحترز بقوله الاخيرين من فسيقولون لله بل أفلا تذكرون وهو الاول فانه بغير ألف وكسر اللام وجر الهاء باتفاق

﴿ وعالم خفض الرفع (ع)ن (نـ)ـفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه (شـ)ـلشلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالعين والنون فى قوله عن نفر وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا عالم بخفض رفع الميم فتعين للباقين القراءة برفع خفض الميم وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى قرآ شقاوتنا وكما بفتح الشين ثم أمر بمد القاف وتحريكه وأراد المد زيادة ألف بين القاف والواو وأراد بالتحريك فتح القاف فتعين للباقين القراءة بكسر الشين واسكان القاف والقصر وهو حذف الالف

﴿ وفى سخريا بها وبصادها * على ضمه (أ)عطى (شـ)ـفاء وأكملا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالهمزة والشين فى قوله أعطى شفاء وهم نافع وحمزة والكسائى قرؤا فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم سخريا بسورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين القراءة بكسرها واتفقوا على ضم السين من سخريا بالزخرف

﴿ وفى انهم كسر (شـ)ـريف وترجعو * ن فى الضم فتحوا كسر الجيم وأكملا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالشين فى قوله شريف وهما حمزة والكسائى قرآ انهم هم الفائزون بكسر الهمزة وقرآ ايضا انكم الينا لا ترجعون بفتح ضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين القراءة وانهم بفتح الهمزة ولا ترجعون بضم التاء وفتح الجيم

﴿ وفى قال كم قل (د)ون (شـ)ـك وبعده * (شـ)ـفا وبها ياء لعلى علا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بالدال والشين فى قوله دون شك وهم ابن كثير وحمزة والكسائى قرؤا قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام فى قراءة الباقين قال كم لبثتم بالف بعد القاف وفتح اللام وأن المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى قرآ قل ان لبثتم بضم القاف وسكون اللام فى قراءة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراءتين وقيد قال كم نصا على الاول واراد بقوله وبعده شفا الثانى وهو قال ان لبثتم واستغنى باللفظ عن الترجمتين واخبران فيها ياء اضافة لعلى اعمل صالحا

﴿ سورة النور ﴾

﴿ و(حق) وفرضنا ثقيلا ورأفة * يحركه المكى واربع أولا ﴾

﴿ صحاب) وغير الحفص خامسة الاخيران غضب التخفيف والكسر (أ)دخلا ﴾

﴿ ويرفع بعد الجر يشهد (شـ)ـائع * وغير اولى بالنصب (صـ)ـاحبه (كـ)ـلا ﴾

جلي (تميز) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (فسحقا) قرأ علي بضم الحاء والباقون بالاسكان (النشور أأمنتم) هذا مما اجتمع فيه همزتان لانه اجتمع فيه ثلاث همزات كما يذكرهم ولذا ذكره هنا بقوله وأأمنتم في الهمزتين الخ ولم يسكت عليه كغيره فقرأ قالون والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الادخال وعن هشام أيضا تحقيقها مع الادخال وورش والبزي بتسهيل الثانية من غير ادخال وعن ورش أيضا بدلها ألفا الا انه لم يزد على ما في الالف المبدلة من المد لعدم السبب وقنبل في الوصل بابدال الاولى واوا وتسهيل الثانية من غير ادخال فان وقف على النشور وابتدأ بأأمنتم فهو كالبزي والباقون بتحقيقهما من غير ادخال (السماء أن) معا قرأ الحرميان والبصري بابدال الثانية ياء والباقون بتحقيقها لا خلاف بينهم في تحقيق الاولى (٣٦٩) (نذير) و(نكير) قرأ ورش بزيادة

أخبران المشار اليه ... [illegible] ... بقية القراء باسكانها

ثم أخبران المشار اليه ... [illegible] ... أربع شهادات برفع العين كلها ... [illegible] ... الثاني ... أربع شهادات ... [illegible] ... والاخير برفع ... [illegible] ... حفص المراد ... [illegible] ... لعنة الله عليه وهو الاول ثم أخبران المشار اليه بالحرف ... [illegible] ... وكسر الضاد ورفع ... في الكلمة التي ... [illegible] ... بفتح الضاد ... ثم أخبران المشار اليه ... [illegible] ... الذي ... [illegible] ... وهما شعبة وابن عامر قرآ والباقون ... [illegible] ... القراءة بتخفيفها

﴿ ودرئ اكسر ضمه (ح)جه (ر)ضا • وفي مده والهمز (صحبته) (حـ)لا ﴾

أمر بكسر ضم الدال من كدري للمشار اليهما بالحاء والراء في قوله حجه رضا وهما أبو عمرو والكسائي فتعين للباقين القراءة بضم الدال ثم أخبران المشار اليهم بصحبة والحاء في قوله صحبته حلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرؤا دريء بالياء الاولى وهمزة الاخرى فتعين للباقين القراءة بالقصر وترك الهمز فصار أبو عمرو والكسائي يقرآن دريء بكسر الدال والهمز وحمزة وشعبة بضم الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز فذلك ثلاث قراآت

﴿ يسبح فتح البا (ك)ذا (صـ)ف ... [illegible] ... (ش)رعا (حـ)ق ... ﴾ أخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما ابن عامر وشعبة قرآ يسبح له بفتح الباء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبران المشار اليهم بالدال والشين في قوله شرعا هم شعبة وحمزة والكسائي قرؤا توقد بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير الا أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ توقد بوزن تفعل بالتاء المثناة فوق وتشديد القاف فانفق على التذكير الا نافعا وابن عامر وحفصا لاعتبار الاخراج قراءة ابن كثير وأبي عمرو الوزن الذي ليس في البيت فقراءة الباقين دائرة بين توقد وتوقد فحصل أن حمزة والكسائي وشعبة قرؤا توقد بالتاء وضم الواو واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وأن ابن كثير وأبا عمرو قرآ بالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وأن نافعا وابن عامر وحفصا قرؤا بياء التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال فذلك ثلاث قراآت فاذا كنت دري مع توقد

ياء بعد الراء وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها مطلقا (دعمر كم) قرأ البصري باسكان الراء وعن الدوري أيضا اختلاسها والباقون برفعها (صراط) بين (سيئت) قرأ نافع والشامي وعلي باشمام كسرة السين الضم والباقون بالكسرة الخالصة (وقيل) قرأ هشام وعلي بالاشمام والباقون بالكسر (أرأيتم) معا جلي (ان اهلكني الله) قرأ حمزة باسكان الياء فتحذف لفظا وترقق لام الجلالة لكسر النون والباقون بفتحها فيفخم لام الجلالة لانفتاح (معي أو) قرأ شعبة والاخوان باسكان الياء والباقون بفتحها (فستعلمون من هو) قرأ علي بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب والتقييد بمن هو ليخرج الاول هو فستعلمون كيف فلا خلاف فيه (مدني الثاني رفالة ومنتهى

الربع للجمهور وفيها تستعملون والنون و(الليالي) ترى بما الذي لهم و بصري بلي واها جي ومنى ... جاءنا لحمزة وابن ذكوان الكافرين لهما ودوري (المدغم) هل ترى لبصري وهشام والاخوين ولقد زينا البصري والاخوين وشم بخلف عن ابن ذكوان وليس في القرآن غيره فقد جاء نا لبصري وهشام والاخوين (ك) تكاد تميز نعلم من جعل لكم كان نكير يرزقكم وجعل لكم وفيها من ياآت الاضافة اثنان أهلكني الله معي أو ومن الزوائد اثنتان نذير ونكير ومدغمها ست والصغير ثلاث ﴿ سورة ن ﴾ مكية وآيها اثنتان وخمسون للجميع و يسطرون فاصلة وليس بوقف لتعلقه بمجنون (ن والقلم) قرأ ورش بخلف عنه والشامي وشعبة وعلي بادغام النون من نون في واو والقلم مع الغنة والباقون بالاظهار (وهو) كله جلي (ان كان) قرأ الشامي وشعبة وحمزة بهمزتين مفتوحتين

[illegible] بهمزة واحدة على الخبر وشعبة وحمزة على أصلهما في الهمزتين من التحقيق من غير ادخال وهشام بتسهيل [illegible]
[illegible] مع الادخال تخالف أصله في ترك التحقيق وابن ذكوان بالتسهيل من غير ادخال تخالف أصله في التسهيل فتلك أربع قراآت
وما ذكرناه من ان ابن ذكوان لا ادخال له هو المذكور المنصوص وبه قال ابن شيطا وابن سوار وأبو العز وأبو علي المالكي والداني وابن
الفحام وغيرهم وقال غيرهم كابي محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابي الطيب بن غلبون بالادخال قال الداني وليس ذلك بمستقيم
من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك أن ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما
على ان فصله بها بينهما في حال تسهيله أحدهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه
عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا انتهى والحاصل ان كلا من الوجهين صحيح الا أن مذهب الداني أدق في النظر وأقرب الى القياس وهو المأخوذ به من طريق التيسير ونظمه وبالوجهين قرأ المحقق فتقرأ بهما من طريق نشره ونظمه والله أعلم (أن اغدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (ان يبدلنا) قرأ نافع والبصري بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال والباقون باسكان الباء وتخفيف الدال (تخيرون) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (ليزلقونك) قرأ نافع بفتح الياء من زلق كضرب والباقون بضمها مضارع أزلق الرباعي ﴿فائدة﴾ هذه الآية وان يكاد الى اخرها دواء لمن أصابته العين ان كان قارئا فيقرأ والا
فيرقى بها (للعالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف للاكثرين وعند جماعة واعيه الحاقة وخافيه لآخرين فيقول
وقيل واهية (المال) تلى وعسى ونادى وفاجتباه لهم بابصارهم لهما ودوري اعلى لا امالة فيه لانها على الحرفية دخلت عليها لام
الابتداء وكذلك فطاف لانه ليس من الافعال العشرة (المدغم) بل نحن لعلى فاصبر لحكم لبصري بخلف عن الدوري (ك) أعلم بمن اعلم
بالمهتدين أكبر لو يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمسة والصغير اثنان (سورة الحاقة)
مكية جلالتها واحدة وآيها خمسون وواحدة دمشقي وبصري بخلاف عنه واثنتان لغيرهما وثلاث بصري على القول الآخر (ومن
قبله) قرأ النحويان بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف واسكان الباء (والمؤتفكات) ابداله لورش وسوسي جلي (وتعيها)

تأتي في ذلك خمس قراآت نافع وابن عامر وحفص على قراءة وابن كثير على قراءة وأبو عمرو على
قراءة وحمزة وشعبة على قراءة الا ان حمزة أطول مدا والكسائي على قراءة فتأمل ذلك

﴿ وما نون البزي سحاب ورفعهم * لدى ظلمات جر (د)ار واوصلا ﴾

اخبر ان البزي قرأ من فوقه سحاب ظلمات بترك تنوين الباء فتعين للباقين القراءة بالتنوين وان المشار
اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرأ ظلمات بجر رفع التاء فتعين للباقين القراءة برفع التاء وحصل من
الترجمتين ثلاث قراآت سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزي وتنوين سحاب
وجر ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين وقوله ورفعهم اي ورفع القراء ظلمات أي قراءة
ابن كثير بالجر واوصله الى من قرأ عليه

﴿ كما استخلف اضممه مع الكسر (ص)ادقا * وفي يبدلن الخف (ص)احبه (د)لا ﴾

امر بضم التاء وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين
القراءة بفتح التاء واللام ثم أخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وهما شعبة وابن كثير قرآ
وليبدلنهم باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال

﴿ وثاني ثلاث ارفع سوى (صحبة) وقف * ولا وقف قبل النصب ان قلت أبدلا ﴾

امر برفع الثاء من ثلاث عورات لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار اليهم
بصحبة فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة ان يقرؤا ثلاث عورات بالنصب وقيده
بالثاني احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاقا ثم امر بالوقف لاصحاب الرفع على
ماقبله وهو صلاة العشاء واخبر ان اصحاب النصب لا يقفون على ماقبله ان جعلوه بدلا من ثلاث مرات

﴿ سورة الفرقان ﴾

﴿ وتاكل منها النون (ش)اع وجزمنا * ويجعل برفع (د)ل (ص)افيه (ك)ملا ﴾

﴿ ويحشر يا (د)ار (ع)لا فيقول نو * ن شام وخاطب تستطيعون (ع)ملا ﴾ اخبر ان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ جنة ناكل منها بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان المشار
اليهم بالدال والصاد والكاف في قوله دل صافيه كملا وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرؤا ويجعل لك
قصورا برفع جزم اللام فتعين للباقين القراءة بجزمها وان المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما
ابن كثير وحفص قرآ ويوم يحشرهم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان الشامي وهو ابن عامر قرأ
فنقول أأنتم اضللتم بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء فصار ابن كثير وحفص يقرآن ويوم يحشرهم

لاخلاف بينهم فى كسر العين وتخفيف الياء وقراءته بالتشديد لحن (أذن) قرأ نافع باسكان الذال والباقون بالضم (وحملت) بتخفيف الميم العشرة وماذكره فى البحر من التشديد للشامى فليس من طرقنا ولا طرق النشر (لاتخفى) قرأ الاخوان بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (اقرؤا) ثلاثة ورش فيه جلية (كتابيه انى) اختلف فيه عن ورش فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وترك النقل كالجماعة وهو الاصح القوى فى الرواية والعربية واقتصر عليه غير واحد من الائمة قال الدانى وبه قرأت على مشيخة المصريين وبه آخذ وذهب جماعة الى النقل كسائر الباب والاتصال وان لم يوجد بحسب النية لان تسكينه بنية الوقف فهو موجود فى اللفظ والاول هو المقدم فى الاداء لشهرته والمقتصر عليه مصيب والله أعلم (ماليه) و (سلطانيه) قرأ حمزة بحذف الهاء منهما وصلا والباقون باثباتها فيهما ولاخلاف فى اثباتها فى الوقف لتحصين الحركة التى قبلها فان قلت لم خص هذين اللفظين دون غيرهما أجيب بان فيه الجمع بين اللغتين مع اتباع الاثر (يحض) بالضاد الساقطة لان معناه الحث والتحريض لامن الحظ الذى هو النصيب (يؤمنون) قرأ المكى والشامى بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الطريق الثانى لابن ذكوان (تذكرون) قرأ نافع والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه بتاء الخطاب وتشديد الدال والمكى وهشام بياء الغيب مع التشديد وهو الطريق الثانى لابن ذكوان وحفص والاخوان بتاء الخطاب وتخفيف الدال ولاياء اضافة فيها ولا زائدة ومدغمها أربعة والصغير نصفها (سورة سأل) وتسمى المعارج والواقع مكية جلالتها واحدة وآيها ثلاث وأربعون دمشقى وأربع وأربعون فى الباقى (سأل) قرأ نافع والشامى بالف من غير همز كقال والباقون بالهمزة المفتوحة بين السين واللام (تعرج) قرأ على بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (يومئذ) قرأ نافع وعلى بفتح الميم والباقون بالكسر (تؤويه) لايبدله السوسى لانه بالهمز أخف منه بالابدال لما يوجد فيه حال الابدال من واوساكنة قبلها ضمة وبعدها واومكسورة فان وقف عليه فلحمزة وجهان الابدال مع الادغام وتركه (كلا) تام وقيل كاف (نزاعة) قرأ حفص بنصب نزاعة على الحال من الضمير المستكن فى لظى قال فى البحر وصح عمله فى الحال وان كان علما لما فيه من معنى التلظى انتهى أى فهى جارية مجرى المشتقات كالحارث والباقون بالرفع اماخبران ولظى بدل من اسمها أولظى خبر ونزاعة خبر آخر أوخبر مبتدأ

فيقول بالياء فيهما وابن عامر بالنون فيهما والباقون بالنون فى الاول والياء فى الثانى ثم أمر أن يقرأ فما تستطيعون بتاء الخطاب للمشار اليه بالعين من عملا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ وتنزل زد النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب (د)خلا ﴾

امر بزيادة نون ثانية ساكنة على الاولى وبرفع اللام فى ونزل وأخبر بتخفيف زايه ونصب رفع الملائكة بعده للمشار اليه بدال دخلا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقرؤا ونزل بحذف النون الثانية وتشديد الزاى وفتح اللام والملائكة بالرفع

﴿ تشقق خف الشين مع قاف (غ)الب * وبأمر (ش)اف واجمعوا سر جاولا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بغين غالب وهم الكوفيون وأبو عمرو وقرؤا ويوم تشقق السماء هنا ويوم تشقق الارض بسورة ق بتخفيف الشين فتعين للباقين القراءة بتشديد الشين فيهما وان المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائى قرآ لما يأمرنا بياء الغيب كلفظه وقرآ أيضا وجعل فيها سرجا بضم السين والراء من غير الف على الجمع فتعين للباقين أن يقرؤا لما تأمرنا بتاء الخطاب وسراجا بكسر السين والف بعد الراء على التوحيد

﴿ ولم يقتروا اضمم (عم) والكسر ضم (ث)ق * يضاعف ويخلد رفع جزم (ك)ذى (ص)لا ﴾

أمر أن يقرأ ولم يقتروا بضم الياء المعجمة الاسفل للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بضم كسرة التاء المعجمة الاعلى للمشار اليهم بالثاء فى قوله ثق وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار نافع وابن عامر يقرآن ولم يقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كذا صلا وهما ابن عامر وشعبة قرآ يضاعف ويخلد فيه برفع جزم الفاء والدال فتعين للباقين القراءة بجزمهما

*(ووحد ذريتنا (ح)فظ (صحبة) * ويلقون فاضممه وحرك مثقلا)*

*(سوى صحبة والياء قومى وليتنى * وكم لو وليت تورث القلب أنصلا)*

اخبر ان المشار اليهم بالحاء وصحبة فى قوله حفظ صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة قرؤا من أزواجنا وذريتنا بلا الف بين الياء والتاء على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه ثم أمر ان يقرؤا ويلقون فيها بضم الياء وتحريك اللام اى بفتحها وتشديد القاف لغير المشار اليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة القراءة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف ثم اخبر أن فيها من ياآت الاضافة ياءين قومى

محذوف أى هى نزاعة (بالخاطئة) ابدل حمزة همزه فى الوقف ياء (الخاطؤن) مافيه لورش جلى وفيه لحمزة ان وقف ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بينها و بين الواو وابدالها ياء ونقل حركتها الى الطاء وحذفها ويجوز مع كل من الثلاثة المد والتوسط والقصر (يؤمنون) و (الاقاويل) جليان (فاوعى) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل يعلمون (الممال) فواصله الممالة (د) لطى وللشوى وتولى وفاوعى لهم و بصرى وان انبهم عليك شيء فراجع ماتقدم بطه ماليس برأس آية الحاقة والوقف على الثانية كاف وقيل تام وعلى الثالثة تام وكذا كل ما آخره هاء تأنيث و نحو ما أصله التاء لعلى ان وقف ومايصح الوقف عليه جلى ولايخفى عليك مافيه الخلاف نحو القارعة ومالا خلاف فيه نحو بالطاغية وأما ماهو هاء سكت وهو كتابيه معا وحسابيه معا وماليه وسلطانيه فلا امالة فيه ادراك لهم و بصرى وشعبة

اتخذوا ياليتنى اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال * وكم لو وليت تورث القلب أصلا * نحو لو أن الله هدانى لكنت من المتقين ونحو ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يعنى أن المتندم يقول لو فعلت كذا ليتنى لم أفعل كذا يكون كنصل السهم يقع فى القلب وأنصالا جمع نصل

﴿ سورة الشعراء ﴾

﴿ وفى حاذرون المد (م) ا (ث) ل فارهيـــن (ذ) اع وخلق أضمم وحرك به (ا) لعلا ﴾

﴿ (ك) ما (ف) ى (ن) دوالايكة اللام ساكن * مع الهمز واخفضه وفى ص (غ) يطلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالميم والثاء فى قوله ماثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قرؤا الجميع حاذرون بالمد اى بالالف بعد الحاء وان المشار اليهم بذال ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بيوتا فارهين بالمد أى بالالف بعد الفاء فتعين لمن لم نذكره فى الترجمتين القراءة بالقصر اى بترك الالف ومعنى قوله ماثل أى منزال من قولهم ثلت الحائط أى هدمت ثم أمر بضم الخاء من خلق الاولين وبتحريك اللام به اى بالضم للمشار اليهم بالالف والكاف والفاء والنون فى قوله العلا كمافى ندوهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح الخاء وسكون اللام ثم أخبر أن المشار اليهم بغين غيطلا وهم الكوفيون وابو عمرو قرؤا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة فى سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده وأمر بخفض التاء لهم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام والتاء وترك الهمزة والغيطل جمع غيطلة وهو الشجر الملتف

* (وفى نزل التخفيف والروح والاميـــن رفعهما (ع) لو (سما) وتبجلا) *

أخبر أن المشار اليهم بالعين و سما فى قوله علوسما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا نزل به بتخفيف الزاى الروح الامين برفع الحاء والنون فتعين للباقين القراءة بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون وعلو بضم العين وكسرها نقيض السفل بضم السين وكسرها

* (وانث يكن لليحصبى وارفع آيه * وفافنوا كل واو (ظ) ما آنه (ح) لا) *

أمر لليحصبى وهو ابن عامر بتأنيث أولم تكن لهم ورفع آيه فتعين للباقين ان يقرؤا بياء التذكير لهم آية بنصب التاء ثم اخبران المشار اليهم بالظاء والحاء فى قوله ظما آنه حلا وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قرؤا وتوكل على العزيز الرحيم بالواو وفى قراءة نافع وابن عامر فتوكل بالفاء والهاء فى ظما آنه تعود على الماء والظما آن العطشان

﴿ ويا خمس اجرى مع عبادى ولى معى * معامع انى انى معار بى انجلا ﴾

اخبران فيها ثلاث عشرة ياء اضافة ان أجرى الا فى خمس مواضع فى قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب

وابن ذكوان بخلف عنه فله الاضجاع وله الفتح وامالة شعبة كبرى كالاخوين و بصرى فترى لدى الوقف وصرعى وترى ونراه لهم و بصرى فان وصل ترى بالقوم فلسوسى بخلف عنه وجاء بين طغا لدى الوقف واتفقوا على كتابته بالالف ولا تخفى وأغنى لهم الكافرين وللكافرين لهما ودورى ﴿المدغم﴾ كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين فهل ترى لبصرى وهشام والاخوين واما ماليه هلك فهو داخل فى قاعدة اذا التقى حرفان أولها ساكن أوكانا مثلين أو متجانسين نحو وقد تبين وجب ادغام الاول لكن قال فيه كثير من الائمة بالاظهار لان الساكن هاء سكت ولا تثبت الا فى الوقف ولا ادغام مع الوقف واثباتها فى الوصل لثبوتها فى المصحف بنية الوقف وهذا هو الجارى على المختار من عدم النقل فى كتابيه انى لكن قال أبو شامة ومعنى الاظهار أن يوقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام أو التحريك وان خلا اللفظ من أحدهما كان القارىء واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل قال المحقق بعد ان نقله وماقاله أبو شامة اقرب الى التحقيق واحرى الدرايه والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة أبو عمرو الدانى رحمه الله قال فى جامعه ومن روى التحقيق يعنى التحقيق فى كتابيه انى لزمه ان يقف على الهاء فى قوله ماليه هلك وقفة لطيفة فى حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية واقف فيمتنع بذلك من ان يدغم فى الهاء التى بعدها قال ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها فى الهاء التى بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلى انتهى (ك) فهى يومئذ اقسم بالقول رسول الاقاويل لاخذنا المعارج تعرج ولا ادغام فى رسول ربهم لفتحها و بعبادى

بعد ساكن (لاماناتهم) قرأ المكي بغير ألف بعد النون على التوحيد والباقون بالالف على الجمع (بشهاداتهم) قرأ حفص بالف بعد الدال على الجمع وهي قراءة يعقوب بن اسحق الحضرمي والباقون بغير ألف على الافراد (فال) وقف البصري على ما وعلى عليها وعلى اللام والباقون على اللام جلي (كلا) تام وعليه اقتصر الداني وقال العماني هو الجيد والاشهر ومذهب الاكثر وجوز بعضهم الوقف على ماقبلها والابتداء بها وجعلها بمعنى حقا (نصب) قرأ الشامي وحفص بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسكان الصاد وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها ثلاثة ولا صغير فيها ﴿سورة نوح﴾ عليه الصلاة والسلام مكية جلالاتها سبع وآيها عشرون وثمان كوفي وتسع دمشقي وبصري وثلاثون في الباقي وما بينهما بين سابقتها جلي (ان اعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم

و بعبادي انكم متبعون وعدولي الاوكلا ان معي ربي ومن معي من المؤمنين واغفر لابي انه كان من الضالين واني اخاف ان يكذبون ويضيق واني أخاف عليكم وربي أعلم بما تعملون

﴿سورة النمل﴾

﴿شهاب بنون (ث)ق وقل يأتينني * (د)نا مكث افتح ضمة الكاف (ن)وفلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بالثاء في قوله ثق وهم الكوفيون قرؤا أو آتيكم بشهاب بالنون وأراد بالنون تنوين الباء فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وأن المشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير قرأ أو ليأتينني بزيادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه فتعين للباقين القراءة بكسر النون المشددة وترك النون الزائدة وعلم ذلك من احالته على الحكم المتقدم في قوله شهاب بنون وتجوز بالنون ليعطف عليها نون ليأتينني فكأنه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها في شهاب وان كان ذلك تنوينا وهذه غيره لكن حصل الاشتراك في كون كل واحدة منهما نونا ساكنة خفيفة لكن هنا كسرت لاجل ياء الاضافة بعدها ثم أمر أن يقرأ فمكث غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بضم الكاف

﴿معا سبا افتح دون نون (ح)مى (ه)دى * وسكنه وانو الوقف (ز)هرا ومندلا﴾

يريد وجئتك من سبا لقد كان لسبا وهذا معنى قوله معا أي هنا وفي سورة سبا افتح الهمزة من لفظ سبا دون نون أي من غير تنوين للمشار اليهما بالحاء والهاء في قوله حمى هدى وهما أبو عمرو والبزي ثم أمر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار اليه بالزاي في قوله زهرا وهو قنبل فتعين للباقين القراءة بعكس التقييد الاول وهو كسر الهمزة مع التنوين فذلك ثلاث قراآت

﴿الايسجدوا (ر) اوقف مبتلي الا * وياواسجدوا وابدأه بالضم موصلا﴾

﴿أراد الا ياهؤلاء اسجدوا وقف * له قبله والغير أدرج مبدلا﴾

﴿وقد قيل مفعولا وان أدغموا بلا * وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا﴾

أخبر أن المشار اليه بالراء من راو زهر الكسائي قرأ ألا يسجدوا بتخفيف اللام كلفظه لان ألا في قراءته للاستفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره الا ياهؤلاء اسجدوا واسجدوا فعل أمر والابتلاء الاختبار فارك اذا اختبرت في قراءة الكسائي وقيل لك قف على كل كلمة أن تقف على الا وعلى يا وعلى اسجدوا وتبتدىء به في هذه الحالة بضم الهمزة لان ألفه ألف وصل وقوله وقف له أي للكسائي قبله أي قبل ألا يسجدوا أي قف على يهتدون ثم بين قراءة الباقين فاخبر أن غير الكسائي ادرج لا يهتدون مع ألا يسجدوا ولا يقف قبله على يهتدون لان الغير قرؤا ألا بتشديد اللام والاصل عندهم أن لا دخلت أن على

(ويؤخركم) و (لا يؤخر) ابدالهما ورش جلي (دعائي الا) قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء والباقون بالاسكان وان وقف على دعائي فثلاثة وورش فيه جلية (فرارا) و (اسرارا) و (مدرارا) يفخمها ورش كالجماعة للتكرار (اني أعلنت) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقون بالاسكان (وولده) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو الثانية واسكان اللام واتفقوا على فتح الواو الاولى (ودا) قرأ نافع بضم الواو والباقون بالفتح (خطيئاتهم) قرأ البصري بفتح الطاء والياء وألف بعدها وضم الهاء من غير همز ولا تاء مثل عطاياهم والباقون بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة ممدودة بعدها همزة مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء مكسورة وهاء كذلك (بيتي مؤمنا) قرأ هشام وحفص بفتح الياء والباقون بالاسكان وهذه والاثنان قبلها هو ما اختلف فيه من ياآت الاضافة في هذه السورة وكل مافيها سواها نحو اني دعوت فما اتفق على اسكانه (تبارا) تام وفاصلة وختام الحزب السابع والخمسين بلا خلاف ﴿الممال﴾ ابتغى ومسمى لدى الوقف عليه لهم جاء جلي آذانهم لدوري على الكافرين لهما ودوري ﴿المدغم﴾ يغفر لكم واغفر لي البصري بخلف عن الدوري (ك) أقسم برب الاجداث سراعا لا يؤخر لو قال رب ليغفر لهم خلقكم الشمس سراجا جعل لكم وفيها من ياآت الاضافة ثلاث دعائي الا اني أعلنت بيتي مؤمنا ولا زائدة فيها ومدغمها ستة والصغير اثنان ﴿سورة الجن﴾ مكية باتفاق جلالاتها عشرة وآيها عشرون وثمان للجميع (قرآنا) ظاهر (وانه تعالى وانه كان) معا (وانا ظننا) معا (وانهم ظنوا وانا

وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانا ظننا وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا وانا لا ندرى وانا منا الصالحون وانا ظننا وانا لما سمعنا وانا منا المسلمون ... (وانا لما) وذلك اثنتا عشرة همزة فقرأ الشامى وحفص والاخوان بفتح جميعهن والباقون بالكسر فى الجميع واتفقوا على فتح وأن المساجد لله لانه لا يصح أن يكون من قول الجن بل هو مما أوحى اليه صلى الله عليه وسلم بخلاف البواقى فانه يصح أن يكون من قولهم على نظر فى بعضه وأن يكون مما أوحى اليه وعلى فتح انه استمع لانه فى موضع المفعول الذى لم يسم فاعله لاوحى والحاصل ان ان مخففة ومشددة مع الواو ومجردة منها ذكرت فى هذه السورة فى ستة وعشرين موضعا اختلفوا فى ثلاثة عشر الاثنى عشر المذكورة وانه لما قام واتفقوا على ثلاثة عشر ستة على فتح الهمزة وهى أنه استمع أن لن يبعث أن لن نعجز وأن لو وأن المساجد ان قد وسبعة على الكسر وهى فقالوا انا سمعنا قال انما قل انى لا أملك قل انى لن قل له قل ان ادرى فانه يسلك (نسلكه) قرأ الكوفيون بالياء والباقون بالنون (وانه لما قام) قرا نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بالفتح (لبدا) قرأ هشام بخلاف عنه بضم اللام والباقون بالكسر وهو الطريق الثانى لهشام (قل انما) قرأ عاصم وحمزة بضم القاف واسكان اللام من غير الف بصيغة الامر والباقون بفتح القاف واللام والف بينهما بصيغة الماضى (ربى امدا) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر وفيها مضافة واحدة (ربى امدا) ولا زائدة فيها ومد غمها ستة وليس فيها ولا فى الثلاث بعدها صغير

﴿سورة المزمل عليه الصلاة والسلام﴾ مكية قال ابن عباس رضى الله عنهما الا ان ربك الآية فهى مدنية جلالتها سبع وآيها ثمان عشرة (أوانقص) قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو والباقون بالضم واتفقوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء (القرآن) جلى (وطأ) قرأ البصرى والشامى بكسر الواو وفتح الطاء بعدها الف ممدودة (وشدد للهمز المنصوب المنون بعدها والباقون بفتح الواو واسكان الطاء بعدها همزة منصوبة منونة (رب) قرأ الشامى وشعبة والاخوان بخفض الباء بدل من ربك والباقون بالرفع مبتدا خبره لا اله الا هو (سبيلا) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف وتمام الربع للجمهور ولبعضهم مفعولا ولبعضهم مهيلا (الممال) تعالى والهدى وارتضى واحصى فمهى لهم فزاد وهم وشاء لحمزة وابن ذكوان بخلف له فى الاول النهار لهما ودورى (المدغم * ك) ما تخذ صاحبة وليس له نظير دلك كنا طرائق فقد انعجزه هربا ذكر ربه يجعل له ولا ادغام فى عليك قولا لفتحه بعد ساكن (ثلثى) قرأ هشام باسكان اللام والباقون بالضم (ونصفه وثلثه) قرأ نافع والبصرى والشامى بخفض الهاء من

لا ولا زائدة وان مع يسجدوا فى تأويل المصدر والمصدر بدل من السبيل وقد قيل أيضا ان المصدر فى موضع المفعول ليهتدون اى فهم لا يهتدون سجودا وعلى كلا التقديرين لا يوقف على يهتدون وقوله وان ادغموا بلا يعنى ان الجماعة غير الكسائى أدغموا النون من ان فى اللام من لا على ما عرف من باب أحكام النون الساكنة ومن هذا علم ان قراءة الباقين بتشديد اللام وقوله وليس بمقطوع يعنى فى الرسم وقوله فقف يسجدوا أمرك ايضا أن تقف اذا اختبرت فى قراءة الباقين وقيل لك قف على كل كلمة أن تقف على لا وعلى يسجدوا ولا تقف على ان لانه ليس بمقطوع لانه لما أدغم فى اللام كتب على لفظ الادغام موصلا فجاء كذلك فلا يوقف فيه على ان

﴿ويخفون خاطب تعلمون (ع) لى (ر) ضا * تمدوننى الادغام (ف) از فثقلا﴾

أمر أن يقرأ ما تخفون وما تعلنون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالعين والراء فى قوله على رضا وهما حفص والكسائى فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ أتمدونني بنون مشددة مكسورة على الادغام ويلزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراءة بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار

﴿مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا (ز) كا * ووجه بهمز بعده الواو وكلا﴾

أمر أن يقرأ وكشفت عن ساقيها هاو بالسوق والاعناق فى سورة ص وعلى سوقه فى سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين للمشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل وعلم سكون الهمزة من لفظه ثم أخبر أن لقنبل فى السوق وسوقه وجها آخر بهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ به على وزن فعول ولم يذكر هذا الوجه فى التيسير وتعين للباقين القراءة بغير همز فيهن

﴿نقولن فاضمم رابعا ونبيتنـه ومعا فى النون خاطب (ش) مردلا﴾

أراد تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف الرابع فى لنقولن وهو اللام والرابع فى لنبيتنه وهو التاء ثم أمر بالخطاب فى النون أى نون لنبيتنه ونون لنقولن اى اجعل مكانها تاء الخطاب فيهما للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع يعنى التاء واللام

﴿ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم * لكوف وأما يشركون (ن) د (ح) لا﴾

أخبر ان الكوفيين فتحوا همزة انا دمرناهم وهو المراد بقوله ما بعد مكرهم مع همزة ان الناس كانوا فتعين للباقين ان يقرؤا انا دمرناهم وان الناس بكسر الهمزة فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون والحاء فى قوله ندحلا وهما عاصم وابو عمرو قرآ خير اما يشركون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

والثاء من ثلثه وكسر الهاء فيهما والباقون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين (القرآن) ظاهر ولا ياءاضافة ولا زائدة فيها ومدغمها واحد
(سورة المدثر عليه الصلاة والسلام) مكية بلا لانها ثلاث وآيها خمسون وخمس بكي ودمشقي ومدني أخير وست في الباقي (فانذر)
تحقيق الهمز وتسهيله لحمزة ان وقف جلي (والرجز) قرأ حفص بضم الراء وهي قراءة يعقوب وأبي جعفر والحسن وابن محيصن وهي لغة
الحجاز والباقون بكسر الراء وهي لغة تميم (كلا) الاربعة أما الاول والثالث وهما أن أزيد كلا انه بل يؤتى صحفا منشرة كلا فالوقف عليهما تام
وقيل كاف وأما الثاني والرابع وهما كلا والقمر كلا انه فلا يحسن الوقف عليهما بل يوقف على ما قبلهما او يبتدأ بهما (اذ أدبر) قرأ نافع وحمزة
وحفص باسكان الذال فلا ألف بعدها وأدبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها بوزن أفعل وورش بنقل حركة الهمزة الى
الذال على أصله والباقون بفتح الذال وألف بعدها ودبر بفتح الدال من غير ألف أي همزة قبلها (مستنفرة) قرأ نافع والشامي بفتح الفاء والباقون بالكسر (تذكرون) قرأ نافع بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (المغفرة) تام وفاصلة وتمام نصف الحزب باجماع (المدثر) أدبى وأنا ناويؤتى ومرضى لهم ذكرى ولا حدى لدى الوقف عليه والتقوى لهم وبصري الكافرين والدار لهما ودوري ادراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه شاءمعا جلي (المدغم) عند الله هو سقر لا تبقي لواحة هو وما الابسر لمن سلككم نكذب بيوم الله هو ولا ياء اضافة فيها ومدغمها سبعة وقال الجعبري ستة (سورة القيامة) مكية وآيها تسع وثلاثون في غير الحمصي والكوفي وأربعون فيهما واعلم عاذني الله واياك
من مكره وغمرني واياك في بحار عفوه وفضله ان بعض اهل الاداء كالمهدوي وأبي محمد مكي وسبط الخياط وغيرهم استحسنوا بين هذه السورة
وسابقتها وكذا بين الانفطار والمطففين وبين الفجر ولا أقسم وبين والعصر والهمزة وهي التي أرادها الشاطبي رحمه الله بالاربع الزهر السكت
لمن وصل وهم ورش والبصري والشامي وحمزة والبسملة لمن سكت وهو ومن ذكر غير حمزة قالوا لبشاعة وقوع ذلك اذا قيل وأهل المغفرة لا أقسم
الى آخر السورة قال المحقق وغيره وانما فصلوا بالتسمية للساكت وبالسكت للواصل لانهم لو بسملوا له وقد ثبت عنه النص بعدم البسملة
لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز انتهى والصحيح المختار وهو مذهب الاكثرين كفارس بن أحمد وابن سفيان وأبي طاهر اسمعيل
ابن خلف الانصاري الاندلسي وشيخه عبد الجبار الطرطوشي وابن سوار وغيرهم عدم الفرق بين هذه الاربع وغيرها وما ذكره الاولون من

﴿ وشدد وصل وامدد بل ادارك (ا)لذى * (ذ) كاقبله يذكرون (ا)ه (ح)ذ ﴾

أمر أن يقرأ بل ادارك بتشديد الدال ومده ووصل الهمزة قبله للمشار اليهم بالالف والذال في قوله الذي ذكا وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراءتهم كسر لام بل لالتقاء الساكنين فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونها ويلزم من قراءتها القصر وسكون لام بل في الحالين ثم أخبر أن المشار اليهما باللام والحاء في قوله له حلا وهما هشام وأبو عمرو قرآ قليلا ما يذكرون الواقع قبل ادارك بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿ بهادي معا تهدي (ف)شا العمي ناصبا * وباليا لكل قف وفي الروم (ش)ملا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ هنا وبالروم وما أنت تهدي بتاء مفتوحة مثناة فوق واسكان الهاء في قراءة الباقين بهادي بباء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها في السورتين كلفظه بالصراطين وان حمزة قرأ بنصب العمي في هاتين السورتين فتعين للباقين القراءة بخفض الياء فيهما ثم أمر بالوقف على الياء في هذه السورة لكل القراء سواء في ذلك من قرأ تهدي أو قرأ بهادي ثم أخبر ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي وقفا على الياء بالروم فتعين للباقين الوقف على الدال من غير ياء

﴿ وآتوه فاقصر وافتح الضم (ع)لمه * (ف)شا تفعلون الغيب (حق ل)ه ولا ﴾

أمر بقصر الهمزة وفتح ضم التاء في آتوه داخرين للمشار اليهما بالعين والفاء من قوله علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة وضم التاء ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وباللام في قوله حق له وهو ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرؤا خبير بما يفعلون بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿ ومالي وأوزعني وانى كلاهما * ليبلوني اليا آت في قول من بلا ﴾

أخبر ان فيها خمس ياآت اضافة مالي لا أرى وأوزعني أن أشكر واني آنست واني القى وليبلوني أأشكر وقوله بلا معناه اختبر أي في قول من اختبر هذا العلم ودرب به

﴿ سورة القصص ﴾

﴿ وفي نرى الفتحان مع ألف ويا * ئه وثلاث رفعها بعد (ش)كلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرآ ويرى بالياء وفتحها وفتح الراء وألف بعدها ممالة ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرأ الباقون ونري بالنون وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسماء الثلاثة في قوله بعد أي الاسماء الثلاثة بعد نرى وشكلا صور

﴿ وحزنا بضم مع سكون (ش)فا ويصـ * ـدر اضمم وكسر الضم (ظ)اميه (أ)نهلا ﴾

البشاعة غير مسلم وقد وقع في القرآن العظيم كثير من هذا كقوله القيوم لا تأخذه العظيم لا اكراه الحسنين ويل يومئذ وليس في ذلك بشاعة
ولا سماجة اذا استوفى القارئ الكلام الثاني وتممه بل هو كلام سلس حلو ينوط بالقلب ويمتزج باللب ويستحسنه كل سامع غبي أو عاقل
معجزة ظاهرة وآية باهرة وأيضا فان البشاعة التي فر منها من فصل بالبسملة الساكت وقع في مثلها بل فيما هو أبشع منها اذ لا يخفى على ذي لب ان
الرحيم ويل أبشع من والصبر ويل فان قلت تقدم في باب الاستعاذة انه لا ينبغي اذا كان أول القراءة اسم جلالة كقوله الله الذي جعل وفاطر
السموات والارض ان تصل التعوذ بالجلالة لما فيه من البشاعة وهذا منه فالجواب ان التعوذ ليس من القرآن فلا يتأتى فيه ما يتأتى في القرآن بعضه
مع بعض لانه كشيء واحد ويكفينا في ضعف هذه التفرقة بين هذه السور وغيرها أنها استحسان وليست
منصوصة عن أحد من
أئمة القراآت ولا رواتهم
فان قلت قول الحصري
وحجتهم فيهن عندي ضعيفة
ولكن يقوون الرواية
بالنص يقتضي انه منصوص
قلت كلامه معترض كما
قاله شراحه بل فيه شبه
التدافع لانه وهن أولا مقالتهم
ثم أثبت لهم ما يقتضي التقوية
فالحاصل ان هذه التفرقة
ضعيفة نقلا ونظرا واذا قلنا
بها تبعا للجماعة القائلين بها
لثبوت البشاعة مع تركها
فلا نحتاج في دفعها الى
ما ذكروه بل الساكت
يجري على أصله والواصل
له السكت والمبسمل يسقط
له من أوجه البسملة وصلها
باول السورة والذي استقر
عليه أمرنا في الاقراء
الاخذ بهذا وبعدم التفرقة
والله أعلم (لا أقسم) أول
السورة قرأ المكي بخلف
عن البزي بحذف الالف
التي بعد اللام والباقون
باثباتها وهو الطريق الثاني للبزي واحترزنا بأول السورة من الثاني وهو ولا أقسم بالنفس ومن لأقسم بهذا (وعندي
البلد فقد اتفقوا فيهما على الالف كالرسم (أيحسب) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (برق) قرأ نافع بفتح الراء
والباقون بالكسر (كلا) الثلاثة لا يحسن الوقف عليها بل الاحسن الوقف على ما قبلها والابتداء بها لانها بمعنى حقا أو الا هذا مذهب الاكثر
وجوز بعضهم ان تكون الثلاثة بمعنى الردع وعليه فيجوز الوقف عليها وجوز بعضهم هذا في الاول دون الاخيرين وهو الظاهر (وقرآنه)
معا حذف الهمزة ونقل حركتها الى الراء للمكي وترك النقل للباقين جلي (قرآنه) ابداله للسوسي جلي (تحبون وتذرون) قرأ نافع والكوفيون
بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (ناضرة الى ربها ناظرة) الأول بالضاد الساقطة والثاني بالظاء المشالة (من راق) قرأ حفص بالسكت

أخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ عدوا وحزنا بضم الحاء وسكون الزاي فتعين
للباقين القراءة بفتحهما ثم أمر بضم الياء وكسر ضم الدال في يصدر الرعاء للمشار اليهم بالظاء والالف في قوله
ظاميه أهلا وهم الكوفيون وابن كثير ونافع فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الدال والظامي العطشان
والنهل الشرب الاول

﴿ وجذوة اضمم (ف)زت والفتح (ن)ل و (صحبة ك)هف ضم الرهب واسكنه (ذ) بلا ﴾

أمر بضم الجيم من جذوة من النار للمشار اليه بالفاء من فزت وهو حمزة وان المشار اليه بالنون في قوله نل وهو
عاصم قرأ جذوة بفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بكسرها فحصل في جذوة ثلاث قراآت ثم أخبر ان المشار
اليهم بصحبة والكاف في قوله وصحبة كهف وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرؤا واضمم اليك جناحك من
الرهب بضم الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر باسكان الهاء للمشار اليهم بالذال من ذبلا وهم
الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها فحصل في الرهب ثلاث قراآت ابن عامر وحمزة
والكسائي وشعبة بضم الراء واسكان الهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما والذبل
الرماح واحدها ذابل ﴿ يصدقني ارفع جزمه (ف)ي (ن)صوصه ۞ وقل قال موسى واحذف الواو (د)خللا ﴾
أمر برفع جزم القاف من ردا يصدقني للمشار اليهما بالفاء والنون في قوله في نصوصه وهما حمزة وعاصم فتعين
للباقين القراءة بجزم القاف ثم أمرك أن تقرأ قال موسى ربي أعلم بحذف واو العطف للمشار اليه بدال دخللا
وهو ابن كثير فتعين أن يقرأ الباقين وقال موسى باثبات الواو

﴿ (ن)ما (نفر) بالضم والفتح يرجعو ۞ ن سحران (ث)ق في ساحران فتقبلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالنون من نما وبنفر وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا انهم الينا لا يرجعون
بضم الياء وفتح الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وأن المشار اليهم بالثاء من ثق وهم
الكوفيون قرؤا قالوا سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف بينهما في قراءة الباقين ساحران بفتح
السين وكسر الحاء وألف بينهما كلفظه بالقراءتين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفاء برمز

﴿ ويجبى (خ)ليط يعقلون (ح)فظته ۞ وفي خسف الفتحين حفص تنخلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بخاء خليط وهم السبعة الا نافعا قرؤا حرما آمنا يجبى اليه بياء التذكير كلفظه فتعين
لنافع القراءة بتاء التأنيث وان المشار اليه بحاء حفظته وهو أبو عمرو قرأ خير وأبقى أفلا يعقلون بياء الغيب
كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان حفصا قرأ لخسف بنا بفتح الخاء والسين فتعين للباقين
القراءة بضم الخاء وكسر السين ومعنى خليط أي مخالط مألوف ومعنى حفص تنخلا أي اختار الفتحتين

على نون من ثم يقول راق ليظهر أنهما كلمتان والباقون بادغام النون فى الراء من غير غنة (الفراق) الراء مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده (تمنى) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها ثلاثة (سورة الانسان) مكية فى قول الجمهور وقال مجاهد وقتادة مدنية وقال الحسن وعكرمة مدنية الاآية واحدة ولا تطع منهم آثما أو كفورا وقيل مدنية الا من قوله فاصبر لحكم ربك الى آخرها ولا يخفى ما فيها من المكى والمدنى جاء الخلاف هل هى مكية أو مدنية وكذلك سائر ما اختلف فيه جلالة تهاجس من سائر السور وآيها احدى وثلاثون (سلاسل) قرأ نافع وهشام وشعبة وعلى بالتنوين وصلا وبابداله ألفا وقفا والباقون بغير تنوين وصلا واختلفوا فى الوقف فوقف البصرى بالالف تبعا للخط وحمزة وقنبل باسكان اللام من غير ألف تبعا (٢٧٧) للفظ والبزى وابن ذكوان وحفص لهم الوجهان الوقف بالالف والوقف بالاسكان وليس بموضع وقف (كأس) ابداله لسوسى جلى (قواريرا) الاول قرأ الحرميان وشعبة وعلى بالتنوين ويقفون بابداله ألفا والباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الا حمزة فوقف عليه بحذفه مع اسكان الراء (قواريرا) الثانى قرأ نافع وشعبة وعلى بالتنوين ووقفوا عليه بالالف والباقون بغير تنوين ويقفون بغير ألف الا هشاما فانه يقف بالالف كالمنونين واذا اعتبرت حكمهما معا كان فى ذلك خمس قراآت تنوينهما والوقف عليهما بالالف لنافع وشعبة وعلى وتنوين الاول والوقف عليه بالالف وترك التنوين فى الثانى والوقف عليه بالاسكان للمكى وترك التنوين فيهما والوقف على الاول بالالف وعلى الثانى بالاسكان للبصرى وابن ذكوان وحفص وترك التنوين فيهما والوقف عليهما بالالف لهشام وترك التنوين فيهما والوقف عليهما بالسكون لحمزة (سلسبيلا) تام وفاصلة بلا خلاف وتمام الربع للجماعة ولبعضهم منثورا ولبعضهم كبيرا (الممال) ذوات الياء (ى) صلى وتولى ويتمطى وفأولى معا وسدى لدى الوقف وتمنى وفسوى والانثى والموتى لهم وبصرى ووافقهم شعبة فى سدى وليس لورش فى صلى الا التقليل لانه فاصلة ماليس برأس آية بلى وألقى وأولى معا أتى وفوقاهم ولقاهم وجزاهم وتسمى لهم للكافرين لهما ودورى (المدغم ك) لا أقسم بيوم أقسم بالنفس نجمع عظامه الدهر لم يشرب بها ولا ادغام فى رأيت ثم لان التاء ضمير (لؤلؤا) ابدال الهمزة الاولى لسوسى وشعبة جلى (عاليهم) قرأ نافع وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء (خضر) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص برفع الراء والباقون

﴿ وعندى وذو الثنيا وانى أربع * لعلى معا ربى ثلاث معى اعتلى ﴾

أخبر أن فيها ثنتى عشرة ياء اضافة عندى أولم يعلم وستجدنى ان شاء الله وهى المعبر عنها بقوله وذو الثنيا الاسم من الاستثناء ثم قال وانى أربع أى أربع كلمات وهن انى آنست نارا انى أنا الله رب العالمين وانى أخاف أن يكذبون وانى أريد أن أنكحك ثم قال لعلى معا أى موضعين لعلى آتيكم ولعلى أطلع وربى ثلاث كلمات وهن عسى ربى أن وربى أعلم بمن وربى أعلم من وقال رسله معى ردا

﴿ سورة العنكبوت ﴾

﴿ يروا (صحبة) خاطب وحرك ومد فى الـنشاءة (حق) ا وهو حيث تنزلا ﴾

أمر أن يقرأ أولم تروا كيف بتاء الخطاب للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أمرك بتحريك الشين من النشأة أى بفتحها ومدها أى بالف بعدها للمشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو حيث تنزلا أى حيث جاء وهو ينشئ النشأة هنا وان عليه النشأة بالنجم ولقد علمتم النشأة بالواقعة فتعين للباقين القراءة فى الثلاثة باسكان الشين والقصر أى بترك الالف

﴿ مودة المرفوع (حق ر) واته * ونونه وانصب بينكم (عم ص) ندلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وبالراء فى قوله حق رواته وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائى قرؤا أوثانا مودة برفع التاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم أمر بتنوين مودة ونصب نون بينكم للمشار اليهم بعم والصاد من صندلا وهم نافع وابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك تنوين مودة وخفض نون بينكم فصار ابن كثير وأبو عمرو والكسائى برفع مودة بلا تنوين وجر نون بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة منونا ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك ثلاث قراآت

﴿ ويدعون (ن) جم (ح) افظ وموحد * هنا آية من ربه (صحبة د) لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالنون والحاء فى قوله نجم حافظ وهما عاصم وأبو عمرو قرآ ان الله يعلم ما يدعون بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان المشار اليهم بصحبة وبدال دلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن كثير قرؤا فى هذه السورة لولا أنزل عليه آية من ربه بلا ألف على التوحيد فتعين للباقين أن يقرؤا آيات بالف بين الياء والتاء على الجمع

﴿ وفى ونقول الياء (حصن) ويرجعو * ن (ص) فو وحرف الروم (ص) افيه (ح) للا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المشار اليه بصاد صفو وهو شعبة قرأ هنا ثم الينا يرجعون بياء الغيب كلفظه وان المشار اليهما بالصاد

بصير (واستبرق) قرأ الحرميان وعاصم برفع القاف والباقون بالخفض وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى عاليهم الى قوله تعالى من فضة
والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون باسكان الياء وكسر الهاء واسكان الميم ورفع خضر واستبرق مع قصر المنفصل ومده و يندرج معه ورش
و يتخلف فى المنفصل فتعطفه منه مع ترقيق راء أساور و يندرج معه حمزة و يتخلف فى خضر واستبرق فتعطفه بالخفض فيهما مع مد
المنفصل طويلا ولا يخفى أن خلفا يدغم التنوين فى الواو بلا غنة وخلاد بغنة ثم تأتى بقالون بضم الميم مع ما تقدم مع السكون ثم تأتى بالمكى بفتح
الياء وضم الهاء والميم وخفض خضر ورفع استبرق وقصر المنفصل ثم تأتى بالبصرى بفتح الياء وضم الهاء واسكان الميم ورفع خضر وخفض
استبرق مع قصر المنفصل ومده (٢٧٨) و يندرج معه فى المد الشامى و يندرج معه أيضا حفص فى خضر و يتخلف فى واستبرق فتعطفه منه
بالرفع ثم تعطف شعبة بخفض
خضر ورفع استبرق و يندرج
معه على فى خضر فتعطفه من
واستبرق بالجر مع امالة هاء
التأنيث وما قبلها وفتحها
فذلك خمس عشر قراءة فلو
وقف على واستبرق عملا
بقول من أجاز الوقف عليه
وجعله كافيا فينبغى أن يرقف
عليه بالروم ليظهر الفرق بين
القراءتين وصلا ووقفا
كما تقدم فى نظائره (القرآن)
و(شئنا) جليان (تشاؤن)
قرأ الابنان والبصرى بالياء
على الغيب والباقون بالتاء على
الخطاب وثلاثة ورش لا تخفى
ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها
ومدغمها ثلاثة والصغير واحد

﴿ سورة والمرسلات ﴾

مكية وآيها خمسون اتفاقا
(ذكرا) جلى (نذرا) قرأ
البصرى وحفص والاخوان
باسكان الذال والباقون
بالضم (أقتت) قرأ البصرى
وصلا ووقفا بواو مضمومة
على الاصل لانه من الوقت
والباقون بهمزة مضمومة بدل من الواو (فقدرنا) قرأ نافع وعلى بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (بشرر) قرأ ورش قرؤا
بترقيق الراء الاولى والباقون بالتفخيم ولا خلاف بينهم فى ترقيق الثانية فان وقف عليه وليس بموضع وقف فورش يرققه مطلقا سواء وقف
بالروم أو بالسكون لترقيق الراء قبلها فهو كالممال والباقون ان وقفوا بالروم رققوه وان وقفوا بالسكون فخموه (جملة) قرأ حفص والاخوان
بغير الف بعد اللام على التوحيد والباقون بالالف على الجمع ومن جمع وقف بالتاء ومن أفرد وقف بالهاء (وعيون) قرأ المكى وابن ذكوان وشعبة
والاخوان بكسر العين والباقون بالضم (قيل) جلى (يؤمنون) تام وفاصلة وتمام الحزب الثامن والخمسين باجماع (الممال) وسقاهم لهم شاء لحمزة
وابن ذكوان ادراكهم و بصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه قرارهم وبصرى وامالة حمزة فيه تقليل (المدغم) فاصبر لحكم لبصرى بخلف عن

والحاء فى قوله صافيه حلا وهما شعبة وأبو عمرو وقرآ فى الروم ثم اليه يرجعون بياء الغيب ايضا فتعين لمن لم
يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما

﴿ وذات ثلاث سكنت بنبوئن * مع خفه والهمز بالياء (ش) ملا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائى ابدلا الباء الموحدة تحت فى لنبوئنهم من الجنة هنا
ثاء مثلثة واليه اشار بقوله ذات ثلاث اى ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو وابدلا الهمزة ياء فصار
لنثوينهم بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو وياء بعدها وتعين للباقين القراءة بالباء الموحدة
وفتحها بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه

﴿ واسكان ولـ فاكسر (ك) ما (ح) ج (ج) ا (ر) لدى * وربى عبادى ارضى اليائها انجلى ﴾

امر بكسر اسكان اللام فى وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف والحاء والجيم والراء فى قوله
كما حج جا ردى وهم ابن عامر وابو عمرو وورش وعاصم فتعين للباقين القراءة باسكان اللام ثم اخبر ان
فيها ثلاث ياآت اضافة مهاجر الى ربى انه وياعبادى الذين آمنوا ان ارضى واسعة

﴿ ومن سورة الروم الى سورة سبأ ﴾

﴿ وعاقبة الثانى (سما) و بنونه * نذيق (ز) كا للعالمين اكسروا (ع) لا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى وهو الثانى
برفع التاء كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصبها واحترز بالثانى عن الاول والثالث كيف كان عاقبة متفق
الرفع ثم اخبر ان المشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل قرأ لنذيقهم بعض الذى عملوا بالنون فتعين للباقين
القراءة بالياء ثم اخبر ان المشار اليه بعين علا وهو حفص قرأ ان فى ذلك لآيات للعالمين بكسر اللام التى بعد العين
فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿ لتربوا خطاب ضم والواو ساكن * (أ) تى واجمعوا آثار (ك) م (ش) رفا (ع) لا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالهمز فى اتى وهو نافع قرأ لتربوا فى اموال الناس بتاء الخطاب وضمها وبسكون
الواو فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امر ان يقرأ فانظر الى آثار رحمة الله بالفين
مكتنفتين الثاء على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن
عامر وحمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بحذفهما

(وينفع كوفى وفى الطول (حصن) ه * ورحمة ارفع (ف) ائزا ومحصلا)

اخبر ان الكوفيين قرؤا هنا فيومئذ لا ينفع بياء التذكير كلفظه وان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع

الدورى لم نخلقكم لاخلاف بينهم فى ادغام القاف فى الكاف وانما الخلاف فى استيفاء صفة استعلاء القاف فذهب الجمهور الى الادغام المحض
من غير تبقية وهو الاصح فى الرواية والاوجه فى القياس وحكى الدانى الاجماع عليه وذهب مكى الى الابقاء وعليه اقتصر فى الرعاية ونصه
واذا سكنت القاف قبل الكاف وجب ادغامها فى الكاف لقرب المخرجين و يبقى لفظ الاستعلاء الذى فى القاف ظاهرا كاظهار الغنة
والاطباق مع الادغام فى من يؤمن وأحطت وذلك نحو قوله لم نخلقكم ندغم القاف فى الكاف و يبقى شيء من لفظ الاستعلاء انتهى وقرأ به
المحقق على بعض شيوخه (تنبيهان الاول) فى كلام مكى رحمه الله شبه تدافع لانه قال أولا و يبقى لفظ الاستعلاء فظاهره جميعا وقال
آخرا و يبقى شيء من لفظ الاستعلاء والعمل على ماصدر به وهو ظاهر كلام غيره الثانى

قرؤا فى الطول أى فى سورة غافر يوم لا ينفع بياء التذكير أيضا فتعين لمن لم يذكر فى الترجمتين القراءة بتاء
التأنيث * وهذه آخر مسائل الروم ثم أمرك ان تقرأ فى لقمان هدى ورحمة برفع التاء للمشار اليه بالفاء من
فائزا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بنصبها

﴿ ويتخذ المرفوع غير (صحاب) هم * تصعر بمد خف (ا) ذ (ش) رعه (ح) لا ﴾

اخبر ان غير صحاب يعنى غير حمزة والكسائى وحفص وهم باقى السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وشعبة قرؤا و يتخذها هزوا برفع الذال فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراءة بنصبها ثم اخبر ان
المشار اليهم بالهمزة والشين والحاء فى قوله اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائى وأبو عمرو قرؤا ولا
تصاعر خدك بمد الصاد أى بألف بعدها وتخفيف العين فتعين للباقين القراءة بقصر الصاد اى بحذف
الالف وتشديد العين

﴿ وفى نعمة حرك وذكر هاؤها * وضم ولا تنوين (ع) ن (ح) سن (ا) عتلى ﴾

امر أن يقرأ وأسبغ عليكم نعمه بتحريك العين اى بفتحها واخبر ان هاءها ذكرة وامر بضمها من غير
تنوين فصارت نعمه بفتح العين وضم الهاء من غير تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين والحاء والالف
فى قوله عن حسن اعتلى وهم حفص وابو عمرو ونافع فتعين للباقين القراءة بسكون العين وتأنيث الهاء
ونصبها وتنوينها على التوحيد

﴿ سوى ابن العلا والبحر أخفى سكونه * (ف) شا خلقه التحريك (حصن) تطولا ﴾

اخبر ان السبعة الا ابا عمرو قرؤا والبحر يمده برفع الراء كلفظه فتعين لابى عمرو القراءة بنصبها وهذه
آخر مسائل لقمان ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ فى سورة السجدة ما اخفى لهم
بسكون الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا خلقه
و بدأ بتحريك اللام اى بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها

﴿ لما صبروا فاكسر وخفف (ش) ذا وقل * بما يعملون اثنان عن ولد العلا ﴾

أمر بكسر اللام وتخفيف الميم فى لما صبروا للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى فتعين
للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الميم * وهذه آخر مسائل السجدة ثم اخبر ان ابا عمرو بن العلاء
قرأ فى سورة الاحزاب وكان الله بما يعملون خبيرا و بما يعملون بصيرا اذ جاءكم بياء الغيب كلفظه فتعين
للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما

﴿ و بالهمز كل اللاء والياء بعده * (ذ) كا و بياء ساكن (ح) ج (ه) ملا ﴾
﴿ وكالياء مكسورا لورش وعنهما * وقف مسكنا والهمز (ز) اكيه (ب) جلا ﴾

لا يجوز فى رواية السوسى
غير الاول لانه يدغم ما كان
متحركا من ذلك ادغاما
محضا فادغام الساكن منه
أولى وأحرى (ك) نحن
نزلنا فالملقيات ذكرا ووافق
خلاد بخلف عنه فى هذا
السوسى ومده عنده من
الساكن اللازم نحو دابة
فلا يجوز فيه قصر ولا توسط
ولا روم كما يجوز للسوسى
ثلاثة شعب يؤذن لهم قيل
لهم وليس فيها ياء اضافة
ولا زائدة ولا صغير ومدغمها
أربع (سورة النبأ) مكية
اتفاقا وآيها أربعون (عم)
خلف البزى فى زيادة هاء
السكت لدى الوقف جلى
(كلا) معا يصح فى الاول
الوقف على ما قبله والابتداء
به والوقف عليه والابتداء
بما بعده والاول أحسن
وأما الثانى فلا يوقف عليه
ولا يبتدأ به (وفتحت) قرأ
الكوفيون بتخفيف التاء
بعد الفاء والباقون بالتشديد
(مرصادا) لاخلاف بينهم فى
تفخيم الراء لحرف الاستعلاء
بعده (لابثين) قرأ حمزة بغير ألف بعد اللام والباقون بالالف كفاعلين (وغساقا) قرأ حفص والاخوان بتشديد السين والباقون بالتخفيف
(كذابا) الثانى قرأ على بتخفيف الذال والباقون بالتشديد وقيد الثانى مخرج للاول وهو بآياتنا كذابا فقد أجمعوا على تشديده لوجود فعله
معه فلا يحتمل ما يحتمل الثانى وهو ان يكون مصدر كاذب كقاتل (رب) قرأ الشامى والكوفيون بخفض الباء والباقون بالرفع (الرحمن)
قرأ الشامى وعاصم بخفض النون والباقون بالرفع فصار الشامى وعاصم بخفض الباء والنون والاخوان بخفض الباء ورفع النون والباقون
برفعهما ولا ياء اضافة ولا زائدة فيها ومدغمها ثلاث والصغير واحد ﴿سورة والنازعات﴾ مكية جلالتها واحدة وآيها أربعون وخمس لغير
الكوفى وست فيه (ائنا واذا) قرأ نافع والشامى وعلى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وهم فى المستفهم فيه على أصولهم فقالون بهمزة

[illegible] مكسورة مسهلة بينهما ألف وورش مثله الا انه لا يدخل والشامي وعلى بتحقيق الثانية مع الادخال لهشام وتركه لابن [illegible] ذكوان وعلى الباقون بالاستفهام فيهما فالمكي يسهل الثانية من غير ادخال والبصري يسهلها مع الادخال وعاصم وحمزة يحققانها من غير ادخال (نخرة) قرأ شعبة والاخوان بالف بعد النون والباقون بغير الف (طوى) قرأ الشامي والكوفيون بتنوينه وصلا ويكسرونه لهمزة الوصل بعده والباقون بغير تنوين (تزكى) قرأ الحرميان بتشديد الزاى والباقون بالتخفيف (أأنتم) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وهشام بخلف عنه وابدال ورش ايضا وتحقيق الباقين وادخال قالون والبصري وهشام وتركه للباقين جلى (المأوى) معا (وفيم) جلى (ضحاها) تام وفاصلة بلا خلاف (٢٨٠) ومنتهى الربع للجماعة وقيل المأوى الثانية وقيل غير ذلك (الممال) فواصله الممالة (ل) موسى وطوى لدى الوقف عليه وطغى وتزكى وفتخشى والكبرى وعصى ويسعى وفنادى والاعلى والاولى ويخشى والكبرى وسعى ويؤتى ومن طغى والدنيا والمأوى معا والهوى وذكراها لهم وبصري هذا اذا قلنا ان البصري يعتبر عدد بلده وان قلنا انه يعتبر عدد المدني الاول فلا يميل من طغى وعلى هذا عمل شيوخ المغاربة لانه لم يعد فيه ولا في المدني الاخير ولا المكي وانما عده البصري والشامي والكوفي كما تقدم بناها وفسواها وضحاها ومرعاها وارساها ومرساها ومنتهاها ويخشاها وضحاها لهم وبصري الا انه اختلف عن ورش فذهب جماعة كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن غلبون وابني شريح وبليمة الى الفتح وذهب غيرهم كالسوسي وأبي طاهر بن خلف والخاقاني الى التقليل وأجروها مجرى غيرها من الفواصل وقرأ الداني بهما ولاجل هذا الخلاف لورش فصلتها عما قبلها دحاها لهما بالله وعلى ولا يميل حمزة ماليس برأس آية شاء وجاءت لحمزة وابن ذكوان خاف لحمزة أتاك وناداه ونهى لدى الوقف عليه لهم فاراه لهم وبصري * (المدغم) * فكانت سرا بالبصري والاخوين (ك) الليل لباسا الملائكة صفا اذن له والسابحات سبحا فالسابقات سبقا الراجفة تتبعها ولا ادغام في كنت ترابا لكونه تاء متكلم ولا في بعد ذلك لفتحها بعد ساكن وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها ثلاث

(سورة عبس) مكية وآيها أربعون دمشقي وواحد بصري وحمصي وأبو جعفر واثنتان في الباقي (فتنفعه) قرأ عاصم بنصب العين والباقون برفعها (تصدى) قرأ الحرميان بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها (عنه تلهى) قرأ البزي بتشديد التاء واثبت الصلة في عنه فهو مستثنى

كل ما في القرآن من لفظ اللاء اربعة مواضع أزواجكم اللائى هنا والا اللائى ولدنهم بالمجادلة واللائى يئسن واللائى لم يحضن بالطلاق أخبر ان المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وان المشار اليهما بالحاء والهاء في قوله حج هملا وهما أبو عمرو والبزي قرآ بياء ساكنة بعد الالف من غير همز وصلا ووقفا وان ورشا قرأ بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل وهو المراد بقوله وكالياء مكسورا الا أنها صارت بين الهمزة والياء مكسورة ثم قال وعنهما أى وعن البزي وأبي عمرو وجه ثان وهو تسهيل الهمزة بين بين في الوصل لهما كورش وهذا الوجه لهما من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنا يعني لورش والبزي وابي عمرو اى بابدال الهمزة ياء ساكنة ثم أخبر ان المشار اليهما بالزاي والباء في قوله زاكيه بجلا وهما قنبل وقالون قرآ بهمزة مكسورة من غير ياء واذا وقفا سكنا الهمز فحصل في لفظ اللائى أربع قراآت

﴿ وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم * وفي الهاء خفف وامدد الظاء (ذ) بلا ﴾
﴿ وخففه (ث)بت وفي قد سمع كما * هنا وهناك الظاء خفف (ن)وفلا ﴾

أمر بضم التاء وكسر الهاء في تظاهرون منهن لعاصم فتعين لغيره ضد الضم في التاء وضد الكسر في الهاء وهو الفتح فيهما ثم أمر بتخفيف هائه ومد ظائه للمشار اليهم بذال ذبلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده بمد الظاء زيادة الالف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الهاء وهو التشديد وضد المد في الظاء وهو حذف الالف ثم أخبر أن المشار اليهم بالثاء في قوله ثبت وهم الكوفيون خففوا ظاءه والضمير في وخففه عائد على الظاء لانها اقرب مذكور فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء ثم أخبر ان موضعي المجادلة يظاهرون منكم والذين يظهرون من وهما بياء الغيب حكمهما حكم ما ذكر في تظاهرون هنا الا ان الظاء هناك يعني في موضعي المجادلة خففها المشار اليه بالنون من نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل ان في تظاهرون هنا أربع قراآت وفي كل موضع من موضعي المجادلة ثلاث قراآت قرأ عاصم هنا تظاهرون بضم الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحمزة والكسائي بفتح الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير الف وقرأ الجميع في سورة المجادلة كقراآتهم هنا الا حمزة والكسائي فانهما قرآ بتشديد الظاء كقراءة ابن عامر

﴿ و(حق صحاب) قصر وصل الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف (ف)ي (ح)لا ﴾

اخبر ان المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قرؤا وظنون

من قاعدة قولهم لايجوز صلة الضمير اذا وقع قبل ساكن وليس له نظير وحيث اجتمع واو الصلة والتشديد فلابد من المد الطويل لالتقاء الساكنين (كلا) معا يجوز فى كل منهما الوقف على ماقبله والابتداء به والوقف عليه والابتداء بما بعده والاحسن ان لايوقف على الثانية بل على ماقبلها ويبتدأ بها (شاء أنشره) جلى (أنا) قرأ الكوفيون بفتح الهمزة والباقون بكسرها (شأن) ابداله لسوسى جلى وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا ادغام ﴿سورة التكوير﴾ مكية باجماع جلالتها واحدة وآيها عشرون وثمان لابى جعفر وتسع لغيره (سجرت) قرأ المكى والبصرى بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد (الموءدة) لاخلاف عن ورش فى قصر الواو الاولى فخالف أصله من ان الهمز اذا وقع بعد حرف اللين وكانا فى كلمة واحدة كسوأ ففيه المد الطويل والتوسط وحجته ان السكون عارض وأصل الواو الحركة من واد وانما سكنت لدخول الميم عليها وأما الواو الثانية فورش فيها على أصله من القصر والتوسط والمد (سئلت) فيه لحمزة ان وقف عليه وجهان التسهيل بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثانى ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش (نشرت) قرأ نافع وعاصم والشامى بتخفيف الشين والباقون بالتشديد (سعرت) قرأ نافع وابن ذكوان وحفص بتشديد العين والباقون بالتخفيف (بضنين) قرأ المكى والنحويان بالظاء المشالة بمعنى المتهم والباقون بالضاد الساقطة واجتمعت المصاحف العثمانية على رسمه بالضاد الساقطة واليه أشار فى العقيلة حيث قال والضاد فى بضنين تجمع الشعرا وانما رسمت بالطاء فى مصحف عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه

وقال الجعبرى لكن فى الرسم الكوفى رفع للضاد خط يشبه خط الطاء وهو معنى قولنا فى العقود والضاد فى كل الرسوم تصورت * وهما لدى الكوفى مشتبهان (العالمين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على المشهور وقيل أحضرت قبله وقيل آخر الانفطار ﴿الممال﴾ فواصله الممالة (ى) وتولى والاعمى ويزكى معا والذكرى واستغنى وتصدى ويسعى ويخشى وتلهى لهم وبصرى (ماليس برأس آية) شاء الاربعة وجاءه وجاءك وجاءت لحمزة وابن ذكوان الجوار لدورى على رآه تقدم بالنجم ﴿تنبيه﴾ لو وقف على أبا فلا امالة فيه لان ألفه بدل من التنوين وكذلك مبدلة من التنوين لا تمال ﴿المدغم ك﴾ النفوس زوجت الموءدة سئلت أقسم بالخنس لقول رسول الله بضنين ولا غام الارض ثم الا ان الضاد لاتدغم فى الشين الا فى موضع واحد وهو لبعض شأنهم وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ولا صغير ومدغمها خمس (سورة الانفطار) مكية جلالتها واحدة وآيها تسع عشرة للجميع

بالله الظنون واطعنا الرسول فاضلونا السبيل بالقصر فى الوصل يعنى بغير ألف بعد النون واللام فتعين للباقين القراءة بالمد أى باثبات الالف فى الوصل ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حلا وهما حمزة وأبو عمرو قصرا فى الوقف أى لم يأتيا بالالف فتعين للباقين الاتيان بالالف فى الوقف فصار نافع وابن عامر وشعبة بالالف فى الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر فى الحالين وابن كثير والكسائى وحفص بقصر الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراآت

﴿مقام لحفص ضم والثان (عم) فى الد * خان وآتوها على المد (ذ)و (حـ)لا﴾

أى بضم الميم الاولى فى قوله تعالى لامقام لكم لحفص ثم أخبر أن المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرأ فى الثانى من الدخان وهو ان المتقين فى مقام أمين بضم الميم الاولى واحترز بقوله الثان من الاول وهو مقام كريم فانه لاخلاف فى فتح ميمه فتعين لمن لم يذكره فتح الميم فى الموضعين ثم أخبر أن المشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرؤا ثم سئلوا الفتنة لآتوها بمد الهمزة فتعين للباقين القراءة بقصرها

﴿وفى الكل ضم الكسر فى أسوة (نـ)دى * وقصر (كـ)فى (حق) يضاعف مثقلا﴾

﴿وباليا وبفتح العين رفع العذاب (حصـ ـن حـ)سن ويعمل نؤتها ياء (شـ)ملا﴾

أخبر أن المشار اليه بالنون من ندى وهو عاصم قرأ بضم كسر همزة أسوة فى كل مافى القرآن وهو ثلاثة لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة هنا وقد كانت لكم اسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة بالممتحنة فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة فى الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بكاف كفى وبحق وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو قرؤا يضعف لها بتشديد العين من غير ألف وتعين للباقين القراءة بالمد وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالحاء من حسن وهم الكوفيون ونافع وابو عمرو قرؤا أيضا يضعف لها بالياء وفتح العين العذاب برفع الباء فتعين للباقين ان يقرؤا نضعف لها بالنون وكسر العين العذاب بنصب الباء فحصل من جميع ماذكر ثلاث قراآت قرأ ابن كثير وابن عامر نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف العذاب بالنصب وأبو عمرو يضعف بالياء وفتح العين وتشديدها من غير ألف العذاب بالرفع والباقون يضاعف بالياء والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائى قرآ ويعمل صالحا بياء التذكير ويؤتها أجرها بياء الغيب فتعين للباقين ان يقرؤا وتعمل بتاء التأنيث ونؤتها بالنون فقوله بالياء يعود الى نؤتها لانه ضده النون وعلم التذكير فى وتعمل من الاطلاق

﴿وقرن افتح (ا)نـ(ـما) صر ايكون (ا)ه (ذ)و (ثـ)ـوى * يحل سوى البصرى وخاتم وكلا﴾

... الكوفيون بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (كلا) يجوز الوقف عليها والابتداء بها بعد ها وعلى ماقبلها والابتداء بها وجميع ما ... (يوم لا تملك) قرأ المكي والبصري برفع ميم يوم خبر مبتدا مضمر اى هو يوم والباقون بالنصب ظرفا لمحذوف أي الجزاء يوم لا تملك ... فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها واحد والصغير كذلك ﴿سورة المطففين﴾ مكية وقيل مدنية اما لانها نزلت بهما او بينهما او بعضها مكي وبعضها مدني وآيها ست وثلاثون للجميع (كلا) الاربعة قال ابو حاتم لا يوقف عليها وجوز الداني الوقف عليها والمختار ان الثاني منها وهو واذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين كلا الوقف عليه تام فهي حرف ردع وزجر والثلاثة الباقية يوقف على ماقبلها ويبتدأ بها فهي فيها بمعنى حقا والا (٢٨٢) (بل ران) قرأ حفص بسكتة لطيفة على اللام ومن لازمه اظهار اللام له وغيره يدغمه في الراء من غير خلاف (ختامه) قرأ علي بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء والباقون بكسر الخاء وبالالف بعد التاء ولا خلاف بينهم في فتح التاء (اهلهم انقلبوا) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والاخوان بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فكهين) قرأ حفص بغير ألف بعد الفاء والباقون بالالف (يفعلون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجماعة وهو الاقرب وقال بعض المتنافسون وقيل بصيرا بالانشقاق (الممال) فسواك وتتلى لهم شاء بين ادراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه الناس لدوري الفجار والكفار لهم ودوري ران لشعبة والاخوين الابرار لورش وحمزة صغرى ولبصري وعلي كبرى ولا يمنع ادغام راء الابرار والفجار في لام لفي من الامالة لان التسكين للادغام كالتسكين للوقف عارض فلا يعتد به وكأن الكسرة التي لاجلها الامالة موجودة (المدغم) بل تكذبون وهل ثوب اخبر لهشام والاخوين (ك) ركبك كلا الفجار لفي يكذب به الابرار لفي تعرف في يشرب بها ولا ادغام في ان الابرار لفي وان الفجار لفي لفتح الراء بعد ساكن وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة ومدغمها خمس والصغير واحد (سورة الانشقاق) مكية جلالتها واحدة وآيها عشرون وثلاث دمشقي وبصري واربع حمصي وخمس لمن بقي (ويصلى) قرأ الحرميان والشامي وعلي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام (لتركبن) قرأ المكي والاخوان بفتح الباء على خطاب الواحد اما للانسان المتقدم اوللرسول صلى الله عليه وسلم والباقون بالضم على خطاب الجميع روعي فيه معنى الانسان اذ المراد به الجنس (عليهم القرآن) جلي وليس فيها ياء اضافة ولا زائدة

﴿بفتح (ن) ماساداتنا اجمع بكسرة * (ك) في وكثيرا نقطة تحت (ن) فلا﴾

أمر بفتح كسر القاف من وقرن في بيوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان المشار اليهم باللام والثاء في قوله له ثوى وهم هشام والكوفيون قرؤا أن يكون لهم الخيرة بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وان السبعة الا أباعمرو البصري قرؤا لا يحل لك النساء بياء التذكير على مالفظ به فتعين لابي عمرو القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر أن المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرأ وخاتم النبيين بفتح التاء فتعين للباقين القراء بكسرها ثم أمر أن يقرأ أطعنا ساداتنا بالف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراءة بترك الالف وفتح التاء على جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الافراد من جهة اعرابه ويروى في النظم اجمع بكسره على الاضافة الى الهاء ويروى بكسرة بالتنوين ثم أخبر ان المشار اليه بالنون من نملا وهو عاصم قرأ لعنا كبيرا بالباء الموحدة تحت على ماقيده وان الباقين قرؤا بالثاء المثلثة من فوق كلفظه

﴿سورة سبأ وفاطر﴾

(وعالم قل علام (ش)اع ورفع خفـ * ضه (عم) من رجز أليم معا ولا)

(على رفع خفض الميم (د)ل (ع)ليمه * ونخسف نشا نسقط بها الياء (ش)ملا)

أي اقرأ علام الغيب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي في قراءة الباقين عالم الغيب كلفظه بهما ثم أخبر أن المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراءة بخفضها فصار حمزة والكسائي يقرآن علام بتشديد اللام وألف بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر عالم بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والباقون عالم بكسر اللام وتخفيفها وألف قبلها وخفض الميم فذلك ثلاث قراآت ثم أخبر أن المشار اليهما بالدال والعين في قوله دل عليمه وهما ابن كثير وحفص قرآ من رجز أليم ويرى الذين هنا ومن رجز أليم الله بالجاثية برفع خفض الميم فتعين للباقين القراءة بخفضها فيهما والى الموضعين أشار بقوله معا ثم أخبر أن المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرآن يشأ يخسف بهم الارض أو يسقط بالياء في الثلاثة فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن وقوله شملا فيه ضمير يعود على الياء لانه شمل الكلمات الثلاث أي جعل شاملا لها

(وفي الريح رفع (ص)ح منساته سكو * ن همزته (م)اض وأبدله (ا)ذ (ح)لا)

أخبر أن المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ ولسليمان الريح برفع الحاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم

والصغير ومدغمها أربع ﴿سورة البروج﴾ مكية جلالاتها ثلاث وآيها اثنتان وعشرون (وهو) جلى (المجيد) قرأ الاخوان بكسر الدال نعت للعرش أولر بك والباقون بالرفع خبر بعد خبر (قرآن) جلى (محفوظ) قرأ نافع برفع الظاء صفة قرآن والباقون بالخفض صفة لوح ولا ياء فيها ولاصغير ومدغمها ثلاث ﴿سورة الطارق﴾ مكية فى قول الجهور وآيها ست عشرة مدنى أول وسبعة عشر لغيره (لما) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بتشديد الميم والباقون بالتخفيف (مم) جلى (رويدا) تام وفاصلة وختام الحزب التاسع والخمسين باتفاق ﴿الممال﴾ يصلى وبلى وأتاك وتبلى لدى الوقف لهم الاان ورشا اذافتح ويصلى فخم اللام واذاقلل رقق اللام النار والكافرون لهما ودورى ادراك تقدم قريبا ﴿المدغم لك﴾ انك كادح ربك كدحا أقسم بالشفق اعلم بما والمؤمنات ثم انه هو الودود ذو ولا ادغام فى والارض ذات لما تقدم ولا مدغم فيها ولا ياء وكذلك الاعلى والغاشية الابل تؤثرون بالاعلى ﴿سورة الاعلى﴾ مكية فى قول الجهور وقال الضحاك مدنية جلالتها واحدة وآيها تسع عشرة اجماعا وما بينها وبين سابقتها جلى (قدر) قرأ على بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (بل تؤثرون) قرأ البصرى بالياء التحتية على الغيب والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب وابداله لورش وسوسى جلى ﴿سورة الغاشية﴾ مكية جلالتها واحدة وآيها ست وعشرون للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (تصلى) قرأ البصرى وشعبة بضم التاء والباقون بفتحها (لاتسمع فيها لاغية) قرأ نافع تسمع بتاء مضمومة على التأنيث ولاغية بالرفع والمكى والبصرى بياء مضمومة على التذكير ولاغية بالرفع والباقون بالتاء مفتوحة ولاغية بالنصب (عليهم) جلى (بمصيطر) قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثانى لخلاد ﴿سورة والفجر﴾ مكية فى قول الجهور وقال ابن طلحة مدنية وآيها تسع وعشرون بصرى وثلاثون شامى وكوفى واثنتان حجازى (والوتر) قرأ الاخوان بكسر الواو والباقون بالفتح لغتان كالحبر والحبر والفتح لغة قريش ومن والاها والكسر لغة تميم (يسر) قرأ نافع والبصرى بزيادة ياء بعد الراء وصلا لا وقفا والمكى بزيادتها وصلا ووقفا والباقون بغير ياء وصلا ووقفا والاصل اثباتها لانها لام الفعل وحذفها لسقوطها فى الرسم لموافقة الفواصل لجريانها مجرى القوافى ومن فرق بين الوصل والوقف فلان الوقف محل الاستراحة ومن وقف بغير ياء فخم الراء ومن وقف بالياء رققها (ارم) ورش فيه كغيره بتفخيم الراء وان كان قبلها كسرة

أخبر أن المشار اليه بالميم من ماض وهو ابن ذكوان قرأ تأكل منسأته بهمزة ساكنة ثم أمر بابدال الهمزة الساكنة ألفا للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى قوله اذ حلا وهما نافع وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة فحصل فى منسأته ثلاث قراآت

﴿ مساكنهم سكنه واقصر (ع)لى (ش)ذا * وفى الكاف فافتح (ع)الما (ف)تبجلا ﴾

أمر أن يقرأ فى مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار اليهم بالعين والشين فى قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتح السين واثبات الالف ثم أمر بفتح الكاف للمشار اليهما بالعين والفاء من قوله عالما فتبجلا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار الكسائى يقرأ مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراآت

﴿ نجزى بياء وافتح الزاى والكفو * ر رفع (سما ك)م (ص)اب أكل اضف (ح)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بسما والكاف والصاد فى قوله سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا وهل يجازى بالياء وأمر بفتح الزاى لهم وأخبر أنهم رفعوا راء الكفور فتعين للباقين أن يقروا نجازى بالنون وكسر الزاى والكفور نصب الراء ثم أمر باضافة ذواتى أكل الى خمط فتسقط التنوين من الام للمشار اليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بتنوين الام وترك الاضافة

﴿ و (ح)ق (ل)وى باعد بقصر مشددا * وصدق للكوفى جاء مثقلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وباللام من لوى وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرؤا ربنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين القراءة بالف بعد الباء وتخفيف العين ثم أخبر ان اهل الكوفة وهم عاصم وحمزة والكسائى قرؤا ولقد صدق عليهم بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿وفزع فتح الضم والكسر (ك)امل * ومن اذن اضمم (ح)لو (ش)رع تسلسلا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرأ حتى اذا فزع بفتح ضم الفاء وفتح كسر الزاى فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الزاى وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلو شرع وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى قرؤا لمن اذن له بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والله أعلم

﴿ وفى الغرفة التوحيد (ف)ز ويهمز التناوش (ح)لوا (صحبة) وتوصلا ﴾

اخبر أن المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ وهم فى الغرفة باسكان الراء من غير ألف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع وان المشار اليهم بالحاء من حلوا وبصحبة وهم ابو عمرو

وحمزة والكسائي وشعبة قرؤا انى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها

﴿ واجرى عبادى ربى اليا مضافها * وقل رفع غيرالله بالخفض (ش)كلا ﴾

اخبران فى سورة سبا ثلاث يا آت اضافة ان اجرى الا وعبادى الشكور وربى انه سميع ثم اخبران المشار اليهما بالشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ فى سورة فاطرهل من خالق غيرالله بخفض رفع الراء فتعين للباقين القراءة برفع الراء

﴿ ويجزى بياء ضم مع فتح زايه * وكل به ارفع وهو عن ولد العلا ﴾

اخبران ولد العلا وهو ابو عمرو قرأ كذلك يجزى بياء مضمومة وفتح الزاى وامر برفع اللام فى كل كفور بالف فى المذكور وهو يجزى فتعين للباقين ان يقرأ ونجزى بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب اللام

﴿ وفى السيء المخفوض همزا سكونه * (ف)شا بينات قصر (حق) (ف)تى (ع)لا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرأ ومكر السيء بتسكين خفض الهمزة فتعين للباقين القراءة بخفضها وقيده بالمخفوض احترازا من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء فانه مرفوع باتفاق ثم اخبران المشار اليهم بحق و بالفاء والعين من حق فتى علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص قرؤا على بينة منه بالقصر اى بلا الف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالف بعد النون على الجمع

﴿ سورة يس عليه السلام ﴾

*(وتنزيل نصب الرفع (ك)هف (صحاب)ه * وخفف فعززنا لشعبة محملا)*

اخبران المشار اليهم بالكاف من كهف و بصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص قرؤا تنزيل العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعه ثم امر بتخفيف الزاى فى فعززنا بثالث لشعبة فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقوله محملا من اجلاء اعانه

*(وما عملته يحذف الهاء (صحبة) * والقمر ارفعه (سما) ولقد حلا)*

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا وما عملت ايديهم بحذف الهاء فتعين للباقين القراءة باثبات الهاء ثم امر برفع الراء من والقمر قدرناه للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بنصبها

(وخا يخصمون افتح (سما) لذ وأخف (ح)لـو (ب)ر وسكنه وخفف (ف)تكملا)

أمر بفتح الخاء من وهم يخصمون للمشار اليهم بسما و اللام من لذ وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام ثم

بتشديد ... فخم كالاسماء الاعجمية ولهذا منع من الصرف بلا خلاف اما للتعريف والعجمية أو للتعريف والتأنيث واختلف فى مسماه فقيل قبيلة من عاد وقيل بلدة قوم عاد وقيل عاد الاولى وقيل سام بن نوح عليهما السلام وقيل ان شداد بن عاد لما انفرد بالملك بعد أخيه شديد وملكه الله معمور الارض ودانت له ملوكها وسمع بالجنة فبنى على مثالها فى زعمه فى بعض صحارى عدن وسماها ارم فلما تمت سار اليها بأهله فلما كان منها على سيرة يوم وليلة بعث الله عليه وعلى من معه صيحة من السماء فهلكوا جميعا (بالواد) قرأ ورش باثبات ياء بعد الدال وصلا لاوقفا والبزى باثباتها مطلقا وقنبل فى الوصل واختلف عنه فى الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه على غير أصله وبه قرأ الدانى على أبى الحسن بن غلبون وقطع له غير واحد كابن فارس وابن مجاهد باثباتها فيه على أصله وبه قرأ الدانى على فارس بن أحمد وعنه أسند رواية قنبل فى التيسير قال المحقق وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بهما قرأت وبهما آخذ (عليهم) جلى (سوط) هو بالطاء وقرئ بالتاء لحن فظيع (لبالمرصاد) راؤه مفخم للجميع (ربى أكرمن) و (ربى أهانن) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء ربى فيهما والباقون بالاسكان وأما أكرمن وأهانن فقرأ نافع باثبات الياء فيهما وصلا لاوقفا والبزى باثباتها فيهما مطلقا والباقون بحذفها فيهما فى الحالين وهو الاشهر للبصرى (فقدر) قرأ الشامى بتشديد الدال والباقون بالتخفيف (كلا) معا قال الدانى الوقف عليهما تام ونختار الوقف على الاول تام واما الثانى فيوقف على ما قبله ويبتدا به (تكرمون ولا تحضون وتأكلون وتحبون) قرأ البصرى بياء الغيب فى الاربعة والباقون بتاء الخطاب وقرأ الكوفيون تحاضون بفتح الحاء والف بعدها ويمدون للساكن والاصل تتحاضون أمر بتاءين حذفت احداهما تخفيفا والباقون بضم الحاء من غير الف فالحرميان والشامى بالخطاب والقصر والبصرى بالغيب والقصر والكوفيون بالخطاب والمد (وجىء) قرأ هشام وعلى باشمام كسر الجيم والباقون باخلاص الكسر (لا يعذب ولا يوثق) قرأ على بفتح الذال والثاء وهى قراءة يعقوب والحسن والباقون بكسرهما (جنتى) تام وفاصلة وتمام الربع بلا خلاف وجعل آخر الربع آخر الغاشية ليس بشىء

﴿الممال﴾ فواصله الممالة (يط) الاعلى لدى الوقف وفسوى وفهدى والمرعى وأحوى وتنسى ويخفى ولليسرى والذكرى ويخشى والاشقى لدى الوقف الكبرى ويحيى وتزكى وفصلى والدنيا وأبقى والاولى وموسى لهم وبصرى وليس لورش فى فصلى تفخيم لانه فاصلة وكذا

حكم اذا صلى بالعلق ماليس رأس آية شاء وجاء لحمزة وابن ذكوان يصلى لدى الوقف وأتاك وتصلى وتسقى وتولى وابتلاه معا لهم ولا يخفى ان ورشا في يصلى وتصلى ان فتح لهم وان امال رقق آية لهشام والامالة في الهمزة والالف بعدها وفتح الياء والهاء وعلى لدى الوقف عليه بالعكس فيميل الياء والهاء ويفتح الهمزة والالف فان اعتبرتهما معا فكر وفهاكاها ثلاثة الاالسون وليس لها نظير في لهم ودورى الذكرى لهم و بصرى (المدغم) لن تؤثرون لهشام والاخو من ربك) دلالة قسم كيف فعل فعل ربك فيقول ربي معا وفيهما من يا آت الاضافة ثنتان ربي معا ومن الزوائد أربع يسرو بالواد وأكرمن واهانن ومد تمهاجسه ولاصغير فيها ﴿ سورة البلد ﴾ مكة وآيها عشرون (ايحسب) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (يرهاه) السمعة بصلة الهاء وهم على اصولهم (٢٨٥) من المد والقصر ومراتبه وروى عن

أمر بإخفاء... فيها لمن... أشار إليهما بالحاء والالف... أبو عمرو وقالون والمراد بالاخفاء الاختلاس ثم أمر... الخاء وتخفيف الصاد لمشار اليه بالفاء من فكمل وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وتشديد الصاد فقرأ ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد وأبو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتح الخاء وابن ذكوان وعاصم والكسائي بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد فذلك أربع قراآت

﴿ وساكن شغل ضم (ذ) كرا وكسره في * ظلال بضم واقصر للام (ش)لشلا ﴾

أمرك أن تقرأ ... شغل ... بسكون ... للمشار اليهم بالذال من ذكرا ... الرفيعون وابن عامر فتعين للباقين القراءة ... العين ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ في ظلال بضم كسر الظاء وقصر اللام أي بغير ألف فتعين للباقين القراءة بكسر الظاء ومد اللام أي بالالف بين اللامين

﴿ ... قل ... كسر ... (ا) خو (ا) ... وساكن ... (...)لا ﴾

وقوله وقل أي ... جبلا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار اليهم بالهمزة والنون ... نصروه ... نافع وعاصم ... بضم الجيم ... بالكاف والحاء في كذى ... ابن عامر وأبو عمرو ولهما تخفيف اللام فتعين للباقين القراءة بابقاء الضمتين في الجيم والباء وتخفيف اللام فصار نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف اللام وابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام فذلك ثلاث قراآت

﴿ ... فاضمم ... ثقلا ﴾

أمر بضم ... الاولى وتحريك الثانية أي بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها في ننكسه في الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين القراءة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها

﴿ لينذر (...)م (ع)... والاحقاف هم بها بخلف (ه)دى مالى واني معا سلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالدال ... في قوله ... ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا لينذر من كان حيا هنا بياء الغيب كلفظه بلا حرف وأن ... لينذر الذين ظلموا بالاحقاف بياء الغيب أيضا بخلاف عن المشار اليه بالهاء من هدى وهو البزي قرأ في الاحقاف الوجهين بياء الغيب وتاء الخطاب وتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب في الموضعين ثم أخبر ... فيها ثلاث ياآت اضافة لي لا أعبد واني اذا لفي واني آمنت

﴿ ... الصافات ﴾

هشام الاسكان الا انه ليس من طرق (فك رقبة او اطعام) قرأ المكي والنحوى بفتح كاف فك ونصب تاء رقبة وفتح همزة اطعام وميمه من غير تنوين فيها ولا الف قبلها والباقون برفع الكاف وجر التاء وكسر الهمزة وألف بين العين والميم (عليهم) جلى (موصده) قرأ البصري وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون بابدالها واوا وحمزة مثلهم ان وقف ولا تبدله السوسي ولا ياء اضافة فيها ولا زائدة ولا صغير ومدغمها واحد ﴿سورة الشمس﴾ مكية جلالها ثنتان وآيها ست عشرة لمدنى اول قيل ومكى وخمس عشرة لمن بقى (فلا يخاف) قرأ نافع والشامى فلا بالفاء وهو كذلك في مصاحف المدينة والشأم والباقون بالواو وهو كذلك في مصاحفهم ولا ياء فيها ومدغمها واحد الصغير مثله وبه انتهى عدد لا ادغام الصغير الجائز لمختلف فيه بين القراء ودلة في كتاب الله العزيز منه ثلثمائة وستة عشر حرفا هذا ما ثبت عندنا وتحرر (سورة والليل) مكية وآيها احدى وعشرون بالاجماع (للآخرة والاولى) ليس فيه ماغيره من النحو ... لورش لان والاولى فاصلة ليس له فيها الا التقليل (نارا تلظى) قرأ البزى بتشديد التاء صلا والباقون بالتخفيف ولا ياء فيها ومدغمها واحد (سورة والضحى) مكية وآيها احدى عشرة باتفاق ما بينهما بين الليل جلى الان هنا زيادة التكبير والكلام عليه من اوجه الاول في سبب وروده وقد اختلفوا في ذلك فقال الجمهور من المفسرين والقراء الاول في ذلك ان الوحى ابطأ وتأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون بغيا وعدوانا ان محمدا ودعه ربه وقلاه فنزل والضحى والليل السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

... الله أكبر شكراً لله لما كذب المشركين وأقسم على تكذيبهم ولا يحتاج عز وجل الى قسم وعادة العرب التكبير عند الامر العظيم أو المهول وهذا يحتملهما اذ لا قسم أعظم من قسم الله ولا أهول من أمر أحوج رب السموات العلا والارضين السفلى وما فيهن وما بينهن الى القسم وأمر صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم واختلف فى سبب تأخر الوحي فقيل لتركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش سلوه عن الروح وأصحاب الكهف وذى القرنين فسألوه فقال ائتونى غدا أخبركم ونسى أن يقول ان شاء الله وقال زيد بن أسلم لاجل جرو ميت كان فى بيته ولم يعلم به والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة وفيه نظر لانه عليه الصلاة والسلام غير ملازم للبيت فينزل عليه فى موضع آخر لا كلب فيه كالمسجد ويمكن ان يجاب بان ذلك رأفة من الله ولطف به على وجود الكلب فى بيته وان لم يعلم به كعادته تبارك وتعالى فى اعتنائه بحسن تربية خواص عباده وقيل لزجره سائلا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم أهدي اليه قطف عنب بكسر القاف أى عنقود جاء قبل أوانه فهم ان يأكل منه فجاءه سائل فقال أطعمونى مما رزقكم الله فاعطاه العنقود فلقيه بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه وأهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد السائل الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه وأهداه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال انك ملح وهو غريب جدا ومعضل أيضا كما قال المحقق وعلى تقدير صحته فالواجب أن يفهم ان انتهاره صلى الله عليه وسلم للسائل انما هو تأديب له وتهديد على ما لا ينبغى من السؤال لاسيما كثرة والالحاح فيه لا بخلا بالعنقود اذ لو كانت حباته يواقيت ولآلئ ما بخل به صلى الله عليه وسلم اذ لا ريب ولا شبهة أنه صلى الله عليه وسلم أكرم الناس وأسخاهم وأجودهم وروينا فى الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما وغيره أنه صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قط فقال لا واختلفوا فى مدة احتباس الوحي فقال ابن جريج اثنا عشر يوما وقال ابن عباس رضى الله عنهما خمسة عشر يوما وقال مقاتل أربعون فلما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا جبريل ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبريل عليه السلام انى كنت اليك أشوق ولكنى عبد مأمور وأنزل الله هذه الكلمة وما نتنزل الا بامر ربك وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التى عددها الله عليه فى سورة والضحى لاسيما نعمة قوله ولسوف يعطيك

﴿ وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة * وذروا بلا روم بها التا فثقلا ﴾
﴿ وخلادهم بالخلف فالملقيات فالـمغيرات فى ذكرا وصبحا فحصلا ﴾

أخبر أن حمزة أدغم وفاقا لابى عمرو تاء والصافات فى صاد صفا وتاء فالزاجرات فى زاى زجرا وتاء فالتاليات فى ذال ذكرا وتاء والذاريات فى ذال ذروا وانها بلا روم وخلاد عنه فى تاء فالملقيات ذكرا وتاء فالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام التاء فى ذال ذكرا وصاد صبحا ادغاما محضا بلا روم واظهارها عندهما وتعين للباقين القراءة بالاظهار فى الجميع

﴿ بزينة نون (ف)ى (ن)دو الكواكب انصبوا (ص)فوة يسمعون (ش)ذا (ع)لا ﴾
﴿ بثقليه واضمم تاعجبت (ش)ذا وسا * كن معا أو باؤنا (ك)يف (ب)للا ﴾

أمر بتنوين الياء فى انا زينا السماء الدنيا بزينة للمشار اليهما بالفاء والنون من قوله فى ندوهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بنصب الباء من الكواكب للمشار اليه بالصاد فى صفوة وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بخفضها فصار حمزة وحفص يقرآن بزينة بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بزينة بالتنوين والكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قرا آت ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين وبالعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراءة بتخفيف السين أى باسكانها وبتخفيف الميم بازالة تشديدهما ثم امر بضم التاء فى بل عجبت للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهما بالكاف والباء فى قوله كيف بللا وهما ابن عامر وقالون قرآ أو آباؤنا الاولون قل نعم هنا أو آباؤنا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو واليهما أشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بفتح الواو فيهما

﴿ وفى ينزفون الزاى فاكسر (ش)ذا وقل * فى الاخرى (ث)وى واضمم يزفون (ف)اكملا ﴾

أمر بكسر الزاى فى قوله تعالى ولاهم عنها ينزفون للمشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائى ثم قال وقل فى الاخرى ثوى أى اقرأ فى الكلمة الاخرى التى فى سورة الواقعة ولاهم عنها ينزفون بكسر الزاى للمشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الزاى ثم امر بضم الياء فى فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفاء من فاكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها

﴿ وماذا ترى بالضم والكسر (ش)ائع * والياس حذف الهمز بالخلف (م)ثلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائى قرآ فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحهما ويلزم من كسر الراء قلب الالف ياء كما يلزم من فتحها قلبها ألفا فلا امالة حينئذ لحمزة

والكسائى بل الامالة فيه لابى عمرو محضة ولورش بين بين ثم أخبر أن المشار اليه بميم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراءة باثباتها كالوجه الآخر عنه

﴿وغير (صحاب) رفعه الله ربكم ۞ ورب والياسين بالكسر وصلا﴾
﴿مع القصر مع اسكان كسر (د) نا (غ) نى ۞ وانى وذوى الثنيا وانى أجملا﴾

أخبر أن غير صحاب يعنى غير حمزة والكسائى وحفص وهم باقى السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا الله ربكم ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراءة بنصب الثلاثة ثم أخبر أن المشار اليهم بالدال والغين من دنا غنى وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرؤا سلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان كسر اللام كلفظه فتعين للباقين أن يقرؤا آل ياسين بفتح الهمزه وكسر اللام وألف بينهما منفصلا مثل آل محمد ثم اخبر ان فيها ثلاث يا آت اضافة انى أرى وانى أذبحك وستجدنى ان وعبر عنها بقوله ذو الثنيا لاتصال ان شاء الله بها

﴿سورة ص﴾

﴿وضم فواق (ش) اع خالصة أضف ۞ (ل) ه (ا) لرحب وحد عبدنا قبل (د) خللا﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائى قرآ مالها من فواق بضم الفاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال خالصة أضف أى اقرأ بخالصة ذكرى مضافا بلاتنوين للمشار اليهما باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراءة بالتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا قبل أى اقرأ واذكر عبدنا ابراهيم بفتح العين واسكان الباء بلا ألف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بالدال من دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها جمعا

﴿وفى يوعدون (د) م (ح) لا وبقاف (د) م ۞ وثقل غساقا معا (ش) ائد (ع) لا﴾

أخبر أن المشار اليهما بالدال والحاء فى دم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ هذا ما يوعدون ليوم هنا بياء الغيب كلفظه وأن المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرأ هذا ما يوعدون لكل أواب فى ق كذلك بياء الغيب فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والعين من شائد علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا حميم وغساق هنا ولا حميما وغساقا فى سورة النبأ بتشديد السين واليهما أشار بقوله معا فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فيهما

﴿وآخر للبصرى بضم وقصره ۞ ووصل اتخذناهم (ح) لا (ش) رعه (ع) لا﴾

أخبر أن أبا عمرو البصرى قرأ وآخر من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين للقراء بفتح الهمز

بك فترضى وقد قال أهل البيت هى أرجى آية فى كتاب الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا لا أرضى وواحد من أمتى فى النار وقيل كبر صلى الله عليه وسلم من صورة جبريل عليه السلام التى خلقه الله عليها عند نزوله بهذه السورة عليه وهو بالابطح وقيل كبر زيادة فى تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله ۞ الثانى فى حكمه لاخلاف بين مثبتيه انه ليس بقرآن وانما هو ذكر جليل اثبته الشرع على وجه التخيير بين سور آخر القرآن كما أثبت الاستعاذة فى أول القراءة ولهذا لم يرسم فى جميع المصاحف المكية وغيرها وقد اتفقت الحفاظ الذهبى وغيره بان حديث التكبير لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم الا البزى فرويناعنه باسانيد متعددة أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله المكى فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس ان أبى بن كعب أمره بذلك واخبره ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم امره بذلك ورواه ابو عبد الله الحاكم فى مستدركه عن الصحيحين عن ابن يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن على ابن زيد الصائغ عن البزى وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخارى ولا مسلم واما غير البزى فانما رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد ۞ الثالث فيمن ورد عنه قال المحقق اعلم ان التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر اه وصح ايضا عن غيرهم الا ان اشتهاره عنهم اكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من ائمة الامصار وسبب ذلك كما قاله الدانى ان استعمال النبى صلى الله عليه وسلم اياه كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون وجله خلفهم عن سلفهم فلم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاخذوا بالآخر من فعله فان قلت لما هاجر صلى الله عليه وسلم وهاجر قبله أصحابه كانت مكة اذ ذاك دار كفر فمن كان يقرأ فيها القرآن ويتلقى عنه فالجواب بقى فيها المستضعفون المشار اليهم بقوله تعالى والمستضعفين من الرجال الآية وبقوله تعالى ولولا رجال مؤمنون الآية ومنهم ابن عباس وهو ممن روى عنه التكبير واجمع أهل الاداء على الاخذ به للبزى واختلفوا فى الاخذ به لقنبل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء وهو الذى فى التيسير والعنوان لابى الطاهر اسمعيل بن خلف والكافى لابن شريح والتذكرة لابى الحسن طاهر بن غلبون والتبصرة لابى محمد مكى وتلخيص العبارات لابن بليمة

وغيرهم وأخذ به جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وهو الذي في الجامع لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي والمستنير لأبي طاهر احمد بن علي البغدادي والوجيز لأبي علي الحسين بن علي الاهوازي وأخذ له بعضهم كالاستاذ المقرىء المفسر أبي العباس احمد بن عمار المهدوي وأبي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الصفراوي بالوجهين وعليه عملنا وعمل شيوخنا وصح أيضا التكبير للبصري من طريق السوسي لكن اذا بسمل لان راوي التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة كان ابن حبش وابو الحسين الخبازي يأخذان به لجميع القراءة لكن لا يؤخذ بهذا من طرقنا والمأخوذ به منها اختصاصه بالمكي بخلف عن قنبل كما تقدم *الرابع في صيغته اختلف المثبتون له في لفظه فقال الجمهور كابن شريح (٢٨٨) وابن سفيان وصاحب العنوان هو الله أكبر من غير زيادة تهليل ولا تحميد لكل من البزي وقنبل فتقول الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم وروى آخرون عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول لا اله الا الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن ابن الحباب سألت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله أكبر وقطع به العراقيون من طريق ابن مجاهد وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرج عن البزي وكذا رواه العضاري عن ابن فرج عن البزي وابن صباح عن قنبل وكذا ذكره أبو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط قد حكى الشيخ الامام احمد يعني الاستاذ أبا الحسن الحماسي عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن فرج عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بمقتضى قول علي رضي الله عنه اذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر اهـ *(تنبيه)* جرى عمل شيوخنا بترك [illegible] وشيوخهم في هذا التكبير بقراءة ما صح فيه وان لم يكن من طرق الكتاب الذي قرؤا فيه وتبعتهم على ذلك لان المحل محل اطناب والتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه فلا يرد علينا ما خرجنا فيه عن طرق كتابنا والله الموفق *الخامس في محل ابتدائه وانتهائه اختلف أيضا مثبتوه من أي موضع يبتدأ به والى أين ينتهي بناء منهم هل على أنه هو لأول السورة أو لآخرها ومثار هذا الخلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة والضحى كبر ثم شرع في قراءتها فهل كان تكبيره لختم قراءة جبريل عليه السلام فيكون لآخر السورة أو لقراءته صلى الله عليه وسلم فيكون لأول السورة فذهب جماعة كالداني الى أن ابتداءه آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس وذهب آخرون الى أن ابتداءه من أول سورة ألم نشرح وقال آخرون هو من أول والضحى وكلا الفريقين يقول انتهاؤه أول الناس ولم يقل احد ان ابتداءه من

وما هاوان المشار اليهم بالحاء والشين من حلا شرعه وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي قرؤا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدؤا كسروها فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين

﴿وفالحق (ف)ي (ن)صر وخذ يا لي معا * واني و بعدي مسني لعنتي الى﴾

أخبر أن المشار اليهما بالفاء والنون من قوله في نصر وهما حمزة وعاصم قرآ قال فالحق برفع القاف كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم أمر باخذ ست ياآت اضافة وهي ولي نعجة وما كان لي من علم واليهما أشار بقوله معا واني أحببت حب الخير ومن بعدي انك ومسني الشيطان ولعنتي الى يوم الدين وأراد بالى حرف القرآن الواقع بعد لعنتي تم به البيت والله الموافق

﴿سورة الزمر﴾

﴿أمن خف (حرمي ف)اشيه سالما * مع الكسر (حق)عبده اجمع (ش)مردلا﴾

أخبر أن المشار اليهم بحرمي وبالفاء من فشا وهم نافع وابن كثير وحمزة قرؤا أمن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ورجلا سالما لرجل بالف بعد السين أي بالف بعدها مع كسر اللام فتعين للباقين القراءة بالقصر أي بترك الالف وفتح اللام ثم أمرك أن تقرأ أليس الله بكاف عباده بكسر العين وألف بعد الباء على الجمع للمشار اليهما بشين شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح العين واسكان الباء وترك الالف على التوحيد

﴿وقل كاشفات ممسكات منونا * ورحمته مع ضره النصب (ح)ملا﴾

وقل أي اقرأ كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحاء من حملا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

﴿وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفـ * ـع (ش)اف مفازات اجمعوا (ش)اع (ص)ندلا﴾

أمر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء بالفتح من قضى عليها ورفع الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والضاد وسكون الياء وتقلب ألفا في اللفظ ونصب الموت ثم أمر ان تقرأ وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم بالف بعد الزاي على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك الالف على التوحيد

﴿وزد تأمروني النون (ك)هفا و(عم) خفه فتحت خف وفي النبا العلا﴾

﴿لدى وخذ يا تأمروني أراني * واني معا مع يا عبادي فحصلا﴾

أمر أن تقرأ أفغير الله تأمروني بزيادة نون للمشار اليه بالكاف من كهفا وهو ابن عامر فتعين لغيره القراءة

بترك زيادتها ثم أخبر أن المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ بتخفيف النون فتعين لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرأ تأمروني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة خفيفة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة فذلك ثلاث قراآت ثم أمر بتخفيف التاء الاولى في فتحت أبوابها في الموضعين هنا وفتحت السماء في سورة النبا للكوفيين فتعين للباقين القراءة بتشديدها في الثلاثة ثم أخبر بأن خمس ياآت اضافة وهي تأمروني أعبد وان أرادني الله واني أمرت واني أخاف واليهما أشار بقوله معا وياعبادي الذين أسرفوا

﴿ سورة المؤمن ﴾

﴿ وتدعون خاطب (ا)ذ (ل)وى هاء منهم * بكاف (ك)في أو ان زد الهمز (ث)ملا ﴾

﴿ وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن * ورفع الفساد انصب (ا)لى (ع)اقل (ح)لا ﴾

أمر أن يقرأ والذين تدعون من دونه بتاء الخطاب للمشار اليهما بالهمزة واللام في اذ لوى وهما نافع وهشام فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ أشد منكم قوة بالكاف في قراءة الباقين أشد منهم بالهاء ثم أمر بزيادة الهمزة قبل الواو في وان للمشار اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون وأمر لهم بتسكين الواو فتصير قراءتهم أو ان فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم أمر بضم الياء وكسر الهاء من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم بالهمزة والعين والحاء في قوله الى عاقل حلا وهم نافع وحفص وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح الياء والهاء ورفع دال الفساد فصار حفص يقرأ أو أن يظهر في الارض الفساد بزيادة الهمزة واسكان الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وشعبة وحمزة والكسائي بالهمزة واسكان الواو وفتح الياء والهاء ورفع الدال ونافع وأبو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وابن كثير وابن عامر لا همز وفتح الواو والواو والياء والهاء ورفع الدال فذلك أربع قراآت

﴿ فاطلع ارفع غير حفص وقلب نو * نوا (م)ن (ح)ميد ادخلوا (ن)فر (ص)لا ﴾

﴿ على الوصل واضمم كسره يتذكرو * ن (ك)هف (سما) واحفظ مضافاتها العلا ﴾

﴿ ذروني وادعوني واني ثلاثة * لعلي وفي مالي وأمري مع الى ﴾

أمر برفع العين في فاطلع الى اله موسى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم أمر بتنوين الباء في قلب للمشار اليهما بالميم والحاء في قوله من حميد وهما ابن ذكوان وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أخبر ان المشار اليهم بنفر وبالصاد من صلا وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا يوم

أول السورة ومنتهاه آخر الناس ومن أوهمت عبارته خلاف هذا فكلامه مؤول أو مردود وكذا لم يقل أحد ان ابتداءه من آخر الليل ومن أطلقه فاغا يريد به أول الضحى فان قلت ماذكرت أنه مثار الخلاف حجة للقائلين انه من أول الضحى أو من آخرها وما حجة من قال انه من أول ألم نشرح قلت هذا وارد ولم أر من تعرض له صريحا لا المحقق وأجاب عنه بأن قال يحتمل أن يكون الحكم الذي لسورة والضحى انسحب للسورة التي تليها وجعل حكم ما للآخر والضحى لاول ألم نشرح ويحتمل أنه لما كان ماذكر فيها من النعم عليه ﷺ هو من تمام تعداد النعم عليه فأخر الى انتهائه فقد روى ابن أبي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ سألت ربي مسئلة وددت اني لم أكن سألته قلت قد كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له الريح (٢٨٩) ومنهم من يحيي الموتى فقال يا محمد ألم أجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال ألم أجدك ضالا فهديتك قلت بلى يارب قال ألم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال ألم اشرح لك صدرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يارب فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم انسب انتهى وهو عجيب الا ان قوله فأخر الى انتهائه وقوله فكان التكبير الخ فيه نظر لا يخفى والله أعلم * السادس يأتي على ما تقدم من كون التكبير لاول السورة او لآخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية وجه يمتنع منها وجه واحد وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة اجماعا فلا يجوز ان تنفصل عنها وتتصل بآخر السورة وتبقى سبعة كلها جائزة ولا التفات الى من منع شيأ منها قال المحقق بعد ان عزا كل واحد منها الى قائله قرأت

بها على كل من قرأت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الاستاذ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه وهي ثلاثة أقسام اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لاول السورة واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة محتملة على التقديرين فاللذان على تقدير أن يكون لاول السورة أولهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة ثانيهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء باول السورة وأما اللذان على تقدير أن يكون لآخر السورة أولهما وصل التكبير والوقف عليه ووصل البسملة اول السورة ثانيهما وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة أيضا وأما الثلاثة المحتملة الجائزة على كلا التقديرين أولها وصل الجميع أعني وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وباول السورة ثانيها قطعه عن الآخر

بين السورتين وصلها لأول السورة ثالثها قطع الجميع أي التكبير على آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة فهذه السبعة جائزة بين الضحى وألم نشرح وهكذا الى الفلق والناس ويجوز بين الليل والضحى خمسة فقط باسقاط الوجهين اللذين لآخر السورة اذ لم يقل أحد انه لآخر الليل وبين الناس والفاتحة خمسة أوجه باسقاط الوجهين اللذين لاول السورة اذ لم يقل أحد انه لاول الفاتحة وسايين ان شاء الله جميع ذلك بيانا شافيا عند كلامنا على ما بين كل سورتين والله الموفق السابع فيه تنبيهات تتعلق بالابواب المتقدمة لاول المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب وصرح به غير واحد كالمهدوي وقول الجعبري المراد (٢٩٠) بالقطع السكت رده المحقق بانه مما انفرد به ولم يوافقه عليه أحد الثاني قال المحقق ليس الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل ذلك كان اخلالا في الرواية بل هو اختلاف التخيير نعم الاتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لاولها او بوجه مما يحتمل متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمروننا بان نأتي بين كل سورتين بوجه من السبعة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كاف الثالث من قال بالجمع بين التهليل والتكبير والتحميد فلا بد ان يكون بهذا النمط وعلى هذا الترتيب لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد لا يفصل بعضه من بعض مع تقديم ذلك على البسملة كذلك وردت الرواية وثبت الاداء قال المحقق وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف من تقديم التسمية على التكبير فهو غير معروف ولا يصح ولا تجوز الحمدلة مع التكبير الا أن يكون التهليل معها ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد الرابع اذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما آخره ساكن نحو فحدث الله أكبر أو متحرك لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توابا الله أكبر أو مرفوعا نحو لخبير الله أكبر أو مجرورا نحو من مسد الله أكبر وان تحرك بلا تنوين بقي على حاله نحو الابتر الله أكبر الفجر الله أكبر الحاكمين الله أكبر حسد الله أكبر وان كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظا حذفت صلتها للساكنين نحو خشي ربه الله اكبر والف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك حال الدرج ولا

تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمز وأمرهم بضم كسر الخاء ويبتدؤن ادخلوا بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الخاء ثم أخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا قليلا ما يتذكرون بياء الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم أمر بحفظ ما فيها من ياآت الاضافة وهي ثمانية ذروني أقتل وادعوني أستجب واني أخاف أن يبدل دينكم واني أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب واني أخاف عليكم يوم التناد ولعلي أبلغ الاسباب ومالي أدعوكم الى النجاة وأمري الى الله

﴿ سورة فصلت ﴾

(واسكان نحسات به كسره (ذ) كا * وقول يميل السين لليث اخملا)

أخبر أن المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا أيام نحسات بكسر اسكان الحاء فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم اخبران قول من قال بامالة السين من نحسات لليث قول خمل أي متروك لم يقرأ به ونص الجعبري في شرحه على الفتح والامالة لليث والليث أبو الحرث راوي الكسائي

﴿ و يحشر ياء ضم مع فتح ضمه * واعداء (خـ)ـذ والجمع (عم ع)ـقنقلا ﴾

﴿ لدى ثمرات ثم ياشركائي الـمضاف ويار بي به الخلف (بـ)ـجلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بالخاء من خذ وهم السبعة الا نافعا قرؤا ويوم يحشر بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء فتعين للباقين القراءة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب اعداء وعلم رفع أعداء من الاطلاق ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالعين في عم عقنقلا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا وما تخرج من ثمرات من أكمامها بالف على الجمع فتعين للباقين القراءة بترك الالف على التوحيد والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل وقال ابن سيده الوادي المتسع ثم أخبر ان فيها ياءي اضافة اين شركائي قالوا آذناك وقد تقدم اختلاف القراء فيها والثانية ولئن رجعت الى ربي فتحها ورش وأبو عمرو واختلف فيها عن المشار اليه بالباء من بجلا وهو قالون فروى عنه فتحها واسكانها وهذا الاختلاف عن قالون لم يذكره الناظم في باب ياآت الاضافة لان صاحب التيسير استدركه ههنا فوافقه الناظم على ذلك

﴿ سورة الشورى والزخرف والدخان ﴾

﴿ ويوحى بفتح الحاء (د) ان ويفعلو * ن غير (صحاب) يعلم ارفع (كـ)ـما (ا)عتلا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرأ كذلك يوحى اليك بفتح الحاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان غير صحاب أي غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر

يعني ان اللام مع الكسر مرققة ومع الضمة والفتحة مفخمة وان وصلت التهليل بآخر السورة ابقيت اواخر السور على حالها سواء كان مشحركا اوساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم نحو ممدودة لااله الا الله ويجوز فى لااله الا الله المد والقصر لان اتيا ننابه على انه ذكر وهما جائزان فيه وان اجريناه مجرى القرآن وهو لا يمد المنفصل فمد التعظيم وقد قال به كل من قصر المنفصل وان لم يكن من طرقنا فلا باس به عند الختم الخامس اذا قرأت بالتكبير وحده اومع غيره من تهليل وتحميد واردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة وان اردت البداءة بالسورة بسملت من غير تكبير وعلى مذهب من جعله لاول السورة قطعت عن آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأت بالسورة كبرت قبل التسمية ولهذا (٢٩١) كان من يكبر فى صلاة التراويح يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع ومنهم من كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع فى السورة كبرا جراء على هذا والله اعلم وسيأتى عدد الاوجه فى الابتداء وكيفيتها مع التعوذ ان شاء الله تعالى ولنرجع الى ما نحن بصدده فنقول وبالله تعالى التوفيق ومنه الاعانة * اعلم اولا انى اشير الى القطع بصورة ع والى الوصل بصورة ل فاذا قصدت جمع ما بين آخر الليل وأول والضحى من قوله تعالى ولسوف يرضى والوقف على ما قبله كاف مختلف فيه الى قوله وما قلى والوقف عليه تام وقيل كاف فن المعروف ان أوجه البسملة ثلاثة قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ووصل الجميع وان الممنا بين الاخلاف قالون والمكى وعاصم وعلى بخلاف ورش والبصرى والشامى ولهم مع تركها السكت والوصل وحمزة له الوصل ولا بسملة له فتبدأ لقالون بقطع الجميع فتقف على آخر السورة وعلى البسملة ثم بقطع الاول ووصل الثانى فتقف على آخر السورة وتصل البسملة باول السورة الثانية وان شئت تختصر فلا تعيد آخر السورة اعتمادا على القطع الاول وعليه العمل واندرج معه قنبل على رواية عدم التكبير والشامى على البسملة وعاصم ثم تعطف البزى وتقدم ان الاوجه التى بين آخر الليل والضحى خمسة فتأتى له بار بعة اوجه الاول قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن اول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله اكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية الثانى قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصلها باول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله اكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية وهذان من الثلاثة المحتملة الثالث قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف عليها

عامر وشعبة قرؤا ما يفعلون بياء الغيب كلفظه به فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراءة بتاء الخطاب ثم أمر برفع ميم ويعلم الذين يجادلون للمشار اليهما بالكاف والالف فى كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراءة بنصب الميم

﴿ بما كسبت لا فاء (عم) كبير فى * كبائر فيها ثم فى النجم (ش) ملا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ فبما كسبت أيديكم بلا فاء فتعين للباقين القراءة بالفاء ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائى قرآ كبير الاثم هنا وبالنجم بكسر الباء وياء ساكنة من غير ألف بينهما فى قراءة الباقين كبائر الاثم بفتح الباء وهمزة مكسورة بينهما ألف كلفظه بالقراءتين

﴿ ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا * (أ)تانا وان كنتم بكسر (ش)ذا (ا)علا ﴾

أمر برفع اللام من أو يرسل مع اسكان الياء من فيوحى باذنه للمشار اليه بالهمزة فى قوله أتانا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بنصب اللام فى يرسل وفتح الياء من فيوحى وهذه آخر مسائل الشورى ثم أخبر ان المشار اليهم بالشين والالف من قوله شذا اعلا وهم حمزة والكسائى ونافع قرؤا فى سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة

﴿ وينشأ فى ضم وثقل (صحاب)ه * عباد برفع الدال فى عند (غ)لغلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا أو من ينشأ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين ثم أخبر ان المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا الذين هم عباد الرحمن بباء موحدة من أسفل وألف بعدها ورفع الدال فى قراءة الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف كلفظه بالقراءتين وغلغل معناه أدخل

﴿ وسكن وزد همزا كواو أو اشهدوا * (أ)مينا وفيه المد بالخلف (ب)للا ﴾

أمر بتسكين الشين من أشهدوا خلقهم وبزيادة همزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار اليه بالهمزة فى أمينا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم أخبر أن المشار اليه بالباء من بللا وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه أى له وجهان المد وتركه

﴿ وقل قال (ع)ن (ك)فؤ وسقفا بضمه * وتحريكه بالضم (ذ)كر (أ)نبلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف من قوله عن كفؤ وهما حفص وابن عامر قرآ قال أولو جئتكم بفتح القاف واللام وألف بينهما فى قراءة الباقين قل أولو بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أخبر أن المشار اليهم بالذال والهمزة فى ذكر أنبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرؤا لبيوتهم سقفا بضم

فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية الرابع قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة فتقول ولسوف يرضى ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية وهذان الوجهان اللذان لاول السورة واشتركت الاوجه الاربعة فى القطع على آخر السورة وترتيب التكبير مع البسملة والسورة كترتيب الاستعاذة معهما قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى وعكسه ووصل الجميع ثم تعطفه بالتهليل مع الاوجه الاربعة فتقول ولسوف يرضى ع لا اله الا الله والله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية وهكذا الى آخر الاربعة وتقدم انه يجوز فى لا اله الا الله القصر والمد ثم تعطفه بالتحميد مع الاوجه الاربعة فتقول ولسوف يرضى ع لا اله (٢٩٣) الا الله والله اكبر ولله الحمد ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحى الآية وهكذا الى آخر الاوجه الاربعة ويندرج معه قنبل فى الجميع على رواية من اثبت له ذلك واستحضر هذه الاوجه الاربعة واجعلها نصب عينيك فانى احيل عليها فيما يأتى روما للاختصار وتبعت فى زيادة التحميد هنا وفى الوجهين اللذين لآخر السورة بعض الناس بعض المشايخ وذكره استاذ شيخنا فيما كتبه فى التكبير فقال وكذلك تأتى برواية التحميد مع التهليل مع انها ليست طريق الشاطبى لان ختم القرآن ينبغى تعظيمه بما ورد فى الجملة انتهى وبحققه انه ذكر ودت به الرواية وثبت فيه من الفضل ما هو معلوم والافقد قال المحقق لاأعلم ا[illegible] قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك انه لايجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة المعدلى لاتمنع التقدير الذى والله أعلم نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول والضحى لان صاحبه لم يذكره فيه انتهى ثم تعطف قالون بوصل الجميع ويندرج معه من اندرج أولا ثم ورشا بالسكت ولوصل وأوجه البسملة الثلاثة مع تقليل يرضى والضحى وسجى وقلى وأسوله فيها فتح لا[illegible] من الفواصل كما تقدم ويندرج معه البصرى ثم تعطف البزى بوصل الجميع اى وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وباول السورة فتقول ولسوف يرضى ل الله اكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية ثم بالتكبير ع التهليل فتقول ولسوف يرضى ل لا اله الا الله والله اكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الآية ثم مع التهليل والتحميد فتقول ولسوف يرضى ل لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحى الاية ويندرج معه قنبل فى جميع ذلك

السين وتحريك القاف بالضم فتعين لابن كثير وأبى عمرو والقراءة بفتح السين واسكان القاف

﴿ و(ح)كم (صحاب) قصر همزة جاءنا * وأسورة سكن وبالقصر (ع)دلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالحاء من حكم وبصحاب وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى وحفص قرؤا حتى اذا جاءنا بقصر الهمزة من غير ألف بينها وبين النون فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة أى بألف بعدها قبل النون ثم أمر أن يقرأ أسورة من ذهب باسكان السين وقصرها أى بغير ألف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بفتح السين ومدها أى بألف بعدها

﴿ وفى سلفا ضما (ش)ريف وصاده * بصدون كسر الضم (ف)ى (حق ن)هشلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائى قرآ فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتعين للباقين القراءة بفتحهما وان المشار اليهم بالفاء وبحق وبالنون من قوله فى حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا منه يصدون بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿ أآلهة كوف يحقق ثانيا * وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا ﴾

اخبر أن الكوفيين قرؤا أآلهتنا خير بتحقيق الهمزة الثانية فتعين للباقين القراءة بتسهيلها ثم أخبر أن كل القراء اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة ألفا وذلك ان آلهة من المواضع التى اجتمعت فيها ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف فى تحقيقها وأما الثالثة فلا خلاف فى ابدالها وأما الثانيه فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الهمزة والالف ولم يدخل أحد بينهما

﴿ وفى تشتهيه تشتهى (حق صحبة) * وفى يرجعون الغيب (ش)ايع (د)خللا ﴾

اخبر أن المشار اليهم بحق وبصحبة وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة قرؤا وفيها ما تشتهى الانفس بهاء واحدة فى قراءة الباقين تشتهيه بهاءين اى كلفظه بالهاءين ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والدال من شايع دخللا وهم حمزة والكسائى وابن كثير قرؤا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

﴿ وفى قيله اكسر واكسر الضم بعد (ف)ى * (ن)صير وخاطب تعلمون (ك)ما (ا)نجلا ﴾

أمر بكسر اللام وكسر ضم الهاء من قيله يارب للمشار اليهما بالفاء والنون من قوله فى نصير وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء ثم أمر أن تقرأ فسوف تعلمون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف من كما انجلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ بتحتى عبادى الياء يفتح (ا)لا (ع)لا * ورب السموات اخفضوا الرفع (ث)ملا ﴾

على روايته عنه ثم تعطف الشامي الوصل والسكت وتقدم ان أوجه البسملة له اندرجت مع قالون ثم تعطف حمزة بالامالة الكبرى فى يرضى والضحى وسجى وقلى مع الوصل ثم عليا بالامالة الكبرى مع أوجه البسملة الثلاثة ولا يخفى أربعة الرحيم وثلاثة أكبر والجلالة الوقف عليها وانت مخير فيها وما يأتى على ذلك من الاوجه فلا نطيل به (ضالا) ضاده ساقط ومده لازم (فحدث) تام وفاصلة ومنتهى النصف على المشهور ولبعضهم آخر الليل ولبعض آخر التين ﴿ الممال ﴾ فواصله الممالة (مد) وضحاها وتلاها وجلاها و يغشاها و بناها وسواها وتقواها وزكاها ودساها و بطغواها وأشقاها وسقياها وفسواها وعقباها و يغشى وتجلى والانثى ولشتى وأتقى و بالحسنى معا ولليسرى واستغنى وللعسرى وتردى وللهدى والاولى وتلظى والاشقى لدى الوقف وتولى والاتقى لدى الوقف و يتزكى

أخبران فى الزخرف باى اضافة من تحتى أفلا تبصرون ويا عبادى لا خوف ثم أخبران المشار اليهما بالدال والعين من دنا علا وهما ابن كثير وحفص قرآ فى سورة الدخان كالمهل تغلى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أمر أن يقرأ رب السموات بخفض رفع الباء للمشار اليهم بالثا من ثملا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة برفعها

﴿ وضم اعتلوه اكسر (ع)نى انك افتحوا * (ر) بيعا وقل انى ولى الياء حلا ﴾

أمر بكسر ضم التاء فى خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالعين من عنى وهم الكوفيون وأبو عمرو وفتعين للباقين القراءة بضمها ثم أمر بفتح همزة فى ذق انك للمشار اليه بالراء فى ربيعا وهو الكسائى فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبران فى الدخان باى اضافة انى آتيكم بسلطان مبين وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون

﴿ سورة الشريعة والاحقاف ﴾

﴿ معا رفع آيات على كسره (ش)فا * وان وفى أضمر بتوكيد أولا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى كسرا رفع التاء فى كلمتى آيات معا فتعين للباقين القراءة برفع التاء فيهما وأراد بهما آيات لقوم يوقنون وآيات لقوم يعقلون ولا خلاف فى لآيات للمؤمنين انه بكسر التاء ثم قال وان وفى أضمر بتوكيد أولا أى بتأكيد مؤول وكأنه يقول لم أرد بقولى أضمر الاضمار الذى هو كالمنطوق به وانما أردت أن حرف العطف ناب فى قوله وفى خلقكم عن أن وفى قوله واختلاف الليل عن ان وفى انتهى كلامه وفى قوله بتوكيد أولا اشارة الى ما ذهب اليه ابن السراج لانه جعل آيات الاخيرة مكررة لطول الكلام توكيدا كقولك ان فى الدار زيدا والبيت زيدا فيكون تقدير الآية ان فى خلق السموات وان فى خلقكم وان فى اختلاف الليل والنهار آيات ويسوغ أيضا تكرير ها للتأكيد فى قراءة الرفع فيكون التقدير وفى خلقكم واختلاف الليل والنهار آيات

﴿ لنجزى يا (ن)ص (سما) وغشاوة * به الفتح والاسكان والقصر (ش)ملا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالنون من نص وبسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا ليجزى قوما بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائى قرآ وجعل على بصره غشوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف فتعين للباقين القراءة بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها

﴿ و والساعة ارفع غير حمزة حسنا * مستحسن احسانا لكوف تحولا ﴾

أمر برفع التاء فى والساعة لا ريب فيها للمشار اليهم بغير حمزة فتعين لحمزة القراءة بنصبها هذه آخر ما فى سورة الشريعة ثم أخبر ان الكوفيين قرؤا فى سورة الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحاء

وتجزى والاعلى و يرضى و والضحى وقلى والاولى وترضى وفآوى وفهدى وفاغنى لهم و بصرى وقد تقدم ان لورش فيما فيه هاء وجهين التقليل والفتح تلاها وطحاها سجى لهما وعلى ولا يميله حمزة فيهن مما انفرد به على عنه (ما ليس برأس آية) ادراك لهم و بصرى وشعبة وابن ذكوان بخلاف عنه والنهار معا لهما ودورى خاب لحمزة أعطى ولا يصلاها لهم وورش ان رقق فلل وان فخم فتح (المدغم) كذبت ثمود لبصرى وشامى والاخوين (لك) لاأقسم بهذا فقال لهم وكذب بالحسنى وليس فيها اضافة ولا زائدة ولا مدغم وكذلك الم نشرح المادن (سورة الم نشرح) مكية وآيها ثمان وادغمت أولها مع آخر والضحى

من قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث والوقف على فحدث جائز لانه فاصلة وقيل تام فالى صدرك والوقف عليه جائز لانه رأس آية وقوله لقالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ويندرج معه ورش والبصرى والشامى على البسملة وقنبل على عدم التكبير وعاصم وعلى ثم تعطف البزى بالتكبير مع الاوجه الاربعة المتقدمة على ترتيبها المتقدم ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد على صورة ما تقدم واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون وهو الوجه الثالث من وجوه البسملة واندرج معه من تقدم ثم تعطف ورشا بالسكت واندرج معه البصرى والشامى وكذا حمزة فى وجه سكته على الهمز ولا يضر ما اختلاف المد بين حيث حصل الاتفاق قال الاطى قال المحقق انى أخرجت وجه حمزة مع وجهى ورش بين سورتى والضحى والم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخى وهو الصواب انتهى ثم تعطفه بالوصل مع النقل الى أصله ولهذا لم يندرج معه البصرى والشامى وحمزة ثم تعطف البزى بالتكبير على الوجهين الذين على تقدير كونه لآخر

الاول ثم ... وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلى البسملة فتقول فحدث الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع ألم
نشرح الثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة فتقول فحدث الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم
له ألم نشرح ثم تعطفه بوصل الجميع وهو الوجه الثالث المحتمل فتقول فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ل الم نشرح وتكسر الثاء
في جميعها لالتقاء الساكنين كما تقدم واستحضر هذه الاوجه الثلاثة كالاربعة فاني أحيلك عليها أيضا خوفا من التطويل ثم تاتي بهذه
الاوجه الثلاثة مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل في الجميع وترتيب هذه الاوجه الثلاثة كترتيب أوجه البسملة بين
السورتين بان تقدر التكبير آخر السورة لانه موصول بها في الجميع ثم تعطف البصري بالوصل بين السورتين واندرج معه
الشامي وحمزة في وجه
عدم السكت (وزرك) و
(ذكرك) ترقيق الراء فيهما
لورش جلي واختاره الداني
وذهب كثير من أهل الاداء
كالمهدوي وابن سفيان الى
التفخيم لمناسبة رؤس
الآي والماخوذ به لمن قرأ
بما في التيسير ونظمه الاول
(سورة والتين) مكية
جلالتها واحدة وآيها ثمان
للجميع فان جمعتها مع آخر
ألم نشرح من قوله تعالى
فاذا فرغت فانصب والوقف
على ما قبله تام وقيل كاف الى
تقويم وهو كاف فتبدأ لقالون
بقطع البسملة عن السورتين
مع قصر المنفصل ومده ثم
بوصلها بالثانية كذلك
واندرج معه قنبل على ترك
التكبير وورش والبصري
والشامي على البسملة
وعاصم وعلي فتعطف
ورشا في الوجهين بالنقل
والمد الطويل ثم تعطف
البزي بالاوجه الاربعة
المتقدمة بالتكبير ثم مع
التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل في الجميع ثم تعطف قالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم بقصر
ولا يخفى أنك تاتي بالقصر أولا ثم بالمد وتعطف ورشا بالنقل والمد الطويل ثم تعطف ورشا بالسكت والوصل ويندرج معه البصري والشامي فيهما
فتعطفهما بعده بعدم النقل والمد المتوسط وحمزة في الوصل فتعطفه بعد البصري والشامي بالمد الطويل على ترك السكت لخلاد ثم تعطفه
بالسكت والمد الطويل ثم تعطف البزي بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل في الجميع (غير)
ترقيق رائه لورش جلي (سورة العلق) مكية جلالتها واحدة وآيها ثماني عشرة دمشقي وتسع عشرة بصري وكوفي وحمصي وعشرون
لمن بقي واذا جمعتها مع والتين من قوله تعالى أليس الله باحكم الحاكمين والوقف على ما قبله تام وقيل كاف الى خلق وهو تام وقيل كاف فتبدأ

وفتح السين وألف بعدها في قراءة الباقين حسنا بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا ألف كلفظه
بالقراءتين وقوله تحولا أي انتقل حسنا احسانا وقوله المحسن كامة للوزن لا تعلق لها بالقراءة لا رمزا ولا
تقييدا

﴿ وغير (صحاب) احسن ارفع وقبله * وبعد بياء ضم فعلان وصلا ﴾

أمر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة في يتقبل عنهم أحسن
ما عملوا ويتجاوز برفع نون أحسن وبياء مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعده وهما يتقبل
ويتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص ان يقرؤا أحسن بنصب النون وتتقبل
ونتجاوز بنون مفتوحة في كل واحد منهما

﴿ وقل عن هشام ادغموا تعدانني * نوفيهم باليا (ل)ه (حق ن)هشلا ﴾

أي نقل عن هشام ان أهل الاداء أدغموا له النون الاولى في النون الثانية فتصير نونا واحدة مشددة مكسورة
في أتعدانني ان أخرج فتعين للباقين القراءة بالاظهار فتصير نونين مكسورتين خفيفتين ثم أخبر ان
المشار اليهم باللام وبحق وبالنون في قوله له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرؤا
وليوفيهم أعمالهم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون

﴿ وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده * مساكنهم بالرفع (ف)اشيه (ن)ولا ﴾

أي اقرأ فاصبحوا لا يرى بالياء للغيب وضمها مساكنهم برفع النون للمشار اليهما بالفاء والنون من فاشيه
نولا وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين ان يقرؤا لا ترى بتاء الخطاب وفتحها الا مساكنهم بنصب النون
وقوله وبعده أي مساكنهم بعد ترى

(وياء ولكني ويا تعدانني * واني وأوزعني بها خلف من تلا)

أخبر ان في الاحقاف أربع ياآت اضافة ولكني أراكم وأتعدانني ان أخرج واني أخاف وأوزعني أن أشكر
وقوله بها خلف من تلا أي بهذه الاربعة خلاف القراء في الفتح والاسكان كما تقدم في بابها

﴿ ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن جل وعلا ﴾

(وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا * (ع)لى (ح)جة والقصر في آسن (د)لا)
(وفي آنفا خلف (ه)دى وبضمهم * وكسر وتحريك وأملي (ح)صلا)

أمر بضم القاف وترك الالف وكسر التاء في والذين قتلوا في سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحاء في قوله على
حجة وهما حفص وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والتاء وألف بينهما ثم أخبر ان المشار اليه بالدال
من دلا وهو ابن كثير قرأ من ماء غير أسن بقصر الهمزة وان المشار اليه بالهاء من هدى وهو البزي قرأ قال آنفا

لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل البسملة باول السورة واندرج معه ورش وقنبل والبصرى والشامى وعاصم وعلى ثم تعطف البزى بالتكبير بالاوجه الاربعة ثم مع التهاليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تعطف قالون بالوجه الثالث من وجوه البسملة واندرج معه من ذكر ثم ورشا بالسكت والوصل واندرج معه البصرى والشامى فيهما وحمزة فى الوصل ثم تعطف المكى بالاوجه الثلاثة (اقرأ) معا بتحقيق الهمزة للسبعة (كلا) الثلاثة المختار الوقف على الثانى دون الاول والثالث فالاول الوقف على ما قبلهما والابتداء بهما (ان رآه) قرأ قنبل بخلاف عنه بقصر الهمزة أى بحذف الالف بين الهمزة والهاء فيصير بوزن رعه والباقون باثبات الالف والهمزة قبله وهو الطريق الثانى لقنبل وضعف بعضهم القصر عملا بقول ابن مجاهد فى كتاب السبعة قرأت على قنبل (٢٩٥) أن رأه قصرا بغير الف بعد الهمزة وهو غلط ولا وجه لتضعيفه فانه صحيح ثابت قطع به الدانى فى التيسير وغيره وقرأ به غير واحد على ابن مجاهد نفسه كصالح المؤدب وبكار ابن احمد والمطوعى والشنبوذى وعبد الله بن اليسع الانطاكى وزيد بن ابى بلال قال المحقق ولا شك أن القصر أثبت عن قنبل من طريق الاداء والمد أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد فى الغاية وخالف فى الرواية اه وثلاثة ورش فيه جلية وامالته ستأتى ان شاء الله تعالى (أرأيت) الثلاثة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش أيضا ابدالها الفا مع المد الطويل وعلى باسقاطها والباقون بتحقيقها ولا ياء فيها ومدغمها واحد (سورة القدر) مدنية فى قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد والاكثرين قال الواحدى هى أول سورة نزلت بها وقال قتادة مكية وآيها خمس مدنى وعراقى وست للباقى اختلافها القدر الثالث وان جمعتها مع آخر العلق من قوله تعالى كلا لا تطعه والوقف على ما قبله تام عند أبى حاتم وغيره الى قوله القدر الاول وهو كاف فابدأ لقالون بعدم صلة لا تطعه وانزلناه وقصر المنفصل مع قطع الجميع وتعطفه بمد المنفصل واندرج معه البصرى والشامى على البسملة وعاصم وعلى على ما اخترناه من القراءة بمرتبتين وورش ايضا الا أنه تخلف فى المنفصل فتعطفه منه ثم بقطع الاول ووصل الثانى ثم بوصل الجميع واندرج معه من تقدم فى الجميع ثم تأتى بورش بالسكت بين السورتين واندرج معه حمزة فى السكت على الهمزة والمد الطويل ثم بالوصل مع النقل على أصله ثم تأتى بالبصرى بالسكت والوصل واندرج معه الشامى فان قلت عدم اندراجهما مع ورش فى الوصل ظاهر لانه

بقصر الهمزة بخلاف عنه أى عنه وجهان مد الهمزة وقصره فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بمد الهمزة بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حصلا وهو ابو عمرو قرأ هنا واملى لهم بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك الياء اى بفتحها فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة واللام والف بعدها

﴿ واسرارهم فاكسر (صحا)ب ونبلونكم نعلم اليا (ص)ف ونبلو واقبلا ﴾

امر أن يقرأ والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم امر ان يقرأ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم بالياء فى الثلاثة للمشار اليه بصاد صف وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بالنون وهذه آخر مسائل القتال

﴿ وفى يؤمنوا (حق) وبعد ثلاثة * وفى ياء يؤتيه (غ)دير سلسلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ ليؤمنوا بالله ورسوله وبعدها ثلاثة الفاظ وهى يعزروه ويوقروه ويسبحوه بياء الغيب فى الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالغين من غدير وهم الكوفيون وابو عمرو قرأوا فسيؤتيه اجرا عظيما بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون

﴿ وبالضم ضرا (ش)اع والكسر عنهما * بلام كلام الله والقصر وكلا ﴾

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائى قرآ ان اراد بكم ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم قال والكسر عنهما اى عن حمزة والكسائى المشار اليهما بشين شاع انهما قرآ أن يبدلوا كلم الله بكسر اللام والقصر اى بغير الف فتعين للباقين القراءة بفتح اللام ومدها اى بالف بعدها

﴿ بما يعملون (ح)ج حرك شطأه * (د)عا (م)اجد واقصر فآزره (م)لا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرأ وكان الله بما يعملون بصيرا بياء الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والميم من دعا ماجد وهما ابن كثير وابن ذكوان قرآ اخرج شطأه بتحريك الطاء اى بفتحها فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم اخبر ان المشار اليه بالميم من ملا وهو ابن ذكوان قرأ فأزره بقصر الهمزة فتعين للباقين القراءة بمدها وهذه آخر مسائل سورة الفتح

﴿ وفى يعملون (د)م يقول بياء (ا)ذ * (ص)فا واكسروا ادبار (ا)ذ (ف)از (د)خللا ﴾

اخبر ان المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرأ والله بصير بما يعملون خاتمة الحجرات بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله اذ صفا وهما نافع وشعبة قرآ يوم يقول لجهنم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم امر بكسر الهمزة من وادبار السجود للمشار اليهم

يقرأ بالنقل وهما بالتحقيق وما المانع من ادراجهما معه في السكت قلت لما كان السكت بين اقترب وانا وهما مختلفان في انا لأن مده أطول منهما لم يندرج معه ثم بحمزة بالوصل بلا سكت ثم تأتي بالبزي من لا تطعه بصلة الهاء فيه وهذا المانع من عطفه على قالون وفي أنزلناه مع أوجه التكبير الاربعة فتقول كلا لا تطعه واسجد واقترب ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع انا انزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل انا انزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله اكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الآية واقترب ع الله اكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل ان الآية ثم تأتي بهامع التهليل ثم معه ومع التحميد ثم تأتي بالاوجه الثلاثة فتقول واقترب ل الله اكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع انا واقترب ل الله اكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل انا واقترب ل الله اكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الى آخره ثم تأتي بهامع التهليل ثم معه ومع التحميد **(٢٩٦)** واندرج معه قنبل ثم تعطفه باوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير له (تنزل) قرأ البزي بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (مطلع) قرأ علي بكسر اللام والباقون بفتحها لغتان ولا ياء فيها ومدغمها اثنان (سورة لم يكن) مدنية باجماع جلالاتها ثلاث وآيها ثمان لغير البصري والشامي وتسع فيهما فان جمعتها مع آخر القدر من قوله تعالى سلام هي والوقف على امر كاف الى قوله البينة وهو تام على أن رسول مرفوع بمبتدأ مضمر كانه قيل وما البينة قال هي رسول وان جعلته بدلا من البينة فلا يحسن الوقف عليه اذ فيه الفصل بين البدل والمبدل منه والاول اظهر فتبدأ بقالون بقطع الجميع ولا تخفى احكامه ويندرج معه قنبل على عدم التكبير والبصري والشامي على البسملة وعاصم فتعطف السوسي بالبدل في تأتيهم ثم بقطع الاول ووصل الثاني واندرج معه من تقدم فتعطف السوسي كذلك ثم تعطف البزي بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم بالتكبير مع التهليل ثم بخلاف معه ومع التحميد ويندرج معه قنبل في الجميع ثم تأتي بقالون بوصل الجميع ويندرج معه من تقدم فتعطف السوسي بالابدال ثم البزي بالوجوه الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بالسكت والوصل للبصري مقدما الدوري ويندرج معه الشامي فيهما والسوسي في السكت فتعطفه بالابدال في تأتيهم وحمزة في الوصل وتعطفه بالسكت في من اهل ثم تعطف السوسي بالوصل مع ادغام راء الفجر في لام لم ثم تأتي بورش بتغليظ لام مطلع مع السكت والوصل ووجوه البسملة الثلاثة مع نقل من اهل وابدال تأتيهم ثم تأتي بعلي بكسر لام مطلع مع اوجه البسملة الثلاثة وتميل هاء التانيث من البينة لدى الوقف عليها (البرية) معا قرا نافع وابن ذكوان بهمزة

بالهمزة والفاء والدال في قوله اذ فاز دخلا وهم نافع وحمزة وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها ولا خلاف بينهم في وادبار النجوم بالطور أنه بكسر الهمزة

﴿ و باليا ينادي قف (د)ليلا بخلفه * وقل مثل ما بالرفع (ش)م (ص)ندلا ﴾

أمر بالوقف على فاستمع يوم ينادي باليا للمشار اليه بدال دليلا وهو ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الآخر عن ابن كثير * وهذه آخر مسائل سورة ق ثم امر ان يقرأ انه لحق مثل ما برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من شمم صندلا وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بنصبها

(وفي الصعقة اقصر مسكن العين (ر)اويا * وقوم بخفض الميم (ش)رف (ح)ملا)

امر بالقصر في فأخذتهم الصاعقة ومراده بالقصر حذف الالف مع سكون العين للمشار اليه بالراء من راويا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بالف بعد الصاد ولهم كسر العين وكسرها لا يفهم من التقييد المذكور بل يفهم من نظيره المجمع عليه من قوله تعالى فأخذتهم صاعقة ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شرف حملا وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قرؤا وقوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها * وهذه آخر مسائل سورة والذاريات

﴿ وبصر واتبعنا بواتبعت وما * ألتنا اكسروا (د)نيا وان افتحوا (ا)لجلا ﴾

﴿ (ر)ضا يصعقون اضممه (ك)م (ن)ص والمسيطرون (ل)سن (ع)اب بالخلف (ز)ملا ﴾

﴿ وصاد كزاي (ق)ام بالخلف (ض)بعه * وكذب يرويه هشام مثقلا ﴾

اخبر ان البصري وهو ابو عمرو قرأ والذين آمنوا وأتبعناهم بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها واسكان العين ونون والف بعد النون في قراءة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء مثناة وقو ساكنة من غير الف ولا نون كلفظه بالقراءتين ثم أمر بكسر اللام في وما ألتناهم للمشار اليه بدال دنيا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى دنيا أي قريبا ثم أمر بفتح الهمزة في انه هو البر الرحيم للمشار اليهما بالالف والراء في قوله الجلا رضا وهما نافع والكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرها وقوله الجلا بفتح الجيم اي انكشف ثم امر ان يقرأ فيه يصعقون بضم الياء للمشار اليهما بالكاف والنون في قوله كم نص وهما ابن عامر وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والعين في لسن عاب وهما هشام وحفص قرآ ام هم المسيطرون بالسين كلفظه بخلاف عن حفص ثم اخبر ان المشار اليه بالزاي من زملا وهو قنبل قرأ بالسين بلا خلاف كهشام وان المشار اليه بالقاف من قام وهو خلاد قرأ باشمام الصاد زايا

بخلاف عنه وأن المشار اليه بالضاد من ضبعه وهو خلف أشم الصاد زايا بلا خلاف عنه وتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة كالوجه الثانى لحفص وخلاد والزمل الضعيف والضبع العضد * وهذه آخر مسائل الطور ثم أخبر أن هشاما قرأ ما كذب الفؤاد بتشديد الذال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿ تمارونه تمرونه وافتحوا (ش)ـدا * مناءة للمكى زد الهمز واحفلا ﴾

﴿ ويهمز ضيزى خشعا خاشعا (ش)فا * (ح)ميدا وخاطب تعلمون (ف)طب (ك)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى قرآ أفتمرونه على ما يرى بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف فى قراءة الباقين أفتمارونه بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها كلفظه بالقراءتين وزاد على اللفظ تقييد فتح التاء لحمزة والكسائى توضيحا ثم أمر بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف بعد الالف من أجلها فى مناة الثالثة الاخرى للمكى وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمز ثم قال ويهمز ضيزى يعنى للمكى أى قرأ ابن كثير قسمة ضئزى بهمزة ساكنة مكان الياء فتعين للباقين القراءة بالياء وترك الهمزة * وهذه آخر مسائل سورة النجم ثم أخبر أن المشار اليهم بالشين والحاء من شفا حميدا وهم حمزة والكسائى وأبو عمرو قرؤا خاشعا أبصارهم بفتح الخاء وكسر الشين وتخفيفها وألف بينهما فى قراءة الباقين خشعا بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أمر أن يقرأ ستعلمون غدا بتاء الخطاب للمشار اليهما بالفاء والكاف من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراءة بياء الغيب

﴿ سورة الرحمن عز وجل ﴾

﴿ ووالحب ذو الريحان رفع ثلاثها * بنصب (ك)فى والنون بالخفض (ش)ـكلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ والحب ذو العصف والريحان بنصب رفع الباء والذال والنون فتعين للباقين القراءة برفع الباء والذال والنون الا أن المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرآ والريحان بخفض النون فصار ابن عامر يقرأ والحب ذا العصف والريحان بنصب الاسماء الثلاثة وحمزة والكسائى برفع الاولين وهما الحب وذو وخفض الاخير وهو الريحان والباقون برفع الاسماء الثلاثة فذلك ثلاث قراآت ولا خلاف فى خفض العصف لانه مضاف اليه

﴿ ويخرج فاضمم وافتح الضم (ا)ذ (ح)مى * وفى المنشآت الشين بالكسر (ف)احملا ﴾

﴿ (ص)حيحا بخلف نفرغ الياء (ش)ائع * شواظ بكسر الضم مكيهم جلا ﴾

أمر بضم الياء وفتح ضم الراء فى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان للمشار اليهما بالهمزة والحاء فى قوله اذ حمى وهما نافع وأبو عمرو فيتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الراء ثم أخبر أن المشار اليهما بالفاء والصاد من قوله

مفتوحة بعد ياء ساكنة من برأ الله الخلق أوجدهم فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون بياء مشددة بعد الراء مفتوحة فى الكلمتين بقلب الهمزة ياء وادغام الياء فيها ولا ياء فيها ومدغمها واحد ﴿ سورة الزلزال ﴾ مدنية وقيل مكية وآيها ثمان مدنى أول وكوفى وتسع لمن بقى فان جمعتها مع آخر لم يكن من قوله تعالى ذلك لمن خشى ربه والوقف على ما قبله كاف وقيل تام الى زلزالها وسوغ الوقف عليه كونه فاصلة فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الاول ووصل الثانى واندرج معه فيهما قنبل وورش والبصرى والشامى وعاصم وعلى فتعطف ورشا بالنقل فيهما ثم تعطف البزى بأوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه من تقدم فتعطف ورشا بالنقل فى الارض ثم تأتى لورش بالسكت واندرج معه البصرى والشامى فتعطفهما (٢٩٧) بترك النقل ثم بالوصل مع مد المنفصل طويلا وهو رتبة ادا واندرج معه حمزة فتعطفه بالسكت وعدم السكت فى الارض ثم تأتى للبزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بالوصل للبصرى مع قصر المنفصل ثم مع مده ويندرج معه فيه الشامى (يصدر) قرأ الاخوان باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (يره) معا قرأ هشام باسكان الهاء والباقون بضم الهاء وصلته بواو فى اللفظ ولا ياء فيها ولا مدغم (سورة والعاديات) مكية اجماعا وآيها احدى عشرة للجميع فان جمعت بينها وبين آخر الزلزال من قوله تعالى فمن يعمل الى قوله صبحا والوقف على ما قبل فمن كاف وعلى صبحا جائز لانه فاصلة فتأتى لقالون بوجهى البسملة قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى بالثالث

 واندرج معه فى الوجهين قنبل والبصرى وابن ذكوان وعاصم وعلى فتعطف السوسى بادغام التاء فى الضاد والصاد ثم تأتى للبزى بالاوجه الاربعة بالتكبير ومع التهليل ومع التهليل والتحميد ثم لقالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم فتعطف السوسى بالادغام ثم تأتى بالبزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير وغيره واندرج معه قنبل ثم بالدورى بالسكت بين السورتين ثم الوصل واندرج معه ابن ذكوان والسوسى فتعطفه بالادغام فيهما وخلاد فى الوصل فتعطفه بالادغام على أحد وجهيه فى فالمغيرات صبحا مع المد الطويل ولا يجوز له غيره ثم بهشام باسكان هاء يره فى الموضعين مع السكت والوصل والبسملة مع أوجهها الثلاثة ثم ورش بترقيق راء خيرا مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم بخلف بعدم غنة النون والتنوين فى الياء مع الوصل بين السورتين (فالمغيرات صبحا) قرأ خلاد بخلف عنه بادغام التاء فى الصاد مع المد

...والباقون الا السوسي بالاظهار وهو الطريق الثانى لخلاد (الخبير) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى الربع بالجماعة
...هم آخر لم يكن ولبعضهم آخر الزلزال ولبعضهم آخر القارعة ﴿ الممال ﴾ فواصله الممالة (ط) ليطغى واستغنى والرجعى وينهى
...والهدى وبالتقوى وتولى ويرى لهم وبصرى (ماليس برأس آية) رآه لهم وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه ولايخفى ان
امالة ورش تقليل والاخوين اضجاع وامالة البصرى فى الهمزة فقط والاخوين فى الراء والهمزة والطريق الآخر لابن ذكوان الفتح
ادراك لهم وبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه جاءتهم لحمزة وابن ذكوان نارلهما ودورى أوحى لهم ﴿المدغم﴾ علم بالقلم القدر
ليلة الفجر لم البرية جزاؤهم والعاديات صبحا فالمغيرات صبحا ووافقه فى هذا خلاد بخلف عنه ومده عنده لازم كما تقدم فى نظائره الخير
لشديد ولا ادغام فى انقض ظهرك لان (٢٩٨) الصاد لاتدغم الافى موضع واحد وهو لبعض شأنهم بالنور لاغير ولا ياء فيها ومدغمها ثلاث

﴿ سورة القارعة ﴾
مكية اتفاقا وآيها ثمان
بصرى وشامى وعشر
حجازى واحدى عشرة
كوفى وكيفية الجمع بينها وبين
والعاديات من قوله ان ربهم
الى قوله القارعة الثانية
والوقف على الصدور تام
وقيل كاف وعلى القارعة
كاف وقيل لايوقف عليه
بل يتعدى الى القارعة الثالثة
وكلاهما رأس آية ان تبدأ
لقالون باوجه البسملة الثلاثة
واندرج معه البصرى
والشامى وعاصم وعلى
فتعطفه بامالة ما قبل هاء
التأنيث على أحد الوجهين
له ووجه الفتح اندرج وورش
فى وجه قطع الجميع وقطع
الاول ووصل الثانى ولا
يندرج فى وجه وصل الجميع
لانه يرقق الراء وقالون يفخمه
فتعطفه به ثم بالسكت مع
ترك البسملة ويندرج معه
البصرى والشامى ثم بالوصل
مع تركها أيضا ولا يندرجان
معه لانفراده عنهما بالترقيق

فتعطفهما بعده بالوصل مع التفخيم ويندرج معهما حمزة ثم تأتى بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ثم أخبر
تعطف البزى بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ثم تعطف البزى بالاوجه
الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج قنبل مع قالون ومع البزى (فهو) قرأ قالون والنحويان باسكان الهاء والباقون
بالضم (ماهيه) قرأ حمزه بحذف الهاء الثانية الساكنة فى الوصل وأثبتها فى الوقف والباقون باثبات الهاء وقفا ووصلا ولا ياء فيها ومدغمها
واحد ﴿ سورة التكاثر ﴾ مكية بلا خلاف وآيها ثمان للجميع وكيفية جمعها مع آخر القارعة من قوله تعالى نار حامية والوقف على ماقبله
كاف وقال ابو حاتم هو وقف جيد فنار مرفوع بمبتدأ محذوف أى هى نار الى قوله المقابر وهو تام وقيل كاف أو كلا وهو أتم واكفى أن تبدأ

فاجلا صحيحا وهما حمزة وشعبة قرآ وله الجوار المنشآت بكسر الشين ثم قال بخلف أى عن شعبة
فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثانى لشعبة ثم أخبر أن المشار اليهما بالشين من شائع وهما
حمزة والكسائى قرآ سيفرغ لكم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المكى وهو ابن كثير قرأ
شواظ من نار بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿ ورفع نحاس جر (حق) وكسر ميم يطمث فى الاولى ضم (ت)هدى وتقبلا ﴾

﴿ وقال به لليث فى الثان وحده * شيوخ ونص الليث بالضم الاولا ﴾

﴿ وقول الكسائى ضم أيهما تشا * وجيه وبعض المقرئين به تلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ونحاس فلا تنتصران بجر رفع السين فتعين للباقين
القراءة برفعه ثم أمر بضم كسر الميم فى يطمثهن فى الكلمة الاولى من هذه السورة للمشار اليه بالتاء من
تهدى وهو الدورى عن الكسائى والكلمة الاولى هى الواقع بعدها كانهن الياقوت والمرجان ثم أخبر أن
ضم الكسر فى ميم يطمثهن فى الحرف الثانى وحده من هذه السورة قال به مشايخ من أهل القراءة لابى
الحرث الليث عن الكسائى والثانى هو الذى قبله حور مقصورات ثم أخبر أن أبا الحرث نص على ضم
الاولى دون الثانية ثم أخبر أن قول الكسائى فى تخيير القارىء ضم كسر أيهما تشا وجيه أى له وجاهة لان
فيه الجمع بين اللغتين وهذا التخيير زائد على التيسير ثم أخبر أن بعض المقرئين كابن أشتة والمهدوى وغيرهما
قرؤا بالتخيير عن الكسائى فتعين ان البعض الآخر لم يقرأ به قال الكسائى ما أبالى بايهما قرأت بالضم أو
الكسر بعد أن لا اجمع بينهما وجملة الامر أن الدورى ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه فى وجه
ومثله فى وجه آخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير يقرأ الدورى بوجهين ضم الاولى وكسر
الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية وكذلك يقرأ الليث بالوجهين فاذا أردت جمعها فى التلاوة فاقرأ
الاولى بالضم ثم الكسر والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائى فتعين للستة الباقين القراءة بكسر
الميم فى الكلمتين ﴿ وأخرها ياذى الجلال ابن عامر * بواو ورسم الشام فيه تمثلا ﴾

أخبر أن ابن عامر قرأ فى آخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام بالواو وفى قراءة الباقين ذى
الجلال بالياء ثم أخبر أنه مرسوم فى مصحف الشامى بالواو وقوله تمثلا أى تشخص الواو فى المصحف
الشامى ورسم فى غيره بالياء

﴿ سورة الواقعه والحديد ﴾

﴿ وحور وعين خفض رفعهما (ش)فا * وعرباسكون الضم (ص)حح (ف)اعتلى ﴾

بقطع الجميع لقالون واندرج معه قنبل والبصرى والشامى وعاصم وورش فتعطفه بتقليل ألهاكم ثم بقطع الاول ووصل الثانى ودخل معه من ذكر فتعطف ورشا بالتقليل ثم تأتى باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قنبل ثم بوصل الجميع لقالون واندرج معه من ذكر فتعطف ورشا بالتقليل ودخل معه أيضا على فتعطفه أيضا بالامالة ثم تأتى بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ألهاكم وتقليله ودخل معه فى الفتح البصرى والشامى ثم بالوصل مع نقل حركة همزة ألهاكم الى تنوين حامية ثم تأتى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قنبل ثم تأتى بالوصل للبصرى والشامى ثم به لحمزة مع عدم السكت على الهمز ثم مع السكت لخلف وانما لم يندرج فى السكت مع من سكت لان سكتهم حكمه حكم الوقف فيكون بابدال تاء التأنيث هاء وسكته حكمه حكم الوصل فيسكت على التنوين فاختلفوا فى الاصل واللفظ بخلاف ماتقدم فلم يختلفوا فى اللفظ ثم تأتى بعلى بامالة حامية وألهاكم مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى ووصل الثانى وقد اندرج فى وصل الجميع مع قالون كما تقدم (كلا) الثلاثة الوقف على الاول راجح وعلى الثانى مرجوح وعلى الثالث لايجوز (لترون) قرأ الشامى وعلى بضم التاء الفوقية والباقون بالفتح ولا خلاف فى الفتح فى لترونها ولا مدغم فيها ولا ياء اضافة ولا زائدة ﴿سورة والعصر﴾ مكية وآيها ثلاث للجميع فان جمعتها مع آخر التكاثر من قوله تعالى ثم لتسئلن والوقف على اليقين كاف واقتصر عليه القسطلانى الى قوله بالصبر اذلا وقف فيها الا فى اخرها كما صرح به الدانى وابن الانبارى والعمانى وغيرهم وهو ظاهر فتبدأ بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى لقالون و يندرج معه المبسملون وفاقا وخلافا فيهما فتعطف ورشا بالنقل مع ثلاثة آمنوا معهما ثم تأتى باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى ودخل معه قنبل وتكبر أيضا فى آخر الثلاثة كما كبرت بين السورتين من افراد التكبير وجمعه مع التهليل أو مع التهليل والتحميد لكن لا يأتى هذا الا على الوجهين اللذين على تقدير كونه لآخر السورة وعلى الثلاثة المحتملة ولا يجوز على الوجهين اللذين على تقدير كونه لاول السورة لما فى ذلك من التدافع ولا يخفى عليك انهما الثالث والرابع من هذه الاربعة ثم وصل الجميع لقالون واندرج معه من ذكر فتعطف ورشا بما ذكر ثم تأتى بسكته ووصله ودخل معه البصرى والشامى فيهما وحمزة فى الوصل فتعطفهم باحكامهم وهى لا تخفى ثم باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد

أخبر أن المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى قرآ بخفض رفع الراء فى وحور و بخفض رفع العين فى عين فتعين للباقين القراءة برفع الراء والنون فيهما ثم أخبر أن المشار اليهما بالصاد والفاء فى قوله صحيح فاعتلى وهما شعبة وحمزة قرآ عربا بسكون ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿ وخف قدرنا (د)ارو انضم شرب (ف)ى * (ن)دى (ا)لصفو واستفهام انا (ص)فا ولا ﴾

أخبر أن المشار اليه بدال داروهو ابن كثير قرأ نحن قدرنا بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبر ان المشار اليهم بالفاء والنون والالف من قوله فى ندى الصفو وهم حمزة وعاصم ونافع قرؤا شرب الهيم بضم الشين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليه بصاد صفا وهو شعبة قرأ انا لمغرمون بزيادة همزة الاستفهام على همزة الخبر فهو يقرأ بهمزتين محققتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف همزة الاستفهام والقراءة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر

﴿ بموقع بالاسكان والقصر (ش)ائع * وقد أخذ اضمم واكسر الخاء (ح)ولا ﴾

﴿ وميثاقكم عنه وكل (ك)فى وانظرونا بقطع واكسر الضم (ف)يصلا ﴾

أخبر ان المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائى قرآ بموقع النجوم باسكان الواو وبالقصر أى بترك الالف فتعين للباقين القراءة بفتح الواو وألف بعدها * وهذا آخر مسائل سورة الواقعة ثم أمر أن يقرأ وقد أخذ بضم الهمزة وكسر الخاء للمشار اليه بالحاء من حولا وهو أبو عمرو ثم أخبر أن أبا عمرو قرأ ميثاقكم برفع القاف فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف والهاء فى عنه لابى عمرو وعلم رفع قاف ميثاقكم من الاطلاق ثم أخبر أن المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل وعلم ذلك من الاطلاق فتعين للباقين القراءة بنصب لامه ثم أخبر أن المشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة قرأ انظرونا نقتبس بقطع الهمزة وفتحها فى الحالين وأمر له بكسر ضم الظاء فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة

﴿ ويؤخذ غير الشام ما نزل الخفيف (ا)ذ (ع)ز والصادان من بعد (د)م (ص)لا ﴾

أخبر أن السبعة الا الشامى قرؤا فاليوم لا يؤخذ بياء التذكير كلفظه فتعين للشامى وهو ابن عامر القراءة بتاء التأنيث ثم أخبر أن المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ عز وهما نافع وحفص قرآ بتخفيف الزاى فى وما نزل من الحق فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار اليهما بالصاد والدال فى دم صلا وهما ابن كثير وشعبة قرآ ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق فتعين للباقين القراءة بتشديدها

البزى ودخل معه قنبل ولا مدغم فيها ولا ياء (سورة الهمزة) مكية للجميع جلالتها واحدة وآيها تسع باتفاق وأما حكم الابتداء بها وانما كان ابتداء لانك وقفت على التى قبلها وهذا وقف جر اليه الحكم ولو فعله قارىء محمد افلا حرج عليه قال المحقق ولقد كان بعض شيوخنا المتعبرين اذ وقف القارىء عليه فى الجمع اى قصار المفصل وخشى التطويل بما يأتى بين السورتين من الاوجه يأمر القارىء بالوقف ليكون مبتدئا لئلا تسقط الاوجه التى تكون للقراء من الخلاف بين السورتين ولا أحسبهم الا آثروا ذلك عمن أخذوا عنه انتهى فتبدأ لقالون بقطع البسملة عن السورة ثم بوصلها معها وتقف على وعدده وهو كاف وكلهم اندرج معه الا البزى فتعطف الاخوين والشامى بتشديد ميم جمع (٣٠٠) وتقدم الشامى بادغام تنوين بالافى واو وعدده مع الغنة واندرج معه خلاد وعلى ثم تعطف خلفا بالادغام الخالص من غير غنة ثم تأتى بالتكبير للبزى وله أربعة أوجه اثنان من الثلاثة المحتملة واللذان لاول السورة فتقول الله أكبر (ع) بسم الله الرحمن الرحيم (ع) ويل لكل الآية الله أكبر (ع) بسم الله الرحمن الرحيم (ل) ويل لكل الآية الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع ويل لكل الآية الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل ويل لكل الآية وترتيبها كترتيب أوجه الاستعاذة مع البسملة ولا يخفى أن الاولين من المحتملة والاخيرين اللذين لاول السورة ثم تأتى بالاوجه الاربعة مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل فى الجميع ومعلوم كما تقدم ان صيغة التكبير مع التهليل لا اله الا الله والله أكبر وصيغته مع التهليل والتحميد لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد قال المحقق التهليل مع التكبير ومع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا لا أعلم فى ذلك خلافا انتهى (جمع) قرأ الشامى والاخوان بتشديد الميم على المبالغة والتكثير وليناسب وعدده والباقون بالتخفيف طلبا للتخفيف (يحسب) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر (كلا) يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها ويجوز الوقف على ما قبلها والابتداء بها وكل اختاره جماعة والمعنى يقتضيهما (الافئدة) ان وقف عليه وهو تام وقيل كاف ففيه لحمزة فى الهمزة الثانية وجه واحد وهو النقل ويأتى على كل واحد من التحقيق مع السكت والنقل فى الاولى وحكى فيه وجه ثالث وهو تسهيل الثانية وهو ضعيف جدا (مؤصدة) قرأ البصرى وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم

﴿ وآتاكم فاقصر (ح)فيظا وقل هو الـغنى هو احذف (عم) وصلا موصلا ﴾

أمر أن يقرأ بما آتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحاء من حفيظا وهو أبو عمرو فتعين للباقين القراءة بمده ثم أمر بحذف هو من فان الله هو الغنى الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة باثباته

﴿ ومن سورة المجادلة الى سورة نون ﴾

﴿ وفى يتناجون اقصر النون ساكنا * وقدمه واضمم جيمه (ف)كملا ﴾

أمر أن يقرأ ويتناجون بالاثم بقصر النون فى حال سكونها وتقديمها على التاء وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فيصير اللفظ به وينتجون للمشار اليه بالفاء من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين ان يقرؤا ويتناجون بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها أى بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه

﴿ وكسر انشزوا فاضمم معا (ص)فو خلفه * (ع)لا (عم) وامدد فى المجالس (ن)وفلا ﴾

أمر بضم كسر الشين فى واذا قيل انشزوا فانشزوا فى الكلمتين ولذلك قال معا للمشار اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه وللمشار اليهم بقوله علا عم وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيهما بلا خلاف كالوجه الآخر عن شعبة ومن قرأ بضم الشين ابتدأ بضم الالف ومن قرأ بكسرها ابتدأ بكسر الالف ثم أمر بمد الجيم أى بفتحها والف بعدها فى تفسحوا فى المجالس للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم أى باسكانها وحذف الالف

﴿ وفى رسلى الياء يخربون الثقيل (ح)ز * ومع دولة أنث يكون بخلف (ل)د ﴾

أخبر أن فى المجادلة ياء اضافة وهى رسلى ان الله ثم أمر بجوز التثقيل أى اقرأ للمشار اليه بالحاء من حز وهو أبو عمرو فى سورة الحشر يخربون بيوتهم بفتح الخاء وتشديد الراء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الراء ثم أمر أن تقرأ كيلا تكون بتاء التأنيث للمشار اليه باللام فى قوله لد وهو هشام بخلاف عنه ثم أخبر أنه قرأ دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين أن يقرؤا يكون بياء التذكير كالوجه الآخر عن هشام وان يقرؤا دولة بنصب التاء

﴿ وكسر جدار ضم والفتح واقصروا * (ذ)وى (ا)سوة انى بياء توصلا ﴾

أمر ان يقرأ من وراء جدار بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر أى بحذف الالف للمشار اليهم بالذال والهمزة فى قوله ذوى اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقى القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اى بالف بعدها ثم اخبر أن فى سورة الحشر ياء اضافة انى أخاف الله

والباقون بالواو وحمزة مثلهم ان وقف وهو مستثنى من قاعدة السوسى فلا يبدله (عمد) قرأ شعبة والاخوان بضم العين والميم جمع عمود نحو رسول ورسل والباقون بفتحهما فقيل اسم جمع لعمود وقيل جمع كاديم وأدم ولا ياء فيها ومدغمها واحد ﴿سورة الفيل﴾ مكية وآيها خمس باجماع وكيفية جمعها مع آخر الهمزة من قوله تعالى انها عليهم الى قوله الفيل والوقف على الافئدة كاف وقيل تام وعلى الفيل كاف وقال ابن الانبارى حسن وهو وفاء لها ان تبدأ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثانى ثم بوصل الجميع واندرج معه ورش والشامى ثم تأتى بالسكت لورش واندرج معه الشامى ثم بالوصل مع النقل ولا يندرج معه الشامى فتعطفه بالوصل من غير نقل ثم تأتى لشعبة بضم العين والميم من عمد مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه على فى وصل الجميع لا فى الوجهين قبله لامالة ممددة فتعطفه بقطع الجميع ثم بقطع الاول

ووصل الثانى مع امالة ممددة فيهما ثم تأتى بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة للدورى ولا تخفى قراءته فى مؤصدة وعمد واندرج معه السوسى فتعطفه بادغام فاء كيف فى فاء فعل ولام فعل فى راء ربك فى الاوجه الخمسة واندرج معه أيضا حفص فى أوجه البسملة ثم تأتى بضم ميم عليهم لقالون مع قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى وتعطف البزى باوجه التكبير الاربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه قنبل كما اندرج فى الوجهين الاولين ثم تأتى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قنبل ثم تأتى بضم هاء عليهم مع الوصل من غير

سكت ثم مع السكت على تنوين ممددة لاجل الهمز بعده ولا يخفى أن الاول لحمزة والثانى لخلف وحده (ترميهم طيرا) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر وقرأ ورش بترقيق الراء والباقون بالتفخيم (مأكول) اختلفوا فى الوقف عليه فقال أبو حاتم ليس فى سورة الفيل وقف وليس آخرها بوقف وعليه فليلغز به فيقال سورة فى القرآن ليس فيها وقف حتى فى آخرها وخالفه غيره وجعله خطأ قال الدانى بعد ان نقل عن الاخفش ما يقتضى مقالة أبى حاتم وفى اجماع المسلمين على الفصل بينهما وانهما سورتان دليل على خطائه وأصل هذا الخلاف مبنى على الخلاف فيما تتعلق به لام لايلاف فان قلنا تتعلق بفعل مقدر والتقدير اعجبوا أو بفليعبدوا فآخرها تام وان قلنا متعلق بفجعلهم فلا تام وابداله لورش وسوسى جلى ولا ياء فيها ومدغمها اثنان ﴿سورة قريش﴾ مكية وآيها أربع دمشقى وعراقى وخمس فى

﴿و يفصل فتح الضم (ن)ص وصاده * بكسر (ث)وى والنقل (ش)فيه (ك)ملا﴾

أخبر ان المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرأ فى الممتحنة يفصل بينكم بفتح ضم الياء فتعين للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من شافيه كملا وهم حمزة والكسائى وابن عامر نقلوا أى فتحوا الفاء وشددوا الصاد فتعين للباقين القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرأ يفصل بينكم بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها وحمزة والكسائى بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر كذلك الا انه فتح الصاد والباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها فذلك أربع قراآت

﴿وفى تمسكوا ثقل (ح)لا وتم لا * تنونه واخفض نوره (ع)ن (ش)ذا (د)لا﴾

أخبر ان المشار اليه بالحاء فى حلا وهو أبو عمرو قرأ ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتخفيف السين وهذه آخر مسائل سورة الممتحنة ثم نهى عن التنوين فى متم وأمر بخفض نوره يعنى ان المشار اليهم بالعين والشين والدال فى قوله عن شذا دلا وهم حفص وحمزة والكسائى وابن كثير قرؤا والله متم نوره بحذف التنوين من نوره بالخفض فتعين للباقين القراءة بتنوين متم ونصب نوره

﴿لله زد لاما وانصار نونا * (سما) وتنجيكم عن الشام ثقلا﴾

اراد يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله امر بزيادة لام الجر على اسم الله وتنوين انصارا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بترك زيادة اللام وترك التنوين من انصار ثم اخبر ان الشامى وهو ابن عامر قرأ هل ادلكم على تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف الجيم

﴿وبعدى وانصارى بياء اضافة * وخشب سكون الضم (ز)اد (ر)ضا (ح)لا﴾

اخبر ان فى سورة الصف ياءى اضافة من بعدى اسمه أحمد وانصارى الى الله ولا خلاف فى سورة الجمعة الا ما تقدم من الاصول ثم اخبر ان المشار اليهم بالزاى والراء والحاء فى قوله زاد رضا حلا وهم قنبل والكسائى وابو عمرو قرؤا كانهم خشب بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها

﴿وخف لووا (ا)لفى بما يعملون (ص)ف * اكون بواو وانصبوا الجزم (ح)فلا﴾

اخبر ان المشار اليه بالهمزة فى الفى وهو نافع قرأ لووا رؤسهم بتخفيف الواو فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قرأ والله خبير بما يعملون آخر السورة بياء الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء فى قوله حفلا وهو أبو عمرو

لإيلاف وكيفية جمعها مع آخر الفيل من قوله تعالى لجعلهم وسوغ الوقف على ماقبله كونه فاصلة الى قوله والصيف وهو كاف أن تبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدورى والشامى وعاصم وعلى فتعطف الشامى فى كلها بحذف الياء من لايلاف ثم تعطف ورشا بإبدال همزة ماكول مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل عن الثلاثة وهى القصر والتوسط والمد فى لايلاف وايلافهم وعن النقل مع كل وجه واندرج معه السوسى مع القصر فى السكت والوصل واوجه البسملة فتعطفه بعدم النقل ومد الشتاء فى الجامع ثم تعطف الدورى بالسكت والوصل واندرج معه فى الوصل حمزة فتعطفه بمد الشتاء طويلا ثم الشامى بهما مع حذف ياء لايلاف ثم تأتى بصلة ميم جعلهم لقالون مع قطع الجميع وقطع الاول (٣٠٢) ووصل الثانى ثم تعطف البزى بأوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ثم البزى بأوجه التكبير الثلاثة واندرج قنبل على ترك التكبير مع قالون وعلى التكبير مع البزى (لايلاف) قرأ الشامى بغير ياء بعد الهمزة والباقون بياء ساكنة بعد الهمزة واتفق السبعة على اثبات الياء فى الذى وورش على أصله فى الثلاثة فيهما قال فى اللطائف ومن الغرائب انهم اختلفوا فى سقوط الياء واثباتها فى الاول مع اتفاق المصاحف على اثباتها خطا واتفقوا على اثبات الياء فى الثانى الا ما ذكر عن أبى جعفر مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيها خطا فهو أدل دليل على ان القراء متبعون الاثر والرواية لا لمجرد الخط اه ولا ياء فيهما ومدغمها واحد

﴿ سورة الماعون ﴾

مكية وآيها سبع حمصى وست فى الباقى وخلافها يراؤن وكيفية جمعها مع قريش من قوله تعالى فليعبدوا الى قوله المسكين وهو تام وليس بعده وقف الا آخر السورة ان تبدأ لقالون بقصر المنفصل واسكان ميم الجمع وتسهيل أرأيت مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه البصرى وتخلف فى أرأيت فتعطفه بتحقيق الهمزة مع كل وجه ويتخلف السوسى فى اظهار المثلين فعطفه بالادغام ثم تأتى بالسكت والوصل للدورى على القصر فى المنفصل واندرج معه السوسى فتعطفه بالادغام فيهما ثم تأتى بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع ثم مع قصر الاول ووصل الثانى واندرج معه فيهما قنبل على ترك التكبير فتعطفه بتحقيق أرأيت ثم تعطف البزى باوجه التكبير الاربعة ثم بالتكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه قنبل فتعطفه بتحقيق أرأيت ثم تعطف البزى باوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل

قرأ فاصدق واكون بواو بعد الكاف ونصب له بنصب جزم النون فتعين للباقين ان يقرؤا واكن بحذف الواو وبجزم النون وقدم يعملون على واكن كما تأتى له وهو بعده فى التلاوة وقد انقضت سورة المنافقين ولا خلاف فى التغابن الا ما تقدم

﴿ وبالغ لا تنوين مع خفض امره * لحفص وبالتخفيف عرف (ر)فلا ﴾

اخبر ان حفصا قرأ ان الله بالغ امره بترك التنوين امره بالخفض فتعين للباقين القراءة بتنوين بالغ ونصب امره * وقد انقضت سورة الطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رفلا وهو الكسائى قرأ عرف بعضه بتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿ وضم نصوحا شعبة من تفوت * على القصر والتشديد (ش)ق تهللا ﴾

اخبر ان شعبة قرأ توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراءة بفتحها * وهنا انقضت سورة التحريم ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شق وهما حمزة والكسائى قرآ ماترى فى خلق الرحمن من تفوت بقصر تائه أى بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين ان يقرأوا تفاوت بمد الفاء اى الف بعدها وتخفيف الواو وشق تهللا من قولهم شق ناب البعير اذا طلع ومعنى تهللا اى تلألأ وضاء اى لاح وظهر

﴿ وآمنتم فى الهمزتين اصوله * وفى الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا ﴾

يريد أأمنتم من فى السماء وقد تقدم فى باب الهمزتين من كلمة اصوله أى اصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد تقدم ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى فى الوصل واوا ولكنه لم يعين فى الاصول لفظ أأمنتم بالملك هل هو مما يجتمع فيه همزتان اوثلاث فاستدرك الكلام عليها هنا فقال لفظ آمنتم فى سورة الملك الذى ذكرته فى الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات فانهما وان اشتركا جنسا فقد افترقا نوعا لان تلك بعد همزتيها الف وميمها مفتوحة وليس بعد همزتى أأمنتم هنا الف وميمها مكسورة

﴿ فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمو * ن من (ر)ض معى باليا واهلكنى انجلا ﴾

امر بضم سكون الحاء فى فسحقا لاصحاب السعير وبقراءة بياء الغيب فى فستعلمون من هو فى ضلال للمشار اليه بالراء فى قوله رض وهو الكسائى فتعين للباقين ان يقرؤا فسحقا بسكون الحاء وفستعلمون بتاء الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القرآن قيد به فستعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير فانه متفق على الخطاب ثم اخبر ان فى سورة الملك ياءى اضافة معى اورحمنا وان اهلكنى الله

﴿ ومن سورة ن الى سورة القيامة ﴾

﴿ وضموم فى يزلقونك (خ)الد * ومن قبله فاسحقوا (ر)وى (ح)لا ﴾

بفتحها

والتحميد واندرج معه قنبل فيها في الاربعة قبلها ثم تأتي بمد المنفصل لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدوري والشامي وعاصم وعلى فتعطف الدوري والشامي وعاصما بتحقيق أرأيت وعليا باسقاط همزه ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري واندرج معه الشامي ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة ثم تأتي بمد المنفصل طويلا لورش مع السكت والوصل مع النقل وأوجه البسملة الثلاثة مع تسهيل همزة أرأيت الثانية وابدالها ألفا مع المد الطويل لالتقاء الساكنين مع كل وجه من الخمسة وهذا مع القصر في مد البدل وهو آمنهم ويأتي مثله على كل من التوسط والمد واندرج معه مع القصر خلاد وبتخلف في النقل فتعطفه من غير نقل وبتحقيق همزة أرأيت ثم تعطف خلفا بادغام تنوين جوع في واو وآمنهم من غير غنة مع الوصل من غير سكت وبالسكت لاجل الهمز ولا تغفل عما تقدم ان سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون على التنوين من فاء خوف وسكت غيره حكمه حكم الوقف فيكون باسكان فاء خوف ويجوز معه القصر والتوسط والمد والروم مع القصر (أرأيت) جلي (يحض) بالضاد الساقطة (صلاتهم ويراؤن) تفخيم الاول وثلاثة الثاني واضح (الماعون) ان وقفت عليه وهو تام في أنهى درجاته فتصل به التكبير فتقول الماعون الله أكبر ثم التكبير مع التهليل فتقول الماعون لا اله الا الله والله أكبر ثم التكبير مع التهليل والتحميد فتقول الماعون لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد ولا يخفى عليك انك اذا وقفت عليه للجماعة ففيه الثلاثة وان وصلت به التكبير أو هو وما معه للبزي وقنبل على أحد وجهيه ففيه القصر فقط ولا ياء فيها ومدغمها واحد

﴿ سورة الكوثر ﴾

مكية وآيها ثلاث فاذا ابتدأت بها فقف على وانحر والوقف عليه كاف وقيل تام وعليه الداني وابن الانباري ومنع الجهور الوقف على الكوثر ومن المعلوم ان المبتدئ بشيء من القرآن أول سورة أو غيره مطلوب بالاستعاذة ومن المعلوم أيضا ان أوجهها مع البسملة وأول السورة أربعة قطع الجميع وقطع الاول وهو التعوذ وصل الثاني وهو البسملة باول السورة وعكسه وهو وصل الاول وقطع الثاني ووصل الجميع فتبدأ لقالون بالوجه الاول وهو قطع الجميع ثم بالوجه الثاني وهو قطع الاول ووصل الثاني مع قصر المنفصل ومده فيهما واندرج معه في القصر أصحاب القصر الا من له التكبير وفي المد أصحاب المد الا من مده أطول منه فتعطفه بعد، ثم تأتي باوجه التكبير الاربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزي واندرج معه قنبل ولا يخفى عليك أن أوجه التكبير مع البسملة كاوجه الاستعاذة معها مع القطع عن الاستعاذة

اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خالد وهم السبعة الا نافعا قرؤا ليزلقونك بابصارهم بضم الياء فتعين لنافع القراءة بفتحها * وقد انقضت سورة نون ثم أمرك أن تقرأ وجاء فرعون ومن قبله بكسر القاف وتحريك الباء أي بفتحها للمشار اليهما بالراء والحاء في قوله روى حلا وهما الكسائي وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وسكون الباء وقوله خالد أي مقيم وروى حلا أي مر وحلا

﴿ ويخفي (ش)فاء ماليه ماهيه فصل * وسلطانيه من دون هاء (ف)توصلا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بشين شفاء وهما حمزة والكسائي قرآ لا يخفى منكم بياء التذكير كلفظه به فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث ثم أمرك أن تقرأ في هذه السورة ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وفي سورة القارعة وما أدراك ماهيه بحذف هاآتها في الوصل للمشار اليه بالفاء في قوله فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة باثباتها فيه ولا خلاف في اثباتها في الوقف والخلاف انما هو في هذه الالفاظ الثلاثة لان في سورة الحاقة أربعة أخر كتابيه مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها في الوقف والوصل

﴿ ويذكرون يؤمنون (م)قاله * بخلف (ل)ه (د)اع ويعرج (ر) تلا ﴾

﴿ وسال بهمز (غ)صن (د)ان وغيرهم * من الهمز أو من واو أو ياء أبدلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بالميم من مقاله وباللام والدال في قوله له داع وهم ابن ذكوان وهشام وابن كثير قرؤا قليلا ما يؤمنون قليلا ما يذكرون بياء الغيب فيهما بخلاف عن ابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما كالوجه الآخر عن ابن ذكوان * وهنا انقضت سورة الحاقة ثم أخبر أن المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرأ يعرج الملائكة بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وأن المشار اليهم بالغين والدال من غصن دان وهم الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير قرؤا سأل أول المعارج بهمزة محققة مفتوحة وان غيرهم يعني باقي السبعة نافع وابن عامر قرآ سال بوزن قال أي بالف ساكن مبدل من همزة أو من واو أو من ياء يعني ان الالف في قراءة نافع وابن عامر تحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن تكون بدلا من الهمزة وهو الظاهر وهو من البدل السماعي وأصله سأل الوجه الثاني أن تكون الالف منقلبة عن واو فتكون من سال وأصله سول كخوف الوجه الثالث ان تكون الالف منقلبة عن ياء من سال يسيل وأصله سيل أي سال عليهم وادي هلكهم والالف على هذين الوجهين من البدل القياسي وهما من زيادات القصيد

﴿ ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل * شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا ﴾

أمر برفع التاء في نزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراءة بنصب التاء وقوله وقل شهاداتهم أي اقرأ بشهاداتهم قائمون بالف بعد الدال على الجمع لحفص فانه نقله عن مشايخه أي أخذ عنهم القراءة بالجمع فتعين للباقين القراءة بحذف الالف على التوحيد

لان تقريعناعلى الاول والثانى من أوجهها وهى مقطوعة فيهافتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع أنا أعطيناك الكوثر الى آخرها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ وهكذا مع التهليل ومع التهليل والتحميد ثم تاتى لقالون بالوجه الثالث وهو وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة ثم بوصل الجميع مع المد والقصر فى المنفصل فيهما واندرج معه من اندرج أولا ومن لم يندرج تعطفه ثم تعيد هذين الوجهين مع ادخال التكبير بين الاستعاذة والبسملة وتقف عليها فى الوجه الاول وتصلها بالسورة فى الوجه الثانى فتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع انا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل انا الخ ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد وليس لك ان تصل التكبير أو التكبير وما معه من التهليل والتحميد بالاستعاذة وتقف عليه كما تصله بآخر السورة وتقف عليه لان التكبير اما لآخر السورة أو لاولها وليست الاستعاذة واحدا منهما ولو ابتدأت بغير الكوثر من سائر سور التكبير لكان حكم التكبير أو التكبير مع غيره مع الاستعاذة والبسملة كهذا والله أعلم تكميل (جرى) عمل كثير من الناس على ابتداء الختم من الكوثر وهذا لا حرج فيه وانما الحرج فى أمور يفعلها حال الختم بعض من لا ينظر فى خلاص نفسه لا يشك ذو بصيرة انه لم يقصد بها وجه الله تعالى وذلك انهم يرسلون طلبتهم وعارفهم يدعون الناس الى حضور ختمهم ومن لم يجب داعيهم اخبر وجدوا عليه ويعظم فرحهم ان كثر الناس لاسيما ان كانوا من الاكابر وأصحاب المناصب والاغنياء ويطرقون رؤسهم ويخفضون أصواتهم ويمنعون جوارحهم من الحركة ولو طال بهم المجلس ولم يكونوا يفعلون مثل ذلك قبل لرؤية الله الملك الخالق الرازق العظيم الكبير المتعالى ويامرون الطالب الذى يقرأ عليهم بالنظر الية بعد المرة وربما اجتمعوا معه فى محل غير محل القراءة وقرأ عليهم المرة بعد المرة ويامرونه بالتثبت التام كل ذلك خوفا من الغلط بحضرة الناس وربما أقرؤه بالوجوه الجائزة فى الوقف لما فيه من الاغراب على الحاضرين وربما أخروا القراءة عن وقتها المعتاد حتى يحضر فلان وفلان وغير ذلك من الاغراض وفى هذا من سوء الادب مع الله وعدم الاهتمام بنظره مالا

{ الى نصب فاضمم وحرك به (ع)لا ... (ت)رام وفل يدا به الضم (أ)عملا }

أمر بضم النون وتحريك الصاد بالضم فى قوله تعالى الى نصب للمشار اليهما بالعين والكاف فى قوله علا كرام وهما حفص وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتح النون وسكون الصاد * وههنا انقضت سورة المعارج ثم أمر أن نقرأ فى سورة نوح ولا تذرن ودا بضم الواو للمشار اليه بالهمزة فى أعملا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بفتحها

{ دعائى وانى ثم بيتى مضافها * مع الواو فافتح ان (ك)م (ش)رفا (ع)لا }
{ وعن كلهم ان المساجد فتحه * وفى انه لما بكسر (ص)وا (ا) لعلا }

أخبر ان فى سورة نوح عليه السلام ثلاث ياآت اضافة دعائى الا فرارا وانى أعلنت لهم وبيتى مؤمنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو فافتح ان ولفظ بها مشددة أى اقرأ للمشار اليهم بالكاف والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا كان معها الواو فى اثنى عشر موضعا متوالية وهى وأنه تعالى جد ربنا وأنه كان يقول وانا ظننا ان لن تقول وأنه كان رجال وانهم ظنوا كما وانا لمسنا السماء وانا كنا نقعد وانا لا ندرى وانا منا الصالحون وانا ظننا أن لن نعجز الله وانا لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون فتعين لنافع وابن كثير وأبى عمرو وشعبة القراءة بكسر الهمزة فى الجميع ثم أخبر ان السبعة اتفقوا على فتح الهمزة فى قوله تعالى وان المساجد لله وان المشار اليهما بالصاد والالف فى صوا العلا وهما شعبة ونافع قرآ وانه لما قام عبد الله بكسر الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والصواهى أعلام من حجارة منصوبة فى الفيافى المجهولة يستدل بها على الطريق الواحد منها صوة

{ ونسلكه يا كوف وفى قال انما * هنا قل (ف)شا (ن)صا وطاب تقبلا }

أخبر ان الكوفيين قرؤا يسلكه عذابا صعدا بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم أخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من فشا نصا وهما حمزة وعاصم قرآ قل انما أدعو ربى بضم القاف واسكان اللام من غير ألف فى قراءة الباقين قال بفتح القاف واللام وألف بينهما كلفظه بالقراءتين

(وقل لبدا فى كسره الضم (ل)ازم * بخلف ويا ربى مضاف تجملا)

أخبر أن المشار اليه باللام من لازم وهو هشام قرأ كادوا يكونون عليه لبدا بضم كسر اللام بخلف عنه فتعين للباقين القراءة بكسرها بلا خلاف كالوجه الآخر عن هشام وهو من زيادة القصيد ثم أخبر ان فى سورة الجن ياء اضافة وهى ربى أمدا

(ووطأ وطاء فاكسروه (ك)ما (ح)كوا * ورب بخفض الرفع (صحبته) (ك)لا)

يخفى واذا كان هذا التصنع ومتابعة هوى النفس وتحصيل غرض الشيطان حصل عند الختم فما فائدة زواجر القرآن وتشديداته التي مرت عليه وقدمات من سماعها خلق كثير ويكفينا فى قبح هذا انه أمر محدث ولم يكن من فعل من مضى قال الشيخ الجليل الصالح العارف المفاض عليه بحور من العلوم والمعارف سيدى عبدالوهاب الشعرانى فى كتابه البحر المورود فى المواثيق والعهود أخذ علينا العهد أن لانجيب قط من دعانا الى المحافل التى يحضر فيها الاكابر حتى ختوم الدروس التى أحدثها الناس فى الجامع الازهر وغيره لما هى محتفة به من القرائن التى يشهد غالب الحاضرين ان جميعها ما أريد بها وجه الله ولم يبلغنا أن أحدا من السلف الصالح كان يفعل ذلك وانما كان الرجل اذا طلب أن يأذنوا له فى الفتيا يجمع له ثمانية من العلماء كل واحد يسأله عن خمس مسائل من غامضات المسائل فان أجاب عنها من غير كشف فى كتاب أذنوا له فى الفتيا والاقالوا له اشتغل حتى تتأهل لذلك هذا الذى بلغنا فما كانوا يفعلون ذلك الا نصيحة واحتياطا للامة لافخرا وعجبا ومباهاة بالعلم اه فان قلت سيأتى أن حضور الختم مستحب وان السلف كانوا يحضرونه و بعضهم يأمر بحضور أهله فالجواب نعم لكن ليس الحضور كالحضور ولا النيات كالنيات فان أكثر ختمهم ختم تلاوة وليس بمستغرب فى زمانهم لكثرة وقوعه ليلا ونهارا فلا يدخل النفس ما يدخل فى هذا الختم المحدث ولا يحضرهم فى الغالب الامن لايراؤون به لكثرة خلطتهم له كاهليهم فحكمهم معهم كحكم راعى الحيوان يعبد الله طول نهاره بحضرتها ولا يقع فى قلبه من رؤيتها شىء وعلى تقدير لو حضرهم أحد من الاكابر كما كان ابن عباس رضى الله عنهما يجعل رجلا يراقب قراءة بعض السلف فاذا أراد الختم أعلمه ذلك الرجل فيشهد الختم لكان ودهم أن لايحضر ويكرهون ذلك غاية الكراهة والله يعلم منهم صدق ذلك وقد كان الاقوياء فى دين الله الذين هم كالجبال الرواسى السالمين من أمراض القلوب الذين لايعلمون من العمل بما عملوا يتحرزون التحرز التام مما ربما يدخل عليهم شوائب الرياء ومع ذلك يتهمون أنفسهم انها لم تخلص فى أعمالها فكان الحسن البصرى رضى الله عنه يقول فى معاتبته لنفسه تتكلمين بكلام الصالحين القانتين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين والله ماهذه صفات المخلصين وكان مثل الفضيل بن عياض رحمه الله يقول من لم يكن فى أعماله أكيس من ساحر وقع فى الرياء وكان يقول مادام العبد يستأنس بالناس فلا يسلم من الرياء وكان يقول خير العلم والعمل ما أخفى عن الناس وقال سفيان الثورى رحمه الله كل شىء أظهرته من عملى

اخبر أن المشار اليهما بالكاف والحاء فى قوله كما حكوا وهما ابن عامر وأبو عمرو قرآ فى سورة المزمل أشد وطاء بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها فى قراءة الباقين اشد وطأ بفتح الواو واسكان الطاء من غير ألف كلفظه بالقراءتين ثم أمر بكسر الواو فى قراءة ابن عامر وأبى عمرو وحيث وافقه الوزن فتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما حكوا يعنى كما نقلوا ثم أخبر أن المشار اليهم بصحبه وبالكاف فى صحبته كلا وهم حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر قرؤا رب المشرق بخفض رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفعها

﴿وثا ثلثه فانصب وفا نصفه (ظ)بى * وثلثى سكون الضم (ل)اح وجلا﴾

أمر بنصب الثاء والفاء فى ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظاء من ظبى وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراءة بخفضها وقدم ثلثه على نصفه وهو بعده فى التلاوة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من لاح وهو هشام قرأ ثلثى الليل بسكون ضم اللام فتعين للباقين القراءة بضمها واخر ثلثى على نصفه وثلثه والترتيب بخلاف ذلك وهنا انقضت سورة المزمل

﴿ووالرجز ضم الكسر حفص اذا قل اذ * وأدبر فاهمزه وسكن (ع)ن (ا) جتلا﴾
﴿(ف)بادروفا مستنفرة (عم) فتحه * وما يذكرون الغيب خص وخللا﴾

أخبر ان حفصا قرأ فى سورة المدثر والرجز بضم كسر الراء فتعين للباقين القراء بكسرها وقوله اذا قل اذ يعنى اجعل موضع اذا بألف اذ بغير الف واهمز أدبر وسكن الدال فتصير بوزن أفعل للمشار اليهم بالعين والالف والفاء فى قوله عن اجتلا فبادر وهم حفص ونافع وحمزة وورش بنقل حركة الهمزة الى الدال على أصله فتعين للباقين مع قراءة اذا بالالف ترك الهمزة وفتح الدال من أدبر فتصير دبر بوزن فعل ثم اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ حمر مستنفرة بفتح الفاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر ان السبعة الا نافعا قرؤا وما يذكرون بياء الغيب فتعين لنافع القراءة بتاء الخطاب

﴿ومن سورة القيامة الى سورة النبا﴾

﴿وبرق افتح (آ)منا يذرون مع * يحبون (حق ك)فى يمنى علا (ع)لا﴾

أمر بفتح الراء من قوله تعالى فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة فى آمنا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وبالكاف من كف وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرؤا كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم أخبر أن المشار اليه بالعين فى علا وهو حفص قرأ من منى يمنى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث وههنا انقضت سورة القيامة

فلا تنسبنا المتجرّ أمثالنا عن الاخلاص اذا رآه الناس وقال كل عالم تكبر حلقة درسه طرأ له العجب بنفسه وكان لا يترك أحد ايجلس اليه الاخصو ثلاثة فغفل يوما فرأى الحلقة قد كبرت فقام فزعا وقال اخذنا والله ولم نشعر ولم نترك التحديث قالوا له فى ذلك فقال والله لو علمت ان أحدا منهم بطالب العلم لله عز وجل لذهبت الى منزله وعلمته ولم أحوجه للمجيء الى ومر الحسن البصرى على طاوس وهو يملى الحديث فى الحرم فى حلقة كبيرة فقال له فى أذنه ان كانت نفسك تعجبك فقم من هذا المجلس فقام فورا ومر ابراهيم بن أدهم على حلقة بشر الحافى فانكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ ما أمن على نفسه العجب وقال حاتم الاصم لا يجلس لتعليم العلم فى المساجد الاجامع للدنيا أو جاهل بما عليه فى ذلك من الوجبات وكان الامام النووى رحمه الله اذا دخل عليه امير على غفلة وهو يدرس العلم يتكدر لذلك واذا بلغه أن أحدا من الاكابر عزم على زيادته فى يوم درسه لا يدرس العلم ذلك اليوم خوفا من أن يراه ذلك الامير وهو فى محل محفله ودرسه ويقول ان من علامات المخلص أن يتكدر اذا اطلع الناس على عمله كما يتكدر اذا اطلعوا عليه وهو يعصى فان فرح النفس بذلك معصية وربما كان الرياء أشد من كثير من المعاصى وقيل ليحيى بن معاذ متى يكون الرجل مخلصا فقال اذا صار خلقه خلق الرضيع لا يبالى من مدحه أو ذمه وقيل لذى النون المصرى متى يعلم العبد أنه من المخلصين فقال اذا بذل المجهود فى الطاعة واحب سقوط المنزلة عند الناس وقال الانطاكى من طلب الاخلاص فى أعماله الظاهرة وهو يلاحظ الخلق بقلبه فقد رام المحال وقال يوسف بن أسباط ما حاسبت نفسى قط الا وظهر لى انى مراء خالص وقال أوحى الله الى نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام قل لقومك يخفوا أعمالهم عن الخلق وأنا أظهرها لهم وقال ابراهيم بن أدهم ما اتقى الله من أحب أن يذكره الناس بخير ولا اخلاص له وكان ابراهيم التيمى يقول المخلص يكتم حسناته كما يكتم سيآته وكان ابن عباس رضى الله عنهما مع جلالته وتاييده وتسديده ببركة دعاء رسول الله ﷺ له اذا فرغ من مجلس تفسيره للقرآن العظيم يقول اختموا مجالسنا بالاستغفار وكان بشر الحافى يقول لا ينبغى لامثالنا أن يظهر من أعماله الصالحة ذرة فكيف باعمالنا التى دخلها الرياء والاولى بامثالنا الكتمان قال وقد بلغنا أن عيسى عليه الصلاة والسلام كان يقول للحواريين اذا كان يوم صوم احدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس انه

﴿سلاسل نون (ا)ذ (ر) ووا(ص)رفه(ا)لنا * وبالقصر قف (م)ن (ع)ن (ه)دى خلفهم (ف)لا﴾
﴿(ز) كا وقواريرا فنونه (ا)ذ (د)نا * (ر)ضى (ص)رفه واقصره فى الوقف (ف)يصلا﴾
﴿وفى الثان نون (ا)ذ(ر) ووا(ص)رفه وقل * عد هشام واقفا معهم ولا﴾

أمر أن يقرأ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين فى الوصل للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد واللام فى قوله اذ رووا صرفه لنا وهم نافع والكسائى وشعبة وهشام فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بالوقف على سلاسل بالقصر للمشار اليهم بالميم والعين والهاء فى قوله من عن هدى وهم ابن ذكوان وحفص والبزى بخلاف عنهم وللمشار اليهما بالفاء والزاى فى قوله فلا زكا وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين للباقين الوقف بالالف بلا خلاف وجملة الامر أن الذين ينونون يقفون بالالف بعد اللام وان الذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو أبو عمرو ومنهم من يقف باسكان اللام من غير الف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزى ثم أمر أن يقرأ كانت قواريرا بالتنوين فى الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والراء والصاد فى قوله اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بقصره فى الوقف للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين الوقف بالالف ثم أمر بتنوين قواريرا الثانى للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد فى قوله اذ رووا صرفه وهم نافع والكسائى وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم أمر بالوقف عليه بالالف لنافع والكسائى وشعبة وهشام فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر

﴿توضيح﴾ اذا جمعت بين قواريرا قواريرا كان فى ذلك خمسة أوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالالف بعد الراء لنافع والكسائى وشعبة الوجه الثانى تنوين الاول والوقف عليه بالالف بعد الراء وترك التنوين من الثانى والوقف عليه باسكان الراء من غير الف لابن كثير والوجه الثالث ترك التنوين من الاول والثانى والوقف على الاول بالالف بعد الراء وعلى الثانى باسكان الراء من غير الف لابى عمرو وابن ذكوان وحفص والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثانى والوقف عليهما بالالف بعد الراء لهشام والوجه الخامس ترك التنوين فيهما والوقف عليهما بسكون الراء من غير الف لحمزة والضمير فى قوله رووا للمشايخ الذين أخذ عنهم القراءة أى علة التنوين كون المشايخ رووا صرفه أى تنوينه

﴿وعاليهم اسكن واكسر الضم (ا)ذ (ف)شا * وخضر برفع الخفض (عم ح)لا (ع)لا﴾
﴿واستبرق (حرمى ن)صر وخاطبوا * تشاؤن (حصن) وقتت واوه حلا﴾
﴿وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيلا (ا) ذ * (ر)سا وجمالات فوحد (ش)ذا (ع)لا﴾

صائم ومر أبو امامة على شخص ساجد وهو يبكى فقال له نعم هذا لو كان فى بيتك حيث لا يراك الناس فاذا كان هذا حال عباد الله الصالحين العلماء العاملين فما بالك بمخاطبين أمثالنا الغارقين فى بحر شهوة بطونهم وفروجهم المتخذين علمهم شبكة يصطادون بها الدنيا فاياك ثم اياك ثم اياك والله الموفق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ولا ياء فيها ولا ادغام (سورة الكافرون) مكية وآيها ست للجميع واذا جمعتها مع آخر الكوثر من قوله تعالى ان شانئك هو الابتر الى قوله ما أعبد الاول والوقف عليه كاف فتبدأ بقالون بقطع الجميع واندرج معه البصرى على البسملة ثم تعطف قالون بصلة ميم أنتم واندرج معه قنبل على ترك التكبير ثم تعطفه بمد المنفصل مع تسكين الميم واندرج معه الدورى وشامى وعاصم وعلى فتعطف هشاما باماله عابدون ثم تعطف قالون بصلة الميم ثم تأتى له بالوجه (٣٠٧) الثانى من أوجه البسملة وهو قطع البسملة عن السورة الاولى ووصلها بالثانية واندرج معه من اندرج على التفصيل المتقدم ثم تعطف البزى باوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بقالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم على التفصيل المتقدم ثم تأتى بورش بنقل الابتر مع السكت والوصل ثم باوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل فى جميع الوجوه عن ترقيق راء الكافرون ثم تعطف البزى باوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه فيها وفى الاربعة السابقة قنبل ثم تأتى بالدورى بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل واندرج معه السوسى ثم تعطفه بمد المنفصل واندرج معه الشامى فتعطف هشاما بامالة عابدون ثم بالوصل واندرج معه من ذكر واندرج معه أيضا خلاد على عدم السكت فى الابتر فتعطفه بالمد الطويل ثم تأتى بحمزة بالسكت على لام التعريف مع الوصل بالمد الطويل ولو قرأت بالاوجه الجائزة فى الوقف أو بعضها مع اصلاح النية فلا يخفى عليك أن المرفوع نحو الابتر واعبد فيه لكل القراء ثلاثة أوجه الاسكان والاشمام والروم ونحو الكافرون فيه المد والتوسط والقصر مع الاسكان ونحو دين فيه الثلاثة والروم مع القصر وحكم السكت بين السورتين حكم الوقف فيجوز معه ما يجوز مع الوقف (ولى دين) قرأ نافع وهشام وحفص والبزى بخلف عنه بفتح ياء ولى والباقون بالاسكان وهو الطريق الثانى للبزى وفيها من ياآت الاضافة واحدة ولى دين ولا زائدة فيها ولا ادغام ﴿سورة النصر﴾ مدنية اتفاقا جلالتها اثنتان وآيها ثلاث فان جمعتها مع الكافرون من قوله تعالى لكم دينكم الى قوله واستغفره وهو كاف فكيفية قراءة ذلك أن تبدأ بقالون وتأتى له باوجه البسملة الثلاثة واندرج معه ورش وهشام وحفص فتعطف ورشا

أمر باسكان الياء وكسر ضم الهاء فى عاليهم ثياب للمشار اليهما بالهمزة والفاء من قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراء بفتح الياء وضم الهاء ثم أخبر أن المشار اليهم بعم وبالحاء والدال فى قوله عم حلا علاوهم نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص قرؤا سندس خضر برفع خفض الراء فتعين للباقين القراءة بخفضها وأن المشار اليهم بحرمى وبالنون فى حرمى نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم قرؤا واستبرق برفع خفض القاف ودل على هذا ما تقدم فى خضر فتعين للباقين القراءة بخفض القاف واذا جمعت بين خضر واستبرق كان فيهما أربع قرا آت نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وحمزة والكسائى بخفضهما وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثانى وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض الثانى ثم أخبر ان المشار اليهم بقوله حصن وهم الكوفيون ونافع قرؤا وما تشاؤن بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب *وهنا انقضت سورة الانسان ثم أخبر أن المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو وقرأ واذا الرسل وقتت بواو مضمومة اوله وان الباقين قرؤا أقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم أخبر ان المشار اليه بالهمزة والراء فى قوله اذ رسا وهما نافع والكسائى قرآ معلوم فقدرنا بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ثم أمر ان يقرأ كانه جمالة صفر بترك الالف التى بعد اللام موحدا للمشار اليهم بالشين والعين فى شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص فتعين للباقين القراءة بالالف بعد اللام جمعا وقد انقضت سورة المرسلات

﴿ ومن سورة النبا الى سورة العلق ﴾

﴿ وقل لابثين القصر (ف)اش وقل ولا * كذابا بتخفيف الكسائى أقبلا ﴾

أى اقرأ لابثين فيها احقابا بقصر مد اللام أى بغير الف للمشار اليه بالفاء من فاش وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بمد اللام أى بألف بعدها واقرأ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيف الذال للكسائى فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقيده الناظم بقوله ولا احترازا من الذى قبله وكذبوا بآياتنا كذابا فانه متفق التشديد

﴿ وفى رفع باء رب السموات خفضه * (ذ)لول وفى الرحمن (ن)اميه (ك)ملا ﴾

اخبر أن المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا رب السموات والارض بخفض رفع الباء فى رب وان المشار اليهما بالنون والكاف فى قوله ناميه كملا وهما عاصم وابن عامر فعلا ذلك فى نون الرحمن أى قرآ وما بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة برفع الباء والنون فصار حمزة والكسائى يخفضان الباء ويرفعان النون وعاصم وابن عامر بخفضهما والباقون برفعهما فذلك ثلاث قرا آت * وقد انقضت سورة النبأ

﴿ وناخرة بالمد (صحبـ)ـتهم وفى * تزكى تصدى الثان (حرمى) اثقلا ﴾

أخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قرؤا عظاما ناخرة بمد النون أى الف بعدها فتعين

بالمد الطويل فى جامع الاوجه الثلاثة ثم تأتى بالسكت والوصل لورش ويندرج معه فيهما هشام فتعطفه بمد جاء ثم تأتى باسكان ياء ولى
البصرى مع السكت والوصل واوجه البسملة الثلاثة واندرج معه ابن ذكوان فى الجميع فتعطفه بامالة جاء وشعبة وعلى فى أوجه البسملة
وحمزة فى الوصل فتعطفه باماله جاء مع المد الطويل ثم تأتى بصلة الميم لقالون مع الاول من أوجه البسملة وهو قطع الجميع والثانى وهو قطع
الاول ووصل الثانى ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم التكبير مع التهليل والتحميد ثم تأتى بالوجه الثالث
من أوجه البسملة وهو وصل الجميع لقالون ثم تعطف البزى بالاوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التكبير والتهليل ثم مع التكبير والتهليل
والتحميد وهذا الحكم كله للبزى على فتح ياء ولى ثم تأتى له باسكانها مع أوجه التكبير الاربعة مفردا ومع غيره ثم تأتى له باوجه
التكبير الثلاثة مفردا ومع التهليل ومع التهليل والتحميد واندرج معه فى الاوجه السبعة قنبل على رواية التكبير ثم تعطفه بوجه البسملة الثلاثة على رواية ترك التكبير وان عطفت له وجهى البسملة وهما قطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى بعد أوجه التكبير الاربعة والوجه الثالث وهو وصل الجميع بعد الاوجه الثلاثة فلا بأس والاول أيسر والله أعلم وقد تقدم أن دين يجوز فيه حال الوقف والقطع والسكت لكل القراء المد والتوسط والقصر والروم مع القصر وأما آخر واستغفره فلاشك أنه هاء ضمير وقد اختلفوا فى الوقف عليه فذهب كثير من أهل الاداء الى أنه يجوز فيها ما يجوز فى غيرها من الاشارة بالروم والاشمام من غير تفصيل وذهب آخرون الى المنع مطلقا ولا يجيزون فيها
الا الاسكان فقط وذهب جماعة من المحققين كابى محمد مكى وابن سريج والحافظ أبى العلاء الهمدانى الى التفصيل فمنعوا الاشارة أمر
بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة نحو نؤده وعقلوه وليرضوه وبربه وفيه واليه وأجازوا الاشارة فيها
اذا لم يكن قبلها ذلك بان كانت بعد فتح نحو خلقه ولن تخلفه أو ألف نحو اجتباه وهداه أو ساكن صحيح نحو منه وعنه واستغفره وبهذا
التفصيل نقول وعليه فيجوز فى واستغفره لدى الوقف عليه السكون والاشمام والروم والله أعلم وليس فيها ولا فى الاربعة بعدها ياء ولا
ادغام ﴿سورة تبت﴾ مكية وآيها خمس اتفاقا وقال عطاء ست للشامى واذا جمعتها مع آخر النصر من قوله تعالى انه كان توابا الى قوله وتب وهو
كاف وقال العمانى تام فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل واندرج معه قنبل والبصرى فتعطف قنبلا باسكان هاء لهب ثم تمد المنفصل

للباقين القراءة بالقصر أى بحذف الالف ثم أخبر أن المشار اليهما بحرمى وهما نافع وابن كثير قرآ هل لك الى
أن تزكى بتشديد الحرف الثانى من تزكى وهو الزاى فتعين للباقين القراءة بتخفيفه * وهنا انقضت سورة
والنازعات وانتقل الى سورة عبس وأخبر أن نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمى قرآ فانت له تصدى
بتشديد الحرف الثانى من تصدى وهو الصاد فتعين للباقين القراءة بتخفيفه وأجمعوا على تشديد الزاى فى
لعله يزكى وماعليك أن لا يزكى

﴿ فتنفعه فى رفعه نصب عاصم * وأنا صببنا فتحه (ث)بته تلا ﴾

أخبر أن عاصما قرأ فتنفعه الذكرى بنصب رفع العين فتعين للباقين القراءة برفعها وان المشار اليهم بالثاء من
ثبته وهم الكوفيون قرؤا أنا صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها * وهنا انقضت سورة عبس

﴿ وخفف (حق) سجرت ثقل نشرت * (ش)ريعة (حق) سعرت (ع)ن (أ)ولى (م)لا ﴾

أخبر أن المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ واذا البحار سجرت بتخفيف الجيم فتعين للباقين
القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار اليهم بشين شريعة وبحق وهم حمزة والكسائى وابن كثير وأبو عمرو
قرؤا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين وأن المشار اليهم بالعين والهمزة والميم فى قوله عن أولى ملا وهم
حفص ونافع وابن ذكوان قرؤا واذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة
بتخفيفهما ﴿ وظا بضنين (حق ر)اوو خف فى * فعدلك الكوفى و(حق)لك يوم لا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بحق وبالراء من راووهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائى قرؤا وماهو على الغيب بظنين
بالطاء القائمة مكان الضاد على ما قيده وأن الباقين قرؤا بضنين بالضاد كلفظه وهنا انقضت سورة التكوير
ثم أخبر أن الكوفيين قرؤا فسواك فعدلك بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار
اليهما بحق فى قوله وحقلك وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ يوم لا تملك برفع الميم كلفظه فتعين للباقين القراءة
بنصبها وقيده بلفظ لا احترازا مما قبله فى السورة وهنا انقضت سورة الانفطار

﴿ وفى فاكهين اقصر (ع)لا وختامه * بفتح وقدم مده (ر)اشدا ولا ﴾

أمر بقصر الفاء من انقلبوا فاكهين أى بحذف الالف للمشار اليه بالعين من علا وهو حفص فتعين للباقين
القراءة بمد الفاء أى بالف بعدها ثم أمر بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء فى ختامه مسك للمشار اليه بالراء
من راشدا وهو الكسائى فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وترك تقديم الالف كلفظه وهنا انقضت
سورة المطففين

﴿ يصلى ثقيلا ضم (عم ر)ضى (د)نا * وباتركبن اضمم (ح)يا (عم ن)هلا ﴾

أمر بضم يصلى في حال تثقيله يعني ان المشار اليهم بعم و بالراء والدال من عم رضى دنا وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرؤا و يصلى سعيرا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام وان المشار اليهم بالحاء و نعم والنون في قوله حيا عم نهلا وهم أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قرؤا والقمر اذا اتسق لتركبن بضم الباء الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتحها * وهنا انقضت سورة الانشقاق

﴿ ومحفوظ اخفض رفعه (خ)ص وهو في الـمجيد (ش)فا والخف قدر (ر) تلا ﴾

أمر أن يقرأ في لوح محفوظ بخفض رفع الظاء للسبعة الا نافعا وأشار اليهم بالخاء من خص فتعين لنافع القراءة برفع الظاء ثم قال وهو في المجيد شفا يعني ان المشار اليهم بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال فتعين للباقين القراءة برفعها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد * وقد انقضت سورة البروج ولا خلاف في سورة الطارق الا ما تقدم ثم أخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرأ والذي قدر بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها

﴿ وبل تؤثرون (ح)ز وتصلى يضم (ح)ز * (ص)فا يسمع التذكير (حق) وذو جلا ﴾
﴿ وضم (أ) ولو (حق) ولاغية لهم * مصيطر أشمم (ض)اع والخلف (ق)للا ﴾
﴿ وبالسين (ل)ذ والوتر بالكسر (ش)ائع * فقدر يروى اليحصبي مثقلا ﴾

أي اقرأ المشار اليه بالحاء من حز وهو أبو عمرو بل يؤثرون الحياة بياء الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب * وهنا انقضت سورة الاعلى ثم شرع في سورة الغاشية فقال وتصلى يضم حز صفا يعني ان المشار اليهما بالحاء والصاد في حز صفا وهما أبو عمرو وشعبة قرآ تصلى نارا حامية بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ لا يسمع بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث على ما أصله وهي عند من قرأ بفتحها ونصب لاغية كما أتى تحتمل الخطاب وتحتمل التأنيث ثم أخبر أن المشار اليهم بالهمزة وحق في قوله أولو حق وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤا لا يسمع بضم أوله ورفعوا لاغية كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح أول تسمع ونصب لاغية فصار نافع يقرأ لا تسمع فيها لاغية بتاء التأنيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وأبو عمرو لا يسمع فيها بياء التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بتاء التأنيث والخطاب وفتحها لاغية بالنصب فتلك ثلاث قراآت ثم أمر باشمام الصاد زايا في لست عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد في ضاع وهو خلف ثم أخبر أن المشار اليه بالقاف من قللا وهو خلاد اختلف عنه في اشمام الصاد زايا وفي اخلاصها صادا ثم أمر ان يلاذ بالسين الخالصة للمشار

لقالون واندرج معه الدوري والشامي وعاصم وعلي ثم تعطف ورشا بمد المنفصل طويلا ثم تأتي بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الاول ووصل الثاني لقالون واندرج معه من تقدم على التفصيل المتقدم ثم تأتي باوجه التكبير الاربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تسكين هاء أبي لهب للبزي واندرج معه قنبل ثم تأتي بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع لقالون واندرج معه من تقدم على تفصيل ما تقدم ثم تأتي بالسكت لورش واندرج معه البصري والشامي فتعطف البصري بقصر المنفصل ثم الدوري والشامي بالمد المتوسط ثم بالوصل لورش واندرج معه من ذكر فتعطفهم على تفصيل ما ذكر واندرج معه أيضا حمزة فتعطف خلفا بادغام تنوين لهب في واو وتب وهو مقدم في العطف على غيره لانه اندرج معه في المد وتخلفوا فيه ثم تأتي للبزي باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع غيره على ما تقدم مرارا واندرج معه قنبل (أبي لهب) قرأ المكي باسكان الهاء والباقون بالفتح لغتان كالشعر والشعر والنهر والنهر ولا خلاف بينهم في فتح الثاني وهو ذات لهب لانها فاصلة والسكون يخرجها عن مشابهة الفواصل قبلها وبعدها (حمالة) قرأ عاصم بنصب التاء على الذم أو الحال والباقون بالرفع خبر وامرأته أو مبتدأ محذوف ان قلنا ان رفع امرأته بالعطف على الضمير المستكن في سيصلى وسوغه وجود الفصل بالمفعول وصفته (سورة الاخلاص) مكية في قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما وغيره جلالاتها اثنتان وبهما انقضت جلالات سور القرآن وجملة ذلك ألفان وسبعمائة وثلاث ان لم نعد جلالات البسملة وألفان وثمانمائة وست عشرة ان عددناها هذا ما تحقق وتحرر بعد امعان النظر والحمد لله رب العالمين وآيها خمس لمكي وشامي وأربع لغيرهما اختلافها لم يولد وان جمعتها مع آخر تبت من قوله تعالى وامرأته ان وقفت على لهب أو من حمالة ان وقفت على وامرأته وقال بكل جماعة والثاني أكثر وعلى قراءة النصب في حمالة أظهر الى قوله الله أحد وهو كاف فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم قطع الاول ووصل الثاني واندرج معه ورش وقنبل والبصري والشامي وعلي ثم تأتي باوجه التكبير الاربعة مفردا ومع غيره للبزي واندرج معه قنبل ثم تأتي بوصل الجميع لقالون واندرج معه من اندرج في الوجهين قبله ثم تأتي بالسكت والوصل لورش واندرج معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل ثم تأتي باوجه التكبير الثلاثة للبزي ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بعاصم بنصب حمالة مع أوجه البسملة الثلاثة (كفوا) قرأ حفص بابدال الهمزة

اليه باللام من لذ وهو هشام فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة فاجتمع فى مصيطر ثلاث قراآت * وهنا انقضت سورة الغاشية ثم أخبر ان المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائى قرآ والشفع والوتر بكسر الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن اليحصبى وهو ابن عامر قرأ فقدر عليه رزقه بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿ وأربع غيب بعد بل لا (ح)صولها * يحضون فتح الضم بالمد (ث)ملا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالحاء من حصولها وهو أبو عمرو قرأ أربع كلمات بياء الغيب وهى الحاصلة بعد قوله بل لا يعنى يكرمون ويحضون ويأكلون ويحبون فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهن ثم أخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثملا وهم الكوفيون قرؤا ولا تحاضون بفتح ضم الحاء ومدها أى بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وقصرها من غير ألف فصار أبو عمرو يقرأ يحضون بياء الغيب وضم الحاء من غير ألف والكوفيون بتاء الخطاب وألف بعدها وتزاد الالف مد الحجز والباقون تحضون بتاء الخطاب وضم الحاء من غير ألف فذلك ثلاث قراآت وأول الكلمة مفتوح فى القراآت الثلاث

﴿ يعذب فافتحه ويوثق (ر)اويا * وباآن فى ربى وفك ارفعن ولا ﴾

﴿ وبعد اخفضن واكسر ومد منونا * مع الرفع اطعام (ن)دى (عم ف)انهلا ﴾

أمر بفتح الذال والثاء فى لا يعذب ولا يوثق للمشار اليه بالراء فى راويا وهو الكسائى فتعين للباقين القراءة بكسرهما ثم أخبر ان فى سورة الفجر ياءى اضافة ربى أكرمنى وربى أهاننى ثم أمر أن يقرأ فى سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وبخفض التاء فى الكلمة التى بعدها وهى رقبة وبكسر الهمزة ومد العين أى بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها فى اطعام للمشار اليهم بالنون وعم والفاء من قوله ندى عم فانهلا وهم عاصم ونافع وابن عامر وحمزة فتعين للباقين أن يقرؤا فك بفتح الكاف رقبة بفتح التاء واطعم بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير ألف ولا تنوين

﴿ ومؤصدة فاهمز معا (ع)ن (ف)تى (ح)مى * ولا (عم) فى والشمس بالفاء وانجلا ﴾

أمر أن يقرأ مؤصدة بهمزة ساكنة معا يعنى فى موضعين نار مؤصدة ختم سورة البلد وعليهم مؤصدة بسورة الهمزة للمشار اليهم بالعين والفاء والحاء فى قوله عن فتى حمى وهم حفص وحمزة وأبو عمرو فتعين للباقين القراءة بالواو مكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم * وهنا انقضت سورة البلد ثم أخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ فى سورة والشمس فلا يخاف عقباها بالفاء فى قراءة الباقين ولا يخاف بالواو كلفظه وليس فى هذه السورة الا هذه الترجمة وليس فى سورة والليل والضحى وألم نشرح والتين شىء من الفرش فلم يذكر * ومن سورة العلق الى آخر القرآن

يدى بالنقل باللون بالهمز وقرأ حمزة باسكان الفاء والباقون بالضم المثقل فان وقفت عليه وليس بموضع وقف ففيه لحمزة وجهان النقل على الأصل المطرد وهو المختار للجماعة وابدال همزة واوا مع اسكان الفاء على اتباع الرسم وحكى فيها وجه ثالث وهو التسهيل ووجه رابع وهو التشديد على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الفاء مع ابدال الهمزة واوا قال الدانى والعمل بخلاف ذلك ﴿سورة الفلق﴾ مدنية فى قول ابن عباس رضى الله عنهما وغيره وصحح ومكية فى قول الحسن وجابر رضى الله عنهما وعطاء وعكرمة وآيها خمس للجميع فان جمعتها مع الاخلاص من قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد والوقف على يولد كاف الى قوله خلق واستحسن بعضهم الوقف عليه ووصفه بعضهم بالتمام ومذهب الجمهور كالاخفش وأبى حاتم وابن الانبارى وابن عبد الرزاق ان لا وقف الا فى آخرها وعليه اقتصر العمانى والدانى وعلل ذلك بان النبى صلى الله عليه وسلم أمر ان يقول ذلك كله اهـ ويجاب بان القول حاصل وان وقف وانما العلة تعلق اللاحق بالسابق من جهة العطف فتبدأ لقالون بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى واندرج معه فيهما قنبل والبصرى والشامى وشعبة وعلى ثم تعطف البزى بالاوجه الاربعة واندرج معه قنبل ثم تأتى بوصل الجميع لقالون واندرج معه من تقدم ثم تعطف البزى باوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بالسكت والوصل للبصرى واندرج معه الشامى ثم تأتى بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة لورش مع النقل فى كفوا أحد وقل أعوذ ثم بحفص بابدال همزة كفوا واوا مع أوجه البسملة الثلاثة ثم تأتى بحمزة باسكان فاء كفوا مع الوصل بين السورتين ثم بخلف بالسكت على همزة أحد وقل أعوذ مع الوصل أيضا ﴿سورة الناس﴾ (وعن) مدنية فى قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد مكية فى قول قتادة وآيها ست مدنى وعراقى وسبع فى الباقى خلافها الوسواس فان جمعتها مع آخر الفلق من قوله تعالى ومن شر حاسد الى قوله الخنس والوقف على العقد والخناس وصفه الجعبرى بالتمام وبعضهم استحسنه ومذهب الجمهور وهو المختار أن لا وقف الا فى آخرها الا انهما فاصلتان فتبدأ بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى لقالون ويندرج معه قنبل والبصرى والشامى وعاصم وعلى فتعطف الدورى بامالة الناس امالة محضة ثم البزى باوجه التكبير الاربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ويندرج معه من تقدم فتعطف الدورى بالامالة ثم البزى باوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد

ويندرج معه قنبل ثم بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه السوسي والشامي فيهما وحمزة في الوصل فتعطفهم بترك امالة الناس ثم تأتي بالنقل في حاسد اذا حسد وقل أعوذ لورش مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم بالسكت لخلف (والناس) تام وفاصلة وختام القرآن العظيم ومنتهى الحزب الستين بلا خلاف (المال) ادراك الثلاثة لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه فله الاضجاع وله الفتح ألهاكم واغنى وسيصلى لهم والفتح لورش في سيصلى مع تفخيم اللام والتقليل مع الترقيق عابدون معا وعابد لهشام جاء لحمزة وابن ذكوان الناس الخمسة للدوري (المدغم ك) فامه هاوية تطلع على كيف فعل فعل ربك والصيف فليعبدوا يكذب بالدين ولا ادغام في مأكول لايلاف لتنوينه ووهم فيه الجعبري فعده قال المحقق وسبقه الى ذلك الهذلي رلاى (٣١١) فصل لربك لتثقيله (تنبيهات * الاول) نحصل لنا بعد السبر التام ان جميع ما في القرآن العظيم من الادغام الكبير للسوسي ألف حرف وثلثمائة وسبعة أحرف ودخل في ذلك المثلان والمتقاربان والمتجانسان من كلمة أو كلمتين ما اتفق عليه جميع طرق السوسي وما اختلفوا فيه وهذا على رواية البسملة ووصلها بآخر السورة والا فيسقط آخر الرعد مع بسملة ابراهيم وآخر ابراهيم مع بسملة الحجر وعلى رواية ترك البسملة ووصل السورة بالسورة والا فيسقط آخر القدر مع لم يكن * الثاني بقي من هذا الباب ثلاث كلمات حي بالانفال وتأمنا بيوسف ومكني بالكهف وعليه فالمدغم عشرة وثلثمائة وألف وكان الاولى عدها مع المدغم فيما تقدم لرفع توهم أنها ليست منه لكن ذكرناها في الفرش تبعا للجماعة منهم الداني ولانها لم ينفرد بها السوسي بل شاركه فيها غيره فحسن ذكرها في مسائل الخلاف وبيت طائفة مثلها الا انه قيل انها من الصغير فحسن ذكرها مع الكبير تنبيها على هذا وبقي من الكبير أيضا حرفان اتمدونن بالنمل وأتعدانني بالاحقاف الا ان البصري لم يدغمهما فلا دخل لهما في العدد * الثالث المختلف فيه ثمانية وعشرون حرفا عشرون من المثلين وهي واو هو المضموم الهاء نحو هو والذين وقع في ثلاثة عشر موضعا وآل لوط في أربعة مواضع ويبتغ غير وقع بآل عمران ويخل لكم بيوسف وان يك كاذبا بغافر وثمانية من المتقاربين واتوا الزكاة ثم بالبقرة ولتأت طائفة بالنساء وآت ذا القربى بسبحان والروم والرأس شيبا وجئت شيئا بمريم والتوراة ثم بالجمعة وطلقكن بالتحريم والمأخوذ به عندنا في هو وآل الادغام فقط وفي

﴿ وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد * رآه ولم يأخذ به متعملا ﴾

أخبر أن ابن مجاهد روى عن قنبل أن رآه استغنى بقصر همزة رآه أي بحذف الالف التي بين الهمزة والهاء فيصير بوزن رعه وتعين للباقين القراءة بمد الهمزة أي بألف بعدها قبل الهاء فيصير بوزن رعاه وقوله ولم يأخذ به متعملا يعني ان ابن مجاهد روى القصر ولم يأخذ به قال في كتاب السبعة قرأت على قنبل أن رآه قصرا بغير ألف بعد الهمزة وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رأيت أشياخنا يأخذون فيهما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه فالحاصل أن في أن رآه قراءتين المد للجماعة والقصر لقنبل ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكل ما في القصيد من رواية قنبل انما هو من طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا ليعزو اليه ما قال فيها وابن مجاهد هنا هو أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ القراآت بالعراق في وقته وهو اول من صنف في قراآت السبع مات في سنة أربع وثلاثمائة والمتعمل طالب العلم الآخذ نفسه به يقال تعمل فلان بكذا * ثم انتقل الى سورة القدر فقال ﴿ ومطلع كسر اللام (ر)حب وحرفي البرية فاهمز (آ)هلا (م)تأهلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالراء في رحب وهو الكسائي قرأ حتى مطلع الفجر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى رحب أي واسع * ثم انتقل الى سورة البرية فأمر أن يقرأ شر البريئة وخير البريئة بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في قوله آهلا متأهلا وهما نافع وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة مشددة بعد الراء في الكلمتين ومعنى آهلا أي ذا أهل من قولهم اهل البيت والمتأهل المتزوج وليس في الزلزال والعاديات والقارعة شيء من الفرش ثم شرع في التكاثر فقال

﴿ وتا ترون اضمم في الاولى (ك)ما (ر)سا * وجمع بالتشديد (ش)افيه (ك)ملا ﴾

امر بضم التاء في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من الثانية وهي لترونها فانها متفقة الفتح وليس في العصر خلاف الا ما تقدم * ثم شرع في سورة الهمزة فأخبر أن المشار اليهم بالشين والكاف في قوله شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر قرؤا الذي جمع مالا بتشديد الميم فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

﴿ و (صحبة) الضمين في عمد وعوا * لايلاف بالياء غير شاميهم تلا ﴾
﴿ وايلاف كل وهو في الخط ساقط * ولي دين قل في الكافرين تحصلا ﴾

أخبر أن المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا في عمد بضم العين والميم فتعين للباقين القراءة

[illegible] تقف على العدة [illegible] * الرابع وقع فى كلام أئمتنا اضطراب فى هذه
[illegible] ذلك من وقف على كلامهم والصواب والله أعلم ما ذكرناه على التفصيل الذى حررناه فشد يدك عليه ودع ما سواه والله
الموفق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * واذا ختمت فتقرأ الفاتحة والى المفلحون من أول البقرة وهو خمس آيات على العهد الكوفى
لانهم يعدون الم آية وأربع على غيره لما ورد فى ذلك من الاخبار والآثار كما سيأتى ان شاء الله تعالى فتجمع من قوله تعالى الذى يوسوس فى
صدور الناس الى العالمين وقد (٣١٢) تقدم ان الكل حمزة وغيره يبسملون هنا وليس لاحد منهم وصل ولا سكت لان الفاتحة أول القرآن
فالابتداء معها حاصل حقيقة او حكما فتبدأ بقطع الجميع وقطع الاول ووصل الثانى لقالون واندرج معه كل القراء الا البزى والدورى فتعطف البزى بوجهين من أوجه التكبير الاربعة وهما قطع التكبير عن الناس والوقف عليه وعلى البسملة ثم القطع على آخر السورة على التكبير ووصل البسملة باول السورة ثم مع التكبير والتهليل كذلك ثم مع التهليل والتحميد اذ ليس له بين الناس والفاتحة الا خمسة اوجه باسقاط الوجهين اللذين لاول السورة لان أول الفاتحة لا تكبير فيه وهذان الوجهان من الثلاثة المحتملة وهما هنا على تقدير ان يكونا لآخر السورة وهما الاولان من الاربعة المتكررة مرارا ثم تأتى بوصل الجميع لقالون ثم البزى باوجه التكبير الثلاثة المتقدمة مرارا ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تعطف الدورى بامالة الناس مع اوجه البسملة الثلاثة ثم تقرأ الفاتحة وتجمع بين الفاتحة وأول البقرة الى المفلحون وتقدم حكم جميع ذلك أول الكتاب ولا حاجة الى اعادته والله الموفق ﴿تكميل﴾ فى مسائل تتعلق بالختم الاولى ثبت النص عن المكى من روايه البزى وقنبل وغيرهما ان من قرأ وختم الى آخر الناس قرأ الفاتحة والى المفلحون من اول البقرة وشاع العمل بهذا فى سائر بلاد المسلمين فى قراءة العرض وغيرها للمكى وغيره سواء أنوى ختم ما شرع فيه أم لا ولهم على ذلك ادلة منها ما هو مأثور عن النبى صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو عن السلف ومنها ما هو عن المقتدى بهم من الخلف فقد روى عن المكى من طرق عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابى بن كعب رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب

بفتحهما ومعنى وعوا حفظوا وليس فى سورة الفيل خلاف فى الفرش ثم انتقل الى سورة قريش فاخبر ان السبعة الا الشامى وهو ابن عامر قرؤا لايلاف قريش بياء ساكنة بعد الهمزة فتعين لابن عامر القراءة بغير ياء ثم أخبر أن كل القراء قرؤا ايلافهم رحلة الشتاء باثبات الياء وان هذا الياء ساقط فى الخط أى فى رسم المصحف العثمانى والياء الاولى ثابتة والالف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتهما فى الخط ليلاف الافهم وقوله وايلاف كل اى كل القراء فيه بالياء من طرقه ثم أخبر أن فى سورة الكافرين ياء اضافة وهى ولى دين وليس فى سورة الماعون والكوثر والنصر خلاف فى الفرش

﴿ وها أبى لهب بالاسكان (د)ونوا * وحماله المرفوع بالنصب (ن)زلا ﴾

أخبر أن المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير قرأ تبت يدا أبى لهب باسكان الهاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله أبى احترازا من ذات لهب فانه متفق الفتح ثم اخبر ان المشار اليه بالنون من نزلا وهو عاصم قرأ حمالة الحطب بنصب رفع التاء فتعين للباقين القراءة برفعها وليس فى سورة الاخلاص والمعوذتين خلاف الا ما تقدم

﴿ باب التكبير ﴾

﴿ روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا * ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا ﴾

روى القلب أى ريه يقال روى من الماء يروى روى ومعنى استسق اطلب السقيا لقلبك بالذكر ليروى ويحيا فى حال اقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اى لا تتجاوز رياض الذاكرين والروض جمع روضة وهى الارض الخضرة فتمحلا اى فتصادف محلا فلا يحصل لك رى ولا شرب والمحل القحط وأشار بروض الذاكرين الى قوله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يارسول الله قال حلق الذكر فان لله تعالى سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا أتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضى الله عنهما

﴿ وآثر عن الآثار مثراة عذبه * وما مثله للعبد حصنا وموئلا ﴾

آثر من الايثار أى قدم مثراة عذب الذكر على كل شىء آخذا بذلك الايثار عن الآثار والاخبار الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضيلة الذكر والمثراة من قولهم هذا مثراة للمال أى مكثرة له والعذب الحلو وقوله وما مثله اى وما من شىء للعبد انفع من الذكر فهو كالحصن والموئل له يتحصن به من الشيطان ونزغاته وآفاته ويلجأ اليه

﴿ ولا عمل انجى له من عذابه * غداة الجزا من ذكره متقبلا ﴾

اشار

الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام وروى لمسندا ومرسلا ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب الى الله تعالى قال الحال المرتحل وهو على حذف مضاف أى عمل الحال وروى مسندا ومفسرا عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ ان رجلا قال يارسول الله أى الاعمال أفضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل أى كلما فرغ من ختمة شرع فى أخرى شبه بمسافر فرغ من سفره وحل منزله ثم ارتحل بسرعة لسفر آخر وعكس بعضهم كالسخاوى هذا التفسير فقال الحال المرتحل الذى يحل فى ختمه عند فراغه من أخرى والاول اظهر و يشهد له تفسيره فى الحديث بهذا والقصد بهذا الحدث على كثرة التلاوة وانه مهما فرغ من ختمة شرع فى أخرى من (٣١٣) غير تراخ كما كان الصالحون فكانوا لا يفترون عن تلاوته ليلا ولا نهارا حضرا وسفرا صحة وسقما ولهم عادات مختلفات فى قدر ما يختمون فيه فكان بعضهم يختم فى شهرين و بعضهم فى شهر وبعضهم فى عشر وبعضهم فى ثمان و بعضهم فى سبع وهم الاكثرون و بعضهم فى ست و بعضهم فى خمس و بعضهم فى أربع و بعضهم فى ثلاث و بعضهم فى اثنين و بعضهم فى يوم وليلة ومنهم عثمان بن عفان وتميم الدارى رضى الله عنهما وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعى و بعضهم فى كل يوم وليلة ختمتين وهكذا كان يفعل البخارى فى شهر رمضان وكان يصلى باصحابه كل ليلة الى ان يختم و يقرأ فى النهار ختمة يختمها عند الافطار ومنهم من كان يختم ثلاثا ومنهم من كان يختم اربعا بالليل وأربعا بالنهار وهذا ممن خرقت له العادة و بعضهم أ كثر رحمه الله با كثر من هذا وأ كثر ما بلغنا فيه ما وقع لسيدى على المرصفى رضى الله عنه وأفاض علينا من مدده ومدد أمثاله فقد مكث أيام سلوكه يقرأ فى كل درجة ألف ختمة ففى اليوم والليلة ثلثمائة ألف خمسة وستون ألف ختمة قال له تلميذه العارف الشعرانى لما سمع هذا منه تقرؤه بالحرف والصوت قال نعم مد الله لى الزمان اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانى من اتباعه وهذا أمر لا تسعه العقول وحظنا من ذلك التصديق والله يهب ما يشاء لمن يشاء بفضله وكرمه ﴿الثانية﴾ جرى عمل كثير من الناس بتكرير سورة الاخلاص عند الختم ثلاث مرات حتى ان بعضهم يفعله فى صلاة التراويح قال بعضهم والحكمة فى ذلك انه

أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله وقوله غداة الجزا يعنى يوم القيامة وسمى يوم الجزاء لان الخلق يجازون فيه باعمالهم وقوله من ذكره اى من ذكر الله فى حال كونه متقبلا

﴿ ومن شغل القرآن عنه لسانه * ينل خير أجر الذاكرين مكملا ﴾

أشار الى قوله عليه الصلاة والسلام يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى أعطيته أفضل ما اعطى السائلين وقول الناظم خير أجر الذاكرين يشمل كل ذاكر لله تعالى من القارىء وغيره لكن قارىء القرآن من أفضل الذاكرين وجزاؤه أفضل الجزاء وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام قراءة القرآن فى الصلاة أفضل من قراءته فى غير الصلاة وقراءة القرآن فى غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار

﴿ وما أفضل الاعمال الا افتتاحه * مع الختم حلا وارتحالا موصلا ﴾

أخبر ان أفضل الاعمال افتتاح القرآن مع ختمه اى فى حال ختمه للقرآن يشرع فى أوله فهو حال فى هذه مرتحل من هذه يقال حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا ونبه بقوله موصلا على عدم الفصل وأشار بهذا البيت الى حديث أخرجه ابو عيسى الترمذى رضى الله عنه قال قال رجل يارسول الله أى الاعمال أفضل قال الحال المرتحل وقد ضعف واختلف فى تفسيره على تقدير صحته فاوله القراء وقد روى التفسير فيه مدرجا فقيل يارسول الله ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح يعنى للقرآن قيل وقد يكون الخاتم المفتتح أيضا فى الجهاد وهو أن يغزو و يعقب قيل وكذلك الحال المرتحل

﴿ وفيه عن المكين تكبيرهم * مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا ﴾

أى وفى القرآن أو فى ذلك العمل الذى عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل آخر كل ختمة باول الاخرى وقوله عن المكين جمع مكى أى عن القراء المكيين ولكنه حذف ياء النسب ضرورة مع الخواتم جمع خاتمة آخر السورة يروى مسلسلا اى يروى التكبير رواية مسلسلة على ما هو المسلسل فى اصطلاح المحدثين وهو ما روى البزى عن عكرمة بن سليمان أنه قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال لى كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرأت على عبد الله بن كثير فامرنى بذلك واخبرنى ابن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وأخبره مجاهد انه قرأ على عبد الله بن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرأ على أبى بن كعب فامره بذلك وأخبره انه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم فامره بذلك والمسلسل فى اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما فى صفة الراوى كالمسلسل بالعد والتشبيك او فى الرواية

ورد أنها تعدل ثلث القرآن فيحصل بذلك ثواب ختمة فهو جبر لما لعله حصل في القراءة من خلل قال المحقق وهذا شيء لم نقرأ به ولا أعلم أحدا نص عليه من أصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى حامد القزويني قال في كتابه حلية القراء والقراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه أخذ باعادتها ثلاث دفعات والمأثور دفعة واحدة اهـ والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهرواني فان هذا لم يعرف من رواية الاعشى ولا ذكره أحد من علمائنا عنه والصواب ما عليه السلف انتهى مختصرا (الثالثة) يستحب أن يكون الختم أول الليل أو أول النهار فمن ختم أول الليل صلت عليه الملائكة الى أن يصبح ومن ختم أول النهار صلت عليه الملائكة الى ان يمسي كذا ورد وقاله غير واحد من الصحابة (٣١٤) والتابعين وقد روى الدارمي في مسنده بسند عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال اذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة الى ان يصبح واذا وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة الى أن يمسي وعن طلحة بن مصرف التابعي قال من ختم القرآن أية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي وأية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وعن مجاهد نحوه ويستحب ختم غير الرواية في الصلاة قال في الاحياء والافضل أن يختم ختمة بالليل وختمة بالنهار ويجعل ختمه بالنهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما وختمه بالليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب أو بعدهما واستحب بعضهم صيام يوم الختم الا ان يصادف يوم نهي فقد صح عن طلحة ابن مصرف والمسيب بن رافع وحبيب بن ثابت وكلهم امام تابعي جليل انهم كانوا يصبحون صياما في اليوم الذي يختمون فيه * الرابعة يستحب حضور مجلس الختم لما في ذلك من التعرض لنزول رحمة اخبر الله عليه فقد ورد ان الرحمة تنزل عند ختم القرآن وقبول دعائه لما يحضره من الملائكة فلعلهم يؤمنون على دعائه وورد من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد الغنائم ومن شهد الغنائم لا بد أن يأخذ منها وكان أنس بن مالك وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم اذا ختم كل واحد منهم القرآن جمع أهله لختمه * الخامسة الخاتمون لكتاب الله على ثلاثة فرق فمنهم فرقة كيوسف بن أسباط اذا ختموا اشتغلوا بالاستغفار مع الخجل والحياء وهؤلاء قوم غلب عليهم الخوف لما عرفوا من شدة سطوة الله وقهره و بطشه ورأوا أعمالهم لما احتوت عليه من التقصير بالنسبة لجانب الربوبية الى العفو به أقرب فايقنوا انهم لا يليق بهم الا الاستغفار واظهار الفقر والفاقة والاعتذار وغابوا عن رؤية طلب الثواب

كالمسلسل بعن وسمعت واخبرنا

﴿ اذا كبروا في آخر الناس أردفوا * مع الحمد حتى المفلحون توسلا ﴾

أي اذا فرغوا من الختمة وكبروا في آخر سورة الناس اردفوا مع قراءة سورة الحمد قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا الى قوله تعالى وأولئك هم المفلحون وقوله توسلا يعني توسل القارىء الى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ولا يكبر بين الحمد والبقرة ومعنى اردفوا اتبعوا يقال ردف وارداف اذا اتبع وجاء بعد الشيء وليس التكبير بلازم لاحد من القراء لان التكبير ليس من القرآن قال أبو الفتح فارس لا نقول انه لا بد لمن ختم أن يفعله ولكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البزي عن الشافعي رضي الله عنه قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قل أعوذ برب الناس قرأ الفاتحة الى قوله المفلحون

﴿ وقال به البزي من آخر الضحى * و بعض له من آخر الليل وصلا ﴾

بين في هذا البيت أول مواضع التكبير التي أجملها في قوله قرب الختم فاخبر أن البزي قال بالتكبير أي قرأ بالتكبير من آخر والضحى وهو المشهور ثم قال و بعض له أي للبزي من آخر الليل وصلا أي و بعض أهل الاداء وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من اول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من أولها وآخرها الى آخر الناس ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم اياما فقال المنافقون قلى محمدا ربه أي أبغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام وألقى عليه والضحى الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار وألحق ذلك بما بعد والضحى من السور تعظيما لله عز وجل فكان تكبيره آخر قراءة جبريل عليه السلام وأول قراءته صلى الله عليه وسلم ومن هذا نشعب الخلاف لاحتمال أن يكون لاحقا أو سابقا أو مستقبلا فان جعلناه لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان من أول الضحى وهو ظاهر في جعله للاوائل واولها والضحى قال عكرمة المخزومي رأيت مشايخنا الذين قرؤا على ابن عباس رضي الله عنهما يأمرون بالتكبير من الضحى وان جعلناه لقراءة جبريل عليه السلام كان بين الضحى وألم نشرح وهو ظاهر في جعله للاواخر وأول السور ألم نشرح على آخر الضحى قال مجاهد قرأت على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يامرني أن أكبر فيها من أول ألم نشرح و يفهم من هذا الوجه الخلاف بين الناس والفاتحة

﴿ فان شئت فاقطع دونه أو عليه أو * صل الكل دون القطع معه مبسملا ﴾

وقنعوا أن يخرجوا من العمل كفافا لاهم ولا عليهم وفرقة أخرى يصلون الختمة الثانية بالختمة الاولى من غير اشتغال بدعاء ولا استغفار اما تقديما لمحاب الله على محابهم أو خوفا أن يكون فى ذلك حظ من حظوظ النفس أو ليتحقق لهم عمل الحال المرتحل وهو من أحب الاعمال الى الله كما تقدم أو عملا بحديث رواه الترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من شغله القرآن عن دعائى ومسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وعلى هذا يحمل ما فى المستخرجة عن ابن القاسم سئل مالك عن الذى يقرأ القرآن فيختمه ثم يدعو قال ما سمعت بدعاء عند ختم القرآن وما هو من عمل الناس وعنه فى العتبية ومختصر ما ليس فى المختصر كراهته وفرقة أخرى وهم الاكثرون اذا

ختموا اشتغلوا بالدعاء وألحوا فيه لما ثبت عندهم من أدلة ذلك فقد روى الترمذى وقال حديث حسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه أنه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجىء أقوام يسألون به الناس وروى هو وغيره عن أنس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة وكان أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم يفعلون ذلك وصح عن الحكم بن عتيبة بفتح التاء بعدها باء مثناة ساكنة التابعى الجليل انه قال أرسل الى مجاهد وعنده ابن أبى لبابة فقالا انا أرسلنا اليك لانا أردنا ان نختم القرآن والدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وفى بعض رواياته وانه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن وروى الدارمى فى مسنده عن حميد الاعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه أربعة آلاف ملك ونص جماعة من العلماء المقتدى بهم كاحمد بن حنبل على استحباب الدعاء عند الختم وقال النووى ويستحب الدعاء عند الختم استحبابا متأكدا تأكيدا شديدا وقال المحقق وأهم الامور المتعلقة بالختم الدعاء وهو سنة تلقاه الخلف عن السلف اه واختار ابن عرفة الجواز لما ورد فيه وشاع العمل به فى المشرق والمغرب فينبغى الاعتناء به اذ العبد ولو عظمت ذنوبه لا يمنعه ذلك من الرجوع الى ربه اذ لا يجد مولى آخر يقف عليه ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه لا سيما بعد أمره لنا بالدعاء والسؤال وانه يغضب على من لم يمش على هذا المنوال وينبغى للداعى مراعاة أركان الدعاء وشروطه وآدابه وقد بيناها فى كتابنا مغنى السائلين من فضل رب

أخبر الناظم رحمه الله أن بين آخر السورة وما بعدها ثلاثة أوجه أحدها القطع دون التكبير وهو ان تقطع فى آخر السورة ثم يستأنف التكبير الثانى القطع عليه وهو أن يصل التكبير بآخر السورة ويقف عليه ثم يستأنف التسمية الثالث وصل الجميع وهو أن يصل آخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية ويصل التسمية بأول السورة الآتية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع القطع دون التكبير وان وصل بآخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع وصله بآخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم فى بابها واذا سكت على نحو ما تقدم أعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام ومد وأعطيت تاليه حكم المبدوء به من اثبات همزة الوصل وتفخيم الجلالة

﴿ وما قبله من ساكن أو منون * فللساكنين اكسره فى الوصل مرسلا ﴾

يعنى اذا وصلت التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة ساكنا نحو فحدث وفارغب أو منونا نحو تواب وحامية فاكسره لالتقاء الساكنين وقوله مرسلا أى مطلقا فى الجميع

﴿ وأدرج على اعرابه ما سواهما * ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا ﴾

يعنى ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك أى وصل ما سوى ذلك على اعرابه أى على حركته من غير تغيير نحو النعيم الله أكبر وكذلك حركة البناء نحو الحاكمين ولا تصلن هاء الضمير نحو ربه الله أكبر ويره الله أكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فيجب حذفها على ما عهد فى شرح قوله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن

﴿ وقل لفظه الله أكبر وقبله * لاحمد زاد ابن الحباب فهللا ﴾

وقل لفظ التكبير الله أكبر وقبله أى وقبل التكبير لاحمد وهو البزى زاد ابن الحباب التهليل وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق روى عن البزى انه كان يقول لا اله الا الله والله أكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لانه طريقة أبى ربيعة

﴿ وقيل بهذا عن أبى الفتح فارس * وعن قنبل بعض بتكبيره تلا ﴾

قوله بهذا أى بمقالة ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن أبى الفتح فارس بن أحمد شيخ الدانى والهاء فى تكبيره عائدة على البزى أى وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزى فتعين ان البعض الآخر لم يقل بمثل تكبير البزى والتكبير لقنبل من زيادات القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير تكبير القنبل وقال فى غيره وقد قرأت أيضا القنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد وقال بغير تكبير حد

التطويل بها فلنها اختيار الادعية المأثورة والثناء على الله تعالى قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلاة والسلام على النبي ﷺ والمبالغة في الخضوع والتذلل والخشوع واظهار الفقر والفاقة وذل العبودية للرب القادر الغني الكريم ومن تأمل في أدعية أحباب الله وخواصه من خلقه عرف كيف يدعو ربه فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومن دعاء نوح عليه السلام رب اني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ومن دعاء سليمان عليه السلام رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ومن دعاء موسى عليه السلام رب اني لما أنزلت الي من خير فقير قال المحقق الحافظ ابن عبد الرحيم الحسين العراقي في تخريج احاديث الاحياء ومن خطه نقلت روى ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتابه فضائل القرآن وأبو بكر ابن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق ابي ذر الهروي من رواية ابي سليمان داود بن قيس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما وهدى ونورا ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لي حجة يارب العالمين حديث معضل زاد المحقق لان داوود بن قيس هذا من تابعي التابعين وكان ثقة صالحا عابدا من أقران مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه انتهى وروى البيهقي في الشعب وقال منقطع واسناده ضعيف عن الامام أبي جعفر محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين يذكر أن النبي ﷺ كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا هو وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا هو وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا فانت ربنا أعظم من ان تتخذ شريكا

في مذهبه

﴿باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها﴾

هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير أي باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف وبيان حروف الهجاء لا حروف المعنى فحروف الهجاء تسعة وعشرون حرفا وسيأتي النص عليها باعيانها في شرح قوله أهاع حشاغاو وهي حروف عربية الاصول وصفاتها نوعان نوع يحتاج القراء اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم رحمه الله ورضي عنه ونوع لا يحتاج اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية

﴿وهاك موازين الحروف وما حكى ❊ جهابذة النقاد فيها محصلا﴾

أي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها وسمى المخارج موازين الحروف لانها اذا خرجت منها لم يشاركها صورتها شيء من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها كما تفعل الموازين بالموزونات وكنى بجهابذة النقاد عن الحاذقين بهذا العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الرديء

﴿ولا ريبة في عينهن ولا ربا ❊ وعند صليل الزيف يصدق الابتلا﴾

الريبة الشك والربا الزيادة أي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة بل ما ذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف يعني أن الدرهم الزائف وهو الرديء اذا اختبره الناقد ولم يتحقق عنده حاله زاد في اختباره ان يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق عنده اختباره وكذا الحرف اذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخرج والصفات لان السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد واذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول أم أك أح فيظهر لك مخرج الحرف والابتلاء الاختبار ولما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة

﴿ولا بد في تعيينهن من الاولى ❊ عنوا بالمعاني عاملين وقولا﴾

أي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين لها وقائلين لها يعني أن المرء لا ينبغي له أن يقتدي برأيه في ذلك

﴿فابدأ منها بالمخارج مردفا ❊ لهن بمشهور الصفات مفصلا﴾

أخبر أن يبدأ بمخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة وقوله مفصلا بكسر الصاد أي مبينا لذلك

﴿ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه ❊ وحرفان منها أول الحلق جملا﴾

رتب المخارج على مارتبه في البيتين اللذين هما أهاع حشاغاو ربي طهر دين وجعل أهاع بكماله معتبرا وأوائل

الكلمات

فيما خلقت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما الى قوله كذبا الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة الى الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض الآيتين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الآية بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات (٣١٧) والارضين واختم لنا بخير وافتح

الكلمات الآتية بعده معتبرة لا غير فانصرف قوله ثلاث باقصى الحلق الى الهمزة والهاء والالف وقوله واثنان وسطه الى العين والحاء وقوله حرفان منها أول الحلق جلا الى الغين والخاء وترتيبها فى المخارج الثلاثة على ما ذكر وربما قدم بعضهم الخاء وأخر الغين

﴿ وحرف له أقصى اللسان وفوقه * من الحنك احفظه وحرف باسفلا ﴾

قوله وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف لانه أتى فى أول قارئ وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف لانه أتى فى أول كما وجملة الامر ان القاف تخرج من المخرج الاول من مخارج الفم مما يلى الحلق من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف تخرج من المخرج الثانى من مخارج الفم بعد القاف مما يلى الفم ومخرجه أسفل من مخرج القاف قليلا

﴿ ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فأقصاها لحرف تطولا ﴾

﴿ الى ما يلى الاضراس وهو لديهما * يعز وباليمنى يكون مقللا ﴾

قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين والياء الآتية فى أوائل جرى شرط يسرى والضمير فى وسطهما يعود على اللسان والحنك وجملة الامر ان الثلاثة يخرجون من المخرج الثالث من مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور وربما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله وحافة اللسان وما بعده ينصرف الى الضاد لانه أتى فى أول ضارع وجملة الامر ان الضاد تخرج من المخرج الرابع من مخارج الفم ومخرجه من أول حافة اللسان وهى المشار اليها بالاقصى ويستطيل الى ما يليها من الاضراس وأكثر الناس يخرجها من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن والضمير فى قوله لديهما يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير فى قوله وهو عائد على اخراج الضاد ومعنى قوله يعز أى يقل

﴿ وحرف بادناها الى منتهاه قد * يلى الحنك الاعلى ودونه ذو ولا ﴾

قوله وحرف بادناها الى منتهاه قد ينصرف الى اللام لانه الآتى فى أول لاح وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه الآتى فى أول نوفلا والضمير فى قوله بادناها يعود الى حافة اللسان وفى قوله الى منتهاه يعود على طرف اللسان وفى قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور وجملة الامر ان اللام تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد والنون تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا أو تحتها قليلا على الاختلاف فى ذلك ومعنى ذو ولا أى ذو متابعة

﴿ وحرف يدانيه الى الظهر مدخل * وكم حاذق مع سيبويه به اجتلى ﴾

قوله وحرف يدانيه ينصرف الى الراء لانه آتى فى أول رعى وجملة الامر أن الراء تخرج من المخرج السابع من

لنا بخير وبارك لنا فى القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يطيقه وذكر هذا والذى قبله فى التحفة لابى القاسم بن على السبتى الاندلسى وزاد أيضا انه كان يقول عند الختم اللهم انى أسألك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقيقة الايمان اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما تنفعنا به اللهم انى اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار برحمتك ياارحم الراحمين وقال البرزلى فى جامعه وروينا فى صفة الدعاء عند الختم صدق الله الذى لا اله الا هو وبلغت الرسل ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين اللهم انفعنا بالقرآن العظيم والآيات والذكر الحكيم اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء أحزاننا وذهاب غمومنا وقائدنا وسائقنا الى جنات النعيم اللهم انك أنزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على أهل معصيتك فاجعله لنا دليلا على عبادتك وعونا على طاعتك واجعله لنا حصنا حصينا من عذابك وحرزا منيعا من سخطك ونورا يوم لقائك نستضىء به فى خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدى به الى جنتك اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر بتلاوته عنا السيآت انك مجيب الدعوات اللهم اجعله أنيسنا فى الوحشة ومصاحبنا فى الوحدة ومصباحنا فى

الفتنة وليلتنا فى الحيرة ومنقلبنا فى الفتنة واعصمنا به من الزيغ والاهواء وكيد الظالمين ومضلات الفتن اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا واهدنا وعافنا وارزقنا وتوفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين يا أرحم الراحمين وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وآله الطيبين وسلم عليه فى العالمين آمين انتهى بزيادة آمين ولا أدرى عمن رواه وقد رأيت أن أذكر هنا أدعية مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تقديم الثناء على الله تبارك وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ لمن أراد الزيادة على ماتقدم اذ شرف العبد وعزه فى كثرة التذلل لله (٣١٨) عز وجل وربما أذكر فى آخرها أدعية غير مأثورة تدعو الضرورة اليها ولم أر فى معناها ماهو مأثور كالدعاء للمسلمين وسلطانهم وولاة امورهم فى توفيقهم وتسديدهم وتعاونهم على الجهاد واظهار الدين وحماية المسلمين فقد نص النووى على تأكد ذلك وان كان كل خير دنيا واخرى داخلا فى ضمن دعائه صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن المبارك اكثر دعائه اذا ختم القرآن للمسلمين والمسلمات فنقول وبالله التوفيق ونسأله القبول الحمد لله حمدا يليق بجلاله واكرامه على عموم جوده وواسع عطائه وكثرة انعامه تفضل علينا قبل ان نسأله فاعطى واكثر وتعطف علينا بجميل الاحسان فلا تعد نعمه ولا تحصر تنزه عن سمات الحوادث فهو الموحد الرزق وكل ماسواه مخلوق مرزوق فكيف يشبه المخلوق الخالق انقطعت العقول فى بيداء كبريائه واحديته وكلت الافكار فى مهامه جلاله وعظمته نحمده على ماأرانا من عجائب ملكه وصنعته وأخبرنا به من غرائب ملكوته وكل ذلك من آثار ارادته وقدرته ونشكره على ماتفضل به علينا من الايمان والمعرفة وأكرمنا به من ارسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفضله وشرفه شكر عبد معترف بالعجز عن شكر أقل نعمائه مقر بان الشكر أيضا من توفيقه وفضله وعطائه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له اله لاينقص خزائن ملكه العطاء ولو كثر السائل فكل عباده طلبوه وأناخوا على أبواب فضله الرواحل وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أنزل عليه كتابه المبين وأقام به منار الدين وفرق به بين الشك واليقين وجعله افضل الخلق اجمعين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته الى يوم

مخارج الفم بعد مخرج النون وهى أدخل الى ظهر رأس اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلى معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا الى أن مخارج اللام والراء والنون متقاربة على ماذكر الناظم ولذلك كان عدد مخارج الحروف عندهم ستة عشر مخرجا

*(ومن طرفهن الثلاث لقطرب * ويحيى مع الجرمى معناه قولا)*

أخبر أن قطربا ويحيى وهو الفراء والجرمى ذهبوا الى أن مخرج اللام والنون والراء واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف الرأس لا الحافة وعدد المخارج على ماذهب اليه هؤلاء ومن وافقهم أربعة عشر مخرجا

*(ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة * ومنه ومن أطرافها مثلها انجلى)*

قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الى الطاء والدال والتاء لانها أتت فى أوائل طهر دين تمه وقوله منه ومن أطرافها مثلها ينصرف الى الظاء والذال والثاء لانها أتت فى أوائل ظل ذى ثنا والضمير فى قوله ومنه فى الموضعين يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعنى فى العدد وجملة الامر ان الطاء والتاء والدال تخرج من طرف اللسان مما بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والظاء والذال والثاء تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم

*(ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة * وحرف من اطراف الثنايا هى العلا)*

*(ومن باطن السفلى من الشفتين قل * وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا)*

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى الصاد والسين والزاى لانها أتت فى أوائل صفا سجل زهد وقوله وحرف من اطراف الثنايا الى قوله من الشفتين ينصرف الى الفاء لانها أتت فى أول فى وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الى الباء والواو والميم لانها أتت فى أوائل قوله وجوه بنى ملا وجملة الامر ان الصاد والسين والزاى تخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الزاى على السين والسين على الصاد وقدم الطاء والدال والتاء على حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب فى التقديم والتأخير اعتمدنا على ماذكر الناظم رحمه الله والفاء تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج الحادى عشر من مخارج الفم والواو والباء والميم تخرج من بين الشفتين مع تلاصقهما وهو المخرج الثانى عشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الباء على الواو والميم

(وفى أول من كلم بيتين جمعها * سوى اربع فيهن كلمة اولا)

اخبر انه اتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور فى أوائل كلمات بيتين كل كلمة فى اولها حرف منها الا ان الكلمة الاولى من البيتين المشار اليهما وهى أهاع فان حروفها كلها معتبرة وهما

﴿أهاع حشاغا وخلا قارئ كما * جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا ﴾.

الذين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الامي وأزواجه أمهات المؤمنين وأهل بيته كما صليت على سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل الى الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الى الميعاد ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وهو كثير مشهور * ومن الادعية المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث لا تكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله يا أرحم الراحمين * ومنها اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي وأقل عثراتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي * ومنها اللهم اني أسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى * ومنها اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك * ومنها اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر * ومنها اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني * ومنها اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه * ومنها رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا اليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري والحوبة بفتح الحاء كل ما يتحرج من فعله والسخيمة الحقد * ومنها اللهم اني عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء

﴿ رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا * صفا سجل زهد في وجوه بني ملا ﴾

المراد من هذين البيتين الهمزة والهاء والالف والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والفاء والواو والباء والميم وقدم الكلام عليها ومعنى أهاع أفزع والهيعة الشيء المفزع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوي الضال والخلا الحديث الطيب والنبات الرطب والمعنى ان طيب قراءة القارئ أفزع قلب الغاوي وقد تقدم شرح مثل ألفاظ البيتين في رموز القراء

﴿ وغنة تنوين ونون وميم ان * سكن ولا اظهار في الانف يجتلى ﴾

الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق هذا انك ان أمسكت أنفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل عد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم اظهارهن يعني اذا سكن اخفين نحو نارا فلما وعمي فهم ومنك وعنك ونحو باعلم بالشاكرين وليحكم بينهم في قراءة السوسي فان تحركن صار العمل فيهن للسان وكذلك ان ظهر التنوين والنون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان اذا نطق بهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين لم يكن أبدا فيها من صوت يخرج من الخياشيم أيضا يخالط ما يخرج من اللسان لان طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما ينفرد به الخياشيم

﴿ وجهر ورخو وانفتاح صفاتها * ومستفل فاجمع بالاضداد أشملا ﴾

ولما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال وأشار الى أضدادها بقوله فاجمع بالاضداد أشملا أي اجمع شمل صفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكر ضد الاحدى هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم ان ما بقي من الحروف ضد المذكور في هذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها فقال

﴿ فمهموسها عشر حثت كسف شخصه * اجدت كقطب للشديدة مثلا ﴾

أخبر ان الحروف المهموسة عشرة أحرف وهي المجموعة في حثت كسف شخصه والهمس الحس الخفي وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجري النفس معها وما عدا المهموس فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوي وهذه الحروف كذلك كلها يجهر بها عند النطق بها لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس أن يجري معها وانما عد المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم انها ضد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم أخبر ان الحروف الشديدة ثمانية وهي المجموعة في قوله اجدت كقطب وانما سميت هذه الحروف شديدة لانها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت

حيناتى ولا عذابه تعمنى اللهم انى أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومرداغير مخزى ولا فاضح * ومنها اللهم اغفر لنا وارحمنا وارزقنا عمل اهل
نفلناو ادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح لنا شأننا كله * ومنها اللهم ألف بين قلو بنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبيل الرشاد ونجنا من الظلمات
الى النور وجنبنا الفواحش ماظهر منها وما بطن وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلو بنا وأزواجنا وذريتنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها وأتمها علينا * ومنها اللهم انى أسألك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير
الثواب وخير الحياة وخير الممات (٣٢٠) وثبتنى وثقل موازينى وحقق ايمانى وارفع درجاتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى وأسألك الدرجات
العلى من الجنة آمين * ومنها
اللهم انى أسألك الثبات فى
الامر وأسألك عزيمة
الرشد وأسألك شكر
نعمتك وحسن عبادتك
وأسألك لسانا صادقا وقلبا
سليما وأعوذ بك من شر
ما تعلم وأسألك من خير
ما تعلم وأستغفرك مما تعلم
انك أنت علام الغيوب
* ومنها اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن
طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا ومتعنا
باسماعنا وأبصارنا وقوتنا
ما أحييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من
ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا
ولا تجعل الدنيا أكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا * ومنها
اللهم ألهمنى رشدى
وأعذنى من شر نفسى
* ومنها اللهم أحسن عاقبتنا
فى الامور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة * ومنها اللهم انى أسألك موجبات رحمتك ايضا
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار * ومنها اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى
وزدنى علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من أحوال أهل النار * ومنها اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحينى ما كانت الحياة خيرا لى
وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى أسألك خير الحياة وبركة الحياة وأعوذ بك من شر الوفاة وأسألك خير ما بينهما وخير ما بعد ذلك أحينى حياة السعداء
حياة من تحب لقاءه وتوفنى وفاة الشهداء وفاة من يحب لقاءك وتحب لقاءه يا أحسن الرازقين وأرحم الراحمين وأسألك خشيتك فى الغيب

الصوت ان يجرى معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

﴿ وما بين رخو والشديدة عمر نل * وواى حروف المد والرخو كملا ﴾

قسم الحروف الى ثلاثة أقسام شديد محض وهى المذكورة فى البيت الماضى والى ما بين الشديد والرخو وهى خمسة أحرف جمعها فى عمر نل يكتب عمر فى البيت بلا واو كما نظمه قالوا لئلا تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ماذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت وأما التى بين الرخاوة والشدة فانما وصفت بذلك لانها اذا نطق بها فلا يجرى معها الصوت كالرخو ولا ينحبس كالشديدة وقوله وواى حروف المد أخبر ان الواو والالف والياء المجموعة فى قوله وأى موصوفة بالمد أما الالف فلا تكون الا كذلك وأما الواو والياء فيلزمهما ذلك اذا سكنتا وناسبهما حركة ماقبلهما ولا يتأتى فيهما ذلك اذا انفتح ماقبلهما وهن عند الناظم رحمه الله من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن فى هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كملا وذهب غيره الى انهن من الحروف التى بين الرخو والشديد وجمع ذلك فى قوله (لم يروعنا) ولكلاهما وجه وسميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذا لقيها ساكن أو همز والوأى الوعد وأصله الهمزة الا انه خففه بالابدال فى هذا المثال

﴿ وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق * هو الضاد والطا أعجما وان اهملا ﴾

أخبر ان حروف الاستعلاء سبعة وهى المجموعة فى قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلاء الاستفال وانما سميت بذلك الاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم وقوله ومطبق أى ومن جملة هذه الحروف المستعلية حروف الاطباق وهى أربعة ثم بينها بقوله هو الضاد والظا أعجما أى نقطا وان أهملا أى ترك نقطهما وانما سميت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق ضد الانفتاح وانما سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها

﴿ وصاد وسين مهملان وزايها * صفير وشين بالتفشى تعملا ﴾

أخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاى المعجمة وان الشين موصوف بالتفشى وسميت الثلاثة حروف الصفير لانها يصفر بها وسمى الشين بالتفشى لانه انتشر فى الفم لرخاوته والتفشى الانتشار ومعنى تعملا عمل بها أى اتصف لان من تعمل شيئا اتصف به أى اتصف الشين به

﴿ ومنحرف لام وراء وكررت * كما المستطيل الضاد ليس باغفلا ﴾

أخبر ان اللام والراء منحرفان وانما وصفا بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والراء

والشهادة وكلمة العدل فى الرضا والغضب وأسألك نعيما لاينفد وقرة عين لاتقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين * ومنها اللهم انى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم اللهم انى أسألك من خير ماسألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر مااستعاذ بك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انى أسألك الجنة وماقرب اليها من قول أوعمل وأعوذ بك من النار وماقرب اليها من قول أوعمل (٣٢١) وأسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا * ومنها اللهم انى أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وباطنه وظاهره والدرجات العلى من الجنة آمين * ومنها اللهم انى أسألك أن ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح أمرى وتطهر قلبى وتحصن فرجى وتنور قلبى وتغفر ذنبى وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين * ومنها رب اغفرلى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انتهى ماهو مأثور * ومنها اللهم ياألله يارب ياحى ياقيوم يارحمن يابديع ياذا الجلال والاكرام ياعليم ياقادر أدعوك وأنت البر الرحيم أسألك باسمائك كلها ماعلمت منها ومالم أعلم أن تغفرلى وترحمنى وترزقنى الصبر واليقين وتثبتنى على دينك فى حياتى وعند مماتى مع الرضا منك والعافية يارب يارب يارب آمين وافعل

أيضا فيها انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الألثغ لاما ثم أخبر ان الراء فيها صفة التكرار لانها تكرر اذا قلت درو بتحريك طرف اللسان بها فتصير راءين وأكثر ثم أخبر ان الضاد فيها صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام قوله ليس باغفلا أى هى معجمة بنقطة

﴿كما الالف الهاوى وآوى لعلة * وفى قطب جد خمس قلقلة علا﴾

أخبر أن الالف موصوفة بالهوى لان مخرجها اتسع بجريانه فى هواء الفم ثم أخبر أن حروف أوى موصوفة بالاعتلال وهى الهمزة والالف والواو والياء لانها تعتل بالخروج من حال الى حال على ماعرف من حالها ثم أخبر أن حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها قلقل اللسان بها حتى يسمع لها نبرة قوية

﴿وأعرفهن القاف كل يعدها * فهذا مع التوفيق كاف محصلا﴾

أخبر أن أعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها فى حروف القلقلة بخلاف غيرها لان ماتحصل فيها من شدة الصوت المتصعد مع الصدر مع الضغط أكثر وأقوى مما يحصل فى غيرها ثم قال * فهذا مع التوفيق كاف محصلا * أى هذا الذى ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه فى هذا العلم محصلا الرواية بكسر الصاد

﴿وقد وفق الله الكريم بمنه * لاكمالها حسناء ميمونة الجلا﴾

توفيق الله للشىء تسديده وارشاده ومنه فضله وعطاؤه واكمال الشىء اتمامه ومعنى حسناء ميمونة الجلا أى جيلة مباركة البروز لما ظهرت للناس عمت بركاتها كل من حفظها واتقنها

﴿وأبياتها ألف تزيد ثلاثة * ومع مائة سبعين زهرا وكملا﴾

أخبر أن عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا وأثنى عليها بأنها كلها زهرا أى منيرة وكملا أى كاملة

﴿وقد كسيت منها المعانى عناية * كما عريت عن كل عوراء مفصلا﴾

مدحها ترغيبا فيها فقال وقد منحتها عنايه فكرى مثل ماجنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة العوراء والمفصل هنا القافية والعوراء الكلمة القبيحة

﴿وتمت بحمد الله فى الخلق سهلة * منزهة من منطق الهجر مقولا﴾

أى كملت بحمد الله فى الخلق أى فى الصورة سهلة الحفظ ومنزهة أى مبعدة عن الفظ الهجر لسانا والهجر بضم الهاء الفحش من الكلام والمقول اللسان

﴿ولكنها تبغى من الناس كفأها * اخا ثقة يعفو ويغضى تجملا﴾

معنى تبغى تطلب والكفء المماثل وأخو الثقة الامين أى تطلب من الناس قارئا كفؤا لها أمينا على مافيها

ذلك اللهم بوالدينا وبمن علمنا خيرا أوأعاننا عليه وأحسن الينا وأسأنا اليه من جميع المسلمين اللهم أصلح أحوال ولاة أمور المؤمنين ووفقهم لما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين من أمر الدنيا والدين وأبعد عنهم وسائط السوء المزينين لهم ماتزين لهم الشياطين اللهم اجعل بأسهم وشدتهم وشوكتهم على الكافرين وانصرهم عليهم أجمعين واجعلهم من المغاوثين المقهورين اللهم اجعل رشدهم ورفقهم ورحمتهم فى المسلمين خصوصا العلماء العاملين والفقراء والمساكين والارامل واليتامى والضعفاء والعاجزين وأهل الحاجات الملهوفين وأهل الطاعة أجمعين اللهم انظرلى ولجميع أمة سيدنا محمد بعين الرحمة وأسبغ علينا كما ...

يؤديه الى طالبه وان رأى فيها زللا عفا وأغضى وقال قولا جميلا

﴿وليس لها الاذنوب وليها * فياطيب الانفاس أحسن تأولا﴾

﴿وقل رحم الرحمن حيا وميتا * فتى كان للانصاف والحلم معقلا﴾

﴿عسى الله يدنى سعيه بجوازه * وان كان زيفا غير خاف مزللا﴾

يعنى أن فيها من الجودة والتحقيق مايحمل على الاشتغال بها وان أهملت فليس ذلك لعيب فيها وانما هو لعيوب وليها أى ناظمها ثم نادى الذكى الصالح الصادق الانفاس وأمره أن يحسن تأويل كلامه وان يدعو بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا أى حصنا عسى الله يدنى سعيه أى يقرب سعيه بجوازه أى بقبوله وان كان زيفا أى رديئا غير خاف أى ظاهرا و زللا أى مخطأ والزلة الخطيئة وقوله فتى كان للانصاف والحلم معقلا قيل ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه أمر بالترحم على من كانت هذه صفته لانه ندب الى الاتصاف بنحو ذلك من قبل حين قال أخا ثقة يعفو ويغضى تجملا و بقوله فياطيب الانفاس أحسن تأولا فكأنه قال وقل رحم الرحمن من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدنى سعيه أى سعى وليها المذكور فى قوله وليس لها الاذنوب وليها فيكون ابتداء ترجمنه أو تكون ابتداء داخلا فى المقول أى قل هذا وهذا ثم ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة وهو وليها وقوله بجوازه يروى بالزاى المعجمة وهو الكثير و يروى بالراء المهملة فالاول من الجواز والثانى من المجاورة

(فياخير غفار وياخير راحم * وياخير مأمول جدا وتفضلا)

(أقل عثرتى وانفع بها وبقصدها * حنانيك يا الله يارافع العلا)

نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المأمول جداهم وتفضلهم وهو الله عزوجل أن يقيل عثرته بان يغفر زلته وان ينفع بهذه القصيدة ملابسها من ناظمها وقارئها والجدا بالقصر العطية و بالمد الغنى والنفع والعثرة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها وبقصدها يعنى قصد الانتفاع بها ثم قال رحمه الله تعالى حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن علىّ تحننا بعد تحنن والتحنن من الله الرأفة والرحمة وقطع همزة اسم الله فى النداء جائز تفخيما واستعانة على مد حرف النداء مبالغة فى الطلب والرغبة ثم كرر النداء بقوله يارافع العلا أى يارافع السموات العلى (وآخر دعوانا بتوفيق ربنا * أن الحمد لله الذى وحده علا) ختم دعاءه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارا عن أهل الجنة وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين فالباء فى بتوفيق ربنا يجوز أن تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة و يجوز أن تكون باء السبب أى انما كان آخر دعوانا أن الحمد لله بسبب توفيق الله ربنا لاتباع هذه السنة التى لاهل الجنة جعلنا الله منهم آمين

(وبعد صلاة الله ثم سلامه * على سيد الخلق الرضى متنخلا)

(محمد المختار للمجد كعبة * صلاة تبارى الريح مسكا ومندلا)

أى بعد تحميد الله وذكره فنصلى ونسلم على سيد خلقه الرضى أى المرتضى ومتنخلا أى متنخبا ثم بينه فقال محمد المختار أى المصطفى للمجد أى للشرف كعبة واللام فى للمجد يجوز أن تكون للتعليل أى اختير كعبة يؤم و يقصد من أجل المجد الحاصل له أولالدين و يجوز أن يكون من تتمة قوله كعبة أى كعبة للمجد أى لامجد أشرف من مجده كما أن كعبة مكة شرفها الله تعالى أشرف مافيها أو على أن المجد طائف به كما يطاف بالكعبة وقوله تبارى الريح أى تعارضها وتجرى جريها فى العموم والكثرة مسكا ومندلا أى ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل العود الطيب وهما يستعاران للثناء الحسن واستعارهما للصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (وتبدى على أصحابه نفحاتها * بغير تناه زرنبا وقرنفلا)

اللهم هنا واصرف عنا كل بلية وفتنة ونقمة اللهم ازل الغل من قلوبنا ووفقنا لتوبة صادقة تمحو بها ذنوبنا وفرج غمومنا وهمومنا اللهم ثبتنا على دينك فى حياتنا وعند شرب كاس المنية وهب لنا جميعا غاية الامان والامن والامنيه اللهم وفقنى واياهم الى الامر الذى يسوقنا الى جوارك و يمضى بنا الى رضاك ومرضاتك اللهم تعطف على وعليهم بالعفو والمغفرة وتفضل علينا بالرحمة والرؤية فى الآخرة اللهم انا عبيدك الفقراء الضعفاء المذنبون المعترفون قد وقفنا ببابك ولذنا بمنيع حرمك ورفيع جنابك توسلنا اليك بجميع أحبابك خصوصا يتيمة عقدهم وياقوتة خاتمهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صفوة أوليائك فلا تردنا اللهم من بحار فضلك التى لاساحل لها خائبين ولامن خزائن رحمتك وغفرانك الواسعة محرومين ولامن أبواب جودك وكرمك مطرودين وتعطف علينا وعلى والدينا دينا ونسبا ياأرحم الراحمين ياأكرم الاكرمين يارب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وأصحابه الابرار

أى تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم نفحاتها بغير تناه أى لانهاية لها ولا تتناهى لاصابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشئ دون معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطائه اذا أعطاه نصيبا من المال والزرنب نبات طيب الريح قيل وهى شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها يشبه ورق الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحة الاترج وقيل بل هى حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفاء مصفر ورائحته كرائحة الاترج يسمى رجل الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل فى الطيب فحسن تشبيه الصلاة على أصحابه بذلك لانهم فى الصلاة تبع للنبى صلى الله عليه وسلم ولهذا أصابتهم نفحاتها وبركاتها رضى الله عنهم أجمعين هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب وحسبنا الله ونعم الوكيل ﴿قال مؤلفه﴾ العبد الفقير الى الله تعالى أبو الحسن على بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن حسن بن القاصح عفا الله عنه بمنه وكرمه فرغت منه فى يوم الخميس المبارك ثامن عشر شعبان المكرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام آمين

الصالحين صلاة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين * هذا ما يسره الله القوى القادر وأجراه على فكرى الفاتر وعقلى القاصر فله الشكر على ما أنعم والمنة والطول على ما تفضل به وتمم فوالله لست أهلا لشئ لولا فضله العميم وأحقر من أن أذكر لولا رفده الجسيم فاستغفر الله وأستعذره مما زلت به القدم أو طغى به القلم وأستعينه وأستنصره على كل حاسد سد باب الاعتذار وظلم فتكلم بما لم يعلم وخاض فيما لم يفهم وأما من كمل ما نقصنا وبين ما أبهمنا وأصلح ما فيه ذهلنا ونبه على ما عنه غفلنا فالله يختم لنا وله ولجميع محبينا بالحسنى ويمنحنا جميع ما يليق بفضله فى المقام الاسنى آمين وأضرع الى الله سريع الحساب أن ييسره للطلاب ويريني واياهم بركته فى دار الرضا والثواب فهو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعـد فقد تم بعون من اليه امر الخلائق ينتهى طبع شرح سراج القارئ المبتدى وتذكار
المقرئ المنتهى للعالم العلامة الولى الصالح ابى القاسم على بن محمد بن عثمان المعروف بابن القاصح على
حرز الامانى ووجه التهانى المعروف بالشاطبيه فى بيان وجوه السبع القرآنية نظم الامام اوحد الانام
ابى محمد بن فيره صاحب العلو القدسي المعروف بالامام الشاطبي وبهامشه غيث النفع فى القراآت
السبع للامام الفقيه الغنى بشهرته عن التنبيه سيدى على النورى السفاقسى بمطبعة
دار احياء الكتب العربية بشارع خان جعفر بجوار سيدنا الحسين بمصر
مصححا بمعرفة لجنة العلماء المصححين بها ومقابلا على النسخه
الاميرية فجاء بحمد الله كتابا عمدة فى الفن وآية فى الدقة
وحسن الوضع وكان الفراغ من طبعه وحسن
تنسيقه فى غرة شهر شعبان المعظم سنة
١٣٤٦ هجرية على صاحبها
افضل الصلاة واتم
التحيه آمين



﴿ فهرست كتاب سراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى شرح الامام ابن القاصح على الشاطبية ﴾

صحيفة

٢ خطبة الكتاب
٩ تراجم القرء السبعة
٩ نافع
١٠ عبدالله بن كثير المكى
١٠ أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى
١١ عبدالله بن عامر الدمشقى التابعى
١١ عاصم أبو بكر بن أبى النجود
١٢ حمزة بن حبيب الزيات الكوفى
١٣ أبو الحسن على بن حمزة النحوى الكسائى
١٥ رموز القراء
١٩ اصطلاح الناظم فى عبارات وجوه القراآت
٢٨ باب الاستعاذة
٣٠ باب البسملة
٣٣ سورة الفاتحه
٣٦ باب الادغام الكبير
٤١ باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين
٥٠ باب هاء الكناية
٥٤ باب المد والقصر
٦٢ باب الهمزتين من كلمه
٦٩ باب الهمزتين من كلمتين
٧٤ باب الهمز المفرد
٧٨ باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
٨٢ باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٩٢ باب الاظهار والادغام
٩٣ ذكر ذال اذ
٩٥ ذكر دال قد
٩٦ ذكر تاء التأنيث
٩٨ ذكر لام هل وبل
٩٩ باب اتفاقهم فى ادغام اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل
١٠٠ باب حروف قربت مخارجها

صحيفة

١٠٣ باب أحكام النون الساكنة والتنوين
١٠٥ باب الفتح والامالة وبين اللفظين
١١٨ باب مذهب الكسائى فى امالة هاء التانيث فى الوقف
١٢٠ باب الراآت
١٢٣ باب اللامات
١٢٥ باب الوقف على أواخر الكلم
١٠٨ باب الوقف على مرسوم الخط
١٣٤ باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة
١٤٣ باب مذاهبهم فى ياآت الزوائد
باب فرش الحروف
١٥٢ سورة البقرة
١٧٩ سورة آل عمران
١٩٠ سورة النساء
١٩٦ سورة المائدة
٢٠١ سورة الانعام
٢١٤ سورة الاعراف
٢٢٣ سورة الانفال
٢١٥ سورة التوبة
٢٢٨ سورة يونس عليه السلام
٢٣٢ سورة هود عليه السلام
٢٣٧ سورة يوسف عليه السلام
٢٤١ سورة الرعد
٢٤٤ سورة ابراهيم عليه السلام
٢٤٥ سورة الحجر
٢٤٧ سورة النحل
٢٤٩ سورة الاسراء
٢٥٢ سورة الكهف
٢٥٧ سورة مريم عليها السلام
٢٦٠ سورة طه عليه السلام
٢٦٣ سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام

صحيفة	
٢٦٤	سورة الحج
٢٦٦	سوة المؤمنون
٢٦٨	سورة النور
٢٧٠	سورة الفرقان
٢٧٢	سورة الشعراء
٢٧٣	سورة النمل
٢٧٥	سورة القصص
٢٧٦	سورة العنكبوت
٢٧٨	من سورة الروم الى سورة سبا
٢٨٢	سورة سبا وفاطر
٢٨٤	سورة يس عليه السلام
٢٨٥	سوة والصافات
٢٨٧	سورة ص
٢٨٨	سورة الزمر

صحيفة	
٢٨٩	سورة المؤمن
٢٩٠	سورة فصلت
٢٩٠	سوة الشورى والزخرف والدخان
٢٩٣	سورة الشريعة والاحقاق
٢٩٤	من سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن جل وعلا
٢٩٧	سورة الرحمن عز وجل
٢٩٨	سورة الواقعة والحديد
٣٠٠	من سورة المجادلة الى سورة نون
٣٠٢	من سورة ن الى سورة القيامة
٣٠٥	من سورة القيامة الى سورة النبأ
٣٠٧	من سورة النبا الى سورة العلق
٣١٢	باب التكبير
٣١٦	باب مخارج الحروف وصفاتها التى يحتاج القارىء اليها

﴿تمت فهرست ابن القاصح﴾

﴿ فهرست كتاب غيث النفع فى القرآت السبع للامام الفقيه سيدى على النورى الصفاقسى الذى على هامش ابن القاصح ﴾

صحيفة	
٢	خطبة الكتاب
٤	فوائد تشتد الحاجة الى معرفتها وهى عشرة
١٢	مصطلح الكتاب
١٦	باب الاستعاذة
١٧	باب البسملة
١٩	سورة الفاتحة
٢٣	سورة البقرة
٦٠	سورة آل عمران
٧٥	سورة النساء
٨٣	سورة المائدة
٩٢	سورة الانعام
١٠٥	سورة الاعراف
١١٦	سورة الانفال
١١٨	سورة التوبة
١٢٢	سورة يونس عليه السلام
١٣١	سورة هود عليه السلام
١٣٦	سورة يوسف عليه السلام
١٤٤	سورة الرعد
١٤٧	سورة ابراهيم عليه السلام
١٤٩	سورة الحجر
١٥١	سورة النحل
١٥٦	سورة الاسراء
١٥٩	سورة الكهف
١٦٥	سورة مريم عليها السلام
١٦٨	سورة طه صلى الله عليه وسلم
١٧٥	سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
١٧٨	سورة الحج
١٨٢	سورة المؤمنون
١٨٥	سورة النور

صحيفه	
١٨٩	سورة الفرقان
١٩١	سورة الشعراء
١٩٦	سورة النمل
٢٠٠	سورة القصص
٢٠٣	سورة العنكوت
٢٠٦	سورة الروم
٢٠٩	سورة لقمان
٢١٠	سورة السجدة
٢١١	سورة الأحزاب
٢١٤	سورة سبأ
٢١٧	سورة فاطر
٢١٩	سورة يس عليه السلام
٢٢٢	سورة والصافات
٢٢٤	سورة ص
٢٢٧	سورة الزمر
٢٢٩	سورة غافر
٢٣٢	سورة فصلت
٢٣٤	سورة الشورى
٢٣٩	سورة الزخرف
٢٤٢	سورة الدخان
٢٤٣	سورة الجاثية وهى الشريعة
٢٤٤	سورة الاحقاف
٢٤٦	سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
٢٤٨	سورة الفتح
٢٥٠	سورة الحجرات
٢٥٠	سورة ق
٢٥٢	سورة والذاريات
٢٥٢	سورة والطور
٢٥٤	سورة والنجم
٢٥٦	سورة والقمر

صحيفة

٢٥٦ سورة الرحمن تبارك وتعالى
٢٥٩ سورة الواقعة
٢٦٠ سورة الحديد
٢٦٢ سورة المجادلة
٢٦٣ سورة الحشر
٢٦٣ سورة الممتحنة
٢٦٤ سورة الصف
٢٦٥ سورة الجمعة
٢٦٦ سورة التغابن
٢٦٦ سورة الطلاق
٢٦٨ سورة التحريم
٢٦٨ سورة الملك
٢٦٩ سورة ن
٢٧٠ سورة الحاقة
٢٧١ سورة سأل
٢٧٣ سورة نوح عليه الصلاة والسلام
٢٧٣ سورة الجن
٢٧٤ سورة المزمل عليه الصلاة والسلام
٢٧٥ سورة المدثر عليه الصلاة والسلام
٢٧٥ سورة القيامة
٢٧٨ سورة الانسان
٢٧٨ سورة والمرسلات
٧٩ سورة النبأ
٢٧٩ سورة والنازعات
٢٨٠ سورة عبس
٢٨١ سورة التكوير
٢٨١ سورة الانفطار
٢٨٢ سورة المطففين
٢٨٣ سورة الانشقاق
٢٨٣ سورة البروج

صحيفة

٢٨٣ سورة الطارق
٢٨٣ سورة الاعلى
٢٨٣ سورة الغاشية
٢٨٣ سورة والفجر
٢٨٥ سورة البلد
٢٨٥ سورة والشمس
٢٨٥ سورة والليل
٢٨٥ سورة والضحى
٢٩٣ سورة ألم نشرح
٢٩٤ سورة والتين
٢٩٤ سورة العلق
٢٩٥ سورة القدر
٢٩٦ سورة لم يكن
٢٩٧ سورة الزلزال
٢٩٧ سورة والعاديات
٢٩٨ سورة القارعة
٢٩٨ سورة التكاثر
٢٩٩ سورة والعصر
٣٠٠ سورة الهمزة
٣٠١ سورة الفيل
٣٠١ سورة قريش
٣٠٢ سورة الماعون
٣ ٣ سورة الكوثر
٣٠٣ سورة الكافرون
٣٠٧ سورة النصر
٣٠٨ سورة تبت
٣٠٩ سورة الاخلاص
٣١٠ سورة الفلق
٣١٠ سورة الناس
٣١٢ خاتمة
٣١٦ دعوات مأثورة وغير مأثورة

﴿ تمت ﴾